



2759

6009

اسم
الكتاب
الكتاب
الكتاب

15

هو الملك

من الكتب التي وقفها فيما بيني وبين
سألامنه ان يذكره بالخير والرحمة
لمن طالعها واستفاد من العباد
فرحم الله من كان من اهل الخير والرحمة
العبد الماقل مصطفى العاطف
كفاه الله تعالى يوم لا عطف



٢٧٥٩
سنة
١٣٢٥

Amel Kütüphanesi	
Kayıt No.	2759
Tanıf No.	

٢٢٧٩



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل الأرض مهادا والجبال أوتادا وبث من ذلك نشورا وأوحادا وصحارى وبلادا ثم فخر خلاد ذلك أنهارا واسال اودية وبحارا وهدي عباده الى اتخاذ المسكن واحكام الابنية والمواطن فشيّدوا البنيان وعمروا البلدان ومخيموا من الجبال بيوتا واستنبطوا ابارا وقلوتا وجعل حصصهم على تشييد ما شيّدوا واحكام ما بنوا وعمدوا عبدة للغافلين وتبهر للغافرين فقال وهو صدق القائلين اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وانارا في الارض فاعنى عنهم ما كانوا يكسبون احسن على ما اعطى وانعم وهدي الى الرشدا والمم وبقي من السداد وافهم وصلى الله على خيرته من انبيائه والمرسلين وصفوته من صفياته والصالحين محمد المبعوث بالهدى والدين المبين المنعوت يوما ارسلناك الارحمة للعالمين وعلى آله الكرام البررة والصلوات المستقبين الخيرة واسلم تسليمنا بعد فهدى كتاب في اسما البلدان والجبال والادوية والقياس والقرى والمحال والاطوان والبحار والانهار والغدران والاصنام والابدان والاوتان لم اقصدنا ليفة واصمد نفسي لغيره لهما ولا لعبا ولا رغبة حثني اليه ولا رهبا ولا حينا استغفر في وطني والاريا حفر في لذي وقه وسكن ولكن رايته تصدى له واجبا والانتداب لمع القدرة عليه فرضا لازبا وفقرى عليه الكتاب العزيز الكريم وهذا في اليه النبأ العظيم وهو قوله جل وعز حين اراد ان يعرف عباده آياته وملائته وبقيم الحجة عليهم فانزالهم بهم الميم نقاته اولم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعي الابصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور فهدى نعيم لمن سار في بلادهم ولم يعتبر ونظر الى القرون الخالية فلم ينزجر وقال وهو صدق القائلين قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين اى انظروا الى ديارهم كيف درست والى اثارهم والتوارهم كيف نظمت عقوبة لهم على اطراح اوامرهم واركاب زواجرهم الى غير ذلك من الايات المحكمة والاوامر والزواجر المبرمة قالوا لا تخرج لسيفك من المعصية شاهدا والثاني امر بقتل الجوب ظاهرا فهدى من كتاب الله الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا يتطرق عليه نقص من تشابهه وخلقه وقد ورد

في الاثر عن السادات من عيسى قول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم الدنيا محل مثله ومنزل ثقله فكونوا فيها ستياحين واعتبروا ببقية اثار الاولين وقول قس بن ساعدة الذي حكمه النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعثامة ووجه المبع العظمت السير في القلوات والنظر الى حال الاموات وقدم مع الشعرا الخلفا والملوك والامراء في البلاد وركوب الخزون والوهاد فقال بعضهم يمدح المعتصم تناولت اطراف البلاد بقدره كان فيها يفتى ثرا الخضر فادهم وقد تنعده اسباب النظر فيستعين اثار الناس الجبر فوجب لذلك علينا اعلام المسلمين بما علمناه وارادهم بما افادناه الله بفضله فانقناه اذ كان لا تقتار الى هذا الشأن يشترك فيه كل من ضرب في العلم بسهم او اختص منه بنصيب وقسم او اسهم منه باسم او ارسم بغير منه او رسم وعلى ذلك لم ار من طيب سقيم اسمائها او قوى على تمييز ضعيف مقاصدها وانحائها فاني رايته جمل فقلت الاخبار واعيان رواة الاشعار والانا من معنى بهاد هره وانفذ فيها عزمه وعمره حسن الاستمرار على الصواب والحاديق الرشدا في كل باب ضار باجتماع الفيل في افاين العلوم والآداب عند قراءة السنن والانا ورواية الاحاديث والاخبار لتخصيلهم اياها بالمعاني واستدلالهم على معزايها وابل الكلام بالتواقي لاخذ بعض الكلام باهداب بعض ودلالة اواخره على اوله واوله على اواخره حتى يترجم ذكر بقعة كانت بها او وقعة واقعة فيختلط لاحتياجه الى النقل لا النقل والرواية لا الدراية فتراه اما خالطا او مغالطا فيخفف من صوته بعد رفته ويتكلمه ما ضي لسانه بقدره ثم قل ما رايته لكتب المتقنة الخط المحتاط لها بالضبط والنقط الاواسم البقاع فيها مضملة او محرفة وعن حجة الصواب منعطفه او محرفة قد امله كاتبه جهلا وصوره على التوهم نقلا وكم امام جليل ووجه من الاعيان نبيل وامير كبير ووزير خبير ينسب الى مكان مجهول فتراه عند ترجم الظنون على كل محمل محمول فان سئل عنه اهل المعارف اخذوا بالنصف الارذل من العلم وهو لا ادري وبثت الخطبة للرجل الفاضل فان التمس ذلك مظنة اعضل او اربع له مطلب عور واشكل لاغفاهم هذا الفن من العلم الخطير مع جالوته واعراضهم عن هذا المقصد الكبير مع فخامته ومن ذا الذي يستغنى من الدنيا البصائر عن معرفة اسماء الاماكن وتبجيحها وضبط اصقاعها وتنقيحها والناس في الاقتدار الى علمها سواسية وترد دورها على الاسن في المحافل علانية لان من هذه الاماكن ما هي مواقيت الحج والزيارين ومعالم الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين ومشاهد الاوليا والصالحين ومواطن غزوات سرايستد المرسلين وفتوح الائمة من الخلفا الراشدين وقد فتحت هذه الاماكن صلحا وعقوة وامانا وقوة ولكل من ذلك حكم في الشريعة في قسمة الفئ واخذ الجزة وتناول الخراج واجتبا المقاطعات والمصالحات وانزلة التسويات والاقطاعات لايسع الفها جهلها ولا يعذر الائمة والامراء اذا فاهم في طريق العلم خزنها وسهلها لانها من لوازم فتيا الدين وضوابط قواعد الاسلام والمسلمين فانما اهل السير والاخبار والحديث والتواريخ والانا فحاجتهم الى معرفتها امتن من حاجة الرياض الى القطار غبا خلا في الانوار والمشي الى العاقبة بعد ياسر من الشفا لانه معتمد عليهم الذي قل ان تخلو من صفته بل وجهه بل سطر من كتبهم واما اهل الحكمة والفهم والتطبيب والتنجيم فلا تقصر حاجتهم الى معرفته عن قد مناه لا طبا لمعرفة امزجة البلدان واهواياها والمخيم للاطلاع على مطامع الجور وانوائها اذ كانوا لا يحكون على بلاد الا بطولها ولا يقضون لها وعليها بدون معرفة اقاليمها وموانعها ومن كال المتطبل ان يتطلع الى معرفة مزاجها وهوائها وصحة او سقم مبيها ومائها وصار حاجتهم الى ضبطها ضرورية وكشفهم عن حقايقها فلسفية ولذلك صنف كثير من القدماء كتابها جغرافيا ومعناه صورة الارض والآخر كتابا في امزجة البلدان وهوائها وخوجا لينوس وقبله يقرط



وفيهما **واما اهل الادب** فذا هم من يحتاجهم اليها لانها من صوابها لغوي ولوازمه وشواهد لغوي
 ودعائه ومعمدا لشارع في تحلية جيد شعري بذكرها وتزيين عقود لاني نظمه بشعرها فان الشعرا
 يروقون ونفس السامع لا تشوق حتى يذكر جواهر وزود والدعائه وهود ويتحنن الى رمال رضى
 فيلزمه تصحيح لفظ الاسم واين منقعه وما اشتقاقه ونزهته وقفره وحزنه وسهولته فانه ان
 نعم انه واد وكان جبلا او جبل وكان صحرا او صحرا وكان نهرا او نهرا وكان قرية او قرية وكان شعبا
 او شعبا وكان حرما او حرما وكان روضة او روضة وكان صفا او صفا وكان مستنقعا
 او مستنقعا وكان جبلا او جبلا وكان سبخة او سبخة وكان حرة او حرة وكان سهلا او سهلا وكان
 وعرا او وعرا وكان شرقيا او شرقيا او جنوبيا او جنوبيا وكان شماليا او شماليا سفل قدره ونزركثره واضحه وكبر
 انه ضحكه وجعل هزة وبجانه هزة واستخف وزنه واسترذل واستقل فضله واستجمل فقد
 ذكر بعض العلماء انهم استدلوا على ان هذا البيت ان بالشعب الذي دون سلع لفتيلا دمه ما يطل
 ليس من شعرا بطل ان سلعا ليس دونه شعب ولقد صنف في عصرنا هذا امام من اهل الادب جليل
 وشيخ يعقد عليه ويرجع في كل المشكلات اليه نبيل في شرح المقامات التي انشاها ابو محمد القاسم بن علي بن محمد
 الحريري فطبق معضل الاصابة في شرح افانين ضروريا وغيره في وجه كل من فرع باله لا يوضح مشكلا وغريبا
 فانه من العقول وادعش الاذهان بما ذكره من اسرار بلاغتها واطهر من مخزون براعتها ووضح من كثر
 معانيها وابانه من فلق اللفاظ التي فيها واورده من الاشياء والنظائر والعيون والنواظر واصطاح
 الجمهور على تفصيله ونقله وتعليقه وسارت النسخ به في الافاق سيرة ذكاه في الاشراف فلم يقدم
 معدام متغنت ولا هم معجم تنبكت على مواخذته بشئ مما فيه ولا حذر في محذوفه بجل عقد من
 مغاير حتى ذكر اسماء الاماكن التي اسر عليها ابو محمد المقامات فثبت سلك درع قد لاله وتداي ما شيد
 فضله من مبانينه وعاد روضة الارض مرصا وفريبا حسنة مطوحا وظل ركب فضائله طليحا
 وتام خلق برهانه سطحا واخذ يخط تارة ويخط ويتعثر في عشوائها لاله ويخط فانه قال في المقامات
 الكرخية وكج بلد بين همدان واذربيجان واما همدان واذربيجان والقاصد من همدان الى اصفهان
 ياخذ بين الجنوب والشرق والقاصد من همدان الى اذربيجان ياخذ بين الشمال والغرب فالقاصد الى هذه
 يستدبر القاصد الى هذه وقال في البرقيدي وبرقية قصبة الجزيرة واما هي قرية من قرى بقعا
 الموصل لا تبلغ ان تكون مدينة فكيف قصبة وقال في البريزية وبريز بلدة من عواصم الشام بينها وبين
 منبج غزوة فرسخا وتبريز بلدة اشهر واطهر من ان تخفى على اليوم قصبة نواح اذربيجان واجل مدنها الى غير
 ذلك من غاليه غيره فصارت هذا الامام متحكة للبطالين وهزته للساخرين ووجدنا على سبيل
 وان كان مع كثرة احسانه قليلا فلو كان له كتاب يرجع اليه ومول يعتم عليه خلص من هذه البلية
 نجيا وارفع من الهبوط في هذه الاهوية مكانا عليا **وكان من اول البواعث** لجمع هذا الكتاب اني سئلت
 بمر والشاهجان في سنة خمس عشرة وستماية في مجلس شيخنا الامام السعيد الشهيد فخر الدين في المظفر عبد الرحيم
 ابن الامام الحافظ تاج الاسلام ابي سعد عبد الكوي السمعاني نعمهم الله رحمة ورضوانه وقد فعل ان شاء الله
 عن جباشة اسم موضع جاء في الحديث النبوي وهو سوق من اسواق العرب في الجاهلية فقلت رايته جباشة
 بضم الجاء واسما على اصل من اللغة لان الجباشة الجماعة من الناس من قبائل شتى وجبشت له جباشة اي جمعت
 له شيئا فابري الى رجل من المحدثين وقال انما هو جباشة بالفتح وصم على ذلك وكابر وجاهر بالفناء من غير
 حجة وناظر فارقت نطم الاحتجاج بالنقل اذ لا معول على مثل هذا على اشتقاق ولا عقل فاستعصم كشفه
 في كتب غريب الاحاديث ورواها في اللغات مع سعة الكتب كانت بمر ويومئذ وكثرة وجودها في الوقوف وسهولة
 تناولها فلم اظفر في الابعاد نقضا ذلك الشعب والمرا وياس من وجوده وافتل فكان موافقا والحمد لله
 لما قلته ومكيا بالصباع الذي كلفه فالتقي جيند في روعي افتقار العالم الى كتاب في هذا الشأن مضبوطا

وبالتقان وتصحيح اللفاظ بالتحقيق مخطوطا ليكون في مثله من الظلمة هاديا والى صوابها داما
 ونهت عليه هذه الفضيلة النبيلة وشرح صدرى لئيل هذه المنقبة التي غفل عنها الاولون ولم يستطعها
 الغابرون يقولون من تفرع اسماعه كم ترك الاول للآخر وما احسن ما قال ابو عثمان ليس على العلم
 اضر من قولهم لم يترك الاول للآخر شيئا فانه مقرر الحق ويضعف لمنه او نحو هذا القول على انه قد صنف
 المتقدمون في اسماء الاماكن كتبنا وبعثنا وبهم اهتدينا وهي صفات منها ما قصد بتصنيفه ذكر
 المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة ومنها ما قصد به ذكر البلاد والقفار واقتصر على منازل
 العرب الواردة في اخبارهم والاشعار فاما من قصد ذكر العمران فجامعة وافره منهم من القدم والقلادة
 الحكما افلاطون وفيثاغورس وبطليموس وغيرهم كثير من هذه الطبقة وسموا في كتبهم في ذلك جغرافيا
 سمعت من يقول بالعين المعجم والمعملة ومعناه صورة الارض وقد وقت لهم منها على قصائيف عدة جملة
 اكثر الاماكن التي ذكرت فيها وابهم علينا امرها وعدم لتطاول الزمان فلا تعرف وطبقة اخرى سماها
 سلوكا قريبا من طريقة اولئك من ذكر البلاد والممالك وعينو مسافة الطرق والمسالك وهم من خرد في
 واحمد بن واضح والجهازي وابن الفقيه وابوزيد البجلي وابواسحق الاصطخرى وابن حوقل وابوعبدالله البشاري
 والحسن بن محمد المهبلي وابن ابي عون البغدادي وابوعبيد البكري له كتاب سماه المسالك والممالك واما الذين
 قصدوا ذكر الاماكن العربية والمنازل البدوية فطبقة اهل الادب وهم ابوسعيد الاصمعي طغرت به رواية
 لابن دريد عن عبد الرحمن بن عمر وابوعبيد السكوني والحسن بن احمد الهذلي له كتاب جزيرة العرب وابو
 محمد الاسود الغندجاني له كتاب في مباحي العرب وابوزيد الكلاني ذكر في نوادره من ذلك صدر اصالحا
 وفقت على اكثره ومحمد بن ادريس بن ابي حفصة وفقت له على كتاب سماه مناهل العرب وهشام بن محمد الكلبي وفقت
 له على كتاب سماه اشتقاق البلدان وابوالقاسم الرنخشي له كتاب لطيف في ذلك وابوالحسن العراقي
 تلميذ الرنخشي وفقت على كتاب شيخه وزاد عليه رايته وابوعبيد البكري في الاندلس له كتاب سماه معجم ما استمع
 من اسماء البقاع اراه بعد البحث عنه والتطلب له وابوبكر محمد بن موسى الخاذي له كتاب ما اختلف واختلف
 من اسمائها ثم وقفني صديقتنا الحافظة الامام ابوعبدالله محمد بن محمود بن النخعي خزانة الله خير على فحصر المختصر
 الحافظ ابو موسى محمد بن عمر الاصمعي في من كتابا لفة ابو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندراني الخفي في
 اختلف واختلف من اسماء البقاع فوجدته تاليف رجل ضابط قد انقد في التحصيص عرا واحسن فيه عينا
 واثرنا ووجدت الحازمي رحمه الله قد اختلفه وادعاه واستجمل الرواية فرواه ولقد كنت عند قوتي
 على كتابه ارفع قدره من علمه واريان مرماه يقصر عن سهمه الى ان كشف الله عن خبيته وتحص
 الخضر عن زبدته فاما انا فكل ما نقلته من كتاب نصر فقد نسبته اليه واحلته عليه ولم اضع نصبه
 ولا اخلت ذكره وتعبه والله يثيبه ويرحم **وهذه** الكتب المذكورة في هذا الباب الذي نقلت منها ثم نقلت
 من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ اهل الادب والمحدثين ومن افواه الرواة وتنازل الكتب وما شاهدته
 في اسفارتي وحصلته في تطوافي اضغاف ذلك والله الموفق ان شاء الله **فاما الطبقة الاولى** اسماء الاماكن
 في كتبهم مصحفة مغيرة وفي غير ما مضى من نسخها **واما الطبقة الثانية** فانها ان
 وجدت لها اصول مضبوطة ومخطوط العلماء منوطة مربوطة فانها غير مرتبة ولغتها الغليل غير
 مسببة لشدة الاختصار وعدم الضبط والانتشار لان مقصدهم منها تصحيح اللفاظ لا الابانة
 عما اذك من الاعراض والبحث عما يعترض فيها من الاعراض فاستخرج الله وجمعت ما شئتوه
 واضفت اليه ما اهملوه وربته على حروف المعجم ووضعت له اللغة الحكم وابنت من كل حرف من
 الاسم هل هو ساكن او مفتوح او مضموم او مكسور واذلت عن عوارض الشبه وجعلته تبرا بعد ان كان من
 الشبه ثم ذكر اشتقاقه ان كان عربيا ومعناه ان لحط به علما ان كان نجيا وفي اما قليم هو واثني
 طالع والمستول عليه من الكواكب ومن بناء واي بلد من المشهورات بجواره وكلم المسافة بينه وبين

وبما ذا الغفر من الخطايا نص وما ذكر فيه من العجايب وبعض من دفع فيه من الايمان الصالحين والقصايب
 والتابعين ونبدأ بما قيل فيه من الاشعار في الحنين الى الاوطان الشاهدة على صحة ضبطه والاتقان وفي
 زمان فتح المسلمون وكيفية ذلك ومن كان اميره وهل فتح صلحا او غنوه لتعرف حكمة في الفنى والجزية
 ومن ملكه في ايامنا هذه على انه ليس من هذا الاشراف بمطامير لنا في جميع ما نورد ولا يمكن في قدرة احد
 غيرنا وانما يصح على من البلدان المشهورة والامهات المعروفة وربما ذكر بعض هذه الشروط ون بعض
 على حسب ما اذنا اليه الاجتهاد وملكنا الطلب والارتياح واستقصيت لك القواعد جلتها اوكلها وملكنا
 عنواستقرا عقدها وحلتها حتى لقد ذكرت اشياء كثيرة نأبأها العقول ونسفر منها طابع من له محصول
 لبعدها عن العادات المألوفة وتناظرها عن المشاهدات المعروفة وان كان لا يستعظم شئ مع قدرة الخلق
 وجبل الخلق وانما سراب منها نأفرعها منبري الى قاريها من صحتها لانني كنت احرص على احراز القواعد
 وطلب التصيل القلايد منها والفرايد فان كانت حقا فقد اخذنا منها بنصيب المعصوب وان كانت باطلا
 فلها في الحق شرك ونصيب لانني نقلتها كما وجدتتها فانما صادق في ايرادها كما اوردتها ولتعرف ما قيل
 في ذلك حقا كان او باطلا فان قايل لا لو قال سمعت زيدا يكذب لاجبت ان تعرف كيف كذبه وهاتئذ الحفاظ
 الذين هم القدوة في كل زمن وعليهم الاعتماد في فرائض الشرع والسنن لم يشترط اكثرهم في مسنده وهي
 احاديث الرسول التي تبني عليها الاحكام ويفرق بها بين الحلال والحرام ايراد الصحيح دون السقيم
 ونفي المزعوم واثبات المستقيم ولم يخرجهم ذلك عن ان يعدوا في اهل الصدق او يخرجوا عن مراتب
 الاثمة والحق انهم اوردوا ما سمعوه كما وعوه وانما يسمى كذا اذا وضع حديثا او حدث عن من لم يسمع منه
 او روى عن من روى عنه فاما ان يروى ما سمع كما سمع فهو من الصالحين والعهد على من رواه عنه
 الا ان يكون من اهل الاجتهاد فله ان يروي ثم يزيده ولو لا ذلك لبطل كثير من الاحاديث وعلينا الاقتداء بهم
 والتسلك بمجملهم والذي لا يرد ذومسكه ولا يرد خلافه فوحنكه ان المتعنت تعبان متعب والمضغ
 مستريح مريح ومن ذا الذي اعطى العصمة واحاط علما بكل كماله ومن طلب علما وجدنا في اهل الان اذل وعن
 ذلك الصواب بعد الاجتهاد اضل فمن اراد منا العصمة فليطلبها لنفسه او لا فان اخطا فانه قد قام عذره
 واصاب وان زعم انه ادر كمالا ليس من اهل الخطاب ولما نطاولت في جمع هذا الكتاب الاعوام وتراذلت
 في تحصيل فوائد الشهور والايام ولم انته منه الى غاية ارضائها واقف غلوة مع تواتر الرشق فاقول
 هي اياها ورايت تغرق ليل الشباب باذيا لكسوف شمس المشيب وانتهزمه ولوح ربع العمر على قفا
 انقضاءه بامر ان الهرم وانتهامه وقفت ههنا راجيا فيه نيل الامنية باهداء عروسة الى الخطاب
 قبل المنيته وخشيت بغتة الموت فبادرت بابراره الفوت على انني من اقحام بيل المنيته على قفا بليل
 فخر على الافاق لجد خيرون ومن فلول الحد الحرس لعدم المحرض عليه والراغب فيه مستظر فكيف ثقتي
 بحيش عرق بينته من كتاب الامراض المهمة حواطب الحقايب او امكن الى اصباح ليل اعترضت فيه
 العوارض من كل جانب وعلى ذلك فاني اقول ولا احتشم وادعوا الى التنازل كل علم في العلم ولا نهزم ان
 كتابي هذا اوجد في بابيه موثر على اضرابه لا يقوم بابرار مثله الا من ايد بالتوفيق وركب في طلب قول
 كل طريق ففارتارة وانجد وطرح لاجله بنفسه فابعد ونصر له في عصر الشيبه وحرارة
 وساعد العمر بامتداده وكفايته وظهرت منه امارات الحرس وحركة **نعم** وان كنت لم تصغر هذه
 القاية فهي كبيره او اسفلها فهي لعمر الله كثيره واما الاستيعاب فشي لا يفي به طول الاعمار ويجوز
 مانعا العجز والبوار فقطعتة والعين طامحه والهمة الى طلب لا زيدا جاحه ولو وثقت بمساعدة العمر
 وامتداده وركنت الى توفيق لرجائي فيه واستعداده لضاعفت حجم اضعافا وزدت في فوائد مئين بل
 الافا ولو التفت فافاد هذا الكتاب وسيرورة واعتمدت شاعة ذكره وشهرته لصغره بقدر العلم العصية
 ورغبات اهل الطلب لديته ولكني اتعذرت فيه لثقتي وحر في رسن الحرس الى بعض بواعث همتي وسالت

الله عز وجل ان لا يحرمنا قوايا العقب فيه ولا يكلنا الى انفسنا فيما خاوله وننويه وجاز في علي ما وضعت
 اليه ركب خاطري واسهرت في تحصيله بدني وناظري دعاء المستفيدين وذكر في من المؤمنين
 بان لخير في ذمة الصالحين **ولقد** التمس مني الطلاب اختصار هذا الكتاب مرارا فابيت ولم اجد لي على
 قصرهم هم ولا ليا ولا انصارا فانا انقذت ولا ارعويت ولعل على اقل هذا الكتاب والمستفيد منه ان لا يضيع
 نصبي ونصبي لنفسي له وتعبى ببديدها جمعت وتشيت ما لفقت وتفرق ملتئم محاسنه ونفي
 كل علق نفيس من معاونته ومكانته باقتضابه واختصاره وتعطيل جوده من طيبه وانواره ونصبي
 اعلان فضله واسراره قرب راغب عن كلمة غيره منها لك عليها وزاهد عن كنهه غيره مشغوف بها
 ينضى الركب اليها فان اجبتني فقد بررتني جعلك الله من الابرار وان خالفتني فقد عرفتني والله
 حبيب في عقبى الدار **شما** علم ان المختصر للكتاب من اقدم على خلق سوى فقطع الطرافه فتركه اسهل اليدين
 ابترا لرجلين اعلى لعينين اصم الاذنين او كن سلبا لمرأة طليها فتركها عاطلا او كذا لذي سلبا لشيء فتركه
 اغزل رابلا **وقد حكى** عن الجاحظ انه صنف كتابا وبوبه ابوابا فاخذه بعض اهل عصره فخرق منه اشياء
 وجعله اسلافا فاحضره وقال له يا هذا ان المصنف كالمصور والى قد صورت في تصنيفي صورة كانت له عينان
 فقورتهما اعمى الله عينيه وكان له اذانان فضلتها ما سلم الله اذنيه وكان له يدان فقطعتهما قطع الله يديه
 حتى عذبا الصوره فاعتذر اليه الرجل بجهله هذا المقدار وقابا اليه عن المعاودة الى مثله **شما**
 اهديت من النسخة بخطي الى خزانة مولانا الصاحب الكبير العالم الجليل الخطير ذي الفضل البارع
 والافضل الشايع والمحدث الاصيل والمجد الاثيل والعزة القعسا والرتبة الشما الفايز من المكاتب
 باليدج المعلى المتقدم من المحامد بالصارم المحلى امام الفضلا وسيدنا لوزي السيد الاجل الاعظم
 القاضي جمال الدين الاكرم ابي الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشيباني ثم اتيتم جرس الله بحمد
 واسع ظله واهلك نده ونصر جنده وهزم ضده اذ كنت توجرت في حل وترحال ومبارزة للزمان
 ونزال اسئل منه سلا ولا يزيد في الالهضما
 فلما قصت نفسي من السير ما قصت على ما بليت من شدة وليان
 بعد طول مكابد الحرفة وانظار تبليح ظلام الخط يوما عن سنده
 علقت بجبل من حبال بن يوسف امنت به من طارق الحد ثمان
 فزعتني صرف الدهر والمحن ورفه خاطري عن معاندة الزمن لما
 تقطعت من دهرى بظل جناحه فعيني ترى دهرى وليس يراني

5^a

4^b

الانحرار وهو نفسه غير محتاج الى ما بعد لانه ليس ما يتخدر بل يطلب الارتفاع وزعم ابو الهذيل ان الله وقعه
 بلا عمد ولا عداقة **وقال** بعضهم ان الارض موزونة من جسمين ثقيل وخفيف فالخفيف شأنه الصعود
 والثقيل شأنه الهبوط فينبغي كل واحد منهما صاحبه من الذهب في جهته لتكاثر ثقلها والذي
 يعتمد عليه جماهيرهم ان الارض مدورة كدور الكرة موضوعة في جوف الفلك كالحبة في جوف البسطة
 والنسيم حول الارض وهو جاذب لها من جميع جوانبها الى الفلك وبينه الخلق على الارض وان النسيم
 جاذب لما في ابدانهم من الخفة والخفة جاذبة لها لما في ابدانهم من الثقل لان الارض بمنزلة حجر المغناطيس
 الذي يجذب الحديد وما فيها من الحيوان وغيره بمنزلة الحديد **وقال اخرون** من اعياينهم الارض في وسط
 الفلك يحيط بها الفرجار في الوسط على مقدار واحد من فوق واسفل ومن كل جانب واجزاء الفلك
 تجذب بها من كل وجه فلذلك لا تميل الى ناحية من الفلك دون ناحية لان قوة الاجزاء متكافئة ومثال
 ذلك حجر المغناطيس الذي يجذب الحديد لان في طبع الفلك ان يجذب الارض واصلي ما رايت في ذلك وسند
 في راي ما حكاه محمد بن احمد الخوارزمي قال الارض في وسط السماء والوسط هو السفلى في الحقيقة والارض
 مدورة بالكلية مخرسة بالجزئية من جهة الجبال البارزة والوديان الغائرة ولا يخرجها ذلك
 من الكرية اذا وقع الحسن منها على الجملة لان مقدار الجبال وان شئت صغيرة بالقياس الى كل الارض لا ترى
 ان الكرة التي قطرها ذراع او ذراعان اذا بنا منها كالجوارسات وغار فيها امثالها لم يمنع ذلك من اجر الحكم
 المدور عليها بالتقريب ولولا هذا النقص لاحتاط بها الماء من جميع الجوانب وغير ما حقي لم يكن يظهر منها
 شئ فان الماء وان شارك الارض في الثقل وفي الهوى نحو السفلى فان بينهما في ذلك تفاضا لا يخفى به الماء بالارض
 الى الارض ولهذا ترسب الارض في الماء وتنزل الكدورة الى القعر فاما الماء فانه لا يفوق في نفسه
 الارض بل يسبح فيها فيما تفضل منها واختلط بالهواء والماء اذا اعتمد على الهواء المائل المائل ينزل فيها وخرج
 الهواء منها كما ينزل القطر من السحاب فيه ولما برز من سطح الارض ما برز وانجاز الماء الى الاعماق فصار بخارا
 وصار مجموع الماء والارض كرة واحدة يحيط بها الهواء من جميع جهاتها ثم احتدم من الهواء ما من ذلك
 القمر بسبب الحركة وانسجام المماسين فهو اذا النار المحيطة بالهواء متصاعدة القدر في الفلك الى
 القطبين لتبسط الى الحركة فيما قرب منها **وهذه صورة ذلك**

وقال ابو الريحان وسط معدل النهار تقطع الارض بنصفين على دائرة تسمى خط الاستوا فيكون
 احد نصفينها شماليا والاخر جنوبيا فاذا توهمت دائرة عظيمة على الارض مارة على قطب خط الاستوا قسمت
 كل واحدة من نصفي الارض بنصفين فانقسمت ارباعا جنوبيانا وشماليان على ما وجدها المعقون لم
 يتجاوز احد المربعين الشماليين تسمى ربعا معمورا ومسكونا بجزيرة بارزة تحيط بها البحار وهذا الربع
 في نفسه مشتمل على ما يعرف ويسلك من البحار والجزائر والجبال والانهار والمفاوز المعروفة ثم البلدان
 والقرى بينها على انه بقية من غير قطعة غير معمورة من افراط البرد وتراكم الثلوج **وقال**

مهمتهم لو حفر في الوعر وجه الارض لادى الى الوجه الاخر ولو ثقب مثلاً بفوسنج لنفذ بارض الصين
 قالوا والناس على الارض كالتل على البيضة واحتموا القوم بحجاج كثير منها ياتي ومنها افتناعي وليس
 ذلك بعيد من الارض لان البسيط يمتلئ شئاً لا يرضى على هذا المنه حتى يتساقط بساطه ولكن هي قوة غطاء
 واختلفوا في مساحة الارض فذكر محمد بن موسى الخوارزمي صاحب الزيج ان الارض على التقصد تسعة الاف
 فرسخ العرمان من الارض نصف سدسها والباقي ليس فيه عمارة ولا نبات ولا حيوان والبحار بحسوبة
 من العرمان والمفاوز التي بين العرمان من العرمان **وقال** ابو طول قطر الارض بالفراخ الفان
 ومائة وثلاثة وستون فرسخاً وثلاثاً فرسخاً وودورها بالفراخ ستة الاف وثمان مائة فرسخ وعلى
 هذا يكون مساحة سطحها الخارج منكسراً اربعة عشر الف الف وسبعمائة واربعاً واربعين الفا
 ومائتين واثنين واربعين فرسخاً وخمسة فرسخ **وكاف** عمر بن جيلان يزعم ان الدنيا كلها اربعة وثلاثون
 الف فرسخ فبذلك السودان اثني عشر الف فرسخ وبلد الروم ثمانية الاف فرسخ وبلد فارس ثلاثة الاف
 فرسخ وارض العرب اربعة الاف فرسخ **وحكى** عن زهير انه قال الارض اربعة اجزاء فجزء منها ارض
 الترك وهي ما بين مغارب الهند الى مشارق الروم وجزء منها المغرب وهي ما بين مغارب الهند
 الى مشارق الروم وجزء منها المشرق وهي ما بين مغارب الروم الى القطب والبربر وجزء منها ارض
 السودان وهي ما بين البربر الى الهند وجزء منها هذه الارض التي تنسب الى فارس من نهر الخ الى منقطع
 اذربيجان وارمينية الفارسية ثم الى القرات ثم برية العرب الى عمان ومكران ثم الى كابل وكلجستان
وقال دورينوس ان الارض خمسة وعشرون الف فرسخ من ذلك الترك والصين اثنا عشر الف
 فرسخ والروم خمسة الاف فرسخ وابل الف فرسخ **وحكى** ان بطليموس صاحب الجسطي قاس حزان وزعم
 انها ارفع الارض فوجد ارتفاعها عداً ما ثم قاس جيلان من جبال امد ورجع ففسح من موضع قياسه الاول
 الى موضع قياسه الثاني على مستوي من الارض فوجده ستة وستين ميلاً فخر به في دور الفلك وهو
 ستة وستون درجة فبلغ ذلك اربعة الاف وعشرين الف ميل يكون ذلك ثمانية الاف فرسخ فرغم ان
 دور الارض محيطاً ثمانية الاف فرسخ **وقال** غير بطليموس من يرجح الدائرة ان الارض مقسومة
 بنصفين بينهما خط الاستواء وهو من المشرق الى المغرب وهو طول خط في كرة الارض كما ان منطقة البرزخ
 اطول خط في الفلك وهو من الارض من القطب الجنوبي الذي يدور حوله سهيل الى الشمال الذي تدور
 حوله بنات نعش فاستدارة الارض بموضع خط الاستواء ثلاثمائة وستون درجة الدرجة خمسة
 وعشرون فرسخاً فيكون ذلك تسعة الاف فرسخ وبين خط الاستواء وكل واحد من القطبين تسعون
 درجة واستدارتها عرضاً مثلاً لك لان العمارة في الارض بعد خط الاستواء اربع وعشرون درجة ثم
 الباقي قد غمره ماء البحر فالحق في الربع الشمالي من الارض والربع الجنوبي خراب والنصف الذي تحتها لا
 ساكن فيه والربعان الظاهريان هما اربعة عشر اقليد منها سبعة عامرة وسبعة عامرة لشدة الحربا
وقال بعضهم العرمان في الجانب الشمالي من الارض اكثر منه في الجانب الجنوبي ويقال ان في الشمال اربعة
 الاف مدينة وان كل نصف من الارض ربعان فالربعان الشماليان هو المعمور وهو من العراق الى الجزيرة
 والشام ومصر والروم وفرنجية ورومية والسوس وجزائر السعادات فهذا الربع غربي شمالي ومن العراق
 الى الهواز والجبال وخراسان وتبت الى الصين الى ووقاها فهذا الربع مشرق شمالي وكن ذلك النصف الجنوبي
 فهو ربعان شرقي جنوبي فيه بلاد الحبشة والنيج والنبوة وربع عربي لم يطأ احد على وجه الدهر
 وهو مناخ السودان الذين يتاخرون البربر مثل كوكرو واشبا همهم **وحكى** اخرون ان بطليموس ملك
 اليوناني واحسبه غير صاحب الجسطي في ملكه ولا في ايام الملوك البطالة انما كان بعدد بعث الى هذا
 الربع قوما حكاه مخمين فبحثوا عن البلاد والطفوا النظر والاستخبار من علماء تلك الامم التي تغار بها ومن
 هو على تخومها فانصرفوا اليه فاخبروه انه خراب بياب ليس فيه ملك ولا مدينة ولا عمارة وهذا الربع

يسمى المحترق ويسمى ايضا الربع الخراب ثم بطليموس راد ان يعرف عظم الارض وعمرانها وخرابها
 فبدأ فاخذ ذلك من طلوع الشمس الى غروبها من العدد وذلك يوم وليلة ثم قسمه ذلك على اربعة
 وعشرين جزءاً الساعات المستوية خمسة عشر جزءاً واربعة وعشرين في خمسة عشر فصارت ثمانية
 وستين جزءاً فارد ان يعرف كم ميلاً يكون الجزء فاخذ ذلك من كسوف القمر والشهر فنظر كم ما بين مدينة
 الى مدينة من ساعة وكم بين المدينة الى الاخرى قسم الاميال على اجزاء الساعة فوجد الجزء الواحد منها
 خمسة وسبعين ميلاً ف ضرب خمسة وسبعين في ثلاثة وستين جزءاً من اجزاء البرزخ فبلغ ذلك
 سبعة وعشرين الف ميل فقال ان الارض مدورة متعلقة بالهواء فيكون ما يدور بها من الاميال
 سبعة وعشرين الف ميل ثم نظر في العرمان فوجد من الجزيرة العامرة التي بالمغرب الى البحر الاخضر الى اقصى عمان
 الصين اذا طلعت الشمس في الجزائر التي سميها غابت بالصين واذا غابت في هذه الجزائر طلعت بالصين
 فذلك نصف دوائر الارض وذلك ثلاثة عشر الف ميل وخمسمائة ميل طول العرمان ثم نظر ايضا في العرمان
 فوجد عرمان الارض من ناحية الجنوب الى ناحية الشمال اعني من دوائر الارض حيث استوى الليل والنهار
 في الصيف الى عشرين ساعة والليل اربع ساعات في الشتاء خلاف ذلك الليل عشرون ساعة والنهار اربع
 ساعات فقال ان استواء الليل والنهار في جزيرة بين الهند والحبشة من ناحية الجنوب التي من اليمن وهو
 ستون جزءاً ما يكون له اربعة الاف وخمسمائة ميل اذا ضربت السدس في النصف الذي هو نصف وهو دوائر
 الارض من حيث يستوى الليل والنهار في جزيرة بين الهند والحبشة من ناحية الجنوب والتي من اليمن وهو ستون
 جزءاً ما يكون اربعة الاف وخمسمائة ميل فاذا ضربت السدس في النصف تجد العرمان الذي يعرف نصف
 سدس جميع الارض **واختلف** اخرون في مبلغ الارض وكثيرا فروى عن كحول انه قال مسيرة ما بين ادي
 الارض الى اقصىها خمسمائة سنة ما يتان من ذلك قد غمره البحر وما يتان ليس يسكنه احد وثمانون باج
 وما جوج وعشرون فيه سائر الملق **وعن قتادة** قال الدنيا اربعة وعشرون الف فرسخ فذلك السودان
 منها اثني عشر الف فرسخ وملك الهيم ثلاثة الاف فرسخ وملك الروم ثمانية الاف فرسخ وملك العرب الف فرسخ
 ورواية اخرى عن بطليموس انه خرج مقدار الدنيا واستدارتها عن الجسطي بالتقريب فقال استداره اربعة
 مائة الف وثمانون الف اسطاريوس والاسطاريوس مساحة اربعة اذرع وهي اربعة وعشرون الف
 ميل فيكون ثمانية الاف فرسخ بما فيها من الجبال والبحار والقيافي والقياض **قال** غلظ الارض
 وهو قطرها سبعة الاف وستائة وثلاثون ميلاً تكون الفين وخمسمائة فرسخ واربعين فرسخاً وثلاثاً
 فرسخاً قال فتكسب جميع بسيط الارض مائة واثنان وثلاثون الف الف وستمائة الف ميل يكون ما بين
 الف وثمانية وثمانين الف فرسخ **واختلفوا** ايضا في كيفية عدد الارضين قال الله عز وجل خلق
 سبع سموات ومن الارض فاحتمل هذا ان يكون في العدد والاطباق فروى في بعض الاخبار ان بعضها فوق
 بعض وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام وقد عدد بعضهم لكل ارض اهلا على صفة وهشة عجبية
 وسمى كل ارض باسم خاص كما سمي كل سما باسم خاص **وعن** عطاء بن يسار في قول الله عز وجل الذي خلق
 سبع سموات ومن الارض مثلهن فقال في كل ارض دم كاد ممك ونوح كنوحكم وابراهيم كابرهمكم والله
 اعلم وقالت القدماء ان الارض سبع على المجاورة والملاصقة واقتراق الاقاليم لا على المطابقة والمكاتب
 والمعتلة من المسلمين يميلون الى هذا القول ومنهم من يرى ان الارض سبع على الارتفاع والانخفاض
 كدرج المراقي **واختلفوا** في البحار والمياه والانهار فروى المسلمون ان الله خلق البحر مائة واثنان
 من السماء الماء العذب كما قال تعالى واتزلنا من السماء ماء بقدر فاسلكناه في الارض وكل ماء عذب
 من بئر او نهر من ذلك فاذا اقتربت الساعة بعث الله ملكاً معه طست فجعل تلك المياه فرداها الى الجنة وزعم
 اهل الكتاب ان اربعة انهار تخرج من الجنة وهي القرات وسبحان وجحان ودجلة وذلك انهم زعموا ان
 الجنة في مشارق الارض **واما كيفية وضع البحار في المعمورة** فاحسن ما بلغني فيه ما حكاه ابو

البحر البيرة في فدان ما البحر الذي في مغربا معورة وعلى ساحل بلاد طنجة والاندلس فانه يسمى البحر المحيط
ويسميه اليونانيون اريقتانوس ولا يلج فيه انما يسلك بالقرب من ساحله وهو يمتد من عندهن البلاد
تغز الشمال على محاذاة ارض الصقلية ويخرج منه خليج عظيم في شمال الصقلية ويمتد الى قرب ارض
بلغار المسلمين ويعرفونه ببحر ورنك وهما قامة على ساحله ثم يخرج وراهم نحو المشرق وبين ساحله
وبين ارض الروم ارضون وجبال مجهولة خربة غير مسلوكة **واما امتداد البحر المحيط الغربي من**
ارض طنجة نحو الجنوب فانه يخرج على جنوب ارض سوان المغرب ورا الجبال المعروفة بالقرم التي تنبع
منها عيون نيل مصر في سلوكه غورا لا يخرج منه سفينة واما البحر المحيط من جهة المشرق ورا افاصير
ارض الصين فانه ايضا غير مسلوكة وينشعب منه خليج يكون منه البحر الذي يسمى في كل موضع بالاد
التي تحاذيه فيكون لذلك ولا بحر الصين ثم الهند ويخرج منه خليجان عظام يسمى كل واحد منهما بحرا
على حدة كبحر فارس والبصرة الذي على شريقه تيزو مكران وعلى غربيته في جباله فرضة عمان فاذا
جا وزها بلغ بلاد البحر التي تجلب منها الكندر ورا الى عدن وانشعب هناك منه خليجان عظيمان
احدهما المعروف بالقلزم وهو ينقطع فيحيط بارض العرب حتى تصير به كجزيرة ولان الحيشة عليه
بجذاه اليمن فانه يسمى بهما فيقال الجنوبية بحر الحيشة ولثا ليه بحر اليمن والمجموع بحر القلزم وانما
اشتهر بالقلزم لان القلزم مدينه على منعطفه في ارض الشام حيث يستدق ويستدير عليه السائر
على الساحل نحو ارض البصرة والخليج الاخر المقدم ذكره هو المعروف بحر البربريمتد من عدن الى سفالة
الزنج ولا يتجاوزها مركب لما ذكرنا من عظمه الخطورة فيه ويتصل بعدها بحرا ويانوس المغربي وفي
هذا البحر من نواحي المشرق جزائر التاج ثم جزائر الربجات وقيس ثم جزائر النخ ومن اعظم هذه الجزائر
الجزيرة المعروفة بسرنديب ويقال لها بالهندية سنكليب ومنها تجلب انواع البوابيت جميعها ومنها
يجلب الرصاص القلعي وسرير ومنها يجلب الكافور ثم في وسط المعفورة في ارض الصقلية والروس
بحر يعرف بنيطس عند اليونانيين وعندنا يعرف بحر طراز فانه لا فاضة عليه ويخرج منه خليج يمر
على سور مدينة القسطنطينية ولا يزال يتضايق حتى يقع في بحر الشام الذي على جنوبية بلاد المغرب
الى الاسكندرية ومصر ويجذاتها في الشمال ارض الاندلس والروم وينصب الى البحر المحيط عند الاندلس
في مضيق يذكروا في الكتب بمعبدة هيرقلس ويعرف لان بالزقاق يمر فيه ماؤه الى البحر المحيط وفيه من
الجزائر المعروفة قبرس وشامس ورووس وصقلية وامثالها وبالقرين من طبرستان بحر فرضة جرجان
عليه مدينة آبشكون وبها يعرف ثم يمتد الى طبرستان وارض الديلم وشروان وبابا ابواب وناحية
اللان ثم الخزر ثم نهر اندا اليه ثم ديار الغزية ثم يعود الى آبشكون وقد سمي باسم كل بقعة حاذها ولكن
اشتهاره عندنا بالخزر وعند الاوایل بحر جان وسماه بطلميو بحر ارقانيا وليس يتصل بحر اخر فاما
سائر المياه المجمعة في مواضع من الارض فهي مستنقعات ويطاح وريما سميت بحيرات كبحر في نائية
وطبرية وزعر بارض الشام وكبحرة خوارزم وابسيكوك بالقرب من برسجان وسرى من هذه
الدائرة في الوجهة التي تقابل هذه الوجهة ما يدل على صورة ما ذكرنا بالتقريب

وهذه صورة ما ذكرنا بالتقريب والله اعلم بالصواب . والله المرح والمآب

واختلفوا في سبب ملوحة ماء البحر فزعم قوم انه لما طال مكثه وانحطت الشمس عليه بالاحراق صار رجا
ملحا واجذب لهما اما لطف من اجزائه فهو بقية ما صفته الارض من الرطوبة فقلظ وزعم اخرون ان في البحر
عروقا تغير ماء البحر فلذلك صار قارعا فزعم بعضهم ان الماء من الاستحالات فطعم كل ما عن طعم تربته
واختلفوا في الحد الشمالي ووسط الاقليم السابع وسائر الاقاليم تنزلا نصف ساعة نصف ساعة في
النهار الاطول في اواسط الاقاليم واما ما وراء الاقليم السابع منها فارضون بقر من البرد في قبطها
ويهلك في شتاها الذي هو اطول فصول السنة فيها فيقل قاطنوها وتنزع قلوبهم حتى ربما اجتوا
بسيهم مخالطة الناس كما يراها من وراء الاقليم السابع بسبب قسوتها فاقسمه المهور بالاقاليم على هذه
الصورة فصورتها تكون قريبا من هذا

الأقليم الأول حيث يكون إذا استوى الليل والنهار قدما واحدة ونصفها وعشر وسدس عشر قدم واخره يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار قدمين وثلاثة اقسام قدم فهو من المشرق يتبدى من اقصى بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرة سرنديب وعلى سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم يقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم الى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وينتهي الى بحر المغرب فوق وسطه قريبا من ارض صنعاء وحضرموت ووقع طرفه الذي يلي الجنوب قريبا من عدن ووقع طرفه الذي يلي الشمال بقامة قريبا من مكة ووقع فيه من المدن المعروفة مدين ملك الصين وجنوب الهند وجزيرة الكرك وجنوب الهند ومن اليمن صنعاء وعدن وحضرموت وبجران وحرس وحيشان وصغده وسبا وظفار ومهرة وعمان ومن بلاد العرب تبالة ومدينة صاحب الحبشة وجرمي ومدينة النوبة ومقالة وجنوب البربر وعانة من بلاد السودان الى البحر الاخنري يكون طول نهار هولاء اثنتي عشرة ساعة وربعا وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف ميل وسبعماية واثنان وسبعون ميلا واحدا وربعون دقيقة وعرضه اربعمائة ميل وثلاثون الف وعشرون ميلا واثنان وعشرون دقيقة واربعون ثانية ومساحتها اربعة الاف الف ثمانية الف وعشرون الف ميل وثمانماية وسبعة وسبعون ميلا واحدا وعشرون دقيقة وهو اقليم وهو اقليم رطل باتفاق من الفرس الروم ويقال له بالفارسية يكون وله من البروج الجدي والدولولوه والتونيق

الأقليم الثاني

حيث يكون ظل الاستواء في اوله نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلاثة اقسام قدم واخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار ثلاثة اقسام ونصفها وعشر سدس قدم ويتبدى من المشرق فيم على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى ما يليها جبال قمر ونوح والهند ويمر ببلقي البحر الاخنري وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد ومكة والبحرين ثم يقطع بحر القلزم وينيل مصر الى ارض وفيه من المدن بلاد الصين والهند ومن الهند المنصورة وبلاد التين والذيل ويقطع البحر الى ارض العرب الى عمان فيقع في وسطه مدينة الرسول عليه الصلوة والسلام يثرب ووقع في اقصىها الذي يلي الجنوب ورامكة قليلا ووقع في طرفه الذي يلي الشمال بقربا لتعلبية وكل واحد من مكة والتعلبية من اقليمين وكذلك كل ما كان في ستمها ووقع في هذا الاقليم من مشهور المدن مكة والمدينة وفيد والتعلبية واليمامة وجر ونبالة والطائف وجدة ولكمة الحبشة وارض البجة ومن ارض النيل قوص واخميم وانفسا واسوان ومن المغرب فريقيه وجبال من البربر الى ارض المغرب ويكون طول نهار هولاء في اول الاقليم ثلاثة عشر ساعة وربعا واخره ثلاث عشرة ساعة ونصفها وربعا ووسطه ثلاث عشرة ساعة ونصفها وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف وثلاثماية ميل واثنان واربعون دقيقة وعرضه اربعمائة ميل وميلان واحد وخمسون دقيقة وهو المشرق في قول الفرس وللشمس في قول الروم واسمه بالفارسية هرمز وله من البروج القوس والموت وكل ما كان على خط شرقا وغربا فهو اقليم فيه والله الموفق

الأقليم الثالث

اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوا الليل والنهار ثلاثة اقسام ونصفها وسدس عشر قدم واخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار اربعة اقسام ونصفها وثلاث عشر قدم وبلغ النهار فيه في وسطه اربع عشرة ساعة وهو يتبدى من المشرق فيم على شمال بلاد الصين ثم الهند ثم الهند ثم كابل وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراقين والشام ومصر والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين في وسطه بالقرب من مدين في شق الشام من واقصه في شق العراق وصارت التعلبية وما كان في سمتها شرقا وغربا في طرفه الاقصى الذي يلي الجنوب وصارت مدينة السلام وقارب قنهار والهند من ارض الهند الملتان وبهايتيه وكرور وجبال الافغانية وصور والشام وطبرية وبروت

في حته الا في الذي يلي الشمال وكذلك كل ما كان في سمت ذلك شرقا وغربا بين اقليمين ووقع في هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنة وكابل والرخ وجبال زابلستان والسنات وسجستان واصفهان وبست وزرخ وكرمان ومن فارس اصطخر وجور وفسا وسابور وشيران وسيراق وخابنة وسينيين ومهرابان وكور الامران كلها ومن العراق البصرة واسط والكوفة وبغداد والانباء وعتب والجزيرة ومن الشام حمص في بعض الروايات ودمشق وصور وعكا وطبرية وقيسارية وارسوف والرملة والبيت المقدس وعسقلان وغزة ومدين والقلزم ومن ارض مصر قوما وتيس ودمياط والغسقاط والاسكندرية والقيوم ومن المغرب برقة وافريقية والقيروان وقبائل البربر في ارض الغرب وناهرت والسومر وبلاد طنجة وينتهي الى البحر المحيط وطول نهار هولاء في اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة ونصف وربيع وفي وسطه اربع عشرة ساعة وفي اخره اربع عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب ثمان مائة الف وسبعماية واربعه وسبعون ميلا وثلاث وعشرون دقيقة وعرضه ثلاثماية وثمانية واربعون ميلا وخمسون واربعون دقيقة وتكسيرة مساحة ثلثماية الف وستة الاف واربعماية وثمانية وخمسون ميلا وتسع وعشرون دقيقة وهو في قول الفرس الميرخ وفي قول الروم لعطارد واسم بالفارسية بهرام وله من البروج الحمل والعقرب وكل ما كان في سمت ذلك فهو داخل فيه والله الموفق

الأقليم الرابع

وهو حيث الظل اذا استوى الليل والنهار في ارض نصف النهار اربعة اقسام وثلاثة اقسام قدم وثلاث خمس قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء خمسة اقسام وثلاثة اقسام قدم وثلاث خمس قدم ويتبدى من ارض الصين والتبت والخن وما بينهما من المدن ويمر على جبال كشمير وبلور وبرجان وبديخشان وكابل وعور وهرارة وبلخ وطخيرستان ومروستان ونيسابور وقوس وجرجان وطبرستان والري وقد وقاشان وهمدان واذريجان والموصل وحران والنفور وجزيرة قيس ورودرس وصقلية الى البحر على الزقاق بين الاندلس وبلاد المغرب فوق طرف هذا الاقليم الا في الذي يلي العراق بالقرب من بغداد وما كان على سمتها شرقا وغربا ووقع طرفه الذي يلي الشمال بالقر من قافقيا وساحل طبرستان الى اردنبيل وجرجان وما كان في هذا السمت وفيه من مشاهير المدن غير ما ذكر نصيبين وداوا والرققان وراس عين ومميساط والرها ومنج وحب وقنشرين وانطاليا وحمص في رواية والمصيصة وآده وطرسوس وسرتمزراي وحلون وشهر دور وما سبستان ولذرا ونهاوند واصفهان ومراغة وزنجان وقزوين والكج وسرخس واصطخر وطوس ومرو والروز وصيد والكنيسة السودا وعمورية والادقية وطول نهار هولاء في اول الاقليم اربع عشرة ساعة وربع ووسطه اربع عشرة ساعة ونصف واخره اربع عشرة ساعة ونصف وربع وطوله من المشرق الى المغرب ثمانية الاف ومائتان واربعه عشر ميلا واربع عشرة دقيقة وعرضه مائتا ميل وسبعة وتسعون ميلا واربع دقائق وتكسيرة الف الف واربع مائة الف وثلاثة وسبعون الفا واثنان وسبعون ميلا واثنان وعشرون دقيقة واسم بالفارسية خرشاذ وهو للشمس على راي الفرس والمشرق على راي الروم وله من البروج

الأقليم الخامس

اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار خمسة اقسام وثلاثة اقسام قدم وسدس خمس قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار شرقا او غربا ستة اقسام ونصف عشر وسدس عشر قدم والدي بين طرفيه عرضا نحو من مائة وثلاثين ميلا في رواية ويتبدى من ارض الترك المشرقين وياجوج المسدودين ويمر على اجناس الترك المعروفين بقبا تلهما الى كاشغر الاصينغون وزراشت وقربغانة واسيجاب والشاس واشروسنه وسمرقند وبخارا وخوارزم وبحر الخزر الى باب الانواب وبدة ومينا قارقين وارمنية ودوربا الروم وبلادهم وعلى رومية الكبرى وارض الحلالقة

وبلايا لا تدلر وينتهي الى البحر المحيط ووقع في وسطه بالقرب من ارض تغليس من بلاد ارمينية ومن
جرجان وكلها كان في هذا سمت من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الذي يلي الجنوب بالقرب من خلاط
ورديل وسيماسا وعلطية وعمورية وما كان في سمت هذا من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الاقصى
الذي يلي الشمال بالقرب من بيل وفي سمت بلدان ياجج وماجج واطول نهاره لاء في الاقليم اربع وعشرون
ساعة ونصف وربع وفي وسطه خمس عشرة ساعة وفي اخره خمس عشرة ساعة وربع وطول وسطه من
المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل وسمايه وسبعون ميلا ويضع عشرة دقيقة وعرضه مائتان واربعة
وخمسون ميلا وثلاثون دقيقة ومساحته مكرس الف الف وثمانية واربعون الف وخمسمائة واربعة
وثمانون ميلا واثنتا عشرة دقيقة وهو الزهرة باتفاق من الفرس والروم واسمه بالفارسية تاهيد
وله من البروج الجوز والسبله والله ولي التوفيق

الاقليم السادس

اوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة اقدام وستة اعشار وسدس عشر قدم بفضل
اخره على اوله قدم واحد فقط يبتدئ من مساكن تركه المشرق من قاي وتون وخزخيز وكماك والفرغز
وارضا التركمانية وقاراب وبلد الخنز وشمال بحر والالان والسريرين هذا البحر ويحيط بزرند وبر على
القسطنطينية وارض فرنجيه وشمال الاندلس حتى ينتهي الى المغرب وعرض هذا الاقليم في بعض الروايات
مخوامن مائتي ميل ونصف طرفه الادنى الذي يلي الجنوب حيث وقع طرفه الاقصى الذي يلي الشمال فوقع بالقرب
من ارض خوارزم ووراهما من طرازيند الشاسن مما يلي الترك ووقع وسطه بالقرب من قسطنطينية ومن
ارمل خراسان وفرغانه وقد وقع في هذا الاقليم في رواية بعضهم كثير من المدن المذكورة في الاقليم الخامس
وغیرها منها سمرقند وبابا الخنز والجبل واطراف بلاد الاندلس التي تلي الشمال واطراف بلاد الصقالية
التي تلي الجنوب وعرضه واطول نهاره لاء في اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع وطول وسطه
من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل ومائة وخمسة وسبعون ميلا وثلاث وستون دقيقة وعرضه
مائتا ميل وخمسة عشر ميلا وتسع وثلاثون دقيقة وتكسیر الف الف ميل وستة واربعون الف ميل
وسبعمائة واحد وعشرون ميلا وكذا دقيقه وهو على رأي الفرس لمطارد وعلى رأي الروم للقر واسمه
بالفارسية تبروله من البروج الجوز والسبله وبالله الاعانة

الاقليم السابع

حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة اقدام ونصف وعشر وسدس عشر قدم كما هو في الاقليم السادس
لان اخره هو اول هذا واهره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء ثمانية اقدام ونصف ونصف
عشر قدم وليس فيه كثير عمران انما هو في المشرق غياض وجبال ياوي اليها فرق من الترك كالمستوحشين
ويحيط بجبال باشقود وحدود التماكية وبلد سراز وبلغار والروس والصقالية والبلغارية وينتهي
الى البحر المحيط وقليل من وراء هذا الاقليم من الامم مثل السوسوراك وبوره وامثالهم ووقع في طرفه الادنى
الذي يلي الجنوب حيث وقع في طرفه الاقصى الشمالي من الاقليم السادس الذي يليه وذلك سمت خوارزم وطول
شرق وغربا ووقع في طرفه الاقصى الذي يلي الشمال في اقاصي ارض الصقالية شرقا واطراف الترك الذين
يلون خوارزم في الشمال ووقع وسطه في الان ولم يقع فيه مدن معروفة فتذكر واطول نهاره لاء في
اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة ووسطه ست عشرة ساعة وربع وطول وسطه
من المشرق الى المغرب ستة الاف ميل وسبعمائة وثمانون ميلا واربعة وخمسون دقيقة وعرضه مائة
وخمسة وثمانون ميلا وعشرون دقيقة وتكسیر الف الف ميل ومائتا الف ميل واربعة وعشرون الف
ميل وثمان مائة واربعة وعشرون ميلا وتسع واربعون دقيقة وهو على رأي الفرس للقر وعلى رأي الروم
للقر واسمه بالفارسية ماه وله من البروج السرطان واخر هذا الاقليم هو اخر البحر ليس وراءه الاقلام

لا يعبأ بهم في صديق العيش وقلة الرياضة بالوحش اشبه والله تعالى اعلم **ذكر ما لكل**

واحد من البروج الاثني عشر من البلدان
دايرة وسموها كشورا وكشورا اشتقاقها من ما قيل كشسه وهو اسم الخط في لغتهم ومعلوم ان الدوائر
المتساوية لا تحيط بواحدة منها مائة الا اذا كانت سبعة محيطات منها بواحدة فسموا ابراهيم
الى كشورات ست والمعمور باسمه الى سبع والاصل في هذه القسمة ما اخبر به زرادشت صاحب ملتهم
من حال الارض وانها مقسومة بسبعة اقسام كهيئة ما ذكرنا او سطها هنية وهو الذي نحن فيه
ويحيط به ستة **قال** ابو الريحان ولما الحقيقة لم جعلوها سبعة فاجدني واجدني بالطريق
فان الكافة لم يتنازعوا الا الى عدد الكواكب السيارة مستدلين عليها بايام الاسبوع التي لا تختلف
فيها ولا في المبدئ الموضوع لها من يوم الاحد مختلفوا الامم **وهذه صورة** الكشورات الداخلة في
كشور هنية على ما نقلته من كتاب ابى الريحان وخط يد

قال ابو الريحان وبهذه القسمة قال هرمس اسداليه محمد بن ابراهيم الفزاري في زيج اذ كان
هرمس من القدماء فكانه لم يستعمل في زمانه غيرها والا فامور الرياضية النجومية بهرمس الى قال وزاد
غير الفزاري ان كل كشور سبعمائة فرسخ في مثلها وقرات في كتاب ابى الريحان ان كل اقليم من هذه السبعة
التي قد منا وصفها طول ارضه سبعمائة فرسخ الا الرابع فانه مائتان وعشرون فرسخا والله اعلم

ما بينته واختلف قوم في هذه الاقاليم السبعة في شمال الارض وجنوبها ام في الشمال دون الجنوب قري
هرمس الى ان في الجنوب سبعة اقاليم كما في الشمال قالوا وهذا لا يقول عليه لعدم البرهان وذهب اكثر
الى ان الاقاليم السبعة في الشمال دون الجنوب لكثرة العارة في الشمال وقلتها في الجنوب ولذلك
سموها في الشمال دون الجنوب **واما اشتقاق الاقاليم** فذهبوا الى انها كلمة عربية واحدها
اقليم وجمعها اقاليم مثل اقليم واخرى وهو ثبت فكانه انما سمي اقليم لانه مقلوم من الارض التي تنبت
اي منطوع والغنم في اصل اللغة النصب ومنه قلت الظفر وبه سمي القلم لانه مقلوم اي منطوع مرة بعد
مرة وكل ما قطع شيئا بعد شي فقد قلته **وقال** محمد بن احمد ابو الريحان البين في الاقليم على ما ذكر ابو
الفضل الهروي في المدخل الصحيح هو الميل فكانهم يريدون به المساكن المايه عن معدل النهار قال
واما على ما ذكر حمزة بن الحسن الاصفهاني وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة
سكان الشام والجزيرة يسمون بها المملكة كما تقسم اهل اليمن بالخالف وغيرهم بالكور والطاج
واما **الها قال** وعلى ما ذكر ابو حاتم الرازي في كتاب الزينة هو النصيب مشتق من القلم بان قيل اذا كانت
مقاسمة الانصبا بالمساهمة بالاقلام مكتوب عليها اسماء السهام كما قال تعالى ذيلقون اقلامهم
ايهم يكفل مريم **وقال** حمزة الاصفهاني الارض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع وهذا الربع
ينقسم قسمين برا وبحرا ثم ينقسم هذا الربع سبعة اقسام يسمي كل قسم منها بلغة الفرس ككشور وقد
استعارنا العرب من السريانيين للكشور اسما وهو الاقليم اسم للرستاق فهذا في اشتقاق الاقليم ومعناه
كاف شاف ان شاء الله تعالى ثم لا اقدم في هيئة الاقليم وصفاتها اصطلاحات اربع **الاصطلاح الاول**
اصطلاح العامة وجمهور الامة وهو الجارى على السنة الناس دائما وهوان يسموا كل ناحية مشتملة
على عدة مدن وقرى اقليم نحو الصين وخراسان والعراق والشام ومصر وافريقية ونحو ذلك والاقاليم
على هذه كثيرة لا تحصى **الاصطلاح الثاني** لاهل الاندلس خاصة فانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة
اقلما وريما لا يعرف هذا الاصطلاح الا خواصهم وهذا قريب مما قد منا حكاية عن حمزة الاصفهاني
فاذا قال الاندلسي انما اقليم كذا فاما يعني بلدة او رستاقا بعينه **الاصطلاح الثالث** للفرس
قدما واكثر ما يعتمد الكتاب عليه قال ابو الريحان قسم الفرس الى اقليم الحطيفة بابرانشهر في سبع
كشورات وخطوط لكل مملكة **الحاصل** له فارس وبابل واذربيجان والاندلس وفلسطين والشور والمها
وهذان والاكواد الجليليون ومدين وجزيرة قبرس والاسكندرية وقسطنطينية وعمان والري وثرية
وله شركة في هراة وسجستان الجوز ايجان وجيلان وارمنية وموقان ومصر وبرقة وبرجان وله
شركة في صبهان وكرمان **الشرطان** له ارمينية الصغرى وشرقي خراسان وبعض افريقية وهر
والنخين والديبل ومرو والروذ وله شركة في دريجان وبلخ **الاسد** له الترك الى باجج ونهاية العراق
التي تليها وعسقلان والبيضا المقدس ونصيبين وملطية وميسان ومكران والديلم وابوانسر وطوس
والصعيد وترمز **السنبلة** له الاندلس وجزيرة افرطش ودارمكة الجبشة والجرامقة والشام
والفرت والجزيرة وديار بكر وصنعاء والكوفة وما بين كرمان من بلاد فارس وسجستان الى تخوم السند
الميزان الروم وما بين تخومها الى افريقية وسجستان وكابل وكشمير وصعيد مصر الى تخوم الجبشة
وبلخ وهراة وانطاكية وطرسوس ومكة والطالقان وبلخ وطخيرستان **العقرب** الحجاز والمدنية
وبادية العرب ونواحيها الى اليمن وقوس والري وطنجة والخزر وامل وساربه ونها وند والنهران
وله شركة في الصندا القوس له الجبال والدينور واصبهان وبغداد ودينا وند وباب الابواب وجد
نيسابور وله شركة في تجارا وجرجان وشواطئ بحر ارمينية ويرى الى المغرب الجدي له مكران والسند
ونهر مهران ووسط بحرمان الى الهند والصين وشرقي ارض الروم والاهواز والاصطخ الدلوله
السواد الى ناحية الجبل والكوفة وناحيها وظهر الحجاز وارض القبط من مصر وغربي ارض السند وله

شركة

شركة في فارس الحوت له طبرستان وناحية الشمال من ارض جرجان وبخارا وسمرقند وقالوا الى الشام
والجزيرة ومصر والاسكندرية وبحر اليمن وشرقي ارض الهند وله شركة في الروم **هكذا وجدت هذا**
في بعض الازياج وفيه تكرير باختلاف اللفظ في عدة مواضع نحو قوله بابل والعراق والسواد
وبغداد والنهران والكوفة كل هذا من السواد وكل هذا من ارض بابل وكل هذا من العراق وبغداد
والنهران والكوفة فمضمومة الى ذلك وفيما قدم امثال هذا والله تعالى اعلم بحقيقته ذلك
وهذا رسم بسيط الارض
وهيئة البيت الحرام واستقبال الناس اياه من جميع جهات الارض على وجه التقريب وفيه نظر

الباب الثالث

في تفسير الفاظ يتكرر ذكرها في هذا الكتاب فان قسناها في كل موضع تجئ فيه اطلنا وان ذكرناها
في موضع دون الاخر نجسنا احدنا حقه وبه على المستفيد من معناها وان الغناها جملة احوجا
التاخر في هذا الكتاب الى غيره فجننا بها ههنا مفسرة مبينة سهلة على الطالب امرها وهي البريد
والفرسخ والميل والكورة والاقليم والمخلاف والاسنان والطسوج والهند والمكة
والمصر وابلاد والطول والعرض والدرجة والدقيقة والصالح والسلم والخراج
والقنى والقطيعة **فاما البريد**
ففيه خلاف ذهب قوم الى انه بالبادية اثنا عشر ميلا وبالشام وخراسان ستة اميال وقال ابو نصر
البريد الرسول وابراده ارساله وقال بعض العرب الحتي يريد الموت اي انها رسول الموت تنذره
والسفر الذي يريد يجوز فيه قصر الصلوة اربعة برده ثمانية واربعين ميلا بالاميل الهاشمي الذي هو
مكة وقيل لانه البريد يريد ليريد البريد **الشاعر**
واذا انقرا لعيس حتى كائنني عليها باجواز انقلاة يريد
وقال ابن الاعرابي كل ما بين المنزلتين يريد وحكي بعضهم ما خالف به من تقدم ذكره فقال

من بغداد في مكة ما بين خمسون وستمائة ويكون اميالاً ثمانية وسبعاً وعشرين
مباركاً هو ثمانية وخمسون يري واربعة اميال من البريد عشرون ميلاً هذا حكايته قوله والله اعلم وخبرني
بعض من لا يوثق لكنه صحيح في النظر والقياس انه انما سميت خيل البريد بهذا الاسم لان بعض ملوك
الفرس عتقوا عنه رسله فخرجت مملكته فلما جنة سالها عن سبب بطون فثكروا من مروا به من الزيادة
وانهم لم يحسنوا معونتهم فحضرهم ذلك وادعوا عقوبتهم فاجتباها منهم لم يعلموا انهم رسل ملك فامر
ان تكون ذناب خيل الرسل واعرافها مقطوعة لتكون علامة لمن يرون به ليرجوا انهم في سيرهم
فخيل يري اى قطع فغرب فخييل خيل البريد والله اعلم

واما الفريخ

فقد اختلف فيه ايضا فقال قوم هو فارسى معرب واصله فرسخ وقال المفيضون الفريخ من عربى مخضر
يقال انظر نك فرسخ من النهار اى طويلا وقال الازهرى رى ان الفريخ من هذا خذ وروى ثعلب عن
ابن الاعرابى قال سمى الفريخ فرسخا لانه اذا مشى صاحبه استريح وجلس قلت كذا قل وهذا كلام لا معنى
له والله اعلم وقد روى في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصيب عليكم الشر فرائح الاموات رجل
فلو قد مات صب عليكم الشر فرائح قل ابن سهيل في تفسيره وكل شئ اثم كثير فريخ قلت اذا رى
ان الفريخ من هذا اخذ لان الماشى يستطيله ويستديمه ويجوز ان يكون تأويل حديث حذيفة
ان يصيب عليهم الشر طويلا بطول الفريخ ولم يرد نفس الطول انما يرايه مقدار طول الفريخ الذى هو علم
لحده المسافة المحدودة والله اعلم وقالت الكلابية فرائح الليل والنهار ساعاتها وافاتهما ولعاه
من الاول وان كان هذا الاصل فالفريخ مشتق منه كانه يراى سيرة او ساعات هذا ان كان عربيا
واما معنى ومعناه فلا بد من بسط تحقيق معناه ومعنى الليل معا قالت الحكماء استدارة الارض
في موضع خط الاستواء ثمانية وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفريخ ثلاثة اميال
والميل اربعة الاف ذراع فالفريخ اثنى عشر الف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعاً والاصبع ست
جبات شعيرة مبنية بطون بعضها الى بعض وقيل الفريخ اثنى عشر الف ذراع والذراع المرسلة تكون
بذراع المساحة وهى الذراع الهاشمية وهى ذراع وربع بالمرسل تسعة الاف ذراع وستماية ذراع وقيل
قوم الفريخ سبعة الاف خطوة ولم ارفع خلافا في ان الفريخ ثلاثة اميال

واما الميل

قال بطليموس في المجسطى الميل ثلاثة الاف ذراع بذراع الملك والذراع ثلاثة اشبار والاشبار ستة
وثلاثون اصبعاً والاصبع خمس شعيرات مضمومات بطون بعضها الى بعض قال والميل جزء من ثلاثة
اجزاء من الفريخ وقيل الميل الفاختة وثلاثة وثلاثون خطوة واما اهل اللغة فالميل
عندهم مدي البصر منتهاه قاله ابن السكيت وقيل للاعلام المبينة في طريق مكة اميال لانها بنيت على
مقادير مدي البصر من الميل الى الميل ولا تغنى مدي البصر كل مرقى فاناسى الجبل من مسيرة ايام انما يغنى
ان ينظر الصحيح البصر ما مقدار ميل وهى مبينة ارتفاعها عشرة اذرع او قريباً من ذلك وغلطها متساو
لطولها وهذا عندى احسن ما قيل فيه

واما الاقليم

فقد تقدم من القول فيه اشتقاق واحد واختلاف في البابا لثاني ما اغشنا عن اعاده ذكره
وانما ترجمناه ههنا لانه حرم بان يكون فيه فلما تقدم ما تقدم من امره دللت على موضعه ليطلب

واما الكورة

فقال حمزة الاسفها في الكورة اسم فارسى بحيث يقع على قسم من اقسام الاستان وقد استعارتها العرب
وجعلتها اسماً للاستان كما استعارت الاقليم من اليونانيين فجعلته اسماً للكشعر والكورة والاستان
واحدة استان الكورة كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من قصبه ومدينة او نهج
يجمع اسمها ذلك اسم الكورة فقولهم دارا مجرد مدينة بنار من لها عمل واسع يسمى ذلك البلد بجملة كورة دارا مجرد

ونحو من اهلك فانه نهر عظيم يخرج من الفرات ويصب عليه في دجلة نحو ثمانية قرية ويقال لذلك
جميعه نهر ملك وكذلك ما شبه هذا

واما الخلاف

فاكثر ما يقع في كلام اهل اليمن وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التبع لم والاشقاق وهو واحد
مخاليف اليمن وهو كورها ولكل خلاف منها اسم يعرف وهو قبيلة من قبائل اليمن اقامت به وعمرته
فغلب عليه اسمها وفي حديث معاذ بن حواري من مخالفا الى مخالفا فغشيه وصدقته الى مخالفا
غيرته الاول اذا حال عليه الحول قـ ابو عمرو ويقال اشتمل فان على مخاليف الطائف وعلى
الاطراف والنواحي وقـ خالد بن جنبه في كل بلد مخالفا وبمكة مخالفا والمدينة والبصرة والكوفة
قلت وهذا كما ذكرنا بالعادة والا لكانوا انتقل اليها الى هذه النواحي سمي الكورة بما الفه من لغة
قومه وفي الحقيقة انما هي لغة اهل اليمن خاصة وقال بعضهم مخالفا البلد سلطانة وحكى عن
بعض العرب كما نلقى بنى نمير ونحن في مخالفا المدينة وهم في مخالفا اليمامة وقـ ابو معاذ الخلاف
البتكر وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك بتكره يودى الى عشيرته الذى كان يودى
اليها وفي كتاب العين يقال فلان مخالفا كذا وكذا وهو عند اهل اليمن كالرستاق والجمع مخاليف قلت
هذا الذى بلغنى فيه ولم اسمع في اشتقاقه شيئا وعندى فيه ما ذكره وهو ان ولد فحطان لما اخذت
ارض اليمن مسكنا وكثروا فيه لم يسعهم المقام في موضع واحد فجمعوا رايهم على ان يسيروا في نواحي
اليمن فيختار كل بني اب موضعاً يعمره ويسكنونه فكانوا اذا صاروا في ناحية واختارها بعضهم
تخلف بها عن سائر القبائل وسماها باسم في تلك القبيلة المتخلفة فيه فيسموها مخالفا المتخلف بعضهم
عن بعض فيها الا انهم سموها مخالفا زبيد ومخالفا سبحان ومخالفا عذبان لا بد من اضافته الى قبيلة
والله اعلم

واما الاستان

فقد ذكرنا عن حمزة انه قال ان الاستان والكورة واحد ثم قال وشهرستان وطبرستان وخوارستان
ما خور من الاستان مخفف بحذف الالف ومثال ذلك ان رقعة فارس خمسة اساتين احدها استان
دارا مجرد ثم ينقسم الاستان الى الرستاق وينقسم الرستاق الى الطسايح وينقسم كل طسوج الى
عدة من القرى مثال ذلك ان اصطخر استان من اساتين فارس وزيد رستاق من رستاق اصطخر
ونابين وقرى معها من طسوج من طسايح رستاق يزيد ونياستانه قرية من قرى طسوج نابيت
وزعم مؤيد الرى ان معنى الاستان الماوى ومنه يقال وهما استان كرفتاز اسباب موضعاً يابى اليه

واما الرستاق

وهو فيما ذكر حمزة بن الحسن مشتق من روضة فستان وروضة للسطر والصف والسماط وفستان
اسم الحال والمعنى انه على التسطير والنظام قلت الذى عرفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس ثم
يعنون بالرستاق كل موضع فيه زروع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد فيقولون عند الفرس
السواد عند اهل بغداد فهو احضر من الكورة والاستان وبالله التوفيق

واما الطسوج

بوزن سبوح وقدوس فهو احضر واقل من الكورة والاستان والرستاق كانه جزء من اجزاء الكورة
كما ان الطسوج جزء من اربعة وعشرين جزءاً من الدينار لان الكورة قد تشتمل على عدة طسايح و
لغظة فارسية اصلها تسو فربت بقلب لتأطاء وزيادة الجيم في اخره وزيد في تقريبها يجمعها
على طسايح واكثر ما تستعمل هذه اللفظة في سواد العراق وقد قسموا سواد العراق على ستين
طسوجاً اضعاف كل طسوج الى اسم وقد ذكرت في موضعها من كتابنا باسقاط طسوج

واما الجند

فبعض في قولهم جند قنشرين وجند فلسطين وجند حمص وجند مشق وجند الاردن ففي خمسة اجزاء

وكما بالشام ولم يبلغني انهم استعملوا ذلك في غير ارض الشام قال — لفردق الشاعر
قلت ما هو الا الشام تركبه كأنما الموت في اجناده البفر

قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقل سمي المسلمون كل واحد من اجناد الشام جند الانج
كروا والتجند على هذا التبع وجند جند اي جمعت جمعا وقيل سمي المسلمون كل صقع جند جند
عينو له يقبضون اعطيا لهم فيه منه فكانوا يقولون هو لا جند كذا حتى غلب عليهم وعلى الناحية

واما اباد

فيكثر بحينه في اسماء بلاد وقرى ورسايق في هذا الكتاب كقولهم اسد اباد ورستم اباد وحصن اباد
فاسد اسم رجل وباد اسم العماره بالفارسية فمعناه عماره اسد وكذا كل ما يحكى في معناه وهو كثير جدا

واما السكة

ففي الطريق المسكوكة التي تمر فيها القوافل من بلد الى اخر فاذا قيل في الكتب من بلد كذا الى بلد كذا كذا سكة
فانما يعنون الطريق مثال ذلك ان يقال من بغداد الى الموصل خمس سكاك يعنون ان القاصد من بغداد
الى الموصل يمكن ان ياتيها من خمس طرق وذكر عن بعضهم ان قوله سكاك البريدي يريدون منازل البريدي
في كل يوم والاول اظهر واضح والله اعلم **واما المصير**

فيجئ في قولهم مصير مدينة كذا في زمن كذا وفي قولهم مدينة كذا مصير من الامصار والحد بين الشين
واهل هجر يكتون في شروطهم لا شري فلان بن الفلان الدار بمصيرها اي بحدودها وقوله عدى بن يزيد
وجامل الشمس مصرا لا خفاء به بين النهار وبين الليل قد فصل

واما الطول

فيجئ في قولنا عرض البلد كذا وطوله كذا وهو من الفاظ المجنين وفروا فقالوا معنى قولنا طوله اي
بعده عن اقصى العماره سواء اخذه في معدل النهار او في خط الاستواء الموزي لها وذلك ان التشابه بينهما
يقسم احدهما مقام الآخر ولا ما يستعمل من هذه الصناعات انما هو مستبط من اراء اليونانيين وهم ابتدوا
العمارة من اقرب نهايتي العمارة اليهم وهي الغربية فطول البلد على ما هو بعده عن المغرب الا ان في هذه
النهاية فيهم اختلاف قال بعضهم يستدعى بالطول من ساحل بحر رقيقا نوسا لغربي وهو البحر المحيط ببعض
يبتدى من ست الجزاير الواغلة في البحر المحيط قريبا من مايتي فريخ تسمى جزاير السعادات والجزاير الخالدات
وهي بحال بلاد المغرب ولهذا ربما يوجد للبلد الواحد في الكتب نوعان من الطول بينهما عشرة رجا فيحتاج في
تمييزه لئلا يظن انه ربة هذا كله عن ابي الريحان

واما العرض

فان عرض البلد مقابل لطولها الذي ذكر قبل ومعناه عند المجنين هو بعد الاقصى عن خط الاستواء نحو الشمال
لان البلاد والعمارة في هذه الناحية وتحاذيه من السماء قوس عظيمة شبيهة به واقفه بين سمت الارض وبين
معدل النهار ويساويه ارتفاع القطب الشمالي فلذلك يعبر عنه به واخطاها القطب الجنوبي وان ساواه
ايضا فانه خفي لا يشعر به هذا كلام صاحب التفهيم والله اعلم

واما الدرجة والدقيقة

فاما الدرجة والدقيقة فهو ايضا من نصيب المجنين يجئ ذكرها في هذا الكتاب في تحديد الطول والعرض
قالوا الدرجة قدر ما تقطع الشمس في يوم وليلة من الفلك وفي مساحة الارض خمسة وعشرون خطا
وتنقسم الدرجة الى ثلاثين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثه ويترقى كذلك

واما الصلح

فيجئ في قولنا فتح بلد هكذا صلحا وعنوة ومعنى الصلح من الصلاح وهو ضد الفساد والصلح في هذا الموضع
ضد الخلف ومعناه ان المسلمين رضوا الله عنهم كانوا اذا نزلوا على حصن او مدينة ووافقهم اهلها فخرجوا الى

المسلمين وبذلوا لهم عن حاجتهم مالا او خراجا او وظيفة يوظفونها عليهم يوده ونها في كل عام على رؤسهم
وارضهم او ما لا يجلو لهم ثم انما لم تقع عن غلبة كما كان الغنوة بمعنى الغلبة

واما السلم

في قوله تعالى دخلوا في السلم كافة قالوا اعني به الاسلام وشرايعه والسلم الصلح والسلم بالتحريك الاستسلام
والقاء المقادة الى ارادة المسلمين فكانه والصلح متقاربان وعندى انه من السلامة اي انه اذا اتفقوا
الفريقان واصطالحا سلم بعضهم من بعض والله اعلم
قولنا فتح بلد كذا عنوة وهو ضد الصلح قالوا الغنوة اخذ الشيء بالغلبة قالوا وقد يكون عن تسليم وطاعة
ما يؤخذ منه الشيء وانشد الفراء

فاخذوها عنوة عن مودة ولكن ضربا المشرق استغناها

قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال **قلت** وهذا تاويل في هذا البيت على الغنوة بمعنى الظلمة
ويمكن ان يؤول تاويلها يخرجها عن ان يكون بمعنى الغنوة فيقال ان معناه فما اخذوها غلبة
وهناك مودة بل القتال اخذها عنوة كما تقول ما اساء اليك زيد عن محبة اي وهناك محبة اي بغضه
نقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صادق اي وهناك قلب صادق بل كدر ويكون قريبا في المعنى من
قوله تعالى وقال اليهود نحن ابناؤه واجباؤه فلم يعذبكم بذنوبكم ويصلح ان يجعل قوله اخذوها
دليلا على الغلبة والقهر ولولا ذلك لقال لقال فاسلموها فان قابلا لوقال اخذ الامير حصن كذا لسبق الوهم
وكان مفهوما انه اخذته قهرا ولوان قابلا قال ان اهل حصن كذا اسلموه لكان مفهوما انه اخذها عنوة
ارادة واختيار وهذا ظاهر والجماع ان الغنوة الغلبة ومنه ان العاقبة وهو الاسير يقال اخذته عنوة
اي قسرا قهرا ونفت هذه المدينة عنوة اي بالقتال قتل اهلها حتى غلبوا عليها وعجزوا عن حفظها فتركوها
وجلوها من غير ان يجبر بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح **واما الخراج**

فان الخراج والخرج بمعنى واحد وهو ان يؤدى العبد لربك خراجا اي غلته والرعية تؤدى الخراج الى الولاية
واصله من قوله تعالى ام تسلمهم خراجا معناه ام تسلمهم اجر اعلى ما حيت به من خراج به وثوابه
خير **واما الخراج** الذي وضعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد فاراضى التي بمعناه الغلة
ومنه قوله عليه السلام الخراج بالضم ان قالوا هو غلة العبد يشترى به الرجل فيشغله زمانا ثم يعثر منه
على عيب دلته المبيع ولم يطلع عليه فله رد العبد على المبيع والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي
استغناها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وكان عمر رضي الله عنه
امر بمسح السواد ودفعه الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة كل سنة ولذلك سمي خراجا ثم بعد ذلك قيل
للبلاد التي فتحت صلحا وظف ماصولها عليه على ارضهم خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج
الذي لزم الفلاحين وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وفي الحديث ان ابا طيبة لما حجم النبي صلى الله
عليه وسلم امر له بها عين من طعام وكلوا اهل فرضوا عنه من خراج اي من غلته

واما الفنى والغنمة

فان اصل الفنى في اللغة الرجوع ومنه الفنى عقيب الظل ظل الشجرة وغيرها بالقدرة والفنى في بعضى ما قال
فاذا ظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفنى من برد العشى تذوق

وقال ابو عبيد كل ما كانت الشمس عليه فالت فهو في وظل ومالم تكن عليه الشمس فهو ظل ومنه قول
الله عز وجل في قتال اهل البغى حتى تقبلى امر الله اي ترجع وسمي هذا المال فنى لانه رجع الى المسلمين من ماله
الكفار **وقال** ابو منصور الارز في قوله تعالى ما افا الله على رسوله من اهل القرى لاية اي ما رد
الله على اهل دينه من اموال من ظلف اهل بيته بلا قتال اما ان يجلو عن اوطانهم ويخلوها المسلمين او
بها الحوهم على جزيرة يوده ونها عن رؤسهم او مال غير الجزية فيقيدون به من سفك دما فلهذا المال

هو الغني كتاب الله قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم فاهوا وجفتم عليه من خيل ولا ركابا لم
توجروا عليه خيالا ولا ركابا انزلت في اموال بني النضير حيث تقبضوا العهد وجعلوا عن اوطانهم الى الشام
نسور رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل وغيرها في الوجوه التي اراه الله ان يقسمها فيها وقسمه
التي غير قسمه الغنيمة التي اوجبت عليها بالخيل والركاب قلت هذا حكمه في قول الاذهرى وهو من ذهب الامام
الشافعي رضي الله عنه واذا كان الذي كان في الرجوع فلا فرق في ان يرجع الى المسلمين الا بجا فوا غير الا بجا
فلا فرق ان يفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة او على المسلمين عامة واما الآية انا هي حكاية
الحال الواقعة في قصة بني النضير لانه لم يبق فيها على ان التي يكون با بجا وبغير بجا لان الحال هكذا
وقعت ولو فاء هذا المال بالاجاف وكان للمسلمين عامة لكان ينبغي في الآية ما افاء الله على المؤمنين
من اهل القرى ففي رجوع النبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفي الاجاف دليل على ان يفي على غيره
بوجود الاجاف ولو انهما واحد لاستغنى عن النبي واكتفى بقوله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى اذا كان الكلام بدون باقيه مفهومه وقد عكس قدامه قول الاذهرى فقال ان التي اسم لما غلب
عليه المسلمون من بلاد العدو فصار بالقتال والحرب ثم جعل موقوف عليهم لان الذي يجتنب منه راجع
اليهم في كل سنة قلت فخصيص قدامه لما لاني بانه لا يكون الا ما غلب عليه فصار بالقتال غلظ فان
الله تعالى بما في قوله ما افاء الله على رسوله منهم والذي يعتمد عليه ان النبي كل ما استقر للمسلمين
وقال اليهم من الكفار ثم رجعت اليهم امواله في كل عام مثل ما بالخراج وجزية الرؤوس كما موال بني
النضير ووادى القرى وذلك التي تحت صلحهم رجف عليها بخيل ولا ركاب وكما موال السواد التي
فتحت عنوة ثم اقرت بايدي اهلها يردون خراجها في كل عام ولا اختلاف بين اهل القصب ان الذي انتفع صلحا
كما موال بني النضير وغيرهم يسمى فينا وان الذي افتتح بين اراضي السواد وغيرها عنوة واقر بايدي اهلها
ان يسمى فينا لكن الفرق بينهما ان ما فتح عنوة كان فينا للمسلمين الذين شهدوا الفتح يقسم بينهم كما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باموال خيبر ويسمى غنيمة ايضا واما الذين رغبوا في الصلح من اهل
وادى القرى وقد لا وجلا عن اوطانهم من غير ان ياتهم احد من المسلمين كما موال بني النضير فاما موال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والائمة من بعده يقسمون امواله على مزبزون كما يرون كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم باموال هؤلاء **واما الغنيمة**

الامام من امور الناس بحسن النظر الاسلام واهله **واما الخمس** فخمسة غنائم اهل الحرب والركاب العادي وما كان
من عرض ومعدن فهو الذي اختلف فيه اهل العلم فقال بعضهم هو الاصفاف الخمسة المستحقين في الكتاب لما
قال عمر رضي الله عنه هذه لولا وقال بعضهم سبل الخمس سبل التي يكون حكمه للامام ان راي ان يجعله
فيمن سمي الله وان راي ان افضل المسلمين والا فخر لخطهم ان يضعه في بيت ما لهم لثابتة تنوبهم
ومصلحة تقن لهم مثل سد ثغر واعداد سلاح وخيل وارزاق اهل الفي من المقاتلين والقضاة وغيرهم
من يجري مجرىهم فقل **واما القطيعة**

فلها معنيان احدهما ان يعد الامام الجائز الامر والطاعة الى قطعة من الارض يفرزها عما يجاورها وبها
من يرى ليعمرها وينتفع بها اما ان يجعلها مئارا يسكنها ويسكنها من يشاء واما ان يجعلها مزدرا ينتفع بها
يحصن من غلتها ولا يخرج عليه فيها ويراجع من ردها خراج ومنه حال قطائع المنصور وولده بعده يعقد
في محالها فمن ذلك قطيعة الربيع وقطيعة ام جعفر وقطيعة فلان وقد ذكرت في مواضعها من الكتاب
واما القطيعة الاخرى فهو ان يقطع السلطان من يشاء من قواده وغيرهم للقرى والنواحي ويقطع
عليهم عنها شيئا معلوما يودونه في كل عام قل او كثر تفرز محصورها او نذر لا مدخل للسلطان معه في
اكثر من ذلك **الباب الرابع** في احوال الفقهاء في احكام اراضي الفي والغنيمة وكيف قسمه
ذلك قال مسلمة بن حجاب خذني بخزمه لجهد زيا في سلطانه ان يخلص الصلح من الفتنة فاقدم مع قري
العهد ووجود من حضر الفتحة فاما الحكم في ذلك فهو ان يمسك الغنيمة ثم يقسم اربعة الاقسام بين الذين انتفعوا
وقال بعضهم ذلك الى الامام ان راي ان يجعلها غنيمة ان يمسكها ويقسم الباقي كما فعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخيبر فذلك لاني وان راي ان يجعلها فينا فلا يمسكها ولا يقسمها بل تكون مقسومة على المسلمين
كافة كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعاذ بن جبل واعيان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
بارض السواد وارض مصر وغيرهما ما فتحه عنوة اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شئ فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وبذلك اشار
الزبير بن العبد في الشام وهو من ذهب مال بن اسير الغنيمة على رايهم لاهلها دون الناصر واعتد
عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل في قوله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
قله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الى قوله تعالى الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا
من ديارهم والذين تبوء الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم وبذلك اخذ سفيان الثوري فان
قسم الارض بين من غلب عليها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باراضي خيبر مائة عشرة واهلها
رقيقا فان لم يقسمها وتركها للمسلمين كافة فعلى رقاب اهلها الجزية وقد عتقوا بها وعلى الارض الخراج وهي
لاهلها وهو قول جنيفة واذا اسلم الرجل من اهل العنوة واقرت رضه في يده بعمرها يودى الخراج عنها
ولا اختلاف في ذلك قوم بل يكون الخراج عليه ويركز بقية ما تخرجه الارض بعد اخراج الخراج اذا بلغ الحب
خمس او سق وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لا يؤخذ من ارض الخراج الا الخراج ومن
يقول لا يجمع على المسلم الخراج والركا: جميعا وهو قول جنيفة واصحابه وقال ابو يوسف وشريك بن عبد الله
في اخرين اذا استاجر المسلم ارضا خراجية فعلى صاحبها ارض الخراج وعلى المسلم ان يتركها رضه اذا بلغ ما يخرج
منه خمسة او سق وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما على المستاجر شيئا وقال ابو يوسف وابو
حنيفة اجرة من يقسم غلة العشر والخراج من اصل الكيل وكان سفيان يرضان اجور الخراج على السلطان والجور
العشر على اهل الارض وقال مالك بن اسير الجور العشر على صاحب الارض والجور الخراج على الوسط وقال مالك
وابو حنيفة وعامة الفقهاء اذا عطل رجل من اهل العنوة ارضه امر بزرعها واذا اخر اجها فان لم يفعل امر
ان يدفعها الى غيره فاما ارض العشر فلا يقال له فيها شئ ان زرعتها اخذت منه الصدقة وان ابى والله اعلم
وقالوا اذا بنى في الارض العشر بناء من حوائت وغيرها فلا شئ عليه فان جعلها بستانا لزمه الخراج وقال

مالك بن انس وابن ابي ذؤيب وابو عمرو والاوزاعي اذا اصابوا لغلات آفة سقط الخراج عن صاحبها وان كانت
ارض من اراضي الخراج لعبد او مكاتب او امرأة فان باحقيقة قال عليها الخراج فقط وقال سفيان
وابن ابي ذؤيب ومالك عليها الخراج وفيما بقي من الغلة العشرة لابي يوسف في ارض موات من ارض
العنوة يجيبها المسلم انما له وهي ارض خراج ان كانت تشرب من ماء الخراج وان استنبط لها عينا او سقاها
من ماء السماء فهي ارض عشر وقال بشرى ارض عشر شرب من ماء الخراج او غيره وقال ابو يوسف ان كان
البلاد سنة اجمية قديمة لم يغيرها الاسلام ولم يبطلها ثم شكها قوم الى الامام وسالوه ان ازالة معرتها
فليس له ان يغيرها وقال مالك والشافعي يغيرها وان قدمت لان عليه ازالة كل سنة جازة سنيتها احد
المسلمين فضلا عما ستر اهل الكفر فهذا كاف في حكم اراضي الخراج **واما حكم ارضي العشر** فهي ستة اشهر
منها الارضون التي اسلم عليها اهلها وهي في ايدى يهود مثل اليمن والمدينة والطائف قال الذي يجي على
هؤلاء العشر قد اخل بعض الفقهاء في هذا القسم ارض العرب الذين لم يقبل منهم الا الاسلام واليه
وكان بين من اسلم طوعا وبين من اسلم كرها فرق قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل وذلك انه جعل
ل'اهل القبايل الذين كان اسلامهم طوعا لم يجعل لغيرهم مثل تحريم وادبهم وان لا يغير طائفتهم ولا
يؤثر عليهم الا منهم واخذ من دومة الجندل بعض اموالهم واستثنى عليهم الحصن ونزع الحلقة وهي
الساحل والخيول لانهم جاوا راغبين في الاسلام غير مكرمين فامتنع صلى الله عليه وسلم وكان ذلك
بعد ان غلب المسلمون على ارضهم فلم يؤمن عندهم فلذلك اخذ سلاحهم ومثل ذلك صنع ابو بكر باهل
الردة بعد ان قهرها فاشترط عليهم الحرب الجلية او السلم الخفية بان يتزع منهم الكراع والحلقة ومنها
ما يستجيبه المسلمون من ارض الموات التي لا ملك لاحد من المسلمين ولا المعاهد فيها فيلزمهم
العشر غلاتها ولا تقام منها ما يقطع ايمة المسلمين فاذا صار في يدهم بلك قطع لزمه فيه الزكاة وهي
العشر ايضا ومنها ما يحصل ملكا لمسلم فاقسمه الائمة من ارضي العنوة بين من اوجف عليها من
المسلمين ومنها ما يصير بيد مسلم من الصفايا التي اصفاها عمر بن الخطاب من اراضي السواد وهي
ما كان لكسرى خاصة ولا لاهل بيته ومنها ما جلي عنه العدو من ارضهم فحصل في يده من قطنة واقام به
من المسلمين مثل الثغور **واما الاخماس** فمنه خمس الغنمة التي كان ياخذها النبي صلى الله
عليه وسلم ومنها اخماس المعدن واشتقاقه من معدن لكان اذا اقام به وكان ذلك لازما له كعدن
الذهب والفضة والحديد والقصير وما يستخرج من تراب الارض بالحيلة ابدافقيه الخمس ومنها سيب
البحر وهو ما يليق به كالغبر وما اشبهه فكانه عطاء البحر فيه الخمس ومنها ما ياخذ العاشر من اموال
المسلمين واهل الذمة والحرب التي يتردد بها في البحار ثم نقول لان قال اهل العلم انما حصن اعطوا الفدية
من حصنهم ليكن عنهم وراى الامام ذلك حظا للدين والاسلام فذلك المدينة للمسلمين فاذا ورد الجند
على حصن وهم في منعة لم يظهر عليهم بقلبة لم تكن تلك الفدية غنمة للذين حضروا وجماعة المسلمين
وكلاهما اخذ من اهل الحرب من فدية فهي عامة وليست لخاصة من حضرة **الحج** بن آدم سمعت شريكا
يقول انما ارض الخراج ما كان صلحا عن الخراج يودونه الى المسلمين قال يحيى فقلت لشريك فما حال السواد
قال هذا اخذ عنوة فهو في كنفهم تركوا فيه ووضع عليهم شئ يودونه وقال ومادون ذلك من السواد
في وما وراءه صلح وابو حنيفة يقول ما صلح عليه المسلمون فسبيله سبيل النبي وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم لعلمكم تقانون قوما فيدفعونكم باموالهم دون انفسهم وابنائهم ويصالحونكم على صلح فلا
تأخذوا فارق ذلك فانه لا يجل لكم ورضي بعض الفقهاء في الارزادة على من يحمل الزيادة وفي يده الفضل
من اهل الصلح والتبعوا في ذلك سننا وانما انا من سلف لان الفرق بين الصلح والعنوة وان كانا جميعا من
الخراج الا انه وقع في ملك اهل العنوة خلافا ولم يقع في ملك اهل الصلح وكذا بعض اهل النظر شراء ارض العنوة
واجتمع الكل على جواز شراء ارض الصلح لانهم اذا صلحوا قبل القدرة عليهم والغلبة فارضهم ملك في

ابراهيم قال لاشافعي ان ملك اهل الصلح عواما لا يودون ما صلحوا عليه من فاقة او جهل كان ذلك عليهم اذا
ابروا وقال ابو حنيفة يؤخذون باذا ما وجب عليهم مستانفا ولا شئ عليهم فيما مضى وهو قول سفيان
الثوري وقال مالك واهل الحجاز اذا اسلم الرجل من اهل الصلح اخذ من ارضه العشر وسقطت حصته
من الصلح فان اهل قيس لو اسلموا جميعا كانت ارضهم عشرة لانهم لم تؤخذ منهم وانما اعطوا الفدية
عنا القتل وابو حنيفة وسفيان واهل العراق يجرون الصلح بحري التي فان اسلم اهل لجر وعلى امرهم
الاول في الصلح الا انه لا يزداد عليهم في شئ وان نقصوا اذا كان مال الصلح محتاجا لمعايشهم فلا بأس به

الباب الخامس

في جبل من اجار البلدان قال المجاج لزيد الفروخ اخبرني عن العرب والامصار فقال صلح الله الاميرانا
بالبحر ابصرني بالعرب قال البخاري قال سئل عن عبد الله قال اخبرني عن اهل الكوفة قال تزولوا بحضرة اهل السواد
فاخذوا من مناقبهم ومن سماعهم قال فاهل البصرة قال تزولوا بحضرة الخوز فاخذوا من مكرمهم وبخلهم
قال فاهل الحجاز قال تزولوا بحضرة السودان فاخذوا من خفة عقولهم وطريقتهم فغضب المجاج فقال اعرك
الله لست منهم بحجاز يا انت رجل من اهل السلام قال فاحبرني عن اهل الشام قال تزولوا بحضرة اهل الروم
فاخذوا من ترفقهم ومساغتهم وشجاعتهم وسال معاوية بن الكوا عن اهل الكوفة فقال ابحت الناس
عن صغيرة واضيعهم بكثرة قال فاهل البصرة قال لغنم وردن جميعا وصدرن شئ قال فاهل الحجاز
قال اسرع الناس الى فتنة واضعفهم فيها قال فاهل مصر اجزاء اشداء اكلة من غلب قال فاهل الموصل
قال قلادة امة فيها من كل خزرة قال فاهل الجزيرة قال كئاسة من المصريين ثم سكنت قال ابن الكوا
سئل فسكت لسئل ولا خبرك عما عنه فاحبرني عن الشام قال اطوع الناس لمخلوق واعصاهم
لخالق وقد جعلت لقدماء ملوك الارض طبقات فاقرت فيما زعموا جميع الملوك لملك بابل بالتعظيم وانه
اول ملوك العالم ومنزلة فيها كثر في الكواكب لان اقليمه شرف الاقاليم ولانه اكثر الملوك ما لا
واحسنهم طبعا واكثرهم سياسة وحزما وكانت ملوكه يلقبونه بشاهنشاه ومعناه ملك الملوك
ومثله من العالم منزلة القلب من الجسد والواسطة من القلادة ثم يتلو في العظيمة ملك الهند
وهو ملك الحكمة وملك القبلة لان عند الملوك الاكابر ان الحكمة من الهند ثم يتلو ملك الهند في الرتبة
ملك الصين وهو ملك الرعاية والسياسة واتقان الصنعة وليس في ملوك العالم اكثر رعاية وتفقد
من ملك الصين في رعيته وجنده وعواينه وهو ذو باس شديد وقوة ومنعة له الجنود المستعدة
والكراع والسلاح وجنده ووارثا من ملك بابل ثم يتلو ملك الترك صاحب مدينة كشوات
وهو ملك الشفر غزو يدعى ملك السباع وملك الخيل اذ ليس في ملوك العالم اشد من رجاله ولا ارى منه
على سفك الدماء ولا اكثر خيلا منه وملكته ما بين ارض الصين ومفا وزخراسان ويدعى بالاسم الاعم
وهو برخان وكان للترك ملوك كثيرة واجناس مختلفة او اباس وشدة لا يدبون لاحد من الملوك الا انه
ليس فيهم من يدارى ملكه ثم ملك الروم ويدعى ملك الرجال وليس في ملوك العالم اصبح من رجاله ثم

تتساوى الملوك بعد هؤلاء في الرتبة **بعض الشعراء في ذلك**

الدارداران	بران وعدان	والملك ملكان	ساسان وفخطان
والارض فارس	والاقليم بابل	سلام مكة	والدينا خراسان
والجانيان	العلمدان	والذاحسانا	منها بخاري وبلخ الشاه توران
والبلقان	وطبرستان	فازدها	والكرنيز واهل الجبل جيلان
فدربستان	الاسم جيم	في مراتبهم	فرزبان ويطريق وطرخان
في الفرس كسرى	وفي الروم	القباصر	والجيش النجاشي والأتراك خاقان

روى عن ابن الخطاب رضي الله عنه سأل كعب الاحبار عن البلاد فقال يا امير المؤمنين لما خلق الله سبحانه

اشياء الحق كل شئ بشئ فقال العقل انا لا حق بالعراق فقال العلم انا معك فقال المال انا لا حق بالشام فقالت
الفنونا معك فقال الفقر انا لا حق بالحجاز فقال الفنون انا معك فقالت الفسادة انا لا حق
بالعرب فقال سوء الخلق انا معك وقالت الصباحة انا لا حق بالمشرق فقال حسن الخلق انا معك
وقال الشقاء انا لا حق بالبصرة فقالت الصحة انا

معك والله الموفق

للصواب

لم يظهور لغريبه حتى كانوا يعلمون بتجديدها ونسب جالوس في تفسيره لكتاب الاهوية والبلدان هذه
 القسم الى اسوس فكذا حال القسم الثاني التي يظن بها انها الاولى بعد الاجتماع وذكر جالوس
 في تفسيرها ان من الناس من يقسم آسيا الى قطعتين فتكونا آسيا الصغرى هي العراق وفارس والجيل في اسان
 وآسيا العظمى هي الهند والصين والترك وحكى عن ارد وطسانه قسم المهور الى اوريا ولوسيه وناحية
 مصر واسيا وهو قريب مما تقدم والارض بالمالك منقسمه بالارباع فقد كان يذكر كبرها وما فيها مسمى على
 مملكة فارس ومملكة الروم ومملكة الهند ومملكة الترك وسائر ما تابعه لها **الشب** بالشين معجمة والباء
 موحدة صقع من ناحية طالقان كان الفضل بن يحيى زله شديدا لبرد عظيم الثلج عن قصر **واشيب**
 بكرا الشين كانت من اجل قلاع الحكمارية ببلد الموصل اخبر بها زكي بن الحسن وروى عن صاحب العمادية بالقرب
 منه فنسب اليه كما ذكرنا في العمادية **الغز** والغين معجمة ساكنة يلتقي معها ساكنان والزاي معجمة مقصورة
 والواو ساكنة ونون من قرى بخارا منها ابو عبدالله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن ابي يمين بن عبد الله بن
 مرة بن الاخنف بن قيس التميمي الاغزوني هكذا ذكر ابو سعد وقد خلط في هذه الترجمة في عدة مواضع فذكرها
 نارة الاغزوني كاهلنا ونارة الاغزوني بالذال معجمة من غير مد وتارة الاغزوني بالزاي ايضا لكن يفترق
 ونسب اليها هذا المنسوب ههنا بعينه ثم نسب هذا الرجل الى الاخنف بن قيس وقد قال المدايني ان
 الاخنف لم له ولدا لا بحروبه كان يكنى وبنيت فولدته ولد ذكر وولد و لم يعقب والفرض عقبه من
 ابنته ايضا **افان** بالزاي ووجده في كتاب نصر بالنون قرية بالبحرين بينها وبين القطيف اربعة
 فراسخ في البرية وهي لقوم من كلب جذية من عبد القيس ولهم بآس وعدة **افران** بضم الفاء واخره
 نون قرية بينها وبين نصف فرسخان ونصف هي تحب بما وراها النهر اخرجت طائفة من اهل العلم
 قد بما وحديثا منهم ابو موسى لوتير بن المنذر بن جنك بن زمانة الاقراني النسفي **الات** كلانه جمع الة
 موضع وقيل بلد وقيل بلدان عن نصر كلة **اللس** بكسر اللام اسم نهر في بلاد الروم واللس هو نهر سلوقية
 قريب من البعينة وبين طرسوس مسيرة يوم وعليه كان الفدا بين المسلمين والروم وذكره في الغزوات
 في ايام المعتصم كثير غناه سيف الدولة ابو الحسن على بن عبدالله بن حمدان و **اللس** ابو فراس
 يخاطب سيف الدولة وكتبها اليه من القسطنطينية

وما كنت اخشى ان ابيت وبيننا
 و **اللس** ابو الطيب يمدح سيف الدولة
 يذرى للقان غبارا في مناخرها
 وفي حناجرها من آيس جرج
 كما نمتلقا هم لتسلحهم
 فالطعن يفتح في الاحواف التاسع

وهذا من افراطنا في المطيبة الخارجية الى الحال فان يقولان من الخيل شربت من ماء الالسن ووصلت الى
 اللقان وبينهما مسافة بعيدة فدخل غبار اللقان في مناخرها قبل ان يصل ماء الالسن الى اجوافها ويقول
 في البيت الثاني ان الطعن يفتح في الرسان طريقا بقدر ما تسع الخيل فيسلكونه فيكون سيرهم في مواضع
 طعنا نهمه قال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغري

فان يك نصر تبا نهر الالسن
 فقد وجد وادى غفر قس مسلما
القراس بفتح القاف وتضم والراء خفيفة والسين هملة ورواية الاصمعي فتح القاف والقراس في اللغة
 اكثر التصحيح واردة ويقال للبارد قريس وقارس وهو القريس والقراس لغتان قال الاصمعي **القراس** بالفتح
 هضاب بناحية السراة وكانهم سمين الالقراس بمردها هكذا رواه عنه ابو حاتم وروى غيره **القراس**
 بالضم واشد الجميع قول **ابن ذؤيب** الهذلي

بمانية اجبالها مطما يدي
 والقراس صوب ارمية لكل
 بروى ما يبد بعد الالف همزة وبروى ما يبد بالباء الموحدة والقراس وما يبد جبالان في ارض هذيل واربعة

جمع رجي وهو الحجاب وكل اي سود **الوزان** بضم الالام وسكون الواو وزاي والفاء ونون من قرى خرس
 منها سورة بن الحسن الازداني يروي عن محمد بن الحسن صاحب جنيفة **الوسه** بضم الالام وسكون
 الواو والسين مهجمة بلد على الغزات قريبة عنه وقيل فيه الوس بغير مد الا ان ابا علي حكم بتعريبه وجاء به
 بالهمزة بعدها الف وقال هي فاعوله الا ترى انه ليس به كلام مهمشي على افعوله فهو مثل قولهم اجور مثل
 ذلك في العربي قولهم الاجور والاحي والاربي فاعول وكذلك الاخينة وانما انقلب واو فاعول يا لوقو
 ساكنة قبل الياء التي هي لام الفعل واللام يابد لانه ان ابا زيد حكى انهم يقولون ارت القدر تاري
 اريا اذا احترق ما في اسفلها فالتصق به وانما قيل لوانش الحباله الاربي لتعلقها بها وكذا لك اري
 الدابة قال كان الضبا العفر يعلم انه ويقوى اري في العثبات

وقد ذكرناه في الوس غير مد و ايضا **الليش** بكسر اللام وبساكنة وشين معجمة مدينة بالاندلس
 بينها وبين بطليوس يوم واحد **الين** بكسر اللام وبساكنة ونون من قرية مرو على اسفل نهر خارقان
 ينسب اليها قرات بن النضر الاليني كان يلزم عبدالله بن المبارك ومحمد بن عمر ابواب شدة الاليني دوى
 عن ابن المبارك قاله يحيى بن مندة **اللية** بعد اللام المكسورة ياء مفتوحة خفيفة قصر الية لا يعرف
 من امره غير هذا **امد** بكسر الميم وما انشها اللفظة رومية ولها في العربية اصل حسن لان الامد الغاية
 ويقال امدا الرجل يامد امدا اذا غضب فهو امد نحو اخذ ياخذ فهو اخذ والجاسع ان حصانها مع نضارتها
 يقضب من رادها وتذكرها يشار به الى البلد والمكان ولو قصد بها البلدة او المدينة لقبيل امدة
 كما يقال في اخذه والله اعلم وهي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدرا واسيرها ذكرا **المنجون**
 مدينة امدة في الاقليم الحامص طولها خمس وسبعون درجة واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون
 درجة وخمس عشرة دقيقة وطولها البطين وبيت حياتها عثرون درجة من القوس تحت احدى عشرة درجة
 من السرطان بقا بلها مثلها من احدى عاشرها مثلها من الحمل عاشرها مثلها من الميزان وقيل ان طالعها
 الدلو وزحل والمتولى القمر وهو بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود على شرف ووجلة محيطه باكثر
 مستدير كالحلال في وسطه عيون وآبار قريبة نحو الذراعين يتناول ماؤها باليد وفيها بساتين
 ونهر يحيط بها السور وكرن الفقيه ان في بعض شعاب بلاد مدجلا فيه صدوع وفي ذلك الصدع
 سيف من ادخل يد في ذلك الصدع وقبض على قايم بكل السيف بكلتا يديه اضطرب السيف في يده واعد
 هو ولو كان من اشد الناس وهذا السيف يجذب الحديد اكثر من جذب المغناطيس وكذا اذا احب به سيف
 او سكين جذب الحديد والحجارة التي في ذلك الصدع لا يجذب الحديد ولو بقي السيف الذي يحك به مائة
 سنة ما نقصت قوته التي فيه من الجذب وفتحنا امدة في سنة عشرين من الهجرة وسار اليها عياض بن
 غنم بعد ما افتتح الجزيرة ونزل عليها وقاتله اهلها ثم صالحوه عليها على ان لهم هيكلهم وما حوله وعلى
 ان لا يحدوا كنيسته وان يعاونوا المسلمين ويرشدوهم ويوصلوا الجصور فان تركوا شيئا من ذلك فلا ذمة
 لهم وكانت طويف من العرب في الجاهلية قد نزلت الجزيرة وكان منهم جماعة من قضاعة ثم من بني يزيد
 ابن حنبلان بن عمران بن الحاف من قضاعة فقال عمر بن بن مالك التزدي

آله ليل لم نتمه
 وليتنا ما مد لم نتمها
 على ذات الحضاب مجنبينا
 كليلتنا بميتا فارفينا

وينسب الى امدة خلق من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم حسن بن بشر الامدي الاديبي كان بالبصرة يكتب
 بين يدي القضاء بها وله تصانيف في الادب مشهورة منها كتاب المختلف والمؤلف في اسماء الشعراء وكتاب
 الموازنة بين ابي تمام والبحتري وغير ذلك ومات في سنة سبعين وثلاثمائة وينسب اليها من المتأخرين ابو المكارم
 محمد بن الحسين الامدي شاعر بغدادى مكش مجيد مدح جمال الدين الاصفهاني وزير الموصل ومن شعره

ورق منه الذيل حتى كانه
سليب بانفاس الصبا مترشح
ولاحت بطنان الخوم كانه
وقد لاح مسخ سود اللون اجله
عن كبد اخضر توارى من تحت

ومات ابو نضار هذا سنة الثنتين وخمسين وقد جاز ثمانين سنة عمره وهي في ايام هذه
في ملكة ملك مسعود بن محمود بن محمد بن قزلسان بن ارتق بن اكسب ام بلد ينسب اليها نوع من اشيا
وام قديمة من الجزيرة في شعر عدتي مديرة يلتقي في الميم ساكنان ثم دال المهمله ويا ساكنه وزاي من
قري بخارا ويقال بغير مد وقد ذكرت في موضعها امل بضم الميم واللام اسم اكبر مدينة بغيرستان
في السهل لان طبرستان سهل وجل وهي في الاقليم الرابع وطولها سبع وسبعون درجة وثلاث
سبع وثلاثون درجة ونصف وربع وبين امل وسارية ثمانية عشر فرسخا وبين امل والرويان ثلث
عشر فرسخا وبين امل وسالوس وهي من جملة جيلان عشرون فرسخا وقد ذكرنا خبر فتحها في طبرستان
وبالامل قبل التجارات الطبرية والبسط الحسان وكان بها اول اسلام اهلها مشيخة في النبي رجل وقد خرج
منها خلق من العلماء لكنهم قل ما ينسبون الى غير طبرستان فيقال لهم الطبري منهم ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري صاحب التفسير والتاريخ المشهور واصله ومولده امل ولذلك قال ابو بكر محمد بن العباس
الخوارزمي واصله من امل ايضا وكان يزعم ان ابو جعفر الطبري خاله يقول

بامل مولدي وبنو جرير
فاخوالي ويحكى المخل خاله
فما انا رافضى عن تراث
وعن رافضى عن كلاله

وكذلك لم يكن ابو جعفر رحمه الله رافضيا وانما حسدته الحنابلة فرموه بذلك فاغتمها الخوارزمي كما
رافضيا سببا باجها بذكره في سنة عشر وثلاثمائة واليه ينسب احمد بن هارون
الاملوي روى عن سويد بن سعيد الحدادي ومحمد بن بشير بن ابي الحكم بن نافع وغيرهم وابو اسحاق
ابراهيم بن بشير الاملوي حدث بجرجان عن يحيى بن عبد الله وغيره روى عنه ابو احمد عبد الله بن عدي
الحافظ واحمد بن محمد بن المستاجر وزرعة بن احمد بن محمد بن هشام ابو عاصم الاملوي حدث بجرجان عن ابن
سعدا العدوي حدث عنه ابو احمد عدوي وغيره ولا من المتأخرين اسمعيل بن ابي القاسم بن احمد السبي
الذي يلي اجاز لا في سعدا السعادي ومات سنة تسع وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكانت
الخطبة تقام في هذه المدينة في جميع نواحي طبرستان وتخل اموالها الى خوارزم شاه علا الدين محمد بن
تكش الى ان هرب من التتر هربا الى ارض اصفى به الى الموت في سنة سبع عشرة وستماية وخلفه ولده
جلال الدين ثم لا علم الى من صار ملكها وامل مدينة مشهورة في غربي جيحون على طريق القاصد الى بخارا
من مرو ويقابلها في شرقي جيحون فربما التي ينسب اليها الغربي راوية كتاب البخاري وبينها وبين شاطئي
جيحون نحو ميل معدودة في الاقليم الرابع وطولها خمس وثلاثون درجة ونصف وربع وعرضها سبع
وثلاثون درجة وثلاثان يقال امل زيم وامل جيحون وامل الشط وامل المفازة لان بينها وبين مرو وامل
صعبة المسلك ومفازة اشبه بالمهلك وتسمى ايضا امرومية وربما ظن قوم ان هذه الاما هي لعدة
سميات وليس الامر كذلك فبين زيم التي يضيف بعض الناس امل اليها وبينها اربع مراحل وبين امل
هذه وخوارزم ثمانية عشر مرحلة وبينها وبين مرو والشاهجان سنة وثلاثون فرسخا وبينها وبين
بخارا سبعة عشر فرسخا وبخارا في شرقي جيحون وقد اخرجت امل هذه جماعة من اهل العلم والفرقة وقرق
المحدثون بينهم وبين امل طبرستان فمن امل هذه عبد الله بن محمد بن ابي بن موسى ابو عبد الرحمن
الاملوي حدث عن عبد الغفار بن داود الحارقي رابي جاهر محمد بن عثمان الدمشقي ويحيى بن معين وغيرهم
روى عنه محمد بن اسمعيل البخاري عن يحيى بن معين حديثا وعن سليمان بن عبد الرحمن حديثا اخر وروى
عنه ايضا الهيثم بن كليب الشافعي ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي تنكر وغيرهم ومات في ربيع الآخر

سنة تسع وستين ومائتين وعبد الله بن علي ابو محمد الاملوي ذكر ابو القاسم بن التاج انه حدثهم في سوق
يحي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن محمد بن منصور الشافعي عن سليمان الشاذلي كوفي وخلف بن محمد الخياط
سمع عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المروزي وغيره وروى عنه الفضل بن محمد بن علي وابو
داود سليمان بن الاشعث وجماعة وموسى بن الحسن الاملوي سمع ابا رجا قتيبة بن سعيد البغلاقي وعبد الله
ابن محمود السعدي وغيرهم روى عنه ابو محمد عمر بن اسحاق الاسدي البخاري والفضل بن سهل
ابن محمد الاملوي روى عن سعيد بن النضر بن شبرمة وابو سعيد محمد بن احمد بن احمد بن علوية الاملوي
واحمد بن محمد بن اسحاق بن هارون الاملوي واسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن يعقوب
الاملوي ذكر ابن التاج انه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البوسنجي وابو سعيد
محمد بن احمد بن علي الاملوي روى عن ابن ابي القاسم الفضل بن احمد الاملوي روى عنه عمار بن محمد
خربا التتر فيما بلغني فليس بها اليوم احد ولا لها ملك اموي بضم الميم وسكون الواو وهي امل الشط
المذكورة قبل هذه الترجمة هكذا يقولها العجم على الاختصار والعجمة التي بالنون المكسورة قلعة حصينة
ومدينة بارضارمينية بين خلاط وكجها ايل ياء مكسورة ولا م جبل من ناحية النقرة في طريق مكة
والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

م

باب الهمة والباء وما يليهما

ابا بفتح الهمة وتشديد الباء والقصر عن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بني قريظة نزل على بئر من ابارهم يقال لها بئر ابا قال لها زبي كذا وجرة
مضبوطا مجردا بخط ابي الحسن الفراء قال سمعت بعض المحصلين يقول انما هوان بفتح الهمة والنون
الحقيقية ونهرا يابا بين الكوفة وقصر بن هبيرة ينسب الى ابا ابن الصها مغان من ملوك البند ونهرا يابا ايضا
نهر كبير بالبحيرة ابا تر بالهاء فرقها نقطتان مكسورة ورا كانه جمع ابتر وربما ضم اوله فيكون مرثلا
اودية وهضاب بنجد في يار غني لها ذكر في الشعرة الزاوي
الم يات حيا بالجر ب محلنا وجيا با على عمرة فالابا تر

وقال ابن مقبل

جزى الله كعبا بالابا تر نعمة
وجبا يهيو دجزي الله سعدا

ابا ربا لضم والتخفيف واخره راء موضع باليمن وقيل ارض من وراة بلاد بني سعد وهو لغة في وبار وقد
ذكر هناك مبسوطا وله ذكر في الحديث ذكر الارباق في بلاد العرب الارباق جمع ابرق والارباق
والبرقاء والبرقة يتقارب معناها وهي حجارة ورمل مختلطة وقيل كل شئ من لونين خلطا فقد برقا
وقد احدث شخ هذا في ابراق فنامله هناك ابارق بفتح الهمزة ووقد ذكر في بئنة مستوفي
قال كثير اشافك برق اخر الليل خافق جري من سناء بئنة والارباق
والارباق غير مفروق علم الموضع بكرمان عن محمد بن جبر الرهشي وهضاب الارباق موضع اخر قال
عمر بن معدى كواب الزبيدي

الغزو رجال بني مازن
بهمض الارباق ارا قعد

و بارق بسيان بضم الباء الموحدة وسكون السين المهمله ويا والف ونون وقد ذكر في بسيان
قال الشاعر وهو جبار بن مالك بن احمد الشامي شاعر الغزالي
ويل ان قوم صبحنا هم مسومة
بين الارباق من بسيان فالأكم
والموجعين فلم ينفع قلوبهم
والموجعين فلم يشكوا من الام



وابارق المذنبين تشية ثم وهو الماء القليل وقد ذكر المذنب في موضعه قال القتال الكاوي
سرى بدار تغلب بين حوضي وبين ابارق المذنبين سار
سماكي تزلزلا في ذرا هزم الرعد ريان القزار
وابارق حقيق بفتح الحاء المهملة والقاف مكسورة وباء ساكنة ولا م وقد ذكر في موضعه قال عرو بن الجار
الم ترفع عن الطلل المحيل بغربى ابارق من حقيق
وابارق طهام بكسر الطاء المهملة وسكون اللام والحاء المعجمة وروى بالمهملة وقد ذكر في موضعه قال ابن مقبل
بعض الانوق برعن ونسكنها وبالأبارق من طهام مركوم
وابارق قنا بفتح القاف والنون مقصورا وقد ذكر في موضعه قال الاشجى
احن الى تلك الأبارق من قنا كأن امرأ لم يجعل من داره قبلي
وابارق الكاك بكسر اللام وتخفيف الكاف والفاء وكاف اخرى قال الشاعر
اذا جاوزت بطن الكاك تجاوبت به ودعاها روضه وابارقه
وابارق النسر بفتح النون وسكون السين مهملة والراء قال التعريف
واموت دمان النسر دخل بيننا بحيث التقت سبلانه وابارقه
الاباء يجوز ان يكون جمع ابصر نحو احوص واحاوص وهو من جمع الاسماء لا من جمع الصفات ولكن ما
سمى به موضع فمفعول الاسمية وان كان قد جاء في الصفات ايضا الا انه لا بد ان يكون موشه فعلى نحو
اسما من جمع اصفر موشه صفري وقد جاء هذا البناء جمعا للجمع نحو كلب واكلب واكالب وهو اسم موضع
اباض بضم الهمزة وتخفيف الباء الموحدة والفاء وضاد معجمة اسم قرية بالعرض عرض اليمامة بها تخلص
تخل الطول منها وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلة الكذاب قيس بن يزيد بن النعمان بن بشير بن نضر
بمقامات بيه اتسوت يوم النصف نفع براحة ويوم اباض اذ عدت كل بحرم
ويوم حنين في مواضع قتلة افيالكم فيهن افضل منعجم
وقال رجل من بني حنيفة في يوم اباض
لله عينا من راي مثل معشر احاطت بهم آجالهم والبوايق
فلما ارسل الجيش جيش محمد ولا مثلنا يوم احتوتنا الحدايق
اكرامهم من فريقيين جمعوا وضاق عليهم في اباض الهوارق
وقال آخر
يوم اباض اذ نسنا ليزنا والمشرقيات تغد البدنا
وقال آخر
كان نخلا من اباض عوجا اغناها اذ حمت الخروجا
وانشد محمد بن زياد الاعراب
ألا يا جارا يا باضا انا وجدنا الریح خير امنا جارا
تغذينا اذا هبت علينا وتلاوجه ناطر كرهنا را
اباغ بضم اوله واخره عين معجمة ان كان عربيا فهو مقلوب من بغى بفتح الباء وباء وباغ فلان على فلان اذا
بغى وقلان ما باغ عليه ويقال انه لكريم ولا باغ وانشدوا
اما نكرم ان اصبت كريمة فلقدرنا ولا تباع ليثما
فهذا من تباع انت واباغ انا فعل لم ينم فاعله وقرأت بخط ابى الحسن بن الفرات وسمى حجر كل المار لان
امراته هنداسياها الحرف بن جميلة الفسافي وكان اغار على كنة فلما انتهى بها الى عين اباغ هكذا قال
ابوعبيدة اباغ بضم الهمزة والاصمى اباغ بالفتح قال عبد الرحمن بن حسان

77
هذا يوم اباغ من جبال سقر سم زعاف وقالت ابنة فزوة بن مسعود ترفا اباه وكان قتل بعين اباغ
بعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم
وقالوا سيدا منكم قتلنا كذاك الریح يكلف بالكريم
هكذا الرواية في البيت الاول بالفتح والثاني بالضم اخر خط ابن الفرات قال ابو الفتح النخعي
النساب كانت منازل اباد بن نزار بعين اباغ واباغ رجل من العالقة نزل ذلك الماء فنسب اليه قال
وعين اباغ ليست بعين ماء وانما هو وادراء الابنار على طريق الفرات الى الشام وقيل في قول ابى نواس
فما جردت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني اباغ تغور
وحكى انه قد جهدت على ان تقع في الشعر بعين اباغ فامتنعت على فقلت بعين اباغ ليستوى الشعر وقوله تغور
اي تغرب فيها الشمس لانها كانت تلقاء غروب الشمس جعلها تغور فيها وكان عندها في الجاهلية يوم لهم
من ملوك الشام وملوك الحسان وملوك الحيرة قتل فيه المذنبين المذنبين ماء السماء التي فقال الشاعر
بعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم
وقد اسط النابغة الذبياني الهزلة من اوله فقال يمدح الغسان
يومما حليلة كانا من قديمهم وعين اباغ فكان الامر ما اتمرا
يا قوم ان ابن هند غير تارككم فلا تكونوا لادني وقفة جزرا
الاباغ بفتح اوله واللام المكسورة والحاء معجمة جمع بلخ على غير قياس والبلخ نهر بالركة يسقى قري
وزراع وسابن الرقة قال الاخطل
وتعرضت لك بالاباغ بعدما قطعت لابر م خلة واصار
وقد جمع بما حوله على بلخ ولا تعرف فيلاد على فعل غيره كما قال اقفرق البلخ من غيلان فالرجب وانما
البلخ فجمع على البلخ نحو جريب واجربه ثم جمعه على اباغ نحو اسورة واساورا بام بضم اوله وتخفيف
ثانيه ابا م وابيم شعبان بخلة اليمامة لهذيل بينها جبل مسيرة ساعة من نهار قال السعدي
ان بذلك الشعب بين اسيم وبين ايام شعبية من فوايا
ابان بفتح اوله وتخفيف ثانيه والفاء وفوز ابان الابيض وابان الاسود فابان الابيض شرقي الحارثية
تخل وما يقال له اكره وهو العلم لبني فزاره خاصة وبينه وبين الابيض ميسان وقال ابو بكر بن موسى ان
جبل بين قيد والنبهانية ابيض وابان جبل اسود وها ابانان كلاهما محمد الراسك لسان وها لبني ميان
ابن دارم من نميم بن مرقال قال امر القيس
كان ابانا في عرايين وبلة كبير لنا في مجاد ومزمل
وحديث ابو القيس محمد بن يزيد المبرد قال كان بعض الاعراب يقطع الطريق فاخذوه الى اليمامة في علمه
فحبسه فحن الى وطنه فقال
اقول لبواقي والتجن مغلق وقد لاح برق ما لذي تريان
فقال لا تری برق فاليوح وما الذي يشوقك من برق يلوح بما في
فقلت افتحا لي الباب انظر ساعة لعل اري البرق الذي تريان
فقال لا امرنا بالوثاق وما لنا بمصيبة السلطان فيك يدان
فلا تحسبا سجن اليمامة داما كالم يدوم عيش لنا بايات
وابان ايضا مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الذوزان تشية لفظ ابان المذكور قبله وقد روى عن
بعضهم ان هذه التشية هي لا بان الابيض وابان الاسود المذكورين قبل قال الاصمعي وادى الرمة يمر
بين ابانين وها جيلان يقال لاحدهما ابان الابيض وهو لبني فزاره ثم لبني حريم منهم وابان الاسود
لبني اسد ثم لبني والبة بن الحرث بن ثعلبة بن ذوان بن اسد وبينهما ثلاثة اميال وقال اخرون ابانان

تثنية ايان ومتالع غلبا حدهما كما قالوا لعمران وانقران في ابي بكر وعمر وفي الشمس والقمر وهما بنو ابي بكر
واستدلوا بذلك بقول لبيد

درس المنايا متالع فابان فتفادمت بالحسن والتوبان
اراد درس المنايا لئلا يخذل بعض الاسم ضرورة وهو من افع الفروقات قال ابو سعيد السكري في قول بشر بن الحارث
الابان الخليلط ولم يزاروا وقلبك في الظلمين مستعار
اسائل صاحبي ولقد راني بصيرا بالظلمين حيث صاروا
توهم بها الحارة مياء نخل وفيها عن ابا نين ازورار

ابان جبل معروف وقيل ابا نين لانه يلبه جبل نحو منه يقال له شروري فغلبوا ابا نانا عليه فقالوا ابا نانا
كما قالوا لعمران لاني بكر وعمر وله نظائر في اللغتين ههنا كلام انا ذكر منه ما بلغني قال يقول هذات
ابانان حسنين تنصب لثقت على الحال لانه نكرة وصفت بها معرفة لان الاماكن لا تزول فصار كالشي
الواحد وخالف الجوان اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع الثقت ههنا لانه نكرة وصفت به نكرة
وقالوا في هذا ونشبهه مما جاء مجموعا ان ابا نين وما اشبهها لم توضع الا لمفردة ثم تني بل وضعت من
الابتداء مشاة مجموعة فهي صيغة مرتجلة فابانان علم الجبلين وليس كل واحد منهما ابا نانا على انفراد بل
احدهما ابا نين والاخر متالع قال ابو سعيد وقد يجوز ان تقع التسمية بلفظ التثنية والجمع فتكون معرفة
بغير لام وذلك لا يكون الا في الاماكن التي يفارق بعضها بعضا بنو ابا نين وعرفات وانما فرقوا بين ابا نين
وبين زبدين من قبل انهم لم يجعلوا التثنية والجمع على الرجلين ولا لرجال باعيا نهم وجعلوا الاسم الواحد
على بعينه فاذا قالوا ايت ابا نين فاما يعنون هذين الجبلين باعيا نهما المشار اليهما لانهما جعلوا ابا نين
اسما لهما لا يشاركهما في هذه التسمية غيرهما ولا يزولان وليس هذا في الاناسي لكل واحد من الاناسي يدخل
فيما دخل فيه صاحبه ويزولان والاماكن لا تزول فيصير لكل واحد من الجبلين داخل في صاحبه
صاحبه من الحال والنيات والجناب والخضب ولا يشار الى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصار
كالواحد لدى لا يزايله منه شيء والانسانان يزولان ويتصرفان ويشاران الى احدهما دون الآخر ولا يقال
ابانا الغري وابان الشرق وقال ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش قد يجوز ان يتكلم بابان مفردا في
الشعر واشد بيت لبيد المذكور قبل قال ابو سعيد وهذا يجوز في كل اثنين يصطحبان ولا يفارق
احدهما صاحبه في الشعر وغيره قال ابو ذؤيب

قالعين بعدهم كان حداقها شملت بشوكه فمخزور تدمع
ويقول ليس يذخقه ونعله والمراد التعلين والتخمين قالوا والنسبة الى ابا نين باني كما قال الشاعر
الايتها البكر الا باني انتي واياك في كلب لغتر بان
تحن وابكي ان ذا البليسة وانا على البليوى لمصطحبان

وكان مهمل بن ربيعة اخو كليب بعد حرب لبوس تنقل في القبايل حتى جاء وزقوما من مذحج يقال له بنو
جنب وهم ستة رجال منهم ولحرف والعلى وشكان وشمران وحفال يقال لهؤلاء الستة جنب
لانهم كانوا من اهل سدانة فمهل فخطبوا اليه اخاه فامتنع فأكبره حتى روجهم واهل

انكها فقد ها الاراقم في جنب وكان الحبا من ادم
لوبا باني نجا بخطبها ضج ما انف خاطب بدم
هان على تغلب الذي لقيت اخت بنى المالكين من جيشم
ليسوا بكفائنا الكرام ولا يغنون من غلة ولا كرم

الابا يرض بعد الالف بامكسورة وضاد معجمة كانه جمع بايضا اسم لمصنعات تواجه من بنية هرشي
اب بالفحة ثم التثنية كما قال ابو سعد والاب الزرع في قوله تعالى فاكهة وابتا وهي بليدة باليمن نسب اليها

ابو محمد عبد الله بن الحسن بن الفياض الهاشمي وقال ابن سلفه ابي بكر الهزلة قالت سمعت ابا محمد عبد العزيز
ابن موسى بن الحسن اقلعي يقول سمعت عمر بن عبد الحلق الايني يقول بناتي كلهن حضن لتسع سنين قال
وابمكسورة الهزلة من قري ذي جيلة باليمن وكذا يقوله اهل اليمن بالكسرو ولا يعرفون الفتح ابتر يا ففتح
ثم بالسكون وناه فوقها نقطتان وراه موضع بالشام ابتره بزيادة الهاكا نجمع الذي قبله وناه واكسوز
ما وليت شيئا ببيت بالكسرة السكون وكسر الشاء المثلثة وياه ساكنه وناه مشاة بوزن عفت اسم جبل
ابحج جيمان بينهما ياه من قري مصر بالسندودية الجان بالفحة ثم السكون والخامسة والف وزاي اسم حاجة
في جبل القبايل متصل بابا ابواب وهي جبال صعبة المسلك وعرة لا مجال للخيال فيها تجاور بلاد الان يسكنها
امة من النصارى يقال لهم الكرج وفيها تجمعوا ونزلوا الى نواحي تغليس فصرخوا المسلمين عنها وملكوها في سنة
خمس عشرة وخمماية ولم يزلوا يملكون عليها وانما ز معاقلهم حتى قصدهم خوارزم شاه جلال الدين في سنة
احدى وعشرين وسماية فوقع بهم واستخذ تغليس من ايديهم وهرب ملكهم الى انجاز وكان لم يبق من
بيت الملك غيرهما ابرم بالفحة ثم الفحة والتشديد اسم مدينة الاندلس من كورة جيان تعرف بانه العرب
اخطفها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك وتممها ابنه محمد بن عبد
الرحمن قال السلفي انشدني ابو محمد عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن بطير الاموي قدم علينا الاسكندرية
حاجا قال انشدني ابو القاسم احمد بن البني الايدي بحيرة ميسوزة وذكر شعر لنفسه ابق بالفحة ثم السكون
وفتح الال المعجمة وغني معجم ايضا موضع في حسان ابي بكر بن وريد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
التي في بلاد ابي بكر بن كلابا جبل يقال له ابراد ومن بين القبيصة والحباب اسرار بوزن الذي قبله وياه
مهجلة موضع بين هرشي والعراب ابراقات بالفحة ثم السكون وراه والف وفاق والف وناه مشاة ما
لبنى جعفر بن كلابا ابراق بالفحة ثم السكون قال الاصمعي الا برق والبرق حجارة ورمل مختلطة وكذلك
البرقة وقال غيره جمع البرقة برق وجمع البراق ابراق وجمع البرق ابراق وجمع البرق ابراق وفي القلة
ابراق قال ابن الاعراب الا برق جبل مغطى برمل وهي البرقة وكل شئ خطا من لونين فقد برقا وقال ابن خيم
البرقة ارض ذات حجارة وتراب لغالب عليها البياض وفيها حجارة حمراء وسود والتراب ايضا عفر وهو برق
لك بلون حجارها وترابها وانما برقا اختلافا لوانها وتنت اسنارها وتظهرها البقل والشجر نانا كثيرا
يكون الى جنبها الروض اجانا وقد اضيف كل واحد من هذه اللغات والجمع الى امكنة اذكرها في مواضعها
حسب ما يقتضيه الترتيب ملتزما ترتيب المضاف اليه ايضا على الحروف ومعاني هذه الالفاء على اختلاف
اوزانها واحد وانما تحي مختلفة لا قامة وزن الشعر فاما ابراق فهو اسم جبل لبنى نصر بن هوازن بنجد
السيد على بضم العين وفتح اللام اعني لفظة على وهو على حسني من بني وهاس ابراق جبل في شرق جرجان
واياه اعني سلامة ابن رزق الهالقي بقوله

فانك عليا يوم ابراق عارض بكتنا وغزتها العذارى الكواكب

الاسير بضمين من مياء بنى تميم ونعرف بابر بنى الحجاج ابرشتوم بالفحة ثم السكون وفتح الراء والسكون
الشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الواو وياه ساكنه جبل باليمن من ارض موقان من نواحي اذربيجان
كان يابو اليه بالخرمى فقال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النخعي

وفي ابرشتوم وهضبتها طلعت على الجلالة بالسعود

وذكر ابو تمام ايضا في مواضع اخر من شعره يمدح ايضا فقال

ويوم بطل العز يحفظ وسطه بسم العوالي والنفوس تضيق
شققت الى جباره حومة الوغى وتفتت بالسيف وهو مقنع
لدى سند بابا لا تهاب وارشق وموقان والسر للذان تزعزع
وابرشتوم والكذاج وملتقى سناكبها والخيال تردى وتمزع

شهر بالفتح تكون وقت ليل والشين مع وسكون لها وراء ورواه لسكري السري
 مهملته وهو تعريب والاصل لا يحتمل لان شهر بالفتح رسيته هو البلد وابر لغيم وما ارادوا
 اختصه قال لسكري في خبر ما تكتب في ربيع وفي معوية سعيد بن عثمان بن عفان خراسان فاخذوا
 فتح وفتح فرباني خربة لايم وما يابن لريب وكانا الصين يتطعمان الطريق فاستصحبهما ففجبه
 ما لا تلبس لاني ما شاء الله فلم يعظم ما وعد شيئا واتبع ذلك بجملة فترك سعيدا وقتل لاجلها
 كان بابر شهر وهي نيسابور من قبيل له اي شئ تشبه فقال اشتها ان انا من الضعفاء واسم حسنة
 اوارى سهلا واخذ برفي نفسه وقال قصيدة مشهورة جيدة ذكرتها في خراسان في
 البحر يرفي ظاهر بن عبد الله بن ظاهر بن الحسين
 والله قبر في خراسان ادركت نواحية قطار العلي والمأثر
 مقيم ياد في ابر شهر وطوله على قصوفا في البلاد الظواهر
 وقد اسقط به منهم الهمة من اوله فقال
 كنوزنا انا جميعا ببلدة وجميعنا في ارض ابر شهر مشهد
 في ابیات ذكرت في ابر شهر من هذا الكتاب **الابر شية** موضع منسوب الى ابرش بالشين معجمة قال الاخر
 بنستان الحى سعدا تها ذلوا حاتم وهم لو يغضون كثير
 اطاعوا بفتيان الصباح لياهم فذوقوا هوان الحرب حيث تدور
 نظرت بقصر الابرشية نظرة وطرفي ورا الناظرين بصير
 فرة على العين ان انظر القرى فري الجوف فخل معرض ونجور
 وتبها يزور الفضاء من قلاتها اذا عسبت فوق المنان حرور
 ابرق ان ياد تنية ابرق واسم جمل جاء في رجز العجاج عرفت بين ابرق زياد مغايبا كاشي في
الابرق هو تنية ابرق كما ذكرنا واذا جاء بالابرقين في شعرهم هكذا مثنى فاكتر ما يريدون
 به ابرق جمل اليمامة وهو منزل على طريق مكة من البصرة بعد ربيعة اللوى للقاصد مكة ومنها الى الفلجة
 وقال بعض الاعراب يذكرها
 اقول وفوق البحر حتى سفينة تميل على الاعطاف كل تميل
 الا ايها الركبان الذين دليهم سهيل اليماني دون كل دلي
 وقال
 المو اهل ابرقين فسلموا وذاك لاهل ابرقين قليل
 باهل ابرق ابرقين وجيرة ساهجهم لاهل ابرق قليل
 الاهل الى سرح الفت ظلاله وتكلم ليلى ما حيت سبيل
 وقال الزمخشري ابرق ان ما لبني جعفر وقال اعرابي من طي
 سقيا لا يام ضين مع القبا وعيش لنا بالابرقين قصير
 وتكذب ليلى الكاشحين وسيرنا لخير مطا بانا بغير مسير
 واذ تلبس الحول اليماني واذ لنا حمام ترى المكروه كل غيور
 فلما على الشيبا لشباب وبشرت ذوى الحلم على لتي بقتير
 ونحتا نقلا لدمر يصدع العصا وان تغدر الايام كل غدور
 وقال الصباد عني ادك صريمة عذير الصبا من صاحب وعذير
 رجعت الى الاولى وفكرت في التي اليها والاخرى بصير مصبري
 وليس من لا في بلاه فيا ناس من الله ان يتسابعه بجدي ابرق اعشاش قد ذكر في اعشاش ما اغنى

عن لاعادة ههنا والله الموفق ابرق البادي قد تقدم تفسير ابرق في البرق فاغنى والبادى بالياء الموحدة
 يجوز ان يكون معناه الظاهر وان يكون معناه من البادية ضد الحاضرة **الابرق** المرار
 فقاوا سالا من منزل الحى منته وبلا ابرق البادي لما على رسم
ابرق ذي جد وبالجيم بوزن جردة قال كثير
 اذا حل اهل بالابرقين ابرق ذي جد داود انا
ابرق ذي الجموع موضع قرب الكلاب قال عمر بن لجاد
 بابرق ذي الجموع غداة تبين تفودك بالخشاشة والجديل
ابرق الحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي والنون قال الشاعر
 هل تونسان بابرق الحزن والاعمين بواكر الظعن
ابرق الحيات بفتح الحاء المهملة وتشديد النون واخره نون اخرى ما لبني نزاره قال سمي بذلك
 لانه يسمع فيه الخنين فيقال ان الحن فيه تحن الى من قفل عنها قال كثير
 لمن الذيار بابرق الحيات فالبرق فاهضيات من اديان
 اقوت منازلها وغير رسمها بعد لا ينس تعاقب الازمان
 فوقفت فيها صاحبي وما بها باعز من نعيم ولا انسان
ابرق الخرجا قال در بن منظوم بن سحيم الاسدي
 حتى الذيار عفاها القطر والمور حيث ارتقى ابرق الخرجا فالذور
ابرق داث بوزن عاث آخره نا مثلثة موضع في بلادهم قال كثير
 اذا حل اهل بالابرقين ابرق ذي جد داود انا والله ابن امر فعيه
 بحيث هراق في فتمان ميت دافع في براق الادة اثينا
 والذات في اللغة الثقيل **الابرقة** روية من اصراد ايت لهاد ايت داث بوزن دعاعث
ابرقات ما سئل قال الشعر ل بن شريك البربري وكان صاحب شراب
 شرب ونامت الملوك فلم اجد على الكاس ندما نالها مثل ديكل
 اقل فكا سافي جزور وان غلت واسرع انفجا با وانزل مرجل
 ترى لبارك الكوما فوق خوانه مفصلة اعضا وهالم نفضل
 سقيناه بعد الرى حتى كاتما يرى حين امسى ابرق ذات ما سئل
 عشية انسنا قبصة بعله فراح الفنى البكرى غير متعل
ابرق الرنذ بالتحريك والذال معجمة موضع كانت به وقعة بين اهل الردة وابي بكر الصديق رضي الله
 لما اردوا وجعله حى لحيول المسلمين وهذا الموضع عنى زياد بن حنظلة بقوله
 ويوم بالابرق قد شهدنا على بيان يلتهب لتهابا
 اتيناهم براهية فادى مع الصديق اذ ترك القبا
ابرق الروح بفتح الراء وسكون الواو والماء مهملة والفونون وقد ذكر في موضعه قال جرير
 لمن الذيار بابرق الرجمان اذا لا ينس زماننا بزمان
ابرق ضبحان الضاد معجمة مفتوحة ويا ساكنة والماء مهملة واخره نون قال جرير
 وبابرق ضبحان لا قواخية تلك الحذلة والرقابا الخضع
ابرق العراف بفتح العين المهملة وتشديد الزاي والف وفاء ما لبني اسد بن خزيمه بن مدركه مشهور
 له ذكر في اخبارهم وهو طريق القاصد الى المدينة من البصرة يجاء من خماته الدراج اليه ومنه الى بطن
 نخل ثم الطرف ثم المدينة قالوا وانما سمي العراف لانهم يسمعون فيه عزيقا الحن قال حسان بن ثابت

خور برق العراف برعد منه حين انشا في خلف ظهر المشايخ و قال ابن كسان
 اشهدنا العباس بن محمد بن زيد الميرد لرجل يعجبني سعيد بن قتيبة الباهلي
 ابني سعيد انكم من معشر لا يعرفون كرامة الاضياف
 قوم لباهلة بن اعصر انهم غضبوا حستهم لعبد مناف
 قروا الغداة الى الغشا وقربوا زاد العمر ايك ليس بكاف
 وكانني لما حطت اليهم رحلي زلت ببارق العراف
 بينا كذا انام كبرا ومم بلعون في التبذير والاسراف
ابرق عمران بفتح العين المهمله قال دوس بن ام غسان اليربوعي
 تبنت من بين العراق ووسط و ابرق عمران الحدوح السوالبا
ابرق العيشوم بفتح العين المهمله ويا ساكنة وشين مجمة واوساكنه وميم قال السري بن عبيد بن عمرو بن
 وودت ببارق العيشوم انا وانا جميعا في رداء
 اباشره وقد نديت ربا فالصق صخرة منه بداء
الابرق الفرد بالفاء وسكون الراء قال عمرو بن ابي
 ومقلتا نجة حولا اسكنها بالابرق الفرد طاولي الكشح قد خذلا وقال ابن
 خليلي تربي على الابرق الفرد عهدا الليلى جندا ذا من عهد
الابرق غير مضاف من منازل بني عمرو بن ربيعة
ابرق الكبريت موضع كان به يوم من ايام العرب قال الشاعر
 على ابرق الكبريت فيس بن عاصم اسرت وطراف القنا قصده حمير
 ابرق مازن والمازن بين النمل قال الارقط
 انا وبخا يوم ابرق مازن على فرة الايدي لموتيات
ابرق المدي جمع مدية وهي التكين قال الفقي
 بذاق فرقين فابرق المدي
ابرق المردوم بفتح الميم وسكون الراء قال المجدي
 عفى ابرق المردوم منها وقد يرى به محض من اهلها ويضيف
ابرق النعار بفتح النون وتشديد العين المهمله ماء لظبي وغسان قريب طريق الحاج قال الشاعر
 حيا لذي ابرق قد تقادم عهدا بين الميسر و ابرق النعار
ابرق الوضاح بفتح الواو وتشديد الضاد المعجمة قال الذهلي
 لمن الديار ببارق الوضاح اقوين من نخل العيون ملاح
ابرق الهيم بفتح الهاء ويا ساكنة وحيم قال ظهير بن عامر الاسدي
 عفى ابرق الهيم الذي شئت به نواصف من اعلى عمارة تدفع
الابرق بفتح الهيم وسكون الباء وفتح الراء والقاف فهكذا هو في كتاب الرخشري وقال هو ما من
 مياه على قرب المدينة ابرقوه بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنه وهاء
 مخففة هكذا ضبطه ابو سعد ويكتبها بعضهم ابرقويه واهل فارس يسمونها وركوه ومعناه فوق الجبل
 وهو بلد مشهور بارض فارس من كورة اصطخر قرب يزد قال ابو سعد ابرقوه بليدة بنواحي اصفهان
 على عشرين فرسخا منها فان ذاك سهوا منه فهو غير الفاسية ونسب اليها ابا الحسن هبة الله بن الحسن
 ابن شهاب البرقي الفقيه حدث عن ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي عبيدة بن مندة بالكثير روى عنه الحافظ
 ابو موسى محمد بن عمر المديني الاصبهاني مات سنة ثمان عشرة وخمسية و قال الاصطخرى ابرقوه آخر حدود
 فارس بينها وبين يزد ثلاثة فراسخ او اربعة قال وهي مدينة خضبة كثيرة الرخمة تكون بمقدار الثلث

من اصطخر وهي شبكة البناء والغالب على بناها يزد الاناج وهي فرعاء ليس حولها شجر ولا سائر الا ما
 بعد عنها وهي مع ذلك خضبة رخيصة الاسعار قال وبها تل عظيم من الرماذ يزعم اهلها انها نار ابراهيم عليه
 السلام التي جعلت عليه بردا وسلاما وقرات في كتابها لا يستاق وهو كتاب ملة المجوس ان سعدا بنت تبع
 زوجة كيقا ومن عشقت ابنه كيقس ووروده عن نفسه فامتنع عليها فاحترق باهانه راودها عن نفسها
 كذا عليه فاجح كيقس ونفسه فار عظمة ابرقوه وقال ان كنت بريئا فان النار لا تعمل في شيئا وان كنت خفت
 كما زعمت فان النار لا تكلني ثم اوج نفسه في تلك النار وخرج منها سالما فلم توتر فيه شيئا فانتفى عنه ما اتهم
 به له ورد ما ذلك النار بابرقوه شبة تل عظيم وسمي ذلك التل اليوم جبل ابراهيم ولم يشاهد ابراهيم
 عليه السلام ارض فارس ولا دخلها وانما كان يكون ارضا من ارض بابل وقرات في موضع اخر ان ابراهيم عليه
 السلام ورد الى ابرقوه ونهى اهلها عن استعمال البقر في الزرع فهدموا بزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم ونهى
 ابو بكر بن محمد المعروف بالحربي الشيرازي فكان يقول انه والد اخنا الظهير الفارسي قال اختلفت الى ابرقوه ثلاث
 مرات فانا رايانا لمطر قطرة في داخل سور المدينة وزعمون ان ذلك بدعا ابراهيم عليه السلام والى ابرقوه
 هذه ينسب الوزير ابو القاسم علي بن احمد ابرقوي وزير بها الدولة ابن عضد الدولة ابن بويه وذكر الاصطخرى
 ذكر مسافة ما بين يزد وسابور فقال تسير من ان اذخره الى بساوة وان منطحة وهي قرية فيها نحو ثلثماية رجل
 وما تجاوز من قناة ولم زرع وبساتين وكروم ومن بساوة وانا الى ابرقوه مرحلة خفيفة وابرقوه قرية
 عامرة وفيها نحو ستمائة رجل وفيها ما جاز وزرع وضع وهي خضبة جدا ومن ابرقوه الى زاذويه ثم الى ركن
 ثم الى استلكت ثم الى ترشيش ثم الى نسا بور فهذه ابرقوه اخرى وغير الاولى فاعرفه والله الموفق **ابرق** بكسر
 الهمزة وسكون الباء والموحدة وفتح الراء وميم من ابيه كتاب سيبويه مثل ابن قال ابو نصر احمد بن محمد
 المجري ابرم اسم بلد وقال ابو بكر بن الحسن الزبيدي الاشيلي الخوي ابرم بنت وقرات في تاريخ الفراء ابو غالب
 ابن المهدى المعري ان سيف الدولة ابن حمدان لما عبر القرات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة لملك الشام تسمع
 الولاة فتلقوه من القرات وكان منهم ابو الفتح عثمان بن سعيد والى طبرستان قبل الاخشيدي فلقبه من القرات
 فاكرمه سيف الدولة واراكمه معه وسار به فجعل سيف الدولة كلاما بقرية ساله عنها فيجبه حتى ترقبه
 فقال له ما اسم هذه القرية قال ابرم فسكت سيف الدولة وظن انه اراد انه ابرمه واصبحه بكثرة السؤال
 فلم يسأله سيف الدولة بعد ذلك عن شيء حتى تربية قري فقال له ابو الفتح باسيدي وحق راسك ان اسم
 تلك القرية ابرم فسل من شئت عنها ففتحك سيف الدولة واعجبه فطنته ابروقا قرية كبيرة طليعة
 ناحية الروم كان من اعمال الكوفة في كتابها لوزراء انها كانت تقوم على الرشيد بالالف ومائة الف
 الابرق بفتح الهيم وسكون الباء وضم الراء وبعد الواو فاسم موضع في بلاد الروم يزار من الافاق
 والمسلمون والنصارى متفقون على انسابه قال ابو بكر الهروي بلغني امره فقصده فرجده في حف جليل
 اليه من باب برج وعيشي الداخل تحت الارض الى ان ينهي الى موضع واسع وهو جبل يخشوف تبين منه السماء
 من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي ابرها بيوت للفلاحين من الروم ومنه رعمه طاهر الموضع وهناك
 كنيسة لطيفة ومسجد فان كان الزائر مسلما اتوا به الى المسجد وان كان نصرانيا اتوا به الى الكنيسة ثم يدخل
 الى نهريه جماعة مقتولون وفيهم فارطعات الاسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض اعضاءه
 وعليهم ثياب القطن لم تتغير وهناك في موضع اخر اربعة قيام مسندة ظهورهم الى جانب المغارة ومنهم
 صبي قد وضع يده على راس واحد منهم طاول من الرجال اسم اللون وعليه قبا من القطن وكفه مفتوحة
 كأنه يصالح احدا وراس الصبي على زدن والى جانبه رجل على وجهه ضرب قطعت شفقه العليا وظهرت
 استنانه وهم يعائم وهناك ايضا بالقرب امرأة وعلى صدرها طفل يحمل ولدها في فيه وهناك خمس نفس
 قيام ظهورهم الى جانب الموضع وهناك ايضا في موضع عال سريره على اثني عشر رجلا فيهم صبي مخضوب اليد
 والرجل بالحناء والروم يزعمون انهم المسلمون يقولون هم من القرات في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ما تواصاه صبرا وبزعمون ان الخلفاء هم تطول وان رؤسهم تطوق وليس ذلك صحة الا انهم قد ثبت
جلودهم على عظامهم ولم يتغيروا **ابن** بفتح الحزنة وسكون الباء وكسر الراء واسكنه واخره نون وهو
في يبرين قال ابو منصور هو اسم قرية كثيرة الخلق والعيون لقذبة بحذاء الاحساء من بني سعد بالبحرين
وهو واحد على بناء الجمع حكمه حكمه في الرفع بالواو في الجر والنصب بالياء وربما عروا نونه وجعلوه بالياء
على كل حال وقال الخازن يحيى رمل ابرين ويبرين بلذيل هي في بلاد العماليق وقال ابو الفتح ولما يبرين فلا
ينبغي ان يتوهم انه اسم منقول من يبرين لقولنا اي يعارضه من قولك يبري لها من ايتن واشمل يدل
على انه ليس منقولاً منه قولهم فيه يبرون وليس شي من الفعل يكون هكذا **ان قلت** ما انكرت ان يكون يبرين
وابرين فعلا منه لغتان الياء والواو مثل نقوت الخ ونقبتة وشروت الثوب وشريته وكنتوا الرجل وكنته
ونبت الشيء ونقوته فيكون يبرين على هذا كيكين ويبرون كيكون وشاله بعلن ككوك عن يبرون
يغزون وفي التنزيل الا ان يعفون **ابن** اياه انه لو كان الواو والياء فيه لامين على ما ذكرته من اختلاف
اللفظين لجاز ان يجمع بينهما يبرون بالواو وضم النون كما انه لو سميت بقولك النساء يغزون على قول من يقول
اكلوني البر اعني جعل النون علامة جمع فقلت هذا يغزون كقولك يقتلن اسم رجل على الوصف الذي
ذكرناه هذا يقتلن وفي امتناع العرب ان يقول يبرون مع قولهم يبرين دلالة على انه ليس كما ضنه السائل
من كون اللام والياء في يبرين لامين مختلفين بل هما ازيدان قيل ان النون بمنزلة واو فلسطين وياه
فلسطين وايضا فقد قالوا يبرين وابرين وابدلوا الياء حمزة فدل انها ههنا الا تسمى بها لو كانت في اول
الفعل لكانت حرف مضارعة لا غير ولم يزد حرف مضارعة ابدل مكانه حرف مضارعة فدل هذا كله على ان
الياء في اول يبرين ويبرون فاما لا محالة فاما قولهم ياهله ابن عصر ثم ابدلوا من الحزنة الياء فقالوا ابصر
فغيره اجل فيما نحن فيه وذلك ان عصر ليس فعلا وانما هو جمع عصر وانما سمي بذلك لقوله
ابن ابي ان اباك غير لومته كثر الليالي واختلاف الاغصير

لغتين فهذا وجه الاحتجاج على ما قلنا ان ذهبنا الى ذلك في يبرين وليس ينبغي ان يخرج عليه بان يقال لا
يكون لغتين يبرين ويبرون كيكين ويكنون الا انه لا يقال روت له بمعنى يرتان تعرضت فلعله من
بريت القلم وروته وروا لقام عن في الصف فان عوقل هذا فخواه ما قد مناه **ابن** بفتح الحزنة وسكون
الباء وكسر الراء وياه ساكنه ونون مفتوحة وقاف ويقال ابرينه والقاف تعريلا من قري مر والنية
الياء ابرني ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن علي بن محمد الدهان ابرني في كان فقيه الصالحا روى عن ابي
القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الفوري الفقيه وغيره من شيوخ قزو روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن
ستاق بمكة وكان من اهل الورع والعلم ما من سنة ثلاث وعشرين وخمسية **ابن** بفتح الحزنة وسكون
الباء وزي والفاء وياه فريته بينها وبين نيسابور فخرنا نسبوا اليها قوما من اهل العلم منهم حامي
موسى الازاري سمع احقا بن زاهر وغيره وابراهيم بن احمد بن محمد بن رجا الازاري الوراق طلب الحديث
على كبري نيسابور ونسأ ورحل الى العراق فسمع بها عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وكتب بالجزيرة عن ابي
عروبة الخرافي وبالشام عن مكحول البيروني وعامر بن حازم المري وابي الحسن بن حوصا وسمع بخراسان
الحسن بن سفيان ومسدد بن قطن وجعفر بن احمد الحافظ وبيضا دابا القاسم البغوي ومحمد بن محمد بن
وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله بن منقذ وابو منصور عبد القاهر
ابن طاهر البغدادي وجمع الحديث الكبير وعمر حتى احتاجوا اليه ومات في خامس رجب سنة اربع وستين
وثلاثمائة عن ست اوسبع وتسعين سنة **ابن** اذ بفتح اوله وثانيه وسكون الزاي وضم القاف والياء
الموحدة والفاء وذاك مجيء كذا وجدته بخط غير واحد من اهل العلم بالزاي وقباز بن يثرو ملك من ملوك
الفرس وهو والد انوشروان العادل ولهذا الموضع ذكر في الفتوح يجرى مع ذكر المزار فحكاية يحيى وميسان
ودستقيسان وقال هلال بن الحسن بن قباد كذا هو بخطه بالزاي من طسا سيج المزار بين البصرة وواسط

وقال ابن الفقيه وغيره ابر قباز هو كورة ارجان بين الاهواز وفارس كالحا وقد ذكرت مع ارجان
وفي كتاب الفرس ان قباز بن قباد وحي ارجان واسكنه ساسي همدان وقال ابو زكريا الساجي في تاريخ البصر
سارعتة بن غزوان بعد فتح الابل الى ستميسان ففتحها ومضى من ثوره ذلك الى ابر قباز ففتحها
هكذا وجدته بخط ابني الحسن بن الفرات بالزاي واذ صحت الروايتان فهذا ارجان والله الموفق
ابن بفتح الحزنة وسكون السين المهملة وسين اخرى اسم لمدينة حرب قرب بلسين من نواحي
الروم يقال منها اصحاب الكهف والرقم وقيل بنى مدينة دقيانوس وفيها اثار عجيبه مع خرابها **ابن**
بفتح اوله وثانيه وسكون السين المهملة وكاف وواو ونون مدينة على ساحل بحر طبرستان بينها
وبين جرجان اربعة وعشرون فرسخا وهي فرصة للسفن والمراكب وقد رويت بالغ بعد الحزنة
وقد ذكرت فيما سلف بسوء بالفتح ثم السكون واخره جيم اسم قرية بالصعيد على غربي النيل قال ابو
الوحي حدثني عن ابيه وهو ابو عبد الله الحسين بن عثمان الحزني قال لوجهنا الى الصعيد في سنة
تسع وخسين وثلاثمائة فريت في باب ضيعة لا يكر على بن صالح الروذ باري بالسوء شارع على النيل
بين القيسر والهنسي صورة فارة في حجر والناس يحبون بطين من طين النيل فيطبعونه في تلك
الصورة ويحملونه الى بيوتهم فسالته عن ذلك فقيل لي ظهر عن قرب منذ سنين هذا الطين وذلك
كان فيه شعير تحت هذه البعوضة قصد صبي من المركب يلعب فاخذ من هذا الطين وطبع الفارة
ونزل بالطين المطبوع المركب فلما حصل فيها تبادر فار المركب يظهر وريد ففوق انفسهم في
الماء ففجأ للناس من ذلك وجربوه في البيوت فكان اى طابع حصل في دار لم يبق فيه فارة الا خرجت
ونقلت الى موضع لا صورة فيه فكثيرا اخذ الناس اخذ الصورة في انطين وتركها في منازلهم حتى لم يبق
فارة في الطرق والشوارع وشاع ذلك وذاع في البلدان **انشا**ق بالنون واشين مجية قرية من قري
مصر يقال لها حطة انشا من ناحية الدقهلية وبالصعيد من ناحية الهنسي انشا بالياء الموحدة
ابن بفتح الحزنة وسكون السين المهملة وسين مجية والفاء وياه ساكنين من قري الصعيد الا في بصره **ابن**
من قصر مصر ايضا من الغربية اشيش بشينين معيتين بينهما ساكنة من قصر من ناحية السمرة
ابضع وضيق ما ان لبني بكر قال امرأة تزوجها رجل فحنت الى وطنها
الا ليت لي من وطني شربة تشاب بما من منبج وابعض
ابن بفتح الحزنة وسكون السين المهملة وسين مجية مآة لبني العنبر قال ابو القاسم خوارزمي بضمه مآة لطنين
لبني ملقط مشهر عليه نخل وهو على عشرة اميال من طريق المدينة ل مساو وبن هند
سائل تيمما هل وفيت واني عدوت مكرمتي ليوم سباب
واخذت جاريتي سلامه عنوة فدفعت ربقته الى عتاب
وجلبته من ارض ابضة طابعا حتى يحكم فيه اهل ارام

ابط بالكر ثم بالسكون من قري اليمامة من ناحية الوشم لبني اسد القيس بن زيد ساء بنى تيم بن مر
الابط بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والماء مهمل وكل سبيل فيه دقاق الحصا ففعل بفتح و قال ابن دريد
الابطح والبطحاء الرمل المنسط على وجه الارض ولة ابو زيد لا بطح انز المسيل ضيفا كان او اسعوا **ابن**
بضاق الى مكة والى منى لان المسافة بينه وبينها واحد وربما كان الى منى اقرب وهو الحصب وهو خيف
بنى كنانة وقد قيل انه ذو طوى وليس به وذكر بعضهم انه انما سمي بفتح لان ادم بنح فيه قال حميد بن زور
الهلال قول لعبد الله بنى وبينه لك الخبر خبرني فانت صدوقه ترائي ان علف نفسي بدرجة
من السرح موجود على طريق ابني الله الا ان سرحه ما انك على كل رحلتا للعضاء تروق
سقى لرحلة الجلال والابطح الذي به الشرى غيث مدجن وروق
نقد ذهب طولانا فوق طوطا اذا حان من حامي النهار وروق

فيا طيب رباها ويا بارد مائها اذا حاز من حامي النهار وروق حتى ظلمها شمس الحليقة خائف عليها
 عرام المطايين شفيق فلا الظلم من برد الصقي تستطيع ولا البقي من برد العشي تذوق
 وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اوعد من يشتب بالنساء من الشعراء عقوبة فاخذ حميد يشيب
 بالمرحة تورية وثر يد امرأة ابغى بالفتح ثم السكون والغين معية مفتوحة وراء من قرى شمر قند
 وقيل هي ناحية بسم قند ذات قري متصلة منها ابوزيد بن كودة الابرقي السمرقندي وابو عبد الله
 محمد بن محمد بن عمر بن ابرقي كاتب الانشا في ايام السامانية وكان من البلغاء **الابكر** بضم الكاف
 وبكرات قارات في البادية **الابك** بتشديد الكاف في قول قال الزبير
 جربة من حجر الابك لا صرع فيها ولا مذكي

الجرية العانة من الخمر **ابن** بالنون وفتح الكاف موضع بالبصرة له ذكر في الاخبار **الابن** بلفظ التثنية
 بفتح اوله وثانيه وتشديد الكاف جيلان يشرفان على رحبة الهزار باليامة **الابلا** بالفتح ثم السكون
 والمذ اسم يرا **ابستين** بالفتح ثم الضم واللام مضومة ايضا والسين المهملة ساكنة وتاء فوقها نقطتان
 مفتوحة وباساكنه وفوق مدينة بلاد الروم وهي الان بيد المسلمين وسلطانها ولد قمارسلان
 السلجوقي قرية من ايسر مدينة احبار الكهف **الابلق** بوزن الاحمر حسن التول بن عادي اليهودي ولد
 قال السؤل بن عادي احصنا حصينا وما كذا شئت استقيت
 ريفنا نزلنا القصبان عنه اذا ما نبي ضيم ابيت
 ووصي عادي قد ما بان لا تهدم يا سؤل ما بنيت
 وقت بادع الكندي اني اذا ما خاف اقوام وبيت

وكان يقال اوفى من السؤل ذلك لان امر القيس بن حجر الكندي مر بالابلق وهو ير يقصر يستجده على قتله
 ابيه وكان معه اربع مائة فاودعها السؤل ومضى وبلغ خبرها ملكا من ملوك غسان قيل هو الحارث
 ابن ظالم ويقال الحارث بن ابي شمر فسار نحو الابلق لياخذ الادع فتحصن منه السؤل وطلب منه الملك
 تلك الادع فامتنع من تسليمها فقبض على ابن السؤل وكان خرج للقتل وجاء به الى تحت الحصن وقال ان
 لم تقطني الادع قتلنا ابنك ففكر السؤل وقال ما كنت لاخفرك مني فاصنع ما شئت فذبحه والسؤل
 ينظر اليه وقيل ان الذي طاله بالادع هو الحارث بن ظالم وانما امتنع من تسليم الادع اليه ضربا به
 بالسيف فقطعه نصفين فقيل انه ذلك اراد جرير بقوله للفرزدق

بسيف ابى رعان سيف بجاشع ضرب ولم تضرب بسيف بن ظالم
 ولم يدفع اليه شئ وانصرف لملك عند الياس فضرب العرب بالمثل بوقاه حدث يحيى بن سعيد الاموي
 عن محمد بن سائب الكلبي قال هجى الاعشى رجلا من كلب فقال
 بنو الشهر الحرام فلت منهم ولست من الكرام بنى العبيد
 ولا من رطحتان بن قريظ ولا من رطحتان بن زيد

قال هو لا كله من كلب فقال الكلبي ابا لانا والله اشرف من هؤلاء كلهم فسيبه الناس بهجاء الاعشى
 اياه ثم اغار الكلبي المحجوب على قوم قديت فيهم الاعشى فاسمهم نغز فيهم الاعشى وهو لا يعرفه ورجل
 الكلبي حتى نزل بشرح بن السؤل بن عادي اليهودي صاحب تيماء وهو حصن الابلق فترشع بالاعشى فاداه
 الاعشى شرح لا تتركني بعد ما عقلت حبالك اليوم بعد القذاظ فارى
 قد جئت ما بين دابقا الى عدن وطال في النجم تسيارى وتكرارى
 فكان اكرمهم جدوا واثقهم عبدا بولك يعرف غيرا نكارى
 كن كالسؤل اذا طاف الهام به في جفيل كزيع الليل جزارى
 اذا ساه خطي خف فقال له فلما نشا فاذ سامع جار فقال كل وغد ردت بينهما فاخرنا فيها خطا مختار

نشأ غير بعيد ثم قال له اقبل اسيرك اني مانع جارى فاخذوا راعه كمالا سبها ولم يكن وعدة فيها بختار
 قال شفاء شريح الى الكلبي فقال لب لي هذا الاسير المصروف فقال هو لك فاطلقه وقال له انم عندي
 حتى اكرمك واجوك فقال الاعشى من تمام صنيعك ان ان تعطيق ناقة ناجية وتخليق ناقة فاعطاه ناقة فركبها
 ومعنى من ساعته وبلغ الكلبي ان الذي ذهب لشريح هو الاعشى فارسل الى شريح ابغى الى الاسير الذي وهبت
 لك حتى اجوب واعطيه فقال قد مضى فارسل الكلبي في اثره فلم يلحقه وقال الاعشى وهو يزعم ان سليمان
 ابن داود هو الذي بنى الابلق الفرد بعد ان ذكر الملوك الذي اقامهم الدهر

ولا عادي لم يمنع الموت ماله	ورود بتيما اليهودي ابلق
بناه سليمان بن داود حنيفة	له ارج عال وطحن موفق
يوازي كبيدات السماء ودونه	بلاط ودارات وكلس وخندق
له درك في راسه وشارب	وسك وريجان وراح نصفق
وجور كمال الدما وناصف	وقدر وطبخ وصاع ويسق
فذاك ولم ينج من الموت ربه	ولكن اناه الموت لا يتايق

وقال السؤل يصف نفسه وحصنه
 لنا عقل يحمله من يجبره منيع برد الطرف وهو كليل
 رسي امله تحت الثرى وتحى الى النجم فرع لا ينال طويل
 هو الابلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من راعه ويطول

الابلة بضم اوله وثانيه وتشديد الهمزة فتحتها قال ابو علي الابللة اسم البلد والهمزة فيه فاعمله
 قد جاء اسما وصفة نحو خضمة وغلبة وقالوا تمد فلو قال قابل انه افعله والهمزة زائدة مثل ابله واسمه
 لكان قولاد هيا بوبر في ذلك الوجه الاول كانه لما رأى فعله اكثر من فعله كان عنده اول من الحكم زيادة
 الهمزة لعله افعله ولقد هيا الى الوجه الاخران يحج بكثرة زيادة الهمزة اولاف قالوا اللدرة من التمر الابللة قال
 الشاعر فتاكل ما رضى من زادنا ونابى الابللة لم ترضض

فهذا ايضا فعلة من قولهم طيرا بابل فسر ابو عبيدة جماعات في نقرة فكان ابا بيل فاعمل وليست
 با فاعيل كذلك الابللة فعلة وليست با فعلة وحكى عن الاصمعي قوله الابللة التي يرا به اسم البلد كان به
 امرأة فخنة تعرف بهوب في زين البسط فطلبها قوم من البسط فقيل لهم هوب لا كما بتشديد اللام اي ليست
 محوب ههنا فخانة الغرس فخلطت فقالت هو بليت فعربتها العرب فقالت الابللة وقال ابو القاسم
 الرزجاني الابللة الفدرة من التمر ليست بالجملة كما قال ابو بكر بن الانبار ان الابللة عندم الجملة من التمر
 ابن الانباري ونابى الابللة لم ترضض وقرأت بخط يدع بن عبد الله الاديب الحارثي في كتاب قراة
 على ابى الحسين احمد بن فارس اللغوي وخطه له عليه سمعت محمد بن الحسين بن العبيد يقول سمعت محمد بن
 يقول سمعت الحسن بن علي بن قتيبة الرازي يقول سمعت ابا بكر القاري يقول الابللة بفتح اوله الابللة بضم اوله
 وثانيه هو الجميع وانشد البيت المذكور قبل والجميع التمر بالين والابللة بلدة على شاطئ جلة البصرة العظمى
 في ذابية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة وهي اقدم من البصرة لان البصرة مصرت في ايام عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وكانت الابللة حينئذ مدينة فيها مساجد قبل كسرى وقايد وقد ذكرنا فتحها في سبذان
 فكان خالد بن صفوان يقول ما راينا ارضا مثل الابللة مسافة ولا اغذى نصفه ولا وضا مطية ولا ارج
 لتاجر ولا احنى بعابدا وقال الاصمعي خبان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بخر ونهر الابللة وخنوق
 الدنيا ثلاثة الابللة وسيراف وعمان وقيل عمان واردييل وهبت واما نهر الابللة الفاراب الى البصرة فخره
 زياد وحكى ان بكر بن النطاح الحنفي منج اباد لنا الجملي بقصيدة فانا بها عشرة الاق درهم فاشترى
 بها ضيعة بالابللة ثم جاء بعد مديرة وانشد بك ابتعت في نهر الابللة ضيعة عليها

عليها قصيدة في تمام مشيد الى جنبها اخت لها يعرفونها وعندك حال الهبات عتيد فقال
ابو لث وكمن من هذه الضبعة الاخرى فقال عشرة الاف درهم فامر ان يدفع ذلك اليه فلما قبضها قال له سمع
مضى يا كثر الى جنب كل ضبعة اخرى الى الصين والى مالانهاية له فاياك ان تجيئ عذا وتقول الى جنب هذه
الضبعة ضبعة اخرى فان هذا شئ لا ينقض وقد نسب الى الابله جماعة من رواة العلم منهم شيبان
ابن فروخ الابلي وحفص بن عمر بن اسمعيل الابلي وروى عن الثوري ومسلم بن كرام ومالك بن انس وابن ابي
ذويب وابنه اسمعيل بن حفص ابو بكر الابلي ابوهاشم كثير بن سليم الابلي من اهلها وهو الذي يقال له كثير بن
عبد الله يصنع الحديث على انس ورويه عنه لا يجل روايته حديثه وغيره ولا **ابلي** بالضم ثم التكون والقصر
بوزن جلي قال عرام تسمى من المدينة مصدا الى مكة فتبدل الى واحد يقال له غريفيطان معن ليس به ماء
ولا زوى وهذا جبال يقال لها ابلي فيها مياه منها بئر معونة وذو ساعد وذو جاجم وجاجم والوسبا
وهي لبني سليم وهي ثمان متصلة بعضها الى بعض **الـ** فيها الشاعر
ألا ليت شعري هل تغير بعدنا اروم قارام فشا به فاحصر
وهل تركت ابلي سواد جبالها وهل زال بعدى عن قينة الحجر

وعن الزمري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ارض بني سليم وهو يومئذ بئر معونة بمجرى ابلي
وابلي بين الحرا وحضنة وقران كزاضطة ابو نعيم **ابلي** بالضم ثم السكون وكسر اللام وتشديد الميم جيل
معروف عند اهلها وسلمي جيل طي وهناك جبل سقته فرجح والجبل بالميم الماء النزل ويستقع فيه ماء السماء
ايضا وواد يصب في القران **الـ** الا حطل

ينصب في بطن ابلي ويحجته في كل منبط فيه اخا ويد
فتم ربع ابليتا وقد حيت منها الدكاك والاكم القرايد

يصف حمارا يينصب في العدو ويحجته اي يبحث عن الوادي وقال **الـ** الراعي
تداعين شتى من ثلاث واربع وواحد حتى تكلن غما نيا
دعاليها عمر كان قد ورد نه برجلة ابلي وان كان ثانيا

ابلي بالكسر ثم السكون والام مكسورة ويا ساكنه ولا م لزم من قري مصر با سفلى الارض يضاف
اليها كورة فيقال كورة صان و**ابلي** **ابنا طير** ثنية ابن وطير بكسر الطاء والميم وتشديد الراء جيلان
ببطن نخلة وابنا طار ثنيان **ابنا عوار** بضم العين قلتان في قول الراعي
ما اذا تذكر من هنيئا اذا احجبت بابني عوار وادى دارها بلع

ابن بفتح اوله وثانيه وسكون التون ونج الباء الموحدة وميم بوزن افعول من اينية كتاب
سيبويه وروى يبنهم بالياء وذكر في موضعه وانشد سيبويه لطيفيل الغنوى
اشاقتك اظعان بحجر ابنيهم نعم بكر مثل الفسيل المكم

ابن ماما لا اعرفه في غير كتابي العرافي وقال **الـ** مدينة صغيرة ولم يزد ابن مدي مدى لشي غايته
ومنها سم واد في قول الشاعر فابن مدي روضاته ناسن ابود بالفتح ثم السكون وضم التون وسكون
الواو والهمزة من قري الصعيد دون فقط ذات بساين ونخل ومعاصر للبكر **ابن** بفتح اوله وثانيه
وسكون التون سقي معروف من نواحي جند نيسابور من نواحي الامراء من نصر بني بالضم ثم السكون ونج
التون والغنم بوزن جلي موضع بالشام من جهة البلقا ذكره في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاسما
ابن زيد حيث امره بالمسير الى الشام وشن الغارة على ابني وفي كتاب نصر ابني قرية بموتة **ابوا** بالفتح ثم
السكون وواو والفاء ممدودة قال قوم سمي بذلك لما فيه من الواو ولو كان كذلك لقليل الواو الا ان يكون
مقلوبا وقال ثابت بن ابي ثابت اللغوي سميت **ابوا** لتوارة السيول بها وهذا حسن وقال غيره **ابوا** فعارة
من **ابوة** وافعال كانه جمع بوي وهو الجلد يحشى نرامة الناقة فتدتر عليه اذا مات ولها اوجع بوي وهو

السواد الا ان تسمية الاشياء بالمفرد ليكون مساويا لما سوى به اولي الامرى ناحتال لعرفات واذرع مع ان
كثير اساء البلدان موشة ففعلا واشبه به مع انك لو جعلته جمعا لاحتجت الى تقدير واحد وسيل كثير
الشاعر لم سميت **ابوا** **ابوا** فقال لانهم سبقوا بها منزلا و**ابوا** قرية من اعال الفرع من المدينة
بينها وبين الحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وقيل **ابوا** جبل على عين ازة وبين الطريق للمصعد
الى مكة من المدينة وهناك بلدينسبا الى هذا الجبل وقد جاء ذكره في حديث الصعب بن جشامة وغيره **ابو**
الشكرى **ابوا** جبل مرتفع شامخ ليس به شئ من النبات غير الخرم والبشام وهو بجرعة ومرة قال بن قيس الرقيات
فينا فالجاد من عبد شمس مقفريات قبلدج فخر
فالحيام التي بعسفان اقوت من سلكني القاع فالابوا

وب**ابوا** قبر منه بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان السبب في مدفنها هناك ان عبد الله
والد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خرج الى المدينة يمتار ثيابا بالمدينة فكانت زوجته امته بنت
وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب تخرج كل عام الى المدينة تزور قبره
فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين خرجت زائرة لقبره معها عبد المطلب وام ايمن حاضنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صارت **ابوا** منصرفا الى مكة ماتت بها ويقال ان اباطالبا زار اخواله
بني النجار بالمدينة وحمل معه امته ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع منصرفا الى مكة ماتت امته **ابوا**
ابوي مقصور اسم القرينتين اللتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طهم وجديس قال المشعب الجعدي
ألا من مبلغ عدوان عني وما يغفل التوعد من بعيد
فانك لو رايت رجال ابوي غداة تهربوا خلق الحديد
اذا ظننت جنة ذي عرين واساد الغريفة في صعيد

ابوي بالتحريك مقصور اسم موضع او جبل بالشام **الـ** النابغة الذبياني يرفي اخا
لا يهتق الناس ما يرعون من كلاء وما يسوسون من اهل ومن مالي
بعد ابن عاتكة التاوي على ابوي اخو بيلة لا عذر ولا حال
سهل الخليفة مشاء با قد حيه الى قوت الذرى تحال انشا **الـ**
حسب الخليلين ناي الارض بينهما هذا عليها وهذا تحتها **الـ**

ابوان بالزاي من جبال اب بكر بن كلاب من اطراف نجلي **ابوا** بالصاد المهملة موضع في شعربة بن ابي
عايد الحزلي لمن الدبار بعلى فالاحراس فالسود تين فجمع **ابوا**

الـ السكري وروى **ابوا** بالنون وروى **ابوا** بالفتح المقصود صا ديه مهملة **ابوان** بالفتح ثم التكون
والف و**ابوان** قرية بالصعيد لاد في من ارض مصر في غرب النيل ويعرف **ابوان** عطية و**ابوان** ايضا مدينة كانت
قرب دمياط من ارض مصر ايضا كان اهلها نصاري ويعمل فيها الثرابا لفاق فينسب اليها فيقال له بوف
على غير لفظه ويضاف اليها عمل فيقال لجميعه **ابوانيه** و**ابوان** ايضا من قري كورة لبهنسي بالصعيد ايضا
ابوا لهوكنية البحر الذي اعرق الله فيه فرعون وجنوده وهو بحر القلزم الذي يسلك من مصر الى مكة وغيره
وهو بحر الهند وجاء في التفسير ان موسى عليه السلام هو الذي كناه **ابا** خالدا ضربه بعضاه فانفلق باذن الله
ذكره ابن ابي سهل الهروي **ابو قبيس** بلفظ التصغير كانه تصغير قبل التار وهو اسم الجبل المشرف على مكة
وجهه قبيقان ومكة بينهما ابوقيس من غربتها وقبيقان من شرقها قيل سمي باسم رجل من مدح وكان
يكفي يا قبيس لانه اول من بنى قبة **الـ** ابن المنذر هشام ابوقيس الجبل الذي بمكة كناه آدم عليه السلام
بذلك حين اقتبس منه النار التي بايدي الناس الى اليوم من مرتين نزلنا من السماء على ابني قبيس فاحتكا
نارنا فارقا قبيس منها آدم فلذلك لم يرح ذاك حدهما بالاخر خرجت منه النار وكان سمي في الجاهلية **ابو**
لان الركن كان مستودعا فيه ايام الطوفان وهو احد الاخشين **الـ** السيد على بضم العين وفتح اللام **الـ**

الشرقي والاشغب الغربي وهو المعروف بمجبل الخط بضم الخاء المعجمة والخط من وادى ابراهيم عليه السلام وذكر
عبد الملك بن هشام انه انما سمي ابا قبيس بن صالح وهو رجل من جرم كان ذروشي بين عمرو بن مضاض وبين
ابنة عمه مية فنذرت ان لا تكلمه وكان شديدا لكلف بها تخلف ليقنطن ابا قبيس فهرب منه في الجبل
المعروف به وانقطع خبره فاما مات واما تردى منه فسمى الجبل ابا قبيس لذلك في خبر طويل ذكره ابن هشام
صاحب السيرة وقد ضربنا العربيا المثل بقدم ابي قبيس فقال عمرو بن حسان احبني الحزن من همام وذكر الملوك ^{منه} الملوك

ألا يا أم قيس لا تلومى
اجذك هل رأيت أبا قيسين
وكسر ما تقسمه بنوه
نخصت المنزله بيو م

وابقى انما الناس ماموا
اطال حياة النعم الركام
باسيا ف كما اقتسم اللحم
اقى لكل حاملة تمام

وقال ابو الحسين بن فارس سئل ابو حنيفة عن رجل ضرب رجلا بجرح نقلته هل يقاد به فقال لا ولو
ضربه بابا قيس قال فزعم ان ابا حنيفة لحن قال ابن فارس وليس هذا بالحن عندنا لان هذا الاسم تجرية
العرب مرة بالاعراب فيقولون جاءني ابو فلان ومررت بابي فلان ورايت بابا فلان ومرة بخرجونه يخرج
قفا وعصا ويرويه اسما مقصورا فيقولون جاءني ابا فلان ورايت بابا فلان ومررت بابا فلان ويقولون
هذه يد ورايت يدا ومررت بيد على هذا المذهب وانشدني ابي رحمه الله

يَا رَبِّ سَاطِرًا مَاتُوسَدَا الْأَذْرَاعَ الْعَيْسَى وَكَتَّ الْبِدَا
كَلْ وَانْشَدْنِي عَلَى بَرَاهِيمَ الْقَطَانِ قَالَ انْشَدْنَا اجْمِدْنِي بَعْنِي نَقْلَبْ انْشَدْنَا الرِّبِيزِينَ ابْنِي بَكْرِ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ
أَلَا يَا بَالِي عَلَى النَّاسِ وَالْعَدَا وَمَا كَانَ مِنْهَا مَن تَوَالٍ وَإِنْ قَالَا

هذا آخر كلامه ويمكن ان يقال ان هذه اللغة محمولة على الاصل ان ابواصله ابوكم ان عصما وقفا اصله عصم
وقفوا لما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبوها النبا بعد اسكانها اضعا فالها وانشدوا على هذه اللغة
ان اباها و ابا اباها قد بلغنا في المجد غايتها

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ تَقِيُّ وَلَدَيْنِ لَهَا مَا تَأْتِي

لقد زعموا اني جرعت عليهما ومل جزع ان قلت وابا اباها

هما اخوان في الحرب من لا اخا له اذا خاف يوما نبوة فذراهما

هذا احتجاج لابي حنيفة ان كان قصد هذه اللغة الشاذة الغربية المجهولة والله

حفظنا مقابل شيرز معروف ابو محمد بلفظ نبينا صلى الله عليه وسلم اسم جبل في جرجان

من حرم ثوبين ليس لهم طعام الا حبا الخروع وما يقيدونه من السمك وليس عندهم زرع ولا ضرع ابو
 نينوى بفتح الميم وسكون النون وحيما بينهما ووا ساكنة قوية من كورة البصرة وقربا لاسكندرية
 ابو زيد بسكونها وسكون الراء وكسر الميم ويا ساكنة وسين مهيالة قال ابن الحكم لما مات ينصر بن
 اموه فممن ضاروه من القوم الذين كانوا يفترون عليه

والاووية ساكنة وطاهمة قربة قرب رديس في شرقي النيل من اعمال الصعيد الادنى من كورة الاسيوط
واكثر ما يقال بغير هزة واليا ينسب اليه الفقيه نذره في باب الباء ان شاء الله تعالى وابويط قربة ايضا
تبويصه قريته وقيل ان ينسب اليه وطاهمة اعمال **ديك** بالفتحة في الكوفة وفي الامام محمد بن

ثم قالوا يحبها قلت بهراً عدد القطر والحصى والتراب
يقال ابهر فلان بفلانة اي اشتهر قال الشاعر

نیم خین مختلفا العوالی . و ما فی از مدحتهم ابتهاج

وبهرة الودى وسطه وابهر اسم جبل بالجيزة

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

فأبى بنو أمية اختين حلتا بيوتهما في نخرة فوق البهرا وأبهر أيضا مدينة مشهورة
بين قزوين وزبجان وهذا من نواح الجبل والعجم يسمونها أوهر وقال بعض العجم معنى أبهر
مركب من أب وهو الماء وهو هو الرجا كأنه ماء الرجا. وقال أبو أحمد

ابا سالم ان كنت وليت ماترى
فلا غشى ليلى وايقنت استمها
نهضت الى القصباء وعى معة
فاسمح وان لا قيت سكتى بابهر
هى الاربى جادت بام جوكرى
لامثاله عندى اذ اكنت او جرا

وَالْخَاشِي الْحَارِثِي وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجِ بْنِ حَارِثِ
الْجَوْفَادِيِّ الْيَوْمَ فِيمَا تَذَكَّرَا وَشَطَّتْ نَوَى مِنْ حُلْجَوٍّ وَحَضَرَا
مَنْ الْحَيَّ أَذْكَافًا هُنَاكَ وَاذْ تَرَى لَكَ الْعَيْنَ فِيهِمْ مَسْتَرَا وَانْظُرَا

وما القلب ما ذكره حارثية
وعدله بن حجاج بن محسن جندب المحاشي الذي ياف
من مبلغ قيسا وخندق اني
ادركت مظلي من ابن شهاب

علا حشيت وانت عاد طالم
اذ سخل وكل ذاك محرم
بآات عرار كحل بيننا فيما

بقصو وهرورنى وعقاب
جلدى وتنزع طالما اثواب
والحق يعرفه ذو الالباب

في سنة اربع وعشرين في ايام عثمان بن عفان وضم اليه جيشا فغزى بهر فارسا البراء ومعه حنظلة
ابن زيد الجبلي حتى نزل على بهر فاقام على حصنها وهو حصن منيع بناه سابور ذو الاكماف ويقال انه
من حصن اهر على راس نهر ارجاس والبراء والصف في واتخا عليها كثر من الحصن عليها ولما نزل البراء

عليها قاتله اهل الحصن ايام ما غم طليبو الامان فامن على ابن حذيفة ابن اليمان اهل دنها ودم سار البراء
الى قزوين ففتحها وبين ابهر ورجان خمسة عشر فرسخا وبينها وبين قزوين اثني عشر فرسخا وينسب اليها
كثير من العلماء والفقهاء المالكية وكانوا على رأي مالابن انس منهم ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن

صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن الزرار بن مرة بن عبد مناف بن
الحرث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تيمم البصري التيمي المالكي الفقيه
حدث عن ابي عروة الخرافي ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن الحسين الاشثاني وعبد الله بن زيد بن الكوفي

واي بكر بن ابي داود وخلق سوام وله تصانيف في مذهب مالك وكان متقدما مصاحبه في وفاته من
اهل الورع والزهد والعبادة دعي الى القضاء بقرا فاستمع منه روى عنه ابراهيم بن محمد وابنه اسحاق
ابن ابراهيم وابو بكر البرقاني وابو القاسم التنوخي وابو محمد الجوهري وغيرهم وكان مولده في سنة تسع

وما بين وما بين زمان في سوا السنة خمس وسبعين وثمانية وأربعون سنة وعاش ابن طاهر وعبد الله أشهر أحد مشايخ الصوفية كان في أيام الشبلي يكلم في علوم الظاهر وعلوم الطريقة والحقيقة وكان له قبول تام كتب الحديث الكثير ورواه وسعيد بن جابر صاحب الجند وكان في أيام الشبلي

بالمعروف والنهي عن المنكر يكنى ابا عبد الله ويعرف بالصفا وصحبا با عبد الله الزراد ذكره السلمي وعبد الوعد
ابن الحسين بن محمد بن خلف المقرئ البهري ابو نصر روى عن الدارقطني قال يحيى بن منده قدم اصباها سنة ثمان
اربع مائة كذا عنه جماعة من اهل بلدنا واولي الحسين بن عبد الرزاق بن الحسين البهري القاسمي

سمع ابا الفرج عبد الحميد بن الحسن بن محمد حدث عنه شيوخنا وغيره ولا كثير وابهر ايضا بليدة من نوى
اصبهان ينسب اليها اخرون منهم ابراهيم بن الحاج الابرهي سمع ابا داود وغيره وابراهيم بن عثمان بن عيسى

بمعرفة فنون من علم وصنف كتابا في نفقه في ثلث مجلدات يوزن بفتح واو وكسر ثانيا وباء كنة
 وفتح الواو وسكون الراء ودالمهلة ذكرت الفرس في اخبارها ان الملك كيفا وسقط باورد بن جود
 ارضا بخراسان فبني بها مدينه وسماها باسمه فبني باورد مدينة بخراسان بين سرخس ونسا وبه
 زدية الما يكثر فيها خراج العرق المديني والبا ينسب الاديب ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد الاموي
 المعاوي الشاعر واصله من كوفن قرية من قرى باورد كان اما في كل فن من العلوم عارفا بالقو
 واللفظ والنسب والاخبار وبيده باسطة في البلاغة والانشاء له تصانيف في جميع ذلك وشعر
 سائر مشهور مات باصفيان في العشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمماية وقل بالفتح البتة
 اذا ما سقى الله البلاد واهلها فخصر سقيها بالاداب باورد
 فقد خرجت شهابا نصير في سعد مبر على الاقران كالاسد الورد
 فتي قد سرت في ستر اخلاقه العلى كما قد سرت في الورد رايحة الورد
 وفتح باورد على يدى عبد الله بن عامر بن كز سنة احدى وثلاثين وقيل ففتح قبل ذلك على يد
 الاحنف بن قيس التيمي **ابو هبة** بالفتح ثم السكون وباء مضمومة وواو ساكنة وهاتين من قرى
 مصر بالاشمو نين بالصعيد يقال لها اسومه
 بالتاء تذكر والله الموفق
 للصواب

باب الحمد والثناء بحمد الله تعالى وعونه وتوفيقه وبإله الحمد والتاء

باب الحمد والتاء وما يليهما

أثر يث بالفتح ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة وباء اسم كورة في شرق مصر سماه بارتب ابن مصر
 ابن بصير بن حام بن نوح وقد ذكرت قصته في مصر وقصبة هذه الكورة عين شمس وعين شمس خراب لم يبق
 منها الاثار وقديمة تذكرا ن شاء الله تعالى اتريش بالكسر ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة وسين مبهمة
 حصن بالاندلس من اعمال ربة منها كانت فتنة ابن حفصويه اليه كان يلجأ عند الخوف **اشند** بالضم
 ثم السكون وفتح الشين وسكون النون ودالمهلة قرية من قرى شمس بما وراء النهر منها ابو المظفر
 محمد بن احمد بن حامدا الكاتب الاشندي النسخي سمع الحديث اثير في بالكسر ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة
 وحاء مهمله بلدها الصعيد ذكر في الطنج **انكو** بفتح الهزة وسكون التاء وضم الكاف وواو بليد قديم
 من فواحي مصر قرب رشيد **الانلا** بالفتح ثم السكون من قرى دمارا ليمن ايل بكرا وله وثانية ولا بوزن
 ابل اسم نهر عظيم يشبه بدجلة في بلاد الخزر ويمر ببلاد الروس وبلغار وقيل ان قصبة بلاد الخزر والنهر
 سمي بها قرأت في كتاب احمد بن فضلان ابن عباس راشد بن حماد رسول المقتدر الى بلاد الصلابة وهم
 اهل بلغار بلغني ان فيها رجلا عظيم الملقب فلما صرت الى الملك سألته عنه فقال نعم قد كان في بلدنا وما
 ولم يكن من اهل البلد ولا من الناس ايضا وكان من خبره ان قوما من التجار خرجوا الى نهر ايل وهو نهر بيننا
 وبينه يوم واحد كما يخرجون وكان هذا النهر قد مد وطغى ماؤه فلم اشعر الا وقد وافاني جماعة فقالوا

ايها الملك قد قفي على الماء رجل ان كان من امة تقرب منا فلامقام لنا في هذه الديار وليس غير الخويل وكنت
 معهم حتى صرت الى النهر فاذا رجل طوله اثني عشر ذراعا وذراعيه واذا راسه ككبر ما يكون من القدور
 وانف اكبر من شبر وعينان عظيمتان واصابعه كل واحدة شبر فراعني امره ودخلني ما دخل القوم
 من الفزع فاقبلنا نكله وهو لا يتكلم ولا يزيد على النظر اليه فخلته الى مكاني وكنت الى اهل ويسو وهم
 منا على ثلاثة اشهر اسلمهم عنه فغرفوني ان هذا رجل من يا جوج وما جوج وهم منا على ثلاثة اشهر حول
 بيننا وبينهم البحر واهم قوم كالبهايم الهاملة عراة حفاة ينكح بعضهم بعضا يخرج الله تعالى لهم في
 كل سكة من البحر فيجئ الواحد منهم بمدينة فيحتز منها بقدر كفايته وكفاية عليائه فان اخذ فوق ذلك
 اشكى بطنه هو وعياله وربما مات وما توبا سرهم فاذا اخذوا منها حاجتهم انقلبوا وعودوا الى
 البحر وهم على ذلك وبيننا وبينهم البحر وجبال محيطة فاذا اراد الله اخراجهم انقطع عنهم السمات
 ونضبا لبحر وانفتح السد الذي بيننا وبينهم قال واقام الرجل عندي مدة ثم علق به علة في نحره
 فمات وخرجت فرايت عظامه وكانت هائلة **جذاب** **المولف** رحمه الله تعالى هذا وامثاله هو الذي قد
 البراءة منه ولم اضمن صحته ونصرة ابن فضلان وانقاد المقتدر له الى بلغار مدونه معروف مشهورة
 بايدي الناس رايت بها عدة نسخ وعلى ذلك فان نهر ايل لا شك في عظيمة وطوله فانه باق من اقصى الجنوب
 فيمر على بلغار والروس والخزر ويصب في بحيرة جرجان وفيه نسا في الجبال ويسو ويحبونوا لول كثير
 كالقندر والسمور والسحاب وقيل ان نخرجه من ارض خزر فيمابين الكيماكية والعزية وهو الحد بينهما
 ثم يذهب مغربا الى بلغار ثم يعود الى برطاس وبلاد الخزر حتى يصب في البحر الخزرى وقيل انه يتشعب في
 نهر ايل نيف وسبعون نهرا ويبقى عود النهر يجر الى الخزر حتى يقع في البحر ويقال ان مياهه اذا اجتمعت
 في موضع واحد في اعلاه انه يزيد على نهر جيحون وبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها وحداها ان انتهت
 الى البحر جرت في البحر لعله مسيرة يومين وهي تغلب على ماء البحر حتى يحد في الشا لعدوينة ويغرق بين
 لونه ولون ماء البحر **الايتم** بكسر اوله وثانيه اسم واحد **الايتم** بالفتح ثم السكون جبل حرة بني سليم وقيل
 قاع لفظ فان ثم اختصت به بنو سليم وبنو الملح وهو من منازل حاج الكوفة وبينه وبين الائم تسعة
 اميال وقال ابن الكيت الائم اسم جامع لقربان ثلاث حادة ونقبا والقنا وقيل اربع هذه والحد فالتاء
 فاورد هن بطن الائم شعنا يصن المشي كالخدا التوام
شويه من قرى مصر من ناحية المتوفيه الغربيه وتعرف بسجرا الخضرا ايضا وبمصر ايضا بنوهة كثر
 قبل سيده بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير موضع في بلاد قضاعة بادية الشام قال الشاعر
 بخا كدر من حمر ايتدة يقابله والصفحتين تدوب
 الكدر الحمار القليلة ووجدته في شعر عدي بن زيد يخطب بن خنجان بالتاء المثناة وهو قوله
 اصعدن في وادي ايتد بعدما عسفا الخيلة وأخر آل صواء ها
الايتم بالضم ثم الفتح وباء مكسورة مشددة وميم ما في غربي سملى احد الجبلين والله الموفق

باب الحمد والتاء وما يليهما

الاثارب كانه جمع اثير من التراب وهو الشحم الذي قد غشي الكرش يقال اثير الكرش اذا وا شحمه فهو
 لما سمي به جمع محض لاسماء كالك فيا عبد عمر ولونهيت الاخاوسا وهي قلعة معروفة بين حلب
 وانطاكية بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها ابو المعالي محمد بن حجاج بن مباد بن علي الاثاري
 الانهارى وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبالها قلعة قرية تسمى باسمها يقال الاثارب وفيها يقول
 محمد بن نصر بن صغير القيسري عرجا بالاثارب كيا قضى ما زبي واسرقانوم مقلتي
 من جفوز الكراعب واجبا من ضلالتى بين عين وحاجب وجران بن عبد الرحيم

الانوار البليغ مادب وله شعروادب وصنف تاريخا وكان في يوم طعد كين صاحب مشق بعد
الجنسية وقد ذكرته في معرا شابا ثم من هذا **اناف** بالفتح والفاء مكسورة والثاء فوقها نقطتان
اسم قرية باليمن ذات كروم كثيرة قال المديني وتسمى انافة بالهاء والثاء اكثر قال وخبرني الرئيس الكاري
من اهل اناف قال كانت تسمى الجاهلية ورناء وايها اراد الاعشى بقوله
اقول للشرب في رننا وقد غملا شيموا وكيف يشيم النارب النمل
وكان الاعشى كثيرا ما يتجر فيها وكان له بها معصير للخمير يعصر فيه ما جزل له اهل اناف من اعنابهم
ة لا الاصمعي وقفت باليمن على قرية فقلت لامرأة بهم تسمى هذه القرية فقالت ما سمعت قول الشاعر الاعشى
احب اناف ذات الكروم عند غصنارة اعنابها

واهل اليمن يسمونها اناف بغير همزة وبيت اناف وصنعاء يومان **الاناف** بلفظ الجمع جبال في وادي
نمود بالبحر قرب وادي القرى فيها نزلت وتحتون من الجبال بيوتا فرحين وهي جبال رها الناظر من
بعد فيظنها قطعة واحدة فاذا توسطها وجدها متفرقة يطوف بكل واحد منها الطائف **قال**
بضم اوله وتخفيف ثانيه والفاء ولا ثم علم من جبل او من قوم تاملت بيتا اذا حفرتها قال ابو ذؤيب
وقدار سلوا فراطهم فثاقلوا قليبا سفاها للاماء القواعد

وهو جبل بني عيسى بن بغيض بينه وبين الماء الذي ينزل عليه الناس اذ خرجوا من البصرة الى المدينة
ثلاثة اميال وهو منزل لاهل البصرة الى المدينة بعد قوت وقيل الناجية وقيل انال حصن ببلاد
عيسى بالقرب من بلاد بني اسد واثال ايضا موضع على طريق الحاج بين النخيل وبينان بن عامر كثير

ترى النخيل اذا النخيل تشابهت اعلامها بهامة اغفال

بركاب من بين كل تنسية شرح الدين وبارز شمال

اذن في غلس الظلام قوارب اعداد عين من عيون انا

واثال من ارض اليمامة لبني حنيفة واثال ايضا ما قريب من غارة وغارة بالغين المجبة والراي عين ماء
لقوم من بني تميم ولبنى عائد بن مالك واثال مالك ايضا قرية بالقاعة قاعة بني سعد ملك لهم وفي كتاب
الجامع للقرى انا اسم ما لبني سليم وقيل لبني عيسى وقيل هو جبل وقال غيره انا اسم وادي يصب في
وادي السارة وهو المعروف بعد يد يسيل في وادي خيمتي ام معبد وجميع هذه المواضع مذكورة
في الاخبار والاشعار **الاناف** متم بن نورة

ولقد قطعنا الوصل يوم خلاجه واخا الصبرية في الامور المجمع

بجدة عنس كان سرائرها فذل يطيق به النبط مر قح

فاطمت انا الى الملاء وترتعب بالخرن غادية تسن وتودع

حتى اذا التحت وعولى فوقها قد يهتبه الغراب الموقع

قربها للوجل لما اعتاد تحت سفرهم به وامر مجمع

اناف بالضم واد بين قديد وعسفان انا به بفتح الهمزة وبعد الالف ياء مفتوحة قال ثابت بن ابي
نابت القوي هو من اثبت به اذا وشيت يقال انا في ياء ثور ويا في ايضا انا وة واثابة ولذلك رواه بعضهم
بكر الهمزة ورواه بعضهم انا به ثاء اخرى واثانه بالنون وهو خطأ والصحيح هو الاول بفتح همزة وكسر
وهو موضع في طريق الحنف بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا **الانجفة** بالفتح ثم السكون
وكسر الباء الموحدة وجم بصيغة جمع القلة كأنه جمع ثيب والنج من كل شيء ما بين كاهله وظاهره كالانج
على بناجه من الصقيع ويقال نج كل شيء وسطه قال ابو عبيدة نج الرملة معظمه والانجفة صحراء
بها جبال الانجفة لبني جعفر بن كلاب **الانجفة** بفتح اوله بصيغة جمع القلة ايضا جمع ثيب مثل جريب
واجري لان بمكة عدة جبال يقال لكل واحد ثيب كذا وقد ذكرت في مواضعها واصل الثيرة الارض السهلة

وثيرة عن كذا ثيرة ثير حبسه يقال ما ثيرك عن حاجتك ومنه ثير قاله ابن جيب قال الفحل بن العباس
ابن عتبة بن ابي ثيب هيات منك بيقعان وبلدج ثيوب ثيرة فبطن عساب
فالها واثان فكيب ثجناوب فالبوص فالافزاع من اشقاب
اثبت بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وناه فوقها نقطتان ما لبني المحلب
جعفر با وود عن الكري في شرح قول جرير

انقرام انكرت اطلال دمنة باثبت فالجونين بالجد يدها

ليالي هند حاجة لا ترجينا بنخل ولا جود فينفع جودها

لعمري لقد اشفت من شر نظرة تقود الهوى من رامة ويقودها

ولو صرمت جلي اقامة تبسفي زيادة حب لم اجد ما ازيدها

وة **الاناف** بضم اوله وتخفيف ثانيه والفاء ولا ثم علم من جبل او من قوم تاملت بيتا اذا حفرتها قال ابو ذؤيب

وقدار سلوا فراطهم فثاقلوا قليبا سفاها للاماء القواعد

وتناول عليهم يوم اثبت بعدما شغبنا غابلا بالرياح العوار
انثرب بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء موحدة لغة في ثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
وستقصي خبرها موضع ان شاء الله تعالى **اناث** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ثاء اخرى مثلثة
كأنه جمع ثلاث واناث بالفتح وهو الموضع المذكور في المثل في بعض الروايات لكن بالاناث لهما لا يظلل
قاله يهس القلب بنعامه وهو من نزاره وكان سابع سبعة اخوة فاغار عليهم ناس من اشجع فقتلوا منهم
سنة وبقي يهس وكان يحرق ازاره واقتله ثم قالوا وما تريدون من قتل هذا يحسب عليكم رجل فتركوه
فصحبهم ليتوصل الى اهله فخرجوا جزورا في يوم شديد الحر فقالوا لظلالهم ليا لا ينسد فقال يهس لكن
بالاناث لهما لا يظلل فذهبت مثلا في قصة طويلة واكثر الرواة يقولون بالاناث جمع اثلة وهو صنف
من الظرفا كثير يظلل نفسه ما به نفس الا نل بفتح الهمزة وسكون الثاء ولا م ذات الا نل في بلاد تيم الله بن
ثعلبة كانت له ربة واحدة مع بنى اسد ولعل الشاعر اياها عني بقوله

فان ترجع الايام بيني وبينكم بذي الاناصيف مثل صيني ومربي

اشد باعناق النوى بعد هذه مري ان جاذبتها لم تقطع

وة **الاناف** بضم اوله وتخفيف ثانيه والفاء ولا ثم علم من جبل او من قوم تاملت بيتا اذا حفرتها قال ابو ذؤيب

سلى انا سالت الحى تيمنا غداة الا نل عن شدى وكري

وقد علوا غداة الا نل الى شديد في عجاج النقع ضرى

الاناف بلفظ واحد الا نل موضع قرب المدينة في قول قيس بن الخطيم

والله ذى المسجد الحرام وجل الله عن يمينه لها خنف

انى لا هو ان غير ذى كذب قد شفا مني الاحشاء ولشفت

بل ليا اهلها واهل اثلة في دار قريب بحيث تختلف

كذا قيل في تفسيره والظاهر انه اسم امرأة والاناف ايضا قرية بالجانب الغربي من قرية على فرسخ واحد من
البيد بالفتح ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة ووال مهملة مكسورة وميم من قرى ناحية الاثنتين
اشجد بالكسر ثم السكون وكسر الميم وهو الذى يكحل به موضع في قول الشاعر
نطاول ليلك بالانج ونام الحلى ولم ترقد وقاله عامر بن الطفيل

ولتسلن اسماء وهي حفيرة بصحاتها اطردت ام لم اطرد

قالوا لها انا طردنا خيله فبح الكلاب وكنت غير مطرد

ولين تعذرت البلاد باهلها فجازها تيماء لوبيا لا شمد

اناف بضم اوله وتخفيف ثانيه والفاء ولا ثم علم من جبل او من قوم تاملت بيتا اذا حفرتها قال ابو ذؤيب

قال جميل بن ميمر عاودت من جبل قديم صباي
 ورواها لثان حتى استقر في
 انما موضع مقصود مذكور في شعر بني عبد القيس عن نصر الانوار كانه جمع ثور اسم رمل الى سند
 الاباروق التي اسفل الريدات وقال الحارثي هو رمل في بلاد عبد الله بن عطفان انور بالفتح ثم انضم
 وسكون الواو ورا قبل تسميته بهذا الاسم تسمى انور وقيل فور بالغاف وقيل هو اسم لكونه جزيرة
 بارها وبقرها لتلامية وهو بلدة في شرفي الموصل بينهما خور فرسخ مدينة خراب بباب يقال لها انور
 وكان يكون كانت مسماة بها والله اعلم ان بالضمين وسكون الواو لام موضع في ارض خورستان
 له ذكر في الفتوح قال سلمى بن لعين وكان في جيش ابي موسى الاشعري ما فتح خورستان
 كلف ان اذير بني تميم جمع الفرس سيرا ستورتى
 ولم اهلك ولم يهلك تميم غداة الحرب اذا رجع الولي
 قتلناهم باسفل ذي انول بخيف النهر قتار عبقرت
 وقال حرملة بن مريطة العدو في مثل ذلك
 سلنا الهرمزان بذي انول الى الاعراج اعراج الزوا في
 اشبههم وقد ولوا جميعا نظما فصر عن عقد الجا في
 فلم ارمثلنا فضلات موت اجده على جديرات الزمان
 الانثيب موبهة في رمل الصباحي قرب رمان في طرف سلمى احد الجبلين ^{موضع} الانثيب بلفظ التصغير ايضا
 من بلاد قصاعة بالشام ويرى بالثاء المشاة من فوقها وقد ذكر قبل قال عدس بن الرقاع العالم
 اصعدن في وادي اشد بعد ما عسفا الخيلة واخرال صواها
 انثير كانه تصغير انثير اثير بالكوفة تنسب الى اثير بن عمرو السكوني الطبيب الكوفي ويعرف بابن
 عمر قال عبد الله بن مالك جمع الاطباء لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ضربه ابن ملجم لعنه الله وكانت
 ابصرهم بالطب اثير فاخذ اثير رية شاة حارة فتبع عرقا منها فاستخرجها وادخله في جراحة على رضى الله
 ثم نفخ العرق واستخرجها فاذا عليه بياض الدماغ واذا الضربة قد وصلت الى ام راسه فقال يا امير المؤمنين
 اعهد عهدك فانك ميت وفي محراء اثير حرق عليه الرحمة الطائفة الغلاة فيه **الانثيرة** بفتح اوله وكسر
 ثانيه ويا ساكنة ورا يجوز ان يكون من قولهم دابة اثير اي عطية الاثروان يكون تانث الاثير فعمل بمعنى
 مفعولاي ما ثورة نوز على غيرها اي تستخلص بها ويستبد ومنها الاثرة وهو ماء باعلى الثلوث **انثيفيا**
 بالضم ثم بالفتح ويا ساكنة والفاء مكسورة تصغير اسفنيات جمع انثيفة في القلة وجمعها الكثير الاثافي
 وهي الحجارة التي توضع عليها القدر للطبخ في موضع في قول الراعي
 دعون قلوبنا بانثيفيات والحقنا قلوبنا يعقلينا
 وهو والله اعلم الموضع المذكور بعد هذا ولكنه جمعه بما حوله وله نظائر كثير **انثيفية** بضم اوله وفتح ثانيه
 ويا ساكنة وفاء مكسورة ويا خفيفة تصغير انثيفة القدر قرية لبني كليب بن يربوع بالوشم من ارض البما
 واكثرها لولد حريس بن الحنفلي الشاعر وقال محمد بن ادريس بن محمد بن ابي حفصة انثيفية قرية واكبات واما
 شبهت بانثافي القدر لانها ثلاث اكمات وبها كان جرير وبها له مال وبها منزل عمار بن عقيل بن بلال بن جرير
 قال عمار في بني ثعلبة ان تحضروا ذات الاثافي فانكم بها اجد الايام عظم المصائب
 وقال **انثيفية** حصن من منازل تميم وقال **انثيفية** راعي الابل
 رمين قلوبنا بانثيفيات والحقنا قلوبنا يعقلينا
 آخر كلامه وقده لنا على انثيفية وانثيات وذات الاثافي كله واحد وذو انثيفية موضع في عقيق المدينة
 انثيل كانه تصغير انال وقد تقدم قال ابن السكيت في قول بشر اربع نحيي معالم الاطلا

بالجرح من حرص من بوالى فترج ربة قد تقدم عهدا بالسفح بين انثيل فيعلا
 قال شرج ربة واو لبني شيبه وانثيل منها مشترك واكثره لبني ضمره وذو انثيل واو كثير النخل بين بدر
 والصفر لبني جعفر بن ابي طالب عليهم الرضى **الانثيل** تصغير الانثيل وقد مر تفسيره موضع قرب
 المدينة وهناك عين ماء لالجعفر بن ابي طالب بين بدر ووادى الصفر ويقال له ذو انثيل وقد حكينا
 عن ابن السكيت انه بتشديد الياه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قتل عنده النصر بن الحرث
 ابن كلة عند منصرفه عن بدر فقالت قتيبة بنت النصر ترثي اباها وتمج النبي صلى الله عليه وسلم
 يا راكبا ان الانثيل مظنة من صبح خامسة وانت موقف
 بلغ به ميتا فان تحببة ما ان تزال بها الركائب تحنق
 من اياه وعبرة مسفوحة جادت لما يحيا واخرى تحنق
 فليسمع النصران ناديه ان كاي سمع ميت او ينطق
 خللت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشفق
 المحذولات بخل نجسبة من قومها والنخل نخل معرق
 ما كان نضرك لومنت وربما من الفتى وهو لفظ المحنق
 فالنصر اقرب من وصلت وسيلة واحقهما ان كان عتق يعنق
 فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرها ررق لها وقال لو سمعت شعرها قبل قتله لوهته لها
 والانثيل ايضا موضع في ذلك الصقع اكثره لبني ضمره من كنانة **الانثيل** بالفتح ثم الكسر بوزن الاصيل
 يقال بجدموثل وانثيل موضع في بلاد هذيل تهامة قال ابو جندب الهذلي
 بغيتهم ما بين حذاء والحشاء واوردتهم ماء الانثيل وعاصما

باب الحمزة والجيم وما يليهما

اجا بوزن قتل بالتحريك مفعول مقصور والنسبة اليه اجا في بوزن اجعي وهو علم مرجل لاسم رجل
 سمي الجبل به كما ذكره ويجوز ان يكون منقولاً ومعناه القرار كما حكاه ابن الاعرابي يقال اجا الرجل اذا قرأ
 الزخشرى اجا وسلمي جبالان عن يسار سمير وقد رايتهما شاهقان ولم يقل عن يسار القاصد الى مكة
 او المنصرف عنها وقال ابو عبيدة السكوني اجا اخذ جلي لي وهو غربي فيد الى اقصى اجاء والى القريبات
 من ناحية الشام وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبلين ونيما جبال ذكرت في
 مواضعها من هذا الكتاب منها دير وعرفان وعسل وبين كل جبلين يوم وبين الجبلين وندك ليلة
 وبينهما وبين خبيس خمس ليال وذكر العلماء باخبار العرب ان اجا سمي باسم رجل وسلمي سمي باسم امرأة وكان من
 خبرهما ان رجلا من المالميق يقال له اجا بن عبد الحى عشق امرأة من قرية يقال لها سلمي وكان لها حاضنة
 يقال لها العوجا فكان يحتمعان في منزلها حتى تزوجها اخوة سلمى ومم الغنم والمضل وذلك وقايد ولديتان
 وزوجها فحافت سلمى وهربت هي واجا والعوجا وتبعهم زوجها واخواتها فلحقوا سلمى على الجبل المستسلي
 فقتلوا هناك فسمي الجبل باسمها ولحقوا العوجا على هضبة بين الجبلين فقتلوا هناك فسمي المكات
 بها ولحقوا اجا في الجبل المستسلي باجا فقتلوه فيه فسمي به وانقوا الى ان يرجعوا الى قومه فصار لكل واحد
 الى مكان فقام فسمي ذلك المكان باسمه قال عبيد الله الفقير اليه وهذا احد ما استدللنا به على
 بطلان ما ذكره النحويون من ان اجا مؤنثة غير مصروفة لانه جبل مذكر وسمي باسم رجل وهو مذكر وكان
 غاية ما التزموا به قول امر القيس

ابن اجا ان تسلم العام جارها فمن شاء فليشهض لها من مقابل

وهذا لا جهة لم فيه لان الجبل نفسه لا يسلم جلا ولا يسلم انما منع من فيه من الرجال فالمراد ابنت قبيل اجا

اوسكان اجا وما اشبهه فخذ المضاف واقام المضافا اليه مقامه يدل على ذلك مجز البيت وهو قوله
من شاء فلينهض لها من مقاتل والجبل نفسه لا يقاتل والمقاتلة مفاعلة ولا تكون من واحد وقفت على
هذا من كلامنا خوي من اصدقنا واداد الاحتجاج والانصار لقولهم فكان غاية ما قاله ان العاملة
في التذكير والتانيث مع الظاهر وانت تراه قال بتاجاء فالتانيث لهذا الظاهر ولا يجوز ان يكون
للقبيل المحذوفة بزعمك فقلت له هذا خلاف لكلام العرب لا ترى الى قولك حسن
يسقون من ورد البريق عليهم بردا يصفق بالرحيق السلسل

لم يرد واحد فقط يصفق باليا اخر الحروف لانه يريد يصفق ما بردا فردة الى المحذوف وهو لاء ولم يرد
الى الظاهر وهو برد اولو كان الامر على ما ذكرت لقال يصفق لان بردا موتا لم يحج على زنته مذكر قط وقد
جاء الرد على المحذوف تارة وعلى الظاهر اخرى في قوله عز وجل وكمن قرية اهلكناها فجاءها باستانا بيا تيا
وهو قاتلون الاتراء قال فجاءها فرد على الظاهر وهو القرية ثم قال او هرة يابون فرد على اهلها وهو محذوف
وهذا ظاهر لا اشكال فيه وبعد قلبيس ههنا ما يتاؤل له به التانيث لا ان يقال انه اراد البقرة فيصير
باب النعم لان تاويله بالمذكر ضروري لانه جبل والجبل مذكر وانما سمي باسم رجل يجمع كذا ذكرنا وكذا ذكره
بعد في رواية اخرى وهو مكان وموضع ومنزل وموطن وعمل ومسكن ولو سالت كل عربي عن اجالم بقل
الا انه جبل ولم يقل بقله ولا مستند الى القابل بتانيثه البتة ومع هذا فاني في هذه الغاية لم اتفق العرب
اعلى شعرا فيه ذكر اجا غير مصروق مع كثرة استعماله لم ترك مصروق ما ينصرف في الشعر حتى ان اكثر الخويين
قد رجحوا قول الكوفيين في هذه المسئلة وانا اورد في ذلك من اشعارهم ما بلغني منها البيت الذي احتجوا به
وقدموه وهو قول امرئ القيس ايت اجاء ومنها قول عارف الطائي

فمن مبلغ عمرو بن هند رسالة	اذا استحققتها العين تنفض من البعد
ابو عدى في الرمل بيني وبينه	تا مل رويدا ما امامة من هند
ومن اجا حولى رعان كائنهما	قبائل خيل من كيت ومن وزد

وقال العنزار بن الاخضر الطائي وكان خارجيا

الاحي رسم الدار اصبح باليا	وحى وان شابا لقال الغواني
تتمل من سلى فوجهن بالضحي	الى اجاء يقطعن بيداها ويا

وقال زيد بن مهمل الطائي

جلبن الخيل من اجاء وسلمي	نخب ترابا خببا لركاب
جلبن كل طرزي اعوججت	وسلهبة كخافية الغراب
نسوق للحرام برفقيها	شونى القلب ضياء الكعاب

وقال ليديف كتيبة النعمان

اوت للشباح واهدت بصليها	كنايب خضر ليس فيهن فاكل
كاد كان سلى اذ بدت اوكانها	دري اجاء اذ لاح فيه مواسل
فقال فيه ولم يقل فيها مواسل فنة في اجاء	عروا تشد قاسم من ثابت لبعض الاعراب
الى نضد من بعد شمس كانهم	هضاب اجاء اركانه لم تقصفت
فلا مسة ساسوا الامور فلحكوا	سياستها حتى اقرت لمردف

وهذا كما تراه مذكر مصروق لا تاويل في تانيثه فانه لو انث لقال اركانها فان قيل هذا لا حجة فيه لان الوزن
يقوم بالتانيث قيل قول امرئ القيس ايضا لا يجوز لكم الاحتجاج به لانه الوزن يقوم بالتذكير فيقول
ابا اجاء ولكننا صدقناكم فاحتجنا ولا تاويل فيها وقول المتأخر الجيصر
اجاء وسلمي ام بلاد التراب وابو القظفرا غصن غراب ثم اتى وقت بعد ما سطرته ايضا على جامع شعر

امرئ القيس وقد نص على ما قلته وهو ان قال اجاء موضع وهو احد جبلين على والاخر سلى وانما اراد اهل اجاء
كقول الله عز وجل واسال القرية يريد اهل القرية هذا لفظة بعينه ثم وقفت على نسخة اخرى من جامع شعر
قيل فيها اى اجاء لم يسلم العام جاره ثم قال في فسر الرواية الاولى المعنى اصحاب الجبل لن يسلموا جاره
قال ابو العرما من حديث ابو محمد اجا سى رجل كان يقال له اجاء وسمى سلى بامارة كان يقال لها سلى كانا
يلتقيان عند العوجا وهو جبل بين اجا وسلى فسميت هذه الجبال باسميهما الاتراء قال سى اجا رجل
وسمى سلى بامارة فانت الموت وذكر المذكر وهذا ان شاء الله كافى في قطع حجاج من خالف واداد الانصار
بالنقل وقد جاء اجا معقورا غير مهموز في الشعر وقد تقدم له شاهد في البيت الذي قبله على الفاء قال الحجاج
والامر ما راقته مله فوجا يصونك ما لم يحى منه منضجا
فان نصر ليلا سلى او اجاء او بالوى ودى حسا او باججا

واقاسب نزل على الجبلين واختصا صهم بسكانها ون غيرهم من العرب فقد اختلفت الرواة فيه
قال ابن الكلبي وجماعة سواه لما تفرقوا بنوا سببا ايام سيل العرم سار جابر وحرمة ابنا ادة بن زيد بن
الهيمس قلت لا اعرف جابر وحرمة وفوق كل ذي علم عليم وتبعهما ابن اخيهما طي واسمه جلهمة قلت هذا
ايضا لا اعرفه لان طيا عند ابن الكلبي هو جلهمة بن ادة بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان
والحكاية عنه وان كان ابو عبيدة قال زيد بن الهيمس فسار نحو ثمامة وكانوا فيها بينها وبين اليمن ثم وقع
بين طي وعموية ملاحة ففارقهم وسار نحو الحجاز باهله وما له يتبع مواضع القطر في طي الطيبة المأثر
وقيل انه سمي طيا لغير ذلك واوغل طي في ارض الحجاز فكان له بغير يشرد كل سنة عن ابله ويغيب ثلاثة اشهر
ويعود اليه وقد عجل وسمي واثر الحضرة بادية في شذقيه فقال لابنه عمرو وتفتقد يا بني هذا البعير اذا شرد
فاتبع اثره حتى تنظر الى ابن يشهدى فلما كاتنا ايام الربيع وشرد البعير تبعه على ناقة فلم يزل يقفوا اثره حتى صار
الى جبل طي فاقام هناك ونظر عمرو الى بلاد واسعة كثيرة الماء والشجر والخيول والريف فرجع الى ابيه
فاخبره بذلك فسار طي باهله وولده حتى نزل الجبلين فرأى ارضا لها شان ورأى فيها شيئا عظيما جسيما
مديدا القامة على خلق العادتين ومعه امراة على خلقته يقال لها سلى وهي امراة وقد اتسما الجبلين بينهما
بنصفين فاجاء في احد النصفين وسلى في الاخر فسار طي الى امرها فقال الشيخ نحن من بقايا اصحاب غنينا
بهذين الجبلين عصر بعد عصر انا نكر الليل والنهار فقال له طي هل لك في مشاركتي اياك في هذا المكان
فاكون لك مونساً وخلا فقال الشيخ انى في ذلك ايا فاقم فان المكان واسع والشجر بايع والماء طاهر الكا
غار فاقام معه طي باهله وولده بالجبلين فلم يلبث الشيخ والجوز الا قليلا حتى هلكا وخلقى المكان لطي فوله
به الى هذه الغاية قالوا وسلك الجوز طيا من هو فقال طي

انا من لقوم اليمانياتنا	ان كنت عن ذلك نسأ لينا
وقد ضربنا في البلاد حينا	ثمنا قبلنا مهاجريننا
اذا سامنا الضيم نواينا	وقد وقعنا اليوم فيما شينا

ويقال ان لغة طي هي لغة هذا الشيخ الصخري والعجوز امراة وقال ابو المنذر هشام بن محمد في كتاب افتراق
العرب لما خرجت طي من ارضهم من الشجر ونزلوا الجبلين اجاء وسلمي ولم يكن بهما احد فاذا التمر قد غطي كثر
الخل فزعروا الى الجن كانت تلحق لهم النمل في ذلك الزمان وكان في ذلك التمر خنا فس قاتلوا ياكلون التمر والجن
تجعل بعضهم يقول ويلكم الميت طيب من الحى وقال ابو محمد الاعرابي كتبنا ابو المنذر قال بينا طي ان ليلة
جا السامع ولده بالجبلين اذ اقبل رجل من بقايا احديس ممتد الخلق عارى الجبله كاد يسد الانق طولاً ويغير
بأعواذ اهل الاسود بن عقارب بن الصبور الجديسي وكان يخفى من حسان تتبع يوم اليامة فخلق بالجبلين
فقال لطي من ادخلكم بلادى وارنى عن ابائى اخبروا عنها والا قلت وقلت فقال طي لبلاد بلادنا وملكتنا
وفى ايدينا وانما ادعيتنا حيث وجدناها خلا فقال الاسود اضربوا بيننا وبينكم وقتا تقتل فيه قاتنا غلب

استحق البلد فاقعدا لوقت فقال طي جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي وامة جد يله بنت سبيع بن عمرو من حمير وبها يعرفون وهم جد يله طي وكان طي لها موثر فقال لجندب قاتل عن مكرمك فقالت امة الله لتترك بنيتك وتعرضن ابني للقتل فقال طي وجننا فخصصته بذلك فابت فقال طي لعزوب بن القوث من طي فليكن يا عمرو الرجل فقاتله فقال عمرو لا افعل وانشا يقول وهو اول من قال الشعر في طي بعد طي

يا طي اخبرني ولست بكاذب	واخوك صا دك الذي لا يكذب
امن القضيبة ان اذا استغنيتم	وامنتم فانا البعيد الاجنب
واذا الشدايد بالشدايد مرة	اشجنتكم فانا الحبيب الاقرب
بحبا لتلك قضيتي واقامتي	فيكم على تلك القضيبة اعجب
الكم معا طيب البلاد ورعيها	ولي الثمار ورعيها المجرب
واذا تكون كريمة ادعى لها	واذا الحاسن الحيسر يدعي جندب
هذا لعمركم الصغار بعينه	لام لي ان كان ذاك ولا اب

فقال طي يا بني انها اكرم دار في العرب فقال عمرو لن افعل الا على شرط ان لا يكون لبني جد يله في الجبلين نصيب فقال له طي لك شرطك فاقبل الاسود بن عقار الجديسي للبيداء ومعه قوس من حديد وشاب من حديد فقال يا عمرو ان شئت صار عتك وان شئت ناضلتك والاسا يفتك فقال عمرو الصراخ اجباني فاكسر قوسك لا كسرهما ايضا ونصطرح وكانت مع عمرو بن القوث بن طي قوس موصولة بزرافين اذا شاء شداها واذا شاء خلعهما فاهوى بها عمرو فانفتحت الزرافين واعترض الاسود بقوسه ونشابه فكسرها فلما راى عمرو ذلك اخذ قوسه فركبها واوترها واداه با اسود استعن بقوسك فالري احب الي فقال الاسود خذ عني فقال عمرو للحرب خذ عني فصارت مثلا فرما عمرو فقلق قلبه وخلص الجبلان لطي فخر لها بنو القوث ونزل جد يله لسهل منها لذلك قال عبد الله الفقير اليه في هذا الخبر نظر من وجوه منها ان جندبا هو الرابع من ولد طي فكيف يكون رجال يصلح لهذا الامر ثم الشعر الذي نشده وزعم انه لعزوب بن القوث قد رواه ابو اليقظان واحمد بن يحيى فقلب وغيرهما من الرواة الثقة له في بن الحكا في شاعر جاهلي ثم كيف يكون القوس حديدا وهي لا تنفض السهم الا برجوعها والحديد اذا اعوج لا يرجع البتة ثم كيف يصعب في العقل ان قوسا بزرافين هذا بعيد في العقل الى غير ذلك من النظر وقد روى بعض اهل السير من خبر الاسود بن عقار ما هو اقرب الى القول من هذا وهو ان الاسود لما اقبل من حسان اتبعه كما ذكره ان شاء الله تعالى في خبر الائمة افغى الحرب الى الجبلين قبل ان ينزلها طي وكانت طي تنزل الجوف من ارض اليمن وهي اليوم تحله هذان ومراء وكان سيدهم يومئذ اسامة بن لوي بن القوث بن طي وكان بالوادي سبعة وهم قليل عددهم فجعل يتباهى بهم بعير في زمان الخريف ينسرب في بلهم ولا يدرون اين يذهب الا انهم لا يرونه الى قابل وكانت الارض قد خرجت من اليمن يام سيل العرم فاستوحشت طي لذلك وقالت قد طعن اخواننا وصاروا الى الارياق فلما هو بالظعن قالوا لا اسامة ان هذا البعير الذي ياتينا انما ياتنا من بلد ريف وخصب وانا لا نرى في بعير النوى فلو اننا نتبعه عند انصرافه فتشخصنا معه لعلنا نصيب مكا ناخير من مكاننا فلما كان الخريف جاء البعير فغضب في بلهم فلما انصرف تبعه اسامة بن لوي بن القوث وحببة بن الحرث بن قطرة بن طي فجعلوا يسيران بسير الجبل وينزلون ينزلون حتى دخلها باب اجاء فوقها من الخضب والخير على ما اعجبها فوجعا الى قومها فاخبراهم فارسلت طي بجلبها الى الجبلين وجعل اسامة بن لوي يقول

اجعل نظري يا حبيب ينسني لكل قوم مصبح وممسني

وطر ياب اسم الموضع الذي كانوا ينزلونه قبل الجبلين فسمي طي على الخبل بالشعاب على مواش كثيرة وازاهم رجل ياوي الى شعب من تلك الشعاب وهو الاسود بن عقار فهاهم مارا ومن عظم خلقه وتخوفوه فنزلوا فاحية من الارض فاستبروها هل يرون بها احد غيره فلم يروا فقال اسامة بن لوي لابن له يقال له القوث يا بني ان

قومك قد عرفوا فضلك في الجلد والباس والرمي فان كفتينا امر هذا الرجل سدت قومك اخر الدهر وكنت الذي انزلتنا هذا البلد فانطلق القوث حتى اتي الرجل فسأله فحجب الاسود من صغر خلق القوث فقال له من اين اقبلتم قال له من اليمن واخبره خبر البعير ومجسهم معه وانهم رهوا مارا ومن عظم خلقه وصغرهم عنه فاخبرهم باسمه ونسبه ثم شغله القوث ورماه بسهم فقتله واقامت طي بالجبلين وهم بها الى الآن واما اسامة بن لوي وابنه القوث هذا فدرجوا ولا عقب لهم الا جارة اجادة يدري فقال فيها يوق من متن الجبل ومنازل في اعلاه عن نصر والله الموفق اجار د بفتح اوله كان جمع اجرد في ال بفتح ال اعرابي اجار د بفتح اوله لا بضمه في بلاد تميم قال العين المنقرى

دعا في بن ارض بيتي لزاو بعد ما ترامي حلا مات به واجار د ومن ذات اصفا سهرت كاتفا من لحن هن لي بيتها متبا عد

وذكرنا بيانا وقصة ذكرت في حلا مات اجار د بالضم مفا على من جردت الشئ فانا اجار د مثل ضربت بيت القوم فانا اصار د باسم موضع في بلاد عبد القيس عن في حجر الاسود ايضا وفي كتاب نصر اجار د وادخل من المرأة على قرية مطار لبني نصر واجار د ايضا واو من اودان كلب وهي ودية كثيرة تنشل من المماوي راييه منقادة مستطيلة ما شرف منها هو الودان وما غرب منها هو البياض اجان بضم الهزة وتخفيف الجيم واخره نون بليدة باذ ريجان بينها وبين تبريز عشرين فراسخ في طريق الري رينها وعليها سور وبها سور الا ان الخراب غالب عليها الا جاول بالفتح بلفظ الجمع جالا البشر جاباء والجمع الاجوال والجمع الجمع هو موضع قرب واذن فيه روضة ذكرت في الريا من وقال ابن السكيت الا جاولا بارق بجا نبأ الرمل عن عيين كلفني من شماليها لـ كثير عفي ميت كلفني بعد نانا الا جاولا بالفتح وبعد الالف يان تحت كل واحد منها نقطتان بلفظ التشبيه اسم موضع كان لم فيه يوم من ايامهم الا جباب جمع جبت وهي البئر قيل واو وقيل مياه بجي ضربة معروفة تلي مهب الشمال من حمير وفيه الاممى الا جباب من مياه بني صبيته وربما قيل له الحب وفيه يقول

ابني كلاب كيف ينفي جعفر وبنو صبيته حاضر الا جباب

اجبال صبي اجبال جمع جبل وصبح بضم الصاد المهملة ضد المساء موضع بارض الجناح لبني حصن ابن حذيفة وهو من قطيفة وصبح رجل من عدا كان ينزلها على وجه الدهرة الشاعر الاهل الى اجبال صبح بذي القضا فخصها الانل من قبل المات معاد بلاد بها كذا وكذا تخشبها اذا اهل اهل والبلاد بلاد

اجدا بية بالفتح ثم السكون والدال المهملة وبعد الالف باء موحدة وباء خفيفة وهاء مجوزة ان يكون ان كان عربيا جمع جديب فجمع قلة ثم نزلوه منزلة المفرد لكونه علما فنسبوا اليه ثم خففوا باء النسبة لكثرة الاستعمال والاطهر انه عجي وهو بلد بن بركة وطرابلس المغرب بينه وبين زويلة نحو شهر سيرا على ما قاله ابن حوقل وقال ابو عبيد الكبري اجدا بية مدينة كبيرة في صحراء ارضها صفا وبارها متقوية في الصفا طيبة الماء بها عين ماء عذب وبها سائين لطاف ونخل يسير وليس بها من الاشجار الا الاراك وبها جامع محسن البناء القائم المسمى بالقائم ابن عبيد الله المسمى بالمهدي له صومعة مئنة بديدة العمل وحمامات وفنادق كثيرة واسواق حافلة مقصورة واهله اذ ووايسا اكثرهم انباط وبها نيز من صرا كونه ولها منسج على بحر يعرف بالماد ورطها ثلاثة قصور بيته وبينها ثمانية عشر ميلا وليس باجدا بية لادهم سقف خشب انما هي اقباطوب لكثرة رايها وهاد وام صوبها وهي رايحة الاسعار وكثرة الثمر يات بها من مدينة اوجلة اصناف الثور ووا الس غير اجدا بية مدينة كثيرة النخل والثور وبين غربيها وجنوبيها مدينة اوجلة وهي من اعمالها وهي اكثر بلاد المغرب نخلا ولجود ثمرا واجدا بية في الاقليم الرابع وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع بركة صلحا على خمسة الاف دينار واسلم كثير من بربرها ينسب اليها ابو حنيفة ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن

احمد بن عبد الله الاطرايشي يعرف بابن الاجداني كان ادبيا فاضلا له تهايف حسنة منها كفاية المتخفظ
وهو مختصر في اللغة مشهور مستعمل جيد وكذا بالانواء وغيره **الاجداد** بلفظ الجمع الجدا في الاب وهو
في الاصل جمع جذ بضم الجيم وهي البئر وهو اسم موضع نجد في بلاد عطفان فيه روضة قاله النابتة
ارسم اجديد من سعاد تجتبت عفت وروضة الاجداد منها فيشقب

وقال **ابوزيد** الاجداد مياه بالشماوة لكلب وانشد

نحن جليل الخيل من مرادها من جاني لبني لي نضادها

بغري لها الاخماس من مرادها فصحت كلبا على اجدادها

طحة وزيد ليس من اورادها

اجدث بالفتح ثم السكون وضم الدال المهملة والثاء مثلثة جمع جدث جمع قلة وهو القبرة لالكري
اجدث واحدت بالحاء والجيم موضعان قاله المتخلف

عرفت باجدث فنفاق عرق علامات كتجبر النماط

الاجد لان بالذال المهملة ابرقان من دار عوف بن كعب بن سعد من اطراف السار وهو واد امر القيس
ابن زياد بن مناة بن تميم حيث التقى هو وبنيها الخط **اجدال** بالفتح ثم السكون وذل المعجمة والفاء واللام كانه
جمع جذ لثقله وهو البريد الخامس من مكة لمن يريد بدر الاجراد الذال المهملة جمع جرد وهي الارض التي
لا نبات بها وهو موضع قال الرازي لا يرى للعيس بذي الاجراد اجرا ذ مثل الذي قبله الا ان ذالمعجمة
موضع بجند قال الرازي ان عرف الدار بذي اجرا ذ دار السعدى وابنتي معاذ

لم يبق منهم وهم الرذان غير انا في رجل جوا ذ

وام اجرا ذ بقر قريمة بمكة وقيل هي بالذال المهملة **اجراف** جمع جرف وهو جانب الارض المتصب موضع
قال الفضل بن العباس للهي دار اوت بالجرع ذي الاخياق بين حرم الحزير والاجر اف
اجرب بالفتح ثم السكون يقال رجل جرب واجرب وليس من بابا فعل من كذا اي ان هذا الموضع اشد جربا
من غيره لانه من العيوب ولكنه مثل اخر وهو اسم موضع يذكر مع الاشعر من منازل جهينة بناحية المدينة
واجرب موضع اخر بجند قاله اوس بن قتادة بن عمرو بن الاخوص

افدى ابن فاجنة المقيم باجرب بعد الظعان وكثره الرجال

خفيت منيته ولو ظهرت له لوجرت صاحب جرأة وقال

الاجر وبوزن الذي قبله وهو الموضع الذي لا نبات فيه اسم جبل من جبال القبيلة عن ابي القاسم محمود
السيد على العلوي له ذكر في حديث الهجرة عن محمد بن اسحاق وقال نصر الاشعر والاجر جبلان جهينة
من المدينة والثام اجر بالتحريك قال ابو عبيدة بن جراح القاصد من القير وان الى بونه فياخذ من القير وان
الى جلول لا ومنها الى اجر وهي قرية لها حصن ونظرة وهي موضع وغر كثيره الحجارة صعب المسلك لا يكاد يخلو
من الاسد دايما الريح العاصفة ولذلك يقولون اذا جئت اجر فجل فان فيه حجابي وراسدي بغيري وريحا
تدري وحوالاجر قبائل من العرب والبربر **الاجر عين** بلفظ التثنية علم لموضع باليمامة عن محمد بن ادراس
ابن ابي حفصة هكذا حكاه مبتدأ به **اجرل** بالزاي واللام قاله قيس بن الصراخ المجلي

سقى جدنا بالاجرل الفرد والنقا وهام الفوادي منزلة فاستهلت

اجشد بالفتح ثم السكون وضم الشين معجمة ودال مهملة وهو علم مرتجل لم يجي فيما علت هذه الثلاثة الاحرف
مجمعة في كلمة واحدة على وجوهها السنة في شيء من كلام العرب وهو اسم جبل في بلاد قيس غيلان وهو في
كتاب نصر الجسر بالراء والله اعلم بهو بهو **اجش** بالتحريك ونشد بذالين معجمة وهو في اللغة الفليط الصوت قال
ابودؤيب الهذلي وتيممة من قانص متليبت في كفة جش اجش واقطع

الجش القوس الحقيقة يصف صاندا واجش اسم اعظم من اطام المدينة والاطم والاجم القم كان لبني ابي بلوتين

عند البئر الذي يقال له **لاوة الاججر** بضم الفاء جمع ججر وهي البئر الواسعة لم تطو موضع بين فيد
والخرمية بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة وقال الزنجشري الاججر ما لبني بربع الشريعة
منهم بنو جذيمة **اجلة** بالكسر ثم السكون من قرى اليمامة عن الحفصي **اجلي** بفتح او له وثانيه وثالثه
بوزن جمرى محرك واخره مال وهذا البناء يخص بالموت اسما وصفة فالاسم نحو اجلي وزكري ويرد في الوصفه
بشكى ومرطى وجزى وهو اسم جبل في شرق فلت الاصا من الشريعة وقال ابن الكيت اجلي هضبات ثلاث
على مسيرة النعم من الثعل بشاطي الجرب الذي يلقي الثعل وهو مرعى لهم معروف وقاله

حلت سليبي جانب الجرب وباجلي محلة الغريب محل لادان ولا قريب

وقال الاصمعي اجلي بلاد طيبة مرتبة نبت الحلي والصلبان وانشد حلت سليبي وقال السكري في شرح قول
الغزال الكلابي عفت اجلي من اهلها فغلبها الى الدوم فالمرنقاد قفرا كنيها

اجلي هضبة با على بلاد نجد وقال محمد بن زياد الاعرابي سملت ابنة الحسن من اى البلاد افضل مرعى
واسمن فقال خياشيم الحرم او جوار القبان قيل لها ثم ما ذا فقالت اراها اجلي ان شئت بعد هذا قال ويقال
ان اجلي موضع في طريق البصرة الى مكة **اجم** بالتحريك موضع بالشام قرب القرايس من نواحي حلب قال المتنبى

الراج الخيل محفاه مقودة من كل مثل وبارشكها ارم

كل طريق الغمور ساكنها بان دارك قنشرين والاجم

اجم بضم اوله وثانيه هو واحد اجام المدينة وهو بمعنى الاصم واجام المدينة واطامها حصونها وقصورها
وهي كثيرة لها ذكر في الاخبار وقال ابن الكيت اجم حصن بناه اهل المدينة من حجارة وقال كل بيت مربع مسطح
اجم قال امر القيس وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا اجم الا مشيدا بجندل

اجمة برس بالفتح والتحريك وبرز بالباء الموحدة وسكون الراء والشين مهملة ناحية بارض بابل قال
البلادري في كتاب الفتح ويقال ان عليا رضي الله عنه الزم اهل اجمة برس اربعة الاف درهم وكتب لهم بذلك
كتابا في قطعة ادم واجمة برس بحضرة الصرح صرح تمرود بن كنعان بارض بابل وفي هذه اجمة هوة بعيدة

القعر يقال ان منها عمل اخر الصرح ويقال انها خسفة والله اعلم **اجناد الشام** جمع جند وهي خمسة جند
فلسطين وجند الاردن وجند قنشرين قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقل سمي المسلمون فلسطين
جندا لانه جمع كورا والتجندا للجمع وجندت جندا اي جمعت جمعا وكذلك بقية الاجناد وقيل سميت كل

ناحية بجندا كانوا يقبضون اعطياتهم فيه وذكروا ان الجزيرة كانت مع قنشرين جندا واحدا فافرد هاجد
الملك بن مروان وجعلها جندا براسه ولم تزل قنشرين وكورها مضرومة الى حمص حتى كان ليزيد بن معاوية
فجعل قنشرين وانطاكية ومنبع جند براسه فلما استقل الرشيد افرد قنشرين بكورها فجعلها جندا وافرد

العواصم كما ذكره في العواصم ان شاء الله قاله الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام تركبه كأنما الموت في اجناد البفر

البغراء بصيب الابل تشرب الماء فلا تروى **اجناد** بن بالفتح ثم السكون ونون والفاء وتفتح الدال انكسر
معها النون فتصير بلفظ التثنية وتكسر الدال وتفتح النون فيكون بلفظ الجمع واكثر اصحاب الحديث
يقولونه بلفظ التثنية ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع وهو موضع معروف بالشام من نواحي

فلسطين وفي كتاب ابي خديفة اسحاق بن بشر بخط ابي عامر العبدري واجناد بن من الرملة من كورة بيت
جبرين كانت به نفقة بين المسلمين والروم مشهورة قال العلماء باخبار الفتح شهد يوم اجناد بن مائة
الف من الروم سرب هرب اكثرهم وتجمع الباقي من النواحي وهرقل يومئذ حصر فقاتلوا المسلمين فقاتل اشديا

ثم ان الله تعالى هزمهم وفرقتهم وقتل المسلمون منهم خلقا واستشهد من المسلمين طائفة منهم عبد الله
ابن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وعكرمة بن ابي جهل ولطارت بن هشام وابي خالد بن
الوليد يومئذ بالام مشهورا وانتهى خبر الوقعة الى هرقل فنجب قلبه ومضى رجا فنهز من حمص الى انطاكية

ومن تركنا الرعي ومطرنا
 عشية اجنادين ماتا بعوا
 عطفنا له تحت العجاج بطعن
 ففتم نروم تعريضة بعده
 فالت جمع الروم تتبع اثره
 وغرد صرعى في امكنة كثيرة
 الى خير احياء البرية كلها
 له عهد وذل يكدر بر بسة
 ويسل من لم يبل ذلك كما مرني
 فو لم تكن بالشام دارى مقمة
 في المسجد لا تضي وفيه جود
 وقامت عليهم بالعلماء نسور
 لها نبيه ذئ شهبوق عزيز
 عز الشام اذ في ما هناك شطير
 تكاد من الزعر الشديد تطير
 وقل كثير بن عبد الرحمن
 الذي رحم وخلق متا ثنين
 وذا قول معروف حديث وزمن
 بداني صفة فاستوجب نرد محسن
 فان اجنادين كفى ومسكني

هيهات منامة الوهاب منزلنا
لما نزلنا بشق البحر من عدن
وجاورنا أهل أجياد فليس لنا
منها سوى الشوق وأحزن من الحزن

والله

الاجياد ان تشبه الذي قبله وهو اجياد الكبير واجياد الصغير وهما محلان ملكة وربما قيل لها اجياد
اسم واحد بالياء في جميع احواله الاجياد كانه تصغير اجراق واد لطفي فيه بين وتخل عن نصر اجيره
كانه تصغير اجره روى عن اعشى همدان انه قال خرج مالك بن حريم الهمداني في الجاهلية ومعه نفر من قومه
يريد عكاخا فاصطادوا ظبيات في غريقتهم وقد اصابهم عشت كثير فانتهوا الى مكان يقال له اجيرة فجلسوا
يفصدون دم الغلي وبشربونه من العشت حتى فقدوه ثم قد بجوه ثم نفر قوا في طلب الحطب ونام مالك
في الحبانا را صاحبه شجاعا فانساب حتى دخل جناه مالك واقبلوا فقالوا يا مالك عند الشجاع فاقبله فانيقظ
مالك وقال افسد عليكم الاكفتم عنه فانكفوا فانساب الشجاع وذهب فانسا مالك يقول

ثم رحلوا وقد جردهم العطش فاذا ما تف يهتف بهم يقولون
يا ايها القوم لا ماء اما مكم
ثم اعدوا شامة فلما عن كتب
حتى اذا ما اصبتم منه ريكم
حتى تسوموا المطايا يوموا التعبا
عين روا وما يذهب اللغب
فاستقوا المطايا ومنه فاملوا القربا

الأجيرة هو جمع أجفرا لأن جمع القلة يشبه الواحد فيصغر على بناءه فيقال في الكلب كلب وفي الجيرة
أجيرة وفي المال جمال وعروض في أسفل السبعان من بلاد قيس والأصمعي يقول هو بني أسد وأشد
لثة بن عياش بن عم معاوية بن خليل النضري بنوح بن جذيمة بن مالك بن نضر بن قعين
والقدري السلولي بنف بنه حتى كأنهما والوا سلطان ولهم بلاد طال ما عرفت هم

صَحْنُ الْمَلَأَ وَمَدَّ السَّعْيَ وَمِنْ الْحَوَادِثِ لَا بَابَ لِاتِّبَاحِهِمْ أَنْ لَا يُجِيفُوا مَا وَرَأَى شَطْرَانِ
قَالَ كَانَ الْأَجِيفُ كُلُّهُ لَمْ يَصَارْ نَصْفُهُ لِبَنِي سَوَاءٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَآلِهِ الْمَوْقُ لِلصَّوَابِ

باب الحزنة والحارة وما يليهما

أَحَارِبُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْرَابٍ سَمَاءً مُوَاجِدًا وَاجِدًا وَجَمْعُ نَحْوِ الْكَلْبِ وَالْكَالِبِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْجَعْدَى
وَكَيْفَ رَجَعَتْ قُرْبَانُ الْأَزْوَاجِ وَقَدْ بَعْدَتْ عَنْ مَزَارِ أَحَارِبِ
الْأَحَاسِبُ بَفَتْ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ السِّينُ الْمَهْمَلَةُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ جَمْعُ أَحْسَبَ وَهُوَ مِنَ الْبَعْرَانِ الَّذِي فِيهِ
بَيَاضٌ وَحُمْرٌ وَالْأَحْسَبُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي فِي شَعْرِ رَأْسِهِ شَقْرَةٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ الْكَنْدِيُّ
فِيَا هَذَا لَا تَنْكُحْ بَوَصَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

يَقُولُ كَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ عَقِيقَتُهُ فِي صَفَرٍ حَقِيقًا فَإِنْ قِيلَ أَنَّمَا جَمْعُ أَفْعَلٍ عَلَى فاعِلٍ فِي الصِّفَاتِ إِذَا كَانَ مَوْشَى
فَعَلٍ مِثْلُ صَفِيرٍ وَاصْفَرَّ وَصَفَرَى وَاصْغَرَّ وَهَذَا فَوْشَى حَسْبُ الْفَجْرِ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى فَعَلٍ وَفَعْلَانِ فَالْجَوَابُ أَنْ
أَفْعَلٍ يَجْمَعُ عَلَى فاعِلٍ إِذَا كَانَ سَمَاءً عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِيهَا كَأَنَّهُمْ سَمَاءُ مَوَاضِعٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَحْسَبُ فَزَالَتِ الصِّفَةُ
بِفَتْحِهَا يَاءٌ إِلَى الْعِلْمِيَّةِ فَتَنَزَّلَ مِنْزِلَةُ الْأَسْمِ الْمُخْفَرِ فَيَجْعَلُهُ عَلَى أَحْسَبٍ كَمَا فَعَلُوا بِأَحَامِرٍ وَأَحَاسِنٍ فِي أَسْمِ مَوْضِعٍ
يَأْتِي عَقِيبَ هَذَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَكَأَنَّهُمْ أَهْلُ الْحَرَمِ وَهُوَ الْفَيْقُ الْعَيْنُ عِنْدَ الْعِلْمِيَّةِ عَلَى أَحَاوِرٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
صَفَةٌ قَالَتِ الشَّامِرُ أَتَانِي وَعِيدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَأْتِي عَدَمُ وَلَوْ نَهَيْتُمَا أَحَاوِرًا

فَقَالَ الْحَوْصُ نَظَرًا إِلَى الْوَصْفِيَّةِ وَالْأَحَاوِرُ نَظَرًا إِلَى الْأَسْمِيَّةِ وَالْأَحْسَبُ هِيَ مِثَالُ أَوْدَةٍ تَنْصُبُ مِنَ الْمَرْءِ
فِي أَرْضٍ تَهَامَةُ الْأَحَاسِنُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْسَنَ وَالْكَلَامُ فِيهِ فِي الْأَحْسَابِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَهِيَ جِبَالٌ قَرِيبَةٌ لِأَحْسَنَ
بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَالْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَحَاسِنُ مِنْ جِبَالِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلْبٍ قَالَتِ السَّرِيَّةُ بَنِي حَاسِدٍ

كَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ عَلِيَاءَ بِاللُّوِي	حُلُولٌ وَلَمْ يَصْبِحْ سَوَاءً مَبْرُوحٌ
لَوِ الْبَرْقَةُ الْخُرْجَاءُ تَمَّ تِيَامُنْتُ	بِهِمْ نِيَّةٌ عَنَّا شَيْبُ فَتَنُوحٌ
تَبَرُّهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ	يَحْمِيهِمْ مِنْ سَوْدِ الْأَحَاسِنِ جَنُوحٌ
يَسُوقُ بِهِمْ رَأْدُ الْقَحْطِ مُتَبَدِّلٌ	بَعِيدٌ لَمْ يَدَى عَارِي الذَّرَاعِينَ تَجَنُّوحٌ
سَبَّكَ بِمَقْعُولٍ تَرَفُّ عَزْوِيَّةٌ	وَأَسْمُ زَانَتِهِ تَرَابٌ وَشُوحٌ
مِنْ الْخَفَرَاتِ لَيْسَ لَا يَسْتَفِيدُهَا	دَفْنٌ وَلَا ذَاكَ الْهَجِينِ الْمَطْرُوحُ

أَحَاوِلُ يَنْظُرُ بَنِي جَمْعُ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْحَلَّةَ هِيَ الْقَوْمُ لِلزُّوَلِ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ وَجَمْعُهُمْ جِلَالٌ وَجَمْعُ حَلَالٍ أَحَاوِلُ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ أَحَالٌ وَقَدْ يُوَصَّفُ بِجِلَالٍ الْمَفْرَدِ فَيَقَالُ حَتَّى حَلَالٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ شَرَقِيٌّ ذَاتُ الْإِصَادِ وَنَهْجٌ كَانَ
مُرْسَلٌ دَاخِرًا لِقَبْرِ رَأْسِ الْأَحَامِرِ الْبُقَيْيْفَةِ بَضْمُ الْهَمْزَةِ كَأَنَّهُ مِنْ حَامِرٍ بِجَامِرٍ فَإِنَّا أَحَامِرُ مِنَ الْمَفَاعِلَةِ يَنْظُرُ فِيهَا
أَشَدَّ حُمْرَةً وَالْبُقَيْيْفَةُ بَضْمُ الْبَاءِ الْمَوْحِقَةِ وَالْفَيْنَانِ مَجْمَعَانِ مَفْتُوحَانِ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَأَحَامِرُ
أَسْمُ جِبَالٍ أَحْمَرٍ مِنْ جِبَالِ حِمْيَرِيَّةٍ وَاشْتَدَّ بَنِي الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُ الرَّاغِي

كَذَا هِدْ كَسْرُ الرَّمَاءِ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيْلًا

قَالَ لَيْسَ قَوْلُ النَّاسِ أَنَّ الْهَدَاهِدَ هَهُنَا الْهَدَاهِدُ بَشْيٍ إِنَّمَا الْهَدَاهِدُ الْحَامُ الْكَثِيرُ الْهَدَاهِدُ كَمَا قَالَ قَرَأْتُ لِلْكَثِيرِ
الْقَرَارُ وَجِلَاجِلُ الْكَثِيرِ الْجِلَاجِلُ يَقَالُ جِلَاجِلٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَأَحَامِرُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَقَالَ جَمِيلٌ

دَعَوْتُ بِأَعْمَرٍ وَنَصَدَقَ نَظَرِي وَمَا أَنْ يَرَاهُنَ الْبَصِيرُ لِحَيْنِ

وَأَعْرَضَ رَكْنٌ مِنْ أَحَامِرٍ دَوْقُهُمْ كَانَ ذَرَاهُ لَقَعَتْ بِسَدِينِ

أَحَامِرُ قَرَأَ الْقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَبَعْدَ الْخَمْسِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي بَكْرِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ يَسَارِهَا جِبَالُ أَمْرِ سَبِيٍّ أَحَامِرُ قَرَأَ قَرَأَ مَا
تَرَكَ النَّاسُ قَدِيمًا وَكَانَ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كَلْبٍ أَحَامِرُ بَنِي إِدَاةِ الْهَادِ رَدَّهَتْ بِحِمْيَرِيَّةٍ مَعْرُوفَةٌ وَرَدَّهَتْ

نقرة في حَفْرَةٍ يَسْتَقَعُ فِيهَا الْمَاءُ أَحَامِرُ جَمْعُ أَحْمَرٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي أَحَاسِبٍ وَخَلَّتْ بِهِ هَذَا الْبَنَانِيَّةُ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ مَا
لِبَنِي نَصْرٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ وَقِيلَ أَحَامِرُ بِلَادَةُ لِبَنِي شَاسٍ وَبِالْبَصْرَةِ مَسْجِدٌ تَسْمِيَةُ الْبَعَامَةِ مَسْجِدُ الْأَحَامِرَةِ وَهُوَ
غُلَطٌ إِنَّمَا هُوَ مَسْجِدُ الْحَامِرَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ أَحْيَابَ جَمْعُ جَنِيْبٍ وَهُوَ يَلِدُ فِي جَنْبِ السَّوَادِ قِيَّةً مِنْ نَوَاحِي
الْمَدِينَةِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ لَمْ يَذْكُرْ فِي الشَّعْرِ أَحْثَالٌ بَعْدَ الْحَامِ السَّائِكَةِ فَأَمَثَلَتْهُ وَالْفُؤْلَامُ قَالُوا بِوَاحِدٍ
الْعَسْكَرِيِّ يَوْمَ ذِي أَحْثَالٍ بَيْنَ تَيْمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَابِلٍ وَهُوَ الَّذِي سَرَفِيهِ الْخَوْفَزَانُ بْنُ شَرِيكَ قَاتِلُ الْمُلُوكِ وَسَالِبُهَا
أَنْفُسُهَا اسْرُخْظَلَهُ بَنِي بَشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدَسٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَفِيهِ قِيلَ

وَبَعْنُ حَقْرِنَا الْخَوْفَزَانُ مَكِينًا يَسَاقُ كَمَا سَاقَ الْأَخِيرُ لِرُكَايَا

الْأَحْثُ بِالنَّاءِ مِثْلُهَا مِنْ بِلَادَةِ هَذِيلٍ وَلَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ قَالُوا أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ

يَادَارُغَرُفَهَا وَحَشَانَا زَلْهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَالْبَانُ

قَدْ مَنَعَتْ بَرَجِيَّاتِ الْأَحْثِ الْحُ ضَوْجِي دَفَاقُ كَحْنٍ لِلْبَيْسِ الْفَاقِي

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ أَيْضًا يَسْتُ مِنْ الْحَذِيَّةِ أَمَّ عَمْرُو غَدَاةً إِذَا تَخَوَّاهُ بِالْجَنَابِ

فِيَا سَلَكُ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسَا صَحْبِي يَوْمَ الْأَحْثِ مِنَ الْيَابِ

أَحَامِرُ لِنَامٍ أَجْمَارُ جَمْعُ حَجَرٍ وَتَنَامُ نَبْتُ النَّاءِ الْمُنْثَلَةِ وَهِيَ صَخْرَاتُ النَّارِ زَهَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرِ قَرِيبَ الْفَرَشِ وَمِثْلُهَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَصَنِ

أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِيُّ إِخَاهُ وَأَنَا تَفَرَّقَ يَوْمَ الْغَدَاةِ الْأَخَوَانُ

أَخِي يَوْمَ أَجْمَارِ النَّفَامِ بِكَيْتِهِ وَلَوْ حَمَّ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَتُ

تَدَاعَتْ بِهِ يَامَاهُ فَاحْتَرَمْنَهُ وَابْقَيْنِ لِي شَجْوًا بِكُلِّ مَكَاتٍ

أَحَامِرُ الزَّيْتِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنَ الزُّوَرَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ صَلَوَةُ الْإِسْتِقَاةِ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَجْمَارِ الزَّيْتِ
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ دَاخِلُهَا أَحَادِبُ بَفَتْ الدَّالَ وَالْبَاءَ مُوَحَّدَةً جَمْلَةً فِي دِيَارِ بَنِي فَزَارَةَ قِيلَ وَهُوَ وَاحِدٌ الْأَشْرَ الَّذِي
يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ بَنِي فَزَارَةَ أَنَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَلَعَلَّهَا أَجْلَانُ بِسْمِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِأَحْدَبٍ أَهْدَثَ مِثْلَ الَّذِي
قَبْلَهُ فِي الْوَرْدِ الْأَنْثَاءِ مِثْلُهَا بِلَادَةُ قَرِيبٌ مِنْ جَبَلٍ أَحَدُ بَضْمُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ مَعَ اسْمِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ عِنْدَهُ غَزَاةٌ
أَحَدٌ وَهُوَ مِثْلُ هَذَا الْجَبَلِ وَهُوَ جَبَلُ أَحْمَرَ لِبَنِي شَيْبَانِ جَنْبِ وَبَيْنَهُ وَالْمَدِينَةُ قَرَابَةٌ مِثْلُهَا فِي شِمَالِهَا وَعِنْدَ
كَانَتْ لَوْقَةُ الْقَطْعِيَّةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا حُمْرَةُ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَبْعُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَجَّ وَجْهَهُ وَكَلَّتْ شَفَتُهُ وَكَانَ يَوْمَ بِلَادَةٍ وَتَحْيِيصُ وَذَلِكَ لِسِتِينَ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ
وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ مَهَاجِرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ لِرُقَيَّاتٍ

يَا سَيِّدَةَ الطَّاعِنِينَ مِنْ أَحَدٍ حَبِيبَتُ مَنْ مَنَزَلٍ وَمَنْ سَيِّدَةٍ

مَا أَنْ يَمُوتَ لَاحِدٌ غَيْرَ رَاكِدَةٍ سَفْعٌ وَهَابٌ كَالْفَرْخِ مَلْتَمِدَةٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُ جِبَالِ حِمْيَرٍ وَجَبْهُ وَهُوَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْخَنْزِيرَةِ وَغَيْرِهَا جِبَالٌ
يَبْغُضُنَا وَيُبْغِضُنَا وَهُوَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ خَيْرُ الْجِبَالِ أَحَدٌ وَالْأَشْعَرُ وَرَقَانٌ وَزَوْدُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَفْقَسِيِّ يَفْدَا فَنَحْنُ لِي وَمَنْزِلُهُ وَذَكَرَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ

نَفَى التَّوَمَ عَنْ فُلْفُلَادٍ كَيْتِ نَوَابِ هَمَّ مَا تَزَالُ تَنْوِبُ

وَأَحْرَضَ مِنْ بَغْدَادِ جَمْعَتْ عَلَى وَهَابٍ لَحْنُ فَيْسِبِ

وَلَطَّتْ دَمْعُ الْعَيْنِ تَمْرِي غُرُوبًا مِنَ الْمَادَارِ تَهْنُ شَعُوبِ

وَمَا جَرَعَ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ لَخْطَلَتِ دَمْعِي وَلَكِنِ الْعَرَبِ غَرِيبِ

لَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ يَبِينُ كَيْدِي بَسْلَةً زِلْمٌ تَفْلُقُ عَلَى دُرُوبِ

وَهَلْ أَحَدٌ يَدُلُّنَا وَكَأَنَّ حَصْبَانِ أَمَامَ الْمُقْرَبَاتِ جَنِيْبِ

يَحْتَبِ السَّرَابُ الْفُخْلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَيَبْدُو بِمَعْنَى تَارَةٍ وَيَجِبُ فَانْ شَفَا فِي نَفْسِهِ أَنْظَرْتُهَا وَأَخَذَ الْخَوْفَ مِنْ قَرِيبِ

وانت لا ربحي الخ حتى كائن على كل نجم في السماء رقيب واشتاق للبرق اليماني ان يسدا
واذ اد شوقا ان يهت جنوب
وقال ابن ابي ماضية السلمي وهو عند معن بن زائدة باليمن يتشوقا للمدينة
هل ناظر من خلف عمار من مبصر ذرى اخبر رمت لمدي المتراخيا
فلوان داه الباس بي واعانتى طبيب بارواح العقيق شفا نيا
كانا لياس بن مضر قد ساء به السل فكانت العرب تسمى السل داه لياس احدا باليمن يخرجون ان يكون بمعنى
احدا الذي هو اول العدد وان يكون بمعنى احدا الذي هو كعب وارم وغريب فتقول ما بالدار احدا فتقول ما بالدار
كعب ولا بالدار غريب قيل هو موضع بنجد وقيل الاحد بتشديد الدال جبل له ذكر في شعرهم احرا جميع حريد
وهو المنفرد عن محلة القوم وقيل احرا جمع حره وهي المقطعة من السنام وكان هذا الموضع لو كان سمي
بذلك فلا يثبت الخم ويسمى الابل والحرد القطا الواردة الماء فيكون سمي بذلك لان القطا يروى فيكون
به احرا جمع حره بالضم وهي بن بكمة قديمة روى الزبير بن بكار عن ابي عبيدة في ذكر اباركة قال واخبرت
كل قبيلة من قريش في رباعهم بنرا فاختفت بنو عبد العزى شقيقه وبنو عبد الدار ابراهم وبنو
السبله وبنو عيم بن مره الحضر وبنو زهرة الفرقة لت اميمة بنت عتبة امراة العوام بن خويلد
نحن حفرنا المبرام احرا لبيت كذبا للزود والجماد
فاجابتها ضرتها صفية نحن حفرنا بذر نسقي الخبيخ الاكبر واتم احرا دشر
احرا ص بالصاد المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في قولهم امية بن ابي عاذر الهذلي
لما لدا يارب على فالاحرا ص فالسودتين فجمع الابرص
قال الاسكري يروي الاحرا ص بالحاء المعجمة كذا وجده بخط ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن في نسخة من قولهم بن ابي بن
عنى من سلبى في كلاب شكفت فهادى الجميع القبط وانصفيت
واقفر منها بعدنا قد تحسلة مدافع احرا ص وما كان يخلف
قال صاحب العين يقال رجل حرص لا خيرة فيه وجمعه احرا ص وقال الزجاج يقال رجل حرصى ذو حرص
ولذلك لا يثنى ولا يجمع كقولهم رجله نفى ذودت ويجوز ان يكون احرا ص جمع حرص وهو الاشنان
احرا ص بالفتح ثم السكون وضم الراء والمضاد معجمة واشتقاقه مثل الذي قبله وهو موضع في جبال
هذيل سمي بذلك لان من شرب من ماء حرص اى فسدت معدته **الاحزاب** بفتح اوله وسكون ثانيه
وزاى والفاء موحدة مسجدا للاحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة التي بنيت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاصل في الاحزاب كل قوم تشاكلت قلوبهم واعلم فهم احزاب وان لم يلق بعضهم
بعضا بمنزلة عاد وثمود واولئك الاحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون اى كل طائفة هوام واحد وحراب فلان
احزابا اى جمعهم **الزوبة**
لقد وجدت مضجعا مستقفا حين رجا الاحزاب والمخزبا
وحدثهم الزبير بن بكار في لما وثى الحسن بن زيد بالمدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي
ان يؤقر الناس في مسجد الاحزاب فقال له اصلح الله الامير لم منعني مقامى ومقام ابائى واجدادى
قبلى قال ما منعك منه الا يوم الاربعاء من بد قوله
يا للرجال ليوم الاربعاء اما ينفك يحدث بعد النعوى الى طربا
اذ لا يزال غزال فيه يفتنى باقى الى مسجد الاحزاب منتقبا
يخبر الناس ان الاجر همته وما فى ظالبا اجرا ومحتسبا
لو كان يطلب جراما اتى ظهرا مضجعا بفتت المسك محتضبا
كنه ساقه ان قيل دارجب يا ليت عذرا حول كرهجا فان فيه لمن يبغي فواصله فضلا وللطالب المراد مطلبها

وكم حرة ذرة قد كنت لفها تسد من دونها الابواب والحجبا قد ساع لنا ولنا مشى النهار كما
ساع الشراب لعطشان اذا شربا اخرجن فيه ولا ترهبين ذاكذب قد ابطل الله فيه قول من كذب
الاحسا بالفتنة والمد جمع حصى كبر الحاء وسكون السين وهو الماء تنشفه الارض من الرمل فاذا صار
الى صلاية امسكته فتحق العرب عنه الرمل فتخرج به قال ابو منصور سمعت غير واحد من بني يميم يقول احسنا
حسنا اى ينظروا وحصى والحصى الرمل المتراكم اسفله جبل صلد فاذا امطر الرمل شفى ماء المطر فاذا انتفى
الى الجبل الذى تحته امسك الماء ومنع الرمل وحى الشمس ان ينشف الماء فاذا اشتد الحر تبت وجه الرمل عن الماء
فتبع باردا عذبا يبرض تبرضا وقد رابت بالبادية احساء كثيرة على هذه القصة منها احساء بنى سعد
بجذاهم والاحساء ماء لجذيلة طين باجا واحساء باحر شاف وقد ذكرت حرشاف في موضعها واحساء
القطيف وبجذاهم حار في طريق مكة احساء في وادى منطام من رمل اذ رويت في الشثام من السيول المنقطع
ماء احسانها في القبط وقال القطيف لرجل كان لصا ثم اصاب سلطانا
جرى لك بالاحساء بعد بؤوسها غداة البشيتين بالملك ثعلب
عليك بضرب الناس مائة والينا كما كنت في دهر المصصة تضرع
والاحساء مدينة بالبحرين معروفة مشهورة كان اول من عمرها وحصنها وجعلها قصبه هجرى ابو طاهر الحسن
ابن ابي سعيد الجبالي القرطبي وهو الى الان مدينة مشهورة عامرة والاحساء ماء لجذيلة طين باجا واحساء
بنى وهب على خمسة اميال من البحر بين الفراء واقصة على طريق الحاج فيه بركة وسعة آبار صغار والاحساء
ماء لغنى قال حسين بن مطير الاسدي
ابن جبرائنا على الاحساء ابن جبرائنا على الاطواء
فارقونا والارض ملبسة كثر والاقاصى يجاد بالانواء
كل يوم باخوان ونور تضحك الارض من بكاء السماء
احسن بوزنا فعل من الحسن ضد القبح اسم قرية بين اليمامة وحى مزية يقال له معدن الاحسن لى ابي بكر
ابن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهي طريقا بين اليمامة وهناك جبال تسمى الاحاسن وقال النوفلى
يكشف ضربة جبال يقال لاحدها وسط وللآخر الاحسن وبه معدن فضة **الاحسية** بالفتح ثم السكون
وكسر السين وباء خفيفة وهما بوزن افعله وهو من صيغ جمع القلة كانه جمع حساء نخج وراحمه وسوار
واسوره وحساء جمع حصى مخدب وذباب وزرق وزقاق وقد تقدم تفسيره في الاحساء قال ثعلب الحساء
الماء القليل وهو موضع باليمن له ذكر في حديث الردة ان الاسود الغبى طرد عمال النبي صلى الله عليه وسلم
وكان فروة بن مشيك على ما ذكره فترزل بالاحسية فانضم اليه من اقام على اسلامه **الاحصيان** ثنية احص
من الارض المحصيا وهي الحصى لصغار ومنه المحصب موضع الجمار بين قال ابو سعيد هراسم موضع باليمن
ينسب اليه ابو الفتح احمد بن عبد الرحمن بن الحسين الجعفى الوراق نزل الاحصين **الاحص** بالفتح وتشديد
القاف المهملة يقال رجل احص بين الحصص اى قليل شعر الراس وقد حصت البيضة راسا اذا ذهبت شعرة
وطائر احص الجناح ورجل احص الحجية ورجم حصاء كله بمعنى القطع وقال ابو زيد رجل احص انا كان شكرا
مشووما فكان هذا الموضع لقلة خيره وعدم نيابة سمي بذلك ويخجل موضعان يقال لهما الاحص وشبيت
وباشام من نواحيه موضعان يقال لهما الاحص وشبيت فاما الذى بنجد فكانت منازل ربيعة ثم منازل بني
واثل بكر وثعلبة قال ابو المنذر هشام بن محمد في كتابه في فراق ودخلت قبائل ربيعة طواهير بلاد نجد والحجاز
واطراف تهامة وما والاها من البلاد وانقطعوا اليها واشتروا بها فكانوا بالذي ناب وواروات والا
وشبيت وبطن الحريب والتغليل وما بينهما وخولها من المنازل وزوت العلماء الائمة كالى عبيدة وغيره
ان كليا واسمه والى بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن جبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل قال لامرأته
جيلة بنت مرة اخ جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وام

جساس هبة بنت منفلة بن سلمان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت اختها البسوس نازلة على
 ابن اختها جساس بن مرة هل تفرق في العرب من هوا عن مني فقلت نعم اخوتي جساس وقام وقيل قالت نعم
 جساس ونذمانه عمرو بن المزدلف بن ابي ربيعة الحرث بن ذهل بن شيبان فاخذ قوسه وخرج فمضى
 لناقة البسوس فقهره وضرب ضرع ناقته حتى خلط دمها وبسها وكانا قد قارا باجاءه فامضوا على ذلك
 واستغاثا بالبسوس وبادت ببولها فقال جساس كفي فاسعق غدا اجلا هو اعظم من عقر ناقه فبلغ ذلك
 كليباً فقال دون ملتان خرط القتاد فذهبت مثلاً وعليان فحل ابل كليب ثم اصابته سماء فمروا به فقال
 له شبيب فاراجاس من زوله فاستع كليب قصدا للثالثة ثم مروا بطن الجرب فخرى امره على ان حقن زولا
 الذنايب وقد كالاوا عوا وعطشوا فاغضب ذلك جساس فجاء عمرو بن المزدلف معه فقال له يا وائل
 اطردنا ههنا عن المياه حتى كدت تقتلهم فقال كليب ما منعناهم من ماء الا وعنه له شاغلون فقال له هذا
 كنفك بناقة خالقي فقال له اودكرتها اما اني لو وجدت في غير ابل مرة يعني باجساس لاستخلت تلك
 الابل فغطف عليه جساس فرسه وطعته بالرمح فانفذه منه فلا احتس منه بالموت قال يا عمرو اسقني
 ماء يقول ذلك عمرو بن المزدلف فقال له تجاوزت بالمار الاحص وبطن شبيب ثم كانت حرب ابي وائل
 وحرب البسوس ربيع سنة وهي حروب يضرب بشدتها المثل قالوا والذنايب عن يسار وطية للصعد
 الى مكة وبه قبر كليب وقد ذكر هذه القصة بعينها النابغة الجعدي يخاطب عقاب بن خويلد وقد اجازني
 وابل بن معن وكانوا قتلوا رجلا من بني جعدة فحذرهم مثل حرب البسوس وحرب داحس والغبراء فقال
 فابلق عقاب ان غاية داحس يكفك فاستأخر لها او تقدم
 شبيب عليا وائلا بدما شبا كانك عثا نابا شيا عثا عثي
 كليب عثي كان اكثرنا صبرا وايسر جرمنا ضريح بالدم
 رضى ضرع ناب فاستمر بطعنة كحاشية البرد اليما في المستهم
 وقال لجساس اغثنى بشربة تفضل بها طول اعلى وانعم
 فقال تجاوزت الاحص وماده وبطن شبيب وهو ذو مترسم

فكذا كما تراه ليس في الشعر والخير ما يدل على انها بالشام واما الاحص وشبيب بنواحي حلب وقد تحقق امرها
 فالربيب فيها اما الاحص فكورة كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع بين القبلية وبين الشمال من مدينة
 حلب فقبيلها خناصر مدينة كان ينزلها عمر بن عبد العزيز وهي صغيرة وقد خربت الآن الا ليسير منها
 واما شبيب فقبيل في هذه الكورة اسود في رابية فضاء فيه اربع قرى خربت جميعا ومن هذا الجبل
 تقطع اهل حلب وجميع نواحيها حجارة رحيتهم وهي سود خشنة واياها عني عدي بن الرقاع بقوله
 واذا الربيع تنابت انواروه فسقى خناصر الاحص وزادها
 فاضاف خناصر الى هذا الموضع واياها عني جرير بقوله
 عادت هموى بالاحص وسادى هيات من بلد الاحص بلادى
 الى خمس عشرة من جادى ليلية ما استطيع على الفراش رقادى
 ونقود سيدنا وسيد غيرنا ليت الشكى كان بالقوادى
 وانشد الاصمعي في كتاب جزيرة العرب لرجل من طي قال له الخليل بن فردة وما تاتيه زافر بالشام بدمشق
 لا اب ركب من دمشق واهله ولا حصن ادم يات في الربك زافر
 ولا من شبيب والاحص ومنهم من مطايا بقشرب او بخصا صير
 واياه عني ابن ابي حصينة المعري بقوله ج برق الاحص في المعاني فذكرت من وراء رعائته
 او ترى الثور مثلي انثر الدر حوالى هضابه وقنارته
 فسقى الفيت حيث ينقطع الاو عس من رند ومبت بآرته

تجلى الرخ منه اذكر من المش لى اذا مرت الصبا بمكانه وهذا كما تراه اذ فيه ما يدل على انه الا
 بالشام فان كان قد اتفق تراود عذرين الاسمين بمكانين بالشام ومكانين بخبر من غير قصد فهو عجيب
 وان كان جرى الامر فيها كما جرى لاهل بخران ودمية في بعض الروايات حيث اخرج عمر اهلها منها فقد موا
 العراق وبسوا لم بها ابنية وسنوها باسم ما خرجوا منه فجايز ان تكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت
 الشام فاما موايه وسموها بذلك والله اعلم وينسب الى احص طبع شاعر يعرف بالناشئ الاحصى كان في زمن
 سيف الدولة ابي الحسن على بن حمدان وله خبر طريف انا نوره ههنا وان لم اكن على ثقة منه وهوان هذا
 الاحصى خل على سيف الدولة فانشده قصيده له فيه فاعتذر سيف الدولة بضيق اليد يومئذ وقال
 له اعذر فما يتاخر عما حل المال لينا فاذا بلغك ذلك فانتا لنضاعف جازتك وتحسن اليك فخرج من عنده
 فوجد على باب سيف الدولة كلابا تدبج لها السخال وتطعم لحمها فغاد الى سيف الدولة وانشد
 رايت بباب داركم كلابا تغذيها وتطعمها السخال
 فاني الارض ادر من ادب يكون الكلب احسن منه حالا

ثم اتفق ان حمل الى سيف الدولة اموال من بعض الجهات على يقال فضاع منها بقل بما عليه وهو عشرة آلاف
 دينار وجاء هذا البقل حتى وقف على باب الناشئ هذا بالاحص فسمع جسه فظنه لصا فخرج اليه بالسلاح
 فوجده بفلا موقرا بالمال فاخذ ما عليه من المال واطلقه ثم دخل حلب ودخل على سيف الدولة وانشده قصيد
 يقول فيها ومن ظن ان الرزق باق بحيلة فقد كذبته نفسه وهو ثم
 يفوت الفنى من لا ينام على الثرى واخر باق رزقه وهو نا ثم
 فقال له سيف الدولة بحبائى وصل اليك المال الذي كان على البقل فقال نعم فقال خذ بجازتك مباركا
 لك فيه فقيل لسيف الدولة كيف عرفت ذلك قال عرفت من قوله واخر باق رزقه وهو نا ثم بعد قوله
 يكون الكلب احسن منه حالا احقار جمع حفر والحفر في الاصل اسم المكان الذي حفر تخو الخندق والبر
 اذا اوسعت فوق قدرها سميت حفرا وحفيرا وحفيرة والاحقار علم الموضع في بادية العرب قال
 حاجب بن دبيان لما روى

هل نام نحو حامين مكانه ام هل تغير بعدنا الاحقار
 باليت شعري غير نية باطل والذهرفيه عواطف اطوار
 هل ترسم في المعية بعدما تحذى القطين وترفع الاخدار

الاحقاف جمع حقيق من الرمل والعرب تسمى الرمل المعوج حقافا واحقافا واحقوف لالهلال والرمال اذا
 اعوج فهذا هو الظاهر في لغتهم وقد يتعسف غيره والاحقاف المذكور في الكتاب العزيز واو بين عمان
 وارض مهرة عن ابن عباس وقال ابن اسحاق الاحقاف رمل فيها بين عمان الى حضرموت وقال قتادة الاحقا
 رمال مشرفة على البحر بالشحر من ارض اليمن وهذه ثلاثة اقوال غير مختلفة في المعنى وقال الضحاك الاحقا
 جبل بالشام وفي كتاب العين الاحقاف جبل محيط بالديار من زبرجدة خضراء تلعب يوم القيمة فتحترق النار
 عليها من كل افق وهذا وصف جبل قاف والصحيح ما روينا عن ابن عباس وابن اسحاق وقاتادة انها رمال
 بارض اليمن كانت عادة نزلها يشهد بصحة ذلك ما رواه ابو المنذر هشام بن محمد عن ابي يحيى التميمي
 عن مرة بن عم الابل عن الاصمعي بن بناة قال انا جالس عند علي بن ابي طالب عليه الرضى ذات يوم في خلافة
 ابي بكر اقبل رجل من حضرموت لم ارقط رجلا انكر منه فاستشرفه الناس وراعه منظره واقبل سرعا
 جوادا حتى وقف علينا وسلم وجثى وكلم ادى القوم منه مجلسا وقال من عبدكم فاشاد الى علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه وقال هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعالم الناس بالماخوذ عنه فقام الحضرمي وقال
 اسمع كلامي هذا الله من هاد وافرح بعلمك عن ذى غلة صا
 جاب الشايف من وادى سكاك الى ذات الاما حل من بطحاء ابياد بلفه الدمنة البوغاد معتمدا

الى السادة وتعليم بارشاد سمعت بالذين دين الحق جاء به محمد وهو قديم الحاضر بالبادي
نجيت منقلا من دين باعينة ومن عبادة اوثان وانذار
ومن ذبايح اعياد مستللة نيكها عايب ذلولة عا د
فادلل على القصد وابل الرشد على بشرة ذات ايضاح وارشاد
والم بفضل هذا الله من شعبي واحد في اناك المشهور في النادى
ان الهداية للاسلام نايبة عن العمى والتقى من غير زوا د
وليس يفرج ريبا لكفر عن خلد افظة الجهل الاحبة الوادى

قال فاجيب عليا رضى الله عنه والجلساء شعرة وقال له على الله ذلك من رجل ما ارصد شعرك من ان قال
من حضر موت فشر به على وشرح له الاسلام فاسلم على يديه ثم اتى بابكر رضى الله عنه فاسمعه الشرف فاجبه
ثم ان عليا رضى الله عنه ذات يوم ونحن بمكة عاون الحديث عالم انت بحضر موت قال اذ اجهلنا لم اعرف غيرها
ة لى على انقرف الاحقاد قال الرجل كانك تسئل عن قبره فقل على الله ذلك ما اخطات قال نعم خرت
وانا في متفون شيبتي في غيلة من الحى ونحن نريد ان ناتي قبره لبعده صوته كان فينا وكثرة من يذكره منا
فصرنا في بلاد الاحقاد اياما ومعنا رجل قد عرف الموضع فاستهينا الى كتيب احمر فيه كهوف كثيرة فقصي بنا
الرجل الى كهف منها فدخلنا فامعنا فيه طويلا فاستهينا الى حجرين قد اطبق احدهما دون الاخر وفيه خلل
يدخل منه الرجل الخفيف متحاشيا فدخلته فزابت رجلا على سرير شديد الادمة طويل الوجه كث اللحية وقد
يبس على سريره فاذا مسست شيئا من بدنه اصبته صليبا لم يتغير ورايت عند راسه كتابا بالعربية انا هو
النبي الذي اسف على عاد بكرها وما كان لامر الله من مرة احمى فقال لنا على بن ابي طالب كرم الله وجهه
كذلك سمعته من ابي القاسم صلى الله عليه وسلم احمى بالفتح بوزن فعلى حصن باليمن احمى بالكرشم
السكون وكسر اللام وباء ساكنة ولام اخرى مقصور مال شعب لبي اسديف غل غل والشد عزم من الاصبع
نزلنا باحلى بيوم تلفنا الى مخلات قد صوب سموم

احليل مثل الذي قبله الا انه بالمجدل وهو غير الذي قبله قاله ابو القاسم الرنخري واشد غيره لرجل من عكل
اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى شناخيل حليلا ومن سبل القطر
قالوا والشناخيل جمع شخوب وشخواب وهو القطعة من الجبل العالية **احليل** مثل الذي قبله لكنه
ليس في اخره الف مقصورة ولا ممدودة اسم واد في بلاد كنانة ثم لبني نفاثة منهم قال كافنا لغهيحي
فلو تسالى عنا لا ننت اننا باحليل لا تروى ولا نتجشع
وان قد كسونا بطن ضم عجا حة تصعد فيه مرة وتضرع

وقال نصر احليل واد تها حتى قرب مكة وفي بعض لشعر ظللنا باحليلا للضرورة كزارواه ومدودا وجعلها
واحد **احمد باد** معناه عمارة احمد كما قد منا قرية من قرى الربوند من نواحي سابور قرب بيهق وهي آخر جدو
الربوند واحمد باد قرية من قرى قزوین على ثلاثة فراسخ منها بناها ابو عبد الله احمد بن هبة الله الكوفي
القزويني رحمه الله **الاحمدى** اسم قصر كان بسامر عمره ابو العباس احمد المتمدن على الله ابن المتوكل على الله فسمي
وقال بعض اهل الادب اجتراب بسامر فزابت على جدار من جدران القصر المعروف بالاحمدى مكتوبا
في الاحمدى من ياتيه معتبر لم يبق من حسنه عين ولا اثر
غارن كواكب وانهدجانيه هومات صاحبه واستقطع الخبر

والاحمدى ايضا اسم موضع بظاهر مدينة سنجار **الاحمر** بلفظ الاحمر من الالوان اسم جبل مشرق على قيعقان بكه
كان يسمى في الجاهلية الاعرف والاحمر ايضا حصن بظاهر حمير الشام كان يعرف بعثليب والاحمر ناحية بالاندلس
ثم من عمل سر قسلة يقال له الوادى **الاحمر الاحواز** بالزاي من نواحي بغداد من جهة النهر وان **الاحواض**
اخره ضاد معجمة جمع حوض امكنة تسكنها بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم **الاحور** ان تشية الاحور

وهو سواد العين موضع في قول زيد الخيل ارتقا فتى قد احتوت كل منهل من الجوف ترعاه الركاب ومصدر
فان كرهت ارضا فاني احتويتها واذ على الذنب ان لم اغتر
وتقطع رمل الاجورين براكب صبور على طول السرى والتجى
الاحور واحد الذي قبله بخلاف **الاحوس** بوزن افعل والسين مهملة موضع في بلاد مزينة فيه نخل
كثير وفي كتاب نصر احوس معجم الخاء موضع بالمدينة به زرع قاله اوس بن معن
وقال رجال فاستمعت لقليلهم ابينو المنزال باخوت ضايغ
وميت في تلك الاماني اننى لها غارس حتى امل وزارع

الاحيا جمع حتى من احيا العرب وهو ضد الميت قال ابن اسحاق سري عبدة بن الحارث بن عبد المطلب الى احيا
وهو ما اسفل من بنية المرة والاحيا ايضا قرى على نيل مصر من جهة الصعيد يقال لها احيا بنى الجزج
وهي الحى الكبير والحى الصغير وبينها وبين القسطاط عشرة فراسخ **الاحيدب** تصغير الاحدب
اسم جبل مشرف على الحدث بالثغور الرومية ذكره ابو فراس بن حمدان فقال

ويوم على ظهر الاحيدب مظلم حلاه ببيض الهند بياض زاهر
ات اعم الكفار فيه يومها الى الحين بمدود المطالب كافر
نحسب به يوم الاحيدب وقعة على مثلها في العز تنفى الختامير
وقال ابو الطيب المنبني

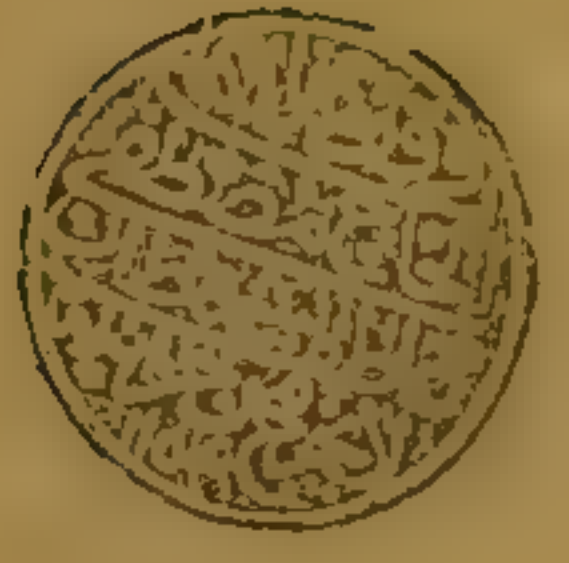
نثر ثمنه يوم الاحيدب نثرة كانت فوق العروس للذراهم
الاحيسى بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنه وسين مهملة والقصر تشية الاحيسى موضع قرب العاص
باليمامة قال الشاعر وبالجزع من وادى الاحيسى عصاية سحيمية الانساب شتى المواسد
ومنها طلع خالد بن الوليد على مسيلة الكذاب

باب الهمة والخاء وما يليها

أخا بالضم وتشديد الخاء والقصر كلمة بنطية ناحية من نواحي البصرة في شرفي جلة ذات انهار وقرى
الاخاد يد جمع اخذ وهو الشق المستطيل في الارض اسم منزل الثالث من واسط للصعود الى مكة وهي
ركابا في طرف البر وفيها قباب وما عا عذب ثم منها الى لبنة وهي المنزل الرابع وبين الاخاد يد والفضاض
يوم **الاخا** ث كانت جمع اخشاخه ثا مثلثة كانت بنوعك بن عدنان قد ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم بالاغلاب من ارضهم بين الطائف والتاحل فخرج اليهم بامر ابي بكر رضى الله عنه الظاهر بن ابي هالة
فوقعهم بالاغلاب فقتلهم وشرقتله وكتب ابو بكر الى الظاهر بن ابي هالة قبل ان ياتيه الفتح بلغنى كتابك
تحبى فيه سيرك واستفارك مسروقا وقومه الى الاخا ث بالاغلاب فقد اصبحت فاجلوا هذا الضرب
ولا ترفقوا عنهم واقبوا بالاغلاب حتى تامن طريق الاخا ث ويا نيك امرى وسميت تلك الجماع من عك ومن
تاشبا ليها الاخا ث الى اليوم وسميت تلك الطريق الى اليوم طريق الاخا ث وقال الظاهر بن ابي هالة

فوالله لولا الله لا شئ غيره لما خض بالاجراع جمع الغنا عيش
فلم تر عيني مثل جمع رايته بجمع مجاز في جموع الاخا ث
تتلناهم ما بين قنة خا من الى العيعة البيضاء ذات البنايت
وفينا باموال الاخا ث عنوة ليجار ولم تحفل بتلك الحشا هت

الاخا ج يجوز ان يكون في الاصل جمع خراج وهو الاثارة يقال خراج وخراج وخارج وهو جبل لبنى كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقاله موهوب بن رشيد القرظي برثى رجلا
مقيم ما قام ذرى سواح وما بقى الاخا ج والبسل
الاخا شب بالشين المعجمة والباء الموحدة والاخشب من الجبال الحشن الغليظ ويقال هو الذي لا يرتقى فيه



واراضها وهي التي كانت حجارتها منقوشة متدانية قال ابو الفهم اذ اعلنوا اخشب المنطوحا يريد
 كانه نفع والخشب القليل المختن من كل عيشة شيء ودخل خب عارضا لمعلم والاخشاب جبال بالعمان
 ليس بقربها جبال ولا اكام والاخشاب جبال مكة وجبال بني والاخشاب جبال سود قريبة من اجار بينهما
 ومكة ليست بالطويلة من نصر **الاخشاب** بل فقط جمع الخشب او الخشب موضع قرب مكة وقيل بلد مجنب
 السورقية من ديار بني سليم في شعر عمر بن ابي ربيعة كذا نقلته من خط بن نياته الشاعر الذي نقله من خط ابن
 قال ومن اجل ذلك قال يوم لقيتها **بندع** لاختباب احسنني دمي
 واخرى الى البيت لقيت نظرتها **اليها** تمشت في عظامي واسمعي
اختال بالناء المثلثة كانه جمع خثلة البطن وهي ما بين السرة والعمامة وقال عزام لقتله بالتحريك
 مستقر القلعام تكون للانسان كالكرش للشاة قال الزخشي هو واد لبني اسديقال له واختال تزرع فيه
 على طريق السافرة الى البصرة ومن قبل منها الى الثعلبية وذكره في شعر عنتره وضبطه ابو احمد العسكري
 بالحاء المهملة وقد ذكره قبل **الاخرب** جمع خرب بالنعم وهو منقطع الرمل قال ابو حبيب الاخربا قيرن
 احمر بين بين الشجا والشعل وحولها ومن لبني الاضبط وبني قولة فالي الشعل لبني قولة بن ابي ربيعة
 وما لبني شجا لبني الاضبط ابن كلاب وهي من اكرم مياه نجد واجمع لبني كلاب وشجا بعيدة القعر عذبة
 الماء والشعل اكثرهما ماء وهي شروب ولجلى هضبات ثلاث على مبتدأ من الشعل قال طهمان بن عمرو الكلابي
 لن نبدا الاخربا بمن من شجا الى الشعل الا الامم لناس عامر
 وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لراشد بن عبد الله السلمي لا تسكن الاخرب فقال ضعيف لا بد
 لي منها فقال لكافي نظر لي انك تفني امثال الذين حتى تموت فكان كذلك وقيل الاخرب في هذا الموضع
 اسم للشعور واخرب عزور موضع في شعر جميل قال
 حلفت بربنا لراقصات الى ميني وما سلك الاخربا اخربا عزور
اخرب بفتح الراء وبروي بضمها فيكون ايضا جمعا للخرب المذكور قبله وهو موضع في ارض بني عامر
 ابن صعصعة وفيه كانت وقعة بني نهد بن عاصم قال **اسر** القيس
 خرجنا نزع الوحش بين ثعالة وبين رخييات الى اخرب
 اذا ما ركبنا قال ولدان اهلنا نعالوا الى ان باقى الصيد يخطب
الاخربان ثنية الاخرب من الطرح وهو لونان بياض وسواد يقال كبش اخرب وظليم اخرب جبالان
 في بلاد بني عامر قال **حميد بن ثور**
 عفى الربيع بين الاخربين واوزعت به خرجته تد في الحصى وتسوق
 وقال ابو بكر وما يذكر من بلاد بني بكر مما فيه مياه وجبال المردمة وهي بلاد واسعة وفيها جبالان سميان ^{جبل} الاخرب
 وقال فيها ابن اسبل لقد احيت بين جبال حوضي وبين الاخربين حمي عريضا
 بجبي الجعفرى فاجرا في ولكن ظل باتل او مريضا
الانل الحنافس وقال **حميد بن ثور**
 على ظلي جمل وقت ابن عامر وقد كنت تعالا والمزار قريب
 بعلياء من روض الغضار كانا لها الريم من طول الحلال وشيب
 اذيت رياح الاخربين عليهما **وستجلب** من غيرهن عن ريب
الاخرب جبل لبني شري وكانوا الصوصا شيئا طين **الاخربية** جمع قلة الخرج قلة وهو ماء على متن الطريق
 الاول عن يسار سمر الياء مشددة للنسبة موضع بالشام قال **جرير**
 يقول بوادي الاخربية ضاحبي متى يرعوى قلبا انوى المشقة ف
 اخرب بوزن احمر والخرب في اللغة انف الجبل والمخارم جمع مخرم وهو منقطع انف الجبل وهي افواه الفجج

وعين ذات مخارم اي ذات مخارج وهو في عدة مواضع منها جبل في ديار بني سليم ما يلي بلاد بني ربيعة بن عامر بن صعصعة
 وقال اخربم جبل قبل تون ربيعة اميال من ارض نجد والاخرب ايضا جبل في طرق الدضا وقد جاء في شعر كثير بن عامر
 قال موازية هضبا لمصبج وانقت **جبال الحلي** والاخشاب باخربم
 وقد ثناء المسيب بن علس فقال
 ترمي رياض الاخربين له فيها موارد ماؤها غرق
الاخرب بالنعم ثم التكون وضم الراء والواو ساكنة والناء فوقها نقطتان بخلاف باليمن ولعله ان
 يكون علما من جملة او يكون من الحزم وهو الخشب **الاخرب** بوزن الذي قبله وخر ورفه الا انه آخره جيم بخلاف
 باليمن ايضا **اخرب** بالزاي بوزن احمر والاخرب في كلام العرب بالحية الذكر واخرب اسم جبل بقرب المدينة
 بين ناحية ملك والرواح له ذكر في اخبار العرب قال **ابراهيم بن هريرة**
 الاما رسم الدار لا يتكلم وقد عاج اصحابي عليه فسلوا
 باخربم او المنحنا من سويده لا بما اهدى لك الشوق اخربم
 وغيرها العصر حتى كأنها على قدم الايام برد مستهم
 واخربم ايضا جبل بجدي في جوار الضباب عن نصر **اخرب** بالنعم ثم التكون وكسر السين المهملة وباء
 ساكنة وسين اخرى مفتوحة وكاف بلديا وراء النهر مقابل ذم ما بين ترمذ وفريز في غربي جحون
 واخرب في شرقه وعلما واحدا والمنبر بزم **اخرب** بالنعم ثم التكون وكسر السين المهملة وباء
 ساكنة وكاف وباء مثلثة وبعضهم يقول بالفاء المثناة وهو اول لان المثلثة ليست من حروف اسم
 مدينة بما وراء النهر وهي قصبة ناحية فرغانة وعلى شاطئ نهر الناس على ارض مستوية بينها وبين
 الجبال نحو من فرسخ على شالي النهر ولها قنطرة حصن ولها روض ومقدارها في الكبر نحو ثلاث فراسخ
 وبنائها طين وعلى رصنها ايضا سور وللمدينة الدخلة اربعة ابواب وفي المدينة والرياض مياه بارية
 وجار كثير وكل باب من ابواب رصنها يقضي الى سائر مدن ملتفة وانهارا جارية لا تنقطع مقدار فرسخ
 وهي من ارض بلاد ما وراء النهر وهي في الاقليم الرابع طولها اربع وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع
 وثلاثون درجة ونصف وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو الفتح محمد بن احمد بن القاسم
 الاخربكي كان اما ما في اللغة والتواريخ توفي بعد سنة عشرين وخمسة وثلثمائة ولغوه ابو رشاد احمد بن محمد بن
 القاسم كان اديبا فاضلا شاعرا وكان مقامها بمر وبها ما تاء واحد القابل يصف بلده
 من سوى تربة ارضي خلق الله الشاما ان اخربك ان لم تلد الا لكراما
 ونوح بن نصر بن محمد بن احمد بن عمرو بن الفضل العباس بن الحارث الفرجاني الاخربكي ابو عصمة قال شبرويه
 قدم همدان سنة خمس عشرة واربعمائة روى عن بكر بن قارس المناطقي واحمد بن محمد بن احمد الهروي وغيرهما
 حدثنا عنه ابو بكر الهندوقي وذكر الحافظ ابو القاسم وكل في حديثه نكارة وهو مكثر وسمع بالعراق والشام
 وخراسان **الاخشبان** ثنية الاخرب وقد تقدم اشتقاقه في الاخشاب والاخشاب جبالان بضافان
 تارة الى مكة وتارة الى مديهما واحدا لهما ابو قيس والاخر قيعقان ويقال بل هما ابو قيس والجبل الآخر
 المشرف هنالك ويسميان الجبجيات ايضا وقال ابن وهب لاخشبان جبالان للزمان تحت عقبة بني وول
 لسيد على العلوي الاخشب لشرق ابو قيس والاخشاب لغربي هو المعروف بجبل الخط والخط من وادي ابراهيم
 عليه السلام وقال الاصمعي لاخشبان ابو قيس وهو الجبل المشرف على الصفا في السويدي التي لخدمته
 وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الركن كان مستودعا فيه عم الطوفان فلما بنى سمعيل عليه السلام بيت
 نودى ان الركن في مكان كذا وكذا والاخشاب الجبل الذي يقال له الاحمر كان يسمى في جاهلية لاعرف وهو
 الجبل المشرف وجهه على قيعقان قال مزاحم العقيلي خيلي هل من حيلة تعلمها يقرب
 من ليلى ليتا حياها فان باعني الاخشين اراكه عدني عنها الحرب د ان خلاها

وفي فرعها لو يستجاب جنبها حتى يجتنبه الخشبي لو سأل في سنة في بعض قنادنها العلى
مزوج علينا كل وقت خيالها

والذي يظهر من هذا الشعر ان الاخشبين فيه غير الى بركة لانه يدل على انها من منازل العرب التي يحاونها
بها اليهم وليس الاخشبان كذلك ويدل ايضا على انه موضع واحد لان الراكه لا تكون في موضعين وقد
تقدم ان الاخشبين جبالان كل واحد منهما غير الاخر واما الشعر الذي قيل فيها بالراكه فقوله الشريف الرضي
الى الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الرضى

احبك ما قام مبي وجمع	وما ارسى بركة اخشباها
وما غرنا خيف مبي وكتبوا	على الاذقان مشفرة ذراها
نظرتك نظرة بالخيف كانت	جلا العين او كانت قذاها
ولم يك غير موقتنا وطارت	بكل قبيلة منا نواها

وقد تقدم ذكر هذه التثنية فيقال لكل واحد منهما الاخشب كما في ساعدة بن جوبة
اني وايد بهم وكل هدية مما نتج لها تراب شعب
ومقاسهن اذا حسن بما نيم ضيق الفرض من الاخشب

يقسم بالحجاج والمبدن التي تخرج بالمازمن وتجمع على الاخشاب قال فبلد اخشى موحشا فالأخاشب
اخشبه بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة ونون ساكنة وباء موحدة بلدا بالاندلس مشهور عظيم
كثير الخيرات بينه وبين شلب ستة ايام وبينه وبين ثلاث ايام **اخشن** و**خشن** جبالان في اودية
العرب احدهما اصغر من الاخر **اخشين** بالكسر ثم السكون وكسر الشين المعجمة وباء ساكنة ونون بلدي فاس
الاخصاص جمع خض اسم لغريتين بالفتح من ارض مصر اخضر الخضاء معجمة بلفظ الاخضر من الالوان منزل
قرب تبوك بينه وبين وادي القرى تله رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى تبوك وهناك مسجد
فيه مصلى للنبي صلى الله عليه وسلم والاخصر موضع بالجزيرة للبرين قاسط واخصر بزة اسم وادجتم الى
السيول التي تخط من السراة وقيل نهر طوله مسيرة ثلاث وعرضه مسيرة ثلاث ويقال الاخضرين وموضع
كثير عربية وعجمية تسمى **الاخصر الخطيب** بلفظ الخطيب الخطيب وزيد الخطيب من عمرو وهو اسم جبل بنجد

بني سهل بن انس بن ربيعة بن كعب قال	يا هض بن قوبة
من طلل بين الكتيب واخطب	محنة السواح والهدام الرشاش
وجرا السواقي فارعى فوقه الحصى	قدن النقامه مقيم وطايش
ومر الليالى فهو من طول ما غدا	كبره اليافى وشبه الجبرنا مش

وشبه اراد وشاه اي جبره وقال نصر طي الاخطب لخطوط فيه سود وجر اخطبه بالهاء من مياه في بحر
ابن كلاب عن ابى زياد اخلا بالفتح ثم السكون والمد صقع بالبصرة من اصقاع فرائها عامر اهل **الاخلفة**
بالفتح ثم السكون وكسر اللام والالف المثلث خلفا لناقة والمثلث القوم المخلفون يكون ان يكون جمع قلة لاحدهما
وهو احد محال لان عمرو بن العوف من طي باجاء **اخميم** بالكسر ثم السكون وكسر الميم وباء ساكنة وميم
اخرى بلد بصعيد مصر في الاقليم الثاني طوله اربع وخمسون درجة وعرضه اربع وعشرون درجة وخمسون
دقيقة وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد وفي غربتها جبل صغير من اصقاع **اخميم** سمع خرب الحار او
لفظا شبيها بكلام الادميين لا يدري ما هو وباخميم عجائب كثيرة قديمة من البراني وغيرها والبراج
ابنية عجيبه فيها تماثيل وصور اختلف في بانها والاكثر الاشهر انها بنيت في ايام الملكة دلوكة صاحبة
حائط العجوز وقد ذكرت ما يلقى من خبرها وكيف بنائها والسبب فيه فالبراني من هذا الكتاب وهو تارة
سقف بسقف واحد وهو عظيم المسعة مغرطها وفيه طافات ومداخل وفي جدرانها صور كثيرة منها صور
الادميين وحيوان مختلف منه ما يعرف ومنه ما لا يعرف وفي تلك الصور صورة رجل لم ير اعظم منه ولا ابى

ولا ابل وفيها كتابات كثيرة لا يعلم احد ما المراد بها ولا يدري ما هي والله اعلم بها ينسب اليها والنون بن ابراهيم
الاخشي المصري الزاهد طاف في السباحة وحدث عن مالك بن اسرواليت بن سعد وفضل بن عياض
وعبد الله بن لمبة وسفيان بن عيينه وغيرهم وروى عنه الجعيد بن محمد وغيره وكان من موالى قريش يكنى
ابا الفتح قال وكان ابو ابراهيم بن بيا وقال الدارقطني ذا النون بن ابراهيم روى عن مالك الاحاد في اسانيد
نظر وكان واعظا وقيل ان اسمه ثوبان وذا النون لقب له ومات بالجزيرة من مصر وحمل في مركب حتى عدى به
خوفا عليه من زحمة الناس على البحر وقد في مقابر المعافرة ذلك في ذي القعدة سنة ست واربعمين ومائتين
وله اخ اسمه ذوالكفل واخيم ايضا موضع بارض العرب قال عبد الله بن محمد بن المعلى بن عبد الله الازدي في
شرح لشعر نعيم ابن ابي بن مقبل وذكر اسماء جات على زنة افعل فقال واخيم موضع غوري تله قوم من عنزة
فهم به الى اليوم **ق** شاع منهم

لمن طلل عاف بصحراء اخيم عفى غيرا وناد وجون بجاميم

اخشا بالكسر ثم السكون والنون مقصورة وبعض يقول اجنو ووجدته في غير نسخة من كتاب فتوح مصر الجيم
واخفيت بالسؤال عنه بمصر فلم يجد من يعرفه الا بالحاء وقال القضاعي وهو بعدد كور الجوف الغربي كورنا
اخشا ورشيد والبحيرة وجميع ذلك قرب الاسكندرية واخشا والفتح تدل على انها مدينة قديمة ذات عمل
منفرد وملك مستبد وكان صاحبها يقال له في ايام الفتح طيما وكان عنده كتاب من عمرو بن العاص بالصلى
على بلده ومصر جمعها فيما رواه بعضهم وروى اخرون عن هشام بن الربيعه اللخمي ان صاحب اخشا قدم على
عمرو بن العاص فقال له اخبرنا عما على احدنا من الجزية فيصير لها فقال عمرو وهو مشير الى ركن الكنيسة لو
اعطيتني من الارض الى السقف ما اخبرتك بما عليك انما استخزانه لنا ان كنز علينا كثرنا عليكم وان خفف
علينا خففنا عليكم وهذا يدل على ان مصر فتحت عنوة لا بصلى معين على شئ معلوم فغضب صاحب اخشا
وخرج الى الروم فقدم بهم فنهز مهم الله واسر صاحب اخشا فاني به عمرو بن العاص فقال له الناس اقبله
فقال لا بل اطلقه لينطلق فيجئنا بجيش اخر **الاخشا** بالفتح واخره فاء مثلثة جمع خشت وهو ثياب في موضع
في شعر بعض الازد **ق** شط من حل باللوى ابرانا عن نوح من تربع الاخشا

الاخوشية بالضم ثم السكون وضم النون وواو ساكنة ونون مكسورة وباء مشددة موضع من اعمال
بعدد قيل هي حرب **الاخشان** بالضم ثم الفتح وباء مشددة كانه تصغير ثنية اخ وهو اسم جبلين في حق
ذي العرجا على تشبيكه وهو ما في بطن واديه ركايا كثيرة اخى واحدا الذي قبله تصغير اخ ويوم اخى
من ايام العرب عارفيه ابو بشرا العذري على بني مرة والله الموفق

باب الهزاة والذال وما يليهما

ادامى بالفتح والقصر قال ابو القاسم السعدي دامي موضع بالحجاز فيه قبر الزبير بن العوام الفقيه ولا
اعرفه انا وفي كتاب نصر الادامى من اعرضا لمدينة كان الزهري هناك تخلصه بعد ان اسن والادامى
ايضا من دارقضاة بالشام وقيل بضم الهزاة ادم بالضم كانه من قولهم ادم زيد يدوم فانا ادم قال
محمود بن عمرو ادم **ق** ما اعلاه لهذيل واسفله لكثانة **ق** السيد على العلوي ادم بكسر الهمزة وقال فيه
ما يقال لها برادام على طريق اليمن لبني شعبة من كنانة **ق** ادم بالفتح قال الاصمعي ادم بلد وقيل واد وقال
ابن حازم هو من اشهر اودية مكة حصر الف الهذلي لعمرك والمنيا غالبات وما يقى التيمان الحما
لقد جرى لمصر عتيد وساقته المنية من ادم الى جند بجند الخراسان به ما حشر به اقاما
الادام جمع ادم كما قالوا الاطام ومن جمع احوص وقد تقدم تعليقه اسم موضع في قول عمرو بن حفص القرظي
ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودوتها رحي جابروا حبل اهل الاداما **الاداة** بالفتح بلفظ واحد

الادوية اسم جبل الادوية بالباء الموحدة موضع في عارض اليمامة يقال له ثقب الابراد في بفتح اوله وثانيه
وكسر الباء الموحدة ويا مشددة جبل قريب عوارضة لال شامخ

كانها وقد بيا عوارض
والليل بين قنوين رابض
وادي في الشراب غامض
بحيرة الروادي قطانواض

وقال ضار في جبل في ديار طي حذاء عوارض وهو جبل اسود في اعلى ديار طي وناحية دار فرارة او فركا
بفتح اوله وثانيه وراء ساكنة وفاء مكسورة وراء ساكنة وكاف والاف والام اسم ناحية بالمعرب من
ارض البربر على البحر المحيط من اعمال اغات دونها السوسن لا قصي وغيره رباط ماسة على بحر الجرج واصلها
من الجنوب لملطة وودنها من الشرق ماء مدلة ثم شرقا السوسن وعلى سواها ايضا شرقا الجلماسة اذ نكته
بالضم ثم السكون وراء مضمومة ونون ساكنة وكاف وهما من قري الصعيد فوق اسبوط زرعهما الكنا
حسب اذ ريت بالكسر ثم السكون وراء مكسورة ويا واء مشددة علم موضع عن القراني اذ ينجيه بالكسر ثم
السكون وكسر الراء وياء ساكنة وجيم من قري بهنسي من صعيد مصر اذ قاجع دقي موضع اذ فو
بضم الهمزة وسكون الدال وضم الفاء وسكون الواو اسم قرية بصعيد مصر لا على بين اسوان وفرضي
كثرة القمل بها ثم لا يقدر على اكله حتى يدق في الهاون مثل السكر ويدق على العصا اذ قاله ابن زولاق
منها ابو بكر بن علي الادوي الاديب المقرئ صاحب كتاب في تفسير القرآن المجيد في خمسين
مجدا كبار وله غير ذلك من كتب الادب وقد استوفيت خبره في كتاب مجمع الادباء واد فواضا قرية بمصر
ايضا من كورة البحيرة ويقال اذ فو بالياء المشددة فيها اذ فو بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والهاء من
قري اخيم بالصعيد من مصر اذ فو بالضم ثم السكون وكسر القاف ويا مشددة جبل بني قشير اذ فو بالضم
والمذ موضع بين خيبر وديار طي وشم غدير مطرقا دماث بالضم ثم السكون وميم والاف واء مشددة كانه
جمع دمث وهو المكان الرمل للين وجمعه دماث وادماث والمدامسة سهولة الخلق منه وهو موضع
ادماث بالضم ثم الفتح وميم والاف وميم اخرى اسم بلد بالمغرب وانامنه في شك اذ مان بالضم ثم السكون
وميم والاف ونون قال يعقوب اذ مان شعبة تدفع عن يمين بدر بينها وبين بدر ثلاثة اميال قال كثير
لمن الذي اربا ببارق الحنان فالبرق فالحضبات من اذ مان

ادوم بفتح اوله وثانيه بلفظ الادوم من الجلود وهو جمع اديم واديم كل شئ ظاهر جلده مثل افيق واتق
وقد يجمع على ادمه مثل رغيف وارغفة وادم موضع قريب من ذي قار واليه انتهي من تبع قل الاعاجم
يوم ذي قار وهناك قتل الهامر وادم ايضا ناحية قرب هجر من ارض البحرين وادم ايضا من نواحي عمان
الشمالية فيها شاتل وهي ناحية اخرى من عمان قريبة من البحر وادم ايضا بقرب العمق قال نصر واطنه جبل
وادم ايضا اول منزل من واسط للحمير القاصدين من مكة وهو من العيون اذ لم يكن الاول وادم من قري
اليمن ثم من اعمال صنعاء اذ فو بضم اوله وثانيه والادوم والادوم من الطباء البيض يعلون جد فيهن غيرة
من قري لطايف اذ فو بضم اوله وفتح ثانيه قال ابن خالويه ليس في كلام العرب فعلى بضم اوله وفتح ثانيه
مقصود غير ثلاثة الفاظ شعبي اسم موضع واربى اسم للداوية وادى اسم موضع وانشد
يسبقن بالادوي فراخ تنوقية ونفلي هذا وزن يختص بالموت وقال بعضهم اذ فو اسم جبل بنارس
وفي الصحاح اذ فو على نفلي بضم الفاء وفتح العين اسم موضع وقال محمود بن عمرو اذ فو ارض ذات حجارة في بلاد
قشير قال الكلابي وارسل مروان الامير رسوله لاثية اذ فو المصطلك
وفي ساحة العنقاء اذ فو عماية او الادوي من دهب الموت مول

وقال ابو سعيد السكري في قول
يا حبذا الخرج بين الدام والادوي فالرث من برقة الروحان فالفرق
الدام والادوي من بلاد بني سعد وبيت القتال يدل على انه جبل وقال ابو خراش الهذلي

تري طالبي الحاجات يفتشون بابه سرا كما تهوى الى ادوي النخل قالوا في تفسيره ادي جبل البطي
وقال محمد بن اديس الادوي جبل فيه قرية باليمامة قريبة من الدام وكلاهما بارض اليمامة الادنيان
بالفتح ثم السكون وفتح النون وباء والاف ونون كانه تشبیه الادني في الاقرب من دقي بدو اسم واديين
في بلادهم الادوا وكانه جمع داء موضع وقال نصر الادوا بضم الهمزة وفتح الدال موضع في ديار تخيم بنجل الادوم
وعن ينفاد من اجاء مشرقا والنصف رعن بطرقه اذ يات بالضم ثم الفتح وياء ساكنة مشددة كانه جمع
ادوية مصغر موضع في ديار فرارة وديار كلب قال الراعي النيري

اذا بتم بين الاديات ليلة واخستهم من عالج كل اجرعا

اديم بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم واديم كل شئ ظاهر موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب منهم
واحبا لدى سعد بن بكر باملاح فظاهرة الاديم

اديم بلفظ التصغير ارض تاجا وتشليت الى السراة بين تهامة واليمن كانت مرد ديار جهينة وجرم قديما
واديم ايضا عند وادي القرى من ديار عذرة وكانت لهم بها وقعة مع بني مرة عن نصر اذ يمة بالضم ثم
الفتح وياء ساكنة وميم كانه تصغير ادمه اسم جبل عن ابي القاسم محمود بن عمرو قال غيره اديمة جبل
بين قلهي ومنفند بالجنان

باب الهمزة والذال وما يليهما

اذا فو بالفتح والخاء معجمة مكسورة كانه جمع الجمع يقال ذروا ذروا واذا فو ارض وارضط وارضط قال
ابن اسحاق قما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح دخل من اذ فو حتى نزل على مكة وضعت
هناك قبته اذ فو بالفاء جبل الطي لا تخل به ولا تزعج اذ اسما بالفتح والسين مهملة اسم لمدينة الرها
التي بالجزيرة قال يحيى بن جرير الطيب الكندي في النصارى في السنة السادسة من موت الاسكندر بنى
سلوقس الملك في السنة السادسة من عشر من مكة مدينة الادوية وسلوقية واقامتة وباروا وهي
حلب واذ اسما وهي الرها وكل بناء انطاكية اذ فو بالفتح ثم السكون وضم الياء الموحدة والام لغة في
بذل جبل في طريق اليمامة من ارض نجد معدود في نواحي اليمامة فيما قيل اذ فو بفتح الجيم ثم السكون
وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء في شعر الشماخ

تذكرتها وهما وقد حال دونها قري اذ فو بفتح الجيم والمساح والمحال

وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد اخرون الهمزة مع ذلك روي عن المهلب ولا عرف المهلب هذا اذ فو بفتح
بمد الهمزة وسكون الذال فليكن ساكنا وكسر الراء ثم ياء ساكنة ويا موحدة مفتوحة وجيم والاف ونون
قال ابو عون اسحاق بن علي في نجيحه اذ فو بفتح الجيم في الاقليم الخامس طولها ثلاثة وسبعون درجة وعرضها
اربعون درجة قال الخويون النسبة اليها اذ فو بالتحريك وقيل اذ فو بسكونا لانه عندم مركب من
اذ فو بفتح الجيم فالنسبة الى الشطر الاول اذ فو وقيل اذ فو ايضا كل قد جاء وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع
من الصرف العجمة والتعريف والتانيث والتركيب ولحاق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا زالت عنه احدى
هذه الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت
العلمية بطل حكم البواقي ولولا ذلك لكان مثل قايمة وما نعة ومطبعة غير منصرف لانه فيه التانيث والوصف
ولكن مثل الفرزدق والليثام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف وكذلك الكتمان لان فيه الالف والنون ولو
فا عرف ذلك قال ابن المقفع اذ فو بفتح الجيم متما اذ فو بفتح الجيم براء بن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام وقيل
اذ فو بفتح الجيم وقيل بل اذ فو اسم النار بوالفعلويه وباليكان معناه الحافظ والحازن فكان معناه
بيت النار واذا فو النار وهذا اشبه بالحق واخرى به لان شوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جدا وحدث
اذ فو بفتح الجيم من برذعة مشرقا الى اربيجان مغربا ويتصل حدتها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجبل والعرم وهو
اقليم واسع من مشهور مدننا تبريز وهي اليوم قصبتها واكبر مدنها وكانت قصبتها قديما المراغة ومن مدنها

حرق وسلمار وارمية وارديبل ومرند وغير ذلك وهو صقع جليل وملكة عظيمة الغالب عليه الجبال وفيه
 قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه ما ريت ناحية اكثر بستانا منها ولا اغرز ماها وعيمونا لا يحتاج لسائر
 في نزاجها الى حمل انا الماء لان المياه جارية تحت اقدامه اين توجه وهو ماء بارد عذب صحيح واهلها يصالح الوجه
 حمرها رقيق البشرة ولم لغة يقال لها الازدية لا يفهمها غيرهم وفي اهلها لين وحسن معاملته الا ان الخيل يغلب
 على طباعهم وهي بلاد فتنة وحروب ما حلت قط منها فذلك اكثر مدنها حارب وقرها باب وهي ايامنا
 هذه في ملكه جلال الدين منكبرتي بن علا الدين محمد بن تكش خوارزم شاه واخفت اولاف ايام عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه كان انفذ عمر المغيرة بن شعبة الثقفي والبا على الكوفة ومعه كتاب الى حذيفة بن ايمان بولاية
 اذربيجان فورد الكتاب على حذيفة وهو بها وندسار منها الى اذربيجان في جيش كثير حتى اتي اردبيل وهي
 يومئذ مدينة اذربيجان وقد جمع مرزبانها المقاتلة من اهل باجروان وميدا والبذين وسراورشير
 والمياخ وغيرها فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا اياما ثم ان المرزبان صالح حذيفة على جميع اذربيجان على ثمان
 مائة الف درهم وزن ثمانية على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسببه ولا يهدم بيت نار ولا يعرض لكراد البلاء
 وسيلان وميان روزان ولا يمنع اهل الشير خاصة من الزفر في اعيادهم واظهار ما كانوا يظهرون ثم انه غزي
 موغان وحيلان فوقع بهم وصالحهم على انا وة ثم عزل عمر حذيفة رضي الله عنهم وولى عتبة بن فرقد
 على اذربيجان فاناها من الموصل ويقال بل اناها من شهر زور على السلف الذي يعرف بمعاوية الازدي
 فلما دخل اردبيل وجد اهلها على العهد وانقضت عليه فواج فقرها وضفر وغنم وكان معه ابنه عمرو بن
 عتبة بن فرند الزاهد وعز الوافدي غزي المغيرة بن شعبة اذربيجان من الكوفة سنة اثنين وعشرين
 ففتحها عنوة ووضع الخراج وروى ابو المنذر هشام بن محمد عن ابي مخنف ان المغيرة بن شعبة غزي اذربيجان
 في سنة عشرين ففتحها ثم اهتم بكفرها الاشعث بن قيس الكندي ففتح حصن باجروان وصلحهم
 على صلح المغيرة ومضى صلح الاشعث الى اليوم وقال المدايني لما هزم المشركون بها وندرج الناس الى مصارعهم
 وبقى اهل الكوفة مع حذيفة فقري بهم اذربيجان فصالحهم على ثمان مائة الف درهم ولما استعمل عثمان
 ابن عفان رضي الله عنه الوليد بن عتبة على الكوفة عزل عتبة بن فرقد عن اذربيجان ففقدوا فقرهاهم
 الوليد بن عتبة سنة خمس وعشرين وعلى مقدمته عبد الله بن سبيل الاحمسي فاغار على اهل موغان
 والبرو والطيلسان فغنم وسبى ثم صالح اهل اذربيجان على صلح حذيفة **اذرج** بالفتح ثم السكون ونظم الرا
 والحاء المهملة وهو جمع ذرج وذرجة وجمعها الذراج واذرج ان كان منه فقر على غير قياس لان افعلا
 جمع فقول غالبا وهي هضبات تنبسط على الارض حمراء تجعل جمع الذرج فهو شجر تنحدر منه الرحالة نحو زم
 وازمن فاصل فعل ان يجمع على افعال ليكون ايضا على غير قياس فاما ازمن فحول على هرواده لان معناها
 واحد وهو اسم بلد في اطراف الشام من اعمال الشراة من نزاجي البلقا وغان مجاورة لارض الحجاز وقال ابن
 الوضاح هي من فلسطين وهو غلط منه انما هي في قبلي فلسطين من ناحية الشراة وفي كتاب مسلم بن الحجاج بين
 اذرج والجربا ثلاثة اميال ايام وحدثني الامير شرف الدين يعقوب بن محمد بن ابي الحسن الهذلي في قبيل من
 الاكراد ينزلون في نواحي الموصل قال رايت اذرج والجربا غير مرة وبينها ميل واحد اقل لان الواقف في هذه
 ينظر هن واستدعي رجلا من تلك الناحية وحن بدمشق واستشهد على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت انا
 غير واحد من اهل تلك الناحية وسألهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وقد ورم فيه قوم فرووه بالجيم واذرج
 الى الجربا كان امر الحكيم بين عمرو بن العاص وابي موسى الاشعري وقيل بدومة الجندل والصحيح اذرج
 والجربا ويشهد بذلك قولنا ذما الرمة يدح بالابن ابى بردة بن ابى موسى الاشعري
 ابوك تلاقى الدين والناس بعدما نساوا وبيتا لدين منقطع الكبر
 فشك اصارا لدين ايام اذرج ورد حروبا قد تقصير الى عشرين
 وكان الاصمعي يلقب كعب بن جعيل لقولته في عمرو بن العاص رضي الله عنه

كان ابا موسى عشية اذرج يطيف ببلقان الحكيم يواربه فلما تلاقوا في تراث محمد
 سميت بابن هندی قريش مضاربته
 يعني ببلقان الحكيم عمرو بن العاص وقيل الاسود بن الهيثم
 لما تداركت الوفود باذرج وفي اشعري لا يخل له غدر
 ادنى مائته ووفى نذوره عنه واصبح غادرا غمرو
 يا عمرو ان تدع القضية تغرق ذل الحياة وينزع النصر
 ترك القرآن فانا قول امية وارتاب اذ جعلت له مصر
 وفتحت اذرج والجربا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصالح اهل اذرج على مائة دينار جزية
اذرعيات بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة والفاء ونا كانه جمع اذرعة واذرعة جمع ذراع
 جمع قلة وهو بلد في اطراف الشام تجاور ارض البلقا وغان ينسب اليها الحزرة قال الحافظ ابو القاسم
 اذرعيات مدينة بالبلقاء وقال الخويون بالثنية والجمع نزول الخصوصية عن الاعلام فتشكر وتخري
 مجرى النكرة من اسماء الأجناس فاذا اردت تعريفه عرفته بما عرف به الاجناس ولما نحو بابن واذرع
 وعرفات فسميه ابتداء بثنائية وجمع كالوسميت رجلا بجليلا واما عارف مثل ذلك بغير حرف
 تعريف وجعلت اعلاما لاما لا تفرق فتزل منزلة شئ واحد فلم يقع الياسا واللغة الفصيحة في
 عرفات الصرف ومنع الصرف لغة تقول هذه عرفات واذرعيات ورايت عرفات واذرعيات ومررت بعرفات
 واذرعيات لان فيه سببا واحدا وهذا التاء التي فيه للجمع لا للتانيث لانه اسم لمواضع مجمعة فجعلت تلك
 المواضع اسما واحدا وكان اسم كل موضع منها عرفة واذرعة وقيل بل الاسم جمع والمسمى مفرد فلذلك لم يشكر
 وقيل ان التاء فيه لم تحذف للتانيث ولا للجمع فاشتبهت لتاء في نبات ونبات واما من منعها الصرف فانه
 يقول ان الثوبين فيها للمقابلة اي مقابل التونا التي في جمع المذكر السالم فعلى هذا غير منصرف وقد ذكرتها
 العرب في شعائرهم لانها لم تنزل من بلادها وقيل **اذرع** بعض الاعراب
 الا انها البرق الذي بات يرتقى ويجلود جي الظلماء ذكرني بخبر
 وهي تسمى من اذرعيات وما ارى بنجد على ذي حجة طرب بقعدا
 الم تر ان الليل يقصّر طول له بنجد وتزداد الرياح به بئردا
 وقيل **اذرع** امر القيس
 ومثلك بيضاء العوار من طفنة لعوب تشبى اذقت سر بالي
 تنورها من اذرعيات واهلها بيثربا في دارها نظر عال
 والنسبة الى اذرعيات اذرج وخرج منها طائفة من اهل العلم منهم اسحاق بن ابراهيم الازرجي بن هاشم
 ابن يعقوب بن ابراهيم بن عمرو بن هاشم بن احمد ويقال ابن ابراهيم بن زامل بن يعقوب الهندى احد الثقات
 من عباد الله الصالحين رحل وحدث عن محمد بن الحضر بن علي الراقي وعبيد بن يوب بن بادى العلاف وابي يزيد
 ابن يوسف بن يزيد القراطيسي واحمد بن حماد بن عتبة وابي ذرعة وابي عبد الرحمن النسابي وخلق كثير غير هؤلاء
 وروى عنه ابو علي محمد بن هارون بن شعيب وغان بن محمد الرازي وابو الحسين بن جميع وعبد الوهاب الكلابي
 وابو عبد الله منده وابو الحسين الرازي وغيرهم وقيل **اذرع** ابو الحسن الرازي كان الازرجي من جملة اهل دمشق
 وعبادها وعلماؤها ومات يوم الاضحية سنة اربع واربعين وثلثمائة عن ثيف وتسعين سنة ومحمد بن
 الزعزعة الازرجي وغيرهما ومحمد بن عثمان بن خراش ابو بكر الازرجي حدث عن محمد بن عتبة العسقلاني روى
 ابن الوليد الطبراني وابو عبيد محمد بن حسان البصري ومحمد بن عبد الله بن موسى القراطيسي والعباس بن الوليد
 ابن يوسف بن يونس الجرجاني ومسلم بن عبد الحميد روى عنه يعقوب الازرجي وابو الخير احمد بن محمد بن ابي
 الخير وابي بكر بن ابراهيم بن اسد القنوي وابو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي وغيرهم وعبد الوهاب بن محمد

ابن عمر بن ابي بن المعمر بن قنبر بن زيد بن كثير بن مرة بن مالك بن نضر المولى الامام الحافظ الشوطي يعرف بابن
الاذري وبابن الجيان روى عن ابي القاسم الحسن بن علي بن علي الجلي والي على بن ابي الزمام والمظفر بن حبيب
ابن اركين والي الحسن الدار طي وحلق كثير لا يحصون روى عنه ابو الحسن بن التماسر وابو علي الهوزي
وعبد العزيز الكندي وجماعة كثيرة وكان ثقة وقد عبد العزيز الكندي مات شيخنا واستاذنا عبد الوها
المرقي في شوال سنة خمس وعشرين واربعماية صنف كتابا كثيرة وكان يحفظ شيئا من علم الحديث وعبد بن
الزهرية الاذري وغيرهما وثبت بن عثمان بن خراش ابو بكر الاذري حدث عن محمد بن عتبة العسقلاني
اذيع اكباد بضم الراء كانه جمع ذراع موضع في قول تميم بن ابي بن مقبل

است با ذرع اكباد فتم لها ركب بلبنة او ركب ساوينا
اذرع غير مضاف موضع بخدي في قوله واودت نارا للزراعة با ذرع اذ رمة بفتح واو له وسكون
ثانية ونفع الراوي الميم قال احمد بن يحيى بن جابر اذمة من ديار ربيعة قرية قديمة اخذها الحسن بن عمر بن
خطابا لتعليق من صاحبها وبنى بها قسرا وحصنها ولة للاحمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف في كتاب له
ذكر فيه رحلة المعتضد الى الرملة للحرب بخاروية بن احمد طولون وكان السرخسي في خدمته ذكر فيه جميع ما
شاهد في طريقه في مضيقه وعوده فقال ورجل يعني المعتضد من برقيدي الى اذمة وبين المنزلة خمسة
فراخ وفي اذمة تهر يشقها وينفذ الى اخرها والى صغرها اخذ من عين على راس فرسخين منها وعليه
في وسط المدينة قنطرة معقودة بالصخر والجص وعليه رتماء وعليها سوران واحد وواحد وفيه
خرابات وسوق قد رمايت حانوت ولها بابا من حديد ومن خارج السور خندق يحيط بالمدينة وبينها
وبين السبعية قرية الهيم بن المعمر فرسخ عرضا وبينها وبين مدينة سجما في العرض عشرة فراسخ انتهى
قول السرخسي واذمة اليوم من اعمال الموصل من كورة تعرف بين المهرين بين كورة البقعا ونسبين
ولم تزل من الكورة من اعمال نصيبين واذمة اليوم قرية ليس فيها ما وصفني واليه ينسب ابو عبد الرحمن
عبد الله بن محمد بن اسحاق الاذري النصيبيني قال ابن عسكرا اذمة من قرى نصيبين كان من العباد القاصيين
الى الشرفا قام باذنه حتى مات وهو الذي ناضرا احمد بن ابي داود في خلق القرآن فقطعه في قصة فيها طول
وكان سمع سفيان بن عيينه وغندرا وهشيم بن بشير واسمعييل بن عليه واسحاق بن يوسف الارزي روى
عنه ابو حاتم الرازي وابو داود التميمي في وعبد الله بن احمد بن حنبل ويحيى بن محمد بن صاعد وقدم بغداد
وحدث بها وقد غلط الحافظ ابو سعيد السمعاني في ثلاثة مواضع احدها انه مائة الف وهي غير مودة
وحرك الال وهي ساكنة وقال هي من قرى اذنه وهي كما ذكرنا من قرى المهرين وانما غره ان ابا عبد الرحمن
كان يقال له الاذري ايضا المقامه باذنه اذ رمت مدينته بصقلية اذ كان بالفتح ثم السكون وكان الف
ونون ناحية من كرمات من رستاق الرودان اذ لقي بالفتح ثم السكون وفيه اللام وقاف لسان اذ لقي
وهذا لقي من هذا اي اذ منه قال الخازن يحيى الاذري حفر واخذ يد اذن بلفظ لاذن حاسة السمع
ام اذن قارية بالسما تقطع منها الرنحة وقال بن زياد ومن جبال بني بكر بن كلاب اذ واياها اذ جهنم
مسيل الكلابي بقوله فيا كبد طارت ثلاثين صدعة ويا ويحنا لاقت فكيسة خالينا
فتضحك وسط القوم ان يسخر وينا وابكي اذا ما كنت في الارض خالينا
فاني لاذن والستار بن بعد ما عيت لاذن والستارين قالينا
لبا في الهوى والشوق ما هبت القبا وما لم يغير حادث الدهر حالينا
اذ نه بفتح اوله وثانية ونون بوزن حسنه واذنه بكسر الال بوزن حسنه قال السكري بخار نورجل
يقال له التمر شقي ثم يمضي الماضى فيقع في جبل شقيه ايضا يقال له اذنه ثم يقطع الى جبل يقال له جهنم
وقال نصر اذنه جبال من اجله تسمى بئنه وبين فريد بن عشرين ميلا وقد جمع في الشعر فليل اذ نات
واذنه ايضا بلد من الشور قريبا لمصيص مشهور خرج منه جماعة من اهل العلم وسكنه اخرون قال

بطليوس طول اذنه ثمان وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وهي في الاقليم الرابع تحت احد وعشرين درجة من
الشرطان وخمس واربعين دقيقة يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من
الميزان ل احمد بن يحيى بن جابر بنيت اذنه في سنة احدى واثنين واربعين ومائة وخنود خراسان
مسكون عليها بامر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ثم بنى الرشيد القصر الذي عند جسر اذنه على سيجان
في حياة ابيه المهدي سنة خمس وستين ومائة فلما كانت سنة اربع وتسعين ومائة بنى ابو سليم فرج
الخادم اذنه واحكم بناها وحصنها وندب اليها رجلا من اهل خراسان وذلك بامر الامين محمد بن الرشيد
وقال ابن الفقيه عرت اذنه في سنة تسعين ومائة فلما كانت على يد ابي سليم خادم تركي الرشيد ولاء
الشور وهو الذي عمر طرسوس وعين زربة وقال احمد بن الطيب رحلتا من المصيصه راجعين الى بغداد
الى اذنه في مرج وقرى متدانية جدا وعمارات كثيرة وبين المنزلة اربعة فراسخ ولاذنه نهر يقال له
سيجان وعليه قنطرة من حجارة عجبية بين المدينة وبين حصن ما يلي المصيصه وهي شبيهة بالربيع
والقنطرة معقودة عليه على طاق واحد قال ولاذنه ثمانية ابواب وسور وخندق ينسب اليها جماعة
منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن داود الكندي في غيره وعدي بن احمد بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد
ابن ابراهيم بن عبد الله بن عمر الاذني حدث عن عمه ابي القاسم يحيى بن عبد الباقي الاذني وابي عطية عبد
الرحيم بن محمد بن عبد الله بن محرز الفزاري روى عنه ابو بكر احمد بن عبد الكريم بن يعقوب الجلي وابو
الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المغربي وابو حفص عمر بن علي بن حسن الانطاكي مات سنة ست
وثلاثين وثلاثمائة والقاضي علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن جبر بن الحسن الاذني قاضي اذنه
سمع بدمشق ابا بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن العباس بن المذرفس وغيره وبغيرها ابا عمرو بن الحارثي وعلي بن
عبد الحميد الغضائري ومكيو لا البيروقي وسمع بخران وطرسوس ومصر وغيرها روى عنه عبد الغني
ابن سعيد وغيره وقال الخزاز مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة اذون بالفتح ثم الضم وسكون الواو
واخره نون قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي اري ينسب اليها ابو العباس احمد بن الحسين
برناها الزبدي سمع منه ابو سعد اذنه بضم اوله وفتح ثمانية كانه تصغير الاذن اسم واد من اودية
القبيلة عن ابي القاسم عن علي العلوي وعلى هذا بضم العين وفتح اللام والله اعلم بالصواب

باب الهمة والراء وما يليها

اراب بالكسر واخره باء موحدة من مياء البادية ويوم ارب من ايامهم غزي فيه هذيل
ابن هيرة الاكبر التغلبي بن رباح بن ربوع والحج خلف نسي نساهم وساق فمهم وقال ساور بن هند
وجلبته من اهل البقعة طايغا حتى تحكم فيه اهل ارباب
وقال منقذ بن عرفة يرقى اخاه اهبان وقتلته بن عجل يوم ارباب
بنفسى من تركت ولم ير رشيد ثقف ارباب واحذر واسراعا
وخادعت المنيعة عنك ستر فلا جزع تنال ولا ذواغا
وقال الفضل بن العباس اللهي
اتكبان رايت لام وهب مغاني لا تاورك الجوا با
اناني لا يرمن اهل خبيم سوا جد قد حو بن علي اربا
ويخط اليزيدي في شرحه ارباب ما لبني رباح بن ربوع بالحزن ارباب بالضم وبعد الالف با موحدة
مكسورة ثم نون اسم منزل على قفاميرك بخدر من جبل جهينه على مضيق الصفا قرب المدينة قال كثير
لما وفتت بها القلوص تبادرت حبيب الدموع كأنهن عزرا الى
وذكرت عزة اذ تصاب دارها برحيت فارابن فخطا

الأراسه بالفتح ثم السكون وهما الالف والتين المهملة من مياه ابي بكر بن كلاب **أرا** بكسر الهمزة واسم
 واد في كتاب نصران واخره راء ايضا من نواحي حلب عن الحارثي ولست منه على ثقة **أراش** بالكسر التين
 معجم موضع في قول عدى بن الرطاع
 فلا هم بالتمج وياه اذ شتى جوب اراش فالله الهه فالعجب
أراط بالضم من مياه بني تميم من ابي زياد واشد
 افي ذلك اليوم بذى اراط ومن امثال السري الاطراط
 نخو ولو من خال الامشاط يلحن من ذى لايب شر واط
 وفي كتاب نصران واط واد في ديار بني جعفر بن كلاب في حميرية ويقال بفتح الهزنة وذو اراط واد لبني اسد
 عند عكاظ وذو اراط ايضا واد غيب التمام والعلمان بالوجه وضع الشطون بين قطيات وبين عفرة حفيرة
 خالد وذو اراط ايضا في بلاد بني اسد واط بالهمزة **اراطة** مثل الذي قبله وزيادة الها اسم ماء لبني حميلة
 شرق سمرقند واد نصران اراط من مياه غني بينها وبين اصباح ليلة اراطى بالضم مقصورة ويقال اراط ايضا
 وهو ماء على ستة اميال من الها شمالية شرق في الخزيمة من طريق الحاج ويشد بيت عمرو بن كسوم على الرويتين
 ونحن الجالسون بذى اراط نشف الحلة الحورا الدنيا
 ويوم اراطى من ايام العرب وقال ظالم بن البراء الفقيحي
 ونحن غداة يوم ذوات يهدى لذي ثودات اذ عشت تميم
 ضربنا الخيل بالابطال حقت تولت وهي ثاملها الكلوم
 فاشبعنا شباع ذرى اراطى من القتلى وانجبت افقوم
 فنكنا يوم ذلك ببشر مكان لغاده قلله حكيم
اراط بالفتح والظاء هجمة في كتاب نصران موضع ينبغي ان يكون حجازيا قلت وانا به مرتاب
 اظنه غلط **أراق** بالضم والمقام موضع في قول ابن احرر
 كان على الجبال وان حقت هجائن من نجاج اراق عينا وقال زيد الخيل الطائي
 ولما ن بدت لصفاء اراق تجمع من طوارفهم قاول
 كأنهم يحجب الخوض اصلا نعام قاصص عنها الظلول
اراك بالفتح واخره كاف وادى الا انك قرب مكة تفصل بقبعة وقال نصران كاه فرج من دون نازل قريبا
 وقال الاصمعي اراك جبل لذيذ وذو اراك في الاشعار قالت امرأة من غطفان
 اذا حنت الشجر هاجت لي الهوى وذكر في اهل الاركان حنينها
 شكوت اليها ناي قومي وبعدهم وتشكوا ان اصاب جنينها
 وقيل هو موضع من نمر في موضع من معرفة يقال لذلك الموضع نمر وقد ذكر في موضع وقيل هو من
 مواقف معرفة بعمته من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن والاراك في الاصل شجر معروف وهو ايضا
 شجر يجمع يستظل به **الاراك** واحدة الذي قبله ذو الاراك نخل بموضع من اليمامة لبني عجل قال عمار بن عقيل
 وغداة بطن تلاك كان بيوتكم ببلاد الجند مخدود وغاروا
 وبذى الاراك منكم قد غادروا جيفا كان دوزسها الفخار
 وقال رجل بجوي عجل وكان تلبهم فاسا وارقاه
 لا يزلن بذى الاراك راكب حتى يقدم قبله بطعام
 نطقت بخترق الرياح وكأنا لامفطرين بها ولا صوام
 يا عجل فزمت حنيفة انكم غنم القرى وقليلة الادم
أرا بالفتح واخره لام قال الاصمعي ولذيذ جبل يقال له ارال واشد غيره لكثير

الاليت شعري هل تغير بعدنا **ارال** قصر ما قصد فتناضب **ارام** الكنا من بالكسر مل في بلاد عجل
 ابن كلاب **اراب** جمع ارب من الدواب الوحشية ذات الاراب موضع في قول عدى بن الرطاع الغاملي
 قد ودا ولكن هل ترى ضو بارق وميضاً ترى منه على بعده لمعا
 نصعد في ذات الاراب مؤهنا اذا همز رعدا حلت في ودة سفعا
 اران بالفتح وتشديد الراء والف ونون اسم عجمي لولاية واسعة وبلاد كبيرة منها جيزة وهي التي
 تسمى العامة كجدة وبردة وشمكور وبيلقان وبين اذربيجان واران نهر يقال له الرس كما جازع
 من ناحية المغرب الشمال فهو من اران وما كان من جهة المشرق فهو من اذربيجان وقال نصران من اصدا
 ارمينية يذكر في سيجان وهو ايضا اسم لخران البلد المشهور من بلاد مصر بالاضاء المعجم كان الخز قدما قيل
 بها ينسب الي من الناحية الفقيه عبد الحافي بن ابي المعالي بن محمد الشافعي قدم الموصل وتفقه على ابي
 حامد بن بونس وكان كثير ما يشد قول ابي المعالي الجويني الامام
 بلاد الله واسعة فضهاها ورزق الله في الدنيا ضج
 نقل للمعا عدين على هوايت اذا ضاقت بكم ارض فيجوا
 واران ايضا قلعة مشهورة من نواحي نزوين اربع جمع ريع موضع اريد بالفتح ثم السكون والماء الموحدة
 قرية بالاردن قرب طبرية عن يمين طريق المغرب بها قبر ارم موسى بن عمران وقبور اربعة من اولاد يعقوب
 وهم دان وياسار وروزيون وكاذينما نعو **الاريس** بالضم ثم السكون والماء الموحدة مضمومة وسين
 مسجلة مدينة وكورة بافريقية وكورتها واسعة واكثر غلتها الزعفران وبها معدن حديد وبنيها
 وبين القروان ثلاثة ايام من جهة المغرب وقال ابو عبيد البكري الاريس مدينة مستورة لها ريس كبير
 ويعرف ببلد العنبر واليه صار ابراهيم بن الاغلب حين خرج من القروان في سنة ست وتسعين ومائتين
 وزحف اليها ابو عبد الله الشيعي نازحاً لها وبها جمهور اجناد افريقية مع ابراهيم بن الاغلب فقرعها في جماعة
 من القواد والجند الى طرابلس ودخلها الشيعي عنوة وجاء اهلها ومن بقي فيها من فل الجند الى جامعها فركب
 بعض الناس بعضها فقتلهم الشيعي جميعين حتى كانت الدماء تسبح من ابواب الجامع كسيلان الماء بابل الغيث
 وكان في المسجد الوف وكان ذلك من اول الفجر الى آخر الليل والى هذا الوقت كانت ولاية بني الاغلب
 لا فريقية ثم انقضت وينسب اليها ابو طاهر الاريسي الشاعر من اهل مصر وهو القائل
 لابن قياض سليمان وقانا الله شره لحيه ليست تساوي في نفاق الشعر بقره
 ويعلى بن ابراهيم الاريسي شاعر مجرد وذكره بن رشيق في الامتوزج وذكر ان وفاته كانت بمصر في سنة ثمان
 عشرة واربعمائة وقدر ابي على الستين **اربعاء** بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة والعين المهملة
 والالف مدودة كذا ضبطه ابو الحسن محمد بن الحسن الزبيدي فيما استشهد به على سيبويه في
 الابنية وقال هو افعلا بفتح العين ولم يات بغيره على هذا الوزن واشد لسحيم بن وثيل الزياحي
 الم ترنا بالاربعاء وخيلنا غداة دعانا فعتب واللباهم
 قال وقد قيل ايضا فيه الاربعاء بضم اوله وسكون ثانيه وضم الباء الموحدة قلت والمعروف سوق الاربعاء بلدة
 من نواحي خورستان على نهر ذات جانيين وبها سوق والباط العراقي امر وفيه الجامع اريق بالفتح ثم السكون
 وباء مفتوحة موحدة وقد نضم وقاف ويقال بالكاف مكان القاف وقد ذكر جود من نواحي رامهرمز
 من نواحي خورستان ينسب اليها ابو طاهر علي بن محمد بن الفضل الراهمزي الاربي وقران في كتاب المناقب
 لابي الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب حدثني لقاضي ابو الحسن احمد بن الحسن الاربي وارق وكان رجلا فاضلا
 البلد وخطيبه وامامه في شهر رمضان وهو من الفضل على منزلة قال تقلد بلدا بعض العجم الحفاة والتف بها
 من حسدي وكره تغدي مضرقني عن اقصاها ورام صرفي عن الخطابة والامامة فتارلتنا من ولم يساعده المسلمون
 فكبت اليه قل للذين نالوا وخر بوا قد طبت نفسا عن ولاية اريق

حتى مددت عن القضاء قدريا أصدا عن حذقي به وتحققى وعن الفصاحة والنزاهة والكمي
خلقا خفصت به وفصل المنطق

أرباك بالفتح ثم التكون والباء الموحدة تفتح وتفتح واخره كاف وهو الذى قبله بعينه يقال بالثقاف
والثاق من نواحى الاموار بلد وناحية ذات قري ومزارع وعنده قنطرة مشهورة لها ذكر في كتب السير
والاخبار اخبار الخواص وغيره فتحها المسلمون عام سبع عشرة في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قبل ذلك وادوا امير جيش المسلمين النعمان بن مقرن المزي في ذلك

موت فارس واليوم طام اوانه

فلا عزوا لاهين وتواو ادركت

وافلتهم المهرمان موايلا

به نذب من قاهر اللون اعك

اربل بالكسر ثم التكون والباء الموحدة مكسورة ولا موزن ثمذ ولا يجوز فتح الهزلة لانه ليس في وزانه
مثل انقل ما حكى سيبويه من قولهم اصبع وهى لغة قليلة غير مستعملة فان كان اربل عربيا فقدرة لالاصمى الربل
منه من الشجر ابرد الزمان عليه وادبر العصف تقطير بوزن اخر من غير مطر يقال تربلت الارض لا يزال باربل فيجوز
ان تكون اربل مشتقة من ذلك وقال الفراء الربل ان النبات الملتصقا كثيرا يطول فيجوز ان يكون هن الارض
اتفق فيها في بعض الاعوام من الخصب وسعة البت ما دام الى تسميتها بذلك ثم استمر كما فعلوا في اسماء الشهور
فانهم سمو كل شهر بما اتفق في فصله من خزا وبرد فسموا جمادى في شدة البرد وجود المياه والربيعين في
ايام الربيع ومنه حيث صفرت الارض من الخيرات وكانت تسميتها لذلك في ازمته متباعدة ولم يكن في عام
واحد متوال ولو كان في عام واحد كان من المحال ان يجي جمادى وهم يريدون به جمود الماء وشدة البرد بعد
الربيع ثم تغيرت الازمنة ولزمها ذلك الاسم واربل قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من الارض واسع
بسيط ولقلعتها خندق عميق وهى في طرق من المدينة وسور المدينة ينقطع في نصفها وهى على تل على ابن
التراب واسع الراس وفي هذه القلعة اسواق ومنازل للرعية وجامع للصلاة وهى شبيهة بقلعة حلب لانها
أكبر واسع رقعة وطول اربل تسع وتسعون درجة ونصف وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف وثلاث
وهى بين النابين تعد في اعمال الموصل وبينهما مسيرة يومين وفي بعض هذه القلعة في عصرها هذا مدينة
كبيرة طويلة عريضة قام بها رتبها وبناء سورها وعمارة اسواقها وقبساتها بها الامير مظفر الدين كركرى
ابن زين الدين على كوكبك واقام بها وقامت بمقامها بها سوق ومصارف هيبية وقاوم الملوك ونازلهم
بشهامته وكثرت تجربته حتى هابوه فاخذوا به لانه طاعة وقصدوا الغزاة وقطنها كثير منهم حتى صارت
معبرا كبيرا من الامصار وطباع هذا الامير مختلفة متضادة فانه كثيرا الظلم عسوف بالرعية راغب في اخذ
الاموال من غير وجهها وموقع ذلك مفضل على الفقر كثير الصداقات على الغزاة يسير الاموال الحجة يستفاد
بها الاسرى من ايدى الكفار كطعمه الايتام من كسب فرجها فليست لا ترفى ولا تنفد في

وكان الاصمى يلعب كعب بن جعيل لقوله في عمرو بن العاص

كان ابا موسى عشية اذ رح

فلما تلاقوا في تراث محمد

سنت بابت هنذ قريش مضارب

يعنى بلقاء الحكيم عمرو بن العاص والاسود بن الهيثم ومع سعة هذه المدينة فبينما وطباعها بالقرى

اشبه منهم بالمدن واكثر اهلها اكراة وقد استعربوا جميع زساتها وفلاحها وما ينضاف اليها اكراة ونظم
الى ولايتها من قلاع وبينها وبين بغداد مسيرة سبعة ايام للقوافل وليس حولها بستان ولا فيها نهج جار
على وجه الارض واكثر زروعها على القننى المستنطه تحت الارض وشربهم من آبارهم العذبة الطيبة الحريية
التي لا فرق بينها وبين ماء دجلة في العذوبة والخفة وراحتها تجلب من جبال تجاورها ودخلها فلم يجد فيها
من ينسب الى فضل غير ابى البركات المبارك بن احمد المبارك بن موهوب بن غنيم بن غالب يعرف بالمستوفى فانه يتحقق

بالادب محب لاهله مفضلا عليهم وله دنيا واتصال بالسلطان وخلة شبيهة بالوزارة وقد سمع الحديث
الكثير من قدم عليه ماربل والفت كتابا واشتد في من شعره وكتب لي بخطه عن قطع منها
يذكر نيك الربيع مرت عليا على ارض مطولا وقد وضع الفجر
وما بعدت داود ولا شط منزل اذا اخذنا دنتنا الاماني والذكر

وقد اشتهر شعره وشوان البغدادى المعروف بشيطان العراق الضرب فيها سالكا طريق الهزل راكبا
سنتا الفكاهة موددا الفاظا لبغداديين والاكراد ثم اقلعهم عن ذلك والرجوع عنه ومدحه اربل وقد
نفسه وانا اورد خنار كليمه ههنا قصدا لترويح الارواح والاحاض بنوع طريف من المزاح وهى هذه

تبا لشيطانى وما سولا	لانه انزلنى ار بلا	نزلتها في يوم شخص فحما
شككت انى نازل كربلا	وقلت ما اخطا الذى مثلا	باربل وقال بيت الخلا
عذو في البازار قوم اذا	عائتهم عانيت اهل البلا	من كل كرى حمار ومن
كل عراقى نفاه الغلا	اما العراقيون لفاظهم	جب لي جبال جف جبال الجلا
جبالك اى جف جف جبه	بجيب جباله قبل ان رحلا	هيا تخاف عيني الكنتلى مشى
كف المكفى النان اى بولعلا	جقه بجصه نصف سيبلا	النفه منه بكفوقه اسقفه بالملا
عكى ترى هوى نيمه اعفقه	قل له البوند جبن قد انغلا	هذى النطيفة بهفج اخط من
عندى تدفع كم خط الكلا	والكرد لا تسمع الا جيا	او نجبا او تنوى ز شكلا
كلا وبوبو علكو اخشنى	خيلو وميلو موسكا سكا	مرو وسفروا نكى ثم ات
قالو ابو يوركي نكى قلت لا	وفتبه تزعق في سوقهم	سرد اجليدا صوتهم قد على
وعصبة تزنق والله تنفر	وشوزيم هم سخام الظلا	ربع خطى من كل خير سبلى
من كل عيب وسقوط ملا	فلعنة الله على شاعر	يقعد ربع ليس فيه كلا

اخطات والخطى في مذهبي

اذ لم يكن قصدى الى سيد

ثم قال بعد يعتذر من هجاء اربل ويحجج الرمن مجد الدين داود بن محمد وكتب منها ما يليق بهذا الكتاب

والغيت السخف والمزح

قد تاب شيطانى وقد قال لي	لا عدت تهجى بعدها ار بلا
كيف وقد عانيت في صدها	صدر ريسا سيدا مقبلا
مولاي مجد الدين يا ماجدا	شرفه الله وقد دخولا
عبدك نو شوان في شعره	ما زال للطيبة مستعملا
لولاك ما زارت ربي ار بل	اشعاره قط ولا عولا
ولو تلقاك بهالم يقل	تبا لشيطانى وما سولا
هذا وفي بيتي است اذا	ابصرها غيرى اتشنى احو لا
تقول فصل كازرونى وانطاكى	والاشاطح الايلا
فقلت ما في الموصل اليوم لي	معيشة قالت دع الموصل
واقصد الى اربل واربع بها	ولا تنقل ربعا قليل الكلا
وقل انا اخطات في ذمتها	وحطى راسك خلع الذلا
وقل اى الفرد وخالى انا	كلب وان الكلب قد دخولا

وعنى ذات على جالى راجى القحبة راسا لبلا واخى القلفاء شبار

ملا حها قدر كبت الكونلا فربعا ملا من فسقنا وقط من فاكنتا ما خبلا

وكل من واجهنا وجهه سجد فيه بالتخام الطلاء يا اربليين استمعوا كلمة
فدول شيطان وسر ساء قال ان عنكم قدجي نفسه بكل قول يخرج من الحقولا
بفتح ذاك الهجو عن ربكم من اخير يفضل لا قولا

وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث منهم ابو القاسم بن المظفر الشهير وروى الشيباني الارزلي
وغیره واربل ايضا اسم لمدينة صيدا التي بالساحل من ارض الشام عن نصر وتلقته عنه الحارثي والله اعلم
اربجن بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم واخره نون بليدة من نواحي صند
ثم من اعمال سمرقند وبنما اسقطوا الهمزة فقالوا اربجن منها ابو بكر احمد بن محمد بن موسى بن رجا الارنجي كان
فقيهنا حنفيا ما في سنة تسع وستين وثلاثمائة **اربونه** بفتح اوله ويضم ثم السكون وضم الميم الموحدة
وسكون الواو ونون وهما بلد في طرفا المغرب من ارض الاندلس وهي الآن بيد الفرج بينها وبين قرطبة
على ما ذكرنا لفقهاء القميلة والله اعلم **ارببه** بالتحريك والباء الموحدة اسم مدينة بالمغرب من اعمال
الزاب وهي اكرم مدينة بالزاب يقال ان حولها ثلثمائة وستين قرية **اربج** بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة
وباء ساكنة وخاء معجمة بلد في غربي حلب **ارباج** بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان والفاء وها مملئة
اسم حصن منيع كان من العواصم من اعمال حلب قال ابو علي يجوز ان يكون ارتاج افتعل من الراحة وهزتها
مقطوعة ويمكن ان يكون ارتاج افعال كانيار وينسب اليها الحسين بن عبد الله الارزاحي روى عنه عبد
الله بن حبيب وابو علي الحسن بن علي بن الحسن بن شواس ابو علي الكوفي المقرئ المعدل اصله من ارتاج مدينة
من اعمال حلب وتولى الاشراف على وقوف جامع دمشق حدث عن الفضل بن جعفر ويوسف بن القاسم
المياجي وابي القاسم احمد بن محمد البردعي روى عنه ابو علي الاهوازي وهو من اقرانه وغيره ومات سنة
تسع وثلاثين واربعماية وفي تاريخ دمشق على بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شواس ابو
الحسن بن ابي الفضل بن ابي علي المعدل اصله من ارتاج سمع بابا القاسم بن قيس وابي القاسم بن ابي العلاء
والفقيه ابا الفتح نصر بن ابراهيم وكان امينا على المواريث ووقف الاشراف وكان ذو مروءة قال سمعت
منه وكان ثقة لم يكن الحديث من سناعته توفي في ثالث عشر من ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
وابو عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارزاحي روى عن ابي الحسن بن علي بن الحسين الموصلي
الفرج ابو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الارزاحي من ارتاج الشام وكان يقول نحن من ارتاج البصرة لان يفتقر
عليه السلام بهارة عليه بصره روى الاجازة عن ابي الحسن بن علي بن الحسين بن نعمان الفراء وهو آخر من حدث بها
في الدنيا ومات سنة احدى وستماية **ارماه** بالتاء فوقها نقطتان من مياه غني بن اعصر عن ابي زياد
ارسل بنهم الساخنة نقطتان ولا حصن اوقرية باليمن من حارة بني شهاب ارباب بالفتح ثم السكون والتاء
فوقها نقطتان مكسورة وباء والفاء ونون قرية من نواحي استوا من اعمال نيسابور منها ابو عبد الله الحسن
ابن اسمعيل بن علي الارزباني النيسابوري مات بعد العشر والثلاثمائة **الارتيق** بالضم والذي سمعته من افواه
اهل حلب الارتيق بالفتح كورة من اعمال حلب من جهة القبلة **ارخشيشين** بالفتح ثم السكون وتاء مثلثة
مفتوحة وخاء معجمة مضبوطة وشين ساكنة وميم مكسورة وباء ساكنة وتاء مثلثة مفتوحة ونون
وربما اسقطت الهمزة من اوله مدينة كبيرة ذات اسواق عامرة واهل وافرونة اهلها ظاهرة وهي قدر
نفسيين لانها امر واهل منها وهي من اعمال خوارزم من اهلها وبينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم
ثلاثة ايام قدمت اليها في شوال سنة ست عشرة وستماية قبل ورود التتار الى خوارزم باكثر من عام وخلفها
على ما وصفت ولا ادري ما كان من امرها بعد ذلك وقد كنت وصلتها من ناحية مرو بعد ان لقيت من المبرد
وجوه بن جيجون على السفينة التي كنت بها وايقنت ومن في صحيحنا بالعطب الى ان فرج الله بالصعود الى الزنجان
في البر من البرد والتلويح ما لا يبلغ القول الى وصف حقيقته وعدم الظهور الذي يركب فوصلت الى هذه المدينة
بعد شرايد فكنت على حائط خان سكنته الى ان يسر المصطفى الى جرجانة واختصت بعض الاسم يستقيم الوزن

دمنار خشمين اذ طلنا بساحتها لشدة ما لقينا ايتناها ونحن ذوو يسار
فعدنا للشقاوة مغلسينا فكم بردا لقيت بالاسلا رم وكم ذلا وخسرا فاميسنا

رايت النار ترعد فيه بردا	وشمس الافق تحذر ان تبينا
ولما تقطر العينان منه	ووحلا يجر الفيل المتينا
وكالانعام اهلا في كالا	وفي سمة وافعالا ودينا
اذا خاطبهم قالوا بعسا	فان عدنا فانا ظالمونا
وليس الشان في هذا ولكن	عجبا ان نجونا سالسنا
ولست بايس والله ارجو	بعيدا العسر من يسر يلينا

قال هذه الايات وسطرها على دكاكتها وغنائها لان الخطر لصداه لم يسمع بغيرها من نسبة صحيحة
الطرفين سقيمة العين احد صحيحها ذلتي يمنع الامالة والاخر سقمي يحمل الاسطالة وقد لا في العبر في غنا
السفر يخفي نفسه عفا فابا وبيل الناس كفا فابا وكتب في شوال سنة ست عشرة وستماية قلت ولما
ذمى لذلك البلد واهله انا موثقة مصدر اقتضاها ذلك الحادث المذكور والافا لبلد واهله
بالمذح اولى وبالتقرن احق واخرى **ارشد** بالفتح ثم السكون وتاء مثلثة والهمزة والراء المتناع
المنصود بعضه على بعض الرتبة بالكر الجماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون ارتد القوم اي قاموا وحفر
القوم حتى ارتدوا اي بلغوا التري وارتد اسم واو بين مكة والمدينة وهو وادي الايواء وفي قصبة لها وبي
رواها جابر في يوم ريد فاين مفيلا قال بالهضبات من ارتد وقال شاعر محل الى الخيام من بطن مرثد
وقال كثير وان شقائي نظرة ان نظرتها الى ثاقل يوما وخطي شتابك
وان تبر الخيام من بطن ارتد لنا وجبال المرتحين الدكا ذلك وقال بعضهم
في الخيام الم تسلم الخيام من بطن ارتد الى الفل من ودان ما فلت نعم
يشوقني بالعوج منها منازلي وبالجب من اعلى منازلها رسم
فان يك حرب بين قومي وقومها فان لها في كل نائرة سلم
اسائل عنها كل ركب لقبيته وما لي بها من بعد مكنتا علم

ارجام بالفتح ثم السكون وجيم والفاء وميم جيل قال جنهات الاشجعي
ان المدينة لامدينة الف وميم جيل قال جنهات الاشجعي
ارجان بفتح اوله وتشديد الراء جيم والفاء ونون وعامة العجم يسمونها ارغان وقد خفف المتنبزي الر فقال
ارجان ايتها الجياد فاقته عزبي الذي يدع الوشج مكرسا

وقال ابو علي ارجان وزنه فعلان ولا يجعله افعلان لانك ان جعلت الهمزة زائدة جعلت لفاء والعين من موضع
واحد وهذا لا ينبغي ان يجعل عليه شيء لقلته الارتماء لم يجئ منه الا حروف قليلة فان قلت ان فعلا في بناء الجي
في شيء من كلامهم وافعلان قد جاء خراجا واروبا فيل هذا البناء وان لم يجئ في الابنية العربية فقد
جاء بالهجاء بقم اسما منفعلان مثله اذا لم يقيد بالالف والنون ولا يكران بجي الجي على بالانكون عليه امثلة
العربي الارتماء قد جاء فيه نحو سويل في بنية الاحاد وباريسم واجر ولم يجي على ذلك شيء من ابنية كلام
العرب فكذلك ارجان ويدل على انه لا يستقيم ان يجعل على فعلا ان سبويه جعل امعة فعلة ولم يجعله
افعله بناء لم يجي في الصفات وان كان قد جاء في الاسماء نحو اشقا والنجحة وابين وكذلك قال ابو عثمان في اما
في قولك اما زيد فتلحقك الحوشية بالجملة فعلا ولم يجعله افعلا لما ذكرنا وكذا ان يكون على قياس قوله
سبويه وابي عثمان الاجاص والاجانة والاجار فعلا ولا يكون افعالا والهمزة فيها تاء الفعل وحكي ابو عثمان
في هجرة اجانة الكسر والفتح وانشد في مخبر السري اراد الله ان يخزي بخير فسطي عليه بارجان
وقال الاصطخري رجان مدينة كبيرة كثيرة الخير بها خيل كثير وزيتون وفواكه الجروم والمروود وهي برية

بحرية سهلة جبلية ما وما يسبح بينها وبين البحر مرحلة وبينها وبين شيراز ستون فرسخا وبينها وبين
سوق الاهواز ستون فرسخا وكان اول من انشاها فيما حكته الفرس قباد بن فيروز والذو شروان العادل
سنة سبع مائة من اخيه جاسب وغزو الروم ففتح من ديار بكر مدينتين بين ذوقين واما دوكنا
في ابدى الروم وامر قتيبي بها بين حد فارس والاهواز مدينة وسماها ابرقباد وهي التي تدعى رجان واسكن
فيها سبتي هذه المدينتين وكورما كوره وضم اليها راسانيق من رامهرمز وكورة سابور وكورة ازد شيراز
وكورة اصفهان هكذا وقيل ان ارجان لها ذكر في الفتوح ولا ادري اهي غيرها ام احدى الروايتين غلط وقيل
كانت كورة ارجان بعضها الى اصفهان وبعضها الى اصطخر وبعضها الى رامهرمز فصار في الاسلام كورة
واحدة من كورة فارس وحديث محمد بن احمد الفقيه قال حدثني محمد بن احمد الاصفهاني قال قال رجان كهفت
جبل ينبع منه ماء شبيه بالفرق من حجارته فيكون منه هذا المومياء الابيض الجيد وعلى هذا الكهف باب
من حديد وحفظه ويغلق ويحتم بخاتم السلطان الى يوم من ايام السنة يفتح فيه ويجمع القاصي ويخرج
البلد حتى يفتح بحضرتهم ويدخل اليه رجل ثقة عريان فيجمع ما قد اجتمع من المومياء ويحمله في قارورة
ويكون مقدار ذلك مائة مثقال او دونهما ثم يخرج ويحتم الباب بعد فله الى قابل ويوجه بما اجتمع منه الى السلطان
وخاصته ينفع لكل صدع او كسر في العظم ويشفي الانسان الذي قد انكسر شيء من عظامه مثل العودسة
فينزل ولا يمشي به الى الكسر فيجبره ويصلحه لوقته وقد ذكر البشاري والاصطخري في هذا الكهف كورة دار
بحر وانا اذكر ان شاء الله هناك ومن ارجان الى النوبندگان نحو شيراز ستة وعشرون فرسخا وبينهما
شعب توان الموصوف بكثرة الاسجار والزرقة وسيد ذكر في موضعه ان شاء الله تعالى وينسب الى ارجان
جماعة كثيرة من اهل العلم منهم ابو سهل احمد بن سهل الارجاني حدث عن ابي محمد زهير بن جهم البغدادي حدث
عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري وابو عبد الله محمد بن الحسن الارجاني حدث عن ابي خليفة الفضل بن الحارث
الجهمي حدث عنه محمد بن عبد الله بن باكر بن النيران وابو سعد احمد بن محمد بن ابي نصر الفريابي الارجاني الحلي الكوفي
سمع من فاطمة الجوزدانية ومات في شهر ربيع الاول سنة ست وستماية والقاضي ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين
الارجاني الشافعي المشهور وكان قاضي تستر ولد في حدود سنة ستين واربعماية ومات سنة اربع واربعين
وخماية وغيرهم **ارجذ** وسم بالضم ثم السكون وضم الجيم والذال المعجمة وسكون الواو وفتح النون وهما مدينة
بالاندلس قال ابن حوقل رية كورة عظيمة بالاندلس مدينتها ارجذ ونة وكان منها عمر بن عوف الحارثي
على بني امية **ارجكوك** بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وكاف وواو ساكنة مدينة قرب ساحل افريقية لها
مرسى في جزيرة ذات مياه وهي مسكونة وارجكوك على وادي يعرف بتافنا بينها وبين البحر ميلان **ارجوس**
وبالكسر وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون الواو وسين مهجلة قرية بالصيد من كورة البهنسي
ارجونه بالفتح ثم السكون وفتح ميم وواو ساكنة ونون بلد من ناحية جيان بالاندلس منها شعيب
ابن سهيل بن شعيب الارجوني يكنى ابا محمد عتي باحدث والراي ورجل الى المشرق فلقى جماعة من ائمة العلماء
وكان من اهل الفهم بالفقه والراي **ارجيش** بالفتح ثم السكون وكسر الجيم ويا ساكنة وشين معجمة مدينة
قديمة من نواحي ارمينية الكبرى قرب خلاط واكثر اهلها ارم من نصاري وطولها ست وستون وثلاث وربع
درجة وعرضها اربعون درجة وثلاث وربع ينسب اليها الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن منصور بن اود
الارجيشي مولده في خاقان الى اسحاق من اعمال ارجيش تفقه للشافعي واقام بحلب معيدا بمدرسة الزماني
فانقضا ليس من الرزق فاذا زادوه عليه شيئا لم يقبله ويقول في الرضا الى كفاية فكان مقداره اثنا عشرة
درهما لقيته واقتعدت بالمدرسة فوجدته كثير العبادة لا زما للصمت ذكرته لما اعجبني من حسن طريقته **الارجا**
جمع رجال التي يحل بها اسم قرية قرب واسط العراق ينسب اليها ابو السعد اذات علي بن ابي الكرم علي بن ابي اري
الفير سمع محمد البخاري ببغداد من ابي الوقت عبد الاول وروى ومات في سلج بلاد اخر من سنة تسع وتسماية
وسماعة صحابة **رجب** بالفتح ثم السكون وحاء مهمله مفتوحة ويا موصولة وزن فاعل من قولهم بلد رجب

اي واسع وارض رجة وهذا ارجب من هذا اي واسع وارجب بخلاف باليمن يسمى بقبيلة كبيرة من همدان
واسم ارجب مرة بن ذغام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دمار بن بكيل بن جشم بن خيران بن ثوف بن همدان
واليه ينسب الابل الارجبانية وقيل ارجب بلد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ **الارحضية**
بالضاد المعجمة ويا مشددة موضع قرب ابي وبئر معونة بين مكة والمدينة **الارخ** بفتح اوله وثانيه
والخاء المعجمة قريه في اجزاء احد جبل طي لبي رهم **ارخس** بضم اوله وثانيه وسكون الخاء المعجمة والسين
المهمله قرية من ناحية شاذان من نواحي سمرقند عند الجبال بينها وبين سمرقند اربعة فراسخ ينسب اليها
العباس بن عبد الله الاخرى ويقال الرخسي **ارخان** بالفتح ثم السكون وضخ الخاء المعجمة وميم والف ووزن
بليدة من نواحي فارس ثم من كورة اصطخر ارد بالضم ثم السكون والدال مهمله كورة بفارس قبضتها تمار
ارد بالفتح ثم السكون والدال مهمله من قري فوسج **ارد بيل** بالفتح ثم السكون وفتح الدال وكسر الباء ويا
ساكنة ولا من شهر ممدان اذربيجان وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية طر لها ثمانون درجة وعرضها
ست وثلاثون درجة وثلاث وثلاثون درجة طالعها السماء بيت حيا لها اول درجة من الجبل تحت اثني
عشر درجة من السرطان يتا بها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في
الاقليم الرابع وقاسم ابو عون في زيجها طولها ثلاث وسبعون درجة وعرضها ثمانية وثلاثون
درجة وهي مدينة كبيرة جدا رايها في سنة سبع عشرة وست مائة فوجدتها في فضاء من الارض فيصح
يتسرب في ظاهرها وابلها عن انهار كثيرة المياه ومع ذلك فليس فيها شجرة واحدة من شجر جميع الفواكه
لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع الفضاء الدخانيه واذا ازرع او عرس فيها شيء من ذلك لا يفلح هذا
مع صحة هواها وعذوبة ماؤها وجود اهلها واصحابها وهو من عجيب ما رايته فانه خفي السبب وانما تجلب
اليه الفواكه من وراء الجبل من كل ناحية مسيرة يوم واكثر وافي وبينها وبين بحر الخزر مسيرة يومين
بينهما غيضة اشبه اذا همهم بالبحر واليه انتمعتهم وتصممهم من يريد اذام فهي معقلهم ومنها
يقطعون الخشب الذي يصنعون منه قصاع الخيل والصواني وفي المدينة صناعات كثيرة برسم اصلاحه
وعمله وليس الجبل منه من هذا البلد بالجيد فانه لا توجد منه قط قطعة خالية من عيب مصلحة وقد
حضرت عند صناعه والتمت منهم قطعة خالية من العيب فمروا في ذلك معدوم انما الفاصل من هذا
الجبل من الرق فحضرت عند صناعها ايضا فوجدت السليم كثيرا ونزل عليها التبر بعد انقصا عنها وحرث
بينهم وبين اهلها حروب وما نفعوا عن انفسهم لحسن ما نفعه حتى صرغهم عندهم مرتين ثم عادوا اليهم في
الثالثة فضعفوا عنهم فغلبوا اهلها عليها وفتحوها عنوة وارتدوا بالمليين وقتلهم ولم يتركوا منهم
احدا وقتل عنهم عليه ولم ينج منهم الا من خفي عنهم وخرى بها خرايا فاحشاشهم نصرها عنها وهي على صورة
قبيلة من الخراب وقلة اهل والآن عادت الى حالتها الاولى واحسن منها قبل ان اول من انشاها فيروز الملك
وسماها ناذان فيروز وقال ابو سعد اهلها منسوبة الى اريه بيل بن ارميني بن لفظي بن يوزان ورطلها كبير وزن
الف درهم واربعون درهما وبينها وبين سراوومان وبينها وبين تبريز سبعة ايام وبينها وبين خلخال
يومان وينسب اليها خلق من اهل العلم في كل فن **اردستان** بالفتح والسكون وكسر الدال المهمله وسكون
السين المهمله ويا مشددة من فوقها والف ووزن قال الاصطخري اردستان مدينة بين طاشان واصبها
بينها وبين اصفهان ثمانية عشر فرسخا وهي على فرسخين من ازاره وهي على طرف مقارة كركسويه وبنائها
ازاج ولها دور وسائين نزها ت كبار وهي مدينة عليها سور ولها حصن في كل خلة وفي وسط حصن
منها بيت نار ويقال ان انوشروان ولد بها وبها ابنية من بناء انوشروان بن قباد واهلها كلهم اصحاب
الراي ولم يأتهم كثير كبار ويتبع منها الشيا بالحسنة تحمل الى الافاق وينسب اليها طائفة كثيرة من اهل
العلم في كل فن منهم القاضي ابو طاهر زبير بن عبد الوهاب بن محمد الاردستاني الاديب الشاعر قدم بنسبته
وسمع من اصحاب الامم روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في صلة تاريخ بنسبته بنسبته بنسبته

ابن عبد الرحمن بن عزيب روى عنه يحيى بن عبد العزيز الاردي وابو سلمة الحكم بن عبد الله بن خلف الازدي
والعباس بن محمد الاردي في المراءى روى عن مالك بن انس وخليفة بن دعلج ذكره بن ابي حاتم في كتابه وعبادة بن
نسي الاردي وعبد بن سعيد المصلوب الاردي في مشهور روى عنه القاب يدل على بن اسحاق الاردي
حدث عن محمد بن يزيد المستمل حدث ابو عبد الله بن مندة في ترجمة جشيب من معرفة الصحابة عن محمد بن يعقوب
المعري عنه ونعيم بن ساذمه السبائي وقيل الشيباني وقيل القاسمي وقيل الجعفي مولاهم الاردي في سماع بن عمرو
وروى عن رجل من الصحابة من بني سليم وكان على حاتم سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز روى عنه ابو عبد
ساحب سليمان بن عبد الملك وبنا بن حمزة والاوزاعي وعطا الخراساني ومحمد بن يحيى بن جبران وعتبة بن حكيم
ابو القاسم الحمدي في الاردي في ثم الطبراني في معكم ولا سليمان بن موسى وعطا الخراساني وعباس بن نسي وقاتل
ابن دعامه وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابنه عيسى بن عباس وبقية بن الوليد وعبد الله بن المبارك وعبد الله
ابن لميعة وغيرهم وقال ابو معين مؤثقة وكذلك قال ابو زرعة الدمشقي ومات بصور سنة سبع واربعم
واربعماية **أرذ** قال بالفقه ثم السكون وضم الدال المهملة وواو والف ولا مبلدية صغيرة بين واسط والجبل
وباد حورستان وبها مزاروقد يقال ان دوان بالنون **أرذ** من بالفقه ثم السكون ونحو الدال المهملة ولها
وتون قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية ديناوند وطبرستان بينها وبين الري مسيرة ثلاثة ايام
أرذ بالفقه ثم السكون وزاي بليدية في اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة وقال ابو سعد
منصور بن الحسين لابي في تاريخه الارز قلعة بطبرستان لا بوصف في الارض حصن يشيها او يقاربها
حصانة وامتناعا وانفساها واسعا وفيها بساكن كثيرة وارجحية دائرية وما يزيد على الحاجة ينصبها
يفضل منه الى ودية **أرذ** كان بالفقه ثم السكون وفتح الزاي وكاف والف ونون من قري فارس على ساحل البحر
فيما احسب ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر الارز كان في سماع يعقوب بن تميميان وشاذان
والزياد اباي وكان من النخلة الزهاد مات سنة اربع عشرة وثلاثماية **أرذ** قال بالفقه ثم السكون وضم الزاي
ونون والف ونون اخر من قري اصبهان قال ابو سعيد هكذا سمعت شيخنا ابا سعد احمد بن محمد الحافظ الازدي
المعلم الاعرج مات سنة ثلاث وتسعين واربعماية وابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصماني الارز با في
الحافظ ثبت توفي سنة سبع عشرة وثلاثماية ووجه سماع بالشام وراسم بن سليمان بن المعاني وبصور
ابا يميون من ابوب بن محمد بن نصر وعيسى بن عثمان بن صالح وبكر بن صالح الديلمي وباصفهان احمد بن محمد
ابن خالد وراي الحسن بن علي بن زياد السري ونجورستان عبد الوارث بن ابراهيم بن احمد بن نافع وبطرس
ابا الدرداء عبد الله بن محمد بن الاشعث وروى عنه ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر وابو بكر محمد
ابن الحسين بن مهران المقرئ وجماعة كثيرة وكان موقفا موقعا بالعلم والفقه والنقطة والاتقان والزهرة
والورع رحمه الله تعالى **أرذ** كان بالفقه ثم السكون وفتح الزاي وسكون النون وجيم والف ونون واهلها
يقولون ارزكان بالكاف وهي بلدة مشهورة طيبة نزهة كثيرة الخيرات والاهل من بلاد ارمينية
بين بلاد الروم وبلاد قريظة من ارزن الروم وغالب اهلها ارمين وفيها مسلمون هم اعيان اهلها وشرب
الخمر والعشق بها ظاهر شايع لا اعرف احد نسب اليها **أرذ** نقابا بالفقه ثم السكون وفتح الزاي ونون
وقاف وبين الالفين با موحدة وذا الحجة في اخره من قري مروا شاجان ارزن بالفقه ثم السكون وفتح
الزاي ونون قال ابو علي واما ارزن واورد فلا تكون الهرة فيها الا زايدي في قياس العربية ويجوز في غير
ضربان احدهما ان يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرف والاخر ان يبقى فيها ضمير لفاعل فيجرب وهي
مدينة مشهورة قرب خلات ولها قلعة حصينة وكانت من اعر نواحي ارمينية فاما الآن فباغض الخراب
ظاهر فيها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو غسان عياش بن ابراهيم الارز في حديث عن الهيثم
ابن عدي وغيره ويحيى بن محمد الارز في لاديب صاحب الخط الملبح والقبض الفصيح والشعر الفصيح
مقدمة في الفخر وهو الذي ذكره ابن الجراح في شعره فقال مشيت في دفتري بخط يحيى الارز في وفتح على

يدحيض بن غنم بعد فراغه من الجزيرة في سنة عشرين صلي على مثل صلح الرها وطولها ست وثلاثون
درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وربع وارزنا الروم بلدة اخرى من بلاد ارمينية ايضا اهلها ارمين
وهي الان اكبر واعظم من الاولى ولها سلطان مستقل بها مقيم فيها ولاية ونواحي واسعة كثيرة الخيرات
واحسان صاحبها الى رعيته بالعدل فيهم ظاهر الا ان الفسق وشرب الخمر وارتكاب الخطورات فيها
شايع لا يكره منكر ولا يستوحش منه مبصر وارزن ايضا موضع في ارض فارس قرب شيراز بنيت فيها ذكر
لي هذه المعنى يعمل نصبا للديار ببس والمقارع وهو نزه اشبه بالشجر خرج اليه عضد الدولة للترغ والصيد
وفي صحبته ابو الطيب المنبئي فقال **أرذ** يصفه
سقيلا ارضا لدشت الارزن الطويل بين المروج الفج والافيال
فادخل عليه الف واللام ولا يجوز دخولها على اللواتي قبل وقد عد قوم الارزن الاولى من اطراف
ديار بكر بما الى الروم وقوم يعدونها من نواحي الجزيرة وقال ابو فارس الخزاز بن حمدان يمدح سيف الدولة
ونازل منه الديلمي بارزن **أرذ** الجوج اذا ناول مطول مغاور
والصحيح انها من ارمينية وقال بن الفقيه بين نصيبين وارزن ذات اليمين للغرب سبع وثلاثون
فرسخا **أرذ** ونامن قري دمشق منها احمد بن يحيى بن يزيد بن الحكم المجوري تالار في حكي عن اهل بيته
حكاية حكي عنه ابنه ابو بكر محمد قاله الحافظ ابو القاسم **أرذ** ساكن بالفقه ثم السكون وسين مهملة والف
وبا موحدة مفتوحة ونون ساكنة والهمزة قرية بينها وبين مرو فرسخان خرج منها طائفة من ائمة العلماء
منهم محمد بن عمران الارسابندي وابو الفضل محمد بن الفضل الارسابندي والقاضي محمد بن الحسين الارسابندي
الحنفى قاضي مرو وكان من اجلاء الرجال ملكا في صورة عالم ارتس بالفقه ثم القصد والستين مهملة مشددة
موضع في قول مطير بن الاشيم تطاول ليلى بالارزن فلم انم كافي اسوم العين نوما محترما
تذكر ذكرى لابن عمه رزينة كافي انا في بعده غشتا جذما
فانك بالدهنا صرمتا قامة فبالله ما مكنا مللناك علما
أرذ بالفقه ثم السكون وفتح السين المهملة ونون والف وسين اخرى اسم نهر في بلاد الروم
يوصف ببرودة الماء عبره سيف الدولة ليفرو فقال **أرذ** يصف خيله
حتى عبرن بارسناس سواجبا ينشرون فيه عجايم الفرسان
يقعون في مثل المدي من بارد يذرا الخول وهن كالحفصيان
والماء بين عجاجتين مخلص يتفرقان به ويلتقيان
أرذ بالفقه ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء مدينة على ساحل الشام بين تيسارية
وبافا كان بها خلق من المراتبين منهم ابو يحيى زكريا بن يحيى نافع الارسوفي وغيره وهي في الاقليم الثالث
وطولها ست وخمسون درجة وخمسون درجة وعرضها اثنان وثلاثون درجة ونصف وربع ولم تزل يابدي
المسلمين الى ان فتحها كند قري صاحب اقدس في سنة اربع وتسعين واربعماية وهي في ايدى يديهم الى الان
أرذ وند بالفقه ثم السكون وضم الشين المهملة والهمزة وواو ساكنة ونون وهاء مدينة بالاندلس
معدودة في اعمال رية قبلي قرطبة بينها وبين قرطبة عشرون فرسخا **أرذ** شق بالفقه ثم السكون وفتح الشين
المهملة وقاف جبل بارض موقان من نواحي اذربيجان عنده البر مدينة بابك الخرمي قال ابو تمام يمدح ابا سعيد
محمد بن يوسف الشرمي فتي هز القناخوسناها بها لا بالاحاطي والحدود
اذا سفلت الحياء الروح يوما وفي دم وجهه بدم الوريد
قفى من سند بابا كل نخب وارشق والسيوف من الشوق
وارسلها الى موقان رهوا تنش الفع اكدر بالكد يد
ارض عاككة خارج باب الجابية من دمشق منسوبة الى عاككة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب ام

ام بنين وهي زوج عبد الملك بن مروان وام يزيد بن عبد الملك وكان لعائكة بنت يزيد بن معاوية بهذه
 الارض قصر وبها مات عبد الملك بن مروان قال ابو حبيب كانت عائكة بنت يزيد بن معاوية تضع خمارها
 بين يدي شئ عشرين خليفة كانهما لها محرم ابوها يزيد وجدها معاوية بن ابي سفيان وزوجها عبد الملك
 ابن مروان بن الحكم وابنها يزيد بن عبد الملك وبنو زوجها الوليد وسليمان وحشام وابنها الوليد بن
 يزيد وابنها يزيد بن زوجها يزيد بن الوليد بن عبد الملك وابراهيم بن الوليد الخواص وهو ابن زوجها وابنها
 الى ان ادركت مقتل ابنها الوليد بن يزيد **ارض نوح** الارض معروفة ونوح اسم النبي عليه السلام من قريش
ارض قبط بالفتح ثم السكون والصاد معجمة مكسورة ويا ساكنة وطا وكذا واحدة بخط الاندلسيين وانا من
 الصاد في ريب لانهما ليست في لغة غير العرب وهي من قريش مائة ولد بها ابو الحسن سلمان بن الطراوة البصري
 النعماني الملقب الاراضي شفيخ الاندلسيين في زمانه وانه الموقر **ارطاء** واحدة الارطى وهو شجر من شجر الرول
 وهو فعلى تقول اديم ماروط اذا دبح به والقه لالخالق لالتاين لان الواحد ارطاء وقيل هو فعل
 كقولهم اديم مرطى فان جعلت لغة اصلية نونية في المعرفة والذكورة جميعا وان جعلتها لالخالق نونته في الذكورة
 دون المعرفة وهو ما للضباب يصدر في داره الخنزيرين قال ابو زيد يخرج من الحى سمى ضربة فسيروا
 ليال مستقلا مهتبا الجنوب من خارج من الحى ثم ترد مياه الضباب فمن مياههم الارطاة **الريث** حصن من
 اعمال ربة بالاندلس **ارغب** بالفتح ثم السكون والعين مهملة والباء موحدة موضع في قول الشاعر
 اعرف اطلا لا بمسرة اللوى الى اربع قد حلتك به الصبا
 فاهلا وسهلا بالذي حل حبها فوادى وحلتك ارسطخ من النوى
ارغش بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة ونون ساكنة وزاى اضنه موضع بديار بكر ينسب اليه احمد
 ابن احمد ابو العباس احد طلبة الحديث سمع ببغداد مع ابى الحسن على بن احمد العلوي الزيدي صاحب وقف
 الكتب بدرب دينار ببغداد من جماعة وافرة وخرج من بغداد وغاب خبره **ارغيان** بالفتح ثم السكون وكسر
 العين المعجمة ويا والف ونون كورة من نواحي نيسابور قيل انها تشتمل على احدى وسبعين قرية فصبها
 الراوي بنسب اليها جماعة من اهل العلم والادب منهم الحاكم ابو الفتح سهل بن محمد بن علي الارغيان في مشال
 المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة وغيره **ارقاد** بالفتح ثم السكون والفاء والف ودال مهملة كانه
 جمع وقد قرية كبيرة من نواحي حلب ثم من نواحي غزاز ينسب اليها قوم منهم في عصرنا ابو الحسن علي بن الحسن
 الارقادى احد فقهاء الشيعة في زعم مقيم بمصر الارفع بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والعين المعجمة موضع
 عن بن دريد الارفة بالفتح ثم السكون وضم الفاء وسكون الواو ودال مهملة من قري كمينية من اعمال
 سمرقند على طريق بخارا ينسب اليها ابو احمد بن محمد بن محفوظ الارفودى توفي في ربة سنة ثمانين وثلثمائة
 ارقانيا هو اسم البحر الخرز وله اسماء غير ذلك ذكرت في بحر الخرز وارسطاطا ليس سميده ارقانيا كذا قال
 ابو الزيمان **ارقنين** بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وكسر النون ويا ساكنة ونون بالاء باروم غزاه
 سيف الدولة بن حمدان وذكره ابو فراس فقال
 الى ان وردنا ارقنين نسوقها وقد نكلت اعقابنا والمخاض

اصحته قرية بافريقية بينها وبين قصر الافريقي مرحلة **اركون** بالفتح ثم السكون وضم الكاف وواو ساكنة
 ونون حصن متين بالاندلس من اعمال شنتريه بيد المسلمين الى الان فيما بلغني رل بضمين ولام قال
 ابو عبيدة ارجل بارض غطفان بينها وبين عذرة وانشد النابغة
 وهبت الريح من تلقاء ذي ارجل تزجج مع الصبح من حرادها صرما
 وة ل نضار لمن بلاد فزاره بين القوطه وجبل صبح عن مهتبا الشمال من حرة ليلى قال ودوار مصنع في بار
 طحى بجل ماء المطر وعند الشريقات والفرقات وهي ايضا مصانع قال واغبره والراء بعد الام لم يجتمعا
 في كلمة واحدة الا في اربع كلمات وهي ارجل وورل وغرله وارض بئرله فيها حجارة وعظ ورواه بعضهما رل
 بفتحين **ارماث** كانه جمع رمث اسم بنت بالبادية اخرناه مثلثة كان اول يوم همل ايام القادسية يسمونه
 يوم ارماث وذلك في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامارة سعد بن ابى وقاص ولا يدعى هو موضع ام
 ارادوا البتة المذكورة لسعد بن عمرو بن شاذل الاسدي
 تذكرت اخوان الصفا يسموا فوارس سعد واستبد بهم جهلا
 ودارت رحا الحناء فيها عليهم ففاروا خيال لم يطبقوا لها ثقلا
 عشية ارماث ونحن نذودهم ذباد الهوا في عن مشاربها عكلا
 وق ل عاصم بن عمرو التميمي
 حينما يوم ارماث حمانا وبعض القوم اولى بالجمال
ارمام اسم جبل في ديار باهلة بن اعصر وقيل ارمام واو يصب في الثلبوت من ديار بني اسد
 وقيل ارمام واد بين الحاجر وفيد ويوم ارمام من ايام العرب قال الراعي
 تنقر خيلى هل ترى من ظمائن تجاورنا ملحوبا فقتلنا متالعا
 جوعل ارماما شاملا وصارة يميننا فقطعنا الوهاط الدوافعا
 وفي كتاب متعة الاديب ارمام موضع وراء فيد بن الحاجر وفيد وهو واد وقال نضار ومام بالزاي
 المعجمة واد بين فيد والمدينة على طريق الحادة كان بينه وبين فيد دون اربعين ميلا واما ميل
 ذكر بعد في ارميل لانه لغة فيه **ارم حاست** بضم اوله وفتح ثانيه ورواه بعضهم يسكون ثانيه
 وحاء ستا الحامجة والسين مهملة ساكنة يلتقي معها ساكنان والهاء فوقها فقطعان ارم حاست
 الاعلى وازم حاست الاسفل كورقان بطبرستان وقال ابو سعد ابو الفتح خسرو بن حمزة بن وندرين ابى
 جعفر الارمى القزوينى سكن ارم بلدة عند سارية ما زندان له معرفة بالادب ارم بالكرشم الفصح والارم
 في اصل اللغة حجارة تنصب في المقازة علما والجمع ارام واروم مثل ضلع واضلاع وهو اسم علم الجبل
 من جبال اليمنى من ديار جزام بين ايلة وقيه بنى اسرائيل وهو جبل عال عظيم القلوع يرم اهل البادية
 ان فيه كروما وصنوبرا وكتب النبي صلى الله عليه وسلم لبي جعال بن ربيعة بن زيد الجزاميين ان لهم
 ارم لا يحاها احد عليهم فيلبهم عليها ولا يحا قهم فمن حاقهم فلا حقله وحقه **ارم ذات العمار** وهي ارم
 عاد يضاف ولا يضاف الى غيره في قوله عز وجل الم تركيف فعل ربك دعاء ارم ذات العمار فمن اضاف لم يصرف
 ارم لانه يجعله اسم اتم او اسم بلدة ومن لم يضيف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عاد اسم ابيه وازم اسم
 القبيلة وجعله بدل اسمه وقال بعضهم ارم لا ينصرف للتعريف ولتانيث لانه اسم قبيلة فعلى هذا يكون
 التقدير ارم صاحب ذات العمار لان ذات العمار مدينة وقيل ذات العمار وصف كما تقول القبيلة ذات الملك
 وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير دعاء صاحب ارم ويقربا دعاء ارم ذات العمار الجرم على الاضافة
 فهذا امرابها ثم اختلت فيها من جعلها مدينة فسموها من قال هي ارض كانت واندرست فهي لا تعرف
 ومنهم من قال هي الاسكندرية واكثرهم يقولون هي مشق ولذلك قال شيب بن يزيد النعماني بن بشر
 لولا التي علقني من علايقها لم تمس لارم دارا ولا وطننا قالوا اراده مشق وايها اراد البصري بقوله

اليك رحلتا العيس من ارض بابل
نكم جزعت من وهدة بعد وهدة
طلبك من ام العراق نواز غا
الى ارم ذات العماد واسنها
بحر بها سماء الدبور ويهتدى
وكم قطعت من قد قد بعد قد قد
بنا وقصور الشام منك بمرصد
لموضع قصدي موجفا وتعدى

وحكى النحش ارم بلد منه الاسكندرية وروى آخرون ان ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
باليمن بين حضرموت وصنعاء من بنا شداد بن عاد وروى ان شداد بن عاد كان جنارا ولما سمع بالجنة وما
اعتاد الله فيها لا وليا له من قصور الذهب والفضة والمساكن التي تجري من تحتها الأنهار والفرق التي من
فوقها غرف مبنية قد لكبر بابه التي تمخض في الارض مدينة على صفة الجنة وكل ذلك مائة رجل من وكا
وقهر منه تحت كل رجل الف رجل من الاعوان وامرهم ان يطلبوا فيها فارة من ارض اليمن ويختاروا اطيبها
تربة ومكنهم من الاموال وشمل لهم كيف يعملون وكتب الى عماله الثلاثة غانم بن علوان والفضال بن علوان
والوليد بن الريان يا امرهم ان يكتبوا الى عمالهم في افاق بلادهم ان يجمعوا جميع ما في ارضهم من الذهب والفضة
والدر والياقوت والمسك والعنبر والزعفران فيوجهوا به اليه ثم وجهه الى جميع المعادن فاستخرج ما فيها من
الذهب والفضة ثم وجهه الى عماله الثلاثة الى الفواصين في الجوار فاستخرج الجواهر فجمعوا منها امثال الجبال
وجمع جميع ذلك الى شداد ثم وجهه الحفار بن الى معادن الياقوت والزبرجد وسائر الجواهر فاستخرجوا
منها امرا عظيما فامر بالذهب ففرب امثال اللبن ثم بنى بذلك تلك المدينة واما الدر والياقوت والجزع
والزبرجد والعقيق فقصص به حيطانها وجعل لها غرفا من فوقها غرف معد جميع ذلك باساطين الزبرجد
والجزع والياقوت واجرى تحت المدينة واديا ساقا اليها من تحت الارض اربعين فرسخا كهيئة القناة العظيمة
ثم امر فاجرى من ذلك الوادي سواق في تلك السكك والشوارع والازقة تجري بالماء الصافي وامر بحاقي
ذلك النهر وجميع السواق طليت بالذهب الاحمر وجعل حصاه انواع الجوهر الاحمر والاصفر والاخضر ونصب
على حاقي النهر والسواق اشجارا من الذهب مثمرة وجعل ثمرها من تلك الياقوت والجواهر وجعل طول المدينة
اثني عشر فرسخا وعرضها مثل ذلك وصير سورها عاليا مشرفا وبنى فيها ثلاثمائة الف قصر مقصفا بوطنها
وظواهرها باصناف الجواهر ثم بنى لنفسه في وسط المدينة على شاطئ ذلك النهر قصرا منيفعا عاليا يشرف
على تلك القصور كلها وجعل بابه يشرع الى الوادي بمكان رحيب واسع ونصب عليه مصرعين من ذهب
مفصصين با انواع الياقوت وامر باخذ بناء من مسك وزعفران فالحقت في تلك الشوارع والطرقات
وجعل ارتفاع تلك البيوت في جميع المدينة ثلثمائة ذراع في الهواء وجعل السور مرتفعات ثلثمائة ذراع مقصفا
دلتله وخارجها با انواع الياقوت وطريق الجواهر ثم بنى خارج سور المدينة كما يدور مائة الف منظره بلبن
الذهب والفضة عالية مرتفعة في السماء محدة بسور المدينة لينظر لها جنوده ومكث في بنائها خمسا عا
وان الله عز وجل احب ان يتخذ الحجة عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاء الى التوبة والابانة فانتخب لرسالة
اليه هو عليه السلام وكان من صميم قومه واشرافهم وفي رواية بعض اهل الاثر هو بن خالد بن المفلود
ابن العاص بن علقم بن عاد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وقال ابو المنذر هو هو بن المفلود بن عاد بن ارم
ابن سام بن نوح عليه السلام وقيل غير ذلك ولما بنا بصره فأتاه فدعاه الى الله عز وجل وامره بالامان والافرار
بربوبيته فمادى في الكفر والطغيان وذلك حين تم ملكه سبعماية سنة فاندزه هو العذاب وحذره وخوفه
زوال ملكه فلم يرتدع عما كان عليه ولم ينجب هو الى ما دعاه اليه ووافاه الموكلون ببناء المدينة فاخبروه
بالفرار منها ففرزم على الخزرج اليها في جنوده فخرج في ثلثمائة الف من حرسه وشاكرية ومواليه وسار نحوها
وخط على ملكه بحضرموت وسائر ارض العرب بنة مرتد ابن شداد وكان سر تدفعا يقال مؤنسا بهود عليه السلام
فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى مرحلة منها جات صيحة من السماء فأتى هو واصحابه اجمعون حتى لم يبق منهم
غير ومات جميع من كان بالمدينة من الفعلة والصناع والوكلاء والقبائل وبقيت قلا لا ينس بها وساخت

المدينة في الارض فلم يدخلها بعد ذلك الا رجل واحد في ايام معاوية يقال له عبد الله بن قلابه فانه ذكر في قصة
طويلة تلخيصها انه خرج من صنعاء في بقاء ابل له ضلت فافضى به السير الى مدينة صنعاء كما ذكرنا واخذ
منها شيئا من بناء المسك والكا قوروشيا من الياقوت وقصد معاوية الى الشام فاخبره بذلك وراه
الجواهر والبناء وكان قد اصفر وغيره الا زمنة فارسل الى كعب لا جبار وساله عن ذلك فقال هذه ارم
ذات العماد التي ذكرها الله عز وجل في كتابه بناها شداد بن عاد وقيل شداد بن علقم بن عوج بن عابر بن ارم
وقيل في نسبه غير ذلك ولا سبيل الى دخولها ولا يدخلها الا رجل واحد صفته كذا وصف نفسه عبد الله
ابن قلابه فقال معاوية يا عبد الله اما انت فقد احسنت في تفحصنا ولكن لا سبيل اليه لاجلته فيه وامره
بجائزة وانصرف ويقال انه وقعا على جفيرة شداد بحضرموت فاذا بيت في الجبل منقور مائة ذراع في اربعين
ذراعا في صدره سريان عظيمان من ذهب على احداهما رجل عظيم الجسم وعند راسه لوح فيه مكتوب
اعتبرا يا ايها المفلون والمريد
انا شداد بن عاد صاحب القصر المشيد
واخوا القوة والبأسا والملك المشيد
دان اهل الارض طرا من خوف وعبد
فاني هود وكنا في ضلال قبل هود
فدعانا لواجبنا الى الامر الرشيد
فعصينا فاد بنا الامل من مزبد
فانتا صيحة تهوى من الافق البعيد

فتوينا كزرع بين بيدا حصيد
عن القصة ما قدمناه البراءة من صحتها وطننا انها من اخبار القضاة المتفق واوضاعهم المروية والله اعلم
ارم الكلمة بلفظ الانثى من الكلاب ورم مثل الذي قبله موضع قريب من النياح بين البصرة والحجاز
والكلية لم امرأة ماتت ودفنت هناك فنسب لارم وهو العلم بها ويوم ارم الكلية من ايام العرب
قتل فيه بجير بن عبد الله بن سلمة بن قشير القشيري قتله قعيب الربيحي في هذا المكان قال ابو عبيدة
وهذا اليوم يعرف بامكنة قريب بعضها من بعض فاذا لم يستقم الشعر بذكر موضع ذكر وامر مضع اخر فربا
منه يقوم به الشعر ارم بالضم ثم الفتح بوزن جرذ وزفر وروى يسكون ثانياه بلدة قرب سارية من نواحي
طبرستان اهلها شيعية قال الاصطخري وجبال فاذا وسبنا من بلاد اندليم وهي ملكة رئيسهم سكن
قرية تسمى ارم وليس بجبال فاذا وسبنا منبهم وبين سارية مرحلة ينسب اليها ابو الفتح خسرو بن حمزة
ابن وتدرين بن ابي جعفر بن الحسين بن الحسن بن قيس بن مسعود بن معن بن الحارث بن ذهل بن شيبان
الشيباني المؤدب القروي ذكره ابو سعد في التيجير وقال سكن ارم وكان له معرفة بالادب وقن ذكرناه
في ارم خاست واظن الموضعين واحدا والله اعلم ورايته في بعض النسخ عن ابي سعد ارم بزنة اقل بضم
العين في معجم البلدان وقال ارم بليدة عند سارية ما زنديان ورم بران من قرى ساحل بحر بسكون
ارم بالضم ثم الحكون صقع باذربيجان اجتمع فيه خلق من الارمن وغيرهم لقتال سعيد بن العاص لما غزاها
فتبع اليهم مجير بن عبد الله الجعفي فمهم وصلب سعيد زعيمهم ارم بالتحريك وشديد اليم قبل
موضع عن قصر ارم لول بلامين بينهما واد مدينة في طرف افرقية من جهة المغرب قرب طينة ارمناز
بالفتح ثم السكون وفتح الميم والنون والف وزاي بلدة قديمة من نواحي حلب بينها نحو خمسة فراسخ جعل
بها قدور وشرابات جيدة وخرطبة وقال ابو سعيد ارمناز من قرى بلدة صور من بلاد ساحل الشام ومن هذه
القرية ابو الحسن علي بن عبد السلام الارمناني من الفضلاء المشهورين والشعراء وابنه ابو الفرج غيث بن
علي من سمع الحديث الكثير والسير وجمع فيه وسمع من ابي الحسن الارمناني ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي
الحافظ قال عبيد الله السجيري لا شك في ارمناز التي من نواحي حلب فان لم يكن ابو سعيد رحمه الله اغتر بسام
محمد ابو طاهر بن ابي الحسن بصور ولم يعن النظر والا فاورناز قرية اخرى بصور والله اعلم على ان الحافظ ابا
القاسم ذكر في ترجمة علي بن عبد السلام ان محمد بن جعفر الارمناني ابو الحسن فقال والد غيث الصوري الكاتب
اصله من ارمناز قرية من ناحية انطاكية له شعر مطبوع قال قرأت بخط غيث سالت والدي عن مولد فقال

في جمادى الاولى سنة ست وتسعين وثلاثمائة وتوفي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واذ
 قال الحافظ ابو القاسم غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر ابو الفتح بن ابي الحسن المعروف بابن
 الارمنازي الكاتب خطيب سور قدوم دمشق قديما في طلب الحديث فسمع بها ابا الحسن احمد واباه محمد عبيد الله
 ابني ابي الحديد واباه نصر بن طلاب واباه عبد الله بن ابي الرضى واباه العباس بن قيس واباه اسحاق بن ابراهيم بن
 عقيل بن المكي واباه الحسين الاكفاني ونحاج بن احمد الطار واباه عبد الله بن ابي الحديد واباه القاسم بن ابي الفلا
 سمع بهوايا بكر الخطيب واباه الحسن بن علي بن عبيد الله الهاشمي ونصر بن ابراهيم المقدسي وسهل بن بشر الشيرازي
 وبتيسر رمضان بن علي وسمع بمصر واسكندرية وغيرهما من اهل البلاد وسمع الكثير وكثيرا بخط الحسن
 وجمع ناريخا لسور الان لم يمت وكان ثقة ثباتا روي عنه شيخه ابو بكر الخطيب يبين من شعره وقد علمنا
 باخوه فاقام عندها الى ان مات سمعت منه وله شعر منه

بجيت وقد حان توديعنا وحادي الركاب في اثرها
 ونار توقد من اضلعي ودع تصعد من شعرها
 فلا النار تطفيها ادمعي ولا الدمع ينشف من حرها

وكان مولده في تاسع عشر شعبان سنة ثلاث واربعين واربعمائة وتوفي يوم الاحد الثالث والعشرين
 من صفر سنة تسع وخمسمائة ودفن بالبواب الصغير **ارمن** بالفتح ثم التكون وفتح الميم وسكون النون
 والهاء فوقها نقطتان كورة بصعيد مصر بينها وبين قوم في سمت الجنوب مرحلتان ومنه الى مدينة
 اسوان رحلتان **ارم** بالفتح ثم التكون وفتح الميم وهمة مكسورة وبها الحصنة والام ساكنة مدينة
 كبيرة بين مكران والديبل من ارض الهند بينها وبين البحر نصف فرسخ في الاقليم ثلثي طولها اثنان وتسعون
 درجة وخمسة عشر دقيقة وعرضها من جهة الجنوب خمس وعشرون درجة وست واربعون دقيقة
ارميم بالكسر ثم التكون وبها ساكنة بين الميمن الاول مكسورة موضع **ارمية** بالضم ثم التكون وبها
 مفتوحة خفيفة وهاء قال الفارسي ما قولهم في اسم البلدة ارمية فيجوز في قياس العرب تخفيف
 اليا وتشديد هاء فنحذفها كانت الهمة على قوله اصلا وكان حكم اليا ان تكون واوا للاحاق يثرث
 ونحوه الا ان الكلمة ملأتم حتى على الثاني كمنصومة ابدلت ياء كما ابدلت في جمع عرقه اذا قالوا عرقى وقال
 حتى يقتضى عرقى لدلى ويجوز في الشعر ان تكون اليا للنسب وتخفف كما قال ابن الخوارى العالى الذكر
 ومن شدة اليا احتملت الهمة وجهين احدهما ان تكون زائدة اذا جعلها افعوله من رمت والاخر ان
 تكون فعليه اذا جعلتها من ارم واروم فتكون الهمة فاء واما قولهم في اسم الرجل ارميا فيكون في قياس
 العربية الا افعالا ولا يتجه فيه ما يتجه من كون اليا منقلبة عن الواو الا ترى ما جاء وفيه الالف
 من المونث لا يكون الا مبنيا عليها وليست مثل الفاء التي مثل الفاء والتي تبنى مرة على الثاني وهمة على
 التذكير وارمية اسم مدينة عظيمة قديمة بادن بجان بينها وبين البصرة نحو اربعة اميال واربع و
 فيما يزعمون مدينة زرادشت بنا الجوس رايتها في سنة سبع عشرة وستماية وهي مدينة غير مرمية
 من جهة السلطان لصنعه وهو زك بن البهلوان بن الذكربينها وبين تبريز ثلاثة ايام وبينها وبين
 اربل سبعة ايام واما بحيرة ارمية فذكر ان شاء الله تعالى في بحيرة ارمية والنسبة الى ارمية
 ارموى وارجح ونسب اليها جماعة منهم ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن الشيوخ الارموى
 نزل مصر وتوفي بها سنة ستين واربعمائة وابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموى البغدادي سمع با
 الحسين بن علي بن المهدي القاسمي احمد بن محمد بن احمد بن النفور البزاز واباه القاسم بن عبد الصمد بن علي بن
 المامون واباه القاسم بن علي بن احمد بن محمد البصري واباه احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ واباه القاسم بن يوسف
 ابن محمد المهرزاني وغيرهم وكان قد نفقه على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وروى القضا بدر العاقور ومات
 في رجب سنة سبع واربعين وخمسمائة ومولده في سنة تسع وخمسين واربعمائة وكان شافعي المذهب

ابن يوسف الارموى المودب حدث عن ابي القاسم بن الحسين وامثاله وابنه يوسف كان كاتباً فاضلاً من كتاب
 الديوان وروى اشراف الديوان ببغداد للناصر لدين الله **ارمينيه** بكسر الهمزة وفتح الميم وسكون النون وبها
 ساكنة وكسر النون وبها مخففة مفتوحة اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال والنسبة اليها ارمي على
 غير قياس يفتح الهزة وكسر الميم وينشد

فلو شهدت ام القديس طماننا بمرعش خيل الا ومي ارتت

وحكى اسمعيل بن حماد ففتحها معا وقال ابو علي ارمينية ان ارمينا عليها حكم العربي كان القياس في هزتها ان
 تكون زائدة وحكمها ان تكسر لتكون مثل احميل واخر يط والخرج ونحو ذلك ثم الحقت ياء النسبة ثم الحقت ياء
 فاذا التانيث وكان القياس في النسب اليها ارمي الا انه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء في حنيقة
 حذفت اليا كما حذفت من حنيقة في النسب واجرت ياء النسبة في ارمينية بحري تاء التانيث في حنيقة
 كما اجرت اجلاها في رومي وروم وسندي وسنديا ويكون مثل بدوي ونحوه مما غير في النسب وقال اهل السير
 سميت ارمينية بارميني بن لظاس بن ارمين ياف بن نوح وكان اول من سكنها فقبلها ارمينيتان الكبرى
 والصغرى وحدهما من برزعة الى الباب والابواب ومن الجهة الاخرى الى بلاد الروم وجبل القبق ومصاب
 السبر وقيل ارمينيات ثلاث وقيل اربع فالاولى بيلقان وقبلة وشروان وما انضم اليها عدة منها والثانية
 جرزان وصعديل وباب فيروز قباد والكنز والثالثة السفري جلال وديبل وسراج طبر وبغروند والارمن
 والرابعة وبها قبر صفوان بن المعطل السلمي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قريب حصن زباد عليه
 شجرة فابته لا يعرف احد من الناس ما هي لها حمل يشبه التورير وكل بقشره وهو طيب جرافن الرابعة ثلثا
 وقال القادر ارحيش وياجيس فكانت كورازان والبسجان وديبل والنشوى وسراج طبر وبغروند وغلوط
 وياجيس في مملكة الروم فافتتحها الروم وضموها الى ملك شروان التي فيها صخرة موسى التي يقرب عين الحيوان
 ووجرت في كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس طول ارمينية العظمى ثمانية وسبعون درجة وعرضها ثمانية
 وثلاثون درجة وعشرون دقيقة داخله في الاقليم الخامس وطلعتها تسع عشرة درجة من السرطان بقابلها
 خمس عشرة درجة من الجبل بيت حباتها خمس عشرة درجة من الميزان قال ومدينة ارمينية الصغرى طولها خمس
 وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها خمس واربعون درجة طالعتها عشرون درجة من السرطان
 بقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان والهاشركة في العوا وفي الدت
 الاكبر والهاشركة في كوكب هوز وهو كوكب الحكماء ولد مولود قط وكان طالع كوكب هوز الا وكان حكيماً وبه
 ولد بطليموس وبقرط وقليدس وهذه المدينة مقابلة لمدينة الحكماء وورعها من كل بنات ثعثن اربعة
 اجزاء وهي صحيحة لها وكل من سكنها طال عمره باذن الله هذا كله من كتاب الملحمة وفي كتب الفرسان جرزاني
 وازان كانت في ايدي الخزر وسار ارمينية في ايدي الروم يتولاها صاحباً وميناس وسمته العرب ارمين
 فكانت الخزر تخرج فتغير فربا بلقتا لدينور فوجه قباد بن فيروز الملك قايداً من عطا فواده في اثنى عشر الفا
 فوطى بلاد ازان ففتح ما بين النهر الذي يعرف بالرسا الى شروان ثم ان قباد دخل به فبنى باران مدينة البيلقان
 ومدينة برزعة وهي مدينة الثغر كله ومدينة قبلة وفي الخزر ثم بنى سداً للين ما بين شروان والالان وبني
 على شدة الين ثلاثمائة وستين مدينة خربت بعد بنا الباب والابواب ثم ملك بعد قباد ابنه شروان فبنى مدينة
 الشاران ومدينة مسقط ثم بنا الباب والابواب وانما سميت ابواباً لانها بنيت على طرف في الجبل واسكن ما بين
 من هذه المواضع قوماً سماهم النسا سجين وبني بارض ازان ابواب شكي والمقيمران وابواب الدودانية وهم
 امة يزعمون انهم من بني دودان بن اسد بن خزيم بن مدركة بن لياس بن مضر بن معد بن عدنان وبني الزوز
 وهو اثني عشر باباً على كل باب منها قصر من حجارة وبني بارض حرزان مدينة يقال لها صعديل وانزلها قوماً
 من الصعد وبنوا فارس وجعلها مسلمة وبني ما بين الروم في بلاد جزان قصر يقال له باب فيروز قباد وقصر
 يقال له الازفة وقصر يقال له بارقة وهو على بحر اطرا بزيده وبني باب الالان وباب سمجج وقلة شمشاري

وفتح جميع ما كان بأيدي الروم من ارمينية وعمر مدينة ديبيل ومدينة النشوى وهي نيجوان وهي مدينة كور
 البسفوطان وبنى حصن الان وقلاعاً بار من لسيحان منها قلعة الكلاوي الشاهوش واسكن هذه القلاع
 والحصون دوى لباس والبنية ولم تزل ارمينية بايدي الروم حتى جاء الاسلام وقد ذكرت في فتح ارمينية
 في مواضع من كل يد وذكر بن وضع الاصباح في انه كتب لعدة من ملوكها واصال الكلام المقام بارمينية
 ولم يرد الا مع منه ولا اكثر مما ذكر في عدة ممالكها مائة وثمان عشرة مملكة منها صاحب السري وملكنه
 من الان وباب الابواب وليس الا مسلكين مسلك الى بلاد الخزر ومسلك الى ارمينية وهي ثمانية عشر الف
 قرية واكثرها لصاحب السري وسائر المالك فيما بين ذلك تزيد على اربعة الاف وتنقص عن مملكة صاحب
 السري ومنها شروان وملكنها يقال له شروان شاه وسئل بعض علماء الفرس عن الاحرار الذين بارمينية لم
 بذلك فقال لهم الذين كانوا يملكها بارض ارمينية قبل ان تملكها لفرس ثم ان الفرس اعتقوهم لما ملكوا واقرروهم
 على ولايتهم وهم بخلاف الاحرار من الفرس الذين كانوا يملكونهم وبغارس فانهم لم يملكوا قط قبل الاسلام فمما
 احاروا لفرسهم وقد نسب بهذه النسبة قوم من اهل العلم منهم ابو عبد الله عيسى بن مالك شمر الذي
 سافر الى مصر والمغرب الى بالقيم ثم الفقه والقصر موضع قالوا وليس في كلامهم فعل الا ارمي وشعبي
 موضعهان وادنا اسم للداهية ارب بالفتح ثم السكون وكسر الميم وباء مشددة اربى ككبة وهو ارب ككبة
 قدم ذكره وهو من قرب النجاج وهناك قتل غنبا لرباحي بجبر بن عبد الله القشيري هذا حكاه ابو بكر
 ابن موسى يقال ما بين هذه الارض ارض ارمي علم يهتدي به اربى به بفتح اوله وثانيه وسكون النون وضم
 اليا الموحدة وسكون الواو وباء مفتوحة وهاء مضمومة في حال الرفع وليس كلفظويه وسيبويه من قرى
 الرى مات بها ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي الخوي المقرئ ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه صاحب جنة
 في يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة ودنا بهذه القرية وكان اخرج جامع الرشيد فبني عليها وقال
 اليوم دفنت علم العربية والفقه ويقال هذه القرية دبنويه بسقوط الحزبة ايضا وقد ذكرت لا رند
 بضمين وسكون النون ودال مهملة اسم لنهر انطاكية وهو نهر الرستن المعروف بالعاصي يقال له
 في اوله اليماس فاذا مر بجاه قيل له العاصي فاذا انتهى الى انطاكية يقال له الارند وله اسم اخر في مواضع
 اخر وقال ابو علي الحزبة في ارناسم هذا النهر ينبع ان يكون قاد والنون زايم ولا يجوز ان يكون على غير هذا
 لانه لم ينج في شئ وقد حكى سيبويه عنده فهو مثله قال والقوس فيها وترعند ارن بالفتح ثم الفتح والنون
 موضع في ديار بني سليم بين الائم والتواريقه على جادة الطريق من اربى بن سليمان وبين المدينة وقال
 العمري هو اربى بكسرتين على وزن ايل اربى بفتحين اربى وشرب بلدان بطبرستان اربى بالنون مضمومة
 وادجمازي عن نصره قال وقيل فيه اربى بالياء تحتها نقطتان اربى بالفتح ثم السكون وكسر النون وباء ساكنة
 والشين بجمجمة ناحية من اعمال طليطلة بالاندلس اربى بوزن الذي قبله الا ان اخره طاء مهملة مدينة
 في شرقي الاندلس من اعمال طليطلة مطلق على ارض العدو بينها وبين طليطلة عشرة فراسخ وبينها وبين سرقسطه
 سبعة وعشرون فرسخا قال ابو حنبل هو بعينه عن بلد الاسلام اربى بالفتح ثم السكون وواو الف ودال
 مهملة اسم جزيرة في العرب قرب قسطنطينية غزاها المسلمون وفتحوها في سنة اربع وخمسين مع جناده
 ابن ابي امية في ايام معاوية ابن ابي سفيان واسكنها معاوية وكان فيمن فتحها بجاهد بن جبر المقرئ وتبعه بن
 امراء كعب الاحبار وبعثا اقر بجاهد تبعا للقران ويقال بل اقره القران برودس اربى بالفتح ثم السكون
 وواو والف ونون اسم بئر بالمدينة وقد جاء فيها ذروان وذروان كذلك قد جاء في الحديث اربى
 بالخاء معجمة قلعة من نواحي الزوزان لصاحب الموصل اربى بالفتح ثم الفتح وسكون الواو وكاف وواو وك
 واد في بلاد همدان اربى بوزن اخره لام اربى بفتح من غطفان عن نصر اربى بالفتح ثم الفتح وسكون
 الواو وميم بلفظ جميع اربى او مضارع رام يروم فانا اربى وهو جليل بن سليمان قتل مضرب بن ربيع الاسدي
 فقتلوا بين الدخايل والبئر منازل كالحيلان او كتب السطر عفتها السني المدججات رز عزعت

بهن رباح الصيف شهر الى شهر فلما على ذات الاروم قطعين حسان حول من عريس ومن خدير
 ورواه بعضهم بضم الهنة في قول جميل
 لو دقت ما البقي اخاك برامة لعلت لك لا تلوم مليما
 وغداة ذي نغرا ستر صبا به وغداة جاوزت الركاب اروما
 اربى بالفتح ثم السكون وفتح الواو وسكون النون ودال مهملة اسم جبل بزم خضير نضر مطلق على
 همدان واهل همدان كثيرا ما يذكرونه في احاديثهم واجتماعهم واشعارهم ويعدونه من اجل مفاخر بلدهم
 وكثيرا ما يتشوقونه في القرية ويفضلونه على سائر بلادهم وفيه يقول عيسى بن القضاة عبد الله بن محمد المياجي
 في رساله كتبها الى اهل همدان وهو محبوب
 الا ليت شعري هل ترى العين مرة ذرى قلتي ارون من همدان
 بلا بها نطقت على سماحي وارضعت من عناقها بلبان
 العقان بقية اللبن في الضرع وة الشاعر من اهل همدان
 تذكرت ارون دوا وطيب نسيم فقلت لقلب بالفرق سليم
 سقى الله ارون دوا وروض شعابه ومن حله من ظا عن وقيم
 واباما اذ نحن في الديار جيرة واذ همرنا بالوصل غير ذميم قالوا ويقال
 ان اكثر المياه في الجبال من اسفلها الا ارون فان ماء من اعلاه وسابغه في زروته وقال بعض شعراهم بفضل على بغداد
 وة لفساد الخي اين ابن اختنا الاخبر ونا عنه جيتهم وفساد
 رعاه ضمان الله هل في بلادكم اخو كرم يرعى لذي حب عمدا
 فان الذي خلفته به بارضكم فني على الاحشاء هجرانه وجدا
 ابغدادكم تنسبه ارون دمر بها الاخا بزم بشري بغداد ارون د
 قد تهن نفسي لوسمعي يا اري رحا كل جريد من تنهده عقدا
 وحدث بعض اهل همدان قال قدمت على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه الرضوان فقال لي من اين
 انت قلت من الجبال قال من اى مدينة قلت من همدان فقال انقر في جبلها الذي يقال له ارون د فقلت جعلني
 الله فداك انما يقال له ارون د فقال نعم اما ان فيه عينا من عيون الجنة قال فاهل البلد يرون انها الجنة التي
 على قلة الجبل وذلك ان ماءها يخرج في وقت من اوقات السنة معلوم وينبع من شق في صخرة وهو ما عذب
 شديدا البرودة ولو شرب للشاوب منه في اليوم والليلة مائة رطل واكثر ما وجد له نقلا بل ينفع به وفي رواية
 لو شرب منه مائة رطل ما روى فاذا تجاوزت ايامه المعلومة التي يخرج فيها ذهب في وقته من العام المقبل
 لا يزيد وما ولا ينقص يوما في حروجه وانقطاعه وهو شفا للرضى باقونه من كل وجع ويقال انه يكثر اذ اكثر
 الناس عليه ويقال اذا قتلوا عنه وة لمحمد بن بشار الهمداني يصف ارون د
 سقيا لظلك يا ارون د من جبل وان زميناك بالهجران والمثل
 هل يعلم الناس ما كلفني حججا من جت ما نك اذ يشفي من العلل
 لازلت تكسني من الانواء اريه من ناضق اربا ع خضيل
 حتى تزور العذاري كل شارقة افياء سفلى يستصين ذ الغزل
 وانت في حبل والجوف في حبل والبصر في حبل والروض في حبل
 وة لمحمد بن بشار ايضا يصف ارون د
 تزيت الدنيا وطابت جنانها وناح على اعضائها ورشاتها
 وامرعتا القيعان واخضرتها وقام على الوزن السوار زمانها وبادت جفود من قري الهند لم تكن
 لتاتي الا حين ياتي واسنها مسودة دج العيون كاسنها لفاك نبات الهندي يحكي لسانها

عرك من الارض حتى تاذ من لعنوا قوة همدانها اذا استقبل الصيف الربيع وعشبت
شمارع غنارون دشم قناتها وهاج عليهم بالفرق وارمنه هاجر يشوي لها لها منها

سقتك ذرى زود من سيج ذاب من النجاها رعاها رعاها
تري الماء مستنا على نهر صخرة بنايع برحى حنينا واستناها
كان بها شربا من الجنة التي بفيض على سكانها حيوانها
فيا ساقى كاسي اسقياني مدامة على روضة تشقى الحب جناها
مكلله بالنور يحكى مضاحكا شقايقها في غاية الحسن بانها
كان مروس الحى بين خلا لها فلا يد باقوت زهاها اقترانها
تاه ويل من حمر وصفر كانها ثنائى العذارى مضاحكا اقترانها

واشعار اهل همدان في اروتد ووصفهم منتمزها كثير وفيما ذكرناه كناية **ارون** بالفتح ثم الضم
وسكون الراء ناجية بالاندلس من اعمال باجة وكنيتها فضل على سائر كنات الاندلس **ارون** بالفتح
ثم السكون وفتح الواو والقصر هو في الاصل جمع اروية وهي الانثى من الرعول وهو قوله الا انهم
الواو الثانية ياء وادغموها في التي قبلها بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء وثلاث اروية فاكثر فهي لا
على اقل بغير قياس وبه سميت امرأة وهذا الماء ايضا وهو بقرى لعقير عند الحاجر يسمى مثلثة اروى وهو ما لقرة
وفيه يقول شاعرهم ان باروى معدنا الوحفره لاصبحت غنينا كثيرا لدرهم
واروى ايضا قرية من قرى سر على فرسخين ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن عميرة بن عمر بن يحيى بن سليم
الارواوى **رياب** بفتح او ويا وبضمهم يكسر ثم السكون وبالف ويا موحد قرية باليمن من مخلاف
قيطان من اعمال ذي جبله قال الاعشى

وبالقصر من رياب لويت ليلة لجاءك مثلج من الماء جامد
ارياق بضم ايماء جمع ريق وهو ضد الفتق وادغم فيه احسا وطلم في طريق الجبلين من فيد رجا
بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة والحاء مهملة والقصر وقدر واه بعضهم بالحاء المعجمة لغة عبرانية مدينة
الجبارين في الغوز من ارض الاردن بالشام بينها وبين البتة المقدس يوم للفراس في جبال صعبة المسلك
سميت فيما قيل باريحان مالك بن ارفخشذ بن شام بن نوح عليه السلام وقد حرك جرير الياء ومده فقال
فاذا راب عبد بنى نمير فعلى ان ازيد هم اريتا يا
اعد لها مكاي متعجبات ويشقى حر شعلتى الجرا يا
شياطين البلاد يخفن داري وحية اريحا الى استيحا يا

اريج بالفتح ثم السكون ويا مفتوحة وحاء مهملة على فعل بوزن افصح بلد بالشام وهو لغة في اريحا
قبله قال الهذلي قلت عنه سيوف اريج حتى با كفى ولم اكدا جدد
اي قلت عن هذا السيف سيوف اريج فلم اكدا جدد حتى با كفى اي رجع اريض بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة
وضاد معجمة موضع في قول من القيس

اصاب قطاين فسال لهاها فوادى البدي فالنهي الاربعين
اريك بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة وكذا الاريكة في كلامهم واحدة الاريك وهي السري المجيد ويجوز ان
يكون مذكرا ريك كما قالوا قبيل وقبيلة بنى فلان ولا يقال امرأة قبيلة وانما هو قبيل مثل المذكور واريك اسم
جبل بالبادية يكثر وذكروه في اشعارهم قال النابغة

عنى ذو حنى من فرسنا فالقوارع فسطا اريك فالنواع الدوافع
وقال ابو عبيدة في شرحه اريك واد وحشى في بلاد بني مرة وقال في موضع اخر اريك الى جنب النقرة وها
اريكان اسود واهر وها جبالان واهل غيره اريك جبل قريب من معدن النقرة شق منه الحارث وشق منه

يبنى العهد بن بن سليم وهو احد الجبال المحققة بالنقرة وروى بعضهم بضم اوله وكثر اياه بلفظ
التصغير عن ابن الاعرابي وقال بعض بني مرة يصفت ناقة

اذا اقبلت قلت مشحونة اطاعها الرج طعنا حنولا
ثرت بذى خشب غدوة وجازت فويق اريك اصيلا
تخطب بالليل خزانة كجنتال قوي العزير لذي ليل
ويدل على ان اريك جبل من قول جابر بن جنى النعلى
تصعد في الجبل عرق كانا ترقى الى على اريك يسلم
وقال عمرو بن خويلد اخو بني عمرو بن كلاب

لكنما بنى ام جميع بيوتنا ولم يك منا الواحد المستقر
نفيل اذا قالوا طعنوا قد ايتهم اقاموا وقالوا الصبر باقى واحد
كان اريك والفوارج بيننا لثامنة من اول الشهر موعدا

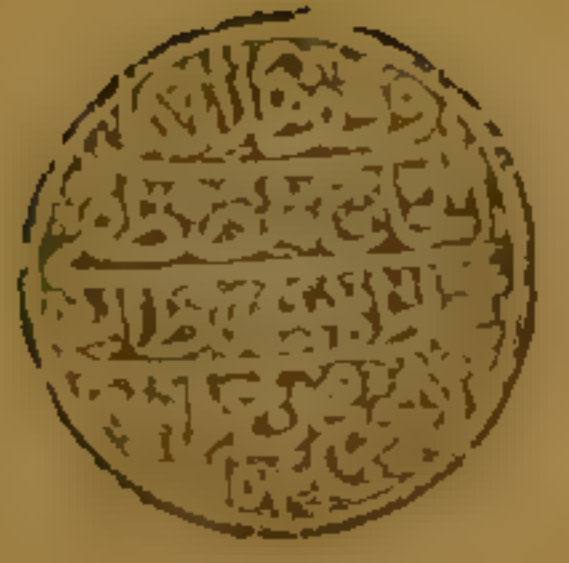
اريكان تشية الذي قبله في لغة من جعله مصغرا وزيادة تاء الثانية جبالان يقال لكل واحد منهما
اريكة الى جنب جبال سود لا يكرين كلاب ولها باب اريكة مصغر احد الجبلين اللذين ذكر قبل وقال
الاصمعي اريكه ماء لبنى كعب بن عبد الله بن ابي بكر يقرب عقلاان وهو جبل ذكر في موضعه وقال ابو زياد
وما يذكر من مياه ابي بكرين كلاب اريكة وهي بقرى الحى حى اضرية وهي اول ما ينزل عليه مصدق المدينة
اريليه بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة ولا م مكسورة ويا اخرى مفتوحة خفيفة وها حصن بين شربة
وطليطلة من اعمال الاندلس بينها وبين كل واحدة منها عشرة فراسخ استولى عليها الفرج في سنة ثلاث
وثلاثين وخمس مائة **اريم** بوزن افعل نحو احمد موضع قرب المدينة قال ابن هرمة

بادت كما باد منزل خيلق بين ربي اريم فدى الحليفة
ارينيات بالضم ثم الفتح ويا ساكنة ونون مكسورة ويا موحد والف ويا فوهما نقطتان موضع في قول
وقفت وصحبتى بارينيات على اقداد عوج كالشهام
فقلت تدينوا طعنا اراها تمل شوا حطاج الظلام
وقد كذبتك نفسك فاصدقها لما متك تغربا قطام

الارين بالضم ثم الكسر ويا ساكنة ونون خفيفة الارين في حديث ابي سفيان انه قال قطعني خيل الارين
املاء بحجة والارين نبات يشبه الحظي ويجوز ان يكون جمع الاران هي الجنازة والنشاط ايضا **ارينته**
بالضم ثم الفتح ويا ساكنة ونون وها من نواحي المدينة قال كثير
وذكرت عزة اذ تصاب دارها برحيب فاريتة ففخال

ويروى رابن وقد ذكر قبل **ارينيتة** بالضم ثم الفتح ويا ساكنة ونون مكسورة ويا موحد مفتوحة
وها اسم ماء لغنى بن عشرين سعد بن قيس وبالقرب منها اودية **اريوجان** لم يتحقق لي ضبطه قال
معمر مدينة جيدة في كورة ما سبذان عن يمين حلوان للقاصد الى همدان في صحرا بين جبال كثيرة الاشجار
والجبال والكباريت والزاجات والبوارق والاملاح وماؤها يخرج الى البندنجين فيسقى النخل بها وبين
هذه المدينة وبين الردة والراه التي بها قبر المهدي امير المؤمنين فراح قليلة وهي قريبة من السروان
اريول بالفتح ثم السكون ويا مضمومة ووا ساكنة ولا م مدينة بشرق الاندلس من ناحية ترميز ينسب
اليها ابو بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدي الاندلسي الاريولي قدم الاسكندرية ولغني بها ابونا امر
احمد بن سلفة الحافظ ثم مضى الى مكة فجاور بها سنين يؤذن للملكية ثم رجع الى المغرب وكانت

آخر العهد به والله الموفق
لتصواب



باب الهمة والزاي وما يليهما

ازاد مردا با ازاد مرد اسم رجل ومعناه الرجل الحر واذا عارة فكان معناه عارة ازاد مرد هو اسم قلعة حصينة من نواحي همدان ازاد واد الذا لجمعة يلتقي عندها ساكنان وواو والف وراء اسم بليدة رايته وهو تسمية كورة جوين من اعمال نيسابور واول من الكورة لمن يجيئها من ناحية الرمت وعهدى به عامر اهل دوسوق ومساجد وظاهره خان كبير عمر بعض التجار من اهله للسبيل وينيب اليه جماعة من اهل العلم منهم ابو عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الشعري النيسابوري ازاد واري شيخ ثقة سمع بخراسان اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن داود وبالعراق نصر بن علي الجهضمي وابا كريب وبالحجاز عبد الله بن محمد الزمري وعبد الجبار بن العلاء وقرانهم في هذه البلاد وروى عنه يحيى بن منصور القاضى وابو علي الحافظ والشافعي وتوفي ببلده سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وابو العباس محمد بن محمد ابن محمود الازاد واري روى عن محمد بن حفص بن محمد بن فراد البغدادى عن مالك كتيبه عنه ابو سعد المالبني بازاد واري روى عنه في اماليه بمصر كذا هو بخط ابي طاهر السلفي سوا وابو حامد احمد بن محمد بن العباس الازاد واري روى عن محمد بن المسيب الارغفاني روى عنه ابو سعد المالبني وكان قد كتبه عنه بازاد واد الازار جمع ازرق والقول فيه كالفول في الاحاوص وقد تقدم في الاحاسيب وهو ماء بالبادية قال عدى بن الرفاع حتى ورد من الازار وقصدا وله على انار من سمجيل فاستفنه ورؤسهن مطارة تدنو فتغشى الماء ثم تحول

الازاد عبا الفين مجمعة موضع في قول الاخطل اثنائي واهلى بالازاد عبا اثنائي متابع من آل الصريح ثنائي

ازال بالفتح وروى بالكسر ايضا عن نصر وخره لام اسم مدينة صنعاء وازال هو والد صنعاء ابن ازال ابن يقطين بن عامر بن شافع بن ارفخشذ وكان اول من بناها ثم سميت باسم ابنه لانه ملكها بعده فغلب اسمه عليها والله اعلم ازاد بالكسر ثم التكون وكسر الباء ودال المهمله قرية من قرى دمشق بينها وبين اذرعان ثلاثة عشر ميلا فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة بعد عمر بن عبد العزيز في شعبان وقيل في رمضان سنة خمس ومائة واختلفوا في سبب مقامه هناك فقال اهل الشام كان متوجها الى بيت المقدس فمرض هناك وفي اخره بل خرج للزهوة والقصف كما ذكر في خبر وفاته الفطيم الشيعي فجل على اعناق الرجال الى دمشق فدفن في مقبرة الباب الصغير وباب الجابية وقيل بل دفن في حيث مات ازجاء بالفتح ثم التكون وحيم والف وهاء محضة قرية من قرى حباران ثم من نواحي سرخس ينسب اليها من المناخرين ابو بكر اصرو بن محمد بن اصرم الازجاء المقرئ كان صالحا ورعا سمع الحديث عن ابي طاهر احمد بن محمد بن علي المالكي وابي نصر احمد بن محمد بن سعيد القرشي ومولده في حدود سنة سبعين واربعمائة وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن معاوية الازجاء هو الخطيب امام جامع ازجاء كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث ثقة بمروى عن ابي الفتح الموفق ابن عبد الكريم المروى سمع بازجاء ابوه ابا حامد واما الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الازجاء ومروى ابو الفتح عبد الرحمن بن احمد الزاز السرخسي كتب عنه ابو سعد بازجاء وتوفي بها في صفر سنة ثلاث واربعمائة بقرية ازجاء وابو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الازجاء هو الفقيه الشافعي توفي سنة ست وثمانين واربعمائة الازج بالتحريك والجمع باب الازج محلة كبيرة ذات اسواق كثيرة ومحال كبار في شرق بغداد فيها عن محال كل واحد تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها الازجعي والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جدا الازرق بلفظ الازرق من الالوان وادى الازرق بالحجاز والازرق ما في طريق الحاج النشائي دون يقال ازوميدخت بالفتح ثم التكون وفتح الراء وكسر الميم وياه ساكنة وضم الدال المهمله وسكون الحاء المجهلة التا

فوقها نقطتان اسم ملكة من اخر ملوك الفرس وهي ابنة ابرويز وليت الملك بعد اختها بوران اربعة اشهر ثم سمت ثمانت ولا يبعد ان يكون هذا البلد يسمى بها وهو بليد قريب قريسين وسمعت من يقول يتقدم المراد على الزاي وكانه اظهر اذبان بالفتح ثم التكون وضم القاف والباء الموحدة والف ونون موضع في قول الاخطل ازب الحاجبين بعوف سواء من النفر الذين باز قبان

اراد ارقباد فلم يستقم له البيت فابدل الدال نونا لانا القصيدة فونيه يقال فلان بعوف سواء اي بحال سواء ازم بفحش من ناحية من نواحي سيراك ذات مياه عذبة وهو طيب ينسب اليها بحر بن يحيى بن بحر الازي الفارسي محدث عن عبد الكريم بن روح المحدث البصري وغيره والحسن بن علي بن عبد الصمد بن يونس بن مهران بن سعيد البصري يعرف بالازي محدث ببغداد عن صهيب وجرير بن الحكم وغيرهم وتوفي بواسط في رجب سنة ثمان وثلاثمائة وازم ايضا منزل بين شوق الاهواز ورامهرمز منها محمد بن علي بن اسماعيل المعروف بالمبرمان القوي وفيها يقول من كان ياتر عن بانه شرفا فاصلنا ازم اضطره الخوز

ازموزة ثلاث ضمات متواليه وتشديد الميم والواو ساكنة وراء بلد بالمغرب في جبال البربر كانا و بالفتح ثم التكون ونون والف وواو معويه ويقال ازوه بالهاء قلعة من نواحي الاجم من نواحي همدان منها ابو الفضل عبد الكريم بن احمد الازناوي المعروف بالبياري فقيه شافعي ازم بالفتح ثم التكون وضم النون وميم كانه جمع الزنمة وهو شئ يقطع من الاذن ويترك معلقا وانما يفعل ذلك بكماله الا بل يقال بغير ازم وجمعه في القلة ازم وازمات وهو موضع في قول كثير بن عبد الرحمن

تاملت من اياتها بعد اهلها باطراف اعظام باذنا بازيم تحافى ناء كان عند رؤسها رؤس الجوابي بعد حول مجرم وبروي بالراء مكان الزاي والاول اكثر ازن بالفتح ثم التكون قلعة في جبال همدان ازنك بالفتح ثم التكون وكسر النون ويا ساكنة وكاف مدينة على ساحل بحر القسطنطينية والمماطرا لانيكية هي الغاية في الجوه ازواره بالضم ثم التكون وواو والف وراء وهاء بليد بنواحي صفهان على طرف ابرية ينسب اليه بوض احمد بن علي الازاري سمع بقرابة علي سعيد الصيرفي في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وكان شيخا جليل القدر والرياسة ببلده مدة ومارس الامور وكان اكثر مقامه باصفهان كتب عنه ابو سعد الازوران بالفتح ثم التكون وفتح الواو وراء والف ونون ثنية الازور وهو المايل روضة الازورين ذكرت في الرياض وقال مزاحم الفقيلي

فليت ليما بلينا بطخفة فاللوي	رجوعن وايا ما قصارا بما سئل
فان توثرى بالود مولانا لا اقل	اساق وان تسبد لي ابتد ل
عذاراي لم باكن بطيخ قرية	ولم يجنبني القرار بشعل
لكن على الريان في كل صيفه	فما ختم ميث الازورين فصل
خيام اذا خبت لتفاضبت له	دعايم تعلو بالتمام المظلل

الازهر هو موضع على اميال من الطائف فيه قال العرجي باو ارعانة التي بالازهر او فوقه بقفا الكتيب الاحمر لم الق اهلك بعد عام فقيتهم باليتان لغاهم لم بقصد ب

والازهر ايضا موضع باليمامة فيه نخل وزروع ومياه ازه بالفتح والتشديد من بلاد فارس زلي بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة مدينة بالمغرب في بلاد البربر بعد طنجية في رواية الخليلي للمادة الى الشام عليها سور متعلقة على راس جرف خارج في البحر وهي لطيفة شربهم من ابار عذبة وقال بن حوقل الطريق من برقة الى اري على ساحل بحر الخليلي ثم البحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط يسارا اريهم بالضم ثم الفتح ويا ساكنة وكسر الهاء وواو موضع باليمامة لبني وعلة الجرمتين من جرم بن ريان بن الحاف بن قضاة به نخل كثير

باب الهزرة والتين وما يليهما

قريتان صغيرتان بين الدثينة وبين مغرب الشمس من بلاد سليم **اساق** بكسر الهزة وآخرة فاه اساق ونايلة صنمان كانا بمكة قال بن اسحاق هما سخان وهما اساق بن بقاء ونايلة بنت ذيب وقيل بنت ذبل وقيل اساق بن عمرو ونايلة بنت سهيل وانما زينا في الكعبة فسخا حجر بن فضال الكعبة وقيل تعب احد على الصفا والاخر على المروة ليعتبر بهما فقدم الامر فامر عمرو بن لحي الخزاعي بعبادتهما ثم حوتهما ففعل احدهما بلسق البيت وجعل الاخر يزعم وكان يفر عندهما وكانت الجاهلية تسمي بهما وقال ابو المنذر هشام بن محمد حدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان اساقا ونايلة رجل من جهم يقال له اساق بن يعلى ونايلة بنت زيد من جهم وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلها فدخل الكعبة فوجد اغفلة من الناس وخلوة من البيت ففجر بها في البيت فسخا فاصبر فوجدوها مستحيين فخرجوها فوضعوها موضعها فبعدت عنها خزعة وقريش ومن حج البيت بعد من العرب دل هشام ولما سخط اساق ونايلة حجربن وضعها عند الكعبة ليتف بها الناس فلما طال مكثهما وعبدتا الاصنام عبد معها وكان احدهما بلسق الكعبة الى ارض فكا نوايخرو

عندهما فلهما يقول بوطالب وهو يحلف بهما حين تحالفت قريش على بني هاشم
احذرت عند البيت رهطى معشرى وامسكت من اوثابه بالوتى نيل
وحيث يبيع الاشعر وركا بهم بمقضى السيول من اساق ونايل
الوصيل البرود وقا لـ بشر بن ابى حازم الاسدي في اساق
عليه الطير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساق

فكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام وحاق ببعض احاديث مسلم بن حجاج انهما كانا بسط البحر وكانا لا ينهرا في الجاهلية فيهل لهما وهو وهم والصحيح ان التكا كانت بسط البحر مناة الطاغية **اسالم** بالضم بلفظ مخاض سالم يسالم فانا اسالم من جبال السراة نزله بنو قيس بن عكر بن ثامر بن زرار والاعم الاشهر انه قسر واسمه مالك بن عكر بن ثامر بن اراس بن عمرو ابن القوث بن بنت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان **اسالة** بالفتح والضم

اسم ماء بالبادية **اسا** نير بالفتح وبعد الالف نون مكسورة وياسا كنة وراء اسم جبل ذكره ابن لفظا في كتابه في الابنية **اساود** بالفتح جمع اسود كما قلنا في الاحاساس اسم ماء على الطريق للقاصد الى مكة من الكوفة قال الشماخ تزاود عن ماء الاساود ان رنت به راميا يعقام رفع الخواصر

اساهم بالفتح وكسر الهمزة موضع بين مكة والمدينة قال الفحل بن العباس التميمي نظرت وهرشي بيننا وبينها فها فركن كساب فالصوى من اساهم الى ضوء ناره ونساع يثبتهما ضعيف الوقود فامر غير سايم
يضا فها بكسر الهمزة عن الزيدى وقال هي حرة **اساهب** اجبال في بلاد طي لها مرعى **اسبار** بالفتح ثم السكون وباء موحدة والفاء قرية على باب حى مدينة اصبهان ويقال لها اسبار ريش منها ابو طاهر سهل بن عبد الله الفرغانى الاسبارجى الزاهد كان مجاب الدعوة توفي سنة ست وتسعين ومائتين **اسبان** بالفتح ثم السكون والباء الموحدة والفاء ونون وياسا كنة وراء هو اسم اجل مدائن كسرى واعظمها وهي التي فيها ايوان كسرى الباقي بعضها الآن **اسبان** بالضم ثم السكون والباء الموحدة والفاء ونون مفتوحة او مكسورة وياسا كنة وفتح الكاف والفاء مثلثة مدينة بما وراء النهر من مدن اسجيا ببلنها مرحلة كبيرة ينسب اليها ابو نصر احمد بن زاهر بن حاتم بن رسم الاديب الاسبانى كنى كان فاضلا مات بعد التستين وثلاثمائة وغيره **اسبذ** بالفتح ثم السكون ثم فتح الهمزة الموحدة والفاء في كتاب الفتح اسبذ قرية بالبحرين وصاحبها المنذر بن ساوى وقد اختلف في الاسبذ بين من بنى تميم لم سوا بذلك فقال هشام بن

محمد بن السائب هم ولد عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقيل لهم الاسبذ بنون لانهم كانوا يعبدون فرسا قلت انا الفرس اسمه بالفارسية اسب زاد واقية ذا القريسي قال وقيل كانوا يسكنون مدينة يقال لها اسبذ فها بنسبوا اليها وقال الخنم ابن عدى انما قيل لهم الاسبذ بنون اى الجماع وهم من بنى عبد الله بن دارم منهم المنذر بن ساوى صاحب حجر الذي كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في شعر طرفة ما كشف المراد وهو قوله يعنى على

قومه	فاستب عند الصباني لها لك	بمصلحة ليست بغيظ ولا خفض
خذوا حذركم	اهل المشفر والصفاء	عند اسبذ والفرض بحرى من الغرض
من يحمي القلب	وتقلب غارة	هناك لا يجنيك عرض من العرض
وتلبس قوما	بالمشفر والصفاء	شايب موت تستهل ولا تقضى
تميل على العبدى	في حق داره	وعوف بن سعد تحترمه عن المحض
عما اوردا في الموت	عدا وجره	على القدر وخيال ما تمل من الركض

قال ابو عمرو والشيا في قسرة لك اسبذ اسم ملك كان من الفرس ملكه كسرى على البحرين فاستعبدهم وادهم وانما اسمه بالفارسية اسبذ رية يريد لا يعنى الوجه فعر به فنسبوا لغير اهل البحرين الى نقد الملك على جهة الذم فليس يخفى يقوم دون قوم والغالب على اهل البحرين عبد القيس وهم اصحاب المشفر والصفاء حصان هناك وقال مالك بن نويرة يرد على عمر بن المكبر الضبي وكان قال شعر نصر فيه لقيس بن عاصم على مالك بن نويرة
اركل بكر شم غير ابيكم وحالتم جحنا من اللوم جيد
ابن يريم لدهر وسط بؤسكم كاليريم الاسبذ المشفرا
حيث بن ذى الابر بن قيس بن عاصم فطر فمن يحيى اباك المكبر

اسب ناحية باقى بلاد الناس بما وراء النهر وهي بلاد يخرج منها النفط والفيروزج والحديد والصفى والذهب والالوان وفيها جبل اسود وجارية تحترق كما يحترق الخشب باع فيه مثل بدرهم وحلان فاذا الحرق اشد يابض رماده فيستعمل في تبيض الثياب ولا يعرف في بلدان الارض مثل هذا قاله الاصطخرى **اسبكت** بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسكون السين يضا وفتح الكاف والفاء مثلثة قرية على فرستين من سمرقند منها ابو حامد احمد بن بكر **اسبكت** بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسكون الهمزة وفتح الباء ايضا وذل المعجزة وهو اسم يخص ملوك طبرستان واكثر ما يقولونه بالصاد وهو كسرى للولك الفرس وقصر ملوك الروم وقد سوا بكورة بطبرستان ولعلها سميت ببعض ملوكهم **اسبذ** **رستا** بكسر الهمزة وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وياسا كنة وذل المعجزة معناه الرستا بالاض ناحية من اعمال فرستان من ناحية فهلوا فيا قري ورسايتى وقهلاوي را بها نواحى اصبهان في زعم حرة **اسبذ** **رود** معناه النهر لا يفيض وهو اسم لشهر مشهور من نواحى اذربيجان ترجمه من عند ما رسيلى ويصب في بحر جرجان قال الاصطخرى
اسبذ رود بين اردبيل وزيجان وهو نهر يصفر عن جريان السفن فيه واصله من بلاد الديلم وجريانه تحت القلعة المعروفة بقلعة سلا وهو سمران قال عبيد الله المسجبر بكبريه وقد راينه في مواضع اسبذ عا شرطه مثل الذي قبله ثم هاء والفاء ونون موضع قرب نهاوند **اسبير** بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياسا كنة وراء مفتوحة ونون مدينة مشهورة من نواحى ارض الروم بارمينية **اسبيل** بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياسا كنة ولام حصن باقى اليمن وقيل حصن وراء البحر قال الشاعر حمارا وحسبا
يا سبيل كان بهار هسة من الدهر لا ينجته الكلاب

وهو صفة جبل الاخص وقال ابن الدميته اسبيل جبل في خلاف زمان وهو منقسم بنصفين نصفه الى خلاف وداع ونصفه الى بلد عس وبين اسبيل وزماركة سوداهاجة تسمى حام سيدان والناس يستشفون به من الاوصاب والحرب وغير ذلك حدث مسلم بن جندب الهذلى قال انى بلغ محمد بن عبد الله النيمري

ثم التقى بعماد و غلام يشتد خلفه يشتمه اتيه شتم فقلت له من هذا فقال الحاج بن يوسف دعمه فاني ذكرت
 اخته في شعري فاحفظه ذلك فلما بلغ الحاج ما بلغ من حبه الى اليمن ولم يجسر على المقام بها فعبر البحر وركب
 اتقى عن الحاج والبحر بيننا عيار يترى والعيون هواجع
 فضقت بهارزعا وحشت خيفة ولو ان الحاج والامر فاطم
 وجل في الخيل الذي جاءني به سمع فليست تستقر الاضلاع
 فتمادى بالرائي والامر ليالي وقد خنك خدي لدموع الدواعي
 ولم ارجع الى من القبر انه اعف وخير اذ عرتني الفجاءع
 وما امت نفسي لذي خفت شره ولا طاب لي ما خشت المضاجع
 الى اذ بدا لي حسن اسبل طالع واسبل حسن من ناله الاصابع
 فلم عن ثقيف ان همت بنجوة مهامه تعني بينهن الاجارع
 وفي الارض ذات العرض ملك بن يوسف اذا شئت من لا اباك واسع
 فان لتلقى حجاج فاشتف جاهرا فان الذي لا يحفظ الله ضايع

وكاذا عاقبة امره ان عبد الملك بن مروان اجاره من الحاج في قصة فيها طول ذكرت في كتاب مجمع الشعراء
استأب بالكرشم السكون والثناء مشاة من فوقها والنسبة اليها بزيادة النون كذا ذكر ابو سعد من قري
 سمرقند ينسب اليها ابو شعيب صالح بن الحيات بن حمزة الخزاعي الاستا في **استاذ** في حديثهم للحاج معجزة فتح
 الماء وقال معجزة وباقية كالدني قبله من قري التي **استار** قين اظنه من قري هذا قال شرويه احمد بن
 العباس بن فارس بن جعفر الاستار قيني روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري عن محمد بن هاشم العجلي وذكر جماعة
 من اهل الشام ومصر روى عنه ابو القاسم بن ابي صالح والفعل بن الفضل الكندي وغيرهما وكان صيدا **استا**
استبقا ذا اسفل احدى كور السواد من الجانب الغربي ومن مشهور قراه وطسا بجم السيلجون وتستر
استان بالهقيبا ذا اعلى بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طسا بجم القلوجية العليا والغلوجية
 السفلى وعين التمرستان **الاستقان** او **استا** بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طسا بجم سوراء
 وشذوذه من الاستانات في البقباذا ثم من هذا ان شاء الله تعالى استان سورة لخمزة بن الحسن هوسم
 للناحية المسماة بالجليل على ما حكاها الى ابو السري سهل بن الحكم وقال وهي بضع عشرة كورة **الاستان** **الاعمال**
 كورة في غربي بغداد من السواد تشتمل على اربعة طسا بجم وهي الانبار وباد وريا وفطربل ومسكن قل
 العسكري استان مثل الرساق **استانه** ناحية بخراسان اظنه من نواحي بلخ والى احدى هذه الاستانات ينسب
 ابو الشعادان حبة الله بن عبد الصمد بن عبد المحسن الاستاني جدت عن علي بن احمد البصري والشيخ ابا اسحاق
 الشيرازي قال الحافظ ابو طاهر السلفي اشهد في الاستا في اشهد في الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي نفسه
 مروت ببغداد فانكوت اهلها وسكانها تحت التراب رميم
 كان لم يكن بغداد في الارض بلدة ولم يكن فيها ساكن ومقيم

وابو بكر محمد بن مكي بن هبة الله بن عبد الصمد الاستاني ذكره ابو سعد حدث عن اسحاق بن محمد بن مكي
 الاصمغاني وابو الحسن علي بن الاسود بن رمضان الاستاني القري الحيات حدث عن ابي الفتح محمد بن عبد الله
 ابن احمد بن سليمان وتوفي في شهر ربيع الاول سنة اثنين وستماية **استجه** بالكرشم السكون وكسر التاء
 فوقها نقطتان وجيم وهاء اسم لكورة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال رية بين القبلية والمغرب من قرطبة
 وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق والاراضي على نهر سيجل وهو نهر غرناطة وبينها وبين قرطبة عشرة فراسخ
 واعمالها متصلة باعمال قرطبة ينسب اليها محمد بن ليث الاستجي حدث ذكره ابو سعيد بن يوسف في تاريخه مات
 سنة ثمان وعشرين وثلاثماية **استرا** باذ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المشاة من فوق وراه والف وباد موحدة
 والف واذل معجزة بلدة كبيرة مشهورة اخرجت خلقا من اهل العلم في كل فن وهي من اعمال طبرستان بين ساربه وخراسان

الاقليم الخامس طولها تسع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع
 ومن ينسب اليها القاضي ابو نصر سعد بن محمد بن اسمعيل المطرفي الاسترا باذي القاضي استرا باذ وكان صليبا
 حسن السيرة ومات باهل طبرستان في حدود سنة خمس وخمماية وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي
 الاسترا باذي له كتاب في الحج والتعديل ايضا وشيخه وتوفي في سنة ثمان وعشرين وثلاثماية عن ثلثين
 سنة والحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين الاسترا باذي ابو محمد القاضي سمع بدمشق ابا بكر المياحي
 ويحرجان ابا بكر الاسماعيلي و ابا احمد بن عدي و نعيم بن ابي نعيم الاسترا باذي وخراسان محمد بن الحسن بن احمد
 ابن اسمعيل السراج وخلف بن محمد الحيام و ابا عمرو بن بخيد وغيرهم بعدة بلاد وروى عنه ابو بكر الخطيب
 وقال كان صدوقا صالحا سافرا كثيرا ولحقه الشيوخ الصوفية واقام ببغداد الى ان مات بها سنة اثنين وعشرين
 واربعماية واسترا باذ كورة بنسب بور بنواحي خراسان عن ابننا **استر** بن بالفتح ثم السكون وفتح التاء
 المشاة وسكون الراد وفتح السين الاخرى ونون بلدة بين كاشغر وخراسان من بلاد الترك ينسب اليها ابو نصر
 احمد بن محمد بن علي الاستر سخي لباذ كذا قدم بغداد في سنة ثمان وتسعين واربعماية فيما ذكر القاضي ابو
 الحسن عمر بن ابي الحسن الدمشقي قال وحدث بها عن احمد بن عيسى بن عبيد الله الرقي وذكر انه سمع منه
 باسترا باذ سمع منه جماعة منهم ابو الرضي احمد بن مسعود الناقدا **استقدا** بزة بالضم ثم السكون وفتح التاء
 المشاة وسكون العين المعجمة ودالان مهملون بينهما الف وبساكنة وزاي وهاء قرية على اربعة فراسخ من
 نخب بجواراد النهر ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان الاستقدا بزي
 المعروف بالخشبي احد الحفاظ العلماء توفي بخشب سنة ست وخمسين واربعماية وقبل سنة سبع وخمسين
 واربعماية **استنا** باذ بالضم ثم السكون وضم التاء المشاة وتون والف وباد موحدة والف واذل المعجمة بينهما
 وبين الرية عشرة فراسخ من ناحية طبرستان وهي استونا وند وسياق ذكرها باذ ثم من هذا **استوا** بالضم ثم
 السكون وضم التاء المشاة وواو والف كورة من نواحي بنسب بور معناها بلسانهم المفضاء والمشرق تشتمل
 على ثلاثة وثلاثين قرية وقصبتها خوشان قاله ابو القاسم البيهقي وقال ابو سعد استونا ناحية من
 نواحي بنسب بور تشتمل على نواح كثيرة وقرى جمرة ويقرن بجرجان فيقال استوا وجرجان وهي من عيون
 نواحي بنسب بور وحدودها متصلة بمجد وديساي وخرج منها خلق من العلماء والمحدثين منهم ابو جعفر
 محمد بن بسطام بن الحسن الاستواي والى قضا بنسب بور ودام له القضاء بها في اولاده وتوفي بها في سنة
 اثنى عشر وثلاثين واربعماية وعمر بن عقبة الاستواي النسابوردي من اصحاب عبد الله بن المبارك مثل هب
 ابن زمعة وسلمة بن سليمان حدث عنه محمد بن عبد الوهاب لقوا محمد بن اشر بن السلمي قاله الحكم ابو عبد الله
 في تاريخ بنسب بور **استور** بنسب بالضم حصن من اعمال وادي الحجارة بالاندلس حدثه محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
 ابن هشام الاموي صاحب الاندلس عمره في ثمان المدة **استونا** وند بالضم ثم السكون والتاء المشاة والواو
 ساكنة ونون والف وواو مفتوحة ونون اخرى ساكنة ودال مهمله ومنهم من يقول استونا وند وقد
 تقدم وهو اسم قلعة مشهورة بدينا وند من اعمال الرقي ويقال جره ايضا وهي من القلاع القديمة والحصون
 الوثيقة قيل انها عمرت منذ ثلاثة الاف سنة وثيف وكان في ايام الفرس معقلا للصمغان ملك تلك الناحية
 يعتمد بكليته عليه ومعنى الصمغان مستمغان والمسترا لكبير ومغان الجوس كبير الجوس وحاصره خالد بن برمك
 حتى غلبه على ملكه وقلع دولته واخذ بنسب له وقدم بها ببغداد فتراما المهدي فاحداها اثم المنصور بن
 المهدي واسمها البحرية واولد الاخرى ولدا اخر ثم خربت عن القلعة مدة ثم اعيدت عمارتها مرة بعد اخرى الى
 ان كان آخر خرابها على يد ابي الصباغاني صاحب جيش خراسان في نحو سنة خمسين وثلاثماية ثم عمرها على بن
 كاهن الديلمي وجمع فيها خرابته وذخايره ثم انتقلت الى غير الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي باذ بها من
 الذخاير ثم ملكها الباطنية فانفذ السلطان محمد بن جلال الدولة ملكشاه السجقي في سنة ست وخمماية لايبر
 سنقر كجك حاصرها واطال حتى افتتحها وخربها ولا علم بها بعد ذلك **استينا** بالكرشم السكون وكسر التاء

ساكنة ونون مكسورة ويا. والفت قرية بالكوفة قال المديني كان الناس يقدّمون على عثمان بن عفان رضي الله
فيسألونه ان يعرضهم مكان ما خلفوا من ارضهم بالحجاز ونهامة ويقطعونهم عوضه بالكوفة والبصرة فافزع
كتاب بن لاوث استبنا قرية بالكوفة **استبنا** بالكسر ثم التكون وكسر التاء ويا والف من شهر مدن العور
بضم الفين المعجمة وهي جبال بين هراة وخرزنة ذكرت في موضعها افادتها بعض اهل هذه المدينة **استبنا** يروى
بفتح الحزنة والماء مهملة بلفظ تشبيه الاسم وهو الاسود ويروى بكسرهما وهو اسم جبل **اسد** ياد بفتح اوله
وتاء يه وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة بلدة عمرها اسد بن ذى السر والجيري في اجتاز مع تتبع
والعلم يسكنون السنين معجمة وهي مدينة بينها وبين هراة واحدة نحو العراق وبينها وبين معاصيك كرى
ثلاثة فراسخ والى قصر المصومين اربعة فراسخ وقد نسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم والحديث منهم عبد الله
ابن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن ابراهيم الاسدي اذى الحافظ سمع ابا يعلى الموصلي وغيره وتوفي
سنة سبع واربعين وثلاثمائة واسد اذ ايضا قرية من اعمال سبهق من نواحي نيسابور انشأها اسدين
عبد الله القسري في سنة عشرين ومائة حيث كان على خراسان من قبل اخيه خالفا قائم هشام بن محمد
استر بضم السين بلد بالحزن ارض بني بريع بن حنظلة ويقال فيه **استر** ايضا عن نصر **استر** وشبهه بالفتح ثم
التكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين معجمة ونون وهاء كذا ذكره ابو سعد بالسين المهملة
بعد الحزنة والاشهر لافران بعد الحزنة شين معجمة وسند ذكره هناك باسم ما ذكرناه ههنا وهي مدينة
بماء وواد النهر **اسطان** بالضم ثم التكون واخره نون قلعة مشهورة من نواحي خلاط بارمينة **اسطو**
بالضم ثم التكون وضم الطاء المهملة واخره نون قلعة في الثغور الرومية من ناحية الشام غزاها سيف
الدولة بن حمدان فقال شاعره الصغرى

ولا تسألا عن اسطوان فقد سطي عليها بانياب له ونحاليب

والخاف ان تكون التي قبلها والله اعلم **اسطوخودوس** زعم الاطباء انه اسم جنس من عدة جزاير بنت
فيها هذا العقار وسمى العقار باسمها **اسفان** بالفتح ثم التكون والفاء والف وقاف مضمومة وسين
سهملة اسم مدينة من نواحي افريقية اذا خرجت من قايص تريد القرب جنتها ومنها الى المهدية مرحلتان
اسفان بالفتح ثم التكون وفاء والف ونون مكسورة ويا، موحدة ساكنة وراء وهي اسبا نزلتدم
ذكرها وهي احدى السبعة التي سميت بها مدينتي كسرى بالعراق واصلاها اسفابور فغربت على اسفان بن
اسفج بن بعد السنين الساكنة فاجيم وهي قرية بهدان من رستاق وبحر بها منارة ذات الحواف كتبت خبرها
في باب الحاد **اسفدن** بالكسر ثم التكون وفتح الفاء وسكون الذال المعجمة ونون من قرى الرى ينسب اليها
ابو العباس احمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن ابي بكر الاسفدي الرازي توفي ببغداد سنة احدى وتسعين
وما تين حدث عن ابراهيم بن موسى القزازي عن الطبراني وذكره ابن ماكولا في الاسعدى فوه في سفر ابن
بالفتح ثم التكون وفتح الفاء وراء والف ويا، مكسورة ويا اخرى ساكنة ونون بليدة حصينة من نواحي
نيسابور على منتصف الطريق من جرجان واسمها القديم مهرجان سماها بذلك بعض الملوك لحضرتها ونصا
ومهرجان قرية من اعمالها وقال ابو الفاعلم البيهقي اصلها اسبرايين بالباء الموحدة واسبريا الفارسية
هو الترس وابين هو العادة فكانهم عرفوا قديما بجبل الترس فسميت مدينتهم بذلك وقبل انشائها اسفنديار
فسميت به ثم غير لفظها الى الايام وتشتمل ناحيتها على اربعة ايام واحدى وخمسين قرية والله اعلم وقال ابو
الحسن علي بن نصر الغندرجي يشوق اسفرايين واهلها

سقى الله في ارض اسفرايين عبيدة فاستنهي العليا، الا اليهم
وجرت كل الناس بعد فراقتهم فمأزودت الافراط ضيق عليهم

وينسب اليها خلق كثير من اعيان الائمة منهم يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الاسفرايني احد حفاظ الدنيا
بالموصل من علي بن حرب الطائي وسافر في طلب الحديث الى البلاد الثمانية وتوفي سنة ست عشرة وثلاثمائة

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم مشهور توفي نيسابور يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعماية واربعمائة
يعقوب بن اسحاق ابن جراح بن يزيد الاسفرايني الحافظ صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم احد
الحفاظ الجوالين والمحدثين المكثرين طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة والحجاز واسط والجزيرة واليمن
واصفهان وفارس والري سمع بمصر بنوش بن عبد الاعلى واما ابراهيم المزني والربيع بن سليمان ونحو سعد
ابن عبد الملك وبالشام يزيد بن شهر بن عبد الصمد وغيره وبالعراق الحسن بن عرفة وعمر بن شبة وبخراسان
محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج واحمد بن سعيد الدارمي روى عنه خلق كثير منهم سليمان بن المطهر في
وابو احمد بن عدي وحج خمس مرات وكان من اهل الاجتهاد والطلب والحفظ ومات سنة ست عشرة وثلاثمائة
ومحمد بن علي بن الحسين ابو علي الاسفرايني الواعظ يعرف بابن السقا قال ابو عبد الله الحافظ ابو علي الاسفرايني
من حفاظ الحديث والجوالين في طلبه والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف للشيخ والابواب وصحبة الصغار
من ائمة الصوفية في اقطار الارض سمع بخراسان وبالعراق وبالجزيرة والشام وبمصر وبواسط والكوفة
وبالبصرة وكتب بالري وقروين وبجرجان وطبرستان توفي باسفرايين في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين
وثلاثمائة وابو حامد احمد بن محمد بن احمد الفقيه الامام الاسفرايني قام ببغداد ودرس الفقه وانتهت
اليه الرياسة في مذهب الشافعي قبل كان يحضر درسه سبعمائة فقيه وكان يقولون لوراه الشافعي لفرج به
فلو لدت سنة اربع واربعين وثلاثمائة وقدمت بغداد سنة اربع وستين ودرس الفقه من سنة
سبعين الى اتمات سنة ست واربعماية **اسفرايين** بالكسر ثم التكون وفتح الفاء والراء وسكون النون وجم
من قرى سعد سمرقند منها ابو فريد محمد بن محمد بن اسمعيل الاسفرايني **اسفرا** بفتح الحزنة وسكون السين ولفا
تضم وتكر وزاى والف وراء مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة ينسب اليها ابو القاسم مشهور
ابن احمد الفضل بن نصر بن عصام الاسفرايني المتهاجي سمع عامة مشايخ وقته روى عن ابي عمرو وعبد الواحد
ابن محمد الملقب بكتاب دلائل النبوة لابي بكر التقي الشافعي وكان وحيد عصره في حفظ شعار الاسلام واهله
متبعي الآثار واعطاء حسن الكلام حلوا المطلق بعيد الاشارة في كلام الصوفية خادما لهم شيئا متواضعا
كثيرا لطبع خفيف الروح من اعيان اهل العلم مومنا باهل الخزقة قائما بحوائج المظلومين والمساكين يدخل
السلامين والنجاة يذكى هم الله ويحتمد على طاعته وبامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر لا يخاف من
سطوتهم ولا يبالى بهم فيقبلون منه امر قتل بهمدان في السنة شهيدا على باب خانقاه ابي بكر المقرئ
وقبلا اسفرا في الرابع عشر من شوال سنة اثنين وخمسمائة **اسفقس** بالكسر ثم التكون وفتح الفاء وسين
اخرى من قرى مرو قرب فاز يقال لها اسبس والقفن متاخا لمدن وقاد بن ابراهيم الذهلي الاسفسي **اسف**
بفتح السين وفاقية من نواحي التهران من اعمال بغداد بقرب سكا ينسب اليها مسعود بن جامع ابو الحسن
البصري الاسفي حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة الثقالى سمع منه ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسن بن النخعي
في سنة اربعين وخمسمائة **اسفج** بالكسر ثم التكون وفتح الفاء وسكون النون وجم قرية من كورة
ارغيان من نواحي نيسابور يقال لها سبع منها عامر بن شعيب الاسفجني **اسفونا** بالفتح ثم التكون وجم
الفاء وسكون الواو ونون والفاء اسم حصن كان قرب مقرة اليمن بالشام انتخه محمود بن نصر بن صالح بن
مرداس الكلابي فقال ابو يعلى عبد الباقي بن ابي حصين بمدحه ويذكره

عداك منك في حل وخوف يريدون المعاقلة ان تصونا
فطلوا حول اسفونا كقوم اتى فيهم فطلوا اسفونا

وذكر ابو طالب بن مهذب المعري في تاريخه ان محمود بن نصر دهن ولده نصر عند صاحب انطاكية على اربعة
عشر الف دينار وخراب حصن اسفونا اذا ملك حلب واخذها من عمة عطية فلما ملك حلب خرب حصن
اسفونا واخرج لذلك عزير الدولة ثابت وشبل بن جامع وجمعا الناس من معة النعمان وكفر طائفة اهلها
حتى خربوا **اسفج** بالفتح ثم التكون وكسر الفاء ويا ساكنة وجم والف ويا موحدة اسم بلدة كبيرة من

أعيان بلاد ماوراء النهر في حدود تركستان ولها ولاية واسعة وقري كالمند كثيرة من الأقليم الخامس طولها
ثمان وتسعون درجة وثلاث وعشرين درجة وثلاثون درجة وخمسون درجة وكانت عمار بلاد الله وأزوها
وأوسعها حشبا وشجر ومياه جارية ورياضا مزهرة ولم يكن بخراسان ولا ماوراء النهر بلد لا يخرج
عليه إلا أسقياب لأنها كانت نفرا عظيما وكانت تعني من الخراج لذلك ليصرف أهلها خراجها في ثمن السلاح
والمعونة على المقام بتلك الأرض وكذلك كان ما يعاقبها من المدن غوطرار وميران وسانيك وغان
حتى أتت على تلك النواحي حوادث الدهر وصروف الزمان وألا من خراز مشاهير بن تكش بن بل أرسلات
ابن استر بن محمد بن انوشكين فانه لما ملك ماوراء النهر وأباد ملك الحانية وكانوا جماعة قد حفظ كل
واحد طرفه فلما لم يبق منهم أحد عجز عن حفظ تلك البلاد لسعة مملكته فخر بيب أكثر تلك الثغور وأنها
عسكره فجلى أهلها عنها وفارقوها بأجساد ملتفتة وأعانق إليها ما يليه منعطفة فبقيت تلك الجنان
خاوية على عروشها تنكي العيون وتبكي القلوب منهزمة القصور متعطلة المنازل والدور وضل
هادي تلك الأنهار وجرت مغيرة في كل أوب على غير اختيار ثم تبع ذلك حوادث سنة ست عشرة وستماية
لم يجر منذ قامت السموات والأرض مثلها وهو ورود التتر خذلم الله من أرض الصين فاهلكوا من بقي
هناك مناسكا فبنوا هلكوا من غيرهم فلم يبق من تلك الجنان المنهدة والقصور المشرفة غير جيطان مهددة
وأفار من أم معدومه وقد كان أهل تلك البلاد أهل بين متين وصالح مبين وشك وعبادة والإسلام
فيهم غرض الجاني حلوا المعنى يحفظونه حدوده ويلزمون شروطه لم تظهر فيهم بدعة استحقوا بها العذاب
والجلال ولكن يفعل الله بعباده ما يشاء

دعتهم الأيام عن قوس غدوها
وما زال جورا الدهر يفتي ديارهم
كان لم يكونوا زينة الدهر مرة
بكر عليها كزرة مشهم كزرة
تأجلهم عنها جميعا فأصبحت
منازلهم للناظر البور عبدة

وقد خرج من أسقياب طائفة من أهل العلم في كل فن منهم أبو الحسن علي بن منصور بن عبد الله بن أحمد
المؤيد الملقب بالأسقياب مات بعد الثمانين وثلاثمائة ولم يكن ثقة تكلوا فيه أسقياب بالفتح ثم التكون
وكسر الفاء وبأساكنه وذال المعجمة والفاء واد اسم ولاية على طرف بحر الديلم تشتمل على قري واسعة وأعمال
وصاحبها عاصلا يعلى أحد أعيانها جبال وعرة ومساكن ضيقة **سفيد** سبيد رستاق من نواحي
هراة له ذكر في أخبار الدولة **سفيد** بان بالفتح ثم التكون وكسر الفاء وبأساكنه وذال المعجمة مفتوحة
وباء موحدة والفاء ونون من قري صفهان ينسب إليها عبد الله بن الوليد الأسفيدي باني وأسفيدي بان
من قري نيسابور **سفيد** جان ناحية بالجبال من أرض مارة قتل بها زياد بن خرش الجلي الحارجي وأتباعه
سفيد دشت شطره كالذي قبله ثم دال مفتوحة مهملة وشين معجمة ساكنة وباء مثناة ومعناه الصحراء
البيضا قرية من نواحي أصبهان منها أبو حامد محمد بن موسى بن الصباح الخراجي الأسفيدي دشتي الأصهب
مات في سنة تسع وتسعين ومائتين **سفيد** مثل شطرا الذي قبله معناه الأبيض مدينة في جبال كرمان
عامرة **سفيد** رون بار معناه ناحية النهر الأبيض قال شرويه بن شهر دار وذكر نظام الملك أبا علي الحسن
ابن إسحاق فقال سمعت عليه بأسفيدي روي في أيام الصبا بقرأة أبي الفضل القومسي في لاجلنا عليه
وأظنه موضعهم إن حلة أو قرية من قرى أسفيدي مثل شطرا الذي قبله وزيادة التوز من قري الري
ويقال أسفون بأسقاط إليها ينسب إليها علي بن أبي بكر الرازي الأسفيدي في حدث عن حماد بن يحيى عن قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حوسب عذب رواه عنه الحسن بن علي بن الحارث الهذلي
سفيد بالفتح ثم التكون وكسر الفاء وبأساكنه وراء وهاء من قري حلب **سفيد** قان بالكسر ثم التكون
وفاء وباء ساكنة ونون مفتوحة وقاف والفاء ونون بليدة من نواحي نيسابور ومنها أبو الفتح مسعود بن
أحمد الأسفيدي قان روي عن محمد بن عبد الله بن ربيعة الضبي الأسفيدي قان أسفي بفتحين وكسر الفاء بلدة على

شاهي

شاهي البحر المحيط بأقصى المغرب **سقي** بالضم ثم التكون وضم القاف والباء الموحدة خفيفة بلدة من
علم بقره ينسب إليها أبو الحسن يحيى بن عبد الله بن علي اللخمي الراشدي الأسقي كتب عنه السلفي حكاي
وأخبارا عن أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن بشر بن الجوهري الواعظ وغيره وقال مات في رمضان
سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وله ثمانون سنة **أسقف** بالفتح والتكون وضم القاف وقام موضع بالباء
كان به يوم من أيامهم قلة عنرة

فأذيك عز في قضاة ثابت
فأذينا في رحرمان وأسقيف

أي لنا في هذين الموضعين مجدوة **أسقف** بن مقيل
وإذا رأى الزناد ظل بأسقيف يوما كيوم عروبة المنطاول

أسقف بالضم وباقية مثل الذي قبله وزيادة الهاء رستاق نزه شجر نضر بالاندلس وقصبتها غا
أسكار بالكسر ثم التكون وكاف والفاء مفتوحة ونون ويقال أسكارن بأسقاط الهزة قريه
بقرب وبوسية من نواحي الصد من قري كثنانية منها بكر بن حنظلة بن أنور الأسكارني الصددي
وابنه محمد بن بكر توفي بعد السبعين وثلاثمائة **أسكار** بالكسر ثم التكون وكاف والفاء أسكار
بن الحنيد كان نوار وساهن الناحية وكان فيهم كرم ونباهة فغرفا لموضع بهم وهو أسكارن لامي
من نواحي النهر وان من بغداد واسط من الجانب الشرقي وهناك أسكارن السفلي بالهروان أيضا خرج
منها طائفة كثيرة من أعيان العلماء والكتاب والعمال والمحدثين لم يميزوا لنا وهاتان الناحيتان الآن
خراب بخرايا النهر وان وسند كرايام الملوك السلجوقية أنشد نهر النهر وان واشتغل الملوك عن أصلا
وحفره باختلافهم ونظريتها عساكرهم فخرتها لكورة باجمعها ومن ينسب إليها أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد
ابن مالك الأسكارني روي عنه الدارقطني وأبو بكر بن مردويه ومات بأسكار سنة اثنين وخمسين
وثلاثمائة وكان ثقة وأبو الفضل رزق بن موسى الأسكارني حدث عنه يحيى بن سعيد القطان وأنس بن
عباس الليثي وسفيان بن عيينة وشبابه بن سواد وسليمة بن عطية روي عنه عبد الله بن محمد بن ناجية
ومحمد بن محمد بن سلمان الباعندي ويحيى بن صاعد والقاضي المحاملي وكان ثقة ومنهم محمد بن عبد الله
أبو جعفر الأسكارني عداة في أهل بغداد أحد المتكلمين من المعتزلة له تصانيف وكان يناظر الحسين
ابن علي الكرابيسي ويكلمه في سنة أربع ومائتين ومحمد بن يحيى بن هارون أبو جعفر الأسكارني حدث
عن إسحاق بن شاهين الواسطي وعبيدة بن عبد الله القفاري روي عنه الدارقطني والمعاذ بن زكريا الخزازي
وذكر الدارقطني أنه سمع منه بأسكار ومحمد بن عبد المؤمن الأسكارني الخطيب لقاضي بها حدث عن الحسن
ابن محمد بن عبيد العسكري ومحمد بن المظفر وأبي بكر الأبهري وكان ثقة يتفقه على مذهب مالك روي
عنه الخطيب وغيره وأسفيدي بن المؤمل بن الحسين بن اسمعيل الأسكارني أبو غالب سمع منه أبو المعالي عمري
ابن عبد الملك الجيلي المعروف بشيذة شيئا من شعره وأبو الحسن أحمد بن عمر بن أحمد الأسكارني سمع منه أبو
الحسن محمد بن أحمد بن محمد النحاس لمطار وغيره وغيره لاه مذكورون في تاريخ بغداد **أسكبوت**

بالفتح ثم التكون وكسر الكاف والباء الموحدة وواو ساكنة ونون إحدى قلاع فارس المنبذة من رستاق
تابين المرتقى إليها صعب جدا ليست ممن يمكن فتحها عنوة وبها عين من الماء حارة **أسكبوت** بالفتح ثم التكون
وفتح الكاف وراء قرية مشهورة نحو صعيد مصر بينها وبين الفسطاط يومان من كورة الأسطوخودوس
عبد العزيز بن مروان يكثر الخرج إليها والمقام بها للنزهة وبها مات وقد أسقط نصيب الهرة من أولها
فقال يرفي عبد العزيز أصبت يوم الصعيد من سكر محببة ليس لي بها قبل

وقد زعم بعضهم أن موسى بن عمران عليه السلام ولد في أسكبوت ولها مشهد يزار في هذه الغاية وبقرية
أخرى يقال لها أسكبوت الشين معجمة تذكر **أسكبوت** بالكسر ثم التكون وكسر الكاف الأولى وسكون اللام وفي
الثانية وسكون النون والاهملة مدينة صغيرة بطخارستان الخيرة لها رستاق وبها منبر

ونسطق من تها واستذكر في السين ان الله **اسكندرون** بعد الدال راو واسكنة ونون وهاد
قل احمد بن الطيب مدينة في شرقي انطاكية على ساحل بحر الشام بينها وبين بغراس اربعة فراسخ وبينها
وبين انطاكية ثمانية فراسخ ووجدت في بعض تواريخ الشام ان اسكندرون بنيت بين عكا وصو **الاسكندرية**
قال اهل السيل ان الاسكندرية بنيت في الروم قتل كثير من الملوك وقهرهم ووطى البلدان الى اقصى الصين
وبني السد وفعل الاقاميل ومات وعمره اثنان وثلاثون سنة وسبعة اشهر لم يسترج في شئ منها قال
مؤلف الكتاب وهذا ان صح فهو عجيب مفارق للعادة والذم الخلة والله اعلم ان مدة ملكه مدة سعة
هذا المقدار ولم يحسب لعلماء غير ذلك من عمره فان تطواف الارض بسير الجود مع نقل حركتها لاحتياجا
في كل منزل الى تحصيل الاوقات والعلوفه ومصاريفه من يتبع عليه من اصحاب الحصون يفترق الى زمان
غير زمان السير ومن الحال ان يكون له مائة بيتاوم بها الملوك والعظماء وعمره واثني عشر
ملكه وتجمع له الهند وتثبت له هبة في النفوس ويحصل له رياضة وتحرية وعقل يقبل الحكمة التي تحكي عنه
يفترق الى مدة اخرى مدينة في اي زمان كان سيره في البلاد وملكه لها ثم احداثه ما احداثت المدن في
كل قطر منها واستخلافه الخلفاء عليها على انه قد جرى في ايامنا هذه وعصرها الذي نحن فيه في سنة سبع عشرة
او ثمان عشرة وسبعمائة من التتر الوارد من ارض الصين ما لو استمر ملكوا الدنيا كلها في عوام بسيرة فانهم
ساروا من اويل ارض الصين الى ان خرجوا من باب ودم ملكوا وخرجوا من بلاد الاسلام ما يقارب نصفها
لانهم ملكوا وراء النهر وخراسان وخوارزم وبلاد سجستان وفواحي غزنة وقطعة من الهند وقوس
وارض الجبل باسره غير اصفهان وطبرستان واذريجان واران وبعض ارمينية وخرجوا من الدربند كل
ذلك في اقل من عامين وقتلوا اهل كل مدينة ملكوها ثم خذلهم الله وردهم من حيث جاؤا ثم بعد خروجهم
من الدربند ملكوا بلاد الخزر والاذريجان وروس وسقسين وقتلوا القبا في نواد بهم حتى انتهوا الى بغداد
في خور عام اخر فكان هذا عقد قصة الاسكندرية على ان الاسكندرية كان اذا ملك البلاد عمرها واستخلف
عليها وهذا افتقر الى زمان غير زمان الخراب فقط قال اهل السيل بنيت الاسكندرية ثلاث عشرة مدينة وماها
كلها باسم ثم تغيرت اسمها بعده وصار لكل واحد اسم جديد فتعا الاسكندرية التي بناها باورنفوس
ومنها الاسكندرية التي بناها تدعى المحسنة ومنها الاسكندرية التي بناها ببلاد الهند ومنها الاسكندرية
التي بناها ليقفوس ومنها الاسكندرية التي بناها بالسوق بايسس ومنها الاسكندرية التي بناها على شاطئ
النهر الاعظم ومنها الاسكندرية التي بناها بابل ومنها الاسكندرية التي بناها بالصفد وهي سمرقند ومنها
الاسكندرية التي تدعى من بلوس وهي مرو ومنها الاسكندرية التي بناها في بخارى الانهار بالهند ومنها
الاسكندرية التي سميت كوش وهي بلخ ومنها الاسكندرية العظمى ببلاد مصر فهذه ثلثة عشرة اسكندرية
نقلها من كتاب ابن الفقيه كما كانت فيه مصورة وقرأت في كتاب الحافظ ابى سعيد انشد في ابو محمد عبيد الله
الحسن بن محمد الايادي من لفظه بالاسكندرية قرية بين حلب وحماء للاديب ابو يوردي
فيا وضح نفسي لا اري لدهر منزلا زلولة الاظلت العين تدور
وان دام هذا الوجه لم يتق عبرة ولوانني من لجة البحر اعرف

مائة وخمسون رج وعرضها احدى وثلاثون درجة في الاقليم الثالث وذكر اسكندرية اخرى في الاقليم الثالث
ايضا وقال طولها احدى وخمسون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة **واختلفوا**
في اول من انشا الاسكندرية التي تبصر اختلافا كثيرا فاني منه مختص بليلايل بالاختار ذهب قوم الى انها ارم
ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير مساكنكم الاسكندرية
ويقال ان الاسكندرية والغمر اخوان بنى كل واحد منهما مدينة بارض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندرية
من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيره وعن الناس غنية فبقيت بجحها ونضارتها الى اليوم
وقال الغمر لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنية والى الناس فقيره فذهب نوريها
فلا يري يوم الا وينهدم فيها شئ وارسل الله عليها الرما الى ان دثرت وذهب اثرها وعن الازهر بن معبد
قال قال لي عمر بن عبد العزيز بن تسكن من مصر قلنا سكننا انسطاط فقال انا ثم نتيقن ان انت عن الطيبة
قلت ايمن قال الاسكندرية وقيل ان الاسكندرية بناها الاسكندرية دخل هيكلا كان لليونانيين عظيما
فدجج فيه ذبايح كثيرة وسال ربه ان يبين له امر هذه المدينة هل يتم بناؤها ام هل يكون امرها ام لا فزاي
في منامه كان رجلا قد ظهر له من الهيكل وهو يقول انك ستبني مدينة يذهب صيتها في اقطار العالم ويسكنها
من الناس من لا يحصى عددهم وتحتلط الرياح الطيبة بها انها وتثبت حكمة اهلها وتصرف عنها السوم والخر
وتطوى عنها قوة الحر والزهرير وتكتم عنها الشر وروحى لا يصيبها من الشياطين خيل وان جلبت اليها ملوك
الارض بجندهم وحامروها لم يدخل عليها مريد فبناها وسماها الاسكندرية ثم رحل عنها عندما استتم ثاب
فجال الارض شرقا وغربا ومات بشهر زور وقيل بابل وحمل الى الاسكندرية فدفن بها وذكر آخرون ان الذي
بناها هو الاسكندرية الاول ذوالقرنين الرومي واسمه اسك ابن سلوك ريس هو الاسكندرية الفيلسوف
وان الاسكندرية الاول ذوالقرنين هو الذي جال الارض وبلغ الظلمات وهو صاحب موسى والخضر وهو الذي
بنا السد وهو الذي بلغ الى موضع لا ينفذ احد صور فرسان نخاس وعليه فارس من نخاس مسك يسرى
يديه على عنانا لفرس وقد مدين اليمن وفيها مكتوب ليس وراي مذهب وزعوا ان بينه وبين
الاسكندرية الاخير صاحب دار المستولى على ارض فارس وصاحب رسطاطا ليس الحكيم الذي زعوا انه عاش
اثنين وثلاثون سله دهر طويل وان الاول كان مؤمنا كما قتل الله عنه في كتابه وعمر طويلا وملك
الارض واما الاخير فكان يرى راي الفلاسفة ويذهب الى قدم العالم كما هو راي استاذة رسطاطا ليس
وقتل دارا ولم يبق ملكه الروم وفارس وذكر محمد بن اسحاق ان يعمر بن شداد بن عاذ بن عرض بن ارم بن
سام بن نوح هو الذي انشا الاسكندرية وبني كينسه جنس فيها وزي فيها ان يعمر بن شداد انشأت هذه
المدينة وبنيت قناطرها ومعابرها قبل ان تضع حجر على حجر واجريت ماها لارفق بها لها ولا يشق عليها
نقل الماء وصنعت معابر للسيل وصوبتها الى البحر وفرقتها عند القبة بمينا وشمالا وكان يعمل فيها
تسعون الفا لايرون لهم ربا الا يعمر بن شداد وكان تاريخ الكتاب الفارسي سنة وقال ابن عفير وقد قيل
ان اول من بنا الاسكندرية جبير الموتقي وكان قد سخر بها سبعين الف بناء وسبعين الف تخندق وسبعين
الف مقنطر فعملها مائة سنة وكتب على العودين للذين عند البقرات بالاسكندرية وهما سواطين
نخاس يعرفان بالمسليتين انه جبير الموتقي عمرت هذه المدينة بشدق وقوق حين لا شبة ولا هرم
اضنا في كنز اموالها في مراجل جبيرية واطبقتها بطبق من نخاس وجعلته داخل البحر وهذان العودان
بالاسكندرية عند مسجد الرحمة **وروي** ايضا انه كان مكتوبا عليهما بالجيرية انا شداد بن عاذ الذي نصب
العماد وجدنا اجنادا وسد سبعة الود بنيت هذه الاعدة بشدق وقوق ولا موت ولا شيب وكنز
كنز على البحر في خمسين ذراعا لا تصل اليه الا امة الى اخر الامم وهي امة محم عليه الصلاة والسلام ويقال
انما عي جبير الموتقي الى بناها انه وجد بالقرب منها في مفاسرة على ساحل البحر باريون من نخاس ففتح فوجد
فيه تابوت من فضة ففحصه فاذا فيه ذراع من جملاس ففحصه فوجد فيه مائة من يافوتة حمراء وهاعرف

زبرجد اخضر قد عي بعض فلانة فكل احدى عيني به شئ ما كان في تلك المكحلة فغرف مواضع الكون ونظر
 الى معادن الذهب ومقاصد الدرفاستعان بذلك على بناء الاسكندرية وجعل فيها اساطين الذهب
 والفضة وانواع الجواهر حتى اذا ارتفع بناوها مقدار ذراع اصبح وقد ساء في الارض فاعاده ايضا فاصبح
 وقد ساء ثلث على لان مائة سنة كلما ارتفع البناء راعا اصبح سائحا في الارض فضا في ذراعها بذلك
 من اهل تلك الارض راع يرمي على شاطئ البحر وكان يفقد في كل ليلة شاة من غنمه الى ان ضرب به ذاك فانصد
 لباة فينا هو برصد فاذا جارية قد خرجت من البحر كاجل النساء فاخذت شاة من غنمه فبادر اليها والسكا
 قبل ان تعود الى البحر وقبض على شعرها فامتنعت عليه ساعة ثم فخرها وصاد بها الى منزله فاقامت عنده
 مدة لا تأكل شيئا الا اليسير ثم واقعا فانتبه وباهله فاحتبهم ثم حبلى وولدت فاداد انساها واشهر
 بها فشكوا اليها يوما ما يقاسونه من تهدم بنايهم وسيوخر فلما علوه وانهم اذا خرجوا بالليل اخفوا
 فخلت لهم الطلقات وصورت لهم الصور فاستقر البناء وتم امر المدينة واقام فيها جيسر الموتى في جنسية
 سنة ملكا لا ينازع احد وهو الذي نصب العودين الذين بها وبسيمان المسلمين وكان انفذ في قطعها
 وحملها الى جبل يرمي الامم سبع مائة عامل فقطعوها وحملوها ونصبها في مكانها غلام له يقال له فطن
 ابن جاوذا الموتى وكان شديدا روى في الخلق فلما نصبها على السلطانين جعل بازائها بقرات نحاس
 عليها من حنجره وخبر المدينة وكيف بناها وبلغ النفقة عليها ثم غرله رومان بن سمع التهودى فمزقه وقتل
 اصحابه قتلا ذريعا واقام عمودا بالقرب منهما وكتب عليه انا رومان التهودى صفت اصناف من المدينة
 واصنام مدينة هرقل الملكى بالروم على الشهور والاعوام ما اختلف بنا سيمير وقيت حصاة في ثبير
 وانا غيرت كتاب جيسر السديد ونشرته بمناشير الحديد وسجدون قصتي ونعتي في طرف اليهود فولد رومان
 بزيعا فلك الاسكندرية بعد خمسين سنة لم يحدث فيها شيئا ثم ملك بعده ابنه رجب وهو الذي بنى
 الساطرون بالاسكندرية وزرع على حجر منه انا رجب بن بزيع التهودى بنيت هذه البنية في قوتي وشدتي
 وعمرتها في اربعين سنة على راس ست وتسعين سنة من ملكى ووالد رجب مرة وولد مرة موهبا ملك
 بعد ابيه ثاني سنة وغزا ايسس بن معدى كريا لعادى فقتل موهبا بالاسكندرية وملكها بعد ثم ملكها
 بعده يعز بن شداد بن جناد بن صياد بن شران بن مباد بن ثمر بن برغش فغزاه فذاه بن معوية بن بكر العليقي
 فقتل يعز وملك الاسكندرية وهو اول من سمى فرعون بمصر وهو الذي وهب هاجرام اسمعيل من ابراهيم عليه السلام
 وحدث اخبار نقلناها كما وجدناها في كتب العلماء بعيد المسافة من العقل الامن غلب عليه الجهل والله اعلم
 ولاصل مصر بعض قراطين **وصف الاسكندرية** وقد اثبتها علماء وهمود ونهاى الكتب فتمها وهم منها ما ذكره
 الحسين بن ابراهيم المصري قال كانت الاسكندرية لشدة بياضها لا يكاد يبين دخول الليل فيها الا بعد وقت
 وكان الناس يمشون فيها وفي ايديهم خرق سود خرقا على ابصارهم وعليهم لبس للرهبان السود وكان الخياط
 يدخل الخياط في الابرة بالليل واقامت الاسكندرية سبعين سنة ما يسج فيها ولا يعرف مدينة على عرضها
 وطولها وهي شطرنجية ثمانية شوارع في ثمانية قلت اما صفة بياضها فهو الا ان موجودا فاذ خاض حيطا
 شاهداها مبيضة جميعها الا اليسير لانه رلقوم من الصعا ليدك وهي مع ذلك مظلمة نحو جميع البلدان
 وقد شاهدنا كثيرا من البلاد التي ينزل بها الثلج في المنازل والصحارى ومساعدة النجوم باشرافها عليه
 اذا اظلم الليل اظلمت كل تظلم جميع البلاد لافرق بينها فكيف يجوز لها قل ان يصدق هذا ويقول به قل وكان
 على الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق قال وكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 اني فتحت مدينة فيها اثني عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر واصبت فيها اربعين الف يهوى عليهم
 الجزية وروى ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم لما ولي مصر وبلغه ما كانت الاسكندرية عليه استدعى شيخا
 وقال احب ان اعيد بناء الاسكندرية على ما كانت عليه فاعينوني على ذلك وانا امدكم بالاموال والرجال
 قالوا انظرنا ايها الامير فنظر في ذلك وخرجوا من عنده واجمعوا على ان يحرقوا وانا ووسا قديما وخرجوا منه رس

ادى وحمله على عجلة الى المدينة فامر بالراس فكسر واخذ منه صرس من اضراسه فوجد وزنه عشرين رطلا على
 ما به من الغزو والقدم فقالوا اجيبنا بمثل هؤلاء الرجال حتى نعيد عمارتها على ما كانت فسكت ويقال ان المعالج
 الذى بالاسكندرية مثل الدراج كانت يجلس العلماء يجلسون عليها على طبقاتهم فكان او منعهما علما الذى
 يعمل الكيمياء من الذهب والفضة فان مجلسه على الدرجة السفلى **واما خبر المنارة** فقد روىها اخبارا
 حائلة وادعوا لها دعوى عن الصدوق عاده وعن الحقي ماله فقالوا ان ذوالقرنين لما اراد بنا منارة
 الاسكندرية اخذ وزنا معروفا من حجارة ووزنا من اجرو وزنا من حديد ووزنا من نحاس ووزنا من
 رصاص ووزنا من قصدير ووزنا من حجارة الصوان ووزنا من فضة ووزنا من ذهب وكذا كل من جمع
 الاجمار والمعادن ونفع جميع ذلك في البحر حولا ثم اخرج به فوجد قد تغير كله وحال من حاله ونقصت وزنه
 الا الزجاج فانه لم يتغير ولم ينقص فامر ان يجعل اسس المنارة من الزجاج وعمل على راس المنارة مائة ينظر الناس
 فيها فيرى المركبا اذا خرجت من فرجها ومن القسطنطينية ومن سائر البلدان لغزو الاسكندرية فاضر ذلك
 بالروم فلم يقدر والى غزوها وكانت فيها حجة تنفع من البرص وجميع الادواء وكان على الروم ملك يقال له
 سليمان فظهر البرص في جسمه ففرم الروم على قطعه والاستبدال منه فقال انظر وفي امص الى حجة الاسكندرية
 واعود فان برئت والا شاكك وما عزمتم عليه فانظروه وكان فعله هذا من اظهار البرص بحسبه حيلة
 ومكر وانما اراد قلع المرأة من المنارة ليطلع فعلها فسار اليها في الف مركب وكان من شرط هذه الحجة لا يمنع
 منها احد يريد الاستشفاء بها فلما صار اليها فتقوا له ابوابها الشارعة على البحر فدخلها وكانت الحجة في وسط
 المدينة بازاء المعارج التي يجلس العلماء عليها فاستحم من ما بها اياما ثم ذكر انه عوفي من داءه وذهب ما كان
 به من بلواء ولما ظهر له شرف هذه الحجة وما تشفى من الادواء وكان قد تمكن من البلد بكثرة رجاله قال هذه
 امر من المرأة وامر بها ففوت وامر ان تقلع المرأة ففعل وانفذ مركبا الى فرجها واخر الى القسطنطينية وامر
 من اشرف على المنارة ونظر الى المركب اذا دخل القسطنطينية واخرجها منها فاعلم انها لما بعد عن
 الاسكندرية يسيرا غابا عنه فعاد الى بلاده وقدام غايمة المرأة وقيل ان اول من عمر المنارة امرأة يقال
 لها لوكه بنبت زبا وسياق ذكرها في هذا الكتاب في حائط الجوز وغيره وقيل بل عمرها ملكة من ملوك الروم
 يقال لها قطرة وفي زعم بعضهم التي ساقا الخيل الى الاسكندرية حتى جات به الى مدينتها وكان الماء لا يصل
 الا الى قرية يقال لها كسا **والاخبار والاحاديث** عن مصر والاسكندرية ومنارتها من باب حدث عن الجوز
 ولا حرج واكثر باطل وتها ويل لا يقبلها الا جاهل ولقد دخلت الاسكندرية وطوفتها فلم ارى فيها ما يعجب
 منه الا عمودا واحدا يعرف لان يعود السوارى تجاه باب من ابوابها يعرف باب الشجرة فانه عظيم جدا هائل
 كانه المنارة العظيمة وهو قطعة واحدة مدور منسحب على حجر عظيم كالبيت المربع قطعة واحدة ايضا وعلى
 راس العمود حجر اخر مثل الذي في اسفله فهذا يعجز اهل زماننا على زماننا معا لانه في قطعة من قطعة
 وجلبه من موضعه ثم نصبه على ذلك الحجر ورفع الاخر الى اعلاه واجتمع عليه اهل الاسكندرية باجمعهم
 فهو يدل على شدة حامييه وحكمة ناصبيه وعظمة همه الامر به **وحدثني** الوزير الكبير لصاحب العالم جمال الله
 القاضي الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القسطنطيني دام الله ايامه ثم وقف على مثل ما حكاه
 سوا في بعض الكتب وهو كتاب بن الفقيه وغيره انه شاهد في جبل بارض اسوان عمودا قد نقر وهندم في موضعه
 من الجبل طول ودوره ولونه مثل هذا العمود المذكور كان المنية عاجل الملك الذي امر بعله فبقى على حاله
 ولة لاجد بن محمد الهادي وكانوا يفتنون السوارى من جبال اسوان وبينها وبين الاسكندرية مسيرة شهرين
 ويحملونها على خشب الاطواف في الليل وهو خشب يركب بعضهم على بعض ويحمل الامعة وغيرها عليه **واما**
منارة الاسكندرية فقد روى منا كثيرا في وصفها وما لغتهم في عطلها ونهولهم فامرها وكل ذلك
 كذب لا يستحق حاكمه ولا برقا بانه راويه ولقد شاهدتها في جماعة من العقلاء وكل منا عاد متعجبا من تحض
 الرواة وذلك انما هي بنية مربعة شبيهة بالحصن او الصومعة مثل سائر الابنية ولقد رايت ركنها من ركاها

وقد تقدم فخره اظنه الملك الصالح زكريا وغيره من وزراء المصريين واستجابه فجاه احكم واتقن واحسن
 من الذي كان قبله وهو طاهرية كالشامة لان حجارة هذا المسجد احكم واعظم من القديم واحسن وضعها
 ورصفا واما صفتها التي شاهدتها فانها حصن عال على سن جبل مشرف في البحر في طرف جزيرة بارزة في مينا
 اسكندرية بينا وبين البحر شوط فرس وليس اليها طريق الا في ماء البحر الملح وبلغني انه يخاض من احد جهتيها
 الماء اليها والمناورة مربعة البناء وله اربعة واسعة يمكن لغارس ان يصعد بها بفرسه وقد سقف الدرج
 بحجارة ملوكة على الحائطين المكتسفتين الدرجة فيرتقى الى طبقة عالية يشرف منها على البحر فيرفق بحجته
 بموضع اخر كانه حصن اخر مربع يرتقى فيه بديع اخر الى موضع اخر يشرف منها على السطح الاول يشرف اخر
 وفي هذا الموضع قبة كانها قبة الديوان وهذا شكلها وليس فيها كما يقال غرف كثيرة ومساكن واسعة يفضل
 فيها الجاهل بها بل الدرجة مستديرة بشئ كالبرقاع زعموا انه مهلك وانما اذا التي قبل الشئ لا يعرف قرارا
 اختبره والله اعلم به ولقد تطلبت الموضع الذي زعموا ان المرأة كانت فيه فما وجدته ولا اثره والذي يزعمون
 انها كانت فيه هو حائط بينه وبين الارض حرمية ذراع او اكثر وكيف ينظر في مرة بينها وبين الناطق فيها
 مائة ذراع او اكثر ومن على المنارة فلا سبيل للنظر في هذا الموضع فهذا الذي شاهدته وضبطته وكل ما يكتفي
 غير هذا فهو كذب لا اصل له وذكر بن زولا ان طول المنارة الاسكندرية ما يناهذ ذراع وثلاثون ذراعا وانها
 كانت في وسط البلد وانما الماء طلع على ما حولها فاخر بها وبقيت هي كون مكانها كان مشرفا على غيره **وفتح**
الاسكندرية في سنة عشرين للهجرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عمرو بن العاص بعد قتال
 ومما نفع فلما قتل عمرو بن عثمان ولي مصر جميعها عبد الله بن سعد بن ابى سرح اخاه من الرضاع قطع اهل
 الاسكندرية ونقضوا فليل لعمان ليس غير عمرو بن العاص فان هيبته في قلوب اهل مصر قوية فانفذه عثمان
 ففتحها ثانية عنوة وسلمها الى عبد الله بن سعد بن ابى سرح وخرج من مصر فارجع اليها الا في ايام معاوية
حدثني القاضي المفضل ابو الجحاج يوسف بن طاهر اسمعيل بن ابى الجحاج المقدسي عارض الجيش لصالح الدين
 يوسف بن ابوبقار لحدثني الفقيه ابو العباس احمد بن محمد الابن وابنه من بلاد اترقية قال اذكر ليلة وانا
 امشي مع الاديب ابى بكر احمد بن محمد العبدى على ساحل بحر عدن وقد تشاغل عن الحديث معه فسالني في اي
 شئ انت مفكر ففرقته اني قد علمت في تلك الساعة

وانظر البدر مرآة لرويته	لعل طرف الذي احوه ينظره
باراقد الليل بالاسكندرية	من يسهل الليل وجدا في واسهره
فقال مر تجلا	
الاحظ نجم تذكرك الرويته	وان مررت مع لخصاني تذكره
وانظر البدر مرآة لرويته	لعل طرف الذي احوه ينظره

لواستقصينا من اخبار الاسكندرية جمع ما بلغنا في غير محله وهذا كاف ان شاء الله تعالى **اسكندرية**
اسلام بالفتح كانه جمع سليم وهو من شجر العفصاة الواحدة سمية اسم واد بالعادة من ارض اليمامة **اسكان**
 بالفتح واخره نون نهر بالبصرة لا سلم بن زرعة اقطع اياه معاوية وهذا اصطلاح قديم لاهل البصرة اذ انشأ
 النهر والقرية الى رجل زاده وفي اخر اسمه القافوننا كقولهم عبادان نسبة الى عباد بن الحصين وزيادان نسبة
 الى زياد بن قيس والواحد لبيان نسبة الى عبد الله وكانها من نسبة الغرس لان اكثر اهل تلك القرى فرس الى هذه القاف
 بالفتح ثم السكون وفتح الميم وسكون النون وادال مهمله من قري سمرقند ويقال لها سمند باسقاط الهزة
 وينسب اليها ابو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسن الاسمدي **اسمشان** بالكسرة السكون وفتح الميم وباء ساكنة
 وباء مثله مفتوحة ونون من قري لكاشانية قريبة من سمرقند ببلاد النهر المشهور بالنسبة اليها ابو
 محمد بن نصر الاشيشي يروي عن ابى عيسى الزيدى توفي قبل سنة عشرين وثلاثمائة **اسنا** بالكسرة السكون
 ونون والف مقصورة مدينة بالقى الصعيد ليس ورائها الا اذقوا واسوان ثم بلاد النوبة وهي على شاطئ

البلد من الجانب الغربي في الاقليم الثاني طولها من المغرب اربع وخمسون درجة واربع عشرة دقيقة وعرضها اربع
 وعشرون درجة واربعون دقيقة وهي مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة وقد نسب
 اليها قوم قالوا القاضي ولي الدولة ابو البركات محمد بن حمزة بن احمد التنوخي لم ارا نص من القاضي القاضي الحسن
 علي بن نصر الاسناني قاضي الصعيد ولا اكبر منه ولا اكثر احتمالا وكان يحفظ كتاب الله وقراء القراءات في
 الصلاة كلها ويحفظ كتاب سيبويه وقراء علوم الاوائل وحل او فليدس وله شعر وترسل توفي بمصر في سنة
 خمس وخمسين وكان فليها يتظاهر ذلك عنه ويتظاهر بمذاهب الامامية **اسناف** بالفتح واخره فاء
 حصن باليمن من مخلاف سبيلان **استان** بالضم ثم السكون ونونان بينهما الف من قري هراة **اسنمه** بالفتح ثم
 السكون وضم النون وفتح الميم وهاء ويروي بضم الهزة وهو ما استدركه ابو اسحاق الزجاج في ثعلب في
 كتاب الفصيح فقال وقت اسمه بفتح الهزة والاصمى يقول بضم الهزة والنون فقال ثعلب هكذا رواه لنا
 ابن الاعرابي فقال له انت تدري ان الاصمى اصبط مثل هذا واد بن قتيبة اسمه جبل بقرب طحفة بضم لال
 قلت وقد حكى بعض اللغويين اسمه وهو من غريب الابنية لان سيبويه قال ليس في الاسماء والصفات افعال
 بضم الهزة الا ان يكسر عليه الواحد للجمع نحو اكلب واعبد وذكر ابن قتيبة انه جبل وذكر صاحب كتاب العين انه
 رملة ويصدق قول الزهري

وعر سوا ساعة في كتاب اسنمة ومنهم بالقسوميات معترك
 واد غيرهما اسنمة اكنه معروفة بقرب طحفة وقيل قريب من فج بضاف اليها ما حولها فيقال اسنات ورواه بعضهم
 اسنمه بلفظ جمع سنام قال وهي كانت وانشد لابن مقبل من رمل عزنان اومن رمل اسنمة
 واد لا التزوي رمل اسنمه جبال من الرمل كانها اسنمة لا بل وقيل اسنمة رملة على سبعة ايام من البصرة واد
 عمارة اسنمة نقي محدطوبيل كانه سنام واد اسنمى لدهنا طريق فج وانت مصعدا الى مكة وعنده ما يقال له
 العشر وكان ابو عمرو بن العلاء يقول اسنمه بضم الهزة وروى عنه الاصمى واد ربيعة بن مقروم
 لمن الذي اركاها لم تحلل بحسب اسنمة فقصف العنصل
 درست معالها في رشمها خلق كفتوان الكتاب المحول
 دار سعدى دسعاد كانها رشا غصيف الطرف جنس المنصل

وقرات بخط ابى الطيب احمد بن احمد المعروف بابن اخي الشافعي الذي نقله من خط ابى سعيد التكري
 اسنمة بفتح اوله وضم النون **اسن** هو موضع في بلاد بني تميم قال ذلك في تفسير قوله جبريل
 قالوا العواذل هل ننزلها كجربة اما ترى الشيب والافخاذ قد دفنوا
 ام ما تعلم على ربيع باسنة الا لعينيك جار غربه يكفك
 ما كان مذر حلو ام ارض اسنمة الا الذميل لها ورد ولا علف
اسن بضمين اسم واد باليمن واد في بلاد بني الجحان قال ابن مقبل
 زارتك دهماء وهما بعد ما هجت عنها العيون باعلى القاع من اسن
 واد **اسن** بضمين اسم واد باليمن وقيل من ارض بني عامر المتصلة باليمن واد ابن مقبل ايضا
 قالت سليمان غداة القاع من اسن لاخير في العيش بعد الشيب والكبر
 لولا الحياء ولولا الدين عتيكنا ببعض ما فيك اذ عبتا عورع
اسوارية بفتح اوله وضم زانية ساكن وواو والف واد مكسورة وباء مشددة وهاء من قري صنفهان
 ينسب اليها ابو المظفر سهل بن احمد بن محمد الاسواري حدث عن ابى عبد الله محمد بن اسحاق وابى بكر الطخري
 اسحاق بن ابراهيم النيلي وهم منها ابو بكر شهر بار بن محمد بن احمد بن شهر بار ابو بكر الاسواري سافر الى مكة ولحق
 وحدث عن ابى يعقوب يوسف بن يعقوب البحرى وابى قلابه محمد بن احمد بن حمدان امام الجامع بالبصرة وسمع بكه
 ابا على الحسن بن داود بن سليمان بن خلف المصري سمع منه عبد العزيز وعبد الواحد ابنا احمد بن عبد الله بن

احمد بن قاذوب وعبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن علي الجوزداني وعبد الواحد بن احمد بن محمد بن يحيى الاسواني
ابو القاسم الاصمعي في حديثه عن ابي الشيخ الملقب بـ روى عنه قتيبة بن سعيد المعداني قاله يحيى بن مندة وعمر بن
عبد العزيز بن محمد بن علي الاسواني ابو بكر من اهل اصبهان حدث عن ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن ابي رزق
الحذلي بن عبد الله الجبلي في الضبي سمع منه محمد بن علي الجوزداني وغيره وابو بكر محمد بن الحسين الاسواني الاصمعي
حدث عن احمد بن عبيد الله بن القاسم النضر في روى عنه يحيى بن مندة وعبد الله بن علي الجوزداني وغيره وابو بكر محمد بن علي الاسواني
حدث عن ابيه عن علي بن احمد بن عبد الرحمن الفزالي الاصمعي بالبصرة كتب عنه ابو نصر محمد بن عمر البقال
وابو الحسن بن علي بن محمد بن بابويه الاسواني الاصمعي في احد الاغنياء وروى عنه ودين روى عن ابي عمران مولى
ابن بيان روى عنه احمد الكرخي قاله يحيى وابو الحسن بن علي بن محمد بن الهيثم الاسواني الرازي الصوفي مات في
سنة سبع وثلاثين واربعماية كثير الحديث سمع ابا بكر احمد بن عبيد الله النهردي وغيره روى عنه عبد الرحمن
ابن محمد واسحاق بن عبد الوهاب بن مندة واحمد بن علي الاسواني روى عنه الحافظ ابو موسى الاصمعي
فحولاه منسوبون الى قرية باصبهان كما ذكرنا وقد نسب بهذا اللفظ الى الاسوار واحد الاساور من الفرس
كانوا يزرلوا في بناتهم بالبصرة واخطوا بها خطا وانتوا اليهم وقد غلط فيهم احد المتأخرين وجعلهم في
بنى تيم وسند كوفي نصر الاساور من هذا الكتاب على الضواب ونحكي امرهم على الوجه الصحيح ان شاء الله تعالى
الاسواط بلفظ جمع الصوف دارت الاسواط بظهر الارق بالمضجع تناء وجه حجمة وهي برقة بيضاء لبنى قيس
ابن حرم بن كعب بن ابي بكر بن كلاب والاسواط في الاصل منافع الماء والذرة كل ارض اشقت فاحاطت بها
الجبال الاسواف بجوزان يكون جمع الصوف وهو الشتم او جمع الصوف وهو الصبر ويجعل سوق الحرف الذي
يدخل على الافعال المضارعة اسما ثم جمعه كذا في سايف وهو اسم حرم المدينة وقيل موضع بعينه بناحية
البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري وهو من حرم المدينة وعن ابن ابي ربيب عن شرحبيل
ابن سعد قال كنت مع زيد بن ثابت بالاسواف فاخذوا طيرا فدخل زيد قد فقوه في يدي وفروا فاخذ
الطير وارسله ثم ضرب في قفائي وقال لا اثم لاننا لم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين
الابنية اسوان بالضم ثم التكون وواو والف ووزون ووجهه بخط ابي سعد السكري سوان بغير همزة
وهي مدينة كبيرة وكورة في اخر صعيد مصر واول بلاد النوبة على النيل في شرقه وهي في الاقليم الثاني
وطولها سبع وخمسون درجة وعرضها اثنان وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وفي جبالها مقاطع الحديد
التي بالاسكندرية قال ابو بكر الهروي وباسوان الجنادل ورايت بها اثار مقاطع الحديد في جبال اسوان
وهي حجارة مائقة ورايت هناك عمودا قريبا من قرية يقال لها بالاقا وبراق تسمى بها الصقالية وهو ما يخرج
بحجرة ورأسه قد غطاه الرمل فذرت ما ظهر منه فكان خمسة وعشرين ذراعا وعمر ربع كل وجه منه
سبع اذرع وفي النيل موضع هناك ضيق ذكر انهم ارادوا ان يعملوه جسرا على ذلك الموضع وذكر اخرون انه
اخر عمود السواني الذي بالاسكندرية وقال الحسن بن ابراهيم المصري باسوان من الثمر المختلفة وانواع
الارطاب وذكر بعض العلماء ان كشف ارضا باسوان فما وجد شيئا بالعراق الا وياسوان مثله وباسوان
ما ليس بالعراق قال واخبرني ابو رجاء الاسواني وهو محمد بن احمد لفتيه صاحبا لقصيد البكرة انه يعرف
باسوان رطباً اشده حلاوة من السلق وامر الرشيد ان يحمل له انواع الثمر باسوان من كل صنف ثمرة واحد
فجمع له ونبته وليس بالعراق هذا ولا بالحجاز ولا يعرف في الدنيا بشر يصير تمر ولا رطباً الا باسوان
ولا يتم من بلع قبل ان يصير بشر الا باسوان قال ورسالت بعض اهل اسوان عن ذلك فقال لي كل ما تراه
من ثمر اسوان ليسا فهو مما يثمر بعد ان يصير رطباً وما رايته احمر مغبر اللون فهو مما يثمر بعد ان يصير بيرا
وما وجدته ابيض فهو مما يثمر بعد ان صار بلحا وقد ذكرها الجعفي في مدح خمارويه بن طولوت
هل يلقىني الى رابع الى الجيش خطارا النفوس او غرره
وبين سوان والعراق زعما رعية ما يغتفره

وقد نسب الى اسوان قوم من القبايل منهم عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن اجلي ثم الاسواني حدث عن محمد بن
الموكل بن ابي السري روى عنه ابو عوانة الاسفرايني وابو يعقوب اسحاق بن ادريس الاسواني من اهل
البصرة وكان يرق الحديث والقاضي ابو الحسين احمد بن علي بن ابراهيم بن الزبير الغساني الاسواني الملقب
بالرشيد صاحب الشعر والقهايف ولحق الاسكندرية وقتل ظلما في سنة ثلاث وستين وخمماية
كذا نسبة السلفي وكتب عنه واخوه المهدي ابو محمد الحسن بن علي كان اشعر من اخيه وهو مصنف كتاب
النسب مات سنة احدى وستين وخمماية وابو الحسن فقير بن موسى بن فقير الاسواني حدث بمصر عن محمد
ابن سليمان بن ابي فاطمة وحدث عن ابي حنيفة فقير بن عبد الله فقير الاسواني عن الشافعي بحكاية حدث
عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الاصمعي في مجمع شيوخه الاسوددة عزام بن الاصمعي بخدا بطن جبل
يقال له الاسود نصفه بجدي ونصف حجازي وهو جبل شاخ لا يثبت غير الكلاخو الصليان والغصون
اسود الحجي بكسر الحاء المهملة والفصحيل في قول ابي عميرة الجري
الاماليعني لا ترى اسود الحجي ولا جبل الاوشال الا استهات
عينا زمانا بالوى ثم اصبحت براق اللوى من هلهما قد تخلت
وقلت للام بن وهب وقد راى دموعي جرت من قلبي قد ريت
وسدى يردى عشوه صب بها يد الشوق في الاحشاء حتى ابرأت
الاقبال الله اللوى من محلة وقال دينا فابها كيف ولت
اسود الدم جبل في الشام
بنصر خيل هل ترى من طعاين رحن بنصف الليل من اسود الدم
اسود العشاريات بضم العين المهملة والسين المعجمة والف وراء وباء مشددة والف وباء مشددة جبل في
بلاد بكر بن وائل كانت به وقعة من وقايع حرب البسوس كانت الدبره فيه على بكر وقيل سعد بن مالك بيت
ضبيعة وجماعة من وجوههم اسود العين بلفظ العين الباصرة جبل بجبل يشرف على طريق البصرة الى مكة
اشد القابل عن ابن دريد عن ابي عثمان
اذا ما فقدتم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الهم
والجبل لا يقب يقول فاستد ليام ابد اسود النساء عرق يستطون الفخز جبل لا يكرن كلاب في
على العكسية **الاسورة** بفتح الواو من مياه الضباب بينه وبين الحمي من جهة الجنوب ثلاث ليال بلاد يقال
له ذو الجادير ذكر في موضع سيس بالضم ثم الفتح وباسكنة وسين اخرى تصغير اس موضع في بلاد دج
عامر بن صعصعة قال امر القيس
فلواني هلك بارض قوى لقلنا الموت حق لا خلودا
ولكني هلك بارض قوى بعيدا من بلادهم بعيدا
بارض الروم لا نسب قريب ولا شافي فيسدا او يعودا
اعالج ملك قيص كل يوم واحد بالمنية ان تعودا
ولو صادفتهم على سيس وخافة اذ وردن بها ورودا
وقد ابن السكيت في تفسير قول عدى بن الرقاع
قد جاء في الوليد يوم سيس بعشار فيها غنى وبها
سيس بالفتح ثم الكسر وباسكنة وسين اخرى حصن باليمن اسيلة بلفظ التصغير ما بالقرب من اليمامة
عن ابن ابي حفصة لبني مالك بن ارمي القيس واسيلة ايضا ماة وتخل لبني العنبر باليمامة عن الحفصي ايضا
وقد نصر الاسيلة ماء به تمل وزرع فيق يقال له الجفانة بزرعونه وهو لكعب بن القنبر بن عمرو بن تميم
بالفتح ثم السكون وباء مضومة وواو ساكنة وباء مشددة جبل قريب حضرموت مطلق على مدينة ترباط بينت الدار

الذي يصل به النبي وفيه يكون شجر البان ومنه يحمل الى جميع الدنيا ولا يكون في غيره قطبته وبين عتات
ما قبل ثلاثة ثمانية فرسخ **سيوط** بوزن الذي قبله مدينة في غرب النيل من نواحي سعيد مصر وهي مدينة جميلة كبيرة
حدثني بعض النصارى من أهلها ان فيها خمسا وسبعين كنيسة للنصارى ومن بها كثير وقال الحسن بن ابراهيم
المصري من عمل مصر سيوط وبها مناسج الارمن والديق والمناك وسائر انواع الكراجل ومنه بلاد اسلامي
ولا جاعلي وبها السفرجل يزيد على كل بلد في كثرته وبها يعمل الاقويون يتصرون ورق الخشخاش الاسود والخس
ويحمل الى سائر الدنيا وصورتها الدنيا للرشد فلم يستحسن الا كورة اسيوط وبها ثلاثون الف فدان في استواء
من الارض لو وقت فيها قطرة ماء لا انتشرت في جميعها لا ينظف فيها شبر وكان احدى منزهات ابى الجيش
خارويه بن احمد بن طولون وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن بن علي بن الحضرمي بن عبد الله اسيوطي توفي سنة
اثنين وسبعين وثلاثمائة وفيه

باب الحمة والشين وما يليهما

الاشاة بالفتح وبعد الف الحمة مفتوحة وباء الثانية موضع اطلقه باليامة او بطن الرمة قال زياد بن منقذ العدو
بلت شعري من جنبي كشكة وحيث تبتى من الجناة الاطمة

عن الاشاة هل زالت مخارمها ام هل تغيرت ارامها ارام

قالوا الجباد الجص والاشاة في الاصل صفار الخلق والاشاة اسمعيل بن حماد الاشاة هزنة متقلبة عن ياء لان تصغير
اشى وتدرج ابن جني هذا واعطاه وقال ليس في الكلام كلمة فاوها او عينها هزنان ولا عينها ولا ما فوقها
بل قد جاء تاسما محصورة فوقفت الحمة فيها فاه ولا ما وها آاه واجاء واخبر في ابو علي بن محمد بن جيب حكى في
اسم علم افاه وذهب سيبويه في قولهم الاء واشاة الى انها فعالة ملامه هزة فاما اياه فذكر ابو بكر محمد بن
السري فيما حدثني ابو علي عنه الى انها من دوات الباء من ايت فاصلا عنه اياه ثم عمل في ما عمل في عبايه
وصلايه وعظايه حتى صرد عباة وصلاة وعظاءة في قول من هز ومن لم يهزم اخرجهن على اصولهن وهو القياس
القوى وانما حمل ابا بكر على هذا الاعتقاد في اياه من انها من الباء واصلا اياه المعنى الذي وجد في اياه من ايت
وذلك ان الاءة وهو الامة وهي القصبة والجمع بينها وبين ايتان الامة متممة مما نبت فيها من القصب
وغيره من السلوك والتصرف وخالف بذلك حكم التراج والبرز وهو المنق من الارض فكانت ايت وامتدت
على ما لكها فنحن احملها عندي على ايت فاما ما ذهب اليه سيبويه من الاء واشاة ملامه هزة قال قول
عندما نعدل بها عن ان يكونا من الاء كعباءة وصلاة وعظاءة لانه وجدهم يقولون عباة وصلاة وعظاءة
فيهن على انها بدل من ايتان التي ظهرت فيهن لا ما ولام سيمهم يقولون اشايه ولا الاءة ورفضوا فيها الاء
البتة له ذلك على ان الحمة فيها لام اصلية غير متقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الحمة فيها لا لكانوا خافا
ان يظهر واما ما هو بدل منه ليستدلوا به عليها كما فعلوا ذلك في عباة واخبرها وليس في الاء واشاة من
الاشفاق من الاء ما في اياه من كونها في معنى ايت فانهذا جائلا في بكان يزعم ان هزتها من الباء وان لم ينطقوا
فيها بالياء **اشاة** موضع بجيد قريب من الرمل **الاشافي** بلفظ الاشافي الذي خرج زبه واد في بلاد بني شيبان
قال الاغشي من جبل الامرار صررت خيامكم على بناء ان الاشافي سائل

هذا مثل من الاعشى لان اهل جبل الامرار لا يربطون الى الاشافي فينتجعونه لبعده الا ان يجذبوا كل الجذب وبلغهم انه مطر
وسألوا كانه جمع خواوص ولما وصلوا الى بين مكة والمدينة وقدموا فيهم اوله واشتد بالبحرين الملهي لجران العود
عقلم غفينا ترى من حزارها تغالب الهوى واشاقرتضج

الاشامان بلفظ التثنية موضع في قول ذي الرمة

اوت فوهت من خرقة منزلة ماء الغنابات من عينيك مجوم
كاهابعد ايام مضيت لها بالاشامين ثمان فيه تسهيم

اشاهم بالضم ويقال اشاهن بالنون موضع في شعر ابن امر

بياض في الاصل

اشبوره بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وواو ساكنة وراء وحاء فاحية بالاندلس من اعمال طليطلة
ويقولون شبورة من اعمال اسجة ولا ادري ما موضعان يقال لكل واحد منهما اشبوره لم هو واحد **اشبو**
بوزن الذي قبله الا ان عوض الراء نون مدينة بالاندلس ويقال لها الشبونه ايضا وهي متصلة بشترين قرية
من البحر المحيط بوجد على ساحلها العنبر الفايق قال ابو جعفر على مصب نهر شترين الى البحر قال ومن نهر النهر
وهو المعدن الى شبونه الى شترين يومان وينسب اليها جماعة منهم ابو اسحاق ابراهيم بن هارون بن خلف
ابن عبد الكريم بن سعيد المصودي من البربر ويعرف بالزاهد الاشبو في سمع محمد بن عبد الملك بن ابي قاسم
ابن ابي صبيح وغيرهما وكان ضابطا ثمة توفي سنة ستين وثلاثمائة **اشبيلية** بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة
ويا ساكنة ولا م مكسورة وياء خفيفة وحاء مدينة كبيرة عظيمة ليس بالاندلس اليوم اعظم منها وتسمى
حصرا ايضا وبها قاعدة ملك الاندلس وسيربر وبها كان بنو عتار ولقا مهم بها خرب قرطبة وعلمها متصل ببل
لبلة وهي غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا وكانت قديما فيما يزعم بعضهم قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيم
الاعظم واما الآن فهو بطليطلة واشبيلية قريبة من البحر يطل عليها جبل الشجر وهو جبل كثير الشجر الزيتون
كثير الفواكه وما فاقته على غيرها من نواحي الاندلس زراعة القطن فانه يحمل منها الى جميع بلاد الاندلس والمغرب
وهي على شاطئ نهر عظيم قريب في العظم من دجلة او النيل تسير فيه المراكب المشقة وفي كورتها مدن واقاليم
تذكر في مواضعها ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب الاشيلي فاضها مات سنة
ست وسبعين وما ينسب اليها **اشتابدينه** بالضم ثم السكون وناه مشاة والفت وياه موحدة مفتوحة وواو
مكسورة وياء ساكنة وزاي وحاء محلة كبيرة يسمى قند متصلة بباب دشتان ينسب اليها جماعة وزيدون
اذا نسبوا اليها كما في اخرها فيقولون اشتابدين من منها ابو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن الهيثم الكرابي في اشتابدين
السمي قندي كان مكثر من الحديث روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وتوفي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة
اشتاخوست بالفتح ثم السكون وناه مشاة والفت وحاء موحدة مفتوحة والواو والسين يلتقي فيها ساكنان
خفيان وناه مشاة اخرى قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ منها ابو عبد الله الاشباحي كان زاهدا صالحا
اشترج بالضم ثم السكون والناه مشاة معنومة والراء ساكنة وجيم قرية في اعمال مرو يقال لها الاشترج بالا
معناه اشترج الاعلى وهذا برمان هناك اشترج الاسفل ينسب اليه اشترج بالا ابو القاسم شاه بن النزل بن شاه
السفيدي الاشترجي مات في شهر رمضان سنة احدى وثلاثمائة **اشترج** بالفتح ثم السكون وفتح الناء المشاة
وراء فاحية بن نهاوند وهران قال ابن الفقيه وعلى جبل نهاوند طلسمان وها صورة ثور وسكة من شلج
لا يذوبان شتاء ولا صيفا وها طاهران مشهوران ويقال لهما لا حتى لا يقتل بها ثور ومن ذلك الجبل ينقسم
نصفين يعني ما عين فيه نصف ياخذ في المغرب حتى يسقي رستا قاي عرف رستا واشترج اهله يسمونه ليشتر
وبين ليشتر ونهاوند عشرة فراسخ ومنها الى سابورخوست اثنا عشر فرسخا ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد بن
ابن محمد الاشتر البصري ولم يتحقق لي هل هو من هذا الموضع ام بعض اجداده كان يقال له الاشتر **الاشثوم** بالضم
ثم السكون والناه مشاة معنومة والواو ساكنة وميم موضع قرب تنيس قال يحيى بن الفضل

حماراتي دمياط والروم رتب تنيس منه راي عين واقرب

يقومون بالاشثوم يبيعون مثالا اصابوه من دمياط والحرب رتب

وقال الحسن بن محمد المصلي في كتابه العزيزي ومن تنيس الى حصن الاشثوم وفيه مصب ماء البصرة الى بحر الروم
سنة فراسخ ومن هذا الحصن الى مدينة الفرما في البرمانية ايمال وفي البصرة ثلاثة فراسخ ثم قال عند كره دمياط
ومن شمال دمياط يصيب النيل البحر في موضع يقال له الاشثوم عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانب
سلسلة حديد وهذا غير الاول **اشثون** مثل الذي قبله الا ان عوض الميم نون حصن بالاندلس من اعمال كورة
حيان وفي ديوان المنبي وخرج ابو العلاء بن سبيد بالاشثون ثلثة قرب انطاكية واهل اعلم استحسن بالكسر ثم

الكون وكسرتا المشاة وبساكنة وخامسة مفتوحة ونون من قري صقد سمرقند بينها وبين قند سبعة
فراخ وقال الا الاصطخري واما استيخ مدينة مفردة في العلل عن سمرقند طارسانيق وقري وهي على غاية
الزراعة وكثرة البساتين والقري والخشب والاشجار والثمار والزروع ولها مدينة وقهندرو وريش وانهار
مفردة وضباع من بعض قراها يحف بن عتبة وبها قرأت الى ان استعفاها المعتصم ثم اقطعها المعتد
على الله محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ونسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم بوبكر بن محمد بن احمد بن ميث
الاستيخني كان من ائمة اصحاب الشافعي حدث بصحيح البخاري عن الفريري وتوفي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة
وقبل سنة ثمان وثمانين وغيره **اشد** بالفتح ثم الكون واخرها مائة ومائة والشيخ كسر الشئ الاجوف تقول
شدت راسه فان شذخ وهو موضع في عقيق المدينة قال ابو جرة السعدي

تا بد القاع من ذي العشر باليد فتعلمان فاشدخ فقيود

اشرق بالفتح موضع بالجواز من ديار بني نصر بن معاوية بالقاف مضاف اليه ذوق قال ذواشوق بلديين
قريب ذي جيلة منها احمد بن محمد الاشرفي الشاعر مدح الملك المعز اسماعيل بن سيف الاسلام صعد كين بن ايوب
بفضيلة اولها بنو العباس هاتوا ناطرونا اراد فحبه الله وانزاه ان يفضلهم عليهم وكان ذلك في ايلول
اداعاه اسماعيل للخلافة والنسب في بني اميه ومنع على لسان اسمعيل ونحله اياه

تسا بالمسومات القناق وسبر القنا وسيف الرقاق

وبعير جش نجس بحرا موجه السابقات يوم التلاق

لندوسن مصر خيلي ورجلي ودمشق القفا وارمن العراق

ومن ذي جيلة ايضا كان الفقيه القافعي مسعود الاشرفي وكان في القضا باليمن بعد عزل صفى الدين محمد
ابن علي بن ابي بكر العرشاني مات بذي اشرف في ايام اتابك سنقر مملوك سيف الاسلام في حدود سنة تسعين
وخمسمائة وصنف كتابا سماه كتاب الامثال في شرح امثال الابع لابن اسحاق التيرازي وسير اليه رجل يقال له
سليمان بن حمزة من اصحاب عبد الله بن حمزة الخارجي من بلاد بني جيش عشر مسال في اصول الذين فاجاب عنها
بكتاب منصفه سماه الشهاب وصنف كتابا في شروط القضا ومات ولم يتمه وسبق اليه الشريف عبد الله بن حمزة
الخارجي مسال في صحة امامة نفسه فصنف كتابا ابطال فيه جميع ما اوردته من الشبهة **اشروسنة** بالضم
ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء اوردته ابو سعد رحمه الله بالسين
المهملة وهذا الذي اوردته هنا هو الذي سمعته من الفاظ اهل تلك البلاد وهي بلد كبيرة بما وراء النهر من
بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند بينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا معذودة في الاقليم الرابع
طولها احدى وتسعون درجة وسدس وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون قال الاصطخري اشروسنة
اسم الاقليم كما ان الصغد اسم الاقليم وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم الغالب عليها الجبال والذي يطو
بها اقليم ما وراء النهر من شرقها فرغانة ومن غربها حدود سمرقند وشمالها الشاس وبعض فرغانة وجنوبها
بعض حدود كس والقضايان وشومان ولا شجرة وراسب ومدينتها الكبرى يقال لها بلسان ومن مدتها
نجكث وساباط وزامين ودارك وخرقانة ومدينتها التي يمكنها الولاية بنجكث ينسب الي اشروسنة اهم من
اهل العلم منها ابو طحان يحيى بن نصر بن خال بن جند بك وقيل خندك الاشروسني اش بالكسر وتشديد اللين
من قري خوارزم **اشر** بالفتح والشين مخففة وربما مدت هزنة مدينة الاشات بالاندلس من كورة البيرة
وتعرف بواد تاش والغالب على شجرها الشاهلوط وتخذ اليها انها من جبال التلج بينها وبين غرطه اربعون
فرسخا وهي بين غرطه وبيجانة وفيها يكون الابرسيم الكثير قال بن حوقل بين ما ردة ومدلين يومان ومنها
الى قري جيلة يومان ومنها الى قنار يومان ومن قنار الى سكان يومان قلت ولا ادري قصرا ش هو وادي
اشر وغيره **اشطاط** بالفتح والطاء ان مهلا ن يجوز ان يكون جمع شط وهو البعدا وجمع الشطط وهو الجور
ومجاورة القدر وغيره الاشطاط قريب من صفان قال جليل امه بن قيس الرقيات

لا تكلم بالجهلتي اليوم حادث عبد الله ام قديم شرق منزل السلمه فالظهران منا من اول القنصيم
فقد ير الاشطاط منها محل فبعسفان منزل معاوم
صدر والياء القضي المج منجم حرة زانها اغر وسيم
يتقى اهلها النفوس عليمها نعلي يخرجه الرقي فالتميم

الاشعر بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة وراء الاشعر والافرع جبالان معروفان بالجواز وادابو
هريرة خير الجبال احدى الاشعر وورقان وهي بين مكة والمدينة وادابو السكت الاشعر جبل جهينة
يختر على ينبع من اعلاه وقال نصر الاشعر والايض جبالان يشرفان على اسبوحة وخنين والاشعر والاجر
جبالان جهينة بين المدينة والنام **اشقا** بالفتح جمع شفر وهو الحد بلد بالجز من ارض مهر قري حرمون
بالقصى اليمن له ذكر في اخبار الردة **اشفند** بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وسكون النون وادال مهملة كورة
كبيرة من نواحي نيسابور قصبها فرها ذكره واول حدودها مرج القضا الى حد زوزن والبوزجان وهي
ثلاثة وثمانون قرية لها ذكر في خبر عبد الله بن عامر بن كزينة نزلها في عسكره فادركهم لشتافاد والنيسابور
اشفور قال من قري مرو الروذ والطارقان فيما احب منها عثمان بن احمد بن ابي الفضل ابو عمر والاشفور
قال الحصري كان اماما فاضلا حسن السيرة جميل الامر فكان امام جامع اشفور فان سمع ابا جعفر محمد بن
الحسين السنجي في الفقيه واما جعفر محمد بن محمد بن حسن الشافعي قال ابو سعد قرأت عليه باشفور فان
عند منصرفي من الحج وكانت ولادته تقديرا سنة احدى وسبعين واربعمائة ووفاته في سنة تسع واربعمين
وخمسمائة **اشقيان** تشية الاشقي الذي يخرجه ظربان يكسفان ما يقال له الظبي بنو سليم **اشقاب**
بالفتح ثم السكون وقاف والفاء وباء موحدة موضع في قول اللحيي

فالها وتان فكبك فجتاوب فالبوص فالافرع من اشقاب

اشقا بالفتح واللام مكسورة ويا خفيفه اقليم من نواحي بطليوس من نواحي الاندلس **اشقر** اشقر
وشقر من قريها ليامة لبني عدي من الزاب **اشق** القاف مشددة موضع في قول الاخطي يصف سجكا
يات يمانية الرباج تقوده حتى استفاد لها بغير حبال
في مظلم غرق الرباب كانما يسقى الاشق وعالما بدوال

اشقوبل بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء موحدة مضومة ولام مدينة في ساحل خزر
صقلية **اشقه** القاف مفتوحة مدينة مشهورة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال برطانية في شرقي
الاندلس ثم في شرقي سرسلطه وشرقي قرطبة وهي مدينة قديمة ازلية متقنة العارة بيد الفرج اليوم لها
حصون ومعاقل تذكر في مواضعها ان شاء الله **اشكا** بالفتح وفتح الكاف بعد الالف باء موحدة
مضومة وسين مهملة حصن بالاندلس من اعمال شنترية **اشكرب** بالكسر وراء ساكنة وباء موحدة مدينة
في شرقي الاندلس ينسب اليها ابو القباس يوسف بن محمد بن قازوا الاشكري ولد باشكرب ونسب بجينات
فانتسب اليها وسافر الى خراسان واقام ببلخ الى ان مات بها في سنة ثمان واربعمين وخمسمائة **اشكر** بالفتح وهم
الكاف قرية من قري مصر الشرقية وبصر ايضا اسكدة كرتا **اشكوا** بالكسر وفتح الكاف وسكون النون وواو ولف
وراء بلدا بفارس **اشكوران** بالفتح وضم الكاف وواو ساكنة وراء والفاء ونون من قري صفهان قال
ابوطاهر احمد بن بوبكر محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم الاشكوري قدم علينا اصبهان بقرافي عليه
وسالته عن مولد فقال سنة سبع عشرة واربعمائة وتوفي سنة ثلاث وتسعين واربعمائة قال واشكوران
من ضباع اصفهان وقال اخبرني بزاجدي بواي بو نصر منصور بن محمد بن بهرام **اشكونيه** بكسر النون وباء
مفتوحة من نواحي الروم بالفرغزها سيف الدولة بن حمدان فقال شاعره ابو العباس وشدد داليا ضرورة
وحلت باشكونية كل نكبة ولم يك وفداوت عنها بناكب
جهلت رباها الخوام مرتعا ومن قبل كانت مرتعا الكواعب

افريقه بعد خروج المنقلب المعز منها وكان فيرى هذا في بدء امره بسكن الجبال ولما نشأ ظهرت منه شجاعة
 اوجبت له ان اجتمع اليه طائفة من عشيرته فاغار بهم على من حوله فاغار بهم من زناتة والبربر ورزق الظفر
 بهم مرة بعد مرة ففطر جمع وطالبته نفسه بالامارة وضاق عليه وعلى اصحابه مكانهم فخرج يراذلوهم
 ينزله فري شبر وهو موضع خال ليس به احد مع كثرة عيونه وسعة فضاءه وحسن منظره فجاء بالبنانيين
 من المدين التي حوله وهي المسالة وطبته وغيرها وشرع في انشاء مدينة اشير وذلك في سنة اربع وعشرين
 وثلاثمائة فتمت على احسن حال وعمل على جعلها حصنا مانعا ليس على المحتصن به طريق الا من جهة واحدة يحجبه
 عشرة رجال وحصى من اهل هذه الناحية وزرع الناس فيها وقصدها اهل الناس طلبا للامان والسلامة
 فصار مدينة مشهورة وتملكها بعده بنو حماد وهم بنو عم باديس واستولوا على جميع ما يحاورها من
 النواحي فصارت املوكا طون احاطا طاعة وقاموا بنو عمهم ملوك افريقية آل باديس ومن اشير هذا الشيخ
 الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد الاشيري امام اهل الحديث والفقه والادب بحلب خاصة وبالشام عامة
 استدعاه الوزير عوف الدين ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة وزير المقتدي والمستجد وطلبه من الملك الفاضل
 نور الدين محمود بن زنكي فسيره اليه وقرأ كتاب بن هبيرة الذي صنعه وسماه الافصح في شرح معاني الفصح
 بحضوره وحبته له مع الوزير من افراس من بغداد الى مكة ثم عاد الى الشام فمات في بقاء بعلبك في سنة احدى
 وستين وتسماية اشيرة بالضم ثم الفتح وبأ ساكنة وكسر الفاق وراو بالهمزة والفتحة في الاشير
 جبل بالهامة وقرية بني عكل قال مضرب بن ربي

تحمّل من وادي الاشير حاضره
 ولم يبق بالوادي لاسماء منزل
 ولم يبق الواسع حتى تنكس
 فلا تهلكن النفس لوما وحرة
 والوادي بريان الخيام اعاصره
 وحوار الامر من العهد زائره
 معالمة وافتم بالثبت حاسره
 على الشئ سدا لغيرك قادره

الاشيمان بالفتح ثم السكون تنحية الاشيم موضعان وقيل جبالان بالحاء المهملة من رمل الدجنا
 وقد ذكرها في الرمة في غير ما موضع من شعره ورواه بعضهم الاشامان وقد تقدم قول ذي الرمة
 كانتا بعد احوال مضين لها بالاشمين يمان فيه تسهيم
 وقال السكوني الاشيمان في بلاد بني سعد بالبحرين دون هجر **الاشيم** واحد الذي قبله وباء مفتوحة وهو في
 الاصل الشئ الذي به شامه وهو موضع غير الذي قبله والله اعلم **اشي** بالضم ثم الفتح والباء مشددة
 قال ابو عبيد السكوني ومن اراد الهامة من الشباج صار الى القريتين ثم خرج منها الى الشئ وهو لعدى الرباب
 وقيل هو للاجل من بعد وية وفيه اشية موضع بالوشم والوشم واد بالهامة فيه نخل وهو تصغير الاشام
 وهو صفار النخل الواحدة اشاة وقال زياد بن منقذ التميمي اخو الحرير يذكره

لا حياء انت يا صنعاء من بلد
 وجذاحين تسمى الربح باردة
 الواسع اذا ما جرت غير هيم
 والمطهر اذا هبت شاء مية
 لم الق بعدهم جبا فاحترهم
 الا يزيدهم جبا الى هموا

وهي قصيدة شاعرة في اختيار ابي تمام انا ذكرها بحشية الله وتوفيقه في صنعاء وفي ابي عبد بن القليب
 ان كنت تجهل مسعاني فقل عمت
 والحي يوم اشئ اذا لم بهم
 لولا جودة والحي الذين بها
 بنو الحويرث مسعاني ومزار
 يوم من الدهران الدهر مزار
 اسى المزالف لا يذكى بها نار

المزلف ما في من النار في ل نصير من حاد الاشاة هزئة متقلبة عن ياء لان تصغيره اشئ بلقط اسم هذا الموضع
 وقد خالفه سيبويه في ذلك وحكي كلام ابي الفتح بن بنى في ذلك في اشاة ونبتعه بحكاية كلامه في اشئ ههنا
 قال لي شيخنا ابو علي قد ذهب قوما الى ان اشيا من لفظ اشئ هذا فمضى هذا فعلا لا افعال ولا افعالا ولا افعلا
 ولا مه مجهولة وهي تحمل الحرفين والياء كانهما اغلب على اللام وهو يجوز على هذا ان يكون اشئ من لفظ
 وشئت هزئت لانه لا ينتميا معا كاحوة واقتت لقولهم اشيا بالهمز ولو كان منه لوجب وشيا لا يفتح الهمزة
 ولا تفتح على احد وانما لقلته وينبغي لاشئ ان يكون مصروفا لان ظاهرا انه ان يكون فعلا ونقيل ابدا
 مصروفا عربيا كان او عجميا وقد روي اشئ هذا غير مصروف ولا ادفع ان ذلك جائز فيه وهو ان يكون تخفيف
 افعال من لفظ شويت حقر وهو مصروف فيكون افعلا اشوي كاحوي واما قياس قول عيسى فينبغي ان يصرف
 وان كان تخفيف فعل صفة ولو كان من لفظ شويت لجاز فيه ايضا اشوي كاجازة من اجاز احيو غير ان ما فيه
 من علمية يسجله فيخط عليه ما يجوز فيه في حال اشاعته وتكرره وقد يجوز عندي في اشئ هذا ان يكون
 من لفظ اشاة فاره واو لا هزبان وعينه عين فيكون بناؤه من اشا واذا كان كذلك لكان احتمال ان يكون مكبره
 فعلا كانه اشا احد امثلة الاسماء الثلاثية العشرة غير انه حقر فصارت تقديره اشئ كاشيع ثم خففت هزئة
 بان ابدلت ياء وادغمت فيها ياء التخفيف فصارت تقديره اشئ كقولك في تخفيف كج مع تخفيف الهمزة كج وقد
 يجوز ايضا ان يكون اشئ من قوله وادي اشئ تخفيرا لاشاء افعال من لفظ شات ونايت حقر فصارت اشئ كايهم
 خففت هزئة فابدلت ياء وادغمت ياء التخفيف فيها كقولك في تخفيف تخفيرا ووس فاجتمعت معان ثلاث
 ياءات ياء التخفيف التي بعدها بدل من الهمزة واللام الفعل فصارت الى اشئ ومن حذف من آخر تخفيرا حوي
 فقال احي مصروفا او غير مصروف لم يحذف من هذه الياءات الثلاث في اشئ شيئا وذلك انه ليس معه في الحقيقة
 ثلاث ياءات لان الهمزة الوسطى انما هي هزئة خفيفة والهمزة الخفيفة عندهم في حكم الخفيفة فكلا لا يلزم الحذف
 مع تخفيف الهمزة في اشئ من قولك هذا اشئ ورايت اشيا كذلك لا يحذف في اشئ ولا فعل انك اذا حقرت برى
 اسم رجل في قياس قول يونس في رد المحذوف ثم خففت الهمزة لزمك ان تقول هذا برى فيجمع بين ثلاث ياءات ولا
 تحذف منه شيئا من حيث كانت الوسطى هزئة خفيفة وقياس قول العرب في تخفيف روياريا قول الخليل
 في تخفيف فعل من ويايت وي وتول ابى عثمان في تخفيف الهمزتين معا من مثال افعلت من ويايت ووايت
 ان تحذف حرفا من آخر اشئ هذه فتقول اشئ مصروفا او غير مصروف على خلاف القوم فيه فيجوز غير اللازم
 مجزى اللازم وقد يجوز في اشئ ايضا ان يكون تخفيرا لاشاء وهو فعلي كازطي من لفظ اشاة حقر كاربط فصار
 اشيا ثم ابدلت هزئة للتخفيف ياء فصارت اشيا واصرة في هذا البتة كما يصرف رطب معرفة وتكره ولا تحذف
 ههنا ياء كالم تحذفها فيما قبل لان الطريقتين واحدة لكن من اجاز الحذف على جاز غير اللازم مجزى اللازم اجاز
 الحذف ههنا ايضا قال وفيه ما هو اكثر من هذا ولو كانت مسألة مفردة لوجب بسطها وفي ههنا كاف
 ان شاء الله تعالى

باب الهمزة والفتحة والياء

الاصناد بالكراسم الماء الذي لطم عليه راحس فرس فيس بن زميل العيسى وقد اجراه مع خيل حذيفة بن بدر
 الفزاري وقف له قوما فلما جاء سابقا لطم وجهه حتى سبق فكان في ذلك حرب راحس والعبير
 اربعين عاما قال بدر بن مالك بن زهير يرفى اياه وكان قتل في هذه الحروب
 لله عينا من راي مثل مالك عقيمة قوم ان جرى فرسان
 فان الرباط الكند من آل راحس ابي نفا يفتحن يوم رها ن
 جلي بن باذن الله مقتل مالك وطرحن قيسا من وراء ن
 لطن على ذات الاصا وحكم يرون الاذى من ذلة وهو ان
 سمنع منك السبق ان كنت سابقا ونقتل ان زلت بك القدمان

فليها بشر ما قط شربة وليها لم ير سلا برقان احل به جنيد بامس نوره
 دما قيله في عطفه ان سمعت بالرفيق حمامة او الرستكي فارس لكتعان

الكتعان اسم فرسه وقال قيس بن زهير

الم يطفك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

كما لا قيس من حمل بن بدر واخوته على ذات الاصاد

وقال ابو عبيدة ذات الاصاد ردهة في ديار عيس وسط هضبة لقلب هضبة لقلب علم امر فيه شعاب كثيرة
 في ارض الشربة وقال الاصمعي هضبة لقلب بنجد جبال صفار في وسط هذا الموضع يقال له ذات الاصاد
 وهو اسم من اسمائها والردهة فقيرة في حجر يجمع فيه الماء وذكر بن الفقيه في اودية العارة من ارض اليمامة
 والاصاد ولا رما هو المذكور انما هو فيه **الاصافي** بالعين مبعوض موضع في شعرا عن بن جوية الخزلي قال
 ولوانه اذ كان ماحم واقفا بجانب من يجني ومن يتودد

لحن بما بين الاصافي ومنعج نعا وكما ج الجبج الملبد

الاصا فجمع اصغر محمول على احوص واحا ومن وقد تقدم وهي ثناء يسلوكها النبي صلى الله عليه وسلم في
 طريقته الى بدر وقيل الاصا في جبال مجموعة تسمى بهذا الاسم ويجوز ان يكون سميت بذلك لصفوها الى خلوها
 وقد ذكرها كثير في شعره فقال

عنى رابع من اهله فالظواهر فاكنا في هرشي قد عفت فالاهل فر

مفان يهجن الحليم الى الصبيا ومن قد يمانا للعهود دواشر

للبلى وبارت للبلى كاشها نفاج الملا تحدى بهن الايا عسر

اصب بلفظ الاصمعي من اليد بكسر الهمزة وسكون القاء وفتح الباء وفي اصمعي اليد ثلاث لغات جيدة مستعملة
 وهذا اصمعي ونظائره قليلة جاء منه ابرم بنت وابين اسم رجل نسبت اليه عدن ابين واشقي وهو المختصف
 وانفحة واصمعي ثم اعد واصمعي ثم ابلم وحكي النخون لغة اربعة ردية وهي اصمعي بفتح واو ثم السكون ثم الكسر
 وليس في كلام العرب على هذا الوزن غيره اصمعي خفان بنا عظيم قريبا لكونه من ابنية الفرس ظنهم بنوه

منظرة هناك على عادتهم في مثله واصمعي ايضا جبل بنجد وذات الاصمعي رضية لبني بكر بن كلاب بن الاصمعي
 وقيل هي في ديار عطفان والرضام مخور كما يرضم بعضها على بعضها بالفتح واخره غين بجمجمة اسم واين
 ناحية البحر **اصبها** ناس جمع اصبها مدينة بارض فارس **اصبها** بكسر واو وفتح هو تصغير اصبها

بلسان الفرس وهم اذا ارادوا التصغير في شئ زادوا في آخره كما فاهي بلدة في طريق اصبها **اصبها**
 منهم من يفتح الهمزة وهو الاكثر وكسرهما اخرون منهم السعاني وابوعبيد البكري الاندلسي وهي مدينة عظيمة
 مشهورة من اعلام المدن واعيانها وسرفون في وصف عظمها حتى تجاوز واحد الاقتصا الى غاية الاسراف

واصبها اسم للاقليم باسمه وكانت مدينتها اولاجيا ثم صارنا اليهودية وهي من نواحي الجبل في آخر الاقليم الرابع
 طولها ست وثمانون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة تحت اثني عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها
 من الجدي بيت ملكها مثلها من الحل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وطولها اصبها اربع وسبعون درجة وثلثان

وعرضها اربع وثلاثون درجة ونصف ولهم في تسميتها بهذا الاسم خلاف قال الاصطبار لتي تسميت باصبها
 ابن قنوج بن لثني بن يونان بن يافت وقال ابن الكلبي سميت باصبها بن الفلج بن سام بن نوح وقال ابن دريد
 اصبها اسم مركب لان الاصبا لبلد بلسان الفرس وهان اسم الفارس فكانه يقول بلاد الفرس ان وقال ابو عبيد
 المستجير بعفوه المعروف ان الاصب بلفظ الفرس الفارس وهان كانه دليل الجمع فغناه الفرسان والاصبهي
 الفارس وقال اخرة بن الحسن اصبها اسم مشتق من الجندية وذلك ان لفظ اصبها ان اذ اردت الى اسمه بالفارسية
 كانا صباها وهي جمع اسباها واسباها اسم للجنود والكلب وكذلك اسم الجنود والكلب وانما الزمها هذات
 الاسمان واشتركا فيها لان افعالها ونقلاسماتها وذلك ان افعالها الحراسة فالكلب يسمى في لغة سك وفي لغة

اسباها ويخفف فيقال اسبه فعلى هذا يجمعوا هذين الاسمين وسموا بها بلدين كانا معدن الجنود الاساورة فقالوا
 لاصبها ان اسباها ان وسجستان سكان وسكستان قال وذكر بن حمزة في اشتقاق اصبها حديثا بالبحر
 عوام الناس وهو مهم قال اصله اسباها ان اي هم جنود الله قال وما اشبه قوله هذا الا باشتقاق عبد الله
 الفاخر حين قيل له لم سمي العصفور قال لانه عصفور قيل له فالفطيشيل قال لانه طفي وشال قالوا ولم يكن
 يحمل لواء ملوك الفرس من آل ساسان الا اهل اصبها قلت ولذا سبب ربما خفي عن كثير من اهل هذا الشأن
 وهوان الضحك وهو الازدهاق ويعرف بسبور اسف وزه الحيتين لما كثر جوره على اهل ملكته من توظيفه
 عليهم في كل يوم رجلين يذبحان وتطعم ادمتهما الحيتين اللتين كانتا تبستان في كنفه فيما تزعج الفرس
 فانهتس الثوب الى رجل حداد من اهل اصبها يقال له كافي فاخذ الجلدة التي يجعلها على ركبته يقي بها الناس
 عن نفسه وثيابه ورفعه على عصى ودعى الناس الى قتال الضحك واخرج افريدون جذبي ساسان من مكنته
 واظهر امره فاجابه الناس الى ما دام اليه حتى زال ملك الضحك وملكنا افريدون في قصة طويلة ذات
 نها وبلا وخرافات فتبركا وبذا لواء انتصروا به وجعلوا حل اللواء الى اهل اصبها من يومئذ لهذا الب
 قال مسعر بن مهمل واصبها صحبها لواء فبقية الخوخالية من جميع الهوام لا تبلى الموت في تربتها ولا تستغير
 فيها ريحة اللحم ولوبيقتا لقد رعدان بطبخ وربما حضر الانسان بها خيرة فيلجج على قبره الوقي سنين ولبت
 فيها على حاله لم يتغير وترتها اصح تربية لارض ويبقى التفاح بها غضا سبع سنين ولا شوس بها الحنطة
 كما شوس في غيرها قلت اناس جماعة من عقلاء اهل اصبها عما يحكي من بقاء جثة الميت بها في مدتها
 فذكر الى ذلك بموضع منها مخصوص وهو في مدفن المصلى لا في جميع ارضها وقال الهيم بن عدي لم يكن لفارس
 اقوى من كورين واحدة سهليه والاخرى جبالية اما السهليه فكسرك واما الجبالية فاصبها وكان خارج
 كل كورة اثني عشر الفا مثقال وكانت مساحة اصبها ثمانين فرسخا في مثلها وهي ستة عشر رسا ق
 كل رسا ق ثلاثمائة وستون قرية قديمة سوى المحدثه وهي جعي وماربين والنجانه وبران وخر
 ورويدشت واوردستان وكروان وبرزارند والراز وفريدين ونهستان وقامذار وجرم
 فاشان والتمير الكبرى والتميرة الصغرى ومكانه الداخلية وذا حمرة رسا ق جالبق وورسا ق البقر
 وورسا ق اردستان وورسا ق انا باذ وورسا ق ورافقان ونهر اصبها المعروف بزند رود غاية في الجلب
 والصحة والغذوية وقد ذكر في موضعه وقد وصفته الشعراء فقال بعضهم

لست اشي من اصبها على شئ سوى ما نال الرقيق الزلال

ونسيم الصبا ومصرف الريح وجوصها ف على كل حال

ولها الرغفران والفصل الما زئي والصافات تحت الجلال

ولذلك قال الخجاج لبعض من ولاه اصبها قد وليتاك بلدة حجرها الكيل وذا بها النخل وحشيشها الرغفران وقال اخر
 لست اشي من اصبها على شئ انا ابي عليه عند رحيلي

غير ما يكون بالمسجد الجا مع صاف مروق مبدول

وارض اصبها حرة صلبة فلذلك تحتاج الى الطعم فليس بها شئ انفق من الحشوش فان قيمتها عندهم وافر وحديثي بعض
 التجار ان رايت باصبها رجلا من النساء يطعم قوما ويشترط عليهم ان يتبرزوا في خربة له قال ولقد اجترت بيرة
 وهو يخاصم رجلا وهو يقول كيف تستجبران ناكل طعامي وتفعل كما عند غيري ولا يكتفي وقد ذكر ذلك شاعر فقال
 باصبها نفر شتوا وطاسوا نفر اذا راى كرمهم غرة ضيف نفر

فليس لنا خسر في ارجاننا ان نفر من نزهة تحي القلوب غير وناخرنا

ووجد في غرقة بعض الخانات بطريق اصبها مكتوب

فتح التالكون في طلب الرز ق على ايدج الى اصبها ن

ليست من زارها خافا لبها قدر ما اله بالخذلان

ودخل على الحسن البصري فقال له من اين انت قال من اهل اصبهان فقال له الحرب ثم الحرب من بين يهودي
 ونجوسي واكل ربا واشد بعثهم لمنصورين باذان الاصبهاني
 ثانيا من مدينة اهل حتى ولا من قرية القوم اليهود
 وما عن رجالهم مبراض ولا لسانهم بالمستريد
 لعن الله اصبهان ببلادها ورماها بالتل والطاعون
 بعث في الصيغة الخيش فيها وذهبت لكانون في كاثون
وكانت مدينة اصبهان بالموضع المعروف حتى وهو الان يعرف بشهرستان وبالمدينة فلما سبغت
 نصرا لبيت المقدس حمل معه يهودها وانزلهم باصبهان فبنوا لهم في طرف مدينة حتى تحلة ونزلوها وسبغت
 اليهودية ومضت على ذلك الايام والامام خرجت حتى الاقليل منها وعمرها اليهودية مدينة اصبهان فزينة
 اصبهان على اليوم اليهودية فهدموا قول منصورين باذان وقال انك لو قست شيا لجل من فيهم من الشاة
 والجار لم يكن بد من ان تجل في اصل نسيه حايكا او يهوديا ولة بعض من جبال البلدان انه لم يرمدينة اكثر
 زان وزانية من اهل اصبهان قالوا ومن كيموس هو انها وضاحتها انه نجعل فلا ترى بها كيموسا وحكي عن الصبا
 ابنا القاسم بن ممتا دانه كان اذا اراد الدخول الى اصبهان قال اني اذا دخلتها وجدت بها في نفسي شيا لا اجد
 في غيرها وفي بعض الاخبار ان الدجال يخرج من اصبهان وقد خرج من اصبهان من العلماء والائمة في كل فن
 ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الاسناد فان اعمار اهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة
 بسمع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون ولها عدة توارخ وقد نشئ الحزاب في عهد الوقت وقبله في
 توارخها لكثرة الفتن والتعصب بين النشافة والخفية والحروب المتصلة بين الحزبين فكلما ظهرت طائفة
 نهبت محلة الاخرى واحرقتها وخربتها لا ياخذهم في ذلك ان ولا ذمة ومع ذلك فقل ان تدوم بهاد ولة سلطان
 او يقيم بها فيصلح فاسدها وكذلك الامر في رساتيفها وقراها التي كل واحدة منها كالمدينة **واما فتحها**
 فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة تسع عشرة للهجرة المباركة بعد ان فتحها ونزل عبد الله بن ورقاء
 قال سيف الدين والذين لا يعلمون يرون ان احدهما عبد الله بن بديل وورقاء الحزاع الى المذكور وورقاء فظنوا انه
 نسب الى جده وكان عبد الله بن بديل بن ورقاء يوم قتل بصفي بن اربع وعشرين سنة فقوا ايام عمر صبي
 وسار عبد الله بن عتيان حتى انتهى الى جدي والملك يومئذ باصبهان القاذ وسفان فقتل بالناس على جدي
 فخرجوا اليه بعد ما شاء الله من رخص فلما التفتوا قال القاذ وسفان لعبد الله لا تقتل اصحابي ولا اصحابك
 ولكن ابرز لي فان قتلك رجح اصحابك وان قتلني ساءلك اصحابي فبرز له عبد الله فقال له اما ان تجل على اوان
 اهل عليك فقال اذا اهل عليك فاثبت لي فوقك له عبد الله وحمل عليه القاذ وسفان فقطعنه فاصاب
 قبروس لرج فكسره وقطع اللب والحزام ولزال اللبد والتج فوق عبد الله قائما ثم استوى على فرسه عريانا
 وقال له اثبت شاجره وقال ما احب ان اقاتلك فاني رايتك رجلا كاملا ولكني ارجع معك الى عسكري فاصالحك
 وادفع المدينة اليك على ان من شاء اقام وادى الجزية واقام على ماله وعلى ان يجري من اخذتم ارضه بجراهم ومن
 ابني يدخل في ذلك ذهب حيث شاء ولكم ارضه قال ذلك ان وقدم عليه ابو موسى الاشعري من ناحية
 الاموان وقد صالح عبد الله القاذ وسفان فخرج القوم من جدي ودخلوا في الذمة الا ثلاثون رجلا من اهل
 اصبهان لحقوا بكرمان ودخل عبد الله وابو موسى جيتا وحج مدينة اصبهان وكتب عبد الله بالفتح الى عمر بن
 الله عنه فامر ان يلحق بكرمان مدد السهيل بن عدي لقتال اهلها فاستخلف على اصبهان السياب بن
 الاقرع ومعنى وكان نسخة كتاب صلح اصبهان بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله القاذ وسفان
 واهل اصبهان وحواليها انكم امنون ما اديتم الجزية وعليكم من الجزية على قدر طاقتكم كل سنة تدونها
 الى من يلي بلادكم من كل حاكم ودلالة المسلم واصلاح طريقه وقرابه يومه وليته وجوان الراحل الى رطبه لا تسلطوا
 على مسلم ولا مسلمان فتحكم واداما عليكم ولكم الامان ما فعلتم فاذا غيرتم شيئا او غيره مغيرتمكم ولم تسلبوه

امان لكم ومن سب سلبا بلغ منه فان ضربته قتلناه وكتب وشهد عبد الله بن قيس بن عبد الله بن ورقاء وعصمة بن عبد الله
 ولة عبد الله بن عتيان في ذلك المسمع وقد اودى دميما بمنعج المرأة من اصبهان
 عبد القوم اذا ساروا اليها بشيخ غير مسترخي العنان
 ولة ايضا من مبلغ الاحياء عنى فانتى نزلت على حتى وفيها تفاقم
 حضناهم حتى ساروا ثم استروا فصدتهم عنى القنا والقوارم
 وجاد لها القاذ وسفان بنفسه وقده هدمت بين الصفوف الجاهم
 فتاورته حتى اذا ما علوته تفادى وقد صارنا اليها الحزائم
 وعادت لقوتها اصبهان باسرها يذولنا منها القرى والذراهم
 وافي على بعد قبلت جزاهم عداة تفادوا والنجاح قوايم
 ليزكولنا عند المروء جنادنا اذا انتطحت في المازين الحزائم
 هذا قول اهل الكوفة يرون ان فتح اصبهان كان لهم واما اهل البصرة وكثير من اهل السيرة يرون ان ابا موسى
 الاشعري لما انصرف من وقعة نهاوند الى الاموان فاستغزاها ثم اتى قم فاقام عليه اياما ثم افضحها ورحل
 الاخنف بن قيس الى قاشان فقتلها عنوة ويقال بل كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري يا مروت جيه
 عبد الله بن بديل الزياحي الى اصبهان في جيش فوجهه ففتح عبد الله بن بديل جيتا صلحا على ان يودي اهلها الخراج
 والجزية وعلى ان يا من على انفسهم واموالهم خلا ما بايديهم من السلاح ونزل الاخنف بن قيس على اليهودية
 وصلحها اهلها على مثل صلح اهل جدي قال البلاد روى وكان فتح اصبهان ورساتيفها في بعض سنة ثلاث وعشرين
 وبعض سنة اربع وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه ومن ينسب الى اصبهان من العلماء لا يحصون الا اني اذكر
 من اعيان ائمتهم جماعة غلبت على نسبهم ولا يعرفون الا باصبهان منهم الحافظ الامام ابو نعيم احمد بن عبد الله بن
 احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران سبط محمد بن يوسف البنا الحافظ المشهور صاحب التكملة في حلية الاولياء
 ذلك ما تروى الاثني والعشرين من محرم سنة ثلاثين واربعمائة ودفن بمرو فان ومولده في رجب سنة ثلاثين
 وثلاثمائة قاله بن مندة يحيى **اصبهان** يسكنها الهاء وضمت الباء اثنا ثمانية واذال بحجة واللف ونون الاصبهاني
 في اصل كلام الفرس نفت لكل من ملك طبرستان كما نفت ملك الفرس بكسرى وملك الترك بخاقان وملك الروم
 بقيصرومي مدينة في بلاد الديلم كان يسكنها ملك تلك الناحية وبينها وبين البحر ميلان **الاصدار** كان جمع
 الصدر صندلوزد بمواضع بنهان الاراك قرب مكة يجلب منها العسل والمراد بها صدور المرادى عن الاصمى
اصطاد انه ناجية بالمغرب غزاها عباس بن سعد وجهه مسلمة بن محمد امير مصرين قبل معاوية اليها قبيل
 سنة سبع وخمسين **اصطخر** بالكسر وسكون الحاء المعجمة والنسبة اليها اصطخري واصطخرى زيادة الزاي
 بلدة بفارس من الاقليم الثالث طولها تسع وسبعون درجة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وهي من اعيان
 حصون فارس ومدنها وكورها قبل كان اول من انشاها اصطخر بن طهمورث ملك الفرس وطهمورث عند الفرس
 بمنزلة آدم ولة جري الخطي يذكرون فارس والروم والغرب من ولد اسحاق بن ابراهيم الخليل عليها السلام
 ويجمعها والغرب من آل سارة اب لايبالي بعده من تغذرا
 وابنا اسحاق الليوثا اذ اردوا حمائل ملك لا بسين السنورا
 اذا افتخر واعدا الصبهانيهم وكسرى وعدوا الهزبان قيصرا
 وكان كتاب منهم ونبوة وكانوا باصطخر الملوك وتسترا
 لاصطخري واما اصطخر فمدينة وسطه وسعتها مقدار ميل وهي من اقدم مدن فارس واشهرها وبها
 كان مسكن فارس حتى تحول اذ شير الى جور وروى في بعض الاخبار ان سليمان بن داود عليها السلام كان يسير من
 طرية اليها من غدة الى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان وزعم قوم من عوام الفرس ان نجم الملك الذي
 كان من قبل النخاع هو سليمان بن داود قال وكان في قديم الايام على مدينة اصطخر سور فهدم وبنواهم من

العين والحجارة والمجسم على قد يسار الباقى وقطرة خراسان خارجة عن المدينة على بابها ما إلى خراسان ووراء القنطرة
 ابنة وسكان ليست بقديمة وباصطخر وبألا ان خارج المدينة صحاح الهواء وبين اصطخر وشيراز اثنا عشر
 فرسنا ودارت من جبال اصطخر حديد وبقرية من كور اصطخر يعرف بدار الحجر معدن الزئبق ويقولون ان
 كور فارس خمسة وقيل سبعة واكثرها واجلها كورة اصطخر وبها كانت قبل الاسلام خزائن الملوك وكانت
 ادريس بن عمران يقول اهل اصطخر اكرم الناس احبا بالملوك وابناء ملوك ومن مشهور مدركورتها البيضاء
 وما بين وبين وبارقوتية ويزيد وغير ذلك وطول ولايتها اثنا عشر فرسنا في مثلها والمنسوب اليها جامعة وارة
 من اهل العلم منهم ابو سعيد الحسن بن احمد بن زيد بن عيسى بن الفضل الاصطخرى القاضى احد الائمة الشافعية
 وصاحب قول فيهم مولد سنة اربع واربعين ومائتين ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
 وابو سعيد عبد الكريم بن ثابت الاصطخرى ثم الجزرى مولد بني امية وهو ابن خفيف اصله من اصطخر سكن
 حران واحمد بن الحسين دانا بن ابي العباس الراشد الاصطخرى سكن مصر وسمع ابراهيم بن دحيم ومحمد بن صالح بن
 عصمة بدمشق وعبد الله بن محمد بن سلام المقدسى ومحمد بن عبد الله بن الفضل الحمصى وعبدان بن احمد الهوزى
 وجعفر الغزنى وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسن بن سهل بن عبد العزيز الميمونى بالبصرة وعلى بن عبد العزيز
 البغوى بمكة وابو علي الحسن بن احمد بن المسلم الطيب بصنعاء وغيرهم روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن
 ابراهيم بن جابر التنيسى وابو محمد بن النحاس وغيرهم ومات بمصر لعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة
 ست وثلاثين وثلاثمائة **اصطفا نوس** بالفتح والقاء والف وتون مغمومة وواو ساكنة وسين مفصلة
 محلة بالبصرة مسماة باسم كاتب نصراني قديم كان في ايام زياد وما قبلها **اصطنبول** سكوت النون وضم الباء
 الموحدة وسكون الواو ولازم هو اسم لمدينة القسطنطينية وهناك ببسط القول فيها ان شاء الله تعالى
اصفون بضم الفاء وسكون الواو وتون قرية بالصعيد الا على على طى غربي النيل تحت اسنى وهي على تلال
 مشرف **اصميت** بالكسر وكسر الميم وتاء مثناه اسم علم لبرية بعينها قال الرازمي
 اشلى سلوقية باتت وبات بها بوختر اصمت في اصلا بها أورد
 وقال بصنعها لعلم هو وحش اصمت لكنتان معا وقال ابو زيد يقال لقيته بوختر اصمت وببلدة اصمتى مكان
 قفر واصمت منقول من فعل الامر جرد عن الضير وقطعت هزته ليجري على غالب الاسماء هكذا جميع ما يسمي به من
 فعل الامر وكسر الحزنة في اصمت اما لغة لم تبلغنا واما ان يكون غير في التسمية به عن اصمت بالفتح الذي هو منقول
 في مضارع هذا الفعل اما ان يكون من تجلوا وفق لفظ الامر الذي بمعنى اسكت وربما كانت تسمية هذه الصحراء
 بهذا الفعل الغلبة لكثرة ما يقول الرجل لصاحبه اذا سلكتها اصمت لئلا تسمع فهلك لشدة الخوف بها
اصم بفتح الهمزة وتشديد الميم ضد المسموع اسم الجبل واصم التمرة في بلاد بني عامر بن صعصعة ثم لبني كلاب
 منهم خاصة ويقال لها الاصمان عن نصر **اصنام** جمع صنم اقليم الاصنام بالاندلس من اعمال شذونة وفيه
 حصن يعرف بطيبل في اسفله عين غزيرة الماء عذبة اجتلب الا وابل منها الماء الى جزيرة قانس في حرز الصخر
 الجوفانى وذكر وشقوا به الجبال فاذا صاروا الى المواضع المنخفضة والسياح بنيت له فيه قناطر على حنايا
 كذلك حتى وصلوا الى البحر ثم دخلوا به في البحر الملح ستة اميال في خرز من الحجارة كما ذكر حق الخرج الى جزيرة قانس
 وقيل ان امالاه الى اليوم باقية وقد ذكر السبب لذلك الى هذا الفعل في ترجمة قانس **اصهبيا** بفتح الهمزة
 وكسر الباء الموحدة وياء مشددة والف وتاء كانه جمع الاصهبيته وهو الاشقر ماء وانشد
 دعاهن من تاج فازمعه ورده او الاصهبيات العيون السوانح
الاصم بفتح الهمزة مفتوحة وغين معجمة واد وقيل ماء **اصيل** بارساكنة ولازم بلد بالاندلس قال سعد الخيزر بما
 كان من اعمال طليطلة ينسب اليه ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصملى محدث متقن فاضل معتبر تفقه بالاندلس
 فانتها اليه الرئاسة وصنف كتاب الانار والادلايل في الخلاف ثم مات بالاندلس في نحو سنة تسعين وثلاثمائة
 وذكر ابو الوليد بن الفرغى في الغزى الطارئين على الاندلس فقال ومن الغزاة في هذا الباب عبد الله بن ابراهيم بن عبد الصملى

من اصيلة يكنى باحمد سمعة يقول قد فت قرطبة سنة اثنيتين واربعين وثلاث مائة سمعت بها من احمد بن
 مطرف واحمد بن سعيد ومحمد بن معاوية القرشى وابو بكر اللؤلؤى وابراهيم ورطلى الى وادى الحجارة الى
 وهب بن مسرة سمعت منه وقت عنده سبعة اشهر وكانت رحلتى الى المشرق في محرم سنة احدى وخمسين
 وثلاثمائة ودخلت بغداد وصاحب الدولة بها احمد بن بويه الا قطع سمعت بها من ابي الشافعى وابي علي بن الهيثم
 وابي بكر البهري واخرين وتفقه هناك لما كان بن اثنى عشر سنة وصلى الى الاندلس في اخر ايام الملك المستنصر فتشور
 وقراء عليه الناس كتاب البخارى رواية ابي زيد المروزي وغير ذلك وكان حرج الصدر ضيق الخلق وكانت
 عالما بالكلام والنظر منسوب الى المعرفة الحديث وقد حفظت عنه اشياء ووقف عليها اصحابنا وعرفوها
 وتوفى لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنيتين وتسعين وثلاثمائة وتحقق قول ابي الوليد ان
 الاصملى من الغزاة لان الاندلس كانم سعد الخير ما ذكره ابو عبيد البكرى في كتابه في المسالك عند ذكر
 بلاد البربر بالعدوة بالبر الا عظم فقال ومدينة اصيلة اول مدن العدو مما يلي الغرب وهي في سهلة
 من الارض حول رواب لطاف والبحر يغربها وجوفها وكان عليها سور له خمسة ابواب واذا ارخ البحر
 بلغ الموج حائط الجامع وسوقها حافلة يوم الجمعة وما ابار المدينة شروب وبجارجها ابار عذبة وهي الآن
 خراب وهي بغربى لمخج بينهما مرحلة وكان والداي محمد الاصملى ابراهيم ادبيا شاعرا له شعر في اهل فاس
 ذكر في ترجمة فاس **الاصهب** بلفظ تصغير الا صهب وهو الاشقر ماء قرب المرقوت في ديار بني تميم ثم لبني
 تمان انقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصنين بن مشتم لما وفد عليه مسلما مع مياه اخر

باب الهمة والضاد معجمة وما يليها

اضاخ بالضم واخر مخاء معجمة من قرى اليمامة لبني تميم وذكره بن الفقيه في اعمال المدينة وقال الاصمى ومن
 مياهم الرئيس ثم الارطة وبينهما وبين اضاخ ليلة واضاخ سوق وبها بناء وجماعة ناس وهي معدن البرم
 وقال ابو القاسم بن عمر اضاخ جبل وقيل وضاخ ولم يزد ولو اضاخ ذكر في قصة امره القيس قالوا الى امره القيس
 قتادة بن النوام اليشكري واخوه الحارث وابا شرح فقال امره القيس باجابر اجز
 احرار ترى برقا هبت وهنا فقال الحارث كناهجو بن تستر استعارا فقال قتادة
 ارق له ونام ابو شرح اذا ما قلت قد هذا استطارا فقال ابو شرح
 كان هزيرة بورا عيث عسارولة لاقت عشارا فقال الحارث
 فلما ان على شرجى اضاخ وهما عجاز ريقه فخا را فقال قتادة
 فلم يترك بطن الشرب ثلثيا ولم يترك بقاعه حارا
 فقال امره القيس ان لا يحب من يتكلم هذا كيف لا يحترق من جودة شعرهم فسموا بني النار يومئذ وقد نسب
 الحارث الى القاسم اليها محمد بن محمد بن زكريا ابو غانم الجدي ويقال اليها الى الاضاخى من قرية قرى اليمامة
 سمع محمد بن كامل القماقي بقاء البلقاء والمقدم بن داود والرعيى المصرى روى عنه ابو العباس الحسن بن سعيد
 ابن جعفر الفيروزى ذى المقرى وابو الفهد الحسين بن محمد بن الحسن وابو بكر عتيق بن عبد الرحمن بن احمد السلى
 العبادة الى الاضاخ جمع ضارع اسم بركة من حفر الاعراب في غربي طريق الحاج ذكرها المشيبي فقال
 ومن الجيعى ديداوها وعادى الاضار ع ثم الدنا
اضاح بالضم والقصر واد في بلاد عذر **اضان** بالكسر ورواه ابو عمرو وطان بطار مضملة واشد على القليل
 الروايتين قول ابن مقبل تاسر خطيلى هل ترى من طلعان تحلن بالعليا فوق اضان
اضادة بنى غفارا بعد الاث هز مفتوحة والاضادة الماء المستنقع من سيل وغيره ويقال هو غدير صغير
 ويقال سيل الماء الى الغدير وغفارة قبيلة من بني كنانة موضع قريب من مكة فوق شرف قريب التناضله
 ذكر في حديث المغازى **اضادة** بفتح الهمزة وسكون اللام وسكون الباء الموحدة وتون حد من حدود الحرم على طريق اليمن

شبه بسكون ثمانية وضم الباء الموحدة والعين مهملة جمع ضبع جمع قلة موضع على طريق حاج البصرة بيت
رامنين واقرة عن قصر **ضراس** كما نه جمع ضرس موضع في قول بعض الاعراب

ايا سدوق اضراس لا زال رايح
اغذية شوية على وعبرة
موت فوادي نيجن اليكما
بروي مرو قانكا وذرانكا
غداة بدالي بالفضي علماكا
وعناية صيني نترى من يلكا

من موضع في شعر لابي فاستدعيته ببيت حمولم باتقا يحوم ووركن اضرا
قال ثياب هي جبال او قارات **اضرة** من قري دمار من نواحى اليمن **اضم** بالكرم الفتح ويميم دواضم ما بيا
الطريقة بين مكة واليمامة عند السمينه وقيل دواضم جوف هناك به ماء واماكن يقال لها الجناخل وله ذكر
في سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل السد على اضم وادى حبلت تهامه وهو الوادى الذى فيه المدينة ويمن
عند المدينة القنارة ومن على منها عند السديس **اضضا** ومن عند النضاة السفلى **اضى** الى الجوف والى الامام بن جندل

يا دار اسما بالعليا من اضم
كانت لنا قرة دارا فغيرها
من الدكان من قريه صوب
مرا رايح بسا في الترب تجلوب

وقال ابن الكتيبة وادى بشق المجاز حتى يفرغ في البحر واعلى اضم القنارة التي بمدينه وقيل اضم
وادى لا شيع وجهينة ويوم اضم من ايامهم وعن قصر اضم ايضا جبل بين اليمامة وضربة وقيل غيره
دواضم ما بين مكة واليمامة عند السمينه بطاء **اضم** بالضم ثم السكون موضع في قول عنترة
مجت بنو شيبان مذتهم
كنا اذا جذا المطحى بسنا
نظف لنظف في انوفهم
والبقع اسناها بنو الاقر
وبدلنا احواض دى اضم
نختار بين القتل والغنى

الاضح بفتح اوله والواو ثم جيم موضع قرب احد بالمدينة قال كعب بن مالك الانصارى روى في حمة بن عبد
نشج وهل لك من منشج
تذكر قوما تاني لهم
وكنتم متى تذكروهم تالنج
احاديث في الزمن الا عوج
لوا الرسول بذي الاضوح
بما صبر واجت ظل اللوا
جميعا بنو الاوس والمزنج

اضوح بالخاء المهملة حصن من حصون ناحية زبيد باليمن بفتح الزاي اسم البلدة والله الموفق

باب الهمة والظاء المهملة وما يليهما

اطان بالكر واخره نون ومروى بالظاء المعجمة قال ابن مقبل تبصر خيلى هل ترى من ظعاين
تخلن بالعليا فوق اطان فقال اراها بين تراك موهنا وطلحام اذ علم البلاد هذا خف
وقد روى عن الاعشى كانت وصاة وحاجات لنا كفف
على هيرة اذ قامت نود عنا
لوان صجبان اذ ناديتهم وقفوا
وقداني من الطارد ونها شرف

بالراء ولا ادرى هو تصحيف ام هو موضع اخر **اطايف** بالضم وبعد الالف ياء وفاء موضع في قول المرتضى
بودة ما توى اذا ما هجرتهم اذا هبت في المشتاة ريح اطاف
اطحل بالفتح ثم السكون وفتح الحاء المهملة واللام والظاء لوز بين الغبرة والبياض وروا اطحل وشراب اطحل
اذ لم يكن صافيا وهو جبل بمكة يضاف اليه ثور بن عبد مناه بن اذ بن طابخة فقال لهم ثورا اطحل قال البغيث
وجنا با سلاب الملوك وحرزت
وجنا بعرو بعد ما حل سربها
استنجد الاستبة والاكل
محل للذليل خلف اطحل او عكل

والى ثورا اطحل ينسب سفيان بن سعيد الثوري مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة **اطد**

ففتحين ارض قربا كوفة من جهة البرز لها جيش المسلمين في اول ايام الفتح قال السري قاني بن سدر
سير واريد قاني لن يفوتكم
ان الغزال الذي ترجون غرتته
وان ما بيننا سهل لكم جد
جمع يضيق به العنكان واخذ

قال ابن الاعراب عن كان واظدا ودية لبني بهدلة **اطرا** بضم الهمزة بالفتح ثم السكون وراء والفاء ويا موحده
وراء مضومة ونون ساكنة ودال مهملة وها مدنية من اعيان مدن الروم على صفة بحر القسطنطينية
الشرقي وهو المعروف ببحر بنطس والى هذه المدينة منتهى جبل القيق ثم يقطع البحر وهو مشرق على البحر وماؤه
يحيط بها كالخندق محفور حولها باسرها وعليه قنطرة اذا دهمهم عدو وقطعوها ولها رستاق واسع وبها
مدينة كراستد وعلى ساحل هذا البحر لغربي واكثر اهلها رهبان وهي من اعمال القسطنطينية وولايتها كلها
جبال وعر **اطرب** بالباء موحدة اتقل من الطرب وهو الخفة والسرور موضع قال سلامة بن زيد بن القتيبة وهو يسوق
ظبيته
استيتى ما كنت غير مصابة
انى منعك والركوب بحسب
ولقد عرفت غدة نطق اطرب
وميت خلفك غير مشى الاكب
اذا فر كل مذهب ذي لمة
عرامة وخليله لم يعقب

اطرا بلس بضم الباء واللام والسين مهملة مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام بين الادوية وعكا وزعم
بعضهم انها بغير هذا قال ابن الطيب المستنبي فقال وقصرت كل مصر عن طرا بلس وقد بسط القول
فيها وفي المغربي باب الطاء وقد خرج من طرا بلس هذه خلق من اهل العلم منهم معاوية بن يحيى الاطرا بلسي
يكنى ابا مطيع وروى عن سعيد بن ابى ايوب وعن ابى الزناد وسليمان بن سليم وذا الحذا وروى عنه بقيقه
ابن الوليد وهشام بن عمار ومحمد بن يوسف القرطبي وعبد الله بن ايوب التميمي قاله الحافظ ابو القاسم الدمشقي
قال ومعاوية بن يحيى ابوروح الصندقي الدمشقي الاطرا بلسي كان يلى بيتا لال بالرى للمهدى حدث عن مكحول
والزهرى وذكر جماعة روى عنه عقيل بن زياد وقال ابو بكر بن موسى عقيب ذكره ابا مطيع وفي الدمشقيين
اخر يقال له معاوية بن يحيى الصندقي وكان على بيتا لال بالرى روى عن الزهرى وروى عنه عقيل بن زياد
احاديث مستقيمة كانها من كتاب وروى عيسى بن يونس واسحاق بن سليمان احاديث متاكر كانها من خلف
ولم يكن ابن موسى ولا نسبته الى اطرا بلس وكناه ونسبه اليها الحافظ وسعيد بن عجلان الاطرا بلسي
سمع محمد بن شعيب بن شابور وروى عنه احمد بن محمد بن حجاج بن رشيد بن اسما عيل بن الحارث الاطرا بلسي
روى عن يحيى بن صالح الرخاظمي وروى عنه ابو محمد عبيد الله بن احمد بن عيسى المقرئ وعبد الله بن اسحاق الاطرا
سمع على بن عبد العزيز البغوي وغيره روى عنه محمد بن اسحاق بن مندرة وجماعة وخشمة بن سليمان بن جندل
ابن سليمان بن داود بن خيثمة القرشي الاطرا بلسي احد حفاظ الشام والمكثر منهم مع الكثير ورحل في طلب
الحديث فسمع بالشام واليمن وبغداد والكوفة واسط وحديثه كثير مشهور في العراقيين والشاميين واسفها
ومن اعلام مشايخ عبد الله بن احمد بن حنبل والعباس بن الوليد بن يزيد البصري وابو قلابه الرقاشي وابو
اسحاق بن ابراهيم الديري وغيرهم وروى عنهم خلق كثير منهم ابو الحسين بن جميع ومحمد بن يوسف البغدادي
الاديب الاخباري وابو حفص بن شاهين سئل عنه الخطيب فقال ثقة بن الاكف في ابا ابن الغزير الكساني
وحدث في كتاب عبيد بن احمد بن فليس توفي خيثمة بن سليمان في ذي القعدة سنة ثلاث واربعمائة
وذكر انه ساله عن مولد فذكر ان مولد سنة سبع وعشرين ومائتين وقال غيره مولد سنة سبع عشرة
سمع بعد الستين ومائتين وكان ثقة مأمونا من القباذ مات وهو ابن مائة وعشرين سنة واخوه محمد بن
سليمان الاطرا بلسي ابن اخت خيثمة بن سليمان سمع خاله وحمة بن عبد الله بن الحسين بن ابى بكر بن عبد الله
ابن ابى القاسم بن الشام الاطرا بلسي الفقيه الاديب لشاهد قدم دمشق وحدث بها وباطرا بلس عن ابى بكر
يوسف بن القاسم الميائني وابى القاسم عبد الوهاب بن عبيد الله البغدادي وابى عبد الله بن الحسين بن احمد
ابن خالويه وغيرهم روى عنه علي بن ابى زوران وعلي بن ابراهيم الجنا باني والقاضي ابو عبد الله القاضي

وابو علي الاموازي وجامعة سوام **واطرابلس** ايضا مدينة في الخربة واول ارض افرقية وصف امرها في باب الطاء ومن اطرابلس هن في الغرب بوسليمان عجل بن معاوية الاطرابلسي سمع مالك بن انس وغيره روى عنه جيب بن عجل الاطرابلسي رجل صالح فيهم سمع جماعة من اهل بلدة روى عنه ابو مسلم العجلي وثقه وعبد الله بن ميمون الاطرابلسي روى عن سليمان بن داود القيرواني روى عنه ابو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن بن جيب العطار الاطرابلسي ابو الاسود روى عن شجرة بن عيسى وعجل بن سخون وغيرهما وعبد الله بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي الاطرابلسي كان من اهل الكوفة نزل اطرابلس الغرب وولد عبد الله واخيه يوسف بها نسب اليها وبها اولاده وحديثهم مشهور كثير وبنيهم بيت المعرفة والذرية والاكثر من الحديث وابو الحسن علي بن احمد بن زكريا بن الخصب المعروف بابن ذكرون الاطرابلسي الهاشمي سمع ابا مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي روى عنه الوليد بن بكر الاندلسي وغيره وابراهيم بن احمد الفارقي الاطرابلسي قاضي اطرابلس توفي سنة ثلث وخمسين ومائتين بالمغرب عن ابي بوش وابراهيم بن القاسم الاطرابلسي روى عن ابي جعفر القروي وغيره وروى عنه ابو محمد بن حزم قاله الحميدي **اطرابلس** كبرياء الموعدة والنون والشين مجة بلدة على ساحل جزيرة صقلية الى افرقية منها يقطع **الطرا** والضم ورايين مملتين اسم مدينة حصينة وولاية واسعة في اول حدود التراب واورال نهر عن نهر سخون قرب فاراب وبعضهم يقول ان **طرا** بالفاء واد في بلاد فهم بن عدوان **طرا** قاكسر التراد وفاق والقف بلفظ الامر لاشين من طريق بطريق قال الهذلي

على طريق قباليات الحيا والال تمام والالعصى
وتأخرت كلامهم فيه صناعة قال ابو الفتح وروى على اطرابلس فعلا فعل ماض واخر قاي جمع طريق فن انت الطريق جمعه على طريق مثل عناق واعتق ومن ذكر جمعه على اطرابلس كصديق واصدقا فيكون قد تفرقه ضرورة قال ابو عمرو **طرا** اسم لبلد بعينه من فعل الامر وفيه ضمير علامته الالف كان سالكه سمع نبوة فقال لصاحبه **طرا** وقال الاصمعي كان ثلاثة نفر بهذا المكان فسمعوا صوتا فقال احدهم لصاحبه **طرا** فسمي بذلك وانشد البيت وقيل عبد الله بن امة بن المغيرة الخزوي يخاطب بني كعب بن عمرو من خذاعة وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة بن ابي خالد بن الوليد لانه مرتحل منهم يصلح سها ما فقتلهم منها فخرجه فانسقض عليه فأت

انني زعيم ان تسيروا وتهربوا وان تتركوا الظهران تقوى تعاليت
وان تتركوا ماء بجمعة اطرابا وان تسلكوا الى الاراك اطرابيه
وانا اناس لا تظلموا وما ونا ولا يتعالى صاعدا من بخاربيه
وقالوا في تفسير هذا الجزع والخرج معنى واحد وهو معظم الوادي وقال ابن الاعرابي هو ما اثني فيه وطرابا اسم علم للموضع بعينه سمي بفعل الامر كما قدمنا وهذا يؤذن بان اطرابا موضع من نواحي مكة لان الظهران هناك وهي منازل كعب بن خزاعة فيكون اطرابا من منازلها بتلك النواحي وهي منازل هذيل ايضا ولذلك ان ذكره في شعرهم والله اعلم **الاصرون** بضم الراء وسكون الواو ونون وبلد من نواحي فلسطين ثم من نواحي الرملة **الحط** ويقال اطرابا بفتح الحاء بلدين الكوفة والبصرة قرب الكوفة قال وهي مدينة اترابا في ابراهيم عليه السلام قال ابن المنذر وانما سميت بذلك لانها في هبط من الارض **الطيف** بكسر الهمزة والفاء وباء ساكنة وحاء مهملة بلد بالصعيد الادق من ارض مصر على شاطئ النيل في شرقه وفي قبلته مقام موسى بن عمران موضع قدمه وينسب اليه بعض العلماء **اطلسا** بالفتح من قوى كورة الاعمون بالصعيد **اطلح** بالحاء المهملة ذات اطلاق موضع من وراء ذات القري الى المدينة اغراه رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن العفاري فاصيب بها هو واصحابه **اطلح** بضم الهمزة والميم والماء لبي جعدة بوادي الطلحاء عن نصر **الاضبط** الاظم يقال بضمين وبضم ثم السكون واللام والهمزة بمعنى الجمع اطام واجام وهي الحصون واكثر ما يسمى بهذا الاسم حصون المدينة ويقال لغيرها ايضا قال اوس بن مقر

الجنود لهم في الارض يقتلهم ما بين بصرى الى اطام بخران وقيل زيد الخيل القحاشي
استخت باطام المدينة اربعا وعشر يعني فوطها للباطا نر
فدقني اصحابها كل حاحية وخط كتابا في المدينة ساطر
شدت عني ارجلها وشليلها من الدرس الشعراء والبطن ضامر
ولما الاضبط ففوا الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان اغار على اهل صنعاء فلما انتصف منهم وملكهم بنى بها **اطما** نسب اليه وقيل
وشفت نفسي من ذوى يمن بالطفن في اللبات والضرب
فكسهم واجت بلدتهم واقت حولا كما مالا اسبي

اطوا بالفتح ثم السكون كانه جمع طوى وهو ليل البنية قرية بقرى من ارض اليمامة ذات نخل وزرع كثير وقال ابو ومن ميا عمرو بن كلاب الاطوا في جبل يقال له **شراطوا** كانه جمع طوب جمع فاة وهو الاجر من قرى الفيوم لها ذكر في ولاية عبد الله بن ابي سعد بن اسرج على مصر وذكر في بمصر انها من عمل البيهقي من نواحي مصر وما يتجاول اطها من طيل وطيال بين رملتين بين حراد والاطهار **اطيط** بالفتح ثم الكسر صفا الاطيط موضع في قول امرئ القيس لمن الذي ابرع ففها بسحام فعمائين ففضب ذى اقدام
فصفا الاطيط فصاحتين فعام يمشى النعام به مع الآرام
دار لهند والرباب وفرتنا ولين قبل حوادث الايام

باب الحفرة والظاء المعجمة وما يليهما
اطايف بالضم وبعد الالف يا مكسورة وفاق وروى بالفتح وقد تقدم في الحفرة والظاء المهملة ولا ادري احدهما تصحيف ام هما موضعان وبالظاء المعجمة ذكره نصر وقال هو جبل فارد لطي طويل اخلق امرئ القيس الشمس من تحت وكان تحت منزله اظم الطائ **اطفار** بالفتح ثم السكون والفاء بالفتح جمع ظفر موضع وهو ابرقات حمري ديار فزاره في قول

بسايل الناس هل احسنه جليبا تحاربتا الى مزدون اظفار
في ايات وقصة ذكرت في بئر مطلب **اطم** افعل من الظلم والظلام قال ابن الكيت في فسر قوله كثير سقى الكدر فاعليا فابرق فالحي فلو لمحي من تغلين فاطملا
اظلم جبل في بلاد بني سليم واطم ايضا جبل بارض الحبشة بعد معدن صفر واطم بالشعبه من بطن الرملة وقال الاصمعي عند ذكره جبال مكة اظم الجبل الاسود من ذوات حبس وقال الحصين بن حمام الحمري
قلت ابا بشر راي كرخيلنا وضايع بين السنا واطملا
نظارهم فستفد الجرد بالقنا ويستفد ذن السمري المقوما
عشبة لا تغني الرماح مكانها ولا لنبيل الا المشرقي استصما

باب الحفرة والعين وما يليهما
اعايل بفتح الحفرة وكسر الاء والموحدة ولا م كانه جمع اعليل خواصفر واصا غرام موضع في قول شبيب بن زيد بن النعمان بن طربت وهاجتي الحمول الغواغن وفي الظعن تشريق من هواطن
وما تجن في الظامعين عشية ولكن موسى في المقيمين شاجن
بخترق الارواح بين اعايل فصنع لهم بالرحلتين مساكن
الاعاير جبال اليمامة عن الحفص اعاق بضم الحفرة اسود واد في قول الاخطل وقد كان منها منزلا يستأذه اعاقم برق وابيه واجاوله اجاوله ساحاته وقيل عدى بن ارقاء

نظره لم يلقب عاتية فيها الواح كالقسي وحول فتش رايضا عامن حتى اذا
لم يبق من شمل النهار غميل بسطت موادها بها فكتشت وله على اكسايتهن سليل
لا عتية بضم الباء الموحدة من مياه بني عتي عن ابي زياد الكلابي **الاعدان** في الاخبار قال قطري بن
النجاشي المازني لاختيه الماحز وكان من اصحابه الملقب وقد توافقا في صفيهما ارايت اذ كنت انا وانت تدافع
على ثديي اعدان بالاعدان والاعدان ما لبني ما زن تميم ذكر قصه **الاعراض** جمع عرض وقد ذكر العرض في موضع
في الاعراض قري بين الحجاز واليمن والسراة وقال الازهرى قال الاصمعي اخصب ذلك العرض واخصب اعراض
المدينة وهي قريما التي في اوديتها وفي شرايعها من المدينة هي بطون سوادها حيث الزرع والنخل وقال اعراج
لعرض من الاعراض تسمى حمامة وتضفي على اننا انه العين تهتف
احتيا لي قولي من الذباك ربة وباب اذ اما مال للعلق يصرف
وقال الفضل بن عباس اللهم
وغفل من تهامة كل سقيب نفق التراب ودية رحا با
اباطح من ابا هريرة قطع وشايطلم يفارقن للذبا با
قال البريدي ولا يعرف لذياب ههنا ولا كانت قوامها شعابا
من الاعراض لا صدغ ذياب
الاعراف هي في الاصل ما ارتفع من الرمل الواحدة عرفه قال ابو زياد في بلاد العرب بلدان كثيرة
تسمى الاعراف منها اعراف لبي وعراف قال طفيل بن عوف الغنوي
جبلين من الاعراف اعراف غمرة وعراف لبي الخيل من كل جانب
عرابا وخرامشرا فاجبا تها بنات حصان قد تخبر منجب
بنات الاعرد والوجبة والحق واعوج بني نسبة المنتسب
واعراف تطل هضبات جمر في ارض سهيلة قال الرازي
يا من لثوب هني طواف اعين مشاء على الاعراف
ويوم الاعراف من ايامهم وقد ذكر عدة مواضع يقال لها عرفة في موضعها ذكرت **الاعراف** اسم الجبل
المشرق على قميعان بمكة **الاعزلان** بالزاي اسم الوادي يقال لاحدهما الاعزل الريان لانه ماء
والاخر الاعزل القمان لانه لا ماء به قال ابو عبيدة الاعزلان واديان يقطعان بطن المروة في بلاد بني حنظلة
ما بين كل جبريل هل رام جوسو يقنين مكانه ام حل بعد محلة البردان
هل تونسان وديار وري ونا بالاعزلين بواكر الاظعان
الاعزل ما في ديار كلب في وادي لهم ولا ابعاد يكون الذي قبله وانما انشاء في الشعر ضرورة كما قال جرير
وانما جوسويقه وله نظائر في شعرهم يثنون اسم الموضع ومجموعته اذا اضطرروا اليه قال جرير
لمن الديار كانها لم تحلل بين الكناس وبين طلح الاعزل
الاعزلة وادى لبي الغنوي بن عمرو بن تميم اعشار بالشين معجمة موضع في عتيق المدينة قال الشاعر
ضلت باعشار لعييك واشل على الصدر من ماء الشون بسل
عشاش موضع في بلاد بني تميم لبي بربوع بن حنظلة قال الفرزدق
عرفت باعشاش وما كنت تعرف وانكرت من حذار ما كنت تعرف
ولم يكن الجبران حتى كانما نرى الموت في بيت الذي كنت تالف وقال بن بجاء الضبي
ايا اترقي اعشاش لا زال مدجن بجود كما حتى يروي شرا كما
اراني ربي حين تخضر ميتي وفي عيشة الدنيا كما قد ارا كما
وقيل هو موضع بالبادية قريب من مكة مقابل لظبية اعظام موضع في شعر كثير

عرج باطراف الديار وسلم وان لم تسمع ولم تتكلم فقد قدمت اياها وتكرت
تد من ربح واوظف ترحيم تاملت من اياها بعد اهلها باطراف اعظام واذا ناب اذ نسج
مخافي انا وكان عند دروسها دروس الجواني بعد حول تحريم
اعفر موضع في شعرامى القيس لـ
تذكرت على الصالحين وقد انت على حمل بناء الركاب وغفرا
الاعقة جمع عقيق قال السكري في قول ابي خراش الهذلي
دعي تومه لما استحل حرامه ومن دونهم رض الاعقة والربل
الاعقة رمل وحرامه جواره وعنده قال ابن حبيب الاعقة جمع عقيق قال هي بكة عن ابي عمرو قال الاصمعي
الاودية وفي بلاد العرب اربع اعقة ذكرت في بابا لعقيق وروى بعضهم في هذا الاسم الاحقة بالفاء وقيل في
مواضع من الرمل في بلاد بني تميم وموقع حفاف جمعها حوله والحفاف جبل اعكش بضم الكاف والشين معجمة
موضع قريبا لكوفة في قول المتني فيا لك ليلا على اعكش احم البلاد خفي الصنوي
وردن الرهيم في جوزه وباقيه اكثر مما مضى
الاعلان ارض لعكش بن عدنان بين مكة والساحل لها ذكر في حديث الردة **الاعلاق** العرم من خليف اليمن
لا عام بلفظ الاعلم المشقوق لشقة اسم كورة كبيرة بين همدان وزيجان من نوى جبال والحجم سمونها
العر بفتح الحزة واللام وسكون الميم والراء والكتاب يكتبونها كما ذكرت لك وقصبة هذه الكورة دركين
ينسب اليها الوزير المذكور بن وزير السلطان محمود بن محمود بن مسكناه يذكر في دركين نساء الله وينسب
الى الاعلم عبد القفار بن محمد بن عبد الواحد بن سعد لا على القوم في فقيه مقيم بالموصل روى عنه شيئا
من الحديث **الاعماق** جاء ذكرها في فتح القسطنطينية قال فينزل الروم بالاعماق ويدان رملها جاء بلفظ
الجمع والمراد به العمق وهو كورة قرب دابق بين حلب وانطاكية اعناز بالنون والزاي بلدين ضمن والشال
اعناز بالنون والكاف بليدة من نواحي حوران من اعمال مشق يعمل فيها بسط واكسده جيدة ونسب اليها
عوار موضع في قوله بساحة اعوار وناج سائل وقد نضره لآخر فقال
باغوى ويوم لقينا همدان عن ذي لجب ميم
اي يحمل اليهم من الفرسان ولا ادرى اها مواضعان حد غما متصور ولا خير ممدوم اصله لمدقق ضرورة
على راي الجماعة ام اصله النصرف على راي كوفيتين خاصة عوس بفتح الواو واصاد ميملة موضع قرب
المدينة جاء ذكره في المغازي قال ابن اسحاق خرج الناس يوم احدثت بغيا المقيدون لا عوس وهي على امال
من المدينة بسيرة والاعوص وادي دار واهلة لبني حصن منهم ويقال لهم لا عوسون لا عوس باضاد
معجمة شعب تهذيل تهامة عيار بعد لعين الساكنة يا والف وراة هضبات في بلاد صبه واعيار
ايضا جبل في بلاد غطفان واحسبه بين المدينة وفيد قال جرير
رعت منبتا نضر من سبل ليعا لي صلبا عيار ثزن مساجله
وقال السكري في قول مليح هذلي
ها بين عيار لي البرك ترابع ودار ومنها باللفظ متصيف
اعيار بلد والبرك بلد واللفظ موضع **الاعيان** بالنون موضع في قول عيسى بن شهاب البربوعي
تروخا من الاعيان عصرا فاعجلنا الالهة ان تروبا
كذا رواه ابو الحسن العراقي ورواه الازهرى تروخا من الاعيان اعيب بضم الحزة وسكون العين ويا مفتوح
وباء موحدة حكى بعضهم عن ابي الحسين بن رجحان الخوي البصري انه قال ليس في كلامهم كلمة على فعل الا ايب
وهو موضع باليمن وما اراه الا وقد يقصص عليه واشتبه المعروف على هذا الوزن علب وهو مشهور
موضع في طريق اليمن قال ابو دحبل وما ذكر قري الشمس حتى بيتت بعليبا نخل مشرفا ونخيتا

اعبر من بينهم اوله وفتح ثابته ويا جبل بين جبلين حتى وثما الاعتراف جبل لم فيه نخل يقال له الاقيف
اعين بالنون قرية وقيل حصن باليمن والله الموفق للصواب

باب الحمزة والغين حجة وما يليهما

الاعذرة جمع غدير الماء وهو ما غدره النيل في مستنقع الماء من الارض نحو حريب واجرية ونصيب ونصيبه
وهو من جموع الغلة اعذرة السيدان موضع وراة كاظمة من البصرة والبحرين بقارب البحر لالمجمل السعدى

ذكر الرباب وذكرها سقم	فصبي وليس لمن سبي جنم
واذا لم تجبالها لثرت	عيني فاشووتها بجنم
وارى لها دار باعدرة السيد	ان لم يدرس لها رسم
الارماها ما رفعت	عنه الرباب خولدا سحم

قال ابو خليفة الفضل بن الخطاب حدثني المازني قال حدثني الاصمعي قال قرأت على عمرو بن العاد شعر الخليل
السعدى فلما بلغت لي قصيدته التي اولها ذكر الرباب وذكرها سقم فرفينا وارى لها دارا باعدرة السيدان
فقال ابو عمرو قد رايت هذا وكيف يكون هذا الخليل واعذرة السيدان وراة كاظمة ومن ديار بكر ابن ابي الهيثم ادى هذا الشعر
الالطرفة قال الاصمعي فلم يزل ذلك في نفسي حتى رايت اعرابيا فصيحا من بكر بن ابي نيشد من هذه القصيدة اياتا منها

وتقول عاذلي وليس لها	بغدي ولا ما بعده علم
ان الثراء هو الخاور وان ال	مرى بكر يومه العدم
ولئن بنيت الى المشقر في	هضب تقصر ونه العصم
لننقبن عن المنية ان	الله ليس حكمه حكم

اغذون بفتح الحمزة وسكون الغين وضم الذال المجبة وسكون الواو ونون من قري بخار منها ابو عبد الرحمن
حاشد بن عبد الله القصير بن عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن الحسن الاغذوني توفي سنة
خمسين ومائتين وكان يزعم انه من ولد الاحنف بن قيس وقد ذكر المدايني ان الاحنف لم يكن له ولد غير محمد
وانه لا عقب له الاغزون تشية الاغزوها جبال من جبال رمل البادية قال الرازي

وقد قطعنا الرمل غير جبلين جبلي زرود وكذا الاغزون

الاغزون الاغزون الحزمية والاجفر على طريق مكة من الكوفة وهو على ثلاثة ايام من الحزمية وفيه حوض رباب
وحصن وفي باب للصوم الاغزون ايضا الجراف العالمين الدنيا التي تلي مطلع الشمس وبقبله سبعة ايام قال الشاعر

فيارب بارك في الاغزو وملكه	وما السباح اذ علا القطران	وقل لظهران
سقياء لم تبع توارثه البلاء	بين الاغزو وبين سود العاقر	
لعبت بها عصف الرياح قلم	تبع الرواسي مثل عسل الطائر	

وقل نصر الاغزون جبل في بلاد طي به ماء يسقى بخار لا يقال لها المنهب في راسه بياض اغزون بالزاي من قري
بخار منها ابو عبد الله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن ايمن بن عبد الله بن مرة بن الاحنف بن قيس الاغزوني
جد ابي عبد الرحمن حاشد المذكور قبل في اغزون بالذال المجبة توفي حدود سنة مائتين ذكرها معا ابو سعد
ولاشك ان لم يتحقق صحة احدها فذكرها معا اعني اغزون واغزون والله اعلم اغاث ناجية في بلاد البربر
من ارض المغرب قرب مراكش وهي مدينتان متجاورتان كثير الخير ومن ورائها الى جهة البحر المحيط السوس
الاقصى اربع مراحل ومن سلجاسة ثمان مراحل في بحر المغرب وليس في المغرب فيما زعموا بلدا يجمع الاصناف من
الخيرات ولا اكثر ناحية ولا اوفر حظا ولا خصبها منها تجمع من فواكر الصرود والجروم واهلها فرقان يقال
الموسوية من اصحاب ابن وروصند والغالب عليهم جفا الطبع وعدم الرقة والفرقة الاخرى مالكية خشوية
وبينهم لقتال الدائم وكل فرقة تعصب في الجامع منفردة بعد صلوة الاخرى كذا ذكر بن حوقل التاجر الموصل في كتابه

وكان شاهدا قديما بعد الثلاثمائة من الهجرة ولا ادري الان كيف هي فقد بدوا لهم عدة دول منها دولته
وكان فيهم حدة وصلابة في الدين ثم عبد المؤمن وبنوه ولم ياموس يلقب بموتة وسياسة يقيمونها لا يثبت
معها مثل هذا الاخلاط والله اعلم وبين مدينة اغاث ومراكش ثلاثة فراسخ جبل هناك وهي للمصامدة
بدع بها جلود تفوق جودة على جميع جلود الدنيا وكل منها الى سائر بلاد المغرب وبيننا فسوف فيها ينسب اليها
ابوها رون موسى بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن سنان بن عطا الاغاثي المغربي رحل الى الشرق واوغل حتى
بلغ سرقند وكان فاضلا وله شعر حسن منه قوله

لمرى الهوى اني وان شطت النوى	لذو كبري ووذو مد مع سكب
فان كنت في اقصى خراسان ناوليا	فجسي في شرق وقلبي في غرب

وقال ابو بكر محمد بن عيسى المعروف بابن الببابة يذكر المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية وكان
لما ازيل امره وانتزع منه ملكه حمل الى اغاث فحبس بها

انفض يدك من الدنيا وساكنها	فالارض قد اقرت والناس قد ماتوا
وقل لعالمها الارض قد كتمت	سرية العالم العلوي اغاث

اغاث بلد من فواحي تركستان بما وراء النهر بعد من اعمال بياكت وربما قيل لها يغناق في اولها ياد اغاث كان يقال
اليوم الاول من ايام القادسية التي قاتل فيها المسلمون الفرس يوم ارمات ويقال اليوم الثاني في يوم اغاث ويقال
اليوم الثالث يوم غماس وكان اليوم الرابع يوم القادسية وفيه كان الفتح على المسلمين ولا ادري هذه الاسماء موضع
ام هي من الرمث والغوث والفرس قال القنقاع بن عمرو يذكر يوم اغاث وكان اول يوم شهد بعد رجوعه من الشام

لم تعرف الخيل الغراب سوانا	عشية اغاث بحجب القوادس
عشية رخا بالرماح كانها	على القوم الوان الطيور الراس

باب الحمزة والفاء وما يليهما

اقا حيف جمع اخوصه ناحية باليامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة الافاعي واد قرب القلزم من ارض
ذكره في حديث رواه هشام بن عمار حدثنا البحر بن عبيد قال هشام وذهبنا اليه الى القلزم في موضع
يقال له الافاعي حدثنا ابي حدثنا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا اسفاطكم فانهم
فرطكم قال بن عساكر قوله الى القلزم تصحيف بن عبد العزيز وانما هو الى القلزم قلت انا والصواب ما قاله
عبد العزيز سالت عنه من رآه وعرفه افا عيه بضم الحمزة واو يصبت من منى وذكر الحارثي انه في طريق مكة عن
يمين المصعد من الكوفة افاق بضم اوله واخرة فاق وفاق وايق موضعان في بلاد بني ربيع قرب الحصى كان
فيه يوم من ايام العرب قتل فيه عمير بن الخزور فارس بكر قتله معاذ بن ثعلبة النخعي قال الشاعر

ومعني يا ابن حقة جاء قسر
اليكم عنوة يا ابن الخزور

وقال عدي بن زياد العبادي يصف سميا

ارقت لمكفهر بات فيه	بروق برتقين رؤس شيب
تلوح المشرقة في ذرا	ويطو صمغ دحدار قشيب
كان ما تيمم بات عليه	خضين ما ليا بدم صبيب
سقى بطن العقيق الى افاق	ففا نور الى لبب الكشيب
ولدى النعمان منى موقف	بين قافور افاق فالدخل

الاقا بضم الحمزة موضع من ارض الحزن قرب الكوفة وقال المفضل هو ماء لبني ربيع وكان
النعمان بن المنذر سيدا اليه في ايام الربيع ويوم الاقامة من ايامهم واغاث بسطام بن قيس على بني
ربيع بالاقا فاسروه وهزموا جيشه فقال العوام اخو الحارث بن همام

قبح الآله عصاة من وائل يوم الأفاقة اسلموا بسطاما كانت لهم بركات فقلة سحت
 جعلت على غواصهم أقلاما وكان الأفاقة من منازل آل المنذر فلذلك قال لبيد
 بنيد على النخيل شرب وقينه ويحيى كذا لسان الرميل
 له الملك في مناجي معد واسلمت اليه العباد كلها ما تحا ول وصفه بأوصاف كثيرة ثم قال
 وإن امرأ برجر الفلاح وقد اتي سواما وجبنا بالأفاقة جاهد
 غداة عدوا منها وازدرسهم مواكب تملو تحدي البقيط وحامل
 ويوما اجازت قلة المزن منهم مواكب تملو ذوخسا وقنابل
 وشهدت بجبه الأفاقة ماليا كبتى واردا في الملوك شهود
 الأقل لديار بالأفاقة اسلمى تحنى على شحط وإن لم تكلمنى
 ونحن رهنا بالأفاقة عامر بما كان بالدرء رهنا واسلا

وزعموا حقه فقالوا الأفاقة بفتح الهزة واظهارها مثل جمع فقيهه افاقيه مدينة حصينة من سواحل الشام
 وكورة من كورة حصن قال ابو العلاء احمد بن عبد الله المعري ولولا ان لم تسلم اقامية الرومى ويسمى بعضهم
 فاميه بغير هزة وقرأت في كتاب ألفه يحيى بن جرير المتطبب قال فيه بنى سلوقوس في السنة السادسة من موت الاسكندر
 الالاديه وسلوقيه وافاميه وبارقا وهي حلب **الأفاقيه** ل ابن السكيت لافا هيد نبيات في قفارجان على
 موطن طريق الريزة من الفضل كثير

نظرت اليها وهي تحدى عشية فاتبعتهم طر في حيث يتمما
 تروى باكما في الأفاقيه غير ها نعاما وحققا بالقداد صميمما
 ظلا بين شقين السقيم من الجوى به ويخيلن الصبح المسكما

الأفداع بالعين المعجمة ماء عليه نخل في جبل فطن شرقي الحاجر **الأفراحت** بالحاء المهملة بليدة
 من احمى مصر قرب سخا وديما كانت تسمى الامراحتون بالميم **الأفراع** موضع حول مكة في شعر الفضل الهذلي
 فالحاوتان فككب فخراب فالبوص فالافراع من اشقاب

أفراغة بكسر الهمزة والعين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال ماردة الزيتون تملكها الفرنج في سنة ثلاث واربعين
 وخمسمائة في أيام علي بن يوسف بن تاشفين الملقب وهي السنة التي مات فيها مهديهم بن تومرت **أفراق** بفتح الهزة
 عند الأكرين وضبطه بعضهم بكسرهما وقال الأفراق من اموال موضع من اموال المدينة **أفرا** بفتح الهزة ويكون
 الفاء وراءه والف ونون قرية من قرى بخشب ينسب اليها ابو بكر محمد بن الأفرا في الحامدي حدث عنه محمد بن احمد
 ابن افرغون الأفرا في السفي من كتاب بن نقطة **أفراخ** بفتح الهزة وسكون الفاء وفتح الراء وسكون الخاء
 المعجمة تالين من قرى بخار من اموال ابو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم **أفراخشي** البخاري كان رسل العلماء
 ويعرف بالاسماعيل توفى في شهر رمضان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة **أفرا** بفتح الهزة المفتوحة فاء مضمومة ولام مشددة
 قال نصر هو بلد في سواد العراق قريب من نهر جوب **أفراع** موضع قرب اليمامة لبني نيسر **أفرا** المرعى
 يسوقها ترعية ذو عبادة بما بين نعب فالجبس فالافرا

أفريجة امة عظيمة لها بلاد واسعة وممالك كثيرة وهم نصارى ينسبون الى جد لهم يقال له افريجنس وهم
 يقولون فرنك وهي مجاور الرومية والروم وهم في شما الى الاندلس نحو المشرق الى رومية ودار ملكهم بكونده
 وهي مدينة عظيمة ولهم نحو مائة وخمسين مدينة وقد كان قبل ظهور الاسلام اول بلادهم من جهة المسلمين جزيرة
 دورس قبالة الاسكندرية في وسط بحر الشام افريجين موضع بين الرمي ونيسابور **أفريقية** بكسر الهزة هو اسم
 لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية مخروطة الى الشرق والاندلس مخروطة عنها الى جهة المغرب وبنت
 افريقية بافريقيس بن ابرهة الرايش وقال ابو المنذر هشام بن محمد هو ام يقيس بن قيس بن صيفي بن سيا
 ابن شخب بن يعرب بن قحطان وهو الذي اختطها ذكره وانما غزى المغرب انتسب الى موضع واسع رحب

كثير الماء فامر ان يبنى هناك مدينة قنيت وسماها افريقية اشق اسمها من اسم ثم نقل اليها الناس ثم
 نسبت تلك الولاية باسرها الى هذه المدينة ثم انصرفوا الى اليمن فقال بعض اصحابه
 سرنا الى المغرب في جفيل بكل قرم ارجحي همام
 شري مع افريقيس ذاك الذي ساد بغير مالك اولاد سام
 نخوض بالفرسان في ما قط يكتر فيه ضرب ايدو هام
 فاصحت البربر في مقعص نحو سهم بالشرقي الحسام
 في موقف يبق لنا ذكره ما غردت في الاياك وزق الحام

وذكر ابو عبد الله القضاة ان افريقية سميت بفارق بن بيسر بن حام بن فوخ وان اخاه مصرطاحا زلفه مصر
 حاز فارق افريقية وقد ذكرت ذلك مستقفا في اخبار مصر قالوا فلما اختط المسلمون القبر وان خرجت افريقية
 وبق اسمها على المصنع جميعه وقال ابو الريكان البيروني ان اهل مصر سموا ما عن ايمانهم اذا استقبلوا الجنوب
 بلاد المغرب ولذلك سميت بلاد افريقية وما وراها بلاد المغرب يعني انها فرق بين مصر والمغرب فسميت افريقية
 لانها سماه باسم عامها وحدا افريقية من طرابلس المغرب من جهة برقة الاسكندرية والى بجاية وقيل الى امسا
 فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف وقال ابو عبيدة البكري الاندلسي حد طولها من برقة شرقا الى طنجة الحضر
 غربا وعرضها من البحر الى الرمال التي فيها اول بلاد السودان وهي جبال ورمال عظيمة متصلة من الشرق الى المغرب
 وفيه بصاد الفتنك الجيد وحدث رواة السيران عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص لا تدخل
 افريقية فانها مفرقة لاهلها غير مجمعة ماؤها قاس ما شربه احد من العالمين الا قسني قلبه فلما افتتحت في ايام عثمان
 وشربوا ماها قست قلوبهم فرجعوا الى خليفته عثمان فقتلوه واما فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر ان عثمان بن
 عفان ولي عبد الله بن سعد بن ابي سرح مصر وامره بفتح افريقية وامده عثمان بجيش فيه معبد بن العباس
 ابن عبد المطلب ومروان بن الحكم بن ابي العاص واخوه الحارث بن الحكم وعبيد الله بن عمرو وعبد الرحمن بن ابي بكر
 وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام والسور بن محزومة بن نوفل بن ابيب بن عبد مناف
 ابن زهرة بن كلاب وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعبد الله وعاصم ابنا عمر بن الخطاب وبشر بن ابي رطاه
 العامري وابودويب لهد في الشام وذلك في سنة تسع وعشرين من عام سنة ثمان وقيل سنة سبع وعشرين
 ففتحها عنوة وقتل بطريقها وكان ملكها بين طرابلس الى طنجة وغنمو واستاقوا من السبي والمواشي ما قدر
 عليه فضا الحمر عظماء افريقية على الف الف وخمسمائة الف وعشرين الف دينار وهذا يدل على القطار الواحد
 ثمانية الاف واربعمائة دينار ورجع ابن ابي سرح الى مصر ولم يول على افريقية احدا فلما قتل عثمان عزل علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه ابن ابي سرح عن مصر وولي محمد بن حذيفة بن عتبة بن ربيعة مصر فلم يوجه اليها احدا فلما ولي
 معاوية بن ابي سفيان روي معاوية بن حديج السكوني مصر بعث في سنة خمسين عتبة بن نافع بن عبد القيس
 ابن لقيط القهري فغزاها وملكها المسلمون فاستقر رايها واختط مدينة القيروان كما ذكره في القيروان
 ان شاء الله تعالى ولم تزل بعد ذلك في ايدي المسلمين فولياها بعد عتبة بن نافع زهير بن قيس البلوي في سنة
 تسع وستين فقتله الروم في ايام عبد الملك فولياها احسان بن النعمان الفاسي فقتل عنها وولي موسى بن نصير
 في ايام الوليد بن عبد الملك ثم وليها محمد بن يزيد مولى قريش في ايام سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين
 ثم وليها اسمعيل بن عبد الله بن ابي الحوارج مولى بني مخزوم من قبل عمر بن عبد العزيز ثم وليها يزيد بن ابي سلم مولى
 من قبل يزيد بن عبد الملك ثم عزله وولي بشر بن ابي صفوان في اول سنة ثلاث ومائة ثم وليها عبيد بن عبد الرحمن
 السلمي بن اخي في الاعور السلمي فقدمها في سنة ثمان وعشرين ومائة وولي هشام بن عبد الملك ثم عزله هشام وولي مكانه
 عبد الله بن الحبحان مولى بني سلوك ثم عزله هشام في سنة ثلاث وعشرين ومائة وولي كلثوم بن عياض القسري
 فقتله البربر فولي هشام حنظلة بن صفوان الكلبي في سنة اربع وعشرين ومائة ثم اقام عبد الرحمن بن حبيب بن
 ابي عبيدة بن عتبة بن نافع القهري ولحق حنظلة عن افريقية عنوة ولها وثربا انا احسنه وغري

وكان الامر قد انتهى الى مروان بن محمد فبعث اليه بعهد وقره على امره وزالت دولته بنى امية وعبد الرحمن امير
وكتب الى السجاح بطاعته فلما ولي منصور خلع طاعته ثم قتله اخوه الياس بن حبيب غيلة في منزله وقام مقامه
ثم قتل الياس وولي حبيب بن عبد الرحمن فقتل ثم تغلب الخوارج حتى ولي المنصور بن محمد بن الاشعث الخزاعي
فقد مها سنة اربع واربعين ومائة فموت بينه وبين الخوارج حروب ففارقها ورجع الى المنصور الاعلى بن
سالم بن عقيل بن خفاف بن عتابة بن عبد الله بن محارب وقيل محارب بن خزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد بن
ابن تميم فقد مها في جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين ومائة وحرب له حروب قتل في اخرها في شعبان سنة
ثمانين ومائة وبلغ المنصور في مكانه عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن ابي صفرة اخي المهلب المعروف بهرارز
فقد مها في صفر سنة احدى وخمسين ومائة فولاه المنصور يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فصلى الابلاد
بقدره ولم يزل عليها حتى مات المنصور والمهدي والهادي ثم مات يزيد بن حاتم بالقيروان سنة سبعين في
ايام الرشيد واستخلف ابنه داود بن يزيد بن حاتم وولي الرشيد روح بن حاتم ثم اخذ يزيد فقد مها وساسها
احسن سياسة حتى مات بالقيروان سنة سبعين ومائة فولي الرشيد نصر بن حبيب المهلبى ثم عزل وولي
الفصل بن روح بن حاتم فقد مها في الحرم سنة سبع وسبعين ومائة فقتله الخوارج سنة ثمان وسبعين ومائة
فكان عدة من ولى مال المهلب سنة ثمان وعشرين سنة ثم ولي الرشيد هزيمة بن عيين فقد مها سنة
تسع وسبعين ومائة ثم استعفى عن ولايتها فاعفاه وولي محمد بن مقاتل العكي فلم يستقم بها امره فخرج منها
وولي ابراهيم بن الاغلب التميمي المقدم ذكره فقام بها الى ان مات في شوال سنة ست وتسعين ومائة ثم ولي ابنه
عبد الله بن ابراهيم ومات بها ثم ولي اخوه زيادة الله بن ابراهيم في سنة احدى ومائتين في اول ايام المأمون
ومات في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين ثم ولي اخوه ابو عقيل الاعلى بن ابراهيم ثم مات سنة ست وعشرين
ومائتين فولي ابنه محمد بن الاغلب الى ان مات في محرم سنة اثنين واربعين ومائتين فولي ابنه ابراهيم بن محمد حتى
مات في ذي القعدة سنة تسع واربعين ومائتين فولي ابنه زيادة الله بن ابراهيم الى ان مات سنة خمسين
ومائتين فولي ابن اخيه محمد بن احمد الى ان مات سنة احدى وستين ومائتين فولي اخوه ابراهيم بن احمد وكان
حسن البيرة شهرا فاقام واليا ثمان وعشرين سنة ثم مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين فولي
ابنه عبد الله بن ابراهيم بن احمد فقتله ثلاثة من عبيد القبايلة فولي ابنه ابو مضر زيادة الله بن عبد الله بن
ابراهيم فدخل ابو عبد الله الشيعى فهرب منه الى مصر وهو آخرهم في سنة ست وتسعين ومائتين فكانت
مدة ولاية بنى الاغلب على فريقية مائة واثنى عشر سنة وولى منهم احدى عشر ملكا ثم انتقلت الدولة الى
بنى عبيد المتطوعة فوليها منهم المهدي والقيام والمنصور والعزى ملك مصر وانتقل اليها في سنة اثنين
وستين وثلاثمائة واستمرت الخطبة لهم بافريقية الى سنة سبع واربعين ووليها بعد خروج المغرب عنه يوسف
الملقب بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجى باستخلاف المعز الى ان مات في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة
ووليها ابنه المنصور الى ان مات في سلخ ذي القعدة سنة ست واربعين واربعين ووليها المعز بن باديس
وهو الذى زال خطبة المصريين عن فريقية وخطب بالقيام بالله وجماعة الخلع من بغداد وكان شافيا مستنصر
الذى بمصر يجمع الطاعة وذلك في سنة خمس وثلاثين واربعين وقتل من كان بافريقية من شيعتهم فسلط
البارزورى ويزيد المستنصر العرب على فريقية حتى خربوها ومات المعز في سنة ثلاث وخمسين واربعين وقد
مالك نفعاً واربعين سنة ووليها ابنه تميم بن المعز الى ان مات في رجب سنة احدى وخمسين ووليها ابنه يحيى
ابن تميم حتى مات سنة تسع وخمسين ووليها ابنه على بن يحيى الى ان مات في سنة خمس عشرة وخمسين ووليها ابنه
الحسن بن على وفا يامه اندر بطر صاحب صقلية من مال المهدية فخرج الحسن منها والحق بعبد المؤمن بن على
وملك الافرنج بلاد افريقية وذلك في سنة ثلاث واربعين وخمسين وانقضت دولتهم وقد ولى منهم تسعة
ملوك في مائة سنة وحدى وثمانين سنة وملك الافرنج افريقية اثني عشر سنة حتى قدمها عبد المؤمن فاستند
منهم في يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين وخمسين وولى عليها ابا عبد الله محمد بن فرج احد اصحابه ورتب معه

الحسن بن على بن يحيى بن تميم واقطعه قريتين ورجع الى المغرب وهي الان بيد الولاة من قبل ولده فهذه كاف
وقد اخرجنا فريقية من العلماء والائمة والادبا ما لا يحصى منهم ابو خال عبد الرحمن بن زياد بن نعم الا فني
قاصتها وهو اول مولود في الاسلام بافريقية سمع اياه وابا عبد الرحمن الحكيم وكبر بن سواده روى عنه سفيان
الثوري وعبد الله بن لطيفة وعبد الله بن وهب وغيرهم تكلموا فيه قدم على جعفر المنصور ببغداد قال كنت اطلب
العلم مع ابي جعفر امير المؤمنين قبل الخلافة فدخلني يوما منزله فقدم طعنا ما وربيقة من جنوب اليمن
لحم ثم قدم الى زبيبا ثم قال يا جارية عندك حلوا قالت لا قال ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقى ثم قرأ هذه الآية
عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظركم كيف تعملون قال فلما ولي المنصور الخلافة ارسل الى
فقدت عليه فدخلت والربيع قائم على راسه فاستدنا في وقال يا عبد الرحمن بلغني انك كنت تفتد الى بنى امية
فقلت اجل قال فكيف رايت سلطانا من سلطانهم وكيف ما مرت به من اعمالنا الى ان وصلت اليها قال قلت
يا امير المؤمنين رايتا اعمالا شتى وظلالا فاشيا وواحدة يا امير المؤمنين ما رايت في سلطانهم شيئا من الجور الظلم
الا رايت في سلطانك وكنت ظننته لبعدا البلاد منك فجعلت كلما ذنوت كان اعظم الامر ان ذكر يا امير المؤمنين
يوم دخلت منزلك فقدمت الى طعنا ما وربيقة من جنوب لم يكن فيها لحم ثم قدمت زبيبا ثم قلت يا جارية
عندك حلوا قالت لا قلت ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقيت ثم تلوت عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
الارض فينظركم كيف تعملون فقد والله اهلك عدوكم واستخلفكم في الارض لينظروا ما تقول قال فنكت راسه طويلا
ثم رفعه الى وقال كيف لي بالرجال قلت ليس عمر بن العزيز كان يقول الوالى بمنزلة السوق يجلب اليها ما ينفق فيها
فان كان بر اتوه بيزم وان كان فاجرا اتوه بفجورهم فاطرق طويلا واومى الى الربيع ان اخرج فخرجت وما عدت
اليه وتوفي عبد الرحمن سنة ست وخمسين وخمسين وينسب اليها اسحق بن سعيد الافريقي من فقهاء الصحابة
مالك بن ابراهيم لكان مدة وقدم بمذهبه الى افريقية فظهر فيها وتوفي سنة اربعين وقيل سنة احدى
واربعين ومائتين **افسوس** بضم الهجر وسكون الفاء والسينان مهملان والواو ساكنة بلد بفسطاط سوس
يقال انه بلد اصحاب **كهنه** فشيبة بفتح الهجر وسكون الفاء والشين معجمة مفتوحة ونون وهاء من
قري بشار **افشوان** بفتح الهجر وسكون الفاء وفتح الشين وواو والفاء ونون من قري بشار على وبعة فراجح
منها المشهور بالنسبة اليها ابو نصر احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن اسد بن كامل بن خالد الافشوانى **افشوان**
بفتح الهجر وسكون الفاء وضم الشين وسكون الواو وكسر اللام ويا مشددة وهاء قريية في غربي واسط
بينها وبين البلد نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها حبشي بن محمد بن شعيب ابو غانم الضري الضري متاخر مات
في ذي القعدة سنة خمس وستين وخمسين **افشير** فان بكسر الهمزة وسكون ثانياه وكسر الشين ويا ساكنة
وراء وفاق والفاء ونون قريية بينها وبين مرو خمسة فراسخ منها ابو الفضل العباس بن عبد الرحمن الافشيرى
الفقيه الشافعى كان عالما بالانساب والكتابة **افقوسية** اسم مدينة جزيرة قبرس وهو تعريب فندوق
بالرومية معناها خير موضع خبري بذلك رجل عربي من اهل قبرس فكان قالوا هو اسم مدينة كانت ليعلى
ابن محمد ذات ارجح وجماعات وقصور **افانج** جمع فنج بالتحريك وقد ذكر في موضعه من هذا الكتاب بسطا
وهو موضع باليمامة قال امرؤ القيس

بعينيك كل الحى ما تخجلوا
على جانب الافلاج من بطن نمر

افلا فطس حصن عظيم عال مشرف جدا من اعمال جبل وهما وهو من اعمال اطبا فربيقة **افلو** غو غيا بفتح الهجر
وسكون الفاء وضم اللام وسكون الواو والسين معجمة وواو اخرى ساكنة ونون ويا والفاء مدينة كبيرة من
بلاد الارمن من نواحي ارمينية ولا يعرف انه خرج منها فاضل قط وهذه المدينة رساق وقلاع حصينة
منها قلعة يقال لها وريمان في وسط البحر على سن جبل لا ترام وهناك نهر يغور في الارض يقال له نهر
فصيبين والجزم يسرع في اهلها لان اكثر اكلهم الكرنج والغدر فيهم طبع وفيهم خدمة الضيف وقري
وحسن طاعة لربها فمات حتى انهم اذا حضروا احدثهم الوفاة احضر القس ودفع اليه مالا واعترف له بذنبه

منهم من قس بسفينة وبعثه في سفينة من قس بسفينة كساد فكلما ذكره المرفقة بنا
بسط القس كفيه فذا فرغ من افراره بانذبت ثم احدى يديه الى الاخرى كالقابس على الشئ ثم طرحه في نزل
فان فرغ من افراره بذنوبه جمع القس طراف كانه خرج من احدى يديه فجمع ذنوبك في هذا الكس ويزهب
بمنه الكس في البحر. وهذا سنة بحرية غريبة. في بكر الحمية والجيم موضع احببه باليمن في بلاد اليمن
الهمزة قال بن بكوال قرية من قرى الشام ينسب اليها ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن
زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن ابي وقاصم الوزير الاديب الفاضل الاندلسي الذي شرح ديوان ابي الطيب
المتنبي مات في ذي القعدة سنة احدى واربعين واربعمائة ومولده في شوال سنة اثنين وثلاثمائة
أقوى مقصور مفتوح الاول ساكن الثاني قرية من قرى كورة البهنسي من نواحي الصعيد بمصر **الفهار**
كانه جمع فهر من الحجارة موضع في قول طغريل بن علي الخنقي

فمنعني الافهار تغربا بس فبطن جوتي ما بروسته شفر في بضم الهمزة و
الفاء بلفظ التصغير عن الاصمعي وغيره بقوله بفتح اوله وكثرانيه موضع بنجد قال عمرو بن الورد
اقول له يا مال مال ما بال متى حبست على فتح يعقل
بدمومة ما ان يكاد يرى بها من الظاء الكوم الجلال تقول
تكرات البلاد لما لاث وايقن ان لا يشئ فيها يقول
وقد جعلت فيها عن شيا لثا بانك منكبه عنها ولم بين

أفيعية بالضم ثم الفتح والعين مهمله منهل تسليم من اعمال المدينة في الطريق الجدي الى مكة
من الكوفة **أفيع** بلفظ التصغير موضع في بلاد يربوع يقال افان وافيق قال ابو داود الا يادك
ولقد اعتدى بدافع زكني صنع الخدايدا لقصرات
ورأنا بالجزع جزع افيع فمشتي كشيبة الناقات

أفيع بالفتح ثم الكسرة ساكنة وقاف قرية من حوران في طريق القنطرة الى القنطرة المعروفة بعقبة افيع والعامة
تقول فيقول في هذه العقبة الى القنطرة وهو لا يردن وهو عقبة طويلة نحو ميلين وقال احسان ابن ثابت
لما لدايا واقفرت بمعان بين على ابرموك فالصمان
فمقا جاسم فدار خليف فافيق فجا بنى ستر فلان

وفي كتاب الشام عن سعيد بن هاشم بن مرثد عن ابيه قال اخبرنا عن نخل الخجوع لرايت في المنام قايلا
يقول لي ان اردت ان تدخل الجنة فقل كما يقول مؤذن افيع قال فمضت الى افيع فلما اذن المؤذن قلت اليه خالته
عما يقول اذا اذن فقال لا اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخبز وهو على كل شئ قدير اشهد بها مع الشاهدين واخلفها عن المجاهدين واعدها اليوم الذين واشهد
ان الرسول كما ارسل والكتاب كما انزل وان القضاء كما قدر وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور عليها احيا وعليها اموت وعليها ابعث ان شاء الله تعالى في بالضم الفتح والياء مشددة موضع
شعر نصيب ونحن منعنا يوم اول نساءنا ويوم افي والاستة ترعف وابنه الموفق

باب الهمزة والقاف وما يليهما

الاقا جمع اقصى موضع في شعر عدي بن الزقاع
هل عند منزلة قد اقفرت خبز مجهولة غير انها بعدك الغير
بين الاقاص والسكران قد درست منها المعارف ظاهرا بها اشتر
أقشد بضم الشاء فوقها نقطتان موضع في بلاد فهم قال قيس بن العيرة الهذلي
لعمرك اني لو عني يوما أقشد وهل تترك نفس لا سير الزوايع

الاقا بالضم ثم السكون وخم الحاء المهملة وواو والف وفون وهاء موضع قرب مكة قال الاصمعي هو ماء
بين بين ميمون الى بين هشام والاقا موضع بين البصرة والنجف قال الازهرى موضع معروف
في بلاد بني تميم وقد ترك به وقال نصر الاخوانه ماء بلاد بني يربوع في عميرة بن طارق اليربوعي
وكلفت ما عندي من اللحم ناقتي تخافة يوم ان الأم واندا
شرب حنينا لزورمة أصبحت وقد جاوزت الاخوانه خزما

والاقا موضع بالاردن من ارضه مشق على شاطئ بحر طبرية حدث هشام بن الوليد عن ابيه قال خرج
قوم من مكة نحو الشام فمكت فيهم فبينما نحن نسير في بلاد الاردن من ارض الشام اذ رفع لنا قصر فقال
بعضنا لبعض لو ملنا الى هذا القصر فاقمنا فبنا نه حتى نستريح ففعلنا فبينما نحن كذلك اذا فجع باب
القصر عن امرأة مثل الفزال المظنان فرمها كل واحدنا بعين وامر وقلب عاشق فقالت من اى القبان
انتم ومن اى البلاد قلنا نحن اصنام من ههنا وههنا فقالت انيكم من اهل مكة احد قلنا نعم فانشأت تقول

من كان يسأل عتار ابن منزلنا فالاقا ناة منا منزل فمين
وان قصرى هذا ما به وطى لكن بمكة استنى الاهل والوطن
اذ نللس لعيش صفوا ما يكره قول الوشاة وما ينوبه الزمن
من كان ذا شجن بالشام يتركه فبالا طح استنى الهم والخزن

ثم شهقت شهقة وخرت مغشيا عليها فخرجت عجوز من القصر فضحت الماء على وجهها وجعلت تقول في
كل يوم لك مثل هذا امرات تالله للوقت خير لك من الحياة فقلنا ايها العجوز ما قصتها قالت كانت لرجل من
اهل مكة فباعها وهي لاتزال ينزع اليها حينا وشوقا قال القاضى الشريف ابو طاهر الحلبي صاحب كتاب الخن
الى الاوطان عند فراغه من هذا الخبر والاقا نة ضيعه على شاطئ بحيرة طبرية وقيل اى داني قريب وعندى
ان الجارية ارادت الاقوانة التي بمكة وتمن بفتح الميم اى طيق يعنى ان ذلك المنزل جدير ان يكون فيه ولم أر
في كتب اللغة القمن بالفتح بمعنى القربا بما قال الازهرى القمن بكسر الميم القرب والقمن السبع اقدام والكس
ثم السكون بلفظ مصدر اقدم اقدا ما ويردى بفتح اوله بلفظ جمع قدم وهو جبل في قول امرئ القيس
لمن الديار عرفت بها بسحاح فمما يتين فهضب دى اندام

الاقادحان بلفظ التثنية موضع في قولهم ذما لرمة
وادم لباسا اذا وضع الضحى لافنان ارطى الاقدحين المهدل
ويروى اذا وقد اقتر بفتح اوله ومنه ثانيه وتشديد الراء موضع او جبل بعرفة **أقصر** بضم
الهمزة والمقاف وراء اسم واو لبني مرة عن ابي عبيدة وانشد لنا بقة
اى نصيب بنى ذبيان عن اقصر وعن ترعهم في كل اصفار

وفي كتاب العزيز تاليف ابى الحسن المهلبى بين الاخاديد واقر ثلاثون ميلا وهي بين البصرة والكوفة
بالبادية وبينها وبين سلمان عشرين ميلا وقال ابن الكيثا قريبل وذاقروا لبني مرة الى جنب قرو وهو واد
يخلى واسع ملوحضا كان النعمان بن الحارث الاصغر الفسافي قد جاءه فاحماه الناس فتربعه بنو ذبيان فيها هم
الناطقة عن ذلك وحذرهم غارة الملك فغيروه خوفا من النعمان وابو ترعوه فبعث النعمان بن الحارث الفسافي
اليهم جيشا عليهم من الجلاح الكلبى فغار عليهم بدنا فرفقتل وسبى سبعين اسيرا هارما الى قيس التروم فقال

الناطقة اى نصيب بنى ذبيان عن اقصر وعن ترعهم من بعد اصفار
وقلت يا قوم ان الليث منقبض على برأيه بعد دوة الضاري
وقال نصر اقماء في ديار غطفان قريب من الشربة وقيل جبل وقيل هو من عدنه وقيل خيال
اعلاها لبني مرة بن كعب واسفلها لقزارة وقال ابو نصر اقر جبل وانشد لابن مقبل
مناخا ذيد رطان والوية وكل سائمة من ساج عكر

وشرود من جبال لوريانهم لقلت احدي جراج الجرمين اقر بضم الهزة وسكون القاف ورواسم
ماد لبني عطفان قريب من الشربة وانشد
توزعنا فقير مياه اقر لكل بني اب منا فقير
نخضه بعفنا حسن رست وحضه به ففنا من بين
قال الجبل بن جليل بن حمل البكري في بني زهير وقد منعوا سعد بن مسعود لما زنى من العدوى صدقا بكر كان يليها
فدى لبني زهير يوما اقر وقد خذلوا بها اهلي ومالي
فهم منعوا مظالم ال بكر وقد ردوها قبل السوال
الاقرع جبل بين مكة والمدينة وبالقرب منه جبل يقال له الاشعر وقرات بخط ابى عامر القعدي
واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادى القرى ثم اخذ عليه ملاقرع والجنبته وتبوك وسرع ثم دخل الشام
اقرع بضم الراء موضع في قول امرئ القيس
لما سمى بين اقرن فالأ جبال قلت له فدى اهلي
اقر يطش بفتح الهزة ونكر القاف ساكنة وراء مكسورة ويا ساكنة وطاء مكسورة وشين معجمة اسم جزيرة
في بحر المغرب يقال لها من براقرية لوبيا وهي جزيرة كثيرة فيها مدن وقرى ونسب اليها جماعة من العلماء وقال احمد
ابن يحيى بن جابر عن اخاذه بن ابي امية الاندي بعد فتح جزيرة ارواد في سنة اربع وخمسين في ايام مغوية ثم غزى
اقر يطش فلما كان ايام الوليد فتح بعضها ثم اغلق وغزاها حميد بن معوية الهمداني في خلافة الرشيد ففتح بعضها
في غزاه في خلافة المأمون بو حفض عمر بن عيسى الاندلسي المعروف بالاقرطشي فافتتح منها حصنا واحدا
ونزله ثم لم يزل يفتح شيئا بعد شيئا حتى بقي فيها من الروم اعداوا حارب حصونهم وذلك في سنة عشرة ومائتين
في ايام المأمون وقال غير البلاذري ففتح اقر يطش في اول ايام المأمون وقيل ففتح بعد الحسين ومائتين على يد
عمرو بن شعيب المعروف بابن الفليط وكان من اهل قرية نظرح من عمل فحصل لباوط من الاندلس وتوارثها عتقة
سنتين كثيرة وقال ابن يونس كان اول من افتتحها شعيب بن عمر بن عيسى وكان سمع يونس بن عبد الله في غيره بمصر
ثم ندب لغتها ناسا اليها حتى افتتحها وكانت من اعظم بلدان المسلمين نكاية على الروم الى ان اناخ عليها تغفور
ابن القاسم لم يستوفى المطيع وتملك ارامون بن قسطنطين في اخر جادى الاولى سنة تسع واربعين وثلاثمائة
في اثنيتين وسبعين الفامتهم خمسة الاف فارس ولم يزل محاصر لها حتى فتحها عنوة بالحرب والجوع في نصف الحرم
سنة خسين وثلاثمائة فقتل ونهب وسبي واخذ صاحبها عبد العزيز بن شعيب من ولد ابي حفض عمر بن عيسى
الاندلسي وامواله وبنى عمه وحمل ذلك كله الى القسطنطينية وقيل انه حمل الى القسطنطينية من امواله واسبي اهلها
نحو اثنى ثمانية مراكب وهدم واجارة المدينة والقوها في المينا الذي دخلت مراكبهم منه ليل يدخل فيه بعدد
عدوه في الآن بيد الفرج ونسب اليها بعض الرواة منهم محمد بن عيسى اب بكر الاقرطشي حدث بدمشق عن محمد
ابن القاسم المالكي روى عنه عبد الله بن محمد النساب المؤدب قال له ابو القاسم اقسام قرية بالكوفة او كورة
يقال لها اقسام مالك ومنسوبة الى مالك بن عبد هذيل بن عجم بالجيم مؤذن زفر بن منعة بن رجاء بن الدوس
ابن الذيل بن امية بن حذاق بن زهير بن ايا بن نزار والقسري للغة تتبع الشى وطليه وجعه اقسام فيجوز ان يكون
مالك طلب هذا الموضع وتبع عارته فسمي بذلك ونسب الي ذلك الموضع ابو محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد
ابن علي بن محمد بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب الاقسامى توفي سنة ثيف وسبعين
واربعماية وبالكوفة جماعة من العلويين ينسبون كذلك لا قصير كان جمع قصير جمع قلة اسم مدينة على ساحل شرقى
النيل بالصعيد لا على فوق قوص وهي زلية قديمة ذات قصور ولذلك سميت بالاقصر وبضاف اليها كورة
الاقطانتين بلفظ التثنية ولم نسمع مرفوعا موضع كان فيه يوم من ايام العرب الا قصير لا قصير المرتفع
ومنه مرة قفسا جبل في ديار ربيعة بن عقيل يقال له دوالهضاب وقال الحفصي الاقصى لعل وارضى لبني الا
بالمامة اقصا كذا بلفظ به العوام وينسبون اليه الاقصاى وصوابه اقصه اسم بلد بمصر بالصعيد من

كورة البهنسى فيما احب اقصه هو الذي قبله بعينه الاقلام بلفظ جمع قلم الذي يكتب به قال ابن حوقل في افرقية
جرميه واوران والحجاز على بحر الجرد ونها في البر شرقا الاقلام ثم البصرة ثم كبرت وقال ابن رشي في الاقلام
محمد بن سلطان الاقلامى من جبل ببادية فارس يعرف بالاقدام وهو الى مدينة سبته اقرب وبادية بالمدلس
وهو شاعر مجود مضبوط الكلام اقلوش اقلوش بضم الهزة واخره شين معجمة قال السلفي موضع من عمل غزاه
بالاندلس منها لعبد بن ابي القاسم بن عيسى الاقلوشى ابو العباس المقرئ رجل الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب
ابن الحسن الكلابي الدمشقي روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني ووصفه بالصلاح اقليبيه
بكسر الهزة وسكون القاف وكسر اللام ويا ساكنة ويا مكسورة ويا خفيفة حصن منع بافرقيه قرب فرط
مطل على البحر قالوا لما اراد وبنائه فبقوا في الجبل وجعلوا يقلبون حجارة في البحر من اعلى الجبل فسمي اقليبيه
واثبت بن القطاع بالالف مدودة فقال اقليبيه بلدا بافرقيه اقليد بكسر الهزة اسم بلد بفارس من كورة
اصطخر ولها ولاية ومزارع نسب اليها اقليش بضم الهزة وسكون القاف وكسر اللام ويا ساكنة وشين معجمة
مدينة بالاندلس من اعمال شنت رية هي يوم الفرج وقال الحميدى قليش بلدة من اعمال طليطلة ينسب
اليها ابو العباس احمد بن القاسم المقرئ الاقليشى وابو العباس احمد بن معروف بن عيسى بن وكيل النخبي الاقليشى
الاندلسي قال احمد بن سلفة في معجم السفركا من اهل المعرفة باللغات والاخبار والعلوم الشرعية ومن جملة
اسانيد ابو محمد السيد البطيوسى وابو الحسن بن شبيطة الداني وابو محمد الفلاني وله شعر قدم علينا الاسكندرية
سنة ست واربعين وخمسماية وقرا على كثير وتوجه الى الحجاز وبلغنا انه توفي بمكة وعبد الله بن يحيى النخبي
الاقليشى ابو محمد يعرف بابن الوحي اخذ بطليطلة عن المقامى المقرئ لقراءت وسمع بها الحديث وكتاب
حسن في شرح الشهاب واخضر كتابا بشكل القرآن لابن فورك وغير ذلك وتولى احكام بلده في اخر عمره وتوفي
سنة اثنيتين وخمسماية اقليم بلفظ واحد الاقليم موضع بمصر واطليم القصب بالاندلس نسب اليه بعضهم
والاقليم ناحية بدمشق منها طليان بن خلف بن الجيم ويقال للجيم بن عبد الوهاب المالكي الفقيه الاقليمى
المشكلم من اهل الاقليم سكن دمشق وسمع عبد العزيز الكافى وابا الحسين بن يحيى سمع منه عمر بن ابي الحسن
الدعستاني وعقب بن علي وابو محمد بن السمرقندى وتوفي سنة اربع وتسعين واربعماية اقليميه مدينة
كانت للروم اقينا من قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل السماق اهلها اسماعيلية لها ذكر اكتاب دس
بدا لقاف نون والف ويا موحده ودالمفتوحة ويا مثلثة ساكنة وراء حصن باليمن في جبل طالح
اقور بضم القاف وسكون الواو والراء اسم كورة بالجزيرة او هي الجزيرة التي بين الموصل والفرات باسرها
الاقياق بضم الهزة وفتح القاف ويا مشددة موضع بالمضجع عن الخازرجي الاقير بضم الهزة وفتح القاف
ويا ساكنة وزا ذات الاقير جبل بعمان الاقير تصغير قصر اسم صنم قال ابو المنذر وكان لقضاة ولحم
وجدام وعاملة وعطفان صنم في شارق الشام يقال له الاقير وله يقول زهير بن ابي سلمى
حلفت بافضاب الاقير جاها وما سمعت فيه المقادير والقيل
وله يقول ربيع بن ضبع الفزاري
فاننى والذي نعموا الانام له حول الاقير تبسج وتهليل
وله يقول الشنفرى الازدى طيف فتم
وان امرأ قد جارع ورمطه على واثراب الاقير تعنت
قال هشام حدثني رجل يكنى بابشر يقال له عامر بن شبل من جرم قال كان لقضاة ولحم وجدام واهل
الشام صنم يقال له الاقير فكانوا يحجون اليه ويحلقون رؤسهم عنده فكان كلما خلق رجل منهم راسه
التي مع كل شعرة قرعة من دقيق وهي القصة قال فكانت هوازن تنسابهم في ذلك الا بان فان اذركه
قبل ان يلقي القرعة على الشعر قال اعطينه يعنى الدقيق فاني من هوازن ضارع فانه اخذ ذلك الشعر
بما فيه من القل والدقيق فحزبه واكله فاخصت جرم وبواجودة في ماء لم يزل يمشى عليه وسلم يقال

له عقيقه ففنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرم فقال معاوية بن عبد العزيز بن ذراع الجرحي
وانى جرحكم كما قد علمتم اذا جمعت عند النبي الجارح
فانتم تفتقروا بقضائهم فاني قال النبي لقائهم
المترجم ما ابتدوا وابوكم مع القليل حفرة لا تفر شراع
اذا قره جات يقول صباها سوق القليل في من هو ان شراع
فانتم من هؤلاء الناس كلهم بارذب ما انتم واكابع
فانكم لا تحضرون احسنا وفاتنهما في طولهن لا صابع

الاعلى بضم الحزة ونفع الفاق ويا ساكنة وكسر اللام وانباء موحدة ويا مباءة في طرف سلى احد جبلين
وهي من الجبلين على شوط فرس وهي لبني سبئ وقيل هي معدودة في مياه اجاء وفي كتاب الفتوح ولما نزل سعد
بالقادية انزل بكرين وابل القلب وهي تدعى لا قبله فاحتفرونها القلب بين العذيب وبين مطلع الشمس

باب المزة والكاه وما يليهما

الا لاجل جميع كل موضع في بلاد مزيته ق — معز بن ادس المزي
اعاد من جبل فيقا وفيه وبو او من بجي الاكل بعدنا
الا لادريوزن الذي قبله جبل وق — نصر الاكاد ربلد من بلاد فزارة ق — الشاعر
ولوماذا اعفاجيا من رتبة بنوها جرمالت بهضب الاكاد
الكام بكسر الحزة موضع بالشام في قول امرئ القيس يصف حجابا
فعدت له وصيتي بين حامي وبين كام بعد ما متا قبل
الكام هكذا وجدت بخط بعض الفضلاء ولا ادري اذ راد جبل للكام ام غيره الا انه قال جبل بنفوز المصيبة
والكام متصل به ولا شك انها جبل واحد لان الجبال في موضع قد تسمى باسم وتسمى في موضع آخر باسم
اخر وان كان الجميع جبالا واحدا قال احمد بن الطيب ويكون امتداد جبل للكام نحو ثلاثين فرسخا وثلث
ثلاثة فراسخ وفيه حصون ورستاق واسع اكباد ق — الازدي في قول ابن مقبل
است باذرع اكباد فتح لها ركب بلينة اوركب ساوينا
قال اكباد ارض وادعها نواحيها الكبة بالفتح وكسر الباء من اودية سلى الجبل المعروف بالحبة نخل وبار
مطرية يسكنها بنو حدة وهم حداد بن نصر بن سعد بن بهان اكبال بالياء فوقها نقطتان موضع في
الجرى كان الخيل بالاكبال هجرا وبالحنين رجل من جراد
تكر عليهم وتعود فيهم فساد ابل اجل من الفساد
عليها كل اروع من غير اغر كفرة الفرس الجواد
كيد الربيع اذ بعث عقيما مدرة على ارم وعاد

اكباد فاعلم من الكدر يوما كدر من ايام العرب ولعله موضع اكر سيف مدينة صغيرة بالمغرب بين
وبين فارس خمسة ايام لها سوق في كل يوم خميس يجتمع له من حولها من القرى وبينها وبين تلمسان ايضا
خمس ايام قال السنين مهمله قرية من قرى الاردن بينها وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة
ونهر في فطرس لها ذكر في بعض الاخبار كانت بها وقعة مشهورة بين اصحاب سيف الدولة بن حمدان
وكافور الاخشيدى فقتل اصحاب سيف الدولة كل مقتله اكباد مدينة في جنوبي افريقية قال
ابو الحسن المهلبى اكباد مدينة عظيمة جليلة وهي مملكة لرجل من هوار من البربر له سهرين الفهري
مسلم وله سلطان عظيم على امم البربر في بلدة لا تحصى كثرة بقلعه احسن طاعة ق — ولسمعت غير محصل
بذكرانه اذا اراد الغزو ركب في الفالف ركب فرس ونخب وجل ق — ولواكستلا اسواق ومحام وظاهر

عمارة فيها جميع الفواكه من الكروم وشجر التين والاعل على ذلك النخل وبها منبر ومسجد للحياة وقوم يقرؤن
القرآن وزرعوهم على المطر قال ومن اكستلا طريقا في شمال في حد المشرق وسنة الى بلاد
الكتل اثنين من السودان مسيرة خمسة ايام اكشونا لشين بجعة والتا مثلثة حسن اطله بارمينية
ق — ابو تمام يمدح ابا سعيد الفهري
كل حصن من ذي كراع واكشونا فاه اطلعت فيه يوما عصبيا
اكشونية بفتح الحزة وسكون الكاف وضم الشين المجبة وسكون الواو وكسر النون ويا خفيفه مدينة
يتصل عملها بعل اشونة وهي غربي قرطبة وهي مدينة كثيرة الخيرات بربيع بحرية وقد يلقى بحرها على ساحلها
العنبر الفايق الذي لا يقصر عن الهندي اكب من جبال بني عامر كانه جمع كلب وانشد الاصمعي
صرفت ولم تصره لبا نة عن قن ولكننا قاس الضخامة قاييس
من البيض تضيء والخلوق تجيبها جديدا ولم يلبس بها بخل لا يس
كان خراطين الحصير واكتب فوارس تحت خيلها بفوارس
قوله ولكننا قاس الضخامة قاييس وقدر كان صحتها فلا قدرة على الزيادة والنقص والنخل والنخس
والقدر واحد ولا يث خالط وتحت اي قصدت شبه اطراف لجبال بفوارس قصد بعضه بعضا اكل من
قرى مازدين وابوبكر بن قاضي اكل شاعر صري مدح الملك المنصور صاحب حماء بقصيدة اولها
ما بال سلمي تجلت بالسلام ما اضرها لو حيت المستهام
لا كليل اسم موضع في قول — عدي بن نوفل وقيل النعمان بن بشير
اذا ما ام عبد الله لم تخلل بوا ديه ولم تشف سقيما هيم الحزن دواعيه
غزال راعه القناص تحية صيا صيه عرفا الربيع بالاكليل عفته سوافيه
بجونا عم الخوذان ملثف دوانيه وما ذكرى جيبا وقيلا ما اوانيه
احسن بالضم من مياه بجند عن نصر كمة بالجران موضع يقال له اكبة المشرق بعد الحاجر بيلين كان
عندها البربر البنادرة والثلاثون للحاج بغداد وقول نصر كمة من مضاب اجاء عند ذي الحليل ويقال
الجليل وهو واد كمة بالضم ثم السكون اسم قرية باليامة بنيان منبر وسوق لجعدة وفير تنزل اعلاها
وقال السكوني اكبة من قرى فلج باليامة لبني جعدة كبير كثير النخل فيها يقول الهزاني وقيل الخفيف العقيلي
سلوا لفلج اعادى عنا وعنكم واكبة اذ سالت مدافعا دما
وق — مصعب بن الطفيل لقشيري في زوجته العالية وكان — طلقها
امانسيك عالية اللبالي وان بعدت ولا ما تستفيد
ذاما اهل اكبة ذدت عنهم قلو صي زارهم ما لا اذوذ
قوافل الجاهل مشردات نطالع اهل اكبة من بعيد
وق — ايضا يخاطب صاحبها له جعدا منزله باكبة وكان منزلا لعاليه باكبة ايضا
كان في الجعدى اذا كان اهله باكبة من دون لرفاق خيل
فاذا التقا في خواكبة كلنا غذا الشرق في علامها الخويل

الاكبات لما ظهر طليحة المستنير ونزل السيمارسل اليه مهليل بن زيد الخيل الطائي اذ معي حذافون
فان دهمهم فرحنا بالاكبات بجمال فيد وهي كفاف سلى وقال ابو عبيدة الاكبات جبل طي سلى واجاء
والفرداج لا كوة ناحية من اعمال بانياس ثم من اعمال دمشق نسب اليها بعض الرواة قال الحافظ عبد الله
ابن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد ابواجر طبراني الزاهد ساكن كواخ بانياس حدث عن ابي بكر محمد بن سليمان
ابن يوسف الربعي وتجب بن لقسم وذكر جماعة وافرة روى عنه تمام بن محمد المزني ووثقه وعبد الوهاب
شيداني وهما من قرانه وذكر جماعة اخرى ولم يذكر وفاته الا ك — ردة لا كوار ذكرت في لدارات الاكوار

قال لا ينبغي ان يدعى لادوية كوكب ومجربين عصفان ثم نغزاه مشرف على بطن جرب وهو سبعة كرام
قال لا ينبغي الجبال كلها الاكوام قال الرازي لو كان فيها الكوم اخرجنا الكوم
بالبحر والاشجار والمشا والبقوم حتى صفا الشرب لا واد حوم
وقال غيره عن يسار عورة فيما بين المطع الاكوام التي يقال لها الكوام العاقرو هي جبال واسما وهكوم
جبالها والعاقرو الصعل وكوم ذي ملح قال وسئل امرأة من العرب ان تعد عشر اجبال لا تستمع فيها
فقلت ايان و ايان والقطر والظهران وسبعة الاكوام وطمية الاعلام وعلمنا رمانات
اكه جبل الزينة ويقال له مخرة اكهي كيم بفتح او له وكثرنا به اسم جبل في شعر طرفة وتطلبت فيه
فلم اجد به الا كيراج بالضم ثم الفتح ويا ساكنة وراء وما معلقة وقد صنفه ابو منصور الازهرى فقال
بالخار المجعة وهو قلع وهو في الاصل القبايا الصغار قال الخالد على الاكراج رساق نزه بارضا لكوفة
والاكراج ايضا بيوت صغار تشكها الرهبان الذين لا قلا لهم يقال لواحد عاكج بالقرب منها ديران يقال
لاحداهما دير مرعند والآخر دير حنة وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض وفيه يقول ابو نواس
يا دير حنة من ذات الاكراج من يصح عنك فاني لست بالصاحي
يفتاده كل من تزهو مفارقه من لدنان عليه سحق امساج
في فنية لم يدع منهم نحو فهم وقع ما حذروه غير اشباح
لا يدلفون الى ماء بيا طمية الاغترافا من الغدران بالراح
وقالت بخط ابني سعيد التكري حدثني ابو جعفر احمد بن ابني الهيثم الجلي قال رابت الاكراج وهو على
سبعة فراسخ من الحيرة مما يلي مغرب الشمس من الحيرة وفيه ديارات فيها عيون وابار مخفورة بظلمة
الماء وقد وصف فيه الازهرى شماء الاكراج بالخاء المعجمة وقال بكر بن خازجة
وع البساتين من آس وتفاج واقتصد الى الشيخ من ذات الاكراج
الى الدساكر بالذير المقابل لها لذى الاكراج او ديران وصاح
منازلهم ازل حيننا الازمها لزوم غايه الى اللذات رواج
باب الحمزة في الامور وما يليها
الآب بالباء الموحدة بوزن سرب سبعة واسعة في ديار منبجة قرب المدينة الآات فعالات
وبلفظ علامات ذكره في الشعر عن نصر الآات بالباء فوقها نقطتان الآات الحب عين باضم من ناحية
المدينة والآات دحا لعرجاء والعرجاء اكمة والآات قطع من الارض حولها قال ابن ذؤيب
فاكتها بالجدع بين يناع والآات دحا لعرجاء ذهب مجمع
الآي بالهمزة واخره فاجبل بالتيه من ارض مصر من ناحية الهامة الا يفتح الحمزة واللام والف والام اخرى بوزن
اسم جبل يعرفات قال ابن دريد جبل ومل يعرفات عليه يقوم الامام وقيل جبل عن يمين الامام وقيل الا جبل عرفه نفسه
التيه حطفت فلم اترك لنفسك ربة وهل يا ثمن ذامة وهو ضايع
بمصطحات من لسان في شبرة رزق الا لا سير من الدواقع
وقد روى الال بوزن بالال قال الزبير بن بكار الال هو البت الحرام والال اكثر واما اشتقاقه
فقل انه سمي الا لان الحجج اذا راوه الراي اجتهدوا ليدركوا اليقين وانشدوا
مهرابي الحنث لا تشلي بارك الله فيك من ذم آل
وقيل الال جمع الالة وهي الحربة ويجمع على الا ل مثل جفته وجفان وهذا الموضع اراد الرضى الموسوي بقوله
فاقم بالوقوف على الاك ومن شهد الحجار ومن رماها
واركان العتيق ومن بناها وزعم والمقام ومن سقاها

لايت النفس خالصة فان لم تكونيها فانت اذا مناها
الال بوزن احمر ولفظ لعلع بلد بالجزيرة **الا** له بوزن علا له موضع في قول الشاعر لو كنت بالطيبين
او بالاله قال نصر الاله بوزن حثالة موضع بالشام الاله تحذث الفضل بن سلمة قال كانت
افنون واسمه صريم بن معشر بن دعل بن تيم بن عمرو بن تغلب سألها عن موته فاخبره انه يموت بمكان
يقال له الاله وكان افنون في دهرط الى الشام فأتوها ثم انصرفوا فاضلوا الطريق فاستقبلهم رجل
فسأله عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فاذا عنت لكم الالهة وهي قارة بالسموت وضع لكم الطريق
فلما سمع افنون ذكر الالهة تطير وقال لا صباه اني ميت قالوا ما عليك باس قال لست بارح فنهش جواره
فسقط في ابي ميت قالوا ما عليك باس قال ولم يكف الحارث فارسلها مثالا ثم قال برث نفسه وهو يوجد بها
الالست في شئ فروحن معاويا ولا المشفقات يتقين الجواريا
فلا خير فيما يكذب المرؤ نفسه وتقول له للشئ يا ليت ذا السبا
لعمرك ما يدرك امرؤ كيف يتقى اذا هو لم يجعل له الله واقيا
كفى حزنا ان يرسل الركب غدوة واصبح في عليا الالهة ثا وينا
وقال عدى بن الرقاع العاملي
كلما رما شطأ عن هواها شطنت ذات ميعه حقباء
بغراب الى الالهة حتى نبت ماهاها الا طلاء
البان بالفتح ثم السكون كانه جمع لبن مثل جل والجال في شعراي قلاية الهذلي
ياد اعرافها وحشا منازلها بين القوايم من هبط فالبان
وروي بعضهم الباب بالباء آخر الحروف وقال السكري القوايم جبال منبجة وحش ليس بها احد ورهط
موضع **البان** بالتحريك بوزن رمضان اسم بلد على مرحلتين من غزيرين بينها وبين كابل واهله من فل الازرق
الذين شرعوا المهلب وهم الان على مذهب سلافهم الا انهم من عنون للسلطان وفيهم تجار ومياسير
وعلماء وادبا يحاطون بملك الهند والسند الذين يقرئون منهم وكل واحد من رؤسايهم اسم بالعربية
واسم بالهندية عن نصر البيرة الالف فيه قطع وليست بالالف وصل فهو بوزن اخرى وان شئت بوزن
كبريتة وبعضهم يقول بالبيرة وربما قالوا البيرة وهي كورة كبيرة من كور الاندلس ومدينة متصلة بالارض
كورة قبة بين القبلة والشرق من قرطبة بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وارضها كثيرة الانهار والاشجار
وفيها عدة مدن قسطنطينية وغرناطة وغيرها تذكر في مواضعها وفي ارضها معادن فضة وذهب وحديد
ومعدن حجر التوتيا في حصن منها يقال له شلوينية وفي جميع نواحيها جبل الكنان والحير الفائق وينسب اليها
بشر كثير من اهل العلم في كل فن منهم اسد بن عبد الرحمن البيري الاندلسي قديم ولي قضاء البيرة وروي
عن الازرق وكان جبا بعد سنة خمس ومائة وقال ابو الوليد منها ابراهيم بن خالد ابراهيم بن اهل البيرة
وسمى من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ورجل سمع من سخون وهو احد السبعة الذين سموا بالبيرة في وقت واحد
من رواية سخون وهم ابراهيم بن شعيب واحمد بن سليمان بن جابر الربيع وسليمان بن نصر و ابراهيم بن خالد و ابراهيم
ابن خلاد وعمر بن موسى الكنانى وسعيد بن النمر الفافى وتوفي ابراهيم بن خالد سنة ثمان وستين ومائتين
ومنها ايضا احمد بن محمد بن منصور ابو جعفر امام حافظ سمع محمد بن سخون والربيع بن سليمان الجيزي وعبد الرحمن
ابن الحكم وغيرهم ومات سنة اثنى عشر وثلاث مائة ومنهم عبد الرحمن بن جيب بن سلمان بن هارون بن
جلهية بن عباس بن مرداس التليكي كان با مروان كان بالبيرة ويسكن قرطبة ويقال انه من موالي سليم روى عن
معصية بن سلام والغازي بن قيس وزيد بن عبد الرحمن ورجل سمع من ابن الماجشون ومطرف بن عبد الله
وابراهيم بن المنذر الخزازي واصبغ بن الفرج واسد بن موسى وجماعة سوام وانصرفوا الى الاندلس وقد جمع عليا
عظيما وكان مشا ورامع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وله مؤلفات في الفقه والجوامع وكتاب فضائل القضاة

له كتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطأ وكتاب حروب الاسلام وكتاب المسجد وكتاب سيرة الامام في الملحدين
 وكتاب طبقات الفقهاء من الصحابة والتابعين وكتاب مصابيح الهدى وغير ذلك من كتبه المشهورة ولم يكن له
 مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحة من سقته وذكر انه كان يتسهل في سماعه ويحمل على سبيل الاجازة اكثر
 رواياته وقال ابن وضاح قال الخازن في صاحبكم الاندلسي عبد الملك بن حبيب بفرار
 مله وكتبا وقال لي هذا علمك تجيزه لي فقلت نعم ما قرأ على منه حرقا ولا قرأته عليه قال وكان عبد الملك
 بن حبيب نحويا

باب الحمزة والواو وما يليهما

الأو أربا الضم موضع في قول بشر بن أبي حازم كان خطبا راسمة عليها كواشفا الصاعنها المفار

يَفْلَحُ الشَّافِهُ عَنِ اخْوَانِ جَلَاهُ غَيْبُ سَارِيَةِ قَطَارُ

وفي الاطعمان آسنة لعوب
يتم اهلها بلدا فساروا

من اللاتي غدين بغير بؤس
منازلها العصمة فالأوار

أوراه بالضم اسم ما، أو جبل بنى تميم قبل بناحية البحرين وهو الموضع الذي حرق فيه عمرو بن تميم هذبنى تميم

وهو عمرو بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن عمرو بن الحرث بن مسعود بن مالك بن عجم

ابن غماره بن لحم بن غدي بن مرة بن ادد بن كهلاق بن سبأ بن يعرب بن قحطان واما امه فهي هند بنت الحارث بن ا

عمر و بن المقصورين بجراكل المراد بر معاوية بن نور وهو كسده الكندي الملك وكان من حذيتة ان اسود بن اسود
اخاع و بن هند كان متدعا في بني تمم فقتلوا فيه خطأ خلف عمر و بن هند لقتل به مائة من بني تمم فابا

عليهم في ديارهم باؤره فظفر منهم بتسوة وتسعين رجلا فاؤندلهم نارا والقاهم فيها فترجل من

البراح فراح راجحة حربى القتل فظنه قتار الشواء فقال اليه فلما راه عمرو بن هند قال من انت فقال رجل من

البراهم فقال ان الشقي واقد البراهم فارسلها مثلاً وامره بالقي في النار وبرت بيمينه فسمت العرب عمرو بن هند

محرقا والبراهم رجال من بني تميم قيس وعمرو وغالب وكلفة والكم بنو خظلة بن مالك بن
بن تميم

اجموا و قالوا نحن نكره ان نكف عنهم قال لا عى
هاتين الآيتين هما بالسفاسف من اوارده

عُدَاوَةِ مَسَاهِدِ مَنْكَ مَحَلَّهَا اِذَا مَا هِيَ اَحْتَلَّتْ بِقَدْسِ اَوَارِهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي مَفْصُولٍ

نم از هند با شرت نیرانه
یومرا اوارات نمیمایا بالقلای

الاوضح بالشيئين المجعّة والحاء المهملة بلفظ الجمع موضع قرب بدو ذكره ايمته بترابى الصلّت في مرئيه من صل

يوم بدر من المشركين فقال
كم بين بدر والعقنقل من مزابنة حجاج
فانقلوا من مزابنة الى مزابنة الا انهم

اولا بالضم و آخره فاذ موضع كان فيه يوم من ايام العرب وهو يوم لؤلؤ اوال بالضم و يروى

بالفتح خزرة يحيط بها البحر بناحية البحر فيها نخل كثير وليهون وبساتين قال نوبة بن الحمير

من الناجبات المشي نجا كما ننا يناط بجمع من اوال حريرها وقال نعيم بن مقبل

عمدة الخداة لها العارض قرية ، فكانها سفن بسيف أو ل

طروح مروح فوق روح كائنا
يناط بجمع من وال ذما مها

و اوال ايضا ضم كاز بكر بن وايل و علب بن وايل او ان بالفتح و اسون بفتح سينه و استين بفتح

اشهد في ثنا بعض الظرفاء قال حصلت يوما بعكبراء في بعض الحانات فشرت يا ما بها وكان فيها ابن خمار

يحكى الشمس حسنا فلم ازل مرعده حتى نذت نطقى وبلغت الفرض الاقصى من عشرة فقرات يوما على احد

البيت الذي كفا فيه حضر الفارغ المشغول المقوم بجائز الشمول وهو لم يدخل الى هذا المو

ايها المفرمون بالخانات
والمفزون في هوى لبيسات

ومن استغذت كروم بر و عی
توش نال امام ذوق ماری

والله نامة الزمان امانا حث كان الزمان طوعا موثى
تحت ظل من الكروم خليل وغريب من معجبات النبى

يقول

بادروا الوقت واشربوا الخمر واخطوا بفناء الحبيل القنات ودعوا من يقول حرمت الخمر
 علينا في محكم الايات وافعلوا مثلاً فعلنا سواً واجبوا عن هذه الايات
 كتبت تحت هذه الايات بعد ان تحرق على اجابته ولم يكن الشعر على اما فلان بن فلان فقد عرف صحة
 قولك وفعل مثل فعلك جزاك الله خيراً عن اخوانك فلقد قلت ففعلت وحضضت شغفت ونسبت
 الى وانا اقروا من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الاواني الضري المعروف بالموصلي شيخ مستور سمع ابا
 الحسن علي بن احمد الاباري كتب عنه ابو سعد بغداد وتوفي سنة سبع وثلاثين وخمماية وابو نصر
 محمد بن احمد بن الحسين بن محمود الاواني كاتب سديد وشاعر مجيد له قصائد مدونة واشعار حسان منها
 رسالة في حسن الربيع اجاد فيها وله غير ذلك ومات باوانا سنة سبع وخمسين وخمماية وابو ذكريا يحيى
 ابن الحسين بن حميلة الاواني المقرري الضري سمع ابا الفضل محمد بن عمر الارموي وابا غالب بن الداية وابا
 محمد بن عبد الله بن علي المعروف بابن بنت الشيخ ابي محمد وابا الفضل بن ناصر وغيرهم وهو مكثر من تصنيفه السماع
 مات في صفر سنة ست وستماية وان بالفتح قال ابن اسحاق في ذكره غزاة تبوك ثم اقبل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى نزل بذي اوان ويقال ذات اوان فكان بلاد بينه وبين المدينة ساعة من نهار الا وانه
 بالكسر من مياه بني قيسيل بجند اوان بالفتح موضع في شعر الهذيل قال مالك بن خالد الهذلي
 لمشاء داركا الكتاب بقرزة قفار وبالمخجا منها مساكين
 يوافيك منها طارق كل ليلة حيث كان في الغري بمداد
 فبهات فاس من فاس ديارهم رفاق ودار الاخرين الا وائين
اوب بالفتح موضع في بلاد طي قال — زيد الخيل
 عفى عن آل فاحمة السليل وقد قدمت بذي اوب طلوع
 خلت وتزجر القلع القوامي عليها فالانيس بها قليل
 وفقت بها فلما لم تحبني بكيت ولم اخل في جهو لـ

اوب بالضم ثم السكون والباء موحدة مفتوحة وراء مهمل من قري بلخ ينسب اليها ابو حامد
 احمد بن يحيى بن هشام الاويري توفي في شوال سنة خمس وثلاثماية وسبعين سنة **اوب** بالفتح ثم السكون
 قرية من اعمال هراة قريبة منها ينسب اليها الفقيه عبد العزيز الاوبهي مات سنة ثمان وعشرين واربماية
 وابو منصور الاوبهي مات سنة ثلاث واربماية وابو عطاء اسمعيل بن محمد بن احمد الهروي الاوبهي روى
 عنه ابو الحسن بشرى وذكر انه سمع منه بفيديو عبد المجيد بن اسمعيل بن محمد ابو سعد القيسي الهروي الحنفي
 قاضي بلاد الروم ولد بادية وتفقه بما وراء النهر على البرزدي والسيد الاشرف والقاضي خرو وغيرهم
 واخذ عنه الفقه جماعة ائمة وله مصنفات في الفروع والاصول وخطب ورسائل واشعار وروايات
 ودرسا لعلم ببغداد والصرة وهذان بلاد الروم ومات بقيسارية في رجب سنة سبع وثلاثين وخمماية
اوشان بالفتح ثم السكون والثا المثلية المفتوحة ونون والفت ونون جيل اسود لبني مرة بن عوف **اوجار**
 بالفتح ثم السكون وجيم والفت ورا قرية بالبحرين لبني عامر بن الحرث بن ثامر بن عمرو بن ودعة بن كيسان
 ابن اقي بن عبد القيس **اوج** بالضم ثم السكون وجيم قرية صغيرة الخيرية وهم صنف من الاثراك باور
 سجون **اوجلة** بالفتح ثم السكون وفتح الجيم ولام وهما مدينة في جنوبي برقة بنحى الغرب ضاربة في البر
 قال البركي من مدينته اجدانية الى قصر زيان القنا ثلاثة ايام ثم تمشي اربعة ايام الى مدينة اوجلة
 مدينة عامرة كثيرة النخل واوجلة اسم الناحية واسم المدينة ارضا قية واوجلة قري كثيرة فيها نخل وجر
 كثير وفراكم ولديتها اسواق ومشاهد ومنها التي تاجرت اربعة ايام ومنا وجلة الى شترية لمزيد
 وآلات عشرة ايام في صحراء **اوجلي** اسم موضع قال الحسن بن جعفر السعدي وجلي وجلي في البحر على
 هذا الوزن غيرهما ولعل اوجلي هذه هي التي قبلها لان اهل تلك البلاد لا يلفظون بالثاء الا واد ما يظن

نخ يعني ثم الله بن ثعلبة بن عكابة الاود موضع معروف قاله ابو القاسم محمود بن عمرو قال لحيان بن قيس
 لعمرى لقد امتست الى نعيطة فوي فرقت بيني وبين بن عمرو
 فان ارحم لا اصدق درهم عنهم سوى سفر حتى اغيب في القبر
 اذا هبطوا الاودان والجرودا نقل في ثناء بيننا آخر الدهر

وقال نصر الاوداه بالهاء مجتمع اودية بين الكوفة والشام وقد يقال للذي يظن فح الاوداه والاوداه قلب بها
 واودان كلب اودية كثيرة تنسل من الحلاء وهي رابية مستطيلة ما شرق منها هو الاودان وما غرب فهو لياض
اود بالضم ثم السكون والذال مهمل موضع في ديار بني تميم لبني يربوع منهم بنجر في ارض الحزن قال
 وعرض عنى قصب فكانما يرى اهل او من صداد وسليما وها اهل قبل
 لما زينة مصطاف ومرتب فارات اود فالحق فالحرج راتى ابلت وكال آخر
 كانها ظبية بكر اطاع لها من حوم تلعات الجرا واود

كذا روي في هذه الايات بالضم وقيل هو واود كان فيه يوم من ايام العرب اود بالفتح بوزن عود موضع
 بالبادية قاله ابو القاسم محمود بن عمرو ووجدته في شعر الراعي المرقوق على ثعلب من صنعته في قوله
 فاصبح قد وركن اود واصبحت فراخ الكيب طلعا وحرا يده

وخطة اوجا وود من محال الكوفة نسب الى اود بن سعد العنيرة وقد نسب الى الخطة بعض الرواة **اودن**
 بالنون قال احمد بن الطيب اودن قرية كبيرة تحت جبل بين مرعش والقرات وقال ابو بكر بن موسى اودن
 الهرة المفتوحة واوساكنه ثم ال مهمل وآخرة نون قرية من قري بخارا ينسب اليها ابو منصور احمد بن محمد
 ابن نصر الاود في البخاري حدث عن عبد الرحمن بن صالح ويحيى بن محمد اللؤلؤي وموسى بن قريش القيمي وغيرهم
 حدث عنه داود بن محمد بن موسى الاود في توفي سنة ثلاث وثلاثماية اودنه قال ابو سعد بضم الالف سكون
 الواو وفتح الدال المهمل والنون والهاء قرية من قري بخارى منها امام اصحاب الحديث ابو بكر محمد بن عبد الله
 ابن محمد بن نصر بن ورقا الاود في امام اصحاب الشافعي في عصره توفي في بخارى في شهر ربيع الاول سنة خمس
 وثمانين وثلاثماية والفقيه ابو سليمان داود بن محمد بن موسى بن عمار وكالاود في الحنفي يروي عن ابي عبد الرحمن
 ابن ابي الليث وكان اماما قلت وانا احسب ان هن والحق قبلها واحدة وانما اختلفت الرواية في ضم الهزة وفتحها
الاودية ما لبني غنم عصر اود بالضم ثم السكون والذال مهمل مدينة بناحية ارا من فتح سليمان
 ابن ربيعة وقيل اود من قلاع قروين مشهورة قال نصر الصواب وابو عبد الله اود غنت بالفتح ثم
 السكون وفتح الدال المججمة والعين المججمة وسكون السين المهمل والثا فوفا نقطتان قال ابن حنبل وروى
 لطة من بلاد المغرب فامدلت وعلى جنوبها اود غنت مدينة وعلى ستمها في لفظه المغرب ليل وبن
 سجلماسة الى اود غنت مسرة شهرين على ستمها الغرب فتقع منحرفه منخارة عن الوس لاقصى كانهما
 مع سجلماسة مثلث طويل الساقين اقصر اضلاعه من الوس الى اود غنت وهي مدينة لطيفة اشبهت
 بمكة حرسها الله لانها بين جبلين قال المهلبى اود غنت مدينة بين جبلين في قلب البر جنوب مدينة
 سلجاسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز على مياه معروفة وفي بعضها بيوت البربر
 باود غنت اسواق جبلية وهي مصر من الامصار جليل والسفر اليها متصل من كل بلد واهلها مسلمون
 يقرؤ القرآن ويتفقهون ولهم مساجد وجماعات اسلموا على يد المهدي عبيد الله وكانوا كافرا يعظون
 الشمس ويأكلون الميتة والدم وامطارهم في الصيف يزرعون عليها القمح والدخن والدره واللوبياء والنخل
 ببلد كثير وفي شريقهم بلاد السودان وفي غربهم البحر المحيط وفي شمالهم منقلا الى الغرب بلاد سلجاسة
 وجنوبهم بلاد السودان وراس السين مهمل جبل بارض اريقية فيه عدة بلاد وقبائل من البربر وال
 اخرة لام اجل ثلاثة سود في جوف الرمل الواحد وروى فيقال الورل لايسر والورل لايمن والورل لاوسط
 وحذا من مادة لبني عبد الله بن دارم يقال له الورلة قاله عبيد بن الابرص



وكان اقتادى من يسمونها من وحرثوا بالهيباء مفردة باتت عليه لبنة رحيبية
تغنياً يتبع الماء او هي انبسط
وكان يسكنها بن خنافة بن عمرو بن عقيل **اوربة** بالفتح ثم السكون وفتح الراء والباء موحدة وهامدية
بالاندلس وهي قصبه كورة جيان وتسمى اليوم الحاضرة فيها عيون وينابيع كذا ذكر صاحب كتاب فحة الينس
في اخبار الاندلس وقال ابو طاهر الاصمعي في اوربه من قري دابنه بالاندلس منها ابو عبد الله محمد بن عبد
الرحمن بن غالب الحضرمي الاوربي حج وسمع بكه زاهر بن طاهر السحاي وعاد الى الاسكندرية وحدث بها
عنه كبت عنه انا شيد عن ابيه واوربه ايضا قبيلة من البربر مساكنهم قرب قاس **اورب** بالضم ثم السكون
وراء من اصفاغ رامهر من بخورستان فيه قري وبساتين **اور** بفتح الحزة جبل جازي وبخدي جعل الشا
او ثراور الشمر عن نصر وقد ذكر في **اور** بالفتح ثم السكون وفتح الراء والفاء مشددة مكسورة
ويا وكذا وجدته بخط ابن الرعيان البصري مضبوطا مخففا وقال ان اليونانيين يسمون المعور من الارض
بثلاثة اقسام تصير ارض مصر ونواحيها قسما وتسميها الربيه وقد ذكرت اذا حدودها في لوبيه شر
قال وما مال عنها الى الشمال فاسمه اورفي ويحدها من المغرب والشمال بحرا ويا من الجنوب بحرا
والروم ومن الشرق النهر الذي يخرج من بحيرة ما ويطيس الى بحر تبس وخليجها الذي يمر على القسطنطينية
وينصب الى بحر الشام فيكون بهذه القطعة كالجزيرة قال وذكر ابو الفضل الهروي ان تفسير اسمها الابرار ولاح
اهلها والقطعة الثالثة تسمى اسيا وقد مر ذكرها في موضعها **اورل** باللام بوزن امره واورل حصن من
حصون الجمامة عادي **اورم** بالضم ثم السكون وكسر الراء اسم لاربع قري من قري حلب وهي اورم الكبرى
واورم الصغرى واورم الجون واورم البرامكة وقد ذكرها ابو علي النسوي في بعض مسائله فقال اورم لاكون
الحزة فيها الاراية في قياس العربية ويجوز في اعرابها ضربا اخر بها ان يجرد الفعل من الفاعل فتعرب ولا
تصرف والآخر ان يبقى فيه ضمير لفا على فتحكي وفي اورم الجورا مجوذة وهوان فيها بنية كانها كانت في القديم
مفيدة يربى الجوارح وورن لها من اهل القري بالليل ضوء نهار ساطع فاذا جاءه لم يرو شيئا حدثي بذلك غير واحد
من اهل حلب وعلى هذه البنية ثلاثة الواح من حجارة عليها مكتوب بالخط القديم ما استخرج وفسر فكانت
معنى ما على اللوح القبلى الاله الواحد حكمت هذه البنية في تاريخ ثمانية وثماني وعشرين سنة لظهور المسيح
عليه السلام وعلى اللوح الذي على وجه الباب سلام على من كل هذه البنية وعلى اللوح الشمالى هذا الفتى المرق
الموهوب من الله لنا في ايام البربر في الدور الغاليا المجتهد في ايام الملك ايتا ووس وابناس البحر من المتولين
الى هذه البنية وقلاسن وخا وقاسورس وبلايا في شهر ايلول في ثمان عشرة من التاريخ المقدم والسلام
على شعوب العالم والوقت لصالح **اوريشلم** بالضم ثم السكون وكسر الراء واسكنة وثمة معجمة مفتوحة
ولام مكسورة ويروى بالفتح وميم اسم للبيت المقدس بالعبرانية الا انه يسمون الانام فيقولون اوريشلم
قال الاعشى وطوفت للمال افاقه عمان خنص فاوريشلم
ايت النجاشي في داره وارض النبط وارض النجم
وحكى عن ربه اوريشلم بالسين مهملة وروى ويشلوم بتشديد اللام واوريشلم بفتح الراء والسين كذا
حكاه ابو علي النسوي وانشد عليه بيت الاعشى فقال فاوريشلم بكسر اللام قال وقال ابو عبيدة هو
عبر في معرب فالقياس في الحزة اذا كانت في اسم ان تكون فاء مثل يهيم والالف للتانيث ولا تكون الا للاحاق
في قياس قول سيبويه فاذا كان كذلك لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وجاء من هذه الحروف في كلام العرب
كان دارهن اجمع ناه وقالوا في اسم موضع اواره وانشد ابو زيد
عداوية هينها منك محلها اذا ما هي احتلت بعدس اواره
روى بعض اصحابه اذا ما هي احتلت بعدس وارات وهذا من لفظ الاول اذا قدرت الالف منقلبة عن واو
دلس الاعشى هان ان مجرة امه بالسفح اسفل من اواره

فان قلت فكل يجوز ان يكون اورى فكل فتكون الحزة زائدة في اوريت النار وما في التنزيل من قوله تعالى افراتيم
النار التي تودون فان ذلك لا يمنع في القياس لان الاعلام قد تسمى بما لا يكون الا فعلا نحو خضم وبردلا
ترى انه ليس في العربية شئ على انه فعل **اوريط** بالضم ثم السكون وكسر الراء واسكنة وطاء مهملة
مدينة من الاندلس من الشرق والجوف **اورين** بالفتح ثم السكون وكسر الراء واسكنة ونون ثنيتان يصر
يقال لاحدهما اورين نشرت بكسر النون وفتح الشين وسكون الراء والفاء فوقها نقطتان من كورة الغزية
واورين ايضا قرية من كورة البحيرة **اوريو** له بالضم ثم السكون وكسر الراء واسكنة ولام وهاء
مدينة قديمة من اعمال الاندلس من ناحية تدعى بساتينها متصلة ببساتين مرسية منها خلف بن سليمان
ابن خلف بن محمد بن فحون الاوربي يكنى ابا القاسم روى عن ابيه وابي الوليد الناجي وغيرهما وكان فقيها
اديبا شاعرا مقلقا واستقضى بشاطبة ودانية وله كتاب في الشروط ونحو سنة خمس وخمسين وابنه
محمد بن خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فحون الاوربي ابو بكر روى عن ابيه وغيره وكان معنيا بالحزة
منسوبوا الى فهمه عارفا باسمه ورجاله وله كتاب الاستلحاق على ابي عمرو بن عبد البر في كتاب الصحابة في
سفرين وهو كتاب حسن جليل وكتابا اخر ايضا في اوهاام كتاب الصحابة المذكور واصلح ايضا اوهاام النجم
لان قانع في جزءه ومان سنة عشرين وخمسين وقيل سنة تسع عشرة الاوزاع بالفتح ثم السكون وزاي
والف وعين مهملة قرية على باب دمشق من جهة باب الفرديس وهو في الاصل اسم قبيل من اليمن سميت
القرية باسمهم لسكانهم بها فيما احب وقيل الاوزاع بطن من ذى الكلاع من حمير وقيل من هذيل وقال
بعض النساب اسم الاوزاع مرثد بن زيد بن شداد بن زرع بن كعب بن زيد بن سيل بن عمرو بن قيس بن معاوية
ابن جشم بن عبد شمس بن وايل بن النوف بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن هيسع بن حمير نزلوا فاجعة من
الشام فسميت الناحية بهم وعداهم في هذيل ونهيك بن يريم الاوزاعي روى عن معيث بن شمي الاوزاعي
روى عنه ابو عمرو والاوزاعي روى ليجي بن معين نهيك بن يريم ليس به باس يروى عنه الاوزاعي وقال
الاوزاعي حدثني نهيك بن يريم الاوزاعي لا باس به **اوركند** بالضم والراء والواو ساكنة بلد بآراء
النهر من نواحي فرغانة ويقال اوركند وخبر ان كند بلغة تلك البلاد معناه القرية كما يقول اهل الشام
الكندر وركند آخر مدن فرغانة ما يلي دار الحرب ولها سور وقنندن وعدة ابواب وابيها متجر الاثران
ولها بساتين ومياه جارية ينسب اليها جماعة منهم علي بن سليمان بن داود الخطيب ابو الحسن الاوركند قال
شرويه قدم هذان سنة خمس واربعمائة روى عن ابي سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي وابي الحسن محمد
ابن القاسم الفارسي وابي سعد الحرشي وابي عبد الرحمن السلمي وغيرهم الاوزاع الاوسج من مياه ابي بكر بن
كلاب بن ابي زياد **اورس** السين مهملة قصر وبن بالبعرة ذكر في القصور من كتاب القاف واسم موضع
اورجال في قولنا الى جابر الكلابي

ابا تخلصي ورس عفى الله عنكما
ويا تخلصي او رس حرام ذراكما
اجير طريدا حايفا في ذراكما
على اذا الاق اللثام جناكما
الاوريشية بلد بمصر من ناحية اسفل الارض ايضا في اية كورة فيقال كورة الاوسية والنجم **اورشليم**
اوله وسكون ثابته وشين معجمة بلد من نواحي فرغانة كبير قريب من قباء وله سور واربعة ابواب وقنندر
ملاصقة للجبل الذي عليه مرتب الاحراس على الترك وهي خبيثة جدا ينسب اليها جماعة منهم عمر بن موسى
الاوشي وفي كتاب بن نقطة عزان ومنصور بن مسعود الاوشي الفقيه مات في ذي الحجة سنة تسع عشرة
وخمسين وخمسين احدث بن علي بن خالد ابو عبد الله الاوشي سكن بخارا وورد بغداد حاجا وسمع منه اهلها
في سنة ثمان عشرة وستماية وعاد الى بخارا مات بها في سنة ثمان عشرة وستماية في صفر ووصم
وطاس بجوزان يكون منقولا من جمع وطيس وهو الثور يخمين وايمان وقيل الوطيس نقرة في حجر وقد حو لها
فيطبخ فيه اللحم ويقال وطس الشئ وطسا اذا كدرته واشت فيه واطاس واومن دياره وازن فيه كانت وقعة

حينئذ نبي صلى الله عليه وسلم بنى هوازن وبومندة والنبى صلى الله عليه وسلم الآن جنى الوطيس وذلك
حين اسمرت الحرب وهو صلى الله عليه وسلم اول من قاله وكان شبيب الغوري من ذك غرق الى اوطاس
واوطاس على نفس الطريق وتخذ من جد اوطاس الى القريتين ولما نزل المشركون باوطاس قال دريد
ابن الصمة وكان مع هوازن شيخا كبيرا باى واو استمرتا الزبا باوطاس قال نعم مجال الجبل لآخر من
ولاسهل دهن وقال ابو الحسين احمد بن فارس اللغوى فى ما ليه انشدنى الى رحمه الله تعالى
يا دارا قوت باوطاس وغيرها من بعد ما هزلها الامطار والمور
كم ذا لاهلك من دهر ومن حجج فابن حل الدمى والكنش الجور
ردى الجواب على حران مكتسب سهاده مطلق والنوم ماشور
فلم تبين لنا الاطلاع من خبر وقد تحلى العمايات الاخابير

وقد لسا بوجرة السعدى باصاحبى انظر اهل توشان لنا بين العتيق واوطاس من احراج اوعار
ارض سماوة كلبا وعلال جمع وقيل وهو كيش الجبل اسم الجبال بها بئر عظيمة قديمة وقيل انها هضبة يقال لها ذات
او مال قال امرؤ القيس ونسب ليلى لا تزال كعهدنا بوادى الخزامى او على ذات او مال
وقد نزلوا على جبل الحلى ويقال له ام او مال وقيل او مال اجبل صفار وام او مال هضبة ومن قال انها جبال ينشد
قول امرؤ بن الاثم قفا نيا من ذكرى حبيب والهلل الى الرصم فالزمانين فاو مال
او قايته بالفتح ثم السكون والقاف والفاء ونون مكسورة وباساكنه وهما جبل من اعمال طليطلة
بالاندلس من ناحية القسم فيه قري وحصون او قايته بالقاف والفاء المهلة ما بالاشراج شراج بنى حمزة
ابن عوف بن نصر قال ابو محمد الاعرابى نزلت ام الضحان الصبابة بناس من بنى نصر فقرأوها صبحا ووجد
حمارا وطبخوها خردا انه فاكلت وجعلت تراب بطعامها ولا تدرى ما هو فانشأت تقول

سرتى فتلاء الذرا عين حرة	الى ضوفا رين اوق والفسر
سرت ما سرت من ليلها ثم عرت	الى كلفى لا يضيف ولا يقرى
فعدت طويلا ثم جئت بمذقة	كاد السلا بعد التبرن والنزر
فقلت هرة يا خبيث فاشها	فرى مفلس باوى الشارة والفدر
اذابت بالنصرى ليلاً فقل له	تامل وانظر ما فى ك الذى تقرى
او اس جارام فراسن ميسة	وكل

وقد كتبت هذه الايات فى الجز على غير هذه الرواية او قايته موضع او قايته اسم شعب او قايته جبل بنى عقيل قال الشاعر
تمت من السيدان والاقواق نظرة فقلبك للسيدان والاقواق لى وقال الخفيف العقبلى
الا ليت شعرى هل تخين فاقى تجت وقداى حول روايه
تربعتا السيدان والاقواق هما محل من الاصرام والعيش صالح
وما جذا السيدان فى ريق الفنى ولا الاوق الا امرط العين ما يح

او قايته بالفتح ثم السكون وقاف مكسورة وباء والفاء ونون وواو وسين هو اسم البحر المحيط الذى على
طرف جزيرة الاندلس يخرج منه الخليج الذى يتصل بالروم والشام والاولج قال ابن اسحاق فى غزاة زيد بن
حارثه حذام بنواحي جسمى فاقبل جيش زيد بن حارثه من ناحية الاولج فاغار بالماقص من قبل الحرة الزحار
اولا من حصن على ساحل بحر الشام من نواحي طرس فيه حصن يسمى حصن الزهاد اولب قال ابو طاهر السلفى
انشدنى ابراهيم بن الحنفى بن ابراهيم السبى الاسكندرية قال انشدنى ابو محمد ابراهيم بن ماجيل لقلة الاولج
الاندلس لئننى يزهى خطهم قوم وليس لهم غير كتاب الذى خطوه معلوم
والخط كالسلك لا يحفل بجوده ان المدا على ما فيه منظوم
واظنه موضع بالاندلس والله اعلم اول بالفتح ثم السكون ولا موضع فى بلاد غطفان بين خيبر وجبلى على بين

منهم غد واول ايضا هوزند بعضهم بضم الحز واد بين الخليل وكنه عن طريق اليمامة الى مكة فى شعر نصيب
وتحن متعنا يوم اول نساءنا ويوم ابقى والاسنة ترعى
اول ليل بن حوقل على سمى او ذغت المقدم ذكرها فى نقطة المغرب اول ليل وهى مدينة على بحر البحر والخر العارة
واول ليل معدن الملح ببلاد المغرب وبينها وبين او ذغت شهر ومن اول ليل الى المطمة معدن الدرقحة
وعشرون يوما او مة بقعة اوله وثمانية اسم مدينة فى ارض بلاد رويلة السودان من جهة قران بينها
وبين رويلة ثمانية ايام او مة بالفتح ثم السكون موضع فى قول بعض الاعراب
ايا انلقى او ن سقى الاصل منك بسيل نرى ولمدجنا ربنا كما
فلو كنما بردى لم اكس عاريا ولم يلق من طول البلى خلقا كما
وبانلقى اوان اذ عبت الصبا واصبحت مقرورا ذكرتنا كما

او مة بالفتح ثم السكون وفيه النون والباء موحدة وهى قرية فى غرب الاندلس على خليج البحر الاظم بها
توفى ابو محمد احمد بن علي بن حرم الامام الاندلسى الظاهرى صاحب النصابا ونيان بالفتح ثم السكون ومن
مكسورة وباساكنه وكاف قلعة حصينة فى كورة باسين من ارض ارض الروم عندها كانت الوقعة
لحق كس فيها دكن الدين بن قايح ارسلان او مة بفحيتين قرية بين زبخان وهذان منها الشيخ الصاخ الزاهد
ابو على الحسن بن احمد بن يوسف الاوقى لقيته بالبيت المقدس ما وكا الدنيا مقبلا على قران القرآن مستقبلا قبله
المجمل الاقصى وسعت عليه جزوا وكتب عنه وسأله عن نسبه فقال انا من بلدي يقال لها او مة فقال لى السلفى
الحافظ ينفى ان يزيد فيه قافا للنسبة فلذلك قيل لى الاوقى سمع السلفى وغيره لقيته فى سنة اربع مائة
وسمى او مة بالفتح ثم السكون وباساكنه وشين محبة قرية قرب سمود على بحر ميطا من ديار مصر

باب الهزاة والماء وما يليهما

الهاب بالكر موضع قرب المدينة ذكره فى خبر الدجال فى صحيح مسلم قال بينهما كنز وكذا يعنى من المنة
كذا جاء فى الرواية فيه عن مسلم على الشك او هباب بكسر الهمزة عند كافة الشيوخ وبعض الرواة قال هباب
بالنون ولا يعرف هذا الحرف فى غير هذا الحديث هابة بكسر الهمزة موضع فى شعر هلال بن الاسعر المازنى
فسيقا لصحراء الاعالة تربعا والوفى من منزل ديت مثر

فى ايات ذكرت فى فليح اجم بعضهم الجيم موضع الا حرام جمع هزم وعجانية عظيمة مربعة لشكل كذا ارتفعت
دقت تشبه الجبل المنفرد فيها خلاف ذكر فى باب الماء من هذا الكتاب فى هزم اهرى بالفتح ثم السكون ومن
مدينة عامرة كثيرة الخيرات مع صغر رقعتهما من نواحي دربيجان بين اردبيل وبرز ويقال لاميرها ابن
مشكين خرج منها جماعة من الفقهاء والمحدثين وبينها وبين وراوى مدينة اخرى يومان اهرى بالكسر
السكون وكسر الراء وباساكنه والفاء فوقها نقطتان اسم لقرتين بمصر احدهما فى كورة البهلى الاخرى
فى كورة الفيوم هرب رابت بعض لفصحاء من اهل دربيجان وهو يرمى بالحسن بن المظفر المثنى لادى
له رسايل مدونة قد سمي آخر فى رسايله اهرى واطنه كان منها وكان له ولد اسمه عبد الوهاب مثله
فى البادية والفضل اهرى بضم الهمزة بليدة بساحل بحر اسكون من نواحي خراسان ينسب لهما ابراهيم
بن احمد الاهلى روى عن احمد بن يوسف روى عنه باكرية الا فحول بالضم ثم السكون واخرى لام قرية من
ناحية زبيد باليمن اهناس بالفتح اسم لموضعين بمصر احدهما اسم كورة فى الصعيد لادى يقال اهناس
اهناس المدينة واصيفت نواحيها الى كورة البهلى واهناس ههنا قديمة ازيلت قد خرب كثرها وهى على نواحي
الليل ليست ببعيدة من القنطرة وذكر بعضهم ان المسيح عليه السلام ولد بها ان شاء المسيح وسار الى
فى القرن المجيد وهزمى اريك بجند النخلة موجودة هناك وان مريم اقامت بها الى ان نشأ المسيح وسار الى
اشام وبها ثار وزيتون وسما ينسب دحية بن المعصب بن الاصم بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم خرج

منها على السلطان وقعد الروح وغيرها ثم قتل سنة تسع وستين ومائة واهناس العفرى في كورة البصرة
 ايضا قرية كبيرة **الاهواز** اخراها زاي وهي جميع هوز واصلها هوز فلما كثر استوال الفرس لهذه اللفظة غير
 حتى اذهبت اسماها جلة لانه ليس في كلام الفرس جاء ميملة فاذا تكلموا بكلمة فيها جاء قلبوها فاقوالوا
 في حسن هسن وفي نهر مهند ثم لفظها منهم العرب فقلبت بحكم الكثرة في الاستعمال وعلى هذا يكون الاهواز
 اسما عربيا سمي به في الاسلام وكان اسمها في ايام الفرس خورستان وفي خورستان مواضع يقال لكل واحدة
 حوز كذا منها حوزة بخاسك وغيرها فالاهواز اسم للكورة باسمها واما البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم
 عند العامة اليوم فانما هو سوق الاهواز واصل الحوز في كلام العرب مصدر حاز الرجل الشيء يحوزه حوزا
 اذا حصله وملكه ولة ابو منصور الازهرى الحوز في الارضين ان يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها
 فلا يكون لاحد فيها حق فذلك الحوز هذا لفظه حكاه عن ثمر بن حمدويه وقرأت بعد ما اثبتته بعد عن
 الثوري قال الاهواز تسمى بالفارسية هوز مشير وانما كان اسمها الاخواز فربما الناس قالوا الاهواز ونشدوا لغير
 لانهم من الى الاخواز نانية وقصعان لدى في جانب السوق
 ونهر بيط الذي يسمى بوزني فيه البعوض بسبب غير تسفيق

وقال ابو زيد الاهواز اسمها هوز مشير وهي الكورة العظيمة التي تنسب اليها ساير الكور وفي الكتب القديمة
 ان سابور بن بنجي خورستان مدينتين سمي احدهما باسم الله عز وجل والاخرى باسم نفسه ثم جمعها باسم واحد
 وهي هوزمزد اذ سابور ومعناها اعطاء الله لسابور وسمتها العرب سوق الاهواز يريدون سوق هذه
 الكورة المحوزة او سوق الاخواز بالحاء المحبة لان اهل هذه البلاد باسمها يقال لهم الحوز وقيل اول من بنى
 الاهواز اردشير وكانت تسمى هوزمزد شير وقال صاحب كتاب العين الاهواز سبع كور بين البصرة وفارس
 لكل كورة منها اسم ويجمعها الاهواز ولا يفرد الواحد منها بهوز واما طالعها فقال بطليموس بلد الاهواز
 طوله اربع وثلاثون درجة وعرضه خمس وثلاثون درجة واربع دقائق تحت احدى عشرة درجة من سرطان
 وست وخمسين دقيقة بمقابلها مثلها في الجدي وبيت عاقبتها مثلها من الميزان لها جزون من الشجر العتيق
 ولها سبع عشرة دقيقة من الثور من اول درجة منه قال صاحب الرجب الاهواز في الاقليم الثالث طولها من
 جهة المغرب خمس وسبعون درجة وعرضها من ناحية الجنوب ثلثان وثلاثون درجة والاهواز كورة بين
 البصرة وفارس وسوق الاهواز من مدنها كما قدمناه واهل الاهواز معروفون بالبحر والحق وسقوط النفس
 ومن اقام بها سنة نفق عقله وقد سكنها قوم من الاشراق فانقلبوا الى طباع اهلها وهي كثيرة الحمى ووجوه
 اهلها مصفرة مغيرة ولذلك في مغيرة بن سليمان ارض الاهواز نخاس تبت الذهب واهل البصرة ذهب
 تبت النحاس وكور الاهواز سوق الاهواز وزانهم زمر وايدخ وعسكر مكرم وتستر وجندي سابور
 وسوس وسرق ونهر تيري ومناذر وكان خارجها ثلاثين الف درهم وكانت الفرس تقسط عليها
 خمسين الف درهم مثاقيل ولة مسعر بن المهلهل سوق الاهواز تختص قها مياها مختلفة منها الوادي اعظم
 ما تستريح على جانبها ومنه ياخذ وادعظيم يدخلها وعلى هذا الوادي قنطرة عظيمة عليها مسجد واسع وعليه
 ارحاء عجبية ونواير بديرة وماؤه في وقت المدود احمر يصب الى الباسيان والبحر يخترقها وادى المسرقان وهو
 من ماء دسترا يمينا ويخترق عسكر مكرم ولون مائه في جميع اوقات نقصان المياها ابيض ويتراد في ايام
 المدود وبياضها وسكرها اجود سكر الاهواز وعلى الوادي اعظم شاد وان حسن عجيب متقن الصنعة معمول
 من الصخر المهتمد يجس الماء على نهار عتة وبازانه مسجد على بن موسى الرضا عليه الرضى بناه في اجتناء
 به وهو مقبل من المدينة يريد خراسان وبها نهر اخر يمر على حافتها من جانب المشرق ياخذ من وراه واد يعرف
 بشوراب وبها اثار كسرويه وفتح الاهواز فيما ذكر بعضه على يدى حرقوم بن زهير بتاير عتبه بن غزوان
 اياه وسيره اليها ايام تمصيره البصرة وولايته عليها قال البلادى غزوى المغير بن شعبة سوق الاهواز
 في ولايته بعد ان شخص عتبه بن غزوان من البصرة في اخر سنة خمس عشرة او اول سنة ست عشرة فقاتله البيروان

دهقانها ثم صالحه على مال ثم نكت فزها ابو موسى الاشعري حين ولده عمر البصرة بعد المغيرة ففتح سوق
 الاهواز عتوة وفتح نهر تيري عتوة قوله انك بنفسه في سنة سبع عشرة وسبى سبيا كثيرا فكتب اليه عمرانه
 لا طاعة لكم بجماعة الارض فخلوا ما باديكم من السبي واجعلوا عليهم الخراج فرد ذاك السبي ولم تملكهم ثم سار
 ابو موسى ففتح سائر بلاد خورستان كما ذكره في مواضعه ان شاره الله تعالى وقال احمد بن محمد الهذلي
 اهل الاهواز الامم الناس وانما هم واهلهم اصبر خلق الله على العزبة والتقل في البلدان وحسبك ان لا تدخل
 بلد من جميع البلدان الا وجدت فيه صنفا للحوز لشجهم وحرصهم على جميع المال وليس في الارض صناعة
 مذكوره ولا ادب شريف ولا مذهب محمود لم في شيء منه نصيب وان حسن اودق وجل ولا ترى بها وجهه
 حمراء وهي قتاله للفرس على ان تخافها في وقت انكشاف لوبا ونزوع الحمى عن جميع البلدان وكل شجر في الارض
 فان حماه لا تنزع ولا تنزع وفي بدنه منها بقية فاذا نزعته فقد وجد في نفسه منها البراءة لان تعود
 لما يجتمع في بدنه من الاخلاط الرديئة والاهواز ليست كذلك لانها تعاد من نزعته عنه من غير حدث لانهم
 ليس يوتون من قبل التيمم والامثال من الاكل وانما يوتون من عين البلدة ولذلك كثر سوق الاهواز لافاعي
 في جبلها الطاعن في منازلها المظلل عليها والجرارات في بيوتها ومنازلها ومقابرها ولو كان في العالم شيء شر من
 الافاعي والجرارات وهي عقارب قتاله تجر ذنبا اذا امتدت ولا ترفع كما تفعل سائر العقارب لما قصر قصبة
 الاهواز عنه وعن توليده ومن يبيتها ان من ورايتها سباحا ومناقع مياها غليظة وفيها انهار تشققها مياها
 كنفهم ومياها امطارهم ومتوسيا تهم فاذا طلعت الشمس طال مقامها واستمر مقابلتها لذلك الجبل قبل
 بالخرية التي فيه تلك الجرارات فاذا امتلأت ببسا وجر اوعادت حمرة واحدة قدفت ما قبلت من ذلك اليوم
 وقد تجرت تلك السباح والانهار فاذا انقضى عليهم ما تجرت تلك السباح وما قد ذه ذلك الجبل فسد الهوا
 ففسد بفساده كل شيء يشتمل عليه ذلك الهوا وحكي عن مشايخ الاهواز انه سموا القوايل بقلن انهن ربما
 قبلن الطغل المولود فيجدرن في تلك الساعة محموا يعرفون ذلك ويتحدثون به فابزيد في حرثان طعام اهلها
 خبز الارز ولا يطيب ذلك الا تخافهم بخبرونه في كل وقت في منازلهم فيقدرانه يسج بها في كل يوم خمسون
 الف ثور فما ظنك ببلد يجتمع فيها حرث الهوا وجر هذه النيران ويقول اهل الاهواز ان جملهم انما هم
 غزاة الطوفان تجر وهو حجر بيت ويزيد في كل وقت وسكرها جيد ونزها كثيرا باسره وكل طيب يحمل الى
 الاهواز فانه يستحيل وتذهب رايحه وتبطل حتى لا يتفقه به وقد نسب اليها خلق كثير ليس فيها مشرب
 من عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد ابو محمد الجواليقي الاموازي القاضي المعروف بعبدان احد الحفاظ الخو
 المكثرين ذكره ابو القاسم وقال قدم دمشق نحو سنة اربعين وما بين سبع بها هشام بن عماره عشارم
 ابن خالد وابازعة الدمشقي وذكر غيرهم من اهل بغداد وغيرها وروى عنه يحيى بن صاعد والقاضي حسين
 ابن اسماعيل النخعي واسماعيل ابو محمد التتار وذكر جماعة حفاظا اعيانا وكان ابو علي البزازي الحافظ يقول
 عبدان يفي بما في الحديث وما رايت من المشايخ احفظ من عبدان دخلت البصرة ثمان عشرة مرة من اجل
 حديثه ابوب السخيتي في كل ما ذكر لي حديث من حديثه دخلت اليها بسببه وقال احمد بن كامل القاضي مات
 عبدان بفسك مكرم في اول سنة ست وثلاثمائة ومولده سنة عشر ومائتين وكان في الحديث اما ما
 أهوى بالقمر موضع بارض هجرة الى الحفص أهوى بارض اليمامة ثم من بلاد قشير قال الجعدي
 جرى الله عنار مطرة نظرة وقرة اذهب عن الفاعل من ط
 تدارك عمر بن مرة زكضهم بدارة أهوى والحوالج تحلب
 وقال نصر أهوى واصهب ما دن حان وعمان المروت واهل المروت بنو حن وهو جبل فيه مياة
 ومربع وبنو أهوى وهجر اليمامة اربع ليال وروى احمد بن يحيى أهوى بفتح الهزة وسرها في قول الراعي
 نهاتفت واستبكان ربيع المنازل بقارة أهوى ويسوقه حائل
 وقال أهوى ما لبقي قتيبة الباهليين وقال الراعي ايضا

قال من هو الامام حاضر حقا وقبح مجلس لوانا **الاسد** بالفتح ثم سكون ويا مفتوحة
موضع في قول الخليل المذلي هل تعرف الخليل بالاهيل كالشم في المعجم **الاسد** ليس بجامل والله

باب الهجرة والبناء وما يليهما

باب الفتح والمدن ناحية احسبها بانية والطفيل الخدي
فرجت رواقا من آيا عشية الى ان طرقت الخ في راس خشم
الا ياد بالكرم موضع بالخزن لبنى يربوع بين الكوفة وفندق **الاسد** جري
هل دعوة من جبال التلسمعة اهل الايادي وجيا بالباريس وقول بريشيا
واحيى الاياد وقد نشت سنا بكنن اود **الاسد**
الا بال بوزن جعل باو بين هزتين **الاسد** بالضم والياء الثانية مكسورة منه بل بارضاش
في جهة الشمال من روض حوران دل الزمان بن مباد وهو عند الوليد بهذا الموضع وكان يخرج اليه في ايام الربيع للزينة
لعمرك اني نازل بايا ميسر ومنوه ومشتاقا وان كنت مكرما
ابيت كافي ارمدا لعين ساهرا اذا بات اصحابي من الليل نوما
ايمن بالكرم السكون وفتح الباء الموحدة وسين مهيمنة ساكنة ونون قرية بينها وبين نخب فرخ
ينسب اليها ابو يعقوب يوسف ابني بكر بن احمد بن يعقوب الايبسي توفي في سنة اثنين وخمسين وخمماية
ايمن بالجم بلدة كنيها البساتين والخيرات في اقصى بلاد فارس كنت في جزيرة كثيرة وكانت فراكها الجيدة
تجلب منها الى كيش وهي من كورة دارا بحيرة اهل فارس يسمونها انك منها ابو محمد عبدالله بن محمد الابجي
الخوي لاديب صاحب بن دريد روي عن ابن دريد الكثير **الاسد** بفتح الجيم وكسر اللام ونون قلعة حصينة
في بلاد المصامته من البر بالمغرب من جبل درن منها كان يخرج ابني عبدالله محمد بن تومرت المصمودي
الملقب بالمهدي صاحب عبد المؤمن بن علي سلطان المغرب **الاسد** بوزن فاعلى اسم موضع قالوا ولم يات
عنهم على هذا الوزن غيره **الاسد** بفتح الجيم تشبه القاف والكاف وبساكنة ولا م مكسورة ويا اخرى
ونون جبل مشرف على مدينة مراکش ولا ادري لعله **الاسد** المذكور قبل هذا والله اعلم **الاسد**
بالفتح والذال مهيمنة موضع في بلاد مزينة قال معن بن اوس المزني
قد لك من اوطانها قاذاشتت تضمنها من بطن ايدعيا طله

ايذح الذال بفتح مفتوحة وجم كورة وبلد بين خوزستان واصفهان وهي اجل مدن هذه الكورة وسلطانها
يقوم بنفسه في وسط الجبال يقع بها نيل كثير يجل الى الاهواز والنواحي وشربهم من عين شعب سليمان ورواها
على الامطار وظم بطيخ كثير وهو في هوة وقنطرة ايذح من عجائب الدنيا المذكورة لانها مبنية بالخرق على واد
بابس بعيد القعر وايذح كثيرة الزلازل وبها معادن كثيرة وبها ضرب من القاقلي تنفع عصارته القرس
وبها بيت فارديم كان يوقد الى ايام الرشيد ودونها بقرس حتى صور في الماء وهو مجمع انهار وكل ما دابر
يسمى صوراً بفتح الصاد يعرف هذا الموضع بفتح البواب اذ وقع فيه انسان اودابة لا تزال تدور حتى يموت
ثم يقذف الى الشط من غير ان يغيب في الماء او يركبه الموج وهذا من الامور العجيبة لان الذي يقع فيه لا
يرسب فيه ولا يعلو ماؤه عليه ويفتح خراجها قبل النوروز الفارسي شهر وهو هذا الرسم ايضا يخالف لرسوم
الخارج في سائر الدنيا وما يثبه سكرها على سائر قصب السكر الا هو اربعة في كل عشرة وفاسدها يعمل عمل الكران
والبحري ووجد في بعض غرف الخانات التي بطريق اصفهان مكتوبا

فتح الساكون في طلب الرز قعلى ايذح الى اصبهان
ليت من زارها فغاد اليها قد رماه الاله بالخذلان

قال ابو سعد ايذح في موضعين احدهما بلدة من كور الاهواز وبلاد الخوز ينسب اليها جماعة من ولد المدي

ابن المصور منهم ابو محمد يحيى بن احمد بن الحسن بن فورك الايدجي والثاني ايذح من قري سمرقند منها ابو الحسين
محمد بن الحسن الايدجي توفي سنة سبع وثمانين وثلاثماية وقال ابو بكر بن موسى ايذح من بلاد خوزستان
ينسب اليها ابو القاسم بن الحسين بن احمد بن الحسن الايدجي روي عن ابني بكر احمد بن محمد بن العباس **الاسد**
روي عنه ابنه ابو العباس واحمد بن ابني حميد الايدجي شيخ ثقة روي عن ابني حمزة المديقي ويوسف بن
العرقي والقرقي بن عباد الواسطي روي عنه جعفر بن محمد بن فارس قاله ابو احمد الغساني واحمد بن بهرام
الايدجي حدث عن اسحاق بن زياد العطار روي عنه ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني وابو العباس
احمد بن الحسين الايدجي روي عن ابيه وغيره وروي عنه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وغيره
والخزون كثير قال وايذح من قري سمرقند عند الجبل ينسب اليها محمد بن الحسين ابو الحسين الايدجي المذكور
المرقندي كان جالسا بالاقاسم الترمذي الحكيم واخذ عنه من كلامه وحكمته وقد سمعت من ابني القاسم
احمد بن احمد بن الفضل البلخي القاضي كذا قال الادريسي في تاريخ سمرقند **ايذح** بزيادة الواو على الذي قبله
قال ابو سعد هي قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند منها ابو الحسين الايدجي قلت وابو الحسين هذا هو
محمد بن الحسين الذي ذكره ابو سعد في الايدج قبل هذا الا ان التبعاني كذا ذكر والله اعلم **ايذح** بالضم والكسر
وراء والف ونون ساكنان وفتح الشين المعجمة والهاء ساكنة وراء اخرى قال ابو الريحان الخوارزمي
ايذح شهر في بلاد العراق وفارس الجبال وخراسان جميعها كلها هذا الاسم والفرس يقولون ايران اسم
ارغشدين سام بن نوح وشهر يلقونها بالبلد فكانه اسم مركب معناه بلاد ارغشدين وقال يزيد بن
عمر الفارسي شهر هو السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك سموه دل ايرانشهر اي قلب ايرانشهر
وايرانشهر هو الاقليم المتوسط بجميع الاقاليم وقال الاصمعي فيها حكماء عنه حمزة كانت ارض العراق تسمى
دل ايرانشهر اي قلب بلدان مملكة الفرس فعرنا العرب منها اللفظة الوسطى يعني ايرانشهر فقالوا العراق
وزعم الفرس ان طهمورثا ملكا وهو عندهم بمنزلة آدم دل عليه كتابهم المعروف بالابستاق اقطع الدنيا
لاكاره ولثة فاقطع اولاد ايران بن الاسود بن سام بن نوح وكافوا عشرة وهم خراسان وسجستان وكردان
ومكران واصبهان وجيلان وسبذان وجرجان واذريجان وارستان وصير لكل واحد من
هؤلاء البلد الذي سمي به ونسب اليه فهذا كله ايرانشهر وذكر اخرون من الفرس ايضا ان افريدون
الملك قسم الارض بين بنيه الثلاثة تملك سلم وهو شرم على العرب فاوكل الروم من ولده وملك ايران
شهر وهو ايرج على بابل والسواد خشي ايرانشهر ومعناه بلاد ايران وهي العراق والجبال وخراسان
وفارس فلوك الاكاسر من ولده وماك طوح وقيل نوح وقيل طوس على المشرق فلوك الترك والعين من
ولده وقاله شاعرهم في هذه القصة

وقسمنا ملكنا في دهرنا	قسمنا النعم على ظهر وصند
فجعلنا الروم والشام الى	مغرب الشمس الى المغرب سلكم
ولطوح جعل الترك له	فلا الترك يجوبها مبرغم
ولا ايران جعلنا عشوة	فارس المالك وفزنا بالنعيم

وفي كتابا لبلاد رجا ايرانشهر هي نيسابور قنستان والطبيين وهرات وبوشج وبادغيس وطولستان
طبران ايران هو شطر الذي قبله وقد جات في بعض الشعر هكذا المراد بها وبالي قبلها واحدا ايراباذ
ولفظ العجم بها ايراه قرية بينها وبين طيس خمسة عشر فرسخا على راس جبل ولها قلعة حصينة وحولها
مزارع وبساتين وتخل واعناب وتفتح واصناف الفواكه فيها مياه جارية عذبة وهي في غاية التزاهة والطيرة
وبها خانات الصوفية عندها مشهد عليه قبة فيها قبر الشيخ ابني نصر الزاهد الايراباذي وكانت وفاته
بعد الخمماية واهل الناحية يذكرون له كرامات منها ان اهل قريته سألوه ان يستسقي لهم في محل اصابعهم
فبيجود وعي الله لم تنبت عين في وسط الجبل من الصخر الصلد وتدفقت بماء عذب صاف وفارت فوننا

شديدا فوضع الشيخ يده على الماء وقال له اسكن فكن باذن الله واخبرني بذلك كله الخاطيا ابو عبد الله
 عن ابن النجار البغدادي وقال شاعرتا لعين وشربت من ما فيها وزرت قبر هذا الشيخ مرارا ووجدت
 عنده روحا وقبولا تاما وعليه نور كثير قال واشتد في بحري بن المويدي الدوسي من لفظه وكتابه بقرية
 يرا باذ وذكرا فيها لعيسى بن خفوف الطرقي
 مدح الافام وذهم خواها طمع برده لسان الذكر
 لولا انقول الحين من يروى جود ابن مامة ودانة ماذر
ايراهستان بكسر الهمزة وسكون السين والتا مشاة من فوقها والف ونون قال حمزة الساحل اسمه
 بالفارسية ايراه ولذا كان موسيف كورة اذ شير حرة من ارض فارس يرا هستان لقربها من البحر وسكانها
 لا يراهية فغرت العرب لفظه ايراه بالخاء القاف باخرة فقالوا العراقي **اير** بالهمزة قلعة بفارس من مانع قارها
 اير بالهمزة فاحية من المدينة يخرجون اليها للترهه **اير** موضع بالبادية كانت به وقعة قال الشيخ
 على اصلا باحقبا خذري من الآتي تضمنهن اير
 قيل اير جبل بارض غطفان قال ذهير
 الابلع الديك ابني سبيج وايام النوايب قد استدور
 فان يان صرمة اخذت جهازا لغرس النخل ازوه الشكير
 فان لكم ماء قطعا سيات كيوم اضرب بالتر وساء اير
 و اير بن الحجاج من مياه بني نمير ايرم بفتح الراء صقع اعجمي عن نصر **اير** بالفتح وفتح السين ايضا و ايرم
 في قول ذي الرمة بحيث ناصي الاجر عين **اير** بالفتح **اير** بالفتح اسم لبطن واد باليمامة لبني عبيد بن
 ثعلبة من بني حنيفة **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح
 لعدة ضياع من عدة كورة وغرت لعيسى ومعلل ايجاني ولفا العجلي وقيل لها الايفاران اي ايفاراهذين
 الرجلين وهي الكرج والبرج والايفار اسم لكل ما خي نفسه من الضياع وغيرها وتمتع منه تقول او غرت لعدة
 اذا حتمته واوغر صدر فلان اذا احماه ومنعه من بلوغ غرض فامتلا غضبا ولا يسمى بالايفار ايفار حتى
 يامر السلطان بجباية فلا تدخله العمال لمساحة خراج ولا لقيمة غلة ويكون الايفار لعقبه من بعد على امر
 السنين خلا المصدقات فانها خارجة عنه بحصصها المصدق وياخذ الواجب عنها ووجد بخط ابن شريح
 الايفاران يقر راس الضيعة مثالا على عشرة الاف درهم فيوغر لها حبة بعشر الاف درهم كل سنة يوردها
 في بيت المال وفي غير البلد لدى الضيعة فيه فتكون الضيعة موزعة محمية لا تدخلها يد عامل ولا متصرف
 وهذا الايفاران عني الحيف بن عيسى بقوله في رقعته الى امير المؤمنين المسترشد بالله ان الموصل **اير**
 وهما اليوما قطع ملكين سلجوقيين كانتا جارينين لشاعرين طابئين من اماميين مريضتين معصمتين
 ومتوكل على الله وبناد المجلس اعظم وخطره اشرف واجسم وغمامه اسخ وارزم فالى مر الالهال قلت
 وقفت على كثير من اخبار ابي تمام والبحري فلم ارفيها ان واحدا منها اعطى واحدا من هذين الموضوعين لكنه و
 ان ابانام مات وهو يتولى بريد الموصل تولى ذلك بعناية الحسن بن وهب **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح
 منها ابو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عثمان الايفاني العثماني سجع جامع الترمذي من القاضي ابي سعيد
 محمد بن علي بن صالح البغوي الدباس وكان مولد في حدود سنة سبعين واربعمائة ووفاته في سنة
 ست او سبع واربعمين وخمسماية وابو عمر الفضل بن احمد بن متويه بن كاكويه الصوفي الايفاني روى عن ابي
 عامر الحسن بن محمد بن علي القوسي روى عنه ابو الفتح مسعود بن محمد بن سعيد المسعودي في سنة احدى
 وستين وخمسماية بشاذيا **اير** بالكسر واخره كاف هو ليج الذي تقدم ذكره **اير** بالفتح موضع في قولنا
 ابن مدرك الحنفي فتلك محاض بين اير وحيدة لها نهر نحو ضنه متعجم
الايلة التي جاء ذكرها في كتاب الله عز وجل كذب اصحاب الايلة المرسلين قيل هي بيوك الذي غزاها النبي صلى الله

عليه وسلم آخر غزواته واهل بيوك يقولون ذلك ويعرفونه ويقولون ان شعبا عليه السلام ارسل الى اهل بيوك
 ولم اجد هذا في كتب التفسير بل يقولون الايلة الغيضة الملتفة بالاشجار والجمع ايلك والمراد باصحاب
 الايلة اهل مدين قلت ومدين وبيوك متجاورتان والله اعلم **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح
 لبعض بلدان الناس على انه عرف بالياء التي بعد الهجزة يجوز ان يكون منقلبة عن الواو والهجرة والياء
 وهو مثل اعصار وليس مثل ايعاد الا ان يجعله سمي بالمصدر ويا لوق مدينة من بلاد الناس
 المتصلة ببلاد الترك على عشرة فراسخ من مدينة الناس تراه بلاد الله والحسن وهو على راسه وكورة
 مختلطة بكورة الناس لافرق بينهما وقصبتها توكت ويلاق معدن الذهب والفضة في جبالها ويصل
 ظهر هذا الجبل بحدود فرغانة وقد نسب اليها قوم منهم ابو الربيع طاهر بن عبد الله الايلقي الفقيه
 الشافعي كان اماما متفقا على ابي بكر عبد الله احمد القفال المروزي واخذ الاصول عن ابي اسحاق في الاسرار
 توفي سنة خمس وستين واربعمائة وله ست وتسعون سنة وفي الخبر محمد بن داود بن احمد بن رضوان
 الايلقي الخليلي ابو عبد الله من ايلاق فرغانة اقام بمرو مدة وعلق الطريقة على الحسن بن مسعود الفراء
 انتقل الى نيسابور وسكنها وعلق الخلاف على محمد بن يحيى الجيزي وكان فقيها صالحا سمع الحديث لكثير من
 الفراء وعبد الممن القشيري وزاهر السامي وطبقته ثم قدم علينا بمرو واقام عندي في المدرسة
 العيادية الى ان توفي سنة في ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وخمسماية ويا لوق بلدة من نواح نيسابور
 ويا لوق من قري بخارا **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح **اير** بالفتح
 ابن علي آية بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم ما يلي الشام قيل هي اخراجان واول الشام وانتفا
 قد ذكر في سياق اشتقاق ايلياء بعده وقال ابو زيد ايلة مدينة صغيرة عامر بهازع يسير وهي
 مدينة اليهود الذي حرام عليهم صيد السمك يوم السبت فخالقوا منقورة وخنا زبر وبها في يد
 اليهود عهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو المنذر سميت بايلة بنت مدين بن ابراهيم عليه
 السلام وقال ابو عبيدة ايلة مدينة بين القسقاط ومكة على شاطئ القلزم تعذب في بلاد الشام وقدم
 يوحنا بن روبة على النبي صلى الله عليه وسلم من ايلة وهو بيتوك فضالحة على الجزيرة وقرر على كل علم
 بارضه في السنة دينار فبلغ ذلك ثلثمائة دينار واشترط عليهم قري من من بهم من المسلمين
 وكتب لهم كتابا ان يحفظوا وينعوا فكان عمر بن عبد العزيز لا يزداد على اهل ايلة عن ثلثمائة دينار
 وقال احيى بن الجلاح برقي ابنه
 آلا ان عيني بالبناء تفعل جزوع صبور كل ذاك تفعل
 فان تعترني بالشجار كادبة فليلى اذا امسى ام وطول
 فانهير زيمي في دنائير ايلة بايدي الوشاة ناصع تنا كل
 باحسن منه يوم اصبح غاديا ونفسي فيه الحمام المعجل
 الوشاء القرابون وناصع مشرق وتاكل اي تاكل بعضه بعضا من حسنة ولة محمد بن الحسن الملقب
 من القسقاط الحجب عميرة ستة اميال ثم الى منزل يقال له عجرود فيه بئر ملححة بعيدة الرشا اربعون
 ميلا ثم الى مدينة القلزم خمسة وثلاثون ميلا ثم الى ما يعرف ببحر بومان ثم الى ما يعرف بالكوس فيه
 بئر رواء مرحلة ثم الى راس عقبة ايلة مرحلة ثم الى مدينة ايلة مرحلة قال ومدينة ايلة جليمة على لسان
 من البحر الملح وبها مجمع القسقاط والشام وبها قوم يذكرون انهم من موالى عثمان بن عفان رضي الله
 عنه وقيل انه كان بها برء النبي صلى الله عليه وسلم وكان وهبه لروبة بن يوحنا له سار اليه الى بيوك
 وخارج ايلة ووجوه الجبايات بها نحو ثلاثة الاف دينار واية في الاقليم الثالث وعرضا ثلاثون درجة
 وينسب الى ايلة جماعة من الرواة منهم يونس بن يزيد الايلي صاحب الزهري توفي بصعيد مصر سنة اثنتين
 وخمسماية واسحاق ابن اسمعيل بن عبد الله بن عبد الحميد ابو يعقوب الايلي روى عن سفيان بن عيينة

وعبد المجيد بن عبد العزيز قال حدث عنه النسي مات بأيلة سنة ثمان وخمسين ومائتين وحسان
ابن باني بن عثمان أبو علي الأيلي ولي قضاء دمياط وكان يفهم ما يحدث به وتوفي بها سنة اثنين
ومشرين وثلاثمائة أيضا موضع برضوى وهو جبل قال ابن جيبس أيلة من رضى وهو جبل ينبع بين
مكة والمدينة وهو عين المدينة المذكورة هذا لفظه واشتد غيره

من وحش أيلة موشى أكادعه	والوحش لا ينسب إلى المدن	وقال كثير
رايت وأصايب بأيلة موهنا	وقد غارتهم الفوق المتصوب	
لعزة ناز لا تنوح كاشها	إذا ما رمقناها من الليل كوكب	
تجيب أصبايحها حين أوقدت	والصبايحها آخر نيل العجب	
إذا ما خبت من آخر الليل خبوة	اعيد لها بالمدنى فيشعب	

وما يدل أن أيلة جبل قول كثير أيضا
ولو بدلت أم الوليد حديثها
لمبطن من أركان ضار بأيلة
ليها ولو أعزى بهن المكلب

أيلي بكسر أوله واللام ويا، والى ممدودة اسم مدينة البيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى القليل
فيه القصر وفيه لغة قالته حذف اليا، الأولى لياء بسكون اللام والمدة قال أبو علي وقد سمي البيت المقدس
أيليا، قال الفرزدق
وريتان بيت الله نحن ولأئنه وقصرا على أيليا مشرف
فأيليا، الهمة في أولها فاء لتكون بمنزلة الجربيا والكبريا فتكون الكلمة ملحقة بطرساء وخططا وهو
الأرض الحزن واليا، التي بعد الهمة لا تخلو أن تكون منقلبة من الهمة أو من الواو وقياس قول سيبويه
أن تكون من الواو ولا تكون منقلبة من الهمة على هذا القول لأن الهمة تين إذا لم تجتمع بحيث يكسر التضعيف
تخو شدت وردت فإن لم تجتمع بحيث يقل التضعيف أجدر أن تسمى باب دة وكوكب من القلة
حيث لا نسبة له إلى باب ردوت ولم تجتمع الهمة تان فيه كما اجتمع سائر حروف الخلق في هذا الباب في قلة
مهاة والبيع والبعو وخ وخ وخ وان جعلتها من اليا، كان من لفظة قولهم في اسم البلدايلة هذا
أن كان فقلة وان كان مثل ميمته أمكن أن يكون من الواو ومما جاء على لفظه من الفاظ القربى لأيل
وهو فقل من الهج في الزنة موكون العين ياء ومن بناء الأمرو لدا الضان والقيث وقالوا للبراق
اللق وللقصير ذب وبجي البناء في الاسم والصفة يدل على قوته فأن قيل هل يجوز أن يكون أيليا، أفعلا
فتكون الهمة ليست بأصل كما كانت أصلا في الوجه الأول فالقول في ذلك أنا لا نعلم هذا الوزن جاد في شيء
وإذا لم يجز في شيء لم يسع حمل الكلمة عليه ولو جاء منه شيء لا يمكن أن تكون اليا، الأولى منقلبة عن الواو
ومنقلبة عن الهمة كالإيمان ونحوه ولم يجز أن يكون انقلابها عن اليا، لأنه لم يجز أن يكون نحو سلس في اليا،
الأبدية وأبدية وقيل إنما سميت أيليا، باسم بانيها وهو أيليا، بن آدم بن سام بن نوح عليه السلام وهو
أخو مشق وحمص واردن وفلسطين قال بعض الأعراب

فلوان طيرا كلفت مثل سيره	إلى واسط من أيليا، كلفت
سعى بالمهاري من فلسطين بعدما	دفع الفئ من شمس النهار فوالت
فأغاب ذاك اليوم حتى أناخها	بميسان قد حلت غرها وكلفت
كان قطاميا من الرجل طاويا	إذا غمر الظلما، عنه تجلت

الأي بالفتح جبل أسود بجي هزيرة بناوح الأكوام وقيل جبل أسود في ديار بني عيس بالرمة
وأكتافها قال جامع بن عمرو بن مريخيه

ترقبنا لأرات دارات عيس	إلى أجلي أقصى مداها فسيرها
إلى عاق الأكوام فالأيم فاللوى	إلى حصار وضاحجود أيسورها

بن وعمر بن وقد ختم به هذا الكتاب وفي كتاب نصر بن قرية قرب أضم وبلاذ جهينه بين مكة والمدينة وهو
إلى المدينة أقرب وهناك عيون وقيل ابن مدينة في أقصى المغرب وقيل بدله بين وأنه موضع قريب
من الحيرة **أينا** ونونان وواو مفتوحة اسم وإلا يواز بالكر وخره زاي جبل من أطراف تملح ونماي الحيرة
جبال في وسط ديار بني قريظ والأيوان لبني بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الأيوان آخره نون
أيوان كسري قال أبو الخوخون الهمة في أيوان أصلية غير زائدة ولو كانت زائدة لوجب ادغام الياء في
الواو وقبلها إلى اليا، كما في أيام فلما ظهرت المياه ولم تدغم لأن اليا، عين وان الفاء همة وقلت ياء لكسرة
الفاو كراهية التضعيف كما قلت في ديوان وقيراط وكما أن الدال والفاء فأن واليا، ابن عينا، كذلك
التي في أيوان وأيوان كسري الذي بالمدين مدين كسري زعموا أنه تعاون على بناء عدة ملوك وهو من أعظم
الابنية وأعلامها رايته وقد بقي منه طاق الأيوان خشب وهو مبنى بأجر طول كل آجرة نحو ذراع في أقل من
شبر وهو عظيم جدا قال حمزة بن الحسن قرات في الكتاب الذي نقله بن المقفع أن الأيوان الباقي في المدين هو
من بناء سابور بن أردشير فقال لي الموبدان موبدان أميد بن أشو همت ليس الأمر كما زعم بن المقفع فإنه قال
الأيوان خربة المنصور بن جعفر وهذا الباقي هو من بناء كسري برزير وقد حكى أن المنصور لما أراد بناء بغداد
استشار خالد بن برمك في هدم الأيوان وأدخل الله في بناء بغداد فقال له لا تفعل فقال أيليا، التضعيف
للعرس فقال ما الأمر كما ظن أمير المؤمنين ولكنه أثر عظيم يدل على أن مكة ودينا وقوما أذهبوا ملك بانيه
لدين وملك عظيم فلم يصع إلى رايته وأمر بهدمه فوجد النفقة عليه أكثر من الغاية بنقصه فتركه فقال
خالد الآن أرى يا أمير المؤمنين أن تهدمه ليلا يقال أنك عجزت عن خراب ما عره غيرك ومعلوم ما بين
الحرب والمعارضة فلي قول الموبدان أنه خرب أيوان سابور بن أردشير وعلى قول غيره أنه لم يلتفت إلى قوله
أيضا وتركه وما زلت اسمع أن كسري لما أراد بناء أيوانه هذا أمر بشرا، ما حوله من مساكن الناس وأربابهم
بالتن الزافر وأدخاله في الأيوان وأنه كان في جواره عجوز لها ديرة صغيرة فأرادوها على بيعها فامتنعت
وقالت ما كنت لأبيع حمار الملك بالدينبا جميعها وأنه استحسن منها هذا فامر بشرا، الأيوان وترك دارها
في موضعها وأحكام عمارتها ولما راي الأيوان رايته في جانب منه قبة صغيرة محكمة المعمار تعرف أهل
تلك الناحية بقبة العجوز فعجب من قوم كان هذا مذهبهم في العدل والرفق بالرمية كيف ذهب
دولته لا النبوة التي شرفها الله وشرف بها عباده وقال ابن الحاجب يذكر الأيوان

يا من يتيه بشاهق البنبان	انست صنتع الدهر بالأيوان
هذا في المصانع والداكر والبنا	وقصور كسرا، أنوشروات
كتب الليالي في ذراها أسطرا	بيد البلى وأياما مل الحدان
أن الحوادث والخطوب أسطت	أردت بكل موثق الأركان

ومن أحسن ما قيل في الأيوان قول أبي عباد المجتري
حضرت رجلي الهوم فرجعت إلى أبيض المدين عيسى
استل عن الخطوط وآسى
لحل من آسسان دزيس

ذكر تنبيه الخطوب لتوالي	ولقد تذكر الخطوب وتنبى
وهم خافضون في ظل غار	مشرف تحس العيون وتجبى

معلق بابه على جبل الفسق إلى دار في خلاط ومكس
جبل لم يكن كاطلال سعدى
في فناء من السابس ملس

ومساع لولا الحياية منى	لم تطفها مسعاة عيس وعيسى
ة حتى رجعت نضاء لبس	فكان الحرمان من عدم الآن

س وأخلاقه بنية رضى
جعلت فيه ماء نأ بعد عيسى
لوتراء علمت أن الليالي

وهو يلبس من عجائب قوم لا يشاء بالبيان فيهم بكس • فاذا ما رايت صورة انقاء كية ائت
 بين روم وفرنس • كان في الايوان صورة انوشروان كسرى وانفاكيه وهو يحاربها ويحارب اهلها
 والمنايا موانل وانوشروان يزجها المصنوع تحت الدوقس
 في اخضرار من اللباس على اصفر يختال في صبغة وزين
 وعراك الرجال بين يديه في خفوق منهم وانماض حرس
 من مشجع هوى بعامل ربح وويلج من السنان بترس
 تصف لعين انهم جذا حيا ولم بينهم اشارة حرس
 يعلى فيهم اربابا حتى تنقراهم يداع بلس
 قد سقا في ولم يترد ابو الفو ث على لسكرين شرية جلس
 من مدام تقول هامي نجسم ضواء الليل او بحاجة شمس
 ونراها اذا اجدت سرورا وارياحا للشارب المحتسبي
 افرفت في الزجاج في كل قلب فهو محبوبة الى كل نفس
 وتوهت ان كسرى ابرو بر مغا طي والبهلبيد انسي
 حلم يطبق على الشك عيني ام امان غيرت ضني وحدي
 وكان لا يوان من عجبا لصنعة جوب في جنب ارضه جلس
 يتظني من الكاية ان يبدو لعيني مصبح او ممسي
 من عجا بالافراق عن انشاليت عز او مرقا بتطبيق عرس
 عكست حظه الليالي وبات المشتري فيه وهو كوكب نحس
 فهو يدي تجلدا وعليه كل كل من كلاكل الدهر مري
 لا يعبه ان يتر من بسط الدياج واستل من ستور الدقس
 مشجعين يعلو له شرفات رقت في رؤس رضوى وقدس
 لا بسات من البياض فلا تنظر منها الا غلابل بوسرس
 ليس تدري اصنع انيس لجني صنعوه ام صنع جن لانس
 غير اني اراه يشهد ان لم يك با نيه في الملوك بنكس
 وكان اري الكواكب والقو م اذا ما بلغت آخر حسي
 وكان الوفود ضاحين حري من وقوف خلف الرخام وجلس
 وكان القيام وسط المقاصير يرجعن بين جوق ولعس
 وكان اللقاء اول من اس ووشان الفراق اول اميس
 وكان الذي يري اتياعا طامع في لوقته صبح خمس
 عمرت للسروود هرا وصارت للتعري ربا عنهم والتاسي
 فلها ان اعينها بد موع موقوفات على الصباية حبس
 ذاك عندي وليست للداري باقرب منها ولا الجنس جنسي
 غير نعي لا صلتها عندا على غرسوا من زكاتها خير غرس
 ابدوا ملكنا وغذوا قواه بكاة تحت السور خمس
 واعانوا على كتاب اريا ط بطعن على الخور ودعيس
 ورا في من بعدا كلف بالاشراف من كل مسج وانس
 واجتازا الملك العزيز جلال الدولة البويهى على ايوان كسرى فكتب عليه بخطه من شهره

يا ايها لغرور بالدنيا اعتبر بديار كسرى فهي معتبر الورى غنية زمانا بالملوك واصبحت
 من بعد حادثة الزمان كما ترى
 ايها ت بوزن هيليات موضع ايها بالباء الموحدة موضع في بلاد اسد قليل الماء قال النايفة
 كان قنودي والسوع جرى بها مصك يبارى الجون جاب معقرب
 رعى الرمن حتى نشأ الغد والتوت بدحلاتها قيعان شرح فابهب
 ايهم بالميم موضع في قول النايفة
 الميم برسم الطفل الا قدم بجانب الشكون فالايهم
 دار فتاة كت الهوبسها في سالف الدهر من الاخرم
 وقال نصر وطلح الايهده وهي اودية لبنى موقع اتيه بالفتح ثم التشديد من اعمال الرمت
 هذا اخر كتاب الحمزة والمحمد لله رب
 العالمين والصلوة والتلام
 على سيدنا محمد النبي
 وآله الطاهرين
 م

بسم الله الرحمن الرحيم رب

كتاب البناء من بيم البلدان باب البناء والحمزة وما يليهما

البئر مهموز الوسط وهي الجب معروفة وجمعها بيار وبار فيقال آبار وحافرهما باء ويقال
 آبار وبارت بئر اذا حفرتها واشتقاق ذلك من بارت الشيء وبارت اذا حفرته واخرته قال الاثني
 ومنه قيل للحفرة البويرة ويوم البئر من ايام العرب بئر اوما يفتح الحمزة من اوما وسكون الراء ميم
 وائف مقصورة بئر على ثلاث ايمال من المدينة عندها كانت غزاة ذات الرقاع بئر اريس بفتح
 الحمزة وكسر الراء وسكون اليا واخر الحروف والسين مهملة بئر بالمدينة ثم بقيا مقابل مسجد ها
 قال احمد بن يحيى بن جابر بن بئر اريس بئر من المدينة من اليهود عليها مال لثمان بن عفان وفيها
 سقط خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من يد عثمان بن عفان في السنة السادسة من خلافته واجتهد
 في استخراج بكل ما وجد اليه سبيلا فلم يجد الى هذه الغاية واستدلوا بعدده على حادث في الاسلام
 عظيم وقالوا ان عثمان رضي الله عنه لما مال عن سيرة من كان قبله اول ما عوقب به ذهاب خاتم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يده وقد كان قبله في بداي بكر ثم في يد عمر رضي الله عنهما ولا في
 في لغة اهل الشام الفلاح وهو الكار وجمعه اريسون وادارسة وادارس في الاصل جمع اريس
 بتشديد الراء واطنه لغة عبرانية واحسان الرئيس مقدم القرية تعريبه بئر الاسود قال محمد بن
 الاسود الفاكهي كتاب مكة بئر الاسود بمكة منسوب الى اسود بن سفيان بن عبد الاسد الخزرجي
 وهي في اصل تنبيه ام قردان بئر الية بلفظ الية الشاة ذكر في الية بئر انا بفتح الحمزة وتشديد التاء
 والقصر هكذا ذكره ابن اسحاق وقال عبد الملك بن هشام الخوي تاهو بئر في تشديد النون والياء
 قال ابن اسحاق لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجي قريظة نزل على بئر من ابارها ولاحق به
 الناس بئر فضا عمة بالضم ويروي بالكسرى في دار بني ساعدة وقد ذكرت في بضا عة بئر بني بريمة بضم
 الياء الموحدة كانه تصغير بريمة وبئر بريمة من عبد الله بن عطفان قرب معدن بئر نجد بئر جشم
 بضم الجيم وفتح الشين المجبة بالمدينة بئر بيل بالجيم بلفظ الجمل من الابل موضع بالمدينة فيه مال من المولها

بشرها بالمال المهمله ويقال بجرها بالياء بغير مز وبشرها بالمد وبشرى بفتح اليا والواو القصر
وبشرى بفتح اليا وكسر الراء وبساكنة وحام مقصور كذا في قد روى في اسم هذا الموضع وهو ان كانت
لا في طلحة بالمدينة قرب المسجد يعرف بقصر بني حديد وسنذكره بمشقة الله وعونه بوجه وروية
في اخر هذا الباب **بشر حسن** منسوب الى حصن بن عوف بن معوية الاكبر بن كليب كانت بطون المرونة
عليها بنو مرة بن حنان وفيها يقول جرير

وفي بشر حسن اركان حفيظة وقد رد فيها مرتين خفيها
بشير الذريان كانه تصغير ذرك بالمدينة قال قيس بن خثيم
كانا وقد اجلونا عن نسا نهم سود نحنا في غيل بينة اشبل
بشر الذريك فاستعدوا مثلها واصفوا لها اذانكم وتاملوا

وروى ابو عمرو ببشر الذريق بشر ذروان بفتح الذال المهمله وسكون الراء كذا بقوله رواية كتاب البخاري
كافة وكذا روى عن ابى الخلاء وفي كتاب الدعوات من كتاب البخاري وهي بشر في منازل بني زريق بالمدينة
وقال الجرجاني ورواية مسلم كافة هو بشر ذروان وقال الاصيلي ذروان موضع اخر على سابعة من المدينة
وفيه بني سجد الضرار قال الاممى بعضهم يخفى فيقول بشر ذروان والذي صححه ابن قتيبة ذروان
بالقربان بشر رومه بضم الراء وسكون الواو وفتح الهم وهي في عتيق المدينة روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال نعم القلب قلبا لمزى وهي التي اشتراها عثمان بن عفان فتصدق بها وروى
موسى بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الحنجر حنجر لمزى يعني رومة فلما سمع عثمان
ذلك اتبعه فصدقها بكرة وتصدق بها على المسلمين فجعل الناس يستقون منها فلما رأى صاحبها
ان قد امتنع منه ما كان يصيب منها باعها من عثمان بشئ يسير فتصدق بها كلها وقال ابو عبد الله
ابن منده رومة الغفاري صاحب بشر رومة روى حديث عبد الله بن عمر بن ابان بن عبد الرحمن الحارثي
عن ابى مسعود عن ابى سلمة عن بشر بن بشير الاسلمي عن ابيه قال لما قدم المهاجرون المدينة استكروا
الما وكان لهم من بني غفار يقال له رومة كان يبيع منها القرية بالمدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعنيها بعين في الجنة فقال يا رسول الله ليس لي ولعياي غيرها لا استطيع ذلك فبلغ عثمان
فاشترها بخمسة وثلاثين الف درهم الحديث كذا قال رومة الغفاري ثم قال عيين يقال لها رومة وقال
مصعب بن عبد الله الزبيري يذكر رومة ويتشوق وهو بالعراق

اقول لثابت والعين تهيم دموعا انتهت الخدار
أعزني نظرة بقرى وخيل تخالها ظلالا ونهار
فقال ارى برومة اوبسلع منازلنا معطلة قفارا

وقال اهل السير لما قدم تبع المدينة وكان منزله بقبا واحترق البئر التي يقال لها بئر الملك وبه سميت
فاجترى ما بها فدخلت عليه امرأة من بني زريق يقال لها فكهة فشكى ليها وباء بيرة فانطلقت
واستقت له من ماء رومة ثم جأته به فشربه فاعجبه فقال لها زبيدي فكانت تصير اليه مقامه بالما من
رومة فلما ارتحل قال لها يا فكهة ما متعنا من الصفر ولا البيضاء شئ ولكن ما تركنا من ازاوانا ومنا
فهو لك فلما سارت نقلت جميع ذلك فيقال انها واولادها اكثر بني زريق ما لاحق جاء الاسلام ووقل
عبد الله بن الزبير الاسدي يثني بعقوب بن طلحة بن عبد الله ومن قتل معه بالحررة

لعمرى لقد جاء الكروى ظالما على خير المسلمين وجيع
شباب لعقوب بن طلحة اقفرت منازلهم من رومة وبيع
بشر اياك بالمدينة قال الشاعر اسئل عن سلى وصالك عمدا وتعبا واما به من تعاب
ثم لا تنسها على ذاك حتى يسكن في عند بريا يا ب

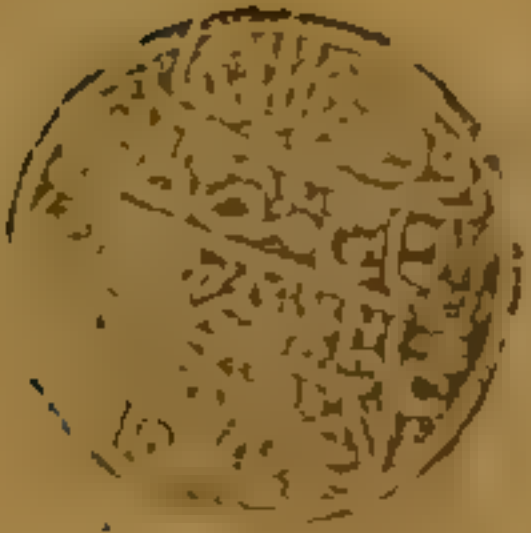
بشر الشعوب بفتح الشين المهمله والشعوب قرية من نواحي اليمن في مخلاف سخنان **بشر شاذ** بالذال المعجمة
مفتوحة والياء موحدة بشر بمكة ينسب الى مولى لمعوية بن ابي سفيان يقال له شاذ وقد دخلت
في المسجد ويقال ان شاذ كان لطارق بن علقمة بن عريج بن جذيمة بن مالك بن سعد بن عوف بن الحرث
ابن عبد مناة بن كنانة ويقال بل كان مولى النافع بن علقمة بن صفوان بن امية بن محرز بن حمل بن شق
الكناني خال مروان بن الحكم بن ابى العاص **بشر عايشه** بالمدينة منسوب الى عايشه بنت ثيمر بن واقف
رجل من الاوس وليس اسم امراة عن احمد بن يحيى بن جابر **بشر عروة** بعقيق المدينة تنسب الى عروة بن
الزبير بن القوام قال علي بن الجهم لعنه الله

هذا العتيق فعدا ايدي العيس عن علوا بها
واذا اطفت بشر عروة فاسقني من ما ينسها
انا وعيشك ما ذمنا العيش في افنا ينسها

قال ابن الزبير بن بكار كان من يخرج من مكة وغيرها اذا مر بالعتيق تزود من ماء بشر عروة
وكافوا يهدونه الى اهلهم وبشربونه في منازلهم قال الزبير ورايت ابى يا مربة فيغلى ثم يجعله
في القوارير ويهديه الى الرشيد وهو بالرقعة قال السري بن عبد الرحمن الانصاري
كفوني ان مت في دبر اروي واجعلوا لي من بشر عروة ما في
سحنة في الشتاء باردة في الصبي ف سراج في الليلة الظلماء

بشر عكرمة بمكة ينسب الى عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
بشر عكرمة منسوب الى عمرو بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجهمي واليه ايضا ينسب شعب عمرو
بمكة **بشر ابي عتبة** بلفظ واحد العقب بشر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
مقدار ميل وهناك اعترض رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عند مسيره الى بدر وفي حديث
لقد ربيت حتى سقاني من بشر ابي عتبة او كلاما نحو هذا وقد جاء ذكرها في غير حديث **بشر غدق** بالفتح
اوله عن معجمة واخره قاف غدتا لعين والبشر في غدقه اي عذبه وما غدق اي عذب وهي بشر
بالمدينة وعندها اعظم البلوتين الذي يقال له القاع **بشر عرس** بسكون الراء وسين مهمله بشر بالمدينة
ذكرت في عرس **بشر مرق** بفتح الميم وسكون الراء وقاف ويروى بفتح الراء بسكنة بالمدينة ذكرها في حد
الحجرة **بشر مطلب** بضم الميم وفتح الطاء وكسر اللام قال احمد بن يحيى بن جابر بن مطلب على طريق العراق
وهي منسوبة الى مطلب بن عبد الله بن حنظلة بن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم هكذا يقول النسابون
حنظلة بضم الحاء المهمله والفاء معجمة والمحدثون يفتنون الحاء ويهملون الطاء والحنظلة بالظام معجمة
الذكر من الحراء والحنظلة لا ادرى ما هو قدم صح بن الجعد الحنظلي الحارثي الى المدينة فاقى تاجرا يقال له
سيار فابتاع منه برا وعطرا وقال له تاتي غداة فاقضيك وركب من تحت ليلته وخرج الى البادية
فلما اصبح سيار سال عنه فعرف خبره فركب في جماعة من اصحابه في طلبه حتى اتوا بشر مطلب وهي على سبعة
اميال من المدينة وقد جهدوا من الحر فتركوا عليها واكلوا من اكلهم وراحوا وابعدهم وسقوها
حتى اذا اراحوا انصرفوا راجعين وبلغ الخبر صحرا فقال

اهون على سيار وصفتي به اذا جعلت سيار دون سيار
ان القضاء سياتي بعده زمن فاطم الصنيعة واحفظها من النار
تسائل الناس هل احسن احدا تحاربا اتي من دون اطفار
وما جلبت اليهم غير راحة وغير قوس وسيف جفته غار
وما اريتهم الا ليدفعهم ويخرجني نقضي وامر اري
حتى استغاثوا بالو بشر مطلب وقد تحرق منهم كل سيار



باب من بين عسافان ومكة منسوبة إلى أبي عبد الله معوية بن عبد الله وزير المهدي كان المهدي قطع هذا الموضع فيما أقطعه لما استوزره فسميت به **بنر معونة** بالنون قال بن اسحاق بنر معونة بين أرض بني عامر وحرث بن سليم قال كاد البلدين منها قريبا لأنها إلى حرث بن سليم أقرب وقيل بين معونة بين جبال يقال لها أبلي في طريق المصعد من المدينة إلى مكة وهو بنو سليم قاله عزام وقال أبو عبيدة في كتاب مقاتل الفرسان بنر معونة ماء لبنى هامر بن صعصعة وقال الراقي بنر معونة في أرض بن سليم وأرض بني كلاب وعندها كان قصة الرجوع والله أعلم **بنر المليك** بالمدينة منسوبة إلى تبع وقد ذكرت في بنر رومة **بنر أبي موسى** هو الأشعري قال أبو عبد الله محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة من تصنيفه شلقان وكيل بفامول المشوك هو الذي بنى بنو أبي موسى الأشعري بالعلاء في سنة اثنين وأربعين وما بين بن بعد أن كانت مدكوكة وهي قائمة إلى اليوم على باب شعب أبي دؤب بالحجون **بنر ميمون** بمكة منسوب إلى ميمون بن خالد بن هامر بن الحضرى كنز وجدت بخط الحافظ أبي الفضل ابن ناصر على ظهر كتاب ووجدت في موضع آخر أن ميمون صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرى وإلى البحر حفرها بأعلى مكة في الجاهلية وعندها قبر أبي جعفر المنصور وكان ميمون حليف الحرب بن أمية بن عبد شمس واسم الحضرى عبد الله بن عماد قال الشاعر

تا مل خلیلی هر تری قصر صالح
 و هل تعرف الاطلال من شعب واضح
 الی بنی مینون الی العبرة الی
 بعار دتم الحجاج بین الی ایا طمح
 بالظا مجبة اولها ماء بنی نمیر و اکثر ما یقال لها البئر غیر مضانه قال ابو زیاد و کان یقطا فیه اشترای علیه
 بئر الیقظان

باب البناء والالف وما يليهما

يا **يُتُوبُ** هو تخفيف في **يُتُوبُ** حامد هكذا قرية كبيرة بين قمرسين وهدان عن يمين الطريق للقا
 من بغداد الى هدان منسوبة فيما قيل الى رجل من جرحم يقال له ابو ايوب وكان بها ابنية نقضت
 وتعرف هذه القرية بالمكان وبالقرب منها بحيرة صغيرة في رأي العين يقال انه غرق فيها بعض الملوك
 فبذلت امه لمن يخرجها الرغائب فلما اعيها اخرجها عزمت على طمسها فخرت الناس وجاوا بالتراب والقوة
 فيها فلم يوثر شيئا فابست من ذلك فجاءت اخر جملة من التراب واحدة فامرت بصبها على شفير البحيرة فكانت
 تلاء عظيمها هو الى الان باق وادوات ان تعرف الناس انها لم تخبث عن شيء يمكن وماء هذه البحيرة يصب في واد
 وحياض تحتها **بابان** باء اخرى والف ونون باى **بابان** محله باسفل مرو وينسب اليها ابو سعيد عبده
 ابن عبد الرحيم بن جتان البابا في الروزي مع الكثير وسافر الى الشام والعراق ومصر ومات بدمشق
 سنة اربع واربعين وما يتبين الباب وتعرف باب بزاغة بليدة في طرف وادي بطنان من اعمال حلب
 بينها وبين منبع ذات اسواق وبينها وبين بزاغة نحو ميلين والى حلب عشرة اميال يعمل فيها كوابس كبر
 ويحمل الى مصر ومثق وينسب اليها **باب** جبل قرب حجر من ارض البحرين **باب** ايضا من قري بخارا
 حدث عن اهلها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن اسحاق الاسدي البائي روى عنه خلفا لحمام ونسبه
 قاله بن طاهر وقال ابو سعيد بآية بالهاء وسيدكر ان الله تعالى **باب** **الابواب** ويقال له الباب غير مضافا
 والباب والابواب وهو الدربند دربند شروان قال الاصطخري واما **باب** **الابواب** فابنها مدينة
 ربما اصاب ما د البحر حائطها في وسطها مرسى السفن وهذا المرسى من البحر قد بنى على حافتي البحر شدي
 وجعل المدخل ملتويا وعلى هذا القوس سلسلة بمدودة فلا يخرج للمراكب ولا مدخل الا بامر وهذا السدان
 من صخر ورصاص **باب** **الابواب** على بحر طبرستان وهو بحر الخزر وهي مدينة تكون اكبر من اردبيل نحو
 ميلين في ميلين ولهم مزروع كثيرة وغار قليلة الا ما يحمل اليه من النواحي وعلى المدينة سور من الحجارة

حائطاً بيني وبينك واجعل عليه باباً فلا يدخل بلدك إلا من تحت ولا يدخل بلدك إلا من تحت فاجابه الى ذلك
واضرف خاقان الى ملكته واقام انوشروان بينا الحائط بالصخر والرصاص وجعل عزمه ثلثمائة ذراع وقام
حتى الحقة برؤس الجبال ثم قاده في البحر فيقال انه لفتح الزقاق وبني عليها فابقت تنزل والبناء يصعد حتى
استقرت الزقاق على الارض ثم رفع البناء حتى استوى مع الذي على الارض في عزمه وارتفاعه وجعل عليه ابواباً
من حديد ووكليه مائة رجل يحرسونه بعد ان كان يحتاج الى مائة الف رجل ثم نصب سريره على القيد الذي
صنعه على البحر وسجد سروراً بما هبناه على يده له ثم استلقى على ظهره وقال الان حين استرح ووصف بعضهم
هذا السد الذي بناه انوشروان قال انه جعل طرفاً منه في البحر واحكمه الجيوش لايتها سلوكه وهو مبني
بالحجارة المنقورة المربعة المهندمة لا يقل اصغرها خمسون رطلاً وقد لحكت بالمسايير والرصاص وجعل
في هذه السبعة الف راحة سبعة مسالك على كل مسلك مدينة ورتب فيها قوم من المقاتلة من الفرس
يقال لهم الانشاسكين وكان على ارمينية وصايف رجال الحراسة ذلك السور مقدار ما يسير عليه عشرين
رجلاً يخيلهم لا يتزاحمون وذكر ان بمدينة الباب على باب الجهاد فوق الحائط اسطوانتين من حجر على كل
اسطوانة تمثال اسد من حجارة بيض واسفل منهما حجرين على كل حجر تمثال البؤتين وبقربا باب صورة رجل
من حجر وبين رجليه صورة ثعلب في فمه عتقود غيب والى جانب المدينة صهريج معقود له درجة ينزل الى
الصهريج منها اذا قل ماؤه وعلى جاني صورته اسد ايضا من حجارة يقولون انما طلسمان للسور وما صدق
ايام الفتوح فاذ سلمان بن ربيعة الباهلي غزاها في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وتجاوز الحصنين وبلغ
ولقيه خاقان ملأ الخرز في جيشه طلف نهر بلخ فاستشهد سلمان بن ربيعة واصحابه وكانوا اربعة الاف
فقال عبد الرحمن بن حسان الباهلي يذكر سلمان بن ربيعة وقبيلة بن مسلم الباهليين ويفتحن بهما

وان لنا قبرين قبر بلخين وقبر يمين اسنان يالان من قبر
فهذا الذي باليمن تمت فتوحه وهذا الذي يسبق به سبل القطر
بريدان الترك والخرز ولما قتلوا سلمان بن ربيعة واصحابه كانوا يصرون في كل ليلة نواظراً على موضع مصرعهم
فيقال انهم دفنهم واخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه في تابوت وصبروه في بيت عبادتهم فاذا اجذبوا الخطر
التابوت وكشفوا عنه فينبقون ووجدت في موضع اخرا ان ابا موسى الاسعري لما فرغ من غزاه واصفهان
في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ستة عشر سنة عشرة انفذ سراقه بن عمرو وكان يدعى ذا النون الى البصرة
وجعل في مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة وكان يدعى ذا النون وسار في عسكره الى باب ففتح بعد
حروب جرت فقال سراقه بن عمرو في ذلك

ومن يك سائلاً عني فاني	بارض لا يؤايتها القرار
بابا لترك ذي الابواب دار	لما في كل ناحية معاد
ندور جمعهم عما حوينا	ونقتلهم اذا باح التار
سد ذناكل فرج كان فيها	مكابرة اذا سطع القبار
والحنا الجبال جبال قبح	وجاورد ونهم منار يار
وبادونا العدو بكل فج	نناهبهم وقد طار النار
على خيل تعادي كل يوم	عتاد اليس يتبعها المها ر

وقال نصيب يذكر الباب ولا اذكر اي باب اراد

ذكرت مقام ليلى الباب قابضا	على كف حوراء المدامع كالبدب
وكدت ولم املك اليك صبا بة	اطير وفاض الدع مني على خرقي
الا ليت شعري هل ابين ليلة	كلبتا حتى اري وجه الفجر
اجود عليها بالحدث وتارة	تجود علينا بالرضاب من النفر

فليت آلهي قد قضيت له مرة فيعلم ربي عند ذلك ما شكرى وينسب الى الباب والابواب جماعة
منهم زهير بن نعيم الباني وابراهيم بن جعفر الباني قال عبد الغني بن سعيد كان يفيد بمصر وقد
ادركته واضنها يعني زهير وابراهيم ينسبان الى باب الابواب وهي مدينة دربند والحسن بن ابراهيم
الباني حدث عن حميد الطويل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم تختموا بالعقيق فانه شقي الفقير
روى عنه عيسى بن محمد بن محمد البغدادي وهلال بن العلاء الباني روى عنه ابو نعيم الحافظ وفي الفصل
زهير بن محمد الباني ومحمد بن هشام بن الوليد بن عبد الحميد بن الحسن المعروف بابن ابي عمران الباني روى
عن ابي سعيد عبد الله بن سعيد الاشج الكندي روى عنه مشعر بن على البردعي وجبيب بن نهد
ابن عبد العزيز ابو حسن الباني حدث عن محمد بن دوستي عن سلمان الاصفهاني عن محبوبه عن عاصم بن
اسمئيل عن عاصم الاحول حدث عنه ابو بكر الاسماعيلي وذكر انه سمع قبل السبعين وما يتين على باب محمد
ابن عمران المقابري ومحمد بن ابي عمران الباني الشقي واسم ابي عمران هشام اصله من باب الابواب نزل بده
روى عن ابراهيم بن مسلم الخزاز في باب البرد بفتح الباء الموحدة وكسر الراء بلفظ البرد وهو الرسول
اسم لاحد ابواب جامع دمشق وهو من ائمة المواضع وقد اكرت الشعراء من ذكره ووصفه والشوق
اليه فمن ذلك قول علي بن رضوان الشاعر في شاعر عصره

المت سلمي والنسيم عليل	تخيل لي ان الشمال شمولى
كان الخزامى صفقت منه قرقفا	فلكسرا عناق المظي تميل
تلاقت جفون ما تلاقي قصيرة	ونيل مشوق بالغرام طوبل
شد يد الى باب البرد حنينه	وليس الى باب البرد سبيل
ديار فاما ماؤها نصق	زلال واما ظاهها فظليل
تخلت وما قلى تخلص	هل الحب الا لوعة ونحو ل

باب التبن بلفظ التبن الذي ناكله الدواب اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بازا قطيعة
ام جعفر وهي الآن خراب صحرا يزرع فيها وبها قبر عبد الله بن احمد بن حنبل دفن هناك بوصية منه وذلك
انه قال قد صح عندي ان القطيعة بنيتا مدفونا ولان اكون في جوار بني احبالي من ان اكون في جوار
ابي ولبصق هذا الموضع مقابر قريش التي فيها قبر الامام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين ويعرف قبره بمشهد باب التبن وضاف الى
هذا الموضع وهو الان محلة عامرة ذات سور مفرقة باب تو ما بضم التاء احد ابواب مدينة دمشق
لما حاصر المسلمون دمشق في ايام ابي بكر رضي الله عنه نزل ابو عبيدة من قبل باب الجابية ونزل خالد بن
له وبراخدا بالجانب الشرقي ونزل يزيد بن ابي سفيان باب تو ما فقال عبد الرحمن بن ابي سرح وكان من اصحاب
يزيد بن ابي سفيان الا بلغ ابا سفيان عتافا فانتا على خير حال كان جيش يكونها
وانا على باب تو ما نرتحى وقد كان من باب تو ما حيونا

باب الجنان جمع جنه وهي البستان باب من ابواب مدينة الرقة وباب من ابواب مدينة حلب ذكره
عيسى بن سعيد الحلبي فلذلك ذكرناه قال

بالبرق كلما لاح على	حلب مثلها نصيب عياني
بات كالمذيوب في شاطئ توتيق	ناشرة الطرة مشحوب الحرائي
كلما مرت به ناسمة مو	هناجن على باب الجنان
ليت شعري من ترى ارسله	انسيم البان ام رفع الذخان

باب حجره بضم الحاء وموضع بدار الخلافة المعظمة ببغداد حرسها الله تعالى وهي اعظم الشان بحجبة البنا
فيها تجتمع على الوزراء واليهما يحضرون في ايام الموسم للهنا ومن انشاها الامام المسترشد بالله ابو منصور

الفضل بن الامام المستظهر بالله امير المؤمنين **باب** ذكر في الحربية ان شاء الله وهو حرب بن عبد الملك
احد قواد بني جعفر المنصور وفي مقبرة باب حرب بن جعفر بن حنبل وبشر الحافي وابوكبر الخطيب ومن لا يجهي
من العلماء والعباد والصالحين واعلام المسلمين **باب** الحاصصة كان احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد
احد ثمانية الطابع لله تعالى دار الفيل وباب كلواذي واتخذ عليه منقرة تشرف على دار الفيل وباب واسع
وافترق ان كان الطابع يوما في هذه المنقرة فحوزت عليه جنازة ابى بكر عبد العزيز بن جعفر الزاهد المعروف
بغلام الخاقاني فزاد الطابع منها ما اعجبه فتقدم بدفنه في ذلك البرج الذي تجاه المنقرة وجعل دار الفيل
وقفا عليه وشع به في تلك المقبرة وهي الآن على ذلك الا ان هذا الباب لا اثر له اليوم ويتلوا هذا الباب
من دار الخلافة باب الحرات ولهذا الابواب ذكر في التواريخ والله اعلم **باب** **دستان** بفتح الدال والسين
مهملة والتاء فوهة فانه فطنان موضع معروف بسمير قند ينسب اليه ابو الحسن علي بن الحسن بن نصر بن
خراسان بن عبد الله البلدستاني فقيه حنفي فاضل ثقة توفي بهر قند في صفر سنة ثمان وستين
وثلاثمائة **باب** في بفتح الباء الثانية وسكون الراء والتاء فوهة فطنان مقصور قرية من اعمال جبل
بغداد ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن بن الاصابع الحربي الباري ولد بقرية بارت وهي
بالحربية من بغداد ذكره ابو سعد في شيوخه **باب** بفتح الباء الثانية قرية كبيرة ومدينة حسنة من
نواحي رزن الروم من نواحي ارمينية خبرني بها رجل من اهلها فقيه **باب** بفتح الباء الثانية وكسر
السين المهملة ويا ساكنة وراء بلدة من نواحي الاهواز منها ابو الحسن علي بن محمد بن بركة الباسيري يروي
عن ابن مينا في سنة اربع وثلاثين وما يتبين قال ابو سعد عقيب هذا الباسيري نسبة الى **باب** بفتح
وهي قرية من قري واسط وقيل من قري الاهواز منها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن موسى الباسيري ومحمد
ابن كامل الباسيري روى عنه الحسن بن علي بن محمد بن شيرويه القاضي الشيرازي **باب** **لثام** محلة كانت
بالجانب الغربي من بغداد منها ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن كبر الصيرفي الباشامي روى عن ابن نواحي
باب بفتح الباء والسين مهملة من قري بخاري في فلن ابى سعد ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن اسحاق
ابن عبد الله بن جدير الباشامي مات سنة ثلاث وثلاثمائة **باب** **الشعير** محلة ببغداد فوق مدينة المنصور
قالوا كانت ترقاد اليها سفن الموصل والبصرة والحلة التي ببغداد اليوم وتعرف بباب الشعير في بقية
من دجلة بينها وبين دجلة مخرب كثير والحرم وسوق الحارستان وقد نسب اليها بعض الرواة **باب**
شورستان بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر الراء محلة بمرو باشيرا الباء الثانية ساكنة والشين
مكسورة ويا ساكنة وراء قرية على مقدار فرسخ من مرو منها ابراهيم بن احمد بن علي الباشيري مات سنة
ست وثلاثمائة **باب** **الطاق** محلة كبيرة كانت ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء وقد ذكرت في
موضعها واجتاز عبد الله بن طاهر بها فزاد قرية تنوح فامر بشراها واطلاقها فامتنع صاحبها
ان يبيعها باقل من خمماية درهم فاشتراها بذلك واطلقها واتشاي يقول
ناحت مطوقة بباب الطارق فخرت سوابق دمع المهرار
كانت تغرد بالاراك وربما كانت تغرد في فروع الساق
فرحى الفراق بها العراق فاصبحت بعد الامر تنوح في الاسواق
فجعت بافرحها فاسبل دمعها ان الدمع تبوح بالمشتاق
تصر الفراق وتبجل وينه وسقاء من سم الاسود ساق
ما اذا اراد بقصده قمرية لم تدر ما بغداد في الاسواق
في مثل ما بان باجماعة فاسالى من فانا سر ان بجل وثافي

ادرجيان وارجل بمرجها الزاب الاعلى **باب** **قران** بفتح القاف والراء والف ونون من قري مرو منها ابو الحسن
احمد بن محمد بن عيسى الباقاني سمع بالعراق الحسين بن اسمعيل المجاهلي **باب** **كيسر** بكسر الكاف والسين مهملة
محلة كبيرة بسمير قند يقال لها بالفارسية دروازه كس ينسب اليها ابو ابراهيم اسحاق بن اسمعيل بن جعفر
ابن داود الزاهد الباكسي السمرقندي توفي في رمضان سنة سبع وخمسين وما يتبين **باب** **كوشك**
بضم الكاف وسكون الواو والشين وكاف اخرى محلة كبيرة باصفهان ينسب اليها احمد بن ابراهيم الباكسي
توفي سنة ثمان وسبعين وما يتبين **باب** **كيسر** الباء وتشديد اللام مقصور قرية كبيرة بظاهر حلب بينها
وبين نخسيل وهي عامرة اهله في ايامنا هذه وقد ذكرها البخاري
اقام كل ملتق الودق جباس على ديار بعل والشام ادريس
فيها لعلوة مصطاف وترشع من بانقوسا وبالا وبطياص
منازل انكرتنا بعد معرفة واوحت من هوانا بعد انايس
وقال الوزير ابو القاسم بن المغربي
حق قلبي الى معالم بابلا حنين المولة المشفوق
مطلبيا للهو والهوى وكنا من لحد العين والقلباء الهيف
حيث شطافونق مشرح طرفي والاسامي مومنتي واليتني
ليس من لم يسلم حنينا الى الاوطان ان شطت النوى بطريف
ذاك من شيمة الكرام ومن عهد الوفا المحب الموصوف
باب **لث** بضم اللام وتشديد التاء المشناه قرية بالجزيرة بين حران والرقعة ينسب اليها ابو سعد يحيى
ابن عبد الله بن الضحاك الباكسي مولد بني امية واصله من الرمي وهو ابن امرأة الاوزاعي سكن حران
وحدث عن الاوزاعي وابن ابي عمير ومالك بن انس وجماعة كثيرة ومات في اذكرة القاضي ابو بكر بن كامل سنة
سنة ثمان عشرة وما يتبين وهو ابن تسعين سنة **باب** **كيسر** الباء اسم ناحية منها الكوفة والحلة ينسب
اليها البحر والخر قال الاخفش لا ينصرف لثاينته وذلك ان اسم كل شيء مونث اذا كان نكلا وكان على اكثر
من ثلاثة احرف فانه لا ينصرف في المعرفة وقد ذكرت فيما ياتي في ترجمة بابلتون معنى بابل عند اهل الكتاب
وقال المفسرون في قوله تعالى يبابل قيل بابل العراق وقيل بابل دنيا وند وقال الحسن بابل الكوفة وقال ابو
الكدايون هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمان الاول ويقال ان اول من سكنها نوح عليه السلام وهو اول من
عمرها وكان نزلها بعقب الطوفان فصار هو ومن خرج معه من السفينة اليها لطلب الدفقا فاموا بها وتسلوا
فيها وكثروا ومن بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها المداين وانضلت مساكنهم بدجلة والفرات الى ان
بلغوا من دجلة الى اسفل كثر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم وهو الذي يقال له السواد وكانت
ملوكهم تنزل بابل وكان الكدايون جنودهم فلم تنزل ملكهم قايمة الى ان قتل دارا اخر ملوكهم ثم قتل منهم
خلق كثير فزلوا وانقطع ملكهم وقال يزيد جرد بن مهين دار تقول العجم ان الضحاك الملك الذي كان له زعمهم
ثلاثة افواه وسنة اعين بني مدينة بابل العظيمة وكانت ملكه الف سنة الا يوما واحدا ونصف وهو الذي
اسره افريدون الملك وصيره في جبل دنيا وندوا اليوم الذي اسره فيه بعنه الجوس عبد وهو المهرجاني قال
فاما الملوك الاول يعني ملوك البسطا وقرعون وابراهيم فانهم كانوا نزولا ببابل ولذلك بحت نصر الذي يزعم الخطا
السيرانه احد من ملوك الارض باسرها انصرف بعدما احدث بني اسرائيل ما احدث الى بابل فسكنها وقال ابو الحسن
عشام بن محمد بن مدينة بابل كانت اثني عشر فرسخا في مثل ذلك وكان بابها متحالي الكوفة وكانت الفرات تجري
ببابل حتى صرفها بحت نصر الى موضعها الان مخافة ان يهدم عليه سور المدينة لانها كانت تجري معه قال ومدينة
بابل بناها نبو نصر اسف الجبار واشتق اسمها من اسم المشتري لان بابل باللسان البابلي الاول اسم المشتري ولما استتم
بناها جمع اليها كل من قدر عليه من العلماء وبزعم ثني عشر قصر على عدد ابوابها وباسمائها ثم نزل عامرة

حتى كان الاسكندر هو الذي اخبر بها واحد منهم ابو بكر احمد بن مروان المالكي الديوري في كتاب الجاهل من تصنيفه
حدثنا اسماعيل بن يوسف بن محمد بن مهزيار قال حدثنا عمرو بن ناجية حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن ابن مالك قال لما حشروا الخواريق الى بابل بعث اليهم رجلا شرقية وغربية وقبيلية ويحرق
بجملتهم الى بابل فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له اذ نادى منا من جعل المقرب عن يمينه والمشرق
عن يساره واقصدا بيت الحرام بوجهه فله كلام اهل السماء فقال يعرب بن قحطان فليله يا يعرب
ابن قحطان بن هود انت هونك اول من تكلم بالعربية ولم يزل المنادي ينادي من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا
حتى افرقوا على اثنين وثلاثين لسانا وانقطع الصوت وتبلبلت الاسن سميت بابل وكان اللسان يومئذ
بابل ومبطل ملائكة الخير والشرو ملائكة الحيا والامان وملائكة الصحة والشقاء وملائكة الغنى وملائكة
الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجفا وملائكة الجهل وملائكة السيف وملائكة البأس حتى انتهى الى
العراق فقال بعضهم لبعض انتم قرا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة وقال ملك الحيا انا معك
فاجمعت الامة على ان الايمان والحياة ببلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ملك الشقاء انا اسكن البادية
فقال ملك الصحة انا معك فاجمعت الامة ان الشقاء والصحة في الاعراب وقال ملك الجفا انا اسكن المغرب
فقال ملك الجهل انا معك فاجمعت الامة على ان الجفا والجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام
فقال ملك البأس انا معك وقال ملك الغنى انا اقيم ههنا فقال ملك المروءة انا معك وقال ملك الشرف
انا معك فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق قلت هذا خبر نقلته على ما وجدته والله المستعان عليه
وقد روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل دعثان الفلوجة عن عجائب بلادهم فقال كانت بابل سبع مئة
في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة التي ينزلها الملك بيت فيه صورة الارض كلها راسيتها
وقراها وانهارها فمضى التوى احد يحمل الخراج من جميع البلدان فخرق ثيابه ففرقه وتلف ذروعه ومن جميع
ما في بلادهم حتى يرجعوا عما هو به فيسدد باصبعه تلك الانهار فتستد في بلادهم وفي المدينة الثانية حوض عظيم
فاذا جمعهم الملك لحضوه ما يدته حمل كل رجل من حوضه من منزله شرا يبخاره ثم صبته في ذلك الحوض فاذا
جلسوا للشرب شرب كل واحد شربة لذي حمله من منزله وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها فاذا غاب من
اهلها انسان وخفى امره على اهلها واحبوا ان يعلموا حتى صاحبه ام ميت ضربوا ذلك الطبل فان سمعوا له
صوتا فان الرجل حي وان لم يسمعوا له صوتا فان الرجل ميت وفي المدينة الرابعة امرأة من حديد فاذا غاب
الرجل عن اهله ولحيوان يعرفوا خبره على صحته انزل تلك المرأة فظفروا فيها روه على الحال التي هو فيها وفي المدينة
الخامسة اوزة من نحاس على عود من نحاس منصوب على باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوت الاوزة يصوت
بسمه جميع اهل المدينة فيعلمون انه دخلها جاسوس وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على المار فاذا
تقدم الحضمان وجلسا بين ايديهما غاص المبطل منهما في الماء وفي المدينة السابعة شجرة من النحاس ضخمة
كثيرة الغصون لا تظلم ساقيها فان جلس تحتها واحد اظلمت الى الف نفس فان زاد على الف ولو بواحد
صاروا كلهم في الشمس قلت وهذه الحكاية كما ترى خارقة للعادة بعيدة من المعهودات ولولم احدها فيما لا
احصيه من كتاب العلم لما ذكرتها وجميع اخبار الامم القديمة مثله والله اعلم بابليون الباء الثانية مكسورة ولا
ساكنة وباء مضمومة وواو ساكنة ونون هواسم عام تديار مصر بلغة القدماء وقيل هواسم موضع القسطنطين
خاصة فذكر اهل التورية ان مقام آدم كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل مقتاد قابيل فهرب قابيل باهلال
الجبان عن ارض بابل فسميت بابل بمعنى به الفرقة فلما مات آدم وبنوا دريس وكثروا ولد قابيل في تلك الارض واشدوا
ونزلوا من جبالهم وخالفوا اهل الصلاح ونسبوا بهم دعوى دريس ربه ان ينقله الى ارض ذات نهر مثل
ارض بابل فادى الانتقال الى مصر فلما وردوها وسكنها واستطابها اشتق له اسما من معنى بابل وهو الفرقة
فنامها بابليون ومعناه الفرقة الطيبة والله اعلم وذكر عبد الملك بن هشام صراحا لسيرة في كتاب التيجان
في النسب من تصنيفه بابليون كان ملكا من سبا ومن ولده عمرو بن امرئ القيس كان ملكا على مصر في زمن

ابراهيم عليه السلام وقال ابو نصر الهذلي وماذا يرجع بعد التحرق عني منهم وادى رهاط الى رجب
جلوا من تها محارضا وتبدلوا بككة بابليون والربط بالعقب
وقال كثير بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن مروان

فلست طوال الدهر ما عشت ناسيا عظاما ولا هاما له قد ارميت
جري بين بابليون والهضب دونه رباح اسفت بالثقا واستنبت
سقتها القوادى والرواح خطفة تدلن علوا والضحجة لميت

وقد اسقط عمران بن حطان منه الالف في قوله بذكر قوما من الازد نفاهم زياد بن ابيه من البصرة
وكان اتهمهم بملااة عدوه الى مصر فنزلوا من القسطنطين موضع يقال له الظاهر فقال

فساروا بحمد الله حتى احلهم بابليون منها الموجفات السوابق
فامسوا بحمد الله قد حاله وذهبهم مهامه شيد الجبال الشواحق
وحلوا ولا تزجوا سوى الله حده بدارهم فيها غنى ومرا فق
فامسوا بدار لا يفرع اهلها وجبرانهم فيها تجيب وغا فق

باب تحول بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الواو ولا م محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكوفة وهي
الآن منفردة كالقرية المنفردة ذات جامع وسوق مستغنية بنفسها في غرب الكوفة مشرفة على الصاد والله
الموفق باب المراتب هو احد ابواب دار الخلافة كان من اجل اربابها واشرفها وكان صاحبه عظيم المقدرة في
الامر واما الآن فهو في طرف من البلد بعيد كالمهجور لم يبق به الا دور قوم من اهل البيوتات القديمة وكان
الدور فيه غالية الثمن عزيزة الوجود في ايام السلاطين ببغداد لانه كان حرما لمن ياوئى اليه فاما الآن
فليس المسكن به قيمة ورايت به وراكثيرة احتاجوا اهلها وارادوا بيعها فلم يشترونها فباعوا انقاضها
وساحتها على من يعرض موضعها اخر والذى وجب ذكره لك كثرة بحثي ذكرها في التواريخ والاجار بابونيا بضم
الباء الثانية وسكون الواو وكسر النون وياو الف من قري بغداد منها ابو الفضل موسى بن سلطان بن
علي المقرئ الضرير الباقوني دخل بغداد فسمع بها وقراء القرآن بالروايات روى عن ابي الوقت السجري وغيره
ومات سنة تسع وتسعين وخمسمائة بابه من قري بخارا منهم ابراهيم بن محمد بن اسحاق ابو اسحاق الاسدي
البحاري ثباتي حدث عن نصر بن الحسن حدث عنه خلف بن محمد الخياط الباهي مثل الذي قبله قال الازهرى
الباهي ثغر من ثغور الروم وما اظنه اراد الا الباهي الذي هو عند الصادق بمنزلة الخليفة الامام يجب
عليه طاعته ومقامه بمدينه رومية وحكمه ساير في جميع بلاد الفرج ومن يقار بهد بابي تثنية باب
موضع بالبحرين وفيه قال قائلهم

انا ابن بوزين بابين وجم والخيل تخط الى قطر الاعم
وضبة الدخان في روس الاعم مخضرة اعينها مثل الرخم

باب تكروقات بخط الحافظ ابو عبد الله محمد بن البخاري صدقنا قرات بخط ابى القوام الحسن بن عبد الله
ابن بركا بن شافع الدمشقي قال اخبرنا القاضي ابو الفتح محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز الباكروفي
قلعة على شاطئ جيحون بقرا في عليه في جامعها حدثنا الامام محمود بن يوسف بن عطاء ذكر خبرا باجاسر
بالجيم ثم الحاء بعد الالف مضمومة كونه من كور بغداد في شرق دجلة منها النهر وانات باجاسر
مشدة والفر وادوها قرية في شرق مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامرة فيها سوق وكان نهر
الخوسر قد يجر بها تحت قنطرة بها بابة الى هذه الغاية وجاء معها مبنية على هذه القنطرة يتغير مرة
لباح بالجم قال احمد بن يحيى بن جابر مر على علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالانبار فخرج ليه اهلها فاهدايا
الى معسكره فقال اجعلوا الهدايا واجعلوها باجا واحدا ففعلوا فمروا موضع معسكره بالانبار فلباح الى الان
باجاسر بنت بفتح الجيم وضم الحاء المعجمة وواو ساكنة وسين مبهمة ساكنة ايضا ومنه قرية كبيرة من قري

أمر على فريسيين من مرونها أبو سهل النعمان الأكار بالباخوسى كان صالحا عابدا ذكره أبو سعد في شي
و قد لانه مات في رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة **باجرا** بفتح الجيم وتشديد الال والقصر قرية
كبيرة بين راس العين والرقعة قال أحمد بن العلي عليها سور وكان مسلمة بن عبد الملك قطع موضعها وجار
من أصحابه يقال له أسيد السلي فبناها وسورها وفيها بساتين تسقيها عين تنبع من وسطها يشرب منها
الناس وما فضل يسقى زرعها وهي قرب حصن مسلمة بن عبد الملك منها جند إلى القام الحضرى بن محمد
يعرف بابن يمينه وهو اسم جدته وكانت واعظا البلد تعرف بالباجرى وكان شيخا معظما بحران وخطيبا
وواعظا ومفتيا ولا هيل حزان فيه اعتقاد ظاهر صالح وكان نافذا في أمرهم مطاعا مع الحديث
ورواه عنه اجازة وريته غير مرة ومات سنة احدى وعشرين وستماية وقد استقر وباجرا ايضا من
قرى بغداد بنسب إليها أبو الحسن سلامة بن سليمان بن أيوب بن هارون السلي الباجرى حدث ببغداد
عن أبي يعلى الموصلى وعلي بن عبد الحميد الغضائرى وأبي عروبة الخرافى روى عنه أبو الحسن بن رزقويه
باجرا بالراء من قرى الجزيرة ايضا بنسب إليها أبو شهاب عبد القدوس بن عبد القاهر الباجرى روى
عن سفيان بن عيينه كذا ضبطه أبو سعد **باجرى** بضم الجيم وسكون الراء ونقح الباء الموحدة وقاف
قرية من قرى بين النهرين كورة بينا لبقعاء ونصيبين **باجرا** بفتح الجيم وسكون الراء وميم والفاء
مقصورة قرية من أعمال البلخ قربا لرقعة من أرض الجزيرة **باجرى** بالفاء من كتاب الفتوح باجر من
كورة قرب دقوقا **باجروان** أخرة نون قرية من ديار مصر بالجزيرة من أعمال البلخ وباجروان ايضا مدينة
من نواحي بابا لأبواب قرب شروان عند هاهن الحياة التي وجدها الحضرة عليه السلام وقيل هي القرية
التي استظم موسى الحضرة عليها السلام أهلها **باجرا** بفتح الجيم وسكون السين وراء والقصر بلدة في شرق
بغداد بينها وبين حلوان على عشرة فراسخ من بغداد وهي عامرة تكثر الخيل والأهل خرج منها جماعة
من أهل العلم والرواية منهم أبو القاسم عبد الغنى بن محمد بن حنيفة الباجرى كان صالحا وله شعر حسن
ورغبة في الأدب توفي سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وابنه أبو المعالى أحمد روى قطعة من كتب الأدب
وقال عبد الله بن الحر يذكروها

و يوم بياجرى هزمت وغودرت	جماعتهم صرعى لدى جابنا الجسر
فولوا سراعا هاربين كأنهم	رعيل نعام بالفلأشر ذر غير
و وجد على حايط مكتوب	
اقول والنفس لهوف حسرا	والعين من طول البكاء عثرى
وقد انارت في الظلام الشعرا	واحدت بنات نفوس الكثرى
يارب خلصنى من باجرا	وابدل بها يارب دار اخرى

باجرا بضم الجيم وفتح الميم وبساكنة وراء مقصور موضع دون تكريت ذكر الاخباريون ان عبد الملك
كان اذا هم بقصد مصعب بن الزبير بالعراق يخرج في كل سنة الى بطنان جيب وهي من ادنى قسرين الى
الجزيرة فيعسكر بها ويخرج مصعب بن الزبير الى مسكن فيعسكر بها جيرا من أرض الموصل كل واحد منهما
يرى صاحبه انه يقصده ولا يتم واحد منهما قصده فاذا اشتد الشنا وارتج النبل انصرف عبد الملك الى
دمشق ومصعب الى الكوفة وكان يقول عبد الملك ان مصعبا قد ادى الى الاجيراته والله موقد من عليه فقال
ابو الجهم الكافى اكل عام لك **باجيرا** تفرونا ولا تفيد خيرا
باجيس بفتح النون والسين مهملة كذا وجدت بخط ابى الفضل العباس بن على الصولى المعروف بابن برد
الخبار مضبوطا وهو بلد قديم يذكروا جيش من أعمال خلاط وهو من ارمينية الرابعة فتحها عياض
ابن غنم وهي في الاقليم الخامس لها سبعون درجة ونصف وعرضها اربعون درجة وسدس قال سمر
ابن مهلهل باجيس بلد بنى سليمان بها معدن الملح الاندلى ومعدن مغنيطسا ومعدن نحاس وبها بيت

الشج الذي يستخرج الدود والحيات من الجوف لان التركي خير منه وبنا فستين واستوخودوس ج
موضع بابل من أرض العراق في ناحية القف **باجرة** في خمسة مواضع منها باجة بلاد فريقية تعرف
بباجة النخلة سميت بذلك كثرة نخيلها وبنا فستين يومان حدثي من انزبه ان الخنطرة نزع فيها
كنا وبعاية وطل برطل بغداد يدرهم واحد فضة وقال ابو عبيد البكري ومدينة باجة فريقية مدينة
كثيرة البنا وجرى جبل يقال له عين الشمس في هنة الطيلسان يطرد حوايلها وفيها عيون الماء الهذ
ومن تلك العيون عين تعرف بعين الشمس وهي تحت سور المدينة والباب هناك ينسب إليها ولها
ابواب غير هذا وفي داخل البلد عين اخرى عذبة وحضنها انى مبنى بالصخر الجليل اتفق بنا ويقال له
من عهد عيسى عليه السلام وبها حمامات ماؤها من العيون وفناء وكثيرة وهي داية الدجن والغيم كثيرة
للمطار والاندال ما تصحى وبها يضرب المثل في كثرة المطر وبها نهر من جهة المشرق يجي من جهة الجنوب
الى القبلة على ثلاثة اميال منها وحولها بساتين عظيمة تظرف فيها المياه وارضها سودا مشقة تجود فيها
جميع الزروع وفيها حمص وفول قل ما يوجد مثله وتسمى باجة هن هري فريقية لربع زرعها وكثرة ارضها
فيها ورخصها فيها محلت للبلاد وامرعت واذا كانت اسعار القير وان نازلم تكن الخنطرة بها قيمة وربما
اشترى وقر البعير بها من تمر بدمهين ويروها في كل يوم من الدواب والابل العدد العظيم الالف والاكث
لنقل الحيرة منها فلا يزيد في سعرها ولا ينقص وامتن أهل باجة في ايام ابى يزيد بخد بن كندار بالقتل
والسبي والحرق وقال الرازي في ذلك

وبعدا باجة ايضا انسدا	واهلها جلى ومنها شر دا
وهدم الاسوار والمعمورا	والدور قد فثش والقصورا

ولم تزل الناس يتناقصون في ولاية باجة وكان المتداولون لذلك بنوا على بن حميد الوزير فاذا عزل
منهم واحد لم يزل يسعى ويتلطف ويهادى ويتاحق حتى يرجع إليها فقتل بعضهم لم ترعون في ولايتها
فقال لاربعة اشيا لم تحب عذبة وسفر رجل زاقه وعنب بلطه وحوت درنه وبها حوت بورى ليس في الافاق
له نظير يخرج من الحوت الواحدة عشرة ارطال شحم وكان يحمل الى عبيد الله يعق المناقب بالمهدى جده مملوك
مصر حوفا في العسل فيحفظه حتى يصل طريا وينسب الى باجة هن ابو محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى البجلي
أصله من باجة فريقية سكن اشبيلية كذا نسبته ونسب ابنه باجر احمد بن عبد الله ابو موسى محمد بن عمر
الاصبها في وابو بكر الخافى في الفصل ونسبه ابو الفضل محمد بن طاهر الى ناحية الاندلس قال ابو سعد وقد
رد ذلك عليه ابو محمد عبد الله بن عيسى بن ابي جيب لها قفا الاشيلي قال انه من باجة فريقية فاما الخافى
عبد الغنى بن سعيد فانه قال في قرينة الناجى بالنون وابو محمد احمد بن عبد الله الباجى الاندلسى من اهل العلم
كتب عنه وكتب عنه ووالا بنى عمر هذا من جملة المحدثين كان يسكن اشبيلية ولم يره وقال غيره روى عنه
ابو عمر بن عبد البر وغيره ومات قريبا من سنة اربعماية واما ابو الوليد بن الفرض فانه قال عبد الله بن
محمد بن على بن شريعة النخلى المعروف بالباجى من اهل اشبيلية يكنى باجر سمع باشبيلية من محمد بن عبد الله
ابن الخوق وحسن بن عبد الله الزبيرى وسيد ابى الزاهد وسمع بقرطبة من محمد بن محمد بن عمر بن لبانة
وذكر غيره ورحل الى البيرة فسمع بها من محمد بن قيس كثير وكان ضابطا لرواية صدوقا حافظا للحديث
بصير معاينه لم الق فمن لقينته بالاندلس احدا افضل عليه في الضبط واكثر في وصفه ثم قال وحدث
اكثر من خمسين سنة وسمع منه الشيوخ اسماعيل بن اسحاق واحمد بن محمد الجزار الاشيلي الزاهد وعبد الله
ابن ابراهيم الاصيل وغيرهم قال وسالته عن مولد فقال ولدت في شهر رمضان سنة احدى وتسعين
وما تيسر ومات في سابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثماية وقال عبد الله المسخير
عن الامام بن الفريسي ذكر باجر هذا وهذا الامام عبد الغنى ذكره باجر ونسب وحدث من الاماميين
واحد من ارحلين الى باجة فريقية وقد صرح بانها من الاندلس وحدث عن فريقية فقول بن طاهر والله اعلم

والذي صحت له نسبة الى باجة افريقية بغير خلاف فابولحقت عن محمد بن غلاب المقرئ البجلي في
ابو صاهر سنفي من باجة افريقية وكان من قبل لقران رجلا صالحا قال وسانته عن موكه فذل
في سنة اربع وثمانين واربعمائة باجة افريقية لباجة الاندلس وتوفي سنة عشرين وخمسين
في صفر وتبع عنه شيوخ كثيرة وصاحب عبد الحق بن محمد بن حارون السبكي وعبد الجليل بن مخلوق وغيرهم
وابا جة اريت افريقية ايضا وقران بخط الحسن بن رشيق مولد في شاعر لا فريقي في يومين
في معصية من اهل باجة اريت با ساحل من كورة وصنفه وبها النشأ وادب وكان من تلامذة محمد بن
سعيد البصري وكان يديها هجلا لا يتقي دابة وهو القائل في حياته الريني وكان موافقا بغيره
ابا حاتم سد من اسفلك بشي من الشطر من مزللك

باحث بك السنين المهلة وبساكنه ونا مثلثة واف محلة كبيرة من محال طلب في شمالها ينسب
اليها قوم واهلها على مذهب السنة با حشا بسكون الميم والشين بمئة قرية بين ونا والحظيرة
بها رقة المطلب في ايام الرشيد وهو المطلب بن عبد الله بن مالك الحزلي ينسب اليها من المتأخرين
احمد بن علي المقرئ البجلي سمع ابا عبد الله بن حارون الرشيد لصر يقيني وحدث عنه ومات في
العشرين من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وخمسين وروى محمد بن الجهم السري عن القران ابا الحسن
علي بن حمزة كان المقرئ الفخما امام كان اصله من با حشا هذه وانه رحل الى كوفة وهو غلام
بعض الحاشية ونفع الدال ويا ساكنه ودال اخرى مقصور قرية كبيرة كالمدينة من عشرينون في شرق
مدينة الموصل والغالب على اهلها النضلية با حشا في نفع الحاء وسكون الرا وراي كورة ذات قري
كبيرة واهلها با دهره لانها مذهب لرباج وهي باللغة النملوية تشتمل على مائة وثمان وستين قرية
فصبتها ما بين سبع منها جماعة كثيرة من اهل الادب والفقه والشعر منهم علي بن الحسن باخرزي صاحب
كتاب دمية النصر وابوه كان ادبيا فاضلا وهي بين نيسابور وها با حشا ابا الرا موضوع بين الكوفة
واسط وهو الى الكوفة اقرب قالوا بين با حشا والكوفة سبعة عشر فرسخا بها كانت الوقعة بين صحاب
الي جعفر المنصور وراهم بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقتل ابراهيم هناك فقبرو
به الى الان بزار وياها عني دجبل بقوله

وقبر بارض الحوزجان محله وقبر با حشا امدى العزبات
با حشا بختاين قلعة من اعمال زوزان من اعمال الموصل با حشا من قري مصر من ناحية الشرقية بلأما
الدال مهلة قرية من قري حلب من ناحية عرار ذكرها في حديث آدم عليه السلام بادران بالراء والف
ونون من قري صفهان ثم من اعمال نابين منها ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن محمد البادراني مات في ذي الحجة
سنة عشر وخمسين بادران يا بين الانفين طسوج بالنهر واهلها وهي بلدة بقرب با كسا يا بين البند
يحبين ونواحي واسط منها يكون انما القسب ليا بس الغاية في الجودة والي ليس ويقال انها اول قرية
جمع منها الخطيب لئلا ابراهيم عليه السلام وينسب اليها ابو المكارم المبارك بن محمد المعري البادراني حدث
عن ابي الخطاب نصر بن احمد بن البطر والي الحسن بن علي بن محمد بن العلاف وغيرهما شيخ صالح صحيح السماع
سنة ست وستين وخمسين وبوسف بن سهل البادراني روى عنه ابو الفرج احمد بن علي الحسن بن علي القاسمي
شيخ القاسمي ابي يعلى الراسطي وجميل بن يوسف بن اسماعيل ابو علي البادراني تولى كراخ با نياس من ارض
دمشق سمع بدمشق ابا القاسم بن ابي العلاء وطاهر بن بركات الخشوعي وحدث عن ابي الحسن محمد بن محمد بن
حامد القاسمي البادراني وابي بكر زكريا بن عبد الرحيم بن احمد البخاري سمع منه غيث بن عيسى بيا نياس وقدم
دمشق سنة خمس وستين واربعمائة وتوفي بالكوخ في شهر ربيع الاخر سنة اربع وثمانين واربعمائة قال
غيث حدثنا جميل بن يوسف البادراني حدثنا محمد بن محمد بن حامد بن شيبان بادران في كتاب الحافظ ذرية البلاء
ذرية بليهم وليست ما دريا وادري واصرف فلم تحقق الى انهما ينسب هذا بادران بكسر الدال المهلة وسين غير

مكة سمع موضع بالمغرب قال ابو طاهر احمد بن محمد سمعت ابا الحاج يوسف بن عبدون بن حفاظ الزناقي بالاسكندرية
يقول سمعت ابا عبد الله البادي البقيع وهو من بادران فارس لامن بادران الزاب وبادران فارس على البحر قرب
فارس قال سألني ابو اسحاق الجبال بمصر ان سمع عليه الحديث وقال اني كبير السن كثير استماع عالي الاستاد
وعبد الله بن خالد الجبال البادي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن بسطام الجبال الذي روى عن عبد الله
بن محمد بن ابراهيم بن عبد وسحدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن شيخ لاوي عبد الله محمد بن سعدون بن
علي بن قري بادران بفتح الدال ونون من قري سمرقند وقيل من قري بخارا منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن جعفر
بن غزوان البادي البخاري توفي في صفر سنة سبع وستين وما بين بادران والوار والراء ويا والف
طسوج من كورالستان بالجانب الغربي من بغداد وهو اليوم محسوب من كورة نهر عيسى بن علي ومنها
نخستيه والحارثية ونهرارما وفي طرفه بنيت بعض بغداد منه القرية والخبي الرقة قالوا كل ما كان
في شرق القرية فهو بادران وما كان في غربها فهو قطربل وقال ابو القاسم احمد بن محمد بن موسى بن لفرات
من استقل من الكتاب بباد وريا استقل بديوان الخراج ومن استقل بديوان الخراج استقل بالوزارة وذلك
لان معاملاتها مختلفة وقصبتها الحاضرة والمعاملة فيها مع الامراء والوزراء والقواد والكتاب والاشراق
ووجه الناس فاذا ضبط اختلاف المعاملات واستوفى على هذه الصلوات صلح الامور اكبر روقا
بذكره وريا فغيرها بتعبير من كسر الراء ومدة الالف فقال

فداء ابي اسحاق بن قنصى واسترقى	وقلت له غنى فداء ومغنى
اطبت واكثرنا العطاء مستحيا	فقط ناميا في نغز عيش واكثر
واديت في باد وريا ومكن	خراجي في حيتي كبار ويصير

وقد نسب لمحدثون اليها ابا الحسن بن علي بن احمد بن سعيد البادراني حدث عن مقاتل عن ذي النون المصري
روى عنه ابن جهمم وكان قد كتب عنه بادران وريا بادران روى بفتح الدال وضما موضع في سواد بغداد
ذكره الاعشى فقال حل اهل ما بين دزنا قبادو لي وحلت علوية بالتحال
وقيل بادران الى موضع بطن فلي من ارض اليمامة فمن قال هذا روى بيت الاعشى دزنا بالنون لانه موضع
باليمامة ببادية صند الحاضرة من قري اليمامة وتسميتها بذلك سبب ذكرته في حجر اليمامة وسميت البادية
في اصل الوضع بادية لبروزها وظهورها وهو من بدا الى كزباد اذا ظهر بادران في ذلك الموضع
ونف ونون هو اسم اردبيل المدينة مشهورة بادران بجان نشاها فبروا احد ملوك لفرس الاول بادران
بكسر الباء الموحدة وبساكنه ونون قرية كبيرة كالبلدة تحت واسط على صنفه دجلة منها جماعة من البخاري
المعز بن منها من رواة العلم ابو الرضا محمد بن مسعود بن الرقطة البادراني سمع من ابي بكر بن يحيى بن محمد بن
ابن جابر الفارقي وقاضي المارستان توفي سنة اثنين وتسعين وخمسين الرقطة بالراء والفاق والطا
المهلة والراء مشددة بادران من قري صبهان وقيل من قري جرباد فان ينسب اليها الحسن بن ابي سعيد بن الحسن
البقيع البادراني مات بعد سنة ثلاث وستين بادران غيس بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وبساكنه وسين
مهلة ناحية تشتمل على قري من اعمال هراة ومرو الروذ وقصبتها بون وباسين بلدان متقاربتان رايتهما
غير مرة وهي ذات خيبر وخص بها شجرة لفتق وقيل انها كانت دار ملك الهياطلة وقيل اصلها
بالفارسية بادران معناه قيام المرح وهو بادران المرح لكثرة الرياح بها ونسب اليها جماعة من اهل الذكر منهم
احمد بن عمرو البادراني غنص قاضيها روى عن ابن عيينه بادران بالنون من قري خابران من اعمال رخس منها
ابو عبد الله البادراني شاعر مجود كان يمدح البلخي الوزير وغيره وكان ضريفا ذكره الحاكم ابو عبد الله في تاريخ
نيسابور البادراني بفتح الباء بخان الذي يطبخ من قري مصر من كورة تونس بادران اليها في الحب ينسب
ابن الحسن البادراني الفخمي المصري كان في ايام كافور بادران بفتح الدال والوار وسكون الراء ودال مهلة
اسم مدينة كانت قرب واسط بينها وبين البصرة خرب والاهة الغاية يسمون بجلة البصرة العظمى بادران

تسمية بهذا الموضع والله اعلم **بارق** بالراء والفاء وباء موحدة اسم لناحية كبيرة واسعة وراء قهرجيج
ويقال قاربا ايضا بالفاء وقد ذكر في موضعه واليه ينسب ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري صاحب كتاب
الصالح في اللغة وخاله اسحاق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب اللغويان وابو بكر يحيى بن احمد اديب
البارقي والحكيم الفيلسوف ابو نصر الفارابي احدى اللغة كما قال ابو سعد ولا يعرفه انا باران بالنون
من قري مرو ويقال لها دزة باران منها حاتم بن محمد بن حاتم البارقي **بارج** قيل هو تل بينه وبين الناحية
بما وراء النهر في طرف بلاد الترك اربعون فرسخا حوله الف عين تجري من المشرق الى المغرب ويسمى بركوب
آب ائمه المفلوطين تصاد فيه التدايح السود **بارجان** يكون الراء من قري خايلجان من اعمال اصفهان
باردين بكسر الراء المهملة وياه ساكنة وزاي من قري بخار منها ابو علي الحسن بن الفضل بن مطهر بن
هشاد الباردي بن يحيى بن ابي رماق في شعبان سنة ست وعشرين وثلاثمائة بارمن قري ينسابور ينسب اليها الحسين
ابن نصر النيسابوري ابو علي الباردي حدث عن الفضل بن احمد الرازي حدث عنه ابو بكر بن ابي الحسين الحيري
ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة وسوق الباردي باليمن بين صعده وعثرو هو على التمديد بين المحصوف
والميناء وقيل الباردي قبلي توراب وشريفنا شامي يسكنها بني راجع من خولان قضاة وقال الامير نصر
ابن مأكولا عبد الله بن محمد بن الربيع بن خالد بن معدان يعرف بالباردي وليس من بارينسابور وهو قرابة
قطيبة بن شبيب **بارسك** بكسر الراء وسكون السين المهملة وفتح الكاف والثاء مثلثة من مدن الناحية
منها ابو احمد احمد بن حماد الناصبي لبارسكي **بارق** بالفاء ما بالعراق وهو الحد من القادسية الى البصرة
وهي من اعمال الكوفة وقد ذكرها الشعراء فاكثروا وقال الاسود بن يعقوب
اهل الخورنق والتدير وبارق والعصر دما لشرقات من سندان

وبارق ايضا في قول مويج السدوسي جبل نزل سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو ومريقياء بن عامر ما السماء
بن حارثة بن ارميا القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وهم اخوة الانصار وليسوا من غسان وهو بهامة
او اليمين وقال ابن عبد البر بارق ما بالمرأة فمن زله ايام سيل العرم كان بارديقا فنزل سعد بن عدي
ابن حارثة وابناء اخيه مالك وشبيب ابن عمرو بن عدي ضموا بارقا وقال ابو المنذر كان غزية بن جشم
ابن معاوية بن بكر بن هوازن ندبا لربيعة بن خنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم فشرى يوما فدي ربيعة
على غزية فقتله فسالت قيس خندف التي فابت خندف فافتكوا فنهزم قيس ففترقت فقال
فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن خزيمة

اتنا على قيس عشية بارق ببعض حديثات لصقال بوانك
ضربناهم حتى تولوا وختيت منازل حيزت يوم ذاك لما لبت
قال فصنعت قيس من نهامة طالعين لي نجد فهذا دليل على ان بارق موضع بهامة نص وقال هشام في
موضع اخر واقامت خشم بن غمار في منازلهم من جبال المرأة وما والاها وقاربها من البلاد في جبل يقال
له شق وجبل يقال له بارق وجبال معها حق مرت بهم الازد في سيرها من ارض سبا وتفرقهم في البلدان
فقالوا خشمنا فانزلوهم في جبالهم واجلوم عن مساكنهم ونزلها ازد شعوة غامد وبارق ودوس تلك
القبائل من الازد فظهر الاسلام وهم اهلها وسكانها وبارق الكوفة اراد ابو الطيب بقوله
تذكرت ما بين العذيب وبارق تجرعو الينا ويجري السوابق

وبارق ذكر من اركان عارض اليمامة وهو جبل وبارق نهر سبأ الجنة في حديث بن عباس ذكره ابو حاتم في
التقاسيم والافعال في حديث الشهاد **بارك** يكون الراء وفتح الكاف والثاء مثلثة قري من قري شرس
ثم حوت الى سمرقند منها ابو سعيد احمد بن الحكم بن خنثان بن عرج المعلم البارقي سمع موسى بن هارون القزويني
بارما بكسر الراء وتشديد الميم جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف بجبل جمر بن عوزان في محيط الدنيا
قال ابو زيد وجبل بارما جبل تشقه دجلة عند السن والسن في شرق دجلة فجري دجلة بحا فتيه في الماينة

عيون للقار والتقط وجبل بارما تمتد على وسط الجزيرة مما يلي المغرب والمشرق حتى يتصل بكرمان وهو
جبل ما سبذان وبارما ايضا قرية في شرق دجلة الموصل واليه ينسب السن فيقال سن بارما بارما بان
يسكون الراء ونون وبين الالفين باء موحدة وذلك بجري في اخره محلة بحر وعند باب شارسنان منها ابو الهيثم
وقيل ابو القاسم برقع بن الهيثم البارما بادي كان امام محلة وكان مولد الفخار بن مزاحم يروي عن عكرمة وعمر
ابن دينار **بارين** بالياء الموحدة والفاء وراء هكذا يتلفظ به عوام مصر ويكتب في الديوان يوريناره وهي بلدة
قرب دمياط على خليج اشموم والبساط **بارجان** بكسر الراء وسكون النون وجيم والفاء ونون بلد بالبحرين
فتحه العلاء بن الحضرمي سنة ثلاث عشرة او اربع عشرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبارجان قرية
وبها خان وعين قرب سنجار **بارق** وافتح الراء وتشديد الواو وهو اسم مدينة حلب بالسريانية وقد ذكر في
حلب بارق وبقسم الراء وسكون الواو والذال موحدة من قري فلسطين عند الرملة منها ابو بكر لحد بن محمد بن محمد
ابن بكر البارودي **باروس** بالسين مهملة من قري ينسابور على بابها ينسب اليها ابو الحسن سلم بن
الحسن البارودي ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية وقال من قدماء الصوفية ينسابور بحجاب
الدعوة استاذنا حمدون القصاب **باروشيا** الواو والسين ساكنان ناحيتان من سواد بغداد يقال لها
باروشما الاعلى وباروشما الاسفل من كورة الاستان الاوسط **باروشه** الشين معجمة مدينة في غربي سرقسط
من نواحي الاندلس شرق قرطبة تقرب من ارض الفرجة وهي اليوم في ايديهم ولها بسط وحصون **الباراة**
بلدية وكورة من نواحي حلب وفيها حصن وهي ذات بسايتين ويسمونها زويرة الباراة والباراة ايضا اقليم من
نواحي الجزيرة والحضرة بالاندلس فيه جبال شاذنة وثاوت من اهلها فتن قديما وحديثا وهو بلد غمر لا بد زرع
بارين بكسر الراء وياه ساكنة ونون والعامية تقول بقرين مدينته حسنة بين حلب وحماء من جهة المغرب قال

باري بكسر الراء قرية من اعمال كواد من نواحي بغداد وكان بها بسايتين ومنتهيات بقعدها اهل البطالة في الخمين
ابن الفخار الخليل احب الفنى من نخلات باردي وجوسقها المشيد بالصفينج
ويجني تناوح اركسيها التي برج حوزان وشيخ
ولم انسى مصانع السكارى ونادبة الحمام على الطلوح
وكاساني بين عقيد مانيك تزين صفاته غرر المديح

باريدي بفتح الراء وسكون الباء الموحدة وال مهملة مقصور وكورة قرب باردي من ناحية جزيرة ابن عمر
وباريدي في غربي دجلة وباريدي في شرقية كورتان متقابلتان وباريدي هو اسم قرية في قبالة جزيرة ابن عمر
سميت الكورة باسمها بها وبالقرية منها جبل الجودي وقرية ثمانين وهي في قصة سفينة نوح عليه السلام
ينسب اليها ابو علي المشي بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي يعرف بالباريدي جدي بعلج احب بن علي بن المشي
سكن بغداد وحدث بها وتوفي سنة ثلاث وعشرين وما بين وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد
يقردى وباريدي مصيف ومرجع وعذب يحكي السليل برود
وبغداد ما بغداد اما ترا سبها فحجي واقاربها فشدد يد

بارمن قري مرو على ستة فراسخ منها ينسب اليها غير واحد منهم ابو ابراهيم زباد بن ابراهيم البارقي الذي اهل الراء
وبار ايضا قرية بين طوس وينسابور خرج منها جماعة اخري وتعرف فيقال لها فان بالفاء منها ابو بكر محمد بن ربيع
ابن دواخل البارقي وبار للراء قرية من نواحي الزوزان الاكبراد التميمية والزوزان ناحية ذكرن **بارق** بكسر الراء
وسكون القاء والمنا فوقها نقطتان من قريما صفهان بارق كل الراء ساكنة والكاف مضمومة واللام مشددة
قال ابو سعد بلدة على البحر باسفل البصرة ولا يعرفها انا ونسب اليها ابو الحسن محمد بن يحيى الباركي المعروف بـ **بارق**
الصيرفي ومات بعد سنة عشرين واربع مائة ومحمد بن عبد الرزاق الباركي واخوه علي من تلاميذ ابي اسحاق الشيرازي
فتحا بارق بسكون الراء وفتح الكاف وسكون النون بلدة بين كاشغر وخن من بلاد الترك منها احمد بن محمد بن

ينوي في شرق دجلة لها نهر جاري يسقي بساتينها وتدار به عدة ارجاء وبها دار امامة ويشق النهر في وسطها
والغالب على شجر بساتينها الزيتون والنخل والتاريخ ولها سوق كبير وفيه حمامان وقسارية يباع فيها البز
وفيه جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ ابو محمد الرازي الزاهد وبينها وبين الموصل ثلاثة فراسخ اربعة
او اكثر اهلها نصاري والى جنبها قرية اخرى كبيرة ذات سوق وبساتين متصلة باعقوبا قال ابو سعد قرية
بالى النهر وان كان لى الخطيب قال وطنى غير يعقوبا القرية المشهورة التى على عشر فراسخ من بغداد فان كانت
تلك فعليه الحق فيها الا لى شبا ليها ابو هشام الباعقوبى يروى عن عبد الله بن داود الحرى باعينا ناياب
ساكنة ونون والف ويا مثلثة والى اخرى قرية كبيرة كالمدينة فوق جزيرة بن عمر ولها نهر كبير يصب في
دجلة ولها بساتين كثيرة وهي من ارض الموصل تشبه بدمشق ذكرها ابو تمام في شعره فقال
لو لا اعتمادك كنت ذا مندوحة عن برتعيد وارض باعينا نا
باغاية الفين مائة والف ويا مدينة كبيرة فى أقصى افريقية بين مجانة وقسطينة الهوا ينسب اليها
احمد بن على بن احمد بن محمد بن عبد الله الربيعى الباغايى المقرئ يكنى ابا العباس دخل الاندلس سنة ست
وسبعين وثلاثمائة وقدم للاقرار بالمسجد الجامع بقرطبة واسناده المنصور ومحمد بن ابي عامر لابن عبد الرحمن
ثم عتب عليه فاتصاه ثم رآه المويدي بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية الى خطبة الثوري بقرطبة
مكان ابي عمر الاشيلي الفقيه وكان من اهل العلم والفهم والذكاء وكان لا نظير له في علوم القرآن على مذهبه لان
روى بمصر عن ابي الطيب بن غلبون وابي بكر الادقوى وتوفى لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة احدى
واربع مائة ومولده باغاية ستة وخمسة واربعين وثلاثمائة وقرأت في كتاب لا يكر الخطيب باسناده الى ابي بكر
محمد بن احمد المفيد الجرجاني انشد في الحسن بن على الباغايى من اهل المغرب قال انشد في بن حمد المغربي مختصا
لا مصحح بالحديث ادى الخير في الدنيا يقل كثيرا وينقص نقصها والحديث يزيد
فلو كان خيرا كان الخير كله ولكن شيطان الحديث مرسيد
ولا بن معين في الرجال مقالة سبيل عنها والمليك شهيد
فان تلك حقا ففى في الحكم غيبة وان تذكروا فالقصاص شديد
بالى بقر الفين المائة والى موضع باعش بالسين مائة من قرى جرجان في حساب ابي سعد منها ابو القاسم
احمد بن موسى بن عمران المستملى الباغايى الجرجاني يروى عن ابي نعيم الاسترابادى باغ قرية بينها وبين مرو
فرسخان يقال لها باغ وزيد منها اسمعيل الباغايى يروى عن الفضل بن موسى باغ قرية بينها وبين مرو
ينسب اليها ابو على الحسين بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد الباغايى الحافظ البشارى يروى سمع ابا سعيد الخدري
باغيا باغ الفين ساكنة بالثون وبين الفين باغ موحدة احسبها من قرى مرو منها ابو عمرو ومحمد بن عبد الله
ابن محمد الباغايى باغى الزاهد باغى بقر الفين وسكون الثون قال تاج الاسلام اظنها من قرى واسط ينسب
اليها ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف بالباغى كان حافظا عارفا بالحديث توفى في ذي الحجة سنة
اثنين عشرة وثلاثمائة واخوه ابو عبد الله محمد بن محمد حدث عن شعيب بن ابي بصير يروى عنه ابو الحسين
محمد بن المظفر الحافظ وذكر انه سمع منه بالموصل باغون بضم الفين بلدة من عمل يوشج من نواحي هراة ذكرها
في الفتوح فتحها المسلمون في سنة احدى وثلاثين عنوة باغية مدينة بالاندلس من كورة البيرة بين الغرب
والقنطرة منها وفي قبلي قرطبة مخوفة عنها يسير ولما فيها خاتمة عجيبه فانه يقع حجر في حافات جدوله التى
يكثر فيها جربة يجود فيها الزعفران ويجعل منها الى البلدان وبين باغية وقرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن
ابن احمد بن ابي المطرق عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة قال بن بشكو الامله من باغية استقناه الخليفة
هشام بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية سنة اثنين واربعماية وكان من افاضل الرجال وكان قد عمل القضا
على عدة كورة من كورة الاندلس وكان محو السيرة جميل الطريقة وكان لا غلب عليه الادب والرواية وكان قليل
الفقه ثم واصل الاستعفاء حتى اعفاه السلطان في رجب سنة ثلاث واربعماية باغى بالفاء والخاء مائة

مشددة قرية من اعمال بينوى في شرق الموصل با قد يسكون الفاء بلدة بكرمان على طريق شيراز من ابلد
الحارة روى ابو عبد الله اسمعيل بن عبد الله الفارسي عن جماعة من اهلها با ف من قرى خوارزم منها محمد
ابو عبد الله بن محمد الباغي الايب الفقيه الشافعي وقال الخطيب هو بخاري وله ادب وشعر ما ثورمان
ببغداد سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو القائل
على بغداد معدن كل طبيب ومعنى نزهة المنزه هينا
سلام كلما جرحت بالحظ عيوننا المشتبهين المشتبهينا
دخلنا كارهين لها فلمنا القناها خرجنا كارهينا
وماحت الديار بنا ولكن امر العيش فرقة من هوبنا
ثلاثة ما اجتمعن في احد الا واسلمنه الى الاجل
ذل اغتراب وفاقة وهوى وكلها سابق الى مجمل
يا عاذل العاشقين انك لو انصفت رفعتهم من العذل
فانهم لو عرفت صورته عن عدل العاذلين في شغل
با فكي بفتح الفاء وتشد الكاف المفتوحة مقصورا حية الموصل من ارض بينوى قرب الحاذر شغل على قرى
يجمعها هذا الاسم ومن قراها تلى عيسى وهي قرية كبيرة بيت ديم والقادسية والزراعة والسعدية با فكي
بكسر القاف والهمزة والف ورا مفتوحة مقصور من قرى بغداد قرب اوانا بينها وبين بغداد اربعون
ميلا ويعمل بها ثياب من القطن غلاظ صفاق يضربها هل بغداد بها المثل منها ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد
الباقدرى الضربى احد الحفاظ قدم بغداد في صباه فاستوطنها الى ان مات بها سمع ابا محمد سبطا في منقول
الخطاط المقرئ ابا الفضل بن ناصر ابا المعالي الفضل بن سهل الحلبي ابا الوقت وجماعة غيرهم وكان حريصا
ذاهمة في الطلب سمع منه اقراة لحفظه وثقته ومعرفته ومات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمماية
ودفن في مقبرة باب البصرة قرب رباط الزوزي وابنه محمد بن محمد بن محمد الباقدرى سمع الكثير با فادة
والده قيل ان سمع ثبت مسوعة كانت اربعة عشر جزءا سمع من بن الحشاش ويحيى بن ثابت البقال وابي زينة
ابن المقدسي وكان خطاط يسكن القرية بدار الخلافة ولم يرزقا الرواية توفى في جمادى الاولى سنة اربع وستمائة
با فكي بفتح القاف وسكون الدال ورا مقصور من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان منها الحسين
بن على بن محمد بن عبد الله الضربى الباقدرى المقرئ سمع الحديث من اربع ابي عبد الله الحسين بن محمد الدباس
وابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وغيرهما وروى عنهما وكان صالحا ومات في شهر ربيع الاول
سنة اثنين وثمانين وخمماية با فكي بفتح القاف وسكون الراء والخاء مائة من قرى بغداد من نواحي
النهر وان نسب اليها جماعة من رواة الحديث وغيرهم ومنهم ابو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن جعفر
الباقدرى الناقدا الصيرفي البغدادي كان من اهل بيت علم وحديث وقضا وعدالة مات في شهر رمضان سنة
احدى وثمانين واربعماية عن اربع وثمانين سنة با فكي بكسر القاف وفتح الدال مال الالف كذا يخفى اسمها
فما كتب واهلها يقولون فردى وينشدون بقردى وبازيدى مصيف ومرج
وقد وصفت في بازيدى الباقرة من قرى اليمامة وهما باقرتان با فكي بضم القاف وسكون السين
ويا والف ويا مثلثة والى اخرى ناحية بارض السواد من عمل باروسما وقع عندها ابو عبيد القاسم
بالجاء لوس صاحب جيش الفرس فزمره وذلك في سنة ثلاث عشرة للهجرة في ايام عمر رضى الله عنه با فكي
ويقال با فكي من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قنطرة الباشا الحسين بن على الكا بالادى كرت في
كتاب الادب با فكي بضم القاف وسكون الطاء ونون ويا وبين الفين كبريها بالبندنجين وقد وصفت
في البندنجين با فكي بضم القاف وسكون الطاء ونون ويا وبين الفين كبريها بالبندنجين وقد وصفت
من الجانب الشرقى في أقصى النهر وان قالوا لما عمى بلادهم ونقل الناس وكان من نذلة الى بادرا وبكاسيا حكة

والجاء من قبلها بنسب ابو محمد عباس بن عبد الله بن ابي عيسى الباكستاني ويعرف بالترقي حاد في الحديث قوفي سنة
ثماد وستين وما يتين **بالكلية** من قري اربل منها صد يقنا الفقيه ابو عبد الله الحسين بن شروين بن ابي بشر
المالكي الباكلي تفقه للشافعي واعاد في عدة مدارس في الموصل وحلب وسبع الحديث من جماعة وهو شاعر مناظر
فاضل والجلالي نسبة الى قبيلة من الاكراد **بالكلية** بضم الكاف وسكون الواو وباء مفتوحة بلاد من نواحي الاندلس
من نواحي لشرون في عين نطف عقيمة تبلغ فيها الشجر في كايوم اندرهم واذ جانب عين اخرى تسيل بنفس بين
كدم من سبق لا ينقطع يار ولا نهار تبلغ فيها الشجر من الاول وحديث من ثوبه من النجاة رآه هناك رضى
لانزال نضرم نارا واحسانا دارا سقطت فيه من بعض الناس فمضى لا تنقضي لان ما فيها معدنية بالكلية
بشدة بد لك فحسن بالاندلس من نواحي برشتر هو اليوم بيد الفرج بالام من قري مرو والجمع بسمونها
كوالا المشهور بالنسبة اليها ابو الحسن عمارة بن عتاب بن ابي حبيب بن مبارك بن لدية تخلص لغيره باليامة
عن الحنفى بالاس بلدة بالشام بين حلب والرقبة سبت فيها يذكروا بالس بن الروم بن اليقين بن سام بن فرج وكان
على شفة الفرات الغربي فلم تزل الفرات تشرق عنها قليلا قليلا حتى صار بينهما في ايامنا هذه اربعة اميال وقل
مخجون طول بالس نحو وستون درجة وربع وعرضها ست وثلاثون درجة وفي في الاقليم الرابع قال ابو بكر
وسا عبد الله حتى تزل عراجين وقدم مقدمته الى بالس وبعث جيشا عليه حبيب بن مسلمة الى قاصرين
فكانت بالس وقاصرين لا حزين من اشراخ الروم اقطعا لقري بالي بالقرب منها وجعلوا حافطين ما بينهما
وبين مدن الروم فسالهم اهلها على الجزية او الجلا فخلى اكثرهم في بلاد الروم وارض الجزيرة وقري جسر منبج
ولم يكن الجسر مبدواة اتخذ في زمن عثمان بن عفان للقوافل ويقال بل كان له رسم قديم واسكن بالس قاصرين
قوما من العرب والبوادي ثم رفضوا قاصرين وبلغ ابو عبيدة الفرات ثم رجع الى فلسطين وكانت بالس لقري
المنسوبة اليها في حدها الاعلى والوسط والاسفل عداء عشرة فيل كان مسلمة بن عبد الملك وتوجه غازيا
الى الروم من نحو الثغور والجزيرة عسكر بالس وانا اهلها واهل بوليس وقاصرين وعادين وصفيين وهي
قري منسوبة اليها فسالوه جميعا ان يحفر لهم نهر من الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا الثلث من غلاتهم
بعد عشر لتطمان الذي كان ياخذ فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووقواله بالشرط ورم سور المدينة
واحكم قدام مسلمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تزل في ايديهم حتى جاء الدولة العباسية وقبض عبد
ابن علي اموال بني اميه فدخلت فيها فاقطعها السفاح محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فلما مات صارت
الى الرشيد فاقطعها ابنه المأمون فصارت لولده من بعده وقال مكي كل عشرين بالس الشام فهو ما على عنه اهل
فاقطعوا السلوق فاحسوه وكان موات الاحق فيه لاحد فاحسوه باذن الولاة قال ابن عسكان المكي

آثر الله بالمبارك يحيى خوف مصر الى دمشق فبالس
وينسب اليها جماعة منهم ابو المجد سعدان بن كثير بن علي الباكستاني الفقيه الشافعي وكان تفقه على
ابن بكر محمد بن احمد بن الحسين الشافعي ومده فقال
قد قنت للتكليف خاقه كفتوا اكل الجور نعام
غلت في طلب الرشاد وجمروا وسهرت في طلب المراد وناموا
يا كعبة الفضل فتنا لم يجب شرعا على فساد الاحرام
ولم نضج زايروك بطيب ما تلقينه وهو على الحجج حرام

وكان سعدان معروفة جيدة بالادب واللغة ومن ينسب الى بالس ايضا الحسن بن عبد الله بن منصور بن عبد الله
ابن حبيب بن ابراهيم ابو علي الانطاكي يعرف بالس الحديث بدمشق ومصر عن ابيهم بن جميل واحقا بن ابراهيم
الحيني وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو العباس بن ملاس وابو الجهم بن طلاب ومكحول البيروني واسماعيل
ابن احمد بن ابي بن الوليد بن هارون ابو الحسن الباكستاني الخزاز في سبع ختمه بن سليمان باطرابلس وبالرقبة
ابا الفضل محمد بن علي بن الحسين بن حرب قاضي الرقة وياسا بالقاسم جعفر بن سهل بن الحسن القاضي واباه احمد

ابن يوب الزيات وابا القاسم احمد بن ابراهيم بن محمد بن بكر الباكستاني وجماعة واقرة سواهم ببلدان شتى روى عنه
ابو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراءى الخوي وابو بكر محمد بن الحسين الشيرازي واحمد بن ابراهيم بن فيل ابو
الحسن الباكستاني الانطاكي تزل النساكية روى عن هشام بن عمار والمسيب بن واخ وطبقتهما كثيرا روى عنه
ابو عبد الرحمن النسا في سنته وختمه في عوانة الاسفراييني وسليمان الطبراني سنة اربع وثمانين وثمانين
بالكلية من قري البلقا ومن ارض دمشق كان يتر لها بلعم بن باعورة المسلخ الذي فيه واتل عليه حديثا الذي
ايتناه ايامنا فاسلخ منها **بالقاسم** بفتح اللام والقاف والف ونون من قري مرو وخرب لا في وبق النهر
مضاف اليها فيقال نهر بالقاسم منها ابو الفرج محمد بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم الباقاني المعروف
بابي حنيفة كان عالما متفنا الا انه كان يشرب المسكر حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن سعد عن ابي المظفر
السمعي **بالكلية** اخبره كاف قال ابو سعد اظنها من قري هرا ونولحها منها ابو محمد احمد بن عبد الواحد
الباكستاني الهروي الفقيه وغيره **بالقاسم** بفتح اللام قري من نواحي الديور في السلفي بينها وبين بالوافة
اربعة فراسخ وهما من اعمال الديور قال سمعت ابا زرعة عمر بن محمد بن عمر بن صالح الانباري ببالوان وذكر
خبرا **بالقاسم** بن جازان بضم الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وجيم والف ونون من قري سرحس على طريق هرا
ينسب اليها بالوجهي منها ابو الحاجب خازجة بن مصعب بن خازجة الضبي الباقاني شهد ابو مصعب بن خازجة
صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وادرك خازجة قتادة بن دعامة فلم يكتب عنه وروى عن يونس بن
يزيد الابلي وغيره **بالقاسم** بن الزاي من قري نسا على ثلاثة فراسخ منها ومنها كان ابو العباس الحسن بن سفيان بن
عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني السوي ويقال النسا كان امام عصره في الحديث غير مدافع
مات في سنة ثلاث وثلاثمائة وقبره بالوزار بالوقلة حصينة وبلدة من نواحي امينية بين ارض الرق
وخلاط وبها معدن الحديد **بالقاسم** بفتح الهمزة والحاجز بعده بعضه من الحرم وروى عن بعضهم بالنون اي
ما قاله وقرب منه ومن نحو **بالقاسم** بفتح الواو ناحية بفارس ينسب اليها عبيد الله وعبد الرحيم ابناه
المبارك بن حسن بن ضراد البامار وروى يحيى عبيد الله ابا القاسم بن ابي النجم ويعرفان بابي القابلة من ساكني
قطيعة العجم بباب الانج من بغداد سمعا ابا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وغيره وكان مولد عبيد الله في سنة
تسع وثلاثين وخمماية تقريبا ونوفى سنة خمس عشرة وستماية **بالقاسم** بفتح الهمزة والراء ساكنة والفتحة
ونون مقصورة قري من ناحية ينسب من اعمال الموصل بالجانب الشرقي واليه والله اعلم ينسب القاضي ابو يحيى
احمد بن محمد بن عبد الجليل البامار في سبع من ابي ذكره يحيى بن علي التبريزي كتاب تهذيب اصطلاح المصنف وكثير
مخطوط مضبوط وقراء عليه **بالقاسم** بفتح الهمزة ونون قري من اعمال البلخ من نواحي يار مصر بين الرقة وخران
بالجزيرة **بالقاسم** هي باميين المذكورة بعد هذا ينسب اليها الباميني فلذلك افردت بامير بكير الميم قري
بينها وبين الرمي مرحلة على طريق طبرستان باميان بكير الميم وبار والف ونون بلدة وكورة في الجبال
بين بلخ وغزنة بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة والمملكة واسعة بينها وبين بلخ عشرين فرساجا والى غزنة
ثمان مراحل وبها بيت ذهاب في الهوى رفيع باساطين منقوش فيه كل طير خلقه الله على وجه الارض يتناجب
الزغار وفيه صنان عظيمان نارا في الجبل من اسفله الى اعلاه يسمى احدهما شجر بد والآخر حنك بد قيل ليس
لها في الدنيا نظير خرج من هذه المدينة جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد لعبد بن الحسين بن علي بن سليمان السلي
الباماني يروى عن مكي بن ابراهيم وابو بكر محمد بن علي بن احمد الباماني في حديث مكي تفقه روى عن ابي بكر الخطيب
وغيره ومات سنة تسعين واربعمائة في سلخ رجب باميين بعد الميم هرة وباء ساكنة ونون والنسبة اليه
باميني مدينة من اعمال هرا وهي قصبة ناحية باذغيس رايها غير مرة ينسب اليها جماعة منهم ابو الفخار
اسعد بن يوسف بن احمد الباميني الخطيب سمع منه ابو سعد ايضا ومات سنة احدى واثنين واربعمائة
وخمسمائة مولد سنة ستين واربعمائة او قريبا منها **بالقاسم** بفتح الهمزة ونون قري من نواحي دمشق وصفه في بردي قال
الحسن بن عبد الله بن ابي حنيفة ياما حقا سقي منازل جلق غيث يروى محلات طاسا

من اجلها اجبت عونا وجابرا واحبت ورد الما دون بتيل **بتيلة** مثل الذي قبله وزيادة
هنا ما لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله زوايا بطن ليرة وهو الى جنب بتيل المذكور قبله وفي كتاب
بتيلة قليب عند بتيل في ديار بني كلاب وقال بن دريد البتيلة مادة لهم زوايا بطن ليرة الى جنب
بتيل جبل امرئناوح دحمان وراية وقال ابن زياد خاصم عبد الله بن ربيع قوم من بني ابي بكر في ماء لهم
يقال له بتيل فاطا لوم وهو الحصومة وعلى المدينة رجل من قريش يقال له خالد واستعمل خالد رجلا
يقال له عثمان على ضربة وكان عميد الله واصحابه يختصمون الى عثمان فجعل البكرتون لعثمان ما لا على ان
يقضي لهم على عميد الله فلما تخوف عميد الله ذلك ارتحل حتى وقع بين يدي خالد بالمدينة وقال

الى الله اشكون عثمان جابرا	على ولم يعلم بذلك خالد
تلفت احزان الفيا في وبعد ما	اليك وعن خيشية الظلم بارد
اجبت كافي من حذار قضا فيه	بحرة عباد سليم الاساود
وبيضاء امليس اذابت ليا	بها ذارني غادي الذراعين مارد
عوى من مضوى يستغيث اليه	بنزلة لا تعنفها العوايد
فلما راى قد خنت لعنته	مبارزة واستد بالسيف ساعد
فولى فتى شاكي السلاح لوانه	احتمل ابعده من معدة بواحد
فتى بكسب المعدوم حتى رقيقه	مدل بشذات المكى المناجد
الى خالد اما موت فمتين	واما تريد مستجير بخالد
فهل انت من اهل البتيلة منقذ	فقد كدرت عن الحمى بسيف جالد
اراد واجلا في من بلاد وريشها	وابي امام الناس والدين واحد
اما بعدن يرمو بدوى عن التي	ضربت بروحي حديد الحدايد
فامكنها من من غير قاطيع	له فنيان طبيب الطم بار د
فانكا يا بني عالية كنما	نكا واخا برجي قليل الفوائد

وقال ذروة بن جحفة الكلاب

شهد البتيل على البتيلة انها	زوراء قانية على الاورا د
منع البتيلة لا يجوز بما نها	من ثور حيا شها بسرا د
فنج الا له وختمهم بلامية	نقرا يقال لهم بنو روا د
نقرا بقم اللوم وسط بيوتهم	والمنجيات كما تقيم قصا د

بتيل بالفتح ثم التشديد والكسر واسكانه ونون مفتوحة وقاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية

باب الباء والفاء وما يليهما

البناء بالمد والفتح والمد موضع في بلاد بني سليم قال ابو ذؤيب يصف عيرا تجملت
رقت لها طرفي وقد حال دونها رجال وخيل بالبناء تغير

وقال ابو بكر البناء الارض السهلة واحدها بناءة وانشد
بميت بناءة تبطنه دميث به الرمث والخيول

قال الا زهرى ولعل بناءة في ياربني سعد اخذ من هذا قال وهي عين ماء عذب تسقي محلا قال
وريتها في ياربني سعد بالستارين فتوهت انه سمي بذلك لانه قليل برشح كانه عرق يسيل وقال مالك
ابن نويرة وكان نزل بها الماء على بني سعد فسا بقهم على فرس له يقال له نصاب فسبقهم فظلموه فقال
قلت لهم والشو مني بادي ما غركم بسا بق جواد

يارب انت العون في الجهاد اذا غاب عن ناصر الارقاد واجتمع معاشر الاعادى على شاة باهظي
البناء بالفتح ثم السكون وراء والف ممدودة اسم جبل وقيل شجر ذكره في غزاة الرجيع
البناء قال الا زهرى البنا القليل والبنا الكثير وانشد لابي ذؤيب

فافتق من الشواء وماؤه بشر وعائده طريق منهيع

وجعله لكري موضعاً بعينه فانه قال بشر ماء معروف بذات عروق وقال ذلك غيره وانشد لابي جندب الجندل
الا يبلغ مغولا عنى رسولاً مغلغلة وواثلة بن عمرو
الى ابي نسا ق وقد بلغنا ظمأ عن مسيحه ماء بنثر

بشرون بالتحريك والراء حصن بين جبيل وانفة على ساحل بحر الشام **البشرون** بالتحريك وبين النونين
واسكانة بليدة في كورة الغربية من نواحي مصر **البشنة** بالفتح ثم السكون ونون قال تغلب البشنة
الزبدية والبشنة النعمة والبشنة الرملة اللينة والبشنة المرأة الحسنة الفضة الناعمة وهو اسم ناحية
من نواحي دمشق وهي البشنة وقيل هي قرية بين دمشق واذرعان عن الا زهرى وكان ايوب عليه السلام
منها **البشنية** بالتحريك وكسر النون وياء مشددة وهي التي قبلها بعينها يقال بشنة وبشنية وفي حديث
خالد بن الوليد انه خطب فقال ان عمر استعملني على الشام وعوله مهم فلما التقى الشام يقال لها البشنية
ويقال ان البشنية الرملة اللينة وذلك ان الرملة اللينة يقال لها بشنة وتصغيرها بشينة قال
الغزوي **بشنية** الشام حفلة اوجبة مدرجة قال ابن دريد الشقي

فادخلتها لا حفلة بشنية تقابل اطراف البيوت والاخرى

وقد نسب اليها قوم منهم النضر بن حمر بن بغيث ابو الفرج الازدي البني من اهل البشنية من فواحي دمشق
حدث عن محمد بن المنكدر والي الرعي عن وهشام بن عمرو روى عنه الوليد بن سلمة الطبراني وابو بكر
عبد الرحمن بن عبد العزيز ويقال بن عبد الله الفارسي وابو القباس الوليد بن مهلب الازدي وسهيل
ابن عبد الرحمن المعكي واحمد بن سليمان قال بن حبان هو منكر الحديث جذا لا يجوز الاحتجاج به **بشنية**
مصرف بلفظ اسم صاحبه جميل وقد تقدم اشتقاقه هضبة على طريق السفريين البحرين والبصرة

باب الباء والجيم وما يليهما

بجادة بالكسر من مياه ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن عبد بن ابي بكر وفيها قال السري بن حاتم
دعاني هو يوم البجادة قادي وقد كان يدعوني الهوى فاجيب

في ابيات ذكرت في المعوقين **بجنان** بالفتح ثم التشديد واخره نون موضع بين فارس واصبهان واللفظ
بجيمه على مذهب الفرس بين الجيم والشين **بجانه** بالفتح ثم التشديد والف ونون مدينة بالاندلس من
اعمال كورة البيرة خربت وانتقلت اهلها الى الميرية وبنينا وبين الميرية فرسخان منها ابو الفضل مسعود
ابن علي بن الفضل البجاني روى عن القاسم احمد بن عبيدة وابو الحسن علي بن معاذ بن سمعان بن موسى الرعي
سمع بجانه من سعيد بن قتلون وعلي بن الحسن المري ومسعود بن علي وسمع بقرطبة من قاسم بن اصم بن ابي
دليم محمد بن عيسى القلاس ومحمد بن معاوية القرشي وغيرهم وكان فصيحاً شاعراً عالماً بالنسب طويل اللسان
مفوها كثير الا انه سمع منه الناس بجانه وقرطبة قال ابن الفرضي سمعت منه وكان يكذب وفتت على ذلك
وعلمته قال لي ولدت سنة سبع وثلاثمائة **بجاءه** بفتح الواو قال الرخشي بجاءه ارض للتوبة بها المرفهة
والبنا نسب لابل لججاءه منسوبة الى الججاءه امة عظيمة بين العرب والحش والتوبة مذكورهم قبل هذا
بجاءه بالكسر وتخفيف الجيم والف ويا وهما مدينة على ساحل البحرين بين افرنجيه ومغرب كان اول من
احتطها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ بن بكين في حدود سنة سبع وخمسين واربعمائة
بينها وبين منازل مرغناى اربعة ايام وهو على ساحل البحر كانت قد يامنا فقط ثم بنت المدينة وهي في تحت

جبل شاهق وفي قمتها جبال كانت قاعدة ملك بني حماد وتسمى الناصرة ايضا باسم بابها وهي مفتحة الى جميع بلاد
لا يتحصنها من المنافع شيئا اثم هي دار ملكة تركب منها السفن ويسافر الى جميع الجهات وبينها وبين ميله
ثلاثة ايام فكان السبيل في اختطاطها ان تيمم بن الحسن بن باديس صاحبا فريقيه انفذ الى ابن عمه الناصر بن
علي بن محمد بن البعير رسولاً لاصار حال كانت بينهما فاسدة فتم بن البعير بموضع بجاية وفيه ابيات
من البربر قليلة فقام لها حق النازل فلما قدم على الناصر غدر بصاحبه واستخلفه الناصر وولاه على عودة
تيمم وقر بينه وبينه الحربين تيمم والرجوع اليه وانشأ عليه بناء بجاية واستركبه واو المصلحة في ذلك
والقاعدة التي تحصل له من الصناعة بها وكيد العدو فاسر من وقته بوضع الاساس ببناءها ونزلها بمكة ونحو
الحجاز الى تيمم فارصد لابن البعير المبعوث فلما اراد الحرب قبض عليه وقتله والحرب عاقبة الغدير **بحر حوران**
الجيم مشددة من اعمال دمشق قال الحافظ ابو القاسم العسكري محمد بن عبد الله ابو عبد الله البجلي من بحر حوران
قرية كانت على باب دمشق حكى عن الاوزاعي روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد ومنها ابو عبد الله جعفر بن
محمد بن سعيد بن شعيب بن عبد الله بن عبد الغفار وقيل بن شعيب بن ذكوان بن امية العبدري مولى بني عبد
الدار قال الحافظ ابو القاسم من اهل بحر حوران من اقليم باناس حدث عن الفضل بن العباس وابي علي الحسين
بن محمد بن جعفر الحلبي المعروف بابن البطاني وابي محمد بن عبد الرحيم بن علي بن محمد الاضرعا لمؤذن واجيد
ابن عبد الوهاب بن محمد وابي عبد الملك البصري وزكريا بن يحيى السجزي واحمد بن اسحق بن مالك وابي زرعة الذي
روى عنه ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران وابو العباس محمد بن موسى بن السمار واحمد بن
البركي وابراهيم بن محمد بن سنان وابوهاشم عبد الجبار بن عبد الصمد وابو الحسين الكلابي مات في ربيع الاول
سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وعبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله ويقال عبد الرحمن بن يزيد بن تيمم السلي الخوراني
ويقال البجلي حواري من بحر حوران روى عنه ابيه والوليد بن موسى سلم ومحمد بن شعيب ومروان الفراري روى
عنه القاسم بن عيسى لعطاس وابو الحسن بن حوصا واحمد بن عمار البرقيدي وابو بشر الذولابي وجماعة غير هؤلاء
بحر حوران ثم التكون اسم جبل في طريق مكة من المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان على جدران فقال
هذا بحران سبق المفردون قالوا وما المفردون قال لا اذكرون الله كثيرا والذاكرات كذا رواه الاثر في بحر حوران
التكون والذال مهملة واكثر الناس يزور به حوران وقد ذكر في موضعه **البحر** بالتحريك وقيل الجرات بالقيس
مياه كثير من مياه السماء في جبل حوران المطل على عقيق المدينة بحوران يكون جمع بحره وهو عظم البطن **بحر حوران**
بكسر الهمزة وثانيه وسكون السين المهملة وقافوها نقطتان والفوفون من قري نيسابور ومنها ابو القاسم
موفق بن محمد بن احمد الجسافي الميذاني من اهل نيسابور من اصحاب محمد بن كرام كان له قبول عند العامة سمع من
القاسم بن الحسين نحو سبعة وعشرين وخمسمائة **البحر** بالكسر موضع بالدمامة يسمى بالفتح ثم الكسر وسكون
الميم والزاي والف مقصورة قرية في طريق خراسان كان بها وقعة بين المقتدي لارائه وكورج ومسعود التلال
اصحاب السلطان محمد بن محمود في سنة تسع واربعين وخمسمائة ويقال لهذه القرية بكرا وقد ذكرت **بحر حوران**
بالفتح محلة كبيرة بمرو باسفل البلد وانما قيل لها بحوران لان على راس السكة ينقسم الماء تسبعا لسكة اليها
منها ابو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخياط البحار والشيخ الصالح **البحر** بالضم بلد ايضا في اية كورة
من كور اسفل الارض بمصر فيقال كورة الاوسية والبحر بحجة بالفتح والتشديد مدينة بين فارس واصبها

باب الباء والحاء وما يليهما

بحر بكر اوله كانه جمع بحر قال الاصمعي البحار كل ارض سهلة تحفها جبال واشد للفرس تولب
وكأنها قري تخيل نبتها ان فيهم الضال نبت بحارها
الذي قري لروضة الماء والمذي وبحار جيلان في ظهر حرة بنى سليم قاله اسمعيل بن حماد وقال
نصرة وبحار ماء لغني في شرق السير وقيل في بلاد اليمن واشد غيره للناطقة للبحري في يوم شعيب جبلة

ومن حبسنا الحى عيسا وعامر بحسان وابن الجون ذقيل قبال وقد صدقت عن ذي بحار وساوهم
كاصدا بغير لا يرومون منزلا عطفتهم عصف لفرس تصادوا من لفضة لخرم عزرا ومعتلا
وقال ابو زيادة وبحار واد باعلى التبرير يصب في التبرير يمين كلاب وانشد
عنى وبحار من ايممة فالهضب والا فقل لا ان يلتم به ركب
ورواه الغوري بفتح الباء واشد لبشر بن حازم
لليلى على بعد المزار تذكره ومن دون ليلى وبحار فنور
بحار بالضم كذا رواه السكري في قول البرقي الهذلي
ومر على القراين من بحار وكاد الودق لا يبق بحارا
وقال بشامة بن الغدير
فن الذي يعفون بالخرع بالذوم بين بحار بالخرع
درست وقد بقيت على جمع بعد الايس عفونها سبع
الابقا يا خيمة درست دارت قواعدا على الربع

بحر بالضم ثم السكون والتا مشاء وادى البحر قريسين الغذيب بقاء الطريق بين الكوفة والبصرة
قال الحازمي ولا احقه **بحر** بالضم وروضة في وسط اجاء احد جيلي طي قرب بحر كانهما مسماة بالقبيلة
وهو بحر بن عمرو بن عتيق بن عتيق بن سلمان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي **بحر** بالضم موضع بناحية الفرع
وقال الواقدي بين الفرع والمدينة ثمانية بروج وقال ابن اسحاق هو معدن بالحجاز في ناحية الفرع وذلك
المعدن للحجاج بن علاط البهري قال ابن اسحاق في سرية عبد الله بن جحش نزل على طريق الحجاز حتى اذا
كان بمعدن فوق الفرع يقال له بحران اضل سعد بن ابى وقاص وعتبة بن ابى غرزان بعيرا لهما كانا يفتقا
وذكر القصة كذا قيده ابن الفرات بفتح الباء ههنا وقد قيده في مواضع بعضها وهو المشهور وذكره العمري
والزحشرى وضبطاه بالفتح والله اعلم **بحر** بضم الباء باليمن كانت لسبا بن سليمان الخولاني سكن بها الفقيه
احمد بن مقبل الدثني صنف كتابا في شرح الملح لابي اسحاق سماء المصباح وهي من خلاف جعفر

ذكر البحار

اما اشتقاق البحر فقال صاحب كتاب العين سمي البحر بحرا الاستحارة وهو سقته وابسطه ويقال استبحر
فلان في العلم وتبحر الراي في رعي كثير وتبحر في المال اذا كثر ماله والماء البحر وهو الملح وقد ابحر المال اذا
صار ملحاً وقال فييب وقد عاد ماء البحر ملحاً فزاد في الى مرضى ان البحر المشرب العذب
واما ماء البحر فذكر مقائل انه فضلة ماء السماء المهيمن منها في الطوفان واجه بقوله تعالى وقيل بالارض الملى
ماءك وباسماء اقلعي وغيفر الماء وقضى الامر واستودى على الجودي فلما بلغت الارض ماها بقي ماء السماء على
وجهمها وهو ماء البحر قال وانما كان ملحاً لانه ماء سخط كذا نزل ولم يذكر احد من المفسرين في هذا شياً وهو قول
حسن يتقبله القلب وكذا قيل في الماء الذي يتديه الارض لينا هو نبع من ماء السماء ايضا واجه بقوله
تعالى واتزلنا من السماء ماء بنقد فاسكناه في الارض وقوله تعالى لم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع
في الارض واذكر ما يضاف اليه على حروف المعجم **بحر** بضم الباء كذا وجدته بخط ابى الريحان بالباء الموحدة ثم النون الساكنة
وضم الطاء والسين مهملة قال في وسط المعجزة بارض الصقالية والروم بحر يعرف بطنس عند اليونانيين
ويعرف عندنا بحر طرابزنده لانها فرضة عليه يخرج منه خليج يترسور تسفطينية ولا يزال يتضابق
حتى وقع في بحر الشام الذي في ساحل الجوزي بلاد الشام ومصر والاسكندرية واخر بقيقه بحر قزوين
من اجار العظام واطنه يستمد من المحيط قال الكندي في طرف الهامة من ناحية الشمال بحر عظيم تحت قطب
الشمال وبقرها مدينة يقال لها نولية ليس بعدها عارة واهلها اشقى خلق الله ولم يقرب منها سفينة بحر
الخرور بالتحريك هو بحر طبرستان وجرمان وابسكون كلها واحد بحر واسع عظيم لا اتصال له بغيره وسي

ايضا الخراساني والجليلي وربما سماء بعضهم الدائرة الخراسانية وقال حمزة اسمه بالقارسية ذراه اكفوده
ويسمى ايضا اكفوده درباق وسماء ارسطاطاليس ارفيانا وربما سماء بعضهم الخوارزمي وليس به لان حمزة
خوارزم غير هذا ذكر في موضعها ان الله عليه الباب والابواب وهو الدربند كما وصفناه في موضعه عليه
من جهة الشرق جبال موغان وطبرستان وجبل جرجان ويمتد الى قبالة دهستان وهناك ابسكون ثم يدور
مشرقاً الى بلاد الترك وكذلك في جهة شماله الى بلاد الخزر وتصب فيه انهار كثيرة عظام منها الكتر والرس
واتل وقال الاصطخري وهو بحر الخزر في شرقيه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفاضة التي بين
جرجان وخوارزم وفي شرقيه الاذن من جبال القيق الى حدود السرب وبلاد الخزر وبعض مفاضة الغزوة
وهم صنف من الترك بناحية سياه كوه وجنوبه الجبل وبعض الديلم وبحر الخزر ليس له اتصال بشي من البحور
على وجه الارض فلان رجلا طاف بهذا البحر لرجع الى المكان الذي ابتداء منه لا يمتد ما عدا ان يكون نهري
فيه وهو بحر ملح لا مد فيه ولا جزر وهو بحر مظلم قعره طين بخلاف بحر القلزم وبحر فارس فان في بعض المواضع
من بحر فارس رما يرى قعره لصقاً ما تحته من الحجارة ولا يرتفع من هذا البحر شي من الجواهر الا للؤلؤ ولا مرجان
ولا غيرها ولا يفتتح بشي مما يخرج منه سوى السمور ويركب فيه التجار من اراضي المسلمين الى ارض الخزر وما
بين ارض الجبل وجرجان وطبرستان وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها غارة عافى بحر فارس والروم
وغيرها بل فيه كذا جزائر فيها غياض ومياه واشجار وليس بها انيس منها جزيرة سياه كوه وقد ذكرت وجزائر
نهر الكتر جزيرة اخرى كبيرة بها غياض ومياه واشجار يرتفع فوقها بحلون اليها في السفن وواب فتسرح
فيها حتى تسمن جزيرة تعرف بجزيرة الروسية وجزائر صغار وليس من ابسكون الى الخزر الاخذ عن بحر ديار
على شاطئ البحر قرية ولا مدينة سوى موضع من ابسكون على نحو خمسين فرسخا يسمى دهستان وبناء داخل
البحر تستتر فيه المراكب في هيجان البحر ويقصد هذا الموضع خلق كثير من النواحي فيقيمون للصيد وبه مياه
ولا اعلم غير ذلك فاما عن يسار ابسكون الى الخزر فانه عماره منسلة لاننا اذا اخذت من ابسكون يسار ارمز
على حدود جرجان وطبرستان والديلم والجبل وموغان وشروان والمسقط وباب الابواب ثم الى سمندرانية
ايام ومن سمندرانية نهر اطل سبعة ايام مفارون وهذا البحر من ناحية سياه كوه رفقة يخاف على المراكب اذا
جذب بها الريح اليها ان تنكسر هناك لم تهتدي شي منها من الاتراك لانهم يأخذونه ويحلبونه بين
صاحبه وبينه ويقال ان دوران هذا البحر الف وخمماية فرسخ وقطره مائة فرسخ والله اعلم **بحر الزنج** هو بحر
الهند بعينه وبلاد الزنج منه في نحو الجنوب تحت سهيل ولما ترو جزائر كثيرة واشجار لكنها غير ذات اثمار
وانما هي نحو شجر الابنوس والصندل والساج والقنا ومن سواحلهم يلتقط العنبر ولا يوجد في غير سواحلهم
وهم اضيئ الناس عيشا وحديثا غير واحد من شاهد تلك البلاد انهم يرون القطب الجنوبي عاليا يقارب ان
يتوسط السماء وسهيل كذلك ولا يرون الجدي قط ولا القطب الشمالي ابد ولا نبات نعش وانهم يرون في السماء
شيأ في مقدار حجم النكارة طاقة في السماء او شبه قطعة غيم بيضاء لا تغيب قط ولا يبرج مكانه وسأل عنه
غير واحد فاتفقوا على ما حكيت به بلفظه ومعناه وله عندهم اسم لم يحضر في الآن وانهم لا يدرون اتي شي هو
ولهم هناك مدن لجلها متدشوش وسكانها غريباء واستوطنوا تلك البلاد وهم مسلمون ملوك ايف لاسطان
لم لكل ما يفتنه شيخ ياترون له وهو على البر البر وهم طائفة من السلطان غير الذين هم بالمغرب بلادهم بين الجنة
والزنج وسند كرم بعد ان شاء الله تعالى ثم يمتد البر على ساحل بحر الزنج الى قرابة بحر عدن وفي اقصى
هذا البحر متصل بالبحر المحيط **بحر فارس** هو شعبة من بحر الهند الاكبر واسمها بالفارسية فيما ذكره حمزة
ذراه كاشير وحده من اثنين من نواحي مكران على سواحل بحر فارس الى مكران وهو قوه وجلة التي تصب فيه واول
سواحل من جهة البصرة وعبادان انك تخدر في وجلة من البصرة الى بلبد تسمى الجزيرة في طرف جزيرة عبادان
تتفرق وجلة عنده فرقتين احدها تاخذ نوات اليمن فتصب في هذا البحر عند سواحل ارض البحرين وفيه تسافر
المراكب الى البحرين وبرا العرب وتمتد سواحل نحو الجنوب الى قطر وعمان والشحر ومرباط الى حضرموت الى عدن

وتأخذ الفرق الاخرى ذات الشمال وتصب في البحر من جهة بر فارس وتصير عبادان لا تصب في هذه الشعبتين
في الجزيرة بينهما وعلى سواحل بحر فارس من جهة عبادان من مشهورات المدن مشهور بان قال حمزة وههنا
يسمى هذا البحر بالفارسية ذراه افويان قال وهو خليج من بحر فارس متوجها من جهة الجنوب صعدا الى جهة
الشمال حتى يجاور جبالا بينة فيمنزج بماء البطيخة اخر كلامه ثم يمر من مهر ويا ن نحو الجنوب الى جباله بلدة
الغرامطة ومقابلها في وسط البحر جزيرة خانك ثم يمر في سواحل بحر فارس بسينين ونوشهر ونجيم وسيران
ثم جزيرة اللار الى قلعة هزو ومقابلها في البحر جزيرة قيسرين عميرة تظهر من بر فارس وهي في ايامنا هذه
امر موضع في بحر فارس وبها مقام سلطان البحر والملك المستولى على تلك النواحي ثم هرموز في بحر فارس ومقابلها
في الجهة جزيرة عظيمة تعرف بجزيرة الجاشك ثم بين مكران على الساحل في بحر فارس وبحر البحرين وعمان واحد
على ساحله الشرقي في بلاد الفرس وعلى حله الغربي بلاد العرب وطوله من الشمال الى الجنوب **بحر القلزم** هو
وهو ايضا شعبة من بحر الهند اوله من بلاد البربر والبحش وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب فاذا دخل اليه يكون على يساره
مغربا وفي اقصى مدينة القلزم قرب مصر وبذلك سمي بحر القلزم ويسمى في كل موضع يمر به باسم ذلك الموضع
فعلى ساحله الجنوبي بلاد البربر والبحش وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب فاذا دخل اليه يكون على يساره
او اخر بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحبشه وفي متنها من هذه الجهة بلاد الجبال الذين قد منادى كرم وعلى عينه
عدن ثم المندب وهو مضيق في جبل كان في ارض اليمن يحول بين البحر وامداده في ارض اليمن فيقال ان بعض
الملوك القدماء قد ذك ذلك الجبل بالمعاول ليدخل منه خليجا صغيرا يملك به بعض اعدائه فقد من ذلك
الجبل نحو رمية سهمين او ثلث ثم اطلق البحر في ارض اليمن فطفي ولم يكن تداركه فاهلكا اما كثيرة واستولى
على اعم وبلدان لا تحصى وصار بحر عظيما فهو بحر بساحله الشرقي على بلاد اليمن وجدة والحار وينبع ومدني
مدينة شعيب واياله الى القلزم في متنها وهو الموضع الذي غرق فيه قوم فرعون وفرعون وبين هذا
موضع وبين قسطنطام مصر سبعة ايام وهو يدور تلقا الجنوب الى القيسير وهو منى المراكب مقابل
قوس بينهما خمسة ايام ثم يدور في شبه الدائرة الى عيذاب وارض الجبال ثم تصل بلاد الحبش فاذا خيل الخيل
النصارى الى البصرة والخليج الداخل الى القلزم كانت جزيرة العرب بين الخليجين ثلاثة ايام بلاد العرب البحر
البحر ومنه مادة ساير البحور المذكورة ههنا غير بحر الخزر وقد سماء ارسطاطاليس في رسالته الموسومة
بيتا لذهبا وقيانوس وسماء اخرون البحر الاكبر الاخير وهو محيط بالدينا جميعها كالحاكة الحالية بالقر
ويخرج منه شعبتان احدهما بالمغرب والاخرى بالشرق ذاتا التي بالشرق فهي بحر الهند والصين وفارس
والبحر والزنج وقد مر ذكر ذلك والشعبة الاخرى بالمغرب تخرج من عند سلا فيمر بالزقاق الذي بين البر الاكبر
من بلاد البربر بالمغرب وجزيرة الاندلس ويمر بآفريقية الى ارض مصر والشام الى القسطنطينية كما ذكره وهذا
البحر المحيط لا يسلك شرقا ولا غربا انما المسلك في خليجه فقط واختلفوا اهل الخليجين بصيان في المحيط
ام يستدان منه فالأكثر ان الخليجيين يستدان من المحيط وليس في الارض نهر الا وفصلته تصب ما في
الشرقي واما في الغربي الا في موضع تصب بحيرات منقطة نحو جيحوق وسيحون فانها تصب في بحيرة
تحتها والاردن يصب في البحيرة المنته كما ذكره ان شاء الله تعالى بحر المغرب وهو بحر الشام وتسططينية
ماخذه من البحر المحيط ثم يمتد مشرقا فيمر من شماليه بالاندلس كما ذكرنا ثم ببلاد الفرنج الى قسطنطينية
فيمر بينطس المذكور انفا ويمتد من جهة الجنوب على بلاد كثيرة اولها سلا ثم سبتة ووجبة وبيجة ومهدية
وقونس وطرابلس والاسكندرية ثم سواحل الشام الى انطاكية حتى تصل بقسطنطينية وفيه من الجزائر
مذكورة الاندلس وميتورقة وصقلية وقرطش وقبرس ورودس وغير ذلك كثير وفرت في غير كتاب
من اخبار مصر والمغرب انه ما بعد هلاك الفرعنة ملوك من بني دلوكة منهم دكون بن ملوكس ومطرقة
وكا نامن ذوى الراى وكيدرو ولسرو وقوة فاراد الروم مغالبتهم على ارضهم وانتزع ملك منهم فاما
ان بشقا البحر المحيط من المغرب وهو بحر القلزم فغلب على كثير من بلدان العامرة وهناك عظيمة ومتداف

الشام وبلاد الروم وصار حجازا بين بلاد الروم وبلاد مصر وهذا هو البحر الذي وصفناه قبل فعلى هذا البحر لا يمر
 وبحر المغرب وبحر الاسكندرية وبحر الشام وبحر القسطنطينية وبحر الفرج وبحر الروم جميعه واحد وليس هذا
 اتصال البحر الهندي الا ان يكون من جهة المحيط واقرب موضع بين البحر الهندي وهذا البحر عند الفراء وهي على ساحل
 بحر المغرب والقلزم وهو على ساحل بحر اليمن شري اربعة ايام ولوا راه مريدان يسير من سلا الى افرقيقة
 ثم سواحل مصر والشام ثم الثغور الى طرابزنده ويقطع جبل القيق ويستدير من طرف بلاد الترك الى
 القسطنطينية فيصير البحر على جهته الجنوبية بعد ان كان من جهة الشمالية ويمر بسواحل الفرج حتى
 يدخل الاندلس فيقابل سلا التي يراه بها من غير ان يقطع بحر او يركب مركبا يمكنه ذلك لان المسافة بعيدة
 والمسقة في سلوكه صعبة لمروره بين امم مختلفة الاديان والاسنة وجبال مشقة وبواد موحشة **بحر الهند**
 وهو اعظم هذه البحار واسعها واكثرها جزيرا واسطها على سواحلها مدنا ولا علم لاحد بموضع اتصاله
 بالمحيط محدود العظم اتصاله وسفقه وامتزاجه به وليس كالمغرب لان انفصالا للمغرب عن المحيط
 في موضع يقال له الزقاق من ساحله الجنوبي الذي عليه بلاد البربر وساحله الشمالي الذي هو بلاد الاندلس
 اربعة فراسخ من كل ساحل الى الآخر وليس كذلك الهندي ويتشعب من الهندي خليجان كثيرة الا ان اكبرها
 واعظمها بحر فارس والقلزم اللذين تقدم ذكرهما وقد كنا ذكرنا اول بحر فارس ليتن اخذ نحو الشمال فاما
 اخذه نحو الجنوب فيسمى بلاد الفرج وينعطف من بين الساحل شرقا متسعا فتمر سواحلها بالديبل والقنبر
 وسومات وهو اعظم بؤة لعبادات التي بالهند جميعا هو عندهم بمنزلة مكة عند المسلمين ثم كنيات
 ثم حوز يطل منه الى بروض وهي من اعظم مدنها ثم ينعطف اشد من ذلك حتى يمر ببلاد مليبار التي
 يجلب منها الفلفل ومن اشهر مدنها مخرون وفاكنور ثم حوزونوفل ثم المغير وهو اخر بلاد الهند ثم
 بلاد الصين فالها الجاوه يركب اليها في بحر صعب المسلك سريع المهلك ثم الى صرخ بلاد الصين وقد
 اكثر الناس في وصف هذا البحر وطوله وعرضه وقالوا فيه اقوالا متفاوته يقدح في ذكر عقل ذاكرها
 وفيه من الجزاير العظام ما لا يحصى الا الله الا ان من اعظمها واشهرها جزيرة سلا في نها من كبيرة جزيرة
 المراج كذلك وجزيرة سرنديب كذلك وجزيرة سقطرى وجزيرة كوم وغير ذلك وانا ارسم لك صورة المحيط
 وكيف تشعب البحار منه لتعرفها ان شاء الله تعالى

الجنوب

الشمال

بحر موضع من اعمال لطايف قرب ليته قال بن اسحاق انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين
 على نخلة اليمانية ثم على قريب ثم الميخ ثم على بحيرة الرغاء من ليته فابتنى بها مسجدا فصلى فيه فاذا بحيرة
 الرغاء بدم ومو اودم اقبله في الاسلام رجل من بني ثعلبة قتل رجلا من هذيل فقتله به والبحرة ايضا من اسماء

مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والبحيرة ايضا من اسمائها والبحرة ايضا من قري البحرين لعبد القيس اشتقاقها
 يذكر في البحيرة **البحرين** عكدا يتلفظ به في حال الرفع والنصب والجر ولم يسم على لفظ المرفع من احد منهم
 على ان الرخشي قد حكى انه بلفظ التثنية فيقولون هذه البحرا وانتهينا الى البحرين ولم يبلغني من جهة
 اخرى وقال صاحب الزيج البحرين في الاقليم الثاني وطولها اربع وسبعون درجة وعشرون دقيقة من
 لغرب وعرضها اربع وعشرون درجة وخمس واربعون دقيقة وقال قوم هي من الاقليم الثالث وعرضها اربع
 وثلاثون درجة وهو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قيل هي قسبة البحرين وقد
 قوم من اليمن وجعلها اخرون قسبة براسها وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عذب بعض أهلها
 من عائلها والصحيح ان اليمامة عمل براسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين ابن عباس البحرين من عمل
 العراق وحده من عمان ناحية جرفاء واليمامة على جبالها وربما ضمت اليمامة الى المدينة وربما افردت
 هذا كان في ايام بني امية فلما ولي بنو العباس صير عمان والبحرين واليمامة عملا واحدا قاله بن القتيبة
 وقال ابو عبيدة بن البحرين واليمامة مسيرة عشرة ايام وبين هجر مدينة البحرين والبصرة مسيرة خمسة
 عشر يوما على الابل وبينها وبين عمان مسيرة شهر قال والبحرين هو الخط والقريط وهي والآرة وبينها
 والزارة وجوانا والتابور ودارين والغابة قال وقسبة هجر الضفا والشرق والسابك محمد بن
 القاسم في اشتقاق البحرين وجهان يجوز ان يكون مأخوذا من قول العرب بمرت الناقة اذا شفت اذ لها البحر
 المشقوق الاذن من قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام والسابك معناها
 ان الرجل في الجاهلية كان يسب من ماله فيذهب به الى سكة الله وبقال السابكة الناقة التي كانت
 اذا ولدت عشرة ابلطن كلهن اثاث سببت فلم يترك ولم يحن لها وتر ومرت اذن اسنما اى خرفت والبحيرة هي
 بنت السابك وهي تجري عندهم بجري امها في التمرير قال ويجوز ان تكون البحرين من قول العرب قد بحر البعير
 بحرا اذا اولع بالماء فاصابه منه دا ويقال قدما بمرت الروضة ابحارا اذا كثرت انقاع الماء فيها فانبت النبات
 ويقال للروضة البعيرة ويقال للدم الذي ليست فيه صفرة دم باجري وبحرا في قلت وهذا جميعه تعسف لا
 يشبه ان يكون اشتقاق البحرين والصحيح عندنا ما ذكره ابو منصور الارزهرى رحمه الله قال انما شق البحر
 لان في ناحية قراها على باب الاحساء وقري هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ قال وقد رت هذه
 البحيرة ثلاثة اميال في مثاليها ولا يفيض ماؤها وما راكذ في وقال ابو جهم اليزيدي سألني المحدثي
 الكسائي عن النسبة الى البحرين والى حفضين لم قالوا حفضني وبحرا في فقال الكسائي كرهوا ان يقولوا حفضني
 لاجتماع المونين وانما قلت كرهوا ان يقولوا بحري قسبه النسبة الى البحر وفي قصتها طول ذكرتها في اخبار
 اليزيدي من كتابي في اخبار الادبا وينسب الى البحرين قوم من اهل العلم منهم ثعلبة بن معمر الجراقي بصري ثقة
 حدث عنه البخاري والعباس بن يزيد بن ابي حبيب الجراقي يعرف بعبا سوية حدث عن الخالد بن الحرث
 وابن عيينة ويزيد بن زريع وغيرهم روى عنه الباغندي وابن صاعد وابن مخلد وهو من الثقات مات
 سنة ثمان وخمسين وما يتن وزكريا بن عطية الجراقي وغيرهم وانما فتحها فانها كانت في ملكة الفرس وكان
 بها خلق كثير من عبدا القيس وبكر بن وائل وميم مقيم في باديتها وكان بها من قبل الفرس لشذون ساسي
 ابن عبدالله بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وعبدالله بن زيد
 هذا هو الاسدي نسب الى قرية هجر وقد ذكر في موضعه فلما كان سنة ثمان من الهجرة وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم العلاء بن عبدالله بن عماد الحضرمي حليف بن عبد شمس الى البحرين ليدعوها الى الاسلام او الى الجزية
 وكتب معه الى المنذر بن ساوى والى اسبخت مرزبان هجر يدعوا الى الاسلام او الى الجزية فاسلموا واسلم معها
 جميع العرب هناك وبعض الجهم فاما اهل الارض من الجوس واليهود والنعاري فانهم صلحوا العلاء وكتب بينهم
 كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه العلاء بن الحضرمي اهل البحرين صالحهم على ان يكونوا
 العمل ويقاسموا النصارى لم يف بهذا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما جزيرة الرويس فان العلاء

بحر قسبة

من كل عام ديارا وقد قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه العارحين وجهره سلمه الى الملوك في سنة ست وروى عن العاردين انهم قالوا بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البحرين وقال هجر فكنتم الى الحظاظ بين الاخوة قد اسلم بعضهم فاخذ من السلم العشر ومن المشرك الحاج وقال فتاة لم يكن بالبحرين قتال ولكن بعضهم اسلم وبعضهم صالح العاردين على انصاف الحب والتمروق لسعيد بن المسيب اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من نجس حجر واخذ من نجس فارس واخذها عثمان من زبر وبعث العاردين الى الحضرى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا من البحرين يكون ثمانين الف اما اتاه اكثر منته قبله ولا بعده اعطى منه العاردين عتة قال وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم العاردين وولى البحرين ابان بن سعيد بن العاردين ابن امية وقيل ان العاردين كان على ناحية من البحرين فيها القطيف وابان على ناحية فيها الخط والاول ثبت فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ابان من البحرين فاقى المدينة وسال اهل البحرين باكران بركة العاردين عليهم ففعل فيقال ان العاردين يزل واليا عليها حتى توفي سنة عشرين فوق عمر مائة ابا هريرة الذي روى ويقال ان عمرو بن ابا هريرة قبل موت العاردين فاقى العاردين من اهل فارس وعزم على المقام بها ثم رجع الى البحرين فقام هناك حتى مات فكان ابو هريرة يقول فانا العاردين احبنا الى رفع لينة فرغنا فلما وجدنا العاردين في الحد وقال ابو خنيفة كتب عمر بن الخطاب الى العاردين الحضرى يستقدمه وولى عثمان بن ابى العاص البحرين مكانه وعان فلما قدم العاردين المدينة ولاء البصرة مكان عتبة بن غزوان فلم يصل اليها حتى مات ودفن في طريق البصرة في سنة اربع عشرة اوقى اول سنة خمس عشرة ثم ان عمرو بن قدامة بن مظعون المصحح لى البحرين وولى ابا هريرة القنطرة والاحداث ثم عزل قدامة وحده على شرب الخمر وولى ابا هريرة الجباية مع الاحداث ثم عزله وقاسمه ماله ثم ولى عثمان بن ابى العاص عمان والبحرين فمات عمرو وهو واليها وسار عثمان الى فارس ففتحها واكاف خلقه على عمان والبحرين وهما بفارس اخاه مغيرة بن ابى العاص وروى محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال استلمني عمر بن الخطاب على البحرين فاجتمع لى اثني عشر الفا فلما قدمت على عمر قال لى يا عبد الله والمسلمين اوقال وعقد كتابه سرف ما لا الله قلت لست بعد والله ولا المسلمين اوقال لكنا به ولكنى عدو من عادها قال فماذا اجمع لك هذه الاموال قلت خيل لى نتائج وسهام اجتمعت قال فاخذ منى اثنا عشر الفا فلما صليت الغداة قلت اللهم لعمري قال وكان ياخذ منهم ويعطيهم افضل من ذلك حتى اذا كان بعد ذلك قال لا تعمل يا ابا هريرة قلت لا قال ولم وقد عمل من هو خير منك يوسف قال اجعلنى على خزانة الارض في حفظ عليم قلت يوسف بنى وابى بنى وانا ابا هريرة بن امية واخاف منكم نالانا وانثنين فقال هاهنا قلت خست ان تضرى بيا ظهري وتشتوا عرسى وتأخذوا مالى واكره ان اقول بغير علم واحكم بغير علم ومات المنذر بن ساوى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بقليل واراد من البحرين من ولد قيس بن ثعلبة بن عكابة مع الخطم وهو تميم بن ضبيعة بن عمرو بن مرثد احد بنى قيس بن ثعلبة واراد كل من بالبحرين من ربيعة خول الجارود بن بشر العبدى ومن تابعه من قومه وامر عليهم بنى النعمان بن المنذر يقال له المنذر فسال الخطم حتى خرب يربى فخرج عليهم العاردين بن انهم اليه من العرب والهم فقاتلها قتالا شديدا ثم ان المسلمين لجأوا الى حسن جردان فاصبر فيه عدوهم فنفذ ان يقول عبدالله بن حذق الكلابى

الا ابلغ ابا بكر الوكا
فقال لك في شيا منكم اسارى في جوارى محاصرينا

ثم ان العاردين بالخطم ومن معه وصابره وهما متناصفان فضع ليلة في عسكر الخطم صوفاة فارسل اليه ياتيه بالخبر فجع الرسول فاخبره بان القوم قد شربوا وتلوا فخرج بالمسلمين فبقيت ربيعة فقاتلوا قتالا شديدا فقتل الخطم قالوا وكان المنذر بن النعمان يسمى الغرور فلما ظهر المسلمون قال لست بالغرور ولكنى المغرور ولحق هو وقل ربيعة بالخطم فاتاها العاردين وفتحها وقتل المنذر معه وقيل بل قتل المنذر يوم جوارى وقيل بل استامن ثم هرب ففحق فقتل وكان العاردين كتب الى ابى بكر يستمره فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو باليمامة يامر به بالنهوض

اليه فقدم اليه وقد قتل الخطم ثم اتاه كتابا بى يكر بالشحن الى العراق فتخفى من العراق البحرين وذلك في سنة ثنتي عشرة وقالوا شخص المكعب الفارسى صاحب كبرى الذى وجهه لقتل بنى تميم حين عرضوا لغيره بالزارة وانضم اليه بجوس كافر فاجتمعوا بالقطيف وامتنعوا من اداء الجزية فاقام العاردين على الزارة فلم يفتحها في خلافه ابى بكر وفتحها في خلافة عمر وقتل المكعب واما بنى المكعب لانه كان يكعب الا يدى فلما قتل قيل ما زال يكعب حتى كبر نسى المكعب بفتح الباء وكان الذى قتله البراء بن مالك الا مضارى اخر اسير من مالان وفتح العاردين السابور ودارين في خلافة عمر عتوة واهل اعلم **بجسطيط** بالفتح ثم السكون وكسر الطاء قرية في جوف مصر فها قبة يقال ان فيها ذبحت بقرة بنى اسرائيل التى امروا بذبها معروفة **بجحر** بلفظ تصغير بحر قال ابو الاسود الكندى في اسماء جبال تهامة البجير عين غزيرة في بليل وادى ينبع نخج من جوف رمل من اغر ما يكون من العيون واشدها جريا تجرى في رمل ولا يمكن الزراعين عليها الا في موضع بسيرة بين احنا الرمل فيها تخيل ترزج عليها يقول والبطيخ قال ومنها يشرب اهل الجار والجار مدينة على ساحل بحر القلزم قال لسكندر

ومتك ابنة الضمري عزة بعد ما
فانك عمرى هل اريك ظعا يسنا
ركبت تضاعا فوق كل عذا فر
جعلن اراحتى البجير مكانه

بجحر بالفتح ثم الكسر جبل **بجحر** با ذ من قري مرو ينسب اليها ابو المظفر عبد الكريم بن عبد الوهاب البحرى باذى حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني عن ابى القباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل ابن عبد الصمد الملقب بالثامر **بجحر** با ذ بالضم ثم الفتح من قري جوين من نواحي نيسابور منها ابو الحسن على بن محمد ابن حمويه الجوينى وروى عن عمر بن ابى الحسن الرواسى الحافظ سمع منه ابو سعد السمعاني ومات بعد سنة ثلاثين وخمسة بة نيسابور وحمل الى جوين فدفن بها وهم اهل بيت فضل وتصفون ولهم عقب بمصر والله الموفق

ذكر البحيرات

مرتب ما اضيفت البحيرة اليه على حروف المعجم والبحيرة الصغيرة بحرة وهو المتبع من الارض وقل الاموى البحيرة الارض والبلدة ويقال هذه بحرتنا ومنه الحديث المروى لما عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عباد في مرضه فوقف في مجلس فيه عبدالله بن ابى بن سلول فلما غشيت بحاجة الدابة ختم عبدالله ابن ابى نفقة ثم قال لا تغبروا علينا فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الله وقرآه القرآن فقال له عبدالله انها المرأة ان كان ما تقول حقا فلا قوة نالى مجلسنا وارجع الى اهلك فمن جارك منافق فض عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال اى سعد لم تسمع ما قال ابو جاب قال كذا قال سعد اعف عنه واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذى اعطاك ولقد اصح اهل هذه البحيرة على ان يتوجهوه يعنى يملكوه فقبضوه بالعصا بة فلما راد الله ذلك عنه الحق الذى اعطاه شرق لى ذلك فذ ان فعل به ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فبحيرة ليس بتصغيرة ولو كان تصغيره لكان بحيرا ولكنهم ارادوا بالتصغير حقيقة الصغر ثم الحقوا به التانيث على معنى ان الموث اقل قدرا من المذكرا وشبهوه بالمتبع من الارض والله اعلم والمراد به كل مجتمع ماء عظيم لا اتصال له بالبحر الا عظم ويكون ملحا او عذبا بحيرة ارجيش وهي بحيرة خلاط التى يكون فيها الطرخة قال ابن الكلبي من عجائب ارمينية بحيرة خلاط فانها عشرة اشهر لا يرى فيها صنفذ ولا سمكة وشهران في السنة يظهر بها حتى يفيض باليد ويحمل الى جميع البلاد حتى انه يحمل الى بلاد الهند وقيل ان قيادة الكبرياء ارس بكناس يطم بلاد طسم هذه البحيرة فهي عشرة اشهر لا يظهر فيها سمكة قلت هذا من هذا بان العجم واما هناك سرحنى وفي كتاب الفتوح سادجيب بن مسلم الفهرى من قبل عثمان بن عفان حتى نزل بارجيش وانفذ من غلب على نواحيها وجى جزية رواسا اهلها وقاطعهم على خراج ارضها واما بحيرة الطرخ فلم يعرض لها ولم نزل مباحة حتى ولى

مجدد مروان بن الحكم الجزيرة وارمينه في صيدها واحة بحيرة ارمية اما ارميه فقد ذكرت وبينها
بحيرتها نحو فرسخين وهي بحيرة مرة مستنة الراجحة لا يعيش فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وفي وسطها
جبل يقال له كيوخان وجزيرة فيها اربع قرى ونحو ذلك بسكنها ما دحسفن ذلك البحر وما زرعوا في جزيرتهم
زرعاً ضيقاً وفي جبلها قلعة حصينة مشهورة اهلها عصاة على ولاية اذربيجان في اكثر اوقاتهم ورجلهم
في سفنهم وقطعوا على السابلة وعادوا الى حصنهم ناد يكون عليهم والا اليهم لا حد سبيل وقد رابت
هذه القلعة من بعد عند اجتنابى بهذه البحيرة فاصدا الى خراسان في سنة اثنى عشر وفي رجب سنة
سبع عشرة وسمايه وقيل ان استدارتها خمسون فرسخاً وربما قطع عرضها في المركب في ليلة ويخرج منها ملج
يشبه بالنونيا يجلو وعلى ساحلها ما الى المشرق عيون تنبع ويستخرج ما اذا اصابها الحوقا له مسعر بحيرة
الربع بوزن احمد بالراء وباء والقيت بحيرة هذه تستمد من بحر العرب وهي صغيرة ترسى فيها المركب الواردة
من الاندلس وغيرها ومنها على مرحلة من جهة الجنوب وادي فاس ومن ورائه ناحية المشرق برغواطة وعلى يرب
منها وادي سلة بحيرة الاسكندرية هذه ليست بحيرة ماء انما هي كورة معروفة من نواحي الاسكندرية
بمصر تشتمل على قرى كثيرة ودخل واسع بحيرة انطاكية هذه بحيرة عذبة الماء بينها وبين انطاكية ثلاثة اميال
وطولها نحو عشرين ميلا في عرض سبعة اميال في موضع يعرف بالبحر الجند قرب عرش من اطراف بلاد
الروم واولها عند قرية تعرف بابن الشيخ على اثنى عشر ميلا من الحدث نحو ملطية ثم تسمى بالحدث والحدث قلعة
حصينة هناك بحيرة خوارزم اليها يصب ما يجي من موضع يسكنه صيادون ليس فيه قرية ولا بناء
ويسمى هذا الموضع خنجان وعلى شطه من مقابل خنجان ارض القرية من الترك ودور هذه البحيرة فيما بلغني
نحو من مائة فرسخ وماؤها ملح وليس لها مفيض ظاهر وينصب اليها نهر جيحون وسجون وتوضع الذي يقع
فيه جيحون والموضع الذي يقع فيه سجون شري عدة ايام في هذه البحيرة ويصب فيها انهار اخر كثيرة في
ذلك فاما ما ملح لا يعذب ولا يزيد فيها على صغرها ويشبه ان يكون والله اعلم بينها وبين بحر الخزر خرو
ونزو تستمد ماها وبين البحر نحو من عشر مراحل على السمك ونها رمال وتبع لا يمنع من التزجيرة
زهره بالزراي والراء خفيفة بارض سجستان وهي بحيرة يتسع الماء فيها وينقص على قدر زيادة الماء وتقصا
وطولها نحو ثلاثين فرسخا من ناحية كربين على طريق قوهستان الى قنطرة كربينها على طريق فارس وعرضها
مقدار مرحلة وهي حاوة الماء يرتفع منها سمان كثير ونصب وحواليها قرى لا الوجه الذي يلي المفازة فليس فيه
شي بحيرة طبرية قال الازهرى هي نحو من عشرة اميال في ستة اميال وعرضها ما لها علامة لخروج الدجال
وروي ان عيسى عليه السلام اذا نزل بالبيت المقدس يقتل الدجال وعندها يظهر باجوج وما حوج وهم
اربعة وعشرون امه لا يجتازون بحتى ولا ميتا لا اكلوه ولا ماء الا شربوه فيجتازون بحيرة طبرية فيشربون
جميع ما فيها ثم يجتازون بها الاخير منهم وهي ناشفة فيقولوا لظنانه كان ههنا ماء ثم يجتمعون بالبيت المقدس
فيفزع عيسى ومن معه من المؤمنين الى العصرة فيعلوها ويقوم خطيباً فيخبر الله ويشئ عليه ثم يقول انهم
انصر القليل في طاعتك على الكثير في معصيتك فهل من مستدب فيستدب رجل من جرم ورجل من غسان لقتالهم
ومع كل واحد خلق من عشيرة فينصرهم الله عليهم حتى يبيدوهم ولذا الخبر مع استحالة في العقل نظار حجة
في كتاب الناس والله اعلم واما بحيرة طبرية وقد رايتهما راها وهي كالبركة تحيط بها الجبال ويصب فيها فضلات
انهر كثيرة حتى من جهة بانياس والساحل والاردن الاكبر وينفصل منها نهر عظيم فيسقى ارض الاردن بمصر
وهو بلاد الغور ويصب في البحيرة المستنة قرب ارجحاً ومدينة طبرية في لطف الجبل مشرفة على البحيرة وماؤها
عذب شروب ليس بصا دق الخلاوة ثقيل في وسط هذه البحيرة بحر تاتي بزعمون انه قبر سليمان بن داود عليه السلام
وبين البحيرة والبيت المقدس نحو من خمسين ميلا وقد ذكرت من وصفها في الاردن اكثر من هذا واثباتها اراد
المستني بقوله يصف اسداً

أعقر اللث الخزير بسوطه لمن اخبر القاصم المصقولا

وقعت على الاردن منه بلية تنصت لها هام الرفاق قنولا وزد اذا ورد البحيرة شاربا
وزد الفرات ربييرة والنيلا
بحيرة قدس بفتح القاف والدال المهملة والسين المهملة ايضا قرب حصن طولها اثنى عشر ميلا في عرض
اربعة اميال وهي بين حصن وجبل لبنان تنصب اليها اميا تلك الجبال ثم يخرج منها فخير نهر عظيم وهو
العاصي الذي عليه مدينة حماه وشيزر وينصب في البحر قرب انطاكية بحيرة المرج بسكون الرا والجيم في شرفي
القوطه ينسب الى مرج راعها بينهما وبين دمشق خمسة فراسخ تنصب فيها فضلات مياه دمشق بحيرة
المستنة وهي بحيرة زغر ويقال لها المقلوبة ايضا وهي غرب الاردن قرب ارجحاً وهي بحيرة ملعونة لا ينفع بها
في شئ ولا يتولد فيها حيوان ورايحها في غاية الشئ وقد يخرج في بعض الاعوام فيهلك كل من يقاربها من
الحيوان الانسي وغيره حتى تملأ القرى المجاورة لها زمانا الى ان يجيها قوم اخرون لا رغبة لهم في الحياة فيسكنون
وان وقع في هذه البحيرة شئ لم ينفع به كما بنا ما كان فانها تفسده حتى الحطب فان الرياح تلقيه على ساحلها
فيؤخذ ويشعل فلا تعمل النار فيه وذكر بن الفقيه ان الفرق فيها لا يعفوس ولكنه لا يزال طافيا حتى يموت
بحيرة فجر قد ذكرت مع الجربين وفيها يقول الفرزدق
كان ديارا بين أسمة الجحى وبين هذا ليل البحيرة مصحف
واسمة كما ذكرنا موضع بنجد قريبا ليامة وفيه تأييد لقول الازهرى في الجربين بحيرة يقرأ يا مفتوحة
وعين معجة ساكنة ورا مقصور بين انطاكية والثغور تجتمع اليها مياه العاصي ونهر عفرين ونهر الاسود
ومجتمعا من ناحية مرعش وتعرف بحيرة السلور وهو السمك الجري لكثرة هذا النوع من السمك فيها البحيرة
موضع من ناحية اليامة عن الحفصى بالفتح ثم الكسر

باب البناء والخاء وما يليهما

بخارا بالضم من اعظم مدن ما وراء النهر واجلها يعبر اليها من امل الشط وبينها وبين جيحون يومان
من هذا الوجه وكانت قاعدة ملك السامانية قال بطليموس في كتاب الجغرافيا سبع وثمانون درجة وعرضها احد
واربعون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها الاسد عشر دج منه لها قلب الاسد كامل تحت احدى عشر
درجة من السرطان يقابلها مثالا من الجددي بيت ملكها مثالا من الحمل بيت العاقبة مثالا من الميزان ولها شكة
في القوق ثلاث دج ولها في الدب الاكبر سبع دج وقال ابو عوف في رجبها عرضها ست وثلاثون درجة وخمسون
دقيقة وهي في الاقليم الرابع واما اشتقاقها وسبب تسميتها بهذا الاسم فاني تطلبت فلم اظفر به ولا شك
انها مدينة قديمة زهرة كثيرة البساتين واسعة الفواكه جيدة عهدي بقوا كما تجل الى مرو وبينهما اثني
عشر مرحلة والى خوارزم وبينها اكثر من خمسة عشر يوما وبينها وبين سمرقند سبعة ايام وسبعة وثلاثون
فرسخا وبينهما بلاد الصغد وقال صاحب كتاب الصور واما زهرة بلاد ما وراء النهر فاني لم اروها بل غنى
في الاسلام بلاد الحسن خارجا من بخارا الا انك اذا علوت تهندها لم يقع بصرك منه جميع التولج الاعلى خضرة
متصلة خضرتها بخضرة السماء فكان السماء بها مكية خضراء مكوبة على سباط اخضر تلوح القصور فيها بينها
كالنواوير فيها وارضها ضياء عظيم منقوشة بالاستواء كالمراة وليس بما وراء النهر وخراسان بلدة اهلها حسن
قياما بالماراة على ضياء عظيم من اهل بخارا ولا اكثر عددا على قدرها في المساحة وذلك بخصوص هذه البلدة لان
منتهات الدنيا صعد سمرقند ونهر البلة وستصف الصغد في موضع ان شاء الله تعالى ولما بخارا
واسمها بوجهك فهي مدينة على ارض مستوية وبنائها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين
والحال والساكنات المقترشة والمقرى المتصلة سور يكون اثنى عشر فرسخا في مثلها يجمع هذه القصور والبنية
والقرى والقصبة فلا ترى في خال ذلك تقاربا ولا خرابا ومن دون هذا السور على خاص القصبة وما يتصل بها
من القصور والمساكن والحال والبساتين التي تعد من القصبة ويسكنها اهل القصبة شتاء وصيفا سور اخر

خروج في مثله وهاهنا مدينة داخل هذا المور يحيط بها سور حصين ولها قنطرة خارج المدينة متصل بها
ومقدار مدينة صغيرة وبه قلعة وبها مسكن ولا خراسان من آل سامان ولها ريف ومسجد الجامع
على باب القنطرة ليس بخراسان وما وراء النهر مدينة اشدا شتبا كمن بخارا ولا اكثر اهلا على قدرها
ولم في البصر نهر الصغد يشق الريف وهو ارض الصغد فيبقى الى طواحين وضياء وزرايع ويسقط الفضل
منه في مجمع ماء بيكند الى قرب فربز يعرف بسام خاس وتختلجها انهار اخرود داخل هذا السور مدن وقري
كثيرة منها الطواويس وهي مدينة وتحتك وزندته وغيره لان ابناء النريف ابو هاشم عبد المطلب حاشا
الامام العدل ابو الفتح احمد ابو محمد بن احمد بن جعفر النخعي حدثنا ابو اليسار مالا حدثنا ابو يعقوب يوسف بن
مقبور السيار والحافظ املاء وذكر اسناد ارفعه الى خديفة بن ايمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستفزع مدينة بخراسان خلف نهر يقال له جيجون تسمى بخارا محفوفة بالرحمة ملفوفة بالملايكة تنصور
اهلها النيام فيها على الفرائس كالشاه رسيقة في سبيل الله وظلها مدينة يقال لها سمرقند فيها عين من عيون
الجنة وقبر من قبور الانبياء وروضة من رياض الجنة تحشر موتاها يوم القيمة مع الشهداء من خلفها تربة لها
قطران يبعث منها سبعون الف شهيد يشفع كل شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته قال فقال خديفة
لو ددت ان اوافق ذلك الزمان وكان احب الي من اوافق ليلة القدر في احد المسجدين مسجد الرسول والمسجد
الحرام وكانت معاملته اهل بخارا في ايام السامانية بالدرهم ولا يتعاملون بالدينار فيما بينهم فكان الذهب عديم
كالسليم والعروض وكان لهم درهم الفطري فيه من حديد وصفر وانك وغيره ذلك من جواهر مختلفة قد ركبت فاد
تجوز هذا الدرهم الا في بخارا ونواحيها وحدها وكانت سكنتها نصابا ورومي من ضرب الاسلام وكان لهم درهم
اخر تسمى المسيبية والمجديية جميعها من ضرب الاسلام ومع ما وصفنا من فضل هذه المدينة فقد ذمها الشعرا
ووصفوها بالندارة وظهور الخسر في ازقتها لانهم لا كنف لهم فقال لهم ابو الطيب طاهر بن محمد بن طاهر بن
عبد الله بن طاهر الطاهري

بخارا من خربة لا شك فيها
فان قلت لا مير بها مقبم
اذ كان الامير خرا فقل لي
اليس الخربة موضعه لكيف

وقال آخر

اقتنا في بخارا كاهينا
فاخرجنا الى الناس منها
وقال محمود بن داود البخاري وقد ثلوث بالترجيب
بآه بخارا فاعلمن زائده
فهي خرا محض وسكانها

وقال ايضا

ما بلدة مبنية من خرا
تلك بخارا من بخارا الخرا
وقال احمد بن ابي بكر الكاتب

فتحة الدنيا بخارا
لينا نقسونا الآ
ن فقد طال المقام

واما حديث فتحها فانه لما مات زياد بن ابيه في سنة ثلاث وخمسين في ايام معاوية وقد عبيد الله بن زياد على
معاوية فقال له معاوية من استخلف اخي على عمله فقال استخلف خالد بن اسيد على الكوفة وسرة بن جندب
على البصرة فقال له معاوية لو استعملك بولك لا استعملك فقال انشدك الله ان يقولها احد بعدك لو لا ان بولك

وعك لو كنت فعهدا ليه وولاه نقر خراسان وقيل ان الذي ولي خراسان بعد موت زياد بن زياد بن عبد الرحمن
قال البلاد روى لما مات زياد استعمل معاوية عبيد الله بن زياد على خراسان وهو ابن خمس وعشرين سنة
فقطع النهر في اربعة وعشرين الفا وكان ملك بخارا قد افضى يومئذ الى امرأة يسمونها خاتون فاق
عبيد الله بيكند وكانت خاتون بمدينة بخارا فارسلت الى لترك تستمد فاجاها منهمدة ثم فلقهم
المسلمون فهزم موهم وحووا عسكرهم واقتل المسلمون بخاريون ويحرقون فبعثت اليهم خاتون تطلب الصلح
والامان فصالحها على الف الف ودخل المدينة ونزع رايعين وبيكند وبينهما فرسخان وزايعين تنسب
الى بيكند ويقال لانه فقه الصفايان وعاد الى البصرة بالعين من سبي بخارا كالهجيد الرمي بالشتاب
فغرض لهم العطاء ثم استعمل معاوية على خراسان سعيد بن عثمان بن عفان سنة خمس وخمسين فقطع النهر
وقيل انه كان اول من قطعه بجندته وكان معه رفيع ابو العالبيه الزياحي وهو مولد لامرأة من بني رليج
فقال رفيع وابو العالبيه رفة وعلق فلما بلغ خاتون عبوره حملت اليه الصلح واقتل اهل الصغد والترك
واهل كيش ونسقا الى سعيد في مائة الف وعشرين الفا فالتقوا بخارا فندمت خاتون على داتها الا انها وه
ونقصت العهد فخر عبيد لبعض تلك الجوع فانصرف بمن معه فانكسر لباقون فلما رأت خاتون ذلك اعطته
الرهن واعادت الصلح ودخل سعيد مدينة بخارا ثم غزى سمرقند كما ذكره في سمرقند ثم لم يبلغني من خبرها
شي الى سنة سبع وثمانين في ولاية قتيبة بن مسلم خراسان فانه عبر النهر الى بخارا فحاصرها فاجتمعت
الصغد وفرغانة والشاس وبخارا فاحدقوا به اربعة اشهر ثم هزمهم وقتلهم قتلا ذريعا وسبي منهم
خمسين الف رايس وقتلها فاصاب بها قد وراي صعدا ليها بالتاليم ثم مضى الى سمرقند وهي غزوة الاولى
وصفت بخارا للمسلمين ونسب الى بخارا خلق كثير من ائمة المسلمين في فنون شتى منهم الامام الهمام امام اهل الحديث
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن مغيرة بن بدو رية وبذو رية بن جوسي اسلم على يد ابي ايمان البخاري
والبخاري ويان هذا هو ابو جند عبد الله بن محمد المستندي الجعفي ولذلك قيل للبخاري الجعفي نسبة الى ولايم
صاحب الجامع الصحيح والتاريخ رحل في طلب العلم الى محمد في الامصار وكتب بخراسان والعراق والشام
والجزيرة ومصر ومولده سنة اربع وتسعين ومائة ومائة ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين
وامتحن وقصص عليه حتى اخرج من بخارا الى خراسان فأتى بها ومنهم ابو زكريا عبد الرحيم بن احمد بن نصر
ابن اسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث النخعي البخاري الحافظ سمع ما وراء النهر والعراق والشام ومصر وخراسان
والاندلس ثم سكن مصر وحدث عن عبد الغني بن سعيد الحافظ وتام بن محمد الرازي وعن بطول ذكرهم
وحكى عنه الفقيه ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي انه قال في بخارا اربعة عشر الف جز واربعة اصب
بها وقال ابو عبد الله محمد بن احمد الخطاب سمع ابو زكريا البخاري ببخارا محمد بن احمد بن سليمان النخعي البخاري
وابا الفضل احمد بن علي بن عمرو السلمي في البيكندي وذكر جماعة بعده بلاد قال وسمع عبد الغني بن سعيد
بمصر ودخل الاندلس وبلاد المغرب وكتب بها عن شيوخها ولم يزل يكتب الى ان مات وكتب عن هود و
وفي مشايخه كثرة وكان من الحفاظ الاثبات عندي عنه مشبهه النسبة لعبد الغني وقال ابو الفضل بن
طاهر المقدسي في كتابه تكملة الكامل في معرفة الضعفاء لابي عبد الرحيم ابو زكريا البخاري حدث عن عبد
الغني بن سعيد بكتاب مشبهه النسبة قراءة عليه وانا اسمع قال ابن طاهر وفي هذا نظر فاني سمعت الامام
ابا القاسم سعيد بن علي الرضا في الحافظ يقول لم يرو هذا الكتاب عن عبد الغني غير ابن ابنته ابي الحسن بن
بقاء الخطاب قال الحافظ ابو القاسم لم يرو في قول الذي يخاف نظره انه شهادة على نفي وقد وجدنا
ما يطلها وهوانه قد روى هذا الكتاب عن عبد الغني ايضا ابو الحسن رشاد بن نعيم المقرئ وكان من الثقات
وابو زكريا عبد الرحيم ثقة ما سمعنا ان احدا تكلم فيه وذكر ابو محمد الاكفاني ان ابا زكريا البخاري مات بالموت
سنة احدى وستين واربعمائة وقال غيره سئل عن مؤلف فقال في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين
وثلاثمائة ومنهم ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم البخاري المشهور امره المندور قدرة صاحب

التصانيف تنقلت به احوال اقدمته الى الجبال فولى الوزارة لشمس الدولة ابى طاهر بن فخر الدولة بن
 ركن الدولة بن بويه صاحب هذان وجرى له امور وتقلبت به نكبات حتى مات في يوم السبت سادس شعبان
 سنة ثمان وعشرين واربعماية عن ثمان وخمسين سنة واما الفقيه ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن حمدون
 ابن فخر البخاري وابوه ابو بكر من اهل نيسابور فنسبوا الى جدتهما واما ابو المعالي احمد بن محمد بن علي بن احمد
 ابن علي بن احمد البغدادي البخاري فانه كان يترك في جامع المنصور احتسابا فجعل اهل بغداد البخاري بخاري
 وعرف بيته ببيت البخاري فاهلها ابو سعد رحمه الله والله الموفق **الخاتمة** سكة بالبصرة اسكنها الله
 ابن زياد اهل بخارا الذين نقلهم كما ذكرنا من بخارا الى البصرة وبني لهم هذه السكة فعرفت بهم ولم تعرف به
بخرميان بالفتح ثم السكون ونفع الخميم وسكون المراء وكسر الميم وباء والف ونون من قري مرو قرب اندرابه
 كان ينزلها مسكن بلخ منها حفص بن عبد الحليم البخاري رحل الى العراق والحجاز وذكر ابو زرعة السخري هذه
 القرية فقال بغير ميان بالغين المعجمة وروى حفص عن المقرئ **بخر** امدود كانه تائيدا لا بخر وهو مشتمل في الغم
 وهي كذلك مائة منمنة على ميلين من القليعة في طرف الحجاز قرأت بخط ابى الفضل العباس بن علي الصولي
 يعرف بابن برد الخياط عن حكم الرازي قال بينما نحن مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك بالبحراء وهو يشرب اذ دخل
 عليه مولى له محرق ثيابه فقال هذه الخيل قد اقبلت فقال هاتوا المصنف حتى اقتل كما قتلت عتي عثمان قد دخل عليه
 فقتل فرايت راسه يطيب ولغاد يده في فم الكلب ثم بعث براسه الى دمشق والله الموفق للصواب

باب البناء والذال وما يليهما

بذال بالفتح والقصر واد قريبا له من ساحل البحر وقيل بوادي القري وقيل بوادي عذره قرب الشام في الشعاع
 وانب التي جيب شغب الى بذا التي واوطان بلاد سواهما
 حلت بهذا حلة ثم حلة بهذا فظا بالواو يان كلاهما

وقد جميل العذري

الافقار الى الابنية ترجي بوادي بذا لا يجسي ولا شغب
 ولا يبقاق لا بنية فاعترف طالت لابي اوتنك عن ركب
 بذا كرا بالفتح واخره راء من قري بخارا منها ابو جعفر رضوان بن سالم البذاكري البخاري
 وغيره **بذال** له بالضم موضع في شعير عبد مناف بن ربح الهذلي
 اتي صاف في مثل يوم بدالة ولقاء مثل لقاء غداة اسر يعيد لبدايع بالفتح وباء موضع في قول كثير
 بكى سائب طاراي رمل عاج اتي دونه والهضب هضب مشايخ
 بكى نه سهل الدمع بكى عشية جا وزنا بجاء البذايع
بذ بذا بالفتح والتكرير ماء في صرف ابان الابيض الشامي في قول كثير
 اذا اصبح بالحبس في اهل قرية واصبح اهل بين شطب فبذ بد
 وقد **بذ** قيس بن زهير يخاطب عمرو بن الورد
 اذ نب علينا شتم عمرو خاله بقرة اخنا وبوما بيد بد
 ريان الا فابوت معا شير تزال يد في فضل ثقب ومرت قد
بذ بذا بالضم ثم الفتح والخاء ساكنة معجمة والكاف مفتوحة والثاء مثناة من قري اسفيج باب والثاء
 منها ابو سعد مكي مثل بن حنيفة البذاكري قتل شهيدا في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة بدر بالفتح ثم السكون
 قال الزجاج بذرا صله الامتلاء يقال غلام بدر ذاك من تملأ شيا بالواو وعين بدرة ويقال قد برقدان
 الى الشئ وبار الى اذ سبق وهو غير خارج عن الاصل لان معناه استعمل غاية قوة وقد رت على المنة اى استعمل
 على طاقته وسمى بيدرا الطعام بيدرا لانه اعظم الامكنة التي يجمع فيها الطعام ويقال بدرت من فلان بادرة

اي سبتت فعله عند حدة منه في غضب بلغت الغاية في الاسراع وقوله تعالى ولا تأكلوا اموالا وبراوان
 بكر واما سبتة كبرهم وسمى القريلية لبعثه عشر بدرا تمامه وعظمه ويدرما مشهور بين مكة والمدنية
 اسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلية يقال انه ينسب الى بدر بن بخالد بن النضر بن كنانة
 وقيل هو رجل من بني خزيمة سكن هذا الموضع فنسب اليه ثم غلب اسم عليه وقال الزبير بن بكار قريش بن الحرث
 ابن بخلد ويقال بخلد بن النضر بن كنانة به سميت قريش فغلب عليها لانه كان دليها وصاحب مبرتها فكانوا
 يقولون جاءت غير قريش وخزيت غير قريش ولوايته بدر بن قريش به سميت بدرا التي كانت بها الوقعة المباركة
 لانه كان احمرها وبهذا الماد كانت الوقعة المشهورة التي اظهر الله بها الاسلام وقرى بين الحق والباطل في شهر
 رمضان سنة اثنتين للهجرة ولما قتل من قتل من المشركين بدر وجاء الخبر الى مكة ناحت قريش على قتلاهم
 قالوا لا تفعلوا فيبلغ خيرا واصحابه فيشتموا بهم وكان الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى قد اصيب
 من ولده زمعة بن الاسود وعقيل بن الاسود والحرث بن زمعة وكان يجب ان يبكي على بنيته قال فبينما هو كذلك
 اذ سمع نائحة بالليل فقال الغلام له وكان قد ذهب بصره انظر هل احل الغيب قد بكت قريش على قتلاها لعل ابكي على
 حكمة يعني زمعة فان جوف قد احترق فلما رجع الغلام اليه قال انما هي امرأة تبكي على بغير لها فضلة فقال احسبني

ابكي ان ينزل لها بعير	ويعفها من النوم السهود
فلا تبكي على بكر ولكن	على بذرة تقاصرت الجود
على بذرة سارة بن هصيص	ونخروم ورهط ابى الوليد
وبكى ان يبكي على عقيل	وبكى جارتا اسد الاسود
وبكىهم ولا تسمى جميعا	وما الى حكمة من منديد
الا قد ساد بعدهم رجال	ولولا يوم بدر لم يسود وا

وبين بدر ومكة سبعة برير يد بذات الجيش وبرير عتود وبرير الميرة وبرير المنصرف وبرير ذات اجل
 وبرير المعلاة وبرير الانبل ثم بدر وبرير الموعد وبرير القتال وبرير الاولى والثانية كله موضع واحد وقد
 الى بدر جميع من شهدا من الصحابة رضي الله عنهم ونسب الى سكنى الموضع ابو مسعود البذري واسم عقبة
 ابن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة بن عسيرة بن عطية بن حذارة بن عمرو بن الحرث بن الخزرج شهد العقبة الثانية
 وكان اصغر من شهدا وفي كتابنا لفصيل انه لم يشهد بدرا وقال بن الكلبي شهد بدرا والعقبة وولاه على
 الكوفة حين سار الى صفين ويدر رجل في بلاد باهلة بن اعصر وهناك ارام الجبل المعروف واحد جبلين
 يقال هما بدران في ارض بني الحريش واسم الحريش مغوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ويدر ايضا بخلاف
 باليمن وهو غير الاول **بذس** بالفتح والتشديد الثانية والفتح ويدر من قري اليمن **بذ** لان بوزن فطران
 ويقال بذلان موضع في قول امرئ القيس

لمن طلال بصرة فثجا في	كخط زبور او عيب بمان
دار الهند والرباب وفرتنا	لما لنا بالثغف من بدلان
لما يدعوى الحوى فاجيبه	واعين من اهوئى الى رواين

بذ ليس بالفتح ثم السكون وكسر اللام وباء ساكنة وسين مهله ولا اعلم نظير لهذا الوزن في كلام العرب
 غير وهيب اسم بطن من النجج واما في البحر ففيه تفليس وتبريز بلدة من نواحي ارمينية قرب خوار ذات
 بساين كثيرة وتقاها يضرب به المثل في الجودة والكبرة والرخص ويحل الى بلدان كثيرة وطوره خمر وسون
 درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة وقال احمد بن يحيى بن جابر ما فرغ عياض من غنم من الجزيرة دخل الدرب
 فبذ ليس فجازها الى خلوط وصالح بطريقها وانتج الى العين الحامضة فلم يتجا وزها وعاد ففقد
 صاحب بد ليس خارج خلوط وجاها ثم انصرف الى الرقة ومضى الى حمص وماز بها سنة عشرين للهجرة
 وفي بد ليس يقول القائل ابو الرضا الفضل بن منصور النطريف



بد ليس قد جدت لي صبوة
 بعد النقي والسك والفت
 هتكت سترى في هوى شادن
 وما تحرجت ولا خفتي
 وكنت مغوية على عفة
 مظلونة يمشي بها وقتي
 وان لها سبنا فقول لنا
 من انت يا بد ليس من انتي
 وابن ذا الشجر المنيع الذي
 يزيد في الوصف عن النعب
 من طبعك الجافي ومن اهله
 قد صرت بغداد على نخبي

بذن بالعلم موضع في اشعار بني فزارة عن نصر بدن بالتحريك لليم البدن بذكر في الآدم **بذن** بان يقع الزور
 وزاد فوقها فقتلان والف ونون بلفظ التثنية دارة بدوتين لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبان بينهما ما
بذن واحد الذي قبله جبل بنجد لبني العجارن قال عامر بن الطفيل يرفي بن اخيه عبد عمر بن خطله بن طفيل
 وهل داج فيسمع عبد عمرو
 لاخرى الخيل نصرعها الزماح
 فلا وياك لا انسى خليلي
 ببدوه ما عركت الرياح
 وكنت مضي في نفسي عند قومي
 وودي دون حامله اللاح

وقال تميم بن ابي بن مقبل
 هل انت محبي الربع ام انت سائلة
 بحيث فاضت في الركاء مسائلة
 وكيف محبي الربع قد بان اهله
 فلم يبق الا اسنة وجناد له
 وقد قلت من قرط الاسي اذ رايت
 واسبل معي مستهلا او ابلة
 الا يا لقومي للديار يسندوة
 وا في مزاج المرء والشيب شاملة

بذن ناهية بالسنند وقد كتبت في النون مشروحة وانا شاكر فيها فليحقق ان شاء الله **بذن** ناهية بالسنند
 والف ونون من فرى نصف ينسب اليها بديا وفي منها ابوسلمة البديا وفي الزاهد له كلام في الرقاق بديع بالفتح
 ثم الكرويا ساكنة وعين مهيمة قال الحارثي بديع بناء عظيم للتوكل بترن راي وقال السكوني بديع ماء عليه نخل
 جارية بقرب وادي القرى وقال الحارثي اوله ياء وسند ذكره في موضع ان شاء الله البديعة بزيادة هاء مادة
 بجي وجي جبل الشام بدل بن صغير بدن اسم ما البديع بالفتح ثم الكرويا مشددة مادة على مطلقين من حلب بينها
 سلمية قال ابو الطيب وامت بالبديعة شفرناه واسم خلف قايمة الحيات
البدي قال ابو زياره كل ما كان في الجاهلية من الزكي ينسب عاديا واتما ما جف من ذلك ان الاسلام محدثا
 في جدد الارض فانه ينسب سالاميا واحده البدي وجماعة **البديان** واد لبني عامر بنجد والبدي ايها
 كزية من قري هجر بن الزراب والحوضين قال لمبيد
 غلب تشد بالذخول كانها
 جن البدي وواسيا اقدامها
 وقيل البدي في هذا البيت لبادية وقد ذكر لبدي البدي في شعره آخر فقا
 جعلن خراجا القرينين وعالجا
 يمينا ونكبتا البدي شماليا
 فهذا موضع بعينه وتقوية قول امرئ القيس
 اصاب قطاين فسال لهاها
 فوادي البدي فانغى للأرضين

باب الباء والذال المعجمة وما يليهما
 بذان بالكسر والنون ناهية من اعمال الالهوان **البذان** بالفتح وتشديد الذال تثنية البذة المذكور بعد
 وقد جئني في الشعر هكذا في
 اقام خلاتي الحى او وند
 كان بابك بالبدن بعد
 نوى اقام خلاتي الحى او وند
بذخشان بفتحين والخا معجمة ساكنة والشين معجمة متحركة والف ونون والعامية يسمونها بالبخشان باللام

وهو الموضع الذي فيه معدن البلخشان المقاور للياقوت وهو فاحش من شاهده عروق في جبلهم كثيرا
 يكن الجيد منه قليل رايت مع هذا المختبر منه مخللة مارة لا يتبع بها وفي جبلهم هذا ايضا معدن
 الاذن ورد الذي يروق به ويعمل منه فصوص الخواتيم ومن هذا الموضع يدخل التجار ارضا التبت وبخشان
 بلدة في اعلى طخستان متاخمة لبلاد الترك بينها وبين بلخ ما حكاه البشاري والاصطخري ثلاث عشرة فرسخة
 ومثله بينها وبين ترمذ وبها رباط بنته زبيدة بنت جعفر بن المعصورام محمد الامين زوجة الرشيد
 وبها حصن عجيب من بناها قل ما راى الناس مثله وفيها ايضا معدن الجادى حجارة لياقوت غير البلخشان
 والبلور الخالص كل ذلك عروق في جبالها وفيها ايضا حجارة الفتيمة وهو شئ يشبه البردى والعامية تظنه
 ريش طائر يقال له الطلق لا تحرقه النار موضع في الدهن ثم يشعل بالنار فيقذف كما يقذف الفتيمة فاذا اشتعل
 الدهن بقي على ما كان لم يتغير شئ من صفته وكذلك ابدالها وضع في الدهن واشعل واذا البقي في النار المتنا
 لا تحرقه وينسج منه مناديل غلاظ اللخون فاذا انسخته واريد غسلها القيت في النار فيحترق ما عليها من
 الدهن والذوق وتخلص فيه كان لم يكن لها ذوق قط وهناك حجر يجعل في البيت المظلم فيضي شيئا يسيرا ذكر
 ذلك كله البشاري **بذخشان** هي التي قبلها بعينها وقد نسب اليها بهذا اللفظ ابو اسحاق ابراهيم بن هارون
 المذخشي الباصي حدث عن سليمان بن عيسى السجوي يما كبر روى عنه علي بن سعيد بن سنان قاله يعني بن منذر
بذخشان لئلا يورد بين ذريحان واران بها كان يخرج بابك الحزمي في ايام المعتصم الى الحسين بن الفضل
 لم تدع بالبدن من ساكنيه غير امثال امثال ارم وقال ابو تمام
 بالبدن اغبرد اسن الاطلال
 ليدلوا كل من الاكل وقال ايضا
 وكم جبل بالبدن منهم هددته
 رعا وعوى حلتها لوتعلما وقال الجعفي
 لله درك يوم بابك فارسا
 بطالا لآبواب الخوف فروعا
 حتى ظفرت ببذم وتركته
 للذل جانبه وكاف منيعا

وقال مسعر الشاعر بالبدن موضع تكبير ثلثة اجريه يقال ان فيه موقف رجل لا يقوم فيه احد يدعوا الله
 الا استجيب له وفيه تعقدا اعلام الحجرة المعروفين بالحزمية ومنه خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي
 وتحتة نهر عظيم ان غسسل فيه صاحب الحيات المعينة فلعها والى جانبه نهر الرس وبها زمان عجيب ليس
 في جميع الدنيا مثله وبها ينسج وزبيبا يجفف في التناير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تنفع
 عندهم قط وعندهم كبريت قليل يجذونه قطعاً على الماء ويسمن النساء اذا شربته مع القيت **بذن** بفتح الذال
 وراء بوزن ثعل وهو وزن عزيز لم تستعمل العرب في الاسماء الا عشرة الفاظ وهي بذرو وبم الخشب الذي يصنع
 به وسلم اسم للبيت المقدس وعثر موضع باليمن وخضم اسم موضع واسم العنبرين عمرو بن تميم وفوه اسم موضع
 وشمر اسم فرس واسم قبيلة من طي ونطح اسم موضع ايضا واما بذرو فهو من التذير وهو التقريب وهو اسم
 بشر فلعل ما وها قد كان يخرج متفرقا من غير مكان وهي بئر بمكة لبني عبد الدار قال الشاعر
 سقى الله امراها عرفت مكانها
 جرابا وملكوما وبذرو الفراء
 سقى الله امراها عرفت مكانها
 جرابا وملكوما وبذرو الفراء

وذكر ابو عبيدة في كتاب الابار وحفرها ثم بن عبد مناف بذرو وهي البئر التي عند خطم المذمة جبل على فم شعبا في طائف
 حين حفرها
 انبطت بذرو بماء قلايس
 جعلت ماءها بالافا للناس
البذر ما نال ساكنه والراء مفتوحة قرية كبيرة في غرب النبل من الصعيد بذش بالتحريك والشين
 معجمة قرية على فرسخين من بسطام من ارض قوس منها الامام ابو محمد فوج بن حبيب البذشي يروي عن ابي بكر
 ابن عباس مات في رجب سنة اثنين واربعين ومائتين وعلى بن محمد بن حاتم البذشي يروي عن ابي ذرعة الزاري
 سمع منه ابو منصور محمد بن احمد بن لازهر لازهرى بذقون بالتحريك ومنم القاف كورة بمصر لها ذكر في الفتح
 وهي من كور الجوف الغربي بذقون بفتحين وسكون النون ووال مهلة وواو ساكنة ونون قرية بينها وبين
 طرسوس يوم من بلاد اشغور مات بها امامون تنقل الى طرسوس ودفن بها والطرسوس باب يقال له باب

بذندون عنده في وسط السور قبر امير المؤمنين المأمون عبد الله بن هارون كان خرج غازيا فادركته وفاته
هناك وذلك في ثمان عشرة ومائتين **بذنجون** بالفتح ثم الكسرية ساكنة والهاء موحدة من قريش بنو راسب
البيها ابراهيم اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن محمد المكتب البذنجوني **بذيس** السين مملكة من قريش مرونها ابو
عبد الله عبد الصمد بن احمد بن محمد البذيسي امام مسجد الصفاة بمرو توفي في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وخمسة

باب البناء والبناء وما يليهما

بأن بالفتح والضم هرة والآخرى ونون من قريش صفهان منها ابو بكر ذكروا بن محمد بن عمر بن سهل الجاردي
البراني والجاريا ايضا من قريش صفهان **البراني** بالفتح وبعد الالف باء اخرى وهو جمع بر يا كلمة قطبة
واظنه اسم لموضع العبادة او البناء الحكم او موضع السور لما فرغت دلوكة ملكه مصر بعد فرعون من بناء حائط
العبور كان بمصر محجوز يقال لها نذرة ساهرة وكان السورة بقدمونها في العلم والحرف فبقيت لبياء دلوكة الملكة انا
قد احبنا الى سحرنا وفزعنا اليك في ثمن تصنيعه يكون حرا للبلدنا ممن يرومه من الملوك اذ كنا بغير رجال
فاجابها الى ما ارادت وصنعت لبراي وبنته بجارة في وسط مدينة منف وجعلت له اربعة ابواب الى اربع
جهات وصورت فيه الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت قد علمت شيئا يهلك به كل من اراد البذل
بسوء وهو يغنيكم عن الحصون والسلاح ويقطع عنكم مؤنة من اناكم من اي جهة كان فانهم ان كانوا على البرزخ
خيلا او بغالا او حميرا او ابلا او كانوا رجالا او كانوا في الماء في السفن تحركت الصور التي تشاكلهم واومات
الى الجهة التي يجيئون منها فافعلتم بالصورة صابهم مثل ذلك في انفسهم على ما تنفعونه بالصورة ولما بلغ الملوك
الذين حولهم ان امرهم قد صار الى النساء وطعوا فيهم وتوجهوا اليهم فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور
التي في البريا واومات الى الجهات التي كان منها من يريدكم فلما راوا ذلك اقتربوا يقطعون رؤس الدواب وسوقوا
وفتقوا جيونها وبقرها وبطونها ونعلوا بالرجال ايضا ذلك فلم يقعوا بئس تلك الصور شيئا الا ما مثله القاصد
لهم فلما اتسمت الامم بذلك تركوا تصدهم والنقض لهم قات وسوت هذه البراي في عدة مواضع من مصعيد
مصر في اجيم وانفسا وغيرها باقية الى الان والصور الثابتة في الحجارة موجودة وهذه القصة الموجودة قل
ان يخلو منها كتاب في اخبار مصر فلذلك ذكرت وان كانت بالحرفة اشبه وقد ذكر في اجيم ما فيها من ذلك والله
اعلم برأيا بالثاء المثناة والقصر حلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول وكان لها جامع
مفرد يصلي فيه الشيعة خرب عن اخره وكذلك الحلة لم يبق لها اثر فاما الجامع فادركنا بقايا من حيطانه خربت
في مصرنا واستقلت في الابنية وفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة فرغ من جامع برائنا وقيمت فيه الخطبة والفتوى
فكان قبل مسجد ايجم فيه قوم من الشيعة يستولون الصحابة فكيسة الراضي بالله واخذ من وجده فيه وحسبهم
وهدمه حتى سوى به الارض وانما الشيعة خبره الى تحكيم الماكا في امير الامراء بغدادا فامر باعادة بنائه
وتوسيعه واحكامه وكتب في صدره اسم الراضي ولم تزل الصلاة تقام فيه الى بعد الحنين واربعمائة ثم
تعلقت الى الآن وكانت برائنا قبل بناء بغداد قرية يزعمون ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه مر بها لما خرج لقتال
الحروية بالنهر وان وصلي في موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل حماما كان في هذه القرية وقيل بل الحمام التي
دخلها كانت بالحقبة حلة ببغداد خرب ايضا ينسب الى برائنا ابو شعيب البراني العابد كان اول من سكن برائنا
في كوخ يتعبد فيه فرب بكوخه جارية من ابناء الكتابا كبيرا وابناء الدينا كانت زيت في القصور فظفرت
الى ابي شعيب فاستحسن حاله وما كان عليه فصارت كالاسير له فجاءت الى ابي شعيب وقالت اريد ان اكون
خادمة لك فقال لها ان اردت ذلك فتعدي من ههناك وتجري عيانت في حيا حتى تصلي لما اردت فتجردت عن كل ما
تملكه ولبست لبسة النساء وحضرت فمر بها فلما دخلت الكرخ رأت قطعة خضاف كان في مجلس ابي شعيب
تقيه من الندي فقالت ما انا بمقيمة عندك حتى تخرج ما تحتك لاني سمعتك تقول يا ابن آدم تجعل بيني وبينك
جبايا وانت عذافي بطني فري ابو شعيب الخضاف ومكثت عنده سنين يتعبدان احسن عبادة وتوفيا على ذلك

ابو عبد الله بن ابي جعفر البراني الزاهد استاذ ابي جعفر الكرخي الصوفي وله خبر مع زوجته يشبه الذي قبله
وهو ما قاله ابي جعفر كنانا في ابي عبد الله بن ابي جعفر الزاهد كان يسكن برائنا وكان له امرأة متعبده يقال
لها جوهرية وكان ابو عبد الله يجلس على حلة خوص بجراينه وجوهه حذاءه على حلة اخرى مستقبل القبلة
في بيت واحد قال فاتيته يوما وصوحا لس على الارض ليس الحلة تحته فقلنا يا ابا عبد الله ما فعلت
الحلة التي كنت تجلس عليها فقال ان جوهرية ايقظتني لبارحة فقلت ليس يقال في الحديث ان الارض تقول
لا دم تجعل بيني وبينك سترا وانت عذافي بطني لقلت نعم قالت فخرج هذا الحلال لاحاجة لنا فيها كنت
وايه واخرجهما ذكر الرجلين والقصصين الحافظ ابو بكر في تاريخه ومحمد بن خالد بن يزيد بن غزوان ابي عبد الله
البراني والد ابي العباس من اهل الدين والفضل والجلالة والنبل ذاهل من الدنيا حسنة معروف بالبر والصفا
الحير وكان صديقا لبشر بن الحرث الحافي ياتسرا اليه في اموره ويقبل صلته قال ابو جعفر الزهري سمعت ابراهيم
الحرفي يقول والاك يقع على احد شي من السماء ولكن كان لبشر صديق اشار الى انه كان يقبل منه الصلاة وغيرها
روى الحديث عن هشيم بن بشر وسفيان بن عيينه روى عنه ابنه ابو العباس احمد وابنه احمد بن محمد بن خالد ابو
العباس البراني سمع علي بن الجعد وعبد الله بن عون الحارثي وكامل بن طلحة وعبيد بن الحافي واحمد بن ابراهيم الموصلي
وسريج بن يونس والحسن بن حماد وشكادة وابا احمد بن خالد واسمعيل بن علي الحظفي ومحمد بن عمر الجعفي واحمد بن جعفر
ابن سلم وهو ثقة ما مودع له الدارقطني وقال بن قانع مات في سنة ثلثماية وقيل سنة اثنين وثلاثمائة وجعفر
ابن محمد بن عبد بقيقه ابو عبد الله المعروف بالبراني خروزي لاصل جد عن ابي جعفر بن عمر البراني ومحمد بن الوليد
البصري واسمعيل بن ابي الحرفي وزيد بن اسمعيل الصانع وابراهيم بن صالح الادي وابراهيم بن هاشم النيسابوري
روى عنه ابو حفص بن شاهين والمعاف بن زكريا الطريزي واحمد بن منصور النوشري وعبد الله بن عثمان الصفا
وكان ثقة مات في سنة ثمان مائة وخمسين وثلاثمائة قاله بن قانع وروانا ايضا قال ابو بكر الحافظ
قرية من سواد نهر الملك منها احمد بن المبارك بن احمد ابو بكر البراني برائنا نهر الملك يعرف بابي الرجال سمع بالبرية
علي بن محمد بن موسى التمار البصري سمع منه ابو بكر الخطيب وقال كتب عنه في قريته وكان صالحا من اهل القرآن كثير
التعب ومات سنة ثلاثين واربعمائة **براجان** بالفتح وبعد الالف راه اخرى وجيم والفت ونون معناه بالفتحة
روح الاخرون وما قبل برارقان بالفتاح وهي سكة كبيرة على الماكان من مرور وكان فيها جماعة من العلماء منهم
ابو محمد القاسم بن محمد بن علي بن حمزة البراجاني كان اماما حافظا عارفا بالحديث وابوه ايضا من مشاهير
الحديث توفي القاسم سنة اثنين وتسعين ومائتين **براز** الووز بالزاي ثم الالف واللام ورا مضمومة
وواو ساكنة وزاي من طسا سيج السواد ببغداد ومن الجانب الشرقي من استان شاذ ثبا وكانا المقصد به ابيه
جليلة **براش** الشين نجمة حصن باليمن من نواحي بين القعيق وبراشر ايضا حصن مطل على مدينة صنعاء
على جبل نقير **براهيم** جمع برعوم وهو الزهر قبل ان يتفتح وكذلك البرعم وقال ابو تمام برعم الجبال شماريخها
وقيل هو في شعرا بن مقبل وقيل هو اعلام صفار قريية من ابا ان الاسود في شعر ذي الرمة قال

بئس المشخ رقيق عند اخبية مثل الكلي عند اطراف البراعم

براعيل امراء تقرب من البحر الواحدة برعيل برايش بالفتاح والشين موحدة والرقشة اختلاف
اللون والبرقشة المتفرقة تركت البلاد برايش اي منلية زهرا تختلطة من كل لون وبرقش الرجل اي
تزين بالوان مختلفة قال الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء في قول عمرو بن معدى كرب
ينادي من برايش راعيين فاسمع فانادى بنا مبلغ
برايش ومعين حصان باليمن كان بعضا للتبابعة امر بنا سلحين فبني في ثمانين عاما وبني برايش ومعين
بفسالة ايدى صناعات سلحين قال ولا ترى للحمين اثرا وهاتان قائمتان وقال الجعدي
تستق بالقر ومن برايش او هيلان او يانغ من العجم
يصرف بقراتستق سواك والقر شجر يستاد به والقر شجر الزيتون وقال فروه بن مسيك المرادي

عليه رحمة غطيفاً معيناً من بين البنيان وملكنا براقش دون اعلى
 وانتم اخوتي وبني ابينا وفيما يقول ملقمة
 وهل اسوى براقش حين اسوى بيلقعة ومنبسطا انيق
 وحلوا من معين يوم حلوا لغزيم لدى الفبح العميق

ذكر البراق

البراق جمع بركة وقد مر ذكره في اوراق براق بدو ذكرها كثير فقال فقلت وقد جعلت براق بدو
 بينا والنعانية عن شمالي براق جبارا براق موضع بالجزيرة قتل عنده عيسى بن الجبابر السلمي وجبارا براق ايضا
 موضع بالشام عن ابي عبيدة ذكرها معا براق براق بلفظ التين من الفواكه جبل قال ابو محمد الحذلي
 ترعى الى جذلها مكين اكنا في جوف براق التين براق بجر قرب وادي القري قال
 عبده بن سلمة ولم ازل بنت ابي وفاء غداة براق بجر واخوب
 براق حوره بفتح الحاء المهملة والراء موضع من ناحية القبيلة قال الاحوص
 نذ والسرح اقوى فالبراق كانها بحورة لم يحلل بهن غريب براق خبيث بفتح
 الحاء المعجمة وسكونا لباء والهاء فورتها نقطتان وخبث صحراء بين مكة والمدينة وقيل خبت ما الحكيم لا بشر
 فاودية اللوى براق خبيث عفتها العاصفات من الرياح وقال ايضا
 انعرف من خبيدة رسم دابر باعلى ذروة والى لواها
 ومنها منزل براق خبيث عفت حقا وبغيرها بالها
 براق الخيل بلفظ الخيل التي تركب اسم موضع قرب راس قال ضبعان بن عباد النيرى
 الاجنحة البرق الباني وجبنا جنوبا نانا بالقيسطينيها
 انتابرج من خزامى عريضة تمنع نبنا فاستقل عيمها
 في المسك واشجر من المسك ثوة اذا هيئت لوبنال شيمها
 بدور براق الخيل او بطن راس سقاها بجود بعد عرق غيمها

براق سلمي قال المفضل البكري

سبحنا عامرا براق سلمي طعنا مثل افواه المزاد

براق غشوق بفتح الغين المعجمة وسكون الفاء المعجمة موضع كان فيه يوم من ايام العرب براق غشوق
 بفتح الغين وسكون الواو واللام قال الشاعر

فرب السلوخ فالكثيب فعاقل فبراق غشوق قال اللوى المختل

براق اللوى اللوى منقطع الرمل وقد ذكر في موضعه قال الشاعر

غنيما زمانا باللوى ثم اصبحت براق اللوى من اهلها قد خلت براق لوى سعيد
 قال الطرمخ بابق من براق لوى سعيد تازر وارندى والاحوان براق النعاف بكر النون
 قال المرتضى الاكبر لمن الظعن بالفتح طافيات شبهها الدوم واخلايا سفين
 جاعلات بطن الضباع شملا وبراق النعاف ذات اليمين

البراق مصافا ليلها ذات في بلاد كلاب قال حكيم بن عباد

هل تيلقينا على ناي دارها بذات البراق اليمامات العرامس

البراق يضاف اليها ذوقا لجميل ارتب دياح الاحرجين عليهما ومستحب من ذى البراق غريب
 براق بالضم من قري حلب بينهما اخو فرج حدثنى غير واحد من اهل حلب ان بها معبدا يقصد المرضي والمزني
 فينبون فيه بئرته المربى وبسمه من يقول له شفاوك في كذا وكذا ويرى شخصا يسبح بينه على مريض فيبراه
 وهذا مستفاض من اهل حلب والله اعلم به ولعل الاخطل اياه عني بقوله

وما تصيح القلصات منه كخر براق قد فرط الاجونا براق بالفتح وشديد الراء جبل بين سمير
 والحاجر وعنده المشرق براقه قرية عن يمين بلاد من ارض اليمامة براك بالفتح والتخفيف وفتح الحاء
 من قري بنجر اسنة ابو العباس الفضل بن سون البراكدي بروى عن جبر بن النضر براك بركا وله
 وفتحة والفتحة اذ قال ابن ابي ربيعة في بلاد بني سليم عند الحرة من ناحية البقيع وقيل هو على عشرين فرسخا من
 المدينة وذكر الزبير اودية العميق فقال ثم تلتع براك وفيما يقول المخرق المخرق وهو ابن اخت معن بن اوس
 المذني واني لا هو من هوى بعض اهله براكا واجرا عابنه براك
 وكان اوس بن حارثة بن لام الطائي قد اغار على هوازن في يارم فسي منهم سببا فقصده ابو
 براك عامر بن مالك فيهم فاطلقهم له وكساهم فقال ابو براك

الم ترفى رحلت العيس يوما	الى اوس بن حارثة بن لام
الى صخر الدسيسة مذ حجت	نماه من جذيلة خير ناعم
وفي شري هوازن ادركتهم	فوارس طي بلوى بسلام
تقرب ما استطاع ابو بجير	وقا القوم من قبل الكلام
نما اوس بن حارثة بن لام	بغير في الحروب ولا كهام

وكان عبده بن الزبير قد نفى من المدينة من كان فيها من بني امية وكان فيهم ابو قطيفة عمرو بن الوليد بن
 ابن ابي عبيط بن ابي عمر بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف فحق بالشام فحق الى اوطانه فقال اشعارا يشوقها منها
 ليت شعري واين مني ليت اعلى العهد يلبس في براك
 ام كرهدي العميق ام غيرته بعدى الحاديات والايام

وبقوى بدلت الحما وسكا واخذاما واين متى جذام
 وتبدلت من مساكن قوى والتصور التي بها الاطام

كل قصر مشيد ذي واسى تيفنى على ذواه الحمام

اقومنى التلام انجت قوى وقليل لم لدى السلام

اقطع الليل كله يا كتياب وزفيرنا اكاد انشام
 تخوقى اذا فرقت بيننا الداء روادت عن قصدها الاحلام

خشية ان يصيبهم عنيت الدهر وحرب يشيب منها الغلام

ولقد حان ان يكون لهذا البعد عنا تباعد وانصرا مر

فيلفت هذه الابيات وغيرها من شعره عبده بن الزبير فقال ابن ابو قطيفة الا ومن راء فليبلغه عني
 اني قد امنت فليرجع فرج فمات قبل ان يبلغ المدينة البرامكة كانه نسبة الى البرمك الوزار كالمها بزم
 اسم محله ببغداد وقرية منها ابو حفص عمر بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البرمكي سمع احمد بن عثمان بن يحيى الاوى
 واسمعيل الخطيب ونحوهما روى عنه ابنه على وكان ثقة صالحا مات في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين واربعمائة
 اسحاق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي البغدادي قال ابو سعيد كان اسلافه يسكنون بحلة ببغداد تعرف بالبرمك
 وقيل بل كانوا يسكنون قرية يقال لها البرمكية وكان صدوقا دينا فقيها على مذهب احمد بن حنبل وله حلقه
 الفتوى بجام المنصور روى عنه القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي قاضي اليمامستان وابو بكر الخطيب وغيرها
 ومات في سنة احدى واربعين واربعماية وقيل سنة خمس واربعين ومولده سنة احدى وستين وثلاثمائة
 واخوه علي بن عمر ابو الحسن البرمكي وهو الاصغر ستاسم ابا القاسم بن حبابه ويوسف بن عمر القوام والمعاذ
 بن زكريا الحريري وكان ثقة درس فقه الشافعي عيا في حاشية الاسفرائيني روى عنه الخطيب ومن بعده ومولده
 سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ومات في ذي الحجة سنة خمس واربعماية واخوه ابو القاسم بن احمد بن عمر البرمكي
 سوع باحفص بن شاهين وغيره روى عنه الخطيب وكان صدوقا ومات في سنة احدى واربعين

واربعة واحد بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن ابي اسحاق بقية ببيت المبركة المحدثين سمع ابا الفتح محمد بن احمد بن ابي
 الفوارس الحافظ وغيره روى عنه القاضي محمد بن عبد الباقي وغيره **بكر** ان يتشديد الرأى واخره نوز من قري
 بخار ويقال لها فوزان على خمسة فراح من بخار منها ابو بكر محمد بن اسمعيل البرقي الفقيه وابنه ابو سهل
 محمود وابنه ابو المعالي سهل بن محمود بن محمد البرقي كان اما ما فاضلا واعظا اشتغل بالعلم وحصل منه الكثير
 ثم انقطع الى العبادة وتلاوة القرآن سمع ابا سهل البرقي واما الفرج الملقب بن اسمعيل الجرجاني وغيره روى
 عنه ابنه وخمسة بن ابراهيم الخزازي وغيره ومات بخاري في جماد الاولى سنة اربع وعشرين وخمسين
 كاهن عن ابي سعد رحمه الله **براق** من قري ثم منها الوزير محمد المالك ابو الفضل اسعد بن محمد البرقي وسافر
 وزير السلطان برقي بن ملكشاه كان غالبا عليه فانه عسكره بفساد حاله وسفوا حتى سلمه ليهزم
 ان يحفظوا مسجده فلم يطيعوه وقتلوه وذلك في سنة اثنين وتسعين واربعمائة **براهان** بن خفيف الرازي
 من نواحي همدان ويقال لها فرجنا ايضا **البراهي** بالضم والهاء مكسورة وفي جبل حوله رمل من جبال
 عبد الله بن كلاب في جبال الرمل والجبال في الارض قاله ابو زياد واشهد لامرئ القيس
 تحطفت خزان البراهي بالفتح وقد تجرت منه ثعالب وراك
برباط بالفتح ثم المتكون ثم باء موحدة والفت وطاء مهيالة واد بالاندلس من اعمال سندونه
 قال بن حوقل وفي المغرب في اقصى ازا اعطفت على البحر المحيط مدن كثيرة عددها منسها
 مدينة يقال لها برباط على شاطئ نهر سبتة من شماليه **برنج** الخاء منجبة موضع في قول الشاعر
 وقبر باعلى مسجلان مكانه وقبر سقي صوب السحاب ببرنج
البربر هو اسم قبائل كثيرة في جبال المغرب والهاجرة ثم الى اخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد النوبة
 وهم امم وقبائل لا تحصى ينسب كل موضع الى القبيلة التي تنزل ويقال لجمع بلاد البربر و قد اختلف في
 اصل نسبهم فكثر البربر من ان اصلهم من العرب وهو بهتان منهم وكذب واما ابو النضر فانه قال البربر من
 ولد فاران بن علق وقال الشري هو علق بن بلع بن عابر بن اشليخ بن لود بن سام بن نوح عليه السلام وقال
 غيره علق بن لود بن سام بن نوح عليه السلام والاكثر الاشهر في نسبهم انهم بقية قوم جالوت لما قتله طالوت
 وهو يوم من المغرب فحصلوا في جبالها وقائلوا اهل بلادها ثم صالحهم على شئ ياخذونه منهم واقاموا بالجبال
 وقال احمد بن يحيى بن جابر حدثني بكر بن الهيثم قال سالت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم يزعمون انهم من ولد
 ابن قيس بن عيلان وما جعل الله لقيس من ولده اسم بر وانهم من الجبارين الذين قاتلهم داود وطالوت و كانت
 ساكنة على الدهر ناحية فلسطين وهم اهل عود فلما اخرجوا من ارض فلسطين اتوا المغرب فتناسلوا به واقاموا
 بجبالهم ومن مناسم قبايلهم التي سميت بهم الاماكن التي نزلوا وهي صوارة اسماءه صريسيه مغيبة
 رنجومه ولبطلة مظلمة صنهاجة نقره كمامه لوائه مزانه روجه نفوسه لمطة صديته
 مغموده غماره مكناسه قابله واربه اثينة كوميته سحور اميكة ضرزبانة قيطه حير
 بران وكلان قصدران رنجي برعواطة رواوه كزولة وذكر هشام بن محمد انه جمع هؤلاء عمالة
 الاصنهاجة وكمامة فانه بنوا فرقيش بن قيس بن ميسن بن سبا الاصفر كانوا مع ما قدم المغرب وبني افرقيية
 فاجتازوا الى بلادهم فخلعوا عنه عماله على تلك البلاد فبقوا الى الآن وتناسلوا والبربر اجني خلق الله واكثرهم
 طيشا واسرعهم في فتنة والطوعهم للبيعة الضلالة واصفاهم لمنى الجهالة ولم يخل جبالهم من الفتى وسفك
 الدماقط ولهم احوال عجيبية واصطلاحات غريبة وقد حتن لهم الشيطان الغوايات وزين لهم الضلالات حتى
 صاروا طبعا يعمدون الى الباطل ما ياله وغرايزهم في هذه الحق خاتله فكما ادعى فيها النبوة فقبلوا وكما زاعم فيها انه
 المهدي الموعود به فاجابوا داعيه ولما ذهب انحطوا وكما ادعى فيهم مذهب الخوارج قال في مذهبهم بعد الاسلام
 انتقلوا ثم سفكوا الدماء المحترمة واستباحوا الفروج بغير حق وفيها الاحوال واستباحوا الرجال لا شجاعة
 فيهم معروفه ولكن بكثرة العدد وتواتر المدد ويحيى فيهم عجائب منها ما ذكره بن حوقل التاجر الموصلى وكان

طوانا تلك البلاد وانبت ما شاهد منهم ومن غيرهم فقال واكثر بربر المغرب من سلباسه الى السوس والغات
 وقاس الى نواحي تاهرت والى تنس والمسيلة وطينة وباغاية الى اكربال وازقون ونواحي بونه الى مدنية
 قسطنطينية الحوارة وكمامة وميله ومسطيف يضيفون المارة ويعطون الطعام ويكرمون الضيف حتى
 باولادهم الذكور ولا يمتنعون من طالبا لبتة بل لو طلب الضيف هذا المعنى من اكرم قدره واعظم حمية
 وشجاعة لم يمتنع عليه وقد جاهد عبد الله الشيباني على ذلك حتى بلغ فيهما شدة مبلغ فما تركوه قال وسمعت
 ابا علي بن ابي سعد انه ليبلغ منهم فرط المحبة في اكرام الضيفان يوم الصبي الجليل الالب والاصل الخطير في
 نفسه وما له مضاجعة الضيف ليقضي منه وطره ويرون ذلك كما ولا باء عنه عار ونقصا ولهم من هذا
 فضائح ذكر بعضها منها امام اهل المغرب ابو محمد علي بن احمد بن حرم الاندلسي في كتاب له سماه الغصاح فيه
 تصديق لقول بن حوقل وقد ذكرت ذلك في كتابي الذي رسمته باخبار اهل الملل ونقص اهل التحل في مقالات
 اهل الاسلام وذكر محمد بن احمد الهذلي في كتابه مرقع الى اناس بن مالك قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
 ومعى وصيف بربري فقال يا انس ما جئت هذا القلام قلت بربري يا رسول الله قال يا انس دع ولوبيدنا
 فقلت ولم يا رسول الله قال انهم امة بعث الله اليهم نبيا فذبحوه ولجوه واكلوا لحمه وبشوا من الرق الى النساء
 فلم تحسن فقال الله تعالى لا اتخذت منكم نبيا ولا بعثت فيكم رسولا وكان يقال تزوجوا في نساءهم ولا توطئوا
 رجالهم ويقال ان الحق والطيش عشرة اجزاء تسعة في البربر وجزء في سائر الخلق وروى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ما تحت اديم السماء ولا على الارض خلق شر من البربر ولين تصدق بعلاقة سيفي في سبيل احبالي
 من اعتق رقبة بربري قلت هكذا وردت هذه الاثار ولا ادري ما المراد بها السودان البيض انشد في ابو القاسم
 لحنوي الاندلسي الملقب بالقم لمبعض المغاربة
 رابت آدم في نوحى فقلت له ابا البرية ان الناس قد حكموا
 ان البرابر نسل منك قال انا حواء طالعة ان كان ما نحموا

بربر هذه بلاد اخرى بين بلاد الحبش والريخ واليمن على ساحل بحر اليمن وبحر الزنج واهلها سودا واذلوا
 لغة براسها لا يفهمها غيرهم وهم بواد معيشهم من صيدا للوحش وفي بلادهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها
 منها الزراف والبر والكركد والنمر والفيل وغير ذلك وربما وجد في سواحلهم الغنم وهم الذين يقطعون
 مذاكير بعضهم بعضا وقد ذكرت ذلك وسببهم فيه الزيلع وذكر الحسن بن احمد بن يعقوب الهذلي في اليمن فقال
 ومن الجزير التي تجا ورسواحل اليمن جزيرة بربر وهي قاطعة من حد سواحل اليمن ملتحقة في البحر بعدد من نحو
 مطالع سهيل الى ماسرق عنها وفيها حاد امنها عذق وقابله جبل للدخان وهي جزيرة سقوطى مما يقطع من
 عدن ثابتا على السم واما صفة صيدهم فحدثني غير واحد ممن دخل بلادهم ان عندهم نوعا من البت يشبه الحيات
 يجمعونه ويطنخونه ويستخرجون مائه ثم يطبخونه حتى ينعقد ويصير كالزفت فاذا ارادوا اختيار احكامهم جرح
 احدهم ساقا ذا سالده اخذ من ذلك السم قليلا وقربه من لدهم في اخر سيلانه فان كان قد احكم الطبخ تراجع
 الدم يطلب الجرح فيبادر ويقطعه قبل ان يصل الى الجرح فانه ان دخل في الجرح اهلك صاحبه وان لم يتراجع
 الدم عاد ويطبخه الى ان يرضاه ثم يجعل منه شيئا في حق ويعلقه في وسطه ويكن للوحش في شجر وغيره فاذا
 رأى الوحش جعل على راس نصله منه قليلا ثم يرمي الوحش فكما يحالط هذا السم دمه يموت فيجئ اليه فياخذ
 جلده او قرنه او فاه فيبيعه ويأكله فلا يضره ويقال لبلادهم لاء سواحل بربر بربر وس وبعضهم يقول
 بربر ليس موضع في شعر جريقة

طال التهار ببربروس وقد نرى ايامنا بقشا وتين قصار
 بربريسا بلسل لباد الثانية وسكون السين المهملة طسوح من كورة الاستان الاوسط من غربي سواد بغداد
 قال ابن كنانة بنى عمر بن ابي بن اسما بن خارجة الفزاري فانشده ما لك من شعرة فقال ما زلت احبك
 منذ بلغني موالك ان لي عندك نعمة ربحا من الجبل او من الياسينا نظرة والتفاتة انبجي ان تكوني

حلت في قبة

ان اسم القرى تذكرها في شعره فبجته قال له مثلما اذا قال مثل قولك
في الرفقة نر شيعتنا نحن برسم الزين الزين

اشبع الكرة فشتات منها ياء وروى برسمنا والصحيح هو المترجم به قال ومثل قولك
أشهدتنا ام كتب غايبة عن ليلتي بجديشة القريب ومثل قولك
حبذا ليلتي بول بونا حيث تنسقي شرابنا ونفقي

بربشتر بقم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق مدينة عظيمة في شرق الاندلس
من اعمال بربطانية صارت للروم في صدر سنة اثنتين وخمسين واربع مائة حمل منها صاحب السطونيين
في جملة هدايا سبعة الاف بكر متخبة ثم استعادها المسلمون في اماره احمد بن سليمان هود في سنة سبع
 وخمسين بعد ذلك خمسة اعوام فغنموا فيها غنما عشرة الاف امة ثم عادوا اليهم فخذلهم الله ولها حصون
كثيرة منها حصن القصر وحصن الباكه وحصن قصر ميثوفش وغيرها ذلك ينسب اليها خلف بن يوسف المقرئ
البربشترى وابو القاسم روى عن ابى عمرو المقرئ واجاز له وكان من اهل القرآن والحديث والبراعة
والفهم وتوفي في شهر رمضان من سنة احدى وخمسين واربع مائة ويوسف بن عمر بن ايوب بن زكريا البجلي
المقرئ البربشترى ابو عمرو وله رحلة سمع فيها بمصر من الحسن بن رشيق وغيره وكان يسكن الاسكندرية
وبها حدث وسمع من ابن صخر بمكة قاله السلفى بربطانية بفتح الباء الثانية وطاد والف ونون وباء خفيفة
مدينة كبيرة بالاندلس ايضا يتصل عليها بعل لارده وكانت سدا بين المسلمين والروم ولها قرى وحصون
وفي اهلها جلادة ومما نفع للعدو وهي في شرق الاندلس اغتصبها الفرنج خذلهم الله فهي اليوم في ايديهم
بربشتر العين مملكة مكسورة وباء ساكنة وصاد مملكة في قول امرئ القيس

يذكرها اوطانها تل مايج منازلها من بربعين وميسرا
قال ابن السكيت في شرح هذا البيت تل مايج موضع قلت انا هو من اعمال حلب بالشام وميسر مكان قال وقال ابن
عمركان ببربعين وميسر وقعة قديمة فاني سالت عنها من لقيت من العلماء فما اخبرني عنها احد بشي بربطانية
بكسر الباء الثانية وباء ساكنة وكسر الطاء وباء اخرى والف مدودة موضع ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره فقال
خزاني وسعدن كان ربا ضها مهذب بذى البربطية والمهذب

وقال ابو عمرو البربطية ثياب البرقان الرائعة مشدودة مفتوحة ثنية برة هضبتان في ديار بني سليم بجوزان
يكون من البرصدا العقوق كان هذا الموضع يتراهل به الخصب الرابع وقال طهمان بن عمرو الكلابي

لقد سرت ما جرت السيف هانبا وما لقيت من حد سيفي انا ماله
ومنزله بالبرتين مجسد لا تنوح عليه امة وحلا ياله

وقال ابن حبيب البرقان جبلا بالمصلى في ارض لبني بكرين كلاب وهي مختلطة فيها والبرقان هضبتان
جبلان ومقرنتان باعلى خنسل من ديار بني كلاب والبرقان ايضا بالجواز على ستة اميال من الجار والجار
فرضه على البحر بين ينبع وجدة قال مطير بن الاشيم الاسدي برقي قره وعلقمه ابني عتمه فقال

احقا ان قره لا اراه فما انا بعده بقريرعين
وعلمة الذي قد كان عزى وان حفل الجاسكان زبي
اذا قال الخليل نقر عنهم ذكرت رئيس يوم البرتين
الا لاخذ بعد كما ولكن صفا الورود بينكما وسبي

والبرقان البرة العليا والبرة السفلى بالعارض من ارض اليمامة وهي التي ذكرها يحيى بن طالب في شعره وقد
ذكرناه في البرة برت بالكسر ثم السكون والتاء فوقها نطقان بليدة في سواد بغداد قريبة من المزدقة
ينسب اليها القاضي ابو القاسم احمد بن محمد بن عيسى بن ابي زهر البرقي ولي قضاء بغداد وكان عراقى المذهب من
اصحاب يحيى بن اكرم وتقلد قبل ذلك قضاء واسط وقطعة من اعمال السواد وكان دينيا صالحا عفيفا روى الحديث

وصفا لسند حدث عن ابى الوليد الطيالسي وابى عمر الخوصي وابى نعيم الفضل بن دكين وغيرهم وروى عنه
ابو القاسم عبدالله بن محمد البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد ومات سنة ثمانين ومائتين وابنه ابو جيب
العباس بن احمد البرقي والقاسم بن محمد البرقي ابو الفضل حدث ببغداد عن حميد مسوده حدث عنه
الطبراني وزيد بن محمد بن زيدان البرقي حدث عن ابراهيم بن هاشم بن ايوب بن دلو بن حدث عنه
عمر بن احمد بن شاهين في معجمه وابو جعفر محمد بن ابراهيم البرقي الاطروش حدث عن ابى زيد عمر بن شبة التميمي
حدث عنه ابو الحسن علي بن عمر الحربي السكري واحمد بن القاسم البرقي حدث عن محمد بن عباد المكي حدث عنه
سليمان بن احمد الطبراني وقال الخطيب احمد بن القاسم بن محمد بن سليمان ابو الحسن الطائفي البرقي حدث عن
بشر بن الوليد ومحمد وثمان بن ابى شيبه وداود بن رشيد وعبيد الله بن جندب حدث عنه بن قانع
وابو عمر بن السامه وعبد الصمد بن علي الطوسي وابو الحسن احمد بن محمد بن مكرم بن خالد البرقي حدث عن
علي بن المديني حدث عنه ابو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان الخافض الاصفهاني في معجم برقان
بالفتح ثم السكون والتاء مثله والف وفوق واد بين ملل واللات بالحشر عليه كان طريق النبي صلى الله عليه
وسلم الى بذر وبه كان اخذ مناله صلى الله عليه وسلم برقم بضم أوله والتاء المثناة وميم قل عزام
ابن الاصمغين وبين ابى من قبل القبلة جبل يقال له برشم وجبل يقال له قفار وهما جبلان عاليتان لا يبيتان
شيئا فيهما النيران كثيرة وفي اصل برشم ماء يقال له دنان العيص وقال في موضع اخر برشم اولها يا وتحته
نقطتان جبل شامخ كثير النور وروى قليل النبات الا ما كان من ثمام وغشور وما اشبه ذلك وقال
ادم بن عمرو بن عبد العزيز وكان قد مر في فكرها

هل تفرق الاطلال من مريم	بين سواس قواي برشم
تذات اكناف فقيعا شها	تجزع مدفورا لا اخرم
مالي وللزوي واكناف ضها	يا قوم بين الترك والذيلم
ارض بها الامجد ومنطق	والمرء ذو المنطق كالا تخجم
قلوبيت اذ بالامير لقلبت	برحلى قتلا الذراعين غيهم
اذا ما انبخت بين شج وبرشم	واين لابرهم شج وبرشم

يريد ابراهيم بن عربي والي اليمامة لبني مزود برشم بالفتح موضع بنواحي الكوفة له ذكر في
الاخبار برجمان بالجيم بلد من نواحي الخزر قال المبحون هو في الاقليم الثالث وطوله اربعون
درجة وعرضه خمس واربعون درجة فكان المسلمون غزوه في ايام عثمان فقال ابو بجيد التميمي
بدانا بجيلاون فزلزل عرشهم كنايب ترحي في الملاحم فرسانا
وعدنا لاشيان بمنزل عدائهم فعاد واجوا لي بين روم وبرجانا

البرقي من قري اصفهان او ناحية وهي احدى الاقمار ينسب اليها جماعة منهم ابو الفرج عثمان بن احمد
ابن بشار الكاتب البرقي الاصبهاني حدث عن محمد بن عمر بن حفص الجوهري وابى عمرو بن حكيم وعلي بن محمد بن
ابان روى عنه ابو الربيع الاسرا بادي واحمد بن جعفر الفقيه وابو القاسم بن ابى بكر بن علي وسهل بن محمد
البرقي وابو مسعود سليمان بن ابراهيم الوراق مات يوم عيد الفطر سنة ست واربع مائة وشيبان بن محمد
ابن احمد بن محمد بن شيبان بن محمد بن سمرة بن الفضل بن قيس بن عدنان بن زرار بن حرب بن ربيعة بن الحسين بن
المفضل الاسدي المحتسب ابو المعمر البرقي شيخ صالح صاحب سنة يعظ الناس في نواحي اصفهان سمع من
ابى عبدالله محمد بن اسحاق بن مندة الخافض املاء واحدا وكتب عن ابى بكر بن مردويه الخافض وابى سعد احمد
ابن محمد الماييني وابى عبدالله الجرجاني وابى بكر بن ابى علي وغيرهم روى عنه يحيى بن منده وغيره وسهل بن محمد
ابن سهل البرقي حدث عن جد ابى الفرج البرقي روى عنه الاصفهانيون ذكره يحيى بن منده وروى عنه الجاز
ومحمد بن الحسن البرقي الاصبهاني وتوفي في محرم سنة ثمان وثمانين واربع مائة سمع وحدث ذكره يحيى

ابن منده مفسر ابو سبل العروضي من اصحاب ابي نعيم الحافظ وكان يسمع الحديث الى ان مات في نصف جمادى
 الاخرة سنة ثمان وثمانين واربعماية وكان كثير السماع قليل الرواية وابو القاسم غانم بن ابي نصر البرقي سمع
 ابا نعيم وغيره واحمد بن سهل بن محمد بن عبد الله الصفي وغيره روى عنه من اذكرناه وعبد الله بن محمد
 بن عبيد بن يحيى بن قيس البرقي ابو القاسم الصوفي من اهل اصبهان روى عن ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن الحسين
 ابن ابراهيم الجوزجاني روى عنه ابو علي الحزاز وغيره وعدنان بن عبد الله احمد بن محمد بن شيبان المؤدب الجوزجاني
 البرقي روى عن ابي بكر احمد بن محمد بن موسى بن مروه روى عنه ابو علي ايضا وابو الفضل محمد بن الحسين بن
 عبد الله بن محمد بن حامد بن يوسف البرقي المؤدب روى عن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ روى عنه ابو علي الحزاز
 وغيره لان كثير والبرقي ايضا موضع بدمشق هكذا قال خليفة بن قاسم وليس يعرف الا ان ولعله قد كان وروى
 ينسب اليه ابو محمد سلمة البرقي الدمشقي يروي عن محمد بن علي بن مروان وغيره روى عنه محمد بن النور وجماعة
 من الدمشقيين **برج الرصاص** قلعة ولها راسات من اعمال حلب قرب انطاكية واما ما عني ابو فراس بقوله
 فاقوع من جليباط بالزوم وقعة بها المني والكام والبرج فاقوع
برج بن قريط بين بلياس ومرقية قتل عنده عبد الله بن قريط الشمالي وكان واليا على حمص وكان خرج يعي
 على شاطئ البحر فقتله الروم فهذا الموضع يسمى به ولعله الذي ذكره خليفة بن القاسم **برج** بفخيتن اطم من طام
 المدينة بنى النضر بن النعمان منهم **برج** بن جند بنهم اوله والحييم والراء ساكنة طريق بين اليمامة والبحرين
 ولعل قيس بن الخطيم الانصاري اراده او غيره بقوله
 فذق غيب ما قد مت في انا الذي صبحتكم كاس الحمام ببرجيد
برجلان قال ابو سعد من قري واسط منها محمد بن الحسين البرجلاني سكن بغداد روى الزهد والرقائق
 قال وقال الخطيب ابو بكر محمد بن الحسين البرجلاني ينسب الى محلة البرجلانية وهو صاحب الزهد والرقائق سمع
 الحسين بن علي الجعفي وزيد بن الخطاب وغيره روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره مثل احمد بن حنبل عن ثني من الزهد
 فقال عليك محمد بن الحسن البرجلاني وسئل عنه ابراهيم الحربي فقال ما علمت الا خير توفي سنة ثمان وثلاثين
 ومائتين قال وانا ابو جعفر احمد بن الخليل بن ثابت البرجلاني كان يسكن محلة البرجلانية فنسب اليها توفي في شهر
 ربيع الاول سنة سبع وسبعين ومائتين **البرجلانية** ذكرت قبلها **برج** حصن للروم في شعير جرب **برج**
 بكسر الهمزة وباء ساكنة ونون من قري بلخ في ظن ابي سعد منها ابو محمد الازهر بن بلخ البرجيني سافر الى العراق
 والحجاز في طلب العلم وروى عن وكيع وله اخوة ثلاثة الياس ومكثوم وسعيد بن بلخ البرجيني **برج** جونية
 بالفتح والنون ساكنة ونون مكسورة وباء خفيفة وها قرية في شرقي واسط قبالتها وهي نزهة ذات اشجار وتخل
 كثيره عند غمر النهار لما لذي ذكره ابن الحاج في قوله
 بالجر من واسط والليل ما انبسط فيه النجوم وضوء الصبح لم يلب
 وبها قبر يرمون انه قبر سعيد بن جبيل الذي قتله الحجاج ومنها ابو العباس احمد بن سالم البرجوني روى عن
 ابي الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن ما ذويه البرزاز المعروف بن الجعي الا واسطى **برج** مدينة بالاندلس
 من اعمال البيرة ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الجذامي المقرئ قال ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز
 هو منسوب الى **برج** بلدة من عمل المرتبة سمع من شيخنا ابي علي وقراء القرآن على اصحاب ابي عمر وعثمان بن سعيد
 الداني المقرئ وتوفي بالمرتبة سنة ست وخمماية **برج** حايا بالفتح والحاء مهملة والقان بينهما ياء اسم
 واو في قولهم بن ابي بن مقبل
 رآها فوادى عام خشف خلى لها بقور النورقين التراء المصنف
 رعت **برج** حايا بالخرق وعادة لها رجاءيا كل شعبان تحرق
 هكذا رواه ابن الملقى الازدي بكسر الهمزة والياء والبرج ثم قال وكان خالد يروي برجا يجعل ابا
 اصلا ويعنيها **برج** والفتح ثم السكون والحاء معجمة مضمومة وواو والفاء وواو من نواحي اصفهان شتمل على عدة

قري منها ابو سعيد عصام بن يوسف بن مجاز بن البرجوني البلقوني **برجستان** بالفتح والحاء معجمة مضمومة والسين
 معجمة من قري ما وراء النهر منها عبد الله بن علي الفرجاني المريغاني ولد ببرجستان **برج** بالفتح قلعة من قلاع
 ناحية الزوزان لصاحب الموصل **برج** داد بالذالين المهملة من قري سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها
 ابو سلمة الفريزي رسول البردادي السمرقندي يروي عن ابي عيسى الترمذي وغيره **البردان** بالتحريك موضع
 كثيرة قال ابو الحسن العراقي انشد في الله العلامة يعني ابا القاسم الزنجشري وكنت انا وله الجود المدقوق فيشره
 اذ دخل عليه بعض الكبراء فقال لي اذ لك يضرة فذكرت له ذلك فقال
 لان في قلبي حوى لا يبله فوبن ولا العاصي ولا البردان
 قال وهذا اخرا سمعت من كلامه وانشاده وهذه اسماء اهل انهار بالشام تذكر ان شاء الله تعالى والبردان
 ايضا عين بالعين نخله الشامية من ارض اليمامة وبها عينان البردان وتينضب وقل نصر البردان جبل مشرف
 على وادي نخلة قرب مكة وفيها قال بن ميادة
 ظلت بروض البردان تغتسل تشرب منها نهلات وتعل
 وقال الاصمعي البردان ما يجذبني عقيل بن عامر بن يثمد وبين هلال بن عامر وقال ابو زباد البردان في اقص
 بلاد بني عقيل واول بلاد مهرة وانشد ظلت بروض البردان تغتسل والبردان ايضا لبنى نصر بن معوية
 بالحاء زبني جشم فيه ثني قليل لبطن منهم يقال لهم بني عصية بن عمرو بن ابيهم من اليمن وانهم ناقة في بني جشم
 وقال عبيدة بن جعيل بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب بن عمرو بن عتبة بن ثعلب
 الا ياد يا زالحى بالبردان حكت حجج بوعدي لحن ثمان
 فلم يبق منها غير نوي متهدم وغيره واركا لوكي وغان
 والبردان ايضا ما بالتمامة وبن الجنباب وبعد الحن من جهة العراق والبردان ايضا قال الاصمعي من جبال
 الحن الحن الدهلوي وما قرى ثم البردان وهو ما ملح كثير النخل والبردان ايضا للضباب قرب دارة جليل عن
 ابن دريد والبردان ايضا من قري بغداد على سبعة فراسخ منها قرب صريفين وهي من نواحي دجيل وقال ابو
 المنذر هشام بن محمد سميت البردان التي فوق بغداد بردان لان ملوك الفرس اذا اتوا بالسي فبقوا منه شيئا
 قالوا برداء اي ذهبوا به الى القرية وكانت القرية البردان فسميت بذلك كذا قال قلت يا وتحيق هذا ان
 برده بالفارسية هو الرقيق المجلوب في اول اخرج من بلاد الكفر ولعل هذه القرية كانت منزلة الرقيق
 فسميت بذلك لانهم قد يلقون بالالف والنون في بعض ما يجعلونه وعاء للشي كقولهم لرعاء الشيا جامدان
 ولوعاء الملح فلك ان وما اشبه ذلك ثم وقعت على كتاب الموازنة لمحمد بن قيس فذكر في ما قلته فانه قال
 البردان تعريب بردان وكان تحت نصر لما سبى اليهود انزلهم هناك الى ان ورد عليه امر الملك لهراسف من
 بلخ ما يصنع فيهم وفيهم يقول بجملة
 ادفع ورود الهمة عنك بقهوة مخزونة في حانة الخمار
 حازت مدى الاعاد فهي كانهما عند المذاق تزد في الاعمار
 يسعى بها خنث الحفون متعقم في خذ ماء النضارة جاري
 في رقة البرد ان بين مزارع محفوفة بنفسج وبها ر
 بلديشه صيفه بخر يفه رطبا لاصل بارد الا سحار
 وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي البرداني توفي في ذي القعدة
 سنة تسع وستين واربعماية وابنه ابو علي كان فاضلا توفي سنة ثمان وتسعين واربعماية والبردان ايضا
 بالكوفة وكان منزلة وبرة بن رومانس وقال هشام هو وبرة ابن الاصفر بن رومانس بن معقل بن محاسن
 ابن عمرو بن عبد وبة بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ابن
 وبرة اخي النعمان بن المنذر لامة فأت ودفن بهذا الموضع فاذ لك يقول مكحول بن حرثة يرثيه

ألا يا عين جردى بأنداق
على مردى قصاعة بالعراق
فما الدنيا لناقية لحي
وماحت على الدنيا بياق
لقد تركوا على البردان قسرا
وهو للفرق بافتلاق

وقال ابن الكلبي ما في طريقه الى الشام فيجوز ان يكون البردان الذي بالماوة وقد ذكر والبردان ايضا
بغير طرسوس بحينه من بلاد الروم وبصبت في البحر على ستة اميال من طرسوس ولا اعرف بالشام موضع
او نهر يقال له البردان غيره فهو الذي عنده الزنجشري والبردان ايضا نهر يسقي بساكنين مرعش وضيا
مخرج من اصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الاقوع ذكره مدين النهرين احمد بن الطيب السرخسي والبردان ايضا
شعب البردان موضع باليمامة فيه نخل عن ابن ابي حفصة البردان بالضم ثم السكون ثنية برد غديران بنجر
بينهما احزاب بقي ما وها مشهري وثلاثة وقيل هما ظهيرتان من رمل قال القتال الكاذب

سمعت واصحابي بذى النخل نازلا
وقد يشفق النخل لشعاع جبهها
دعا بذى البردين من ايم طاريق
فيا عمر وهل تبدولنا فجيها
ويوم البردين من ايام العرب وهو يوم الغبط ظفرت به بنو بوع بنو شيان فقال مالك بن نويرة
فاقررت عيني يوم ظلوا كانهم
بطن الغبط خبثا بل مستد
صريع عليه الظير ينقر عينه
واخر مكبول بما لم يقيد
لذن فذوة حتى في الليل دونهم
ولا يتهى عن ملها منهم يد
واصبح منهم بعد فل لقائنا
بقفاعة البردين فل مطرد

برد في موضع في قوله بدر بن حران الفزاري
ما اضطررك الجز من ليلى برد
تخاره مفعلا عن حسن اعتبار
وقال الفضل بن العباس اللهي

عوجا على ربع سغدي كسائله
عوجا فابكا عني ولا بعد
اني اذا حل اهل من ديارهم
بطن العقيق واست داهم
يجفنا نية لا الخلل واصيلة
سعدى ولا دوا من ادم صدة

ووجدت في اشعار بني اسد المرقوم تصنيفها الى ابي عمرو الشيباني برد بالفتح ثم الكسر في قول المعترف المالكى
سابلا عن خيلنا ما فعلت
يا بني القين عن جيب برد

وقال نصر بن برد جبل في ارض غطفان على الجباب وقيل هو ما لبني القين ولعلها موضعان برد بالضم ثم الكسر
قال نصر برد صريمة من صرايم رمل الدهناء في ديار بيم كان لهم فيه يوم ولعلها موضعان والله اعلم برد
بالفتح ثم السكون جبل بناوح زوافا وها جبال مستدبران بينهما جوة في سهل الارض غير متصلة بغيرها
بين الجبال بين نهما وجفر غترة وجفر غترة في قلبها وقال نصر برد صقع يمان احب انه بعض بيتهم ورد
ايضا ما قرب صفيته من مياه بنو سليم ثم لبني الحرث منهم بردوا يا بفتح الدال والراء وبين الالفين
باء موضع اظنه بالنهر وان من اعمال بغداد برد سير بكسر السين واساكنه ورا اعظم مدينة بكرمان
ما على المفازة التي بين كرمان وخراسان قال الرهبي الكرماني يقال انها من بناء ازد شير واهل كرمان يسمونها
كواشير وفيها قلعة حمينة وكان اول من اختار سكناها ابو علي بن ابياس كان ملكا بكرمان ايام عضد
الدولة من بويه وبينها وبين السرجان مرحلتان وبينها وبين زرند مرحلتان وقيل ان فيها قلعتان احدهما
في طرف البلد والاخرى في وسطها وخرابهم من الابار وحولها بساكنين تسقى بالغنى وفيها نخل كثير وينسب
اليها جماعة من المتأخرين ابو غانم جدي رضوان بن عبد الله بن الحسن الشافعي الكرماني البرد سيري كانت
فاضلا دينا سمع ابا الفضل عبد الرحمن بن احمد بن محمد لواحدى المنستر وغيره ذكر في التجميع ومات ببرد
في صفر سنة احدى وعشرين وخمسمائة وقال ابو يعلى محمد بن محمد البغدادي

كقد ردت مسيرا من برد سير البغضنة
فرد عزى عنها هو الجفون المربضة
برد ينش بكسر النون وياه ساكنة وسين هملة ناحية من اعمال صعيد مصر قريبا بويط في شرق النيل
في كورة الاسيوطية برد ون بفتح النون وتشديد الدال وسكون الواو ونون قرية من قرى دما من ارض
المن برد يا بفتح الدال وياه مشددة والفاء في كتابا لشكلا للخارجي بكسر الدال وهو من اغلاطه قيل هو
نهر دمشق وقيل غيره وقال احمد بن يحيى في قول الراعي النهرى

وملن كالنتين وارى القطن اسوقه
واعتمد من برد يا بين فارج
بردا نهر دمشق ويقال له برد ايضا ولها نهر آخر يقال له باناس برد يجر بسكون الراء وكسر الدال
وياد ساكنة وجم مدينة باقعي اذ يجان بينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخا والماء يحيط بها في نهرين
دجلة في العظم يقال له الكثر ينسب اليها الحافظ ابو بكر احمد بن هارون بن رويج البرد يحيى سمع نصر بن
على الخهضمي بكرا بن قتيبة وسعيد بن ايوب الواسطي وغيرهم روى عنه جعفر بن محمد بن سنان القطا
وسليمان الطبراني وابن عدى وغيره قال حمزة بن يوسف السهمي سالت الدارقطني عن ابي بكر البرد يحيى فقال نفة
ما مؤن جبل ومات في شهر رمضان سنة احدى وثلاثمائة وهو احدا كان الحديث بردى ثلاث فختات بوزن
خمزى وبشكى قال جرير

لا وزد للقوم ان لم يعرفوا بردى
اذا جوف عن اعناقها السدق
اعظم نهر بدمشق قال نبطونه هو بذي مال يكتب بالياء مخرج من قرية يقال لها قنوا من كورة الزبد في ناحية
فراخ من دمشق ما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هناك ثم يصب الى قرية تعرف بالغبيجة على فرسخين من
دمشق وينضم اليه اعيان اخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بجمر يا فيفترق حينئذ فيصير اكثر في بردى ويمل
الباقى نهرين يد وهو نهر جفنة يزيد بن معاوية في لطف بعض جبل قاسيون فاذا صار ما بردى الى قرية يقال
لها دمر فترق على ثلاثة اقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقي نهرين يقال لاحدهما كورا في شمالي
بردى والاخرى باناس في قبله وترهذه الانهار الثلاثة بالوادى ثم بالغوطة حتى يمر بردى بمدينة دمشق في
ظاهرها فيشتق ما بينها وبينها لعقبيه حتى يصب في بحيرة الملح في شرق دمشق وهو اصعب انهار دمشق
واليه تنصب فضلات انهارها ويسارقه من جهة الشمالية نهر ثورا وفي شمالي ثورا نهر يزيد الى ان يفصل
عن دمشق وبساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب في بحيرة الملح واما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة
دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وتساطلها وينفصل باقيه فيسقى زروعها من جهة الباب الصغير الشرقي
وقد اكثر الشعراء في وصف بردى في شعرهم وحقق فانه باؤشك ان نهر في الدنيا نزهة لك قوله في القرنين في المطاع
ابن حمدان سقى الله اهل الغوطتين واهلها
فلم يجنوب الغوطتين شجون
وما دقت طعم الماء الا استخفني
الى بردى والبريد حنين
وقد كان شكي في الفراق بروعي
فكيف يكون اليوم وهو يقين
فوالله ما قارفتكم قاليا لكم
ولكن ما يقضي ضوفي يكون

وقال الهادي ابو عبد الله محمد بن محمد الاصفهاني في الكتاب بذكر هذه الانهار من قصيدة
الى ناس باناس الى صبو
لها الوجد داج وكرى مشير
يزيد اشتباقي وينو كما
يزيد يرد وثورا يشو
ومن بردى برد قلبي المشو
فيها انا من حيرة استجير

وبردى ايضا جبل بالحجاز في قول النعمان بن بشر
يا عمر ولو كنت ارقى الهضبين بردى
او العلامن ذرى نعمان او جردا
بما رقتك لاستهويت ما فعلها
فهل يكونين الا صخرة صلا
وبردى ايضا من قرى حلب من ناحية التهول وبردى ايضا نهر بغير طرسوس برد او بسكون الراء والدال

مجمع والواو مفتوحة وواو موضع بهمان لادون قرية او حلة **بردة** ورواه ابو سعدنا الدال المهيمنة والقير
 منهمة عند الجميع بلدي افعلى اذ يجان ق لحرمة بردة معرب بردة دار ومعناه بالدارسيه موضع السبي
 واذ ان بعض ملوك الفرس سبي سبيامن وراه ارمينية وانزلهم هناك وقال هلال بن الحسن بردة قصبة
 اذ يجان وذكر بن الفقيه ان بردة هي مدينة ازان وهي آخر حدود اذ يجان كان اول من انشا عمارتها قبا
 الملك وهي سول من الارض عمارتها بالاجر والحصن وقال صاحب كتاب الحجة مدينة بردة طوطاسع وتسعون
 درجة وثلاثون دقيقة وعرضها خمس واربعون درجة في الاقليم السادس على العمارات ثلاث عشرة درجة كنف
 الخنثب في درجة طالعها وقلبها لعقرب في خامسها ويد الجوزاء في رابعها وستة الجوزاء في رابعها بالحقيقة
 وذكر ابو عيون في زيجها بردة في الاقليم الخامس طولها ثلاث وسبعون درجة وقال الاصطخري بردة مدينة
 كبيرة جدا اكثر من فريخ في فريخ وهي نزهة خضبة كثيرة الزرع والثمار جدا وليس ما بين العراق وخراسان بعد
 الري واصبها من مدينة كبرى ولا الخب ولا احسن موضع من اقل من فريخ موضع يسمى
 الاندازاب ما بين كربة واصوب ونظمان اكثر من مسيرة يوم مشبكة البساتين والبساتين كلها فواكه وفيها
 الفندق الجيد اجود من فندق سمرقند وفيها شاهبلوط اجود من شاهبلوط الشام ولهم فاكهة تسمى الذوق
 في تقدير القير احلوا الطعم اذا ادرك وفيه مرارة قبل ان يدرك ومبردة تين يحمل من لصوب يفضل على جميع
 اجناسه ويرتفع منها من الاربعين شئ كثير مستخدم من توت مباح لا مال له يجهز منه الى فارس وخراسان
 جهازا واسعا وعليها ثلثة فراخ من بردة نهر الكرفيه الشورما هي الذي يحمل الى الافاق ملحا وهو نوع من
 السمك ويرتفع من نهر الكرفيه ايضا يقال له الذواقن والعب وهو اسمكان يفضلان على انواع السمك
 بتلك النواحي ومبردة باب يقال له باب الاكرام يقوم عنده سوق يسمى الكرك في يوم الاحد يكون مقداره
 فرسخا في فريخ يجتمع فيه الناس كل يوم احد من كل اسبوع من كل وجه واو ب ح ق من العراق وهو مجمع كبير من
 سوق كورسرة وقد غلب على هذا اليوم اسم الكركي حتى ان كثيرا منهم اذا عدا يام الاسبوع قال الجمع والسبت
 والكركي والاشين حتى بعد ايام الاسبوع وبنت مالم في مساجد الجامع على رسم الشام فان بيوت الاموال الباشام
 في مساجدها وهو بنت مال مرصع المسطح وعليه باب حديد وهو على تسع اساطين ودار الامارة مجنبا للجامع
 في المدينة والاسواق في ريفها قلت هذه صفة قديمة فاما الآن فليس من ذلك كله شئ فقد لقيت من اهل
 بردة باذني بيجان من سألته عن بلده فذكر ان اثار الخراب بها كثير وليس بها الا ان الكما يكون في القرى ناس
 قليل وحال مضطرب وصعلة ظاهرة وضربا وود ومتهمة وخارجي ستول فبطان من مجمل ولا يحمل
 وينزل ولا يزول وله في خلقه تدبير لا يظهر لاحد من خلقه ستر المصلحة ومن بردة الى جنزة وهي كخ تسعة
 فراسخ وقال مسلم بن الوليد في يزيد بن يزيد وكان مات ببردة سنة خمس وثلاثين وما شاة

قبر ببردة استتر ضريحه	خطرا تقاصدونه الاخطار
اجل تناقضه الجحام وحفرة	نفقت عليه وجهنا الاحجار
ابقي الزمان على معقده	حزنا لعمرا لهر ليس يعار
نفقت بان الامال احلاس لفتى	واسترجعت نرا عها الامهاد
سلكت بان القربا سبيلا الى العلى	حقا ذالغ لندى بك حاروا
فادفب كما دفت عوادى منزة	اثنى عليك السهل والاعاد

واما فتحها فقالوا سارسلان بن ربيعة الباهلي في ايام عثمان بعد فتح بيلقان الى بردة فسكر على التثؤور
 وهو نهر منها على اقل من فرسخ فاغلق اهلها دونه ابوابها فشن الغارات في قراها وكانت زروعها مستعدة
 فغلبها على مثل صلح البيلقان فدخلها واقام بها ووجه خيله ففتحت بلاد اخر ونسب الى بردة جماعة من ائمة
 منهم مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي احد المحدثين الكثيرين والرحالين المصلين سمع بدمشق احمد بن عمر
 ومحمد بن يوسف الهروي وابطال بن ابا القاسم عبد الله بن الحسن بن عبد الله الرحمن النزازي وبغداد ابا القاسم

البقي و ابا محمد صاعد وبغيرها ابا يعلى بن الفضل بن زهير و ابا عمرو بن ابا جعفر الطحاوي وعبد الحكيم بن
 احمد المصري ومحمد بن احمد بن رجا المصفي ومحمد بن عمير الخنثي بمصر وعمر بن قنديل المصلي روى عنه الاستاذ ابو
 الوليد حسان بن محمد الفقيه والحاكم ابو عبد الله وابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار الرعي وكان
 نزل نيسابور سنة ثلاثين وثلاثمائة واقام بها ثم خرج الى ماوراء النهر سنة خمسين وكتب بحل سان ما يجير
 فيه الانسان كثرة وتوفي بالشاس سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وسعيد بن عمر بن عمار ابو عثمان الازدي
 الحافظ سمع بدمشق ابا زرعة الدمشقي و ابا يعقوب الجوزجاني و ابا سعيد الاشج ومسلم بن الحجاج الحافظ
 ومحمد بن يحيى الداهلي و ابا زرعة و ابا هاشم الرازيين ومحمد بن اسحاق الصفاي وغيرهم روى عنه محمد بن يوسف
 ابن ابراهيم وابو عبد الله محمد بن لطاهر بن النخعي وغيرهم وقال حفص بن عمر الازدي قال جلس سيد
 ابن عمرو البرذعي في منزله واغلق بابيه وقال ما احدث الناس فان الناس قد تغيروا فاستعان عليه بكتاب
 الحديث محمد بن مسلم بن وارة الرازي فدخل عليه فساله ان يحد يهر فقال ما افعل فقال يحيى عليك الاحد
 فقال واي حق لك على فقال اخذت يوما بركايك فقال قضيت حق الله عليك وليس لك على حق فقال ان قوما
 اغتابوك فردت عنك فقال هذا ايضا يانك لجماعة المسلمين فقال اني عبرت بك يوما في ضيقك فعلقك
 في الى طعماك فادخلت على قلبك سرورا فقال ما هذه فتم فاجابه الى ما اراد وعبد العزيز بن الحسن البرذعي
 الحافظ العابد ابو بكر بن الزحالة سمع بدمشق محمد بن العباس بن الدبرق وعبد محمد بن احمد الحافظ و ابا يعقوب
 ابن اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي المصنعي وبالموصل احمد بن عمر الموصلي واخذه ابو يعلى لا يري
 عن الفساق بن الربيع وزوي عنه ابو علي الحسين بن علي بن زيد الحافظ و ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى
 المذكي و ابو محمد عبد الله بن سعيد الحافظ وقال الحاكم ابو عبد الله في تاريخه عبد العزيز بن الحسن ابو بكر
 البرذعي العابد وهو من الغرباء الرحالة الذين وردوا على ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة فآمنه ابو بكر
 على حديثه لزمه وورعه وصار المقيد بنيسابور في حياة ابي بكر وبعد وفاته ثم خرج سنة ثمان عشرة
 وثلاثمائة من نيسابور الى رباط فراوة واقام به مدة ثم سكن نسا الى ان توفي بها سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
 وجر بردة ارض لبني غير اليامنة في جوف الرمل فيها نخل برذون بكسرا لبا وسكون المراد وفتح الدال
 المعجمة وواو ساكنة ونون بليدة من نواحي خورستان قرب بصق فعل فيها السور البهيمية وتذكر لعل
 بصق برذون بالذال المعجمة مكسورة وبساكنة والشين معجمة من مدن قروته بالاندلس برذاذ ان
 بالضمه والتسكون وزاي والف ويا موعدة والف وذل معجمة والف ونون من قرى اصفهان منها ابو العباس
 الفضل بن احمد القرشي قال بن مردويه هو ضعيف **برذاط** بالطاء المهمله من قرى بغداد في ظن ابي سعد
 منها ابو عبد الله محمد بن احمد البرذاطي بغدادى حدث عن الحسن بن عرفة بن زبدين بالفتح وكسرا لبا الثانية
 وبساكنة ونون قرية كبيرة من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها اليها ينسب لقاضي ابو علي يعقوب بن
 ابراهيم العكبري البرزيني الخنثي قاضي باب الانج توفي في شعبان سنة ست وثمانين واربعماية عن ثمانين
 سنة **برذون** بالضم من قرى مرو قرب كشان على خمسة فراسخ من مرو ينسب اليها سليمان بن عمار بن عمير الكندي
 البرزعي يحدث عن الربيع بن انس روى عنه اسحاق بن راهويه وابو يحيى القمي وابو جعفر عمرو بن رافع
 ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو مستوي الحديث صدوق لودك شعبة هذا كان يكتب كلامه الا تكيف
 يتوقى لا يجاوز ربع بن انش البرزما بالفتح قلعة من العواصم من نواحي حلب **برز مهرا** بالضم
 بلد قرب جزيرة بن عفرية وفي دير ايقون يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدبر غيثا وخصه وما قد حواه من قلال ودهبان
 واني الى التراب والحضر حلتى واهلك دبر ايقون او برز مهرا ن

برز بالفتح ثم التسكون وفتح الزاي وسكون النون وجم مدينة من نواحي اران بينها وبين بردة ثمانية
 عشر فرسخا في طريق باب الابواب وفي برزخ القبر الذي على نهر الكرفيه الى شامخ مدينة شروان **برز**

الذي يسمونه بلد من نواحي تفلين من اعمال جزان من ارمينية الاولى كان اول من عمرها الاثني وجعلها
معكرا له بعد ذلك خزانة وقول الاصطخري بن برزذو واردييل خمسة عشر سنه وقال ابو سعد برز
من نواحي اذربيجان منها ابو منصور صالح بن بديل بن علي البرزدي روى عن ابى القاسم عبدا القمي بن علي بن
المازوني وابى منصور بن بديل بن علي بن بديل البرزدي ابو القاسم الفقيه روى عن ابى طالب العشاري وابى
اسحاق البرمكي وكان صدوقا له شيوخه وقد ذكرنا انها من اعمال تفلين وعارة الاثني واثنان
الموضع الذي عمره الاثني برزنج او موضع اخر يوافق اسمه هذا والله اعلم فليحقق **برزنج** هو موضع
قصر شهرين بارض الجبل قال الشاعر

يا طائر الجبل اماكن حتى الديار ببرزنج ما هن وسواها الحجاب يحدها ويبتغ في تلك الاماكن
برزنج من قري مرو متصلة ببرما فان منها ابو ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد الكاتب البرزنجي وبرزنج ايضا
قرية اخرى بمرو ايضا يقال لها باغ وبرزنج وهما قريتان متصلتان على فرسخين من مرو منها اسمعيل البرزنجي
بروي عن الفضل بن موسى الشيباني برزنج بالهاء الصعيقة قرية من اعمال بيهق من نواحي نيسابور ينسب اليها
ابو القاسم حمزة بن البردعي ثم اليه في تصانيف في الادب منها كتاب الفصول وكتاب محامد من يقال له محمد
وكتاب حسان من يقال له ابو الحسن ذكره الباقرون في دية القصرات في شهر سنة ثمان وثمانين
واربعماية وقاله عبد الغافر **برزنج** بناء المتانيث قرية في غوطه دمشق ينسب اليها عبد العزيز بن محمد بن احمد
ابن اسمعيل بن علي ابو القاسم البرزنجي المعرف في القري سمع ابا عبد بن ابي نصر روى عنه ظاهر الخشوعي وعمر
الدهستاني وعبد بن التمر بندي وغيرهم توفي في سوال سنة اثنين وستين واربعماية ومنها ايضا عبد
ابن محمود بن احمد الخبثي البرزنجي ابو علي سمع ابا عبد بن ابي نصر واما القاسم عبد العزيز بن عثمان القزاسي
وابو الحسن محمد بن عوف بن احمد المزني واما بكر محمد بن عبد الرحمن القطان قاله الخافظ ابو القاسم وقال سمع
شيخنا ابو محمد بن الاكفاني وابو الحسن علي بن احمد بن عبد العزيز الانصاري الا ان الذي قال لنا ابن الاكفاني في
يعني سنة ست وستين واربعماية توفي ابو علي البرزنجي يوما لثلاثا السادس عشر من شهر شوال وكان شافعي
المذهب يحفظ جميع مختصر المزني ومحمد بن احمد بن اسمعيل بن علي ويقال ان اسمعيل بن محمد البرزنجي المقرئ لصوفي
روى عن ابى سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زهر روى عنه ابو سعد اسمعيل بن علي السمان وعبد العزيز
الكناني وعلي بن الحضر وكثوه ابو عبد الله وطى بن الجبائي وكناه ابا بكر وتوفي في نصف المحرم سنة خمس عشرة
واربعماية وايها عني بن منير بقوله

سقاها وروى من النير بين الى القيسيتين وجوردة
الى بيت لها الى برزنج **برزنج** بكفكه الارعية
وذكر بعضهم ان مولد ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ببرزنج وهو غلط اجمعوا ان مولده كان ببابل
من ارض العراق وببرزنج ايضا رستاق باذربيجان في كتاب البلاد روى في ايدي الاودين وبرزنج
بالضم موضع كانت به وقعة تذكروا في ايام العرب قاله عبد الله بن جندل الطقات
فدعى لهم نفسي واتى قري لهم ببرزنج اذ يخطبهم بالسناك
وفي يوم برزنج قتل مالك بن خالد بن صخر بن الشريد وهو ذو الناج كانوا بنوا سليمان بن منصور توجه ثم
ملكوه عليهم فغزى بنى كنانة واغار على بنى فراس بن مالك بموضع يقال له برزنج ورش بنى فراس عبد الله
ابن جندل الطعان فقتله عبد الله وهو يوم مشهور من ايام العرب وجزيرة بخط بعض الادباء بنوع ابياء
قال وقال ابن حبيب برزنج شعبة تدفع على بن الرويثة الغزية وقال ابن السكيت هما برزنان وهما شعبة
قريب من الرويثة يصبان في دج المضيق من بابل وقال كثير
يعاندن في الارسان احوال برزنج عناق المطايا مستقات جبالها

وبرزنج ايضا والعامية تقول برزنجي عمال قرية من نواحي واسط في اهل نهر العراق وبرزنج ايضا من قري
من نواحي طريق خراسان **برزنج** وبه بالفتح وضم الزاي وسكون الواو وفتح الياء والعامية تقول برزنج
حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاهق يضرب بها المثل في جميع بلاد الفرج بالحصانة تحيط
بها اودية من جميع جوانبها وفتح علو قلعتها خمسية وسبعون ذراعا كانت بيد الفرج حتى فتحها
المالكا ناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة اربع وثمانين وخمسية **برزنج** بضم السين وفتح الهمزة
مهملة والفاء ونون ساكنان وجيم مكسورة وراء ودال من قري مرو على ثلاثة فرائخ منها ينسب اليها
خالد بن ابي برزنج الاسلمي البرساجدي من علماء التابعين سكن هذه القرية فنسب اليها **برزنج** من قري
سمرقند ينسب اليها احمد بن خلف بن حسين البرساجي روى عن احمد بن محمد بن شاعوبه البلخي روى عنه ابو
عبد الله محمد بن الفضل بن سليمان العدوي **برزنج** بالفتح والسين مفتوحة والحاء مهملة والواو
ساكنة والراء من قري لها منها ابراهيم بن بزيغ ابو اسحاق البرساجي كان يلقب بالبرساجي من الابدان
ذكره ابو الحسن علي بن الحسن بن علان الخافظ في تاريخ الجزيرين **برزنج** بالفتح وضم السين المهملة والحاء
مفتحة والنسبة اليها برسجي قرية من قري بخارا على فرسخين منها منها ابو منصور البرسجي صاحب تاريخ
بخارا وابنه ابو رافع العلوي الفقيه المشافعي الاصل **برس** بالضم موضع بارض بابل انا راجعت نصر وبن مفرط
العلوي سمي صرح البرس اليه ينسب عبد الله بن الحسن البرسجي كان من جلة الكتاب وعظمائهم ولى ديوان
ماد وديا في ايام المعتضد وغيره وعاش الى صدر من ايام المعتز واولاد روى عن ابيه من الخلفاء
ام **برس** بضم السين قرية في طريق خراسان من سواد بغداد بالجانب الشرقي ينسب اليها ابو الحسن
محمد بن الباق بن الحسن بن صالح بن يوسف الضري البرسجي سمع ابا القاسم علي بن عبد السيد بن الصباغ واما
الوقت السجري ومحمد بن ناصر سمع منه جماعة من اقراننا وكان شيخا صالحا سئل عن مولده فقال في سنة
ثمان وعشرين وخمسية ببرس ومات سنة خمس وستماية **برس** بالفتح وكسر السين وياء ساكنة وهم
زقاق بمصر ينسب اليه عبد الله بن قيس حفص البرسجي حدث عن يزيد بن سنان وبكار بن قتيبة وغيرهما
توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة وكان ثقة **برشاعة** بالكسر الشين مفتحة والعين مهملة منهلهين
الدهنا واليها من الحفص **برشانه** بالفتح وبعد الالف نون من قري اشيلية بالاندلس منها ابو عمرو محمد
ابن محمد بن هشام بن جمهور بن ادريس بن ابي عمرو البرشاني روى عن ابيه وعمه وابى القاسم سليمان بن علي
الجبلي وابى الحسن علي بن عمر بن موسى الايدجي وابى بكر اسمعيل بن محمد بن اسحاق بن غزوة وابى القاسم السقطي
وغيرهم روى عنه محمد بن عبد الله الخوافي **برشليانة** بسكون اللام وياء والفاء ونون بلدة بالاندلس من
اقليم لبلة البرشلية موضع باران له ذكر في اخبار ملوك القروس برشهر الهاء ساكنة وراء اسم
لمدينة نيسابور بخراسان وهي برشهر وقد ذكرت هناك قال الشاعر

كفى حزنا انا جميعا ببلدة **برشهر** في ارض برشهر مشهد
وكل لكل تخلص لود وادامق **برشهر** في ارض برشهر مشهد
نروح ونؤز وناز واربينا **برشهر** في ارض برشهر مشهد
فابداننا في بلدة والتقاونا **برشهر** في ارض برشهر مشهد
برطاس بالضم اسم لامة لحد ولاية واسعة تفرق بهم ينسب اليها القراء البرطاسي وهم متاخون
الخرز وليس بينهما امة اخرى وهم قوم مفترشون على وادي آبل وبرطاس اسم للناحية والمدينة وهم
مسلمون ولهم مسجد جامع وبالقرب منها مدينة تسمى سوارا فيها ايضا مسجد جامع ولاهل برطاس
مفرد ليس بترك ولاخرى ولا بلغاوي قال الاصطخري واخبرني من كان يخطب بها ان مقدار اثنان
من المدينتين نحو عشرة آلاف رجل ولهم ابنية خشب يارون اليها في الشتاء واما في الصيف فانهم
يفترشون في الخزكاها قال الخاطب وان الليل عندهم لا ينميا ان يسار فيه في الصيف اكثر من فترشه

ومن آبل الى مدينة الخزد الى برطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول مملكة برطاس الى اخرها خمسة عشر يوما
برقا بالفتح والضم الطاء وتشديد الهمزة وفتحها والقصر والامالة قرية كالمدينة في شرق دجلة
 الموصل من اعمال نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبياض والشراء يبلغ دخلها كل سنة عشرين الف دينار
 حرام والغالب على اهلها النصارية وبها جامع للمسلمين واقوام من اهل العبادة والزهد وهم يقولون
 وخس جدي يضرب به المثل وشربهم من الابد **برطوبه** بعد الواو الساكنه باء موحدة بليدة على الفرات
 مقابل رجب ما لك بن طوق من اعمال الخابور قرب قرقيسيا كان بها غيبه المترهلة ولينف ودو
 في ايامنا حتى **برغل** العين مهملة مفتوحة والشين معجمة قرية قرب طيلطلم بالاندلس قال ابن بشكوال
 سكنها صادق بن خلف بن صادق بن كليل الانباري الطليطلي له رحلة الى الشرق وسمع زوروي وما بعد
 سنة سبعين واربعمائة **برج** بوزن زفر جيل بنو امي زيد باليمن فيه قلعة يقال لها حلية وهو قريب من
 ويسكنه الصنادير من حمير وله سوق ويفرق بين برج وبين صليح ريمة **برج** بالفتح ثم السكون حصن من
 حصون دمار باليمن **برعه** من نخا ليل الطائف **برغث** بالعين المعجمة والثاء المثناة موضع **برغرا** بالعين
 المعجمة المفتوحة والراء قال ابن الحسين المسعودي مدينة البرغرا على ساحل بحر ما نطس وهو متصلا بجزيرة
 القسطنطينية قال واري انه في الاقليم السابع وهو نوع من الترك والقوافل متصلة منها الى بلاد خوارزم
 وارض خراسان ومن بلاد خوارزم اليهم الى ان ذلك بين بوادي غيرهم من الترك قال وملك البرغرا في وقتنا
 هذا وهو سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة مسلم اسم ايام المقتدر بعد العشرة والثلثمائة لرويا واهوا وقد
 كان حج ولد له فورد بغداد وحمل معه المقتدر لواء وسواد او مالا ولم جامع وهذا الملك يفرز بلاد القسطنطينية
 في خمسين الف فارس فصا عدا ويشق الفارات حولها الى بلاد روميه والاندلس وارض جرجان والجلالة
 وافرنجة ومنهم في قسطنطينية نحو شهرين بين عابرو وغيره والبرغرا عظمة مينة شديدة الباشا
 اليها من جاورها من الامم ولا تمتنع القسطنطينية منهم الا بالسوار وكذلك ما جاورها من البلدان
 والليل في بلادهم في غاية القصر في الصيف حتى اذا ابرد لا يفرغ من طبعه حتى ياتي به الصبح قلت ناعنه ليعنه
 هو صفة بلغار وما اظنها الا واحدا وانها لغتان فيه للسائين وليس فيه ما انكره الا قوله ان البرغرا على ساحل
 بحر ما نطس وما اظن بينه وبين ساحل بحر ما نطس الا مسافة بعيدة والله اعلم **برغوث** بلفظ البرغوث
 من الحيوان بلد بالروم بين عمورية **برفشنة** بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والشين معجمة ساكنة والظا معجمة
 من قري بخار منها ابو حاتم خريام بن جاهر البرقي البخاري بروي عن علي بن خنيسم والله الموفق للقواب

ذكر البرقاء

مرتب ما اضيفت اليه على حروف المعجم والبرقاء تانيا لالبرق وهو اختلاف اللون وقد ذكر في ابراق فيما
 سلف **برقا** غير مضان قرية على شرق النيل في الصعيد الادنى قرب اقصنا والبرقاء ايضا في البادية قال الرازي
 يترك بالبرقاء شيخا قد ثلث اى ساء جسمه وهزل وقال الحسين بن مطير
 الا لا ابا الى اى حتى تفرقوا اذا انما لبرقاء لم يخل حاضره
 وبالبرق اطلاقا كان رسوما قرطيس خط الجبر فيهن ساطره
 ابت سرحة الاثناد الاملاحة وطيبا اذا ما نبتا اهترنا ضره
 يا صاح هل انت بالبرقي نتفعا على منازل بالبرقاء متفرج
 على منازل للطاووس ودست يسدى الجنوب عليها ثم تنسج
برقاء الاجدين قال عمرو بن معدى كرب
 وروما ببرقاء الاجدين لوانى ايتا مقامي لا تنهى ولجربا
برقاء اعمام قد ذكر اعمام في موضعه قال الاخطا كذا
برقاء جندب قال الكيم وقد فاض غرب عند برقاء جندب لعينيك من عرفان ما كنت تعرف

برقا شمليل قال النعمان بن المنذر الملك يخاطب الربيع بن زياد العبسي

شرد برحلك عنى حيث شئت ولا تكز على ودع عنك الاقا وبلا
 فقد رميت بداء لست غاسله ماجا والنيل يوما اهل البيا
 قد قيل ذلنا حقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيل
 وما اعتذارك منه بعد ما جرت ايدى المطايا به برقا وشمليل

برقاء ذي ضال قال جميل فن كان في جنى بشية يمري فبرقاء ذي ضال على شهيد
برقاء قرمد قال البريق وقد هاجنى منها ببرقاء قرمد واجرع ذي الطراف من لية ففر
برقاء اللهم قال النابغة ظللتا ببرقاء اللهم تلفنا قبول بكاد من ظلالها شمسي
برقاء مطرف قال ذوالرمة لعمر ك اني يوم ببرقاء مطرف لشوق منقاد الجنيته تابع
برقاء المطاع قال الحرث بن حنظلة لم يجلوا نبي رزاج ببرقاء نطاع لم عليه دعاء
برقاء هيج قال الجبير السلولي خطلي عوجا اسعفا في وجيا ببرقاء هيج منزلا ورسوما
برقان بفتح او له وبعضهم يكسره من قري كان شرق جيجون على شاطئه بينها وبين الجرجانية مدينة
 خوارزم يوما ن خربت برقان منها الحافظ الامام ابى بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني
 سمع ببلده وورد بغداد فسمع ابا على الصوف وابا بكر الفطيمي وسبع بلاد كثيرة بجرجان وخراسان وغيرها
 ثم استوطن بغداد وكتب عنه ابو بكر الخطيب الحافظ وغيره من الائمة قال الخطيب وكان ثقة ورعا متقنا
 مثبنا لم ين في شيو خنا اثبت منه وصنف تصانيف كثيرة وكان له كتب كثيرة انتقلت من الكرخ الى قري باب
 الشعير وكان عددا اسفا ط كنية ثلاثة وستين بسفطا وصندوقين وكان مولده في اخر سنة ست وثلاثين
 وثلثمائة ومات سنة خمس وعشرين واربعمائة ببغداد وبرقان ايضا من قري جرجان نسب اليها حمزة
 ابن يوسف السهمي وبعض الرواة ولست منها على ثقة **برقان** موضع بالبحر من قتل فيه مسعود بن زياد
 الخارجي وكان غلب على البحرين وناحية اليمامة بضعة عشرة سنة حتى قتله سفيان بن عمرو العقيلي سار
 اليه بنو حنيفة فقال الفرزدق

ولولا سيق من حنيفة جردت ببرقان امشي كاهل الدين ازورا
 تركن لمسعود وزينب اخته ردا وجلبا با من الموت احمررا
البرقانية بالضم ماء لبني ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن ابي بكر يقال لهم ينو برقان بقرب
 حنيفة خالده **برقنات** تنثنية برقة موضع قال حواس بن نعيم الضبي
 لتقارب اشعبا المحاول شعبه ولما استحل ببرقن حريمه
البرقة ما لبني بنو بطن الشريف بن بعييد بالفتح وكسر العين ويا ساكنة ودال لبدي في طرف
 بقعاء الموصل من جهة نصيبين مقابل با شترى قال اجوبن الطيب الرخسي برقييد بلدة كبيرة من اعمال الموصل
 من كورة بقعاء وبها ابا وكثرة عذبة وهي واسعة وعليها سور ولها ثلاثة ابواب باب بلد ويا بالجزيرة
 وباب نصيبين وعلى باب الجزيرة بناء لا يوب بن اجد وفيها ما يتي ما نوت قلت ناكات هن مفتحة في قرابة
 سنة ثلثمائة وكان حينئذ جمر القوافل من الموصل الى نصيبين عليها فاما الآن فهي خراب صغيرة حقيرة واهلها
 يضرب بهم المثل في المصومية يقال لقن برقيدي وكان القوافل اذا نزلت فيهم لقيت منهم الامرين
 حدثني بعض مجا وريها من اهل القرى ان قتلوا نزل الى بعض جدرانها احترازا وربط رجل من اهل القفل حمار
 له تحت ذلك الجدار خوفا عليه من السراق وجعل لا متعة دونه واشتغل بالعتس وحراسة ما يتبعه عن
 الجدار لانهم امنوا ذلك الوجه فصعبا لبرقيديون على ذلك الجدار والقوافل على الجدار كلاب تشبها في
 بردهته واشتقوه اليهم وذهبوا به ولم يدبر به صاحبهم الى وقت الرحيل فلما كثرت منهم هذه الافا عيل
 القوافل وجعلوا اهل يقيمهم على با شترى وانتقلت الاسواق الى با شترى وبنو برقييد والموصل اربعة ايام في

وبين نصيبين عشرة فراع ومن برقيده هذه كان بنو حمان التعلبيون سيف الدولة واهله وقال
شاعر يهجو سليمان بن قنبر الموصل مستطردا ويمدح قرواثر بن المقلد امير بني عقيل

وليل كوجه البرقيدي ظلمة وردا ثمانية وطول قرونة
سريت وجفت فيه نوم مشرد كفعل سليمان بن قنبر ودينه
على والقي فيه الهباب كانه ابوجابر في خطه وجنونه
الى ان يدا منوا الصباح كانه سنا وجه قرواثر وضو جبينه

وقال الصولي دخل رجل على ابوب بن احمد برقيده فانشده شعرا فجعل يعاتب جارية له ولا يسمع له
فخرج يقول ادب لعرك فاسد مما تود ب برقيده من ليس يدري ما يريد
فكيف يدري ما تريد من ليس يضبطه الحديد فكيف يضبطه القصيد
علم هنالك خلقت ونجمل مستقبل جديد

وقد نسب اليها قوم من الزواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقيدي سمع ببيروت احمد بن
محمد بن كحلان لبيروني وابطرا بلس خيثة بن سليمان وعبد الله بن اسماعيل وبا لملة زيد بن هيثم الرملي
وبقيسارية احمد بن عبد الرحمن القيسري وبا الموصل عبد الله بن ابي سفيان واباجابر زيد بن عبد العزيز
وبلدبا المقاسم النعمان بن هارون وجران ابا عروبة وراس عيسى ابا عبد الله الحسين بن موسى بن خلف
الرسيعي وغير هؤلاء واحمد بن عامر بن عبد الواحد بن العباس الرقي البرقيدي سمع بدمشق احمد بن عبد
الواحد بن عموذ وحميد بن حفص صاحب وائله وشعيب بن شعيب بن اسحاق والهيثم بن مروان العسقي وغير
معروف بن ابي معروف البلخي ومحمد بن حامد بن مالك وموتل بن اخاب وغيرهم روى عنه ابو احمد بن عدي ومحمد
ابن احمد بن حمدان المروزي وابو محمد الحسن بن علي البرقيدي وغيرهم وكان يسكن نصيبين وقال
ابو احمد بن عدي وكان شيخا صالحا **برق** بلفظ البرق الذي يلعب من خلال السحاب قرية قرب خيبر واظن ان ابن
ارطاة اياها عن بقوله

لا تبعذن اداة مطروحة كانت حديثا للشراب الغائب
حت الى برق فقلت لها قري بعض الحنين فان وجدك شايقي
بابي الوليد وام نفسي كلما بدت النجوم ودرت قرن الشارق

ويوم برق من ايامهم وهو يوم للعب **برق** ليس بضم اوله والالف والواو ساكنة واللام مكسورة
والشين مفتحة حصن من اعمال سر قسطة بالاندلس **برقة** بفتح اوله والفاء اسم صقع كبير يشتمل على
قرى بين الاسكندرية وافرقيية واسم مدينتها انطا بلس وتفسيره الحسن مدن قال بطليموس طول مدينته
برقة ثلاث وستون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وايق تحت تسع درج من السرطان و
خمين دقيقة يقابلها مثلها من الجددي بيت ملكها مثلها من الحمل عا قبلها مثلها من الميزان وهي في الاقليم
الثالث وقيل في الرابع وقال صاحب الزيج طولها ثلاث واربعون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وايق
برقة ارض خلقية بحيث ثيابا هله ابلحرة لذلك ويحيط بها البرابر من كل جانب وفي **برقة** فواكه كثيرة
وجرات واسعة وجوز ولوز واترج وسفرجل وفي مدينته **برقة** قبر رويغ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
وشربا هله من ماء السماء ويجري في اودية وينفض الى برك بناها لم الملوك ولها ابار يرتفع فيها الناس
ولها ساحل يقال له احسه وهي مدينته بها سوق ومنبر وعدة محارس على ستة اميال من **برقة** وساحل
اخر يقال له طلوي و بين الاسكندرية و **برقة** مسيرة شهر وقال احمد بن محمد الهادي في من الفسطاط الى **برقة**
مايتان وعشرون فرسخا وهي مما افتتح صلحا صالحهم عليها عمرو بن العاص والرم اهله من الجزية ثلثة
عشرا لاف دينار وان يبيعوا اولادهم في اعطاء جزيتهم واسلم اكثر من بها فاضطوا على العشر ونصف العشر
في سنة احدى وعشرين للهجرة وكان في شرطهم ان لا يدخلها صاحب خراج بل يوجهوا خارجهم في وقتهم الى

مصر وان استولى المسلمون على البلاد التي تبج وزها فتقتض ذلك التبرم فكانوا الهة حال في حطب ودعة
وامن وسلامة وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ما اعلم منزلا لرجل له عيال سلم ولا اعزل من **برقة**
ولولا اموالي بالهजार لتزلت **برقة** ومن **برقة** الى القير وان مدينته افرقيية مايتان وخمسة عشر فرسخا وقد
نسب الى **برقة** جماعة من اهل العلم منهم احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن ابي زرعة الزهري البرقي
ابو بكر مولى بني زهرة حدث بالمغازي عن عبد الملك بن هشام وكان ثقة ثباتا وله تاريخ واخوه محمد بن عبد
الرحيم ابنا عبد الله بن عبد الرحيم روى جميعا كتابا لسيرة وعن ابن هشام قاله ابن مكيولا وذكر ابن يونس
احمد بن عبد الله في البرقيين وذكر محمد بن ابي الحسين وقال انه كان يجزمو واخوته الى **برقة** ففرق بالبرقي وهو
من اهل مصر وفي كتاب الحان لابن الزبير ابو الحسن بن عبد الله البرقي القائل في الحاكم وقد حدث بمصر ثلثة

بالحاكم العدل اصفي الدين معتليا بنجل الهدى وسليل السادة الصلحا
مازلت مصر من كيد يراد بها وانما رقت من عدله فرحا

قال وقد ريت هذا البيت منسوب الى ابي قبيس في كافر الاخشيدي قال وقال البرقي في الحاكم وقد غاب رجاءه في عقيب ذلك
اذرى لفقدك يوم العيد معه من بعد ما كان يبدي البشر والضحكا
لانه جاء بطوى الارض من بعد شوقا ليك فلام يجدك بك

و **برقة** ايضا من قرى قم من نواحي الجبل قال ابو جعفر فقيه الشيعة احمد بن ابي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن علي البرقي اصله من الكوفة وكان جده خالد قد هرب من عيسى بن عمر مع ابنه عبد الرحمن الى **برقة**
فدافا قاصوا بها ونسبوا اليها ولا احمد بن ابي عبد الله هذا تصانيف على مذهبا لاميه وكتاب في السير
تصانيفه ان تبلغ مائة مصنف ذكرته في كتاب الاله با وذكرته تصانيفه في حمة بن الحسن الاصبهاني في
تاريخ اصبهان احمد بن عبد الله البرقي كان من رستاق برق روة قال وهو واحد روة اللغة والشعر واستوطن
فتم خراج ابن اخيه ابا عبد الله البرقي هناك ثم قدم ابو عبد الله اصبهان واستوطنها والله الموفق
و **برقة** محلة او قرية مقابل مدينته واسطه ذكرت في حوز والله اعلم

ذكر برقة كذا في بلاد العرب

قد ذكرنا ان اصل **البرقة** في كلامهم الارض ذات الاجار المختلفة الالوان وقد اشيع القول في تفسيره
في ابراق فاعني وقد اجتمع لي من براق العرب مائة **برقة** ما اظنها اجتمعت لغيري وقد اضيفت كل **برقة** منها
الى موضع وقد ذكر ذلك في مواضع من الكتاب مائة **برقة** وانا اذكرها ههنا ما اضيفت اليه على حروف المعجم
بشواهد فيما جاء من ذلك غير مضاف **برقة** بالضم من نواحي اليمامة و **برقة** ايضا موضع بالمدينة من الاموال
التي كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض نفقاته على اهله منها وقيل ان ذلك من اموال
بني النضير وقد رواه بعضهم بفتح اوله و **برقة** ايضا موضع كان فيه يوم من ايام العرب اسرفية شهاب
فارس صيد من بني تميم اسره يزيد بن حرثة او يزيد البكري فمن عليه وفي ذلك قال شاعرهم

وفارس طريقه هبوا لننا ببرقة بعد عز واقندار

برقة اثماد والاثماد جمع ثمذ وهو الماء القليل الذي لا مادة له قاله رديج بن الحرث التميمي
لمن الديار ببرقة الاثماد فالجلهتين الى قلات الوادي

برقة الاجا والجمع اجوال والاجال جمع جول وجال وهو جدار البئر وكل ناحية من البئر اعلاها واسفلها جول
ابن الجهم دما في بامركت منه ووالدي بريتا ومن جول الطوى دما في

و **برقة** الاجا ولذكرها نصيب فقال عني الحج الاعلى فبرق الاجا ول وقا لـ كثير
كفي ميت كلفا بعدنا فالاجا ول فاثماد حسني فالبراق القوايل

برقة الاجداد جمع جد ابوالاب اجمع جدد وهي ارض صلبة قال الشاعر
لمن الديار ببرقة الاجداد عفت سوار رسمها وغواي ببرقة اجول

أفقا من الجوز أن أي الطواف لـ المتخلل هذا
 هذا حاجك سبل كليل على ساء من ذي سبر خيل
 انشاق في الضيقة يرحى له جوف دباب وبرقة مشعل
 فالتمد بالبرقة شويوبه فالرعد حتى برقة الاجول

برقة اجماع جميع جملة الشاعر ذكرت والعيس العناق كانها ببرقة اجماع قيس من القصب
برقة احديب قال زباد بن سيار تمنع اليكم يا بن كور فانتبه وان ردتنا راعون برقة احديب
برقة اخوان جمع ما ذروهم شجرة تالفه بقرا الوحش وقيل من شجرة الجنبية قال ابن مقبل
 وهن جنوح الى حاذية صواب غزلانها بالجرن وة لـ شاعر
 طربت الى الخي الذين تحملوا ببرقة احواز وانت طروب
برقة آخرهم وقد ذكر اخزم خيم في موضعه قال ابن هرمة
 بلوى كفاة او ببرقة اخزم خيم على الاتهن وشيع
 في ابيات ذكرت في كفاة **برقة** ادوي واحدة الاروي كبش جبل في حلاله بنى تيمم قال احاب بن نصر بن
 لقد زعمت ظمياء ان بشاشتي لست احوال سريع نقوضها
 ذكرت وبعض المذكور على الفتى جبال الصبي العيس تجري عروضا
 ببرقة ادوي والمطى كانتها قدح نخاها باليد من مفيضها
 الم تر للفتيان قد ودعوا المضا وللوحش لا يرى بهم مريضها

برقة اظلم قال حسان المتسأل الربع الجديد التكلما بمدغ اشداخ ببرقة اظلم
برقة اعيان جمع غير وهو الحمار الوحشي قال عمر بن اربعة ببرقة اعيان خبث ان نطق
برقة انزل لـ زيد الخليل الطائي
 عفت ابضة من اهلها فالاجا ول نجيبا بضمين فالصعيد المقابل
 ببرقة انفي قد تقادم عهدنا فان بها الاتجاج المطا فل
برقة الامام كان جمع الملع وهو الذي فيه سواد وبياض وقيل هو البياض الحار ومنه ضحى النبي صلى
 الله عليه وسلم بكشين المحبين قال كثير وقت بها مستجيبا لبيانها سفاه الحكي بوبرقة الامام
برقة الامهارة لـ ابن مقبل
 ولح ببرقة الامهارة منها لعينك ساطع من ضوء نار
 اذا ما قلت قد حذرت زمنا عصي الرند والعصف السوار
 و لـ ابن مقبل ايضا
 لمن الديار بجانب الاجفار فبيل زنج او بسلع جزار
 خلدت ولم يخلد بها من حلها ذات النطاق وبرقة الامهارة

برقة انقذ الانقذ والانقذ بالذال والذال القنفذ ومنه يات فلان بليلة انقذا ذابات ساهرا
 قال الحفصي انقذ جبل باليمامة وانشد للاعشى
 ان الفوا في لا يواصلن امرنا فقد الشيا وبقد يصلن الامرنا
 ياليت شعري هل اعودن ثانيا مثلي رمين هنا ببرقة انقذا
 هنا بمعنى انا وزعم ابو عبيدة انه اراد ببرقة القنفذ الذي بدرج نكفى عنه للقافية اذ كان معناها
 واحد والقنفذ لا ينام الليل بل يرمى ببرقة **برقة** الاوجرة لـ الشاعر
 بالشعب من ثمان مبدلنا والبرق من حضرة ذما لا وجي
برقة الاودات جمع اودة وهو النفل قال جرير عرفت ببرقة الاودات رسما مجازا لاهلها من رؤس

برقة اسير بالكر قال الشاعر عفت اطلال مية من جفير فمضيا لاديب قيرق اسير
برقة بارق وبارق جبل لبعض الازد بالحجاز وقد ذكر وبارق ايضا بالكوفة وقال
 ولعله اودى ابوه وجده وقيل ببرقة بارق لي اوجج
برقة فادق بالشاء المثلثة وقد ذكر في موضعه قال الخطيب
 وكان رجلي فوق احقب قارج بالشطين نفاقه التعشير
 جون يطارد سمج حملت به بعواذبا الفرات نهى تمور
 ينحويها من برق عيهم ظامبا ذرق الحمام رشاهن قصير
 وكان نفعها ببرقة فادق ولوى الكيب سرادق منشور

برقة ميم يقال تحتم الرجل اذا غشي رأسه فله بشر كذا بياض
برقة الثورة لـ ابو زيد ببرقة الثورة جابا القمان وانشد لذي الرمة
 خليلي عوجا بارك الله فيكما على دارتي من صدور الركائب
 تكن عوجة بحريكا الله عندها بها الخير او يقضي بدمه صاحب
 بصلب المعاد وبرقة الثور لم يدع لها حقه نسج الصبا والجنايب
 وقال الاصمعي اسفل الرند ان بارق الى سندها ومل يسمى الاثري كرها عتبة بن مضرب بن بني سليم فقال
 متى تشرف الثور لا غرقا نكنا لك اليوم من اشراف ان تذكر
 قال انما جعل الثور اغر لياض كان في علاه **برقة** شهيد لبني دارم قال طرفه
 لحوالة اطلال ببرقة شهيد تلوح كبا في الوشم في ظاهرا ليد
برقة الجبا ذكر الجبا في موضعه قال كثير
 ايا ليت شعري هل تغير بعدنا اراك قصر ما قادم فتناضب
 فبرق الجبا ام لا فهن كهدهنا تنزى على ارامهن الثغالب
برقة الجنينة تصغير الجننة وهي البستان قال لجليلة بن الحرث
 كانه فاردا فأتت مراتعه برقا الجنينة فالاحراب فالذور
 جمع برقة على برق مثل ثقبه وثقب لاول ما يبدو من الحرب ومنه تضع الهنا مواضع الثقب ببرقة حاربك
 التنوخي لعمرى لنعم المرء من اصبحتم نوى بين اجماع ببرقة حارب
برقة الحرض قال النيرى طفنا وكنا جيرة خلطا سوم الربيع ببرقة الحرض

برقة حيلة موضع في قول الفتحال
 عني من آل خرقاء السيار وبرقة حيلة منها قفار
 لعمرى اني لا حب ارضنا بها خرقاء لو كانت تزار
برقة حسي قد ذكرت حسي بكسر الحاء في موضعها وقال كثير
 عفت عنته من اهلها فريحا ببرقة حسي قاعها وصر يحا
 ويروي ببرقة حسي وفيه كلام ذكر في حسي **برقة** الحطبا في ديار ابي بكر بن كلاب قال عطا مشكل
 فيا حبيذا الحطبا فالبرق العلى وريح انا من هناك نسيمها
برقة حليت قد ذكرت حليت في موضعه قال فذ بن مالك الوالبي
 تركت بن معتم كان فناء ببرقة حليت مناه تجريب
 وة لـ عامر بن الطفيل وسابق على فرس يقال له كليب فسبق
 اظن الكليب خانتني وظلمته ببرقة حليت وما كان خائنا
 واعذره اني خرفت واسما لقيت اخا خيف وصودت باديا

برقة الحنظل قد ذكر الحنظل الشاعر اضاعت له نار بركة الحنظل وعرض القليب دونه فالامثال
 برقة خارج قال الاحمر وقيل السري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري
 كفتوني اذ مت في دبر اروي واجعلوني من بزرعرة ما في
 سخنة في الشتاء باردة في ال صيف سراج في الليلة الظلماء
 ولها مع ببرقة خارج ومصيف بالقصر قصر قبا و
برقة الخال قال القتال الكلابي
 يا صاحبي فلا بعض ما لى لا تغد لاني فاني غير عذال
 واستحبيا ان تلوما او التوما ان الحيا جميل ايتما حال
 اني اهتديت بنة البكري من ام من اهل عدوة او من برقة الخال
برقة الخرجا ناشيت الاخرج وهو السواد والبياض كالبلق قال ابو زياد قال ابو زيد الاخرج
 من الرمال والجبال يكون مغطا اسفل الجبل بالزمل واعلاه خارج ليس عليه رمل اسود قال كثير
 فاصبح يرثي دالحليم يرايخ الى برقة الخرجا من سخوة الغد
 وقال السري بن حاتم الكلابي
 كان لم يكن من اهل غلبا باللوى حاول ولم يصبح سوام مروح
 نوى برقة الخرجا ثم تيا منت بهمة عنتا تشب فتسبح
 تشبههم حقا اذا حال دونهم بحاميم من سود الاحابين جرح
برقة الخنزير وقد ذكر في الدارات ايضا وقال الاعشى
 فالسبع يجري فخنزير فبرقة حتى ترفع منه السهل والجبل
برقة خوق في ديار ابي بكر بن كلاب انشدا ابو زياد
 ما انس في الايام لا انس سورة ببرقة خوق والعصور الخوا ليا
 رددت جبال الحنظل كل مخشيب جلال ترى في مرفقيه تخا خيا
 سقى داراهلينا بمنعج اللوى اغر سماكي يسبح الغزالينا
 تروح غورتيا واصبح منجدا يفادر ماء طيب الطم صافيا
برقة خينف وقد ذكرت في خينف قال الاخطل
 وقد اقول لشور هل ترى طعنا يحد ويهن خذاري مشفق شيق
 كاتبا بالرحاسف ملجئة او جاس من جواني ناعم سحق
 يرفعها الال للتالي فيدركهم طرف حديد وطرف دونهم غرق
 حتى لحقن وقد زال النهار وقد مالت الحنظل على خينف البرق
برقة الداء قد ذكر الداء في موضعها قال ابو محمد
 اسد رها من برقة الداء قد تفقد ليل خربا الشعار
برقة دحج ودحج اسم جبل ودحج اي شدخه قال سعيد بن ابراهيم الخثعمي
 وفرت فلما انتهى فرها ببرقة دحج فاطمنا
برقة رامين ذكر في الرامان في موضعها قال جرير
 لا يبعدن قوم تقادم بعدهم طلل ببرقة رامين محيل
 ولقد يكون اذا حل ببسطة ايام اهلك بالديار حلول
 ولقد نسا غفنا الديار وغيشنا لودام ذاك بما تحب قليل
برقة حان ذكر رحر حان ايضا في موضعها قال مالك بن نويرة

اراق الله ذا النعم المبدى ببرقة رحر حان وقد اراني
 حوت جميعه بالسيف صلبنا ولم ترعد بداي ولا جنا في وقال محمد
 بجداني جيلة كل شيء ببرقة رحر حان رخي بال
برقة رنعم الرنعم النخم قال يزيد بن ابان ظعن الحنظل يوم برقة رنعم بغزال مزين مربوب
 ولة لمرقش وفيه حور كمثل الطبا تغذوا على السيل الهدا لا
 جعلن قدينا واعناءه يمين وبرقة رنعم شيا لا
برقة الركا قال الراعي بمشاة سالت من عسيب فخالط بطن الركا ببرقة واجارعا
برقة رواوة من جبال مزينة قال كثير
 غيرنا يايت ببرق رواوة تنادي للبالى والمدى المنطاول
برقة الروحان روضة تنبت الرمث باليمامة عن الحفص بن عبيد بن الارص
 لمن الديار ببرقة الروحان درست لطول تقادم الازمان
 توقفت فينا ناتي لسؤالها وصرفت والعينان تبدران
 ولة او في المزني
 ابلغ اسيد والمجيم وما زنا ما احدثت عكل من الحدثان
 ان الذي يجي دمار ابيكم امي يمد ببرقة الروحان
 يا قوم اني قد خشت مجتمعا روت منه صدقي وساني
برقة سعد قال الشاعر
 آبت ومن بكراع الغيم ببرقة سعد فذات الشقر
برقة سيعر قال مالك بن النضر
 اتوعدني ودونك برق سيعر ودوني بطن شمة فالعبايم
برقة سلمان ذكر سلمان بن قيس بن جابر
 قفا نعرفا لرعين بين مليحة وبرقة سلمان ذات الاجارع
 سقى الغيث سلمانين فالبرق العلى الى كل واد من مليحة دافع
برقة سمنان ذكر سمنان في موضعها قال اربد بن ضابي بن رجا الكلابي ببحر ربيعة الجوع
 بسمنان بول الجوع مستفعا به قد اصفر من طول الاقامة حاله
 ببرقانه ثلث وبالخرق ثلثة وبالحنظل الاعلى قامت غيا نله
برقة شما هضبة قال الحرث بن حنظل
 بعد عهد لنا ببرقة شماء فادني وكارها الخلفاء
برقة الشواجن الشواجن واد في ديار ضبة قال ذو الرمة
برقة صداد رمن منازل بني عذرة قال النابغة بمدحهم
 وقد قلت للنعمان يوم لقيته تجنب بني جن ببرقة صادر
برقة الصرة قال حجاج العذري
 احبك ما عاب الشارب لشارب وما دام في برق الصرة وعور
برقة الصفا قال بديل بن قبيط
 وميشا بذى الغراء او برقة الصفا على قبل اخطاوه قد ترجعا
برقة صا حك باليمامة لبني عدي قال ابو جريه
 ولقد تركت غداة برقة صا حك في الصدر صدع رجاجة لا تشعب

كذا بياض

وقال لافوه لاودي فسائل حاجر عندهم ببرقة ضاحك يوم الجذاب ببرقة ضارج
قال الشاعر انتسونا يا ما ببرقة ضارج سقينكم فيها حرقا من الشرب
ببرقة طحال وطحال بلدوبه ماء يقال له بدرق له الشاعر
وكانت بها حينا كفا بخرية لبرق طحال ولهدر مصيرها
ببرقة غاذب قال الخليل العكلى اللص
امن عهد ذي عهد بجرمانه اللوى ومن طالع ماني ببرقة عاذب
ومصرع خيم في مقام ومنشي ورمي كسحى المرباني كاتب
المرباني الغرور وجلود الثغاب وكاتب اداد كافي اللون ببرقة عاقل قال جرير
ان الظعنين يوم ببرقة عاقل قد مجن ذاخليل فزون خبالا
ببرقة غايح ذكر عالج في موضعه المسيب بن علس الضبي
بكثيب حره او بجومل من دونه من عالج برق ببرقة عسقس ذكره في جميل
جعلوا افارج كلها بينهم وهاب مضاب ببرقة عسقس بشمال
ببرقة ذى اقلقى قال العجير السلولى
حقا لا له وبيتاها ونجها دارا ببرقة ذى العلقى وقد فعلا ببرقة العناني العناني
في طريق مكة قال كثير لياى منها الواديان مظنة فبرق العناب دارها فالامالج ببرقة عوفى
قال ابن هرمه قفا ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقة اهوى او ببرقة عوفى
ببرقة العيرات قال امرؤ القيس
غشيت ديار الحن بالبيكات فعارمة ببرقة العيرات ببرقة عيقل قال بشر بن
فان الجرح بين عربيتات وبرقة عيقل منكم حرام
سمنها وان كانت بلادا بها تربوا الخواصر والتسنا
بها فرت لبون الناس عينا وحل بها عز اليه الغما
او هو حرام عليكم لا ترعوها ولا تنزلوها والعين السريعة من الابل وامرأة عيقل لا تستغفر قرا
تردد اقبالا وادبارا ويقال للناقة عيقل وعيقله ولا يقال للمرأة الاعيقل وانشد
ليبيك يا الجرحاء ضيف مقيلا وارملة تغشى الدواجن عيقل
وقال اخر فنعنم مناخ اضيان ونجى وملقى زفر عيقله بجال ببرقة عيقلهم قال جرير
ابن نعيم للقعقاع بن معبد بن زارة فادركم بغير عيقلهم علينا ولكن لم يجد متقدما
وقال ابو عبيدة يقال ناقة عيقلهم للسريعة وقال غيره عيقلهم موضع بالفور من تهامة ويقال للقبيل الذكر
عيقلهم وقال الخطبة يخونها من برق عيقلهم ظاميا زرق الحمام رشاق من قصير ببرقة ذى غان
الفان والغينة الشجر الملتف في الجبل وفي السهل بلاما فاذا كان بامه هي الغيضة قال ابو داود
نحن انزلنا ببرقة ذى غان ببرقة الغضا الغضا موضع بعينه وهو شجر يشبه الاثل الا ان الاثل اعظم
منه واكبر وحطبه من اجود الحطب وان كذلك واكثر ما ينبت في الرمال قال حميد الارقط
غداة قال الركب اربع اربع ببرقة بين الغضا وكلف
ببرقة غشور ببلاد فزاره قال نجبة بن ربيعة الفزاري
وباتوا على مثل الذي حكموا لنا غداة تلاقينا ببرقة غشور
والغضود نبت يشبه السبط ببرقة قادم قال العلاء بن قرطه خال الفرزدق
وغن سقينا يوم ببرقة قادم مصاد قيل بالذعاف المسمم
ببرقة ذى قار قال شاعر لقد خبرت عيناك يوما بجبها ببرقة ذى قار وقد كتم الصدر

ببرقة القلاح فقال من القلع وهو الضرب باليابس على اليابس قال ابو جرة السعدى
اجراع لينة فالقلاح فبرقها فشواط فرامنه فالقشم
ببرقة الكبوان بالتحريك في شعر لبيد
1 حقا اذا افد العشي تروحا لميت ربيع الشاج هجان
طالت قامته وغير عهد دم الريح ببرقة الكبوان
ببرقة لفلف بن الحجاز والشام قال حجر بن عتبة الفزاري
باتت مجللة ببرقة لفلف ليل التمام قليلة الاطعام
ببرقة اللكالك قد ذكر اللكالك في الراعي
اذا هبطت روض للكال تجاوب به ودهاها روضه وبارق
ببرقة اللوى قال مضعب بن الطغيب القشيري
الاحيد اجفن اطلال ومئة بحيث سقى ذات السلام رقيبها
بناصفة العميقين او ببرقة اللوى على الناي والحجر ان شئت شوبها
بكى لى خالان الصفاء ومسخت ياوم رجال لم تقطع قلوبها
ببرقة ماسل قال الراعي تناهى المزن واسترخت عراه ببرقة ماسل ذات الافان ببرقة مجول
قال جميل العذري
عجل الفراق وليته لم يعجل وجرت بوادره معك المتهلل
طربا وشاؤك ما لقيت ولم تخف بين الحبيب غداة ببرقة مجول
ببرقة المرويات قال الطرمخ ولست برأى من مرويات ببرقة بها الى ليلى والجذاب مزيج
ببرقة مكثل قال ابو زياد ببرقة مكثل جبل وانشد لرجل برجن برقية
احمى لها من برقى مكثل والرمث من بطن الحرم الهيكلى
ضرب رباح قايما بالنفوس بدى شباة من قساة منضيل
في مثل ساق الحبشى الا عضيل ببرقة ملحوب قال ابن مقبل
ولما ولجنا امكنت من عنا بها فامسكت عن بعض الخلاط عنا
عشية قالت لى وقالت لصاحي ببرقة ملحوب ألا تلجاست
ببرقة منشد ماء ما بين تميم وبخا سدا لك كثير
وقال خليلي قد وقعت بما ترى وابلفت عذرا في البغاية فاقصد
فقلت لها لم نقض ما عدت له ولم يات اصرا ببرقة منشد
ببرقة النجى من نواحي اليمامة قال تريت واسمه عبد الملك بن عبد العزيز السلولى اليها يح
ما تزال الديار في ببرقة النجد لسعدى بقرقراتيكيت
قد تحيلت ان ارى وجه سعدى فاذا كل حيلة تعيسى
قلت لما وقفت في سدة البنا بسعدى مقالة المسكين
افعل بي ياربة البيت خيرا ومن الماد شربة فاسقى
فالت لما في الركن كشييرا قلت ماء الركن لا يروى
طرحته وفي السور وقات كل يوم بعلة تاتى
ببرقة نعا جمع نجة قال القتال عفى الضبي عدى فالعريشا
قال الزمخشري واذا بهامة قال النابغة اهاجك من اسماء ربيع المنازل ببرقة نعى فروض الاخاويل
ببرقة البيرة قال الشاعر تربعت في السرم وطانها بين قطيات الى دغانها ببرقة البيرة في حزابها

نعي

برقة وأجف قال لبيد وكنت إذا الموم تحضرتي وصدت خلة بعد الوصال

صرفت جالها ووددت عنيا بناحية تجل عن الكلال

كاخسن ناشط جادت عليه ببرقة ولجينا حدى الليالى

برقة واسطلم بحضرتي شاهدا ببرقة واكت قال الأوفى الأودى

نائل حاجنا عنا وعنه ببرقة واكت يوم الجناز

ويروى ببرقة ضاحك وقد تقدم **برقة الوءا** والوءا وإد علاه لبني العدوية والنيم واسفله

لبني كليب وضبة قال التكري في شرح شعر جرير

عرفت ببرقة الوءا رسما مبيلا طالع ممدك من رسوم

عنى الرسم المجلد بذي العلندا مساج كل مرتجى هنر يسم

فليتظا منين به اقاموا وفارق بعض ذا الانس المقيم

فما العهد الذى عهدت لنا بمنسى البلاء ولا ذميم

برقة هارب قال النابغة الذبياني في بعض الروايات

لعمري لنعم المرء من آل صبحم تزور بعيرى وبرقة هارب

فلم تلده بنت أم قريصة فيضوى وقد يفضوى ريدا الأقارب

برقة هجين كانها بين الحجاز والشام قال جميل

فرصن شمالا ذا العنيرة كله وذات البين البرق برق هجين

برقة هو لا قال الجعير ابلغ كليباً بان الفج بين صدى وبين برقة هو لا غير مسدود برقة يشرب

قال النمر بن تولب كذا يباح

قال مضر بن ربيع وقيل طلحة شعر

ولوان عفا في ذرى متنع من الصرا وبرق اليمامة اوجيم

ترقى اليه الموت حتى يحطه الى السهل او يلقى الميتة في القلم

بركا وان ناحية بفارس بالفتح والتكوف بركد من قري بكارا ينسب اليها ابو جعفر محمد بن احمد بن موسى

ابن سلام البركدى القاضى مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة **برك** القناد بكسر الفين الحجة

واين دريد يقوله بالضم والكسر شهر وهو موضع واد مكة بخمس ليال مالى البحر وقيل بلد باليمن

دفن عنده عبدالله بن جذعان التيمي القرشي قال الشاعر

سقى الامطار قبر ابي زهير الى سقفا لى برك الغرادر

وقال ابن خالويه اشددنا بن دريد لنفسه

لست ابن عير القاطنين ولا ابن ايم للبلاد

فاجعل مقامك ومقرك جاني برك الفسناد

وانظر الى الشمس التي طلعت على ارم وغار

هل تونسن بقتية من حاضر منهم وباد

وفي حديث عمار لو ضربونا حتى بلغوا بنا برك القناد لعلمنا اننا على الحق وانهم على الباطل وفي كتاب غياض

برك القناد بفتح الباء عن اكثرين وقد كسرهما بعضهم وقال هو موضع في اقاصى ارض حجر وقال الرازي

جارية من اشعر اوعك بين غادى بية وبرك

هفهاة الا على رواج الورد ترح وركا رحران البرك

في قطن مثل مداكى الترهك تجلو حجابين عند الضحك

ابرد من كافورة ومسك كان بين فكها والفك قارة مسك ذبحت في سلك

وقال ابن الدينة في الحديث ان سعد بن معاذ والمقداد بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو اعترضت بنا البحر لخصفناه ولو تعدت بنا برك القناد لقصفتناه وفي حديث اخر عن ابي الدرداء لو

اعتنى اية من كتاب الله فلم اجدا حدا يفتحها على الا رجل ببرك القناد لدخلت اليه وهو اقصى حجر باليمن وقال

وقد ذكر برك القناد محمد بن ابان بن جرير الحنفى وهو في بلاد الحنفريين في ناحية جنوبى منج

فدع عنك من اسمى يقوز محلها ببرك القناد بين هضبة باح

قال وهن مواضع في منقطع الدمينه وعرارة من اسفل المفاخر قال والبرك حجارة مثل حجارة الخرق خشة

بصعب المسلك عليها وعرة وقال الخرب بن عمرو الخزلى من حزلان

فاجلو امقرا وبنى شهاب وحلوا فى السهول وفى النجاد

ونحو الحنفريين والوعرف لقصوى الطوق وبرك القناد

البرك جمع بركة مسكة معروفة بالبصرة ينسب اليها يحيى بن ابراهيم البركى كان ينزل مسكة البرك بالبصرة

وروى عنه ابو داود السجستاني وغيره برك بوزن يزد ناحية باليمن وهوبين ذهبان وحلى وهو

نصف الطريق بين حلى ومكة واياء اراد ابو دهل الجمحي بقوله يصف ناقته

خرجت بها من بطن مكة بعدما اصات المنادى للصلاة واعتما

فانام من راع ولا ارتد ساسا من الحى حتى جاورت بى يكلما

ومرت بطن الليث تهوى كاتما تبادر بالاصباح نهبا مقتما

وجارت على البرواء والليل كاسر جناحيه بالبرواء وزدوا دها

فما ذقن الشمس حتى تبينت يغلب تظلا مشرقا ومختما

ومرت على اسطوان زرقه بالضحى فما خرت للماء عينا ولا فضا

وما شربت حتى ثنت زمامها وخفت عليها ان تحن وتكلما

فقلت لها قد بعت غير ذميمة واصبح وادى البرك غيثا مذتما

وبرك ايضا ماء لبني عيقل بنجد وبرك ايضا قريبا لمدينة قال عزام بن الاصم هذا شواط من نواحي المدينة

والسوارقية وايد يقال له برك كثير النبات من السلم والعنط وبه مياه قال ابن السكيت في قيس قول كثير

فقد جعلت اسكان برك يمينها وذات الشمال من مريجة اشاما

قال الاسحان مسال الماء وبرك ههنا نقب يخرج من ينبع الى المدينة عرسه نحو من اربعة اميال او خمسة وكان

يسمى مبركا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وبرك ايضا ويروى بفتح اوله وايد لبني قشير بارضا اليمامة يصبت في

الحجازة وقيل هو لقران ويلقى هو الحجازة بموضع يقال له اجلة وجنوضى فاما برك فيقربى في مهب الجنوب قال الشاعر

الاجند من حبت شعراء ملنقى نعام برك حيث يلتقيان

قال برك ونعام واديان وهما البركان اهلما هزان وحرم وبرك الترياق موضع آخر وبرك النخل موضع

اخر عن نصر بركوت بالفتح وضما لكاف وسكون الواو واخره ناه مشاة من قري مصر ينسب اليها رباح

ابن قيسر الحنفي البركوتى من ازده بن حجر بن جزيه بن الحنفي وابو الحسن على بن محمد بن عبد الرحمن بن سلمة الخولاني

البركوتى المصرى يروى عن يونس بن عبد الاعلى مات في رجب سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بركة ام جعفر

انما سميت البركة بركة لاقامة الماء فيها من برك البعير يقال ما احسن بركة هذا البعير كما يقال ركبة

وجلسه وام جعفر هذه هي زبيدة بنت جعفر بن المنصور ام محمد وهذه البركة في طريق مكة بين المقيشة

والعذيب بركة الحبش هي ارض في وعدة من الارض واسعة طولها نحو ميل مشرفة على نيل مصر خلف القراد

وتقف على الاشراف تزيح فتكون نزهة خضرة الزكاء ارضها واستفهاها واستصفاها وزيها وهي من اجل

مترهات مصر وايها وليست ببركة الماء وانما شبهت بها وكانت تعرف ببركة المعافر وبركة حجر وعندها

بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة اليها قال القضاى ويات في شرط في هذه البركة انها تحبسه على البرك

التي استنبطها ابو بكر المادري في بني وايل بحضرة الخليلج والقنطرة المعروفة احداها بالبرقي والآخرى
 بعقيق وقال علي بن محمد بن احمد بن حبيب النعماني الكاتب
 اقامت بالبركة الغراء مرفقة والمناجعة فيها ومسفوح
 اذا التيم حرم ماها اضطربت كاتار عجا في جسمها روح
 وهذا معنى غريباً ظنه سبق اليه من يصفها اذا استلأت بما النيل وقت زيادته لان اكثر ما يحيط بها عال عليه
 فاذا استلأت بالماء اشبهت البركة وقال امية بن ابي الصلت المغربي يصفها ويشوقها
 لله يروي ببركة الحبش والافق بين الضياء والعنبر
 والنيل تحت الرياض مضطرب كصارم في بين مرقع
 ونحن في روضة مفرقة دجج بالنور عطفها ووشى
 قد نسجتها يد الغمام لنا فحن من نسجها على فرش
 فعاطى الزح ان تاركها من سورة الهم غير متعش
 وانقل الناس كلهم رجلي دعاه داعي الهوى فلم يطش
بركة الخير ران موضع قرب ارملة من ارض فلسطين بركة **زلزل** ببغداد بين الكرخ والقصبة وباب المحول
 وسويقة الى الورود وكان زلزال هذا ضربا بالعود يضرب به المثل بحسن ضربه وكان من الاجواء وكان في ايام
 المهدي والهادي والرشيد وكان غلاما لعيسى بن جعفر بن منصور وكان في موضع البركة قرية يقال لها
 شال بقيا الى قصر الوضاح فخرها بركة ووقفها على المسلمين ونسبت الملة باسمها اليها قال لفظويه اخرى
 لوان زهيراً وامرئ القيس نصر ملاحة ما تحويه بركة زلزل
 لما وصفنا سلمي ولا ام جندب ولا اكا ذكرا الذحل نحو مل
 قال اسحاق بن ابراهيم الموصلي كان برصوما الزار وزلزل العنارب من سواد الكوفة قدم بها ابي معمر سنة
 حج ووقفها على الغناء والعربي واراها وجوه النعم وثقفها حتى بلغ المبلغ الذي بلغاه من خدمة لطفها
 وكان الرشيد قد وجد على زلزل فحبسه سنين وكانت اخت زلزل تحت ابراهيم الموصلي فقال فيه في قصة
 ذكرتها في اخبار ابراهيم من اخبار الشعراء الذي جمعه واسم زلزل منصور
 هل هربنا بك عائد يا زلزل ايام بعينا العدو المتعطل
 ايام انت من المكاره امين والخير متسع علينا متقبل
بركس بفتح عين ومن اللام وتشديد هاء البليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية
 قال المجنون هي في الاقليم الثالث طولها اثنتان وخمسون درجة واربع وعشرون دقيقة وعرضها احد
 وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وذكر ابو بكر الهروي صاحب المدة والقبر بطاهر حلبان بالبركس
 اثني عشر رجلا من الصحابة رضي الله عنهم لا تعرف اسماءهم وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو
 ابراهيم بن ابي داود سليمان بن داود البركسي الاسدي حدث عن ابي ايمان الحكم بن نافع وعبد الله بن محمد
 ابن اسمعيل البصري روى عنه احمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر الطحاوي وكان حافظا ثقة مات بمصر سنة
 اثنتين وسبعين ومائتين ويعرف بابن ابي داود الاسدي من اسدي بن ابي خزيمة وكان سكن البركس
 ومولاه بصور من بلاد الساحل وابوه ابو داود من اهل الكوفة ذكره بن يونس فقال كان ابو كوفيا ولزم
 هو البركس ما حوز من مواخير مصر ومولاه بصور وكان ثقة من حفاظ الحديث وذكر وفاته برما قال بالفتح
 ثم التكون وقاف من قري مر والشاهج **برمش** بضم زو والميم من نواحي اسفرائين من اعمال نيسابور
 البرمكة محلة ببغداد وقيل قرية من قراها يقال هي المعروفة بالبرمكة وقد ذكرت فيما تقدم وذكر من نسب
 اليها ملاحة بالفتح والحاء مهمله موضع في ارض بابل قرب حلة بني مزيد شرق قرية يقال لها القنطرة
 بها قبر ياروخ استاذ خزبل وقبر يوسف الزيان وقبر يوشع وليس بابن نون وقبر عزرة وليس بناقل الكاتب

والجميع تزوره اليهود وفيها ايضا قبر خزبل المعروف بذي الكفل يقصده اليهود من البلاد الشاسعة للزيارة بزم
 بالضم جبل بنما قال ابو صخر الهذلي
 لوان ما حلت تحمله شعفات رضى ودرى بزم
 لكلن حتى يخشعن له والحلق من عرب ومن عجم
 وقال الكافي تبغين الحقايد وبطن بزم وقع من مجارحه النضار
 ومعدن البرم بين ضربة والمدينة وهناك ايضا موضع مشهور **برم** هكذا صورته في كتاب الاطري
 فليحقق وقال هورستان سمرقند زروعه مناخ غير ان قراها امر واكثر عدد من رستاق سمرقند والمو
 الماشي وبلغني ان الفقير الواحد خرج زيادة على مائة فقير واهلها اصحاب الناس اجساما وطول رستاق
 البرم نحو من مرحلتين وربما كان للقرية الواحدة من الحدود نحو الفرحين واكثر برمش بشد لثون
 والثاني بمعية اقليم من اعمال بطليوس من نواحي الاندلس برمة بكرا وله من جبال سليم وقال ابن جيب
 برمة عرضة من اعراض المدينة قرب بالكت بين خيبر وودي القرى بام من هذا الى المخرج
 بطون وادي برمة المشجول وبرمة ايضا بلد ذات سوق في كورة الغربية من ارض مصر في طريق
 الاسكندرية من القسطنطينية رندق بالبحر يك وسكون النون وفتح الدال وقاف قرية كبيرة من
 وادي بين قزوين واخلال من اعمال اذربيجان **برنو** بضم نون بضم نون وسكون الواو وفتح النون والواو وادى الى
 معية من قري نيسابور ينسب اليها ابو علي محمد بن علي بن عمر المذكر البرنوذي الواعظ روى عنه الحاكم ابو عبد الله
 وقال انه روى عن جماعة من مشايخ ابيه لم يدركهم وذكر جماعة لا اخف منهم غير عتيق بن محمد الخزني قال
 وحلنا الشرة على السماع منه عنهم وعمر طويلا مائة وست وثلاثون سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة
 وكما قال في كتيبه من حفلى وكان ابو به محدثا ثقة برنوه بضم النون وسكون الواو من قري نيسابور منها
 بكر بن احمد بن نابلوس البرنوذي الحاكم ابو بكر روى عنه ابو بكر بن زكريا برنيق بالفتح ثم التكون وكسل النون
 وباسكنة وقاف مدينة بين الاسكندرية وبرقة على الساحل منها على البرنيق الاديب كان بمصر وله
 خط مضبوط متعارف برنيل باللام كورة في شرف مصر منها ابو زرعة بلال التجيبي البرنيلي قتل في فتنة
 القراء بمصر سنة سبع عشرة ومائتين بروج بفتح الواو وجم قال بروص بالهاء والمهمل من شهر مدن
 الهند البحرية واكرها واطبها يجلب منها النيل واللك نسب اليها السلفي ابا محمد هارون بن محمد بن المهلب
 البروجي الهندي لقيه بالاسكندرية وقال كان شيخا صالحا لا يمكن من تغيير ما في قلبه الا بالعريضة
 ولا بالقارسية الا بعد جهد جهيد وكان يؤذن في مسجد من مساجد الاسكندرية وكان قد حج بروج
 بالفتح ثم التكون ثم التكون وكسل النون وسكون الواو والبلدة بين همدان وبين الكرخ بينها وبين همدان
 ثمانية عشر فرسخا وبينها وبين الكرخ عشرة فراسخ وروجره بينهما وكانت تعد من القرى الى ان اتخذ
 حولة وزرا الى دلف بها مشرب واتخذها منزلا عظيما واستبد بالرجال وهي مدينة حصينة كثير
 الخيرات تمل فواكها الى الكرخ وغيرها وطولها مقدار نصف فرسخ وهي قليلة العرض نبت بها الزعفران وله بعضهم
 بنحو اهلها بروجرة في طيبها جنة وما عيها غير سكا نها
 ولكن يغطي على لومهم ويظهرهم جود نوا
 وقال ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم النعماني
 ودع روجره تود بها الى الابد واضطر عليها ثا بالربع من احد
 فابها احد يرحم لنا ثبلة ولا الجبر ان كسر من سماج يبد
 وقال ابو المظفر الاموي بروجرة نزلنا من لا غير انيق وطوى دون قرانا كشمه كل صديق
 وتواري بحجاب يوحى الصنف وثيق والبروجري ان صاحبه شريف
 والنوا وندى ايضا من بنات الطريق وكلا الجنسين لا يصلح الا للحرقة

وينسب اليها محمد بن حبة الله بن العلاء بن عبد الغفار البروجي أبو الفضل الخفص من أهل بروج روي عن
عالم مصعب بن الفضل بن محمد بن طاهر المقدسي وكان من المتبحرين في الفقهين سمع أبا محمد عبد الرحمن بن أحمد الدؤوبي
وأبا محمد مكي بن جبر الشقار ويحيى بن عبد الوهاب بن منده ومحمد بن طاهر المقدسي قال أبو سعد وأما الفقيه
أبي كنت فاعدا في جامع بروج روي عن شيخنا من الحديث قد دخل شيخنا عليه هيئة زنة فسلم وقعد فبعد ساعة
قال لي أيش كنت فكرت جوابه وقلت في نفسي ما له ولهذا السؤال ثم قلت متبررا الحديث فقال كان نطلب
الحديث قلت نعم قال من أين أنت قلت من مرو قال عن تري البغاري الحديث من مرو قلت عن عبدان وصدره
وعلى بن جعفر وجماعة من هذه الطبقة قال ما اسم عبدان قلت عبد الله بن عثمان بن جبلة فقال لم يقل له عبدان
فوقفت فبسم ففكرت إليه بعين أخرى وقلت بذكره الشيخ فقال كنيته أبو عبد الرحمن واسم عبد الله فاجتمع في
كنيته واسم عبدان فقبل له عبدان ففرحت هذه الفائدة قلت عن سمعت هذا فقال عن محمد بن طاهر
المقدسي ثم بعد ذلك كتبت عنه أحاديث من أجزاء انتخابها عليه **البرود** بالفتح ثم الغم وسكون الواو
ودال المهملة قال يعقوب البرود فيما بين ملل ونيما بين طرف جبل جهينة قال والبرود أيضا بطريق حرة
الشارادية يقال لهن البوارد والبرود واديه بئر بطريق حرة إلى قال والبرود قرب رابع ورابع بين
الجمعة ورواة له كثير غيث إلى بالبرود منازل نقاد من واستنت بهن الأعاصير
واو حش بعد الحى الأمعالم بزين حديثات وهن دواش
برودة بالفتح وتشديد الراء ومنها وسكون الواو وقاف قال نصرانية كوفية فيما أحب بروقان
بالقاف والنون قرية من نواحي الخمينسب إليها محمد بن خاقان البروقاني **برونجر** بالفتح ثم السكون وفتح
الواو وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء ودال المهملة قرية كبيرة بمرو عند الرمل خربت لأن منها أبو محمد
ابن طاهر بن العباس البرونجدي **برونداس** بضم أوله وثانيه اسم مقبرة باواناد فن فيها بعض المحدثين
لما ذكر **برونس** بفتحين وسكون الواو وتشديد النون وسين مهلة جزيرة كبيرة في بحر الروم يحيط
بها مائتا ميل وأظنها اليوم للروم **بروقتان** هكذا وجدتها بخط بعض ثمة الأدب بواوين الأولى
مقبومة وهو موضع قرب الكوفة وهو في شعر طخيم بن طخاء الأسدي
كان لم يكن يوما بوزرة صباح وبالقصير ظل دايم وصديق
ولم أربط البطحا وينج ماها شراب من البروقتين عتيق

البروية بفتحين ناحية باليمن تشمل على قرى كثيرة ومزارع **برهوت** بضم الهاء وسكون الواو وقاف
نقطان واد باليمن موضع فيه ارواح الكفار وقيل برهوت بضم حروف وقيل هو اسم البلد الذي فيه
هذا البرورواه بن دريد بضم الراء وسكون الراء وقال هو واد معروف وقيل لجرير بن أحمد وبقر بن حمز موت
وادي برهوت وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم أن فيه ارواح الكفار والمنافقين وهي بئر عادية
في فلاة واد مظلم وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قال بعض بقعة في الأرض إلى الله عن رجل وادي برهوت
بحضرموت فيه ارواح الكفار وفيه بئر ماؤها اسود منتن تاوي إليه ارواح الكفار وعنه رضى الله عنه
أنه قال شتر بشر في الأرض بشر بلهوت في برهوت بجمع فيها ارواح الكفار وحكى الأصمعي عن رجل من حضرموت
قال نجد من ناحية برهوت الراية المنتنة الفظيعة جدا فبنا بعد ذلك أن عظيم من عظام الكفار مات
فترى تلك الراية منه وعن ابن عباس ارواح المؤمنين بالجانبية من أرض الشام وارواح الكافرين ببرهوت
من حضرموت وقال ابن عيينة أخبرني رجل أنه سمى ببرهوت فكل سمعت منه أصوات الحاج وصحبيهم
وذكرنا بأن بن ثعلبان رجلا واه الميسا إلى وادي برهوت قال فكننا سمع طول الليل ياد وومه ياد وده فذكرت
ذلك لرجل من أهل الكتاب فقال الملك الذي على ارواح الكفار يقال له دومة وقال النعمان بن بشير بنت
حافى الكندي أم ولده وكان النعمان قد ولد باليمن
أني لعمريك يا ابنة هاني لو تعجبين ركايتي لشقيت

وستوامك اننا لم نصطحب فدعى بالتسقط للسفار شيت
واقفي حارة واقعدى مكفيه ان كنت للرشد المصيب هديت
ولعلك انك ان يزداد فتكر هي وهذا ان عفت السفار عصيتي
أني تذكرها وعمره دوسنها هينيات بطن قناة من برهوت

البرة بلفظ مؤنث البر و امرأة برة اذا كانت باره يا هلهما حسنة العشرة لم وهوسم الموضع الذي قتل فيه قابيل
أخاه هابيل و برة من اسماء وزعم البرة العليا والبرة السفلى ويقال لها البرتان قربتان باليمامة وكانت البرة العليا تنزل
بجى بن طالب الخنفي وكان قد أنقذ الذين قهر ب وقال اشعار كثير يتشوق وطنه وقد ذكرت خبره في قرقوي وقال في ذكر البرة
خليلي عوجا بارك الله فيكما على البرة العليا صدور الركاب
وقولا اذا ما قوة القوم للقرى الا في سبيل الله بجى بن طالب

بريتانه بالضم ثم الكسر ويا مشددة ونون مدينة بالاندلس في شرقي قرطبة من اعمال بالنسية **بريت**
كانه تصغير بريت وهي الارض السهلة التي في موضع بالسواد **بريت** بفتح أوله وكسر ثانيه موضع آخر
من السواد ايضا كلاهما عن نصر البريت بكسرتين بوزن جرير مكان باليا وية كثير الرمل وقيل شمر يقال
الحزن والبريت أرضان بناحية البصرة وقال نصر البريت من مياه كلب بالشام **البريدان** بالضم ثم الفتح
بلفظ التشنية جبل قال الشناخ كذا يابض

بريدة تصغير بريدة ما لبنى ضمنية وهم ولد جعدة بن غني بن اعصر بن سعد بن قيس بن غيلان عيس
وسعدا مهما ضمنية بفتح الضاد وكسر الباء بنت سعد بن غامد بن الازد غلبت عليهم ويوم بريدة من
اياهم **البريراء** برانين والمد من اسماء جبال بنى سليم بن منصور **بريش** بفتحين وباد ساكنه والشين
مجمع حصن باليمن من اعمال صنعاء **بريشو** بالفتح ثم الكسر والتشديد اسم للنهر الخال الذي بين الموصل
وابر **البريص** بالصاد المهملة اسم نهر دمشق قال ابو اسحاق الحبري في ماله العرب تقول لا ابرح
بريصي هذا أي مقامى هذا قال ومنه سمي باب البريص بدمشق لانه مقام قوم برود وقال حسان بن ثابت
الانصارى لله ذر عصاية فاد منهم يوما بجلق في الزمان الاول
اولاد جفنة حول قبر اسبهم قبر ابن مارية الكريه المفضل
يسقون من وزد البريص لهم بردي يصفق بالحق السلسل

وقال وعله الجرمي ولا سلطان انهار البريص وهذا الشعران يدلان على ان البريص اسم الغوطة
باجمها الا ترى انه نسب الانهار الى البريص وكذلك حسان فانه يقول يسقون ما بردي وهو نهر دمشق
من ورد البريص فاما البريص بالصاد المجه في شعر امرئ القيس فهو بالياء آخر الحروف البريقة بالقاف
قرية بالصعيد قربا دة تكة وتخرج **البريكان** تصغير تشنية بريك يوم البريكين من ايام العرب **بريك**
بلد باليمامة بذكر مع برك بلد اخر هناك وهما من اعمال الحضرمة ولها ذكر في ايام العرب واشعارهم وبريك
ايضا موضع في طريق عدن وهو المنزل التاسع عشر والعشرين لحاج عدنان كذا في كتاب نصر **بريل** بالكسر ثم
السكون ويا خفيفة ولام مشددة احبها مدينة بالاندلس ينسب إليها خلف مولى يوسف بن البهلول
سكن بالنسية يكنى ابا القاسم وكان فقيها له كتاب لخصر فيه المدونة وقراء على طالبيه فقيل من اراد ان يكون
فقيها من ليلته فعليه بكتابا لبريل توفي سنة ثلاث واربعين واربعمائة ومحمد بن عيسى البريلي من تظيلة
وحل الى المشرق وسمع وقل بعقبة البقر في سنة اربعمائة **بريم** بالفتح ثم الكسر وباد ساكنه قال الأصمعي
لبنى عامر بن ربيعة بنجد بريم وهم شركاء جشم بن معوية بن بكر بن هوازن فيه قال الرازي
تذكرت مشربا من تصليا ومن بريم تصبا مشبا

بريم بالضم ثم الفتح وباد ساكنه واد بالحجاز قرب مكة وقيل بريم بالفتح ايضا **برية** بالضم ثم الفتح و
ساكنه وهاء نهر بريدة بالبصرة في شرقي دجلة والله الموفق للصواب

باب البناء والزراعة وما يليهما

بِرَاخَة بالضم والخاء معجمة قال الأصمعي برأخة ما دلت على بارض نجد وقال أبو عمرو الشيباني ما دلت على
كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر الصديق مع طلحة خويلد الأسدي وكان ثقباً بعد النبي صلى الله
عليه وسلم واجتمعوا إليه أسد وعطفان فقوى أمره فبعث إليه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد
فقدم خالد أمانته عكاشة بن محصن الأسدي وحليف الأنصار ولقيه برأخة ما دلت على أسد فقتل عكاشة
وكان عيينة بن حصن مع طلحة في سبعماية من بني فزارة وجاء خالد على الأثر فلما رأى عيينة سيوف المسلمين
قد استلمت المشركين قال لطلحة أما ترى ما يضح جيش في الغنبل يعني خالد بن الوليد فخرجوا له والنون
بشيء قال نعم قد جاني وقد لي أن لك يوماً ستلقاه ليس لك أوله ولا آخره ورحا كرجاه وحديثاً لا تنسا
فقال لاري والله أن لك حديثاً لا تنسا يا بني فزاره هذا كذاب وولى عن عسكره فانهزم الناس وظهور
المسلمون واسرع عيينة بن حصن وقدم به المدينة فحقن أبو بكر دمه وخطى سبيله وهرج طلحة ودخل
حياله واغتسل وخرج فركب فرسه وأهل بكرة ومضى إلى مكة وأتى مسلماً وقيل إلى الشام فأخذ غزاة
المسلمين وبعثوا به إلى مكة بالمدينة فأسلم وأبلى بعده في فتوح العراق وقيل بل هو قدم على عمر بعد وفاة
أبي بكر مسلماً فقبله وقال له عمر أقتلت العبد الصالح عكاشة بن محصن فقال أن عكاشة سعد بن وانا
شقيت به وانا استغفر الله فقال له عمر أنت الكاذب على الله حين زعمت أنه أنزل عليك أن الله لا يضيع
بتعفير وجوهكم ويقبض أباركم شيئاً فذكروا الله قياماً فان الرعدة فوق الصريح فقال يا أمير المؤمنين
ذلك من فتن الكفر الذي هدمه الإسلام كله فلا تعنيف على بعضه فأسكت عروة القعقاع ثم عرف
بذكر يوم برأخة

وقد روي عن مكرم العنبي
وقوي فان انت كذبتني
بنو الحرب يوماً إذا استأتموا
فدى برأخة أهلي لهم
وقد روي عن مكرم العنبي
بادار بين برأخة فكشيتها
سقت القبا اطلال ريعان مقد
أيام رعي العين في زهر القبا
وقد روي عن مكرم العنبي
فلوى عنيز سهلها أولوبها
سهل عارضها ببس جوبها
وثمار جنان النساء وطيبها

بزار بالضم وآخره قال أبو سعد البرزاني هذه النسبة إلى بزار وهي قرية على فرسخين من نيسابور وقول
لها العامة بزار والمنسوب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجا البرزاني الذي يقال له البرزاري
من هذه القرية رحل إلى العراق والجزيرة والشام وسمع الحديث الكثير وكان ثقة في سنة أربع وستين
وثلاثمائة في خامس رجب وهو ابن ست أو سبع وتسعين سنة البرزاري بزار في الأولى مشددة بليدة
بين المذار والبصرة على شاطئ نهر ميسان زياتها غير مرة **بِرَاخَة** سمعت من أهل حلب من يقول بالضم
والكسر ومنهم من يقول بزاعي بالقصر وعليه قول شاعر
لأن بزاعي جنة الخلد ما وفي
رجلي إليها بالترجل عنكم
وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين منيح وحلب بينها وبين كل واحدة منها مرحلة وفيها عيون ومياه

جارية واسواق حسنة وقد خرج منها بعض أهل الأدب منهم أبو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن
عاصم بن أحمد بن الحسن بن المغيرة الشوخي البرزاني يعرف بابن العرس له شعر جيد منه
حبيب جفا في لاذنبايته على هجره أذيه بالمال والنفس
رضيت به فليجهر العام كله ويجعل لي يوماً من الوصل والانس
وأبو فراس بن أبي الفرج البرزاني ذكرنا له شعراً في الديرة دير سمعان ودير عثمان وحماد البرزاني
شاعر عسري وكان من المجيدين ومن شعره في غلام اسم أبيه عبد القاهر
نفر نومي ظبي الحما لنا فر ونام غما يكابده الساهر
يا ليلة بنتها وأولسها كقول الحب ما له آخر
ارعي بخوماً وتسايرها أجير منه فليس بالسابر
مغري بظبي موصل من بني الموصل وهو المقاطع الهاجر
صرت له أول اسم والده ال أول إذا كان نصفه الآخر

بِرَاق بالفتح وتشديد الراء موضع قرب كل غار من أعمال واسط وقد ذكر في سابق برزاني بالضم
من قرى صفهان ينسب إليها أبو الفرج عبد الوهاب بن محمد البرزاني روى عنه أبو بكر الخطيب **بِرَاقَة**
من قرى أسفرائين **بردان** يسكنون الزايم من قرى الصفد **بردة** بالفتح ثم التكون ونفع الدال المهملة
ويقال بردة والنسبة إليها يزيد قلعة حصينة على ستة فراسخ من نصف ينسب إليها أبو الحسن علي
ابن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد النسي البرزدي ويقال البرزدي والفقيه
بما وراء النهر صاحب الطريقة على مذهبي حنيفة روى عنه صاحبها أبو المعالي محمد بن نصر بن
منصور المديني الخطيب بسم قد وابنه القاضي أبو ثابت الحسن بن علي البرزدي كان أبوه من هذه القرية
وولد القاضي بسم قد وولي القضاء بخاري ثم عزل فأنصرف إلى بردة فسكنها وسمع الحديث ورواه
ومات بسم قد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وسبعين وأربعمائة وينسب إليها
من المتقدمين عز بن سليم بن منصور من أهل البصرة قدم خراسان مع فتية بن مسلم فكن بردة
فنسب إليها **بردة** بغير كسر الدال وباء ساكنه وغين معجمة مفتوحة وراء من قرى نيسابور منها الفقيه
أبو عبد الله محمد بن زياد بن زيد النيسابوري البرزدي بغير الفقيه وكان زاهد مات سنة خمس وتسعين
وما بين **برجسا** بوزن يمين وباء ساكنه وحيم مفتوحة من طاسيج بغيره حذ في أعلى بيداد العلت
قرب حربي من شرقي دجلة **برجسا** بالفتح

صنعة للزمان عندي وعكس
أذتوني برجسا بوزن جسن
برز بالضم فاحية على ثلاثة أيام من المدينة بينها وبين الرويشة عن نضالين بالفتح والتشديد
من قرى العراق وبزار المنسب بكلام أهل السواد آخره ينسب إليها عبد السلام بن أبي بكر بن عبد الملك
الجامعي البرزاني شيخ صالح حدث عن أبي طالب المبارك بن خضير بن العيسري بزام بالضم ثم السكون
والغين معجمة من قرى نيسابور وأهله المنسب ينسب إليها أبو طاهر حمزة بن محمد بن أسد البرزاني توفي في شهر
رمضان من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة شابات **برجسا** بوزن يمين وباء ساكنه وحيم مفتوحة من طاسيج بغيره حذ في أعلى بيداد العلت
الموكل في قصر له بئر من رأى فقال بعضهم بذكره بعد خرابه وكتبه على حاشيته
هذي ديار ملوك دبر وازمنا
عصلي الزمان عليهم بعد طاعته
وبركوار وبالمختار قد خلينا
من ذلك العز والسلطان والرب

برزانيا بغير تنوين وسكون اللام وباء والف ونون بليدة قريبة من ما لقة بالاندلس ينسب إليها
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجداي البرزاني يكنى أبا عمر كان محققاً للقضاة بالبيعة

وحياته وصحبه بالكرين زرب وابن مفرج والزبيدي وابن أبي مئتين ونظراهم وكان من اهل العلم والفن والفضل
عنه ابو محمد بن خزيح وقال توفي في سنة مستهل جمادى الاولى سنة احدى وستين واربعمائة ومولده
سنة ستين وثلاثمائة قاله بن بكوال **بن ما قان** بالضم والقاف من قري مرو منها ابراهيم بن احمد بن
عبد الواحد الكاتب البزما قاني توفي بعد سنة مائة **بن فان** بالنون من قري مرو قرية من البلد حتى
صارت محلة منها حربت ينسب اليها جماعة منها احمد بن بندون بن سليمان البزما قاني روى الحديث وكان
الادب غالبا عليه بروى عن الاصمعي **بن زرب** بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وراء من ناحية الاقليم
من قري غرناطة بالاندلس ينسب اليها ابو الحسن هاني بن عبد الرحمن بن هاني الغرناطي قال السلفي قد
عليها جماعة سنة خمس عشرة وخمسمائة وسمع من كثير وعلفت عنه بسير وكان قد سمع من الاندلس وكان
من كبارها **بن زير** وذا بالفتح ثم السكون وكسر النون وباء ساكنة وراء منقومة وواو ساكنة وذا بالفتح
من ذريح همدان ذات قري منها وليد اباد الذي ينسب اليها عبد الرحمن بن حمدان الجلابي الهمداني **بن زوا**
بالفتح والمدة والبز الخرج الصدر ودخول الظاهر يقال رجل بزى وامرأة بزواه وهو موضع في طريق مكة
قريب من الحنفية وقيل البزواه قرب المدينة بلدة بيضا مرتفعة من الساحل بين الحجاز وودان وغنيمة من
اشد بلاد الله حراسكنها بنو حمزة من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة وهط غرة صاحبة كثيرة لكثر يعجبني حمزة

لا باس بالزواه ارضا لوانها	تظهر من اثارهم فخطيب
اذا مدح البكرى عندك نفسه	فقل كذبا لبكرى وهو كدوب
هو اليقن لو ما وصوان را غفلة	من الحجاز وبعض الصحابة ذئب

واما قول ابى دهيل الجمحي

وجازت على البرزوا والليل كاسر جناحيه بالبرزوار ورد اواردها
فما اراه اراد غير الاولى لانه وصف مسيرة الى اليمن في ابيات ذكرت في المسك **بن زوي** بالفتح ثم السكون
الواو والغين معجمة والفاء مالملة من قري بغداد قريبا لمزقة بينها وبين بغداد نحو فرسخين وقد اكثر
شعرا بغداد من ذكرها قال جحظة وهو احمد بن جعفر البرمكي

وردنا بزوي والعروب كانها	اهاضيب سود في جوانبها زمر
فقام اليها البايعون كانهم	يخوم توات من مهادها زهر
فمن قائل عندي شراب معتق	ومن تايه بالخراسكنه الكبر

وانشد جحظة لنفسه في ماله يذكر بزوي

شبهك يا مولاي قد ان ابدا	فهل لك ان تعدو وفي الحزم ان تعدو
على قوة مسكية با بلسية	لها في اعلى الكاس من مزجها عقد
فقد ازعج النافوس من كان وادعا	واهدى اليها طيب انفاسه الورد
وهذا بزوي والعروب وطاير	على القصص لا تدري ايندبام يشدو
فقام وتضلات الكرى في جفونه	وفي بروه عفن يتيه به البرد
فناولته كاسا فاسع شربها	ولم يك لي من انسا عده سيد
وغنى وقد عادت سماير سكره	الا من لصب قد تحيته الوجد
سقى الله يا بني برجة هاشم	الى دار شريش وقد قدم العهد
فقص ابن حمدون الى الشارع الذي	غشينا به والعيش مقبل رعد
منار لك انت بالملاح ايسة	فاضحت وما فيها دغد ولا هند
فبحان من اصحا الجميع با مره	وتقديره ايدي سبا وله الحمد

وينسب الى بزوي جماعة منهم ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هاشم بن اسمعيل البرزوا وي وهو ابن بنت ابى موسى مجملين

المتى حدث عن جده لأمته وغيره **بن زوي** بفتح زاي وسكون الواو وفتح الفاء قرية كبيرة من اعمال قوسان
قرب واسط وبغداد على النهر الموقفي في غرب دجلة **بن زيان** بالضم ثم السكون وباء والف ونون من قري
هراة ينسب اليها ابو بكر عبدالله بن محمد البزما قاني كرامى المذهب توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة
بن زندي بالفتح ثم الكسر لذي المعجزة من قري بغداد نزلها ابو مسلم جعفر بن ابي الجيلي فنسب اليها روى
عن ابى بكر محمد بن ابراهيم المقرئ وابى عبدالله بن بطه بن زندي الى ان توفي سنة اربع عشرة واربعماية **بن زيقيا**
بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وكسر القاف وباء والف قرية قرب حلة بنى مزيد من اعمال الكوفة
بن زوي بالضم ثم الفتح وتشديد الياء جبل على شط الجرب وهو وادعريض بفرغ في الرتبة

باب الباء والسين وما يليهما

بَسَّ بالفتح ويعربونها فيقولون فسا مدينة بفارس ذكرت في نسا وذكر الاديب ابو العباس احمد بن علي
ابن بابة القاشي ان اوسلان الباسيري منسوب اليها قال هكذا ينسب اهل فارس الى بساتنا سيري
وكان مولاه منها وكان من عماليك بها الدولة بن عضد الدولة فلما ملك جلال الدولة ابوطاهر وابنه الملك
الرحيم ابونصر قوى امر الباسيري وتقدم على اترك بغداد وكثرت امواله واتباعه فلما قدم طغر بك اول
ملوك السلجوقية الى بغداد وخرج الملك الرحيم اليه وهربا الباسيري الى رجة مالك وكان كاتب المستنصر
صاحب مصر وانتسب اليه فقبلة واقطعه واتفق ان ابراهيم يتال اخا طغر بك جمع جموعا وعصى على اخيه
بنواحي همدان فجمع طغر بك عساكره وقصدته فخلت بغداد من مدافع عنها فخرج اليها اوسلان الباسيري
ومعه قريش بن بدران بن المقلد امير بني عقيل فلما بغداد ودار الخلافة واستاذم الوزير ريسن الروسا
الى قريش للخطبة القائمة بامر الله ونفسه وانتقل الخليفة الى خيمة قريش وحمله الى قلعة عانة على الفرات
وبها ابن عمه مهارش وسلم ريسن الروسا الى الباسيري فقبليه ومثله وملك دار الخلافة واستولى
ذخايرها واقام الخطبة ببغداد ونزلها سنة كاملة لصاحب مصر ولها سادس عشرة في القعدة من سنة
احدى وخمسين واربعمائة واعيدت خطبة القيام في سادس عشرة في القعدة من سنة احدى وخمسين واربعمائة
الى ان وقع طغر بك باخيه ورجع الى بغداد ووقع بالباسيري وقتله ورد القيام الى مقرعه وداري
خلافته والقصة في ذلك طويله وهذا مختصرها وبغداد من ناحية باب لانج محلة كبيرة يقال لها دار البسا
نسب اليها بعض الرواة والله اعلم **بَسَّ** بالضم والتشديد والمد بيت بنته غطفان وسميته بسا مضافا
للكعبة وهو من قولهم لا افعل ذلك ما أبس عبد بناقة وهو طوفان جوفها ليطبها وابس بالاي عند
الحلب اذا دعى لفصيل الى الناقة يستد رهايه فكانهم كانوا يستقبلون الرزق بالطواف حوله **بَسَّ** اسسه
بالفتح ثم التشديد من اسم مكة في الجاهلية لانها كانت تبس من لا يتنى فيها والبس ان يقول في زجر الدابة
بس بس اذا اردت سوقها وزجرها قال الشاعر

بالبلد المحفوظ ثم المعشير بساسة تبس كل منك

بَسَّاق بالضم آخره قاف ويقال بصاق بالصاد جبل بفرقات وقيل واد بين المدينة والحجاز وكان لامة
ابن حرقان بن الاسكوا ابن اسمه كلاب اكتسب نفسه في الجند الغازي مع ابى موسى الاشعري في خلافة عمر
فاشفاقه ابوه وكان قد اضرب اخذ بيد قايده ودخل على عمر وهو في المسجد فانشده

اعاذل قد عدلت بغير قدر	وما تدرين عاذل ما الا في
فاما كنت عاذلتي فردك	كلابا اذ فوجع للعراق
فتي الفتان في عسرويس	شديدا لركن في يوم الثلاثاء
فلا وابيك ما باليت وحدك	ولا شفقي عليك ولا اشتيا في
وايعاذي عليك اذا شبتو نا	وضمك تحت تحري واعتنا في

فلو فلق الفواد شديد وجد
 له سواد قلبي بانفلاقي
 سنا دوى الذروق ربا
 له محمد الجحجج لي بساق
 وادع الله محتسبا عليه
 بسطن الاخشيبي الى دفاق
 ان الفاروق لم يرد كلابا
 على شيخين هاتمان وارق

فبكي عمر رضي الله عنه وكتب الى ابي موسى الاشعري في رد كلابا الى المدينة فلما قدم دخل عليه فقال له عمر ما
 بلغ من بركك لا برك قال كنت اوتره واكفيه امره وكنت اعمدت اذا اردت ان احلب له لبنا الى غزاة في ابله
 فاربحها واركها حتى تستقر ثم اغسل اخلاها حتى تبرئ ثم احلب له فاسقيه فبعث عمر الى امية فجاد
 فدخل وهو يتهاوى وقد اخفى فقال له كيف انت يا ابا كلاب فقال كما ترى يا امير المؤمنين فقال له لك
 حاجة قال نعم كنت اشتهي ان كلابا فاشتمه شمة واختمه فمعه قبل ان اموت فبكي عمر وقال استبغ في هذا
 ما تحب ان شاء الله ثم امر كلابا ان يحلب لابي له فاقه كما كان يفعل ويبعث بلبنتها اليه ففعل وانا والله عمر
 الاناء وقال اشرب هذا يا ابا كلاب فاخذه فلما ادناه من فمه قال والله يا امير المؤمنين اني لاشم رائحة يدي
 كلاب فبكي عمر وقال هذا كلاب عندك حاضر وقد جئت بك به فوشيا اليه وضمه اليه وقبله وجعل عمر
 والحاضرون يبكون وقالوا لاللابا لزم ابوك فلم يزل مقيما عندها الى ان ماتا وهذا الخبر وان كان لا يتعلق
 له بالبلدان فاني كتبه استحضارنا له وتبعنا شعره وبساق ايضا عقبة بن النبهه وايله قال ابو عمر الكندي
 البقي زهير بن قيس البلوي وعبد العزيز بن رومان وقد قدم الى مصر مع ابيه الى عماله عبد الله بن الزبير بيباق
 وهو سطح عقبة ايلة فانهم زهير ومن معه فقال نصيب
 ملكك بساقا والبطح فلم ترم
 ببطاحك لما ان حمت ذماركا
 فسدت الاولى ولوا عن الامر بعدا
 ارادوا عليه فاعلم انتشاركا

بَسَاق بالفتح وتشديد السين واخره قاف اسم نهر بالعراق يسمونه البراق بالزراي وكانوا يدعونه
 بالنبطية ومعناه بكلامهم الذي يقطع الماء على يديه ويحترق الى نفسه وهو نهر يجمع اليه فنون مياه
 السيب وما فضل من ماء الغرات فقال الناس لبراق لذلك **بَسَاق** بالنون مخلة بهراء **بَسَاق** بالفتح
 ثم الشكون وضم الباء الثانية جبل من جبال السراة او تهامة عن نصر **بَسَاق** بالفتح ثم الشكون وباء
 اخرى من قرايجار ينسب اليها احمد بن محمد بن ابي نصر لبسبي حكا السمعاني عن ابي كامل البصري وقال
 الاصطخري بسبه العليا وبسبه السفلى من اعمال فرغانة فاما بسبه العليا ففي اول كورة من كور
 فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية خجندة **بَسَاق** ابراهيم في بلاد بني اسد وانشد البيهقي بعضهم
 ومن **بَسَاق** ابراهيم غنت
 حاتم تحتها فن رطب

بَسَاق بن عامر هو **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد
 عمر بن كندة فاختار فيه ناس من بني خزوم ارضا فيقال له **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد
 النخلة اليمانية والنخلة الشامية وها واديان والعامية تقول **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد
 ابن عمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ولكن الناس غلطوا فقالوا
بَسَاق بن عامر و**بَسَاق** بن عامر واما هو **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد
 نسب الى عبد الله بن عامر بن كعب وكل ذلك ظن وترجم وذكر ابو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي في شهر كتاب
 ادب الكاتب فقال وقال يعني بن قتيبة ويقولون **بَسَاق** بن عامر واما هو **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد
بَسَاق بن عامر و**بَسَاق** بن عامر وليس احدهما الآخر فاما **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد
 وابن عمر وهو عمر بن عبد الله بن عمر التيمي واما **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد **بَسَاق** بن عامر المذكور بعد
 هذا هو عبد الله بن عامر بن كعب استعمله عثمان على البصرة وكان لا يعالج ارضا الا انبسط بها الماء ويقال ان
 اياه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ففوزه وتقل في فيه فجعل يصنع ريقا النبي صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يبق فكان لا يعالج ارضا الا انبسط فيها الماء **بَسَاق** آخره تاء
 مشابة واد بارضار من ناحية اذربيجان في الجبال **بَسَاق** بالضم مدينة بين سجستان وغزني وهراء
 واطنهما من اعمال كابل فان قياس ما يجده من اخبارها في الاخبار والفتوح كذا يقتضي وهي من البلاد الحارة
 المزاج وهي كبيرة ويقولون لنا حيتها اليوم كرم سير فقال معناه النواحي الحارة المزاج وهي كثيرة الانهار
 والبساتين الا ان الخراب فيها ظاهر وسئل عنها بعض الفضلاء فقال هي كشيئها يعني بستان وقد خرج
 منها جماعة من اعيان الفضلاء منهم الخطابي ابو سليمان احمد بن محمد البستي صاحب معالم السنن وعزيب الحديث
 وغير ذلك وكان من الائمة الاعيان ذكرت اخباره واشعاره في كتاب الاءه با من جمعي فاعني واسحاق بن ابراهيم
 ابن اسمعيل ابو محمد القاضي البستي سمع هشام بن عمار وهشام بن خالد الازرق وقيس بن سعيد وغيرهم
 روى عنه ابو جعفر محمد بن حبان وابو حاتم احمد بن عبد الله بن سهل بن جثام البستي وغيرهم ومات سنة
 سبع وثلاثمائة وابو الفتح علي بن محمد ويقال بن احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز البستي الشاعر الكاتب
 صاحب التجنيس سمع ابا حاتم بن حبان روى عنه الحاكم ابو عبد الله مات بخاراسنة اربعمائة وقال
 ابو عمران موسى بن محمد بن عمران الطولقي في ابي الفتح البستي

اذ تيل الى ارض في الناس زينة اجننا وقلنا ايجل الارض بستها
 فلوانني ادركت يوما عميد ها لزممت يد البستي هرا وبستها
 ولة كا نور بن عبد الله الحبشي المحشي للشيء الصوري

صنعت يا بني بست وهمي تاي في المقام بها على الخسرات
 واذا الغني في البوس انفق عمره فمن الكفيل له بمر تاي

وابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد التيمي كذا نسبه ابو عبد الله محمد بن احمد بن
 محمد البخاري المعروف بفتحات ووافقه غيره الى معبد ثم قال بن هذبة بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن
 زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس
 ابن مضر الامام العلامة الفاضل المتقن كان مكثر من الحديث والرحلة والشيخ عالما بالمتون والاسانيد
 اخرج من علوم الحديث ما يجزئه غيره ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم ان الرجل كان جرافي العلوم
 سافر ما بين الناس والاسكندرية وادرك الائمة والعلماء والاسانيد العالية واخذ فقه الحديث والنحو
 على معانيه عن امام الائمة ابي بكر بن خزيمة ولازمه وتلد له وصارت تصانيفه عدة لاصحاب الحديث غير
 انها غزيرة الوجود سمع بيلدة **بَسَاق** بن عامر اسحاق بن ابراهيم القاضي وابا الحسن محمد بن عبد الله بن الحسين
 البستي وبهراء ابا بكر محمد بن عثمان بن سعد الدارمي وبهروا عبد الله وابا عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن
 سليمان السعدي وابا يحيى محمد بن يحيى بن خالد المدني وبقرية سنج ابا علي الحسين بن محمد بن مصعب السجني
 وابا عبد الله محمد بن نصر بن ترقل الهورقاني وبالصغد بما وراه النهر ابا حفص عمر بن محمد بن محمد الهذلي
 وببسا ابا العباس الحسن بن سفيان الشيباني ومحمد بن عمر بن يوسف ومحمد بن محمود بن عدى النسويين
 وببسا بورا ابا العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج الشقي وابا محمد عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن شرويه
 الازدي وبأرغيان ابا عبد الله محمد بن الحسين بن اسحاق الازدي وبجرجان عمران بن موسى بن نجاشع واحمد
 ابن محمد بن عبد الكريم الوزان الجرجاني وبأري ابا القاسم العباس بن الفضل بن عازان المقرئ وعلي بن الحسن
 ابن سلم الرازي وبالكج ابا عمارة احمد بن عمارة بن الحاج الحافظ والحسين بن اسحاق الاصفهاني وبمسكن كرم
 ابا محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن الجواليقي المعروف ببعدان الازدي وببسترا ابا جعفر احمد بن محمد بن يحيى
 ابن زهير الحافظ وبالهواز ابا العباس محمد بن يعقوب الخطيب وبالكيلة ابا علي محمد بن زهير والحسين بن
 احمد بن بسطام الابليين وبالبصرة ابا خليفة الفضل بن الحباب الجحفي وبأري ابا يحيى الساجي وابا
 سعيد عبد الكبير بن عمر الخطابي وبواسط ابا محمد جعفر بن احمد بن سنان القطان والحليل بن محمد الراسطي

بن بنت تميم بن المنصور وبقم الصلح عبد الله بن فحطبة بن مرزوق الصليحي وبهتر ساسن قرية من قرى و
خازم بن محمد بن خالد الواسطي وببغداد ابا العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي و ابا عبد الحميد بن خلف
الدمشقي و ابا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي و بالكوفا ابا عبد الله بن زيدان البجلي و بكة ابا بكر
محمد بن ابراهيم بن المنذر النسابوري و بالمنذر النقيب صاحب كتاب الاشرف في اختلاف الفقهاء و ابا سعيد
المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندعي و بصائر علي بن سعيد العسكري عسكر سائر و بالموصل ابا علي احمد بن
علي بن المشي الموصل و هارون بن السكين البادي و ابا جابر بن زيد بن علي بن عبد العزيز بن حيان الموصل
وروح بن عبد الجب الموصل و ببلد علي بن ابراهيم بن الهيثم الموصل و بنصيبين ابا السري هاشم بن يحيى البصري
و مسيد بن يعقوب بن اسحاق القلوس و بكفر قوتان من ديار ربيعة محمد بن الحسين بن ابي مضر السلي و بفسطاط
غافر طام من ديار مصر ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مضر الحارثي و بالرافقة محمد بن احنا
ابن ابراهيم بن فروخ البغداد و بالرفقة الحسين بن عبد الله بن يزيد بن القطان و بينج عمر بن سعيد بن
سنان الحافظ و صالح بن الامام بن عمار التوفخي و مجلب علي بن احمد بن عمران الجرجاني و بالمصيصة ابا طاهر
ابن داود بن هلال المصيصة و بانطاكية ابا علي و صيف بن عبد الله الحافظ و بطرسوس محمد بن يزيد الدري
و ابراهيم بن ابي مائة الطرسوسي و باذنة محمد بن علان الآدي و بصيدا محمد بن ابي المعافا بن سليمان الصيدا
و ببيروت محمد بن عبد الله بن عبد السلام البسروي المعروف بالمكحول و بمصر محمد بن عبد الله بن الفضل
الكلبي و بدمشق ابا الحسن احمد بن محمد بن حرملة الحافظ و جعفر بن احمد بن عاصم الانصاري و ابا
العباس حاجب بن اركن الفرجاني الحافظ و بالبيت المقدس عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي الخطيب بالمرلة
ابا بكر محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني و بمصر ابا عبد الرحمن بن شعيب بن علي النسي و سعيد بن
داود بن وردان المصري و علي بن الحسين بن سليمان المعدل و جماعة كثيرة من هذه الطبقة سوى من ذكرناهم
روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله بن مندة الاصفهاني و ابو عبد الله احمد بن محمد الغضائري
و ابو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي و ابوسلمة محمد بن محمد بن داود الشافعي و جعفر بن شعيب
ابن محمد السمرقندي و الحسن بن منصور الاسفنجابي و الحسن بن محمد بن سهل الفارسي و ابو الحسن محمد بن احمد
ابن محمد بن هارون الزوزني و ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن حشام الشروطي و جماعة كثيرة لا تحصى
اخبرنا القاسم الامام ابو القاسم عبد القميد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري الحرشاني اذا ناعن ابي القاسم
ناهر بن طاهر الشحام عن ابي عثمان سعيد البحرى قال سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول ابو حاتم
البستي القاسمي كان من اوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال صنف فخرج
له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق اليه وولى القضاء بمرقند وغيرها من المدن ثم ورنسا بمرقند
اربع وثلاثين وثلثمائة و حضرها يوم الجمعة بعد الصلوة فلما سلناه الحديث نظرا الى الناس وانا اصفرهم
سنا فقال استبطل فقلت نعم فاستميت عليه ثم اقام عندنا وخرج الى القضاء الى نيسابور وغيرها
وانصرف الى وطنه وكانت الرحلة بخراسان الى مصنفاته اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن الحسن الكندي شفاها
قال اخبرني القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي اذا ناعن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت كتابته قال ومن الكتب التي
تكثر منها فقها ان كانت على قدر ما ترجمها و اضعفها مصنفات ابي حاتم محمد بن حيان البستي التي ذكرها لي
مسعود بن ناصر البحرى ووقفني على تذكرة باسمائها ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها لانها غير موجودة
بيننا ولا معروفة عندنا وانا اذكر منها ما استحسنه سوى ما عدلت عنه واطرحته فمن ذلك كتاب الصحاح
خمس اجزاء وكتابا للتابعين اثنا عشر جزءا وكتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا وكتاب تتبع التابعين
سبعة عشر جزءا وكتاب تتبع السبع عشر جزءا وكتاب الفضل بين الثقلات عشرة اجزاء وكتاب علل حديث
الزهري عشر وجزءا وكتاب علل حديث مال عشرة اجزاء وكتاب علل مناقب ابي حنيفة ومثاله عشرة اجزاء
وكتاب علل ما اسند ابا ابو حنيفة عشرة اجزاء وكتاب ما خلف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء وكتاب ما انفرد به

بہارِ بخاری

اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء وكتاب الفردية الحاملة من السنن خمسة اجزاء وكتاب ما انفرد به اهل
 العراق من السنن عشرة اجزاء وكتاب ما عند شعبة عن قتادة ولبس عند سعيد عن قتادة جزآن وكتاب
 غرائب الاحبار عشرون جزوا وكتاب ما اعربا لكونيون عن البصريين عشرة اجزاء وكتاب ما غرب البصريون
 عن الكوفيين ثمانية اجزاء وكتاب اسامى من يعرف بالكنى ثلاثة اجزاء وكتاب كنى من يعرف بالاسامى ثلاثة
 اجزاء وكتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء وكتاب التبيين بين حديث المنظر الحديث والمنظر الحجازي جزآن وكتاب
 الفصل بين حديث اشعث بن مازن واشعث بن سوار جزآن وكتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر
 ومنصور بن زاذان ثلاثة اجزاء وكتاب الفصل بين مكحول الشامي ومكحول الازدي جزء وكتاب موقوف ما روي
 عشرة اجزاء وكتاب داي لرجاله جزآن وكتاب ما استجد جنادة عن عتادة جزء وكتاب الفصل بين حديث ثور
 ابن يزيد وثور بن زيد جزء وكتاب ما جعل عبدالله بن عمر جزآن وكتاب ما جعل شيبان سفيان
 او سفيان شيبان ثلاثة اجزاء وكتاب مناقب مالان بن نسر جزآن وكتاب مناقب الشافعي جزآن وكتاب
 المجمع على المدن عشرة اجزاء وكتاب المجلدين من الحجازيين عشرة اجزاء وكتاب المجلدين من العراقيين عشرون جزء
 وكتاب الابواب المتفرقة ثلاثون جزءا وكتاب المجمع بين الاحبار المتصاة جزآن وكتاب وصف المعدل والمعدل
 جزآن وكتاب الفصل بين حديثنا واخبارنا جزء وكتاب وصف العلوم وانواعها ثلاثون جزءا وكتاب الهداية
 الى علم السنن قصد فيه اظهار الصنائع التي لها صناعة الحديث والفقه يذكر حديثا وترجمته ثم يذكر
 من يتفرد بذلك الحديث ومن مفاريد اي يلد ثم يذكر تاريخ كل اسم في اسناده من الصحابة الى الشيعة بما يعرف
 من نسبه ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتنقصه ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة
 فان عارضه خبر ذكره جمع بينهما وان تضاد لفظه في خبر اخر نطق للمجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من
 صناعة الفقه والحديث معا وهذا من اهل كتبه واغزها قال ابو بكر الخطيب سالت مسعود بن ناصر عن
 السجزي فقلت كل هذه الكتب مبرجوع عندهم ومقدور عليها ببلادكم فقال لا انما يوجد منها الشيء اليسير
 والنزر الخفيف قال وقد كان ابو حاتم بن حبان سئل كنهه وقفا وجمعها في دار وسمها بها فكان السبب في
 ذهابها مع تطاول الزمان ضعفا السلطان واستيلاء ذوي اللعب والفساد على اهل تلك البلاد وقال الخطيب
 ومثل هذه الكتب الجليله كان يجبان تكثيرها بالنسخ وينافس بها اهل العلم ويكتبونها ويخدونها اهرازم
 ولا يحب المانع من ذلك كان الاقله معرفة اهل تلك البلاد بحمل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم
 عنه وبصيرتهم به والله اعلم قال الامام تاج الاسلام وحصل عندي من كتبه بالاسناد المتصل سماعا وكتاب
 التقاسيم والانواع خمس مجلدات قراتها على ابى القاسم السجزي عن ابى محمد التوفيق عن ابى عبد الله الشروطي عنه
 عنه وكتاب روضة العقلاء قرأته على حنبل السجزي عن ابى محمد التوفيق عن ابى عبد الله الشروطي عنه
 وحصل عندي من تصانيفه غير مسندة كتب عدة مثل كتاب الهداية الى علم السنن من اوله قدر مخطوئين
 وله وهو اشهر من هذه كلها كتاب الثقات وكتاب الجرح والتعديل وكتاب شعب اليمان وكتاب صفة الصلوة
 ادرك عليه في كتاب لتقاسيم فقال في اربع ركعات يصلحها الانسان ستائة سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اخرجناها بفصولها في كتاب صفة الصلوة فاغنى ذلك عن نظمي في هذا النوع من هذا الكتاب قال ابو سعد
 سمعت بابا بكر وجهه بن طاهر الخطيب بقصر الرمح سمعت ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي سمعت بابا بشر عبدالله
 ابن محمد بن هارون سمعت عبدالله بن محمد الاستر باذي يقول ابو حاتم بن حبان البستي كان على تصانيفه سمرقند
 مدة طويلة وكان من فقهاء الدين وحفاظ الانار والمشهورين في الامصار والاقطار عالما بالطب والنجوم
 وفنون العلم الف كتاب المسند الصحيح والتامع والضعفاء والكتب الكثيرة من كل فن اخبرني الحرزة زينب
 الشعرية اذ ناعن زاهر بن طاهر عن احمد بن الحسين الامام سمعت الحافظ ابا عبدالله الحاكم يقول ابو حاتم بن
 حبان داره التي هي اليوم مدرسة لاصحابه وسكن للغرباء الذين يقيمون بها من اهل الحديث والمتفقهة
 ولم حرامات يستفقونها دائرة وفيها خزنة كتبه في يدي وصي سلمها اليه ليتخذها منزلا ليريد نسخ شيء منها في

الطيب الاعداد وبها حياض صفار وثايات وذياب كثير مؤذ وعلى تل بارها قصر مفرط السعة على السور
كثير الابنية والمقاصير يقال ان من بناء سابور ذي الاكتاف وذا جاجها لا يוכל العذبات قلت وقد راي
انا بسطام هذه وهي مدينة كبيرة ذات اسواق لان ابنيها مقصودة ليست من ابنية الاغنياء وهي
فضاء من الارض وبالقرب منها جبال عظيمة مشرفة عليها ولها نهر كبير جار ورايت قبر ابي يزيد في وسط
البلد في طرف السوق وهو ابو يزيد طيفور بن عيسى بن شروسان الزاهد البسطامي ومنها ابو يزيد طيفور
ابن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي الزاهد البسطامي الاصغر ومن المتأخرين احمد بن الحسن بن محمد الشيعري
ابو المنظر بن ابي العباس البسطامي المعروف بالكافي سبط ابي الفضل محمد بن علي بن احمد بن الحسين بن سهل
السهل البسطامي سمع جده لاته واجاز لابي سعد ومات في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة وكان عمره في
الله عنه انقل الى الري وقرى نعيم بن مرقن وعلى مقدمته سويد بن مرقن وعلى مجنبته عبيد بن النعمان
وذلك في سنة تسع عشرة او ثمان عشرة فلم يبق له احد وصالحهم وكتب لهم كتابا وقال ابو نعيم

نحن لعري غير شاك قارنا	احق واملي بالحروب واجنب
انما عدي ابي الصباح اجابه	فوارس منا كل يوم مجت
ويوم ببسطام العريضة اذ حوت	شدد نالم اوزارنا بالثلب
ونقلها زورا كان صدورها	تطلى بالسبي الخضب

بسطمة بالفتح مدينة بالاندلس من اعمال الجيان ينسب اليها المصليات البسطمية وبسطه ايضا بمصر
كوة من اسفل الارض يقال لها بسطة وبعضهم يقول **بسطة** **بسطر** خان بن نعم الغار وسكونه الري
وجيم والف ونون كوره بارض ازان ومدينها الشوى وهي بفجوان غرة لك كله انوشروان جيش عمر الباق
والابواب وقد عدوه في ارمينية الثالث **بسطكاس** من قري بخارا منها ابو احمد بنان بن اسحاق بن مقدس
البسطاسي الخزازي سمع الربيع بن سليمان توفي سنة عشر وثلاثمائة **بسطكاس** بعد الانباء وراء قرية من
قري بخارا منها ابو المشير احمد بن علي بن طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الله من ولد بن جند بن بهرام البسطاسي
كان اديبا فاضلا رحل الى خراسان والعراق والحجاز وسمع الحديث ولم تكن اصوله صحيحة روى عن ابي الحسن
محمد بن احمد بن رزق البراز وغيره **البسكت** بالكسر والتا فرقها نقطتان بلدة من بلاد الشام خرج منها
جماعة من العلماء منهم ابو ابراهيم اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الجهم بن ولادة البسكتي الشامي كانت وفاة
بعد الانباء **بسكر** بكسر الكاف وراء بلدة بالمغرب من نواحي الزاب بينها وبين قلعة بني حماد مرحطان
فيها نخيل وشجر وقب جيد بينها وبين طنبية مرحلة كذا ضبطها الحارثي وغيره تقول بسكر بفتح اوله
وكافه قال وهي مدينة مسورة ذات اسواق وحمائم واهلها علماء على مذهب اهل المدينة وبها
جبل ملح يقطع منه كالبحر الخليل وتعرف بسكر الخليل قال احمد بن محمد المردوي

ثم اتى بكرة الخليل قد اغتدى في رية الخليل

والها ينسب ابو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة بن بكاس بن وديس بن
هذيل بن جهم بن جنان بن مسلم بن عكرمة بن خالد وهو ابو ذؤيب الهذلي بن خويلد البسكري ساقي الى بلاد
الشرق وسمع ابا نعيم الاصبغاني وجماعة من الخراسانيين وكان يفهم الكلام والخير وله اختيار في القرائن
وكان يدرس لغو **بسكر** بفتح السين بالخربك والام وادمزادية الطائفة اعلام لفهم واسفله لغو بن
معوذ بن بيه وبين ليه بلد يقال له جلدان يسكنه بنو نصر بن معوية وعن ابي جهم الاسود بكون السين
وضبطه بعضهم بالنون وذكر في موضع **بسوسا** موضع قرب الكوفة نزل به من ايام الفتح فقال المشي
ابن حاتم رجلا من اهل السواد ما يقال للبقعة التي فيها مهران وعسكره فقال بسوسا فقال المشي انك
مهران وهلك نزل منزلا هو البسوس **بسومة** تخفيف السين ناحية بين الموصل وبكديجب منها حجارة
الارطاس الشام عن عمر **بسن** بالفتح في الكوفة والواو والقصر بلدة في اويل اذربيجان بين اشتر

ورافة قرب خان حاصبك رايها اكثر اهلها حرامية **بسيان** بالضم قال الاصمعيثي و**بسيان** جبال في
ارض بني جشم ونصرا بني معوية بن بكر بن هوازن قال ذو الرمة

سرت مثنى جح الظلام فاصبحت بسيان ابد بها مع الفجر تلح

وحكي ابو بكر ومحمد بن موسى ثم وجدته في كتاب نهران بسيان موضع فيه برك وانهار على احد وعشرين ميلا
من الشبيكة بينها وبين وجره وكانت بها وقعة مشهورة قال المساور بن هند

ورحن قتلنا خمتة بالعضا ورحن قتلنا يوم بسيان مشهرا

وانشدا الكوفي عن ابي تحلم سليمان بن عياش وكان لقها

يقر لعيق ان اري بين عصبية	عراقية قد جرت عنها كتابها
وان اسع الطراق يلقون رفقة	مخيمة بالسبي ضاعت ركا بها
اتبع لها بالصحن بين عنبية	وبسيان طلائع حروثها بها
ذياب تعاوت من سليم وعامر	وعيس وما يلقى هناك ذيابها
الا بابي اهل العراق ويرجس	اذا انشئت بعد الطراد عياها

وقال امرؤ القيس يصف سحبا

علاقنا بالشيم ايمن موبه	وايسره على السار فيد بل
والقي بسيان مع الليل بركه	فانزل منه العصم من كل منزل

بسيطة بلفظ تصغير بسطة ارض في البادية بين الشام والعراق حذاهن جهة الشام ماء يقال له امر
ومن جهة القبلة موضع يقال له **بقة** العلم وهي ارض مستوية فيها حصا منقوش احسن ما يكون وليس
ماء ولا مرعى بعد ارض الله من السكان سلكتها ابو الطيب المستنير لما هرب من مصر الى العراق فلما توسطها قال بعض
عبيده وقد راي ثورا وخيئا هذه منارة الجامع وقال اخر منهم وقد راي نعامة وهذه نخلة فحكوا فقال ابو الطيب

بسطة مهلا سقيت القطا	ترك عيون عبيدي حيا
فطخوا النخيل عليك النعا	م وطنوا القوار عليك المنارا
فامسك صبي بكوارهم	وقد قصد الضحك منهم وطرا

وقال الرازي

اغتيت يا بسطة التي التي هيبك في لميل خضيتي

وقال نصرا بسطة فاللة بين ارض كلب وبلقين بققاء عفران واغفر وقيل على طريق طبرستان الشام وقد جاء في
الشعر بسطة وبسطة **البسطة** بفتح اوله وكسر ثانيه موضع في قول الاخطا يصف سحبا بحيث يقول

فعلى البسطة والشقيق برين فالضوح بين روية فطحال

قالوا البسطة موضع بين الكوفة وحزن بن يربوع وقيل ارض بين العذيب والقاع وهناك البيضة وقيل
هي العذيب قال عدي بن عمرو الطائي

لولا نوقد ما ينفية حظوها على البسطة لم تدركها الحدق

بسيانة بعد الانباء نون من قري مرو على فرسخين منها ينسب اليها ابو داود سليمان بن ياسر البسني المروزي
رحل الى العراق وسمع الحديث **بسي** بالضم ثم النخ وشد الانباء من جبال بني نصر والحمد لله وحده

باب الباء والشين وما يليهما

بشاء بالفتح وبعد الان هزة بوزن جماعة موضع في شعر خالد بن زهير الهذلي
زويار ويدا اشر بياشاة اذا الحرق راحت ليلة بقدر

بشار بتشديد ثانيه نهر بالبحر ينزع من الابل له ذكر في بعض الاباء **بشام** تخفيف ثانيه جبل بين الباق

والبحر ذات البشام قال السكري واد من بطن من بلاد هذيل قال الجرح

وكانت النكاح بعد فضاقت على برجلها ذات البشام

بَشَان بالضم واخره نون من قري مر ومنها اسحاق بن ابراهيم بن جبر البشاني كان شيخا صالحا توفي قبل الثمانين ومائتين **بشام** بالفتح وبعد الف باء واد يصب في بشي وبشي ايضا واد اسفله لكثانة **بشراط** بالكسر والياء موخره بعد الشين حصن بالاندلس من اعمال **بشترية** في غرب الاندلس **بشيق** بالفتح ثم السكون ولاء موخره وربما سموها بشبة والنسبة اليها **بشيق** من قري مر ومنها ابو الحسن علي بن محمد بن القباس بن احمد بن علي **بشيق** المتعا ويذكر ان شيخا مستثاقا تفقه في شبابه وكان يكتب النعا ويذكر اسم ابائهم يعود بن عبد الله بن ابي عبد الله بن الفضل بن جعفر الجزي واد الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن النوفلي قال ابو سعد كتبت عنه وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين واربعمائة بقرية بشيق ونوفي بها يوم الاحد ثاني عشر من شوال سنة ثلاث واربعين وخمسمائة **بشنان** بالفتح ثم السكون ولاء مشاة من فوق والفاء ونون من قري نشف خرج منها جماعة من العلماء منهم بشر بن عمران البشاني يروي عن مكى بن ابراهيم **بشت** بالضم بلد من فواحي نيسابور قال ابو الحسن بن زيدا البيهقي سميت بذلك لان بشناسا الملك انشاها وهي كورة قصبها طريث وقيل سميت بذلك لانها كانت لظهور نيسابور وانظروا في اللغة الفارسية يقال له بشت يشمل على مائتين وست وعشرين قرية منها كندر التي منها الوزير ابو نصر منصور الكندري وقد ذكرت وقد يقال لها ايضا بشت العرب لكثرة ادائها وفضلا عنها ينسب اليها جماعة كثيرة في فنون العلوم منهم اسحاق بن ابراهيم بن نصر ابو يعقوب البشتي سمع قتيبة بن سعيد وابراهيم بن المستمير وابا كريب محمد بن العلاء ومحمد بن ابي عمرو ومحمد بن المصنف وهشام بن عمرو وحسين بن مسعدة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع ومحمد بن روي عنه ابو جعفر محمد بن هاني بن صالح وابو الفضل محمد بن ابراهيم الموصلي وجماعة من الخراسانيين وحنان ابن مخلد البشتي سمع عبد الله بن يزيد المقرئ وسعيد بن منصور ومحمد بن يحيى يروي عنه جعفر بن محمد بن سواد وابراهيم بن محمد المروزي مات في شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين وسعيد بن شاذان بن محمد النيسابوري وهو سعيد بن ابي سعيد البشتي سمع محمد بن رافع واسحاق بن منصور وحام بن نوح وعيسى بن احمد العسقلاني وغيرهم روى عنه ابو القاسم يعقوب وابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان موسى بن عبد الرحمن البشتي حدث عن الحسين بن علي الحلواني روى عنه بشر بن احمد الاسفرايني وابو سعيد احمد بن شاذان البشتي حدث عن الحسن بن سفيان واحمد بن نصر الحنظلي وابن ابي غيلان حدث عنه ابو سعد الادريسي واحمد بن الحنظلي بن احمد البشتي روى عنه الليث بن محمد روى عنه ابو بكر ياحيى بن محمد العنبري ومحمد بن يحيى ابن سعيد البشتي ابو بكر المؤيد حدث عن عبد الله بن الحرث الصنعاني روى عنه الحاكم ابو عبد الله ومحمد بن ابراهيم بن عبد الله ابو سعيد البشتي حدث عن محمد بن الموقل بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابو صالح البشتي النيسابوري كان كثير الصلوة والعبادة سمع ابا ذكريا النيسابوري وابا بكر الجيزي مات باصفهان سنة ثلاث ومائتين واربعمائة وابو علي الحسن بن علي بن العلاء بن محمد بن البشتي روى عن ابي طاهر محمد بن محمد بن يحيى وغيره وعبيد الله محمد بن نافع البشتي الزاهد واحمد بن محمد البشتي الحارثي الملقب بذكرته في كتاب الادب وهو وبشت ايضا من قري باذ غيس من نواحي هراة منها احمد بن صاحب البشتي حدث عن ابي عبد الله الهاملي روى عنه ابو سعد الهاملي واخوه محمد بن صاحب البشتي الباذ غيسي **بشترى** بالفتح ثم السكون وفتح التاء المشاة وراء والقصر مدينة باقر بقرية **بشنيقان** بالضم ثم السكون وفتح التاء المشاة وكسر النون وواف والف ونون من قري نيسابور واحمد بن محمد بن هاشم بن محمد بن هاشم بن محمد بن هاشم بن هاشم بن عبد الرحمن السلي الزاهد البشنيقي سمع محمد بن حنبل وغيره ومات في رجب سنة اربع ومائتين ومائتين بقرية وبهذه القرية كانت وقعة يحيى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم وعمر بن زرارة والي نيسابور من قبل نصر بن سيار واطن ابانصر سمع من حماد الجوهري اياها اراد بقوله واسقط النون فقال

باضاب العرب بالاماني اما ترى روفق الزمان فقم بنا يا اخا الملاهي نخرج الى نهر بشنيقان

لعلنا نجشني سرورا حيث جنى الجنين دان

كاننا والقصور فيها بجافتي كوتر الجنان

والطير فوق الغصون تحكي بحسن اصواتها الاغان

وارسل الورق عندليب كالزبر والبق والمثاني

بركة حولنا اناخت عشر من الذلث واثنان

فرصنا اليوم فاعتنمها نكل وقت سواء فان

بشنيق ووش بالضم ثم السكون وفتح التاء المشاة وسكون النون وضم الفاء والراء وسكون الواو وشين احدى ويقال بشنيق ووش بغير نون كورة من اعمال نيسابور احدها بشناسا الملك فيها مائة وست وعشرون قرية ذكرها البيهقي **بشنيق** بالفتح وتشديد النون من قري قرطبة بالاندلس ينسب اليها هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان البشتي من آل الوزير ابي الحسن جعفر بن عثمان المصنفى روى حكاية عن الوزير احمد بن سعيد بن خرمرواها عنه ابو محمد علي بن احمد بن خرمروا الطاهري **بشيتير** بالضم والتاء المشاة المكسورة ويا ساكنة موضع في بلاد جيلان ينسب اليها الشيخ الزاهد الصالح ابو محمد عبد القادر بن ابي صالح الجيلي البشيتيري قدم بغداد وتفقه على ابي سعد المحرقي في مدرسته بباب الانج فلما مات قام عبد القادر ووسع المدرسة وكان قد ظهر من الشك ما نفق به على عامة بغداد وخواصها ثقافا عظيما وكان يعظ الناس ثم مات في ثامن شهر ربيع الاول سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن بمدرسته ولم يخرج منها خرافة فتنه بحري وكان مولده سنة سبعين واربعمائة عن احدى وتسعين سنة **البشتر** بكسر الهمزة ثم السكون وهو في الاصل حسن الملقب وطلاقة الوجه وهو اسم جبل يمتد من عرض الى الغرات من ارض الشام من جهة البادية وفيه اربعة معادن معدن القار والمفرة والطين الذي يعمل منه البواتق التي يسبك فيها الحديد والرمال الذي في طبيل منه الزجاج وهو رمل ابيض كالاسفيداج وهو من منازل بني تغلب بن ابل قال عبيد بن قيس الرقيات

اصبحت رقيقة وونها البشر فالرقة السوداء فالنمر

بل ليت شعري كيف تربها وباهلها الايام والدر

قال ابو المنذر هشام سمي بالبشر بن هلال بن عقة رجل من النمرين قاسط وكان خفيرا لفارس قتله خالد بن الوليد في طريقه الى الشام وكان من حديث ذلك ان خالد بن الوليد لما وقع بالفرس بارض العراق وكاتبه ابو بكر بالمسير الى الشام بجدة لاني عبيدة سارا الى عين النمر فجمعت قبائل من ربيعة الانصار الحرب خالد ومنعه من التقود وكان الرسل عليهم عقة بن ابي عقة قيس بن ابي البشر بن هلال بن البشر بن قيس بن زهير بن عقة بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمرين قاسط فوقع بهم خالد واسرعه وقتله وصلبه ففضضته ربيعة وجمعت الى الهذيل بن عمران فنهاهم حر قوس بن النعمان عن مكاشفته ففعلوه فرجع الى اهله وهو يقول

الابا اسقياني قبل جيش ابي بكر لعلنا يا نا قريب وما ندرى

الابا اسقياني بالزجاج فكررا علينا كبت اللوز صافية بحري

اظن خيول المسلمين وخالدا سطر فكم عند الصبا على البشر

فهل لكم في التير قبل ثلثا لهم وقبل خراج المعصل من الحذر

اريتي سلاحي يا اميمة اني اخاف بيات القوم او مطلع العفر

فيقال ان خالد اطرقهم واخذ التاج وضرب عنق حر قوس فوقع راسه في حفنة الخمر والله اعلم وكانوا يتوغلون قد قتلت عمير بن الحباب السلي فاتفق ان قدم الاخطل على عبد الملك بن مروان والحجاف

ابن حكيم السلي جالسه فانشده الاسيل الخفاف هل هو ناسر تقتل اصبت من سليم وعامر
 فخرج الخفاف مغضبا بجر مطرقة فقال عبد الملك لا اخطل ويحك اغضبتني ولطوقه ان يجلب عليك وعلى قومك
 شرا فكتب الخفاف عهدا لنفسه من عبد الملك ودعى قومه للخروج معه فلما حصل بالبشرى لقومه تصق
 كذا فقاتلوا عن اصابعكم اوموتوا فاغاروا على بني تغلب بالبشرى وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ثم قال الخفاف
 جيب الاخطل اياما لك هل المستنى اذ خضضتني على النار ام هل لا مستنى فيك لا يمي
 متى تدعني اخرجك بمنزلها وانت امرؤ بالحق لست بقا بيم
 تقدم الاخطل على عبد الملك فلما مثل بين يديه انشأ يقول
 لقد وقع الخفاف بالبشرى وقعة الى الله منها المشتكى والمقول
 فان لم تغيرها قريش بعد لها يكن من قريش منتزاح ومرحل
 فقال له عبد الملك الى ابن يا ابن النصرانية فقال الى النار فبسم عبد الملك وقال اولي لك بخوت لو
 قلت غير ذلك لقتلتك والبشرى ايضا جبل في اطراف نجد من جهة الشام قال عطار بن قران احل للصوم
 ولما رايتا البشرى عراض وانشت لاعرا فنهض من دون نجد مناكب
 كتبت الهوى من رغبة ان يلومني رفيقا فانزلت دموع سواكب
 وفي القلب من اروي هوى كلانات وقد جعلت دار باروي بجانب
 وكان الصمة بن عبد الله القشيري يهوى ابنة عمه فمما كسر ابوه وعمه في المهر وج كل واحد
 منهما فتركها الصمة وانصرفا الى الشام واكتب نفسه في الجند وقال
 الا يا خليلي اللذان توأصيا بلوى الا ان الطبع وانصبا
 قفا ودية غابجا ومن جل بالحلمى فقل لنجد عندنا ان تود غا
 ولما رايت البشرى حاله ونها وحالت بنات الشوق جئت نزعنا
 تلفت نحو الخلى حتى رايتني وجعت من الاصفاء ليتنا واجعا
 واذا كرام الحلى شمر انشنى على كبدى من خشية ان تصدعا
 فليست عشيان الحلى بر واجع عليك ولكن خلى عينيكم تدععا
 وقال عبد الله بن الصمة
 ولما راينا قلة البشرى عرضت لنا وطوال الرمل غيبها البعد
 واعرض ذكر من سواج كانته لعينيكم في آل الضحى فزس وزر
 اصاب سقيم القلب ستم ما به نخر ولم يملك آخر القوة الجسد
 البشرى وديا لخيريك وضم الراء وسكون الواو والذال مهمل كورة من كور بطن الريف بمصر من كور اسفل
 الارض هو بشرى بوزن جنى **بشكان** بالكسر من قرى هراء منها القاضي ابو سعد
 نجد بن نصر بن منصور الهروي البسكاني كان فقيها اتصل بدار الخلافة وصار رسولا الى ملوك الاطراف
 وولى قضاء عدة مما لك ثم قتل بجامع همدان في شعبان سنة ثمان عشرة وخمماية وقد روى الحديث **بشكلا**
 بالضم قال خلف بن عبد الملك بن بشكو عبد الله بن محمد بن سعيد الاموى يعرف بالبشكلا روى عن من قرى جيا
 سكن قرطبة يكتى با محمد روى عن الاصلي وجماعة سواه ومات بقرطبة في شهر رمضان سنة احدى وستين
 واربماية ومولده سنة سبع وسبعين وثلاثماية وكان شافعي المذهب **بشرا** بالفتح والواو معربة
 قرية قبالة قوص في غرب النيل من على الصعيد **بشما** بالتحريك والقصر بوزن حمزى واو بهامة يصعب
 اليه بشائم واو ايضا قال ابن الاعراب بشى يروى بالسين والشين واو يصعب في عسقان واو له نظاير
 خفية ذكرت في قلهم **بشم** بالفتح وسكون الشين موضع بين الرى وطبرستان شديد البرد قد يهوى على كل صيحة
 يكن بلجاء اليه يسمى حانبذره وبشم ايضا موضع ببلاذ هذيل قال ابو الموقر الحذلي

وكنز اذا سلكت بخاء بشم رابت على مراقبها الذي ابا
البشور بالضم كورة بمصر قرب دمياط وفيها قرى وريف وغياض وفيها كجاش ليس في الدنيا عظماء
 وحسناء وعظم الايا وذلك ان الكيش لا يستطيع حمل البشيرة فيعمل له بحلة تحمل عليها البشيرة وتشد تلك البحلة
 بحبل الى عنقه فيظل يرمى وهو يحمل البحلة التي تحمل البشيرة وهي الية فيها طول تشبه الايا الكجاش الكردية واذا
 نزع البحلة او انقطعت وسقطت البشيرة الى الارض ربح الكيش ولم يمكنه القيام لشغلها واذا كان ايام السيف
 رفع الراعى الية الا حتى يضربها الفحل ضربة خفيفة ولا يوجد هذا النوع من الضان في موضع اخر في الدنيا
 بذلك جماعة من اهل مصر والبشور باقفا لم يختلفوا في شيء منه **بشوا** بالضم والذال معجمة وقاف قرية
 باعلى مرو على خمسة فراسخ كان فيها جماعة من العلماء منهم سلمة بن بشار البشوا في اخر القاضى محمد بن بشار
بشيت بالفتح ثم الكسر واسكنة ونا فوقها نقطتان من قرى فلسطين بطاهر الرملة منها ابو القاسم خلف
 ابن هبة الله بن القاسم بن سماح البشيتي المكي مات سنة ثلاث وستين واربعماية بمكة وابنه ابو على الحسن
 بن خلف روى عن ابيه خلف عن ابي محمد الحسن بن احمد بن فراس البشيتي كتب عنه السلفي بمكة وابو بكر محمد بن
 منصور السمعاني ومحمد بن ابي بكر البشيتي في محرم سنة ثمان وتسعين واربعماية ببشيت بالراء جبيل احر من جبيل
 سلى احد جبلي طى **وبشيلة** ايضا من اقليم الكشونية بالاندلس وقلعة بشير من فلاح البشوية اكراد من قرى
 الزوزان **بشيلة** باللام قرية من قرى نهر عيسى بينها وبين بغداد نحو اربعة اميال وخمسة رايتها غير مرة
 منها الشيخ محمد البشيلي شيخ صالح صاحب الشيخ عبد القادر الجيلاني وكان يتبرك به ويحسن الظن فيه وكان حسن
 السمعة جميل الطريقة مات في شعبان سنة اربع وتسعين وخمماية ببشيتي بالنوز من قرى بغداد في
 شجاع بن فارس للذهلي قال لنا ابو البركات بن ابي الفتح العلوي كنت في قرية يقال لها بشيتي وبها ابو محمد البشيلي
 وهناك ناعورتان للزروع فقال فيهما وانا حاضر
 انا عورتى شطى ببشينة انى نظير كما في الوجد والهجج بن
 اينكا يحكى انيسى وعبرى كما بكما من شدة الجربا بن
 فلاز لثما في ظل عيش بمة امان من التفريق والحداث
 قال الشريفا ابو البركات فقلت انا في الحال
 بشينا بها ناعورتان كلاهما يسبح بدمع داي المظلمين
 تحافة دهران يصيب بعينه لاحداها يوما فيفترقا بن
باب الباء والصاد وما يليهما
بصاق بالضم موضع قريب من مكة ويقال بساق بالسين ايضا وقد ذكرنا في قس شعر كثير بصاق جبيل
 قرب بلة فيه نقيب قال فيا طول ماشوق اذا حال بيننا بصاق ومن اعلام صند ومنكب
 كان لم يولف حج عزة جحشا ولم يلق ركبا بالمحصب اركب
البصر بوزن الجرذ قال السكري هي جرعات من اسفل اودى على الشجرة من بلاد الحزن في قول جسر
 ان القواد مع الظعن التي بكرت من ذى طلوع وحالت ونها البصر
البصرة وهما بعثتان العظمى بالعراق واخرى بالمغرب وانا ابدء اولا بالعظمى واما البصرتان فالكوفة والبصرة
 قال الجوزي البصرة طولها ربع وسبعون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة في الاقليم الثالث قال ابو بكر
 الانباري البصرة في كلام لعرب الارض لغليفة اصبليبة وقال تقرب البصرة لارض الغليفة التي فيها
 حجارة تقلع وتقطع حوافر الدواب قال ويقال بصره لارض غليفة وفي غير بصره بحجارة رخوة فيها بياض
 وقال ابن الاعراب البصرة بحجارة صلاب قال واني سميت بصره لغليفة وشدة قوتها فنقول بوب وبصر وسناه
 وبصره كان جديدا جدا قال وزيات في ذلك بحجارة في على من ببيض صلاب وذكر الشرق بن القضاة

المسلمين حين وافوا مكان البصرة للثقل بها نظروا اليها من بعيد وابعروا الحصان عليها فقالوا ان هذه ارض
بصرة يمتلئ حصبة فسميت بذلك وذكر بعض المغاربة ان البصرة الطين العلك وقيل الارض الطيبة الحمراء
وذكر احمد بن محمد الحميري في حكاية عن محمد بن شرحبيل بن حسنة انه قال انما سميت بصره لان فيها حجارة سود صلبة
من بصره وشد خفاف بن ندبة

ذلك جلود بصره لا وبصره وقد عليه واحبيه فيصعد

وقال الفريرح بن حكيم

مولفة تهوي جميعا كما هو من البق قوق البصرة المتطخ

وهذان البيتان يدلان على الصلابة لا الرخاوة وقيل حمزة بن الحسن الاصمعي سمعت موبدان موبدان موبدان
يقولون البصرة تعريب بسرده لانها كانت ذا طرق كثيرة انشبت منها الى المكن مختلفة وقال قوما البصرة
والبصرة الكذان وهي الحجارة التي ليست بصلبة سميت بها البصرة كانت ببقعتها عند اختطاطها واحده
بصرة وبصرة وقد لا اذمرى البصرة الحجارة الى البياض بالكسر فاذا اجابا لها قالوا بصره وانشد بيت خفاف
ان تلك جلود بصره واما النسب اليها فقال بعض اهل اللغة انما قيل في النسب اليها بصري بكسر الباء لا سقاط
الهاء فوجب كسر الباء في البصري مما غير في النسب كما نقول في النسب الى اليمن يمان والى تهامة تهام والى الرمي
واري وما اشبه ذلك من المفتر واما فتحها وتصيرها فقد روي اهل الاثر عن نافع بن الحرث بن كلدة الشقي
 وغيره كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يتخذ للمسلمين مصرا وكان المسلمون قد غزوا من قبل البحرين فتح
ونزبندجان وطاسان فلما فتحها كتبوا اليه انا وجدنا بطاسان مكانا لا بأس به فكتب اليهم ان يبنوا
الدجلة ولا حاجة لي في شئ يبنى وبنيته دجلة ان تتخذوه مصرا ثم قدم عليه رجل من بني سدة وس يقال له ثبات
فقال يا امير المؤمنين اني مررت بمكان دون دجلة فيه قصر وفيه مساح للبحر يقال له الخزيه ويسمى ايضا
البصرة بينه وبين دجلة اربعة فراسخ له خليج يجري فيه الماء الى جهة قصب فاعجب له ذلك وكانت قد
جاءته اخبار الفتوح من ناحية الحيرة وكان سويد بن قطبة الذهلي وبعضهم يقول قطبة بن قتادة يغير في
ناحية الخزيه من البصرة على البحر كما كان المشي بن حارثة يغير بناحية الحيرة فلما قدم خالد بن الوليد البصرة
من اليمامة والبحرين مجتازا الى الكوفة بالحيرة سنة اثنى عشرة اعانه على حرب من هناك وخلف سويدا
ويقال ان خالد لم يسر من البصرة حتى فتح الخزيه وكانت مسلحة للاعاجم وقتل وسبي وخلف بها رجلا من
بني سعد بن بكر بن هوازن يقال له شريح بن عامر ويقال انه اتي نهر الحيرة ففتح القصر صلحا وكان الواقدي
ينكر ان خالد امر بالبصرة ويقول انه حين فرغ من اليمامة والبحرين قدم المدينة ثم سار منها الى العراق
على طريق فيد والشعلبية والله اعلم ولما بلغ عمر بن الخطاب خبر سويد بن قطبة وما يصنع بالبصرة راى ان
يوليها رجلا من قبله فولاها عقبة بن غزو بن جابر بن وهيب بن نسيب احدي بني مازن بن منصور بن عكرمة
ابن حصمة حليف بني نوفل بن عبد مناف وكان من المهاجرين الاولين قيل في اربعين رجلا منهم نافع بن الحرث
ابن كلدة الشقي وابوبكرة وزيد بن ابيه واختلم وقال له عمران الحيرة قد فتحت فارت انت ناحية البصرة
واشغل من هناك من اهل فارس والاهواز وميسان عن امداد اخوانهم فاتوا عتبه وانصر اليه سويد بن قطبة
فمن معه من بكر بن وائل وتميم قال نافع بن الحرث فلما بصرنا الدابة خرجوا اشرابا وجنا فتركنا القصر فقال
عتبه ارتاد والناشيانا كله قال فدخلنا الاجرة واذا زيلان في احدهما ثم والاخر اربقره فجزبناهما حتى
دنياهما من القصر واخرجنا ما فيها فقال عتبه هذا ستم اعدكم القدر ويقع الارز فلا تقربوه فخرجنا القصر
وجعلنا ناكل منه فانما ذلك واذا بغرس قد قطع قياده واتى ذلك الارز ياكل منه فالتقوا رايينا نسعى اليه
بشفارنا نريد ذبحه قبل ان يموت فقال صاحبه امسكوا عنه احرسه الليلة فان احسست بموته ذبحته فلما
اصبحنا اذا الغرس يروث لا بأس عليه فقالت اخي اني سمعت ابي يقول ان السم لا يصير اذا انضج فاخذت من الارز
توقد تحته ثم نادى انه يتفقى عن جبيبة حمراء ثم قال قد جعلت تكون بيضا فزال قطنه حتى غاط

شده فالتقينا في الحفنة فقال عتبه اذكر واسم الله عليه وكلوه فاكلوا منه فاذا هو طيب قال فجعلنا بعد
عنه قشره ونطخه فلقد رايته بعد ذلك وانا اودع لوالدي ثم قال اتانا اثنان فبلغنا ستمائة رجل وستة شوية
احدهما اخي واعد عتبه بهرمته بن عرجه وكان بالبحرين فشهد بعض هذه الحروب ثم سار الى الموصل قال وفي
المسلمون بالبصرة سبع دساكر ثنتان بالخزيه واثنان بالزبوة وثلاث في موضع دار الازد اليوم وفي غير
هذه الرواية انه بعد بنوها بلبن في الخزيه اثنان وفي الازد اثنان وفي الزبوة واحدة وفي بني تميم اثنان
ففرق اصحابه فيها ونزل هو الخزيه قال نافع ولما بلغنا ستمائة قلنا الانسير الى الابل فافنا مدينة حصينة
فسرنا اليها ومعنا العترة وهي طول من العصا واقصر من الرمح في راسها نخ ورسوقنا وجعلنا
للنساء رايات على قصب وامرناهن ان يثرا للزب وراءنا حين يرون انا قد دوننا الى المدينة فلما دوننا منها
صفقتنا اصحابنا قال وفيها دابة بهم وقد اعدوا السفن في دجلة فخرجوا اليها في الحديد مسوقين لاني
منهم الا الحدق قال فواته ما خرج اخرهم حتى رجع بعضهم على بعض قتلا وما قتلوا انفسهم كان اكثر
ونزلوا السفن وعبروا الجانب الاخر وانهم لبنا النساء وقد فتح الله علينا ودخلنا المدينة وحوينا ما فيها
واموالهم وسالناهم ما لذي هم منكم من غير قتال فقال عرفت قلنا الدابة ان كينا لكم قد ظهر وعلى رجليه يريدون
النساء في انارتهم للزب وذكرا البلاء روى لما دخل المسلمون الابل وجذوا الخبز الحواري فقالوا هذا الذي
كانوا يقولون انه يسم قلنا اكلوا منه جعلوا ينظرون الى سوادهم ويقولون ما نرى ستمائة دابة عوانه من الحكم
كانت مع عتبه بن غزو ان لما قدم البصرة زوجته ازده بنتا لحرث بن كلدة ونافع وابوبكرة وزيد فلما قاتل عتبه
اهل مدينة الفرات جعل امراته ازده تخرض المؤمنين على القتال وهي تقول اني هم موكم بوجوا فينا الخلف
ففتح الله على المسلمين تلك المدينة واصابوا غنائم كثيرة ولم يكن فيها احد يكتب وعجب الازد فولاة قسم
ذلك الغنم وجعل له في كل يوم درهمين وهو غلام في راسه دابة ثم ان عتبه كتب الى عمر يستاذنه في تصليب
وقال انه لا بد للمسلمين اذا شتوا شواقيهم واذا رجعوا من غزوهم لجوا اليه فكتب اليه عمران ان رد لهم منزلا قريبا
من المراعي والماء واكتب اليه بصفته فكتب الى عمر اني قد وجدت راضا كثيرة القصة في طرف البصرة الى الريف ودونها
مناقع فيها ما وفيها قصب والقصة من المضاعف الحجارة الجمعة المستفقه وقيل ارض قصة ذات حصي
واما القصة بالكسر والتخفيف ففي كتاب العين انها ارض تخفصة تبارها رمل وقال الازهرى الارض التي تبارها
رمل يقال لها قصة بكسر القاف وتشديد السين واما القصة بالتخفيف فهو شجر من شجر الحنظل ويجمع على
قصبين وليس من المضاعف وقد يجمع على القضا مثال البري وقال ابو نصر الجوهري القصة بكسر القاف
والتشديد الحصى الصفار والقصة ايضا ارض ذات حصي قال عمر رضي الله عنه هذه ارض بصره
قريبة من المشارب والمرعى والمحتطب وكتب اليه ان انزلها فزنها وبني مسجد لها من قصب وبني دارا ما
دون المسجد في الرحبة التي يقال لها رحبة بنى هاشم وكانت تسمى الدفنا وفيها السجى والديوان وحمام الامراء
بعد ذلك لقربها من الماء فكانوا اذا غزوا نزلوا عتبه بن غزو بن جابر بن وهيب بن نسيب احدي بني مازن بن منصور بن عكرمة
فيعيدوا بناوه كما كان وقال الاصمعي لما نزل عتبه بن غزو بن جابر بن وهيب بن نسيب احدي بني مازن بن منصور بن عكرمة
مولود ولد بالبصرة فخرج ابو جبرور اشبع منها اهل البصرة وكان تمصير البصرة في سنة اربع عشرة قبل الكوفة
بسة اشهر وكان ابوبكرة اول من غرس الخيل بالبصرة وقال هذا ارض نخل ثم غرس الناس بعده وقال ابو المنذر
اول دار بنيت بالبصرة دار نافع بن الحرث ثم دار معقل بن يسار المزني وقد روي من غير هذا الوجه ان الله عز وجل
لما اظهر سعد بن ابى وقاص بارض الحيرة وما قاربها كتب اليه عمر بن الخطاب ان ابعت عتبه بن غزو بن جابر بن وهيب بن نسيب احدي بني مازن بن منصور بن عكرمة
الهند فليزنها فان له من الاسلام مكانا وقد شهد بدرا وكانت الابل يومئذ تسمى ارض الهند فليزنها فليزنها
قبر وانا للمسلمين ولا تجعل بيني وبينهم حجرا فخرج عتبه من الحيرة في غداة رجل حتى نزل موضع البصرة فلما
انفتح الابل ضرب قبر وانه وضرب المسلمين اخيهم وكانت خيمة عتبه من اكسية وراه عمر بن الخطاب فلما كثروا
بني رط منهم فيها سبع دساكر من لبن منها في الخزيه اثنان وفي الزبوة واحدة وفي بني تميم اثنان وكان

سعد بن ابى وقاص يكاتب عتبة بامر ونهييه فاتفق عتبة من ذلك فاستاذن عمر في الشخوص اليه فاذا
له فاستخلف بجاشع بن مسعود السلمي على جنده وكان عتيبه قد سيره في جيش الى قرط البصرة ليفتحها
فامر المغيرة بن شعبه ان يقيم مقامه الى ان يرجع قال ولما اراد عتيبه الانصراف الى المدينة خطب الناس في
الامام في ليله وسجروا الامراء من بعدى قال الحسن ولقد جربناهم فوجدناهم الفضل عليهم قال وشكى عتيبه
الى عمر تسلط سعد عليه فقال له عمر وما عليك اذا اقررت بالامارة لرجل من قريش له حجة وشرق فامتنع
من الرجوع فابى عمر الازدة فسقط عن راحته في الطريق فمات وذلك في سنة ست عشرة قال ولما سار عتيبه
عن البصرة بلغ المغيرة انه قد هلك بمسان كفر ورجع عن الاسلام واقبل نحو البصرة وكان عتيبه قد غزاها ونحيا
نصاريا اليه المغيرة فلقبه بالمنعرج فهزمه وقتله وكتب المغيرة الى عمر بالفتح منه فدعى عمر عتيبه فقال له الم
تعلم انك استخلفت بجاشع قال نعم قال فان المغيرة كتب اليك انك انما جاشع كان غايبا فامر من المغيرة
بالصلوة الى ان يرجع بجاشع فقال عمر لعمرى ان اهل المدبر والى ان يستعملوا من اهل البصرة فامر بالمدر المغيرة
لانه من اهل الطائف وعمى مدينة وباهل البصرة بجاشع لانه من اهل البادية واقر المغيرة على البصرة فلما كان
مع ام جميلة وشهادة القوم عليه بالزنا كما ذكرناه في كتاب المبدأ والمآل من جمعنا استعمال عمر بن الخطاب على البصرة
ابا موسى الاشعري ارسله اليها وامره بانفاذ المغيرة اليه وقيل كان ابو موسى بالبصرة فكاتبه عمر بولايتها
وذلك في سنة ست عشرة وقيل في سنة سبع عشرة وولى ابو موسى والجامع بكاله حيطانه فصب بنائه ابو موسى
باللبن وكذلك دار الامارة فكان المنبر في وسطه وكان الامام اذا جاء للصلوة بالناس تخارقاهما الى القبلة
فخرج عبدالله بن عامر بن كرز وهو امير لعمان على البصرة ذات يوم من دار الامارة يريد القبلة وعليه جبة خمر
وكننا نجعل الاعراب يقولون على الامير جلد ذب فلما استعمل مغيرة زياد على البصرة قال زياد لا ينبغي للامير
ان يخطأ رقاب الناس فولد دار الامارة من الدهن الى القبلة المسجد وحول المنبر الى صدره فكان الامام يخرج
من الدار في الباب الذي في حائط القبلة الى الصلوة ولا يخطئ احدا وزاد في المسجد زيادات كثيرة وبني دار الامارة
باللبن وبني المسجد بالجص والاجر وسقفه بالساج فلما فرغ من بنائه جعل يطوف فيه وينظر اليه ومعه وجوه البصرة
فلم يعب فيه الا دقة الاساطين قال ولم يوت منها قط صاع ولا ميل ولا عيب وفيه يقول حارثة بن برد القدافي

بني زياد لذكر الله مضمعة بالصخر والجص لم يخط من الطين
لو تعارف ايدي الراغبين له افاظنا اعمال الشياطين

وجاء بسواريه من الاهواز وكان ولى بناءه الحاجب بن عتيك الثقفي فظهرت له اموال وحال لم يكن قبل
فيه قيل جند الامارة ولو على الحجارة وقيل ان المسجد كانت تربه وكانوا اذا فرغوا من الصلوة نفضوا
من التراب فلما راي زياد ذلك قال لا امن ان يظن الناس على طول الايام ان نفض اليد في الصلوة سنة فامر جمع
الخصى والقائه في المسجد الجامع ووظفه ان على الناس فاستندوا لكون ذلك على الناس واروم حصا
انفقوه فقالوا ليتونا بمثله على قدره والوانه وارشوا على ذلك فقبل جند الامارة ولو على الحجارة فزعب مثالا
وكانت ابناء الجامع الثمالي منزويا لانه كان دار النافع بن الحرف اخي زياد فابى ان يبيعها فلم يزل على تلك الحال
حتى ولى مغيرة عبيد الله بن زياد على البصرة فقال عبيد الله بن زياد اذا شتم عبيد الله بن نافع الى اقصى
ضبيعة فاعلمني فتشخص الى قصر الابيض فبعث فهدم الدار واخذ في بناء الحائط الذي يستوي فيه راسع المسجد
وقدم عبيد الله بن نافع ففتح فقال له اني اثن لك واعطيت مكان كل ذراع خمسة اذرع وادع لك خوخة في
خطائك الى المسجد واخرى في غرفتك فرفض فلم يزل الخوخان في حائطه حتى زاد المهدي فيه ما زاد فدخلت
الدار كلها في المسجد ثم دخلت دار الامارة كلها في المسجد امرب ذلك الرشيد ولما قدم الحاجب خمران زياد ابني دار
الامارة بالبصرة فاراد ان يذهب ذكر زياد منها فاحاطت ان تعظم النفقة وليس يزول ذكره عنها فتركها مهدورة
فلم يكن الامراء دار ينزلونها حتى اقام سليمان بن عبد الملك فاستعمل صالح بن عبد الرحمن على خراج العراق فقال
له صالح انه ليس بالبصرة دار امارة وخبره خبر الحاجب فقال له سليمان اعد لها فاعادها بالجص والاجر على

اساسها الذي كان ورفق سمكها فلما اعاد ابوابها عليها فصرق فلما مات سليمان وقام عمر بن عبد العزيز استعمل
عدي بن ارطاه على البصرة فبنى فوقها عرقا فبلغ ذلك عمر فكتب اليه هب لك انك يا ابن ام عدى يجر عنك مسكن
وسنعت زياد وابنه فامسك عدي عن بنائها فلما قدم سليمان بن علي البصرة عاملا للسفاح انشأ فوق البناء
الذي كان لعدي بناء بالطين ثم تحول الى الميزب فلما ولى الرشيد هدمها وادخلها في قبلة الجامع فلم يبق الا امر
بالبصرة دار امارة وقال يزيد الرشك قست البصرة في ولاية خالد بن عبد الله القسري فوجدت طوطا فزحختين
الادائق وعن الوليد بن هشام اخبرني ابني عن ابيه وكان يوسف بن عمرو لاه جندا العرب قال نظرت في جماعة مقاتلة
العرب بالبصرة ايام زياد فوجدتهم ثمانين الفا ووجدت عيالاً بهم مائة الف وعشرون الف عيال ووجدت
مقاتله الكوفة ستين الفا وعيالاً بهم ثمانين الفا والله اعلم

ذكر بعض خطط البصرة وقراها

وقد ذكرت بعض ذلك في ابوابه وذكرت بعضه ههنا قال يحيى بن حماد بن جابر كان حران بن ابان
للسيب بن نجدة الغزالي صابغ بعين التمر فاتباعه منه عثمان بن عفان وعلمه الكتابة واتخذها كتاباً ثم وجد
لانه كان وجهه للمسئلة عارفع على الوليد بن عتبة من ابني معيط فارتشى منه وكذب ما قيل فيه ثم يتفن عثمان
صحة ذلك بعد فوجد عليه وقال لا تسأكني ابدا وخبره بلدا يسكنه غير المدينة فاخار البصرة وساله ان يقطعه
بها دارا وذكر ذرا كثيرا استكثره عثمان وقال لابن عامر عطه دارا مثل بعض دورك فاقطعه دار حمران التي
بالبصرة وسكة بنى سمرة بالبصرة كان صاحبها عتيبه بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة بن جبيب بن عبد شمس
ابن عبد مناف المدائني قال ابو بكر لابنه يا بني والله ما لي عمل ولا مال ولا دار ولا نفع من الخلق في النفعه فقال
ان كنت على اخبرتك فقال لا في فعل قال اغتسل من حمى هذا في كل يوم الف درهم وطعاما كثيرا ثم ان مسلما مرض
فاوصى الى اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر واخبره بغلة خنمه فاشى ذلك واستاذن السلطان في بناء حمار
وكانت الحمامات لا تبني بالبصرة الا باذن المولاة فاستاذن غيره فاذا له وكثر الحمامات فاذا قاسم بن ابي بكر
من مرضه وقد فسدت عليه حمامه وجعل يشتم عبد الرحمن ويقول ما له قطع الله رحمه وكان لزياد مولى يقال
له قيل وكان حاجبه فكان يضربا مثل حمامه في البصرة وقد ذكرته في حمار قبل نهر عمرو بنسب الى عمرو بن عتبة
ابن ابي سفيان نهر بن عمير بنسوبا الى عبد الله بن عمير بن عمرو بن مالك الليثي كان عبد الله بن عمرو بن كزيب قطع
ثمانية الف جريب حفر عليها هذا النهر ومن اصطلاح اهل البصرة ان يزيدوا في اسم الرجل الذي تنسب اليه
المقربة الفا ونونا نحو قولهم طمختان نهر ينسب الى طمحة بن ابي رافع مولى طمحة بن عبيد الله خيرتان منسوب
الى خيرة بنت صمرة القشيريه امرأة المهلب بن ابي صفرة ويقال بل كان لزوجته خيرة فغلب عليه اسم المهلب
وهي ام ابني عيينه ابنه وجبيلان قرية بجيب بن حينة وخطان قطيعة لعبد الله بن خلف الجراحي والد طمحة
الطليحات طليقان لولد خالدين طليق بن محمد بن عمران بن حصين الجراحي وكان خالد مولى قضا البصرة روادان
لرواد بن ابي بكر شط عمان ينسب الى عثمان بن ابي العاص الثقفي وقد ذكره فاقطع عثمان اخاه جفصا جفصا
واخاه ابا امية اميتان واخاه الحكم حكان واخاه المغيرة مغيرتان ازرقان ينسب الى ازرقان بن مسلم مولى
بن حنيفة مهران منسوب الى محمد بن علي بن عثمان الثقفي زيادان منسوب الى زياد مولى بنى الجحيم خرموش
ابن عمران بن جميع بن يسار بن زياد وجد عيسى بن عمر الضري لامها عميران منسوب الى عبيد الله بن عمير الليثي
نهر مقاتل بن حارثة بن قدامه السعدي وحضيتان لحصين بن ابي الحضر العنبري عبد اللبان لعبد الله بن ابي
بكرة عبيد ان لعبيد بن كعبا لعمري منقذان المتقذ بن عالج السلمي عبد الرحمان لعبد الرحمن بن زياد
فاقعان النافع بن الحرث الثقفي سلمان لاسلم بن زرعة الكلابي حران بن ابان مولى عثمان بن عفان
قسيبان لقبية بن مسلم خشنان لا الخشنان العنبري نهر الشيات لبنات زياد قطع كل بنت ستين جريبا
وكن لك ان يقطع العامة سعيذان لا لسعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد سليمانان قطيعة لعبيد بن
تسيط صاحبها لطفو فابا الحاجب فزابط بها رجل من الزهاد يقال له سليمان بن جابر فنسب اليه عمران بن عمير

ابن ميمون التميمي في بلاد مولى زياد خالدا بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية المسارية
 قطيعة يسما ومولى زياد بن ابيه وله في الكوفة ايضا سويدان كانت لعبيد الله بن ابي بكر قطيعة مبالغها
 اربعة جريب فوهبها لسويد بن مخنف السديسي وذلك ان سويدا مرض فعاده عبد الله بن ابي بكر فقال
 كيف تجدك قال سالما ان شئت قال قد شئت فماذا قال ان اعطيتي مثل الذي اعطيت بن ميمون ليس على اس
 فاعطاه سويدان فنسب اليه جيران لال كلثوم بن جابر فها في برقة بن عبيد الله بن ابي بكر كثير كثير
 من سبار لان نبال بن ابي برقة كانت قطيعة عباد بن زياد فاستراها شبلا بن شبل بن عميرة بن برة
 الضبي ما جاء في ذكر البصرة لما قدم امير المؤمنين بالبصرة ارتقى منبرها بعد وقعة الجمل فحمد الله واثنى عليه
 ثم قال يا اهل البصرة يا بقايا ثمود يا اتباع البهيمه يا جند المرأة زعانا تبغتم وعقر فانهزمت اما اني ما
 اقول ما اقول رغبة ولا رغبة منكم غير اني سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح ارض يقال
 لها البصرة اقرب ارض الله قبلة قاربها اقربها الناس وعابدها عبد الله الناس وعالمها علم الناس ومصدقها
 اعظم الناس صدقة منها الى قرية يقال لها الابله اربعة فراسخ يستشهد عند مسجد هامة موضع عشوها
 ثمان الف شهيد الشهيد يومئذ كالشهيد يوم بدر معي وهذا الخبر بالمدح اشبه وفي رواية اخرى انه عليه
 الرضى واللام رقي المنبر فقال يا اهل البصرة ويا بقايا ثمود يا اتباع البهيمه يا جند المرأة رغي فاتبغتم وعقر
 فانهزمت منكم نفاق واحلامكم دقاق وما واكم زعاق يا اهل البصرة والبصرة والبصرة والبصرة والخزيبه
 ارضكم ابعدا لارض من السما واقر بها من الماء واسرع خرابا وغرقا الا وانى سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اما علمت ان جبريل حمل جميع الارض على منكبيه الا يذ فاقا في بها الا واني وجدت البصرة ابعدا بلاد الله من
 السما واقر بها من الماء واخشنه ترابا واسرع خرابا لياتين عليها يوم لا ترى منها الا اشراقات جامعها كجبر السيفه
 في ليلة الجحيم ثم قال ويحك يا بصره ويحك من جيش لا غبار له فليل يا امير المؤمنين ما الريح وما الوبل فقال الريح
 والوبل با بان فالريح رحمة والوبل عذاب وفي رواية اخرى ان عليا رضوان عليه لما فرغ من وقعة الجمل دخل البصرة
 فاقى مسجد ها الحامع فاجتمع الناس فضعوا المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة فاطمئنم يا اهل البصرة يا اهل البصرة يا اهل البصرة يا اهل البصرة يا اهل البصرة
 ثلاثا وعلى الله التوكل يا جند المرأة يا اهل البصرة يا اهل البصرة ثم ذكر مثل الذي قبله ثم قال انصرفوا الى
 منازلكم واطيعوا الله واطيعوا رسوله وخرج حتى صار الى المريد والتفت وقال الحمد لله الذي اخرجني من شر البقاع
 ترابا واسرع خرابا ودخل فتم من اهل المدينة البصرة فلما انصرف قاله اصحابه كيف رايت البصرة قال خير بلاد
 الله للحامع والعرب والمسلم اما الحامع فياكل خبز الارز والسحنة فلا ينشق في الشهر الا درهمين
 واما العرب فيتزوج بشق درهم واما المسلم المحتاج فلا عليه غايلة ما بقيت له استه بخري ويبيع وقال
 الحافظ من عيوب البصرة اختلاف هوائها في يوم واحد لانهم يلبسون القصر مرة والمبطنات مرة لا اختلاف
 جواهر الساعات ولذلك سميت الرعناء قال الفرزدق

لولا ابو مالك المرحومنا لئله ما كانت لبصرة الرعناء في وطننا

وقد وصف هذه الحال ابن لنكك فقال

نحن بالبصرة في لو	من العيش طريف
نحن ما هيت شمالك	بين جنات وريف
فاذا حبت جنوب	نكنا في كنيف

والخوش بالبصرة اثمان وافرة ولها فمارموا تجار يجمعونها فاذا كثرت جمع عليها اصحاب البساتين واوتنهم
 تحت المرح ليجل البهيمه نتمها فانه كلما كانت انتن كان ثمنها اكثر ثم يادى عليها فتشترى الناس فيها وقد
 قص هذه القصة صريح الدلاء البصري في شعره ولم يحصر في الآن وقد ذكرها الشعر فقال الجرجاني
 الباهلي ترى البصري ليس به خفاء لمخضه من البشر انتشار

وما بين الخشوش وشب فيها فمن ربح الخشوش به اصفرار
 يقتقه سلحه كما يقا لك به عند المباديه التجار

وقال ابواسحاق ابراهيم بن هليل القتيبي

لحف نفسي على المقام ببغدا	دوشري من آه كوز بيله
نخن بالبحره الذميمة نسقي	شتر سقيا من ما بها الارابي
اصفر منكر ثقبيل عالميظ	خاثر مثل حقنة القولنج
كيف نرضى بانها وبخير	منه في كنف ارضنا تنجي

وقال ايضا

ليس يفينك في الطهارة بالبصرة ان حانت الصلوة اجتهاد
 ان تطهرت فالمياه سلاح او تيممت فالصعيد سجاد

وقال شاعر اخر يصف اهل البصرة بالخل وكذب عليهم

ابغضت بالبصرة اهل الغنى	اني لا مثاليهم باعض
قد دروا في الشمس عنافهم	كان حتى يخلهم نافض

ما جاء في مدح البصرة

كان ابن ابي ليلى يقول ما رايت بلدا اكبر الى ذكر الله من اهل البصرة وفي شعيب بن ميمون تذاكر واعند زياد
 البصرة والكوفة فقال زياد لو ضللت البصرة لجعلت الكوفة لمن دلي عليها وقال بن سيرين كان الرجل من اهل
 البصرة يقول لصاحبه اذا بالغ في الدعا عليه غضب الله عليك كما غضب على المغيرة وعزل عن البصرة وولاه
 الكوفة وقال ابن ابي عبينه المهلب يصف البصرة

ياجنة فاقنا الجنان فمنا	يعد لها قيمة ولا تمن
الميتها فاقننا وطنا	ان فراء على ثلها وطبت
زق حبانها الضباب بها	فهذه كنة وذات حن
فانظر وفكر فيما نطقت به	ان الادب المفكر الفطن
من سقن كالنعام مقبلة	ومن نعام كانه سقن

وقال المدايني وقد خالدا بن صفوان على عبد الملك بن مروان فوافق عنده وفود جميع الامصار وقد اتخذ
 مسلمة مصانع له فسأله عبد الملك ان ياذن للفود في الخروج معه الى تلك المصانع فاذن لهم فلما نظر اليها
 مسلمة اعجب بها فاقبل على وقد اهل مكة فقال يا اهل مكة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا
 بيتا لله المستقبل ثم اقبل على وقد المدينة فقال يا اهل المدينة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا
 اهل المرسل ثم اقبل على وقد اهل الكوفة فقال يا اهل الكوفة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا
 تالوة كتاب الله المنزل ثم اقبل على وقد اهل البصرة وقال يا اهل البصرة هل فيكم مثل هذه المصانع فنكس خالدا
 ابن صفوان وقال اصلح الله الاميران هؤلاء اقر وعلى بلادهم ولوان عندك من له ببلادهم خيرة لا اجابهم
 قال افعدك في بلادك غير ما قالوا في بلادهم قال نعم اصلح الله الامير اصنافك بلادنا فقال هات قال
 بغداد وانصافا فيجي هذا بالسيوط والشيم ويحيى هذا بالظلي والظلم ونحن كثر الناس ما جاورنا
 وخراود ونيابا وبردونا هاربا وخزيرة يغناجا بيوتنا الذهب ونهرنا الجب اوله الرب
 وآخرة العنب واسطه القصب فاما الرب عندنا فمن الخل في مباركة كالزيتون عندكم في منابته
 هذا على اقلنا كذا في اعطانه هذا في زمانه كذا في ابانه من الراسخات في الوحل المطمات في الخيل
 الملقحات بالفجل يخرج من اسفاط عظاما واسفاط اخضا وفي رواية يخرج من اسفاط او اسفاط كائنا
 ملئت رياطا ثم يتفلق عن قضبان القصة منقولة باللولو الابيض ثم تبدل قضبان الذهب منقولة بالزبر

الاخضر ثم نصير باقوتنا احمر واصفر ثم نصير عسلا في شدة من حواء ليست بقرية ولا اناة حولها الدباب
ودونها الخراب لا يقربها الذباب مرفوعة عن التراب ثم نصير ذهباً في اكسة الرجال يستعان بها
على العيال واما نهرنا العجب فان الماء يقبل عننا فيفيض مندفقا فيغسل غشا ويبيد ميتها
يا تينا في اوان عطشنا ويذهب في زمان رتبنا فناخذ منه حاجتنا ونحن نيام على فرشنا فيقبل
الماء وله عباب وازيد لا يجفنا عنه حجاب ولا تغلق دونه الابواب ولا تتنافس فيه من قلة
ولا يجبس عنا من غلة واما بيوتنا الذهب فان لنا عليهم خراجا في السنين والشهور نأخذها في اوقافنا
وسلمه الله تعالى من افاته فننقعه في مرضاته فقال له مسلمة اني لم هذه يا ابن صفوان وكتمت ليلوا
عليها ولم يسبقوا اليها قال ورثناها عن الابرار ونهرها الانباء وبدف لنا عنها رب السما ومثلنا
فيها كما قال اوس بن معن

اذا ما بجر خندق جاش يوما
فقطعت موجة المتعرضينا
فهما كانت من خير قاتا
ورثاها اوانا اولينا
وانا مورثون كما ورثنا
عن الابرار متنا بنينا

فقال الاصمعي سمعت ابراهيم يقول نظرننا فاذا اكل ذهب وقضه على وجه الارض لا يبلغ ثمن نخل البصرة
وقال ابو الحاتم ومن العجايب وهو ما اكرم الله به الاسلام ان النخل لا يوجد الا في بلاد الاسلام البته مع
ان بلاد الهند والحشر والنوبة بلاد حارة حقيقة بوجود النخل فيها وليس فيها وقال ابن ابي عمير يشوق البصرة

فان اشك من ليلي بجر جان طوله
فقد كنت اشكو منه بالبصرة القصر
فيا ايها السائي نيم فكرتي
وعني الا بالبصرة الهمة والفكر
ويا نفس قد بدلت بوسا بنعمة
ويا عين قد بدلت بالقرة العيون
ويا حبذا ظهر الجرين وبطنه
ويا حسن واويه اذا ما وه زحر
ويا حبذا نهر الابل منظر
اذا مدي اياه الماء اوجز ر
ويا حسن تلك الجاريات اذا عدت
مع الماء تجري مصعدات وتجدد
فيا ندمي اذ ليس تفق ندامتي
ويا حذري اذ ليس يفتني الحذر
وقائلة ما ذا انبي بك عنهم
فقلت لها اعلمي فلي القدر

وقال الحافظ بالبصرة ثلاث عجوبات ليست في غيرها من البلدان منها ان عدد الجزر والمد في جميع الدهر
شي واحد فيقبل عند حاجتهم اليه ويرتد عند استغنائهم عنه ثم لا يبطئ عنها الا بقدر هضمها
واسترايها وحماها واستراحتها لا يقتلها عطشا ولا غرقا ولا يبعثها ظما ولا عطشا يحيى على حساب معلوم
وحدود ثابتة وعادة قائمة يزيد بها القهر في امتلاته كما يزيد بها في نقصانه فلا يخفى على اهل الغلات كم
يتخلفون ويمتد بذهبون ويرجعون بعد ان يعرفوا موضع القمر وكفى من الشهر فخر آية والعجوبة وفخر
واحدونه لا يخافون المحل ولا يخشعون الخطية قلت انا كلام الحافظ هذا لا يفهم الا من شاهد الجزر والمد
وقد شاهدته في ثمانى سفرات الى البصرة ثم الى كيش ذاهبا وارجعا ويحتاج الى بيان يعرف من يشاهد
وهو ان دجلة والفرات تلتقيان قرب البصرة وبصيل نهر عظيم يجري من ناحية الشمال الى ناحية الجنوب
فهذا يسمى جردا ثم يرجع من الجنوب الى الشمال فيسبونه مزا يفعل ذلك في كل يوم وليلة مرتين فاذا جرد نقص
نقصا فاكثيل يتنا بحيث لو قيس لكان الذي نقص مقدار ما تبقى واكثر وليست زيادته متناسبة بل يزيد
في اول كل شهر ووسطه اكثر من سائر ذلك انه اذا انتهى في اول الشهر في غايته في الزيادة وسقى المواضع
العالية والاراضي لقاصية اخذ يمد في كل يوم وليلة انقص من اليوم الذي قبله وتنهي غاية نقص زيادته
في آخر يوم من الاسبوع الاول من الشهر ثم يمد في كل يوم اكثر من مده في اليوم الذي قبله حتى تنتهي غاية
زيادة مده في نصف الشهر ثم ياخذ في النقص الى آخر الاسبوع ثم ياخذ في الزيادة الى آخر الشهر هكذا

لا يختلف ولا يختلف ولا يخل بهذا القانون ولا يتغير عن هذا الاستمرار قال الحافظ العجوبة الثانية ادعاء
اهل انطاكية واهل حص وجميع بلاد الفراعنة الطلمسات وهي بدون ما لاهل البصرة وذلك انك لو التفت
في جميع بياورها ورطبها المعور وغيره على نخلها وفي جميع معاصر بسيا ان نصيب ذبا به واحدة لما وجدتها
الا في الفرط ولوان معصرة وذا الفيزا وثمره منبذة دون الحشاة لما استنبتها من كثرة الذباب والعجوبة
الثالثة ان الغريبان القواض في الخريف يحي منها ما يسود جميع نخل البصرة واشجارها حتى لا يرى غصن واحد الا
وقد تاطر بكثرة ما عليه منها ولا كربة غليظة الا وقد كادت تنشق لكثرة ما وكبها منها ثم لم يوجد في جميع الدهر
غرب واحد ساطع الا على غلة مصرومة ولو بقي منها عذق واحد وضاق الغريبان معا ولم يزل العذق في ذلك
الابرار غير متماسك فلو حلقها الله تعالى ولم يسكنها بلطفه لاكتفى كل عذق منها بنقرة واحدة حتى لا يبقى عليها
الا اليسير ثم هي في ذلك تستطردان تصرم فاذا انقصر الصرام على آخرها رايها سودا ثم تخللت اصول الكروب فلا تدع
حشقة الا استخراجا فبكان من قدر ذلك ثم وراهم هذه العجوبة وبين البصرة والمدينة نحو عشرين مرحلة
وتلتقي مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة والخيار البصرة كثيرة والمستبطن اليها من اهل العلوم لا يحصى
وقد صنفت عن ابن شبة وابو يعلى زكريا الساجي وغيرهما في قصصا بلها كتابا في مجلدات والذي ذكرناه كان ان شاء
الله تعالى والبصرة ايضا بلد في المغرب في اقصىه قربا لوس خربت قال ابن حوقل وهو يذكر مدن المغرب من
بلاد البر والبصرة مدينة مقصدة عليها سور ليس بالمنيع ولها عيون خارجها عليها بساين بسيرة واهلها
ينسبون الى السلامة والخير والجلال وطول القامة واعتدال الخلق وبينها وبين المدينة المعروفة بالاقلام
اقل من مرحلة وبينها وبين مدينة يقال لها تسمى اقل من مرحلة ايضا ولما ذكر المحدث التي على البحر لم يطف
على البحر المحيط بسارار عليه من المدن قريبه منه وبعيدة حرمانا وثاران والجمعا وعلى بحر الجرد ونها في البحر
مشرق الاقلام ثم البصرة قال البشار رحا البصرة مدينة بالمغرب كبيرة كانت عامرة وقد خربت وكانت جلييلة
وكان قول البشاري هذا في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وقرأت في كتاب المسالك والممالك لابي عبيد الله
الاندلسي بين فارس والبصرة اربعة ايام قال والبصرة مدينة كبيرة وهي اوسع تلك البلاد مراعيا وكثرة ارضها وكثرة
اليانها تعرف ببصرة الذبان وتعرف ايضا ببصرة الكتان كانوا يتبايعون في بدء امرها في جميع تجاراتهم
بالكتان وتعرف ايضا بالحراء لانها حراء التربة وسورها مبني بالحجارة والطوب وهي بين شرفين ولها عشرة
ابواب وماؤها زعاق وشرب اهلها من بئر عذبة على باب المدينة وفي ساينها ابار عذبة وسار البصرة
عند مخصوصات بالجمال الفايق والحسن الرابح ليس بارض المغرب اجل منها قال احمد بن فتح

المعروف بابن الحر الشيرازي في مدح ابا العيش عيسى بن ابراهيم بن القاسم
قبح الاله الدهر الا قينة بصريه في حجرة وبها من
الخير في لحظاتها والورد في وجانها والكشح غير مفاض
في شكل مرجي ونسك محاجر وعفاف سني وسمت ابا رض
بشيرة خلية وبرقة عوفت من بئر فاعنا في
لا عذر للحراء في كلني بسها او تسقيض باجر وجياض

قال ومدينة البصرة مستحقة است في الوقت الذي است فيه اصيله او قريبا منه بصري في موضعين بالبصرة
والعلم احداها بالشام من اعمال مشق وهي قصبة كورة حوران مشهورة عند العرب قديما وحديثا ذكرها كثير في الشعراء
قال عرابي ابار رفقة من آل بصري تتجولوا رسا لنا لقيت من رفقة وشدا
اذا ما وصلتم سالمين فليفتوا تحية من قد ضل ان لا يرى بخدا
وقولهم ليس الضلال اجازنا ولكننا حزنا لتلقاكم عمدا
وانا تركنا الحار في مكابلا بكيل الهوى من ذكر كم مضرا وجدا
وقال الصمة بن عبد الله القشيري نظرت وطرف العين يتبع الهوى بشرقي بصري نظرة المتطاول

لا يصرنا او قدت بعد جمعة لربنا بذات الرمث من بطن حابل ولة الرماح بن ميادة
 الا لا تلطي البصريا ام تتحدرو . كفى بذوي الاعلام من قنا ستر
 اذا هبطت بصري تقطع وصلها . واغلق بوابان من دونها قصر
 فلا وصل الا ان تقارب بيننا . فلا تصحجرنا الملقى بنا حصر
 الا ليت شعري هل يجلنا اهلها . واهل روضات بطن اللوى خضر
 وهل ناتيخا الرمح تدرج موهنا . بريال تفرورى بها غفرا غفرا

ولما ساروا الذين لو ليد من العراق لمد اهل الشام قدم على المسلمين وهم نزول بصري فضا بقوا اهلها
 حتى صالحهم على ان يودوا عن كل حال ديارا وجرب حنطة وافتح المسلمون جميع ارض حوران وغلوا عليها
 وقتلوا في سنة ثلاث عشرة وبعثوا بضامن قري بغداد فرب عكبراء واياها عني ابن الحجاج بقوله

ولعمري الشباب ما كان عني . اول الراجلين من اجبابي
 ان تولي الصبا حميدا فاني . قد تغيرت بعده بالتصابي
 ايظن الشباب اني لم يخل . بعده بالتساع او بالشراب
 جاشلي حاشي انا وبصري . للذنان التي اري والحزابي
 ان تلك الظروف مستحدور . لبنان الكروم والاعناب
 بشمول كما اعتصر وها . من معاني شمائل الكتاب
 والمعاني اذا تشابهت الاجناس تجري مجاري الانساب

والها ينسب الحسن محمد بن محمد بن احمد بن خلف البصري لما قرأ الكلام على المرتضى الموسوي كتب عنه بوبكر الخطيب بن
 اقطاعا منها قوله ترى الدنيا وزهرتها فصبوا . وما يخلو من الشهوات قلب
 ولكن في خلا يقها نفا . ومطلبها بغير الحفظ صعب
 كثيرا ما نلوم الدهر مثما . يمر بنا وما للدهر ذنب
 ويبعث بعضنا بعضا ولولا . نوزر حاجة ما كان عتب
 فنقول العيش اكثرها هموم . واكثر ما يضرك ما تحب
 فلا يفرك زخرف ما تراه . وعيش ليرة الاعطاف رطب
 فتحت ثياب قوم انت فيهم . صحيح الراي داء لا يطب
 اذا ما بلغت جانا ان غفرا . فخذها فاعني مرعى وشرب
 اذا اتفق القليل وفيه سلم . فلا ترد الكثير وفيه حرب

ومات البصري سنة ثلاث واربعين واربعمائة البصل بلفظ البصل من الحضر اقليم البصل من اشيلبة من
 جزيرة الاندلس وكفر بصل من قري الشام البصلية منسوب محلة في طرف بغداد الجنوبي من الجانب الشرقي
 متصلة بباب كلواذي ينسب اليها قوم منهم بوبكر محمد بن اسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البنداري البصل
 كان شيخا ثقة مان في شعبان سنة احدى عشرة وثلاثمائة ببصيا بالفتح ثم الكسر وشديد النون مدينة
 من فواحي الاهواز صغيرة رجا لهم ونسأوم بغزلون الصوف ويشجون الانماط والستور البصنيه ويكنون
 عليها بطنى وقد عمل ببيرو وكليون وغيرهما من المدن المجاورة لبصني ويكتب عليها بصني وندلس
 بستور البصنيه والمعدن بصني ولهم نهر يسمى به دجلة فيه سبعة ارجحة في السفن والنهر منها على رة
 شهر ببصيا بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة ودال المهملة مقصور من قري بغداد وينسب اليها ابو محمد الحسن
 ابن عبيد الله بن الحسن البصيداني من اهل باب الازج توفي في جمادى الاولى سنة احدى عشرة وخمسمائة ببصية
 بفتح الباء آخره راء والجيدور بالجيم وباء ساكنة ودال المهملة منمومة ووا ساكنة ووا من نواحي دمشق
 منها صفاك بن احمد بن شاذ البصري كتب عنه ابو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن ابي الصقر القرشي الدمشقي

بصين شعر لغيره واوردته في مجمله ونسبه لذلك

باب الباء والضاد وما يليهما

بضاعة بالضم وقد تكسر بعضهم والاول اكثر وهو داري ساعدة بالمدينة وبشرها معرفة فيها افني النبي
 صلى الله عليه وسلم بان الماء بطهر ما لم يتغير وبها مال اهل المدينة من اموالهم وفي كتاب البخاري تفسير
 القعني لبضاعة تمل بالمدينة وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بربضاعة فتوضا من الدلو
 وردها الى البئر وصبق فيها وشرب من مائها وكان اذا مرض المريض في يامه يقول غسلوني في ماء بضع
 فيفسل فكانما شط من عقار وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كنا نغسل المرن من بربضاعة ثلاثة ايام
 فيها فون قال ابو الحسن الماوردي في كتابها الحواشي من تصنيفه ومن الدليل على ان حنيفة ما رواه الشافعي
 عن ابراهيم بن محمد بن سفيط بن ابي ايوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الحذري ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قيل له انك تومض من بربضاعة وهي تطرح فيها الحافض ولحم الكلاب وما تخبى الناس فقال الماء
 لا يجبه شيء فلم يجعل لاختلاط النجاسة بالماء تاثير في نجاسته وهذا نص يدفع قول ابي حنيفة اعترضوا
 على هذا الحديث بسؤالين احدهما ان بربضاعة عين جارية الى نسايتن تشرب منها والماء الجاري لا تثبت فيه
 النجاسة والجواب عنه ان بربضاعة اشهر حال امن ان تعترضوا عليها بهذا السؤال وهي بربضاعة
 قال ابو داود في سننه قد رت بربضاعة بردا في مددته عليه وذرعته فاذا عرضته ستة اذرع وسات
 الذي فتح لي البستان فادخلني اليها هل غرنا وها عم كانت عليه فقال لا ورايت فيها ماء متغير اللون معلوم
 ان الماء الجاري لا يبقى متغير اللون قال ابو داود وسمعت قتبية بن سعيد يقول سألت قتيمة بربضاعة عن
 عمقها فقال اكثر ما يكون الماء فيها الى العانة قلت اذا نقص قال دون العورة والسؤال الثاني ان قالوا لا
 يجوز ان يضاق الى الصفاية ان يلقوا في بربما . توضا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحافض ولحم
 الكلاب بل ذلك مستحيل عليهم وم بصيانة وضو رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى فدل على ضعف
 هذا الحديث ووهانه والجواب عنه ان الصفاية رضاه عنهما لا يصح اضافة ذلك اليهم ولا روبا عنهم
 انهم فعلوا وانما كانت بربضاعة قرب مواضع الجيف والابحار وكانت تحت الرمح وكانت الرمح تلحق لك
 فيها قال ثم الدليل عليه من طريق المعنى انه ماء كثير فوجبان لا يجس بوقوع نجاسة لا تغيره قياسا على
 البقرة بضة بالفتح والتشديد من اسماء زمزم قال الاصمعي البقر الرخص الجسد وليس من البياض طامة
 ولكن من الرخوص والمرأة بضة وبقر الماء . بيقض بضيضا اذا سال قليلا قليلا والبقر الماء القليل وركبة
 بضموز قليلة الماء . البضيق بلفظ المتصغير والبضيق الماء القليل كما ذكر قبل عن الترجمة واطنه موضعها

في ارض طي قال في الخيل الطافي

عفتا بضة من اهلها فالاجا ول . فجنبا بضيض الصعيد المقابل
 فبيرة افني قد تقادم عهد ها . فليس بها الا التناج المطا فل
 يذكرنيها بعدما قد نسبها . رماد ورسم بالثانية ما ثل

والة النبا في

اراد واجلاي يوم فريد وقربوا . لحاو ووسا للشهادة ترعس
 سيعلم من ينوي جلالي انتف . اريب باكتاف البقيض جليس
 المجلس المقصير الذي لا يكاد يبرح المنزل البضيع مصغر ويروي بالفتح في سمرجان بن ثابت
 اسألت رسم الدارام لم تسأل . بين الجواني بالبضيع فحمل
 ورواه الاثرم البصيع بالصاد المهملة وقال هو جبل بالشام اسود قال سعيد بن عبد العزيز عن يونس
 ابن ميسرة بن جليس قال اشرف عيسى بن مريم عليه السلام من جبل البضيع يعني جبل الكسوة فاشرف على الغلظة

في راحة في عيسى الغلوطة ان يعجز الغنى في جميع فيها كثر فلم يعجز مسكين في شبع فيها خبز في سعيد بن عبد
العزيز فليس يموت احد في الغلوطة من الجوع وقال السكري في شرح قول كثير
من اهل من اسماء لم يعرف رسمها رباح الثريا خلفه فغير بينها
تلق باطراف البضيع كاشها كتاب زبور خط لدا عسيها
قال البضيع فريب عن يسار الجار اسفل من بين الغفار بين واسم العين الفج البضيع بالفتح
ثم الكرم جزيرة في البحر قال ساعدة بن حويّة الهذلي يصف سكايا
انفتحت لا برق كان وميضه غاب تشبه ضرام منقب
ساره تحترق في البضيع ثمانيا يلقى بعينك البحر ويحب
قال الازهرى سادى مهمل وقال ابو عمرو السادي الذي يبيت حيث يسمى بخنوم
اي قطع ثمانيا بالبضيع وهي جزيرة في البحر ياربى بها البحراى يحمله ليطرعه ببلد

باب الباء والظاء وما يليهما

البطاح بكسر الهمزة وفتح الباء وهو بطاح مكة ويقال قريش البطاح الذين
ينزلون الشعب بين اخشبى مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب واكرمها قريش البطاح
والبطاح في اللغة مسيل فيه دفاق الحصى والجمع الاباطح والبطاح على غير قياس وقال الزبير بن ابى بكر
قريش البطاح بنوكعب بن لوى وقريش الظواهر ما فوق ذلك سكنوا البطاح والظواهر قبائل بنى كعب هي
عدى وجمع وتيم وسهم ومخزوم واسد وزهرة وعبد مناف وابنة وهاشم كل هؤلاء بطاح وقريش
الظواهر بنو عامر بن لوى ومخلد بن النضر والحارث وما لك وقد درجا والحارث وعارب ابنا فهر وتم الادريسي
غالب بن فهر وقيس بن فهر بن واما اسموا بذلك لان قريشا اقساموا فاصابت بنى كعب بن لوى البطاح واما
هؤلاء الظواهر فهنا تعريف للقبائل لا للمواضع فان البطاح وتين لو سكنوا بالظواهر كانوا بطاح وتين وكذلك
الظواهر لو سكنوا بالبطاح كانوا ظواهر واشرفهم البطاح وتين وقال ابو خالد ذكوان مولى مالك الدار
فلو شهدتني من قريش غصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر
ولكنهم غابوا واصبحت شاهدة فبقيت من مولى حفاظ وناصر
وبلغت معاوية فقال انا بن سداد البطاح والله اياى اكتبوا الى الضحكان انه لا سبيل لك عليه واكتبوا
الى مالك واشتروا الى ولأه فلما جاء الكتاب ما لك اسال عنه عبد الله بن عمر فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته ذكر ابو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب قال سمعت عواده
تغنى في ابيات طرح بن اسماعيل الثقفي في الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان من اخوانه
انت بن مسكن بطاح ولم تطرق عليك الحنى والوج
الحنى ما الخنق من الارض والوج ما اتسع من الاودية ايم لم تكن بينهما فخرى فقال بعض الحاضر بن ليس بطاح
مكة فامعنى هذا الجمع فثار البطاح والعلوى فقال بطاح المدينة وهو اهل من بطاح مكة وجدى منه واشد له
وبطاح المدينة في منزل يا حنينا ذلك من منزل
فقال فمدان بطاح وانما معنى الجمع قلنا العرب تنوع في كلامها وشعرها فجعل الاثنين جمعا وقد لا بعض الثمانين
قل الجمع ثمان وثنا الواحد في الشعر وينقلون الالقاب ويغيرونها لتستقيم لم الاوزان وهذا ابو تمام يقول في مدح الخوارج
يسموا بالشفاح والمتصور والمأمون والمعصوم
فنقل المعصوم الى المعصوم حتى استقام له الشعر وبالأمر قال ابو نصر بن بنا قه
فانام بالورين حولا كاملا بترقا لعدرا الذي لم يقدّر
وما في البلاد الا اللور المعروفة وهذا كثير وما زادنا على التجميع والحرد ولو كان من اهل الجهل لكان ولكنه قد

حسن الادب ومسه قال وقيل لو كانها بطاح وان قول الفرزدق
وانت ابن بطاح وى قريش فان تشا تكن في ثقيف سيل ذي دب عفر
قلت انا وهذا كله نقصف واذا صح باجماع اهل اللغة ان البطاح الارض ذات الحصى فكل قطعة من تلك الارض
بطاح وقد سميت قريش البطاح وقريش الظواهر في صدر الجاهلية ولم يكن بالمدينة منهم احد واما قول
الفرزدق وابن نباتة فقد قالوا للمعرب لرفيقان ورامتان واما لا لذلك كثيرا فترك في هذا الكتاب قصد
بها اقامة الوزن فلا اعتبار به والله اعلم بطاح بالضم قال ابو منصور البطاح مرض باخذ من الحصى البطاح
ماخوذ من البطاح وهو منزل لبنى ربوع وقد ذكره لبيد فقال
تربت الاشرف ثم تصيفت حساء البطاح وانجعت الشلابلا
وقيل البطاح ما في ديار بني اسد بن خزيمه وهناك كانت حرب بين المسلمين وامرهم خالد بن الوليد واهل الرد
وكان ضرار بن الازور الاسدي قد خرج طليعة لخالد بن الوليد وخرج ما لان بن نوبة طليعة لاصحابه فالتقيا
بالطاح فقتل ضرار ما لك فقال لخواه متم بن نوبة يرثيه

نطاول هذا الليل ما كاد يجلى كليل تمام ما يريد صرا ما
سايكي اخي مادام صوت حمامة يورق في وادي البطاح حماما
وابعث انواحا عليه بسحرة وتذرف عيناى الدمع سجانا

وقال وكيع بن مالك يذكر يوم البطاح

لا تحسبا الى رجعت واننى منفت وقد تخفى الى الامناع
ولكنى حابيت عن جل مالك ولا خفت حتى كسفتي الاخراع
فلما انا خالد بلوا يسه تخطت اليه بالبطاح الوداع

بطان بكسر الهمزة وفتح الباء من بطان مكة بعد الشقوق من جهة مكة ومن الثعلبية وهو بنى أشد قال الشاعر
اقول لصاحبي من الناسى وقد بلغت نفوسها الحلوقا
اذ بلغ المظي بنا بطانا وجزنا الثعلبية والشقوقا
وخلفنا زباله ثم رحننا فقد وابيك خلقنا الطريقا

وبطان ايضا بلد باليمن من خلاف سخان **السطاة** بزيادة الهاء بترجيب فرابن وهما جبال بين ربيعة
والاضبط اجنى كلاب وعبد الله بن ابى بكر بن كلاب **السطاح** ذكرها لها في البيضة **السطاح** اصله المسيل الودع
فيه دفاق الحصى وقال النضر الابطح والبطاح بطن الميثا والثلعة والودى وهو التراب السهل في بطونها
وما قد جرت السيول يقال ايتنا ابطح الودى وبطاحه مثله وهو ترابه وحماه السهل اللين والجمع الاباطح
وقال بعضهم لبطاح كل موضع متسع وقول عمر رضي الله عنه بطحو المسجد اى لقوافيه الحصى الصغار
موضع بعينه قريب من دى قار وبطاح مكة وابطحها مدود وكذلك بطاح ذى الحليفة وقال ابن اسحاق
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم غازيا فسلك نقيب بنى دينار من بنى النجار على فيفاء الخبر فنزل تحت شجرة
ببطاح ابن اذهر يقال لها ذات السنان في فصلى تحتها فثم مسجد صلى الله عليه وسلم وانا اذ ثقيفة قدره وبطاح
يضام مدينة بالمغرب قرب تلسان بينهما نحو ثلاثة ايام او اربعة **بطحان** بالضم ثم السكون كذا يقول المحدثون
اجمعون وحكى اهل اللغة بطحان بفتح او له وكسر ثانياه كذلك قه ابو على القالى في كتاب البائع وابو حنيفة
والبكري وقال لا يجوز غيره وقرأت بخط الطبيب احمد بن احمد بن النشاقي وخطه حجة بطحان بفتح او له
ثانيه وهو واد بالمدينة وهو احد ابنتها الثلاثة وهي العتيق وبطحان وقناه قال غير واحد من اهل السير
لما قدم اليهود المدينة نزلوا المسافة فاسترحموا فاقوا المعالية فنزل بنوا النضير بطحان ونزل بنو قريظة
مهرور وها واديان بهبطان من حرة هناك ينصب منها مياه عذبة فاتخذ بها بنوا النضير الحدائق والاطام
واقاموا بها الى ان غزاها النبي صلى الله عليه وسلم واخرجهم منها كما ذكره في التفسير قال الشاعر وهو يوقوع

رواية من سكن الطاء ابا سعيد لم ازل بعدكم في كرب السوق تغشا في
 كم مجلس ولي بلذاته لم يهتني اذ غاب ندما في
 سباله والساحا نها والعيش في كفاف بطنان
 اميت من شوق الى اهلها ادفع احزاننا باحزان

وقال ابن مقبل في قول من كسر الطاء عني بطنان من سلبى في شرب فقل الرجل من متى فالحصبة
 وقال ابو زياد بطنان من مياه القبايا **البطحة** بالفتح ثم السكون ما يقال له الجنوة وقال ابو زياد ومن
 مياه غنى البطية **بطر** بضم أوله والراء حصن من اعداء الحصن بلوطين بلاد الاندلس **بطروش** بالكسر ثم
 السكون وفيه الماء وسكون الواو وشين معية بلدة بالاندلس وهي مدينة خصا للبلوط فيما حكا عنهم
 السلق منها ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن الطروشى فقيه كبير حافظ لمذهب مالك قرأ على ابي الحسن محمد بن
 قيس الفقيه وروى الحديث عن محمد بن فرخ بن الطلاع وطبقته واخذ كتب بن جزم عن ابنه ابي رافع
 ابن علي بن جزم الطاهري كان يوما في مقبرة قرطبة فقال اخبرني صاحب هذا القبر واثار الى قبر ابي الوليد
 يونس بن عبد الله بن الضفاد عن صاحب هذا القبر واثار الى قبر ابيه يحيى بن يحيى عن مالك عن اسلم المديني
 قال فاستحسن ذلك منه كل من حضر **بطروش** مثل الذي قبله الا ان اوله وراوه مضمومتان بلدين اعمال دانية
 بالاندلس منها ابوروان عبد الملك بن محمد بن امية بن سعيد بن غيث الداني بطروشى سمع من سكرة السرى
 وشيخ قرطبة وولى قضاء دانية وكان من اهل العلم والفهم ذكرها والى قبلها السلفى **بطلس** بفتح أوله
 واللام جبل **بطليوس** بفتحين وسكون اللام وباء مضمومة وسين مهملة مدينة كبيرة بالاندلس من اعمال
 ماردة على نهر آنة غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في موضع ينسب اليها خلق منهم ابو محمد عبد الله بن محمد
 ابن السيد البطليوسى النضرى اللغوى صاحب النصارى والشعرمان في سنة احدى وعشرين وخمسة وارب
 الوليد هاشم بن يحيى بن ججاج البطليوسى سمع بقرطبة ورجل الى المشرق فسمع بككة والشام ومصر وافيقيه
 وغير ذلك وعاد الى الاندلس فامتن ببلدة بسعاية سقى به فاسكن قرطبة فسمع منه بها الكثير الى ابن القضي
 وسبقت منه قبل الحنة وبعدها ومات في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة **بطنان** بالضم ثم السكون ونون
 بينهما الف وبتنان الاودية المواضع التى يسترى فيها الماء ماء السيل فيكرم ثباتها واحدها **بطن** عن
 ابي منصور وهو اسم واد بين بينج وحلب بينه وبين كل واحدة من البلدين مرحلة خفيفة فيه انهر جازية
 وقرى متصلة قصبتها بزاغة وقد ذكر امرؤ القيس في شعره بعض قراء فقال
 اكارت يوم صايج قد شهدت بنا دق ذات التل من بطن طرطا

وفي كتاب اللصوص بطنان حبيب بقنسر بن نسب الى حبيب بن مسلمة الفهرى وذلك ان عيا من
 غنم واباعبيده وجهه من حلب ففتح حصنا هناك فنبأ اليه وفي الحامسة قطعة شعر ذكرت فيها في الحامسة منها
 فلو طاعوني يوم بطنان استلمت لقيس فزوج منكم ومقاتل
 وقال ابن السكيت في معنى قول كثير
 وما لست من نضحي اخاك بمنكر بطنان اذ اهل القبايا عمام
 بطنان حبيب بارض الشام كان عبد الملك يشتوفيه في حرب مصعب بن الزبير ومضعب يشتوى سكن
 قال وقال غيره ولم يذكر القبايل الا اول بطنان باسفل قنسرين وبتنان حبيب وبتنان بنى ووبريت
 الاضبط بن كلاب بينهما روضة للماشى واشد ابن الاعرابي
 سقى الله حيا دون بطنان دارهم وبورك في مرد هناك وشيب
 واني واياهم على بعد دارهم كجناى في الزجاج مشوب
 والى بطنان ينسب ابو علي الحسن بن محمد بن جعفر الجلي يعرف بابن البطنانى روى عنه جعفر بن محمد بن سعيد
 ابن شعيب بن الجحور الى القنذرى **بطن** أعدا البطن الغامض من الارض وجمع بطنان مثل عبد وعبدان

له ذكر في حديث الهجرة انه سلك منه الى مدجنة فبعهن **بطن** أنف من منازل هذيل نزل به قوم على ابحراش
 فخرج ليقيمهم بالما فنهشته حية فمات وقتل قبل موته

لعرك والمنايا عاليات على الانسان تطلع كل نجد
 لقد اهلك حية بطن انف على الاصحاب سا قاذات فقد

وقال ايضا لقد اهلك حية بطن انف على الاصحاب سا قاذات فضل
 فارتكت عدوا بين بصرى الى صنعاء يطلبه يدخل

بطن لا ياد في بلاد بني بريع **بطن** التين بلفظ التين من الفواكه في بلاد بني ذبيان قال شيم بن خويلد الغزاري
 حلت امامة بطن التين فالرقفا واحل اهلك ارضا تبت الرنما

بطن الحر ضد العبد واد بنجد قالت امرأة زوجت في طي

لعري لقد اشرقت طول ما ارى وكلفت نفسي منظر متعاليا
 وقتلنا نار توسنين واهلها ام الشوق اذ في منك بالبن دانيا

وقلت لبطن الحر حيث لقيته سقى الله اعلا الذهاب القوايا

بطن الحر ميم بفتح الحاء وكسر الراء في بلاد ابي بكر بن كلاب وفيه روضة ذكرت في الرياض

بطن حلتا ت بضم الحاء المعجمة وفتح اللام وتشديد الباء في شعر عمر بن ابي ربيعة

الم تسال الاطال والمتر بعا **بطن** حلتا ت دوارس بلقعا

لحد وارتاب لحد اذ الهوى جميع واد لم تخشون تبصدا

بطن الذهاب بروي بفتح الذال وضمها لبني الحرث بن كعب كان فيه يوم من ايامهم **بطن** الرمة بضم الراء
 وتشديد الميم وقد يقال بالتحفيف وقد ذكر في الرمة وهو واد معروف بعالية نجد وقال بن دريد قاع عظيم

تنصب اليه اودية **بطن** رها د بالضم في بلاد هذيل بن مدركة وقد ذكر في رهاط **بطن** ساق موضع في قول زهير

عنى من آل ليلى **بطن** ساق فاكهة الجاهل فالقصيم

بطن السير واد بين هجر ونجد كان لهم فيه يومه **بطن** جرير

استقبل الحى **بطن** السرى وعسفوا فالقلب منهم رهين اينا انصرفوا

بطن شاعر الشين والفين معجنانة **بطن** الشاعر

فان على الاحشاء من **بطن** شاعر نشاء يشهن الضراء القوايا

اذا كان يوم خروج وريسة يشهن ذكران الكلاب لمقا عيا

الضراء الضارية والعودى التى يقد وعلى الصيد **بطن** الضباع **بطن** المرش

لمن الظعن بالضمى طافات شهبها الذوم او خلايا سفين

جا علات **بطن** الضباع شمالا وبراق النعاف ذات اليميت

بطن ارض لطلب قال امرؤ القيس

سلى لشوقا بعد ما كان قصرا وحلت سلبى **بطن** طي فغمر عرا

بطن الفتك بفتح العين وسكون التاء فرتها نقطتان وكان من نواحي اليمامة **بطن** عرنة ذكر في عرنة فاعنى

بطن عنان واد ذكر في عنان **بطن** اللوى **بطن** الاصمعي هو يدكر في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال لهم اريكان ثم **بطن**
 اللوى صدره لم واسفله لبني الاضبط واسفل ذلك الغزارة وهو واد ضخم اذا سال اياما **بطن** ميادة

الآيت شعري هل يطن اهلها واهلى روضات **بطن** اللوى خضر

بطن حشيش بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين وكسر هاء وادى المرز لغة وفي كتاب مسلم انه من مئى وفي
 الحديث المرز لغة كلها موقفا الى وادى محبس قال ابن ابي نجيم ما صب في محسر فهو منها وما صب منها في مئى

فهو من مئى وهذا هو الصواب ان شاء الله تعالى **بطن** ميم بفتح الميم وتشديد الراء من نواحي مكة عنده يحتمل واد

القلتين فيصيران واديا واحدا وقد ذكر في نخلة وفي مرة ابو ذؤيب الهذلي

سبع من ادم وعمر بن قيس في ذلك
وحشا سوتان فزاد السباع بها
ذو الرجب فذو رجب فاما في
كانا من تبني الناس اطلاق

بطن نخلة جمع نخلة قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة بينها الطرف على الطريق وهو بعد ابرق العزاف
للقاصد المدينة بطيا س كبر لباد وسكون الطاء وباد اهل حلب كالجوعين على ان بطيا س قرية على باب حلب
بين النيرب وبادا كان بها قصر لابي بن عبد الملك بن صالح امير حلب خربت القرية والقصر وقال الخليل في كتابه
الدبر الصالحية قرية قريبا للرقعة وعندها بطيا س وبرزكي وقد ذكرته الشعراء فقال ابو بكر الصنوبري

ان طربت الى زيتون بطيا س
من ينس عندها يوما فلست له
يا موطنا كان من خير الموطن لي
وقائل لي اقم يوما فقلت له
لا اشرب لكاسا من يدى شاي
مورد الخد في قصص مودة
قل للذي لام فيه هل ترى خلفا

وقال الصنوبري وهو يدل على انها بحلب

يا برق اسفر عن قوين فطرقى
عن بيت الورد المعصف صبغه
ارض اذا استوحشت ثم ايتها
شدق على فاكثرت ايساسي

وقال ايضا

نظرت وضمت جاني الثغاة
الى ارجواني من البرق كلمنا
نضى غاما فوق بطيا س وانحكا
وقد كان محبوبا الى لوائته

البطيا س تصغير البطيا رجة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر رضي الله عنه خارج المسجد بالمدينة
البطيا س بالفتح ثم الكسر وجمعها البطايج والبطيعة والبطيا واحد وتطبع السيل اذا اتسع في الارض ويذلل
سميت بطايج واسط لان المياه تبطت فيها اي ساحت واستعت في الارض وهي ارض واسعة بين واسط والبصرة
وكانت قديما قرى متصلة وارضها عامرة فاتفق في ايام كسرى ابرو ويزان زادت دجلة زيادة مفرطة وزادت
القران ايضا بخلاف العادة فنجح عن سددها فتبجح الماء في تلك الديار والعارات والمزارع فطرد اهلها عنها فلما
نقص الماء وازاد العارة اذكرته الحبة وولي بعده ابنه شيرويه فلم تطل مدته ثم ولي نسا لم يكن فيهن كفاية
ثم جاء الاسلام فاشتغلوا بالحروب والجيال ولم يكن للمسلمين دربة بمقارة الارضين فلما الفتا الحروب وزارها
واستقل المدولة الاسلاميه فزارها استعمل امر البطايج وانفسدت مواضع البثوق وتقلب الماء على النواحي
ودخلها القفال بالسفن فزاروا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها فبنوا فيها قرى وسكنها قوم وزرعوها الارز
وتغلب عليها في ايام بني بويه اقوام من اهلها وتحصنوا بالماء وحيزت تلك الارض عن طاعة السلطان وارت
المياه فلم كالمعاقل الحصينة الى ان انقضت دولة الديلم ثم دولة السلجوقية فلما استبد بنو العباس رضي الله عنهم
بملكهم ورجع الحق الى نصابه رجعت البطايج الى احسن النظام وجباها علم كما كانت في قديم الايام وقال حمدان
ابن السحت الجرجاني حضرته الحسين بن عمر الرستمي كان من اعيان قواد المامون وهو يسا المويد من خراسان ونحو في
دار ذي الربا ستمين عن الزور والمهرجان وكيف جعل عيدا وكيف سميا فقال المويد نعم انك عندها ان واسط

كانت في ايام دار ابن دار اسما فرونية ولم تكن على شاطئ دجلة وكانت دجلة تجري على سنها في ناحية بطن جحر
فانبثقت في ايام بهرام جور وازالت عن مجراها الى المدار وصارت تجري الى الجانب واسط منسوبة ففرقت
القرى والعمارات التي كانت موضع البطايج وكانت متصلة بالبادية ولم تكن البصرة ولا ما حولها الا بالبلد
فانها من بناء ذى القرنين وكان موضع البصرة قرى عادية محسوبة بها لا ينزلها احد ولا يجري بها نهرا لاجلة
الابله فاصاب القرى والمدن التي كانت في موضع البطايج وهم بشركين وبادا فخرها ريين على وجوههم
وتبعهم اهلهم بالاغذية والعلاجات فاصابهم موت فرجعوا فلما كان اول يوم من فروع دين ماه من شهر
الفرس اسطر الله عليهم مطرا فاحياهم فرجعوا الى اهلهم فقال ملكا ذاك الزمان هذا نور وراى هذا يوم
جديد فسمى به وقال الملك هذا يوم مبارك فان جاء الله عز وجل فيه بطر ولا فليصيب الماء بعضهم على بعض
وتبركوا به وصيروا عيدا فبلغ الماثون هذا الحديث فقال انه موجود في كتاب الله تعالى وهو قوله الم ترا الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وهو الموفق للقواب

باب الباء والعين وما يليها

بغات بالضم واخره ثاء مثلثة موضع من ضواحي المدينة كانت به وقابع بين الاوس والخزرج في الجاهلية
وحكا صاحب كتاب العين بالعين المعجمة ولم يسمع غيره وقال ابو احمد السكري هو تصغير وقال صاحب
المطالع والمفارق بغات بضم اوله وعين ميملة وهو المشهور فيه ورواه صاحب كتاب العين بالعين وفيه
الاصيل بالوجهين وهو عند القاسي بفتح ميملة واخره ثاء مثلثة بلا خلاف وهو موضع من المدينة على اليمين
وقال تيسر بن الخيطم ويوم بغات اسلنا سبوننا الى نسب نخدم عسانا قاي وكان
الرسن في بعض حروب بغات خضير الكتاب بن اسيد بن خضير فقال اخفاف بن ثذبه برقي خضير وكان ماني حراجه

فلو كان حتى ناجيا من حمامه
اطاف به حتى اذا الليل جثه
لكان خضير يوما غلق واقفا
تبوء منه منزلا متنا عشا

وقال بعضهم بغات من اموال بني قريظة فيها مزرعة يقال لها قوراء لكثير عزة بن عبد الرحمن
كان حذاج اطعها فلما
نواعم عمر على سنيثب
كدم الركاب بانفا لها
بغيفة لما هبطنا البرا نا
عظام الجزوع احلت بغا نا
عذت من سما هيج ومن حوانا

وقال اخر

ارقت فلم تنم عيني حشا نا
فان ياك بالجاز هوى دعا نا
ذلا اسنى العراق وساكنيه
ولو جاورت سلعا او بغا نا

بغاد بن الفتح ولذا لا يجمع مكسورة ويا ساكنة ونون من قرى حلب لها ذكر في الشجرة لابي العباس الصنوبري من شعراء الدولة
ابن حمدان
يا لا يا من اخرج بغاد بن
وحكى الوشى بل ابر على لوش
وكان الشقيق والرج تنفى ال
اذكر تنى عناق من بان عنى
شربنا في بغا دين
قال الحارثي ثم وجدت لنصر وزاد
جبل بين الابواء وجبل جهينه في واديه خلص وانشد لكثير
عرفت الدار كالحلل البوالي
بغال بالفتح ارض لبني تغار قري عسفا ن يقبل بغيفة
وقيل
وقال الصنوبري
وقال العمري هو بغال

لما ارى به في وللتاسكال فاقى موضع بغداد وعبر موضع قصر السلام وصلى العصر في صيف وحر شديد
 وكان في ذلك الموضع بيعة فبات اظلم بيت واقام يومه فلم ير الا خيرا فقال هذا صالح للبناء فان المادة
 ثمانية من الفرات ودجلة وجماعة الانهار ولا يجعل الجند والرعية الا مثله فخطا البناء وقدر المدينة ووضع
 اول لبنة ببيع وقال بسم الله والحمد لله والارض لله بورثها من بقاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم
 ابنوا على بركة وذكر سليمان بن خنازل المنصور استشاره هقان بغداد وكانت قريته في المربعة المعروفة
 بابن العباس الفضل بن سليمان الطوسي وما زالت داره قائمة على بناها الى ان خرب كثيرا بما جاورها في البناء
 فقال الدنيا راه يا امير المؤمنين ان تنزل في نفس بغداد فانك نصير بينا ربيع طسا سيج طسوجان في الجانب
 الغربي وطسوجان في الجانب الشرقي فالذي في الغربي قطر بل وبادوريا والذي في الشرقي فهو نهر يوق كل راي
 فان اخر عماره طسوج منها كانا اخر عمارات يا امير المؤمنين على الصراة ودجلة تجيك بالميرة من المغرب
 في الفرات من الشام ومصر الجزيرة وبالك البلدان ويصل اليك طريق الهند والسند والصين والبصرة
 وواسط في دجلة وتجيك ميرة ارمينية واذربيجان وما يتصل بها في ثامرا وتجيك ميرة الموصل وديار
 بكر واربعة وات بينا منها لا يصل اليك عدوك الا على جسر او قنطرة فاذا قطعت الجسر والقنطرة لم يصل
 اليك عدو وانت قريب من البر والبحر والجبل فاجب المنصور هذا القول وشرع في البناء ووجه المنصور
 في حشر الصناعات والفعلة من الشام والموصل والجبل وكوفة وواسط فاحضروا امر باختيار قوم من اهل
 والفضل والعدالة والفقهاء والامانة والمعرفة بالهندسة فجمعهم وتقدم اليهم ان يشرعوا في البناء وكان
 ممن حضر الحاج بن اراطاه وابو حنيفة الامام وكان اول العمل في سنة خمس واربعين ومائة وامر ان يجعل عرض
 السور من اسفله خمسين ذراعا ومن اعلاه عشرين ذراعا وان يجعل في البناء جزا القصب مكان الخشب فلما
 بلغ السور مقدار قامة القصب به خرج محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم
 فقطع البناء حتى فرغ من امره وامر اخيه ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم
 كنت في عسكر ابي جعفر المنصور حين صار الى الصراة يلتمس موضع لبناء مدينة قال فنزل الدير على الصراة
 في العتيقة فاذا لي على دابته ذاهبا جانيا متفردا عن الناس يفكر قال وكان في الدير راهب علم فقال لي كم يذهب
 هذا الملك ويجيى قلت انه يريد ان يبني مدينة قال فما اسم عبد الله بن محمد قال ابو من قلت ابو جعفر قال
 هل يلقب بشي قلت المنصور قال ليس هذا الذي بينها قلت ولم قال لا نأقده وجدنا في كتاب عندنا نواتر
 قرنا بعد قرن ان الذي يبني هذا المكان يقال له مقلاص قال فركبت من رقتي حتى دنوت منه فقال لي ما وراك
 قلت خيرا القيا لي امير المؤمنين واربعة من هذا العنائة قلت يا امير المؤمنين يعلم ان هولاء معهم علم
 وقد اخبرني راهب هذا الدير بكذا وكذا فلما ذكرت له مقلاص ضحك واستبشر ونزل عن دابته فسيحرا واخذ
 سوطه واقبل يذبح به فقلت في نفسي لحقة الحاج ثم دعى المهندسين من وقته وامرهم بخطط الرماة فقلت
 له اظنك يا امير المؤمنين اردت معاندة الراهب وتكذيبه فقال لا والله ولكني كنت ملقبا بمقلاص وما
 ظننت ان ذلك عرفه غيري وذلك باننا كنا بحاجة الشراة في زمان بني امية على الحال الذي تعلم فكنت ومنكا
 في مقدار سني من عمومي واخوتي منداعا ونشاعا فبلغت النوبة التي يوما من الايام وما املك درهما واحدا
 فما سواه فلم ازل افكر وامل الحيلة الى ان اصب غزلا لداية كانت لي فسرقته ثم وجهت به فبيع لي واشترى
 ما احتجت اليه وجئت الى الداية وقلت له انني كذا واصنع كذا قلت ومن اين لك ما اري قلت اقترضت ربح
 من بعض اهل ففعلت ما امرتها به فلما فرغنا من الاكل وجلسنا للحديث طلبت لغزل فلم تجده ففعلت اني صاحبه
 وكان في تلك الحاجة بقصر يقال له مقلاص مشهور بالسرقة فجاءتني الى باب البيت الذي كان فيه فدعنتي فلم
 ولم اخرج اليها لعلني انها وقفت على ما صنعت فلما الحت وانالم اخرج قلت يا مقلاص الناس يتخذون من
 مقاصد صهم وانا مقلاص مني في البيت لنزع معي اخوتي وعمومي بهذا القب ساعه ثم لم اسمع به الا مائة
 فقلت ان امر هذه المدينة يتم على يدي لصحة ما وقفت عليه ثم وضع اساس المدينة مدورا وجعل قصره في

وسطها وجعل لها اربعة ابواب واحكم سورها وفصلتها فكانا القاصدا اليها من الشرق يدخل من باب خراسان
 والقاصد من الجانب يدخل من باب الكوفة والقاصد من المغرب يدخل من باب الشام والقاصد من فارس
 والاهواز وواسط والبصرة واليمامة والبحرين يدخل من باب البصرة قالوا وانفق المنصور على عمارة بغداد
 ثمانية عشر الف الف قال الخطيب وفي رواية انه انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والابواب
 والاسواق الى ان فرغ من بنائها اربعة الاف وثم ثمانية وثلاثة وثمانين درهما وذلك ان الاستاذ من
 الصناعات كان يعمل في يومه بغير اراط الى خمس جبات الروزجاري يعمل مجتهدا في ثلاث جبات وكان الكباش
 بدرهم والجبل باربعة دواينق والتمستون رطلا بدرهم والفضل بن دكين كان ينادي على علم المقر في
 جبانة كنده تسعين رطلا بدرهم ولحم الغنم ستون رطلا بدرهم والعسل عشرة اراطل بدرهم قال وكان
 بين كل باب من ابواب المدينة والباب الاخر ميل وفي كل ساف من اسواق البناء منه الف لبنة واثنان
 وستون لبنة من اللبن الجعفرى وعن ابن الشوى هدمنا من السور الذي يلي باب المحول قطعة فوجدنا
 فيها لبنة مكتوب عليها بمغرة وزنها مائة وسبعة عشر رطلا فوزناها فوجدناها كذلك وكان المنصور
 كاذرا بنى مدينته مدورة وجعل داره وجامعها في وسطها وبني القبة الخضراء فوق ابوان وكان علوها
 ثمانين ذراعا وعلى راس القبة صنم على صورة فارس على يده رمح وكان السلطان اذا راى ان ذلك الصنم
 استقبال بعض الجهات ومد الرمح نحوها علم ان بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة ولا يطول عليه الوقت
 حتى ترد عليه الاخبار بان خارجيا قد خرج في تلك الجهة قلت انا هكذا ذكر الخطيب وهو من المستحيل ولكن
 الفاضل واما يحيى مثل عن حجة مصر ومسلمات بلنسان التي اومر الاعمار صحتها نظا ولا الا زمان والتحليل
 ان المتقدمين كانوا بنى آدم فاما الملة الاسلامية فانها جعل هذه الخرافات فان من المعلوم ان الحيوان
 النالح المكلف الصانع لهذا التمثال لا يعلم شيئا مما ينسب الي هذا الجواد ولو كان نبيا مرسلا وايضا لو كان
 كلاما فوجها الى جهة خرج منها خارجي لوجب ان لا يزال خارجي يخرج في كل وقت فانها لا بد وان توجه الى
 من الوجوه والله اعلم قال وسقط راس هذه القبة سنة تسع وعشرين وثلثا مائة وكان يوم مطر عظيم و
 هائل وكانت هذه القبة تاج البلد وعلم بغداد واثرة من ما شربى القباس وكان بين بنائها وسقوطها
 مائة ونيف وثمانون سنة ونقل المنصور ابوابها من واسط وهي ابواب الحاج وكان الحاج اخذها من
 مدينة باراء واسط فحرق بزند وورد بعمون انها من بناء سليمان بن داود واقام على باب خراسان بابا
 به من الشام من عمل الفراعنة وعلى باب الكوفة بابا يحيى به من الكوفة من عمل خالد القسرى وعمل هو باب
 الشام وهو اصنعها وكان لا يدخل احد من عمومة المنصور ولا غيرهم من شئ من الابواب الا ارجاء الاداء
 ابن علي عه فانه كان منقرا وكان يحمل في خفة ومجد المهدى ابنة وكانت تسكن الرحاب في كل يوم ويحمل
 التراب الخارج فقال له عمه عبد الصمد يا امير المؤمنين انا شيخ كبير فلماذا انت لي ان اتزل لخل الابواب
 فلم ياذن له فقال يا امير المؤمنين عذري بعض فقال الرواية التي فصلت الى الرحاب فقال يا ربيع فقال
 الرواية فصلت الى رحلي نخذ الساعة قتي بالساج من باب خراسان حتى نجي الى قصرى ففعل ومد المنصور
 قناة من نهر دجيل الاخذ من دجلة وقناة من نهر كرخا الاخذ من فرات وجرها الى مدينته في عقود
 ونيف من اسفلها محكمة بالصراة والاجر من اعلاها فكانت كل قناة منها تدخل المدينة وتنفذ في السور
 والدروب والارياض تجري صيفا وشتاء لا ينقطع ماؤها في شئ من الاوقات ثم اقطع المنصور اصحابه
 القطائع فمروها وسميت باسمائهم وقد ذكرت من ذلك ما يلقي في مواضع حسب ما قضى به ترتيب
 الخروف وقد صنف في بغداد وسعها وعظمتها ورفعها وسعة بقعتها وذكر ابو بكر الخطيب في صدر كتابه
 من ذلك ما فيه كفاية لطالبه فلنذكر الان ما ورد في مدح بغداد ومن عجيب ذلك ما ذكره ابو سهل
 ابن نوح عن جده نوح قال امر في المنصور لما اراد بناه بغداد باخذ الطالع ففعلت فاذا الطالع
 الشمس في الفوس فجبرته بان اعدل الجحوم عليه من مول بنائها وكثرة عمارتها وفقر الناس الى ما فيها ثم

قلت وخلة اخرى سرك بها يا امير المؤمنين قال وما هي قلت تجل في آفة النجوم انه لا يموت بها خليفة ابد
حتفاته قال فبسم الله على ذلك فضل يوتيئه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولذلك
يقول بن عقيل بن بادى بن جسر الخطي

عاشت في طول من لا يرضى وعرض
مضى العيش في بغداد واخضر عوده
تطول بها الامارات غذا يشها
ففي ريتها ان لا يموت خليفة
تنام بها عين الغريب ولا ترى
فان جزيت بغداد منهم بقرضها
وان رمت بالبحر منهم وبالقاد

فكان من العبدان المنصور مات وهو حاج والمهدي بنه خرج الى نواحي الجبل فأتى بما سبذان بموضع يقال له
الرد والهادى بنه مات بعيسا باد قرية او محلة بالجانب الشرقي من بغداد والرشيدي مات بطوس والامين
اخذ في شتاربه وقتل في الجانب الشرقي والمامون مات بالبيذون من نواحي المصبغة بالشام والعصم والرائق
والمتوكل والمنصور وباقي الخلفاء ماتوا بسائر اثم انتقل الخلفاء الى الشان من شرقي بغداد كما ذكرناه وتعلقت
مدينة المنصور منهم ومن مدح بغداد لفضلها بغداد حنة الأرض ومدينة السلام وبقية
الاسلام وجميع الراقدين وغرة البلاد وعين العراق ودار الخلافة وجمع الحسن والطيبات ومصدق الظراف
والعطاييف وبها ارباب الغايات في كل فن واحاد الدهر في كل نوع وكان ابواسحاق الزجاج يقول بغداد حاضرة
لدينا وما عداها بادية وكان ابو الفتح البغفا يقول هي مدينة السلام بل مدينة الاسلام فان الدولة النبوية
والخلافة الاسلامية بها عشتا وخرختا وضربتا بعروقها وسمقتا بفرعها وان موها اغذى من كل هوا
وماؤها اعذب من كل ماء وان نسيمها ارق من كل نسيم وهي من الاقاليم الاعتدالية بمنزلة المركز من الدائرة
ولم تزل بغداد موطن الكاسرة في سالف الازمان ومنزل الخلفاء في دولة الاسلام وكان بن العبدان اظهر عليه
احد من منقضي العلوم والاداب فاراد امتحان عقله سالة عن بغداد فان فطن بنحو اصنافها وبقية على بحاسنها
واثنى عليها جعل ذلك مقدمة فضله وعنوان عقله ثم سالة عن الملاحظ فان وجد اثر الملاحظة كنية والافتنا
من نوره والاعتراق من بحره وبعض القيام بسانله قضيه بانه غرة شادخة في اهل العلم والاداب وان وجد
ذاتا لبغداد غفلا عما يجب ان يكون موسوما به من الانتساب الى المعارف التي يتحصن بها الملاحظ لم ينفع بعد
ذلك شيء من الحسن والمراجع الصاحب من بغداد سالة بن العبدان فقال بغداد في البلاد كالاستاذ في
العباد فجعلها مثالا في الغاية في الفضل وقال ابن زريق الكاتب الكوفي

سافرت ابني لبغداد وساكنها
هيهات بغداد الدنيا باجمعها
عندى وكان بغداد هم الناس
وقال اخر

ابغداد بدار الملوك ومجتنى
وباجنة الدنيا وباجتنى الفنى
صنوف المني يا مستقر المناير
ومبسط الامال عند المتاجير

وقال ابو يعلى محمد بن محمد بن الهبارية سمعت شيخنا الزعدي ابواسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الغبروزي يروي عن
يقول من دخل بغداد وهو ذو عقل صحيح وطبع معتدل مات بها او جسرتها وقال عمارة بن عقيل بن جسر
سامثل بغداد في الدنيا ولا الدين
ما بين خضر بل فالكرخ نرجسه
تحي النفس برباها اذا انفتحت
وعرشت بين اوراق الرياحين
على قلبها في كل ما حين
تندى ومنبت خيزري وسرين

سقى تلك لقصور الشاهقات وما
تستقر دجلة فيما بينهما فترى
منظر ذات ابواب مفتحة
فيها القصور التي تقوى باجنحة
من كل حارة يفعلو فقار شها
تحقق من بقر الانسية العين
وم السفين بقالا لبرازيت
انيقة من حاريف وتزوين
بالزبرين الى القوم المزوين
قصر من الشان عال واساطين

وقدم عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الى بغداد فولى كثرة الناس بها فقال ما مررت
بطريق من طرق هذه المدينة الا ظننت الناس قد نودي فيهم ووجد على بعض الاميال بطريق مكة مكتوب
ايا بغداد يا اسفى عليك
فنعنا سامين بكل خسير
مضى بفضي الرجوع لنا اليك
ويتم عيشنا في جا نبك
ووجد على حائط قبرص بجزيرة قبرص مكتوب

فهل نحو بغداد مزار فيلتي
الى الله اشكوا الى الناس انه
مشوق ويحظى بالزيارة زاير
على كشف ما التي من لهم قادر

وكاذا القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكى قد نبى به المقام ببغداد فحل الى مصر فخرج البغداديون بوعده
وجعلوا يتوجعون لفراقه فقال والله لو وجدت عندكم في كل يوم مائة ابا قلا ما فارقتكم ثم قال

سلام على بغداد من كل منزل
فوالله ما فارقتها عن قلبي لها
وحق لها منى السلام المضاعف
وانى بشطى جانيها لفارق
ولكنها ضاقت على برحبها
وكانت كل كنت اموى دنوه
واخلاقه تنائى به ونخاله

ولما حج الرشيد وبلغ زروود والتفت الى ناحية العراق وقال

اقول وقد جزنا زروود عيشة
على اهل بغداد السلام قاننى
وكادت مطايانا تجوز بنا جنبا
ازيد بسيرهم من بلادهم بعدا

وقال ابن مجاهد المقرئ رايته باعمر بن العلاء في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال دعنى ما فعل الله بي من
اقام ببغداد على السنة والجماعة ومات نفل من جنة الجنة وعن يونس بن عبد الاعلى قال قال لي محمد بن
ادريس الشافعي يا يونس دخلت بغداد قلت لاقال يونس ما رايته الدنيا ولا رايته الناس وقال طاهر بن مظفر

ابن طاهر الخازن سقى الله صوب القاديات محلة
هي البلدة الحسنة خضت لاهلها
ببغداد بين الخلد والكرخ والجسر
باشبام يجمعن مذكن في مصر
هوا رقيق في اعتدال وصحة
وما له طعم الذ من الحشمر
ودجلتها شطان قد نظما لنا
وتراجها كسك والمياه كفضة
وحصبا وما مثل الخويث والذير

وقال ابو بكر الجاحظ انشد ابو محمد الباقى في قول الشاعر

دخلنا كارهين لها فلما
دخلنا كارهين لها فلما
يوشك هذا ان يكون في بغداد قيل وانشد لنفسه في المعنى وضمنه البيت
على بغداد معدن كل طيب
سلام كلما جرت بالخط
ومعنى نزهة المنتزه هينا
عيون المستهين المستهينا
دخلنا كارهين لها فلما
الفناها خرجنا كارهينا
وما حبنا لدار بنا ولكن
اعرا العيش فرقة من هونا
كتبنا الى اخي من البصرة وانا ببغداد

وقال محمد بن علي بن حبيب الماوردي

طيب الهوى ببغداد يشوقني قدما اليها وان عانت معاذير
 وكيف صبري عنها بعد ملجعت طيب الهوايين ممدود ومقصود
 وقلد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر اليماني فلما اراد الخروج قال —
 على بغداد دار اللهومني سلام ماسجي للعين طرف
 وما فارقتها لقلبي ولكنت تناولني من الحدائق صرف
 الروح الافرحة قريب الاجار من الحدائق كيف
 لعل زماننا سيعود يوما فيرجع اليك وتيسر الف
 فبلغ هذا الشعر الوزير فاعفاه وقال — شاعر يشوق ببغداد
 ولما تجاوزنا لمدائن سائرا وايقت ببغداد اني على بعد
 علمت بان الله بالغ امره وان قضاء الله ينقد في العبد
 وقلت وقلبي فيه ما فيه من جوى ودعني جار كلهم ان على خدي
 ترى الله ببغداد يجمع بيننا فالق الذي خلقت فيك على العهد
 وقال محمد بن علي بن خلف النير ما بي
 ندني لك ببغداد كل مدينة من الارض حتى خطي ودباريا
 فقد طفت في شرق البلاد وغربها وسيرت خيلي بينها وزكايها
 فلم اريها مثل بغداد منزلا ولم اريها مثل دجلة واديها
 ولا مثل اهلها ارق شاميا واعذب لفاظا واحلى معانيها
 وقائلة لو كان ذلك صادقا ببغداد لا رخل فقلت جوابيا
 يقيم الرجال المؤسرون بائسهم وترى النوى بالمقربين الماريا

في دهم بغداد

تذكروا جماعة من اهل العلم والورع والزهاد القباد ووردت فيها احاديث خبيثة وعلتهم في
 الكراهية ما عاينوه بها من الفجور والظلم والفساد وكان الناس وقت كراهيتهم للمقام ببغداد غير ناس
 زماننا فاما اهل عصرنا فاجلس خيادهم في الحش واعطه فلسا فلا يلبون بعد تحصيل الحطام اين كان المقام
 وقد ذكر الحافظ ابو بكر احمد بن علي من ذلك قدرا كما فيا كان بعض القبايلين اذا ذكرته عنده ببغداد يتمثل
 قل لمن اظلم التنسك في النسا من وامسى بعد في الرها
 الزم الشغل والتواضع فيه ليس ببغداد منزل العباد
 ان ببغداد للبلوك محفل ومناخ للقارئ الصياد
 ومن شايع الشعر في ذلك
 ببغداد ارض لا اهل الما لطيفة والمفا ليس ذات الضحك والضحك
 اصبحت فيها مضاهين اظهرهم كاتفي مصحف في بيت زنديق
 ويؤرى لطاهر بن الحسين قال
 زعم الناس ان ليلك يا ببغداد ليل يطيب فيه النسيم
 ولعمري ما ذاك الا لانها لفها بالنها منك السوم
 وقيل الرخاء ينبع الشد عند الايام خطب عظيم

وكتب عبد الله بن المعتز الى صديق له يدع سر من راي ويصف خرابها ويذم ببغداد كتبته من بلد قد انقضت
 الله سكانها واقعد حيطانها فشاها لباس فيها ينطق وجبل الرخاء فيها يتصر فكان عمرها نظوى
 وخرابها ينشر وقد تمرقت باهلها الديار فجايج فيها حق جوار فخالها بصف العيون الشكوى وبشيل

ذم الدنيا على انها وان جفت معشوقة السكتى رحيمة النوى كوكبا يقظان وجوها عربان وحسبا وهاجرهم
 ونسيمها معطر وثرابها اذفر وبوما غداة وليها سحر وطعامها هن وثرابها مري لا كبدتكم الوسخة السما
 الومدة الماء والهوا جوها غبار وارضها خبار وما وهاطين وثرابها سرجين وحيطانها تزوز
 وتشرينها تموز فكم في شمسها من محترق وفي ظلها من غرق ضيقة الديار سنة الجوار اهلها ذياب
 وكلامهم سباب وسائلهم محروم وما لهم مكنوم لا يحل انفاقه ولا يحل خنائه خوشه سبيل
 وطرقهم مزابل وحيطانهم خصاص وبوتهم افقاص وكلل مكروه اجل واللبقاء دول والدمر
 يسير بالقيم وينج البور بالقيم وله من قصيدة

كيف نوى وقد حلت ببغدا دميما في ارضها لا اريم
 بلاد فيها الركايا عليهن اكابل من بعوض غصوم
 حولها في الشتاء والصف دحا نكثيف وماؤها محموم
 ورج دار الملك التي تنفخ المس لك اذا ما جرى عليه النسيم
 كيف قد افترت وجار بها الد هروعين الحياة فيها اليوم
 نحن كنا سكانها فانقضت ذا لك عنا واتى شئ يبدوم

وقال ايضا

اطال لهم في بغداد ليلي وقد يشقى المسافر او يفوز
 ظلت بها على رغي مقيما كعتين تعانقه مجوز

وقال محمد بن احمد بن شميعة البغدادى شاعر عصرى فيها

وداهل الزوراء زور فلا تفتربا لوداد ما ساكنيها
 هي دار السلام حسب فلا تطمع منها الا بما قيل فيها

وسال المعتمد بالقياس عن بغداد وكان سئ الرأي فيها فقال هي يا امير المؤمنين كما قال عمار بن عقيل
 ما انت يا بغداد الا سلخ اذا اعتراك مطر ونفخ

وان جفت فتراب ببحر

هل الله من بغداد يا صاح مخجى فاصبح لا تبدوا العين تصورها
 وميدانها المدرى علينا تراه اذا شمتحتا بغالها وحيرها

وقال ايضا

اذم ببغداد والمقام بها من بعد ما خيرة وتجريب
 ما عند سكانها المختبط خير ولا فرجة لمكروب
 يحتاج باغى المقام بينهم الى ثلاث من بعد تريب
 كنوز فارون ان تكون له وعمر نوح وصبر ايوب
 قوم مواعيدهم مخرقة بزخرف القول والاكا ذيب
 خلوا سبيل العلي لغيرهم وبافوا في الفسوق والحب

وقال ايضا بعض الاعراب

لقد طال في بغداد ليلي ومن بيت ببغداد يصبح ليله غير راقد
 بلاد اذا ولي النهار تقارقت براغيثها من بين مشي وواحد
 ديار جرة شهب البطون كانوا بفال بربر ارسلت في مذاود

وقرات بخط عبيد الله بن احمد بن محمد

نرحل فما ببغداد دار اقامة ولا عند من يرجي ببغداد طائل

فكانهم من حلية المجد عا طل
سنة هشر فخرا وجن قينهم
ولا غروا نثلت بدالجود والدي
اذا عطف البحر للطامط ماؤه

وقال آخر

كني جزا والحمد لله انتني
اساحب قوما لا يدعوا بهم
ولم اتوني بغداد حبا لاهلها
سارحل عنها قاليا لاسرتها
فان الجاني الحاد ثات اليهم
فابرحاري في حراير النوايب

وقال بعضهم يمدح بغداد ويذم اهلها

سقايا بغداد ورعا لها
يا مجبا من سفل مثلهم
كيفا يجوا جنة مثلها

وقال آخر

اخلع ببغداد العذرا
فلقد بليت بعصبة
لا مسلمون ولا يهو
د ولا يوحس ولا نصارا

وقدم بعض المحدثين فاستوبلها وقال

ارعا لريف يدنوكل يوم وليلة
الا ان بغداد بلاد بغضنة
بلاد ترى الارواح فيها مريضة
وتزداد تناسا حين تمطر وتندنا

وقال اعرابي مثل ذلك

الا يا غرابا لبين مالك ثاويا
الا انما بغداد دار بليسة
ببغداد لا تنضي وانت صحيح
هل الله من يحسن البلاد يبرج

وقال ابو يعلى بن الهبارية انشد في جدي ابو الفضل محمد بن محمد لنفسه فقال

اذا سقى الله ارضا صوب غادية
ارض بها الحر معدوم كان لها
بل كلما ثنت من علق وزانية
ومستحجة وصفعان وقواد

وقال ابو يعلى بن الهبارية انشد في معدان التغلبي لنفسه

بغداد دار طيبها اخذ
تسلح المؤسر لا مريث
لو حطها قارون رب الغنى
مى التي توعد لكسها
حور وولدان ومن كل ما
تطلبه فيها سوى القمار

بقران بالزاي في آخره قال بعضهم بطرسوس واحسبه المذكور بعده بفراس بالسين مكان الزاي مدينة
في لحف جبل الكام بينها وبين انطاكية اربعة فراسخ على يمين القاصد الى انطاكية من حلب في بلاد المظلة
على نواح بطرسوس قال البلاد دوى وكانت ارض بفراس لسله بن عبد الملك ووقفها على سبيل البر وكانت بيد

الافرنج ففتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة اربعة وثمانين وخمسمائة وقد ذكره البخري في شعره
مدح به احمد بن طولون

سيوف لها في كل دار غدا ردى
علت فوق بغراس فضات بما جنت
وخيل لها في كل دار غدا نهب
صدور رجال حين ضاق بها دؤب

ينسب اليها ابو عثمان سعيد بن حرب البغراسي يروي عن عثمان بن خرزاد الانطاكي وكان حافظا واحديا
ابراهيم البغراسي يروي عن ابى بكر الاجري كتب عنه محمد بن بكر بن احمد وغيره وقال الحافظ ابو القاسم محمد بن ابراهيم
ابن القاسم ابو بكر البغراسي المصري قدم دمشق وحدث في سنة اربع عشرة واربعمائة عن ابى علي الحسن بن
هبة الله الرملي سمع منه خلف بن مسعود الاندلسي بغر وتدفق الواو وسكون النون والدال كذا وحده
مضبوطا بخط ابن برد الحيار وهو بلد معدود في ارمينية الثالثة بفشور يعنى الشين المعجمة وسكون
الواو وراه بليد بن هراه وروى الرواة شربهم من ابار عذبية وزر وعهد ومبا لمجهدا عذا وهم في
برية ليس عندهم شجرة واحدة ويقال لها بغ ايضا رايته في شهر سنة ست عشرة وستماية والخرب فيها
ظاهر وقد نسب اليها خلق كثير من العلماء والاعيان منهم ابو القاسم عبد الله بن اسمعيل محمد بن عبد العزيز
ابن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه بن بنت محمد بن منيع بغوي الاصل ولد ببغداد سمع على بن الجعد وخط
ابن هشام البزار وعبيد الله بن محمد بن عايشه واحمد بن حنبل وعلي بن المديني في خلق من الائمة وروى عنه يحيى
ابن محمد بن صاعد وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن عمر الجعاني والدارقطني وابن شاهين وابن حنبل وخلق
كثير وكان ثقة ثباتا مكثر فها عارفا وقيل انما قيل له البغوي لاجل جده احمد بن منيع واما هو فولد ببغداد
وكان محدث العراق في عصره واليه الرحلة من البلاد وعمر طويلا وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة وما بين
ومات سنة سبع عشرة وثلاثماية وابو الاحوص محمد بن حيان البغوي سكن بغداد روى عن مالك وهشيم
روى عنه احمد بن حنبل وغيره وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين والامام ابو الحسين بن مسعود
المقرئ بالبغوي الفقيه العالم المشهور صاحب التصانيف التي منها التهذيب في الفقه على مذهب الشافعي
وشرح السنة وتفسير القرآن وغير ذلك وكان يلقب بحجى السنة وكان يبرو الروض نجده مات في شوال
سنة ست عشرة وخمسمائة ومولده في جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين واربعمائة واخوه الحسن وكان فيها
من اهل العلم ذكره في التجميع وقال كان رحمه الله رقيقا لقلبا نشد رجل

وبوم تولت الاظعان عتبا
مددت الى الوداع يدا واخرى
وقوض حاضر وارز حادى
حبست بها الحياة على فوادى

فتواجد الحسن والقراء وخلع ثيابه عليه ومات في سنة تسع وعشرين وخمسمائة بغي التي قبلها يقال لها بغ
وبفشور والنسبة اليها بغوي على غير قياس على احديهما وروى ابى محمد الحسين بن بدر بن عبد الله
الموفق انه قال قال لي عبد الله بن محمد البغوي نا من اهل قرية بخراسان يقال لها بغاوه قلت وهذا ليس
بصحيح فان بغاوه في خراسان لا تعرف وقد رايت بفشور ورايت اهلها وهم منسوبون بغويين بفلان
اخره فون قال ابو سعد بفلان بلدة بولسجى بلخ وظنى انها من طخارستان وهي العليا والسفلى وهما من انزه
بلاد الله على ما قيل بكثرة اهل والتفاف الاستجار وقيل بين بفلان وبلخ ستة ايام منها قتيبه بن سعيد
ابن جميل بن طريف بن عبد الله ورجا الثقفي مولاهم قال احمد بن نسيان بن ايوب كان قتيبه بن الى الحاج بن بوش
قال الخطيب انه من اهل بفلان قرية من قرى بلخ ذكر بن علي الجرحاني ان اسمه يحيى ولقبه قتيبة وقال ابو عبد الله
محمد بن منته اسمه على رجل الى المدينة ومكة والشام والعراق ومصر سمع مالك بن انس والليث بن سعد
وعبد الله بن لميعة وحامد بن زيد وابا عوانة وسفيان بن عيينه وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل وابو حنيفة
زهير بن حرب وابو بكر بن ابى شيبة والحسن بن عرفة وابوزرعة وابو حاتم والبخاري ومسلم في صحيحهم قال
وخلق غير هؤلاء وقد مد بغداد وحدث بها في سنة ست عشرة ومائتين فجاءه احمد ويحيى قال قتيبه وكان

والرزق بأكمله الإنسان بالقد
ولا يربها الأعلى سفير

يارب ماء لك بالاجال
بغيبغ ينزع بالعقال
اجبال طي الشخ الطوال
طام عليها ورق الهزال

باب و انشاء خال لم يات فيه شيء

بقابوس بالفتح وبعد الالف باء اخرى مضمومة وواو ساكنة وسين مفعلة من فري بغداد من نهر المالك
منها ابو بكر عبد الله بن مباد بن عبد الله الضرير البقاوسي المقرئ امام مسجد بانس بالريحا نين ببغداد
سمع عبد الحاق بن يوسف وسعيد بن البناء وابا بكر الراغوثي سمع منه اقرائنا ومات سنة اربع وستمائة
وقد نيف على السبعين بقار بفتح اوله وتشديد ثانيه يقال بقار الرجل يبقرا اجرا واعيا وكان هذا
الموضع يعني سالكه قيل هو اسم واد قيل رملة معروفة وقيل موضع برمل على قريب من جبل طي قال ابوبد
فبان السيل يركب جانبيه من البقار كالغزال النقال

تصنيف وملة البقار يومًا فبات بتلك يضربه الحليل

وإني لسم إذا فرقت بينهما
بأشبه البقار إمام هاشم

لبقار جلیل بنی اسد و بنشد کانهم نحت السنو فنه البقار

رواق الحقیف العقیلى

ومن عبرة جاءت شائيب ان بدا
بذی بقرا آیات ربع تا ابتدا

جاءت امرأة من بني عيس في بني اسد ونقلها زوجها الى ما لهم يقال له لبنة و

والطبيب وكان زوجها عينا فكرهته واجتوت الماء فاحلعت منه وزوجت رجلا من أهل بقاء فاحلعت بها

من مدي من ماء بقاء شربة فان له من ماء ليلة اربعة
 لقد زادني وجدا ببقاء انني وجدت مطايا نابلية ظلمة
 فمن مبلغ تربي بالرمل انني بكيت فلم اترك لعيني مدمعا
 وبقاء الموضع الذي خرج اليه ابو بكر لتهجير المسلمين لقتال اهل الردة وهو لقاؤه بخديجة بنت خويلد
 ميا من المدينة قال الرازي وبقاء هوذة والقصة وبقاء المسالح موضع اخر ذكره بن مقبل فقال
 رابنا ببقاء المسالح دوننا من الموت جود وغراب الكف
 وبقاء بن رطاه الاعرجي لرجل من بني حنيفة يقال له يحيى وكان بصرا في قرية من قرى البصرة يقال لها بقاء
 عرضت نصيحة مني يحيى فقال تشنتي والنصح من
 وما في ان اكون اعيب يحيى ويحيى طاهر الاثواب بتر
 ولكن قد اتاني ان يحيى يقال عليه في البقاء شتر
 فقلت له تجنب كل شئ يقال عليك ان الخرحر
 وقال ابو زياد في نوازه ولبني عقيل بقاء وبقيع بخالطن مهر في ديارها قال وبين ذنب الخليل
 التي سميت لثا الى بقاء من بلاد مهرة في بلاد عقيل لم يخالطها احد في ديارها مسيرة شهر ونصف
 وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة ولبني نصر بن معاوية بقاء بين الحجاز وبين ركة وهي من
 ارض ركة والبقاء كورة كبيرة من ارض الموصل وهي الموصل ونصيبين تصبها برقيع فيها قرى كثيرة
 بناها كلها قبائل بقاء العيس من كورة منبج وهي بداية على الفرات الى نهر الساجور وبقاء ربيعة من
 كورة منبج ايضا وهي من نهر الساجور الى ان تنصل باعال حلب وقال ابو عبيد السكوني بقاء قرية باجا
 لجديلة طي ثم لبني قرواش منهم بقاء بالضم واخره نون اسم موضع وقيل قرية وقال عدى بن زيد
 تنيف الحزن فاجابت عقيقته فيها خفاف وتغريب بلايتهم
 يناب بالفرق من بقاء معده ما الشريعة او قيسا من الاجم
 يقع بالضم موضع بالشام من ديار كلب بن وبرة وهناك استقر طليحة بن خويلد الاسدي المحتبي لما هرب يوم
 بزاخة والبق ايضا بئر بالمدينة وقال الرازي البق من السقيا التي تنقب بني دينار كذا قيده غير واحد من
 الائمة بقاء وبضم اوله وثانيه وتشديد اللام وراء موضع بغير اذرجان قال ابو تمام
 ولم يبق في ارض البقاء رطائر ولا سبع الا وقد بات موليا
 بقاء من بالضم ثم السكون واخره نون صقع دون زبيد وحده من قبائل السها من ناحية الكدرا وكان
 الزبير قد ولي عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد الخزومي يعرف بالازرق بلاد اليمن فوفد عليه ابو دهل
 الجهمي فهدده فافضل عليه ثم بلغه انه عزل فقال
 يا حناني لما بلغتني أصلاً مرخ من ضمير الوجد معمود
 تخاف عزل امرئ كما يعيش به معروفة ان طلبنا العرف موجود
 حتى الذي بين عسافان الى عدن لحب من يطلب المعروف احدث
 ان تعد من متقى بقاء من متقى تحمل عن اليمن المعروف والجود
 وبقين ثلاث كسرات والنون مشددة من قرى البقاء من ارض الشام كانت لابي سفيان صخر من حرب
 ايام كان يجر الى الشام ثم صارت لولده بعده كذا في كتاب نصر بقاء بالفتح وتشديد اللام واحدة البق
 اسم موضع قريب من الحيرة وقيل حصن كان على فرسخين من هيت كان ينزله جذية الارش ملك الحيرة وياه
 اراد فيصر وقد استناره جذية بعد فوات الامر وكان اشار عليه ان لا يضي الى الزباء فلم يطعه فلما قرب
 منها واحاط به عساكرها لجذية فالراي يا قيصر فقال له بقاء خلقت الراي فصربت العرب ذلك مثلاً
 فقال نهشل بن حرق ومولى عصافى واستبد برايه كالم يطع بالبقين تبصر

فلما راى ما عبت امرئ واهره وبات باعجاز الامور صدور
 تمنى نشأ ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد الامور امور
 يقال فعل ذلك نشأ اي اخيرا بعد ما فات والتناش التناش قال عدى بن زيد
 ألا يا ايها المثرى المزجت المسمع بخطب الاوليت
 دعي بالبقعة الامراء قوما جذيمة عامماخوهم بيبنا
 فلم ير غير ما انتروا سواء فشد لرحلة السفر الوضين
 فطاول امره وعصى قصيرا وكان يقول لرفع البقينا
 وذكر قصة جذيمة والزياد بطولها ببقيرة بالفتح ثم الكثر بمدينة في شرق الاندلس معدودة من اعمال
 تطيلة بينهما احدى عشر فرسخا وبقيرة ايضا حصن من اعمال رية ببقيع افر قد اصل البقيع في
 اللغة الموضع فيه اروم الشجر من ضرور شتى وبه سمي ببقيع الغرقد والغرقد كذا في القومج قال الرازي
 او اعس في برقي من الارض طيب واودية تسمى سدرا وقرى
 وهو مقبرة اهل المدينة وهي داخل المدينة وقيل عمرو بن النعمان البياضي برقي قومه وكانوا دخلوا احدى بقعة من
 حديقتهم في بعض حروبهم واغلقوا الباب عليهم ثم اقتتلوا فلم يبق الباب حتى قتل بعضهم بعضا
 خلت لدار فسدت غير مسود ومن الغناء تغردى بالشدود
 ابن الذين عهدتهم في غبطة بين العقيق الى بقيق الغرقد
 كانت لهم اناها كل قبيلة وسلاح كل مذهب مستجد
 نفسي لغذاء الغنية من عامر شربوا امنية في مقام انك
 قوم هم سفكوا دماء سرائهم بعض ببعض فعل لم يرشد
 يا للرجال لعشرة من دهرهم تركت منا لغيرهم لم تعهد
 وهذه الابيات في الحامسة منسوبة الى رجل من خشم وفيها زيادة على هذا وقال الزبير اولى اودية العقيق وانشد لابي
 ليت شعري واين مني ليت اعلى العهد بلبن وبرام
 ام كهدى البقيع ام غيرته بعدى الحاديات والايتام
 وبقيع الزبير بالمدينة ايضا فيه دور ومنازل وبقيع الخيل بالمدينة ايضا عند دار زيد بن ثابت وبقيع
 الخنجر بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم وباء اخرى ذكره في سنن ابي داود والحنبل
 شجر عرف به هذا الموضع قال ذلك السهمي في شرح النيرة وهو غريب لم اجد له غيره والرواة على انه بقيق
 بقيق بلفظ التصغير موضع في ديار بني عقيل وراء البصرة متاخم لبلاد اليمن له ذكر في اشعارهم وبقيع
 ايضا لبني عجل بقيقا من قرى الكوفة كانت بها وقعة للخوارج وكان مصعب قد استخلف على الكوفة
 الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة القبياع فبلغه ان قطن بن النجاشي سار الى المدائن فخرج اليه القبياع
 فكان مسيره من الكوفة الى باجوا شهرا فقال شاعر
 سار بنا القبياع سيرا ملسا بين بقيقا وبديقا خسا
 قال وفيما بينهما نحو ميلين وقال ايضا
 سار بنا القبياع سيرا نكرا يسير يوما ويقيم شهرا
باب الباء والكاف وما يليهما
 بكاء بالفتح وتشديد الكاف كانه نسبة صانع البكر او بايعها كقطار ونحوه من قرى شيراز بارقاني
 بكاس بخفيف الكاف قلعة من نواحي حلب على ساطع المعاصي وطاعين تخرج من تحتها بينا وبين ثغور المصيص
 تقابلها قلعة اخرى يقال لها الشغريينها واوكا لحدق يقال الشغريينها وبكاس معطوف ولا يكادون يعرفون



واحدة منها وهي في ايامنا هذه لصاحب حلب الملك العزيز بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف
ابن ايوب بكرا باد في الاصل في جرجان قطعان احدها المدينة والاخرى بكرا باد وبينهما نهر يجري جمل
ان يجري فيه السفن ينسب اليها البكر اوى والبكر اباذي منها ابو سعيد بن محمد البكر اوى وفي الفصل سعيد
ابن محمد ويقال البكر اباذي سمع يعقوب بن حميد بن كاسب روى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي وابو الفتح سهل
ابن علي بن احمد البكر اباذي الجرجاني وابو جعفر كميل بن جعفر بن كميل الفقيه الجرجاني البكر اوى الخنفي راس
اصحاب ابي حنيفة في زمانه روى الحديث عن ابي احمد بن يوسف البخاري وغيره وتوفي سنة ٢٤٠ سنة ٢٤٠
ولمنايه البكرات ذكره مع البكرة بعد هذا البكران يسكون الكاف موضع بناحية ضرية وبين ضرية والمدة
سبع ليال بكر بالفتح ثم الكسر وسكون الراء والهمزة قرية من قرى مرو ومنها على ثلاثة قراخين
اليها سلام البكردي توارى يزيد الخوي في داره فاخرجه ابو مسلم منها وامر بعرب عنقه مع يزيد الخوي
بكرة يسكون الكاف واذا في يارطى قرب زمان بكر بضمين من مشهور قلاع صنعاء وبالقرب منها
قلعة يقال لها طغر وما بعد قلاع صنعاء عنها البكرة يسكون الكاف ماء لبنى وقوية من الفضا
وعندهما جبال شخ سود يقال للبكرات وقال الاصمعي في قول امرئ القيس
عرفت ديار الخي بالبكرات فقاومة قبرة القبرات
ارايها اعرابي فقال هل لك في البكرات الذي ذكرها امرؤ القيس فاذا قارات رؤوسها شاخته قال
الاصمعي بين عامل وبين هذه الارضين ايام وفراخ ولم يعرفها ابن الكلبي وقال ابن ابي حفصة البكر
ماء لمصيبة بارض اليمامة وهي قارات باسفل الوشم قال جرير
هل رايت جوسوقتين مكانه ابكر البكرات ارتعشار
بكر اسيل بكراوله وثانيه وسكون السين وراة والف وهرة وباء ولا من حصن من سواحل حمص مقابل
حله في الجبل **بكر** بالفتح وبالي في قرية بينها وبين يعقوب اخو فرحين كان بينها وبين يعقوب
الوقعة المشهورة بين المفتي بالله والبقش كوز حراحد الامرا من قبل السلطان ارسلان شاه بن طغرل بن محمد
ابن ملكشاه فانهمز البقش وارسلان شاه وخبرهم وغنم عسكرا المفتي معسكرهم ورجع المفتي الى بغداد
غنا وذلك في سنة تسع واربعين وخمسة يكيون لم يتحقق لنا ضبطه لكن ابو سعد كذا صور وقال
البكيوني هو ابو زكريا يحيى بن جعفر بن عيسى الانزي البكيذي البكري سكن قرية بكيون صاحب كتاب
التفسير وغيره من المصنفات سمع سفيان بن عيينه وغيره وروى عنه محمد بن اسمعيل البخاري وغيره
بكة هي مكة بيت الله الحرام ابدلت اليم باء وقيل بكة بطن مكة وقيل موضع البيت وقيل البيت المسجد
ومكة ما وراه وقيل البيت مكة وما والاها بكة وقال ابن الكلبي سميت بكة لانها بين جبلين بمنزلة
الميكوك وقال ابو عبيدة بكة اسم لبطن مكة وذلك انهم كانوا يتباكون فيها يزدحمون وروى عن مغيرة
عن ابراهيم قال مكة موضع البيت وبكة موضع القرية وقال عمرو بن الغاصم انما سميت بكة لانها تيك
اغناق الجبابرة وقال يحيى بن ابي انيسة بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال زيد بن اسلم مكة الكعبة
والمسجد وبكة دوطوي وهو بطن مكة الذي ذكره الله تعالى في القرآن في سورة الفتح وقيل بكة لثباتك
الناس باقدامهم قدام الكعبة بكيل بالفتح ثم الكسر وبساكنة ولا من مخلاف بكيل من مخالف اليمين بضاف
الى بكيل بن جشم بن خيوان بن نوف بن هذان ومن بطون بكيل ثور واسه زيد بن مالك بن مغوية بن دومان بن
جشم بن بكيل وارحب واسمه مرة ومرهبة وعيرة وذو الشاؤل بطون بني دعام بن مالك بن مغوية بن صعيب
ابن زويان بن جشم بن بكيل كل هؤلاء بطون في بكيل منهم ابو الاسود سعيد بن محمد الثوري البكيلي روى عن ابن عباس
والزهري ابن عازب وسعيد بن جبير وغيرهم وينسب الى هذا المخلاف الاديب علي بن سليمان الملقب بحيدرة
له نقباء في النحر والادب عاصر مات في سنة تسع وتسعين وخمسة قال عمار في تاريخه ومن بلاد بكيل
بيع التسم الذي يقتل به الملوك وفي بلاد بكيل وحاشدا قرام معروفون باقصاده بنيت شجرة في بقعة من الارض

ليست الا لهم وهي حصونهم وهم يحفظون بها ويشحون عليها كما يحتفظ في الديار المصرية بالشجر الذي منه
وهن اللسان واو في وكل من مات من ملوك بنجاح ووزرائهم فمن سمعهم مات
باب الباء واللام وما يليهما
بلا باذ بالباء الاخرى قرية في شرقي الموصل من اعمال ينسوي بينها وبين الموصل رحلة خفيفة منزلها
القول وبها خان السيل وهي بين الموصل والزابا البلاثوق بالفتح والثاء المكسورة مثله وفاق موضع
في ديار بني سعد قال مالك بن نويرة وكان سابق بقرى له يقال نصاب بهذا الموضع
جلي عن وجوه الاقرين غباره نصاب غداة القنع فنع البلاثوق
بلاد بوزن قطام وحزام ورواه بعضهم بكسر الباء بلد قريب من حجر اليمامة قال ابو عبيدة اجود
السهام التي وصفها العرب في الجاهلية سهام بلاد وسهام يترب بلدان عند اليمامة واشد الاعشى
آتي ذكر وها وصفها سفها وانت بصوة الاثاء
منعت قياسا لما سحنة راسه سهام يتربا وسهام بلاد
والة الحفصي بلاد تحارث باليمامة وقل عارة
وغداة بطن بلاد كانت بيومكم ببلاء انجد منجد وغاروا
وبذي الاركة منكم قد غادروا جيفا كان رؤوسها الفخار
بلا ساغون السين مهلة والسين مهلة والسين مهلة في
ثغور الترك وراة نهر سجون قريبة من كاشغري نسب اليها جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن موسى البلاغوني
يعرف بالترك تنقعه ببغداد على القاضى محمد الله الدامغانى الخنفي وقصد الشام فولى قضاء بيت المقدس
ثم قضاء دمشق ولم ينجح سيرته روى عن القاضى الدامغانى وكان غالبا في التعصب لمذهب ابي حنيفة
والواقعة في مذهبها لثا في قال الحافظ ابو القاسم سمعت ابا الحسن بن قيس بن ابي ابي حنيفة
انه كان يقول لو كان لي ولاية لاخذت من اصحابي لثا في الجزيرة ومات بدمشق سنة ست وخمسة بلاثوق
وبروي بالزاي مكان السين قرية بين اربل واذرجان بلاس بالفتح والسين مهلة بلد بينه وبين
دمشق عشرة اميال قال حسان بن ثابت
لكن الدار اقربت بمعاث بين شاطي الميرمك فالتعان
فالقريات من بلاس فداريا فسكاه فالقصور الذوان
وبلاسا ايضا بجين واسط والبصرة يسكنها قوم من العرب لهم جبل موصوفة بالكرم والجودة بلاشجر
الشرين بجين والجيم مكسورة من قرى مرو بينهما اربعة فراسخ انشاها الملك بلاش بن فخر راحد ملوك
الفرس في الجاهلية بلاشكر قرية من البردان وبغداد لها ذكر في الشعر والاختار بلاص بالفتح وتشد
اللام والمهاد مهلة قرية بالصعيد تجاه قوم من الجانب الغربي وديرا بلاص قرية الحجازية البلا
بروي بكسر الباء وفتحها وهو في مواضع منها بيتا لبلاط من قرى غوطه دمشق ينسب اليها جماعة منهم
ابو سعيد مسلمة بن علي البلاطي وسكن مصر وحدث بها ولم يكن عندهم بذلك في الحديث توفي بمصر قبل
سنة تسعين ومائة كان اخرا من حدث عنه محمد بن ربح وقال الحافظ ابو القاسم في تاريخه مسلمة بن علي
ابن علي خلف ابو سعيد الخنفي البلاطي من بيتا لبلاط من قرى دمشق بالقوطه روى عن الاوزاعي والاعشى
ويحيى بن الحرث ويحيى بن سعيد الانصاري وذكر جماعة روى عنه عبد الله بن وهب المصري وعبد الله بن
عبد الحكم المصري وذكر جماعة اخرى وبيطرة بيت صفوان بن جليل النخعي البلاطي من اهل قرية البلاط كان
قال ابو القاسم ولم يقل ببلاط ولعلها اثنين من قرى دمشق روى عن ابراهيم بن سعد الزهري وعبد
الرزاق بن عمر الشافعي وابي عمر وحفص بن سليمان البراز وحيد بن مغوية وابي عميل يحيى بن المتوكل وعبد

ابن جعفر المديني وهشيم بن بشير وعثمان بن ابان الكنان وفلج بن سليمان المديني وابو معشر السدي
ابن عبيد الله التميمي وفرج بن فضالة وروى عنه ابنه سعدان البجلي وابو زرعة الدمشقي وزيد بن عبد
ابن عبد الحميد وعباس بن عبيد الله التميمي وموسى بن سهل الرملي وابو زرعة محمد بن عبد الوهاب وغيرهم
ومات سنة عشرة ومائتين ومنها البلاط مدينة عتيقة بين مريش وانطاكية يسقيها النهر الاسود
الحاج من الثغور وهي مدينة كورة الخوارزمية وهي من اعمال حلب ومنها البلاط موضع بالقسطنطينية
ذكره ابو فراس الحمداني وغيره في اشعارهم لانه كان مجلس الاسراء ايام سيف الدولة بن حمدان وقد ذكره ابو
العباس العسكري شاعر سيف الدولة وكان مجوسا وضربه مثالا

داني في حبس مقيم كائن ولم اغز في دار بلاط مقيم

ومنها بلاط عويجة حصن بالاندلس من اعمال شنترية ومنها البلاط موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة حدث اسحاق بن ابراهيم الموصلي عن سعيد
ابن عايشة مولى آل المطلب بن عبد مناف قال خرجت امرأة من بني زهرة في حق فراها رجل من بني عبد
من اهل الشام فاجتنبه فقال عنها فنسبت له فخطبها اليها فزوجوه على كره منها وخرج بها الى الشام
مكرهة فسمعت منشد القول ابى قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابى معيط

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا جنوب المصلى ام كهدى القران
وهل اذ زحول البلاط عوام من الحام هل بالمدينة ساكن
اذا برقت محول الجاز سحابة دعى الشوق منابر قها المتيا من
فلم اتركها رغبة عن بلادها ولكنه ما قدر الله كائن
احن الى تلك الوجوه صباية كافي اسير في السلاسل راهن

قال فتشفت بين النساء ووقعت فاذا هي ميتة قال سعيد بن عايشة فحدث بهذا الحديث عبد العزيز
ابن ثابت الاعرج فقال اتعرفها قلت لا قال هي والله عمتي حميدة بنت عمرو بن عبد الرحمن بن عوف وهذا هو
المذكور في حديث عثمان انه اتى بها فتوضى بالبلاط وقد ذكر هذا البلاط في غير شعره ولعلني اتى بشئ منه
في ضمن ما ياتي بالبلاط من ضمن الطاء والنون والسين مهملة حصن منيع بسواحل الشام مقابل الادي
من اعمال حلب **بلاط** بالضم قرية من اعمال نابلس من ارض فلسطين تزعم اليهود ان النمرود بن كنعان فيها
رمى ابراهيم الى النار وبها عين الخضر وبها حقل يوسف الصديق وقبره بها مشهور عند الشجرة واما
ابراهيم والنمرود فالصحيح عند العلماء انه كان بارض بابل من ارض العراق وموضع النار هناك معروف
والله اعلم **بلاط** بالكسر واخره قاف بلد في ارض الصعيد واول بلاد النوبة كالحديث بينهما **بلاط** بالفتح وكسر
الكاف قال محمد بن جبيب بلاط وبرمة عرض من المدينة عظيم وبلاط قريب من برمة قال يعقوب بلكنة
قارة عظيمة فوق دى المروة بينه وبين دى خشب بطن اعم وبرمة بين خبش وادى القرى وهي عمون
وتغل لقرش وقالكثير نظرت وقد حالت بلاط وذهبت وبطنان وادى برمة وطهور

وقال

بينما نحن من بلاط في القيا ع سراوا العيس تهوى هوا
خطرة خطر على القلب من ذلك راك وهنافا استطعت مضيا
قلت لبيك اذ دعا في لك الشو ب والحادي بين حشا المطيا

البلاط جمع بلوة وهي فجوات في الرمل تبت الرخام وغيره وهو بقل موضع بين كريت والموصل
معروف والبلاط ايضا موضع فيه نخل وروى من نواحي اليمامة قال الفرزدق

فرب ربيع بالبلاط قد رعت نمسقين اغياث بعاق ذكرها

بلاط بوزن سلسا موضع ببلد بالاهميلة في آخره مدينة بين برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن الاشعث

ابا الخطاب بالاصح عن نصر بلبك بنكر بالباء مفتوحا والام موقف من مواقي الحاج وقيل جبل بلبك
بوزن ملول جبل بالوشم من ارض اليمامة عن ابن السكيت وفيه روضة ذكرت في الرياض وشاهرها وقال الخنفر
بلول جبل وقال ابو زياد بلول جبل باليمامة في بلاد بني تميم ويوم بلول من ايام العرب قال النخعي

سجرت مني التي عبتها لم تعد تسج بعدى برجل
لوراني غاديا في صورتي بين بلول غرم المنفل
تغض لعدري في ذوميفة سلس الجدل كالبلازل

بلبس بكرا بالباء وسكون الهم ويا ساكنة وسين مهملة كذا ضبطه نصر الاسكندري قال والعامه
تقول بلبس مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام يسكنها عيس بن عيين
فتحت في سنة ثمان عشرة او تسع عشرة على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه قال المشني

جزى عما امت بلبس ربها بمسعى لها تقرر بذلك عيونها
كراكر من قيس بن غيلان ساهرا جفون ظهاها للعلو وجفونها

بلجان بالفتح ثم السكون وجيم والف ونون قرية كبيرة من البصرة وعبادان رايها مرارا آخرها سنة ثمان
وثمانين وخمسمائة وبعيدها وهي قرية مراكب كيش التي تطل بضايع الهند وبها قلعة واول من قبل
ملك كيش ليس لتولي البصرة فيها حكم ثم جرى بين صاحب كيش وصاحب البصرة خلف ادى الى تحريك
ملك كيش الى بليد في طرف جزيرة عبادان من جهة البصرة تسمى الجزيرة وصارت قرية المراكب وهي باقية
على ذلك الى هذا الوقت وبلجان ايضا من قري مرو ينسب اليها يعقوب بن يوسف بن ابى سهل بن ابى سعيد
ابن محمود البلجاني ثم الكاسي وبلجان وكسان قريتان متصلتان كان فقهيا واعظا صوفيا طريفا صاحب
ابا الحسن البستي سمع منه ابو سعد قوفي في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وخمسمائة بقرية كسان

ومحمد بن عبد الله البلجاني من بلجان مئ ومات سنة ست وسبعين ومائتين بلج بالجم ايضا حاتم بلج
بالبصرة كان مذكورا بها ينسب الي بلج بن نسبة التميمي وهو الذي ينسب اليه الناج البلجي وله ذكر وبلج
ايضا اسم صنم كانت العرب تعبد في الجاهلية سمي بلج بن الحزق وكان في عميرة وعقبلة من عنزة ومن
ربيعه كذا وجدته ولم نجد عند ابن الكلبي في عنزة عميرة ولا عقبلة واما عقبلة بن قاسط بن جندب بن اقيص
ابن دغيم بن جديلة بن اسيد بن ربيعة بن زرار **بلخاب** بوزن خزان موضع بالحاء المعجمة بلخان بوزن سكا
مدينة خلفا بيورد **بلبل** مدينة مشهورة بخراسان في كتاب المسماة المنسوبة الى بطليموس مدينة مشهورة
بخراسان بلج طولها مائة وخمسة عشرة درجة وعرضها سبعة وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها
احدى وعشرون درجة من القرب تحت ثلاث عشرة درجة السرطان بقا بلج مثلها من الجدي بيت ملكها
مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من السرطان وقد ذكرنا فيما اجملناه من ذكر الاقاليم انها في الرابع وقال ابو عون
بلج في الاقليم الخامس طولها ثمان وثلاثون درجة وخمس وثلاثون درجة وبلج من اجل ما كان خراسان واذا كرها
واكثرها خيرا واوسعها غلة تحمل غلتها الى جميع خراسان والى خوارزم قبل اول من بناها لهراسف الملك لما
حرب صاحبه بخت نصر لبيت المقدس وقيل بل بناها الاسكندر وكانت تسمى الاسكندرية قديما بينها وبين
برمذ اثنا عشر فرسخا ويقال للجمي بن بلج وبينهما عشرة فراسخ وانتخبها الاخنف بن قيس من قبل عبد الله

ابن عامر بن كرين في ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال عبيد الله بن عبد الله الحافظ
اقول وقد فارت بغداد مكرها سلام على اهل القطيفة والكخ
هوى ورائي والسير خلا فنه فقلبي الى كخ ووجهي الى بلج

وينسب اليها خلق كثير منهم محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جياش ابو بكر ويقال ابو عبد الله البلجي ثم
البيكدي سمع بدمشق وغيرهما محمد بن عبد الجليل البلاط الحنفي ومحمد بن الفضل وفتية بن سعد ومحمد بن
سليمان لوني وهاشم بن غار وزياد بن ايوب والحسن بن محمد الرعفي روى عنه الحسن بن علي بن نصر بن

عليه جملة من تاليفه ولحق بابا الحسن محمد بن رافع الخراساني قراء عليه فضائل الكعبة من تاليفه وسمع بمصر
الحسن بن رقيق وصنعة بن محمد الكنافي وغيرها وكان لقي بالقيروان على بن مسروق وروى عنه بن محمد قال بن بكوان
وكان مولده في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ومات سنة سبع وتسعين بأرم بفتح اوله وثانيه وكان
الراء وميم معناه بكلام الروم المدينة وهي اعظم مدينة في جزيرة صقلية في بحر المغرب على ساطى البحر
قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شاهق منبع من بحر وجا معها كان بيعة وفيها مكيل عظيم
وسمعت بعض الملقين يقول ان ارسطوطاليس في خشية في هيكلها وكانت النصارى تعظم قبره وتشتفي
به لا اعتقاد اليونان فيه فعلقوه ترسلابه الى الله وفي بلرم والخالصة والمارات المحيطة بها ومن ورا
سورها من المساجد نيف وثلاثمائة مسجد وفي حال كانت تلاصقها وتغل بها وروادى عباس وبار
المكان المعروف بالعسكر وهو في ضمن البلد الى المنزل المعروف بالبضاء قرية تشرف على المدينة من
نحر فرجة ما يتا مسجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد
وبعضها نجاه بعض وبيتها عرض الطريق فقط فسال عن ذلك فقلت ان القوم لشدة افتخارهم
وقلة عقولهم يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد على حدة لا يعلى فيه غيره ومن يختص به وربما كان
اخران ودارها متلاصقة وقد عمل كل واحد منها مسجد لنفسه خاصا به يتفرد به من اخيه والاب عن ابيه
قال ومدينة بلرم مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف بالسماط مغروش
بالحجارة وفيه وتطيف بالمدينة عيون من شرقها الى غربها وماؤها يدير رحا وشرب بعض أهلها من ابار
عذبة وملحة على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذى يحلمهم على ذلك قلة مروتهم وعدم
فطنتهم وكثرة اكلهم البصل الذي في ذلك الذي افسداه مفتهم وقلل حشهم وذكر يوسف بن ابراهيم
في كتاب اخبار الاطباء قال بعض الاطباء وقد قال له رجل ان اذا اكلت البصل لا احسن بملوحة الماء فقال
ان خاصية البصل افساد الدماغ فاذا افسد الدماغ فسدت الحواس والبصل انما يقلل حشك لما وحه
الماء لما افسد من الدماغ قال ولهذا لا ترى في صقلية عاقلا ولا عالما بالحقيقة يفتن من العلوم ولا ذميرة
ودين بل الغالب عليهم الزعاع والضعة وقلة العقل والدين وقال ابو الفرج يفتن عبد الله بن فلا قسلا كند

وركب كاطراف الاسنة عرسوا
لامر على الاسلام فيه تحيتف
وقالوا بلرم عند ابرام امرهم
فنجحت ان قد صاد فوجود خاتم

وقال

سعدوا في الوشاة نحو علاه
حركوا في الشباة منهم وطنوا
فدعوا من بلرم حتى قلبت
وكانت سر قوسه الميقنا

بَلَشْت بضمين وسكون السين المهملة والماء فوقها نقطتان من قري الاسكندرية منها احسان بن
علوان البلشتي روى عنه فارس بن عبد العزيز بن احمد البلشتي حكاه رواها عنه السلفي بلش بالتحريك
جبل احمر في بلاد محارب بن حفصة بلش بالفتح وتشديد اللام والشين معجمة بلد بالاندلس ينسب اليه
يوسف بن جبار البلشتي رجل من اهل الصلاح والعلم ذكره بن الفرضي **بَلَشْكُر** من قري بغداد ثم من ناحية
الدجيل قربا لبروان قال ابن ابراهيم بن المدير

طلبت الى قطرب وبلشكر وراجعت عالست عنه بمقبر

وقال الجعفي بدمج ابن المدير

وقد ساء ان لم يهجم من ميا بتي
واني لجر اللدام وقد سدا
سنا البرق في جح من الليل اخضر
الى الصبح من قطرب وبلشكر

بَلَشْت مسكون اللام وفتح الشين وسكون النون من نواحي مرسطه بالاندلس وفيها حصن يعرف
بيني خطاب **بَلَشِيح** بكسر الشين ويا ساكنة وجيم من حصون لاردة بالاندلس **بَلَشْش** بفتح الطاء
والشين معجمة بلد بالاندلس من نواحي مرسطه له نهر يسقي عشرين ميلا **بَلَط** بالتحريك هو اسم لمدينة
بلد المذكورة انفا فوق الموصل واليه ينسب عثمان بن عيسى الباطي الخوي كان بمصر له تصانيف في الادب
ومات بمصر في صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهو مذكور في اخبار الخويزين من جعنا ذكر حشام بن
ابيه قال التميمي الخوي بوسن بن متى في بحر الشام ثم اخرج في بحر مصر ثم الى بحر افريقية ثم ادخله في بحر الجبل
عند طنجة حتى سلك به في بحر الاسود ثم اخذ به مجرى لذبور حتى سلك به في البحر الذي يسمى البحر الذي
بالشرق ثم خرج به في بحر البصرة حتى ادخله دجلة ثم لفظه بمكان من الحصن على سبعة فراسخ فابصره
سرايا فقال اقلط اي خرج من بطن الخوي يقول اقلت فسمى ذلك المكان فلفط ثم بلط ثم بلد قلت وهذا
خبر عجيب بعيد عن الصحة في العقل والله اعلم به وقال ابو العباس احمد بن يحيى المتوزي كان تزوج امرأة من اهل

عجبت من زلتي ومن غلطي لما رايت الزواج في بلط

ومن حجة تزيد شرتها على كريم جليل الكرام وطى

سميت زفراء بالظلام ويا تاركة الجار غير مغتبط

في وجهها الف عقدة غضبا على حق كائن شيطي

بَلَطَة بالضم ثم السكون قيل هو موضع معروف بجبل طى وكان منزل عمرو بن درما الذي نزل به امرؤ القيس

ابن حجر مستدقا وقال

نزلت على عمرو بن درما بلطه فيا حسن مجار ويا كوم ما محل

وقال امرؤ القيس ايضا

وكننا اذا ما خفت يوما ظلامه فان لها شعبا بلطه زيمرا

فلى هذا زيمان بلطه موضع ايضا في موضع اخر يقال له زيمرا وقال الاصمعي في تفسير بلطه مضية
بعضها وقال ابو عمرو بلطه اي نجاة وقال ابو عبيد الشكوني بلطه عين ونخل وواد من طلع لبني درما

في اجار وقد ذكرها امرؤ القيس لما نزل بها على عمرو بن درما فقال

الان في الشعين شعب بمسطح وشعب لنا في بطن بلطه زيمرا

وقال سلام بن عمرو بن درما الطائي

اذا ما غضبتا وتقلدت منصلي فلا يالك في ماء بلطه مشرب

فانكم والحق ذو قد عوسنة كما اتخلت عرض السماوة اهي

كسبتنا المدين في جح بلطه الايسر ما ادلوا به وتقرىوا

وحدث ابو عبد الله ففطويه قال قدمت امرأة من الاعراب الى مصر فترضت قاناها

النساء يعللنها بالكعك والزمان وانواع العلاجات فانشأت تقول

لا اهل بلطه اذ حلوا اجار عها اشهى ليعني من اثواب سودان

جا وابكعك ورماني ليشفتني يا وحب نفسي من كعك ورماني

بَلْعَا س كورة من كور حص **بَلَع** بوزن زفر موضع في قول الراعي

ما ذا تذكر من هذا اذا احتجت يا ابني عوار وادي دارها بلع

بَلْعَم بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة بلد من نواحي الروم كذا ذكره في نسب ابى الفضل محمد بن عبيد

ابن عبد الرحمن بن عيسى التميمي البلعي وزير آل سامان بما وراء النهر وخراسان وكان من الادباء البلغار ذكرته

في اخبارهم **بَلْغَار** بالضم والغين معجمة مدينة الصقالية صارية في الشمال شديدة البرد لا يكاد الثلج

يتلغ عن ارضهم صيفا ولا شتاء وتلى ما يرى اهلها ارضا شاقة وبناوم بالخشب وحده وهو ان يركبوا

نوقد عود ويسمونها باوتاد من خشب ايضا محكمة والفواكه والخيرات بارضهم لا تخب وبين آمل مدينة
الخرز وبلغار على طريق المفاوز نحو سري شهر ويصعد اليها من نهر النيل نحو شهرين وفي الحد وروحو
عشرين يوما ومن بلغار الى اول حد الروم نحو عشر مراحل ومنها الى كونا به مدينة الروم نحو عشرين يوما
ومن بلغار الى شجر خمسة وعشرون يوما وكان ملك بلغار واهلها قد اسلموا في ايام المقتدر بالله والار
الى بغداد رسول يعرفون المقتدر ذلك ويسا لونه انفاذ من يعلمهم الصلوة والشرائع لكن لم افق على
السبب في اسلامهم فوات رساله عليها احمد بن فضلان بن العباس بن اسد بن حماد مولى محمد بن سليمان
رسول المقتدر الى الصقالية ذكر فيها ما شاهد من انفعال من بغداد الى ان عاد اليها قال فيها ما
المشركين شاكى بطوار ملك الصقالية الى امير المؤمنين المقتدر بالله يسا له فيه البعثة اليه من يفقه
في الدين ويعرفه شرايع الاسلام ويبني له مسجدا وينصب له منبرا لقيم عليه الدعوة في جميع بلده وقلنا
ملكه ويسا له بناء حصن يتحصن فيه من الملوك المخالفين له اجيب الى ذلك وكان السفير له نذير
الحرمي فذابت انا لقراءة الكتاب عليه وتسليم ما اهدى اليه اليه والاشراف على الفقهاء والمعلمين وكان
والرسول من جهة السلطان سوسن الرشي مولى نذير الحرمي قال فرحلنا من مدينة السلام لاحد عشر
ليلة خلت من صفر سنة تسع وثلاثمائة ثم ذكر ما قرله في الطريق الى خوارزم ثم منها الى بلاد الصقالية
ما يطول شرحه ثم قال فلما كنا من مال الصقالية وهو الذي قصدنا له على مسيرة يوم وليلة وجب لاستقبالنا
الملوك الاربعه التي تحت يده ولخته واولاده فاستقبلونا ومعهما الخبز والحم والجوارس وساروا معنا
فلما صرنا منه على فرسخين تلقانا هو بنفسه فلما راونا نزل فخر ساجدا سكر الله وكان في كفه دراهم فنثرها
علينا ونصب لنا قبا با فز لناها وكان وصولنا اليه يوم الاحد لاثني عشرة ليلة خلت من المحرم سنة
عشر وثلاثمائة وكانت المسافة من الجرجانية وهي مدينة خوارزم سبعين يوما فاقمنا الى يوم الاربعاء في
القبا با التي ضربت لنا حتى اجتمع ملوك ارضه وخوامه يسمعون قراءة الكتاب فلما كان يوم الخميس نشرنا
المطربين الذين كانوا معنا واسرجنا الدابة السرج الموجه اليه والبسناه السواد وعممناه واخرجت كتاب
الخطبة فقرأته وهو قائم على قدميه ثم قرأت كتاب الوزير حامد بن العباس وهو قائم ايضا وكان يدينا وثر
اصطابه علينا الدرام واخرجنا الهدايا وعرضناها عليه ثم خلعتنا على امراته وكانت جالسة الى جنبه وهن
سنتهم وزيتهم وجه البنا مخضرا فبته وعنده الملوك عن يمينه وامرنا ان نجلس من يساره واولاده
بين يديه وهو وحده على سرير مفتش بالديباة الرومي فدعى بالمائدة فقدمت اليه وعليها لحم مشوي فابتدا
الملك واخذ سكيننا وقطع لقمه واكلها وثانية وثالثة ثم قطع قطعة فدفعها الى سوسن الرسول فلما تناولها
جاءته مائدة صغيرة فجعلت بين يديه وكذا سمعها لا يد احد يده الى اكل حتى يتناول الملك فاذا تناولها
جاءته مائدة ثم قطع قطعة فتناولها الملك الذي بين يمينه فجاءته مائدة ثم تناول الملك الثاني فجاءته مائدة
وكذا كان حتى قدم الى كل واحد من الذين بين يديه مائدة مائدة واكل كل واحد منا من ما يده لا يشرك فيها
احد ولا يتناول من مائدة غيره شيئا فاذا فرغ من الاكل حمل كل واحد منا ما بقي على ما يده الى منزله فلما فرغنا
دعنى بشرب العسل وهم يسمونه السجوف شرب وشربنا وقد كان يجلب له قبل قدومنا اللهم واصلي للملك
بلطوار ملك بلغار فقلت له ان الله هو الملك ولا يجوز ان يخاطب بهذا احد غيره سيما على المنابر وهذا
مولاك امير المؤمنين قد رضى لنفسه ان يقال على منابر في الشرق والغرب اللهم اصلي لعبدك وخليفتك
جعفر الامام المقتدر بالله امير المؤمنين فقال كيف يجوز ان يقال قلت يذكرك اسمك واسم ابيك فقال ان ابني
كان قرا وانا ايضا ما احب ان يذكرا اسمي اذ كان الذي سما في بكرا ولكن ما اسم مولاي امير المؤمنين قلت
جعفر قال فيجوز ان اسمي باسمه قلت نعم فقال قد جعلت اسمي جعفر واسم ابني عبد الله وتقدم الى الخاطب
بذلك فكان يجلب بذلك اللهم واصلي لعبدك جعفر بن عبد الله امير بلغار مولى امير المؤمنين قال ورايت
في بلد من الجبابرة مالا احصيه اكثر من ذلك ان اول ليلة بتناها في بلد رايته قبل مغيب الشمس سبعة

افق السماء قد احمر حمره شديد وسمعت في الجو اصواتا عالية ومهممة فرفعت راسي فاذا نعيم امر مثل النار قريب
منى فاذا تلك المهمة والاصوات منه واذا فيه امثال الناس والدواب واذا في ايدي الاشباح التي فيه قسبي
ورماح وسيوف ابينها واتخيلها واذا قطعة اخرى مثلها ارى فيها رجلا ايضا وسلاحا ودايا فافقت
هذه القطعة على هذه كما تحمل الكتيبة على الكتيبة ففرغنا من هذه واقبلنا على التضرع والرداء واهل البلد
يصنعون منا ويتعجبون من فعلنا قال وكنا ننظر على القطعة تحمل على القطعة فيخاطون جميعا ساعة ثم
يفترقون فاذا زال الامر كذلك الى قطعة من الليل ثم غابنا فاسالنا الملك عن ذلك فرغم ان اجابته كانوا
يقولون هولاء من موثي الجن وكفارهم يقتتلون كل عشية وانهم ما عدا مواهنا منذ كانوا في كل ليلة
قال ومطنا وحيانا كان للملك من اهل بغداد فبقي لنحدث فحدثنا بمقدار ما يقراء الانسان نصف سبع
ونحن ننظر اذ ان العمة فاذا بالاذان فخرجنا من القبة قد طلع الفجر فقلت للموذن اي شئ اذنت قال
الفجر قلت فعش الاخرة قال نصليها مع المغرب قلت فالليل قال كاترى وقد كان اقصر وقد اخذ في الطول
الآن وذكر انه منذ شهر مانا الليل خوفا ان تقوته صلاة الصبح وذلك ان الانسان يجعل القدر على النار
وقتا للمغرب ثم يصلي الغداة وما آن لها ان تنضج قال ورايت النهار عندهم طويلا جدا واذا انه يطول
عندهم مدة من السنة ويقصر النهار ثم يطول الليل فلما كانت الليلة الثانية جلست فلم اريها من الكواكب
الا عدد ايسر اظلمت انها فوق خمسة عشر كوكبا متفرقة واذا الشفق الامر الذي قبل المغرب لا يفيق شبة
واذا الليل قليل الظلمة يعرف الرجل الرجل فيه من غلوة سهمه قال والفرحنا يطلع في ارجاء السماء ساعة
ثم يطلع الفجر فيغيب القمر قال وحديثي الملك ان وراء بلده بمسيرة ثلاثة اشهر فرم يقال لهم ويسو الليل
عندهم اقل من ساعة قال ورايت البلد عند طلوع الشمس يحمر كل شئ فيه من الارض والجبال وكل شئ
ينظر الانسان اليه وتطلع الشمس كأنها غمامة كبر فلا تزال الحرة كذلك حتى تنكبد السماء وعرفنا اهل
البلد انه اذا كان الشتاء عاد الليل في طول النهار وعاد النهار في قصر الليل حتى ان الرجل منا يخرج الى نهر
يقال له ابل بيتنا وبينه اقل من مسافة فرسخ وقت الفجر فلا يبلغه الى الغمة الى وقت طلوع الكواكب كلها حتى
تطبق السماء ورايتهم يتكبرون بعوار الكلب جدا ويقولون سنة خصب وبركة وسلامة ورايت الحيات
عندهم كثيرة حتى ان الفص من الشجر يلتف عليه عشرة منها واكثر ولا يقتلونها ولا تؤذيهم ولهم
تفاح اخضر شديد الحموضة جدا تاكله الجوارى فتسمن وليس في بلدكم اكثر من شجر البندق رايته منه
غياضا تكون الغيضة اربعين فرسخا في مثلها قال ورايت لهم شجر لا ادرى ما هو مغرط وساقه اجرم من
الورق وروسه كرووس النخل له خوص دقا لا انه يجتمع بعدد الى موضع من ساق هذه الشجرة يعرفون
فينقبونه ويجعلون تحتها انا ويحيا اليه من ذلك النقب ماء الطيب من العسل ان اكثر الانسان منه اسكره
يسكر الخمر واكثر اكلهم الجوارس ولهم الخيل على ان الحظفة والشعر كثير في بلدكم وكل من زرع شيئا اخذه
لنفسه ليس للملك فيه حق غير انهم يودون اياه من كل بيت جلد نور واذا امرسية على بعض البلدان بالغا
كان له معهم حصنة وليس عندهم شئ من الادهان الا دهان السمك فانهم يقيمونه مقام الزيت والشيخ
فهم كانوا لذلك زفرين وكلهم يلبسون القلائد واذا ركب الملك ركب وحده بغير غلام ولا احد معه
فاذا اجتاز في السوق لم يبق احدا الا قام واخذ قلنسوته عن راسه وجعلنا تحت ابطه فاذا جا وزهم
ردوا قلائد نسهم فوق رؤسهم وكذا كل من يدخل على الملك من صغير وكبير حتى اولاده واخوته ساعة
يقع نظرم عليه باخذون قلائد نسهم فيجعلونها تحت ابطهم ثم يرمون اليه برووسهم ويجلسون
ثم يقومون حتى يامرهم بالجلوس وكل من جلس بين يديه فانما يجلس باركا ولا يخرج قلنسوته ولا يظفرها
حتى يخرج من بين يديه فيلبسها عند ذلك والصواعق في بلادهم كثيرة جدا واذا وقعت الصاعقة
في دار احدهم لم يقر بوه ويتركونه حتى يتلفه الزمان ويقولون هذا موضع مقصوب عليه واذا راوا
رجلا له حركة ومعرفة بالاشياء قالوا هذا حق ان يخبره ربنا فاخذوه وجعلوا في عنقه جبارا وعلقوه من

شجرة حتى ينقطع واذا كانوا يسرون في طريق واراد اهدم البول فبال وعليه سلاحه انتهبوه واخذوا
سلاحه وجميع ما معه ومن حط عنه سلاحه وجعله في ناحية لم يتضر ضوالة ومنه ستمهم ونزل النسا
والرجال النهر فيقتلون جميعا عرا لا يستتر بعضهم من بعض ولا يزنون بوجه ولا سبب ومن رزق
منهم كما ينال من كان ضربا له اربع سلك ويشدوا يديه ورجليه اليها وقطعوا بالافاس من رقبته الى
فخذيه وكذلك يفعلون بالمرأة ثم يعلق كل قطعة منه ومنها على شجرة قال ولقد اجتهدت ان تستر النساء
من الرجال في السباحة فما استوى في ذلك ويقتلون السارق كما يقتلون الزاني ولم اخبارنا عن علي هذا
بَلَقِي بفتح اوله وثانيه وفيه محبة ويا مشددة كذا ذكره ابو بكر بن موسى بلبلا اندلس من اعمال لاديه
ذات حصون عدة ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد البلقي الاموي قال ابو
طاهر الحافظ سمعت ابا العباس احمد بن النبي الايدي يجزيه ميورقة يقول قدمت حصن الاندلس واجتفت
مع شمرانها في مجلس فارادوا امحوا في القصة المذكورة في بنة قال وقدم البلقي الاسكندرية فسألته
عن مولده فقال ولدت سنة سبع وثمانين واربعماية في مدينة بلقيش شرقا لاندلس ثم انتقلت الى العدو
بعد استيلاء العدو على البلاد فمضت خطيب تلسان وقرات القرآن وسمعت الحديث واعرف بابن بطير
البلقي ومحمد بن اسمعيل عيسى ومحمد بن بقا ابو عبد الله الانصاري الاندلسي البلقي المقرئ احد حفاظ
القرآن المجودين قدم دمشق واقربها السبعة عن شيخه ابي داود سليمان بن ابي القاسم بنجاح الاموي
البلقي فراء عليه جماعة وكان شيخا قليل التكلف وكان مولده سنة اربع وخمسين واربعماية وما في يد
سنة ثلثي عشرة وخمماية **البلقا** كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القري قصبتها عان وفيها
قري كثيرة ومزارع واسعة وبحيرة عظيمة يضربها النيل ذكر هشام بن محمد عن الشرق بن القطامي سميت
البلقا لابلان من بني عان بن لوط عليه السلام عمرها ومن البلقاء قرية الجبارين التي اراد الله بقوله
ان فيها قوما جبارين وقال قوم وبالبلقاء مدينة الشراة الشام ارض معروف وبها الكهف والرفم
فيما زعم بعضهم وذكر بعض اهل السير انها سميت ببلقا بن سويد من بني عسل بن لوط واما اشتقاقها
فهي من بلق وهو سواد وبها من مختلفان ولذلك قيل بلق وبلقا والبلق ايضا الفسطاط وقد سبها
قوم من الرواة منهم حفص بن عمر بن ابي حفص بن ابي السائب كان على قضاء البلقا سمع عامر بن يحيى
سمع منه الهيثم بن خارجة ويحيى بن عبد الله بن اسامة القرشي البلقاوي روى عن زيد بن اسلم روى
عنه ابو طاهر موسى بن محمد الانصاري المقدسي وموسى بن محمد بن عطاء بن ايوب ويقال ابن محمد بن طاهر
ويقال ابن محمد بن زيد ابو طاهر الانصاري ويقال القرشي البلقاوي ويعرف بالمقدسي يروي عن حجر بن
الحراث لفسا في الرملة الوليد بن محمد الموقري واللد بن يزيد بن صالح بن صبيح والهيثم بن حميد وابي اللجج
الحسن بن عمر الرقي وما لك بن اسن الفقيه وبقية بن الوليد وجماعة كثيرة روى عنه عياض بن الوليد
ابن صبيح الحاذل وموسى بن سهل الزملي ومحمد بن كثير المصيصي وعوا قدم من روى عنه وغيرهم وقال
عبد العزيز النخعي في موسى البلقاوي ليس بشقة **وَبَلَقَا** وبلق ما لبني ابي بكر وبني قريظة **بَلَقَطَر** بفتح
اوله وثانيه وسكون القاف وضم الطاء مدينة بمصر في البحر قرب الاسكندرية **بَلَق** بالفتح ثم السكون
وقاف ناحية بفرقة من ارضها بلسان **بَلَقِيْنَه** بالضم ثم السكون وكسر القاف ويا ساكنه ونون
قرية من جوف مصر من كورة بنا ويقال لها البوب ايضا **بَلَكْنَه** تقدم ذكرها في بلادهم وكلاهما بالثاء
مثلثة فان غني **بَلَكْر** ماينة اقليم من كورة قبرة الاندلس **بَلَكِيَان** من قري مرو على فسخ منها احمد بن عثمان
بلكيان في روى لنا كير عن بن جابر بن مريم روى عنه يعلى بن حمزة **بَلَسُون** بالتحريك من قري مصر بنواحي
الجوف الشرقي **بَلَسِيَا** من بعلثين وسكون النون ويا والفاء وسين مائة كورة ومدينة صغيرة وحصن
بسواحل حمص على البحر ولعلها سميت باسم الحكيم بلينا صاحب الطلحات **بَلَسِي** بفتحين وسكون النون
وفتح الجيم وراء مدينة بلاد الخز خلفا لباب والابواب قالوا فتحها عبد الرحمن بن ربيعة وقال البلاد دري

سلمان بن ربيعة الباهلي وبها زوجها ولقيه خاقان في جيشه خلف بلخير فاستشهد هو واصحابه وكانوا ربيعة
الاني وكان في اول الامر قد خافهم الترك وقالوا ان هؤلاء ملايكة لا يعمل فيهم السلاح فاتفق ان تركوا الخنق
في عيشته ورشق مسلما بسهم فقتله فنادى في قومه ان هؤلاء يموتون كما تموتون فلم تحافهم واجتروا
عليهم ووافعهم حتى استشهد عبد الرحمن بن ربيعة واخذ الراية اخوه ولم يزل يقاتل حتى امكنه دفن اخيه
بنواحي بلخير ورجع ببقيّة المسلمين على طريق جيلان وما كان عبد الرحمن بن حنيفة الباهلي
وان لنا قبر بن قبر بلخير وقبر بصين اسنان يالك من قبر
فهذا الذي بالصين عمت فتوحه وهذا الذي يسقي به سبل القطر
يريد ان الترك لما قتلوا عبد الرحمن بن ربيعة وقتل سلمان بن ربيعة واصحابه كانوا ينظرون في كل
ليلة نور على مصارعهم فاخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه في تابوت فنهض يستقون به اذا قطروا
فاما الذي بالصين فهو قتيبة بن مسلم الباهلي وقال البحر يمدح اسحاق بن كذا حقيق
شرف يزيد بالعراق الى الذي عهدوه في خليج او بكنج
بَلَكْنُ بالزاي ناحية من سرندب في بحر الهند يجلب منها رماح خفيفة يرغب اهل تلك البلاد فيها وفيها
في انماها والفساد مع ذلك يسرع اليها قاله نصر **بَلَسِيِيَّة** السنين مهلة مكسورة ويا خفيفة كورة
ومدينة مشهورة بالاندلس متصلة بحوزة كورة تدمير وهي في شرق تدمير وشرق قريظة وهي برة
بحرية ذات الشجار واخار وتعرف بمدينة التراب بها مدن نقد في جبلتها والغالب على شجرها القزاسيا ولا
يقلو منه سهل ولا جبل وينت بكورها الزعفران وبينها وبين تدمير اربعة ايام ومنها الى طرطوشة
اربعة ايام وكان الروم قد ملكوها سنة سبع وثمانين واربعماية واستردها المسلمون الذين كانوا ملوك
الغرب قبل عبد المؤمن سنة خمس وتسعين واهلها خير اهل الاندلس يسمون عرب الاندلس بينها وبين البحر فرسخ
واحد وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن بن ممان الاشبوقي الاندلسي
ان كان واديك نيل لا يجازيه قالنا قدر منا النيل والنيل
ان كان ذنبي خروحي من بلنسية فاكفرت ولا بدلت تبديلا
هي المقادير تجري في اعنتها ليقضي الله امرا كان مفعولا
وقال ابو عبد الله محمد بن الرضا في
خيلتي ما للبديد قد عرفت نشرها وما للروسل الركب قد رجحت سكرها
هو المسك مفتوقا بمدحجة الصبا ام القوم اجروا في بلنسية ذكرها
بالادي التي رشت قويد متى بيها فرجا واوتني قرارتها وكبرا
اعيدكم انا نبئت بنبئتكم وكل يد منا على كيد حرا
فوقل لفتياكم وكيف مطارنا باجفة لا تستطيع لها نشرها
فلو آب ريعان الصبا ولقاؤكم اذا قضت الايام حاجتي الكبرى
فان لم يكن الا النوى ومشيينا فنزى شئ بعد استعاب الذهرا
وانشدني بعض اهل بلنسية لابي الحسن بن حريق المرسى
بلنسية نهاية كل حسن حديث صح في شرق وغرب
فان قالوا وكل غلاي سعر وسقطه مني طعن وضرب
فقل هي جنة حقت رباها بكرو هين من جمع وحرب
وانشد لابن حريق ايضا
بلنسية تنني عن القلب سلوة فانك زهر لا احث لزهرك
وكيف يحب المرء دارا تقسمت على ضاري جمع وفنة مشرك

وانشد ابو العباس احمد بن الزقاق بذكر ان البساتين محفوفة بها

كان بالنسبة كاعب ومبلسا سندس لاخضر

اذا اجتثا سترت وجهها باكلها منى لا تظهير

وانشد في لابن الزقاق

بالنسبة جنة عالية طاول النفوف بها دانية

عيون الرقيق مع السلسيل وعين الحياة بها جانية

وانشد غيره لخلف بن فرح الكبير يعرف بابن السمين

بالنسبة بلدة جنة وفيها عيون متى تختبر

فخرجها زهر كله وداعها برك من قدر

قال لان كنفه ظاهرة على وجه الارض لا يحفرون له تحت الارض وهو عندهم عزيز لا لاجل البساتين

وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم بكل فن منهم سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد ابو الحسن النعماني

البلنسي فقيه صالح ومحدث مكثر سافر الكثير وركب البحر حتى وصل الى الصين وانتسب لذلك صينيا واد

الى بغداد واقام بها وسمع بها ابا الخطاب بن البطوط واد بن محمد الرزني وغيرهما ومات ببغداد في محرم سنة

احدى واربعين وخمسمائة **بلنسية** بتسديد اللام وفتحه وضم النون وسكون الواو وباء موحدة ببلدة

بجزيرة صقلية ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد الرحمن واخوه عبد العزيز الصقلي البلنسي لقاسم

بحق المحبة لا تخفى فاني ليلك مشوق مسوق

ولا تنس حق الوداد القديم عهد وثيق وثيق

وكن ما جئت شقيقا على فاني عليك شقيق شقيق

ولا تنهني فيما اقول فاني والله صدوق صدوق

بلنوس بضم اللام وسكون الواو والقاهرة مملكة جبل كالأكراد ولم يلد واسعة بين فارس وكرمان تعرف

بهم في سفح جبال القفص وهم اولوا بانس وقوة وعدد وكثرة ولا يخافا لقفص وهم جبل آخر ذكر في موضع شذ

باسمهم من احد الامم الملويس وهم اصحاب نعم ويوت شعر لا انهم ما منوا الجانب لا يقطعون الطرق ولا

يقتلون الا نفسا كفعل القفص ولا يصل الى احد منهم ما دى **بلنوط** بلفظا البلوط من نبات نخس البلوط

ناحية بالاندلس تعمل بحوراء وريط بين المغرب والقبلة من اوريط وجوف من قرطبة يسكنه البربر

وسهله منظم بحبال منها جبل البراش وفيه معادن الزئبق ومنها جبل الى جميع البلاد وفيه الزنجفر الذي

لا نظير له واكثر ارضهم شجر البلوط ينسب اليها المندوب سعيد البلوطي القاصي بالاندلس وكان احد ايمان

الامم بلبله وهذا وعلماء واد بالاسنانا ومكانة من السلطان رقلعة البلوط بصقلية تحرقها اناهار واشجار

وانقادوا من كريمة تبنت كل شئ **بلنوة** بسكون الواو وفاق قبل ارض يسكنها الجن وقال ابو الفتح بلنوة ناجة

فوق كالخمة قريبة من البحر واد الحفص بلنوة السرى وبلنوة الزنج من نواح اليمامة **بلوميه** بتخفيف

اللام وكسر اليم وباء خفيفة من قري برخوار من نواح اصفهان منها ابو سعيد عصام بن زيد بن عجلان

البلوي ويقال له البرخوارى ايضا مولى مرة الطبيب الهادي وعجلان جده من سبي بلومية سباه الديلم

ولما وقع ابو موسى على الديلم وسباه سباه معهم فوقع في سهم مرة الهادي فاسلم وقام بالكوفة ورجع

الى بلده وروى عن عصام عن الثوري وشعبة وما لك وغيرهم روى عنه ابناءه محمد وروح عن ابي سعد

بلق بالكسر ثم السكون من مياه العرمة باليمامة **بلهيب** بالفتح ثم السكون وكسر الهاء وباء ساكنة وباء موحدة

من قري مصر كان عمرو بن العاص حيث قدم مصر لفتحها صالح اهل بلهيب على الخراج والجزية وتوجه الى الاسكندرية

فكان اهل مصر موانا له على اهل الاسكندرية الا اهل بلهيب وجيس وسليطس وفرسطا وسخا فانهم اعانوا

الروم على المسلمين فلما فتح عمرو الاسكندرية سبى اهل هذه القرى وحملهم الى المدينة وغيرها فدمرهم على اخطائهم

رضي الله عنه الى قرام وصيرهم وجميع القبط على ذمة وينسب اليها ابو المهاجر عبد الرحمن البلهبي من ابي

اهل مصر مع معاوية بن ابي سفيان وجماعة من الصحابة وفي كتاب موالى اهل مصر قال ومنهم ابو المهاجر

البلهبي واسمه عبد الرحمن وكان من سبي بلهيب حين انتقضت في ايام عمر فاعتقه بنو الاعجم بن سعد

ابن نجيب وكان في ما يتبع من المعطاء وكان عثمان قد عرفه على موالى نجيب وهو الذي خرج الى معوية بسيما

بفتح خريثا ذكر ذلك بن قديس عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال وبني له معوية دار في بني الاعجم في الزقاق

المعروف بالبلهبي وكتب على الدار هذه الدار لعبد بن الرحمن سيد مولى نجيب ووهب له معوية سيفا لم

يزل عندهم ولما ولي عبد الله بن الجباب مصر قال لابي المهاجر البلهبي لاستعملك ثم لا وليك على قريتك

الخبثية بلهيب قال البلهبي اذا اصل رحما وافضى دما ما **البلياء** بعد اللام التاكث ياء والف ممدود

من اودية القبلية عن الزنجشري عن علي العلوي **بليان** بضم وتشديد اللام وفتحها وباء مخففة موضع في

شعر زهير ورواه ابو محمد القندجاني بليان بكسر واو ثمانية في قصة ابي سواج الضبي قالوا الصروين

حزم من ابي اقبلت قال من ذي بليان واريد ذابليان وفي نعلي من است بعض القوم ثم كان **البليغ** بالفتح

ثم الكسر ياء والماء مملدة قال الاصمعي هو جبل احمر في راس حزم ايضا ينادى بكرب كلاب قريبا لشار **البليغ**

الماء معجمة اسم نهر بالرقعة يجتمع فيه الماء من عيون واعظم تلك العيون عن يقال لها الذهبانية في ارض

حزان فيجري نحو خمسة اميال ثم يصير الى موضع قد بنى عليه مسلة بن عبد الملك حصنا يكون اسفله قد حرت

وارتفاعه في الهوى اكثر من خمسين ذراعا واجر ما تلاك العيون تحته فاذا خرج من تحت الحصن يسمى بلجنا

ويتشعب من ذلك الموضع انها راسق بساتين وقرى ثم يصيب في الغرات تحت الرقة ببل قال بن دريد لا

احسب البليغ عربيا ولكن يقال بلج اذا تكبر قال ابو نواس

على شاطئ البليغ وساكنيه سلام مسليم لقي الجاهما

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

جلق من بني كنانة حواري بفلسطين يسرعون الركوب

ذاك اخير من البليغ ومن صور وذياب على يدعون ذيبا

وقد جمعها الاخطل وسماها بلجنا فقال

اقفرت البلج من غيلان فالرجب فالمخليات والخابور والشعب

بلية تصغير بلد ناحية قرب المدينة بواد بدع ببيع وهي قرية لا لعل على ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

وقد حال من حزم الحاميين دونهم واعرض من وادي البلد شجون

وقال ايضا

نزول با على ذي البليد كانهما صريمة نخل مغيطل شكيرها

وبليد ايضا لالسعيد بن عيسى بن سعيد بن العاص **بليرة** بكسر اللام وراء مملدة حصن بالاندلس من اعمال

شمر بن **بليق** بالتصغير وبقيا ارض لبني بكر وبني قريظ **بليل** آخر لام اخرى اسم لسريفة صفين في الشعر عن

الحارثي **بليثا** بسكون اللام وباء مفتوحة ونون والبصر مدينة على شاطئ النيل من غربيه بصعيد مصر يقال ان

بها طلسم لا يمر بها تمساح الا وينقلب على ظهره **بليوث** بكسر واو وتسكين ثمانية وباء مضبوطة وتبين بمجة

مدينة من نواح سبته بالمغرب **بليته** بالفتح ثم باء مفتوحة وباء مشددة مضبوطة باليمامة في قول جرير يري

امارة وكان دفنها اسفل هذه الهضبة

لولا الحياه حاجتي استعبار ولزرت قبرك وللجيب بزار

نعم القرين وكتب علق مضبوطة واري بنعف بليته الاحجار

وقال محمد بن ادريس بليته ثم واحد وانشد واري بنعف بليته **بليين** بالفتح ثم النون ثم النون ثم النون

بلى المذكور بعده نثنى الشعر هذا وامثاله كثيرا يعتقدون فيه الى موضع اخر ثم يثبونه كما قالوا القرائن

والديان واما لاقامة وزن الشعر في ابراهيم بن هرمة

اهاجك ربع بالبين كثر اضربه ساق ملث وما طر
بلى بفتح اوله وكثر ثابته وتشديد الياء ناحية بالاندلس من خصر البلوط وقال الحارمي في حديث خالد
ابن الوليد ذوبلى بكسر الياء وليس باسم موضع بعينه وانما يقال لكل من بعد حتى يعرف موضعه هو ذوبلى
بتشديد الهمزة وتصل الالف وانما ذكرناه لرفع الالتباس بلى بالضم ثم الفتح ويا مشدده في كتاب نصر البلى
تل مقرا سفل حاذة بينها وبين ذات عرق ورتماثي في الشعر وفي الحفص من مياه عرمه بلق وبلى في كتاب الفلك
احد العصور الاليت شعري هل استن لبللة باعلى بلى في السلام وذى السدر
وهل اهلطن روضا لقطا غير خليف وهل اصحن الدهر وسطى بنى مخور
وهل اسمعن يوما بكاء حمامة تنادى حماما في ذرى تغيب خضر
وهل اربن يوما جبادى اقودها بذات الشقوق او بانقابها العفر
وهل يقطعن للزق في عيدهته تحاه من العبدى تمخ للزجر

وقال عمر بن ابي ربيعة

سايل الريع بالبلى وتولا هجت شوقنا الفداء طويلا

باب الباء والميم وما يليهما

بما شئتم اوله وكسر الراء والشين معجمة حصن منيع من اعمال ربة بالاندلس على ثمانية عشر ميلا من لقة
تجك بفتح اوله وكثر ثابته وسكون الجيم وفتح الكاف وناه مثله من قري بخار قال الاصطخري وانما
بخارا واسمها بوجك فمن حالها ما ذكرناه في موضعه وقال في موضع اخر بوجك فانها على يسار المذهب
الى الخواويس على اربع فراسخ من بخارا بينها وبين الطريق نصف فرسخ فزاد الواو بعد الباء واختلف كلامه
فيها فنقلناه نقلا وما اظنها الا المترجم بها والله اعلم منها ابو الحسن على بن الحسن بن شعيب البجلي لادى
سمع ابا العباس الاصم روى الحديث ومات ليلة الفطر سنة ست وثمانين وثلاثمائة بمكان بالفتح ثم السكون
من قري مرو على فرسخ منها ابو حامد احمد بن محمد بن جومه الانطاكي اكثر من ابي زرعة الرازي وكان ثقة والنعمان
ابن اسمعيل بن ابي حربا بوحيفة البلاء في المروزي فقيه صالح ثقة على ابي منصور ومحمد بن عبد الجبار وسمع
منه الحديث ومن ابي مسعود احمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي لادى سعد قال وكانت ولادته في حدود سنة
ثلاثين واربعمائة ومات سنة عشر وخمسمائة بفتح بالفتح وتشديد الميم مدينة جليلة تبيلة من اعيان مدن
كرمان ولا يلقا حذق واكثرهم حكمة وشبابا مشهورة في جميع البلاد وشربهم من الفنى المستطحة تحت الارض
وقد انهم بعض اللوحة وفيها نهر جار ولها بساتين واسواق حافلة وبينها وبين جيرفت مرحلة في الفرج
الا ايها الليل الذي طال اصبحي يتيه وما الاصبح فيك باروح
بلى ان للعينين في الصبح راحة لطرهما طرفيهما كل مطرح
ومن ينسب اليها اسمعيل بن ابراهيم البلي وزير سكرى صاحب فارس وغيره

باب النون وما يليها

بنا مخفف النون مقصور بلدة قديمة بمصر وتضارفا لثها كورة من فتح عمير بن وهب قال ابو الحسن
المهلبى من المسطاط الى بنا ثمانية عشر ميلا والى صنفنت ابن زيد ثمانية اميال والى مدينة بنا وهي
مدينة قديمة جاهلية لها ارتفاع جليل ومنها الى سمود ميلان وقد ذكرنا انا بمصر ايضا تناوبا وناوبا
فاعرفه وناوبا ايضا قري من قري اليمن والبا ايضا وادى بنا بكسر اوله وتشديد ثابته والقصر في
على شاطئ جلة من نواحي بغداد بينهما نحو فرسخين وهو تحت كلادى رايته وفي بغداد اخرى يقال لها بنا لا

اعرفنا واحداها اراد ابو نواس بقوله ما بعد الرشد من قلب ضمته قطر بل فكري بنا فكلوا ذى
وقا ايضا

سقى لبننا ولا سقى العانات سقى القطر بل ذات اللذات
فان فيها بنات الكرم ما تركست منها الليالى سوى باقى الحشاشات
كانها دمعة في عين غانية مرها رقرقها من المصبيات

بنات كان جمع بنت ما ولبنى دهان بنجد بنات قين بفتح القاف وسكون الياء ونون اسم موضع بالشام
في بادية كلب بن وبرة بالسماة وهي عيون عدة وسميت بذلك لان العين بن جسر بن سبع الله بن اسدين وبرة
ابن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة كان ينزل بها ويقول هذا العيون بناتى وقيل سميت بقيل
كان ينزلها وكانت ذا الكرم من يستقي عليها الله دفعا اليه ليضليها فيقول هذا العيون بناتى لانهم
يكرهون الاالات فيجلبون الى الرزق والا هو الصحيح والله اعلم ووقا الراعى
فسيرى واشربى بنات قين وما لك بالسماوة من معاد

وكانت بنو فزاره وقت بنى كلب على هذا الماء في ايام عبد الملك بن مروان وقعة مشهورة فاصابت فيهم على غرة وكان
بعد وقعة او فتيانهم كلب يوم العاد كان حميد بن حريش بن بجدل لكلى اختفى سجد على لسان عبد الملك بن مروان على
صدقات بنى فزاره فقدم عليهم بالعام فقتلهم فاجتمع بنو فزاره واغتروا كلها على بنات قين فاكثروا القتل فيهم كذا
ذكر بن جبيب في القتال سقى الله حيا من فزاره دارهم بسى كراما حيث مساوا واصبحوا
هم اذ ركوا في عذوبة دماءهم غداة بنات القين والخيل جنت
كان الرجال الطالين ترائفهم اسود على اكبادها منى تمخ

وقا ليعوفنا لقوا في

صحنهم غداة بنات قين مملكة لها حب ملحونا

بنا وبكسر اوله وآخره راد من قري بغداد مما يلي طريق خراسان من ناحية بران الروز ينسب اليها ابو اسحاق
ابراهيم بن بدر البشارى حدث عن سعد الخير بن نضاري وسمع من ابي الوقت البجلي والى العمرى الانبارى
حدث عن محمد بن ابي الحارم البعقري وكان سماعه في سنة ستين وخمسمائة بنارقي بالفتح وكسر الراء ووقا
قريته بين بغداد والنجف مائة ميل يرفق من اعمال نهر مارى على دجلة وهي الان خراب وكان السبب في خرابها
مدارمة العساكر السجوقية حدثني صديقنا ابو بكر عتيق بن ابي بكر بن مطهر بن علي البشارى في المرقى النخوي
قال حدثني جدى لادى ابو الحسن دسنة وزوجته مباركة البشارى وجماعة كثيرة لا احصهم من اهل
قريتهم بنارقي انه لما استمر تطرقا لعساكر لقريتنا اجتمعنا على الرجل عنها واخلانها وتهيئنا لذلك الى
الليل وكان قد بلغنا قرب العساكر منا فلما كان الليل عبرنا دجلة البقى الى يرفق لانه ذات سور منيع الى ان
تجنا وزنا العساكر ثم مضى الى حيث نريد من البلاد فاستمعينا ما خف من امتعتنا على اكنافنا واهنا
فتاملنا فاذا نيران عظيمة ومشا على جهة على البرية فظننا هاما مشاعل العساكر فندمنا وقلنا ما صنعنا
شيا لوانا بقريتنا كان او فقلنا لا كان يمكننا ان نخفي ما صنعنا هناك والآن فقد جئناهم باموالنا وسلمناها
اليهم بايدينا فبينما نحن نتشاور واذ انلك النيران قد دهمتنا وغشينا فاذا هي سائرة بنفسها الارى لها
حاملا وسمعنا من خلالها اصواتا كالناحية با شبحي صوت يقول

فلا تقيهم ينسد ولا نهرهم يجرى وخطرنا زلم وساروا مع الفجر

وهو ملحون في موضعين فقلنا انهم الملحون قال وكان الامر كما ذكرنا والنهر وانما كبر فسدت ولم
تفرغ الملوك لاصلاحها فخرت البلاد الى الآن قال وبتنا بدير قتي ثم نفرقنا في البلاد فنامن فبعد
ومنا من قصد واسطا ومنا من استولى غيرها وكان ذلك في حدود سنة خمس واربعمائة كانت
بالفتح وكسر الكاف واخره نافوقها نقطتان مدينة بباراء النهر في اقليم الرابح طولها اربع وتسعون ذرا

ثم سوف جيل ثم قلت وقد خرج منها خلق كثير من العلماء محدثون وشعرا وفقها. وكتاب **بنو بيش** بكر
لدي ويا ساكنة ويسمى مفتوحة وشين مجة من قرى سمرقند في نين ابي سعيد منها القاضي ابو محمد عبد
ابن عبد الرحيم العصار لما فظ البنديشي توفي في شعبان سنة اربع وعشرين وخمسة **بنو بيش** بفتح
الزاي وسكون الراء واء فوقها نقطتان مدينة بافريقب ببيتا وبين قوسين يومان وهو من نواحي مطهر
مشرفة على البحر وتنفرد بنزرت بحيرة تخرج من البحر الكبير الى مستقر تجاها يهيج منها في كل شهر صنف من
السمك لا يشبه الصنف الذي خرج في الشهر الاول الى انقضاء الشهر ثم صنف اخر ويضمنه السلطان بال
واقر بلفظ ان ضيانه اثنا عشر الف دينار قال ابو عبد الله البكري وبشر في طبرقة على مسيرة يوم وبعض آخر
قايح يسمى قايح بنزرت وهي حصون يا وي اليها اهل تلك الناحية اذا خرج لروم نزلوا الى بلاد المسلمين
وهي منفرجة لهم وغوث وبنحوها طالت للصالحين قال وقال محمد بن يوسف في ذكر السائح من طبرقة الى قرى
تشم مرجا لقيته عليه وهي مدينة على البحر يسبقها نهر كبير كثير الحوت ويقع في البحر عليها سور ومخربها
جامع واسواق وخانات استخفا مغوية بن حديد سنة احدى واربعين وكان معه عبد الملك بن مروان
بنسار قان السين مهلة وبعد الالفراء مفتوحة وقاف قرية من قرى مرو على فرسخين من مرو وتسمى
العامية كوسار قان منها ابو منصور الطبيب بن ابي سعدا لطيبا الخال لانسار قان في كان يسكن البلد خرج
الى مكة فتوفي بهذان في شعبان سنة ائتين وخمسة وكان صالحا سمع الحديث ورواه **بنطس** بضم
الطاء والسين مهلة كذا وجدته بخط ابي الريحان البيروني وقرانه بخط غيره بنطس كذا يونانية وهو خاص
بالبحر الذي منه خليج قسطنطينية اوله في اطراف بلاد الترك في الشمال ويمتد الى ناحية الغرب والجنوب
حتى يتصل ببحر الشام يسمى بنطس **بنقرو** بفتح اوله وثانيه وسكون الفاء وضم الزاي وفتح الواو مدينة
بافريقية من نواحي القيروان **بنكت** بكسر ثم السكون وفتح الكاف والفاء فوقها نقطتان قرية من قرى
اشبختن من صغد سمرقند منها ابو الحسن علي بن يوسف بن محمد البكتي كان فقيها صالحا سمع بمكة ابا محمد
عبد الملك بن محمد بن عبد الله الزبيدي **بنكت** هن بالفاء المثناة ووجدته بخط البشاري بيكت بعد لبا
اليا وقال الاصطخري بيكت قصبه اقليم الناس ولها قصور ومدينة وقصود رما خارج عن المدينة والمدنة
ويش عليه سور وطول البلد من السور الثالث الى ان يقطع عرضه كله مقدار فرسخ ويجري في المدينة الداخلة
والربيع جميعا المياه وفي الربيع البساتين الكثيرة ويمتد من الجبل المعروف بسابع حاندا في وجه القلاص حتى
يتصل الى وادي الناس يمنع الترك من الدخول بناء عبد الله بن حميد فاذا جرت هذا الحائط بمقدار فرسخ كان هناك
خندق من الجبل الى الوادي ينسب اليها ابو سعيد الحميم بن كاي بن سرج بن معقل الناسي البكتي اصله
من ترمذ وسكن بكت وكان اما ما جازا رطالا اديبا قرا لا ادب على ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
ببغداد روى عن عيسى بن احمد السعدي وابي عيسى الترمذي وغيرها من اهل خراسان والجلال والعراق
روى عنه ابو القاسم علي بن احمد بن محمد الخزاعي ومات بالناس في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وله مشرق
مجلد بن شنين سمعناه بمر على ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد الحافظ رحمه الله **بنكة** بالفتح ثم التشديد
مدينة بكابل وفي كتاب الفتوح عن المهلب بن ابي صفرة في سنة اربع واربعين ايام مغوية نغرا السد فاني
بنكة ولا هو رويها بين اللتان وكابل فليق المعوق فقاتله المهلب ومن معه وقال بعض الزوين
الم تر ان الازد ليلة بينوا **بنكة** كانوا خيرة جيشا للمهلب
بنكة بكسر وله قرية من قرى بغداد وهي بنا المقدم ذكرها ان شاء الله وبنكة ايضا حصن بالناس
من اهل الفرج عمر بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بنسب اليه ابو جعفر البجلي الغابلي في صفة قنديل
وقنديل كان الضؤفيه محاسن مناجت وقد جعلني
اشار الى الدجى بلسان افغى فتمت ذيله خوقا ووتى
وذكر ابو طاهر الحافظ باسناده قال ابو القاسم احمد بن الحسين البجلي الازدي قال قدمت حصن الاندلس يعني اشبيلية فجمعي

وجاعة من شعرائها مجلس فاراد والمطافى فقال من بينهم ابو محمد عبد الله بن سارة الشنري وكان مقدّمهم
هذي البسيطة كاعب اترابها - حلل الربيع وحليها الزهار
فقلت
وكان هذا الحق فيها عاشق قد شقه التؤيب والاضار
فاذا شكي والبرق قلب خافق واذا بكى قد موعه الامطار
فلا جمل عزة ذا وذلة هذه يبكي الغمام ويسم النوار
بنور بالفتح ثم الغم والواو ساكنة وراء والفاء مقصور قرية قرب النعمانية بين بغداد وواسط وبها
كان مقتل المتبني في بعض الروايات وحدثني الشريف ابو الحسن علي بن ابي منصور الحسن بن طاووس العلوي
ان بنورا من اعمال الكوفة ثم من ناحية نهر تورا قرب سوراء بينها خور فرج منها كان الشريف النساب عبد
الحيد بن الشافعي العلوي كان واحدا للناس في علم الانساب والاخبار مات في سنة سبع وتسعين وخمسة
بنوعامر من خلفاء اليمن **بنو مغالة** بالعين مجة من قرى الانصار بالمدينة قال الزبير كمالا كان من المدينة
عن يميننا ذا وقت اخر البلاد مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بنو مغالة والجهة الاخرى
هو جديلة وهو بنو معاوية **بنو مجيد** بخلاف باليمن فيه معدن الجزع البقراني اجود اصناف الجزع بنها
بكر اوله وسكون ثانيه مقصور من قرى مصر سمونها اليوم بنها بفتح اوله قال ابو الحسن المهلبى من
المسقط الى مدينة بنها وهي على شعبة من النيل واكثر غسل مصر الموصوف بالجودة تجلوب منها ومن كورها
وهي عامرة حسنة العمارة ثمانية عشر ميلا وعن العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول روى
الليث عن سعد بن شهاب قال بارك رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنها قال العباس قلت لحيى حدثك
به عبد الله بن صالح قال يحيى نعم قال يحيى بنها قرية من قرى مصر **بنيان** بالضم كذا وجدت في شعر الاعشى
ووجدته بخط الترمذي الذي نقله من خط ثعلب بنسب ان بالفتح في قول الخطيب
مقيم على بنيان يمنع ماءه وماء وشيع ماء عطشان مرسل
وهي قرية بالهامة ينزلها بنو سعد بن زيد مناة بن تميم قال الاعشى
اجدوا فلما خفت ان يتفرقوا فريقتين منهم مصد ومضوب
طلبهم تطوى في اليد جصرة شويقية النابين وجاة ذعلب
مضمره حرف كان فتود ها تقصم من خمر بنيان حطب
وقال طينيل الغنوي
وبنيان لم تورد وقد تم ظمها تراج الى برد الحياض وتلع
وبنيان ينهار ستاق بين فارس واصفهان وخوزستان وهي من نواحي خوزستان وليس في علمها اهل يعد
من الصرود غيره وهي مشاخة التردن **بنير** قان بالفتح ثم الكسر وباساكنة وراء مفتوحة وقاف والفاء ونون
من قرى مرو منها عبد الله بن الوليد بن عفان البيرقاني سمع قتيبة بن سعيد بنسب بنسب لفظه لفظ بنو بالنون
في نور قلعة مشهورة ومدينة من نواحي مكران **بنيه** بالضم واء مشددة بلفظ المصغير ويروي البنية
بنونين بينهما ياء موضع في قول الجادة
بنى بلفظ تصغير لابن قال ابو زياد بن جرج من الرمل ولم اسمع شيئا يسمى بنيا غيره وهو في جانب عبد الله بن
كلاب في الشق الذي الى مطلع الشمس واشد لربيعه بن عمرو بن نفاثة
ذهب الشيايب وجاء شئ اخر وقدرت بعد ذهابه انذكر
ولقد جلست على بنى غدوة ونظر صادقي وماء الاخضر
ولقد سميت على الحارة كلها وجمعت حرا لم يطبقها عقرور
بنية من اسماء مكة حرسها الله تعالى واهه الموفق للعرب واليه المرجع والمآب

باب البناء والحو وما يليهما

بواب الفتح والمداد بينهما وقد قصره بعض الشعراء بوار وجمع بارده موضع في شعره سبع بن الخليفة و
واعتاده لها لما تنابى شربها بلوى بوار وجمع وجمع

بوار بالفتح بلفظ البوار بمعنى الحلال لا بلداً بل من له ذكر في الأخبار عن نصر بوار بعد الفذلي مكسورة ونون

قل زبد الخيل الطائي

فنت نعل دينا ودينا بمثلها سلامان كمال وازنا بوازن

فوسوني حر كريم واسبحوا عبيد عني رغبانف ووازن

بوازن بعد الزاى يا ساكنة وجميم بلد قريب تكريت على فم الزاب الاسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها بوازن
الملك لها ذكر في الاخبار والفتوح وهي الآن من اعمال الموصل ينسب اليها جماعة من العلماء منهم من المتأخرين منهم
ابن الحسن بن علي بن ماذن بن يحيى البوارجي الجلي فقيه صالح فاضل حسن السيرة ففقه على ابي اسحاق البغوي وازداد
وسمع منه الحديث ورواه وتوفي سنة احدى وخمسة وبنوا بوازن الابنار موضع اخر في احدى بن يحيى بن جابر وفتح
عبداه بوازن الابنار وبها قوم من مواليه الى الآن بوازن بالضم واخره طامه مملعة وادوية القليلة عن
الزنجري عن علي العلوي ورواه الاميلي والعذري والمتملي من شيوخ المفاربة بفتح وله والاول شهر وقالوا
جبل من جبال هضبة بناحية رضوى فراه النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول في السنة الثانية من الهجرة يريد
قريشاً ورجع ولم يلق كيداً فقال لما لا بد باقفت ببوازن بوازنة بالعين المهملة محذرة عندها دة الفرسين
لبن جهم بوزن بالنون ذو بوزن موضع بار من نجد قال امرئيات

ما قد كرت من الاطعمان طوا لعا من نخودى بوزن

وقد ذكر بعضهم انه اراد بوزنه المذكور بعد واسقط الها للقافية بوزن بالفتح وتشديد الواو والف ونون
في ثلاثة مواضع اشهرها واسيرها شعب بوزن بار من فارس بين ارجان والنوبندجان وهو احد منتزهات
الدنيا قال المسعودي وذكر اختلاف الناس في فارس فقال ويقال انهم من ولد بوزن بن ايران بن الاسود بن سام
ابن نوح عليه السلام وبوزن هذا هو الذي ينسب اليه شعب بوزن من ارض فارس وهو احد المواضع المستنزهة
المشهوره بالحسن وكثرة الاشجار وتدفق المياه وكثرة انواع الاطيار قال الشاعر

شعب بوزن نوادي المراهب فتمت تلقى رحل النوايب

وقد روى عن غير واحد من اهل العلم ان منتزهات الدنيا وبعض الدنياء اربع مواضع غوطه مشق
وهي سمرقند وشعب بوزن ونهر الابل قالوا وافضلها غوطه دمشق وقال احمد بن محمد المحدثاني
من ارجان الى النوبندجان ستة وعشرون فرسخاً وبينهما شعب بوزن الموصوف بالحسن والزاهة وكثرة
الشجر وتدفق المياه وهو موضع من احسن ما يعرف فيه شجر الجوز والزيتون وجميع الفواكه النابتة في الصحى

وعن المبرد قرأت على شجرة بشعب بوزن

اذا اشرف الحزون من راس تلعة عن شعب بوزن استراح من الكرب

والهام بطن كالجيزة مشته ومطر ويجرى من البارود العذب

وطيب ثمار من رباح اريضة على قرب اعضان جناها على قرب

فباله يارح الجنوب تخلى الى اهل بغداد سلام فتي صبت

واذا اسفل ذاك مكتوب

ليت شعري عن الذين تركنا خلفنا بالعران هل يذكرنا

ام لعل المدي تطاول حتى قدم العهد بعدنا فنسونا

وقد ذكر بعض اهل الادب انه قرأ على شجرة دلب تظلل عينها جارية بشعب بوزن

مى يتقنى في شعب بوزن تلقى لدى العين مشدود الركاب الى الدلب واعطى واخفى الفتوة حقها
بماشت من جد وماشت من لعب يدبر علينا الكاس من لورايشه بعينك ملكت الحيت على الحب
وقد كرى بعض اهل فارس شعب بوزن وادعيق ولاشجار والعيون التي فيه انما هي جهنمه واسفل الوادى مضائق تجتمع
فالكالمياه وتجري وليس في ارض وطية البتة بحيث يبنى فيه مدينة ولا قرية كبيرة ولا جبال متبني في وصفه فقال

معاني الشعب طيبا في المغاني

بمنزلة الربيع من الزمان

ولكن الفتى العربي فيها

غريبا لوجه واليد واللسان

ملاعب جنة لو سار فيها

سليمان لسار بترجات

طيت فرساننا والخيول حتى

خشت وان كرم من الحران

غدونا انتفض الاعضان فيه

على اعراقها مثل الجبال

فست وقد جبن الحر عني

وجينا من الضياء بما كفا في

والقى الشرق منها في شبابي

دنا نرا نقر من البنات

لها ثم تشير اليك منه

باشرة وقفن بلاوا في

وامواه فصل بها حصاها

صليل الخيل في ايدى الفوا في

ولو كانت دمشق عني

لبقى النرد صيني الجفات

يلجج حتى ما رفعت لضيف

به النيران ندي الدخات

يحل به على قلب شجاع

فيرحل عنه عن قلب جبان

منزل لم يزل منها خيال

يشعني الى النوبندجان

اذا غنى الحمام الورق فيها

اجابه اغاني القيان

ومن بالشعب اوج من حمام

اذا غنى وناع الى البليات

وقد يتقارب بالوصفان جدا

وموصوفاهما متباعدان

تقول بشعب بوزن حصان

اعن هذا يشار الى الطعان

ابوكم آدم سن المعاصي

وعلمكم مفارقة الجنات

فقلت اذا رايت ابا شجاع سلوت عن العباد وذا المكاش

وكتب احمد بن الفخار الفلكي الى صديق له يصف شعب بوزن بس
كتب اليك من شعب بوزن وله عندي يد بيضاء مذكورة وميتة غراء مشهورة بما اولانيه من شظراء
على الاخران واقال من صروف الزمان وسرح طرفي في جداول تطرد بماء معين ينسكب ريق من مع
العشاق مرونها لوعة الفراق وابرد من نقور الاحباب عند الالتيام والاقتراب كانها حين جرى
آذيها يترقق وتدافع تيارها يتدفق وارح جناها يتكسر في خلل زهر ورياح ترن بجهدق تولد
تسبب العين في صفائح عقيان وسوط دوبرين زبرجد ومرجان واثر على حكمة صانعه شهيد وعلم على
خالقه دليل الى ظل اسبح احوى وحصل الى قد تشنت عليه اعضان فينانه وقضب عيانه تسوقت
لها القدود المهفهفه خجال وقيل لها الحضور المرفهة تشبها يستبدها النسيم فتقاد وبعد بها
فتعبدل فمن مؤرد يروق منظره ومريح يتهل مشرق مشتركه فيه نضج النمار بنضج نعيم انتوار وقدت
ببرقها ليلك مسامر ولشوقك فادم وشربت لك تذكارا واذا افضل الله باعام التامة الى ان اوافي شيران
كتب ليك من خبري بما تقف عليه ليلك شا الله بوزن ايضا شعب بوزن واد بين فارس وكرمان بوصف ايضا بوزن
والطيب ليس بوزن الاول اخبرني به رجل من اهل فارس وبوزن ايضا قرية على باب اصفهان ينسب اليها جماعة منهم
القاضي ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن سليم البواني من اهل هذه القرية كان شيخا صالحا معظما
سمع الحافظ ابا بكر مردويه باصفهان والبرقي في بغداد وغيرهما روى عنه الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن

فراخ رايها من بعد ولم ادخلها حيث قدمت من نيسابور الى هراة قال ابو سعد انشد في ابو الفتح سعيد
ابن محمد بن اسماعيل بن سعد بن علي اليعقوبي السوفي البوشنجي الواغظ ساكن هراة وكان من بيت العلم
والحديث كتب الكثير منه بهراة ونيسابورة لانشدنا ابو سعد القاضى قال انشدنا الامام ابو الحسن
عبد الرحمن محمد الداودي لنفسه بخطاب ابا حامد الاسفرائيني ببغداد

سلام ايها الشيخ المحام
سلام مثل رايحة الخزام
رحلت اليك من بوشنج ارجو
وقال ابو الفضل الدباغ الهروي ببجوشنج واهلها
اذا سقى الله ارض منزلة
كانها في اشباك بقمعتها
قد ملئت فاجرا وفاجرة
كان اصواتهم اذا نطقوا

وينسب الي بوشنج خلق كثير من اهل العلم منهم المختار بن عبد الحميد بن المنقفي بن محمد بن علي ابو الفتح الادبي البوشنجي
سكن هراة وكان شيخا عالما اديبا حسن الخط كثير الجمع والكتابة والتحصيل جمع توافج وقايات الشيوخ بعد
جمعه الحاكم الكتبي سمع جده لأمته ابا الحسن الداودي واجاز لابي سعد ومات باسكندرية في خلافة
رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة **بوصير** بفتح الصاد المهملة وراء من قرى بغداد هكذا ذكره ابن مرد
فيما حكاه ابو سعد عنه ونسب اليها ابا علي الحسن بن الفضل بن السجستاني المعروف بابو صير في روى
عن مسلم بن ابراهيم روى عنه ابو بكر محمد بن محمد الباغندي وثقفي اولادها في اخر سنة ثمانين ومائتين وهو
متروك الحديث **بوصير** قال الاصمعي بوس جبل جدا قبيد قال الفضل اللهي

فالمهاوتان فككبك فجناب
في البوصير فالافراج من اشقاب

بوصير موضع من ارض خولان من ناحية صعدة باليمن اهلها بنو شرجيل بن الاصغر بن هلال بن هاني
ابن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة **بوصير** بالهمزة بعد اللام الف وياه والفرقية على الفرات قرب
الكوفة سمى بمذنبها صير بن مالك بن طارق بن همام العبدي **بوصير** بكسر الصاد وباء ساكنة وراء اسم
لاربعة قرى بمصر بوسير قور يدس قال الحسن بن ابراهيم بن زولاق قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الذي
انقرض ملك بنجامة وهو المعروف بالحمار والجعدى قتل بها سبعين من ذى الجهم ستة اثنين وثلاثين
وماية وقال ابو عمرو الكندي قتل مروان بوسير من كورة الاشجوين وقال في القاضى الفضل بن الحاج **بوصير**
قور يدس من كورة البوصيرية والى بوسير قور يدس ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود
ابن ثابت بن غالب بن هاشم الانصاري الخرجي كتب الي ابو الربيع سليمان بن عبد الله القمي المكي في جواب كتاب
كتبه اليه من حلب ساله عنه فقال سالت بن الشيخ البوصيري عن سلفه وشبهه واصله اخبر في انهم
من المغرب في موضع يسمى المنستير قال والمغرب موضعان يسميان المنستير احدهما بالاندلس بين لقت
وقرطاجنة في شرق الاندلس والاخر بقرب سوسة من ارض فريقية بينة وبينها اثنا عشر ميلا قال
ولم يعرفني والذي من اهلها نحن وكان اول قادم منا الى مصر جده والذي مسعود فتنزل بوسير قور يدس
فالولد بها جدى عليا ودخل على الى مصر فقام بها فاولد بها ابى ابا القاسم ولم يخرج من الاقليم الى سواه
الى ان توفي ليلة الخميس لثاني من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة اخبرني بالوفاة الحافظ الذي بعثه
المتذري وسالته عن مولده فلم يعرفه الا انه مات بعد ان نيف على التسعين بسنتين او ثلاث واخبرني الخ
زكى الدين المتذري انه ظهر بمولده محققا بخط ابيه وانه يظن انه في سنة خمس وست وخمسمائة وبوصير
بمدينة في كورة ليرة وبوصيرة قد نون من كورة القنوم وبوصير بن من كورة السمودية والادري

الى ايها ينسب ابو حفص عمر بن احمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكى وابو عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة البصري
مات سنة تسع عشرة وخمسمائة **بوقطة** هكذا وجدته بالظاهرة قال هو لقب في عارض النمامة بوع الفين
مجيئة من قرى ترمذ على ستة فراح منها ينسب اليها الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي البوع
الضري امام عصره صاحب كتاب الصحيح ذكر في ترمذ بوقاس بالقاف واخره سين مهملة بلد بين حلب
وتغر المصيبة وربما قيل له بوقا باسقاط السين **بوقان** اخره نون قال الحارثي بوقان بالياء من نواحي
مجستان ينسب اليها ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن سليمان البوقاني صاحب التهانيف المشهورة روى عن ابي
حاتم بن حسان وابى يعلى النسقي وابى علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاوي سليمان الخطابي روى عنه ابنه
ابو سعيد عثمان وغيره قلت وهذا غلط لا ريب فيه انا هو النوقاني بالنون في اوله والنا المنا في ثبوته
في اخره كذا قرأته بخط ابى عمر النوقاني المذكور وكذا ضبطه ابو سعد في تاريخ مروان الذي قرأته بخطه وقد ذكر
في موضعه واما نوقان فذكره في كتاب الفتوح وهو بلد بارض السند في احمد بن يحيى البلاذري ولى زياد
ابن ابيه المتذري بن الحارود العبدي ويكنى ابا الاشعث ثغر الهند فغزى لبوقان والقيتان فظفر المسلمون
وغنموا ثم ولى عبيد الله بن زياد حرى بن حرى الباهلي ففقه الله تلك البلاد على يد قاتل بها قتل اشديا وقيل ان
عبيد الله بن زياد وفي سنان بن سلمة بن المحيق الهذلي وكان حرى بن حرى معه على رايه وفي حرى يقول الشاعر
لولا طعاني بالبوكان ما رجعت منه سرايا ابن حرى باسلا

واهل البوقان اليوم مسلمون وقد بنى عمران بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكي بها مدينة سماها البيضا
في خلافة المعتصم ولعل الحارثي بهذا اغتر والله اعلم بوق بالقاف نهر بوق كورة ببغداد ببغداد نفسها
في بعضها وقد ذكرت في نهر ومشهدا لبوق قرب رجة مالك بن طوق به ما شيخ الشيخ عبد الرحيم
ابن اسمعيل في سنة ثمانين وخمسمائة **بوقه** من قرى انطاكية وفي كتاب الفتوح بن هشام بن عبد الملك حصن
بوقاس من اعمال انطاكية ثم جدد واصله حديثا ينسب اليها ابو يعقوب اسحاق بن عبد الملك الجزري البوقاني روى
عن مالك بن انس وعشيم بن بشير وسفيان بن عيينه روى عنه هارون بن ابي العلاء الرقي ومحمد بن الحضر من كوفه
ابو عبد الله بن مندة ونسبه كذلك وابو سليمان داود بن احمد البوقاني سكن انطاكية سمع ابا عبد الرحمن عمر
ابن محمد السروحي ذكره ابو احمد في الكنى وبوقه من قرى الصعيد عن الامير شرف الدين يعقوب الهذلي اخبرني
به من لفظه **بولان** بفتح اوله فاع بولان بن عمرو بن لغوث بن طي واسم بولان غضين ولعله فاعلان من البول
وهذا الموضع قريب من النجاف في طريق الحاج من البصرة وقال العمري هو موضع سرق فيه العرب متاع
الحاج وقل محمد بن ادريس الباهلي بولان واذا يتخذ على سفوحه بالجماعة وقال في موضع اخر ومن مياه العرمة
بالجماعة ببول وويلي بولان وانشد لادعيني قال العجدة قال ابا باره قال رخل

فقال مالك بن الربيع المازني بعد ما اوردناه في رجي المثل

اذا عصب الركبان بين عنيزة
الا ليت شعري هل بكت ام مالك
اذا مت فاعتادى القبور فسلي
وبالرميل متى نسوة لو شهدتني
فكان عهد الرمل عندي واهله

هذا اخر قصيدة مالك بن الربيع وقد ذكرتها بتمامها في هذا الكتاب متفرقة ونسبت في كل موضع ما يتلوها واولها في خراسان
بولة في قول ابى الجورية نسفنا خريزم فرياض فوق قبولة بعد عهدك فالكلاب
بومارية بعد الالف داء مكسورة وباء مفتوحة خفيفة باليد من نواحي الموصل قرب بل يعقوب بونا بفتح اوله

وثانيه وتشديد نونه والقضحية قريبا لكونه يقال لها تل بونا ذكرها في الاشعار وقد ذكرت في تل بونا البو
بالضم والواو والنون ساكنان والتاء فوقها نقطتان حصن بالانزلس وربما قالوا التبت وقد ذكر شيب
اليه ابو طاهر اسماعيل بن عمر بن اسماعيل النهري البوني قدم الاسكندرية حاجا ذكره السلفي وكان ادبيا ربا
قاريا وعبد الله بن فتح بن موسى بن ابي الفتح بن عبد الله النهري البوني ابو محمد كان من اهل العلم والمعرفة له
كتاب في الوثائق والاحكام وله ايضا رواية توفي في جاري الاخرة سنة اثنتين وستين واربعماية بونفاط
بكرا النون وفاء والف وطاء مهلة مدينة في وسط جزيرة صقلية بون مدينة باليمن زعموا انها ذات البئر
المعلقة والقصر المشيد المذكور في القرآن قال معن بن اوس

سرت من بونايات وبون فاصبحت بغوران توران الرصافي تواكله

وخبرني ابو الربيع سليمان المكي والقاضي المفضل بن ابي الحجاج انها بونا وهما كورتان ذات قري البون
الاعلى والبون الاسفل ولا يقولها اهل اليمن الا بالفتح قال التقي يصف جبالا
حتى بدت بسواد البون سامية يتبعن الحرب بؤدا وبؤدا

بُونُ بفتحين ويروى بسكون الواو بليدة بين هراة وبغشور وهي قصبة ناحية باذ غيس بينها وبين هراة
مرحلتان رايتهما وسمعتهم يسمونها بينه ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن بشر بن بكرا الفقيه البوني بروي عن
ابو جعفر بن ظريف البوني وابي العباس الاصم وغيرها بونة بالضم ثم السكون مدينة افرقية بين مرسى
الحزر وجزيرة بني من عساي وهي مدينة حصينة معتدرة كثيرة الرخص والفواكه والبساتين القريبة
واكثر فاكهتها من باديتها وبها معدن حديد وهي على البحر ينسب اليها جماعة منهم ابو عبد الملك مروان بن
محمد الاسدي البوني فقيه ما لكي من اعيان اصحاب ابي الحسن القاضي له كتاب في شرح الموطن واصله من الاندلس
انقل الى افرقية فقام ببونة فنسب اليها ومات قبل سنة اربعين واربعماية وبطل على بونة جبل زعفر
بونة بالضم ثم الفتح وتشديد النون وادي بونة ذكره نصر بن عفر بن الفتح وسكونها وكسر الراء
وزاي قرية كبيرة ذات بساتين وبها جامع وشبر قرب يعقوب بينها وبين بغداد نحو ثمانية فراسخ روى بها
قوم الحديث بويب بلفظ تصغير الباء يفت بين جبلين وقال يعقوب البويب مدخل اهل الحجاز الى مصر في كثير

اذا برقت نحو البويب حكاية جرى مع عيني لا يجف جحوم

ولت راي نحو مصر حكاية وان بعدت لا تعدت اشيم

فقد يوجد النكس الذي عن الهوى عز وفا ويصبوا المرء وهو كريم

والبوسيا ايضا نهر كان بالعراق موضع الكوفة فله عند دار الرزق ياخذ من الفرات كانت عنده وقعة يام
الفتح بين المسلمين والفرس يام اليكروا فاجراه الى موضع دار صالح بن علي بالكوفة ومصبه في الجوف والفتح
وكان مفيض الفرات ايام المدد ليزا به الجوف تخميننا وقد كانوا فموا ذلك الجوف حتى كانت السفن الفرات
ترقا الى الجوف اليه برة تصغير البئر التي يستقي منها الماء والبويرة هو موضع منازل بني النضير اليهود
الذي نزلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احدى سنة اشهر فاحرق نخلهم وقطع رزقهم وشجرهم فقال الحسن
ابن ثابت لما نزل على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير وفيه نزلت ما تم
من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فبأذن الله وليخزي الفاسقين فقال ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
يعز على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير

فاجابه حسان بن ثابت

ادام الله ذكركم حريقا وضم في طوايفها التسعير

هم او توالى الكتاب تصبوعه وهم على عن التوراه بؤر

وقال ابن خنابل الثعلبي واوحشت البويرة من سلام وسعد وابن اخبط فني بور
والبويرة ايضا موضع قرب وادي القرى بينه وبين بسطة مربيها المتبق وذكرها في شعره فقال الس

رواي الكفاف وكبد الوها وجار البويرة وادي القضا والبويرة موضع يعرف معر والبويرة
قرية او بئر دون اجاء وفيها لـ

ان لنا بئر بشر في العلم عادية ما حفرت بعد ارم

ذات سجال حاش ذات اتم ذل واسمها اللقيطة

بويطة بالضم ثم الفتح قرية بصعيد مصر قرب بوسير قور يدس وكان قد خرج في ايام المهدي وخبة بن
المقصب بن الاصم عبد العزيز بن مروان بن الحكم ودعي الى نفسه واستمر الى ايام الهادي فولى مصر الفضل
ابن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس فكانت له وكانت ثم ام ولد وخبة تغال في وقعة على بويطة فقال اشعرم

فلا ترجعي يا نعم عن جيش ظالم يقود جيوش الظالمين ويحب

وكري بناطردا على كل سايح الناميا يا الكافرين يقرب

كيوم لنا لا زلت اذكر بومنا بغا ويوم في بويطة عصب

ويوم باعلى الدبر كانت نخوسة على فنة الفضل بن صالح تنعب

وبويطة ايضا قرية في كورة سيوط بالصعيد ايضا والى احدها ينسب ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي
المصري الفقيه صاحب الشافعي والمدرس بعده وعبد الله بن وهب روى عنه اسماعيل الترمذي وراهم
ابن اسحاق الحري وقاسم بن المنيرة الجوهري واحمد بن منصور الرمادي والقاسم بن هاشم السمار وكان حمل
الى بغداد ايام الحمد وارتد على القول بخلق القرآن فامتنع من الاجابة اليه ولم يزل يجوسا حتى توفي وكان
امام رايها كثيرا للعبادة والزهد ومات رحمه الله في سنة احدى وثلاثين ومائتين ذكره الخطيب واما
محمد بن عمر بن عبد الله بن الليث ابو عبد الله الشيرازي الفقيه البويطي فليس من بويطة ولكن اراه كانت
يدرس كتابا البويطي فنسب اليه بون بالنون ماء لبني فشير في لبشر بن عمرو بن مرشد

البلغ لديك ابا خليلد واثلا اني رايت العام شيئا عجبا

هذا بن جعدة بالبون مفرقا وبنو خفاجة بقرن الثعلبا

فانفت عما قد رايت ورايخ وغضبت لواني اري مغصبا

بونية بضم الباء وسكون الواو ويا مفتوحة ونون قرية على فرسخين من مرو ويقال لها بونيك ايضا
والنسبة اليها بويحي ينسب اليها جماعة منهم ابو عبد الرحمن الحسين بن المثنى بن عبد الكريم بن راشد البويحي
المروزي رحل الى العراق وكتب بالري عن جبر بن عبد الحميد وبالكوفة عن وكيع بن الجراح وحدث وروى
التاسع عنه بوني قبل سنة ثلثمائة في حدود سنة خمسين ومائتين

باب الباء والهاء وما يليهما

بها با ذ بالفتح من قري كومان فيها وفي قرية اخرى يقال لها لوبان بعد التوتيا ويحمل الى سائر البلدان
بها ان بالراء من قري اصفيان من ناحية قهاب ذات جامع ومنبر كبيرة بها من قري مرو ويقال لها
بهاين ايضا ينسب اليها قار بن ابراهيم البهازي مات سنة اربعين بها رزه بتقديم الراء من قري لمح
ينسب اليها ابو عبد الله بكر بن محمد بن بكر بن عطا البهازي يروي عنه قتيبة بن سعيد مات في ذي الحجة
سنة اربع وتسعين ومائتين بها طيبة من قري بغداد بها اسم على وزن جمع بهيمة من الدواب جبالا
بهي صرية كلاهما على لون واحد كذا قال ثعلب وقال غيره البهايم جبال وماؤها يقال له المتجش هي بنا في
شعب قال الراعي يحيى خسرتم لما راى داما عياك اني دونه والحضب غضبا لبهايم

بها بون بسكون الهاء وضم الحيم من قري الصعيد في غربي النيل والجعيد على ساطع بكثر فيها زرع السكر
بها بون بكسر الهمزة وسكون ثانيه ودال مهلة والفاء وذال حجة ويا ساكنة ونون ومغناه بالفارسية
اجود عطاء من قري رزن من اعمال نيسابور يقول فيها ابو الحسن البغدادي والد ابو محمد عبد الله بن محمد

القبلة لكافي اشرف ببهاء من قرية على شابات العيب في حرز
لكنها من لوم سكا منها حلت الى الذل من العز
ما ان ترى فيها سوى خامل جلف ذي راسله كز
لا تعجب منها ومن اهلها فالود لا ينكر من الجيز

بهندي بوزن كرى ويقال - ذوبهندي قرية ذات نخل بالهامة في الجرب
واقصر وادي شرماء وربما تداني بذي بهندي حلول الامصارم
وقيل مما مواعف متقاربان ويوم ذي بهندي من ايام مهممة لظالم بن البراء الفقيهي
وتحن غداة يوم ذوات بهندي لدى الوهات اذ غشت تميم
ضربنا الخيل بالابطال حتى تولت وهي شاملتها الكلووم
يضرب بلع الضيفان منه طروقة وتلجئه الاروم

بهندي زان بالكسر ثم السكون ونفع الراء ثم زاي والف ونون بليدة بينها وبين شهرستان فرسخان من
جهة نيسابور رايها في صفر سنة اربع عشرة وستماية وهي عامرة ذات خير واسع ولها سور حصين وبها
سوقا فلي بهر سير بالفتح ثم الضم ونفع الراء وكسر السين المهملة وياء ساكنة وراء من نواحي سواد البلاد
قربا لمدائن ويقال بهر سير الرومقان وقال حمزة بهر سير احدى المداين السبعة التي سميت بها المداين
وهي معربة من واه اردشير وقال في موضع اخر معربة من به اردشير كان معناه خير مدائن اردشير
في غربي دجلة وقد خربت مدائن كسرى ولم يبق ما فيه عمارة غيرها وهي تجاه الايون لان الايون في شرقي
دجلة وهي في غربيه رايها غير مرة والقرب منها من جهة الجنوب زمريران ومن جهة الغرب مصر وقل
ابن مقرون ايام الفتوح

تولى بنو كسرى وغاب نصيرهم على بهر سير فاستهت نصيرها
غداة تولت عن ملوك نصيرها لدى غزات لا يبل بصيرها
مضى بنو دجرج بن الاكاسر دما واد برعنه بالمدائن خيرها

والشعر في ذكرها كثير وفي كتاب الفتوح لما فرغ سعد بن ابى وقاص من القادسية سار حتى نزل بهر سير
واقام عليها تسعة اشهر وقيل ثمانية اشهر حتى اكلوا الرب مرتين ثم عبر دجلة وهرب منه في بذر جرد وذلك
سنة خمس عشرة وست عشرة **بهندي** بالفتح والراء مدينة بمكران **بهندي** بالضم له محمد بن ادريس البهري اقصى على قريته
اسرى لقينس زيد مناة بالهامة وقد ذكره بن هرم غير مرة في شعره وما اظنه اراد غير ذلك بالهامة لانهم لم تكن بلاد يقال

كم اخ صالح وعبد وخال - وابن عم كالصاير المستون
قد حته عنا المنايا فامسى اعطى تحت ملجرات وطين
وهن ومن بهرة او حزين بالقوم الميت المدفون

وبهرة الوادي وسطه وادي بن هرمه اياه اراد لا موضعا بعينه **بهندي** زان بالكسر والزاي والف ونون
موضع قريب لريحي قالوا وهناك كانت مدينة المرقى قد انما فانتقل اهلها الى موضعها اليوم وخربت واثارها
الى اليوم باقية وبينها وبين مدينة الري ستة فراسخ **بهندي** بكسر التين وسكون السين وياء مثناة
والف ونون قلعة مشهورة من نواحي قزوين **بهندي** بالفتح ثم الكسر قرية بين همدان وطلوان واسمها
سايسانان بينها وبين همدان اربع مراحل وبينها وبين قزوين ثمانية فراسخ وجبل بهستون عال متع
لا يرتقى الى ذروته وطريق الحاج تحته سوا وجهه من اعلاه الى اسفل الملس كانه منحوت ومقدار قامة كثيرة
من الارض قد نحت وحجم ومتس فيزعم بعض الناس ان بعض الكاسر اراد ان يتخذ حول هذا الجبل موضع سوق ليدل
به على غزته وسلطانه وعلى ظهر الجبل بقرب الطريق مكان يشبه الغار وفيه عين ماء جار وهناك صورة دابة كان
ما يكون من الصور زعموا انها صورة دابة كسرى المسمى شيدن وعليه كسرى وقد ذكرته مبسوطة في باب الشين

بهندي ابفتحتين وسكون السين ونون والف قلعة حصينة عجبية بقرب من مرعش وسماط ورسا قها
هورستان كيسوم مدينة نصر بن شيب الخايج في ايام المامون وقتله عبدالله بن طاهر وهي على عين جبل
عال وهي اليوم من اعمال حلب **بهندي** بالكسر ثم السكون وضم القاف وياء موحدة والف وذال المعجمة اسم
لثلاث كور بغداد من اعمال سقي الفرات منسوبة الى قباذ بن فيروز والد انوشروان بن قباذ العادل منها
بهندي الاعلى سقيه من الفرات وهو ستة طسا سنج طسوج خاطر بنه وطسوج النهرين وطسوج عين
التمر والفلوجتان العلوي والسفلي وطسوج بابل والبهقياذ الاوسط وهي اربعة طسا سنج طسوج سورا
وطسوج باروسا والحمة والنداء وطسوج نهر الملك والبهقياذ الاسفل خمسة طسا سنج الكوفة وفراه
باد قلى والسجين وطسوج الحيرة وطسوج بسرو وطسوج هر من جرد **بهندي** بالفتح بلد على ساحل عمان **بهندي** بكسر
الضمة ثم الفتح وسكون اللام ونفع الكاف وكسر الجيم وياء ساكنة ونون موضع وانشد الخايجي
انف من حيات بهل كجين صيل صفاد اهيبة ذر جين

بهندي اردشير كورة واسعة بين واسط والبصرة منها ميسان والمدار ويسمى فرات البصرة والبصرة منها
نقطة لحزة الاصفا في بهمنشير تقرب بهمن اردشير وكانت مدينة مبنية على عين دجلة العوداء
في شرقيها تجاه الابل خربت ودرسا رها وبقي اسمها **بهندي** ابفتحتين ونون ساكنة ونفع الدال المهملة
وتكسر واء بليدة من نواحي بغداد في اخر اعمال النهران بين باد راي وواسط وكان بعد في اعمال كسرى
المسلمون في ايام الفتوح بهندي وكانت ثم بها وقعت في سنة ست عشرة فقتل انصار بن الخطاب وكان صاحب الجيش

لما لقينا في بهندي فجمعهم انا خوارقوا لواء صبر والافاريس
وقلنا جميعا نحن اصبر منكم واكرم في يوم الوغى والقاريس
ضربناهم بالبيض حتى اذا اشت اقمنا لها الميلا بضرب القراش
فما فيت خيل تقص طريقتهم وتقتلهم بعدا شباك اللناس
نغاد والنابنا واذ انوبعدنا وعدنا عليهم بالنهاي الجاليس
وقال ابو مرتجان تباه واسمه عيسى بن كرها
ودجلة والفرات جارية والنهر وانات لسبب اللعب
والحرفا لعالى المحيط على بهندي ذي الثمار والخطب
وتصير بن حين تنظره بين عيون المياه والعشب

وينسب اليها احمد بن محمد بن ابراهيم البهندي في روى عن علي بن عثمان الخراقي روى عنه ابو حفص عمر بن احمد بن
الواعظ **البهندي** بالفتح ثم السكون وسين مهلة مقصور مدينة بمصر من الصعيد الادي في غرب النيل
اليها كورة كبيرة وليست على صفة النيل وهي عامرة كبيرة كثيرة الدخول وبظاهرها مشهور بزار بن عيون السبع
وامه اقام به سبع سنين وبها براب عجبية ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن احمد بن عبدالله
ابن الحسن بن محمد العطار **البهندي** حدث عن محمد بن نصر الخولاني توفي في شهر ربيع الاول سنة اربع
عشرة وثلثمائة وابو الحسن علي بن القاسم بن محمد بن عبدالله **البهندي** روى عن بكر بن سهل الديلمي وغيره
روى عنه ابو مطر عن علي بن عبدالله المعافري **بهندي** بالفتح ثم السكون ونفع الواو والتون اسم لاحدى القرى
من نيج دية تشبوا اليها ابو نصر احمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن شيب البهري كان اماما فاضلا
اديبا شاعرا ثقة على سعد الميهني وابي بكر السمعاني وابي حامد الفزالي وسمع ابا القاسم هبة الله بن
عبد الوارث الشيرازي وابا نصر احمد بن محمد بن الحسن البشاري الرضوي وابا سعيد محمد بن علي بن ابي صالح
واختل في اخر عمره ومات سنة اربع واربعين وخمماية ومولده سنة ست وستين واربعماية **بهندي**
بالكسر والها محبنة من مدن مكران مجاورة لارض الهند والله الموفق للصواب

البيات والبيات

بيات بالكسر مدينة لطيفة من أعمال قوس بين بسطام وبيهق بينها وبين بسطام يومان اسواقهم
 يونهم وبياعهم الناحية منها جماعة من اعيان العلماء منهم من المتأخرين ابو الفتح ادريس بن علي بن ادريس
 الاديب الحنفي البصري من اهل نيسابور وكان اديبا شاعرا مدرسا بمدرسة السلطان نيسابور سمع ابا صالح
 يحيى بن عبد الله بن الحسين الناصبي واما الحسن بن علي بن احمد المؤذن واما الموفق بن علي بن الحسين الدهان ذكره
 ابو سعد في التجميع وقال مات في ذي الحجة سنة اربعين وخمسة واربون الف فضل جعفر بن الحسن بن منصور
 ابن الحسن بن منصور البصري الكثير لمغير له شعر وبديهة سمع اسعد الباق الزوزني وعبد الواحد
 ابن عبد الكريم القشيري ذكره ابو سعد في التجميع مولده في رجب سنة احدى وسبعين واربع مائة
 بيار ومات بخاري في شهر سنة ثلاث وخمسين وخمسة واربون الف فضل البصري
 من خلفه لنفسه بخارا محض الزمان لها عواقب تنقضي لا بد فاصبر لانقضاء اوانها
 ان الحالة في ازالة شترها قبل الاوان يكون من اعوانها
 وبيار ايضا من قري نسا **بياس** بالغنغ وياه مشددة والغوسين مملكة مدينة صغيرة شرق انطاكية
 وغربي المصيصية بينهما قريبة من البحر بينهما وبين الاسكندرية فرسخان قريبة من جبل اللكام منها ابو
 عبد الله احمد بن محمد بن دينار الشيرازي ثم الشاسي يروي عن الحسن بن الحسين الاصفيهان روى عنه محمد بن احمد
 ابن جهم قال البصري ولقد ركب البحر في مواجها وركبت هول الليل في بياس
 وقطعت اطوال البلاد وعرضها ما بين سندان وبين سجاس
بياس بتخفيف ليا ان شاء الله نهر عظيم بالسند مقصاه الى المولتان **بياسه** يا مشددة مدينة كبيرة
 بالاندلس معدودة في كورة جيان بينها وبين ايد فرسخان وزعفرانها هو المشهور في بلاد المغرب دخلها الرو
 سنة اثنين واربعين وخمسة واربون الف سنة اثنين وخمسين وخمسة واربون الف الحافظ ابو طاهر
 ابا القاسم احمد بن يوسف بن فام البصري لبياسي وقال هو شاعر مقلد واديب محقق وكان كثير الحفظ لشر
 الاندلسيين المتأخرين خاصة وزهد في اخر عمره قال وسمعت بالشر يقول سمعت فخر بن فخر القفطي يقول
 مدح عبد الجليل بن وهب الموصلي المعروف بالدمعة المعتمد بن عباد بقصيدة فيها تسعون بيتا فاجازه
 بتسعين بيتا فيها دينار مقروص فلم يعرفه لعله في ذلك حتى اطلت امل قصيدته واذا هو قد خرج عن العرف
 الطويل في بيت منها الى العروضا لكان لفرق جسد السبب لبياسي هذا السواد موضع باليامة بينها وبين بيزين
 وانشد الم يكن اخبرني قال اي ان البياض طامس الاعلام
البياض ايضا حصن باليمن من اعمال الحقل قرب صنعاء والبياض ارض بنجد لبي كعب بن جابر بن عاصم بن ميمونة
بيان بالغنغ والتخفيف صقع من سواد البصرة في الجانب الشرقي من دجلة عليه لطريق الى حصن مهدي
 وهي قريبة منه وهي بنو احيى الامواز اعني حصن مهدي **بيان** بتشديد ثمانية اقليم بيان من اعمال
 بطليوس ويقال لها منت بيان ينسب اليه قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار البياضي مولى هشام بن عبد
 الملك يعرف بصاحب الزبايق اندلسي محدث شافعي المذهب صاحب المزي روى عنه ابنه محمد بن القاسم واسم
 ابن عبد العزيز واحد بن خا لذكر بن بوشنة توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين **بيان** انه بزيادة الهاء قال
 وهي قصبة كورة قبره وهي كثيرة حصينه على ربوه يكتنفها اشجار وانهار بينها وبين قرطبة ثلاثون ميلا
 منها قاسم بن اصيب بن يوسف بن ناصح بن عطاء البياضي ابو محمد ما تصنف سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام
 الحنثي وبق بن مخلد ورحل الى المشرق في سنة اربع وسبعين ومائتين صنع الحرب بن ابي اسامه واسم جليل
 ابن اسحاق القاضي واحمد بن ابي خزيمة واما محمد بن قتيبة وابن ابي الدنيا وغيرهم روى عنه ابنه قاسم بن محمد
 ابن قاسم وعبد الوارث بن سليمان بن جبرون وكان عاديا الى قرطبة وطال عمره فالحق الاصغر بالا كما بر وكان مولده

في سنة سبع واربعين وثلاثمائة **البيات** وقال الحسن بن يحيى الفقيه صاحبنا ربح صفلية احد اصلاص صفلية
 الثلاثة يمر على ساحل البحر من المغرب الى المشرق يتيان من قليلا الى جهة القبلة وهذه الناحية ينظر الى جهة
 افريقية وفي هذا الموضع من المواضع المشهورة او قريبا منه مدينة البيا ووهذا الموضع هو ذنب الجزيرة
 واقلة خيرا وكان سجننا **بيبرز** بكرا وله فتح ثانياه وسكون البيا وفتح الزاوية محلة ببغداد وهي اليوم
 مقبرة بين عمارات البلد وابنته من جهة محلة الطغرية والمقبرة بها قبور جماعة من الائمة منهم ابو
 اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزي ابا ذى الفقيه الامام ومنهم من يسميها باب ابر **بيت** الا يجمع بقرية
 يضاف اليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قري خرج منها غير واحد من رواة العلم **بيت الاحزان**
 ضد الافراح بلدين دمشق والساحل سمي بذلك لانهم زعموا انه كان مسكن يعقوب ايام فراقه ليوسف
 عليها السلام وكان الفرخ عمره وبنو ابيه حصنا حصينا فقال النشون نفادة

هلاك الفرخ اتي عاجلا
 ولولم يكن قد اتي حينها لما عرت بيت اخرها

فتزل عليه الملك الناصر يوسف بن ايوب في سنة خمس وسبعين وخمسة واربون الف وقال ابو الحسن علي بن محمد
 الدمشقي ايسكن اوطان النبيين عصابة تمن لدنيا بما فيها حين تحلف
 نصحتكم والنفع في الدين واجب ذروا بيت يعقوب فوق جوار يوسف

بيت اراش بفتح الهمزة والراء وبعد الف نون مكسورة وسين مهملة من قري الغوطة بقرية قرب اريث
 دثار بن الحصين من الصحابة قال الحافظ ابو القاسم في كتاب دمشق محمد بن الفرز بن عثمان ابو بكر الطائي من ساكني
 بيت اراش من قري الغوطة حدث عن محمد بن جعفر الراموزي ومحمد بن اسحاق بن يزيد الصيني وعاصم بن بشر
 ابن عاصم حدث عنه ابو الحسين الرازي وعبد الوهاب بن الحسن وابو الحسن محمد بن زهير بن محمد الكلابيان
 مات في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة قال ايضا احمد بن محمد بن طوق بن العيص بن الحر بن ابي ربيعة
 ابو عمر ومن اهل قري من قري دمشق يقال لها بيت اراش حدث وكتب عنه ابو الحسن الرازي **بيت انعيم**
 بضم الين حصن قري من صنعاء باليمن نازل فليسا نايك الملك المسعود بن الملك الكامل بن الملك العادل بن
 ايوب مدة طويلة حتى امكنه اخذ **بيت العلم** ايضا حصن او قري في بخلاف سجن باليمن ايضا **بيت البلاط**
 من قري دمشق بالغوطة وقد ذكرت في البلاط منها مسلمة بن علي بن خلف ابو سعيد الحنثي روى عن الاوزاعي
 ويحيى بن الحرث وزيد بن واقد والاعشى ويحيى بن سعيد الاموي وحاتم بن كثير روى عنه كثير منهم عبد الله
 ابن وهب وعبد الله بن الحكم المصراي **بيت بوس** قري قرب صنعاء اليمن بفتح الباء الموحدة وسكون الواو
 والسين مهملة وقد نسب اليها بعضهم وقد ذكرت في بوس لان النسبة اليها **بيت بني نعامه** ناحية
 باليمن **بيت جبر** بن لفة بن جبريل بليدين بيت المقدس وغزة بينه وبين القدس مرحلتان وبين غزوة
 اقل من ذلك وكانت فيه قلعة حصينه خربها صلاح الدين لما استغذها من الفرنج ومن بيت جبر بن عسقلان
 وايد بن عمون انه وادى النمل التي خاطبت سليمان بن داود عليها السلام فيه النملة وقد نسب اليها من ذكرناه
 في جبر بن **البيت الحرام** هو مكة حرسها الله تعالى يذكر في المسجد الحرام ببسوطا محدودا ان شاء الله تعالى
بيت الخرد بلقظ الخردل من النبات بلد باليمن من نواحي بخلاف سجنان **بيت راس** اسم لقريتين في كل واحد
 منهما كرم كثير ينسب اليها الخراجاها بالبيت المقدس وقيل بيت راس كورة بالاردن والاخرى من نواحي حلب

قال حسان بن ثابت

كان سبيبة في بيت راس	يكون فراجها غسل وما	
فشر بها فتزكنا ملوكا	واسد ما يهنهنا اللقاء	وقال ابو نواس
ديار من غنية او سليحي	او الدماء اخت بني الحما	
كان معا قد الاوضح منها	بجيد اغنى نومه في كجنا	

وتسمى عن اغزة كان فيه **محتاج** سلافة من بيت راس
بيت رامة قرية مشهورة بين غور الاردن والبلقاء قرات في الكتاب الذي له ابو جعفر القاسم بن ابي القاسم
على بن الحسن بن هبة الله الحافظ الدمشقي في فضائل البيت المقدس حدثنا ابو القاسم المعري ثنا ابراهيم
الخطيب ثنا عبد العزيز النسيبي اجازة حدثنا ابو بكر محمد بن احمد ثنا عمر بن القفل ثنا ابي ثناء الوليد ثنا عبد
الرحمن بن منصور بن ثابت بن استبانة حدثني ابي عن ابيه عن جده قال كانت العصرة ايام سليمان بن داود عليها
السلام ارتفاعها اثنا عشر ذراعا وكان الذراع ذراع الامان ذراع وشبر وقبضة وكان عليها قبة من الخرج
وهو القود المندى ارتفاع القبة ثمانية عشر ذراعا فوق القبة غزال من ذهب بين عينيه ذرة حمراء تقعد
نساء البلقاء يغزلن في صنوها ليلاد وهي على ثلاثة ايام منها وكان اهل عمل من يستطلون بطل القبة اذا طلعت
الشمس اذا غابت استظل بها اهل بيت رامة وغيرها من الغور فظلمها هكذا وجرت هذا الخبر كثر امسا
وفيه طول وعو بعد من السماء عن الحق والله المستعان **بيت ردم** من حصون صنعاء اليمن **بيت ريب**
حصن باليمن ايضا في جبل مشهور وكان ابن فتنه من اهل اليمن وكان قد روى في القصة ببيت الرب
يا ليت شعري والا يا محدثه من طول غربتنا يوما لنا فرجا
ام هل ترى لشمس يضيء وهو ظلم وبعج الله صببا طال ما حرجا
لا حياء بيت ريب لا ولا نعمت عينا غويل يرى يومها بهيجا
وحبذا انت يا صنعاء من بلد وحبذا عيشك الغض الذي درجا
لولا الثواب والمقدور لم ترفي عننا وعيشك طول الدهر مزيجا

بيت سبابا بالباء الموحدة قال الحافظ ابو القاسم في كتاب دمشق هشام بن يزيد بن محمد بن عبد الله بن
يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي كانت سكن بيت سبابا من اقليم بيت الابار عن جرمانس وكان لجره يزيد
ابن معاوية ذكره بن ابي الجاهز **بيت سبطا** بالتحريك والباء موحدة من نواحي اليمن من حارة بني شهاب
بيت سوا بالفتح والقصر قرية بدمشق قال الحافظ سكنها يحيى بن محمد بن محمد بن زياد ابو صالح الكلبي البغدادي
حدث عن عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن مشي والحسن بن عرفة روى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي
وابو سليمان بن زبير وابو جعفر عبد الواحد بن ابراهيم العباسي قال ابو سليمان الربيعي ما روى ابو صالح يحيى بن محمد الكلبي
البيت سوا في رجب سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ومحمد بن حميد بن معيوف بن بكر بن احمد بن معيوف بن يحيى بن
معيوف ابو بكر الهذلي في سبع ابا بكر محمد بن علي بن احمد بن داود بن علا والمضاربين مقاتل باذنه والمتم بن عيسى
العقار ومحمد بن حسن الاوسى واما الحسن بن جوصا واما الدحداح وغيرهم روى عنه ابو نصر بن الحبان وابو
الحسن بن السمار وعبد الوهاب ونمام بن محمد الرازي **البيت العتيق** هو الكعبة وقيل اسم من اسماء مكة سمي بذلك
لعتقه من الجبارين لا يتجبرون عنده بل يذلون وقيل بل لان جبار الابدعيه لنفسه وقد يكون العتيق
بمعنى القديم وقد يكون معنى العتيق الكريم وكل شيء كرم وحسن يقال له عتيق وذكر عن كعب ووعب فيه اخبار
تذكر في الكعبة والعتيق وغيرها **بيت عذران** من نواحي صنعاء اليمن **بيت العذران** بالذال المججمة ساكنة و
حصن باليمن لمحمد **بيت عذر** من حصون اليمن كان لعلي بن عواص **بيت فارط** بالفاء والطاء مهملة قرية الى جانب
الانبار فرج **بيت فاش** حصن باليمن لصعصعة امير الحيرة بن باليمن **بيت قونا** بضم القاف وسكون الواو
وقا مقصور من دمشق نسب اليها بعضهم قونا فانا ذكرته في قونا لذلك **بيت لاها** حصن عال بين انطاكية
وحلب على جبل يعلو كان فيه ديدان ينظر في اول النهار وانطاكية وفي اخره حلب **بيت لحم** بالفتح وسكون
الحاء المهملة بليد قربا لبيت المقدس عامر حفل فيه سوق وزارات وكان مهد عيسى بن مريم عليه السلام قال
مكي بن عبد السلام لم يلبى ثم المقدسي رايت بخط مشرف بن مرجا بيت لحم بنما مجة وسمعت جماعة يرون من شدة
بالحاء المهملة وقد بلغني ان الجميع صحيح جاز قال البشاري بيت لحم قرية على نحو فرسخ من جهة جبري بها ولد عيسى
عليه السلام وثم كانت الخلة وليس تربط النجيل بهذه الناحية ولكن جعلت لها اية وبها كنيسة ليس في الكورة

مثلها

مثلها ولما ورد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى البيت المقدس اتاه راهب من بيت لحم فقال له معي منك امات
على بيت لحم فقال له عمر ما علم ذلك فاطهره وعرفه عمر فقال له الامان صحيح ولكنه لا بد في كل موضع للنصارى
ان يجعل فيه مسجدا فقال الراهبان بيت لحم حنية مبنية على قبلكم فاجعلها مسجدا للمسلمين ولا تهدم
الكنيسة ففعل له عن الكنيسة وصلى الى الحنية واتخذها مسجدا وجعل على النصارى اسراجها وعمارها وتنظيمها
ولم يزل المسلمون يزرون بيت لحم ويقصدون تلك الحنية ويصلون فيها وينقل خلفه عن سلفهم انها
حنية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي معروفة الى الآن لم يغيرها الفرج لما ملكوا البلاد ويقال ان فيها
قبر داود وسليمان عليهما السلام **بيت لحيما** بكسر اللام وسكون الهاء وباء والفاء مقصورة كذا تلفظ به
والصحيح بيت اللمية وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق يذكرون ان ادرايا ابراهيم الخليل كان ينجت بها
الاصنام ويدفعها الى ابراهيم لبيعها فياتي بها الى حجر فيكسرها عليه والحجر الى الان بدمشق معروف يقال
له رب الحج قل الصبح الخليل ولد بارض بابل وبها كان ازر يصنع الاصنام وفي التوراة ان ازر مات
بجران وكان خرج من العراق فاقام بجران الى ان مات بها ولم يرد في خبر صحيح انه دخل الشام والله اعلم وللشعر
في بيت لحيما اشعار كثيرة منها قول احمد بن منبر الاطرابلسي
سقاها وروى من النيس بين الى الغنيتين وحمورية
الى بيت لحيما الى برزة دلاخ مفككة الا وعينه
والنسبة اليها تلهي وقد نسب اليها كثير من اهل الرواية منهم يحيى بن محمد بن عبد الحميد السككي التلطي
حدث عن ابي حسان الحسن بن عثمان الزبدي البصري ويحيى بن اكرم روى عنه ابنه ابو الفضل محمد بن يحيى
وعمر بن مسلمة بن النعمان ابو بكر السككي التلطي روى عن نوح بن عمر بن حواري السككي روى عنه عبد الوهاب
الكلابي والحسين الرازي ولما مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وغيرهما كثير واسمهم بن باني بن محمد بن
حواري بن محمد السككي التلطي روى عن ابي مسهر واحمد بن حنبل وابي مصعب الزهري وخطاب بن عثمان ونوح
ابن عمرو بن حواري وغيرهم روى عنه احمد بن الملقى ومحمد بن جعفر بن ماس وابو الحسن بن جوصا وابو الجهم
ابن طلاب والعباس بن الوليد بن يزيد وهو من امارة وغيرهم ومات بيت لحيما ثلاث عشرة ليلة ظلت
من ذى القعدة سنة ثلاث وستين ومائتين بيت هادما قرية من قرى نابلس بفلسطين قال صاحب
الفتح واهلها سامة كانت الجزية على الرجل منهم عشرة دنانير فشكوا الى المتوكل فجعلها ثلاثة دنانير **بيت**
مامين قرية من قرى الرملة مات بها ابو عمر عيسى بن محمد بن اسحاق ويقال بن محمد بن عيسى الرملة يعرف بابن
الحماس روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وتلك الطبقة وروى عنه يحيى بن معين ومات يحيى قبله
بثلاث وعشرين سنة وسيل عنه يحيى ثوبته وكان من الصلحاء الاخيار وروى عنه البخاري ايضا قال
ابن زبير ومات سنة ست وخمسين ومائتين في بيت مامين وحمل الى الرملة فدفن بها لثمانية ايام مضت
من المحرم **بيت نخز** آخره زاي حصن في جبل وضره من جبال اليمن **بيت الناز** قرية كبيرة من قرى ربل من
جهة الموصل بينها وبين اربل ثمانية اميال انشدني عبد الرحمن بن المستجف لنفسه فيها
اربل دارا لفسق حقا قالا يعتمد العاقل لغزيرها
لوم تكن دار فسوق لهما اصبح بيتا لئلا دهليزها

بيت نواب بضم النون وسكون الواو وباء موحدة بليد من نواحي فلسطين بيت نواب بالتحريك من حصون
صنعاء استحدثه عبد الله بن حسن الزبدي لخارج باليمن في حدود سنة ستماية بيت برام من حصون اليمن
ايضا **بيت نيا** بالفتح ثم السكون وجم والفاء ونون مفتوحة وياء ساكنة ونون اخرى من قرى نهاوند
منها ابو العلاء عيسى بن محمد بن منصور الصوفي البجائي سكن بجائين فتنسب اليها سمع الحديث عن ابي
ثابت بن جبير بن منصور الصوفي لحدثني ذكره في الخبر **بيت بكر** اوله وسكون ثانياه وجم بليد على ساحل البزل
في شرقه انشاء فيه لا يبرز كوج الناصري في ايام الملوك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معاصر للسلطان كان يندع

له ارتفاع وانما يسمى كذا بالفتح والنون بلد وقلة بين قرص وارون الروم من ارض امينية بخان بالحاء
مهمة بخلاف ما لم يعرف منه كان الفقيه الجاني للمقرى نزيل مكة وكان صالحا دينيا مقبولا مات قرابة
سنة خمس وتسعين وخمماية البتة اسم ارض ملاء بين مكة والمدينة وهي الى المدينة اقرب تغذي
الشرق امام ذي الحليفة وفي الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البتة بعث الله تعالى جبريل فيقول
يا بدياء ابديهم وكل مفازة لا شئ بها فهي بدياء وحكي الاصمعي عن بعض العرب قال كانت امرأة نائنا
ومعها ولدان لها كالفهدين فدخلت بعض المقابر فرأيت جالسة بين قبرين فالتفتا عن ولديها فقالت
تضيا تخبة ما وهناك والله قبراهما وانثأت تقول

فلله جاري الذي راها
مقيمين بالبتة لا يبرحها بها
امرا فاستقرى القبر فلا ارى
كوا ثم اسرار تضي اعظمها
فربين مني والمزار بعيد
ولا يسألان الركبان تريد
سوى رمس احجار عليه لئود
بلين رانا احبهن جديد

بتدان بوزن ميدان ماء لبني جعفر بن كلاب وفي كتاب نصر ميدان جبل اخر مستطيل من اجلة حمى صرية قال جبر
كاد الهوى يوم سلمنا نين يقتلني وكان يقتلني يوم ابدينا
لا بارك الله فيمن كان يحبسكم الا على العهد حتى كان ما كانا

وقال مالك بن خالد الخناني ثم الهذلي
جواز شطيتات وبتدان انتحي
شماريح شتا بينهن ذواب
بتدح موضع في قول بن هرمة

تضي وطرا من حاجة فتروحا
على انه لم ينس سلمي وبتدحا

بتد موضع بفارس وبتد ايضا من مدن مكرات بتدرة بالراء والهاء من قري بخار ينسب اليها ابو الحسن
مقاتل بن سعد ابن ابي البديار البخاري يروي عن عيسى بن موسى روى عنه سهل بن شاذ وبه البخاري
بتدان بالراء قرية من نظردانية بالاندلس ينسب اليها ابو حفص عمر بن الحسن بن عبد الرزاق البصري في التثر
قدم الشرق حاجا وثقى السلفي وانشده وقال رايت بالاحسن علي بن عبد الفتى الحضري القبراني بديانة
مدن الاندلس وطجة من مدن الدوة جميعا ومات بطجة وسمع ابا حفص كثيرا وكان شيخا كبيرا قاله
السلفي قال ونفرة قبيلة كبيرة من البربر بيران بالكس من قري نسف على فرسخ منها ينسب اليها عمر بن محمد
ابن عبد الملك بن يثربي مذكور ابو حفص البصري في الفخوذ بزي النسي من اهل بيران قرية فرخوذ بزيه على فرسخ
من نسف خربت ورد بخارا وسكنها وكان شيخا صالحا عالما متميزا جميل الامر سمع بنفسه ابا بكر محمد بن احمد بن
محمد البليدي سمع منه ابو سعد وحدثنا عنه ابنه ابو المظفر بن ابي سعد وكانت ولادته تغدير في سنة
احدى وتسعين واربعمائة بقرية فرخوذ بزيه وتوفي في بخارا سنة ست وخمسين وخمماية بسير جند كبير
اوله وفتح الجيم وسكون النون احسبها من قري قوهستان ينسب اليها الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن بخارا
ابن محمد بن منازل البصري جندى ابو القاسم وقيل ابو عبد الله القاسم ادب صفهان وكان يذكى بالصلاح
والعفة والسنة كثير الكتابة دقيق الخط وكان يسمى الاصمعي الصغير بتدح بوزن حيزلي قال ابو القاسم
ابن عمرو يقال بتدح مضاف اليه ممدود ويقال ببرح بفتح اوله والراء والقصر وبرحاء ورواية بية
المغاربية قاطبة الاضافة واعراب الراء بالرفع والنصب والجر واحد على لفظ الحاء من حروف الهمزة
ابوبكر الباجي وانكر ابوبكر الاصم الاعراب في الراء وقال انما هو بفتح الراء على كل حال قال وعليه ادركت اهل العلم
بالشرق وقال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الباء والراء في كل حال يعني انه كلمة واحدة قال عياض وعلى رواية
الاندلسيين ضبطنا هذا الحرف عن ابي جعفر في كتاب سلم وبكر الباء وفتح الراء والقصر ضبطناه في الموطا
ابن عتاب وابن جندب وغيرهما وبضم الراء ونحتها معا قيدا عن الاصمعي وقد رواه مسلم من طريق حماد بن

سلمة بن بخار هكذا ضبطناه عن الحشني والاسدي والصد في فيما قيدوه عن العذري والهرقندي وغيرهما
ولم اسمع فيه من غير خلافا الا اني وجدت ابا عبد الله الجدي لا اندلسي كره هذا الحرف في اخصاره عن حماد
ابن سلمة بن يحيى قال الصوري ورواية الرازي في حديث مسلم بن حديث مالك بن انس بن بخار وبتد هذا
في حديث حماد واما في حديث مالك فهو بتدح كما قيد الجميع على اخلافهم وذكر ابو داود في مصنفه هذا الحديث
بخلاف ما تقدم فقال جعلت ارضي بارحما وهذا كله يدل على انها ليست ببئر وقيل هي ارض لا في طليحة وقيل هو
موضع بقرب المسجد بالمدينة يعرف بقصر بني جديله وذكر بن اسحاق ان حسان بن ثابت لما تكلم في الافك عا
تكلم به ونزل القرآن ببراءة عايشه رضى الله عنها عدى صفوان بن المعطل على حسان فصره بالسيف فاشتكت
الا نصرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمل صفوان فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوضا عن
ضربته بتدح وهو قصر بني جديله اليوم بالمدينة كان مالا لا في طليحة بن سهل تصدق به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا تا واعطاه شبرين امة قطيبة فولدت له عبد الرحمن
ابن حسان البصري ما في ديار طي وبئر بغير تعريف بلد حصين من نواحي شهر زور بتدح من اليا والراء
ساكنان والميم مفتوحة والسين مملدة من قري بخار ينسب اليها ابو جندب بن عمر البخاري البصري يروي عن جند
ابن ابي الليث البخاري بتدح بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو والهاء فوقها نقطتان مدينة مشهورة
على ساحل بحر الشام تبعد في اعمال مشق بينها وبين صيدا ثلاثة فراسخ قال بطليموس يروي طولها ثمان
وستون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها القلوب
حياتها الميزان وقال صاحب الزيج طولها تسع وخمسون درجة ونصف وعرضها اربع وثلاثون درجة في الاقيم
الرابع وفاة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان

اذا شئت تصابرت
ولا والله لا يصبر
الا يا حبتا شخص
ولا اصبر ان شئت
في البرية الحوت
حمت لغياء بروت

ولم تزل بيروت بايدي المسلمين على احسن حال حتى نزل عليها بعدد بن القريخي الذي ملك القدس في جمعه وحرها
حتى فتحها عنوة في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمماية وخرج منها بشر كثير من اهل العلم
والرواية منهم الوليد بن يزيد البصري يروي عن الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز واسماعيل بن عياض
وزيد بن يوسف الصنعاني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابي بكر بن عبد الله بن سبرة القرشي وكثيرون بن
زيداد الحاربي ومحمد بن يزيد البصري وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الحوز بن الحفصة وعبد الله بن هشام بن
القاسم وعبد الله بن شاذب ومقاتل بن سليمان وعمان بن عطاء الخرافي روى عنه ابنه ابو الفضل العباس
وابن مسهر وهشام بن اسمعيل الطمار وابو الجاهل محمد بن عثمان وعبد الله بن اسمعيل بن يزيد بن جند البصري
وعبد القهار بن عثمان صهر الاوزاعي وعيسى بن محمد بن الحسن الرملي وعبد الله بن خازم الرملي وكان مولده
سنة ست وعشرين ومائة وكان الاوزاعي يقول ما عرضت فيما احل على اصم من كتب الوليد بن يزيد قال ابو مسهر
وكان الوليد بن يزيد ثقة ولم يكن يحفظ وكان تكتبه صحيفته ومات سنة ثلاث ومائتين عن سبع وسبعين سنة
وابنه ابو الفضل العباس بن الوليد بن يزيد البصري العذري روى عن ابيه وغيره وكان من خيار عباده الله مات
سنة سبعين ومائتين ومولده سنة تسع وستين ومائة ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام بن ابي ابي عبد
الرحمن البصري المعروف بمكحول الحافظ روى عن ابي الحسين احمد بن سليمان الرهاوي وسليمان بن سيف ومحمد بن
عبد الله بن عبد الحكم والعباس بن الوليد وغيرهم كثير روى عنه جماعة اخري كثيرة ومات سنة عشرين وقيل سنة
احدى وعشرين وثلاثماية بتدح وبالدال مكية ناحية من الاهواز ومدينة الطب وذكرها ابو عبد الله البشاري
وقال هي كبيرة بها نخل كثير حتى انهم يسمونها البصري الصغرى ويقال انها كانت قصبة كورة قديما راسها وانا سائر
من المذار الى بصتها وينسب اليها ابو عبد الله الحسن بن محمد بن يزيد البصري وزييد المروزي وغالبين

جليل كتيبي وجارة بن مفلح روى عنه ابو عمرو الجاهلي وتوجه الى القزوين في النخبة في ربيعة
سنة احدى وستين ومائتين **ببروزكوه** بالكسروية ساكنة ورا واوراي ساكنان وضم الكاف وسكون
الواو وحاء محضة ومعناه بالفارسية جبل ارزق اسم لقلعتين حصنتين احدهما في وسط جبال القزوين
هراة وغزنة عمرها بنو سام ملوك القزوين وحصنها وجعلوها دار ملكهم ومعتل اموالهم قبل سنة ست مائة
وببروزكوه ايضا قلعة قرب دبا وند من اعمال الرمي مشرفة على بليده يقال لها ديمه كالخراب رايتها في سنة سبع
عشرة وثمانية كالخراب ومقابلها في الوطاسمان **البيرة** في عدة مواضع منها بلدة قرب سيماسا بين حلب والقزوين
الرومية وهي قلعة حصينة ولها رستاق واسع هي اليوم الملك الزاهر بحير الدين بن سليمان داود بن الملك
الناصر يوسف بن ايوب اقطعها اباها اخوه الملك الناصر غازي واستمرت بيد البيرة بين البيت المقدس
ونابلس خربها الملك الناصر حيث استنفذها من الفرنج رايتها في عدة مواضع واما البيرة بالانذلس فالقها
اصل والنسبة الى البيرة ذكرت في حرف الالف **بيرة** بالفتح كذا ذكره الحميدي وقال هي بليدة قريبة من ساحل
البحر بالانذلس ولها مرسى يسمى فيه السفن ما بين مرسية والمرتية قاله سعد الخير واما الحميدي فانه قال هي
بالانذلس ولم يزد وقال ابن الفقيه بيرة جزيرة فيها اثني عشر مدينة وملكها مسلم يقال له في هذا الوقت سودان
ابن يوسف وهي في ايدي المسلمين منذ هرواها فلها يغزون الروم والروم يغزونهم ومنها يتوجه الى القبروان
هكذا قال ولا يعرف من الجزيرة ولا سمعت لها بذكر في غير هذا الموضع وكان ابن الفقيه في حدود سنة اربعين
وثلاثمائة **ببرين** من قري حمص قال القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تاريخ حمص كان النعمان بن بشير الانصاري
زبيريا فحدث عن سليمان بن عبد الحميد النهراني قال لما صالح الناس في زمن ابن الزبير بالنعمان بن بشير خرج
هارب على وجه من حمص فلقه خالد بن خلث في شعبة من الكلاعتين حتى اخرج بنفثا فقال اي قرية هذه فقالوا
ببرين فقال فيها بئرنا فقتله خالد بن خلث فيها في سنة خمس وستين **ببران** بالكسروية والراي جبل من الفرنج ولم
يلاد يعرفون بها في بلاد رومية وفيهم كثره ورايناهم بالشام تجار ذوي ثروة **ببر** قرية بين دير العاقول ودير
بها قتل ابو الطيب المستنير الشاعر نقلته من خط ابى بكر محمد بن هاشم الخالدي الشاعر **بيسان** بالفتح ثم السكون
والسين مملكة والى وفون مدينة بالاردن بالغور الشامي ويقال هي لسان الارض وهي بين حوران وفلسطين
وبها عين القلوس يقال انها من الجنة وهي عين فيها ملححة يسيرة جارية ذكرها في حديث الجساسة وقد ذكرت
حديث الجساسة بطوله في طبية وتوصف بكثرة النخل ورايتها مرارا فلم اربها غير خلتين حائلتين وهو من علامات
خروج الدجال وهي بلدة وبنة حارة اهلها سمر الاوان جعد الشعر لشدة الحر عندهم واليهاء فيها احتسب الحمر

قالت ليلى الاخيلية في توبة

جزى الله خيرا والجزاء بكفه	فتى من عقيل ساد غير مكلف
فتى كانت الدنيا تهون بأسرها	عليه ولم ينفك جم المتصرف
تتالى عليات الامور بهونه	اذا هي اعيت كل خرق مشرف
هو الذوباء وروى الخيال في شبه	بدر ياقه من حمر بيسان فرقت

ينسب اليها جماعة منهم سارية البيسانى وعبد الوهاب بن الحسن بن عمر القرشي يعرف بالترجمان البيسانى قدم
دمشق وسمع بها ابان يوسف سليمان بن عبد الرحمن وهاشم بن عمار ثم قدمها وحدث بها عن ابى عبد الرحمن عبد الله
ابن يزيد المقرئ وابى حازم عبد الغفار بن الحسن واسحاق بن بشر الكاهلي واسماعيل بن اويس وعطاب بن همام الكندي
ومحمد بن المبارك الصوري وادم بن ابى ياس ومحمد بن يوسف القيرباني ومحيى بن جبيب ومحيى بن صالح الوحاظي
وجماعة روى عنه ابو الدرداج وابو العباس بن ملاس ومباراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ومحمد بن عثمان بن حملة
الانصاري وعامر بن خزيمة العقيلي واليهان بنسب ايضا القاضي الفاضل ابو علي بن عبد الرحمن بن علي البيسانى وزير
الملك الناصر يوسف بن ايوب المتحكم في دولته وصاحب الجلائفة والانشاء التي اعجز كل بليغ وفاق بقصا حاشه
ورايته المتقدمين والمتأخرين ومات بصر سنة ست وتسعين وخمسمائة وبيسان ايضا موضع في جهة خيبر

من المدينة واياه اراد كثير بقوله لانها بلاده والله اعلم فقال

فقلت ولم املك سوا بقعة سقى اهل بيسان الدجان الموحب

وعن ابى منصور في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ذي قرد على ما يقال له بيسان فقال
عن اسمه فقالوا اسمه يا رسول الله بيسان وهو ملح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نعمان وهو طيب
فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسم وغير الماء فاشتره طلحة ونهقدق به قاله الزبير وبيسان ايضا موضع
معروف بارض البامة والدماراه ان هذا الموضع هو الموصوف بكثرة النخل لانهم انما احتجوا على كثرة نخل بيسان
بقول ابى داود الا يادى

نخلات من نخل بيسان اينعن جميعا ونبتهن تتوأم
وتدلت على مناها هربرد وفليج من دونها وسنام

بره قبيلة من اباد ولم تكن الشام منازل اباد وفليج واد يصب في فليج بين البصرة وضرية وعليه يسلك من يريد
اليامة وسنام جبل لبنى دارم بين البصرة واليامة وقد كانت منازل اباد باطراف العراق وفليج وسنام
بين العراق واليامة فذلك قال ابو داود وفليج من دونها وسنام والله اعلم وبيسان ايضا من قري مرو
الشاهجان وبين البصرة وواسط كورة واسعة كثيرة النخل والقري يقال لها ميعان بالميم تذكر في موضعها ان
شاء الله تعالى **ببشت** بالفتح ثم الغم وسكون السين المهملة وناه مشاة بلدة من نواحي بركة في السلقي
اشد في ابوعطية عطا الله بن قايدهم الحسن بن عمر بن سعيد التيمي البستي بالشراشد في ابوالدود فرج
ابن موسى التيمي ببشت من ارض بركة وبها مولد حاتم الطائي وذكر شعر الحاتم وكان يحفظ الاشعار قال
وسمعت ابا الفتح فارس بن عبد العزيز بن احمد البستي المالكى قال سمعت حسان بن علوان البستي يقول كنت
انا وجماعة من بني عتي في مسجد ببشت ننظر الصلوة فدخل علينا اعرابي وتوجه الى القبلة وكبر ثم قال هو الله
احد قاعد على الرصد مثل الاسد لا يفوته احد الله اكبر وركع وسجد ثم قال فقال مثل مقالته الاولى ولم
فقلت يا اخا العربى لذي قرات ليس بقران وهزم صلوة لا يقبلها الله فقال حتى يكون سقطة مثلك انى آتى الى
بيته واقصده وانصرع اليه ويرد في خايبا ولا يقبل الى صلوة لا ان شاء الله لا ان شاء الله ثم قام وخرج ببشتى
بالكسر ثم السكون قال ابو سعد اطهم من قري الرى ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن مديك البستي روى عن
عطاء بن قيس الزاهد ببشتى بالفتح ناحية بسرقسطه من نواحي الانذلس ببشتى مدينة من ورا الشا
من نواحي تركستان وهي مجمع الارك **ببشت** بالشين معجمة من نواحي لبني فيه عدة معادن وهو واد فيه مدينة
يقال لها ابوترب سميت بذلك لكثرة الرباج والسواق فيها وهي ملك للشرا فابن سليمان الحسينيين وقال
ربيعة التيمي مديا الطليحي قرت الى الوفايع يوم ببشت فكان اجلها يوم الشبايق

ببشت بكسر اوله جبل او موضع من بلاد اليمن قرب دهلك له ذكر في الشعر قال ابو ذؤيب
اسلمى امره جبل قبل هجر وتفقي من الزمان ودهر
واذكرى كرى المطى اليكم بعد ما قد توجعت نحو مصر
لا تخالى افي نسيتك لما حال ببشت من به خلف ظهري
ان تكوفي اني المقدم قبلى واطع يتو عند قبرك قبرى

هذا الشعر يدل على ان ببشت موضع بين مكة ومصر ويكون صاحبته المذكورة كانت باليمن والله اعلم ببشت
بالكسر ثم السكون والشين معجمة مفتوحة وكاف قصبة كورة رخ من نواحي نيسابور وبها سوق الاله ليس بها
منبر كذا قال البيهقي واليهان بنسب ابو منصور عبد الرحمن بن محمد البشتى كان من اهل الرياسة والبلدية والفضة
والثروة وكان ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى اللغوى صاحب كتاب الصحاح خزيلة نيسابور ببشت اسم قرية
عنا في واد كثير اهل من بلاد اليمن وقال القاسم بن معن الهذلي ببشت وبنيته مهوران ارضان وقال عقيل
وجميع بني خفاجة يجتمعون ببشت وزنة وهما واديان ببشت يصب من اليمن وزينة يصب من سرة تهامة

وبين بيضة وتبالة اربعة وعشرون ميلا وبيضة من جهة اليمن وعن ابى زياد خيرة اربعين سلول بيضة
وهو واد يصب سيله من الحجاز حجاز الطائف ثم يصب في نجد حتى ينهي الى بلاد عقيل والصباب وقرش
وم بنوها ثم لم العمل نذكره في موضعه وبيضة من عمل مكة مما يلي اليمن من مكة على خمسة مراحل وبها من
التخل والفسيل شئ كثير وفي وادي بيضة موضع شجر كثير الاسد قال السهمي
وانبت ليلى بالغربين سلكت على ودي طخفة ورجاها
فان التي احدث على ناني دارها سلاما لردود عليها سلاما
عديد الحصا والائل من بطن بيضة وطرفاها مادام فيها حاما

البيضاء عند السودان في عدة مواضع منها مدينة مشهورة بفارس قال حمزة وكان اسمها في ايام الفرس
ذو اسفد فربت بالمعنى وقال الاصطخري لبيضاء اكر مدينة في كورة اصطخر وانما سميت البيضاء لانها
تلقه تبين من بعد ويرى بيضاؤها وكان معسكر المسلمين يقصدونها في فتح اصطخر وانما اسمها بالفارسية
فهي سايك وهي مدينة تقارب في الكبر اصطخر وبنوها من طين وهي تامة العماره حصة جدا ينفع اهل
شيران بها وبينها وبين شيران ثمانية فراسخ ينسب اليها جماعة منهم القاضي ابي عبدالله محمد بن احمد بن
محمد البيضاء والفقهاء الشافعي ختن ابي الطيب الطبري على ابنته والى القضاء بربع الكرخ بغداد روى عنه
الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ثمان وستين واربع مائة ومولده في شعبان سنة اثنيتين وتسعين
وثلاث مائة وابو بكر محمد بن احمد بن عبدالله بن اسحاق المقرئ احدث فارس سمع من ابي الشيخ الحافظ وابو بكر
الجماعي وعبدالله بن محمد القتات مات في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة وهو ثقة ومحمد بن علي بن الحسين ابو
عبدالله السلمي لبيضاوي حدث عن القاسم بن ابي محمد الوزان وعلي بن الحسين بن عبدالله بن ابراهيم ابو الحسن
الصوفي المعروف بالكردى لبيضاوي سمع ابا الحسين احمد بن محمد بن فاد شاه وابو بكر بن زبير وبوسف بن علي
ابن عبدالله بن يحيى لبيضاوي وابو يعقوب المقرئ الصوفي روى عن ابي العباس احمد بن عبدالله بن محمد بن
احمد بن محمد بن منصور ابو بكر البيضاوي ويلقب بليل الصوفي كان من اصحاب ابي الاظهر بن حيان قدم صفها
وسمع من ابي عبدالله الجعفي وابو بكر بن مردويه روى عن محمد بن احمد بن ابي المنى البرجودي وغيره وكان رحلا الى
العراق والشام ومات بشيراز وحمل الى البيضا في سنة خمس وخمسين واربع مائة والبيضا ايضا كورة بالفرز
والبيضا عتبة في جبل المناقب وقد ذكر المناقب في موضعه والبيضا ثنية التميمي مكة لها ذكر في السير البيضا
ما يلي سلول بالفرز من وها جبالان والبيضا اسم مدينة حلب لبيضا من تربتها والبيضا دار عمرها عبد الله
زياد بن ابيه بالبصرة ولما تم بناؤها امر وكلاءه ان لا يمنعوا احدا دخولها وان يحفظوا كلاما ان تكلم به
احد دخل فيها اعرابي وكان فيها نصبا ويرفقا ملها ثم قال لا يتنفع بها صاحبها ولا يلبث فيها الا قليلا
فاتي به بن زياد واخبر بمقالته فقال له لم قلت هذا قال لا في رايت فيها اسدا كالحا وكلها ناجا وكنا نالحا
فكان الامر كما قل ولم يسكنها الا قليلا حتى اخرج اهل البصرة الى الشام ولم يعد اليها وفي اخبر اخراثة لما بنى
البيضا امر اصحابه ان يستمعوا ما يقول الناس فجاءوه رجل فقيل له ان هذا قراء وهو ينظر اليها اتسوق
بكل ربع آية تعشون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون فقال له ما دعاك الى هذا فقال آية من كتاب الله عز
لي فقال والله لا اعلن بك بالآية الثالثة واذا بطشتم بطشتم جبارين ثم امر فبنى عليه ركن من اركان القصر
والبيضا ايضا البصرة وهو المختص قال محمد بن الحرزي اللص وهو جالس بها

اقول للصح في البيضاء ونكم محلة سودت بيضا اقطاري
ما وى الفتوة لا يزال مذكلة عند الكرام محل للذل والعارى
كان ساكنها من قعرها ابدا لدى الخروج كمناس من التار

والبيضا اسم لاربع فرس بمصر لا ولى من كورة الشرقية والبيضا ويقال لها منية الحرون قرب المحلة مذكورة
جزيرة قويسنا والبيضا قرية في كورة جوف رمسيس بين مصر والاسكندرية في غرب النيل والبيضا ايضا قرية

من ضواحي الاسكندرية والبيضا ايضا مدينة بلاد الخزر خلف الباب الاو بال البحر يبحر بن كذا جوق
الخزري ان برم اسحاق كذا جوق ام كل الصيد في جوق نفرا
قد البس لتاج المعاود لبيسه في الخالين تملكا وموسرا
لم تنكر الخزرات الف ذوا بنة تحتل في الخزر الدوايب والذرى
شرق تزيذ بالعراق الى الذي عهدوه بالبيضا او بيلنجرا

ويروى عهدوه في حلب والبيضا ايضا ما لبني عقيل ثم لبني معاوية بن عقيل وهو المستنق
ومعهم فيها عامر بن عقيل قال حاجب بن ذبيان المازني يري اخاه معاوية بالبيضا فقال
تطاول بالبيضا ليلى فلم تم وقد نام قساها وصاح وجاجها
معاوي كم من جاعة قد تركها سلوبا وقد كانت قريبا تاجها

التلوي من النوق التي اقلت ولدها الغير تمام والبيضا ايضا ارض ذات نخل ومياه ووز ناع البحر
والبيضا ايضا قريات بالرملة في القطيف فيها نخل وموضع بقرب حى الرتبة قال الشاعر
لقد مات بالبيضا من جبال الحبي في كان زينا للواكب والشرب
يظلمنا بالعلم والخال عنده صوادي لا يروين بالبارد الغد
يهلل عليه بالاكف من الثرى وما عن قلى يحق عليه من الترب

بيضا بالنون جبل لبني سليم بالحجاز قال معن بن اوس المزي لبني الشريد من سليم
وليلى حبيب في بغض بجانب فلا انت ناسيه ولا انت نائلة
فنع عنك ليلى قد تولت بنفعا وابن معروف لانت قائله
لا ل الشريد اذا صابوا القاحا ببيضا والمعروف في قاعه
وفي شعر هذيل بيضان الرزوب ولا ادرى هو الا ولى ام غيرها قال ابو سهرم الهذلي
فليت بمقسم لودت الجف عذاة اذ ببيضان الرزوب
اسوق فلعا بنا في كل فج بيد ما به الا حد الحبوب

البيضا ثنية بيضة موضع بين الشام ومكة على الطريق قال الاخطل
فهو بها ستي طنا وليس له بالبيضتين ولا بالقيض مذخر

وفي كتاب نصر ابو عمرو البيضا بفتح الباء موضع فوق زبالة وعن غيره البيضا بكسر الباء ما بين البحرين والبحر
قال الفرزدق فعيد كما الله اذى انما له المسمعا بالبيضتين المناديا
بيضا الفتح ذوق بيزار ارض بين جبلة وطخفة والسكري ذوق البيض جوم اسافل الدهناء والجبل المكان المنخفض
قال جرير ولقد رربك والقناة قومية والدهر يصرق للفتى اطوارا
ازمان اهلك في الجميع تربعا ذا البيض ثم تصيفوا وارا

وبيض ايضا من منازل بني كنانة بالحجاز قال بديل بن عبد مناة الخزاعي يطا طب بني كنانة
ويوم منعنا يوم بيض وعقود الى خيف رضوى من يمن القبائل
ونحن صبحنا بالطلاعة داركم باسيا فانا يسبقن لوم العواذل

وبيض ايضا موضع في اول ارض اليمن يرسل منه الى الراحة واما قول ابى صفار الهذلي
وبرمى قردى فدى عشب فالبيض فالبردان فالرفيع

فهو في كتابا شعرا هذيل من رواية السكري بكسر الباء ولعله غير الذي قبله بيضة بفتح اوله وبكسر
ومنه من يجعل المفتوح غير مكسور كما يحكيه عنهم وقد روى بالفتح في قول الفرزدق
حبيب دعى الرمل بيني وبينه فاسمعى سقيا لذل داعيا
فعيد كما الله الذي انما له المسمعا بالبيضتين المناديا

قال ابو عبد الله اراد البيضة فشئ كما قالوا ارامتان وانما هي رامة والبيضة بالعنان لبني دارم قال ابو عبد الله
وقال غيره البيضان بكسر الباء وقال في ارض حول البحرين وهي برية والسودة ما حولها من الخلل قال ابو النجم
نكشوه بالبيضة من قسطها مستخل التراب ومن نخلها
وقال ابو محمد الاعرابي الاسود البيضة بكسر الباء ما بين واقصة الى العذيب متصل بالحزن لبني بربوع
والبيضة بفتح الباء لبني دارم قال الفرزدق الميمعا بالبيضتين المناديا وقال روبة
مرت نفاخي خرقها مروت صحرا لم يبيت بها تنبيت
يمسي بها ذوالثيرة السوت وهو من الاين حيف تخيت
كانني سيف بها اصليت ينشؤ عن الحزن والبريت

والبيضة البيضاء والخبث

وفي كتاب نصر البيضة بفتح الباء موضع يجانب الصمان من ديار بني دارم بن مالك بن حنظلة وايضا عنه
ما وان قربا الريدة بنا وكثير في جبالها اديمه والشعذان وفي الشعر البيضتين والبيضة بكسر الباء جبل لبني
قشير وايضا موضع بين العذيب واقصة في ارض الحزن من ديار بربوع بن حنظلة ببطرة بالفتح والظا
مهلة اسم لثلاثة مواضع بالاندلس وببطرة شج بالثين معجدة والجيم حصن منيع من اعمال اسفه هو اليوم
بيد الفريخ وببطرة لشير موضع اخر من اعمال ماردة وببطرة بلدة وحصن من اعمال سرقسطة **بيضة خالد**
منسوبة الى بيضة خالد بن عبد الله القسري مير الكوفة كان بناها لآبائه وكانت نصرانية وبني حولها حوا
بالبحر والحقن ثم صار سكك البريد **بيضة عدي** هو عدي لذيالك النخعي الكوفة ايضا **بيضة بكسر الباء**
وسكون الباء والغين معجدة بلدة بالاندلس من اعمال جيان كثيرة المياه والزيتون والفواكه ينسب اليها ابو محمد
يعيش بن محمد بن سعيد لاخبارنا لبني لقيه السلفي بالاسكندرية قدما طابا للعلم والجمع وكان صلحا
قراء القرآن على محمد بن عمر البجلي ببغداد وكان قراء على في عبد الله المفاي صاحب في عمرو الداني **بيضة بفتح** وله
والمفاي ذكر قوم ان قول امرئ القيس

أهل اناها والحوادث حجة بان امرئ القيس بن تملك ببغداد

قالوا بفتح الرجل اذا اتى العراق ويقال بفتح اذا ترك البدو وسكن الحضرة وقيل غير ذلك **بيكند** بالكسر وفتح
المقام وسكون النون بلدة بين بخارا وجيجون على مرحلة من بخارا لها ذكر في الفتح وكانت بلدة كبيرة حنة
كثيرة العلماء خربت منذ زمان وقال صاحب كتاب الاقاليم كل بلدة بما وراء النهر من مزاج وقرالا **بيكند**
فانها وحدها غير ان بها من الرباطات ما لا اعلم ببلد من البلدان من ما وراء النهر اكثر منها بلغني ان عددا
خوالف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع قد توثق في بناءه وخرق محرابه فليس بما وراء النهر محراب
مثله ولا احسن زخرفة منه وينسب اليها جماعة من الاعيان منهم ابو احمد محمد بن يوسف البكندى روى
عن ابى اسامة وابن عيينه روى عنه البخاري وابو الفضل احمد بن علي بن عمر السلمي في البيكندى من الحفاظ
المكثرين رحل الى العراق والشام ومصر وله اكثر من اربعماية مصنف صفارات سنة اثني عشرة واربعماية
واسماعيل بن حمدويه ابو سعيد البكندى قال ابو القاسم قدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين روى عن
ابى عبد الله بن يزيد المقرئ وقبصة بن عقبة والجبالي محمد بن عبد الملك الواسطي وعبد الله بن مسلمة الغنوي
ومسدد والي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم روى عنه ابو الحسن بن حوصا وابو الميمون بن راشد الجلي
وابو نعيم عبد المان بن محمد بن عدي الجرجاني واحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي وغير هؤلاء كثير قال
ابو نواس مات في سنة ثلاث وسبعين ومائتين **بيكند** من قرى طبرستان على طريق باول وهو نهر كبير
بيلقان بالفتح ثم السكون وفتح اللام والمقام والقفار والقفار ونون مدينة قريبا لدربند الذي يقال له الباب
والابواب يعد في ارمينية الكبرى قريبة من شروان قيل ان اول من استحدثها قباد الملك لمامانا ومنبئية
وقيل ان اول من انشاها بيلقان بن زاري بن لطن بن يونان وقد عدها قوم من اعمال اذان قال لحن بن يحيى بن جابر

سار سليمان بن ربيعة في ايام عثمان ولم يصبه التارخ الى اذان ففتح البلقان صلحا على ما نهموا واولهم
وحيطان مدينتهم واستطروا عليها الجزية والخراج ثم سار الى برقة وجاها التتر في سنة تسع عشرة
وسميت تفتلوا كل من وجدوه بها قاطبة ونهبوها ثم اخرجوها فلما انفضوا عنها تراجع اليها قوم كانوا
عربوا عنها وانضم اليها اخرون وهي الان ماسكة وقد نسب اليها قوم منهم ابو المعالي عبد الملك بن احمد
بن عبد الملك بن عبد كان البيلقاني رحل في طلب الحديث الى خراسان والعراق فسمع ببغداد ابا جعفر بن مسلم
وغيره وتوفي ببيلقان سنة ست وسبعين واربعماية **بيل** بالكسر واللام قال ابو سعد ظني انها من قري
لري وقال نصر بن نوح بن عبد الله بن الحسن بن ايوب السلمي الزاهد الرازي سمع سهل بن محمد بن
وغيره روى عنه ابو عمرو بن محمد واحمد بن الحسن السلمي روى عن محمد بن حماد الرازي روى عنه ابو جعفر الفقيه
وابو عبد الله محمد بن احمد بن عمرو بن الشاهد السلمي المحدث لسمع على بن الحسن الداريمى ومحمد بن
عبد الوهاب روى عنه ابو احمد بن الفضل وهو سهل بن الحسن بن سهلويه المزي ومات سنة ثلاثين وثلاثماية
حكاه ابن مأكولا عن الحاكم **بيل** ايضا من قري سرخس عن العراقي واني سعدتها عصبام بن الوضاح الزبيري
السلمي السرخسي كان جليل القدر كبير الشأن سمع مالكا وابن عيينه وفضل بن عياض وغيرهم وتوفي قبل سنة
ثلاثماية وابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد النسابوري السلمي المعروف بابي حاتم من اعيان المحدثين
الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار سمع بحر اسان والعراق والشام والجزيرة محمد بن اسحاق الصفاي ببغداد
واسحاق بن سيار بالجزيرة ومحمد بن يحيى الذهلي وابو زرعة وابن داود وابو حاتم والدوري ومحمد بن عوف
ويوسف بن سعيد بن مسلم وابو امية روى عنه علي بن حشاد وابو علي الحافظ ومحمد بن اسمعيل بن مهران
وابو علي الشافعي توفي سنة عشرين وثلاثماية في ربيع الاخر ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور ببيلقان بالفتح موضع
ينسب اليه السوف البيلمانية ويشبه ان يكون من ارض اليمن ينسب اليه محمد بن عبد الرحمن السلمي في حديثه عنه
عبد الله بن العباس بن الربيع الخزازي بخرانا اليمن وفي كتاب البلدان للبلاده روى البيلقان من بلاد السند والهند
ينسب اليها السوف البيلمانية **بيما** بالكسر ثم الفتح والقصر له نصر هو موضع من بلاد الكفر متاخم لصعيد
مصر فتح في دولة بنو لقمان في ايام المعتضد وقيلا **بيمان** بسكون ثمانية من قري مرو ينسب اليها صالح بن
يحيى البيلقي كان عارفا بالفتوى واللغة **بيمند** وهو ميمند بلد بكرمان وقيل بفارس ذكر في الجيم **بين النور**
تثنية سور المدينة اسم لحلة كبيرة كانت بكرخ بغداد وكانت من احسن محالها وامرها وبها كانت خزنة
الكتب التي وقفها الوزير ابو نصر سابور بن زاهد شير وزير بها والدولة بن عبد الله الدولة ولم يكن في الدنيا
كنا منها كانت كلها بخطوط الامية المعبرين واصولهم الحررة واهترقت فيما احرقت من حال الكنى عند وروى
طفر ليمك اول ملوك السجقية الى بغداد سنة سبع واربعين واربعماية وينسب الي هذه الحلة ابو بكر احمد بن محمد
ابن عيسى بن خالد السوري المعروف بالكني حدث عن ابى القينا وغيره روى عنه ابو عمر بن حنظلة الخزازي الدمشقي
ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثماية **بين القصرين** اسم لحلة كبيرة كانت ببغداد باب الطاق بالجانب
الشرقي بين قصر سمان بن منصور وقصر عبد الله بن المهدي وبين القصرين ايضا حلة بالقاهرة بمصر
بين قصرين عمرها الملوك المتعلونة في وسط المدينة حزبا لغربي وجعل مكانه سوقا للعبادف وروى

البين بالفتح ذات البين موضع في شعراى صحرا الهذلي

والبي بزيات البين دار عرفتها واخرى بزيات الجيش اياتها سنر
كانها ملان لم يتغير او قد مر بالدارين من بعد ما عاصر
بين بكسر الباء وسكون الباء والبين في لغة العرب قطعة من الارض قد مر هذا البصر موضع قريب بخرا
وانشد ابو محمد الاعرابي الضحاك بن عتيق الحماسي
مروت على ماء الغار غاروه تجوع كما ماء السماء تجوع
وبالبي من بخرا جازت حولها سقى البين زخار النحاب هوج

لقد كنت اخفي حب سمر منهم
ويعلم قلبي انه سيشتد
انما امرت ان اعاد لانت بحجرها
هفت كبد عما يقلن صد به
اظلكا في واهم لمصيبة
المت واهلي وادعون جميع
يقولون مجنون يسر مولع
اجل زيد لي جن بها وولوع
وما زال بي حبك حتى خلتني
من اهل المال والتلاخلع

بين رما موضع في اخر قول بن مقبل

احقا انا في ان عوف بن عامر
بين رما يهدي الى القوافي
وبين ايضا موضع قريب من الحيرة واشد قاشله
سار الى بين بها راكب

وبين ايضا في قول نصر واد قربا لمدينة في حديثا سلام سلمه بن جيش قال وقيل فيه بالنا ونهر
بين من نواحي بغداد ذكر في نهر بين النهرين ثنية مذكورة ذات قري ومزارع من نواحي شرق دجلة بغداد
وبين النهرين ايضا مذكورة كبيرة بين بقعاء الموصل تارة تكون من اعمال نصيبين وتارة من اعمال الموصل وهي
الآن للموصل ولها قلعة تسمى الجديعة على جبل متصلة الاعمال باعمال حصن كيفا بينون بضم النون وسكون
الواو ونون اخرها اسم حصن عظيم كان باليمن قرب صنعاء اليمن يقال انه من بناء سليمان بن داود عليهما
السلام والصحيح انه من بناء التبايعه وله ذكر في اخبار حمير واشعارهم قال ذو جردن الحميري

لا تهلكن جزعا في اثر من ما قانا
فانه لا يرد الدهر ما قانا
ابعد سلحين لا مين ولا اثر
وبعد بينون بيني لنا اربانا
وبعد حمير اذ شالت ثغما منهم
وحثم ريب هذا الدهر احثانا

وقال ذو جردن ايضا وهو علقه من شعب ذي رعين

بابنت قيل معاقر لا تسخري
ثم اعذ لي بعد ذلك اودري
اولا ترين وكل شي هالك
بينون هالكه كان لم تقمر
اولا ترين وكل شي هالك
سلحين مدبرة كظهر الادبر
اولا ترين ملوك فاعط اصبحوا
تسقى عليهم كل ربح صرصر
او ما سمعت بحمير وبوتهم
است معطلة مساكن حمير
فابكمهم اما بكت لمعشر
لله درك حميرا من معشر

وقال عبد الرحمن الاندلسي بينون وسلحين مدينتان خربهما ارباط الحبشي المتغلب على اليمن من قبل
الغاشي وحكي عن ابي عبيد الله البكري في كتاب معجم ما استعجم سميت بينون لانها كانت بين عمان والبحرين
قلت انما وهم البكري بينون من اعمال صنعاء انما التي بين عمان والبحرين بينون بالهاء فهي اذ اعلى قوله فقلون
من اليمن والياء اصلية وقياسا لخيرين يمنع هذا لان الاعراب اذا كان في النون لزمت الياء الاسم في جميع احواله
كفلسطين لا ترى كيف قال في اخر البيت وبعد سلحين فكذلك كان لقياس ان يقول بعد بينين
وعلى مذهب من جعله من المعرب في الرفع بالواو وفي المنصب والحفظ بالياء يقول ايضا بعد بينين
وليس يعرف فيه مذهب ثالث فثبت انه من اليمن انما هو فيقول والياء زايدة من اتي بالمكان وثبت اذا قام
به لكنه لا ينصرف للتانيث والتعريف غير ان ابا سعيد ذكر وجهانا لثنا للمعرب في التسمية بالجمع المسلم فاجاب
ان يكون الاعراب في النون وثبت الواو وقال في زيتون انه فقلون من الزيت واجاب ابو الفتح بن جني ان يكون
الزيتون فيقول لا من الزيت ولكن من قوله زتن المكان اذا انتبت الزيتون قلتنا وهذا من قول ابي الفتح واه
جدا وذلك انه لم يقل للموضع زتن الا بعد ثباته الزيتون لولا ثباته الزيتون لم يصح ان يقال له زتن فكيف يقال
ان الزيتون من زتن والزيتون الاصل ومعلوم ان الفعل بعد الفاعل قال وفي المعروف من اسماء الناس وان لم
يكن في كلام العرب لقدماء مسجون وعبدون وبرقيشون غير ان قيسون يحتمل ان يكون فيعولا فلا يكون من

هذا الباب كما قلنا في بينون وهو الاظهر وما اخلدون وهو ود يكون في العشب واكثر ما يكون في الرمث فليس
باب فلسطين وقسرين ولكن النون فيه اصلية كزيجون ولذلك ادخله ابو عبيد في باب فقلون وادخله
صاحب كتاب العين في الرباعي فدل على ان النون عنده اصلية وانه فقلول بلا مين وقوله وبعد سلحين
يقطع على ان بينون فقلول على كل حال لان الذي ذكره السيرافي من المذهب الثالث ان صح فانما هي لفظة اخرى
من غير ذي جردن الحميري ما ذكره لو كان من لفظة لقال سلحين واعرب النون مع بقاء الواو فلما لم يفعل علمنا ان
المعتقد عندهم في بينون زيادة الباء وان النونين اصليتان كما تقدم بينونة بزيادة الهاء موضع سمى
بالمصدر من قولهم بان بينين بينونة اذا بعد وهو موضع بين عمان والبحرين بينه وبين البحرين ستون
فرسخا قاله ابو علي النعماني الخوي واشد في الشيرازيات

يا ربح بينونة لا تذيينا جنب بارواح المصفرينا

يقال ذمته الريح تذهبه قتلتها واصله اذا هبت ذماء وهو بقية الروح وذلك الاصمعي بينونة آخر حمد
اليمين من جهة عمان وذلك غير بينونة ارض فوق عمان تقبل بالشروكة الراعي في رواية ثعلب
عمرية حلت بارض كهيلة فبينونة تلقى لها الدهر مريعا

وقال في تفسيره هما بينونتان بينونة الدنيا وبينونة القصوى في شق بن سعد واما ابو عبدالله محمد بن
عبدالله البيني في البصري فقال ابو سعد اظنه منسوب الى قرية من قرى البصرة يقال لها بينون حدث بغداد
عن المباديك بن فضالة روى عنه محمد بن غالب تمام قلت انا ولا يعبدان يكون منسوب الى بينون او بينونة
المقدم ذكرها سكن البصرة وانه اعلم البينة بالكسر ثم السكون ونون ومنهم من رواه بتقديم النون على
الباء ومثل على طريق حاج الهامة بين الشيخ وسقيا بينة بالفتح موضع من الجحى والحجى وادى الرويشة
الذي ذهب باهله وهم بنيام والرويشة متعشبا بين العرج والروحاء قال كثير

اها جك برق آخر الليل خافق جري من سناه بينة فالبارق
قدت له حتى على الاقفاؤه ويوال بقم الويل منه الدواق
وقال ايضا

الشوق لما هيجت المنازل بحيث التقت من بينين الفياطل
تذكرت فانك لعينك عبرة يجود بها جار من الدمع سائل

بيوار بالفتح ثم السكون واخره را مدينة هي قهبة ناحية غرستان ولاية بن غزوة وهرة
ومرو الروزا لغور وسط الجبال ذكرت كتيته عن رجل من اهل هذه المدينة البيوان بالتحريك موضع
يعرف براس البينوان في بحيرة تيس على ميل وهو موقف الملاحين وهي تنبع من بحر الشام عن نصر
بينون ببار بالكسر ثم الفتح وسكون الواو والراء وقع النون والياء والف وراء والعامية تقول ببار بارة
بلدة من نواحي مصر قرب دسياط على نهر اشوم بين البشارط واشوم يدل فيها الشربا لغايق الجيد العريض
بيوتان بالكسر ثم السكون وضم الواو وفتحها وقاف ولف ونون من قرى مصر منها ابو نصر احمد بن ابي علي
عبد الكريم البيرقاني السرخسي سمع الحاكم ابا عبدالله وروى عنه وعن غيره وتوفي سنة ست وستين واربعمائة
بنيويط بالفتح ثم السكون وكسر الواو ويا ساكنة وطاء من قرى البصرة بالبحيرة وليست بويط ولا مسماة
باسمها فاعرف ذلك يهيك بالفتح اصلها بالفارسية بنهته يعني بهين ومعناه بالفارسية الوجود ناحية
كبيرة وكودة واسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور تشتمل على ثمانية وحدى وعشرين قرية بين
نيسابور وقومس وحين بين اول حدودها ونيسابور ستون فرسخا وكانت قصبتها او اخرها وجرى ثم صارت
سبزان ويقال ساتروار والعامية تقول سبزو زول حدود بينين من جهة نيسابور آخر حدود ويوند
الى قرب دامغان وخمس وعشرون فرسخا طولا وعرضا قريب منه وقال الخريش بن هلال السعدي رفته
قطن بن عمرو بن الالهتم

إذا ذكرت قتلى الكرام تبادرت
 آتاه فقيم يتغنيه فلم يجحد
 ويغير عتبا برمة لعبت بها
 عيون بني سعد على قطن دما
 يبيح الأجنح سيف وأعظما
 أعاصير نيبا بورحولا محترما

وقد خرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء والأدباء ومع ذلك فالغالب على أهلها
 مذهب الرافضة الغلاة ومن أشهرهم الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي من أهل
 خروجر صاحب تصانيف المشهورة وهو الإمام الحافظ الفقيه الأصولي الدين الورع أوحد الدهر والحفظ
 والأقان مع الدين المتين من أهل أصحاب أبي عبد الله الحاكم والمكثرين ثم فاقه في فنون العلم التي تعد بها رحل
 إلى العراق وطول الأفاق والفهم الكتب ما يبلغ قريبا من الفجر وما لم يسبق إلى مثله أسيد على نيبا
 السماع كتاب المعرفة فقاد إليها في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ثم عاد إلى ناحية فقام بها إلى أن مات في جمادى
 الأولى من سنة أربع وخمسين وأربعمائة ومن تصانيفه كتاب البسوط كتاب السنن كتاب معرفة علوم الحديث
 كتاب دلائل النبوة كتاب مناقب الشافعي كتاب لبعث والنشور كتاب الأدب كتاب فضائل الصحابة
 كتاب الاعتقاد كتاب فضائل الأوقات وينسب إليها أيضا الحسين بن أحمد بن علي بن الحسن بن فطيمة البيهقي من
 أهل خروجر أيضا كان شيخا مستساكنا كثير السماع من تلاميذ الإمام أبي بكر بن الحسين المذكور قبله وأصابته
 علة في يده ففقط أصابعه فكان يمسك بيديه ويضع الكاغذ على الأرض ويمسك برجله ويكتب خطا مقروا
 وينسخ ذكره أبو سعد في التعبير وقال قدم مرو وتفقه على والدي ثم مضى إلى كرمان وأثرى بها ثم رجع إلى قزوين
 وتولى بها القضاء قال ولقيته في طريق إلى العراق فقرأت عليه كثيرا من مسوعاته قال ورعى إلى حق والذ
 وذكر خبره معه بطوله قال وكان مولود في سنة خمسين وأربعمائة ومات بخبر جرد في سنة ست وثلاثين
 وخمسمائة **البَيْضَةُ** بلفظ تصغير البيضة اسم مادة في بادية حلب بينها وبين تدمر مائة أبو الطيب
 وقد نبح الغوير فلا غوير ونهبيا والببيضة والجفار

ثم كتاب الباء بحمد الله تعالى وعونه

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

كتاب التاء من معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم وثبتي

باب التاء والإلف وما يليهما

التاج اسم لدار مشهورة جليلة المقدار واسعة الأفطار ببغداد من دور الخلافة المعظمة حرسها الله ببلاد
 وإدام ملك ما لكها بدوام أبدية كان أول من وضع أساسه وسماه بهذا التسمية أمير المؤمنين المعتضد ولم
 يتم في أيامه فآتمه ابنه المكتفي وأنا أذكر خبر هذه الدار العزيزة وسبب اختيارها بهذا الاسم بعد أن كانت
 دور الخلافة بمدينة المنصور إلى أن أذكر قصة التاج وما يضاهيه من الدور المشهورة المعظمة كان أول ما وقع من
 الأبنية بهذا المكان قصر جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك وكان السبب في ذلك أن جعفر كان شديد الشغف
 بالشرب والفتا والتمتلك فنهاه أبوه يحيى فلم ينته فقال إذا كنت لا تستطيع الاستمرار فأتخذ لنفسك قصرا
 بالجانب الشرقي واجمع فيه ندمانك وقبائك وقطع فيه معهم زمانك وابعود عن عين من بكه ذلك منك فعجز جعفر
 فبنى بالجانب الشرقي قصر موضع دار الخلافة المعظمة اليوم واقفن بناءه وانفق عليه الأموال الجمة فلما قارب ليلة
 صارا إليه في أصحابه وفيهم موسى بن عمران وكان عاقلا ذكيا واستحسنه وقال كل من حضره وصفه ومجده

وتقر بظه ما تهيا له وموسى ساكت فقال له جعفر مالك لا تكلم وتدخل معنا في حديثنا فقال حبس ما قالوا
 فله ان تحت قول موسى شيئا فقال وانت اذا فقل فقد اتسمت لتقولن فقال اما اذ أبيت الا ان أقول فتصبر على
 الحق قال نعم ولحقه فقال استلك بالله ان مررت الساعة بدار احد من أصحابك وهي خير من دارك هذه ما كنت
 صانعا قال حسبك قد فهمت فما الرأي قال اذا صرتا إلى أمير المؤمنين وسالك عن تأخيرك فقل صرتا إلى القصر الذي
 بنيت لمولاي المأمون فاقام جعفر في القصر فحسبته ثم دخل على الرشيد فقال له من أين أتيت وما الذي أخرجك
 إلى الآن فقال كنت في القصر الذي بنيت لمولاي المأمون بالجانب الشرقي على دجلة فقال له الرشيد والمأمون
 بنيت قال نعم يا أمير المؤمنين لأنك في ليلة ولادة شرفني بأن جعلته في حجرى قبل جعله في حجرى واستخفى
 له فدعاني ذلك إلى أن اتخذت له بالجانب الشرقي قصر لما بلغني من صحة هوانه ليصحب فراجه ويقي ذنبه
 ويصفو وقد كتبت إلى النعماني بالتأخر فشر هذا الموضع وقد بقي شيء لم يتبينه التحاذرة وقد عولنا على خرايت
 أمير المؤمنين ما عارية أو هبة قال بل هبه واسفر إليه بوجهه ورق منه بموقع وقال ابني الله ان يقال عنك
 إلا ما حوكت أو يظن عليك الأيرفك ورواه لا أسكنه أحد سواك ولا أتم ما يعوزه من القصر إلا من خزانة
 وزال من نفس الرشيد ما كان خاومه وطهر بالقصر بطيئته فلم ير جعفر يتردد إليه أيام فرجه ومقرهاته
 إلى أن وقع بهما الرشيد وكان إلى ذلك الوقت يسمى القصر الجعفري ثم انتقل إلى المأمون فكان من أحب المواضع
 إليه وأشهاها أليديه واقطع جملة من البرية علمها ميدانا لركض الخيل واللعب بالصواع وحيز الجميع
 الوحوش وفتح له بابا شرقيا إلى جانب البرية وأجرى فيه نهرا ساقا من نهر المعلى وأبنتى مثله قريبا منه
 منازل رسم خاصته وأصحابه سميت المأمونية وهي الآن الشارع الأعظم فيما بين عقدة المصطفي والزرايين
 وكان ممن أسكنهم فيه الفضل والحسن بن سهل ثم توجه المأمون إلى الجبلين والمقام بها وفي صحبته الفضل
 والحسن ثم كان الذي كان من أنفاذ العساكر ومقتل الأمين على يدي طاهر بن الحسين ومسير الأمر إلى المأمون
 فافقد الحسن بن سهل خليفته له على العراق فوردها في سنة ثمان وتسعين ومائة ونزل في القصر المذكور وكان
 حينئذ يعرف بالمأموني وشفع ذلك أن تزوج المأمون ببوران بنت الحسن بن سهل بمرو بولاية عمها الفضل فلما
 قدم المأمون من خراسان في سنة أربع ومائتين دخل إلى قصور الخلافة بالحلة وبقي الحسن مقيما في القصر المأموني
 إلى أن عمل على عمر بن بوران بقم الصلح ونقلت إلى بغداد وأنزلت بالقصر وطلبه الحسن من المأمون فوجه له وكتبه
 باسمه وأضاف إليه ما حوله وغلب عليه اسم الحسن فعرف به مدة وكان يقال له القصر الحسن فلما طوى ملك
 المأمون المنصور وصار الحسن بن سهل من أهل القصور بقي القصر لابنته بوران إلى أيام المعتد على الله فاستمر لها
 المعتد عنه وأمر بتقويضها منه فاستعمله رثيما ففرغ من شغلها ونقل ما لها وأهلها وأخذت في إصلاحه
 وتجديده ورواه عادة ما ترممه وفرشته بالفرش المذهبة والنفار المقصية وزخرفت أبوابه بالسور
 وملائ خزانته بأنواع الطرق مما يحسن موقعه عند الخلفاء ورثت في خزائنه ما يحتاج إليه من الجواهر وخسب
 الخدم ثم انتقلت إلى غيره ورأى المعتد بامتداد امره فآتاه فزأى ما أعجبه وأرضاه واستحسنه واشتهاه
 وصار من أحب البقاع إليه وكان يتردد فيها بينه وبين شرمين رأى فيقيم ههنا نارة وهناك أخرى ثم توفي المعتد
 وهو أبو العباس أحمد بن المتوكل على الله بالقصر الحسن سنة تسع وتسعين ومائتين وكانت خلافة ثلاث وعشرين
 سنة وثلاثة أيام وحمل إلى سامرا فدفن بها وبيع المعتد بالله أبو العباس أحمد بن المتوكل المنصور ليدبر الله
 ابنه أحمد بن المتوكل فاستضاف إلى القصر الحسيني ما جاوره فوسعه وكبره وأدار عليه سورا وأخذ حوله منازل
 كثيرة ووراء واقطع من البرية قطعة فعملها ميدانا عوضا من الميدان الذي دخله في العمارة وأبنتى أبنائه
 التاج وجمع الرجال الحفر الأساسات ثم اتفق خروجه إلى آمد فلما عاد رأى الدخان يرتفع على الدار ففكره
 وأبنتى على نحو ميلين منه الموضع المعروف بالثرى ووصل بناء الثريا بالقصر الحسن وأبنتى تحت
 الأرض أناجا من القصر إلى الثريا يشي جواريه فيها وحرمه وسرايه وما زال باقيا إلى الفرق الأولى
 ببغداد فدفن في أثره ثم مات المعتضد بالله في سنة تسع وثمانين ومائتين وبيع ابنه المكتفي بالله فآتم

ان الشمس يعاقل ان ترى و دخلها اعرابي من اهل اليمن يقال له ابو حلال ثم خرج الى ارض السودان فاقى عليه
يوحنا و حج و حر شديد و شحوم في تلك الرمال فنظر الى الشمس مصعرة راكئة على قمم الروس و قد صهرت
الناس فقال مشير الى الشمس اما والله لين عزرت في هذا المكان لطال ما رايتك ذليلة بتاهرت و انشد
ما خلق الرحمن من طرفه اشبه من الشمس بتاهرت

وذكر صاحب جغرافيا ان ناهرت في الاقليم الرابع وان عرضها ثمان وثلاثون درجة وهي مدينة جبلية وكان
تدبيرها على اقل المغرب ولم تكن في طاعة صاحبا فربقيه ولا بلغت مساكن المسودة اليها قط ولا دخلت في سالما
بخا اغلب وانما كان آخرها في طاعتهم مذن الزاب وقل ابو عبيد مدينة تهرت مدينة مسورة لها اربعة
ابواب بابا القضا وبابا المنازل وبابا الاندلس وبابا الطاحن وهي في سفح جبل يقال له قزول ولها
تقبة مشرفة على السوق تسمى المعصومة وهي على نهر ياتيها من جهة القبلة يسمى منية وهو في قلبها
ونهر آخر ميمون يتجمع يسمى ما يشرو منه شرب اهلها وارسلها وهو في شريقها وفي جميع السفوح ثمار
وسفرجلها يفوق سفرجل جميع الافاق حسنا وطما وهي شديدة البرد كثيرة الغيوم والثلج وقل
بكر بن حماد ابو عبد الرحمن وكان بناهت من حفاظ الحديث وثقات المحدثين المأمورين سمع بالمشرك بن مسد
وعمر بن مرزوق وبشر بن جهمان فربقيه من سخنون وغيرهم وسكن ناهرت وبها ثوفي وهو القائل

ما احسن البرد وريحانه
تبدو من الغيم اذا ما بدت
ففتح في بحر بلا حجة
نفخ بالشمس اذا ما بدت

قال فنظر رجل توقد الشمس بالحجاز فقال احرق ما شئت فوالله انك تبهرت لذليلة قال وهن تبهرت
 الحديثة على خمسة اميال منها تبهرت القديمة وهي حصن بن نجاة وهو شرق الحديثة ويقال انه هبط
 اراد وابناء تبهرت القديمة كانوا يبتغون بالنهار فاذا جئ الليل واصبحوا وجدوا بنينا منهم قد تبهرم فنبهوا
 حينئذ تبهرت السفلى وهي الحديثة وفي قبلتها الواتة وهوار في مرانات وفي غريبها غوار، وتحوها ملط
 وثانة ومكاسة وكان صاحب تبهرت ميمون بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن رسم بن بهرام وبهرام هو
 عثمان بن عفان وهو بهرام بن بهرام جوين بن سابور بن تادكان بن سابور ذي الاكاف ملك الفرس وكان
 ميمون هذا راس الاباضية واما مهم وراسن الصفرية والواصلية وكان سلم عليه بالحاضرة وكان يجمع لواءه
 قريبا من تبهرت وكان عددهم نحو ثلاثين الفا في موت كبيوت الاعراب يحملونها ويقاتل مملكة تبهرت بنو
 ميمون واخوة ثم انفذ اليهم ابو العباس عبد الله بن ابراهيم بن الاعلى اخاه الاحول ثم قتل من الرسمية عددا
 كثيرا وبعث برؤسهم الى ابي العباس اخيه وطيقت بها في القيروان ونصبت على باب رقادة وملك بنو
 تاهرت مائة وثلاثين سنة وذكر محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن رسم وكان خليفة لابي
 الخطاب عبد الاعلى على بن الشيخ بن عبد بن حرملة الفارابي ايام ثعلبة على افرنجية بالقيروان فلما قتل محمد
 ابن الاشعث بالخطاب في صفر سنة اربع واربعين ومائة هرب عبد الرحمن باهله ومخاف من مال وارتك
 القيروان فاجتمعت عليه الاباضية وانفقوا على تقديم بنيان مدينة بجعة فبنوا موضع تاهرت التي
 وهو خضنة اشبه ونزل عبد الرحمن منها موضع اخر بالاشغراوية فقالت البربر نزل تاهرت تفسير الدف
 لرسمية وتركهم صلوة الجمعة فصلى بهم هناك فلما فرغ من الصلوة نارت صيحة عظيمة على اسد ظهر في الشغرا
 فاخذ جئا واقيبه الموضع الذي صلوا فيه وقتل فيه فقال عبد الرحمن بن رسم هذا بلد لا يبارقه سفك دم ولا
 حرب ابدا وابتدا ومن تلك الساعة وبنوا في ذلك الموضع مسجدا وقطعوا اخبشه من تلك الشغرا فهو
 على ذلك الى الآن وهو مسجد جامعها قال وكان موضع تاهرت ملكا لقوم مستضعفين من مراسة وصنهاجة
 فارادهم عبد الرحمن على البع فاينافقهم على ان يرد عليهم الخراج من الاسواق ويسموا بالانسان

فاخفوا وبناو سمر الموضع معسكر عبد الرحمن بن رستم الى اليوم وقال المهلب بن اشرس وهاهنا رابع حمل
وهاهنا هارث القديمة ويقال للقديمة تاهرت عبد الحلق ومن ملوكها سنجود بن الفخ بن عبد الرحمن بن رستم
ومن ينسب اليها ابو الفضل احمد بن عبد الرحمن بن عبدالله التيمي البراز التاهرتي روى عن قاسم بن الاصم
وابي عبد الملك بن ابي ذؤيب وابي احمد بن الفضل الدينوري وابي بكر محمد بن معاوية القرشي ومحمد بن عيسى
ابن رفاعه وروى عنه ابو عمر بن عبد البر وغيره تاهرا باء بعد الالف لثانيه باء موحدة والفاء وذال
معجمة من قوى بوشنج من اعمال هراة ينسب اليها ابو العلاء ابراهيم بن محمد تاهرا باء في فقيه الكراتية مؤخرهم
روى عنه الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة امة الدمشقي وغيره

باب التَّاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

تالة بالفتح قيل تالة التي جاء ذكرها في كتاب مسلم بن الحجاج مريض ببلاد اليمن ولعلها غير تالة الحجاج
ابن يوسف فان تالة الحجاج بلدة مشهورة من ارض تمامة في طريق اليمن قال المهلبى تالة في الاقليم الثاني
وعرضها تسعة وعشرون درجة واسم اهل تالة وحرش من غير حرب فاقرها رسول الله صلى الله عليه وآله
في ايدي اهلها على ما اسلموا عليه وجعل كل حال من بها من اهل الكتاب دينارا واشترط عليه مضيافة المسلمين
وكان فتحها في سنة عشر وهي من يضرب المثل بخصمها قال - لبيد

فألصيف والجار الجنب كما نأهبطا تبالة مخضيا اهضابها

وفيه اقبل اهون من تبالة على الحجاج قال ابراهيم يقطان قالت تبالة اول عمل وليه الحجاج بن يوسف النفع
فسار اليها فلما قرب منها قال للدليل ابن تبالة وعلى اى سمت هى فقال ما يسترها عندك الا هذه الامكة
فقال لا ارا فى امير على موضع ستره عن الامكة اهون بها ولاية وكثر راجقا ولم يدخلها فقبل هذا المثل
وبين تبالة ومكة اثنان وخمسون فرسخا نحو مسيرة ثمانية ايام وبينها وبين الطاييف ستة ايام وبينها
وبين ييشة بوهر واحد قيل سميت تبالة ببنت مكثف من بنى علقين فزعم الكلبي انى انها سميت بتبالة
بنت مدين بن ابراهيم ولو تكلف متكلف فخرج معانى هذه الاشياء من اللغة لساع ان يقول تبالة من التل
وهو الحقد وقيل القتال

و ما مغزل ترعى باوض تباله
اراکا وسدرافا عا ما يزالها
وترعى بها البردين ثم مقبلا
عياطل ملتح عليه اظلالها
باحسن من ليلي ولي شبيهها
اذا هتكت في عدجها لها

وكتب اليها ابو ايوب سليمان بن داود بن سالم بن زيد البتائي روى عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن مقلاص
الثقفي الطائفي سمع منه ابو حاتم الرازي **بتان** بالضم والتخفيف ويقال لها تونين ايضا من قري سويج
من ناحية حرار من بلاد ما وراء النهر من نحو سيف نيساب اليها ابو هارون موسى بن حصص بن نوح بن محمد
ابن موسى البتائي الكوفي رحل في طلب العلم الى الجواز والعراق روى عن محمد بن عبد الله بن زيد المقرئ روى
عنه حماد بن شاذان النسفي **ثبت** بالضم وكان الرعشي يقول بكسر تانية وبعض يقول بفتح تانية ورواه
ابو بكر بن موسى بفتح اوله وضم تانية مشددة في الروايات كلها وهو بلد بارض الترك قبل حبي في الاقليم
الرابع المتاخم لبلاد الهند وطولها من جهة المغرب مائة وثلاثون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة
وقرأت في كتاب ان **البت** مملكة متاخمة لمملكة الصين ويتاخ من احد جهاتها لارض الهند ومن جهة الشرق
لبلاد الهياطلة ومن جهة لبلاد الترك ولهم مدن وعمار كثيرة ذوات سعة وقوة ولا هلهما حضرو وبدو
وبواد يهدم ترك لا تدر ككثرة ولا يقوم لهم احد من بوادى الا تراكوم ومعظمون في اجناس الا تراك لان الملك
كان فيهم قديما وعند اجبارهم ان الملك سيعود اليهم وبلاد **البت** خواص في هواها ومانها وسهلها
وجبلها ولا تزال الانسان ضلعا مسترا لا تعرض له الاحزان والا فكار والغوم يتساوى في ذلك شيوخهم

وكولهم وشبانهم ولا تخفى عجائب غارها وزهرها وروحها وانهارها وهو يلد بقوى فيه طبيعة الدم على
 الحيوان النالوق غيره وفي اهلها رقة طبع وبشاشه وراحمته تبعث على استعمال الملاحى وانواع الرقص حتى ان
 الميت اذا مات لا يدخل اهلها كغير جن كما يلحق فيهم ولم تخفن على بعضهم والتسم فيهم عام حتى يظهر في
 وجوههم بهايمهم وانما سمي بهذا الاسم ممن ثبت فيه ورب من رجال حمير ثم بدلت لثاء تاء لان الشاء ليست
 من كلام العجم وكان من حديث ذلك ان تبعاً الاقرن سار من اليمن حتى عبر نهر جحون وطوى مدينة بخارا واتى
 سمرقند وهي خراب وبناها واقام عليها ثم سار نحو الصين في بلاد الترك شهر احدى في بلاد واسعة كثيرة المياه
 والكلافا بنى هناك مدينة عظيمة واسكن فيها ثلاثين الفا من اصحابه ممن لم يستطع السير معه الى الصين وماها
 ثبت وقد افترقه قبل بن على الخرايى بذلك في قصيدته التي ما روى بها الميث فقال
 وهم كتبوا الكتاب باب مرو وبابا لصين كانوا الكاتبتنا
 وهم سوادهم يما سمرقنداً وهم غرسوا هناك التبتنا
 واهلها فيما زعم بعضهم على رايهم العربية في هذه الغاية ولم فروسية وباش شديد فغيروا جميع من حولهم من اصناف
 الترك وكانوا قد يسمون كل من ملك عليهم تبعاً اقتدارها وليتهم ثم ضربا لدهر ضربه فتغيرت هشتهم لغتهم
 الى ما يجاورهم من الترك فسموا ملوكهم بخاقان والارض التي بها ظبا والسك التبتى واحدة متصلة وانما فضل
 التبتى على الصيني لامرنا احدها ان ظبا التبت تسمى سبل الطيب وانواع الافاويه وظبا الصين تسمى
 الجشب والامر الاخر ان اهل التبت لا يعرفون لاجزاج المسك من ذاقه واهل الصين يخرجون من التوايح فيطرق
 عليه الفس بالدم وغيره والصيني تقطع به مسافة بعيدة في البحر فيصل اليه الانداز البحرية فتسده وان سلم المسك
 الصيني من الفس ولودع التراب في الزجاج واحكم عفا صلا وراد الى بلاد الاسلام من فارس وعمان وهو جيد بالغ
 والمسك حال تنفس ما صيته فلذلك يتفاضل بعضه على بعض وذلك لانه لا فرق بين غزلانا وغزلان المسك
 في الصورة والشكل ولا اللون ولا القرن وانما تفرقها بانياب لها كانياب البقرة فان لكل ظبي ثيابا خارجا من
 الفكين متصبان نحو الشرا وقل واكثر تنصب لها في بلاد الصين والتبت الحبال والترك والشاك فينظر ظبا
 وربما رموها بالسهم فيصرونها ثم يقطعونها عنها نواحيها والدم في سررها حاتم لم يبلغ الانفاج فيكون الرجة
 زهوكه يبقى زمانا حتى تزول وسبيل ذلك سبيل القمار اذا قطعت قبل النضج فانها تكون ناقصة الطعم والرائحة
 واجود المسك واخلصه ما القاه الغزلان من تلقاء نفسه وذلك ان الطبيعة تدفع سواد الدم الى سرته فاذا استحك
 لونا لدم فيها ونفخ اذاه ذلك وحده له في سرته حكة فينفخ حينئذ الى احد العصور الحادة فيحك بها ملتذا بذلك
 فتفرج حينئذ وسيل على تلك العصور كانفراج الحناج والدماء ميل اذا انفجحت فيجدا للغزلان يخرج ذلك لده اذا فرغ
 ما في ناحيته وهي سرته وهي نقطة فارسية اندمل حينئذ وعادت قد دفعت اليه مواد من الدم فتجتم فانية كفا
 كانتا ولا تفرج رجال التبت فتتبع مراعيها بين تلك الاجار والجبال فيجدون الدم قد جف على تلك العصور وقد
 احكم الانفاج فيأخذونه ويودعون نواحيه عندهم معدة لذلك فذلك افضل المسك واخضره وذلك الذي يستعمل
 ملوكهم ويتكاهونه بينهم ويجعله التجار في النادر من بلادهم ولتبت مدن كثيرة وينسبون مسك كل مدينة اليها
 ويقال ان وادي الفل الذي مر به سليمان بن داود عليها السلام خلف بلاد التبت وبه معدن الكبريت الاحمر قالوا
 وبالتبت جبل يقال له جبل التمر اذا مر به احد مضيق نفسه فهو من يموت ومنهم من يشقل لانه والله اعلم
تبرك لك باكثر ثمر الكون وزواله وكان موضع جلاء تغشاه وقيل ما لبني العبر وفي كتاب الخالغ تبرك من
 بلاد عمرو بن كلاب فيه روضة ذكرت مع الرياض وحكي ابو عبيدة عن عمارة ان تبرك من مياه بني عمير قال وهي
 لا يكا واحد منهم يذكرها المكان قوله جري

اذا جلست نساء بني عمير على تبرك خشن التراب
 فاذا قيل لاحد من اين تبرك يقول على ما لا يقول على تبرك قال وتبرك ايضا اما في بلاد بني العمير لا ابو جعفر
 جاءته على العرب ربة اسماء مكسورة الاول نقهار للقلادة الازرقه الخلق وتغشاه موضع لبني ضبة وتبرك

موضع لبني العبر تلقاه وحكي ابو نصر مساح ورجل تبنال وتنبان وفي ابو زيد مياه الماشية
 تبرك الذي ذكرها جريرو وقد ذكرت الماشية في موضعها من هذا الكتاب قال ابن مقبل
 جزى الله كعبا بالابر نعمة وحكي بهتود جزى الله اسعدا
 وحيا على تبرك لم ار مثلهم اخا قطعت منه الحبال مفردا
 بكيت بخشي شنة يوم فارقا على ظهر عجاج العشيان اجردا
 الخصم الجانب وفي ابو كدراء زرين بن ظالم العجلي
 الله بخاني وصدقي بعد ما خشيت على تبرك الا اصدقا
 واعبسل ذكفنته وهو لاعب سرى طيلسان الليل حتى تمزقا
 وقال نصر تبرك موضع لبني عمير في ادنى المروة لاصق بالوركة وينشد
 اعرفت الدار امارا نكرتها بين تبرك فشبى عبقرا
التبر بلاد من بلاد السودان تعرف ببلاد التبر واليه ينسب الذهب الحالص وهي في جنوب المغرب يسافر
 التجار من سجلماسة الى مدينة في حدود السودان يقال لها غانة وجوارهم الملح وعقد خشب الصنوبر
 وهو من اصناف خشب القفطان لان رايحه ليست بكرهية وهو الى العطرية اصيل منه الى الزفر وخشخ
 الزجاج الازرق واسورة نحاس احمر وطوق وخواتم نحاس لا غير يحملون منها الجبال الغرة القوية اوقارها
 ويحملون الماء من بلاد كوتونه وهم الملتشون وهم قوم من بربر المغرب في الزوايا والاسقية ويسيرون فيمرون
 بمياه فاسدة مهلكة ليس لها من صفات الماء الا الممتنع فيجولون الماء من بلاد ملتونه ويشربون ويسقون
 ومن اول ما يشربونها تتغير امرجهم ويسقون وخصوصا من لم يتقدم له عادة يشربه حتى يصلوا الى
 غانة بعد مشاق عظيمة فينزلون فيها ويتطيبون ثم يستحبون الآه لا ويستكثرون من جعل المياه وباخذوا
 معهم جهابذة وسامرة لعقد المعاملات بينهم وبين ارباب التبر فيمرون في طريقهم بصحارى فيها رايح
 السموم تنشق المياه داخل الاسقية فيتحيلون يحمل الماء فيها ليمر مقابله بان يستحبوا اجالا خالية لا اقل
 عليها يعطشونها قبل ورودهم على الماء نهلا وعلا الى ان تمتلى اجوافها ثم يسوقوها الحداة فاذا نشف ما في
 اسقيتهم واحتاجوا الى الماء نحو واجلا وترمقوا في بطنه واسرعوا السير حتى باتوا مياها اخر يملوا منها
 اسقيتهم وساروا مجددين بعناء شديد حتى يقدموا الى موضع الذي يجتمع بينهم وبين اصحاب التبر فاذا وصلوا
 ضربوا اطبولا معهم عظيمة تسمى من الافق الذي يسامت هذا الصف من السودان ويقال انهم في مكان
 وابراب تحت الارض عمارة لا يعرفون سترها كالبهايم مع ان هؤلاء القوم لا يدعى تاجر ابدا رهم وهكذا
 تنقل صفاتهم فاذا علم التجار انهم قد سمعوا الطبل اخرجوا ما صحبهم من البضائع المذكورة فوضع كل تاجر
 ما يخصه من ذلك كل صنف على جهة وذهبوا عن الموضع مرحلة خرجوا ومعهم التبر فيضعون الى جانب كل
 صنف منها مقدارا من التبر ثم ينصرفون ثم تاتي بعدهم التجار فيأخذ كل واحد ما يجده عند بضاعة من التبر
 ويترك البضائع وينصرفون بعد ان يضربوا طبولهم وليس وراء هولاء ما يعلم واظن انه لا يكون ثم حيوان
 لشدة احراق الشمس بين هذه البلاد وسجل اسم ثلاثة اشهره لبن الفقهاء الذهب ينبت في رمل هذه
 البلاد كما ينبت الجزر وانه يقطف عند بزوغ الشمس لوطعام اهل هذه البلاد الدرة والدخن واللوبياء
 وليسهم جلود النور لكثرة ما عندهم **تبر** بضمتين ماء يتخذ من ديار عمرو بن كلاب عند القارة التي تسمى
 ذات المطاق وبالقرب منه موضع يسمى **تبر** بالنون **تبر** بكسر الراء وسكون ثانيه وكسر الراء وباسا
 وزاي كذا ضبطه ابو سعد اشهر مدن ازرجان وهي مدينة عامرة حسنا ذات اسوار حكمة بالاجر والحض
 وفي وسطها عدة انهر جارية والبساتين بحيطه بها رخيصة ولم ارفها راي طبيب من مشها المشي الموصول
 وشربته بها في سنة عشر وسماة كل ثمانية امانان بالقدادى بنصف حبة ذهب وعارثها بالاجر الامر المنقوش
 والحصى على غاية الاحكام وطولها ثلاث وسبعون درجة وسدس درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف

دوحه وكانت تسمى قريه حتى نزلها الرواد الازدى المتقلب على اذربيجان في ايام المتوكل ثم ابنه الواحان بن الرواد
وبني بها هو واخوته قصورا وحصنها بسور فخر لها الناس معه ويعمل بها من الثياب القباقي والسقا طون
والخطا والاطلس والسيج ما يحمل الى ساير البلاد شرقا وغربا وتربها التمر لما خربوا البلاد في سنة ثمان
عشر وسمائة فصا نفهم اهلها ببذل بلوها لم تفت من ايديهم وعصمها الله منهم وقد خرج منها
جماعة وافرة من اهل العلم منهم امام اهل الادب ابو بكر يا يحيى بن علي الخطيب البصري قراء على ابي العلاء المعري
بالشام وسمع الحديث عن ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي وغيرها كثيرا بالعراق وروى عنه ابو بكر الخطيب
ومحمد بن ناصر السلمي قال وسمعت يقول تبريز بكسر التاء وابو منصور موهوب بن احمد بن الحضار الجواليقي
وصنف النصاب المفيد وتوفي ببغداد وفي جمادى الاخرة سنة اثنتين وخمسمائة والقاضي ابو صالح
شعيب بن صالح بن شعيب البصري حدث عن ابي عمران بن هلال وروى عنه حماد بن عاصم بن بكر بن النضر
وغيرهما **تبش** بالفتح ثم الكسر وتشديد السين المهملة بلد مشهور من ارض افرقيية بينه وبين
قفصة ستة مراحل في قصر بيبش وهو بلد قديم به آثار الملوك وقد خرب لان اكثرها ولم يبق بها الا
مواقع تسكنها الصعاليك الحب الوطن لان خيرها قليل وبينها وبين سطيف ست مراحل في بادية يسكنها
العرب يعمل بها بسط جليله بحكمة النسيج يقيم البساط منها مدة طويلة **تبش** بالفتح ثم الكون والشين
مجبة بلد بالحجاز في ديار فهم قال قيس بن العيراز الهذلي

ابا عامرنا فنياديا دكرهم واوطا نكم بين السيفر وتبشع
تبعة بالتحريك اسم مضافة بجذران من ارض لطايف فيه نقب كل نقب قد ساءت كانت تلتقط فيه السيوف
العادية والحزب يزعمون ان ثمة قبور قوم عاد وكانوا يعطون هذا الموضع وساكنه بنو نصر بن معوية
وقال الزمخشري تبعة موضع بنجد **تبغر** بالفتح ثم الكون والغين مجبة مفتوحة وراة قال محمود بن عمرو بن
تبك بالضم ثم الفتح والتشديد ولا من قري طلب ثم من ناحية عزاز بها سوق ومنبسل بالتحقيق ل بنصر تبك واو
على ايام ابي سيرة من الكوفة وقصر بني مقاتل اسفل تبك واعلاه يتصل بساوة كلب وتبل ايضا مدينة فيها قبل قال لبيد
ولقد يعلم صبحي كلهم بعد ان السيف صبري ونقل
ولقد اعدو وما بعد مني صاحب غير ضويل المحتبل
كل يوم منعو احاملهم ومرتبات كآرام تبك
قد موا اذا قال قيس قد موا واحفظوا الجهد باطرا لاسل

تبشان بسكون ثانياه ونونان بينهما الف قال تبشان واو بالهمزة **تبش** بوزن زفر قال نصر موضع
يمان من بخلاف صح فيه يقول السيد الجعري
هنا وقت على الاجراع من تبش وما وقوف كبير السن في الدمن
تبش بكسر اوله وتسكين ثانياه وكسر النون وياه ساكنة ونون اخرى بلدة في جبال بني عامر المطل على بلد
بانياس من دمشق وصور **تبش** بالضم ثم الكون وفتح النون والقصر بلدة بحوران من اعمال دمشق قال النابغة
فلان زال قبر بين تبش وجاسم عليه من الوسي جود وابل
فبت حوزانا وعرقا متورا ساهدي من خيرا ما قال قائل

فصدا لشعراء بالاستسقاء للقبور وان كان الميت لا يتبع بذلك ان ينزل الناس فيمرون بذلك القبر
فيترحمون على من فيه وقال بن حبيب تبش قريه من ارض الوثينة لغتان قال ذلك في تفسير قول كثير
اكاريس حلت منهم مخرج را هيل فاكنا في تبش مخرجها فتلاها
كان القيان الفز وسط بيوتهم فجاج نحو من رماح حلالها
تبك بالفتح ثم الغنة ووا ساكنة وكاف موضع بين وادي القري وقيل اسم بركة لا بناء سعد من بني عذرة
وقال ابو زيد بتوك بن الجحر واولا الشام على اربعة مراحل من الجحر نحو نصف طريق الشام وهو حصن بين نخل

وحاظ ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ان اصحاب الايكة الذين بعث اليهم شعيب فيما كانوا ولم
يكن شعيب نهم وانما كان من مدين ومدين على بحر القلزم على نحو ستة مراحل من بتوك وبتوك بين جبل
جسي وجبل شرو وجسي غريبا وشروى شرقها وقال لحد بن يحيى بن جابر توجه النبي صلى الله عليه وسلم
في سنة تسع للبحر الى بتوك من ارض الشام وهي اخر غزواته لغزوة من اهلها انه قد جمع من الزوم
وعامله ولحم وجذام فوجدهم قد تفرقوا فلم يبق كيدا ونزلوا على عين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يمس احد من ما بها فسبق اليها رجلا وهو يمشي بشئ من ماء فجاءه يدخلان سهمين ليكرما وما فقال
لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلتا بتوكا فهما منذ اليوم فبذل سميت بتوك والبولك داخل اليد
في الشئ وعريكه ومنه بان الجبل لانا في اذنا على ما يوكها بوكا وكزن النبي صلى الله عليه وسلم عزته
فيها ثلاث وكزات فحاشت ثلاث اعين فهي نعي بالماء الى الآن واقام النبي صلى الله عليه وسلم بتوك اياما
حتى هاجم اهلها ونفذ خالدين لوليد الى دومة الجندل وقال له ستجد صاحبها يصيد البقر فكان
كما قال فاسره وقدم به على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يحيرن بحرة الطائي يذكر ذلك

تبارك سابق البقرات اني رايته الله يهدي كل هادي
من بك حاندا عن ذي بتوك فانا قد امرنا بالجهاد
وبين بتوك والمدينة ثنتا عشرة مرحلة وكان بن عريض اليهودي قد طوى بربتوك لانها كانت تنظم
في كل وقت وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امره بذلك **تبش** بفتح اوله وكسر ثانياه وياه ساكنة ولا من
كفر تبش قريه شرقى الغزات بين الرقة وبالس

باب التاء والتاء وما يليهما

تتا كل واحد من التائين مفتوح وفوق كل واحدة نقطتان بليد بمصر من اسفل الارض وهي كورة يقال
لها كورة تتي وتنا وبمصر ايضا ثما وبيا وتنا وبيا ذكرت كل واحدة في موضعها **تتش** التاء في مضمومان
والشين مجبة وهو اسم رجل نسب اليه مواضع ببغداد وهو سوق قرب المدرسة النظامية يقال لها **التعا**
التشي ومدرسة بالقرب منه لاصحاب في حنيفة يقال لها **التشينة** وبمبارستان بباب الانج
يقال له **التشي** والجميع منسوب الى خادم يقال له حمار تكين كان للملك تاج الدولة **تتش** بن البارسان
ابن داود بن بلحوق قالوا وكان ثمن خاتكين هذا في اول شرانه حلالها وعظم قدره عند السلطان محمد بن ملك
شاه ونفذ امره وكثرت امواله وبني ما بناه ما ذكرناه ببغداد وبني بينا المي وسمنان رباطا عظيم النفع للحاج
والسابلة وغيرهم ونصلي السلطان محمد ذلك كله وجميع ما ذكرناه في بغداد موجود معورا الى الآن جار على
احسن نظام عليه الوكلاء يحجون امواله ويصرفونها في وجوهها وما تخر تكين هذا في رابع صفر سنة ثمان
وخمسمائة

باب التاء والتاء وما يليهما

تث بثفتح اوله وسكون ثانياه وفتح اللام وثا ومثله اخرى موضع عن الزمخشري **تث** بكسر اللام
ويا ساكنة وثا اخرى مثله موضع بالحجاز قرب مكة ويوم تثليث من ايام العرب بين بني سليم ومرارة ل
محمد بن صالح العلوي نظرت ودوني ما دجلة موهنا بطرقة الانسان محسورة جدا
لنوسلنا ما تثليث او قدست وتالله ما كلفتها نظرا قعبدا

وتة لغيره
ونعم اخي الصعاليك امير تركته بتثليث يرمي باليد بن وتبعت
وتة لالاعشي وجاشت النفس لما جاء فلهم وراكب جاء من تثليث معتم
تث بوزن الذي قبله الا ان عوض اللام نون واما اخرى فيروي بالتاء والتاء موضع بالسراة من ساكن

باب التاء والجيم وما يليهما

تجنية بضم أوله وتاء ثانية وسكون النون وباء مفتوحة وهما بلدان اندلس يسمي ليه قاسم بن لحي
ابن لحي خياط أبو عبد الله التجني في رحله إلى المشرق كتب فيها عن أحمد بن سهل البطائري وغيره حدث عنه أبو عبد
الله بن دحي وقال توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاثمائة قاله بن بشكو الحبيب بالفتح ثم أنكره بيا
سأكنة وباء موصوف اسم أبي قبيلة من كندة وهم ولد عدى وسعد بن أشرس بن شيب بن السكون بن أشرس
ابن ثور بن مريج وهو كندة وأمه جدي بنت ثوبان بن سليم بن زهري بن مدح لم تحله بمصر سميت بهم
أيها قوم منهم أبو سلمة أسامة بن أحمد التجني حدث عن هارون بن سعيد وغيره من المصريين
روى عنه عامة المصريين وغيرهم من الغرباء وأبو عبد الله محمد بن ربح بن المهاجر كان يسكن طاعة التجني
بمصر وكان من ثقات المصريين ومتفقهم سمع الليث بن سعد روى عنه البخاري والحسن بن سفيان الثوري
ومحمد بن ريان بن جيب المصري وغيرهم ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين

باب التاء والهاء وما يليهما

تخاران بن ذوالبوسعدنا حماد بن أحمد بن حماد بن رجا البطائري كان يسكن سكة تخاران بن
وهي بمرو على رأس الماء يقال لها تخاران بن أيضا ويقال لها تخاران سادة تخاوه هكذا ضبط الأمير
بالفتح وضبطه أبو سعد بالضم قال الأمير بن مأكولا أبو علي الحسن بن أبي طاهر عبد الله بن أحمد
السدي سعد بن مالك التخاوي منسوب إلى قرية من ديار روم غرة الشام شاعر ألقى لقيته بالحلج من
ريف مصر كان سريع الخاطر كثيرا أصابه برجل الشعر تخم يروي بضم التاء والثاء الثانية وكثر
اسم جيل بالمدينة وقال نصر تخم بالنون جيل في بلاد بحر بن كعب وقيل بالمدينة قال طفيل الحداد
فرحت رواحا من آية عشية إلى أن طرقت الحصى في راس تخم
وليس في بلادهم تخم بالنون وفيه تخم بالتاء تخسا تخكت بالفتح ثم السكون والسين مهله والالف
والنون والجيم ساكنات والكاف مفتوحة والثاء مثله من قرى سغد سمرقند منها أبو جعفر محمد التخاوي
يروي عن أبي نصر منصور بن شيراز المروزي روى عنه زاهر بن عبد الله الشافعي خبيج بكر السبن
المهله وبأسكنة وجيم قرية على خمسة فراسخ من سمرقند منها أبو يزيد خالد بن كردة السمرقندي التجني
كان عالما حافظا روى عن عبد الرحمن بن جيب البغدادي روى عنه الحسين بن يوسف بن الحضر الطوسي
وكان يقول حدثني خالد بن كردة بأفروهم بعض نوحي سمرقند وجماعة ينسبون إليها تخيم بيان ناجة
الياء والله أعلم

باب التاء والذال وما يليهما

تدلس مدينة بالمغرب لا قطي على البحر المحيط تدلس بالفتح ثم السكون وضم الميم مدينة قديمة مشهورة
في برية الشام بينها وبين حلب خمسة أيام قال بطليموس مدينة تدلس طولها إحدى وسبعون درجة وثلاثون
دقيقة داخلية في إقليم الرابع بيت حياها السماك الأعزل تسع دج من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل
عاقنتها مثلها من الميزان وقال صاحب الزيج طول تدلس ستون درجة وربع وعرضها أربع وثلاثون
درجة وثلثان قيل سميت بتدمر بنت حسان بن أزيته بن السعيد بن هارون بن علي بن لاود بن سام
ابن نوح العمليتي وهي من عجائب الأبنية مرسوعة على الهدم الرخام زعم قوم انها مابنة الجن سليمان
بن داود عليهما السلام ونعم الشاهد على ذلك قول النابغة الذبياني

الأسليمان إذا قال الأله له
وحبس الجن في قدرتهم
ثم في البرية فأحدوها على الغند
بينون تدمر بالصفا والهد

واهل تدمر يزعمون ان ذلك البناء قبل سليمان بن داود بأكثر مما بيننا وبين سليمان ولكن الناس راوا
بناء عجيبا وجعلوا بابيه أضواءه إلى سليمان والجن وعن اسمعيل بن محمد بن خالد بن عبد الله القسري
قال كنت مع مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية حين هدم حائط تدمر وكانوا خالفوا عليه فقتلهم وفرق
الجنل عليهم تدمر وسهم وهم قتل قطارت لحومهم وعظامهم في سبابك الجنل وهدم حائط المدينة
فأفضى بالهدم الحرف عظيم فكشفوا عنه صخرة فاذا بيت مجصص كأن اليد قد رفعت منه تلك الساعة
واذا سرير عليه امرأة مستلقية على ظهرها وعليها سبعون حلية واذا لها سبع غداير مشدودة بخيوطها
قال فذرت قدمها فاذا ذراع بغير أصابع واذا في بعض غدايرها صيغة ذهب فيها مكتوب باسمك
اللهم أنا تدمر بنت حسان أدخل الله الدل على من يدخل بيتي هذا فامر مروان بالجرم فأعيد كما كانت
ولم يأخذ مما كان عليها من الخي ثيابا قال فرائه ما مكثنا بعد ذلك إلا أياما حتى قبل عبد الله بن علي فقتل مروان
وفرقت جيشه واستباحه وأزال الملك عنه وعن أهله وكان من جملة النصا وير التي بتدمر صورة
جارية بين من جارة من بقية صور كانت هناك فربها أوس بن ثعلبة النبي صاحب قصر أوس بالبصرة
فقطر إلى الصورتين فاستحسنهما فقال

فتأني أهل تدمر خيرا في
قيامك على غير الخشا يا
فكم قد مر من عدد الليالي
وانك على من الليالي
فان اهلك فرب مسومايت
فرائصها من الأقدام فروع
صبطن يهن مجهولا نحوفا
فلما ان روين صدرن عنه
الما تاسا ما طول القيام
على جيل اصم من الرخام
لعمركم اوعام بعد عام
لا بقي من فروع ابني شمام
ضوام تحت قتيان كرام
وفي راسها قطع الحزام
قليل الماء مصفر الجمام
وجبن فروع كاسية الغمام

قال المدائني فقدم أوس بن ثعلبة على يزيد بن معاوية فأنشده هذه الأبيات فقال يزيد لله در اهل
العراق ما فان الصورتان فيكم يا اهل الشام لم يذكرهما احد منكم فمن بها هذا العراق مرة فقال ما
قال وعن أبي سرج عن أبيه قال دخلت مع أبي دلفا إلى الشام فلما دخلنا نذر وقف على هاتين الصورتين
فأخبرته بخبر أوس بن ثعلبة وأنشده شعره فيها فأطرق قلبه ثم انشدني

ما صورتان بتدمر قد راعنا
غير على طول الزمان وميزه
فلمر من الدهر من نكباته
وليلينها الزمان بكبره
فكيعلم العلماء ألا واحدا
غير لاله الواحد الخلاق

وقد لمحمد بن الحاجب يذكرهما

اندمر صورتانك هما لقي
افكر فيكا فيطير نوح
اقول من التعجب أي شئ
املكنا قيام الدهر طبعنا
كافها معا قرنانا قانا
يمرا الدهر بقدر ميسوم
ومكثما يزيد كاجالا
غرام ليس يشبهه غرام
اذا اخذت مضاجعها النيام
اقامها فقد طال المقام
فذلك ليس بملكه الا ناه
الحها الذي قاض حضاها
وبعض عامه يتلوه عام
جمال الدرزينه النظام



وما تعدوها بكتاب دهر

سجيتته اصطلاح واخترام

وقال أبو الحسن البجلي فيها

أرى تدمر تماثيل زانها

تتوق الصانع المستغرق الفطن

ههال الثاني بروق العين حسنهما

يستعطفان قلوبا خلق بالفتن

وفتحت تدمر صلتها وذلك أن خالد بن الوليد مر بهم في طريقه من العراق إلى الشام فخصوا منه فاحاط بهم
مركل وجه فلم يقدر عليهم فلما انجزوه واجله الرجل قال اهل تدمر والله لو كنتم في السحاب لاستتر لناكم
ولا تظهرنا الله عليكم ولين انتم لم تصالحوا لارجعن اليكم اذا انصرفت من وجهي هذا ثم لا دخلنا مدينتكم حتى نكل
مقاتليكم واسبي ذراويكم فلما ارحل عنهم بعثوا اليه وصالحوه على ما دوه **تدمر** اسم واد بالبادية **تدمر**
بالضم ثم السكون وكسر الميم وباء ساكنة وراء كورة بالاندلس منفصلة باحوار كورة جيان وهي شرقية قرطبة
ولها معادن كثيرة ومعادن ومدن ورسايق تذكر في مواضعها وبينها وبين قرطبة سبعة ايام للرا
القاصد وبسيرا لعناكر اربعة عشر يوما ويجاور تدمر دانيه والجزيرة بزان وجزيرة مايسة قال ابو عبد
الله بن الحارث الشاعر الملقب بالاندلسي

يا غاشيا حظرات القلب محضره

الصبر بعد لك شئ استاقدره

نزلت قلبي واشواقني فطره

ودمع عيني اما في تقطره

لو كنت تبصر في تدمر حالنا

اذا لاشفت مما كنت تبصره

فالعين بعدك لا تحلى للذتها

والعيش بعدك لا يصفو نكدره

اخفى اشتياقي وما الطوبى من اسف

على البرية والاشواق تظهره

وقال الاديب ابو الحسن علي بن جردى الاندلسي

لقد هيج النيران يا ام مالك

بتدمر ذكرى ساعدتها البنايع

عشية لا ارجو لقاءك عندها

ولا انا ان تدنوع الليل طامع

وينسب اليها جماعة منهم ابو القاسم طيب بن هارون بن عبد الرحمن التدمري لما كان في مات بالاندلس سنة

ثمان وعشرين وثلاثمائة واربعمائة بن موسى بن جميل التدمري مولى بني امية رحل الى العراق ولقي بن ابي خيثمة

وغيره واقام بمصر الى ان مات بها سنة ثلاثمائة وكان من المكثرين **تدمر** بفتح اوله وسكون ثانيه

وكسر واوه اسم موضع قال ابن جني يقال هو من الدوران قال الشاعر يذكره

بتنا بتدمر يضي وجوهنا

دسم السيلط على قتل ذبال

وهو من ابيته الكتاب قال الزبيدي دارة بين جبال وهو من دار يدور وانا **تدمر** وموضع في شعر لبيد

بما قد يحل لو ادب بين كلاها

زنا نير منها مسكن فتدوم

وقال الراعي

خبرت ان الفتى مروان يوعدي

فاستبق بعض وعيدي بها الرجل

وفي تدمر اذا اغبرت منكبه

اوداه الكور عن مروان معتزل

تدبانه بالفتح ثم السكون وباء والفت ونون وهاء من قرى بنسب منها ابو الفوارس احمد بن محمد بن

جمعه بن السكن النسقي التدياني روى عن محمد بن ابراهيم اليوشنجي روى عنه الامير ابو احمد خلف بن

احمد الشجري ملك سجستان ومات في الحرم سنة ست وستين وثلاثمائة والله اعلم

باب التاء والذال وما يليهما

تدمر بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة موضع **تدمر** بفتحين وتشديد الكاف وضمها
موضع وقال تدمر قد عني منها ومطلوب فالفتح من قرى ميطان قال اللوب

باب التاء والراء وما يليهما

تربة تربة بالضم بلفظ واحد التراب بلد باليمن قال الخازن **تربة** واد **ترب** الخاء موحدة واوله
مفتوح وقيل تربة من قرى بخار منها ابو عبد الله محمد بن موسى بن حكيم بن عطية بن عبد الرحمن المزاحي
يروى عن ابي شعيب الحراني وغيره توفي في ذي الحجة سنة خمسين وثلاثمائة **ترب** بالفتح ثم السكون
والباء موحدة وانشد الفزاة لسانشدني ابو ثروان

الم على الرب بالترباع غيره

ضربا لاهاضيب والمائة الفصف

وهو في كتاب بن القطاع **ترب** بالفتح ثم السكون قرية على خمسة فراسخ من سمرقند منها ابو علي محمد بن يوسف بن ابراهيم الترياني
الفقيه المحدث يروي عن محمد بن اسحاق الصفاي توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وتربان ايضا
قال ابو زياد الكلابي واد بين ذات حبش وملل والسيالة على الحجة نفسها فيها مياه كثيرة تربها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر وبها كان منزل عروة بن اذينة الشاعر الكناني قال الكثير

الم يحزنك يوم غدت حدوج

لعزة قد اجد بها الخروج

يضا هي النقب حين ظهرت منه

وفوق متون ساقها الخليج

رايت جالها تعلوا الشنايا

كان ذرى موارجها البروج

وقد مرت على تربان تحذي

لها بالجرع من ملل وشج

وقال في شرح تربان قرية من ملل على ليلة من المدينة قال ابن مقبل

شفت نسيان وازورت وما علت

من اهل تربان من سوء ولا حسن

وتربان ايضا في قول ابي الطيب المتنبي يخاطب ناقته

فقلت لها اين ارض العرا

ق فقلت وخن تربان ها

وهبت بحسبي صوب الدبو

رستقلا من مهب الصبا

قال شرح ديوانه هو موضع بالعراق غرقم قوله بالاشارة وليس كذلك فان شعره يدل على انه قبل حسي

من جهة مصر وانما اراد بقوله تقريبا للبعد وهو كما يقول من بحر اسان ابن مصرى هي بعيدة فكان ناقته

قالت في سرعتي اجعلها بمنزلة ما يشاء راليه وفي اخباره انه رجل من ما يقال له البقع من ديار بكر بقصد

في النقب المعروف بتربان وبه ما يعرف بقر تذل فسار يومه وليلة فنزل فاصبح ودخل حسي فيما كان

ابن السكت بين ايله ونبيه بن اسرائيل الذي له وهذا قبل ان ينام فكيف يقال انه قريب العراق فبينما

مسيره شهر واكثر وقال بغير تربان صقع بين سماوة كلب والشام **ترب** بالضم ثم السكون والباء موحدة

اسم جبل تربل يروي بفتح اوله وثالثه عن العراقي وغيره ويصنفها وفي كتاب نصر بكرة

تربوكة بالفتح قلعة في جزيرة صقلية **تربة** بالضم ثم الفتح والعرام تربة واد بقرب من مكة على مسافة

يومين منها يعقب في بستان ابن عامر يسكنه بنو هلال وحواليه من الجبال التراء وبسوم وفر قد

ومعدن ابرام له ذكر في خبر عمر رضي الله عنه انفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا حتى بلغ

تربه وقال الا صمى تربه واد للضب طوله ثلاث ليال فيه الخلل والزرع والنواكح ويشادهم فيه هلال

وعامر بن ربيعة قال احمد بن محمد الحمادي تربه وربنه وبشبهه هذه الثلاثة اودية ضخام مسيرة كل واحد

منها عشرون يوما اسفلها في نجد واعاليها في التراء وقال هشام تربة واد باخذ من التراء وبغ في

بحران قال ونزلت خشم ما بين بيشه وتربة وما صا قب تلك البلاد الى ان ظهر الاسلام وفي مثل عرف

بطي بطن تربة قال عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب يوراد ملاعب الاسنة في قضية فيها طول غاب عن قوم

فلما عاد الى تربة وبها ارضه التي ولد بها الصق بطنه بارضها فوجد راجعة فقال ذلك وخبرنا رجل من ساكن

الجبلين ان تربة ماء في غربي سلمي **ترج** بالفتح ثم السكون وجبل الجواز كثير الاسد قال ابواسامة الهذلي
 الا يا بوس للدهر الشعوب لقد اعيا على الضيق الطيب
 يحط الامم من اركان ترج وليست بالحجب من الحبيب
 هذا شاعر على ان جبل وقيل ترج وبنيته قربان متقاربان بين مكة واليمن في واد قال اسن بن مدرك
 بجارك من لايت انك قاتلي قرا على بطن امك اعلم
 نبالة والفرسان ترج وبنيته وقوى تيم المارث والاسم ختم
 وقالت اخذ حاجر الازدي ترثيه
 احث حاجر ام ليس حيتا فيسلك بين خندق والبهيم
 ويشرب شرية من ماء ترج فيصدر مشيه السبع الكلم
 وقيل ترج واد اجنب تبالة على طريق اليمن وهناك اصيب بشير بن ابي خازم الشاعر في بعض غزواته
 فرماه نعيم بن عبد مناه بن رباح الباهلي الذي قيل فيه اجراء من الماشي بترج فمات بالردة من بلاد نيسر
 فدفن هناك ويحتمل ان يكون المراد بقولهم اجراء من الماشي بترج الاسد لكثرة ما فيه قال
 وما من مخدر من ارض ترج ينالهم لنا ثبة قبيب
 يقال قبل الاسد قريبا اذا صوت بانياه ويوم مشهور من ايام العرب اسيريه ليقط بن زارة اسير الكيم بن خنظل وقال
 وامكنني لاساني من لقيط فراج القوم في جاني الحديد
ترج جلة بنسج الجيم واللام قرية مشهورة بين اربل والموصل كان بها وقعة بين عسكر زين الدين مسعود
 ابن مودود بن زكي بن اقسقرو بن يوسف بن علي كوجان صاحب اربل في سنة ثمانين وخمماية وكان
 انظر فيها ليوسف وبنرجلة عين كثيرة الماء كبريتية **الترج** جلة من حال بغداد القريبة متصلة
 بالمرارة تنسب الى الترجمان بن صالح **ترجيلة** بالضم ثم السكون وكسر الجيم ويا ساكنة ولام مدينة
 بالاندلس من اعمال ماردة بين قرطبة ستة ايام غربا وبينها وبين سمورة من بلاد الفرج ستة
 ايام ملكها الفرج ستة سنين وخمماية **ترج** بالفتح وضم الحاء المججمة وقيل بضم اوله وفتح الحاء وادى اليه
ترج بالفتح وضم السين المهملة وحاء مججمة قرية بين ماكساي والبندنجين من اعمال البندنجين
 ملاحه واسعة اكثر ملح بغداد منها منها عبد الله بن عثمان بن مدالي الترجمي قام ببغداد يؤذ بروي
 عن ابي بكر احمد بن علي لطرثي وافي منصور بن احمد بن علي بن الحياط المقرئ كتب عنه ابوسعيد وما
 بعد سنة سبع وثلاثين وخمماية **تر** سنة بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه والسين مهملة من
 قرى اش من اعمال طليطلة بالاندلس ينسب اليها ابن ادريس الترسي يعرف بابن القطاع قال ابو طاهر
 قال في لك يوسف بن عبد الله بن احمد الاشتر **ترشيش** بالضم ثم السكون وكسر الشين الاولى وباء وشين
 مججمة فاحية من اعمال نيسابور هي اليوم بيدا الملاحدة وهي طرثيث تذكر في الطاء ان شاء الله تعالى **ترشيش**
 بالفتح هو اسم مدينة تونس التي بافريقية قال الحسن بن رشيق القروي ترشيش اسم مدينة تونس
 بالرومية وقال ابو الحسن محمد بن احمد بن خليفة التونسي الصيرفي وكان قد خرج من تونس بسبب غلام هو به
 فكبت اليه والدته
 وانتامر وناخلقت لغيرنا حيانك لانفع وموتك فاجع
 قال قنفذ امله ودخل داره وكتب على حائطها
 سقيا لمن تكن ترشيش منزله ولا راي دهره من اهلها احدا
 دارا اذا زرت اقواما اجتمع بها اذارت اخزان والكمد
 فانه ان ابصر عيناي قرنها لاملت عنها بوجه دونها ابدا
 فان رصيت بها من بعد بلدا اذا فاد قيص الرحمن في مبالدا

ترج

ترج بفتح العين والباء موحدة موضع **ترج** عوز العيان مهملتان والواو ساكنة وزاي قرية مشهورة
 بجران من بناء الصابنة كان بها هيكل وكان يبنون الهياكل على اسم الكواكب وكان الهيكل الذي بهذه
 القرية باسم الزهرة ومعنى ترج عوز بلغة الصابنية باب الزهرة واهل حران في ايامنا يسمونها ترجوز
 وينسبون اليها نوعا من القش يزرعون بها عذبا **ترعة** عامر بالضم موضع بالصعيد الاعلى على النيل يكثر فيها
 الصبار الراي وهو نوع من السمك صغير ليس في جوفه كثير اذى وترعة ايضا موضع بالشام عن نصر بنسب اليه
 بعض الرواة **ترق** مثال زرق جبل بني اسد قال الشاعر
 اراحتي الرحمن من قبلي ترق اسفله جذب واعلاه قرق
 وضبطه الاصمعي بفتح اوله وثانيه وانشد اراحتي الرحمن من قبلي ترق والقرق دار ياخذ المعز من
 ابوالاثر ويؤاذا ثمنه ماتت ويقال لهذا الداء الاباء **ترفلان** بفتح اوله وضم الفاء موضع بالشام
 في شعر النعمان بن بشير الانصاري قال
 يا خيلتي ودة عادار ليلتي ليس مثلي بجل دار الهوان
 ان قسه بجل حفيرا ومحا فحني ترقالوت
 لا يوايتك في الغيب اذا ما حال من دنها فروع القنان
 ان ليلى وان كلفت بليلى عاقها عندك عاق غير وان
ترق بضم القاف والفاء قال الازهرى بلدة قلستانا واطنه من نواحي البندنجين من بلاد العراق ينسب اليه
 ابو محمد العباس بن عيسى الترقفي الباكستاني احد الائمة الايمان المكثرين ومن العباد المجتهدين كثير الحديث
 واسع الرواية ثقة صدوق حافظ رجل في طب الحديث الى الشام وسمع منهم خلقا كثير منهم محمد بن يوسف
 الفريابي روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا واسماعيل بن محمد الصفار القوي مات في سنة ثمان اوسيع وشين
 ومائتين وقيل ان ترقا اسم امرأة نسب اليها **تركان** بالضم من قرى مرو معروفة ذكرها ابوسعيد ولم ينسب اليها
 احدا **تركستان** هو اسم جامع لجميع بلاد الترك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الترك اول من
 يسلب امتي ما خولوا وعن بن عباس انه قال ليكون الملك او قال الخلافة في وادي حتى يغلب على قريتهم الحر
 الوجوه الذين وجوههم كانها الجمان المطرقة وعن ابي هريرة انه قال لا تقوم الساعة حتى يجي قوم عراض
 الوجوه صفار العيون فليس الا توفى حتى يربطوا خيولهم بشاطي دجلة وعن معاوية لا تغيب الراية بين
 اترككم ما ترككم الترك والجيش وخبر اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تركوا الترك ما ترككم وقيل ان الشاة
 لا تقع في بلاد الترك اقل من اربعة وربما وضعت خمسة اويستة كما تضع الكلبة واما الشين او ثلاثة
 فانما يكون نادرا وهي كباد جذا ولها الاياجرها على الارض ووسع بلاد الترك بلاد التفرغز وحدهم الصين
 والبت والخرج والكمياك والفز والجعر والجنك والبذكس واركس وخفتاق وخرين
 واول حدهم من جهة المسلمين فاراب قالوا ومداينهما المشهورة بست عشر مدينة والتفرغز في الترك كالباء
 اصحاب حدر يرحلون ويحلون والبذكشة اقل بناه وقرى وكان هشام بن عبد الملك بعث الى ملك الترك
 يدعو الى الاسلام قال قد دخلت عليه وهو يتخذ سرا بيده فقال للترجمان من هذا قال رسول ملك العرب
 قال غلامي قال نعم فارابي الى بيت كثير اللحم قليل الخبز ثم استدعاني وقال لي ما بغيتك فاعطت له وقلتان
 صاحبي يريد نصيحتك ويرى انك على ضلال ويجب لك الدخول في الاسلام قال وما الاسلام فاجرة بشرطه
 وخطره وابعاده وفروضة وعبادة فتركتني اياما ثم ركب ذات يوم في عشرة انفس مع كل واحد منهم لواء
 وامر بجلي معهم فغنينا حتى سعدت بنا وحول النل غنينة فلما طلعت الشمس امر واحدا من اولئك ان ينشر
 لواءه ويلج به ففعل فوافي عشرة الف فارس مسلح كلهم يقول جاءه جاءه حتى وقفوا تحت النل وسعدتهم
 فكفر الملك فزال يامر واحدا واحدا ان ينشر لواءه ويلج به فاذا فعل ذلك وافي عشرة الف فارس مسلح فيقف
 تحت النل حتى تنال لواءه العشرة وصادرت تحت النل مائة الف مدح ثم قال للترجمان يعرف صاحبه ان ليس في

ولا حياء ولا اسكاف ولا حياط فاذا السلوا لزموا شروط الاسلام من ان ياكلون ومن ماولك الترك
 يدركهم بدية يبيعون الكفار فاذا ولد لرجل ولد زناه وعاله ووقاه بامر حتى يحتمل ثم يدفع اليه قوسا و
 جرح عن منزله ويقول له احمل لنفسك ويصير بمنزلة الغريب الاجنبي ومنهم من يبيع ذكوره وولد
 من اشجعهم ينفقونه ومن سنتهم ان البنات البكور مكشفات الروس فاذا اراد الرجل ان يتزوج القى على
 راس احداهن ثوبا فاذا فعل ذلك صارت زوجته لا يمنعها منه ما يشاء وذكر نعيم بن بحر المعطوي ان بلدهم
 شديد البرد وانما يسلك فيه ستة اشهر في السنة وانه سلك الى بلاد خاقان التفرغزي على بريدان
 خاقان اليه وانه كان يسير في اليوم واليلة ثلاث سلكا بشد سير وراحته فصار عشرين يوما في بلاد
 فيها عيون وبلاد وليس فيها قرية ولا مدينة الا اصحابا للكل وهم نزول في خيام وكان حملا زادا
 لعشرين يوما ثم صار بعد ذلك عشرين يوما في قري متصلة وعمار كثيرة واهلها كلهم واكثرهم ترك منهم
 عبدة نيران على مذهب الجوس ومنهم زنا وقد على مذهب ماني وانه بعد هذه الايام وصل الى مدينة
 الملك ودمرا من مدينه حصينة عظيمة حولها راساتيق عامرة وقري متصلة ولها اثني عشر بابا من حديد
 مغرقة المظلم قال وهي كثيرة الاهل والزحام والاشواق والتجارات والغالب على اهلها مذهب الزنادقة
 وذرانه حرما بعدها الى بلاد الصين في ثمانية فرسخ قال ووطنه اكثر من ذلك قال وعن يمين بلد
 التفرغزي بلاد الترك لا يخاطبهم غيرهم وعن يسارها كابل وامامها بلاد الصين وذكر انه نظر قبل وصوله
 الى المدينة خيمة الملك من ذهب وعلى راس قصره شجيرة رجل وقد استفاض بين اهل المشرق ان مع ترك
 حتى يستطرون به ويحببهم اليه حين ارادوا فذكر احد بن محمد الهذلي عن ابي القباس عيسى بن محمد البرزنجي
 قال لم نزل نسمع الشئ من وراة النهر وغيرهما من الكور الموزية لبلاد الترك الكفرة الغزية والتفرغزية والخراسانية
 وفيهم المملكة ولهم في انفسهم شأن عظيم ونكاية في الاعداء شديدة ان من الترك من يستطير في اسفاره
 وغيرها فيطير ويحدث ما شاء من برد وبرد ولب وخبز ذاك فكانا بين منكر ومصدق حتى رايت داود بن منصور
 ابن ابي علي الباذغيسي وكان رجلا صالحا فخر في خراسان فمد امره بها وقد خلى بابن ملكا للترك الغزية وكانت
 يقال له بالقيق بن جوبه فقال له بلغنا عن الترك انهم يجلبون المطر والتلج متى شاؤا فلما عندك في ذلك
 فقال لترك احضر عند الله تعالى من ان يستطيعوا هذا الامر والذي بلغك حق ولكن له خبر احذر ان به كان
 بعض اجدادنا راغم اياه وكان الملك في ذلك العصر وشدة عنه واتخذ لنفسه اصحابا من مواليه وغلما نه
 وغيره ممن يحب الصلابة وتوجه نحو شرق البلاد يغير على الناس ويصيد ما يظهر له ولا يحاط به فانه شئ
 به السبر الى بلد ذكرا له ان لا منفذ لاحد وراة وهناك جبل قالوا ان الشمس تطلع من وراء هذا الجبل
 وهي قريبة من الارض جدا قال تقع على شئ الا احرقه قال وليس هناك ساكن ولا وحش قالوا بل فكيف
 ينبغي لهم المقام على ما ذكره قال اما الناس فلهم اسراب تحت الارض وغير ان في الجبال فاذا اطلعت الشمس
 بادروا اليها فاستكنوا فيها حتى ترتفع الشمس عنهم فيخرجون واما الوحش فانها تلتقط حصي هناك قد
 املت معرفة فكل وحشية تاخذ حصاة بفيها وترفع راسها الى السماء فتظلمها وترز عند ذلك غامة تحجب
 بينها وبين الشمس قال ففقد جدى تلك الناحية فوجد الامر على ما بلغه فحل هو واصحابه على الوحش حتى عرف
 الحصى والتقطه فحلوا منه ما قدروا عليه الى بلادهم فهو معهم الى الآن فاذا ارادوا المطر حركوا منه
 شيا يسير فيشاء الغيم فينزل المطر وان ارادوا الثلج والبرد زادوا في تحريكه فينزل الثلج والبرد فينزل
 فقتلهم وليس ذلك من حيلة عندهم ولكنه من قدرة الله تعالى قال ابو القباس سمع بن احمد الساماني
 امير خراسان يقول غزوات الترك في نحو عشرين الف رجل من المسلمين فخرج الى منهم نحو ستين الف في الفلاح
 الشاك فواقعهم اياما فاني ليوما في قتالهم اذا اجتمع الخلق من غلمان الامراك وغيرهم من الامراك المستأمنين
 فقالوا ان لنا في عسكر الكفرة قرايات واخوان وقد اذروا موافاة فلان قالوا كان هذا الذي ذكره كالكاهن
 عندهم وكانوا يزعمون انه ينشئ سجن البرد والثلج وغير ذلك فيقصد بهما من يريد هاركة وقالوا قد عزم ان يملأ

على

على حركتا برد اعظما لا تقصيب لبردة انسانا الا قتله فاستهزئ بهم وقت لم يخرج الكفر من قلوبكم بعد
 وحل يستطيع حدقا لوقا نذرناك وانت تعلم عذاة عند ارتفاع النهار فلما كان من العذوات رجع النهار
 نشأت سحابة عظيمة هائلة من راس جبل كنت مستندا بعسكري اليه ثم نزل تنشر وزيد امرها حتى اظلت عسكري
 كله فيها التي سوادها وما رايت منها وما سمعت منها من الاصوات الهائلة وعلت انها فتنة فتركت عن دأبي
 وصليت ركعتين واهل عسكري يهوج بعضهم في بعض وهم لا يشكون في البلاد فدعونا لله تعالى وعفرت
 وجهي في التراب وقلت اللهم اغشنا فان عبادك يضعفون عن محنتك وانا اعلم ان القدرة لك وانه لا يملك
 الضرو النفع الا انت اللهم ان امطرنا علينا كانت فتنة للمسلمين وسطرة للمشركين فاصرف
 عنا شرها بحولك وقوتك يا ذا الجلال والالا والجل والقدرة قال واكثرنا الدعاء وجهي على التراب رغبة
 ورغبة الى الله تعالى وعلمنا انه لا باقي الخيرات الا من عنده ولا يصرفا لغيره فينا انا كذلك اذ تبادرنا الى
 الفلجان وغيرهم من الجند يشرون بالسائمة واخذوا بعضهم مني من سجدتي ويقول انظر ايها الأمير
 فرفعت راسي فاذا السحابة قد زالت عن عسكري وقصدت عسكرا الترك فطر عليهم بردا عظيما واذا هم يهجون
 وقد نفرت دوابهم وتقلعت خيمهم وما تقع بردة على واحدة منهم الا او هنته او قتلته فقال اصحابي
 نحل عليهم فقلت لا لان عذابا لله ادهى وامر ولم يقلت منهم الا القليل وتركوا عسكرهم جميع ما فيه وهربوا
 فلما كان من الغد جئنا الى معسكرهم فوجدنا فيه من الفنايم ما لا يوصف وحمدنا الله تعالى على السلامة وعلما
 انه هو الذي سهل لنا ذلك وملكانه قلت هذه اخبار سطر بها كما وجدناها وانه اعلم بصحتها ترمدا بالفتح
 ثم السكون وضم الميم والدال منهلة موضع في بلاد بني اسد اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن
 فضلة الاسدي وعن عمرو بن جزام قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد بن عبد الله
 لخصين بن فضلة الاسدي ان له ترمدا وكشفة لا يخافه فيها احد وكنتا المغيرة قال ابو بكر بن موسى كزارية
 مكتوبا في غير موضع وكذا قديم ابو الفضل بن ناصر وكان صحيح الضبط وقد رايت ايضا في غير موضع ترمدا
 اوله ثاء مثلثة والميم مفتوحة وبعد الدال المهمل الف ممدودة وهو الصحيح عندي عن اني نقلت الكل كما
 وجدت وسمعتة والتحقيق فيه في زماننا متعذر قلت انا وعندى ان ترمدا غير ترمدا لان ترمدا ما لبني
 سعد بن زيد منا به تيمم بالستارين واجزا باليامة وترمدا ما لبني اسد ترمدا قال ابو سعيد الناس مختلفون
 في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بضمه وبعضهم يقول بكسره والمنداول على لسان اهل تلك المدينة
 بفتح التاء وكسر الميم والذي كنا نعرفه فيه قديما كسر التاء والميم جميعا والذي يقولون مستوفون واهل الحفرة
 بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى ما يدعيه وترمدا مدينة مشهورة من امهات المدن رابكة على نهر
 جيجون من جانب الشري متصلة العمل بالصفانيات ولها فهند رور يضرب بها سور واسواقها
 مفروشة بالاجر ولم شرب بخير من الصفانيات لان جيجون يستقل عن شرب فراه وقال نهار بن تروسة
 يذم قتيبة بن مسلم الباهلي وبرقي بن زيد بن المهلب

كانت خراسان ارضا اذ ين يد بها	وكل باب من الخيرات مفتوح
فاستبدك قتيبا جفدا انا صله	كافا وجهه بالحل منضوح
هبت ثما اخريفا اسقطت ورقا	واصفرا لقا بعد الحضة الشج
فارحل هديت ولا تجعل غنيتمنا	تلجا تصفقه بالترمذا الرج
ان الشتاء عدولا نقابله	فارحل هديت وثوب لذي مطروح

وتروى الثلاثة الايات الاخيرة لما لك بن الرب في سعيد بن عثمان بن عفان والمشهور من اهل هذه البلدة
 ابو عيسى بن سورة الترمذي الضري صاحب الصحيح احد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنفا للجامع
 والعلل تصنف رجل متقن وبه كان يضرب المثل لعل محمد بن اسمعيل البخاري وشاركة في شيوخه فقيه
 ابن سعيد وعلى بن حجر وابن بشار وغيرهم روى عنه ابو القباس المحمدي والهيثم بن كليب الناسي وغيرهما

قرية بوع سنة نيف وسبعين ومائتين وابو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذي الحلي سمع ابا نعيم
 الفضل بن دكين وطبقته وكان بينهما متقنا مشهورا بمذاهب السنة سكن بغداد وحدث بها وروى عنه
 ابن ابي الدنيا والقاضي ابو عبد الله الحماطي وابو عيسى الترمذي وابو عبد الله النشائي في صحيحهما ومات
 ببغداد سنة ثمانين ومائتين ونسب اليها غيرها واحمد بن الحسين بن حنيد بابو الحسن الترمذي الحافظ
 رجال طرق الشام والعراق وسمع بمصر سعيد بن الحكم ابي حريم وكثير بن عفير وبالشام آدم بن ابي ايارس بالعراق
 ابا نعيم واحمد بن حنبل وطبقته روى عنه البخاري في صحيحه والترمذي في جامعه وابو بكر بن خزيمة وغيره
تسار بالضم ثم السكون وضم الميم والسین مهله قال ابو سعيد وظني انما من قرى حصنها ابو محمد القاسم
 ابن بوشل الترمذي في المعجم روى عن عصام بن خالد حدث عنه بن ابي حاتم قال وكان صدوقا **ترمس** بالفتح
 موضع قريبا لبنيان من ارض نجد وقل نصرا لزمسما لبني اسد ترم بالفتح قال نصرا قديم لمدينة اقول
 بالبحرين **ترمنا** وذا بالضم ثم السكون ونون والف وواو مفتوحة وذا بالفتح من فرجها منها ابو حامد احمد بن
 عيسى المودب الترمذي وروى عن ابي الليث نصر بن الحسين ومحمد بن المهلب ويحيى بن جعفر روى عنه ابو
 عبد الله بن عامر بن اسد المستمل **ترنج** بلفظ واحد الترم من الترميلية بين اصل وسارية من نواحي طبرستان
 منها محمد بن ابراهيم الترمي **ترنك** بالفتح ثم السكون وفتح النون وكان واد بناحية بست له ذكر في الفتوح وفي
 كتاب نصر ترنك واد بين سجستان وبست وهو الى بستان قريب **ترن** بوزن زفر بضم اوله وفتح ثانيه ونون
 ناحية بين مكة والمدينة ويليها موضع وهو المنزل الحاضر الحاج عدن **ترنوط** بالفتح ثم السكون وضم النون
 وواو ساكنة وطامهله قرية بين مصر والاسكندرية كان بها وقعة بين عمرو بن العاص والروم ايام الفتح
 وهي قرية كبيرة جامع على النيل فيها اسواق ومسجد جامع وكنيسة خراب كبيرة خربت كمامه مع القاسم بن عبد
 وبها معاصر للسكر وبساتين واكثر فواكه الاسكندرية منها قالوا لا تظول الا اعمارا كما تظول بترنوط وفرغانة
تروجه بالفتح ثم الضم وسكون الواو وجم قرية بمصر من كورة البحيرة من اعمال الاسكندرية اكثر ما يزرع
 بها الكون وقيل اسمها تروجه بنسب اليها ابو محمد عبد الكريم بن احمد بن فراج الترمي سمع السلفي وذكره في
 معجمه وقال اجل شيخ له ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الحسن الرازي الحنفي وبه كان افتخاره **تر** وعبد الواو والفتح
 المجعية ساكنان واليا موحدة مفتوحة والذال من قرى على اربعة فراسخ منها خرج منها جماعة من المجذنين
 والزهاد منهم ابو الحسن النعمان بن محمد بن احمد بن الحسن بن النعمان الطوسي الترمي وعبد بن احمد
 ابن خزيمة وروى عنه الحاكم ابو عبد الله وهو من المكثرين وتوفي قبل الحسين وثمانية **تروق** بالفتح
 بلفظ المضارع من راقنا لمرأة تروق اسم هضبة **الترويج** من ايام العرب **الترويه** بكه يسمي بذلك
 لانهم كانوا يترددون به من الماء اي يجلونه في الرواياه الى عرفه لانه لم يكن يعرفه ما قاله عياض
ترباذه بالضم قرية من اليمن من خلاف بعد ان ترابع بالفتح وآخيه عين مهله قرأت بخط احمد بن احمد
 يعرف باخي الشافعي في شعر جرير رواية السكري لترابع ماء لبني بربوع **الترجيز**
 خبر عن الحنفي بالترابع غيره ضرب الاهاضيب والناحية العصف
 كانه بعد تحبان الرباج به رق بنين فيه الامم والا لفت
 خبر عن الحنفي ترا او علا بنية جاد تلك مجديه في عينها وطف
ترياق بالكسر وهو بلفظ الدواء المركب لنافع من السموم وغيرها من قرى هراة منها ابو نصر عبد العزيز
 ابن محمد بن ثمامة الترياق روى عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي وابي القاسم ابراهيم
 ابن علي وغيرهما من المرويين روى عنه ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي وهو اخر من حدث عنه
 ببغداد وابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين الصوفي الشجيري وغيره ومات الترياق في شهر رمضان سنة
 ثلاث وثلاثين واربعمائة بهراة ودفن بباب حنك قاله ابو سعيد تريات بكسر اللام وباء ساكنة وكاف
 موضع باليمن من اسافله وهو مياها ومغايض وفيه روضة ذكرت في الرياض تريم اسم احمد بن يحيى حنظلي

بن حضرموت اسم للناحية بجلتها ومدينتها هاشبام وتريم وهما قبيلتان سميت لمدينتان باسمهما **الاشبام**
 طال الشواء على تريم وقد نأت بكر بن وائل
 تريم بالكسر ثم السكون وفتح الباء واد بين المضاريق ووادى ينبع قل بن السكيت تريم قريبتين مدين قالكثير
 اقول وقد جاء وز من صحن رابع مهامه غيرا يفرع الاكم الها
 الحتام صيران دوم تناوحت بتريم قصرا واستخت شاما لها
 وقال الفضل بن العباس النهدي
 كأنهم ورقاق الربط تلهم وقد نالوا لارض قصدها عدوا
 دوم بتريم حرة الدبور على سوق تفرعها بالجل مخضدا
باب التاء والزاي وما يليهما
تر اخي بالفتح والخاء معجمة من قرى بخارا **ترمنت** بالكسر ثم السكون وفتح الميم وسكون النون
 والتاء مثناة قرية من عمل المهنسي على نهر في النيل من الصعيد
باب التاء والتسين وما يليهما
تسارس بالفتح والتسين مهملة في خبر في الحافظ ابو عبد الله بن الجار قال ذكر لي ابو البركات
 محمد بن ابي الحسن علي بن عبد الوهاب بن خليفان تسارس قرية وان اصل اجاده منه روى ابو
 البركات عن السلفي وكان ابووه ابو الحسن من الاعيان مدح ابن قلاش وله ايضا شعر وهو جمع
 شعراين قلاش واسمه ابو الفتح نصر بن قلاش ومن هذا القصر ايضا ابو الحسين زيد بن علي
 التسارسي كان فقيها فاضلا وابنه ابو الرضا علي بن زيد بن علي الخطاط التسارسي روى عن السلفي
 ابي طاهر سمع منه جماعة منهم الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد الجار البغدادي قال وقال لي كان
 جدي من تسارس ولد ابي بالاسكندرية ولان قلاش الاسكندري في زيد اهاج منها
 دق ابن التسارسي المعاف في الحديث الذي يضاف اليه
 صار يجري على الجوارى الجوارى ويعاني انضابا ببيد به
تستار بالضم ثم السكون وفتح التاء الاخرى واء اعظم مدينة بجورستان اليوم وهو قريبت
 شوستر وقال الزجاجي سميت بذلك لان رجلا من بني عجل يقول له التستارين نون افتحها فسميت
 به وليس بشي والصحيح ما ذكره حمزة الاصفهاني قال الشوس مدينة بجورستان قريبت شوش
 باعجام التسين قال ومعناه التز والحسن والطيب والنفيس فباي الاساء وسمتها من هن جاز
 قال وشوشتر معناه معنى فعل فكانه قال انزه واحسن والطيب يعني ان زيادة التاء والراء بمنزلة
 افعل فابهم يقولون للكبير بزرگ فاذا ارادوا الكبر قالوا بزرگ ترمطرده قالوا والشوس مخططة على شكل
 باز وتستر مخططة على شكل فرس وجند يسابور مخططة على شكل رقعة الشطرنج وبجورستان انظار كثيرة
 واعظمها نهر تستر وهو الذي بنى عليه ساپور الملك شاذروان باب تستر حتى ارتفع ماءه الى المدينة
 لان تستر على مكان مرتفع من الارض وهذا الشاذروان من عجائب الابنية وكون طول نحو الميلمى
 بالحجارة المحكمة والعصر واعين الحديد وبلاط برصاص وقيل انه ليس في الدنيا بناء احكم منه قال ابو
 غالب شجاع بن قارس اذ هلي كتبت الى ابي عبد الله الحسين احمد بن الحسين السكري وهو يستر انشوة
 ربح الشمال اذا مروى بتستر والطيب خصبها بالف سلازم
 وتفر في خبر الحسين ذننه مغاب ودعني لحبيب ضارم
 قولي له من غبت عني اذق شوقا الى لقاءك طيب منام

وامه ما يوم يمر وليلة الا وانت تزور في الاحلام

قالا جاني من تستر

مرت بنا بالطنب ثم تستر
فوقفت حتى لي وبلغت
وسالت عن بغداد وكيف تكتبها
فلما دلت من فرج اظير صبا به
ونسيت كل عظمة وشديدة
ويجروا بها كثر مدام
اضعا في الفتحية وسلامه
قلت كمثل لروى غب غمام
واموال من جذل على الايام
وطنتها حلا من الاحلام

وبستر قبرا لبراء بن مالك الانصاري وكان يعمل بها ثياب وعمايم فانفة لبس يوما الصباح بن عبا
عمامة بطران عريض من عمل تستر فجعل بعض جلساءه يتأمل ويطلع النظر فيها فقال الصباح ما علمت
بستر تستر فقلت وهذا من بواد نواذر الصباح وقال بن المنعم اول سور وضع بعد الطوفان
سور السور وسور تستر ولا يدري من بناها ولا ليله ونفر وبعض الناس يجعل تستر مع الاهواز
وبعضهم يجعلها مع البصرة وعن ابن عوف مولى السور حضرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد اختص
اليه اهل الكوفة والبصرة في تستر وكانوا يحضروا فيها فاجعلها عمر بن الخطاب من البصرة لغربائها
واما فتحها فذكر البلادى ان ابا موسى الاشعري لما فتح سرق سار منها الى تستر وبها شوكه المردق
وخدمه فكتب الى عمر بن الخطاب بن يامر يامر بالمسير اليه في اهل الكوفة فقدم غمار جرير
عبد الله الجعفي وسار حتى اتى تستر وكان على ميمنة ابي موسى البراء بن مالك وعلى ميمنة عمار البراء بن
عازب الانصاري وعن ميمنة حديفة بن اليمان العنسي وعلى خيله فريضة بن كعب الانصاري وعلى
رجاله النعمان بن مقرن المزي فقاتلهم اهل تستر قتالا شديدا وحمل اهل البصرة واهل الكوفة حتى بلغوا
باب تستر فصار بهم البراء بن مالك على الباب حتى استشهد رحمه الله ودخل الهرمزان واصحابه الى المدينة
بشرط ان يقاتل منهم في المعركة تسعة واسر ستمائة ضربت اعناقهم بعد وكان الهرمزان من اهل
مهران قدق وقد حضر وقعة جلولا مع الاعاجم ثم ان رجلا من الاعاجم استأمن الى المسلمين فاسلم
واشترط ان يفرض له ولولاه ليدفعهم على عودة اليهم فعاق ابو موسى على ذلك ووجه معه رجلا من بني
شيبان يقال له اشريس بن عوف فخاص به دجيل على مرق من نجارة حتى علا به المدينة واره الهرمزان
ثم رده الى المعسكر فندب ابو موسى اربعين رجلا مع حمزة بن ثور واجتمعهم ما في رجل وذلك في الليل ولما سمع
يعد بهم حتى دخلهم المدينة فقتلوا الحرث وكبروا على سور المدينة فلما سمع الهرمزان ذلك هرب الى
قلعة وكانت موضع خزائنه وامواله وعبر ابو موسى حين اصبح حتى دخل المدينة واحتوى عليها وجعل
الرجل من الاعاجم يقتل اهله وولده ويلقيهم في جبل خوفا من ان يظفر بهم العرب وطلب الهرمزان الامان
فابى ابو موسى ان يعطيه ذلك الا على حكم عمر فترك على ذلك فقتل ابو موسى من كان في القلعة من الامان
له وحمل الهرمزان الى عمر فاستجابه الى ان قتله عبيد الله بن عمر اذ اتهم بموافقة ابي لؤلؤة على قتل ابيه
ونسبا الى تستر جماعة منهم سئل بن عبد الله بن بوش بن عيسى بن عبد الله شيخ الصوفية صفي النون
المصري وكان له كرامات وسكن البصرة ومات سنة ثلاث وثلاثين وماتين وقيل سنة ثلاث وسبعين
واما احمد بن عيسى بن حسان ابو عبد الله المصري يعرف بالتستري قيل انه كان يجتر في الشيايب المسترية
وقيل كان يذاق في تستر حدث عن مفضل بن فضالة المصري ورشيد بن سعيد المهري روى عنه مسلم
ابن الحجاج النيسابوري وابراهيم الحربي وابن ابى الدنيا وعبد الله بن محمد البغوي وسمع يحيى بن معين يجلف
بالله الذي لا اله الا هو انه كذاب وذكر ابو عبد الرحمن النسائي في شيوخره وقال لا بأس به ومات بسامرا
سنة ثلاث واربعين وماتين **التستري** تون جمع نسبة الذي قبله محلة كانت ببغداد في الجانب الغربي
بين دجلة وابل البصرة عن ابى نقطة يسكنها اهل تستر ويعمل بها الشيايب المسترية ينسب اليها ابو القاسم

هبة الله بن احمد بن عمر الحريري المستري المقرئ سمع ابا طالب البصري وابا اسحاق البرمكي وغيرهما وتروى
بالرواية عن ابن زوج الحرة روى عنه خلق كثير اخرهم ابو اليمن الكندي ومولده سنة خمس وثلاثين
واربعماية وسجاء بن علي الملاح المستري وحدث عن ابى القاسم الحريري سمع منه محمد بن مسق وعبد
الرزاق احمد بن محمد البقال المستري كان ورعا صالحا قوف في شهر رمضان سنة ثمان وستين
واربعماية حدث وبرة بن زرار بن عبد الواحد بن الحسين المستري وعن ابى القاسم الحريري وغيره
وتوفي سنة ستماية واخوه عبد الواحد بن زرار بن زرار حدث عن عمر بن عبد الله الحربي وابو الحسن
علي بن محمد بن ابى عمير البزاز الجلس الاول من اهل طرد سمع عنه الامام الخافض بن نقطة وذكر ذلك
من شجاع الى هنا **التستري** بالفتح ثم السكون وكسر الراء ويا ساكنة وراه اخرى قال ابو زياد الكلبى
التستري ذو بشار وسفله حيث انتهت سيولة سمي التروقا لارابي طاح في بعض القرى فمضى فسال من
يا تيه اى شئ تشتهى فقال اذا يقولون ما يشفك قلت لم دخان ريث من التستري يشفي
ما يضم الى عمران خا طيبه من الجبشة جز لا غير موزون
البرمت وقود وحطب حار ودخانه ينفع من الزكام وقى لى ابو زياد في موضع اخر ذو بشار واد يصب علاه
في بلاد بني كلاب ثم يسلك نحو مهابل الصبا ويسلك بين الشريف شريف بنى بنى جيلة في بلاد بني تميم
حتى ينتهي الى مكان يقال له الترمين بلاد عكل قال وفي التستري ثناء وهى المعاطف فيه منها شئ بالغنى
ابن عصر وثم لبنى تميمين عامر وفيه ما يقال له الغريفة وجبل يقال له الغريب وثم لبنى ضبة
لم فيه مياه ودار واسعة ثم سائر التستري الى ان ينتهي في بلاد بني تميم وقال الراعى

حتى الدبار ديار ام بشير بنو بعتين نشاطى التستري
لعبت بها صفا النعامة بعدما زواها من شمال ودبور

باب التاء والشين وما يليهما

تشكيد زه بالضم ثم السكون وكسر الكاف ويا ساكنة ودال المهملة مفتوحة وزى من قرى سمرقند
منها احمد بن محمد التشكيد زى حدثنا عنه الامام ابو سعيد المظفر بن سعد **تشكيد** بضم تشكيد
الميم والشين المهملة مدينة قديمة بالمغرب عليها سور من البناء القديم ركب وادى سفد دينا
وبين البحر والمغرب نحو ميل ويمد وادى سفد شعبتين يقع اليه احدهما وبين تشكيد وبصرى المغرب
مرحلة وهى على الظهر وهى دون طبخة بايام

باب التاء والصا وما يليهما

تصلب بالضم ثم السكون وفتح اللام والباء موحد ما بنجد لبنى انسان من بنى جشم بن معوية بن بكر بن هوزان
قال تذكر مشربها من تصلب ومن يرم قصبها متقبا

وقال ابو زيد الكلابى تصلب من مياه بنى فزارة يسمى الحرب واشد

يا ابن ابى المصرب يا ذا المشعب تعلمن سقيها بتصلب

تصيل بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة ولام قال السكري تصيل بنى في ديار هذيل وقيل شعبة من شعب
الوادى قال المذاري المعترض ونحن من تصيل واهلها مشاربنا من بعد طراد طوبل

باب التاء والضاد وما يليهما

تضاع بالضم قال نصر هو وادى بالحجاز لتقيف وهوازن وقيل بالياء **تضاع** بضم الزاء على تفاعل عن
ابن جيب ولا نظيره في الالبية وروى بكسر الراء جيل في تهامة لبنى كنانة ويشد قول ابى وبعث الراتين
كان ثقال المزن بين تضارع وشابه برك من جذام ليح وقال الواقدى

تسارع حبل الغنق وفي الحديث اذا سال تضارع فهو عام ربيع وقال الزبير الجاهات ثلاث فنهاجها تضاعف
 التي تسيل على قصرها صم وبشر عروة وما والى ذلك وفيها يقول احييه بن الجراح
 الى والمشرع المرام وما جئت قريش لهدم وما شعروا
 لا اخذ الخطة الدينية ما دام يرى من تضارع حجر
 تضرع بفتح اوله وسكون ثانيه وضم المراء ورواه بعضهم بضم بفتح اوله وفتح رايه موضع لكثافة قريشكة ولا يكثر
 تفرقا هو المجمع الى معنى وصد عنهم شعبا النوى شئ اربع
 فريقان منهم سالك بطن بطن ومنهم فريقان سالك خرم تضرع
 تضرع بزيادة واوساكنة موضع عقربه عامر بن الطفيل فرسه وقال
 وضم اخو الضعول امر تركته تضرع يمرى باليدى ويسعف
 تضاعف بالفتح موضع في قول وعلة الجرمي

باب التاء والتاء وما يليهما
 يا ليتنا حللنا كونا مكانهم يوما الصبا به اذ يقذف عن بالبحر
 ان يخلط اليوم اشيا غفهم فقد فلم اعجز ولم السيم
 اذ يقتلوا فقد جرت سناكها بالجرع اسفل من تضاعف ذي السلم

تظيلة بالضم ثم الكسرية ساكنة ولا م مدينة بالاندلس في شرق قرطبة متصلة باعمال اسفله
 هي اليوم بيد الروم شريفة البناء فزيرة المياه كثيرة الاشجار والانهار اختلطت ايام الحكم بن هشام
 ابن عبد الرحمن بن معاوية وقال ابو عبيد البكري كان على راس الاربع مائه للهجرة تظيلة امرأة لها حجة
 كاملة كلحى الرجال وكانت تنصرف في الاسفار كما تنصرف الرجال حتى امر قاضي الناحية القوابل بامتناعها
 فاجتمع عن ذلك فاكرمهم فوجدوها امرأة فامر بخلق خستها وانسانا فرأى مع ذي محرم وبين تظيلة و
 سبعة عشر فرسخا وينسب اليها جماعة منهم ابو مروان اسماعيل بن عبد الله التظيلي الجعفي وغيره
 تظيله بفتح ثين وسكون ليا وهما بليدة بمصر في كورة السمودة تينسب اليها جماعة بمصر للتطاع

باب التاء والعين وما يليهما
 تغار بالكسرية ويروي بالعين مجة والصحيح الاول جبل في بلاد قيس قال لبيد
 ان يكن في الحياة خير فقد ان ظرت لو ينعق الانتظار
 عشت دهر او ما يعيش على الايام الا برزيم وتغار
 والجحوم التي تتابع بالليل وفيها ذات العين ازورار
 وقال عمار بن الاصبغ في قبلى اهل جبل يقال له برتم وجبل يقال له تغار وهما جبلان عاليتان
 لا يبتنان شيئا فيهما التمران كثيرة وليس قرب تغار ماء هو من اعمال المدينة وقال القتال الكلاب

يكاد بانقلاب السليح جمرها يضي اذا ما سترها لم يحلل
 ومنه ون حوثا استوفت هضبا وعصب تغار كل غنفا غيطل
 حوث لغة في حيث التعانيق بالفتح وبعد الانون مكسورة وياه ساكنة وفاق موضع شق العالين لغير
 صلي القلب عن اسماء وقد كاد لا يسلو واقتر من على التعانيق والنقل
 اقرت بعد عيش كذا كذا فكذلك فالركن فالبطيخ
 موجحات الى تعانق فالسوق يا قفار من عيش شمس خالو

تغير بالفتح ثم الكسرية والراء مشددة قلعة عظيمة من فلاع اليمن المشهورات تغشار بالكسرية ثم السكون
 والتين مجة وهو واحد الاسماء التي جاءت على تغار وقد ذكرت في تبارك وتغشار موضع موضع بالدهناء

وقيل هو ماء لبنى متبنة قال الطبرية الآلارى وصل المنيرة راجعا ولا ليا ليا بعشاش مطلبيا
 ويوم فرائض الوشم اذ ريت غيرة كاصنع السلك الفريد المتقيا
 ويروي قوافي هذين البيتين على العين الاول مطمعا والثاني موضعها وهي قصيدة طويلة تغشرا بالفتح
 موضع باليمامة قال عمرو بن حنظلة بن زيد بن الضعق

الا باقل خير المرء الخ ترخي الخير والرحم الحجار
 لتخلد بعد لقان بن عار وبعث ثودا هلكوا وباروا
 وبعد لنا قضين قصونج وبعث ثودا هلكوا وباروا

وتغشرا ايضا من قري عثر باليمن من جهة قبلتها وقال محمد بن سعيد العسبي
 الاليت شعري هل ايتت ليلة بتغشرا بين الانثى والزكوان

تغكر بضم الكاف وراء قلعة حصينة مكينة باليمن من خلاف جعفر مطة على ذي جيلة ليس باليمن احصن
 منها فيما بلغني قال ابن الهيثم شاعر علي بن المهدي المتقلب على اليمن
 ابلغ قري تغكر ولا جرما ان الذي تكرر قد هما
 وقل لجناتها سائر لها سلا كايام ارب غير ما
 ايسر بالخر في ربي عدت والسر والبض في الحصب ظما
 ويليم الدين في محالها والحيل حول تلك الصما
 لت من القلبي واسيرها شعور على الوهاد والاكما

وتغكر ايضا قلعة اخرى باليمن يقال لها تغكر وفيها يقول ابو بكر احمد بن محمد العبدي في قصيدة يصف فيها
 عدن ويخاطبها ويصف مدوحه

شرفت رباك به فقد ودت لنا زهر الكواكب انهن رباك
 متوننا ساي حصونك طالعا فيها طلوع البدع في الافلاك
 بالتغكر المحروس وبالميطر الما فوسنح فرقد وسماك
 ولها الحصون الشم الا انه يحلوه بك طالها حصناك

وقال الصليبي
 قالت ذرى تغكر تها يكونك في عليا ثها علما اوفى على علم

تغشرا في وزن الذي قبله موضع باليمامة وتغشرا ايضا قرية بالسواد تغشرا بالنون والقاف قرية قرب
 تعهن بكسر اوله وهما تين وسكن العين واخره نون اسم عين ماسي به الموضع على ثلاثة اميال من السقيا
 بين مكة والمدينة وقد روي فيه تعهن بفتح اوله وكسر هاءه وضم اوله وقال السهيلي في شرح حديث
 الهجرة حيث يقول ابن اسحاق ثم سلك بها يعنى الدليل رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر رضى الله
 عنه داسلم من بطن اعداء مدحة تعهن ثم على العيا نرفق ل تعهن بكسر التاء والهاء والتاء اصلية
 على قياس الخو وزنها فعلى الا ان يقوم دليل من اشتقاق على زيادة التاء ونصح رواية من روي تعهن
 بضم التاء فان صححت فالهاء زائدة كبرت اوضت وبتعهن صخرة يقال لها ام عقي روي ان امرأة كانت تغكر
 تعهن يقال لها ام عقي حين تر رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقاها ماء فلم تسقه فدى عليها ففخت
 صخرة فهي تلك الصخرة كله عن السهيلي والله اعلم

باب التاء والغين وما يليهما

تغلان بالفتح ثم التكون وفتح اللام بلفظ التثنية موضع في شعر كثير قال
 ورسوم الديار يعرف منها بالمالين تغلين رسوم
 تغلم واحدا الذي قبله وقالوا هي ارض بعيدة متصلة ورواه الزغشري بالعين قال المرش

بسم الله الرحمن الرحيم
الاعلى العلى اعلى اخرنا، مثلثة موضع بارض الحجاز عن الحارثى

باب الناء والقاف وما يليهما

تفتان بعد الناء الساكنة فاء اخرى والفاء وزاى قرية كبيرة من نواحي ساويرا الجبل خي منها
جماعة منهم ابو بكر عبد الله بن ابراهيم بن ابي بكر التفتان اى امام فاضل عالم بالتفسير والفرائد
والمذهب والاصول حسن الوعظ سمع نيسابورا باعبد الله اسماعيل بن عبد القادر الفارسي وضر
الله الحسنى واباسعد على بن عبد الله بن ابي الحسن بن ابي صادق الحيرى وتفقه بطوس على ابي
حامد الفراءى والتفسير على سليمان بن ناصر التفرق بالفتح وضم الراء يوم التفرق من ايام العرب
تفرق تفرقتين وسكون الراء وضم التون بلد بالمغرب بين برقة والمهدي تفسرى بالفتح ثم
السكون وفتح السين المهملة وتشديد الراء والقصر موضع في قول شرح بن خليفة
تدق الحصى والمرود قاكنا بروضة تفسرى بمائة موكب

تفليس بفتح اوله ويكر بلديا رمية الاولى وبعض يقول بازان وهي قصبة ناحية جرجان
قرب الباب والابواب وهي مدينة قديمة اذلية طولها اثنان وستون درجة وعرضها اثنان واربعون
درجة قل مسعر بن مهلهل الشاعر في رسالته سرت من شروان في بلاد الارمن حتى انتهت الى تفليس
وهي مدينة لا اسلام وراهها تجري في وسطها نهر يقال له الكر يصبت في البحر وفيها غروب تطحن
وعليها سور عظيم وبها حمامات شديدة الحرارة لا توقد ولا يستقي لها ماء، وعليها عند اولى الفهم
تغنى عن الابانة عنها يعني انها عين تنبع من الارض حارة وقد عمل عليها حمام فقد استفتت عن استقاء
الماء لانها عين تنبع على وجه الارض قلت هذا حمام حدثني به جماعة من اهل تفليس وهو للمسلمين لا يدر
غيرهم وافتتحها المسلمون في ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه سار جيب بن مسلمة الى ارمينية فافتح
اكثر مدنها فلما توسطها جاء رسول بطريق حرزان وكان جيب على عزم المسير اليها يساله السبع
واما ما يكتبه جيب لم يكتبه انا بعد فان رسوكم قد علم على الذين معي من المسلمين فذكر عنكم انكم قلتم
اننا امة اكرمنا الله وفضلنا وكذلك فعل الله بنا وله الحمد كثيرا وصلى الله على محمد بنه خير البرية من
خلقه وعليه السلام وذكرتم انكم احببتم سلمنا وقد قومت هديكم وحسبنا من جزيتكم وكتب لكم امانا
واشروط فيه شرط فان قبلتموه ووفيتهم به والا فاذنوا بحرب من الله ورسوله والسلام على من اتبع الهدى
وكتب مع ذلك كتابا بالصلح والامان نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من جيب بن مسلمة
لاهل تفليس من رستاق متحسين من حرزان الحرز بالامان على انفسهم وبيعتهم وصوامعهم وصلواتهم
وديتهم على الصغار والجزية على كل بيت دينار وليس لكم ان تجتمعوا بينا لبوات تخفيفا للجزية ولا لنا
ان نفرق بيننا استكثارا لها ولنا نصيحتكم على اعداء الله ما استطعتم وقرى المسلم المحتاج ليلة بالمعروف
من حال طعام اهل الكتاب لنا وان يقطع برجل من المسلمين عندكم فعليكم اداؤه الى ادى قنطرة من المسلمين
الا ان يحال دونهم فان انتم واقم الصلوة فاخواننا في الدين والا فالجزية عليكم وان عرض للمسلمين
شغل عنكم فقهركم عدوكم فغير ما خوذت بذلك وهو ان قضى عهدكم هذا لكم وهذا عليكم شهد الله وما لا يوتي
وكفى بالله شهيدا ولم تزل بعد ذلك بايدي المسلمين واسلم اهلها الى ان خرج في سنة خمس عشرة وخمماية
من الجبال الجاورة لتفليس ويقال لها جبال الجاويل من النصارى يقال لهم الكرج في جمع وافر وغاروا
على ما يجاورهم من بلاد الاسلام وكان الولاة بها من قبل الملوك السجوقية قد استضعفوا لما تواتر عليهم
من اختلاف ملوكهم وطلب كل واحد منهم الملك لنفسه وكان في هذه السنة الاختلاف واقعا بين
حمود ومسعود ابني محمد بن ملكشاه وقد جعلها الامراء سوقا بالانتماء تارة الى هذا واخرى الى هذا واشتغلوا
عن مصالح الشعوب فوقع الكرج ولاة ارمينية وقابع كان اخرها ان استطاع الكرج وهزموا المسلمين ونزلوا

على تفليس فاصروها حتى ملكوها عنوة وقتلوا من المسلمين بها خلقا كثيرا ثم ملكوها واستقر بها احوالها
السيرة مع اهلها وجعلهم رعية لم ولم تزل الكرج كذلك الى قوة وغارات على المسلمين تارة الى ازان وقره
الى اذربيجان ومرة الى خلاط وولاية الامر مشغولون عنهم بشرب الخمر وارتكاب المحظور حتى قصد
جلال الدين سكر بن خوارزم شاه في شهر سنة ثلاث وعشرين وستماية وملك تفليس وقتل الكرج
كل مقتلة وجرت له معهم وقابع ينصر عليهم في جميعها ثم رتب فيها واليا وعسكرا وانصرق عنها
فاستاء الولاة السيرة في اهلها فاستدعوا من بقي من الكرج وسلموا البلد اليهم وخرج عنها الخوارزمية
هاربين الى صاحبهم فحرقوا الكرج اذ يعاودهم خوارزم شاه فلا يكون لهم به طاقة فاحرقوا البلد وذلك
في سنة اربع وعشرين وانصرقوا فهذا اخر ما عرفت من خبره وينسب الى تفليس جماعة من اهل العلم منهم
ابو احمد حامد بن يوسف بن احمد بن الحسين التفليسي سمع بيغداد وغيرها وسمع بالبيت المقدس باعبد الله
محمد بن علي بن احمد البيهقي وبكة ابا الحسن بن ابراهيم العاقولي روى عنه علي بن محمد السامري قال الحافظ
ابو القاسم حدثنا عنه ابو القاسم بن السوسي وخرج من دمشق سنة ثلاث وثمانين واربعمائة يفتيها
بالفتح ثم الكسر وسكون الهاء ونون بليدة بمصر من ناحية جزيرة قوسنا

باب الناء والقاف وما يليهما

تفتد بالفتح ثم السكون وباء اخرى مفتوحة وضبطه الزنجشري بضم الثانية وهي ركية
بعينها في شق الحجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن وقا ابو جرة الفقهسي

ظلت بذا القهر من سوانها	بين اقبين الى زلقا ثنها
فيما اقر العين من اكلها ثنها	من عشب الارض ثنها
حتى اذا ما نمر من اظلمها ثنها	وعتاك البول على انسا ثنها
تذكرت فتدبر ما ثنها	فبدت الحاجر من رعا ثنها

وصبحت اشعث من ابار ثنها

وقال ابو الندى تفتد قرية بالحجاز بينها وبين قلبي جبل يقال له اديمه وبعلى الوادي رياض تسمى
الفلاج بالجيم جامعة للناس ايام الربيع وبها مساكن كثيرة الماء ويكنفون به صيفهم وربيعهم
اذا مطروا وهي من ديار بني سليم عن نصر تفتد بفتح اوله وضم ثانياه وسكونا الواو والعين مهملة من
قرى البيت المقدس يضرب بجودة عسلها المثل تفتد بالضم ثم الفتح وباء مكسورة مشددة ووال
مهملة وقد يزداد في اخرها هاء فيقولون تفتده ما لم يني همل بن ثعلبة وقيل ما باعلى الحزن جامع
لتيمن الله وبني بجمل وقيس بن ثعلبة ولها ذكر في الشعر تفتد بالضم ثم السكون وباء مضمومة وواو
ساكنة وسين مهملة مدينة بافريقية قريبة من ثور الشقي بالضم ثم الفتح وتشديد اليا بلفظ
التصغير موضع في قول الحسين بن مطير

اقول النفسى حين اشرفت ولجنا	ونفسى قد كاد الهوى يستصيرها
الا حبذا ذات التلازم وحبتنا	اجارح وعساء الشقي ودورها

باب الناء والكاف وما يليهما

تكان بالضم من قرى نيسابور وقال ابو الحسن البيهقي كتاب بالباء واصلا لها تكان بمعنى مضطرب الماء
كورة من كور نيسابور وقصبتها توازا باذ تشعل على اثنين وثمانين قرية وتكانا ايضا قرية بجوزجان
تكت بالضم وتشديد الكاف واخرها ثناء مشاة من قرى بلاد قرمان ويقال لها ايضا تكت تكت بالضم
ثم السكون وفتح الناء من اسماء زمزم سميت بذلك لانها كانت مكتومة قد اندفنت منذ ايام جرم
حتى اظهرها عبد المطلب بكر بن ابراهيم بمسكين بلات تنسب الى قبيل من السودان في اقصى جنوب المغرب
واهلها شبه الناس بالزنج تكت بفتح الناء والعامية يكرسونها بلدة مشهورة بين بغداد والموصل

وهي الى بغداد اقرب بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخا رابكة على دجلة ولها قلعة حصينة في طرفها
 الاعلى رابكة على دجلة وهي غربي دجلة وفي كتاب الملحة المنسوب الى بطليموس مدينة تكريت طولها ثمانى
 وتسعون درجة واربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاث دقائق وقال غيره طولها
 سبع وستون درجة وثلاثون درجة ونصف وتعدل نهارها ثمانى عشرة درجة
 وطول نهارها اربعة عشر ساعة وثلاث وكان اول من بنى هذه القلعة سابور بن اذشير بابك مانا زل
 الهذ وهو بلد قديم مقابل تكريت في البرية يذكر ان شاء الله تعالى ان انتهينا الى موضعه وقيل سميت
 بتكريت بنت والن وحديثي المصانح يحكى ان تكريت وهو معروف بالعلم والفضل بالموصل قال مستجير
 عند الحاصلين بتكريت ان بعض ملوك الفرس ولما بنى قلعة تكريت على حجر عظيم من جص وحصى كان بارزا
 في وسط دجلة ولم يكن هناك بناء غيره بالقلعة وجعل بها مصالح وعيونا ومرزبا يكون بينهم وبين
 الروم ليلا يدبرهم من جهتهم امر فجاوه وكان بها مقدم على من بها قايدين قواد الفرس ومرزبات
 من مرزبانهم فخرج ذلك المرزبان يوما يتصيد في تلك الصحارى فرأى حيوانا من احياء العرب نازلا في تلك
 البادية فدنى منهم فوجد الحى مخلوف وغير نساء فجعل يتأمل النساء ومن ينصرفن اشغالهن فاجب
 بامرأة منهم وعشقها عشقا مبرحا فدنى من النساء واخبرهن بامرره وعرفهن ان سرزبان هذه القلعة
 وقال انى هويت فتانكم هذه واحبان تزوجونيها فقلن هذه بنت سيدنا هذا الحى ونحن قوم نصارى
 وانت رجل مجوسى ولا يسوغ في ديننا ان نتزوج من غير اهل ملتنا فقال اذا دخل في بيتكم فقلن له
 اذا فعلت ذلك لم ينق الا ان يحضر رجلا لنا وخطيبا ليهمكم فانهم لا يفعلون فاقام الى ان رجع
 رجلا وخطيبا ليهمهم فزوجه فقلها الى القلعة وانتقل معها عشيرتها اكراما لها فزولوا حول القلعة
 فلما طال مقامهم بنوا هناك ابنية ومساكن وكان اسم المرأة تكريت فسمى الرض باسمها ثم قيل قلعة
 تكريت بنسبها الى الرض وقال عبد الله بن الحر وكان وقع بينه وبين اصحاب مصعب وقعة بتكريت قتل فيها اكثر
 اصحابه ونجا بنفسه فان ذلك خيل يوم تكريت اجتمعت

وما كنت وقافا ولكن مبارزا	وقتل فرسانى فاكنت وانسا
دعاني الفتى الازدى عمرو بن جندب	اقالهم وحدى مرارا وثانيا
ففر على ابن الحر ان راح راجعا	فقلت له ليلىك لما دعانا نسا
الا ليت شعري هل ارى بعد ما ارى	وخلفت في القلعة بتكريت ثاوبا
وهل ازجد بالكوفة الخيل شربا	جماعة قومي قصرة والموا ليا
فالقى عليها مضعبا وجنوده	ضوايرى تردى بالكافة عواديا
وقال عبيد الله بن قيس الرقيات	فاقتل عدائى وادرك ثاوريا

اتفقد في تكريت لا في عشيرة
 وقد جعلت ابنا وثنا ترمنى بسا
 وانت امرؤ للحزم عندك منزل
 فذبح منزلا اصحت فيه فانت
 وافتتحها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب في سنة ست عشرة ارسلا اليها سعد بن ابى وقاص جيشا عليه
 عليه عبد الله بن الحنفية فجا بهم حتى فتحها عنوة وقال في ذلك
 ونحن قتلنا يوم تكريت جمعها
 ونحن اخذنا الحصن والحصن شامخ
 فله جمع يوم ذاك تنابعوا
 وليس لنا فيما هناك مشايخ

وقال البلادى وجه عتيه بن فرقد من الموصل بعد ما افتتحها في سنة عشرين مسعود بن حريش بن الايج
 احد بني تميم بن شيبان الى تكريت ففتح قلعتها صلحا وكانت لامرأة من الفرس شريفة فيهم يقال لها دارى

ثم نزل مسعود القلعة فولده بها وابنتى بتكريت مسجدا جامعاه وجعله من تغا من الارض لانه امنهم على
 خنايرهم فذكر ان تدخل المسجد وينسب اليها من اهل العلم والرواية جماعة منهم يومئذ كمال بن سالم بن
 الحسين بن محمد التكريتي الصوفي شيخ رباط الزوزنى ببغداد وسمع الحديث من ابى القاسم الحسين توفى في
 شوال سنة ثمان واربعين وخمسين وغيره

باب التاء واللام وما يليهما

تَلَّ اسْقَفَ بلفظ واحدة اساقفا نصارى قرية كبيرة من اعمال الموصل في شرقي دجلتها **تَلَّ اعْرَت**
 بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفوق قرية كبيرة من نواحي حلب ينسب اليها صنف من العنب
 احمر مد وروهي ذات كروم ومزارع **تَلَّ اعْفَر** بالفاء هكذا تقول له عامة الناس واما اخر اصهم فيقولون
 تَلَّ يَعْفَر قيل انما اصلها التل الاعفر للونه فغير بكثرة الاستعمال وطلب الحفنة وهو اسم قلعة وربع من
 سجبار والموصل في وسط وادنيه نهر جبار وروهي على جبل منفرد حصينة تحكى وفي ما نهرها عذوبة وهو
 وبي ردى وبها نخل كثير ورطب يجلب الى الموصل ينسب اليها شاعر عصرى مجيد مدح الملك الاشرف موسى
 ابن ابى بكر وتل اعفر ايضا بليدة قرب حصن مسلمة والرقعة من نواحي الجزيرة وكان فيها سائين وكروم كذا
 وجدته في رسالة الرضى **تَلَّ اعْفَر** بالفتح والتخفيف اسم ماء لبني كنانة بالحجاز ذكرها في كتاب هذيل
 قال بديل بن عبد مناة الخنزي

ونحن صبحنا بالتلعة دارهم
 باسيا فانا يستغن يوم الموائل
 وتلنا تبطشرا

انهنه رجلي عنهم واخا لهم
 من لذل بعرا بالتلعة اعفرا

تَلَّ بالشر الشين معجمة قلعة حصينة وكورة واسعة في شمالي حلب بينها وبين حلب يومان واهلها ازين
 نصارى ولها روض واسواق وهي عامرة اهله **تَلَّ بحري** يذكر ان شاء الله تعالى بعد هذا **تَلَّ بَسْمِي** بلد له
 من نواحي ياربوعية ثم من نواحي شحمان **تَلَّ بطريق** بلد كان بارضا الروم في الشغب اخره سيف الدود بن
 حمدان فقال المستبني هندية ان نصف مغل صغروا
 بجمها وتمعن معشرا عظموا
 فاسمها تل بطريق فكان لها
 ابطالها والاطفال والحرم

التلعة بضم الباء الموحدة من قرى دمارا باليمن **تَلَّ بلح** قرية من قرى الجبل يقال لها التل ينسب اليها الناس
 محرا التلى وغيره وربما قيل له التلجي **تَلَّ بنى سيار** بليدة بين راس عين والرقعة قرب تل موزن **تَلَّ بليج** بفتح
 الباء وكسر اللام وباساكنة وخاء معجمة قيل هو تل محرى وهو قرية على البلج نهر الرقة ينسب اليه ابوب
 ابن سليمان التلى الاسدى سال عطا بن ابى رباح روى عنه عبد الملك بن واقد وقد ذكر في تل بحري بام
 من هذا **تَلَّ بنى صبحا** بفتح الصاد وتشديد الباء قرية كبيرة جامعة فيها سوق وجامع كبير من قرى
 نهر الملك بينها وبين بغداد عشرة اميال **تَلَّ بونا** بفتحة الين وتشديد النون من قرى الكوفة قال مالك بن اسما
 الفزارى

حبذا ليلتى بتل بونا	حيث نسقى شربنا ونغنى
ومرزا بنسوة عطرات	وسماع وقرقوف ونسنا
حيث ما دارت الزجاجة ورا	بحسب الجاهلون انا جننا

حدثنا ابن كنانة ان عمر بن القى لما لكا استنشده شيئا من شعره فانشده فقال له عمر الحسن
 شعرك لولا اسمع القرى التى تذكرها فيه قال مثل ما ذا قال مثل قولك
 اشهدتنا ان كنت غايبة
 عن ليلتى بجدينة القليب
 ومثل قولك
 حبذا ليلتى بتل بونا
 حيث نسقى شربنا ونغنى

فقال ما لادى قرى البلد الذى نافيته وهو مثل ما تذكره انت في شعرك من ارض بلادك قال مثل ما ذا قال مثل قولك

ما على الريح بالسكن لو بين ربح التلزم او لو اجابا
 تلبين بالضم ثم التكون وكسر الباء الموحدة ويا ساكنة وقرن موضع في غوطة دمشق قل احسن من
 فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى خرمنا فقليلين
 تل التمر موضع على دجلة بين تكريت والموصل له ذكر تل توبة بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وياه
 مفتوحة موحدة موضع مقابل مدينة الموصل شرق دجلة ينسوي وهو تل فيه مشهد يزار فيخرج فيه
 اهل الموصل في كل ليلة جمعة قيل انه سمي تل توبة لانه لما نزل بابل ينسوي للعباد وهم قوم يونس اجتماعي ذلك
 التل واظهروا التوبة وسالوا الله العفو فتاب عليهم وكشف عنهم العذاب وكان عليه هيكل الاصنام
 فهدموه وكسروا صنمهم وبالقرب منه مشهد يزار قيل كان به مجل يعبدونه فلما راوا امارات العذاب
 الذي اندزم به يونس اخرجوا العجل واخلصوا التوبة وهناك الان مشهد مبني بحكم بناءه احد مالكي
 السلطان من الجوق وكان من اراء الموصل قبل البرسقي ونذر له التدوير الكثيرة وفي زواياه الاربع
 اربع شعاع تحزن كل واحد بخساية رطل عليها مكتوب اسم الذي عليها واهداها الى الموضع **تل جبر** تصغير
 جبر بالهمزة بلد بينه وبين طرسوس اقل من عشرة اميال منسوب الى رجل من قري نطاكية كانت له عند وقعة
تل جحوش بفتح الجيم وسكون الحاء المهمللة وفتح الواو والشين معجمة بلد في الجزيرة في قول عدى بن زيد
 ما ذا ترو حون اذ اودى ربيعكم بعد لاله ومن اذكي لكم نارا
 كلابينا بذات الوريح لو حدثت فيكم وقابل قبر الماحدا لدارا
 تل جحوش ما يدعوا موز نهدي لا مرد مر ولا يجتث انصارا
 تل جبر بفتح الجيم وتقدم الزاوي حصن من اعمال فلسطين **تل حاه** بالحاء المهمللة حصن في غور المصيصية
 تل حزان قرية من نواحيها بالجزيرة ينسب اليها منصور بن اسماعيل التلي الحارفي سمع مالك بن انس وغيره وابنه
 احمد بن منصور التلي حدثا ايضا عن مالك بن انس وغيره روى عنه ابو شعيب الحارفي **تل حور** حصن في غور
 المصيصية ايضا **تل خا** له قلعة من نواحي حلب **تل خوسا** بفتح الخاء وسكون الواو والشين مهمللة قرية قرب
 الزاب بين ربل والموصل كانت بها وقعة **تل دحيم** بالذال المهمللة المضمومة وفتح الحاء المهمللة ايضا وياه
 ساكنة من قري نهر عيسى من نواحي بغداد **تل ذاذان** بالزاي والذال المعجمة موضع قرب الرقة من ارض الجزيرة عن
 نصر تل زبدى بفتح الزاي والباء الموحدة ودال المهمللة مقصور قرية من قري الجزيرة **تل الز** ببيبة منسوب
 الى الزبيب ينسب اليها محلة في طرف بغداد الشرق من نهر معلى وهي محلة دنية يسكنها الاراذل ينسب اليها
 بعض المتأخرين **تل السلطان** موضع بينه وبين مدينة حلب مرحلة نحو دمشق وفيه خان ومنزل للقوافل
 وهو المعروف بالفتد وكانت فيه وقعة بين صلاح الدين يوسف بن مودود وسيف الدولة غازي بن مودود بن
 زكي صاحب الموصل في سنة احدى وسبعين وخمسة في عاشر شوال **تل الصافية** صنادل كدرة حصن من
 اعمال فلسطين قرب بيت جبر من نواحي الرملة **تل عبدة** قرية من قري حزان بينها وبين الفرات ينزلها القوافل
 وبها خان يبيع عمره الجبر بن المهلب البهنسي وزير الملك الاشرف موسى المعادل **تل عبله** قرية اخرى من قري حزان
 بينها وبين راس عين **تل عقر قوف** بفتح العين وسكون القاف وفتح الراء وضم القاف الثانية وسكون الواو
 وقاد قرية من نواحي نهر عيسى ببغداد الجا بها تل عظيم يظهر للرائ من مسيرة يوم ذكروا انها سميت بعقر قوف
 ابن طه ورثا الملك والظاهر انه اسم مركب نحو حضرة قوف وياها عني ابو تواس بقوله
 رحلنا بنا من عقر قوف وقديما من العبيح مفتوق الاديم شكر
 ذكر ابن الفقيه قال بنى الكاسر بين المدين التي على عقبة هذان وفرض شيرين مقبرة قال ساكن وعقر قوف كانت
 مقبرة الكنائس وهم امة من النبط كانوا ملوكا بالعراق قبل الفرس **تل عكر** بضم العين قد ذكر في موضعه موضع
 عند عكر يقال له التل ينسب اليه ابو حفص عمر بن محمد التلعكبري يعرف بالتلي وكان ضربا غير ثقة روى عن هلال
 ابن هلال في غيره روى عنه ابو سهل محمود بن عمر التلعكبري **تلعة** بالفتح ثم السكون ما لبني سليمان بن ربوع

قرب قرب اليمامة ق لجرير وقد كان في بقعاء ربا لثانكم وتلعة والجوفاء بحري عذيرها
تلعة النعم موضع بالبادية قل شعبة بن عريض اليهودي
 بادار سعودي بمفضي تلعة النعم حيث دارا على الاقواء والقدم
 بجنا فاكلتنا الدار اذا سئلت وما بها عن جواب خلت من صمم
تلغيا فاكسر الفاء وياه والف وثا مثلثة من قري غوطة دمشق ذكرها في حديث ابن العيمر على
 السفيا في الخارج بدمشق في يوم **تلغيا** بالياء المشناة من فوق قبل الف من قري سنين من اعمال دمشق
 منها كان قسام الحارفي من بني الحارث بن كعب باليمن المنقلب على دمشق في ايام العزيز وكان في اول امره
 ينقل الزاب على الدواب ثم انقل برجل يعرف باحمد بن الحسطار من احداث دمشق وكان من حزبه
 ثم غلب على دمشق مدة فلم يكن للولاة معه امر واستد على ملكها الى ان قدم من مصر بلبكين التركي
 فغلب قساما ودخل دمشق ثلاث عشرة ليلة بقيت من محرم سنة ست وسبعين وثلاثمائة فاستمر
 اياما ثم استامن الى بلبكين فقيده وجماله الى مصر فعفى عنه واطلق وكان مدحه عبد المحسن الصوري قل
 ذاك الحافظ ابو القاسم **تل قبا** سين بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة والسين مكسورة مهملة
 ويا ساكنة ونوني قرية من اعوام من اعمال حلب له ذكر في التواريخ **تل قرا** حصن مشهور في بلاد الارمن من
 نواحي شجنا **تل قرجيل** باليمن فيه ربة واليمن المعطلة والقصر المشيد وقلة لعلمة ذو جردن
 وذا القوة المشهور من راس بلغم ازلن وكان اللب حامي الحياتين
تل كشافان بفتح الكاف وسكون الشين وفتح الفاء وهاء والفاء ونون موضع بين الاله قية وحلب نزله
 الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معتبرا فيه مدة **تل كيسان** الكاف مفتوحة وياه ساكنة موضع
 في مرج عكا من سواحل الشام **تل ماسح** بالسين المهمللة والحاء المهمللة قرية من نواحي حلب قل امر القيس
 يذكرها او طائها تل ماسح منا زلما من برقيص وميسرا
 ينسب اليها القاسم بن عبدالله الكنفوق التلي بروي عن ثور بن يزيد **تل مخري** بفتح الميم وسكون الحاء المهمللة
 وبالراء والقصر وهو تل بحري بالباء الموحدة وتل البلخ وهي بلدة بين حصن مسلمة بن عبد الملك والرقبة
 وفي وسطها حصن وكان فيها سوق وحواليه وذكر احمد بن محمد الجذاني عن خالد بن عيسى بن عبد الجبار
 السلمي قال كنا مع مسلمة بن عبد الملك في غزاة القسطنطينية فخرج اليها في بعض الايام رجل من الروم يدعو
 الى المبارزة فخرجت اليه فلم ابرقا ساكنا من مثله فتبا ولنا عامدة يومنا فلم يظفر واحد منا بصاحبه ثم تداعيا
 الى المصارعة فصارت منه اشدا للناس فصرعى وطس على صدرى ليذبحني وكان رسن دابة مشدودا
 الى عاتقه فانه ليعالجني بالذبح اذ جاضت دابته بجيشه جذبه عني ووقع عن صدرى فبادرت وطلعت
 على صدره ثم نفست به عن القتل واخزته اسيرا وجيت به الى مسلمة فساله فلم يجبه بحرف وكان اجسم
 الناس واعظمهم فاراد ان يبعث به الى هشام وهو يومئذ حيران فقلت ولبي الوفاة به فقال اناك لاحق
 الناس بذان فبعث به معي فاقبلت اكله وهو لا يكلمني حتى انتهيت الى موضع من بار مصر يعرف بالحريش
 وتل بحري فقال لي ما ذا يقال لهذا المكان قلت هذا الحريش وهذا تل بحري فانشأ يقول
 ثوى بين الحريش وتل بحري فوارس من ثالة غير مسيل
 فلا جرعون ان ضرا نابت ولا فرحون بالخير القليل
 فاذا هو نصح الناس ثم سكت فكلنا فلم يجيبنا فلما مرنا الى الرما قال دعوني اصلي في بيعة قلنا افعل فلما
 صرنا الى حزان قال لاما انما اول مدينة بنيت بعد بابل ثم قال دعوني استم في جاماتها واصلي فتركنا
 فخرج اليها كانه برميل ففنة يابضا وعظا فادخلته الى هشام واخبرته بجميع قصته فقال له ممن انت قال
 انا رجل من ايام احد بنى حذافة فقال له اراك عربيا لا جال وفصاحة فاسلم تحقن دمك فقال اني ببلاد
 الروم اولاد قال وتلك اولادك ونحن عطادك قال ما كنت لا رجع عن ديني فاقبل به وادبر وهو ياتي فقال

أصيب عنقه فخرت عنقه ونسب إلى تلخري أبو بـن سليمان الأسدي السلمي آل عطار بن أبي رباح عن رجل ذكر
أنه امرأة فقال ليعلم أن رجلا فقهيا ملأه البينة فقال لأصدق لمن لا يملك عقديته ولا عسقل من لا يملك رقبته
وروى عنه أحمد بن عبد الملك بن واثق الخرافي **تلخ** الحارثي **تلخ** الحارثي **تلخ** الحارثي **تلخ** الحارثي **تلخ** الحارثي
وسكون الميم والسين مهله وبعضهم يقول تلسان بالنون عوضا لام بالهمزة وبها مدينتان مجاورتان
سورتان بينهما ربيعة حجر أحدهما قديمة والأخرى حديثة الحديثه اختطها الملتزمون بملوك المغرب وبها
تأخرت فيها يسكن الجند واصطاح بالسلطان وأصناف من الناس واسم القديمة أفا دير يسكنها الرعيمة
فهاكما للنسطاط والقاهرة من أرض مصر ويكون بلسان الخليل الراشدية لها فضل على سائر الخليل وتيخذ
النساء بها من الصوفى من الكنايش لا توجد في غيرها ومنها إلى وهران مرحلة ويزعم بعضهم أنه البلد الذي
أقام به الحضرة الجليل المذكور في القرآن سمعته من رأى هذه المدينة ونسب إليها قوم منهم أبو الحسين خطيب
ابن أحمد بن خطاب بن خليفة التلمساني ورد بغداد في حدود سنة عشرين وخمسة كان شاعرا جليلا شعره
قال أبو سعد **التلمس** يفتح تين وتشديد الميم ومنها حصن مشهور بناحية صعدة من أرض اليمن
تل تفتح اليم وتشديد النون وفتحها والسين مهله حصن قرب معرة النعمان بالشام وقال أبو نؤن
المعري في تاريخه قدم المتوكل الشام في سنة أربع وأربعين ومائتين ونزل بـتل تفتح في ذهابه وعوده وقال
الحافظ أبو القاسم تل متس من قرآن متس ونسب إليها المسيب بن واضح بن سرحان أبو محمد السلمي التلمسي
الحسيني حدث عن أبي إسحاق الفزاري ويوسف بن شباط وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وأسمعيل
ابن عباد وسعتر بن سليمان وأبي بصير ومحب بن وهب القاضي وهذا البيت روى عنه أبو الفيص
ذا النون بن إبراهيم المصري الزاهد وأبو بكر الباغندي والحسن بن سفيان وابن أبي داود وأبو عمرو الخرافي
وغيرهم سئل عنه أبو علي صالح بن محمد فقال لا يدري أي طرفه الحول لا يدري أي شيء يقول وقال أبو عبد الله
السلمي سألت الدار قطن عن المسيب بن واضح فقال ضعيف ومات سنة ست وأربعين ومائتين وقيل سنة
سبع وقيل سنة ثمان عن سبع وثمانين سنة وقال أبو غالب همام بن الفضل بن جعفر بن علي المهدي المعري
في تاريخه سنة سبع وأربعين ومائتين فيها قتل المتوكل ومات المسيب بن واضح التلمسي غرة المحرم وعمره
سبع وثمانون سنة ودفن بـتل متس وكان منسدا وله عقب بحار **تل مة** تفتح الميم وسكون الواو تفتح
الزاي وآخره نون وقياسه في العربية كسر الزاي لأن كل ما كان فاءه معنلا من فعل يفعل فالمفعول مكسور
العين كالقود والمودع والمورد وقد ذكرنا بسط هذا في مؤرق وهو بلد قديم يزعم أن جالينوس كان
بـ وهو من تجارة عظيمة سود يذكر أهله أن ابن التمشكي الدمشقي خرج وفتح عياض بن غنم في سنة سبع
عشرة على مثل صلته الرها وقال شاعر بجهاهل مؤلف

بمثل موزن اقوام لهم خطر
لوم يكن في خواشي جودهم قصر
عاشرونك حتى وقت الكله
ثم النخا فارعين ولا اشتر

تل هفتون بالغنة وسكون الفاء، والهاء فوقها نقطتان وواو ساكنة ونون بليدة من نواحي اربل ينزلها
القوافل في اليوم الثاني من اربل لمن يريد اذربيجان وهي في وسط الجبال وفيها سوق حسنة وخيرات
واسعة والى جانبها تل عال عليه اكثر بيوت اهلها يظن انها قلعة وبه نهر جار واهله كلهم اكراد راية عن
مرة **تل هراق** من حصون حلب الغربية **تل هواره** بفتح الهاء من قرى العراق قال ابو سعد وما سمعت بهذا
المدينة الا في كتاب للنسوي قال ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النسوي حدثنا ابو الحسين علي بن جامع الديلمي
الحطيب **تل هواره** حدثنا اسماعيل بن محمد الوراق **تليان** بالكسرتين وبياض خفيف والف ونون من قرى مرو
منه **تليان** بن ادم التلياني المروزي عن عمدا بن المبارك وغيره تكلفوا فيه روى عنه محمد بن عصبان المروزي
وعنه توفيق بن اسع وثابت بن مائين **التليان** بالضم في الفتح وبأشددة هو ثنية تلي الموضع المذكور
بعد **هناه** الشاعر لا فامة الوزن على عادةهم فقال

الأحباش برد الحنّام وظلّها وقول عليّ بالتليين أمر سيّئ **تل يعفر** هو تل أعفر وقد تقدم **ليل**
تصغير تل جبل بين مكة والبحرين عن نصر تلّي بالضم ثم الفتح وتشديد اليا كأنه تصغير تلواشي وهو
الذي يأتي بعده كما قال جرّ وجرّ اسم ماء في بلاد بني كلاب غربيين سجّ قال نصر ويخط ابن مقلة الذي قرأه
عليّ ابن عبد الله الزيدي تلّي بالياء وهو تصحيف والتلي ايضا موضع نجد في ديار بني محارب بن خصفة وتل
ما لم **باب التاء والميم وما يليهما**

باب التَّائِبِ وَالْمُتِمِّمِ وَمَا يَلِيهِمَا

ثم أخذ مدينة في جبال طبرستان من جهة خراسان التما في فحين بعد ألف نون مكسورة مقوس
مضيات وأجال قال ولم يبق الواو التما في بقية من الرطب الابلان واد وهاجر
الواحد لوى الرمل ثم بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانية من قرى بخارا ثم تاش بضمين وسكون الراء
وتأخرى والف وشين مجمة من قرى خوارزم قال بعض فعلا لها

حللنا ثم تأشروا يوم الخميس . وبينما هناك بدار الرئيس

كقرية باليمامة لعدى اليتيم وانشد تغلب قال انشدنى الاعرابي

يا قبح الله دقيلا ذا الجدن وانه ليلة بتنا بتم

باتت تراعى لبابها ضوء القمر

قال وتمر موضع معروف **نمرة** بلفظ واحد التمر من نواحي اليمامة لبني عقيل وقيل بفتح الميم وعقيق نمرة
عن يمين القرط **تمسأ** بالتحريك وتشديد السين المهملة والقصر مدينة صغيرة من نواحي زويلة بينها
مرحلتان **تمسكت** بصمتين وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف والثاء مثلبة من قرى بخار منها احمد بن
عبد الله المقرئ بوبكر التمسكتي حدث عن عجير بن الفضل روى عنه حامدين باول قاله بن منته **تمقق** بفتح
وتشديد العين المهملة وضما جمل بالجاء ليس هناك اعلى منه **تمقي** بفتح العين وتشديد التاء وكسر هاء ال
ابن السكيت في فسر قوله كثير

كان ذموج العين لما انحلت تخاروم بيضا من تمنى جالها

قال نعمني ارضا اذا اتخذت من تشية هريشي تريد المدينة صرت في تمنى وبها جبال يقال لها البيص
تسمى بصغير تمر قرية بالجمامة من قري **تميم** بالفتح ثم الكسر وبها ساكنة ونون وبها اخرى وكسيرة الميم
وسكون النون والدال المهله والفاء ونون مدينة بمكة عندها جبل يعلى فيه النواذر وخبرني بها رجل من
اهلها **تمى** بالضم ثم الفتح وبها مشددة كورة بحوي مصر يقال لها كورة تسمى وبها كورة واحدة

باب التاء والنون وما يليهما

تتألف من الفتح وبعد الالفاء اخرى مكسورة والضاد معجمة كذا هو في كتاب العراني وقال موضع تناف
بالفتح وضم الصاد المهملة وفاء موضع بالباءية في قول جعفر النضر

نظرت واصحابی تعالی رکابهم بایسرواد من تناصف اجمعا

بعين سقاها الشوق كل صبا به

إلى البارق حاذا اللوى من قرا فر

إلى التمدد العذب الذي عن شماله وأجرعه سقيا لذلك أجر عا

التناضب بالفتح وكسر الصاد المعجمة والباء، موحدة كذا وجدت بخط احمد بن ابي الشافعي وغيره، يضا
قول جرير بان الخليط فودعوا بسواده وغدا الخليط روافع الاصعاد
لا تايني ما الذي في بعد ما زودني بلوا التناضب وادى

قال ابن اسحاق في حديث هجرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اتعدت لما اردت الهجرة في المدينة انا وعياش
ابن ابي ربيعة وهشام بن العاص بن وابل السهمي التناضب من اضافة بني عفار فوق سرق وقلنا اننا لم نصح
الا عندها فقر جيس فاليهم صاجباه قال فاصبحت انا وعياش عند التناضب وجس هشام وقتنا ماقتن

وقد بنا المدينة وذكر الحديث **تتأهب** بالغنم وكسر الصاد كذا ضبط نصر وذكره في قرية الذي قبله وقال ابو
شعبة من شعبا لدواء والدواء يدف في عقيق المدينة **التنا** يجمع تنورا الذي يختص فيه ذات التنا يرفع
بخداه ذبالة وقيل ذات التنا يرفع معشني بين ذبالة والشقوق وهو واد شجيرة فيه مزه مع تدعيه بنو سامة
وبنو غاضة وبه بركة السلطان وكان الطريق عليه فصار المعشني بالرسم حاله وقد انفس بن ربيعي

فلقد تلت بالملأيق حجارة

تأرقين من ذات التنا يرسية

تبنت اعناق المحطى وصحبت

وقد لا الراعي من كتاب ثعلب المقر عليه

واسم حقان من المزن ساقه

فلما علا ذات التنا يرسوبه

التناهي بالفتح موضع بين بطن والشعبية من طريق مكة على تسعة اميال من بطن فيه بركة عامرة واخرى
خراب على ميلين من التناهي بركة جعفر وعلى ثلاثة اميال منها بركة الحسين الخادم خادم الرشيد بن المهدي سجد
الشعبية منها على ثمانية اميال **تنبع** بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة والعين المعجمة موضع غزي فيركب
ابن مريقيا هذا انصار بكر بن وائل **تنب** بالكسر ثم الفتح والتشديد وباء موحدة قرية كبيرة من قرى حلب
ابو محمد بن عبدالله بن شافع بن مرزوق بن القاسم المقرئ التتبي العابد سمع بحلب مشرق بن عبدالله الزاهد وايا
طاهر بن عبد الرزاق بن محمد بن ابراهيم بن قاسم الرقي وابا احمد مدين يوسف بن الحسين القليلي روى عنه ابو الحسن
علي بن عبدالله بن جرادة الحلي فاذا دينة هكذا القاض ابو القاسم عمر بن احمد بن جرادة وينسب الى هذه القرية
غيره من الكتاب والاميان بحلب ودمشق في ايامنا **تنبوك** بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة وسكون الواو
وكاف قال ابو سعد وظني انها قرية بنواحي عكر منها ابو القاسم نصر بن علي التتوي الواعظ العكبري سمع ابا علي
الحسن بن شهاب العكبري وسمع منه هبة الله بن المبارك السقطي وقال نصر بنوك بين راجان وشيراز **تنسك**
الناء الثانية مفتوحة موضع بلاد غطفان عن نصر بن حبيب بالحاء المهملة المكسورة وباء ساكنة وباء موحدة
يوم تخيب كلب من ايام العرب **تنسك** الدال المهملة مفتوحة قرية كبيرة في غربي النيل من الصعيد الادنى **تنس**
بفتح السين والسين مهملة ابو عبيد الكري من تنس والبحر كذا وهي في اخر افرقيية ما يلي المغرب بينها وبين وهران
ثمانية مراحل والى ميلان في جهة الجنوب اربعة ايام والى بيهتر خمسة مراحل واست قال ابو عبيد وهي مدينة
مشهورة حصينة ولها قلعة صعبة المرتقى يفرد بسكانها العمار لخصانها وبها مسجد جامع واسواق كثيرة
وهي على نهر بانيها من جبال على مسيرة يوم من جهة القبلة ويستدبرها من جهة الشرق ويسب في بحر يسمى نهر الحديث
وعلى البحر حصن ذكر اهل تنس كان في القديم المور قبل هذه المدينة وتنس الحديثة استسها وبناها البحر يون من
اهل الاندلس منهم الكركن ولوعايشه والصقر وصهيب وغيرهم وذلك في سنة اثنين وستين ومائتين وسكنها
من اهل الاندلس اهل البيرة واهل تدوير واصحاب تنس من ولد ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان هؤلاء البحر يون من اهل الاندلس يشقون ههنا لاذاسا فروا من الاندلس
مريخ على ساحل البحر فجمع اليهم ببر ذلك القطر ورجعهم في الاشغال الى قلعة تنس وسالوهم ان يخلوها وسوقا
ويجعلوها سكنا وروى عنهم باللعون وحسن الجاورة فاجابوهم الى ذلك وانتقلوا الى القلعة وانتقل اليهم من جوار
من اهل الاندلس فلما دخل عليهم الربيع اعتلوا واستولوا الموضع فركبا البحر يون من الاندلس ما بهم واظهروا
لمن بقي منهم بمارون ويهودون فخذلوا قرية عانة وتعلبوا عليها ولم يزل الباقون في تزييد وثروة وعدد
ودخل اليهم اهل سوق ابراهيم فكانوا في اربعة ايام بيت قوسع اهل تنس في منازلهم وشاؤهم تنس في مواضع
وتعاونوا على البناء واتخذوا الحصن الذي فيها اليوم ولم يزل يسمونه الصخرة وهي ثمانية واربعون قادوسا والقادة
ثلاثة امواد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ورطل اللحم سبع وستون اوقية ورطل سائر الاشياء اثنان وعشرون اوقية

وزن قيراطهم ثلث درهم ووزن قوطية ووقل سعيد بن واشكل البهري في علقته التي في تنس

فاني النور عني واصمكت عني الصبر

واصبحت عن يهتوت في دار غريبة

الى تنس دار الخوس فاستنساها

هو الدهر والسياف والماء حاكم

ولاهها المصير مصامة الدهر

ولاهها البرغوث يحل راجلا

ويجف فيها القلب في كل ساعة

تري اهلها صرعى لذي ام ملد مر

وقد لا غيره

ايها السائل عن ارض تنس

بلد لا ينزل القطر بها

نضواء النطق في الا ايدا

فتى يلسم بها جاهلها

ماوها من قبح ما خضت به

فتى تلعن بلادا مسرة

قال ابو الربيع سليمان الملياني مدينة تنس خربها الما بلقي في حدود نيف وعشرين وسماية وقد رجع
اليها بعض اهلها ودخلها في تلك المدة وهم ساكنون بين الحرب وقد نسبوا الى تنس ابراهيم بن عبد الرحمن
التنسي دخل الاندلس وسكن مدينة الزهراء وسمع من ابي وهب بن مسرة الحجازي وابي علي الفالي وكان في
جامع الزهراء يفتي ومات في صدر شوال سنة سبع وثمانين وثمانية **تنضب** بالفتح ثم السكون وضم
الضاد المعجمة وباء موحدة قرية من اعمال مكة بالعلجيلة فيها عين جارية ونخل **تنعم** بضم العين
المهملة قريتان من اعمال صنعاء **تنعم** بالكسر ثم السكون والعين المهملة وفي كتاب نصر بالعين المعجمة
ووجدت بخط ابي منصور الجواليقي فيما نقله من خط ابن الفرات بالثناء المثلثة في اوله والصواب عندنا
ينبعة كما ترجم به وروى عن الدارقطني انه قال تنعة هو نقيل بن هاني بن عروة بن ذهل بن شرجيل بن عمار بن
الاسود بن الضبيب بن عبد بن سلام بن الحرث بن حنظل بن عروة بن ذهل بن شرجيل بن عمار بن
قرية بحضر موت عند وادي برهوت الذي يسمع منه اصوات اهل النار وله ذكر في الآثار وقد نسب بهذا
النسب جماعة منهم ابي قبيلة ومنهم من الموضع منهم واسر بن صبيح التتبي ابي قبيلة وعياض بن عياض بن
عمرو بن جليل بن هاني بن نقيل وهو تبعه وروى عن بن مسعود حديثه عن سلمة بن كهيل وعمرو بن سويد
التتبي الكوفي الحضرمي روى عن زيد بن ارقم واخوه عامر بن سويد يروى عن عبدالله بن عمرو روى عنه
جابر الجعفي وغيره **التتبع** بالفتح ثم السكون وكسر العين المهملة وباء ساكنة وميم موضع بمكة في الحل
بين مكة وسرف على فرسخين من مكة وقيل على اربعة وسميت بذلك لان جبالا عن يمينها يقال له نعيم واخر
عن شمالها يقال له ناعم والوادى نمان وبالنسب مساجد حول مسجد عايشه رضي الله عنها وسقايا على
طريق المدينة منه يحرم المكيون بالعمرة وقد لا محمد بن عبدالله النيري

فلم تر عني مثل سرب رايت

مررن بفتح رايات عشية

فاصبح ما بين الاراك فحوزه

له ارج بالعبير الفض فاعم

تصنع مسكا بطن نمان ان مش

به زينب في نسوة عطر

في صاحب تاريخ تقيس وتيسم يكون فيه انواع الطيور في موضع آخر وهي مائة وثبت وثلاثون
صنف وهي السلوى النفع المملوح النصف طير الزرور الباز الرومي الصغرى الدبسي
الببل السقا القرى الفاخت النواج الزريق الثوي الزاغ الهدد الحسني
الجرادى الابلق الزاهب الخفاش البرين السلسلة دودراى الثامص البصيص الاخضر
الابهق الازرق الخضير ابوالخيا ابوكلب ابودينار وارثة الليل وارثة النهار برقع ام على
برقع ام حبيب الدودي الزنجي البشامى صدر الخناس البلسطين التيشة الخضراء السبه
السوداء الاطروش الخطوم ديك الكرم الضريس الرقشة الحرا الرقشة الزرقا اكبروز
اكبروز ابن التمان بن المرعة التوسه الوزوار الحصبية الحصبية الحرا القبرة المطوم
السقس التلارة المرمغ السكسكة الارجوحية فردمقق الاورث السلونية السهكة البيضاء
الكبس الطوط عصقور الربوب اللفات الجرين القليله العرا الاحمر الازرق البشير البر
البرك البرمسي الحصارى المزجاجى السخ الجمر الرومي الملاعقي البط العيني العرايق
الافج البلبواله السطرف البشروس وزالقرض ابوقلون ابوفير ابومجلج البجع الكركي
القطاس البليوب البطيس البصوثة الرقاد الكروان البحري الكروان الجرجي القزل الخروقة
الحلف الارميل القلقوس اللدد العنقق اليوم الودشان القطا الدراج المجل البازي
الصدري الصقر الهام الغراب الابهق الباشق الشاهين العقاب الحمار الرخمة وقيل ان
البجع من طيور جيجون وما سوى هذا الجنس من طيور نهر سيجون وما سوى ذلك من طيور نهر العراق دجلة
والفرات وان البصيص ركب ظهرا اتفقه من هذه الطيور ويصل الى تيسم طير كثير لا يعرف اسمه صفار
وكبار ويعرف بها من السمك ثمانية وسبعون صنفا منها البورى البلوا البرو الليث البلس
السكس الاران الثموس النسا الطوبار البعصار الاحناس الانكليس المعينة البتي
الاكيل الفريص الدونيس الرشوش الاستهلوس النقط الخنار البليطى الجحف القلاق
الزحف القبر الشون الليث البجاج الفروص الكليس الكليس القرقاج المرح
الازج الاكلت الماضى الجلا الازء البرقش البلاك المشط القفا السور حون الجمر البشير
الشروب الرعاد المحبرة اللست السطور الراى الليف اللبيس الابرميس الاتونس الليثا
العيان المياقير القليدس الخطوبه الرقاص القويدس الجبير هو كباره الضبع المجمع الدلبس
الاسباك المساك الابيض الزرروق ام عبيد السلور ام الانسان الاسارية اللحاء
وينسب اليها خلق كثير من اهل العلم منهم ابوبكر محمد بن علي بن الحسن بن احمد ابوبكر التيسى المعروف بالفقار
قال ابو القاسم الدمشقي سمع بدمشق محمد بن حريم ومحمد بن عتاب الزفقي ومحمد بن عيسى بن جوصة وجاهرين بن محمد
ابن عبد العزيز والسلام بن معاذ التيسى ومحمد بن عبد الله مكحول البيرقي وابا عبد الرحمن الساي وابا
القاسم البغوي وذكر ابن يحيى الساجي وابا بكر الباغندي وابا يعلى الموصلى وغيرهم روى عنه الذارقطي

ومات سنة تسع وستين وثلاثمائة في شعبان وولد في رمضان سنة اثنين وثمانين ومائتين وابن ركن
يحيى بن ابي حسان التيسى الشامي اصله من دمشق سكن تيسم بزي عن الليث بن سعد وعبد الله بن
الحسن بن طلحة بن ابراهيم بن يحيى بن كامل ابومحمد البصري المعروف بابن الخناس من اهل تيسم قدم دمشق
ومعه ابناه محمد وطلحة وسبع منها الكثير من ابي بكر الخطيب وكتب فيها نيفه وعبد العزيز الكتافي
وابي الحسن بن ابي الحارث وغيرهم ثم حدث بها وببيت المقدس عن جماعة كثيرة فروى عنه الفقيه المقدس
وابو محمد بن لاكفاني ووثقه وغيرهما وكان مولده في سادس ذي القعدة من سنة اربع واربع مائة
ومات تيسم في سنة وستين واربع مائة تيسم تصغير تنضيه بالاضافة محبة والباء موحد
شجر تيسم منه السهام وهو ما لبني سعيد بن قوط بن ابي بكر بن كلاب قرب النير تيسم بكريتين وتشديد
النون ويسكنه ونون اخرى جبل التين معروف قرب جبل الجودي من اعلى الموصل تيسم تصغير
تور اسم لبلدين من نواحي الحابور تيسم لعليا وتيسم السفلى وهما على نهر الحابور ورايت العليانية

باب التاء والواو وما يليهما

توارن بالضم وضم الراء واخره نون قرية في اجاد احد جيلي طي لبني شمس من بني زهير توارم بالضم ثم
فتح الحزة بوزن غلام اسم قصبة عمان ما يلي الساحل وخطار قصبتها ما يلي الجبل ينسب اليها الدرة لسويد
لا الايتها وقلبي عندها غير الياء اذا الطرف مجمع
كالواو امية ان با شرقها قرى العين وطاب المضطجع
وبها قرى كثيرة والتوام جمع توام جمع عزيز قال ابن السكيت لم يحيى شئ على فقال الا حرف منها توام جمع توام
واصل ذلك من امرأة اذا ولدت اثنين في بطن ويقال هذا توام اذا كان مثله وقال نصر توام قرية بعمان
لها منبر لبني شامة وتوام موضع باليمامة يشترك فيه عبد القيس والازد وبنو حنيفة وتوام موضع
بالبحرين كذا في كتاب نصر وما اظن الذي في البحرين الا هو الذي ينسب اليه التولولان عمان لا لؤلؤ بها
التوام جمع توام وهو القياس الصحيح اسم جبال قال قيس بن العيزار الهذلي
فانك لو عاليت في مشرف من الصفر ومن مشرفات التوام
توباذا بالفتح ثم السكون والياء موصلة والفاء واخره ذال ميم جبل بنجد وقال نصر توباذا بفتح اسد ذال
واجهشت للتوباذا حين رايته وسبح للرحمن حين راف
وقلت له اين الذين عهدتهم بقرى في خضر وعيش لياني
فقال مضوا واستودعوني يارحم ومن الذي يغتر بالحدثان
واي لا يكي اليوم من حذري غدا واذلق والحيان موتلفات
توبن بالضم ثم السكون وفتح الباء والموحدة واخره نون من قرى نيسف ما وراء النهر منها الامير الدهقان
ابوبكر محمد بن جعفر بن العباس التوبني سمع ابا يعقوب عبد المؤمن بن خلف النسي توفى سنة ثمانين وثلاثمائة
وجاعة كثيرة ينسبون الى توبن قرية تلي توبة في شرق الموصل خراب قرب نينوى وقد ذكر في تل توبة توث
بضم اوله واخره ثا ومثله في عدة مواضع توث من قرى بوشنج وتوث من قرى اسفرايين على منبر منها اذا
توجهت الى جرجان منها ابو القاسم علي بن طاهر كان حسن السيرة سمع ببغداد بن ابي محمد الجوهري وتوفي
بقرية سنة ثمان واربع مائة ويوسف بن ابراهيم بن موسى ابوعقوب التوثي من توث اسفرايين شيخ
فقيه من اهل العلم سمع بابا بكر الشيرازي ونصرا له الحشام وابا حنبل بن محمد بن عبدس كتبه
ابو سعد بتوث مولد في سنة تسع وسبعين واربع مائة مات بها في رجب سنة ست واربعين وخمماية
وتوث ايضا من قرى مرو قال ابو سعد رحمه الله ويقال لهذا القرية التوذ بالذال ميم ايضا ينسب اليها
ابو الفيص بن عبد الله بن بحر التوثي المروزي وكان كثير الادب وكان من تلامذة ابي اود سليمان بن مقبل

السجى وجابر بن زيد بن الصلت التوفى من اهل المعرفة وفي الوادي ايام عمر بن عبد العزيز وكان له ابن
يقال له الصلت روى عن الصلت ابنه العلاء ورافع بن اشرس والقاذ بن الصلت بن جابر التوفى روى
روى عن ابيه الصلت روى عنه الحسين بن الحرث ومحمد بن احمد بن حسان التوفى ابو جعفر سمع عبدالله
بن حمد بن شيبويه وعبدالله بن عمرو ومنصور بن الشاه وغير بن افع وغيرهم من المرازقة وابو منصور
محمد بن احمد بن عبدالله بن منصور التوفى المروزي وكان صالحا عفيفا نفقة على الامام عبد الرزاق
المحاذي وكتب الحديث الكثير سمع ابا المظفر منصور بن محمد السمعاني واما القاسم اسماعيل بن محمد الزاهر
والامام ابا الفرج عبد الرحمن بن احمد الشحسي الفقيه الشافعي المعروف بالزار وابا سعد محمد بن الحرث
الحرفي كتب عنه تاج الاسلام ومولن في حدود سنة ستين واربعماية ومات ليلة يوم السبت ثاني عشر
ربيع الاخر سنة ثلاثين وخمماية وعبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ابوبكر التوفى المروزي كان فقيه قريته
سمع منه ابو سعد وقال انه عر حتى بلغ التسعين سمع ابا الفضل محمد بن الفضل بن جعفر الحرفي واما القاسم
اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهر واما الفضل احمد العادق واما المظفر السمعاني ومات في عقوبة الفرس في شعبان
سنة ثمان واربعين وخمماية **توتة** بلفظ واحدة التوت محل في غربي بغداد متصلة بالشويزية
مقابلة القنطرة الشوك عامرة الى الان لكنها مفردة شبيهة بالقرية نسب اليها قوم منهم ابوبكر محمد بن احمد
ابن علي القطان التوفى كان احدا الزهاد وحفاظ القرآن روى عن ابي القتياب محمد بن علي بن الحسن الدقاق
روى عنه جماعة ومات سنة ثمان وعشرين وخمماية وابوبكر محمد بن عبدالله بن ابي زيد التوفى الانماطري
عنه ابوبكر الخطيب ومات سنة سبع وعشرين واربعماية وابوبكر محمد بن سعد بن احمد بن تركان التوفى
حدث عن نصر بن احمد بن المطر حدث عنه ابو موسى محمد بن عمر الاصبهاني **توتج** بفتح اوله وتشديد ثانيه
وفتحه ايها وجم وهي توت بالزاي وسعيد ذكرها ايضا مدينة بفارس قريبة من كازرون شديدة الحر
لانها في غور من الارض ذات نخل وبنواها بالملين بينها وبين شيراز ثمان وثلاثون فرسخا ويعمل فيها ثياب
كتان تنسب اليها واكثر ما يعمل هذا الصنف بكازرون لكن اسم توتج غالب عليه لان اهل توتج احذق بصناعته
وهي ثياب رفيقة مهلهلة النسيج كانها المنخل الان الوانها حسنة ولها طرز مذهبة تباع حرما بالعدد
كان اهل خراسان يرغبون فيها ويحبها اليهم كثيرا وقد يعمل منها صنف صفيق جيد ينتفع به وهي مدينة
صغيرة واسمها كبير وفتحت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وامير
المسلمين مجاشع بن مسعود قال لقوا اهل فارس بتوتج ففرم الله تعالى اهل فارس وافتح توتج بعد حروبهم
واغنمهم عسكري ثم صالحهم على الجزية فراجفوا واطانهم وارتوا فقال مجاشع بن مسعود في ذلك

وتغن ولينا مرة بعد مرة بتوتج ابناء الملوك الاكابر
لفينا جيوشا لما هيان بسيرة على ساعة تلوى باهل الخطاير
فما فتيت خيلنا تكبر عليهم ويلحق منها لاحق غير حائر

وقال احمد بن يحيى وجه عثمان بن ابي العاص الشقيق الحكم اخاه في البحر من عمان لفتح فارس ففتح بركاوان
ثم سار الى توتج وهي ارض زده شير حره وفي رواية اني محض ان عثمان بن ابي العاص نفسه قطع البحر الى فارس
فنزل توتج ففتحها وبنى بها المساجد وجعلها دارا للمسلمين واسكنها عبد القيس وغيرهم وكان يغير منها
على رجان وهي متاخمة لها ثم شخص عنها وعن فارس الى عمان والبحرين بكتاب عمر اليه في ذلك واستخلف اخاه
الحكم وكان غيره ان الحكم فتح توتج واتر لها المسلمين من عبد القيس وغيرهم وكان ذلك في سنة تسع عشرة ثم
كانت وقعت وشهر كما نذكرها في ريشهر وقتل شهر كمر بن فارس حينئذ كتب عمر الى ابن ابي العاص ان
يعبر الى فارس بنفسه فاستخلف اخاه حفصا وقتل الغيرة وعبر الى توتج فنزلها وكان بغر ومنا وكان
بعض اهل توتج يقول ان توتج نضرت بعد قتل شهر كمر ونسب اليها جماعة منهم ابوبكر احمد بن الحسين بن احمد بن
مروشان السيرافي التوفى سمع منه ابو محمد عن العزيز بن محمد الجعفي الحافظ وغيره واما قول من ينجح الهذلي

بعثنا المطايا فاستخفت كما حرت قوارب بن قتيها وسوج سقج
ليوردها الماء الذي نشطت له ومن دونه ابتاح فله فتوح
يز قتيها يسرع بها والوج ضرب من السير والسقج العظيم فهو موضع البادية ينسب اليه الصقور والتمرد
قد اغتدى الليل في حجابها والليل لم ياوحى الى مهاجده
بتوحى صار في شبابه معاود قد ذل في اصغابه
وقال الرازي

احمر من توتج محض حسبه تمكن على السماك مركبه
توتج بالضم ثم التكون والذال مهملة ذوات التود والتود شجر موضع قال ابو صخر
عرفت من هذا طلالا كذي التود قفرا وجاراتها البيض الرخاويد
توتج بالذال محبة قرية من قري سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن الخطاب التوفى
الوز سبني كان يسكن وز سنين من قري سمرقند ايضا فانتقل منها الى توتج وروى عن العباس بن
الفضل بن يحيى ومحمد بن غالب وغيرهما وابنه ابو الليث نصر بن ابراهيم بن محمد التوفى وكان من فقهاء
الحنفية بن المناظرين وتوفى سمرقند روى عن ابراهيم الترمذي روى عنه محمد بن محمد بن سعيد الترمذي
وتوتج ايضا من قري مرو قال ابو سعيد واكثر الناس يسمونها توتج بالذال المثلثة عوضا لذل وقد ذكر
من نسب اليها فيما سلف **توتج** بكسر الذال المجبة وياه ساكنة من قري رود بار الشاسين وراد نهر سجون
ينسب اليها ابو حامد احمد بن حمزة بن محمد بن اسحاق بن احمد المطوعي التوفى سمرقند وحدث بها عن
ابيه حمزة وروى عنه ابو حفص عمر بن محمد النسفي لما فقامت سنة ست وعشرين وخمماية في ثاني عشر
شهر رمضان **توران** بالراء والالف والثون بلاد ما وراء النهر باجمعها سمي بذلك ويقال لملكها
نورانشاه وفي كتب اخبار الفرس ان افريدون لما قسم الارض بين ولده جعل لاسلم وهو الاكبر بلاد الروم
وما والاها من المغرب وجعل لولم توتج وهو الاوسط الترك والصين وما جوج وما ينضاف
الى ذلك فسميت الترك بلادهم توران باسم ملكهم توتج وجعل للاصغر وهرايرج ايران شهر وقد بسطت
القول في ايران شهر وتوران ايضا قرية على باب خزان منها سعد بن الحسن ابو محمد المعروف بالحراقي له
شعر حسن دخل خراسان سمع منه ابو سعد السمعاني تاورت وفاته ماتي في ذي القعدة سنة ثمان وخمماية
قال ذلك الحافظ ابو عبد الله بن الدبشي تورك بالكاف سكة بلي ينسب اليها يوسف بن مسلم التوركي
الكني يني راي التوري **توتج** بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراه مدينة في أقصى افرقيته من نواحي الزاب
الكبير ثم من اعمال الجريد مملوكة بينها وبين قفصة عشرة فراسخ وارضها سبخة بها نخل كثيرة لابي سعيد
الكبرى في كتاب المسالك والممالك واما قسطنطين فان من بلادها توزر والحمة ونقطة وتوزر هي امها
وهي مدينة عليها سور مبني بالحجر والطوب ولها جامع محكم البناء واسواق كثيرة وحولها ارباض
واسعة وهي مدينة حصينة لها اربعة ابواب كثرة النخل والبساتين ولها سور عظيم وهي اكثر بلاد
افريقية تراسر بها من ثلاثة انهار تخرج من زقاق كالدرماد بياضا وزقة يسمى لك الموضع بلساتم
تبرسي واما شمس هذه الثلاثة اشهر بعد اجتماع تلك المياه بموضع يسمى وادي الجال يكون قعر النهر
هناك نحو مائتي ذراع ويخرج منها في اكثر الايام الف بعير موقرة فمما ثم ينقسم كل نهر من الانهار على ستة
جداول وينشعب من تلك الجداول سواقي لا تحصى تجري من قنوات مبنية بالصخر على قسمة عدل لا يزيد
بعضها على بعض شيئا كل ساقية شبرين في ارتفاع فيلزم كل من يستقي منها اربعة اقداس مثقال في العام
وبحسب ذلك في الاكثر والافل وهو ان يعدل الذي له دولة السقي الى قدس في اسفله ثنية مقدرا يسعها
وترتوس لنداق فيملاء ماء ويعلقه ويسقي الحائط والبساتين من تلك الجداول حتى يفي ماء القدي ثم
يملاء ثانية هكذا وقد علوا ان اسقى اليوم الكامل ثمان وتسعون قدسا ولا يعلم في بلد مثل اترنجها

حلا وحلاوة وعظما وجباية قسطنطينية ما بتا الف دينار واهلها يستطيعون لم الكلاب ويربونهم
في بساتينهم ويظهرونها التروياكلونها ولا يعلم وراء قسطنطينية عرايا ولا حيوان الا الفئك وانما هي رمال
وارضون سواخرة وينسب الى توز رجا من منهم ابو حفص عمر بن احمد بن عيسون الانصاري التوزي لقبيته السلفي
بالا سكرية **توز** بالضم ثم السكون وزاى منزل في طريق الحاج بعد قيد القاصدا الى الجواز وروى سيمر البني اسد
وهو جبل قال المشور

فصبحت في السبر اهل توز منزلة في القدر مثل كوز
قليلة المادوم والمخبون شر لعري من بلاد الخوز

وقد راخر آخر

يارب جارك بالحريز وبين سمراء وبين توز

توز بالفتح وتشديد تائه ونقعه ايضا وزاى بلدة بفارس وهو توج وقد ذكرت وهي في الاقليم الرابع طولها
سبع وسبعون درجة وثلاثون درجة ونصف وربع وينسب اليها بهذا اللفظ جماعة
منهم عبد الله بن محمد بن هارون التوزي القوي اخذ عن ابي عبيدة والاممعي وابي زيد وقراء على ابي عمر الحرابي كتاب
سبويه وكان في طبقة ومات في سنة ثمان وثلاثين وما بين وابو حفص عمر بن موسى البغدادي التوزي روى عن
عفان وعاصم بن علي روى عنه ابو جابر وابو بكر الشافعي وغيرهما وابو الحسين احمد بن علي بن الحسن التوزي القوي
سمع ابا الحسين بن مطهر الحافظ وخلق كثير وكان ثقة ومحمد بن داود التوزي حدث عن محمد بن سليمان روى
عنه الطبراني وابو يعلى بن محمد بن الصلت وغيرهم **توزين** ويقال يزين كوزة وبلدة بالعواصم من ارض حلب
توسكا من بالضم ثم السكون وفتح السين المهملة وكاف والفاء وسين اخرى قرية من قري مرتفعة على خمسة فراسخ
منها ينسب اليها ابو عبد الله التوسكاني السمرقندي روى عن يحيى بن يزيد السمرقندي **توضان** بكسر الضاد المعجمة
والحاء مهملة جرعتان متقابلتان يذروا على القرارة والبرعة الرملية المستوية لا تبت شيئا **توضان** بكسر الضاد
من كنان حمرا بالهاء قربا ليمامة عن نصر وقل موضع من قري قري باليمامة وهي ذروع ليس بها نخل وقل
السري مثل شيخ قديم من مئات العرب فقبل له هل وجدت توضان التي ذكرها امرؤ القيس فقال اما والله
لقد بحثت في ليلة مظلمة فوجدت على فم طوتها فلم توجد الى اليوم قلت انا فهدى غيرا لي باليمامة وبوئد
ذلك ان السري قال في شرح قول امرؤ القيس الدحول وحول وتوضع والمقار مواضع ما بين امرأة
واسود العين فاما التي باليمامة فففيها يقول يحيى بن ابي طالب الحنفي في غير موضع من شعره منه
ايا اثلاث القاع من بطن توضع حينئذ الى اطلال لكن طفيل
وايا اثلاث القاع قلبي مؤكل بكن وجدوى خير كن قليل

في ابيات وقصة متعه اذكرها في قري ان شاء الله تعالى **توقات** بالفتح ثم السكون وقاف وتاء
فوقها نقطتان بلدة بارض الروم بين قونيا وسيواس ذات قلعة حصينة وابنية مكينة بينها وبين
سيواس يومان **تولب** وهو الخشخاش وهو فوعل عند سبويه موضع في قول الراعي

عفت بعدنا اجراع برك فتولب فوادى الرداءة بين ملهى وملعب
تول بالعين المهملة موضع بالشام في قول عبد الله بن سليم لمن الديار يتولع قيسوس
تولية قال الكندي ولا اعرفه في طرق العمارة من ناحية الشمال بحيرة عظيمة بعضها تحت القطب
الشمالى وبقرىها مدينه ليس بعدها عمارة يقال لها **تولية** **توما** بالضم والمد العجمي مغرب اسم قرية بقرية
دمشق واليه ينسب باب توما من ابواب دمشق لسجبر

لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردي اذا تجوب عن عناق السدف

صحن توما والناقوس بقرعه قس النصارى جراحا بناجف

قال السري توما من عمل دمشق وروى يما وهو اليوم لطى واخلاق من الناس لى بحجر خاصة وهو بين

الجواز والشام هكذا هو خط احمد بن احمد بن اخي الشافعي وفيه تحبيط **توما** بالتحريك موضع بالجزيرة
عن نصر **توما** ثابا بالضم ثم السكون ونا مثله قرية قرب برقيد من بقعاء الموصل قال ابو سعد ينسب
اليها حنا ورفيقنا ابو العباس الحضر بن ثروان بن احمد بن ابي عبد الله التغلبي التوما في ويقال له
الفارقي والجزري لانه ولد بالجزيرة ونشأ بمينا فارقيين واصله من توما نامقري فاضل اديب بارع
حسن الشعر كثير المحفوظ عالم بالفن ضرير البصر قرأ اللغة على ابن الجواليقي والنحو على ابي السعد ابي النجاشي
والفقه على ابي الحسن الانبوسى وكان ببغداد بسكن المسجد المعلق المقابل لباب النوب من دار الخلافة
وكان يحفظ شعر الهذليين والمجلى واخبار الاممعي وشعر دويه وشعر دوى الرمة وغيرهم لقبته
ولا ببغداد وسمع معاذ غريب الحديث لابي عبيد على بن منصور الجواليقي ثم لقبته بنسب انور وروى
وسرخس غير مرة في سنة اربع واربعين وخمسة وسالت عن مولد فقال في سنة خمس وخمسة
بجزيرة ابن عمر وكتب عنه شيئا من شعره ومن شعر غيره وانشدنا نفسه

وذي سكر نهبت للشرب بعد ما جرى النوم في عطفه وعظامه

فهب وفي اجفانه سنة الكرى وقد لبست عيناه نور مرماه

ومن شعره ايضا

كتب وقد اودى بمقلتي البكا وقد ذاب من شوق الميك سوادها

فأوردت لي نحوكم من رسالة وحكم الا وذاك سوادها

توم بالتحريك موضع باليمامة به روضة عن الحفص **توم** قرية بين انطاكية ومرعش والمصيبة
ينسب اليها رب **توم** **توم** بالضم ثم السكون وفتح الميم ونون قال ابو سعد انهما من قري مصر منها ابو
معاذ المومني وهو راس لطايفة المعروفة بالمومنية وهم فرقة من المرحضة زعموا ان الايمان ما عصم
من الكفر وهو اسم لخصال اذا تركها التارك او ترك خصلة منها كان كافرا وتلك الخصال التي يكفر بتركها
او ترك خصلة منها ايمان ولا يقال لخصلة منها ايمان ولا بعض ايمان وكل كبيرة لم يجتمع المسلمون على انها
كفر يقال لصاحبها فسق ولا يقال له فاسق على الاطلاق **توش** بالضم ثم السكون والنون تنضم وتفتح
وتكسر والسين مهملة مدينة كبيرة محدثة بالفرقية على ساحل بحر الروم عرفت من انقضاء مدينة كبيرة
قديمة بالقرب منها يقال لها قراطحنه وكان اسم توش في القديم ترشيش وهي على ميلين من قراطحنه
ويحيط بها وبسورها احد وعشرون الف ذراع وهي الآن قصبه بلاد افرقبيه وبينها وبين سقانس
ثلاثة ايام ومثله بيننا وبين القبر وان نحو منه بينها وبين المهدي وليس بها ماء جار انما شربهم من
آبار ومصانع يجتمع فيها ماء المطر في كل دار مصنع وبارها خارج الديار في اطراف البلد وما وها لمج
وعليها محترق كثير ولها غلة فايدة وهي من اصح بلاد افرقبيه هواء والبركي مدينة توش في
سفنه جبل يعرف بجبل ام عمرو ويدور بمد يشها خندق حصين ولها خمسة ابواب باب الجزيرة قبل ينسب
الى جزيرة شريك يخرج الى الباب القبراني ويقابل له الجبل المعروف بجبل التوبة وهو جبل عال لا ينبت شيئا
في اعلاه قصر مبني مشرق على البحر في شرق القصر غار محني الباب يسمى المشقوق وبالقرية منه عين ماء وفي
غرب هذا الجبل ينبت اشرف بزارع منهل موضع يعرف بالمنع فيه قنارين لا غلب قد غرس فيه جميع
الثمار واصناف الرماحين وفي شرق مدينة توش الحينا والبحيرة وباب قراطحنه وودنه داخل الخندق
بساتين كثيرة وسواقي تعرف بسواقي المرح ويتصل بها جبل ابرو يقال له جبل ابي جفاعة في اعلاه آثار
بنيان وباب ارملة غربية بجواره مقبرة يقال لها مقبرة سوق الاحدودون والباب من داخل الخندق
عذير كبير يعرف بغدير النجاشيين وريف المضي خارج عن المدينة وفي مقبله ملاحه كبيرة منها لهم
وملح من مجاورهم وجامع توش ربيع البناء مطلق على الجبل ينظر الجالس فيه الى جميع جواربه ويرقى الى الباب
من جهة الشرق على اثنا عشر درجة وبها اسواق كثيرة ومتاجر مجيبة وفنادق وحمامات وودور المدينة كلها

رخام يدع لوحان قايان وثالث معترض مكان العتبة ومن أمثالهم دور تونس أبوابها رخام وداخلها
سجرام وهو أرع وفقه ولي قضيا أفريقية جماعة من أهلها ومع ذلك فهي مخصوصة بالتسقيف والقيام
على الأمر والخلاف للولاة خالفوا نحو عشرة وأمعن أهلها أيام أبي زيد الخزاز بالقتل والبسب وذهب
عنه صاحب الخبر

توبل لترشيش وويل لأهلها من الجد بين الأسود المتقاصب
وقد لب بعض الشعراء

لعمرك ما الفيت تونس كاسمها ولكنني لفتيتها وهي توحش

ويصنع بتونس الماء يشرب من الخنز تعرف بالربحية شديدة البياض في نهاية الرقة تكاد تشفى ليس
لها نظير في جميع الأقطار وتونس من أشرف بلاد أفريقية وأطيبها ثمرة وانفسها ذاكته فمن ذلك المور الفزك
يفرك بعضه ببعض ومن رقة قشره يحث باليد وأكثره حبتان في كل لوزة مع طيب الحصفه وغفر الحبة
والرمان الضعيف الذي لا طعم له البتة مع صدق الحلاوة وكثرة المانة والآنج الجليل الطيب الطعم
الزكي الرائحة البديع المنظر والتمين الحارم سود كثير رقيق القشر كثير العسل لا يكاد يوجد له بزر وتونس
التمنهي كبر وطيبا وعطرا والعتاب الرفيع في قدر الحوزة والبصل القلوري في قدر الآنج مستطيل سا برى
القشصاد في الحلاوة كثير الحما وبها من اجناس السمك ما لا يوجد في غيرها يرى في كل شهر جنس من السمك
لا يرى في الذي قبله يملح فيبقى سنتين صحيح الطعم طيب الطعم منه جنس يقال له البقوش يضربون به المثل
فيقولون لولا البقوش ما تحالف اهل تونس قال البكري بين تونس والقيروان منزلة يقال له محبة اذا كان
او ان طيب لزيوتون بالساحل قصده الرزاز يرفات فيه وقد حل كل طائر منها زيتونتين في محلبه
فيلقيها هناك وله غلة عظيمة تبلغ سبعين الف درهم ويقال للبحر تونس رادس وكذلك يقال لمرساها
مرسى رادس وأهلها موصوفون بدانة النفس وافتحتها حسان بن النعمان بن عدي بن بكر بن مغيث
الأزدى في أيام عبد الملك نزل عليها فساله الروم ان لا يدخل عليهم وان يضع عليهم خراجا يقسطه عليهم
فاجابهم الى ذلك وكانت لهم سفن معدة فركبوها ونجوا وتركوا المدينة خالية قد خلتها حسان فخرق وخرق
وبقي بها مسجد واسكنها طائفة من المسلمين ورجع حسان الى القيروان ورجع الروم الى المسلمين فاستأجروا
فارسا حسان من اخبر عبد الملك بالقصة فامده بجيش كبير قاتل بهم الروم في قصة طويلة حتى ملكها غوة
وذلك في نحو سنة سبعين واحكم ميناها ومد عليه سلسلة وجعلها رابطة المسلمين تمنع الداخل اليها والخرج
منها الا بامر الوالي وذكر اخرون من اهل السير ان الذي افتتحها حسان بن النعمان قرطاحنه ولم تكن تونس
يومئذ مذكورة انما عرفت بحجارة قرطاحنه ونقضها وبينهما نحو اربعة اميال وفي سنة اربع عشرة واية
بني عبد الله بن الحطاب مولى بني سلول والى أفريقية من قبل هشام بن عبد الملك جامع مدينة تونس ودار
الصناعة بها وتونس قبر المؤدب بجزر يقسم به اهل المراكب اذا هاج عليهم البحر يحلون من تراب قبره
معهم وينذرون له والمنسوب الى تونس من اهل العلم كثير منهم ابو يزيد بن عيسى وقيل بن
عبد الله التونسي قام فيها توفي سنة اثنين وستين وما بين وعبد الوارث بن عبد الغني بن علي بن يوسف
ابن عاصم ابو محمد التونسي المالكى الاصولي الزاهد كان عالما بالكلام بصيرا بحسن الاعتقاد فيه له قدم
في العبادة وكان يتردد بين دمشق وحمص وحلب وكان له اصحاب ومريدون قال ابو القاسم الحافظ انشد

ابن عبد الاصول اذا كنت في علم الاصول موافقا بعقلك قول الاشعري مسددا
وعاملت مولاك الكريم مخالفا بقول الامام الشافعي لموتيدا
وانتقت حرقا بن العلاء مجردا ولم تعد في الاعراب راى المبردا
فانت على الحق اليقين موافقا شريعة خيرا المرسلين محمدا
ومات عبد الوارث سنة خمسين وخمماية **تونس** بالضم وسكون الواو والنون ونعم الكاف والنا

مثلثة من قري الشاس عن أبي سعد وقال الاصطخري تونسك قصبة ابلان وهي اصغر من نصف تيكث قصبة
الشاس ولها قهند ومدينة وربض ينسب اليها ابو جعفر حم بن عمر البخاري التونكي من اهل بخارا سكن
تونسك يروي عن أبي عبد الرحمن حذيفة بن النصر ومحمد بن اسمعيل البخاري روى عنه ابو منصور محمد
ابن جعفر بن محمد بن حنيفة الايلاني التونكي ومات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة تون والنون في لغة العرب
البياض في الاقطار مدينة من ناحية قهندستان قرب قايف ينسب اليها جماعة منهم احمد العباسي لتوني
حدث عن ابراهيم بن اسحاق التوني وكان فقيها مدرسا ورد هراة وسكنها الى ان توفي في رجب سنة
تسع وخمسين واربعمائة واسمعيل بن عبد الله بن ابي سعد بن ابي الفضل التوني ابو طاهر خادم مسجد عقيل
بنيا بورك بن محمد بن ابا نصر محمد بن عبد الله الامام يلازمه سفرا وحضرا وسمع الحديث معه سمع ابا علي نصر
ابن احمد بن عثمان الخشاعي و ابا عبد الله اسمعيل بن عبد القافر الفارسي و ابا بكر عبد القافر بن الحسين
النسابة يروي و ابا جعفر محمد بن عبد الحميد الايبوري واسعد بن احمد بن حيان النسوي و ابا العلاء عبيد بن
محمد بن عبيد القشير وغيرهم و ابو محمد احمد بن محمد بن احمد التوني روى عن ابي محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
السجستاني روى عنه حنبل بن علي بن الحسين ابو جعفر الصوفي السجستاني وغيره **تونس** جزيرة قرب تونس
ودمياط من الديار المصرية من فوج عيرون وهب يضرب المثل بحسن معمول ثيابها وطرزها قال محمد بن عمر الطائي
البغدادي ومعدن كان نبت خدودهم اشراك ليل في اديم شهاب
يتصيدون قلوبنا بلحاظهم كصيد البازات للاطيار
لما ريت عذاره في خداه ناديت من شغفي وحرقة نار
يا اهل تنيس وتونة قايسوا ما بين طرركم وطرز الباري

وينسب اليها عمر بن احمد التوني حدث عنه ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة الحافظ وسلم بن عبد الله التوني
يروي عن عبد الله بن الحيرة قال ابو سعيد بن بوش هو معروف وله اهل بيت معروفون ينسب اليهم **التونجة**
التياء وتشديد الواو من قري صنعاء اليمن من مخلاف صداد **التونجة** تصغير النومة وهي خزانة عمل
من الفضة كاللؤلؤة ما لبني سليم **تونس** بلفظ التصغير من حصون الجهاد باليمن **تونس** بكسر الواو
والكاف سكة بمر ومنها ابو محمد احمد بن اسحاق الكري التونكي كان رجلا صالحا عن ابي سعد توي الضم
ثم الفتح ولا يرى كيف حدثت اليها ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جعفر الفقيه التوني
الهداني روى عن ابي عمر بن جويو البغدادي يروي عنه الحافظ ابو بكر الخطيب

باب الناء والهاء وما يليهما

تاهام بكسر التاء واو ايمامة عن محمد بن ادريس الحفصي تهامة بالكسر قد مر من تحديد هاء في
جزيرة العرب جملة شافية اقتضاها ذلك الموضع ونقول ههنا قال ابو المنذر تهامة بساير البحر
منها مكة قال والحجاز ما جرت بين تهامة والعروض وقال الاصمعي اذا خلقت عمان ومصدرا فقد اجند
فلا تزال منجد احق تنزل في ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد انقمت الى البحر واذا عرضت لك الحاروات
منجد فتلك الحاروات اذا تصويت من ثنايا العرج واستقبلك الاراك والمخ فقد انقمت وانما سمي الحجاز بحجاز
لانه جرت بين تهامة ونجد وقال الشريفي بن القطامي تهامة الى عرك اليمن الى اسياق البحر الى المحجة وذات عرق
وقال عمار بن مقبل ما سار من الحارين حرة سليم وحره ليلي فهو تهامة والغور حتى يقطع البحر وقال الاصمعي في
موضع اخر طرف تهامة من قبل الحجاز مداح العرج واول تهامة من قبل نجد ذات عرق والمداح الثنايا بالفتح
وقال المداحي تهامة من اليمن وهو ما اصح منها الى حد في باديتها ومكة من تهامة واذا اجازت وجره
والطائف الى مكة فقد انقمت واذا انت المدينة فقد حلت وقال ابن اعرابي وجره من طريق البصرة فصل
ما بين نجد وتهامة وقال بعضهم نجد من حد وطاس الى القريتين ثم تخرج من مكة فلا تزال في نجد حتى تبلغ

عشقان بين مكة والمدينة وهي على ليلتين من مكة ومن طريق العراق الى ذات عرق هكذا كاه تهامة لشدة حر
وركود ريحها وهو من الشهير وهو شدة الحر وركود الريح يقال لهم الحر اذا اشتد ويقال سميت بذلك لتغير
هواها يقال لهم الدهن اذا تغير ريحهم وحيى الزبادى عن الاصمعي الشمة الارض المستوية الى البحر وكان
من تهامة وقال المبرد اذا نسبوا الى تهامة قالوا رجل تهام بفتح التاء واسقاط يا، النسبة لان
تهمة فلما زاد والفاء خففوا يا، النسبة كما قالوا رجل يمان وشام اذا نسبوا الى اليمن والشام وقال
اسماعيل بن حماد النسبة الى تهامة تهامي وتهام اذا فتحوا التاء لم تشدد الياء كما قالوا رجل يمان وشام الا ان
الالف من تهام من لفظها والالف في شام ويمان عوض من يا، النسبة قل بنجر

وتخاوهم كائني سيات تفرقوا سوى ثم كانوا متجدا وتهاميا
والقى التهامي منها بلعلا ته واخلط هذا الاريم مكاشيا
وقوم تهامون كما قالوا يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامي ويماي وشامي وبالفتح مع التشديد وقال
يخونها بالمشقية والقنا واسياق صدق لاضعاف ولا نكل
تهامون مجنون كيدا ونجعة لكل اناس من وقالهم سيجل

وانهم الرجل اذا صار الى تهامة قال الشاعر
فان نهموا بخدا خلافا عليكم وان نهموا استحصى الحرباء عرق
والتهام الكثير الا في تهامة قال الرازي
الا اتهمها هانهم متاهيم وانا مساجد متاهيم
قال جميل بن ثور الهذلي

خليلي هيا علا في وانظرا الى لبرق ما يفرى سنا وتبها
عروض ذلك من تهامة اهدت ليجل فاح البرق بخدا راتنها

تهمل بالضم ثم السكون ولا مان الا في مفتوحة موضع قريب من الريف وقد روي بالثاء المثلثة وقد
ذكر هناك وشاهد تهمل ويروي بالثاء ايضا موضع قرب المدينة مما يلي الشام تهمل بالفتح ثم
الضم وسكون الواو والذال معجمة اسم لقبيل من البربر بناحية افريقية لم ارض تعرف بهم والله اعلم

باب التاء والياء وما يليهما

تياسان بالكسر والسين مهملة اسم لعلمين وكل واحد منهما تياسا وهما بشما في قطن وقال الاصمعي
تياسان عمان في ديار بني عيس وقيل بلد لبني اسدياس واحدا الذي قبله وقال ابو احمد وقد يفتح
وقيل هو ما للعرب بين الحجاز والبصرة وله ذكر في ايام العرب واشعارهم قال اوس بن حجر
ومثل بن غنم ان دخول نذكرت وقيل تياسان عن صاحب تعرب

قوله تعرب اي تفسد وقال ابن مقبل اخلى عليها تياسان والبراعم وقال نصر تياسان
جبل قريب من اجاء وسلمي جلي طي وقيل هو من جبال بني قشير عن ابى زياد الكلابي وقيل جبل بين البصرة
واليمامة وهو الى اليمامة اقرب تياسانه بزيادة الهاء ما لبني قشير عن ابى زياد الكلابي قال وانما سميت
التياسان من جبل قريب منها اسم تياسان اخرون من ديار بني هوازن تياسان بالفتح ثم
السكون واخره تاء اخرى اسم جبل قرب اليمامة ويروي بيت بالياء شدة قال ابن اسحاق وخرج يوسف
في غزاة السويق في مايتي راكب فسلات الخديجة حتى نزل بصدر قناه الجبل يقال له بيت من المدينة
على يربا ونحوه وفي كتاب نصر تيب بالتحريك واخره باء موحدة جبل قريب من المدينة على شت الشام
وقد يشدد وسطه لغزوة تيد مثل اوله مفتوح ود المهملة اسم واد من اودية القبيلة وهو
المعروف بادية وفيه عرض فيه النخل من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزنجري

عن السيد علي العلوي **تيد** بدل بن احسبها التي قبلها وقال نصر تيد ارض كانت لجزام فنزلها جهينة
بها نخل وماء قال وعطى ابن الاعراب فيدرو ويدير وهو ضحيف وكان بها رجل من جزام فظعن عنها ثم التفت
فنظرا الى تيد ونظرا فقال تاتيري تيد لا ابر لك قالوا بنات تحتة نفع من النخل قال وتحتة اسم امرأة
كانت بفناء بيتها نخلات وكانت تقول هن بنات فينسب ذلك النوع من النخل والتمر اليها لا يعلم نها كانت
بموضع قبل تيد **تيد** عوض الدال الاخيرة هاء بلد قديم بمصر بطن الريف قرب سحا قيل بالراء
واخره باء موحدة قال ابو يحيى زكريا الساجي ومن خطه نقلته كتب زياد بن ابييه الى عثمان رضوان الله
عليه يستاذنه في حفر نهر الابلية ووصفه وعرقه احتياجا اهل البصرة اليه فاذن له فترك نهر في
وهو الاحنة على حاله واحترق من دجلة الى مسناة البصرة ثم قاده مع المسناة الى التيراب فيض البصرة

تيران شاه بالكر وبعد الالف نون ساكنة وشين معجمة مدينة من نواحي شهر زور بين ب بالفتح قال
الزنجري وتليده العرا في تيرب بلد قديم من نواحي اليمامة ذكره في باب التاء واخا فان يكون تيرب اوله
باء فصحفاه **تيركان** من قريرو ومنها ابو عبد الله محمد بن عبد ربه بن سليمان المروزي التيركاني مات
سنة خمس ومائتين **تيرمر** داني بلبد بنواحي فارس بين بوبندجان وشيران وهي كورة تشتمل على ثلاثة
وثلاثين قرية في الجبال واعيان ضياعها التي هي كالقصبه هاست قري متصلة في واد يتخللها انهر
كثيرة وشجر واسماء هذه القرى است اسكان ومهركان وروجنان وفيها خانقاه حسنة للصوفية وهي

امير هذه القرى واجلها وخيرهم وهي قصبة الجميع في القديم وكوجان ومنها كان الظهير الفارسي وهو ابو
المعالي عبد السلام بن محمود بن احمد كان فقيها مجودا وحكيما معروفا فيلسوفا ولى التدريس بالموصل في
المدرسة وكان تاجرا ذا ثروة ظاهرة وجاء عريض في كل بلد يقدم عليه وكان قد طوف الدنيا وحضر في
العلوم وظهر كلامه على الحفظوم وكان في اخر امره بمصر وبلغني ان نورا الدين ارسلان شاه بن عثمان الدين
مسعود بن مود ودين زكي صاحب الموصل استدعاه من مصر ليوليه وزارته فلما وصل الى حلب جاءه
ابو الفتح نصر بن عيسى بن علي بن حرر بن الموصل صاحب ديوان الاستيفاد بالموصل بخلوي فاكل منها وغلاما
له فاقوا جميعا في سنة ست وتسعين وخمسة واخذ الملك الظاهر امواله وكتبه وكان من عادته ان
يسمى امواله وكتبه على حال بناتي ابن توجيه والقرية السادسة فير اساه وفيها يسكن الروساء
ومتقدموا الناحية **تير** مقصور بئر تير من نواحي الاهواز وتكره في نهر تيرمان شاه الله تعالى ففتح
في سنة ثمان عشرة على يد سلمي بن القين وحرمله بن مريطة من قبل عبته بن غزان وقال القائل بليب

ونحن ولينا الامر يوم سنا ذر وقد فتمت تيرى كليب ووانل
ونحن ازلنا المرمزان وجنده الى كور فيها قري ووصائل

واليها فيما احب ينسب الاديب ابو الحسن علي بن الحسين التيروي وكان حسن الخط والصنيط نحو عبد السلام
البصري رايت خطه شعر قيس بن الخطيم وقد كتبه في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة **تيرم** بالفتح ثم السكون
وكسر الراء وميم موضع بالبادية احسبه من بلاد التمرين قاسط قال دثار بن شيبان التمرين

فمن بك سايلو عني فاف	انا التمرين جارا الزبرقات
طريد عسيرة وطريد حرب	بما اخترت يدي وجني لسان
فاني انزلت به طريدا	حللت على الممتع من ابا ن
اتيت الزبرقان فلم يضعني	وضيق تيرم من دعا ف

تيرة بالها قلعة جميلة حصينة من نواحي قزو من جهة زنجان **تيران** بالكسر ثم السكون وزا والفاء
ونون من قري هراء وتيران ايضا من قري اصبهان **تيرز** بالفتح واخره راه قرية كبيرة من اعمال سمرميت
واهلها اشبا غليلة **تيرز** بالكسر بالراء على ساحل بحر مكران او السند وفي قبائلها من الغرب ارض عمان
وبينها وبين كير مدينة مكران خمسة مراحل قال المجنون التير في الاقليم المثلث طولها اثنان وثمانون

بن شهاب واسلم ابنه حرقة فقتله جعل بن مسعود من بكر بن وائل وقتل ايضا ربيعة بن عتبة واسيرت
 ابن عتبة وفي هذا اليوم يقول عتيبة بن الحرث
 بجيت نفسي وترك حرره نعم الفتى غادرته ينبره
 وفي كتاب نصر بن عوف في ارض تميم قريب من طويل لبني مناف بن دارم ولبنى مالك بن خظلة على طريق الحاج
 اذا اخذوا على المنكدر وقال النابغة
 حلفت فلم اترك لفساك ربيعة وهل يا ثمن ذمامة وهو طابع
 بمسحجات من اصاف وثيرة برز الآلا سير هذا التدافع
 شيرة بالفتح ثم الكسر وباد ساكنة وراء قول الجعي ليس بابن سلام الاثيرة اربعة شيرة غني الغين
 معجمة مقصور وشيرة الاعرج وشيرة اخذ عن اسماء يقال انه شيرة بني وقال الاصمعي شيرة الاعرج
 هو المشرف بمكة على جوار الطارقين قال وشيرة غني وشيرة الاعرج وهما حارة وشيرة وحكي ابو القاسم
 محمود بن عمر الثيران بالثنية جبلان يصب بينهما افاغية وهو واد يصب من ميني يقال لاحد هما
 شيرة غني والآخر شيرة الاعرج هو المشرف بمكة على الطارقين قال وشيرة غني وشيرة الاعرج وهما حارة
 وشيرة وقال نصر شيرة من اعظم جبال مكة بينهما وبين عرفة سبي شيرة برجل من هذيل مات في ذلك
 الجبل باسم الرجل شيرة ورؤى اسن ما لك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى الله للجبل تنقلى
 فطارت منه ثلاثة اجبل فوقعت بمكة وثلاثة اجبل وقعت بالمدينة فالتى بمكة حراء وشيرة وثور
 والتى بالمدينة احد وورقان ورضوى وفي الحديث كان المشركون اذا ارادوا الفاضة قالوا اشرق شيرة
 كما تغير وذاك ان الناس في الجاهلية كانوا اذا قضوا نسكهم لا يجيزهم الا قوم مخصوصون فكانت
 اول الخزاعة ثم اخذتها منهم عدوان فصاروا الى رجل منهم يقال له ابو سيرة احد بني سعد بن وائش
 ابن زيد بن عدوان وفيه يقول الراجل
 خلوا السبل عن ابى سياره وعن مواليه بنوا فزاره
 حتى يجيز سالما حمارة مستقبل الكعبة يدعوا حارة
 ثم صاروا الاجازة لبني صوفة وهو لقب لغوف بن مر بن اذ اخي تميم قال الشاعر
 ولا يرومون في التعريف موقفهم حتى يقال اهيزوا الصوفانا
 وكانت صورة الاجازة ان اباسية كان يتقدم الحاج على حمار له ثم يخطب الناس فيقولوا اللهم اصلح من
 ناسنا وعاديين رعاتنا واجعل لنا في سبيلنا اوفوا بعهديكم واكرموا جاركم واقروا صيفكم ثم يقول
 اشرق شيرة كما تغير اي شيع الى الخمر واغادى شدا العدو واسرع قلت انا قولهم اشرق شيرة وشيرة جبل لا شرق
 نفسه ولكن ايمان الشرك كانت تشرق من ناحيته فكان شيرة لما حال بين الشمس والشرق طلبة بما يتجلى
 به الشمس ومثله جعلهم لفعل للزمان على السعة وان كان الزمان لا يفعل شيئا قولهم نهارك صائم وليلك
 قديم فيسبون الصوم والقيام الى النهار والليل لانهما يقعان بينهما ومنه قوله عز وجل والنهار مبصر اي
 بصيرته ثم جعل الفعل له حتى كأنه يجبره ون الحماض ونحو ذلك كثير في كلامهم وهذا عن ن نقلته ولم نقله
 عن احد واما اشتقاقه فان العرب تقول ثبره عن كذا ثبره بالضم ثبر اذا حبسه يقال ما ثبرك عن حاجتك
 قال ابن جيب ومنه سبي شيرة لانه يوارى حماره قلت ويجوز ان يسمى شيرة الحبسة الشمس عن الشروق في اولها
 وبمكة ايضا اشيرة غير ما ذكرنا منها شيرة لرجل كانوا يلعبون عنده وشيرة الحضر وشيرة التضع وهو جبل
 المزلفة وشيرة الاحدب كل هذه بمكة وقال ابو عبد الله محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة من تصنيفه
 كان بن رهمين لعبد رى الحكى صاحب نوادر ويحكى عنه حكايات فمن ذلك انه كان يوافي كل يوم اصل شيرة
 فينظر ليه والى قلته اذا برز ورفخ ثم يقول قاتلك الله فاذا فني من قومي من شاة ورجل وانت قائم على
 ذنك فوالله لياقين عليك يوم ينسفك الله فيه عن وجه الارض نسفا فيذكرك عاصف نصفا لا يرى

فيناك عوج ولا امت قل وانما سمي بن رهمين لان قريش رمت حبه النهر فسمي لنهر الرهمين وقال العريجت
 فاما اسر من اشيا لاسن موقفا لنا ولها بالسفح دون شيرة
 ولا قولها وهما وقد سمجت لنا سوابق مع لايجن غزير
 انت الذي خبرت نلت باكن غداة عذ او رايح بججير
 فقلت يسير بعض يوم نفيته وما بعض يوم غيبة بيسير
 وشيرة ايضا موضع في ديار مزينة وفي حديث شريش بن ضمرة المزني لما حمل صدقة الى النبي
 صلى الله عليه وسلم ويقال هو اول من حمل صدقة فقال له ما اسمك فقال شريش فقال
 له بل انت شريح فقال يا رسول الله اقطعني ماء يقال لها شيرة فقال قد اقطعته
باب الشاء والشاء وما يليهما
 الشاة بالضم ويروى الشابة كلا الروايتين جاد في قول زيد الخيل
 عفت ابنة من اهلها فالاجا ول فجنب بصيصة الصعيد المقابل
 وذكرتها بعد ما قد نسبتهما رماد ورسم بالثانية ما مثل
 تمشي بها جون الظباء كانها اماء بدت عن ظهر غيب حوامل
باب الشاء والجيم وما يليهما
 شجر بالفتح ثم السكون وراماد لبني القين وشجر شجر ثم باقيل العليين حمل واغفرين وادي القري وتيماء
 وقيل شجر ماء لبني الحرث بن كعب قريب من بجران واشدا الا زهرى لبعض الرجال
 قد وردت عافية المدالج من اشجار ومن اقلب الحراج
 الحراج ماء لبني جذام والشجر في لغة العرب معظم الشئ ويقال لوسط الوادي ومعظم البحيرة لبني نياز
 يذكر شجر الذي نحو وادي القري
 خطي من غيظ ابن مرة بلغنا رسائل ميتا لا تريد كما وقر
 ومن علي تيماء نسل يهودها فان علي تيماء من ركبها حشيرا
 وبالفير قد جازت وجاز مطيها فسقى الغواي بطن تيان فالعزل
 فلما رات ان قد قرين اياك بسرا عويسف سب نار كان بنا شجرا
 انار لها سخط المزارر ومجحت امورا وحاجات تضيق بها صدرا
 شجر بالضم واخر لام الجمل عظم البطن وسعته ورجل الشجر الجمع شجر وهو موضع في شرق العالية قال زهير
 صلي القلب من سلمى وقد كاد لا يسلمواقفر من سلمى التعانق والشجر
 شجرة بالضم ثم الفتح من تخاليف اليمن بينه وبين الجند ثمانية فراح وكذلك بينه وبين النحل يقال شجر الخيل اذا ذاق
باب الشاء والحناء وما يليهما
 شجر بالفتح ثم السكون وباد موصل جبل نجد في ديار بني كلاب عنده معدن ذهب ومعدن جزع
 ابيض وهذا التكب ممل في كلام العرب
باب الشاء والذال وما يليهما
 ثداء بالفتح ثم السكون والموضع الشدي بلفظ تصغير الشدي قال نصر موضع بنجد وانا احبته بالشام
 لان جملة ذكره وكان منازل الشام فقال
 وعبر الشرا من ربيعة اعرضت حروب معقده ونهن ودوني
 تحلن من ماء الشدي كاشما تحل من مري سقال سفين
 فلما دخلن الخيم سدت فوجه بكل سناء واجه وجبير
 والله اعلم بالصواب

باب النشأ والرأ وما يليها

نشأ بالكسر والقصر موضع بين الروينة والسفراء سفلى وادى الخى واحب ان ضرب الخراج بظاهه وكان ابو عمرو يقول بفتح اوله وهو تصحيف ويوم ثامن ايام العرب ثار ثار بالفتح وبعد الالف ثار اخرى مكسورة موضع في شعر النشأ **نشأ** بالضم وفي كتاب نصر ثام ثنية في ديار الاوس بن الحارث بن الخزاعي ابن العوف باليمن قال زهير الغامدي

ابى طلبت ال خرم بذيهم زفتم ك زق النعام النواخر
حديثا نانا عن ثام واهلها بخ عامرا واعدتنا الاساور
فاني زعيم ان تعود سيقنا بايماننا وكانتهن مجازر

ثربان بالتحريك والباء موحدة حصن من اعمال صنعاء باليمن **ثربان** بفتح اوله وكثر ثانيه جبالان في ديار بني سليم عن نصر **ثرب** كانه واحد الذي قباه اسم ركية في بلاد محارب **الثربا** واد عظيم بالجزيرة بمد اذ كثر الامطار في الصيف وليس فيه الا منافع ومياه جارية وعمون قليلة ملححة وهو في البرية بين سنجار وكرب كان في القديم منازل بكرين وابل واخص بالكثرة بنو تغلب منهم وكان للعرب بنو جيه وقابع مشهورة ولهم في ذكره اشعار كثيرة رايته انا غير مرة وتنصب اليه فضلات من مياه نهر الهامس وهو نهر نصيبين ويمر بالحضر في مدينة الساطرون ثم يصب في دجلة اسفل تكريت ويقال ان السفن كانت تجري فيه وكانت عليه قرى كثيرة وعمارات فاما الآن فهو كما وصفت واصله من الثرى وهو الكثير قاله الكوفيون كما قالوا مل تملل وفي الفتح وهو حر الشل الضخام وله اشباه ونظائر **الثور** نهران بآران وارمينيه ويقال لهما الثور الكبير والثور الصغير وفي كتاب الفتح زل سلمان بن ربيعة لما نازل برذعة على الثور وهو نهر منها على اقل من فرسخ **الثراء** بالمداء بكثرة معروف وعين ثراء قرية بدمشق ذكرت في العين والثرم سقوط الشنية **ثرمداء** قال الازهرى ما لبني سعد في وادى السارين وقدره ته يستقي منه بالعقال قرب قعره وقال الحارث بن يحيى هو بكسر الميم قال وهو بلد وقيل قرية بالوشم من ارض البصرة وهو خير موضع بالوشم واليه تنهى وديته وروى بكسر الشاء وقال ابو قاسم مسعود بن عمرو ثرمداء قرية ونخل لبني تحجير وانشد

واشعر وادى ثرمداء وربما تدا في بذي نهدي حلول الاصارم
قال وزنهدي واد به نخل والموضعان متقاربان وقال الكوفي ثرمداء من ارض البصرة لبني امية القيس بن عليم قال جرير

انظر خيلى با على ثرمداء ضحى والعيس جائلة اعراضها جنف
ان الزبارة لا ترجى ودهنهم جهنم الحيا وفي اشباله عصف

وذهب جندب بن ثور الهاشمي البرودي الى ثرمداء وكان ابنه ثراء غشي الى الملوك وبعود مكسورا فاخذ عبيرا لبيه فقصدهم وروى ثراء يعطيه نيا فقال - ردة مروان لا تفسخ امارته فنيك راع لها ما عشت سر سور
ما بال برويك لم تفسح حراشيه من ثرمداء ولا صنعاء تحجير
ولو دري ان ما جاهرني ظهرا ماعدت مالا لانا ذابها القور

وقال راجز

بذات غسيل ما بذات غسيل وثرمداء شعب من عيلى
ثرمداء اسم شعب لبني ثعلبة من بني سلامان من طى وقيل ماء **الثرملية** بالضم ثم الكون وضم الميم ماء لبني عطارد بالبصرة عن الحفص **ثرثم** بالتحريك وهو جيل بالبصرة قال زياد بن منذر من قصيدة الحماسة والوشم قد خرجت منها وقايلها من النشأ يا اليم القها ثرم

انفق شاعر هذا البيت اقا عجيبا وهو ان الثرم سقوط الشنية وهو مقدم الاسنان وجمعها ثانيا والثنية

ايضا

ايضا وجمعها ثانيا لكل منفرد بين جبلين والثرم ايضا جبل بعينه وهو الذي اراده الشاعر فاتفق له من هذا التوجيه ما يعرف مثله **ثرمة** بالكسرة الشكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيث شديد الحرارة **الثرمة** ابو الفتح بن قلا قس الاسكندري

فدخلت ثرمة وهي تصحيف اسمها لولا حسين النذب ذو التحسين
في حيث شبا النار جمة فيقله وبقيت في مقالا كالملقبين ي
وشرب ماء المهمل قبل جهنم وشققته بمطاعم الفضلين
حتى اذا استفرقت منها طاقت ومازت من سيف ضلوع سفياني
اجفقت عن حلوذ اجفال امري بالذين يطلب ثرا و بالذين

ثروان بالفتح مال ثرى على فيل اي كثير ورجل ثروان وامرأة ثروى وثروان جبل لبني سليم قال الشاعر

او عوى بشروان جلى النوم عن كل ناعس
وقال ابو عبد الله نبطوية قالت امرأة من بني عبد الله بن دارم وقد جاورت ثروان بالبصرة فحيت وطشها
وكرمه الاقامة بالبصرة قالت ايا نخلتي ثروان شيت مفرق حقيق كما باليتي لا اراكما
ايا نخلتي ثروان لا مراكب كريم من الاعراب الا اراكما

ثرو ورضم المرء الاولى وسكون الواو من مخاليف الطامف يقال ناقة ثرو وروعين ثرواى غزيرة ثروث
مرجل ام هذا المركب مستعمر في كلام العرب وهو اسم قرية عظيمة لبني دوس بن عدنان بن زهران بن
كعب بن الحارث بن نصر بن الازد جاء ذكرها في حديث حمزة الدوسي وفي حديث وثود الطغيلة بن عمرو بن
على النبي صلى الله عليه وسلم انه اسلم ورجع الى قومه في ليلة مطيرة ظلماء حتى نزل ثروث وهي قرية
عظيمة لدوس وفيها منبر فابصر بن يسلك فاضاء له نور في طرف سوطه فشر الناس ذلك وقال انا رايت
على المقدوم ثم على ثروث لا نطق الحديث وقال رجل من دوس في حرب كان بينهم وبين الحارث بن كعب

قد علمت صفر حوسا الذيل شرابه المحض تروك للقيط
ترخي فروعا مثل اذ ناب الخيل ان ثروثا دونها ط الويل

ودونها خراط القتاد بالليل

الثر بالفتح الجيم الذي في السماء والمال الثرى على فيل هو الكثير ومنه رجل ثروان وامرأة ثروى وتصغيرها
ثريا اسم بشر بمكة لبني عليم بن مرة وقال الواقدى كانت لعبد الله بن جعدان منهم والثر يا ما لبني الضبا
بجى ضربة عن ابى زيد قال والثر يا ميا لمحارب في شعبي والثر يا ابنة بناها المعتمد قرب لتاج بيتها قد
مبلين وعمل بينهما سدا بالتمشي فيه حظا باه من القصر الحسنى وهي الآن خطاب وقال عبد الله بن المعتمد يصفه

نسبت امير المؤمنين على الدهر ولا زلت قينا با قيا واسع العمر
حلت الثريا خير دار ومنزل فلان معمور او بورك من قصر
جنان واشجار تادعت غصونها واورق بالادراك والورق الخض
ترى الطير في اغصانها تنفثا تنقل من وكرهم الى وكسر
وبنيان قصر قد علت شرفاته كمثل تساء قد تربعت في ازر
وانهار ما كالسلاسل فحرت لترضع اولاد الرياحين والزهر
عطايا الله منعم كانت عالما باتك او في الناس فيهن بالشكر

ثر بفتح اوله وثانيه على فيل وهو وزين غريب ليس له نظير مولد حصن باليمن لبني عامر بن سعد
يقال ان وسطه عينا تغور فورانا عظيما **ثر** بفتح ثرى وهو الشئ الكثير موضع عند انفساء الحرم بمكة
ما بالي المستور وقيل صقع من اصقاع الحجاز كان فيه مال لابن الزبير وروى انه كان لجنه لن فاكلوا ثمر
ثرير باطلا والله الموفق

عقبة من الزوا والرهاد والعتاد منهم عوامية محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي الثغري كذا شبه
غير واحد من المحدثين وهو بغدادى المولد سكن طرسوس وسمع يوسف بن عمر النخعي وعمر بن حبيب القاضى
ويعقوب بن اسحاق الحضرمي وابا غاصم النبيل ومكي بن ابراهيم والفعل بن دكين وقبيصة بن عقبة وشيخ
ابن منصور السلولي واسود بن عاصم شاذان وغيرهم روى عنه ابو حاتم الرازي ومحمد بن خلف وكيع ويحيى
بن صاعد والحسين بن اسماعيل بن عمار وغيرهم وسئل عنه ابو داود سليمان بن الاشعث فقال ثقة وفهر
اسفيجا بلم يزل ثغرا من جهته وقد ذكر اسفيجا في موضعه ينسب اليه هكذا البين قاسم بن القبة
الثغري الاسفيجا في من فقها وما ورد النهر وثمر قراوة قرب بلاد الديلم ينسب اليه محمد بن احمد بن الحسين
الطبري الجرجاني الثغري وكان الاسماعيلي يدلس به في الرواية عنه هكذا يقول حدثنا محمد بن احمد الثغري
وثقه الاندلسي ينسب اليه ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن خزم بن خلف الثغري من اهل قلعة
ابوب سمع بتطيلة من ابن شبل واحمد بن يوسف بن عباس ويمدنية الفرج من وهب بن مسرة ورحل الى المرق
سنة خمسين وثلاثمائة نسمع ببغداد من ابي علي الصواني وابي بكر بن حمدان سمع منه مستد احمد بن حنبل والتابع
دخل البصرة والكوفة سمع بها وسمع بالشام ومصر وغيرها من جماعة كثير تعدادهم وانصرفوا الى الاندلس
ولزم العباد والجهاد واستغفاه الحكم المستنصر بموضعه ثم استغفاه فاعفاه وقدم قرطبة في سنة
خمس وسبعين وثلاثمائة وقرأ عليه الناس قال ابن الفرضي وقرأت عليه علما كثيرا فغاد الى الثغري فاقام به
الى ان مات فكان بعد من الفريسان وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة بالثغر من مرق الاندلس فغرة
بالضم ثم التكن ناحية من اعراض المدينة **الثغور** بالفتح ثم الغم حصن باليمن الجبل **الثغيد** تصغير ثغد
وهو مهمل في كلامهم فيكون مرثيا لابي عتيق بن محمد

باب الشاء واللقاف وما يليهما

ثقبان بالفتح ثم السكون والباء موحدة والظ ونون قرية من اعمال اليمن ثم من اعمال الهند **ثقب** من قري
اليامة لم يدخل في امان خالد لما قتل مسيلة الكذاب وهي بني عدى بن حنيفة ثقبه بالتحريك جبل بين حراء
وشيرينكة وتحت مزارع **ثقف** بالفتح ثم السكون رجل ثقف اعجاز وهو موضع في قول الحسين بن الحارث المرق
فان دياركم يحب ثقبس الى ثقف الى ذات القنوم
ثقل بالكسر واحدا لا ثقال موضع في قول زهير

حبي القلب من اسماء وقد كاد لا يسلبوا واقف من سلى التعانيق والثقل
وبروى الثقل وقد مر **ثقيب** تصغير ثقب طريق من اعلى الثعلبية الى الشام

باب الشاء والكاف وما يليهما

ثكامة بالضم بلد بارض عقيل قال مزاحم يصف ناقته

ثقل منها منكبين كاشما	خواتمها حجرية لم تقبل
الى ناعم البردى وسط عيون	عاجيم جون بين صد وحفل
من النخل ومن مدرك او ثكامة	بطاح سقاها كل اوطق مسبل

ثم الطريق وسطه والشم معديركم بالمكان اذا اقام به ولزمه ثكرا بالضم مرثيا لابي غير وقسم ال
فقال جلت ضيرة امواه المعداد وقد كاتل وادى دارها ثكد
وقيل في تفسير ثكد ماء لكلب وقال نصر ثكد ما بين الكوفة والشام وقال الراعي
كانها مغلط ظلت على قيم من ثكد واعتمست في ما بها الكدر
ثدجيل بالبادية قال عبد المسيح بن عمرو بن حسان بن ثعلبة الفسافي لسطيح وكان خاطبه فلم يجبه
لانه كان قيمات اصم ام يسمع غطربا ليعن كاتما حثت من حصتي ثكن

ازرق ممحى التاب صار الاذن **باب الشاء واللام وما يليهما**
ثلاث بالضم مقصور ومن حصونا ليعن مرثيا لثلاثاء حمد وبلغ اسم اليوم ما لبني اسد
مطير بن اشيم الاسدي فان انتم عورضتموا فتقاسموا باسيافكم ان كنتم غير عزلي
فلا تعجزوا ان تسموا وتسموا بجرتم او تاتوا الثلاثا من عل
عليها ابن كوزنازل ببسوته ومن يات من خائف يتاول

وسوقا لثلاثاء ببغداد محلة كبيرة ذات اسواق واسعة بالقرب من نهر الخال وهو من اعمر اسواق بغداد
لان بها سوق البرازين ثلاث بلفظ التثنية ما لبني اسد في جانب جش وقيل جبل وقيل واد ثلاث بالضم
بلفظ المعدول عن ثلاثة موضع اراه من ديار مراد قال فروة بن مسيك
ساروا اليها كانهم كفة الليل ظهارا والليل تحيدم
لم ينظر واعورة العشيبة والنسوان فوضي كانهما غنم
سيروا اليها فالسهل موعدهم مزا ثلاث كانهما الخدم
اوسر الجوف واباد زرعها القصوى عليها الاهلون والنعم

الثلبوت بفتح ثين وضم الباء الموحدة وسكون الواو وتاء فوقها نقطتان قبل هو واد بين طي وذيابان
وقيل لبني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمه وهو واد فيه مياه كثيرة وذلك
السد على بن عيسى بن وهاس الثلبوتي وادى يدق في وادى الرمة من تحت ما لاطارضا صبحت رفانك اسمعتم وادى
الخطبة الم تراني ذيانا وعيسا لما عى الحرب قد نزلوا براحا

يقال الاحمران وعن حى	بنو عم يجمعنا صلاحا
منعنا مدفع الثلبوت حتى	نزلنا راكبين به المرماحا
نقاتل عن قري غطفان لما	خشينا ان نذل وان تباحا

وة لمر بن عياش بن عمير معاوية بن خليل البصري ينوح على بني جذيمة بن نصر

ولقد ارمى الثلبوت بانف بيته	حتى كانهما اولو اسلطان
ولم يلا طال ما عرفت لهم	صحن الملا ومدفع السبعان
ومن الحوادث لا ابا لايكم	ان الاجير قسمة شطران

الثلماء بالفتح والمدة تاء ثلثا وهو القلول في السيف والخائض وغيره قال الحنفى
الثلماء من نواحى اليامة وقيل الثلماء ما حفرة يحى بن ابي حفصة باليامة وة لى يحى
حيوا المنازل قد تقادم عهدا بين الملح الى نقي ثلما لها

وة لابيوزيد ومن مياه ابي بكر بن كلاب الثلماء وقال الاصمعي الثلماء لبني قرة من بني اسد وهي في عرض
القبة في عطف الحشيش اى بالرقعة ولوا ثقب لوقع عليهم وهي منه على فرسخين والحسن جبل ثم وة لى
في موضع اخر من كتابه عز وجل ما وة الثلماء وهي مادة عليها نخل كثير واشجار وة لى الثلماء
مادة لربيع بن قريظة بظهر علم الثلم بالتحريك موضع بالصمان قاله الازهرى واشد
تربعت جو جوى قال الثلم وروى الثلم بكسر اللام في قول عدى بن الرقاع
فنبكرو الصبرة اليسرى قال بهم على الفرائض فاض الحامل الثلم
ونلم الوادى ما شتم من جوفه ثلث بضم اوله وفتح فانه وتشد يده واء ساكنه واء اخرى مثله على
طريق الى الشام **باب الشاء والميم وما يليهما**

ثما بالفتح والضم موضع بالجنان ثما بالفتح حسن باليمن في جبل حجاز ثما بكسر واى موضع
في ديار يميم قرب الحرات اقطعة النبي صلى الله عليه وسلم حصن بن سبت وناما نطيس موضع باليمن والناماد
جمع نمد وهو الماء القليل الذى لا مائة له واشد ابو محمد الاسود لابي زيد لعشيم كان به زيد قد هاجر الى اليمن

انعام زيد كلنا جن ليلها
اذا القوم ساروا عشرة ليلة
هناك تسعين الصباة والعبا
وما ختم زيد من خليط يريد
وقد كان في زيد خلايق زينة
وما غيرني بعد زيد حليتي
وقد كان زيد والقعود باؤنه
فلا زال يسقي بآين ناب واره
تحن الى زيد ولست بصبرا
وراء ثما الطير من ارض حبرا
ولا يجدا لثالي المغير مقبرا
اصل اليه من ابيه واقفرا
كما زين الصبح الرداء المحبرا
ولكن زيدا بعدنا قد تغيرا
كرامنا ناسا رسلا فبقرا
نجوان حتى خفت ان يتنصرا
ساعة بنهم ولا تخيرات لثامة
احدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وهي بين السبابة وفرا
لذا ينسب ابو الحسن بن لفرات ويده واكثرهم يقولون تخيرات لثامة وقد ذكرني تخيرات لثامة ورواه المفارقة
الهام بالياء اخر الحروف ثمانى بلفظ الثمانى من عدد الموت قيل هي جبال وفارات بالمان وول نصير الثمانى
مضيات ثمانى في ارض بني تميم وقيل هي من بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم واشدوا لذي الرمة
ولم يبق مما في الثمانى بقية وقال سوار بن المضرب المازني في ابيات في شنظب
امن اهل البقاء طرقت سلمى طريدا بين شنظب والثمانى
ثمانين بلفظ العقد بعد السبعين من العدد بليدة عند جبل الجودى قرب جزيرة بن عمر النخيلي فوق الجبل
كان اول من نزل به عليه السلام لما خرج من السفينة ومعه ثمانون اسنانا فبنوا لهم مساكن بهذا الموضع
واقاموا به فسمي الموضع بهم ثم اصابهم وباء فمات الثمانون غير نوح وولدوه فهو ابو البشر كلهم ومنها كان عمر
ابن ثابت الغفيري الثمانيني النخوي وصاحب النصارى يكنى ابا القاسم اخذ عن بن جني ومات في سنة اثنتين
وثمانين واربعماية وعمر بن الحضر بن محمد ابو حفص يعرف بالثمانيني سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن ابراهيم
النسبي ومعه بامير الحسن بن رشيق روى عنه ابو عبد الله الاهوازي وابو الحسن علي بن محمد بن شعاع المالكى
ثمانية موضع عن الجوهري ثمد الروم التمدكا وكنا الماد القليل وهو موضع بين الشام والمدينة كان في
بعض الدهر قد ورد طائفه من بني اسرائيل الى الجواز ليقتلوا من فيها منهم فاتبهم ملك الروم طائفة من
جيشه فلما وصلوا الى ذلك التمد ما توا عن اخرهم فسمي ثمد الروم الآن والتمد ايضا موضع في بطن مليحة ويقال
له روضة التمد والتمد ايضا ماء لبني جيرة بطن من التيم واشدوا الغراء
يا عمرو اخبرني بواك الله بالرشد واقرأ السلام على الانقاء والتمد
ويكن عيسا قولى بعد حجة ته طابت صانته في ذلك السبلا
وابرق التمد بن بالثنية ذكر التمد بالمد وبروي البئر بالياء الموحدة وقد تقدم ذكره ثم بالفتح ثم الكون
وايد بالبادية ثم التمد من قري دمار باليمن ثم بالفتح ثم الكون والعين معجمة موضع مال البحر بالخطا
رضي الله عنه جسه اى وقفه جاز ذكره في الحديث الصحيح وقيد بعض المفارقة بالتحريك والفتح بالتسكين
مصدت ثمت راسه ثفا اى شدخته وثمت الثوب اى شبع صبغة الثنية بالفتح ثم الكسر كقولهم سلعة
ثنية او مرتفعة الثمن بلد واشدوا
باصدق باسمن جليل ثنية واوفى اذا ما اخطا المقام البد

باب الثاء والنون وما يليهما

ثنية ام قردان الثنية في الاصل كل عقبة في جبل مسلوكة وقردان بكسر القاف جمع قرد وهي مكة عند
بئر الاسود بن سفيان بن عبد الاسد الخزوي الثنية البنية عقبة قرب مكة تهبطك الى فوات مقبل
تريد مكة اسفل مكة من قبل ذي طوى ثنية الركاب بكسر الراء والركاب بالابل التي يسار عليها الواحدة واحدا لا

واحد لها من لفظها والجمع الركب وهي ثنية على فراخ من نهاوند ارض الجبل ل سيف ارجح ركاب الحسين
ايام نهاوند على ثنية من ثناباه فسميت بذلك ثنية الركاب وذكر غير واحد من الاطباء ان اصل قصب
الزريرة في غيبة في ارض نهاوند وانه اذا قطع منها وروا على عقبة الركاب كانت زبريرة خالصة وان
مزوا بها على غيرها لم ينفع به ويصير لافرق بينه وبين سائر القصب وهذه ان صحت خاصية بحجية
غربية قد ذكرت هذا باسط منه في نهاوند ثنية العقاب بالضم وهي ثنية مشرفة على غوطة دمشق
بطاءها القاصد الى دمشق من حصن لاجد بن يحيى بن جابر وغيره سار خالد بن الوليد من العراق حتى
اقي مع راطها فاغار على عتاق في يوم فصحهم ثم سار الى الثنية التي تعرف بثنية العقاب المطللة على
غوطة دمشق فوقف عليها ساعة فاشرا رايته وهي راية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تسمى
العقابا لعقاب عالمها ويقال انما سميت ثنية العقاب بعقاب من الطير كان سا قفا عليها بعشه وفرضه
والله اعلم وثنية العقاب ايضا بالثغور الثمانية قرب المصبة ثنية مذران بكسر الميم موضع في طريق
تبوك من المدينة بنى النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسجدا في مسير الى تبوك ثنية المذابيح كانت
جمع مذبح جبل ثقلان وفيها قصبة لحسان الكلابي وصاحب له ثنية المزار بضم الميم وتخفيف المراء
وهي حشنة مرة اذا اكثرت الابل قلصت مشافرها ذكر مسلم بن حجاج هذه الثنية في صحيحه في حديث
ابي معاذ بضم الميم وشك في ضمتها وضمتها في حديث ابي حبيب الحارثي ثنية المرة بفتح الميم وتخفيف المراء
كانت تخفف المرأة من النساء نحو تخففهم المسئلة مسئلة نقلوا حركة الحركة الى الحرف قبله ليدل على
الجحذوف في حديث الهجره ان دليهما يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه سلك بهما
اي ثم الحارث ثنية المرة ثم لقا وفي حديث سريه عبيدة بن المطلب بن عبد مناف انه سار في ثمانين
راكبا من المهاجرين حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل ثنية المرة ثنية الوداع بفتح الواو وهو اسم من التوبيع
عند الرحيل وهي ثنية مشرفة على المدينة بطاها من ريد مكة فاختلف في تسميتها بذلك فقل لانها موا
وداع المسافر من المدينة الى مكة وقيل لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع بها بعض من خلفه بالمدينة
في احد خطبه وقيل في بعض سراياه المبعوث عنه وقيل الوداع اسم واد في المدينة والصحيح انه اسم
قديم جاهلي سمي لتوديع المسافرين اليه بكسر الهمزة وسكون ثانيه وباء خفيفة والثني من كل نهر او جبل
منعطفه ويقال الثني اسم لكل نهر ويوم الثني لخالد بن الوليد على الفرس قرب البصرة مشرور وفيه يقول
ابن عمرو سقى الله قتلى بالعراق قيمة واخرى بانياس الخفاف الكوائف
فحن وطنا بالكواعم هزرا وبالثني قري قارن بالحوادف
الثنى بالفتح ثم الكسر بلفظ الثني من الدواب وهو الذي يلقى ثنيته وهو علم الموضع بالجزيرة قرب
الشرق شرقي الرصافة تجتمع فيه بنو ثعلب وبنو نمير لحرب خالد بن الوليد فوقع بهم في الثني
وقتلهم كل قتله في سنة ثنتي عشرة في ايام ابي بكر رضي الله عنه فقال ابن مقرن
طرقنا بالثني ثني بجير بيانا قبل تصديده الديوك
فلم نترك بها ارقا وجحما مع النظر الموزر السهوك
وقال ايضا
لعمري بجير حيث صاروا ومن اذاهم يوم الثني
لقد لاقى سراتهم فصاحا وثنا بالنساء على المطى
الايا للرجال فان جسهلا بكم ان تفعلوا فعل الصبي
فان الثني ايضا ما يقرب من اديم قرب ذي قار به قلب وبار
باب الثاء والواو وما يليهما
ثواب بالفتح درب ثوابه ببغداد ينسب اليه ابو جعفر محمد بن ابراهيم البرقي الاطروش الكاتب الشواب

اعوذ برب الناس من كل ما عني
ومن كل شيء ناسي ناسية
ونور من ارضي ناسي مكانه
علينا بشر او مخلق باطل
ومن مفرق الدين الميم والبول
وعين وراق من ارض نازل

اعاذل من يحمل فينفاً وفيحةً وثورا ومن يحجى الاكاحل بعدها
وبرقة النور تقدم ذكرها في البرق **الثومة** بلفظ واحدة الثوم حصن باليمن **الثور** تصغير ثور بريق
ابيض لبنى ابي كبر بن كلاب قريب من سواج من جبال حبي ضرية قال مفسر بن ربي
فقالوا سيات برين ولم يكن عهدنا بصحر الثور سيات
والثور ايضا ما دبح بجزيرة من منازل ثعلب **الثوية** بالفتح ثم الكسرة ويا مشددة ويقال الثوية بلفظ
التصغير موضع قريب من الكوفة وقيل بالكوفة وقيل حريرة الى جانب الحيرة على سعة منها ذكر العلماء
بها انها كانت سجنا للنعان بن المزدكران حبس بها ثم اذ قتله فكان يقال لمن حبس بها ثوى اقام
فسميت الثوية بذلك وقال ابو حسان دفن المغيرة بن شعبه بالكوفة بموضع يقال له الثوية وهناك دفن
ابو موسى الاشعري في سنة خمسين وقال عقاب يذكر الثوية

سقينا عقلاً بالشوبة شربة فقال بلب الكاهن على عقال
ولما مات زباد بن ابي سفيان دفن بالشوبة فقال حرثه بن بدر العراءى يربته
صلى الله على ميت وطمهه عند الشوبة يسقى فوقه المور
اذن اليه قرين نفس سيدها ففيه ما في الندي والحزم مقبور
ابا المغيرة والدينا مغيرة وان من غز بالدينا المعرور
فكان عندك المعروف معرفة وكان عندك للذكراء تسكير

وقد ذكرها المتبني في شعره **باب الثاء والهاء وما يليهما**

من لحم بامكية السنام كانها
ظل الطهاة بالجمها فكا نهم
وكان دمع كبيرة وكاتما
وكان اصغرم ايد هدى منها

وَالْفَرْزَدَقُ

اِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاوَاتِ بِهِنَّ هَـوَ
 بَيْتُ رَبِّكَ وَرَبُّكَ مَجِيدٌ مُّهِيمٌ
 فَارْجِعْ كَيْفَ كَانَ اِنْ اردْتَ بِنَاؤُنَا

بَيْتًا دَعَامُهُ اَعَزُّ وَاطْوَلُ
 وَجَاهُ شَعْرِ ابُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ
 تَهْلُوْنَ لَهُ وَالْمُضْبِتُّ هَلْ يَحْلُلُ

وقال حمزة بن المص

ذكرت هذا وما يغني ذكرها
والقوم قد جا وزواشلهان والنبر
على الاقص قد اتى عنانها
تخليفتها عريضا الفلازورا
ويقولون جلس شهان يعنون والله اعلم انه من جبال بخمد **شهل** بالفتح ثم التكون وفتح اللام قرية
بالريف قل من اراح العقيل يذكره

فليت ليألتنا بطحفة فالوى
فان توثرى بالوى مولاد لم اقل
عذارى لم ياكلن بطحمة قريه

ثمّ بالفتح مرّ محلّ قال نصر ثمّ جبل احر من اجله الحمى حوله ابارق كثيرة في ديار غنى وقال
غيره ثمّ موضع في بلاد بني عامر قال طرفه
هل تذكرين العهد يا ابنة مالك
لخواله اطلال يبرقه ثمّ ثمّ
ايام ترتب السّار ثمّ

باب الثناء والثناء وما يليهما

ثَيْتَلُ بالفخ ثم التكون وقع الماء فوقها نقطتان ولام منقول عن الثيل وهو اسم جنس للوعيل وهو ماء قرب السباح كانت به وقعة مشهورة ووقل الحفص ثَيْتَل قرية ووقل ثَيْتَل بلد بني حجاز وبين السباح وثَيْتَل روضة للقاصد من البصرة ووقل ربيعة بن حُرَيْف بن تَيْم الغنوي يذكر قيس بن عاصم حين غار فيه على بكر بن وابل فاستباحهم

وقال قرة بن قيس بن عاصم
فنبكهم بالجيش قيس بن عاصم
فنبكهم بالجيش قيس بن عاصم
فنبكهم بالجيش قيس بن عاصم

سقام بها الذئبان قيس بن عاصم وكان اذا ما الامراورد اصدرا
الشيء بالغة والتشديد والفتحة اسماء بقلن وهو في الاصل نبت في الاراضي الخصبة ويمتد على
وجه الارض وكلما امتد ضرب عرقا في الارض فهو عروق كثيرة والله اعلم هذا الكتاب الثاني
بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم من كتاب معجم البلدان
جاء بان بالباء الموحدة مخاريف باليمن وجا بان ايضا من قري واسطخ من نهر جعفر منها كان ابو جعفر
محمد بن يحيى بن فارس بن علي بن عبد الله بن الحسين بن القاسم المعروف بالمعلم الجا بان في الحر في الشاعر وجا بان
قريتان كان اكثرهما اما ذلك سئل عن مولده فقال ولد في سابع عشر جمادى الآخرة سنة احدى وتسماية
ومات في رابع رجب سنة اثنين وتسعين وخمماية وكان جيدا الشعر وقيمه سهل اللقطة دقيقة
وقد ذكر المهرث وجا بان في غير موضع من شعره فتمه قوله

فاذا ارتحلت فكل دار بعدنا هرقى وكل محلة جا بان
الجاب الجاب الغليظ من حر الوحش يهزم ولا يهزم سال شيخ قديم من الاعراب قوما فقال لهم في سق
الآيت فهل وجدتم الجاب فقالوا نعم لا ين قلنا على الشقيقة حيث تقطعت قال الخطاءم ليس ذلك
الجاب تلك المريرة ولكن الجاب لترية المفرة الحراء بين عقدة الجبل قاتل الله عنتره حيث يقول
وكان رحي ظل منغسا بينا الشقيق وبين مفرة جاب
فوجد الجاب بعد ذلك حيث نعت الجا بان ثنية جابة وهي لدقيقة موضع في شعر الاخطل
وما خفت بين الحى حتى رايتهم لهم باعلى الجا بانين حول
وقال صخر الهذلي

لمن الديار تلوح كالوشم بالجا بانين فروضة الحرم
جابر رحي جابر منسوبة الى رجل اسمه جابر والرحى قطعة من الارض تستدبر وترفع قال
زار الحيا ليمى بعد ما رحلت عنار حى جابر والصبح قد حرا
جابر وان مدينة باذربيجان قرب تبريز جابر من مدينة باقعي المشرق يقولون اليهود ان اولاد موسى
هربوا اما في حرب طلوت او في حرب بخت نصر فيرم الله وانزلهم بهذا الموضع فلا يصل اليهم احد
وانهم بقايا المسلمين وان الارض طويت لهم وجعل الليل والنهار عليهم سوار حتى انتهوا الى جابر بن
فهم سكانها ولا يحصى عددهم الا الله فاذا قصدتم احد من اليهود قتلوه وقالوا لم تصل بنا حتى قتل
ستبك فيستحلون دمه بذلك وذكر غير اليهود انهم بقايا المؤمنين من ثمود وجا بلى بقايا المؤمنين
من عاد الجا برى موضع باليمامة كانت منسوبة الى جابر جاب بفتح الباء والقاف انظروا من قري طوس
قال ابو القاسم الحافظ المدائني محمد بن محمد بن الحسين بن ابي الحسن ابو عبد الله الطوسي المقرئ من اهل
قريه جاب بن سكن دمشق وحدث بها على ابي علي الاهبازي روى عنه عمرا الدهستاني وطاهر بن بركات
الخشوعي وعبد الله بن احمد بن عمر السمرقندي جا بلى بالباء الموحدة المفتوحة وسكون اللام روى ابو
روح عن الضحان عن ابن عباس جا بلى مدينة باقعي المقرب واهلها من ولد عاد واهل جابر بن ولدت
ففي كل واحد منها بقايا موسى كل واحد من الامتين ولما بايع الحسن بن علي بن ابي طالب معاوية قال عمرو
ابن العاص لمعاوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب فليطع فلعله فيسقط من اعين
الناس فقال يا ابن اخي لو صدقت وخطبت واخبرت الناس بالصالح قال فصدع وقال بعد حمد الله والصلوة
والسلام على رسوله اتها الناس انكم لو نظرت ما بين جابر بن وسابلى وفي رواية جا بلى ما وجدتم
ابن بني غنم وغيره واني رايت ان اصله بين امة محمد وكنت احقهم بذلك الا انا يا معاوية وجعل
يقول في ادري لعله فتنه لكم ومتاع الا حين فجعل معاوية يقول انزل انزل وجا بلى ايضا رستا ق واصبها

له ذكر في التواريخ في حرب كانت بين قحطبة وداود بن عمر بن هبيرة في اول الدولة العباسية وفي كتاب مشق
عامر بن ضيار بن الهيثم الفطفا في المرق من اهل حوران وجهه بن هبيرة لقنا عبد الله بن مغيرة بن عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب وكان قد غلب على فارس فنفها منها رغب عن فارس واصفها حتى قدم قحطبة بن
شبيب في جيش من اهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن ضياره لسبع بقين من رجب سنة احدى وثلاثين
ومائة بجا بلى من رستا ق اصبها الجا بية بكر الباء ويا مخففة واصلة في اللغة الحوض الذي يجي فيه
الماء لابل قال كجائية الشيخ العراقي تفهق فهو على ما منقول وهي قرية من اعمال دمشق ثم من
اعمال الجيود ومن ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمال حوران اذا وقفا لاسان في الضيق واستقبل
الشمال ظهرت له وتظهر من نوادر ايضا بالقرب منها تل يسمونه تل الجا بية فيه جبان صفار نحو الشتر عظيم
الكناية يسمونها ام الصوت يعنون انها اذا نهشت نسا صورا صغيرا ثم يموت لوقت وفي هذا القول
خطب عمر بن الخطاب خطبته المشهورة وباب الجا بية بدمشق منسوب الى هذا الموضع ويقال له جابيه الجولان ايضا
قال الجواس بن القعطل

عبد المليك ما شكرت بلاءنا	فكل في رضاء الامن ما انت اكل
بجائية الجولان لولا ان يحدل	هلك ولم ينطق لغومك قائل
وكتا اذا اشرفت في راس رامة	تضادلت الخائف المتضائل
فلما علوت الشام من راس باخ	من العز لا يستطيعه المتناول
نفخت لنا نجل العداوة معرضا	كانك فما يحدث الدهر غافل
فلوطا وعوفي يوم بطنان اسكت	لقيس فوج منكم ومقا رتل

وقال حسان بن ثابت الانصاري

منفا رسول الله اذ حل وسطنا على انف راض من معدي وراغم
معناه لما حل بين بيوتنا باسافنا من كل باغ وطال لم
ببيت حريد عزة ومشاووه بجائية الجولان بين الاعاجم
هل المجد الا السود والعود الذي وجاه الملوك واحمال العظام
وروى عن ابن عباس انه قال ارواح المؤمنين بالجا بية من ارض الشام وادواح الكفار ببرهوق من حضرة
جابر بن عبد الله الفجيم اخرى مفتوحة ورا ساكنة وميم بلدة لها كورة واسعة بين نيسابور وجوين
وجرجان تشمل على قري كثيرة وبلد حسن وبعض قراها من الجبل المشرق على ازواد وارقصة جوين رابت بعض
قراها وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم عبد العزيز بن عمر بن محمد الجا برى سمع نيسابور
ابا سعيد محمد بن الفضل الصيرفي سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن بكر النخعي ومات سنة اربعين واربعمائة
وابراهيم بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن اسحاق الجا برى ساكن نيسابور وكان فقيها ورعا منزويا في الجامع الحدي
يصل اماما في الصلوات سمع ابا الحسن علي بن احمد المديني وابا سعيد عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري
سنة اربع واربعين وخمماية ذكره في التفسير جاجن اخره نون من قري بخا ينسب اليها الفقير بوفير احمد
ابن محمد بن الحرث سمع الحديث بخا ري والعراق والحجاز روى عنه الفقيه طاهر بن جواد ومدينة كبيرة في
جبل نفوسة من ناحية افر بيق لها اسواق وبنوا يهود كثيرة جاديه الباء تحتها نقطت خفيفة قرية من
عمل البلقاء من ارض الشام عن ابي سعد الضرير وينسب اليها الجادى وهو لعفران قال
ويشترق جادى بهت مديف اى مذوق جادى بفتح الدال المعجمة والراء مملدة من قري واسط ينسب اليها
ابو الحسن بن علي بن معاذ ريعن الجادى روى عنه ابو غالب بن بشران روى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ
تختل الجا بن تخفيف الراوى وهو الذي يسمونه ان يضام مدينة على ساحل البحر القلزمي بينها وبين المدينة
يوم وليلة وبينها وبين ايلة نحو عشرة مراحل والساحل المحفة نحو ثلاث مراحل وهي في الاقليم الثاني وثلاث

من جهة المغرب أربع وستون درجة وعشرون دقيقة وعشر وثلاثون درجة وهي فرضة ترقى إليها السفن من أرض الحبشة ومصر وعدن والصين وما ترويه بلاد الهند وما شربها أهلها من البصرة وهو عين بتليل والجوارق كثيرة ونصف الجوارق في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل ويجوز الجوارق في البحر يكون ميل في ميل لا يصل إليها إلا في السفن وهي من أرض الحبشة خاصة يقال لها قران وسكانها تجار يخوضون الجوارق يوتون بالماء من على فرسخين ذكر ذلك كله أبو الأشعث الكندي عن عكرم بن الأصبع السلمي وقد يسمى ذلك البحر بحر الجار وهو من جدة إلى قرب مدينة القلزم وقد لب بعض الأعراب

وليلتنا بالجوارق والعيس بالفلج	معلقة اعضادها بالجنايب
سمعت كلاما من وراحتي بحل	كامل من صيب من سحاب
وقاية لأح الصباح ونوره	على كركب ان يحظى سيرا ركاب
عسى يدرك الترفيق الموفق الذي	شغلنا به عن ذكر فقد الحباب

وينسب إلى الجارية جماعة من المحدثين منهم سعد الجاري وفي حديثه اختلاف وهو سعد بن نوفل مولد مريم الخطيب كان استعماله على الجار روى عنه ابنه عبد الله قال عبد الله أراه الذي روى عنه أبو اسامه عن هشام بن عروة عن سعد بن عبد الرحمن الخطيب أوصى أسيد بن خضير إلى عمراه والد عبد الرحمن وعروة روى أيضا العقدي عن عبد الملك بن حسن أنه سمع عمرو بن سعد الجاري روى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الجاري سمع أبا هريرة روى عنه عبد الملك بن حسن قال الجاري أن لم يكن أخا عمرو بن سعد فلا أدري وعبد الرحمن ابن سعد الجاري كان بالكوفة سمع بن عروة روى عنه منصور بن وهب بن سليمان قاله وكيع قال الجاري أحسبه أخا عمرو ويحيى بن محمد الجاري يتكلم فيه وعمر بن راشد الجاري روى عن أبي ذؤيب روى عنه يعقوب ابن سفيان النسوي وقال أحمد بن صالح في تاريخه يحيى بن أحمد المديني يقال له الجاري من موالى بني الدئل من الفرس وذكر من فضله وهو من أهل المدينة كان بالجوارق ما يجرى ثم سارا إلى المدينة فقال لقبوني بالجاري وعيسى بن عبد الرحمن الجاري ضعيف وعبد الملك بن الحسن الجاري الأحول مولد مروان بن الحكم يروي المراسيل سمع عمرو بن سعد الجاري روى عنه أبو عامر العقدي والجاري أيضا من قرى صفهان الجانب لاذان طيبة ذات بساتين جنة كتب بها الخطيب أبو عبد الله محمد بن الخطار البغدادي صدقنا وإذا دنياهم وعامتهم يقولون كارب الكاف والمختصون منهم يكتبونه بالجيم منها أبو الطيب عبد الجبار بن الفضل بن محمد بن أحمد الجاري روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني قاله يحيى بن منده وأبو الحسن علي بن أحمد بن علي محمد بن علي بن عيسى الجاري حدث عن أبي بكر القناب كتب عنه علي بن سعد البقال وأحمد بن محمد بن علي بن مهران المعروف بالجاري المديني من مدينة أصبهان سمع محمد بن عبد الله أبا بكر بن ربة وطبقته وروى عنه جماعة من أهل بلده وأخوه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن مهران روى عنه الفتواني والذاكر أبو بكر ذكر بن عمر بن سهل الجاري البراني وهما من قرى أصبهان مات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وكان سمع أبا مطيع الصحافي وأم عمرو سعيدة بنت بكر بن محمد بن أحمد الجاري سمعت أبا مطيع المصري أيضا وأبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجاري سمع أبا مطيع أيضا والجاري أيضا من قرى أصبهان ولعل بعض المذكورين قبل منها والجاري أيضا قرية بالبحرين لعبد القيس ثم لبني عامر منهم والجاري أيضا جبل من أعمال شرق الموصل **جارت** بالراء موضع قيل هو ساحل تهامة **جارتان** بالزاي موضع في طريق جاج صنعاء جارت بفتح الجيم الزاي المكسورة والرائي من جزر الماء يجزره فهو جارتان أنضبت قرية من نواحي النهر وان من أعمال بغداد قرب المدائن وهي قصبة طوخ الجار منها أبو علي محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن بكران روى عن القاضي أبي الفرج بن المعافا ابن ذكرى النهر واني كتاب الأينس والجلس روى عنه أبو نصر بن مأكولا وأبو بكر الخطيب ومولده سنة أربع وستين وثلاثمائة ومات سنة اثنين وخمسين وأربع مائة وقيل عبد الله الحر الحشمي أقول لا صحابي بأكثاف جازر وراذنها هل تأملون رجوعا

فقال امرؤ هيهات لست براجع ولم تك للتقنيط منه بديعا
فممته سبني وذلك حاله لمن لم أجده سامعا ومطيعا
والجاري أيضا من قبائل طب من قرى السهول جارت ثمانية هرة ساكنة يقال جارت بالماء جارت إذا غصرت
جبل شامخ في ديار بلقين من جسر وهو اسم طويل لأنك العين تبلغ قلته جاسل السنين مهلة كانه مرتجل موضع قال
طرفة أعرف رسم الدار فغراء منازلها كجفن البياض زخرف الوشي ما ناله
تبليثا وبحران أوحيت لتلقى من الجند في قيعان جاسل مسانله
ديار سليمي إذ تصيدك بالمخى وأذ جبل سليمي منك دان توأصله

جاسم بالسين مهلة كانه من جحمت الأمازركيت أجسمه أي معظمه أو جحمت الأرض إذا أخذت نحوها تريد ما فات جاسم وهو اسم قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ على يمين طريق الإقط إلى طبرية انتقل إليها جاسم بن آدم بن سام بن نوح أيام تبليث لالسن بابل فسميت به وقيل إن طسما وعليق جاسما وأميم بنو بلع بن عامر بن اسحاق بن لؤي بن سام بن نوح عليه السلام قاله حسبان بن ثابت
نقفا جاسم فاوديه الصفر فغنى قبائل وهجان
وقد نسب إليها عدى بن الرقاق العاملى الطباء فقال

لولا الحياء وإن راسي قد عسى	فيه المشيب لرزت أم القاسم
وكانها بين الطباء أعارها	عينيه أخور من جازر جاسم
وسنان أقصده النعاس فرقت	في عينيه سنة وليس بناشم

ومنها كان أبو تمام جبيب بن أوس لطاي ومات في ما ذكره نفطويه في سنة ثمان وعشرين ومائتين
وقال ابن أبي تمام ولد أبي سنة ثمان وثمانين ومائة ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بالموصل وكان
الحسن بن وهب قد عني به حتى ولأه بريدها أقام بها أقل من سنتين ثم مات ودفن بها وقيل مات في أول
سنة اثنين وثلاثين ومنها أيضا نعمة الله بن هبة الله بن محمد أبو الخير محمد الجاسي لفيقه قال أبو القاسم
هو من أهل قرية جاسم سمع بدمشق أبا الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحناني وأبا الحسين سعيد بن عبد الله
النوائ من أهل قرية نوى يحيى عنده أبو الحسين أحمد بن عبد الواحد بن الموحد البري وأبو الحسن علي بن محمد بن
إبراهيم الحناني **جاسك** بفتح الجيم السنين المهلة وأخره كاف جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس وقمان قبالة مدنة
هرمز بينها وبين مدينة قيس ثلاثة أيام وفيها مسكن وعمارات بسكها جند مذكاة جزيرة قيس هي
المعروفة بكيش وهم رجال أجلاء أكفاء لهم خبرة بالحرب في البحر وعالج السفن والمراكب ليس لغيرهم وقعت
غير واحد من جزيرة قيس يقول أهدى إلى بعض الملوك جوارق من الهند في سراكب فرقات تلك المراكب إلى هذه
الجزيرة فخرج الجوارق سيفتح فاحتطفقوهن الجن واقترشوهن فولدت هؤلاء الذين بها يقولون هذا لما
يرون فيهم من الجلد الذي يمج عنهم غيرهم ولقد حدثت أن الرجل منهم يسبح في البحر أياما ما وأنه يجالذ
السيف وهو يسبح مجالدة من هو على الأرض جاك ديزه بفتح الراء وسكونها وكسر اللال وباسكنه وزى
محلة كبيرة بسمقند وقد نسب إليها أبو الفضل محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله الجاكر يرمى لسمقند
رجل في طلب الحديث إلى العراق والحجاز وديار مصر وروى عن جعفر بن محمد بن جعفر بن أبي جعفر
محمد بن فضال بن سويد وغيره جاكه جيمه عجبة غير خالصة بين الجيم والسين وبعد الالف كاف ناحية
من بلاد الأهواز **جاسك** بضم الصاد المهلة وتسكين الهاء كذا تلفظ به وهي مدينة في وسط جزيرة
صقلية **جاسك** بفتح اللام من قرى كنيانية قرطبة وقال ابن بشكوال قنبا لية قرطبة الأندلس نسب
إليها محمد بن القاسم بن محمد الأموي قرطبي يكنى أبا عبد الله ويعرف بالجاسك سمع من أبي بكر محمد بن مغرم القرطبي
وله رحلة سمع فيها من غير واحد وله مع محمد بن أبي زيد قصة مذكورة في بعض التراجم وكان بصير
بالفقيه والأدب وولى الصلاة والخطبة بجامع مدينة الرهراء وقتلته البربر يوم دخلوا قرطبة في سنة



نادت واربعة جبالها باللقاق مدينة من نواحي سجستان وقيل بل من نواحي بست ذات اسواق
عامرة وخيرات ظاهرة الجبال باللام موضع باذرجان والحال مال قرية كبيرة تحت المداين بخوار
فراخ وهي التي سماها ابن الحاج الكمال فقال

لعن الله ليلتي بالكال انها ليلة تعرا الليالي

والعامرة نقول الكيال كما نهم يقصدون الامالة وقد نسب اليها بعض من ذكرناه في الكاف الجالية
من قرى الجالية الجاهلية بكسر الميم قرية كبيرة جامعة من اعمال واسط بينها وبين البصرة رايها غير مرة
منها ابو يعلى محمد بن علي بن الحسين الجاهلي الواسطي يعرف بابن القاري حدث وسعيد بن ابي سعيد بن
عبد العزيز بن ابي سعد الجاهلي ثم القيلوي سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروي ومحمد بن نا
الساذي وكان شيخا صالحا توفي سنة ثلاث وستماية وكان ابيه من الزهاد الاعيان الجامع من قرى
الغوطة سكنها قوم من بني امية منهم الوليد بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قال ابن
ابي العجائب كان يسكن الجامع من قرى المرق وذكروا غيره ممن سكنها منهم وجامع الجار فريضة لاهل المدينة
كجدة لاهل المدينة مكة وانظروا الجار نفسه المقدم ذكره الجاهليين كذا يقولون بلفظ الجرح والمثني حولة
بني مزيد ومنهم الله ورضي عنهم التي بارض بال على الفرات بين بغداد والكوفة وهي الان مدينة كبيرة اهله
قد كرت تاريخ عمارتها وكيفيته في الحلة وقد اخرجت خلقا كثيرا من اهل العلم والادب يسبون الحلي وقال
زاينع بن نعيم بن نعيم المعروف بالحق القشيري مدح ديبعا رحمه الله تعالى
وقد حكى كل الملاحم انه على الجانب السعدي قال لك السعد
وقلنا بارض الجاهليين وابل وقد افسدت فيها الاعاريب والكرد
الا فتحتني عن ديس وداره فلا بد من ان يظهر الملك الجعد

جا وزسان بنفج الواد وسكون الزاي والسين مملكة محلة بهمدان او قرية قال شيرويه من شهور دار
حسين بن جعفر بن عبد الوهاب الكرخي الصوفي ابو المعالي المقيم بجا وزسان روى عن ابن عبدان وابي سعيد
ابن زيرك وابي بكر لزا قاني وابي ثابت بن دار بن موسى بن يعقوب الابهري سمعت منه وكان ثقة صدر
شيخ الصوفية في الجبل ومقدمهم ودفن بالخايماء جاورسه قرية على ثلاثة فراسخ من مرقها قبر عبد الله
ابن بريد بن الخطيب منها سالم الجاوسي مولى عبد الله بن بريد الجاهلي ضدا لعا قلى من حصون اليمن من
مخلاف مشرف جهرا الجاهلية كما هو مضبوط فيما كتب عن ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الله الجعفي انشدني
اقر الحسن لابن لها يقال له الحسن

الا يا حمام الجاهلية هت لي سقاما وزفرا تضيض لها صدرى
فقال حمام الجاهلية ما ارى على اذامات يارب من وزر

جايف جايف الجبل وجمعه جيفان مواضع باليمامة منها جائف الغصوة وجائف السقطة وجائف الزجل
وجايف لوشل وجائف الشجر كلها لبني امري القيس بن زيد مناه من تميم عن الحفص

باب الجيم والباء وما يليهما

جباد بالتحريك بوزن جبل وما اراه الا مر جبال ان لم يكن منتولا من الفعل الماضي عن قولهم جبا عليه
الا سود اذا خرج عليه حية من حجره وهو جبل من اليمن قرب الجند وقيل هو قرية باليمن وقال ابن الحايك جاء
مدينة كومة المعافر كذا في كتابه وهي لال الكندي من بني ثمامة الجيم الاصغر وهي في فجوة من جبل صبر جيل
ذخر وطريقها في وادي الطياب ينسب اليها شبيب الجباب من اقران طاووس حدث عنه سلمة بن وهام ومحمد
ابن اسحاق وقال الفراني جاء مدود جبل باليمن والنسبة على اجاني وقد روى بالقصر والا ولا اكثر جبا مقصود
شعبة من وادي الحلي عند الرويشة بين مكة والمدينة قال الشنفرى

خرجا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجباهيهات انشأت سربتي
وقال تاطت شراير في الشنفرى

على شنفرى سارى السحاب ورايح غزير الكلى وضبابا باكر
عليك جزاء مثا يومك بالجبا وقد رعت منا السيوف البوتر
ويومك يوم العيكتين وعطفه عطف وقد مشر القلوب الجناجر
تحوّل بين الموت فيهم كما نهم لشوكل الحذاطين نواصر
وفرش الجبا في شعر كثير قال

ها جاك برق آخر الليل واصب تغمته فرش الجبا فالشارب

جبا بالضم والتشديد والقصر بلدا وكورة من اعمال خوزستان ومن الناس من جعل عبادان من هذه الكورة
وهي في طرف من البصرة والا هواز حتى جعل من لاخيرة جبا من اعمال البصرة وليس الامر كذلك ومن جبا
هذه ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي المتكلم المعتزلي صاحبا لقصايف مات سنة ثلاث وثلثمائة ورواه
سنة خمس وثلثين ومات ابنه ابو هاشم عبد السلام كان كاهن في علم الكلام وفضل عليه في علم الادب
فانه كان اماما في العربية مات سنة احدى وعشرين وثلثمائة ببغداد وجبا في الاصل الجبي وكان القياس ان
ينسب اليها جبو فنسبوا اليها جبا على غير قياس مثل نسبهم الى المدود وليس في كلام العجم مدود جبا
ايضا قرية من اعمال النهر وان ينسب اليها ابو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرئ القزويني عن ابي
الخطاب بن البطر وابي عبد الله النعال وجبا ايضا قرية قرب هيت قال ابو عبد الله الديلمي منها ابو عبد الله
محمد بن ابي العز بن جميل ولد بقرية تعرف بجبا من نواحي هيت وقدم بغداد حبيا واستوطنها وقراء بها القرآن
العظيم الجيد والادب والفرانض والحساب وسمع الحديث من جماعة منهم ابو الفتح بن كليب وطبقته وقال الشعر
فاجاده وخدم في عدة خدم ديوانية ثم تولى صدرية الخزن المملوكي بعد عزل ابي الفتح بن محمد الدين بن زين
الرواسي في عاشر ذي القعدة سنة خمس وستماية مضيا الى اعمال اخر ثم عزل في الليلة الثالثة والعشرين من
شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وستماية ووقفي في النصف من شعبان سنة ست عشرة وستماية الجبابات
بالضم وبعد الالف الاولى باء اخرى واخره تاء فوقها نقطتان موضع قريب من ذي قار كانت به احدى
الوقائع بين بكر بن ابل والفرس قال الاغلب اما الجبابات فقد غشينا

بقا قرأت تحت قارقينا يتركن من ناهبته رهينا

وقال ابو احمد وهو ايضا يوم الجبابة موضع جت موضع في ديار اود بن صعب بن سعدا العشيرة
كانت فيه وقعة بينهم وبين الازد والجبابات ايضا ما بنجد قريبا ليمامة الجباب بالضم ذكر ابو
الندى انه في بلاد سعد بن زيد مناه بن تميم وهو متقول من الجباب وهو شني يعاوا لبيان الابل كالزبد
ولا زبد له جبابا بالفتح والجباب في كلام العرب ترابا لبر الذي يكون حولها وبراق جمع برقة وقد
تقدم ذكره وهو موضع بالجزيرة قيل فيه العير من الجباب السلي وجبابا ايضا موضع بالشام عن ابي
عبيدة ذكرهما معا نصر الجبابة بالضم وقد تقدم اشتقاقه في الجباب وهو موضع عند ذي قار كان
يوم الجبابات وقد تقدم قال ابو زياد الجبابة من مياه ابي بكر بن كلاب الجبابين بالفتح وبعد الالف
ياء اخرى ولاء ساكنه ونون من قرى جبل من اعمال بغداد منها احمد بن ابي غالب بن سحون الابرودي
ابو العباس المقرئ يعرف بالجبابي قراء القرآن على الشيخ ابي محمد عبد الله بن طبطبا الشيخ ابي منصور
الحياط وسمع منه ومن سعد الخير بن محمد الانصاري وغيرهما وتفق على مذهب احمد بن كرويس
وخلقه بعد وقته بطلسه ومسيحاه بدرربا لغيره ووقفي شابا في عاشر رجب سنة اربع وخمسين
وخمسمائة عن نيف واربعين سنة الجباب جمع جبيبة وهو الكرش يجعل فيه الخلع او تذابك الهالة
ويحرق فيها والجبيبة ايضا زيل من جلود ينقل فيه التراب والخلع لم يطبخ بالتوابل وهي جبال بمكة قال

ربيع جب و الاحاشب جبال بكه يقال ما بين جبجبا واخشينا اكرم من قارون قال كثير
 اذا التفتروا فتها على الخيل مالك وعبد منافا لتقوا بالجباب
 وقيل الجباب سواق مكة وقال العرب في الجباب شجر معروف بمسمى بذلك لانه كان ينبت في الجباب
 وهي الكروثر وقيل نصر الجباب من منى وقيل الجواب لسواق الجبابية بالضم كانت مرتجلا مادة
 من ديار بني كلاب لربيع بن قريط عليها نخل وليس على شئ من مياههم نخل غيرها وغير الخزولة **جباب خان**
 بالفتح وبعد الان خا معة واخره نون قال ابو سعد خرج منها جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن علي بن
 الحسين بن نفع الجبابي الخلفاء دخلوا الى خراسان والجبال والعراق واثم وكان حلفا تكلوا
 فيه حدث عن ابي يعنى موصى وخرق كثير روى عنه جماعة وتوفي ببلخ في شهر ربيع الاول سنة سبع و
 ثلثمائة وقيل سنة ست وخمسين كان يروي المتأخرين جبابا بالضم وهو في كلام العرب لحد دهب دمه
 جبابا اي هدره وهو ماء لبني خميس بن هارم بن ثعلبة بن مودة بن جهمينة بن ليث بن سود بن اسلم بن الحارث
 ابن قضاة بين المدينة وفيد قال
 لا من مبلغ سماعي اذا حلت بين ارجبار
 وقال ابن ميثاقه
 نظرتا فهاجتنا على الشوق والهوى
 لزينب نارا وقدت بجبار
 كانت سناها لاح لي من خصاصة
 على غير قصد والمطى سوار
 خميسة بالمرتين محلها
 تمت بجلف بيننا وجوار
 وفي كتاب سيف السواب في جباب جبار وفي غير عشر بالثاء المشددة وهو بد باليمن جبابا بالفتح وشد
 ثابته من قري اليمن **الجبال** جمع جبل اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح الجبل بالعراق وهي ما بين
 اصبهان الى زنجان وقزوين وهمدان والديور وقرميسين والري وما بين ذلك من البلاد الجبلية والكو
 العظيمة وتسمية العرب بالعراق غلط لا عرف سببه وهو اصطلاح محدد لا يعرف في القديم وقد حدث
 العراق في موضع وذكر اختلاف العلماء فيه ولم يرد لاحد فيه قول مشهور ولا شاذ ولا يحتمل الاشتقاق
 وقد ظننت ان السبب فيه ان الملوك السجوقية كان احدهم اذا ملك العراق دخلت هذه البلاد في ملكه
 فكانوا يسمونه سلطان العراق وهذا اكثر مقامه بالجبال فظنوا ان العراق الذي ينسبونه الى ملكه هو
 الجبال والله اعلم الا ترى ابا دلف العجلي كيف فرق بينهما فقال
 واني امر وكسروني الفعا
 لاصيف الجبال واشتوا العراق
 والبس للحرب اثوابها
 واعتق الدارين اعتناقا
 وانا اختار ابودلف ذلك ليعلم في الصيف من سائر العراق وذبابه وهوامه وحشرات وسخونة مائه
 وهوائه واختار ان يشتوا بالعراق ليعلم من زمهرير الجبال وكثرة ثلوجه وبلغت هذه البيتان الى عبد الله
 ابن طاهر وكان سئ الرأي في ابي دلف فقال
 الم ترانا جلبنا الخيول
 الى ارض بابل قبا عتقا
 فما ذلن بعسفن بالدارعين
 طور احرونا وطورا رواقا
 الى اذ ورثن بادا مبها
 قلوب رجال ارادوا النفاقا
 وانا بادلف ناعم
 نصيف الجبال وتشتوا العراقا
 فلما وقف ابودلف على هذه الاعلى نفسه ان لا يصيف الا بالعراق ولا يشتوا بالجبال وقال
 الم ترني حين حال الزمان
 اصيف العراق واشتوا الجبالا
 سموم المصيف وبرد الشتا
 عحناءك طال اذ ليان حال
 فصبر على حدث النابيا
 ت فان الخطوب تذل الرجالا

جب نال بالفتح وبعد لالف نون ناحية بالسواد بين الانبار وبغداد جبابا بالفتح والتشديد
 ناحية من الاهواز فارسي معرب عن نصر جبابا بالفتح ثم التشديد والجباب في الاصل الصغار
 واهل الكوفة يسمون لقب الجبابا كما يسمونها اهل البصرة المقبرة وبالكوفة يقال تسمى بهذا الاسم
 ويضاف الى القبائل منها جبابا كندة مشهورة وجبابا السبع كان بها يوما للفتان بن عبيد
 وجبابا ميمون منسوبة الى ابي بشر ميمون مولى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطاقات ببغداد
 بالقرب من باب الشام وجبابا عزم نسبها ليهما بعض اهل العلم عزميا وجبابا سالم تنيب الى سالم
 ابن عمار بن عبد الحرف بن ملكا بن نهار بن مرة بن صفصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وغير هذه
 جميعا بالكوفة الجبابا بالفتح واخره نون والجبابا في اللغة مأحولا للبر والجبابا واحد او ثمانية ويحتمل
 ان يكون مخفف الهزة من قولهم جبابا الشئ اذا توارى عنه واجبابا انا اذا واريته والاكمة الموضع الذي
 يختفي فيه جبابا ثم خفف هزه لكثرة الاستعمال والخراسانيون يروونه بكسر الجيم واخره هاء مخففة كانه
 جمع جهمه وهو ماء بالشام بين حلب وتدمر واقع سيفا لدولة بالعرب فيه وقعة مشهورة قال المتنب
 ومروا بالجباب يضم فيها
 كاذل الجيشين من فقه ازار
جبابا بالضم والتشديد قالوا موضع من كورة فارس واخاف ان يكون جبابا التي تقدم ذكرها نسبنا اليها
الجباب الجبابية بكسر الجيم وبعد الالف ياء وهاء من جبابا الشئ اذا جمعت من جهات متفرقة ويوم
 الجبابية من ايام العرب ولا ادرى هو اسم موضع او سمى جبابية كانت فيه الجباب واحد الجباب وهي اليمن
 التي لم تزل مدينة قرب بلاد النخج في ارض بربرية يجلب منها الزراف وجلودها يتخذها اهل فارس فعلا
 والجباب ايضا احد محاضرات على احد جبابهم وبه نخل ومياه والجباب ايضا في ديار بني عامر والجباب ايضا
 ماء معروف لبني ضبيبة بن جعدة بن غنم بن يعصر قال ليبيد
 آتني كلاب كيف تنقي جعفر
 وبوضعية حاضروا الاجباب
 فتلا ابن عمرو ثم لعود ونه
 حتى يحاكمهم الى جواسب
 والجباب ايضا ذكر الاصمعي في كتاب جزيرة العرب مياه جعفر بن كلاب بن جند ثم قال الجباب بنار في وسط
 واد وهو الذي يقال له جب يوسف عليه السلام كذا قال والجباب ايضا داخل في بلاد الضباب ناحية
 بلاد عيسى ثم بلاد ابي بكر وجب عميرة بنسب الى عميرة بن تميم بن حار الجببي قريي من القاهرة بمصر يبرز
 اليه الحاج والعساكر وجب الكلب من قريي حلب حدثني مالك هذه القرية بن الاسكافي وسالته عما يحكي
 عن هذا الجب وان الذي نهشه الكلب للكلب اذا شرب منها برئ فقال هذا صحيح لا شك فيه قال
 وقد جانا منذ شهر نالته انفس مكابرين يبا لونها عن القرية قد لواء عليها فلما احصلوا في محرابها
 اضطربا حدم وجعل يقول لمن معه اربطوني لئلا يصل الى احدكم مني اذا واد ان قد تجاوز اربعين
 يوما منذ نهش فربط فلما وصل الى الجب وشرب من مائه مات واما الاخران فلم يكونا بلغا اربعين يوما
 فشربا من ماء الجب فبريا قال وهذه عادة اذا تجاوز المنهوش اربعين يوما لم تكن فيه حيلة بل اذا شرب
 منها تعجل موته وان شرب منها لم يبلغ اربعين يوما برئ قال وهذه المبركة بين القرية التي منها شربها
 قال وعلى هذا الجب حوض رخام سرق مرارا فاذا حبل الى موضع رجم اهل ذلك الموضع او يرد الى موضع من
 راس هذا الجب وجب يوسف الصديق عليه السلام الذي لقاء فيه اخوته ذكره امه عز وجل في كتابه
 العزيز وهو بالاردن الاكبر بين بانياس وطبرية على اثني عشر ميلا من طبرية مما يلى دمشق قاله الاصطخري
 وقال وغيره كان منزل يعقوب بن ابلس من ارض فلسطين والجباب الذي التقى فيه يوسف بين قرية من قرى
 يقال لها سيجل وبين نابلس جبل بالفتح ثم السكون والتا فوقها نقطتان مفتوحة ولا م علم من جبل موضع
 من ديار نهد باليمن له ذكر في الشعر جبابا بالضم ثم السكون والتا مثله ناحية من اعمال الموصل **الجباب**
 بالفتح مكررها جبابا بكه وهو الجباب المذكورة قبل في مناقحة الاخشبين جبابا بالضم وتكريرا

١٠٠ معروف بنواحي الحامة قال الاحوص
وفي المصعدين الان من حى مالك
يظن اليها ان فانت وكأنته
فاني سلمي اذا حل وايتوى
وقال الراجز

ياد ارسلي بد يا ريثرب
الجبل بالعلم ثم السكون والحامه ماله موضع باليمن **جبريل** لغة في جبريل بيت جبريل ذكر قبل وقول
فتوح عمرو بن العاص اتخذ فينيعة يقال لها عماران باسم مولاه وهو حصن بين البيت المقدس وعسقلان
ينسب اليه ابو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجبريني يروي عن احمد بن الفضل القتيبي يروي عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم
ابو الحسن الرضائي المعروف بالجبريني قدم دمشق وحدث بها عن ابي هاشم محمد بن عبد الله بن علي بن ابي امامه
وابي الحسن محمد بن بكاد بن يزيد السككي له شقيقين وابي الفضل العباس بن الفضل محمد بن الحسن بن قتيبة
وابي محمد عبد الله بن باقر بن شداد وابي الحسن داود بن محمد بن معصم العسقلاني وابي بكر محمد بن محمد بن ابي ليس
امام مسجد حلب روى عنه عبد الوهاب بن جعفر المديني وتمام بن محمد الرازي وجبريل بن العسقلاني قتيبة على
باب بينهما نحو مئتين كبيرة عامرة وجبريل بن قيس بن ابي بصير الملقا وسكونا الواو ونوع الراد وسكون المدين
المملكة وطاه والف من قري حلب ثم من ناحية عزان ويعرف ايضا بجبريل الشامي وينسبون اليها جبريل بن علي بن
قياس منها التاج ابو القاسم احمد بن هبة الله بن سعد الله وسعد بن سعيد بن سعد بن مقلد بن احمد بن
هبة الله بن سعد الله وسعيد بن سعيد بن صالح بن مقلد بن مامر بن علي بن يحيى بن ابي جعفر بن ابي عبيد الله
ابي عبادة الوليد بن عبيد الله بن شاعر اصلهم من جرد فنه الجبراني القوي الملقب فاضل امام شاعر له حلة
يجمع حلب يقرى بها العلم والقرا وله ثروة ويرجع الى تاية واسعة وسالته عن مولاه فقال في سنة احدى
وستين وخمسين وقرأ الف على ابي الحيات فيان الحلبي وابي الرجا محمد بن حرب وقرار القرن على الرقاق المغربي
وانشد لنفسه ملكا اذا ما السم شئت ماله جمع الجبل عليه ما قد فرقا
واكفه تكف لندى ثبنا نه لولا من لصخر الاصل لا ورة

وجبريل بن شاذان بن دمشق وبعليك الجبل اذا اطلق هذا اللفظ انما يراد به جبريل
اجادوسلي وقد ذكر في موضعها الجبل بالضم جبالان العربية بده واسع باليمن يسكنه اشراحيون
وهو بين وادي زبيد ووادي رمع وجبالان رمية هي ما فرق ما بين وادي رمع ووادي صهيان والعرب
ومنوا يجلب بقر الجبلانية العرب الحارث الجلود الى صنعاء وغيرها وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعمل
ويسكن البلد بطون من حمير من نسل جبالان والصادق وهو جبالان بن سئل بن عمرو بن قيس بن معوية
ابن جشم بن عبد شمس بن اثل بن الحرث بن قنبر بن عريب بن زهير بن ايم بن الهبيس بن جهم جبريل بن
بالجيم المضمومة وسكون الواو واد اسم لكورة كبيرة متصلة بديار بكر من نواحي ارمينية اهلها ارم
نصارى وقينا قاع وقرى الجبل الذي ذكره في الحديث يراد به جبال البيت المقدس سمي بذلك لكثرة كرم
جبريل بلفظ اسم الذي يطبخ به جبل عظيم من اعالي الجبل الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى
عامتها الاسماعيلية المحمية واكثرهم في طاعة صاحب حلب وفيه بساتين ومزارع كثيرة والاشجار كثيرة
قليلة الاماكان من عيون ليست بالكثيرة في مواضع مخصوصة بذلك فثبت فيه جميع اشجار الفواكه
وغيرها حتى المشمش والقمح وغيرها ذاك وقيل انه سمي بذلك لكثرة ما ينبت من السماق وقد ذكره شاعر
حلبى يصري يقال له عيسى بن سعدان لم اذكره فقال

وليلة بت مسروق الكرى رقا ولها ن اجمع بين البر والخيل
حتى اذا ربلت نام موقدها وانكر الكلب حليب من الوهل

طرقتها ونجوم الليل مطرقة وحلت عنها وصيغ الليل لم يحل
عهدي بهار وراق الصبح لا معة تلوى ضفائر ذاك الفاحم الرجل
وقولها وشعاع الشمس مخفوط حيث يا جبل السماق من جبل
يا حبذا التلعات الخضر من حلب وجند اطلل بالشفح من طلل
يا ساكني البلد الاقصى على نفس من سفح جرشن يطفى لاجع الغلل
طال المقام فواشوقا الى وطن بين الاخضر وبين الصفح الرمل

جبل جبل بصعيد مصر قريبا من صنفنا في شرق النيل وانما سمي بذلك لان صنفنا من الطير اسمن
يقال له بوقير يحيى في كل عام في وقت معلوم فيعكف على هذا الجبل وفي سفحه كوة فيجي كل واحد من
هذه الطيور فيدخل راسه في تلك الكوة ويخرج به ويلقى نفسه في النيل فيقوم ويذهب من حيث جاء
الى ان يدخل واحد منها راسه فيها فيقبض عليه شيء في تلك الكوة فيضطرب ويظن معاقبته الى ان
يتلف فيسقط بعد مدة فاذا كان ذلك انصرف الباقي لوقته فلا يرى شيء من هذا الطير الى مثل ذلك
الوقت في العام القابل وفي راس هذا الجبل كنيسة الكف فيها رهبان يقولون ان عيسى عليه السلام
اقام بها وبها اشركة خبزي بهذه القصة غير واحد من اهل مصر ووجدته ايضا مكتوبا في كتبهم وهو
مشهور متداول فيهم وقال ابو بكر الموصلي المعروف بالهرودي الخراط حدثني رجل كبير من اهل تلك البلاد
انه اذا كان العام مخضبا قبضت الكوة على طيرين واذا كانت متوسطة قبضت على طائر واحد واذا كانت سنة
مجدبة لم تقبض شيئا **الجبل الفضة** موضع ينسب اليه ابو اسحاق بن شاذ الجبلي سكن هراة وحدث بها عن
محمد بن عبد الرحمن الشامي الهرودي ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وورد بغداد وذكره الخطيب واظن هذا الجبل
هو جبل بنجيمس وقد تقدم ذكره **جبل بني هلال** بجوران من ارض دمشق تحته قرى كثيرة منها قرية
تعرف بالماكية بها قرح خشب يزعمون انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الجبل كورة يحمل الجبل
هذا اسم جامع لهذه الاعمال التي يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعامرة في ايامنا يسمونها العراف
وقد نسب اليها هكذا خلق كثير منهم علي بن عبد الله بن جهم الهمداني الجبلي روى عن محمد بن علي التميمي
روى عنه ابو حازم العبدوي ونسبه كذلك لان همدان من بلاد الجبلي وابو عذقان عبد العزيز بن صالح
البروجردى روى عن ابي بكر احمد بن محمد بن المبارك الخافق وغيره وروى عنه ابو الحسن عبد الرحيم
ابن عبد الرحمن البوشنجي المصوفي وابو عبد الله الحامبي وغيرهما واحمد بن الحسن بن الفرج بن محمد بن الحسين
الجبلي الهمداني سمع ابا الفضل عبد الوهاب بن احمد بن بو غة الكرابيسي وابا الفتح عبدوس بن عبد الله بن
عبدوس بن العبدوي وابا القاسم الفضل بن ابي الحرث الجرجاني وغيرهم روى عنه ابو سعد المرزوقي
ونسبه كذلك وجبل هراة نسبوا اليه ابا محمد بن الربيع الجبلي الهرودي روى عن ابي عمر الميموني صحيح النفاذ
وجامع ابي عيسى الترمذي وما في حدود سنة عشرين وخمسين والجبل موضع بالاندلس نسبوا اليه
محمد بن احمد الجبلي الاندلسي روى عن يحيى بن احمد وما في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ومحمد بن الحسن الجبلي
الاندلسي يحكى شاعر سمعه ابو عبد الله الحميدي **جبل بفتح الجيم** وتشديد الباء وضمتها ولام باليد بين
الشماعية واسطا من الجانب الشرقي كانت مدينة واما الآن فاني رايتها مزارا وهي قرية كبيرة واماها عني
البحري بقوله خنانك من حول البطائح سايرا على خطا والريح هوله بورها
لئن اوحشتني جبل وحضا ضحا لما اونستني واسطا وقصودها

وبقا ضحا يضرب المثل وكان من حديثه ان الماثون كان يوما راكبا في سفينة يريد واسطا ومعه
يحيى بن اكرم القاضي فرأى رجلا من الخي على شاطئ دجلة يعد ومقابل السفينة وينادي باعلى صوته
يا امير المؤمنين نعم القاضي قاضي جبل فضلك القاضي يحيى بن اكرم فقال له الماثون ما يصحك يا يحيى فقال
يا امير المؤمنين هذا المنادي هو قاضي جبل شئني على نفسه فضحك منه وامر له بشئ وعزله وقال لا يجوز

منفرد بها آخر في الودع فيه ومات ابو تغلبا بذي جبله في ايام اتابك سنقر في نحو سنة من وخمسة مائة وبذي
جبله توفي القاضي الاشرف ابو الفطاح يوسف بن ابراهيم الشيباني التيمي القفطي في جمادى الآخرة سنة
اربع وعشرين وستماية ومولده في غرة سنة ثمان واربعين بقط وجوه والوزير القاضي الاكرم ابى الحسن
علي بن يوسف واجهه القاضي الموندبى اسحاق ابراهيم وكان الاشرف قد خرج من قفط في سنة اثنتين وسبعين
وخمسة في الفتنة التي كانت بها بسبب الامام يوسف الذي قاموه وكان من بني محمد القرى الداعي وادعى
انه داود بن العاصد فيها وانفذ صلاح الدين يوسف بن ايوب اخاه الملك العادل بابا بكر فقتل من اهل قفط
نحو ثلاثة الاف وصلبهم على شجرهم بظاهر قفط بما بهم وطبا السهم وخدم الاشرف في عدة خدم سلطانية
منها بالصعيد ثم النظر في بليس ونواحيها ثم النظر في البيت المقدس ونواحيه وناظر عن القاضي الفاضل
في كتابة الانشاء بحضور السلطان صلاح الدين ثم استوحش من العادل وزيره بن شكر فقدم خزان واستوزر
الملك الاشرف موسى بن العادل ثم سأل اهل الاذن له في الحج فاذن له ورحلته احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل
بنكة استع من العود ودخل اليمن فاستوزره اتابك سنقر في سنة اثنتين وستماية ثم ترك الخدمة وانقطع بذي
جبله ورزقه وان عليه الى ان مات في الوقت المذكور وكان ادبيا فاضلا ملجأ الخط محباً للعلم والكتب واقفاً لها
داين سنين وكرم وعربية **جَبَل** بالضم بوزن جرّ حصن باليمن **جَبُوب** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وياه
اخرى وهو في الارض الغليظة **جَبُوب** بدر ذكره ابو احمد العسكري فيما نحن فيه العامة فقال حكى الحسن
ابن يحيى الارذى ان علي بن المديني قال سالت ابا عبيدة عن جبوب بدر فقال لعله جبوب بدر قال ابو احمد
وجمعا خطأ وانما هو جبوب بدر بالجيم مفتوحة وبعدها باء تحتها نقطة واحدة ويقال للمدر واحد فاجوبة
قال ويرى عن بعض التابعين انه قال اطلعت على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فزيت على قبره الجبوب وربما
صير الثامر الجبوب الارض قال الرازي يصف فرسا

ان لم تجدوا ساجدا يعبوبا ذامبة تلتها الجوبا

قلت ومنه قول أبي قطيفة

آلایت شعری هل تغیر بعدنا چوب المصلی ام کعبه دی القرائین

والجُوب أيضا حصن باليمن من أعمال سخنان **الجُبول** بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولا م قرينة كثيرة إلى جنب ملاحظة حلب وفي الجبول ينصب نهر بطنان وهو نهر الذئب ثم يجد للحما فتمتار منه كثير من بلران الشام وأرض الجزيرة ويضمن بمائة وعشرين ألف درهم في كل عام ويجمع على هذه الملاحظة أنواع كثيرة من الطير قيل جودها الشد في أبو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيب الحلبي قال الشد في المذهب حسن الساكن في العامرى المجوى لنفسه يصنف ذلك

قد جيل الجبل من راحة فليس يعرف ساكنيها هموم

كُنَّا الْمَاءَ وَاطْبَا رَه فِيهِ سِمَا، زَيْتُ بِالْجَوْمِ

كان سودا الطير في بيضها خلیط جیش بین زنج و رور

واهل الجبل معروفون بقله الدين والمروة والكذب والاختلاف والتقصيب على المال حدثني من اتق
برايته مع معرفة بما علم انه ولى عليه من ايام الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب رحمهم الله تعالى
واليا صار ما فلم يرتضوه فاجمعوا على الشكوى منه والكذب عليه وارادوا الخروج الى حلب لذك ذلك فلما اجتمعوا
وضاروا على الطريق قال احدهم و اشار الى شجرة من شجر الحلاق امر اقا لقي ثلاثا وحق الله ورسوله والاعلى
الجميع حافيا وكما املكه وقف في سبيل الله ان تكن هن الشجرة بشجرة الكثرى والى جنبها الكثرى منها والكثرة مرارث
قال اصحابه ليحلف كل واحد منكم بمثل ما حلفت به لانه صحة عزمه فيما خرجنا اليه له من الكذب والبهتان
والا فاني ارجع عنكم قال فحلف الجميع على مثل بيمينه ووصلوا الى حلب ووقفوا بالملائكة الظاهر وظهروا من الكذب
والبهتان والجرأة على شهادة الزور ما هم الملك الظاهر بعقوبة الوالى وعزله ثم اطعمه احرار على حقيقة الحال

سراً فاستحضرهم وعرفهم بما بلغ عنهم بعلايمهم وتهددهم أن لم يصدقوا وقالوا لمننا على ذلك ما لقينا
من جور هذا الوالي فاقبهم ثم اطلعهم فصار يضرب بسوء فعلهم المثل **حُجَبَةً** بالضم ثم التشديد بلفظ
الحُجَبَةِ التي تلبس والحُجَبَةُ في اللغة ما دخل فيه الرمح من السنان والحُجَبَةُ ايضا في شعر كثير
ياجل منها وان ادبرت فَأَنْحَ حُجَبَةً يقرءوا حجابا

الْأَرْخُ الثَّنِي مِنَ الْبَقَرِ وَفِي شَعْرٍ آخِرٍ كَثِيرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالشَّامِ قَالَ

وانك عمرى هل ترى ضوء بارق
عريض السنادى هيدب من جرح

فَعَدَّتْ لَهُ ذَاتُ الْمَشَاءِ اِسْمَهُ
بِمَرِّ وَاصْحَابِي بِحَبَّةِ اُذْرَجِ

واذبح بالثام كما ذكرناه في موضعه وجبة ايضا وتقرى بحجة عسيل من دمشق وبعلبك تشمل على عدة قرى
وحجة من قرى النهر وان من اعمال بغداد واول الحازمي موضع بالعراق منها ابو الحسين احمد بن عبدا لله بن الحسين
ابن اسماعيل الحبتي المقرئ وروى حروف القراءة عن محمد بن احمد بن رجاء عن احمد بن زيد الحلواني عن عيسى قالون
وعن الحضرة الهيثم بن جابر الطوسي عن محمد بن يحيى القطعي عن زيد بن عبد الواحد عن اسماعيل ابن جعفر عن ابي
وغيرها حدث عنه ابو علي الحسين بن علي بن ابراهيم برید دار المقرئ الا هو اوى تزيل دمشق وجبة ايضا قرية
من نواحي طريق خراسان منها ابو السعد ابي محمد بن المبارك بن محمد بن الحسين السلي الحبتي دخل بغداد واقام طلب
العلم وسمع الكثير من الشيخ مثل ابي الفتح عبيد الله بن شاذان ابي السعد ابي نصر الله بن عبدا لله بن الحسن التقي ولان
ابا بكر الحازمي وقراء وكتب مصنفاته ولا زمه حتى مات وكان حسن الطريقة ومات سنة خمس وثمانين بحجة
ودفن بها ولم يبلغ اوان الرواية والجهة في قول الشاعر

والله لو طللت باین استنها
تسین عامالم نکر من اسد

فَارْحَلْ إِلَى الْجَبَةِ عَنْ أَرْضِنَا وَاطْلُبْ بَابَ فَيْفَرِ هَذَا بَيْدَ

قال الجعفي شارب يعني بالجنة الجنة وانه طسوجين من سواد كوفه وخبة ايضا والجب موضع بمصر
ينسب اليه ابو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري يعرف بابن الجعفي ويلقب بسيويه وكذا في
قال الامير ابو نصر ويكنى ابا عمران وولد سنة اربع وثمانين ومائتين ومات في صفر سنة ثمان وخمسين
وثلاثمائة سمع ابا اسحاق المحقق و ابا عبد الرحمن النسوي و ابا جعفر الطحاوي وتفقه للشافعي وجاهل بال
هاشم المقدسي و ابا بكر محمد بن احمد بن الحداد وتلمذه وكان يقهر الاعتزال وينكح على الفاظ الصالحين
ويقهر الوسوسة وله شعر والجنة ايضا قال ابو بكر بن نقطة قال لي شيبان بن عبد الواحد المقدسي انها
قرية من اعمال طرابلس الشام منها ابو محمد عبد الله بن الحسن بن العزيز الجبائي الشامي قتل كذا كان ينسب نفسه
وهو خطا والصواب الجعفي سمع في بغداد من ابي الفضل محمد بن ناصر و محمد بن عمر الارسوي وغيرهم وباصبهان
من ابي الخير محمد بن احمد الباعباني وصغير الشقي في اخرين واقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكانت ودة
باصبهان في ثالث جمادى الاخرة سنة خمس وستماية الجعبي تصغير جب قال نصر هو واد عند كحل قال
در بدن الصفة

فكنت كافي واثق بمصدر
نمشي باكما والجبيب فحمد

والجيش ايضا وادخر من اودية اجاد قال ابن احرر

خلد الجبیب وباد حاضرہ
الامنازل کلہا قشر

الجبل تصغير جبل ذكره في كتاب البخاري قيل هو الجبل الذي بالسوق وهو سلم وقيل يا هو جبل سلم وقيل
ايضا بل من سواحل دمشق في الاقيم الرابع طولُه ستون درجة وعرضه أربعة وثلاثون درجة وهو بلاد مشهور
في شرق بيروت على سمانية فراع من بيروت من تخرج يريدين الى سفين وبق يا بدى مسلمين في انزل صبحيل
الفرج لعنه الله فخره وعنه مراكب لغرم اخري في البحر واصل صبحيل اهله واعطاهم الامان وحلفهم
فلم اليه وذلك في سنة ست وتسعين واربعمائة فلي صاروا في قبضته قالهم في قد وعدت اصحاب المراكب

بشرة الاف دينار و اريد ما منكم فكان ياخذ منهم المصاع كل ثلاثة مثاقيل دينار و النصفه سبعين
درهما دينار و استأصلهم بذلك ولم تزل يادى الفتيخ الى ان فتحها صاخر الدين يوسف بن اوب فيما
فتح من لحن في سنة ثمان و ثمانين و خمسة في عود الاكراد الذي كونه و نضروا عنده الى حيث
لا يعلم فتم الى الان يادى الفتيخ ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد الجبيلي روى عن ابى الزباد عبد الملك
ابن داود و روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره و عبد بن حنان الجبيلي حدث عن مالك بن انس و الاوزاعي
و نظراهما و روى عنه صفوان بن صالح و العباس بن الوليد بن مزبله و ابو زرع الدمشقي و زيد
ابن القاسم السلي الجبيلي حدث عن ادم بن ابى ياسر حدث عنه خيثمة بن سليمان و ابو قدامة الجبيلي حدث
عن عتبة بن علقمة البيروني و محمد بن الحرث البيروني حدث عن صفوان بن صالح روى عنه الطبراني و ابو
سليمان بن سعيد بن حسين بن سنان الجبيلي يروي عن اسرائيل بن ربح و سويد بن عبد العزيز و عمر بن هاشم
البيروني و محمد بن يوسف القزويني و محمد بن شعيب بن سابق و حمزة بن ربيعة و محمد بن ذياب بن سليمان
القيصري و عبد بن حسان و محمد بن المبارك الصوري روى عنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
و عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازي و كناه ابا سليمان و ابو الحسن بن خضراء و ابو الهمد بن طراب و محمد بن جعفر
ابن ماس و ابو علي محمد بن سليمان بن حيدر الطرابلسي و ذكوان بن اسمعيل البعلبكي في اخرون و ابا سليمان
ابن زبير في سنة اربع و ستين و ماتين و مات ابو سليمان الجبيلي و الجبيلي ايضا ما ابى زيد بن عبد بن ثعلبة
الحنفيلين باليامة و جبيل ايضا موضع بين المثل من اعمال المدينة و البحر و جبيل ايضا جبل احم عظيم و هو
اجلة حمي فريد و بين فريد و بينه ست عشرة ميل و ليس بين الكوفة و فريد جبل غيره و جبيل جبل بين قاعية
و المسد يقال له جبيل بان لا قنبلة البان و هو سلبا اتم و الجبيل في تاريخ مصر عن محمد بن القاسم قال رآه
سيد الله بن الحسن يخل في الجبيل الى الجمعة و نغاره يجلها في جبل الجمعة و يشرف و هذا الجبل من نواحي
حصن الجبيلة تصغير خبابة بلده و هو قصبه قري بن عامر بن الحرث بن عامر بن عمر بن و يعق بن كنان العقبين

باب الجيم والناء وما يليهما

جناوب موضع من نواحي مكة قال الفضل بن القياس اللهي
فالحا و تان فكبك فجتاوب فالبوس فالافزاع من اشقاب

باب الجيم والناء وما يليهما

الجنا بالضم و تخفيف الناء و القصر و هو الحارة المجموعة موضع بين فديك و حنين يطاء الطريق

قال بشر بن النعمان بن بشير

لعمري بالبطحاء بين معرق و بين النفا في مسكن و محاضر

لعمري لمحي بين دار من احيد و بين الحسا لا يحتم الصبر محاضر

جنا بتشديد الناء و القصر ايضا جبل من جبال اجار مشرف على طي و عنده المناغان و هما جبالان
الجحاشنة بالفتح و التكرير و هو بنت مر قال ابو زباد و البني عمرو بن كلاب في جبال دماخ الجحاشنة و قال
في موضع اخر و من مياه غنى الجحاشنة و هي في جانب حمي ضربة الذي يلي مهب الجنوب من شرقي حمي ضربة
و هي في ظل نضاد و نضاد جبل و قال الاصمعي و في شرقي نضاد الجحاشنة و هذا الجحاشنة الشغل الجشيا
بالياء و الناء اسم ماء لغني قال و عن الجشانة المطر

باب الجيم والجيم وما يليهما

جبار بك الجيم و اول و فتحة الجيمان بين الجيم و السين من قرايقا و يقال لها سجار ايضا ينسب اليها ابو
شعيب صاخر بن محمد بن شعيب الجباري روى عن ابى القاسم بن ابى القاسم الدمشقي روى عنه القاضي ابو
طاهر بن اسمعيل **باب الجيم والحاء وما يليهما** جحاف بالضم

و التخفيف جبل جحاف باليمن **جحاف** بالفتح ثم التشديد سكة ينسب اليها ابو عبد الرحمن
محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى الوزير التاجر الجحاف في سبع ابا حاتم الرازي سمع منه ابو عبد الله الحاكم
و كان من الصالحين مات لعشر بقين من شهر رمضان سنة احدى و اربعين و ثمانمائة عن احدى
و تسعين سنة ام جحاف من حدود اليمن من جهة الحجاز و هي قرية بين كنانة و الازد عن ابن الحليان
جحشنة بالفتح ثم التكون و الشين مغيرة كانها منسوبة الى رجل اسمه جحش قرية كبيرة كالمدينة
من قرى الحجاز و بينها و بين المجدل نحو اربعة اميال المجحفه بالضم ثم التكون و المفاء كانت قرية كبيرة
ذات منبر على طريق المدينة من مكة على اربعة مراحل و هي ميقان اهل مصر و الشام ان لم يروا على المدينة
فان مروا على المدينة فيقانونهم و الخليفة و كان اسمها ميقنة و انما سميت المجحفه لان السيل اجحفها
و حمل اهلها في بعض الايام و هي الان خراب و بينها و بين ساحل الحجاز نحو ثلاث مراحل و بينها و بين اقرن
موضع من البحر ستة اميال و بينها و بين المدينة سنة مراحل و بينها و بين غدريم ميلان و له
السكري المجحفه على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة و المجحفه اول الغوز الى مكة و كذلك هي من اوج
الاخر الى ذات عرق و اول الغوز من طريق المدينة ايضا المجحفه و حذف جريا لها و جعله من الغوز فقال
قد كنت اهوى ثرى نجد و ساكنه بالغوز غوز به عسقان و الجحف
لما ارتحلنا و نحو الشام نيتنا قالت جعاده هذي بنة قدف

وقال الكلبى ان العالين اخبروا بنى عقيل و هم اخوة عاد بن سرب فنزلوا المجحفه و كان اسمها يومئذ
فجاءهم سميل فاجتحفهم فسميت المجحفه و لما قدم النبي صلى الله عليه و سلم استوباها و هم اصحابه
فقال اللهم حببنا لينا المدينة كما حببت لينا مكة و اشد و صحبها و بارك لنا في صاعها و مدها و نقل
حماها المجحفه و روى ان النبي صلى الله عليه و سلم تغير ليلة في بعض اسفاره اذا استيقظ فاقطع النخا
و قال مرت في الحجة في صورة امرأة ثائرة الراس منطلقة الى المجحفه يحور بالفتح موضع في بلاد بني سعد و روى
بعضهم بتقديم الحاء كما ذكره في باب الحاء و قال العمري و رايته في شعر الشياخ بضم الجيم و هو موضع يسمى
الجحثم جمعه بما حوله

باب الجيم والحاء وما يليهما

جحادة قرية كبيرة من قرى بخارا على ميم القاصد من بخارا الى بيكنة على ثلاثة فاص و بينها و بين الطر
نحو فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن اسمعيل الجحاذي كما محد فاحا فظار و روى عن احمد بن علي الاساذ وغيره روى
عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد التميمي و مولده سنة سبع عشرة و ثمانمائة و ذكره الفراء في تقديم الحاء و الدال
منها و قد ذكر في باب **الجح** بالفتح ثم التكون و الزاء و المذبلدة ل نصر لني سجنه بن عطار و بن عوف
ابن كعب **جحن** في بعد الراي المفتوحة نون كذا قال ابو سعد و الف مقصورة قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند
ينسب اليها اعيان بن جعفر الجحن في السمرقندي الرجل الصالح و روى عن ابى الحسن علي بن اسمعيل الجحندي سمع
منه ابو سعد كتابا المشافهات تصنيف علي بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي السمرقندي

باب الجيم والذال وما يليهما

جد بالفتح و التشديد و المذلة ابو الفتح نصر موضع بنجد و اظن ايضا موضع شاميا و الجدار ايضا في
اللفظة الذي ذهب اليها الجدار جد بالفتح جمع جد و هو الارض المستوية الصلبة و في الحديث ان
ه ليها بطن ذاك ثم اخذ بها على الجدار جد بيمين و الدين و يجوز ان يكون جمع جد و هو الجدار القديمة
واضها ابار و ديمة في طريق و ليس يعلم و في حديث ابنه علي بن جندب قال و هو كما يقال انكم كنتم في الرق و في
جداد بالكر و اخره دال اخرى موضع قال نصر و احببه بين بادية الكوفة و الشام **جداد** بالضم ثم التشديد
اسم واد و نهر في بلاد العرب و فيه روضة و قد روى بالحاء المهملة فاما الجدار بالضم و الجيم فضعاف الطلع

تسعين وثلاثمائة ومات سنة ثمان وستين واربعمائة **جَدَّ** يا بفتحين وياء والفتحة مقبورة من قرى شق
 وهم يسمون الآن **جَدَّ** بكسر الهمزة وتسكين ثمانية منها ابو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المرادي
 بروى عن ابي يعلى حمزة بن خراش الهاشمي سمع منه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بقريته وابو الحسن
 الرازي وقال مات عمر بن صالح المرادي في المرى في سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة منها جماعة عصبون سمعوا
 من الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر منهم حميد ولسطان بن سبيع وطالب بن ابي
 محمد بن ابي شجاع وابنه ابو محمد وحسان وغيرهم **جَدَّ** بلفظ تصغير جد خطه بنو جد يد بالبصرة
 وفي جانب ربيعة وهو جد يد حمي من اليمن **الجَدَّ** بن ضد العقب اسم نهر احدته مروان بن ابي الجنوب
 ومروان بن ابي حفصة الشاعر باليمامة وقد يسمى قديما ربي وجد يد ايضا جبل من جبال اجاد وجد يد
 ايضا جبل في ديار الازد **الجَدَّ** بفتح بلفظ ضد العقب اسم لكل واحد من قريتين بمصر احدهما في كورة
 الشرقية والاخرى المرحانية **الجَدَّ** بفتح بلفظ تصغير لذي قبله اسم لقلعة في كورة بين النهرين التي
 بين نصيبين والموصل واكثر ما تكون لصاحب الموصل قال ابو وهبي قديمة حصينة جدا واعمالها متصلة
 باعمال حصن كيفا ولها قري ومزارع واكثر زرع وعهدهم **الجَدَّ** بفتح مصغر موضع بالحجاز وهو ابرق
 اسفله رمل **جَدَّ** بفتح ثم الكسر الجديلة الشاكلة والجديلة الناحية وجديله اسم قبيلة من بني
 وقيلة من الانصار ومن قيس وجديله اسم مكان في طريق حاج البصرة وفي اجناد خالد بن عبد الله القسري
 وما قربت بجيلة منك دوني بشئ غير ان دعيت بجيلة
 وما للفتوت عندك ان نسبنا علينا في القرابة من فضيلة
 ولكننا وانا كم كثرنا فصرنا في الحل على جد بلة

باب الجيم والذال وما يليهما

جَدَّ بالفتح والتشديد والمد والجد القطع ورحم جزء مقطوعه وجزء موضع في قول الشاعر
 بعشتم ما بين جد والحا واورد نهم ما الاثيل فعا صما
الجد بالفتح لغة في الدال المهملة وقد تقدم **جَدَّ** بالتحريك لغة في الدال المهملة وقد تقدم ايضا **جَدَّ** بالضم
 بالضم ثم التكون موضع فيه اطم من طام المدينة سمي بذلك لان تبعه كان قد قطع نخله والجدم القطع لما عرفت
 قال قيس بن الخطيم
 كان رؤوس الخزرجيين اذ بدت كتابنا نترى مع الصبح خنظل
 فلا تفر براجمان ان حاميهم وحينئذ باذي بكم ففحقوا
جَدَّ بالتحريك والجدم القطع ارض في بلاد فهم بن عمر بن قيس بن عيلان قال قيس بن عيلان الجد لينا
 نزل اثابت لم خلفت اخن عاتقا بفتح عند الحامسات ابورها
 واخبر في ابن المفضل انها قفا جذم يهدى السباع زفيرها
جَدَّ بفتح كما في قول الشاعر
 جديذ كانه قيل من الجد هو القطع ايضا بمعنى مفعول موضع قرب مكة **جَدَّ** بفتح مسجود حمية
 بالكوفة ينسب الي جديمة بن مالك بن نصر بن قيس بن بنى اسد **باب الجيم والراء وما يليهما**

جَرَّ بالضم وبين الالفين باء مفتوحة وآخرة ذال معجمة من قرى مرو واهلها يقولون كرايا ذ منها
 ابو بكر محمد بن عبد الله الجراي الذي روى عن محمد بن عبد الله السعدي روى عنه القاضي ابو بكر احمد
 ابن محمد بن ابراهيم الصدي **جَرَّ** بالضم يحتمل ان يكون جريب نحو كراي وكبير وطول والجريب
 الوادي والجريب قطعة من الارض معلومة وجراب اسم ماء وقيل بن بكمة قديمة قال الشاعر
 سقى الله مواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذر والغرا
جَرَّ بالفتح وتشديد الراء وآخرة حاء مملدة مدينة بمصر في كورة المتراجمة **جَرَّ** بالضم بوزن غراب
 ماء في ديار بني تميم عند المروية كانت به وقعة الكلاب الثاني وقعة الجريب
 ولقد عركن بال كعب عركة بلوى جراد فلم يدع عميدا
 الا قبلا قد سلينا به تقع النورانية او مسفودا
 وفي الحد يشان حصين بن شمت وقد عني النبي صلى الله عليه وسلم فباعه ببيعة الاسارم وصدق اليه
 ماله فاطعه النبي صلى الله عليه وسلم مياها عدة منها جراد وبعض الحدثين يقولون بالذال المعجمة
 ومنها السديرة والتماد والاصهب وسال اعرابي اخر كيف تركت جراد فقال تركته كانه نعامه جا ثمة
 يعني من الخضب والعشب وقال ابن مقبل
 للما زينة مصطاف ومرتب مما رات اذ للمفراة والجزع
 منها بنفجر جراد والقبا نص من وادي خفاف مرادينا ومستع
 اراد مرادينا فحفف الحمرة وقال نصر جراد رملة عريضة بين البصرة واليمامة بن حائل المروية في ديار
 بني تميم وقيل في ديار بني عامر وقيل ارض بين عليا تميم وسفلى قيس وقيل جبل **الجراد** بزيادة الهاء قال
 ابو منصور الازهر **الجراد** رملة بعينها با على البادية قال الاسود بن يعفر
 وغودر علوة لها متطاول نبيل كحما الجراة نايش
الجراد بكسر الهمزة والجرادى قرية باليمن من اعمال صنعاء **جرار** بالراء اسم جبل في قول ابن مقبل
 لمن الديار يبا بنا الا جفار فبسيل دحج او بسلع جرار
 امست تلوح كأنها عامية والعهد كان بالالف الا عصار
جرار بالكسر جمع جرة الماء موضع في نواحي قنشرين وجرار ايضا جرار سد موضع بالمدينة كانت ينصب
 عليه سعد بن عباد **جرار** بفتح في الماء لا صيافة به اطم ولهم الجرادة بالفتح وتشديد الراء ناحية
 من نواحي البطيحة قريبة من البر توصف بكثرة السان **جرار** بالضم ثم التخفيف واخره زاي موضع بالبصرة
جرار بفتح فاء وجراف واد يفرغ في السيل **جرار** بالكسر واخره ميم لفظة فارسية قال حمزة قليب صرام
 قريبا وهو من راسين فارس **جرار** ميم بالفتح واخره زاي كانه جمع جرور وهو الحوض الصغير وجرار ميم
 الرجل اعضاؤه موضع باليمامة قال مضر بن ربيعي

خيل من ذات الجر امير اهلهما وقلص عن نهر القريفة حاضرة
 تربعن روض الخرن حتى تعاودت سهام السفار بانه وظواهره
جراروة بالضم ناحية بالاندلس من اعمال تحلل بلوط وجراروة ايضا موضع بالقرية من قسطنطينية
 منها عبد الله بن محمد الجراوي كاتب شاعر ملج النظم والنثر كذا قال الحسن بن رشيق القروي وذكر انه
 توفي سنة خمس عشرة واربعمائة عن نيف واربعين سنة **الجراروة** بوزن بضم الجيم وفتحها والضم اكثر وهي
 مياها في بلاد القين بن جسر وقيل هي تلب على طي الى الشام وقيل مياها لطي بالجبلين قال بعض العرب
 الا لا اري ماء الجرادي شافيا صدای ولا روى عليل الركائب
 فيا لطف نفسي كما الخت لوجه عثريه مزمار احواضنا طيب
 الجر با كانه تانيثا لجر ب موضع من اعمال عمان بالبلقاء من ارض الشام قرب جبال الشرا من ناحية

شرفاته مع تمام الانشاد وقد نسب لا قيس بن الربيع وقيل بن حزم اليها الخمر فقال

وصهباء جرجانية لم يطف بها
حنيف ولم تنعربها ساعة قدر
ولم يشهد القس المهين نارها
طروقا ولم يحضر على طبخها خبير
انا في بها يحيى وقد نمت نومة
وقد لاحت الشعري وقد طلع النسر
فقلت اصطبغها او لغيري فاذهبها
فانا بعد الشيب ويحك والخمر
تغففت عنها في العصور التي مضت
فكيف انصبا في بعد ما كلى العسر
اذا المرور في الاربعين ولم يكن
له دون ما ياق حياء ولا ستر
فدعه ولا تنفس عليه الذي اتي
وان جرساب الحياة له الدهر

وكان اهل البصرة يقولون من لم يرو هذه الابيات فانه ناقص المرورة واما فتحها فقد ذكر اصحاب السيرانية لما فرغ سويد بن مقرن من فتح بسطام في سنة ثمان عشرة كات ملك جرجان ثم سار اليها فكتبه رومان صول وبادره بالصلح على ان يودي الجزية ويكنه حرجان وسار سويد فدخل جرجان وكتب له كتابا يصلح على الجزية فقال ابو جريد دعانا الى جرجان والرى دونها سواد فارضت من بها والعشائر

وقال سواد بن قطبة

ألا بلغ اسدا ان عرضت باننا
بجرجان في خضر الرياض النواضر
فلما احسونا وخافوا صيا لنا
انا انا ابن صول راغا بالجرثر

ومن نسب اليها من الائمة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الاسترابة ذي الفقيه لحد الائمة سمع به ابن محمد بن عبد الصمد وكنى بن قتيبة وغار بن رجا وغيرهم قال الخطيب وكان احدا يمة المسلمين والحفاظ لشرح الذين مع صدق وتورع ومنبط وتيقظ سافر الكثير وكتب بالعراق والحجاز ومصر وورد بغداد وحدث بها فزوى عنه من اهلها يحيى بن محمد بن صاعد وغيره قال ابو علي الحافظ كان ابو نعيم الجرجاني واحدا ما رايته بخراسان بعد اني بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة مثله وافضل منه كان يحفظ الموتوفات والمراسيل كما تحفظ اغن الماسند وقال الخليل القزويني ولا في نعيم تصانيف في الفقه وكتابا للضعفاء في عشرين اجزاء وقال حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد بن زيد الاسترابة ذي سكن جرجان وكان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والشعر ومولود سنة اثنتين واربعين وماتين وتوفي باسترابة في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ومنها ابو احمد عبد الله بن محمد بن المبارك الجرجاني المبارك الحافظ المعروف بابن ليظان احدا يمة اصحاب الحديث والمكثرين في الجاهلية والرحالين فيه وحل الى دمشق ومصر حطين اولها في سنة سبع وتسعين وماتين والثانية في سنة خمس وثلاثمائة سمع الحديث بد مسق عن محمد بن حريم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي زيد وراهم بن دحيم واحمد بن عمير بن حوضار وغيرهم وسمع محمد بن حنبل بن محمد واحمد بن ابي الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وبصرى بايتقو اسحاق المجنبي وبصير احمد بن المعاف بن ابي كريمة وبصور احمد بن بشر بن جيب البصري وبالكوفة ابا العباس بن عقدة ومحمد بن الحسين بن حفص وبالبصرة ابا خليفه الحمصي وبالعسكر عبدان الامرازي وببغداد ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد وببعلبك باجعق احمد بن هاشم وخطا من هذه الطبقة كثير وروى عنه ابو العباس بن عقدة ومحمد بن شيوخة وحمزة بن يوسف السهمي وابو سعد المالبني وخلق في طبقتهم وكان مهنفا حافظا ثقة على لحن كان فيه وقال حمزة كتب ابو احمد بن عدي الحديث بجرجان في سنة تسعين وماتين عن احمد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل الى الشام ومصر وصنف في معرفة ضعفاء الحديثين كتابا في مقدار ستين جزوا اسماء الكامل قال وسالت الدارقطني ابا الحسن ان يصنف كتابا في ضعفاء الحديثين فقال ليس عندكم كتاب بن عدي قلت بل قال فيه كفاية لا يزداد عليه وقال ابن عدي جمع احاديث مالك بن انس ولا واعي وسفيان الثوري وشعبة واسماعيل بن ابي خالد وجماعة من المقلين وصنف على كتاب المزي كتابا باسمه الابصار

وكان ابو احمد حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد باحاديث وكان قد وهب حاديث له يتفرد بها البنية عدي وابي زرعة ومنصور تفردوا روايتها عن ابيهم وابنه عدي سكن سجستان وحدث بها قال ابن عدي سمعني ابو العباس بن عقدة كتاب الجعفر بن عثمان الاشعث وحدث به عنى فقال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان مولده في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وماتين ومات غرة جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ليلة السبت فبلى عليه ابو بكر الاسماعيلي ودفن بجانب مسجد كرز بن وبرة عن يمين القبلة بماء يسمون المسجد بجرجان ومنها حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد ويقال ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن هشام بن العباس بن وايل ابو القاسم السهمي الجرجاني الحافظ رحل في طلب الحديث فسمع بدشوق عبد الوهاب الكلابي وبمصر ميمون بن حمزة وابا احمد محمد بن عبد الرحيم القيسراني وتبشيرا بابكر بن جابر وباصبهان بابكر المقرئ وبالرقعة يوسف بن احمد بن محمد وبجرجان بابكر الاسماعيلي وابا احمد بن عدي وببغداد بابكر ابن شاذان وابا الحسن الدارقطني وبالكوفة الحسن بن القاسم وببعلبك احمد بن الحسن بن عبد العزيز وببغداد بابكر محمد بن احمد بن يوسف الحداوي روى عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح المؤدب وابو عامر الفضلي بن سماعيل الجرجاني الاديب وغير هؤلاء سمعوا ورواوا قال ابو عبد الله الحسين بن محمد لكتبني الحروي الحاكم سنة سبع وعشرين واربعائة ورده الخبر بوفاة الثغلي صاحب تفسير حمزة بن يوسف السهمي بنيسابور ومنها السيد ابو ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوي الحسيني من اهل جرجان كان عارفا بالطلب جدا وله فيه تصانيف حسان مرغوب فيها بالعربية والفارسية انتقل الى خوارزم واقام بها مدة وانتقل الى مروفا بها وكان من افراد زمانه ذكراته مع ابا القاسم القشيري وحدث عنه بكتاب الاربعين له واجاز لابي سعد السهماني وتوفي بمرو سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وغير هؤلاء كثير الجرجانية مثل الذي قبله منسوب هو اسم القصة اقليم خوارزم مدينة عظيمة على ساحل جيكون واهل خوارزم يسمونها بلسانهم كراخ فخرت الى جرجانية وكان يقال لمدينة خوارزم في القديم قيل ثم قيل لها المنصورة وكانت في شرقي جيكون فقلب عليها جيكون وخر بها وكانت كراخ هذه مدينة صغيرة في قبالة المنصورة من الجانب الغربي فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا بها المساكن ونزلوها فخرت المنصورة جملة حتى لم يبق لها اثر وعظمت الجرجانية وكنيت رايها في سنة ست عشرة وستماية قبل استيلاء التتر عليها وتخر سيميا ما فانا اعلم اني رايته اعظم من امدة ولا اكثر اموالا واحسن حالا فاستحال ذلك كله بخربها التتر اياها حتى لم يبق فيها بلغني الا معالمها وقتلوا جميع من كان بها **جرج** بالضم ثم السكون وجم اخري بلدة من نواح فارس بجرجان يقع الجيمين وتسكن الزا الاولى بلد من اعمال النهران الاسفل بين واسط وبغداد من الجانب الغربي كانت مدينة وخرت مع ما خرب من النهر وانات وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والوزراء ولما ذكر في الشعر كثير

قال ابرون النعماني

ألا يا حبتا يوما جرجانا

ذبول التهو فيه بجرجانا

وما نسب اليها يحيى بن الفضل الجرجاني وزير المتوكل على الله بعد ابن الزيات ثم وزير المسعين بالله ثم مات سنة احدى وخمسين وماتين وكان من اهل الفضل والادب والشعر ومنها ايضا جعفر بن محمد بن الصلاح بن سفيان الجرجاني في مولد عن عبد العزيز بن بغداد وروى عن الدارودي وهشيم روى عنه عبد الله بن قحطبة الصلي وغيره وعصاة الجرجاني واسمه ابراهيم بن بازام وله كتابات واخبار وروى عن شعير روى عنه عون بن محمد الكندي **جرجا** بالضم وفتح الجيم الثانية والسبع مائة والف واربعة مائة من قري لم يبق في وطن ابي سعد منها ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجاني البجلي روى عن ابي بكر محمد بن عبد الله الشوب روى عنه ابو جعفر عمر بن محمد بن احمد النسفي وجرجاسا ايضا من قري مرو وجرجسان في الجيمين وسكون الراء والنون والباء موحدة ثم الف وفون قريفا كبيرة بين ساوة والرمي لها ذكر في الاخبار الجرجومة بضم الجيمين مدينة يقال اهلها الجرجامة كانت على جبل السكاك بالشعر الثامي عند معدن الف فيما بين بياس وبوقرة

قرب نطاكية والجراحة جبل كان امرهم في ايام استياد الروم ان خافوا على انفسهم فلم يثبت لهم المسلمون
 وولوا بوعبيد انطاكية جيب بن مسلمة الفهرى فغزى الجرحوم فضاحه اهلها على ان يكونوا اعداء للمسلمين
 وبعثوا وسال في جبل الكام وان لا يؤخذوا بالجزية وان يتقوا اسلاب من يقتلونه من اعداء المسلمين
 اذ احضروا معهم حربا ودخل من كان معهم من مدنتهم من باجر واجبر وابع من الانباط ومن اهل القرى
 ومن معهم هذا الصلح سموا الرواديف لانهم لا يؤمنون ولا يسوا منهم ويقال انهم جاؤا اليهم الى عسكر المسلمين
 وهم ايراف لهم نسوار واديف وكان الجراحة يستقيمون للولاية مرة ويعرجون اخرى فيكاتبون الروم ويأبونهم
 على المسلمين ولما اشتغل عبد الملك بن مروان بحجابه مصعب بن الزبير خرج قوم منهم الى الشام مع ملك الروم
 فنزفوا في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراحة في مواضع كثيرة في ايام بني امية وبني العباس واجروا
 عليهم الجرايات وعرفوا منهم المناصحة جرجير بالضم وكسر الجيم الثانية وباد ساكنة ودار موضع بين مصر
 والفرما جرجين اخره تون موضع بالبطنية بين البصرة واسط صعبا مسلحا واليه ينسب الجور المتقى
 سلوكه العظيم المظفر فيه ان هبت اذ في الريح جرجه بالفتح ثم السكون والراء مملدة من قرى عسقلان بالشام
 منها ابو الفضل العباس بن محمد بن الحسين بن قتيبة العسقلاني الجرجي وروى عن ابيه وعن عبيد بن ابي اس
 العسقلاني وروى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الامشقي في جرجان بالضم والخاء المعجمة واخره تون بلديجوز
 قربا لسوس جرجين بعد الخاء باء موحدة مفتوحة وتون ساكنة والاء مملدة بليدة بارمينية او
 باذريجان بهما ما تبيد الله بن علي بن حمزة يعرف بابن المارستانية وكان انفذ في رسالة الى تغليس مع
 الناصر فلما رجع ووصل الى بلدة مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمماية وكان من اهل العلم
 والحفظ متهمها بآثاره ورويه جرد ان الدال مملدة واخره تون بلديجوز الخاء المعجمة وكابل به بصفت اهل
 البان جرد اسم بلدة بنواحي يهون كانت قد بما قصبة الكورة قاله العرا في قلت واخاف ان يكون غلط لان
 قصبة يهون بلدة يقال لها احمر وجره ونسب بعضهم الى الشطر الاخير منه جردى فاشبهه عليه والله اعلم
 الجرد بالفتح جبل في ديار بني سليم وجره القضيض في طريق مكة من البصرة على مرحلة من القريتين والقريتين
 دون رامة بمرحلة ثم امرة الحمى ثم حلفه ثم ضرية قال النعمان بن بشير الا نصارى في جرد
 يا عمر ولو كنت ارقى الهضبة من بردى او الغل من ذرى نعمان او جردا

وانشد بن السكيت في جرد القضيض

بازيتها اليوم على ميين على ميين جرد القضيض

الجره بزيادة الهاء من نواحي اليمامة عن الحفص جرد وس بالكر ثم السكون ولاية من اعمال كرمات
 قصبتها جرجيرت جرد فيل بالضم ثم السكون وفتح الذال المعجمة وكسر القاف وباد ولاه قلعة من نواحي الزوزنا
 وهي كرسى مملكة الاكراد النخية افادتها الامام ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن الاشير الجزري الجرجير بالفتح
 وبالشديد وهو في اصل الجبل وعين الجرجيل بالشام من نواحي بعلبك والجر ايضا موضع بالجرجان في ديار
 اسجع كانت فيه بينهم وبين سليمان بن منصور وقعة قال الراعي

ولم يسكنوها الجر حتى اظلمها

سحاب من الغواثوب غنومها

والجر ايضا موضع باحد وهو موضع غزاه النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن الزبير
 ابلغا حسان عني ما لكما فقريضا لشعر بشي ذال الغلل
 كم ترى بالجر من جمجمة واكت قد ابرت ورجل
 وسرايل حسان سرتيت عن كاية اهلكوا في المنزل

وقد الحجاج بن علاط السلمي بمدح علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ويذكر قتله طلحة بن ابي طلحة بن
 عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله صاحب لواء المشركين يوم احد
 لله اى مذبذب عن حرمة اعني بن فاطمة المعصية المحولا

سبقت يدك له بعاجل طعنة تركت طليحة الجبين مجدلا
 وشددت شدة باسل تكشفهم بالجر اذ يهرون حول اخولا

جرزان بالضم ثم السكون وزاى والف ونون اسم جامع لتاحية بارمينية قصبتها تغليس وحكى الكلبي عن
 الشرقى بن قطامي جرزان واران هما ما يلي ابواب ارمينية واران هي ارض برذعة ما يلي الدليم وما بناه
 كسلو جيم بن لظي بن يونان بن باث بن نوح عليه السلام وقال علي بن الحسن في مروجه ثم يلي مملكة الانبا
 ملكا الجزية قلت انا وهم الكج فيما احسب فغرب فقيل جرزان وهم امة عظيمة ولهم ملك في هذا الوقت
 يقال له الطنبغي ومملكة هذا الملك بموضع يقال له مسجد ذي القرنين وهم منقادون الى دين النصرانية
 يقال لهم جرزان وكانت بالانبار والجزية تؤدى الخراج الى صاحب تغليس منذ فخت تغليس سكنها
 المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له اسحاق بن اسماعيل فتغلب عليها واستظهر بين معه
 من المسلمين على من حوله من الامم فاقفاده الى طاعته واد واليه الجزية وخاف كل من هناك من الامم حتى بعث
 اليه المتوكل بقاء الترك في عساكر كتيبة فنزل على تغريس فقام عليه محاربا مدين بسيرة حتى اقتحمها
 بالسيف وقتل اسحاق لانه خلع طاعة السلطان فمن يومئذ انحرفت هيبة السلطان عن ذلك الشرف ولطمع
 فيه المتغلبون وضعفوا عن مقاومة من حولهم من الكفار وامتنعوا عن اداء جزية واستضافوا كثير من
 ضياع تغليس اليهم حتى كان من تلك الكج لتغليس ما كان في سنة خمس عشرة وخمماية وقد ذكر خبر فتح
 المسلمين لحد الناحية في فتح تغليس وكان قد تغلب على هذه الناحية واران في ايام المعتد على الله
 رجل يقال له محمد بن عبد الواحد التميمي البجلي فقال شاعره عمر بن محمد الحنفي بمدحه

ونال بالشام اياما مشهورة سارت له في جميع الناس فاشتهر

ودار جرزان بوطاته حتى شكوا من توالي وطئه ضرورا

وما كان بقرط بن اشوط عبده باول عبدا وبقته جرابه

ولما التقى الجعان لم يجمع له يداه ولم يثبت على البض ناظره

ولم يرض من جرزان جزرا يجيره ولا في بلاد الروم زيدا يحاونه

جرزان الزاى مضمومة وواو والف ونون والخاسانيون يقولون كرزوان وهي مدينة من اعمال
 الجوزجان في الجبال وهي عامرة اهله واهلها مياسين وهي اشبه شئ بمكة حرسها الله تعالى بين جبلين
 جرد بالهاء اسم ارض باليمامة من ارض الكوفة وهي لبني ربيعة قال متم بن نويرة برقي بحجر بن عبد الله
 ابن مليك بن عبد الله السليطي

كان يجبر لم يقل لي ما ترى من الامرا وينظر بوجه قسيم

ولو شئت بحال الكيت ولم تكن كانك تضرب للرمح رجيم

ولكن رايت الموت ادرك تبعا ومن بعده من حادث وقد يم

فيا العبيد جلفه ان خيركم بجزرة بين الوعسين مقيم

جرسيف بالفتح وكسر السين المهملة وباد ساكنة وقاء مدينة بالمغرب بين فاس ولما سان جرش
 بالضم ثم الفتح والشين المعجمة من ممالك اليمن من جهة مكة وهي في الاقليم الاول طولها نحو وستون درجة
 وعرضها سبع عشرة درجة وقيل ان جرش مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة وذكر بعض اهل السير ان
 تبعا اسعد بن ملكي كرسب خرج من اليمن غازيا حتى اذا كان بجرش وهي اذ الخربة ومعدن حوالها فلقن
 بها جمعا من كان صحبه راى فيهم ضعفا وقال اجرشوا هاهنا اى البشوا فسميت جرش بذلك ولم يجد
 اللقيمين من ان الجرش المقام ولكن قالوا الجرش الصوت ومنه الملح الجريش كانه حك بعضه ببعض
 فصوت حين سحق لانه لا يكون ناعما وقال ابو المنذر هشام جرش ارض يسكنها بنو منبه بن اسلم تغلب على

اسمهم وهو جرش واسمه منه بن سلم بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل
ابن عمرو بن نيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن ايمن بن الهيسع بن حمير بن سبا والى هذه القبيلة
ينسب بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حاطة بن ربيعة بن ذي خليل بن جرش بن اسلم كان شريفا من معاوية
وعبد الملك وابنه هشام بن الغاز وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو ولد الغاز له صحبة وفيه نظر ومنهم
الجرشي الحرث بن عبد الرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حاطة كان في صحابة ابي جعفر المنصور
وكان حيدرا شجاعا وقرات بخطه في كتابه كتابا لبلدان لابن الكلبي اخبرنا محمد بن ابي سهل
الطوائف عن ابي احمد محمد بن موسى بن حماد البربري عن ابي السري عن ابي المنذر قال لجرش قبائل من افناء الناس
يجرشوا وكان الذي جرشهم رجل من حمير يقال له زيد بن اسلم خرج بشور له عليه حمل شعير في يوم شديد الحر
فشر الثور فاشتد تعبته فظفان ظففه ليندجته ثم ليجرش الشعير وليدعون على الجملة فادركه بذات القصص
قلعة جرش فكلن اجابه فاكل معه يومئذ من كان جرشيا وينسب اليها الادم والنوق فيقال ادم جرشى وناقة
جرشية قال بش بن ابي حازم تخدر ماء البزعة جرشية تغلوا الدار غروبها
يقول دموعي تخدر كخدر ماء البزعة لو يستفي بها ناقة جرشية لان اهل جرش يستقون على الابواب فثقت
جرش في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة عشر للهجرة صلى الله عليه وسلم وان يقاسموا العشر ونصف العشر
وقد نسب المحدثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن الجرشى مولد لآل ابي سفيان الانصاري
بروي عن جبير بن بقر وغيره ويذكر بن الاسود الجرشى من التابعين ادرك المغيرة بن شعبه وجماعة من الصحابة
رضي الله عنهم كان زاهدا عابدا سكن الشام استق به الضحاك بن قيس وقتل معه بمجر راهطا جرش بالتحريك
وهو اسم مدينة عظيمة كانت وهي الآن خراب حدثني من شاهد هاو ذكر انها خراب وبها آثار عادية تدل على
عظيمة لوقى وسطها نهر جاريد يري عدة رحي عامرة الى هذه الغاية وهي في شرقي جبل السواد من ارض البلقاء
وحوران من عمل دمشق وهي في جبل يشتمل على ضياع وقرى يقال للجميع جبل جرش وجرش اسم رجل وهو جرش بن
عبد الله بن عليم بن جباب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد ثلاث بن ربيعة بن ثور بن
كلب بن وبرة ويحاط هذا الجبل جبل عوف واليه ينسب جرش وهو من فروع شرجيل بن حسنة في ايام عمر رضي الله
عنها والى هذا الموضع قصد ابو الطيب المتنبى بالحسن على بن احمد المرزاساني ممتدحا وقال تلبد الضبي
وكال احد في ايام عمر بن عبد العزيز على للصومانية
يقولون جرها تلبد بتوبة وفي النفس منى عودة ساعودها
الآيت شعري هل اقودن عصية قليل الرب العالمين سجدوا
وهل اطردن الدهر ما عنت هجمة معرضة الانقاذ شجيا حدودها
قصا عية حم الذرى فترتعت حتى جرش وطار عنها لبودها
جرعاء ما لك واشتقاق جرعاء ياتي في جرعة بعد هذا قال الحفصي جرعاء ما لك بالدهناء قرب
جزوى وقال ابو زيد جرعاء ما لك رملة ولة رملة ذوالرمة
وما استخلت لعينين الامازل بمجهور جزوى وجرعاء ما لك
ارتب روايا كل دلوية بسها وكل سماكي ملث المبارك
وقال شاعر من مصر يعيب على قضاعة انتسابها في اليمن
مرزنا على حتى قضاعة غدوة وقد اخذوا في الذفن والزفنان
فقلت لهم ما بال ذفنكم صكذا لعرض ترى ذا الذفن والختان
فقالوا الا انا وجدنا لنا ابا فقلت ليهنكم بايت مكات
فقالوا وجدناه جرعاء ما لك فقلت اذا ما اتمكم بخصان
ولايات منه الفرج بالمتداني فقالوا بلى والله حتى كاتما خصيتاه في باب استها جعلات

الجرع بالتحريك جمع جرعة وهي الرملة التي لا تبت شيئا موضع في شعر موضع ابن مقبل
لما زينة مصطاف ومرتبج مما رأت اودق المرأة فالجرع
الجرعة بالتحريك وفيه الصدة في بسكون الراء وهو موضع قرب الكوفة والمكان الذي فيه سهولة
ورمل يقال جرع وجرع وجرعاء بمعنى واليه يضاف يوم الجرعة المكان الذي فيه سهولة ورمل اي المذكور
في كتاب مسلم وهو يوم خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن العاص وقت قدم عليهم واليامن قبل عثمان
فردوه وولوا ابو موسى ثم سألوا عثمان حتى اقره عليهم ويخط العبدري لما قدم خالد العراق نزل بالجرعاء
بين الحففة والحيرة وضبطه بسكون الراء جرعاء بالفتح ثم السكون والفاء والمدة يوم جرعا من ايام
العرب ولعله موضع **الجرع** بالفتح ثم السكون والجرف ما تجر فيه السهول واكثره من الارض وقيل الجرف
عرض الجبل الاملس وقيل جرف الوادي ونحوه من اسناد المسائل اذا نجا الماء في اصله فاحتقره وصار كاللدل
واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار ومنه قوله تعالى جرف هار والجرف موضع على ثلاثة اميال
من المدينة نحو الشام بها كانت اموال عمر بن الخطاب ولاهل المدينة وفيها بن جشم وبن جمل قالوا الجرف
لان تبعا حربه فقال هذا جرف الارض وكان يسمى العرض وفيه قال كعب بن مالك
اذا ما هبطنا العرض لسرائنا علام اذا لم يمنع العرض نزع
وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الاشقر اليهودي التميمي
ولما بشر رواية حمة من يرد ها با ناد يغترف
مدح الجوف على كفا فيها بدلاء ذات امراس صدق
كل حاجا في قد قضيتها غير حاجا في على بطن الجرف
والجرف ايضا موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر والجرف ايضا موضع قرب مكة به كانت وقعة بين
هذيل وسليم والجرف ايضا من نواحي اليمامة كان به يوم الجرف لبيد يربوع على بني عيسى قتلوا فيه سريحا
وجابر بن ابي وهب بن عود بن غالب واسر وافرقة وربيعة بن الحكم بن مروان بن زبارة قال يابغ بن هريم
فيما بقيات من الخيل صرم سبعة الاف وادراع رزم
ونحن يوم الجرف جينا بالحكم قتل واسرى حوله لم تقسم
والجرف ايضا في قول ابي سعيد موضع باليمن ينسب اليه احمد بن ابراهيم الجرفي سمع منه الحافظ ابو القاسم
ابن عبد الوارث الشيرازي **جرعاء** بالفتح ثم التشديد وفاء والفاء مدينة تحفة بناحية عمان
واكثر ما سمعته يسمونها جلفان باللام **الجرعة** بالفتح ثم السكون وفاء موضع باليمامة من مياه بني عدي
ابن عبد مناة بن اذ **جرعوه** بالفتح والمقام معقوبة احبها من قرى صبهان ينسب اليها الزبير
ابن محمد بن احمد ابو محمد بن ابي سعيد وكناه ابو قاسم الدمشقي بابا عبد الله الجرقوي وهو من اهل مدينة
جحي شيخ صالح معتر سمع الامام ابا الحسن بن عبد الواحد الروابي وغانم بن محمد البرجي وابا على الحداد
وجند بن الفضل الخواص سمع منه ابو سفد وابو القاسم **جركان** بالفتح ثم السكون والكاف واخره نون
من قرى جرجان ينسب اليها ابو العباس محمد بن محمد بن معروف الجركاني الخطيب جركان يستعمل لابي بكر الاسدي
وجركان ايضا من قرى صبهان منها ابو الرجا محمد بن احمد الجركاني احد الحفاظ المشهورين سمع ابا بكر
ابن ربيعة وابا طاهر ومحمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنة اربع عشرة
وخمسماية ذكر السمعاني والسلفي في شيوخها جرماز بالفتح ثم السكون واخره زاي اسم بناء كان عند
ابيض المدائن ثم غنى اناره وكان عظيما **جرمانا** بالفتح وبين الالفين نون من نواحي غوطة دمشق قال
ابن منير
فالقصير فالمرج فالمدان فالشرق الا على فسطح فجرمانا فقلبين قبلها
جرمانا من زيادة السين عوضا من اللام الاخير ذكرها الحافظ ابو القاسم في قرى الغوطة ولعلها التي

جرم من بلدة بفارس كثيرة الخطب رخصته الاسعار كثيرة الاشجار على جادة المغارة قال الاصمغري
وهو يذكر المغارة التي بين خراسان وكرمان واصبهان والري ووصفها بالعوول والعرض وقلة الابن
وعدم السكان ثم قال وفي المغارة على طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف بالجرم وهو اثارت قري
ويحيط بها المغارة وجرم من شمس ده مغارة الثارت قري واسم احداهما بئادق والاخرى جرم وثالث
اراه ويقعد من خراسان وبها ثلث وعيون وزروع ومواثر كثيرة وفي الثارت قري نحو الف رجل وثالثها في
باس العين قريه بعضها من بعض ووادى الجرم من اعمال صيدا وهو كثير الاتج واليون قال الحافظ
ابو القاسم قتلى وادى الجرم من علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن جميع الغساني اخراي الحسين بعد سنة
خمس مائة واربعة جرم بالكسر ثم السكون مدينة بنواحي بدخشان ورا ولواج ينسب اليها ابو عبد الله
سعيد بن حيدر الفقيه الجرمي سمع من ابي يوسف بن ايوب الهمداني وثوفي جرم سنة ثيف واربعين ومائة
جرم بالفتح اسم قصبه بناحية قران في جنوبى فريقيه لها ذكر في الفتوح انتخبها عقبه بن عامر و
اهلها جرم يذون موضع في ارض الجبل اظنه من نواحي همدان جرمين بالفتح وكسر الميم وياه ساكنة
وفتح الماء ونون من قري مرو با على البلد منها ابو اسحاق ابراهيم بن خالد بن نصر الجرمي مام الدنيا
في عصره سمع عازم بن الفضل روى عنه الفضل يحيى بن ما سويه ثوفي سنة خمسين ومائتين وابو عاصم
عبد الرحمن بن الجرمي مام الدنيا با راع فاضل اصولي تفقه على الموفق بن عبد الكريم الجرمي وسمع الحديث
جرم بنه بفتحين وسكون النون وياه موحدة اسم موضع وهو من امثلة الكتاب جرم نأ بالضم ثم السكون
والنون مفتوحة مقصورة بلد من نواحي ارمينية قرب دبل من فتح جيب بن سلمة الفهرى جرم وادان
بالضم ثم السكون وواو والقان بينهما هزة واخره نون من نواحي اصبهان ينسب اليها ابو علي عبد الرحمن بن
محمد بن الحبيب بن اسية واسمه ابراهيم بن الحسن الجرمي وادى الضبي روى عن الفضل بن الحبيب ثوفي سنة
ست اوسيع وثمانين وثلاثمائة وينسب اليها جماعة اخرى جرم وكن بالفتح وبعد الالف تاء فوقها نقطتان
مكسورة وكاف ونون من قري سجستان ويقال لها كرواكن منها ابو سعد منصور بن محمد بن احمد الجرمي
السجستاني سمع ابا الحسن علي بن بشريكا الليثي الحافظ السجزي قال ابو سعد روى لنا عنه ابو جعفر
حنبل بن علي بن الحسين السجزي بالفتح قال الحافظ ابو القاسم في كتابه اسحاق بن ايوب بن
خالد بن عباد بن زياد بن ابيه المعروف بابن ابي سفيان من ساكني جرم ومن اقليم معلولا من اعمال غوطه
دمشق لها ذكر في كتاب احمد بن حنبل بن ابي الجاي الازدي الذي سمي به من كان بدمشق ووطئها من
بن امية جرم برانين مهملتين مدينة بقمستان كما تقول الجرم وكتبها السلفي سرور وقد ذكرته
السجستاني وجرم وادى من نواحي مصر جرم وادى من نواحي مصر جرم وادى من نواحي مصر جرم وادى من نواحي مصر جرم
البصرة واميرهم عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص وكان قد عزل المهلب عن قائلهم
وولى قهرمة الخوارج وقتلوه وسبوا اشرافه وكانت مصيبة عمت اهل البصرة فقال كعب الاشقي
بعد ذلك بمدة وكان المهلب قد اعيدت ولايته لقتالهم فقتل منهم مقتلة عظيمة
فراذنا حنقا قتلى تذكرهم وتستفيق عيون كل ذكرها
اذا ذكرنا جرم وادى الذين بها قتلى خلا لهم حولين ما قبروا
تأني عليهم حرارات النفوس كما تبقى عليهم ولا يبقون ان قدروا
وقال كعب الاشقي ايضا لما قتل عبد الرب الصغير يذكر ذلك
رايت زيدا جامع الخرم والندى ولاخير فمن لا يضرونيغ
اصاب بقتلي جرم وادى قصاصها وادرك ما كان المهلب يصنع
قد علمكم ال المهلب اسرفي وما كنت احوى من سوام وجمع
فلين امرؤ يبنى على بسنا نه كاخري سبي بالسواد ويررع

جرم بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهملة من مدين الغور بين هراة وغزنة في الجبال اخبرني
به بعض اهله جرم بالفتح ثم الضم ميا لبنى عقيل بنجد الجرمي له واحدة الجرمول وهو الجارة قال
الاصمغري قال لغوى ومن ميا غنى بالفتح الجرمول وهو مادي في شرق جبل يقال له النير وحذاء الجرمول
مادة يقال لها طوة وقال في موضع اخر كل شئ بين حفرة خالدا اذا اصعدت لكعب بن ابي بكر بن كلاب
حتى تراه الجرمول وهو مادة في سواح تكون ثلاثين فما اى مادة نحو البئر والحض وهو لبنى زنباع بن
ابي بكر ثم نليها الرعشنة جرم هو اسم لقاعة استونا وند بطبرستان وقد مر من ذكرها جرم بكسر
الجيم والراء والها خالص اسم صقع بفارس والعامرة تقول كره جرمي تصغير جرم قريه من قري
فجر والجربا بضامن تخاليف الين بن بيد الجربى بالفتح ثم الكسر وادى عظيم يصيب في بطن الرمة من ارض
بنجد قال الاصمغري وهو يذكر بنجد الرمة فضاء وفيه اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرمة
كل شئ فانه يحسبي الا الجربى فانه يروني
ق الجربى وادى عظيم يصيب وقال العامري الجربى وادى لبنى كلاب بالحموض والاكاله
والرمة اعظم منه وسيل الجربى في بطن الرمة وسيلان سيلا واحدا وانشد بعضهم
سيكفيك بعد الله يا ام عاصم مجاليع مثل الهضب مضورة ضبرا
عواد في حفن الجربى وتارة تعاتب منه خلعة جارت جارا
يعني تعاوده مرة بعد مرة وكانت في الجربى وقعة لبني سعد بن ثعلبة مع طي قال عمرو بن شاسن الاسدي
فقلت لهما ان الجربى وراكسا به ابل ترعى المرار رناع
وقال مهدي بن الملوخ
اذا الربيع من نحو الجربى نسيت وجدت كراها على كبدى برا
على كبد قد كان يبدى بها الجوى ندوبا وبعض لغوي يحسبني جندا
جرم امقصور من قري مرو ويسمونها كرايا منها عبد الحميد بن حبيب الجرمي من اتباع التابعين
وهو مولى عبد الرحمن القرشي سمع الشعبي ومقاتل بن حيان روى عنه ابن المبارك والفضل بن موسى
جرم بن بغير الف وهو جمل يجعل للبعير بمنزلة العذار للفرس غير الزمام وبه سمي الرجل الجام جرم موضع
بالكوفة كانت به وقعة زمن عبيد الله بن زياد لما جاءها جرم بلفظ التصغير بنو جرم كانت من نواحي البصرة
ونسب الي قبيلة تزلها وجرم موضع قرب مكة عن نصر جرم تصغير جرم بنو جرم كانت من نواحي البصرة
اسم وادى ديار بنج اسد اعلاه لجرم واسفله لبني عبس وقيل جرم بلد لغوي فيما بين جيلة وشرقي الحلي والى
اضاح وهي ارض واسعة قال معاوية النضري يهجو طعطا الفقعسي
سقى الله الجرم كل يوم وساكنه مرايع التخاب
بارد لم يجل بها السند ولا صخر ولا سدا ان باب
الا ابلغ مزيج حاجبيه فابيني وبينك من عتاب
ومسلم اهله لحيوش سعد وماض الحيس من التخاب
قال ذلك لان بني سعد بن زيد مناة بن تميم غزت بنج اسد واخذت منهم موالا وقتلت رجالا ويقال
ايضا بسكون الياء الجرميات كانه جمع تصغير جرميه بالسين المحملة موضع بمصر الجرمي موضع
بين القاع وزباله في طريق مكة على ميلين من الهيثم لقاصد مكة فيه بركة وقصر خراب وبنيه وبنت
زباله احد عشر ميلا جرم تصغير جرم والجرم والجرمين الموضع الذي يحقق فيه التمر موضع من سواح
والنير بالعسا من ارض بنجد جرمي بفتح اوله ونشد بد ثمانية والقصر بناحية بين ثم وهذا نسب الجرمي
باب الجيم والنزاي وما يليهما
جران وقيل بكسر اوله وزاين موضع من نواحي قنسرين وقال نصر جرم رجل بالثام بينه وبين الفرات

ليلة وورد برافق من ملتين جزوا بالضم ثم السكون ثم همزة وصل الجزو بين الشجر وبين طوله مسيرة شهرين ينزله اثنان القبايل من اليمن ومعدو عامتهم من بني خويلد بن عقيل قيل انه سمي بذلك لان الابل تجز فيه بالكلية ايام الربيع فلا تزد الماء وفي كتاب الامم في الجزو من بني خويلد بن عقيل بن عامر جزو بالفتح وباقيه مثل الذي قبله فهو جزو بقرب عسكر مكرم من نواحي خوزستان ينسب الى جز بن معاوية التميمي وكان قد ولي عمر بن الخطاب بعض نواحي الاهواز فحضر هذا النهر لذلك ابواحمد العسكري الجزاير جمع جزيرة اسم علم لمدينة على ضفة البحرين بين فريقية والمغرب بينها وبين بجاية اربعة ايام كانت من خواص بلاد بني زبري بن مناة الصفا جتين وتعرف بجزاير بني مرغشاي وربما قيل لها جزيرة بني مرغشاي وقد ل ابو عبيدة البكري جزاير بني مرغشاي مدينة جليلة قديمة البنيان فيها اثار للاولاد بجعية واثار بحكمة تدل على انها كانت دار ملك لسالف الامم وصحن للعب الذي فيها قد فرش بحجارة ملونة صفا مثل الفسيفساء فيها صور الجوانات باحكم عمل وابدع صناعة لم يغيرها تقادم الا زمان ولها اسواق ومسجد جامع ومرساها مأمون لها عين عذبة يقصد اليها اصحاب السفن من فريقية والاندلس وغيرها وينسب بها ان النسبة جماعة منهم ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الفرج الجزايري المصري يروي عن ابن قتيبة في ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاثمائة الجزاير الحالدات وهي جزاير السعادة التي يذكرونها المخجون في كتبهم كانت عامرة في أقصى المغرب في البحر المحيط وكانت مقام طائفة من الحكماء وكذلك بنو عليها فواعدهم العلم النجوم قال ابو الريحان البيروني جزاير السعادة وهي جزاير الحالدات وهي ست جزائر واغلة في البحر المحيط قريبا من ما في فرسخ وهي بجال بلاد المغرب يبتدى بعض المخجون في طول البلدان منها وقال ابو عبيدة البكري بازا طجة في البحر المحيط وازا جبل ادلس الجزاير المسماة فوطنا فنسب السعيدة سميت بذلك لان سورها وعينها ضلها اصناف الفواكه الطيبة العجيبة من غير غراسه ولا عمارة وان ارضها تمل الزرع مكان العشب واصناف الرمان الاصفر وهي يغري بلاد البر بمفترقة متفاربة في البحر المذكور جزاير السعادة هي الحلدات المذكورة قبل هذا جزاير ان باكثر ثم السكون والباد موحدة وبين الاثنين رادواخرة نون قرية ينسب ابو رمنها ابو بكر الجزاير في جزاير بنسبتين وجزر بن قري زمان باليمن جزر كذا ضبطه بضم جيمين مفتوحين ورايين في جبل من جبالهم بنسب عادية الجزر بالفتح ثم السكون وراه اسما في العرب لقطع يقال مر البحر والنهر اذا كثرا واه في انقطع جزر جزائر بجزر موضع بالبادية قال عمارة بن عتيق بن بلال بن جبرير كانت اسما بنت مطرف بن ابيان من بني بكر بن كلاب ليستة لزاغة اللسان فنزلت رجل من بني نصر بن معاوية ثم من بني كنفه فلم يقرها فقالت فيه

سرت بي قتلا والذراعين حرة الى ضوء نار بين قرده فالجزر
سرت ما سرت من ليلها ثم عرت الى كفتي لا يضيف ولا يقرى
فكن حجلا لا تطعم الدهر قطرة اذا كنت ضيفا نازلا في بني نصر
والجزر ينسب كورة من كور حلب فيها يقول مدان بن عبد الرحيم من اجل هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة ثم
لا يخلق رقبتي معا لمها ولا اطمئنتي انهار بطنان
ولا ازلده هتفتي بمنج قرص راقع لغيري من احمد بن
لكن زما في بالجزر كم نعت بين جنات ذوات اثنان
جزره بالضم وزيادة الماء واد بين الكوفة وفيد وجزره ايضا موضع باليمامة قال متم بن نويرة
نبأ العبيد حلفه ان خيركم بجزيرة بين الرعيستين مقيم
رجعت فلم تربع عليه وكابكم كانكم لم تفجعوا بقطيم
قال ابن جسيم جزره من ارض الكوفة من ارض اليمامة قال العسكري جزره ما لبني كعب بن العيص قاله في شرح قواجزير
بالا جزيرة لاحم يستفعلكم او تستفعلون الحايك لجزر

يد اهل جزيرة في قد نصبت لكم بالمخنيق ونابرس المجر
جزر بالفتح ثم التشديد من قري اصحابها ينسب اليها ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي الحنظلي كان يقول
تحن من اهل اصحابها من قرية يقال لها جزر وهو الامام المشهور في الحديث والفقه ومات سنة سبع
وسبعين وماتين جزر بن كور من ديار الضباب بنجد وهو مسيرة يومين على وجه واحد والجزر
منقطع الوادي جزر بن حجاز روم من بني اليمامة عن الحسن بن جريح الدواهي
موضع بارض طيبة لزيد الخيل

الجزر الدواهي ذاك منكم مغان فالخائل فالصعيد
جزر بالفتح واخره لام وهو في اللغة الخطب لغلظ وعطاسه جزر كثير وهو موضع قرب مكة قال عمر بن ابي ربيعة
ولقد قلت ليلة الجزر لمت اخضأت ربطتي على المساء
ليت شعري وملا برة ن ليت هل هذا عند الرباب جسر او

جزر بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف بليدة عامرة باذريجان بقرب المرافعة فيها اثار الاكاسر
قديمة وابنية وبيت خارج نه بدل القاف هاء وهو اسم لمدينة غزنة قصبه رابستان البلد العظيم
المشهور بين عور والهند في اطراف خراسان وسياق ذكر غزنة بانه من هذا ان شاء الله تعالى جزيرة
بكراوله وفتح ثابته وتحفقه مدينة سجستان واهلها يقولون كره وفي الكتب يكتب بالجمع جزيرة
بالفتح والتشديد موضع بخراسان كانت به وقعة لاسد بن عبد الله مع خاقان والجم يقولون كره جزيرة اقور
بالقاف وهي التي بين دجلة والفرات وهما يقبلان من بلاد الروم ويخطان متساويان حتى يلتقيا قرب
البصرة ثم يصبان في البحر وطولها عند المخجن سبع وثلاثون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون
درجة ونصف وهي محيطة الهواء جيدة المربع والتماء واسعة الخيرات بها مدن جليلة وقلاع وحصون
كثيرة ومن امهات مدنها حران والرها والرفقة وراس عين سنجار والخابور وما ردين وآمد وميافارق
والموصل وغير ذلك مما هو مذكور في مواضعه وقد صنف لاهلها تاريخ وخرج منها ائمة في كل فن ولا يقل

يحن الى اهل الجزيرة قلبه وفيها غزال سابج الطرف ساحره
يوازره غلبى على وليس لي يدان بمن قلبه يوازره
وتوصف بكثرة الدماهيل لـ عبد الله بن هتمام السلولي
اتبع له من شرطة الخي جانب عريض القصر يحلمه متكاس
أبد اذا يمشي يحك كاشما به من دماهيل الجزيرة ناخس

القصير في الضلع التي تلى الشاكلة وهي الواهنة في اسفل البطن والابد السمين ولما تفرقت قضاة في
البلاد سار عمرو بن مالك التريدي في تزييد وعيشم ابني طوان بن عمران بن الحاف بن قضاة وبنو عمرو
ابن الريان وجرم بن ريان الى اطراف الجزيرة وخالطوا قراها وكثروا بها وغلبوا على طائفة منها فكانت
بينهم هناك وقعة هزموها الا عجم فيها فاصابوا فيهم فقال شاعرهم جدي بن الرها بن عيشم العيشي
صفقنا لا عاجم من فعدى صفوقا الجزيرة كالسفير
لقيناهم بجمع من عازف تردى بالصلاة الذكور
فازت فارس منها نكا لا وقتلنا هرا ندر شهر زور

ولم يزل الواهنة الجزيرة حتى غمى سابور ذو الاكتاف الحضر وكانت في مدينة تزييد فافتتها واستباح
ما فيها وقتل جماعة من قبائل قضاة وبقية منهم بقتية وهم قليل ولحقوا بالشام وساروا مع تنوخ وكر
سيق بن عمران ان سعد بن ابي وقاص لما مضى الكوفة في سنة سبع عشر اجمع الروم فحضر ابا عبيدة
ابن الجراح والمسلمين بمصر فكتب عمر الى سعد بامداد في المسلمين من اهل العراق فارسل اليه الجوشن مع التواد
وكان فيهم عياض بن غنم وبلغ الروم الذين بمصر اهل العراق اليهم فافرجوا عن حصن ورجعوا الى بلادهم

كانت بعد في عياد بن عيسى بن جزي في سنة سبع عشرة و فتيحت في جزيرة سبل بلاد
 تحت حاد لان هاتين او فتيحت بين العراق و بلاد يدي المسلمين و ذنوا بالفتنة فصار لهم
 على الجاني و الخراج فحسب ان السهل و متجعة عنده و من قدام بن المسلمين و رعيه بن عيسى
 من مينة الاقوام ان جموعه حوت الجزيرة فمردت و جرم
 جمعوا الجزيرة و العباد فتنفسوا عن تجسس عصابة العزاه
 ان الاعزة و الاكارم معشر تفتوا الجزيرة عن فراج الهام
 غلبوا الملوك على الجزيرة فانتصروا عن غزو من ناهى بلاد الشام

وكان عيسى بن عيسى بن جزي في سنة سبع عشرة مائة اهل حمص بنفسه فلما فرغ اهل حمص
 امد عمر عيسى بن عيسى بن جزي بن مسلمة الفهرى فقدم على عياد بن عيسى بن جزي فصار له نصيب
 من الجانيه فساله ان يضم اليه عياد بن عيسى بن جزي اذ كان صرف خالدا الى المدينة فصرفه اليه و صرف سهيل
 ابن عدي و عبد الله بن عبد الله بن عتيان الى الكوفة و استعمل جيب بن مسلمة على عجم الجزيرة و الوليد بن عتبة
 ابن ابي معيط على عرب الجزيرة و بقي عياد بن عيسى بن جزي على ذلك الى ان مات ابو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان
 عشرة و كتب عمر عهد عياد بن جزي من قبله هذا قول سيف و رواية الكوفيين و اما غيرهم فزعم
 ان ابا عبيد هو الذي وجه عياد بن عيسى بن جزي الى الجزيرة من الشام من اول الامر و ان توحها كان من جهة ابي
 عبيد و زعم البلاد في ما رواه عن ميمون بن مهران قال الجزيرة كلها من فتوح عياد بن جزي بعد وفاة
 ابي عبيدة بن الجراح و لاه اياها عمر بن الخطاب و كان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولى عمر بن يزيد بن ابي
 سفيان ثم معاوية بعده الشام و امر عياد بن جزي و الجزيرة قال و في اخره بن جزي ابو عبيدة عياد بن جزي
 الى الجزيرة ثمان ابو عبيدة و هو بها فولاه عمر اياها بعده و في محمد بن سعد عن الواقدي اثبت ما سمعناه
 في عياد بن عيسى بن جزي ان ابا عبيدة مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة و استخلف عياد بن جزي و عليه كتاب
 عمر بن عيسى بن جزي عنه بتوليته حمص و قسرين و الجزيرة للصف من شعبان سنة ثمان عشرة فصار اليها في
 خمسة الاف و على مقدمته ميسرة بن مسروق و على ميسرة صفوان بن المعقل و على ميسرة سعيد بن
 عمرو بن جازم الجهمي و قيل كان خالد بن الوليد على ميسرة و الصريح ان خالد لم يبرح تحت لوا احد بعد ابي عبيدة
 و لم يرم حمص حتى توفي بها سنة احدى و عشرين و اوصى الى عمرو بن جزي و بعضهم انه مات بالمدينة و موته حمص
 اثبت و عبر الفرات و فتح الجزيرة باسرها قال ميمون بن مهران اخذ الزيت و الخل و الطعام لرفق المسلمين
 بالجزيرة مدة ثم خفف عنهم و اقصر على ثمانية و اربعين و عشرين و اثني عشرة رما نظر من عمر الناس و كان
 على كل انسان من جنينه مائة و قسطن من زيت و قسطن من خل الجزيرة الخضراء مدينة مشهورة
 بالاندلس و قبلاتها من البر و بلاد البر سبته و اعلاها متصله باعمال شذونه و قبل قريظة و مدينتها
 من اشرف المدن و اطيبها ارضا و سورها يضرب ماء البحر و لا يحيط بها البحر كما تكون الجزاير و لكنها متصلة
 ببر الاندلس لا حائل من الماء و منها كذا خبر في جماعة ممن شاهدوها من اهلها و لعلمها سميت بالجزيرة لمعنى
 اخر على انه قد قال الا زهرى ان الجزيرة في كلام العرب ارض في البحر متفرقة عنها ماء البحر فتبد و كذلك الارض التي
 لا يعلوها السيل و يحذف بها و مرساها من اجود المراسي للحوار و اقربها من البحر البر اعظم بينهما ثمانية
 عشر ميلا و بين الجزيرة الخضراء و قريظة خمسة و خمسون فرسخا و هي نهر يرباط و نهر الجي الى اهل الاندلس
 في عام خل و النسبة اليه جزيرتي للفرق و قد نسب لهما جماعة من اهل العلم منهم ابو زيد عبد الرحمن بن سعيد
 التيمي الجزيري الاندلسي يروي عن اصبح بن الفرج و غيره و مات سنة خمس و ستين و بخط الصوري برائين
 معيتين و لا يصح كذا قال الحارثي و الجزيرة الخضراء ايضا جزيرة عظيمة بارض الزنج من بحر الهند و هي كبيرة عرفت
 بحيط بنا البحر الذي من حجاب و فيها مدينتان اسم احدهما متبني و اسم الاخرى مكسلي و في كل واحدة منها سلطان
 لا طاعة لها على الاخر و فيها عدة قري و وسائق و زعم سلطانها انه عرفت و انه من قلة الكوفة اليها حدث بذلك

الشيخ الصالح عبد الملك بن الحارث البصري و كان شاهداً لك و عرفت و هو قريته جزيرة شريك بفتح الشين
 المعجمة و كسر الراء و باسكنة و كاف كورة بافريقية بين سوسة و تونس قال ابو عبيدة البكري تنسب الى شريك
 العيسى و كان عاملا بها و قسبة هذه الكورة بلدة يقال لها منزل باشوى و هي مدينة كبيرة اهلها بها جامع
 و حمامات و حجاب و اسواق عامرة و بها حصن اخذ بن عيسى القائم على بن الاغلب و بحرية شريك اجتمعت الروم
 بعد دخول عبد الله بن سعيد بن ابي سرح سار و منها الى مدينة اقلبييه و ما حولها ثم ركبوا منها الجزيرة
 فوسره و من تونس الى منزل باشوى مرحلة بينهما قري كثيرة جليلة ثم من باشوى الى قرية الدواميس
 مرحلة و هي قرية كبيرة اهلها كثيرة الزيتون و بينهما قصر الزيت و من قرية الدواميس الى القيروات
 مرحلة بينهما قري كثيرة و بين الجزيرة شريك في البحر جهة الجنوب جبل رفوان جزيرة شكر بنهم الشين
 المجنة و سكنون لكاف جزيرة في شرقي الاندلس و يقال جزيرة شقر و قد ذكرت في شقر بشاهد ها جزيرة اخرى
 قد اختلف في تحديدها و احسن ما قيل فيها ما ذكره ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب مسند الى ابن عباس
 قال قسمت العرب جزيرة على خمسة اقسام قال و انما سميت جزيرة العرب جزيرة لاحاطة البحار و الانهار بها
 من جميع اطرافها و اطرافها مضار و منها في مثل الجزيرة من جزير البحر و ذلك ان الفرات قبل من بلاد
 الروم تظهر ناحية قسرين ثم انحط على اطراف الجزيرة و سواد العراق حتى وقع في البحر من ناحية البصرة
 و الابلية و امتد الى عبادان و اخذ البحر في ذلك الموضع مغربا مطيفا ببلاد العرب منعطفا عليها فاتي
 منها على سفون و كاظمة منها الى القطيف و هجر و استاق البحر و فطن و عمان و الشحر و مال منه عنق الى
 حضرموت و ناحية ابن و عدن و انعطفت مغربا نصبا الى ملك و استطال ذلك العنق فطعن في تهائم
 اليمن الى بلاد فرسان و الحكم و الاشعرين و عك و مضى الى جدة و ساحل مكة و الجار ساحل المدينة ثم
 ساحل الطور و خليج بيلة و ساحل راية حتى بلغ قلزم مصر و خالط بلادها و اقبل النيل في غربي هذا العنق
 من اعلى بلاد السودان مستطيلا معارض البحر معه حتى دفع في بحر مصر و الشام ثم اقبل ذلك البحر من مصر
 حتى بلغ بلاد فلسطين فربما استقلال و سواحلها و اتي على صور و ساحل الاردن و على بيروت و ذواتها
 من سواحل دمشق ثم نفذ الى سواحل دمشق و حمص و سواحل قسرين حتى خالط الناحية التي اقبل منها
 الفرات مخطا على اطراف قسرين و الجزيرة الى سواد العراق قال فصار بلاد العرب من هذه الجزيرة
 التي نزلوها و قولنا و انما خمسة اقسام عند العرب في شعابها و اخبارها تهامة و الحجاز و نجد
 و العروض و اليمن و ذلك ان جبل التراء و هو اعظم جبال العرب و اذكرها اقبل من فجرة اليمن حتى
 بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه بين الغور و تهامة و هابط و بين نجد و هو ظاهر
 فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى اسيا ف البحر من بلاد الاشعرين و عك و كنانة و غيرها و دونها
 الى ذات عرق و الجحفة و ما صاقيها و غار من ارضها الغور غير تهامة بجميع ذلك كله و ما و ذلك الجبل
 في شرقية من الصباري و نجد الى اطراف العراق و السماوة و ما يليها و نجد بجميع ذلك كله و صار الجبل نفسه
 و هو سارية و هو الحجاز و ما احقره في شرقية من الجبال و انجازا الى ناحية نجد و الجبلين الى المدينة من
 بلاد نجد من تليلت و ما و منها الى ناحية فيند حجازا و العرب تسميه نجد و جلسا و الجلس ما ارتفع من الارض
 و كذلك نجد و الحجاز بجميع ذلك كله و صارت بلاد الهامة و البحرين و ما و لاه العروض و فيها نجد و
 لقربها من البحر و انخفض مواضع منها و ما نل اودية فيها و العروض بجميع ذلك كله و صار ما خلف تليلت
 و ما قاربها الى صنعاء و ما و لاه من البلاد الى حضرموت و الشحر و عمان و ما يلي ذلك اليمن و فيها تهائم
 و نجد و اليمن بجميع ذلك كله فلكة من تهامة و المدينة و الطائف من نجد و العالية و قال ابن الاعراب في الجزيرة
 ما كان فوق سه و انما سميت جزيرة لانها تقطع الفرات و دجلة ثم تقطع البر و قرات في فودان ابن الاعراب قال
 الحسني بن عبد حمزة العرب من العذيب الى حضرموت ثم قال ما احسن ما قال الاممي جزيرة العرب الى عدن
 ابي في الطول و العرض من الابلية الى جنة و انشد الاسود بن يعقوب و كان قد كتب بصره

ومن البلية لا أبا لك أنتى ضربت على الأرض بالأسداد

لا امتدى فيها الموضع تلعقة بين العذيب الى جبال مراد

قال فهذا هو جزيرة العرب على ما ذكره وقال بعض المعمرين

م يجر بأحد له من الداني ابوينين لا ولا نبات

من سقط الشجر الى الغرات الا بعد اليوم في الاموات

هل مشتر ابيعه حياقي

الشجر بين قاذ وعذرة الالامعى جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن ونجد والحجاز والفرج وهي تامة
فجزيرة العرب الحجاز باجمعه وتامة واليمن وسبأ والاحقاف واليمامة والشحر وهجر وعان والطائف
وبجنان والحجر ودار ثمود والبر المعلقة والقصر المشيد وارم ذات الحمار واصحاب الاخذود ودار كند
وجبل طى وما بين ذلك جزيرة **عكاظ** هي جزيرة الى جانب عكاظ كانت بها الوقعة الخامسة من وقائع
حرب البقر فقال خنث بن زهير

لقد بلوكم فابلوهم بلا وهم يوم الجزيرة ضربا غير تكذيب

ان توعدوني فاني لابن عمكم وقد اصابوكم مني بشئ يوب

وانى ورفاء فداودى ما كنف ابني ياس وعمر وابن ايقوب

جزيرة ابن عمر بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة ايام ولها رستاق مخضب واسع الخيرات واحب ان
اقل من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكان له امارة بالجزيرة وذكر قرابة سنة خمس ومائتين وهذا
الجزيرة يحيط بها دجلة الامن ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق جرى فيه الماء ونصب عليه
رجح فاحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق وينسب اليها جماعة كثيرة منهم ابو طاهر ابراهيم بن محمد
بن مهران الفقيه الجزري الشافعي وكان رجلا كاملا جمع بين العلم والعلى تفقه بالجزيرة على عالمها يوسف
عمر بن محمد البرزوي وقدم بغداد وسمع بها الحديث وعاد الى الجزيرة ودرس بها وافتى الى ان مات بها في سنة
سبع وسبعين وخمماية ومولده سنة سبع عشرة وخمماية وابو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة بن البرزوي
الجزري الامام الفقيه الشافعي قال بن شافع وكان احفظ من يفي في الدنيا على ما يقال بمذهب الشافعي ووفى
في شهر ربيع الاخر سنة ستين وخمماية بالجزيرة وخلف بالامانة كثيرة وكان من اصحاب ابي الشافعي وبنو
الاثير العلماء الفضلاء الادباء وهم محمد الدين المبارك وضياء الدين نصر الله وعزا الدين ابو الحسن على بن محمد
ابن عبد الكريم الجزري وكل منهم امام مات محمد الدين والاخران حيان في سنة ست وعشرين وستماية جزيرة
قوسينا ويعضهم يقول قوسينا كورة بمصر بين القسطنطينية والاسكندرية كثيرة القرى وافر **جزيرة**
كاوان ويقال بنى كاوان وهي جزيرة عظيمة وهي جزيرة لا فت وهي في بحر فارس بين عمان والبحرين افتتحها عثمان
ابن ابي العاص الثقفي في ايام عمر بن الخطاب لما اراد غزو فارس في البحرين مرت بها في طريقه وكانت من اجل جزائر
البحر عامرة اهله وفيها قرى وزراع وهي الان خراب وقال هشام بن محمد وكان اسمه الحرف بن امرئ القيس
ابن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عيسى بن عوف بن عامر بن الحرف بن ثامر بن عمرو بن وداعة بن لكير بن افضى
ابن عبد القيس **جزيرة لا فت** وهي جزيرة كاوان المذكورة قبل هذا **جزيرة كمران** بالبحرين جزيرة قبالة زبيد
باليمن قال ابن ابي الدمنة كمران جزيرة وهي حصن لمن ملك يافى تامة سكن بها الفقيه محمد بن عبد و به
تلميذا الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وبها قبر يستسقى به وله تصانيف في اصول الفقه منها الارشاد ويزعمون
ان البحراذاج براكبه القوافيه من تراب قبره فيسكن باذن الله تعالى **جزيرة مرغناى** ويقال جزائر بنى
مرغناى وقد مر ذكرها في جزائر جزيرة مصر وهي محلة من محال القسطنطينية وانما سميت جزيرة لان النيل اذا
فاض لحاط بها وحال بينها وبين عظم القسطنطينية واستقلت بنفسها وبها اسواق وطامع ومنبر وهي من
منزعات مصر فيها بسايتن والشعراء في وصفها اشعار كثيرة منها قول ابى الحسن على بن محمد الدمشقي يعرف بالساعة

ما أشل أشل الجزيرة ملعبا لالاشن تالفه الحسان الخرد

يجرى النسيم بفصنها وغديرها فيهن ريح او سيل ممتد

ورزين دمع الطل شقيقة كالحندوب به عذارا سود

وكتب الساعى الى صديق له نزل من الجزيرة مكانا مستحسنا ولم يدعه اليه من ابيات

ولقد نزلت من الجزيرة منزلا شمل السرور بمثله يتجمع

حضل الثرى نديت ذبول تسيمه فالمسك من اردائه يتضوع

رقصت على ولا به اغصانه فلهابه ساق هناك وسمع

قانع المسوق اليه اول مرة ولك الامان بان لا يرجع

جزيرة بنى نصر كورة ذات قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية **الجزيرة** هذا الاسم اذا اطلقه اهل الاندلس
اراد بلاد مجاهد بن عبد الله العامري وهي جزيرة منورة وجزيرة منورة اطلقوا ذلك الجلالة صاحبها وكثرة
استمالة ذكرها فانه كان محسنا الى العلماء مفضلا عليهم وخصوصا على القراء وهو صاحب دايمة
مدينة في شرق الاندلس تجاه هاتين الجزيرتين ويكنى محمدا بالجليش ويلقب بالموفق وكان مملوكا وروى
للمجدين في عامرو كان ادبيا فاضلا وله كتاب في العروض صنعه ومات سنة ست واربعماية فقام مقامه
ابنه اقبال الدولة **الجزيرة** بالضم ايضا موضع باليمامة فيه نخل لقوم من تغلب الجزير بالضم وزاين
معجنتين وكذا قرابة البريدي في قول الفضل بن العباس اللهي

يا دار اقوت بالخرج فالاحياق بين خرم الجزير فالاحياق

جزير بالضم ثم الكروية ساكنة ونون من قرى نيسابور فادينا الحافظ ابو عبد الله البخاري **جزير** بكسر
قرية قريبة من اصفهان ترفه ذات اشجار ومياه ومنبر وخرج منها جماعة وبها قبر المظفر بن الزاهد عن الحافظ
ابى عبد الله ايضا

باب الجيم والستين وما يليهما

جسداء بالتحريك والمدروى عن ابى مالك الغوري بضم الجيم موضع قال لميد

فتناحيث اسينا قريبا على جسد ايتجن الكلاب

وفي كتاب الزنجشي قال ابو مالك جسداء بطن خلدان موضع **الجسر** بكسر الجيم اذا قالوا **الجسر** يوم **الجسر**
ولم يضيفوه الى شئ فانما يريدون **الجسر** الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة ويعرف ايضا
يوم قتل الناطف وكان من حديثه ان ابا بكر رضى الله عنه امر طال بن الوليد وهو بالفرار بالمسير الى
الشام لجنه المسلمين وتختلف بالعراق المثني بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة المسلمين وكان ابو بكر
رضي الله عنه قد مات فيسير المثني الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعرفه ذلك فتدب عمر الناس الى قتال الفرس
فها هوهم فاستدب بن عبيد بن مسعود الثقفي والدم المختار بن ابي عبيد في طائفة من المسلمين فقد مو الى با نيقا
فامر ابو عبيد ففقد جسر على الغرات ويقال بل كان الجسر قديما هناك لاجل الحيرة يعبرون عليه الى ضياء عهم
فاصلحه ابو عبيد وذلك في سنة ثلاث عشرة للهجرة وعبر الى عسكر الفرس وواقعهم فكثروا على المسلمين
وتكوفيهم نكابة عظيمة فبيحتهم لم ينكروا في المسلمين قبلها ولا بعد هانتها واولا ابو عبيد وانتهى الخبر الى المدينة
فقال حسان بن ثابت

لقد عظمت فينا الرزية اتنا جلاء على ريب الحوادث والذهر

على الجسر قتلى لطف نفسي عليهم فيا حزن اماذا القينا على الجسر

جسر خطا من موضع كان فيه يوم من ايام العرب جسر لوليد هو على طريق اذنه بين المضيصة على تسعة
اميال كان اول من بناه الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المقتول ثم جدد المعتمد سنة خمس وعشرين
وما تين الجسرة من تحالف بين جسر بن بكر الجيم والراء والساكون السين واليا وخره نون من قرى غوطه

وسقو كرمين منير في شعره فقال

حتى الدار على عليا جبرون	مهوى الهوى ومغنى الخرد العين
مراو الهوى اذ كفى مصرفة	اعتة الهوى في تلك الميا ديت
فاليرين ثقيري فالسرين فم	را يا تجو جواشي جسر جرين

ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب ابو صالح العذري الجسري مع زهير بن عبادان وابن السري والميب ابن واضح ومحمد بن احمد بن مالك المكي روى عنه احمد بن سليمان بن جزم وابو علي بن شعيب وابو العليب احمد بن عبد الله بن يحيى الدارمي ومنها ايضا عمار بن الحر بن عمرو بن غار ويقال ابن عمار ابو القاسم الجسري قاضي القوط حدث عن ابى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الاحمرى البجلي وعطية بن احمد الجسري الجسري وغيرهم روى عنه ابو الحسين الرازي وقال كان شيخا جليلا يقضي بين اهل القرى من غوطه

دمشق في رمضان سنة تسع وعشرين وثلثمائة

باب الجيم والشين وما يليهما

جسربا الحريك جبل في ديار بني الحرث بن عقييل من الديار الجاورة لبني الحرث بن كعب جش بالفتح والضم ثم الشد يدق الازهرى الجش الجففة وفيه ارتفاع والجشاء ارض سهلة ذات حصاة تستصلح لغرس الخلق ولا غيره الجش الراية والفق وسطه والجمع الجشان وقد اضيف اليها وسمى بها عدة مواضع منها جش بلدين صور وطبرية على سمت البحر وجش ايضا جبل صغير بالحجاز في ديار جشم بن بكر وجش ارم جبل عند اجا وعند جبل طي امس على سهل برعاه الابل والحير كثيرا لكلا وفي ذروته مساكن لغادوارم فيه صور مخونة من العجر وجش اعيان من المياه الاملاح باكناف الشربة بعده وقال الازهرى جش اعيان موضع معروف بالبادية وقال بدر بن حران الغزاري يتأطب المناطقة

ابلق زبادا وحين المرو بجلبه	فلو تكسبت اكنت ابن احذار
ما اضطر الحزم ليلى الى برد	يجتاره معقلا من جش اعيان

جشم من قري يهق من اعمال نيسابور بجس اسان

باب الجيم والصاد وما يليهما

جشم بن ابوسعد بقوله بفتح الجيم وابو نعيم الحافظ بكسرهما والصاد عندها مكسورة مشددة وباء ساكنة ونون وهي حلة بمرو واندرست وصارت مقبرة ودفن فيها بعض الصحابة يقال لها سور كرات اي صنعا التناير راي بها مقبرة بريد بن الحفصية السلمي والحكم بن عمرو الغفاري ينسب اليها ابو بكر ابن سيف الجسني ثقة روى عن ابى وهيب عن زفر بن الهذيل عن ابى حنيفة كتاب الآثار وحدث عن عبدان بن عثمان وغيره وابو حفص عمر بن اسماعيل بن عمر الجسني قاضي ارمية قال السلفي وجصين من قراها وما راه الا وهما وانه مروزي لانه روى عن ابى عبد الرحمن السلمي عن جماعة اقدم منه عن شيوخ خراسان وكان فقيها على مذهب الشافعي روى عنه ابو الجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الرمزي

باب الجيم والطاء وما يليهما

جط بالفتح ثم الكسرواء ساكنة ونون قرية من قري ميلاص في جزيرة صقلية اكثر زرعها القطن والنب منها على بن عبد الله الجصيني باب الجيم والعين وما يليهما جعبر بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وراء الجعبر في اللغة الغليظ القصير قال روبة لا جعبريات ولا طها ملا قلعة جعبر على الفرات بين بالس والركة قرب صفين وكانت قد ماتت في وسر فلما رحل من بني تميم اعمى يقال له جعبر بن مالك وكان يحيف السبيل ولبث بها ولما قصدها السلطان جلال الدولة ملك شاه ابن ارسلان ديار دبيعة ومضرازاها واخذها من جعبر ونفى عنها ابو قشير وسار الى حلب وقلعتها سالم بن مالك بن بدران بن معقلا لعقيلي وكان شرقا لدولة مسلم بن قريش بن بدران بن معقلا بن عمة

قد استخلف فيها ثم قتل مسلم وسلم طبا الى ملك شاه في شهر رمضان سنة تسع وتسعين واربعمائة ودخلها وعرض سالم بن مالك عن جنب قلعة جعبر وسلمنا اليه فقام بها سنين كثيرة ومات ووليها ولده الى ان اخذها نور الدين محمود بن زنكي من شهاب الدين مالك بن علي بن مالك بن سالم الا انه كان نزل بصيد قاسره بنوكب وحملوه الى نور الدين وجره له معه خطوب حتى عوضه عنها بسروج واعمالها ومالآحة حلب وباب بزاغة وعشرين الف دينار وقيل لصاحبها ايما احبا ليك القلعة او هذا العوض فقال هذا اكثر مالا واما العز فققدناه بمفارقة القلعة ثم انتقلت الى بني ايوب فهي الآن للملك الحافظين العادل ابى بكر بن ايوب جهران فعاد من الجعبر من خوزات كل تحلب من السباع وجهران موضع الجعبر منه بكرا وله اجماعا ثم ان اصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه واهل الاتقان والادب يحضونهم ويسكنون العين ويخففون الراء وقد حكى عن الشافعي رضي الله عنه انه قال المحدثون يخلصون في تشديد الجعبرنة وتخفيف الجديبية هلا نقلت الى هنا ما هنا والدي عندنا انهم روايتان جيدتان حتى اسمعيل ابن القاضي عن علي بن المديني انه قال اهل المدينة يشقلونه ويشقلون الجديبية واهل العراق يخففونها ومذهبا لاصمعي تخفيف الجعبرنة وسمع من العرب من قد يشقلها وبها تخفيف قيدا الخطابي وفي ما بين الطائيف ومكة وهي الى مكة اقرب نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم غنائم هوازن في مرجعه من غزاته حين واحرم منه صلى الله عليه وسلم وله فيه مسجد وبه بيار متقاربة واما في الشعر فلم نسمعها الا مخففة قال

فيا ليت في الجعبرنة اليوم دارها	وداري ما بين الشام فككبك
فكنت دارها في الملبين ساعة	بيطن متى ترى جارا المحصب

وقال آخر

اشاؤك بالجعبرنة الركب نخوة	يومون بيتا بالندور السوامر
فطلت كتمور بها ضل سعيه	فخي بعنسن مشمخر مسامير

وهذا شعرا اثر التوليد والضعف ظاهر عليه كتب كما وجد وقال ابو العباس القاضي افضل القرى لاهل مكة ومن جاورها من الجعبرنة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر منها وهي من مكة على بر من طريق العراق فان اخطاه ذلك فمن التميمي وذكر سيف بن عمري كتاب الفتوح ونقلته من خط ابن الخاصبة قال اول من قدم ارض فارس حرملة بن مريطة وسلي بن الفين وكانا من المهاجرين ومن صالحى الصحابة فنزلوا اطرونها من الجعبرنة في اربعة الاف من بني تميم والرباب وكان ابا زائها النوشجان والقيومان بالوركاء فرجعوا اليها فقبلوها على الوركاء قلت اذ اصح هذا فبالعراق فعمان والجعبرنة متقاربتان كما بالحجاز نعمان والجعبرنة متقاربتان الجعبري هذا اسم قصر بناه امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله المعتصم بالله قرب سمر من راي بموضع يسمى الماحوزة واستحدث عند مدينة انتقل اليها واقطع القواد منها قطاع فصار ابكر من سمر راي وشقا اليها نهار فوهته على عشرة فراسخ من الجعفرى يعرف بحجة دجلة وفي هذا القصر مثل المتوكل في شوال سنة سبع واربعين وما بين فعاد الناس الى سمر راي وكانت النفقة عليه عشرة الاف درهم كذا ذكر بعضهم وفي كتاب ابى عبد الله بن عبدوس وفي سنة خمس واربعين وما بين بنى المتوكل الجعفرى وانفق عليه الف الف دينار وكان المتوكل لذلك ذليل بن يعقوب النصرا في كاتب ثقا الشراي قلت هذا الذي ذكره بن عبدوس اصغافا ما تقدم لان الدراع كانت في ايام المتوكل كاخنة وعشرين دينار فيكون عن الف الف دينار خمسون الف درهم قال ولما عزم المتوكل على بناء الجعفرى تقدم الى احمد بن اسرائيل باختيار رجل يتقصد المستغلات بالجعفرى قبل ان يبني واخرج فتنوا ما بناه لنا من المنازل فسمي له ابو الخطايا الحسن بن محمد الكاتب فكتب الحسن بن محمد الى ابى عون ماعى الى هذا العمل انى خرجت اليك من انجوبة مما سمعت به ولما تسمع

سبب الاسواق قبل بنائها ووليت فضل قطاي لم تقطع ولما انتقل المتوكل من ريم راي الى الجعفرى انتقل معه عامة اهل ريم راي حتى كاد ان تخلو فقال في ذلك ابو علي البصير

ان الحديقة غير ما يتوهم
انكون في القوم الذين تاخروا
لا تفقدن تلوم نفسك حين لا
اصحت قنارا سر من راما بها
تبكي بظلمة وحشة وكا منها
كانت تظلم كل ارض مر
رجل الامام فاصبحت وكا منها
وكا نما تلك الشوارع بعفوها
كانت معاذ اللعين فاصبحت
وكان مسجد ها المشيد بناؤه
واذا مررت بسوقها لم تنزع
وتربا لذراري والنساء كانهم
فارحل الى الارض الذي يحتلها
وانزل مجاوره باكرم منزل
ارض تالم صيفها وشتاؤها
وصفت مشاربها وقيل هواها
سهلية جبلية لا تحتوي

والشعراء في ذكر الجعفرى شعرا كثيرة
قد تدرجسن الجعفرى ولم يكن
في راس مشرقه حصاها جوهر
مخضرة والغيث ليس بساكب
ملاى جوانبها السماء وعافقت
زرى على هم الملوك وغض من
عال على خطا لعينون كما تما
وتسير دجلة تحته قفزاوه
شجر تلاءبه الرياح فتشتى
اعطيته محض الهوى وخصته
واسم شفقت له من اسمك فاكسى

الجعفرية منسوبة الى الجعفرى محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقي من بغداد والجعفرية يقال لها جعفرية دبشوقية من كورة الفرية بمصر والجعفرية تعرف بجعفرية البادية بانه قرية بمصر ايضا من كورة جزيرة قوسينا الجعفرى بالقم ثم السكون والفاء مكسورة ويا مشددة مخلاف جعفرى باليمن يرب الى قبيلة من مدح وهو جعفر بن سعد الشيرة بن مالك بن ادد بن زيد بن شحيب بن عريب بن زيد بن كنان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا الجعفرية ما بين منية من غنى قرب جبلة باب الجيم العاين وما يليها

جفانيان بالفتح وبعد الالفين نوان الاولى مكسورة بعدها يا وهي صفانيان بلادها وراه النهر من

بلاد الحياطة وقد ذكرنا ما انتهى لينا من امرها في صفانيان باب الجيم والفاء وما يليها الجفار والكروم وجمع جعفر يفرخ وفرخ والجفر البئر القريبة القعر الواسعة التي لم تطو وقال ابو نصر بن حماد الجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام والجفار ما يبنى بتميم وتدعيته ضبة وقيل الجفار موضع بين الكوفة والبصرة قال بشر بن حازم

ويوما يسار ويوما الجفار
ركانا عذبا و كانا غراما
وقيل الجفار موضع بنجد له ذكر كثير في اخبارهم واشعارهم ويوم الجفار من ايام العرب معلوم بين بكرين والنل وبنيم بن مزا اسرفه عقاب بن محمد بن سفيان بن مجاشع اسره قتادة بن سلمة الخنفي قال ساعره

استرا المجشر وابنه وخويزنا
والهشلي وما لكا وعقالا

وقال الاعشى
وان اخاك الذي تعلمين لينا اذ نخل الجفار
تبدل بعد الصباحمة ونقه الشيب منه بخارا

والجفار ايضا من مياه الفصا ب قبلي ضربة على ثلاث ليال وهو من ارض الحجاز وما هذه الجفار اشبه من ماء سماء يخرج من عيون تحت هضبة وكأنه بوشل وليس بوشل وفيه يقول بعض بني الضباب

كفى حزنا انى نظرت واهلنا
بهنضى شامخ الطوال طول
الى صونار بالحديف يشبها
مع الصبح شيخ الساعد بن طويل
على لم ناب غضة السيف غضة
نحى على اللحنين وهو كليل
اقول قد ايفتت ان لث فاعلا
الاهل الى ما والجفار سبيل
وقد صدر الورد عنه وقد طلى
باشب يشفى لو كرهت غليل

والجفار ايضا من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر وها ربح من جهة الشام واخرها الخنيفة متصلة برمال تيه بني اسرائيل وهي كلها رمال سائله بيض في غريبها منعطف نحو الشمال بحرا الشام وفي شريقيتها منعطف نحو الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار باراضها ولا شرب لكانها الامنها رايتهما مرارا ويزعمون انها كانت كورة جبلية في ايام الفراعنة والى المائة الرابعة من الهجرة فيها قري ومزارع واما الآن ففيها تفل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك القوم متفرقين من قري مصر بانونه ايام لقاحه فيلقحونه واما ادر اكره فيجتونه وينزلون بينه باها ليهتم في بيوت من سقي التفل والخلقا وفي الجادة السائلة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوق للمعيشة على القوافل وهي ربح والعش والعرش والروادة وقطية من كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشتري منها كل ما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلبى في كتابه الذي لقيه العزيز وكان موته في سنة ست وثمانين وثلثمائة واعيان مدن الجفار العريش ورنج والروادة والتفل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية محظرون وجميعهم في ظواهر مدنهم احنة واملاك وخصاص فيها كثير منهم ويزعمون ان في الرمل زرعا ضعيفا يودون فيه العرش وكذلك يوذون ثمارهم ويقطعون في وقت من السنة الى بلادهم من البحر طير من السوى ويسمونه المرق يصيدون منه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقنونه مملوحا ويقطعون اليهم ايضا من بلاد الروم على البحر في وقت من السنة تخرج كثير فيصيدون منه الشواعين والصفور والبواشق وقيل ما يقدر على البازي وليس لصقورهم وشواهم منهم من الرفاهة ما لبوا شقهم وليس يحتاجون اخيتهم الى الحراس لانه لا يقدر احد منهم يند وعلى اهلان الرجال منهم ما انكر شيئا من حال خبائه نظر الى الوطن في الرمل ثم قفاد ان الى مسيرة يوما ويومين حتى يلحى من سرقة وذكر بعضهم انه يعرفون ان الرولى من الشيخ والناس والابيض من الاسود والمرأة من الرجل والماتق من الشيب فان كان هذا حقا فهو من اعجب العجايب في الطير بالضم والتخفيف سقع في بلادنا سدم منه الشعلبية التي قرب الكوفة قال ابن مقبل

منها بنعت خراة قال القنايص من وادي جفاف مراد نيا ومستع
 اراد مرة اذى دينا تخفف وقال نصر وجفاف ايضا ما لبني جعفر بن كلاب في ديارهم وقال جرير
 تغير في الاخلاق ليلى وافضلت على وصل ليلى قوة من جبالها
 قال ابصر الطير الذي وضحت له ورا وجفاف الطير الا تما ربا
 قال الكري جفاف ارض لا سد وحفظلة واسعة فيها اما كن يكون فيها الطير فنسبها الى الطير قيل وكان
 عمارة بن عقيلا بن بارز بن جرير يقول ورا جفاف الطير بالحاء المهمله وقال هز اما كن تسمى الاجفة فاختار
 منها مكانا فسماه جفافا جفاف بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عزام بن الاصم
 اذا خرجت من مراكم الظهران تؤم مكة متخدرا من ثغية يقال لها الجحيف وتجدد في حدة مكة في واد يقال له
 تربة الجحفران ثغية الجحفر موضع باليمامة عن الحفص بن الـ ذوالرمة
 اخذنا على الجحفرين آل محرق ولا في ابوقا بوس من منا ومنذر
 الجحفران ثغية الجحفة بالضم وهو سعة في الارض مستديرة والجحفر جفار موضع بالبصرة معروف الجحفر
 بالفتح ثم السكون وهي البئر الواسعة القعر لم تطو بناحية ضربة من نواحي المدينة كان به ضيعة لابي عبد الجبار
 سليمان بن قيس بن مساحق بن عبد الله بن محرمه المديني كان يكثر الخروج اليها فسمى الجحفرى ولى القضا
 ايام المهدي وكان محمود الامر مشكور الطريفة والجحفر ايضا ما لبني نصر بن قعين وجعفر الاملاك في ارض الحيرة
 له قصة في تسميته بهذا الاسم ذكرت في ربي مريانا من هذا الكتاب وجعفر البعراق الاصمعي جعفر البعراق ما يأخذ
 عليه طريق الحاج من جبال اليمامة بقرب راحه ووقا ابوزياد الكلابي جعفر البعريين مكة واليمامة على الجادة
 وهو ما لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب ولا ادرى جعفر اراذ نصيب بقوله
 اما والذي حج الملبون بيته وعظم ايات الذبايح والنحر
 لقد اذني للجحفر حبا واهله ليا الى اقامته ليلى على الجحفر
 فهل يا ثمني الله اني ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النحر
 وجعفر السهم ما لبني عيسى بن طعن الرمة بجدار مكة الحنية وجعفر ضخم موضع في شعر كثيرين عبد الرحمن الخزاعي
 اليك تباري بعد ما قلت قد بدت جبالا لشبا او كتبت هضم تريد
 بنا العيس جحفا بالقلعة كانها قطا الجحفا مسمى فارجح ضخم
 وجعفر الفرس ما وقع فيها فرس في الجاهلية فغير فيها ايا ما يشرب من ما ناهى ثم اخرج صحابا وجعفر مرة قال الزبير
 وهو بركة مكة كما كانا عن ابي عبيدة قال واحفرت كل قبيلة من قرشي في ربا عنهم بئر فاحفرت تيم بن مرة
 الجحفر وهي بئر مرة بن كعب وقال ايضا وقيل جحفرها امية بن عبد شمس وسماها جحفر مرة بن كعب وقال امية
 انا حفرت للجحفر الجحفر وجعفر الهبادة اسم بئر بارض الشربة قتل بها جديفة وحمل ابنا بدر الفزارين
 قال قيس بن زهير وهو قتلها
 تعلم ان خبر الناس ميتا على جعفر الهبادة لا يريد
 وسيدكر في الهبادة باسبط من هذا ان شاء الله تعالى الجحفة بالضم لخره هاء وقد ذكرنا ان الجحفة سعة
 في الارض مستديرة جحفة خالدموضع بالبصرة قال ابو الاشهب جحفة بن حيان العطاردي نا جحفرى اى ولدت
 عام الجحفة سنة سبعين واحدى وسبعين وقيل سنة تسع وستين في ايام عبد الله بن مروان وابو الاشهب
 ثقة روى عن الحسن البصري ويوم الجحفة وقعت كانت بين خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن
 امية بن عبد شمس وكان من قبل عبد الملك بن مروان وبين اهل البصرة من اصحاب مصعب بن الزبير وكان لعبد
 الله بن الزبير شيعه بالبصرة ودامت الحرب بينهم وبين اهل البصرة اربعين يوما وكان خليفة مصعب على البصرة
 عبد الله بن عبد الله بن عمر التيمي ثم امدهم مصعب بالفس فارس فانهزم اهل الشام وهرب مالك بن مسيع الى تاج
 وخلق بنجر الجروى بعد ان فقت عيته فاقام عندهم الى ان قتل وغيا لدن عبد الله سميت جحفر خالدا جفلود

بالضم ثم السكون وضم الهم وسكون الواو والذال معجمة قال الحسن بن يحيى لفقته مولف قال يحيى بقليله
 قلعة جفلود الكبيرة وهي مدينة حصينة بصفيلة فوق جبل عال على شاطئ البحر وفي هذا الموضع جبال
 شوايح واودية عظيمة وفيها عنصرا جبالا لعود الذي نشأ منه المراكب قلت وقد ذكرها بن قلاقل لا سكتا
 فقال اجنلت من جفلود اجفال امرء بالدين يطلب ثم اوبالدين
 مع انها بلدا شميم جففة روض يشم من مئى ومنون
 تجرى با عيننا عيون مياهاه بحوفة ابد بجور العين
 وتركناها والنود ينزل راحى عن مال تارون الى قارون
 الجفون بالفتح ثم السكون ونون ناحية بالطايف قال لست نجد بن عبد الله النيرى ثم الشقي
 طربت وهاجك المنازل من جفن الاربع بعنادك الشوق بالحزن
 جفير بالفتح والكسر وياه ساكنة وراء موضع في شعر جحر الملاك اكل المرارة
 لمن النار اوقدت بجفير لم يتم عنك مصطل مقروور
 في ابيات وقصة عجيبة ذكرتها في اخبار مري القيس بن حجر من كتابي في اخبار الشعراء جفير
 تصغير الجحفر قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس
باب الجحيم والكاف وما يليهما
 جحان بالفتح ثم التشديد مخلة على باب مدينة هراء منها ابو الحسن على بن محمد بن عيسى الهروي الجحاني
 رحل الى الشام فسمع ابا الهيثم بن عيسى بن صالح الوحاوى يحصى وادم بن ابي اس وجعفر بن ابي السري القسقلاني
 وزيد بن مبارك وسلام بن سليمان المديني روى عنه احمد بن اسحاق الهروي وابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد
 ابن جهمويه السباوي الكريسي وغيرهم قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا عبد الله بن ذهل يقول سمعت ابا تراب
 محمد بن اسحاق الموصلي يقول كما في مجلس عبد الله بن محمد بن حنبل سيفدا خذنا عن ابيه عن ابي الهيثم بن محمد بن
 والجنبي رحل هروي لم يكتب ذلك الحديث فقلت له لم لا تكتب فقال خذنا شيخ لنا ثقة ما مون بهراء
 عن ابي الهيثم وهو حى يقال له على بن محمد بن عيسى الجحاني وكان ذلك سبب خروجه الى خراسان فلما دخلت
 هراء سالت عن منزل على بن محمد الجحاني فدولوى على منزله فبقيت استاذن كل يوم ولا ياذن لي الى ان فقت
 يوما على باب فاذا بالجماعة من جيرانه قد دخلت معهم فكلوا فلما اقاموا التفت الى فقال لم دخلت دارى بغير
 اذنى فقلت قد استاذنت غير مرة فلم يؤذن لي فلما اذن للقوم دخلت معهم قال وكان على فراش وتحت
 من التراب ما الله عليم فقال ولم جلست على بكر منى بغير اذنى فمدت يدي وقلت بها على الفراش ونشرت
 من ذلك التراب عليه وقلت هذه نكرمة فوجد على واسمى فاستشفعت اليه باى الفضل بن ابي سعد
 فقال ليس له عندى الا طبق واحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي فكتب الى ابو الفضل بخط يد طبعا من
 حديثه على الورق الجحاني الكبير جمع فيه كل حديث كثير فالتبته به فقال هبة افران كنت اقرا عليه وهو
 ينقطع الى ان قرأته فقال قد ارا الان ولا اراك بعدها ومات على الجحاني سنة اثنتين وتسعين ومائتين
 جحك بكريين ولام بلديا وزاد الشهر قرب سجون من بلاد تركستان قرب طراز برابن مملتين منها ابو عبد
 الرحمن بن يحيى بن يونس الجحكي خطيب سمرقند ايام قدرخان روى عن القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب روى
 عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفى بسمرقند في شعبان سنة ست عشرة وخمماية جكرات
 بالضم ثم السكون وراء وضبطه بعضهم بالواو مكان المراد وضبطه انا من نسخة ابي سعد بالراء وتبين
 في كتابه يدل على انه بالراء لانه ذكره قبل الجحكي وهو من قري سجستان منها ابو محمد الحسن بن الفارخ بن محمد
 الكرابيسي سمع ابا سعد محمد بن الحسن القاسمي السجستاني قال ابو سعد روى لنا عنه ابو جعفر جحلي بن علي بن
 حسين السجري بهراء **باب الجيم واللام وما يليهما**

١٠١ - بالضم وبين الالفين باء موحدة واخره ذال مجتمعة لثمة كبيرة كانت بنسبها ويرى لها كاداد
 منها اربعة مائة من شعب بن هارون الفقيه الجلابي الذي الشعبي عمه ابي احد الشاهدين سمى بجني
 ذهبي وغيره روى عنه اربعة مائة من شعب بن هارون الفقيه وغيره توفي في القعدة سنة ثلاث وثلاثين
 ومائة بالضم بالضم وتشديد اللام اسم نهر مدينه حران في الجزيرة مسي باسم قرية يقال لها جلاب
 ويخرج هذا النهر من قرية تعرف بدب بنين وبين جلاب اربعة اميال ومنها الى البصرة نهر لينة يصب فيه
 ان فضل منه شيء في شتاء واماني غير الشاء ولا يبقى ببعض ما عليه من الارض المزدرة لانه صغير وذكر
 الجاهلي ان اسماعيل بن صبيح الكاتب في يوم الرشيد حفر لاهل حران قناه يشربون منها تعرف بجلاب
 بينه وبين حران عشرة اميال فقال ابو فراس
 بنيت بها خنت الامام سقاية فلا شربوا الا امر من الصبر
 فانت لا مثل با بعة استنها فتود على المرضى طلب الاجر
جلال بالضم وكسر الثانيه ويروي بفتح الاولى ورايته بخط ابي زكريا النبري بجائين مهملتين الاولى
 مضمومة واسمه من قولهم غلام جلال اذا كان خفيفا الروح نشيطا في عمله وكذلك غلام جليل وقال ابن الاعراب
 جلاب كثير الجلاب وهداهدا كثير الهداهد والقراقر الكثر القراقر كما انه يقول ان قراقر من ابناء الكثر
 المبالغة في الازهرى جلاب جليل من جبال الدهناء وانشد لذي الرمة
 ايا طيبة الوعاء بين جلاب جليل وبين لثقا انت ام ارسا لم
 جلاب الا با ذ اسم قلعة حصينة بقوم من جلاب بالفتح وتشديد اللام الاولى اسم الطريق ينجذ الى مكة
 في نهر يسمى به كما سمي منقب والقعقاع كذا قال ولا اعرف معناه وخبرنا رجل من ساكني الجبلين ان جلاب اول
 في غربي سلمي وحده من جهة القبلة غلطة بنى لام ومن الشمال اللوا من المغرب غفار شرقيه بقعاء قال الرازي
 يعيب با حراها بريمة بعد ما يدار مل جلاب بها وعوايقه
 اي نواحيه وفي حديث الهريث بن جبيب عن ابيه عن جده قال التقطت شبكة على ظهر الجلاب الحديث
 ذكره النضر بن شميل والشبكة والشبك الا بالجمع الجلاب جمع جلود وهو الصخر ذات الجلاب ميد موضع
 بالخرن خرن بنه ربيع من ديار بني تميم قال وكان بن عمر والعنبي يهجو لبا بالافرد في قصته
 زعمتم بني الاقيان ان لم نضركم بلى والذي ترجى لديه الرغائب
 لقد عمن سبقي ساق عود قناكم وخر على ذات الجلاب ميد غائب
 الجلابية بالفتح وتشديد اللام وكسر النون والباء مشددة من قلاع الحكماء من نواحي الموصل جلابو
 يتخفيفا للام وفتح الواو وسكون النون من قري ثم نسب اليها بعض جلاب هيد كذا وجدته في شعر الرازي
 في النسخة المقررة على بن يحيى ثعلب وهو في قوله
 فافزع من وادي جلاب هيد بعد ما كسى البيت ساق القيقظة المتناصر
جلباط بالضم ناحية بجبل للكام بين نطاكية ومرعش كانت به وقعة لسيف الدولة ابن حمدان بالروم
 افتخر بها ابو فراس فيما افتخر فقال
 فاقع في جلابط بالروم وقعة بها العمق والكام والبرج فاخر
جلب وهو في اللغة جمع جلبية وهي بقلة وجلب الليل سواده عن الازهرى وجلب اسم واد بها لم يمن
 لبني سعد العشير بين الجون وخازان وكان يقال له الخشوف **جلب** بالكسر والجلب في اللغة سحاب رقيق
 ليس فيه ماء وكذلك الجلب بالضم وجلب الرجل وجلبه ايضا عبداً وجلب موضع في بلاد عيس وفي جنة
 بنجج الحروري انه بعث داود بن الصبيح مصداقاً الى بني ذبيان وعيس فقابلته بنو جزيمة من عيس بجلب
 ما لم فاصابهم فقال في ذلك رجل من بني عيس
 الم ترى جلابا قفيس بعدنا وسال دما شرقيه ومغاربه

وكان ترى بين الزوية والصفاء بجر كتي لا تغني مساحيه
 فلا ظفرت ايدي جزيمة ان تجت اقبش وهم قواده ومقانبه
جلجل بالضم دارة جلجل قال الاصمعي وابو عبيدة وهي الحى وقل غيرهما من ديار الضباب ينجذ فيمن
 ديار قزارة ذكرها امرؤ القيس وقد فسرتا لدار في بابها والجلجل اصله الذي يلق على الدواب من صفر
 فيصوت وفي المثل جرى يعلو جلجل قال ابو النجم الامرؤ ويعقد خيط الجلجل
 يريد الجري الذي يحاط بنفسه وعلام جلجل وجلجل خفيفا الروح **الجلجاء** بالفتح ثم السكون ثم حاء مملدة
 والفاء ممدودة اصله يقال بقرة جلجاء وهي التي يذهب قربانها افرأ وقيل بقرة جلجاء وكذلك الشاة وهي بقرة
 الجاء التي لا قرن لها ويقال لكمة جلجاء اذا لم تكن محدودة الراس ولعل هذا الموضع سمي بذلك وهو موضع على ستة
 اميال من الغزير المعروف بالزبيدية من العقبة والقاع فيها بركة وقباب خراب وفي غريبها بئر قليلة الماء
 عذبة وشاؤها نخاع من خمسين قامة ومنها الى القاع ستة اميال **جلج** من مياه كلب ثم لبنى ثوبل منهم
جلجنا قان بفتح الجيم وسكون الخاء المعجمة وباء موحدة وبين الالفين قاف واخره نون من قري مرو **جلجنا**
 بالضم ثم الفتح وسكون الخاء وضع التاء وجم اخرى والفاء ونون قرية من قري مرو وايضا بينهما خمسة فراسخ خرج
 منها جماعة قديما وحديثا منهم ما كان سعيد بن هبيرة الجلجنا في يروي عن حماد بن زيد سمع منه القاسم
 ابن عبد الميذر في جلدان بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الدال فمنهم من رواها بجمعة موضع قرب الطائف
 بين لينة وبسل يسكنه بنو نصر بن معاوية بن هوازن وقيل سمي بجلدان بن زوال بن عييل بن عوص بن ارم
 ابن سام بن نوح وزوال اسم ولد جلدان وهو الذي اختط صنعاء اليمن وقال نصر بن حماد في كتابا لذل المعجمة
 اسهل من جلدان جدي قريب من الطائف لينة مستوكا لراحة وقال الزنجشري بطن جلدان بجمعة الدال وقولهم
 صرحت بجلدان مملدة وقال انشدني حسن بن ابراهيم الشيباني الساكن بالطائف
 وجلذان العريض قطعن شوقا يطرن باجر عية قطا سكونا
 تحال الثمران ملعت عليها لنا طرها علا الى او حصونا
 وقال الميذاني في الجامع قولهم صرحت بجلذان كذا اوردوه الجوهرى بالذال المعجمة ووجدت عن الفراء غير معجمة
 قال صرحت بجلذان وبجلذان وبجلذان اذا تبين لك الامر وصرح قال ابن الاعراب يقال صرحت بجمعة وجران
 وجلذان وجلذاء وجلذاء اوردته حمزة في مثاله بالذال المعجمة واظن الجوهرى نقل عنه والناظر في قولهم
 صرحت عبارة عن القصبة قلت ان قد تأملت كتاب الجوهرى فلم اجد صرحت في موضعه واتما قال اسهل من
 جلدان وقال امية بن الاسكر
 اصبحت فرد الراعي الضان يلعب ما ذابريك منى راى الضان
 اعجب لغيري انى تابع سلفى اعمام مجذواخ وان اخذات
 وانفق بضائك في ارض تظيف بها بين الاصافر وانجها بجلذان
 وقال ابو محمد الاسود قولهم في المثل صرحت بجلذان بضرب مثلا لاسرا اذا بان وجلذان هضبة سوداء يقال لها
 تبعة فيقال نقب كل نقب قد رسة وكافوا يعطون ذلك الجبل وقال اخفا في بن تدبره يذكر جلدان
 الاطرق اسم من غير مطرق واني وقد حلت بنجران نلتقى
 سرت كل واد رهوه متدافع وجلذان وكرم بليمة محدق
 تجاوزت الاعراض حتى توسست وسادى لدى باب بجلذان مطلق
الجلسد اسم مكان بمحضرموت ولم اجد ذكره في كتاب الاضنام لابي المنذر هشام بن محمد الكلبي ولكن قرأت
 في كتاب ابي احمد الحسن بن عبد الله العسكري اخبرني ابن دريد قال اخبرني عمي الحسين بن دريد قال اخبرنا حاتم
 ابن قبيصة المهلبى عن هشام بن الكلبي عن ابي مسكين قال كان بمحضرموت صنم يسمى الجلسد تعبده كنه وضره
 وكانت سدنته بنو شكامة بن شبيب بن السكون بن اشر بن ثور بن مرع وهو كندة ثم آل الهاهل بيتهم

يقول لم ينزل في ذلك وكان الذي يسدنه منهم سبي الاخرين ثابت وكان الجلوس حتى يراه سواهم وغنمه
 هرا في الغنم اذا رعت حتى الجلوس حرمت على اربابها وكانوا يكلمون منه وكان كجثة الرجل العظيم من غنمه بعضا
 لها كرا من سود واذا نامت لها الناظر راي فيه كصورة وجه الانسان قال الاخر في يوم عند الجلوس وقد
 نبح له رجل من بني الامري بن مهرة ذبحا اذ سمعنا فيه كهمجة الرعد فاصفينا فاذا قال يقول شعار
 اهل عديم انه قضاه حتم ان يطش منهم فقد فارسهم فقلنا ربنا وصاح وصاح فاعاد الصوت
 وهو يقول نادى بنم الفراق يا اخري من علق هل احسبت جمعا وعدا جاعا يهوى من يمن وشام الى
 ذات الاجام نورا ضل وظلام اقل وما ان انتقل من محل الى محل ثم سكت لم ندر ما هو فقلنا هو امر كائن
 فلما كان في العام المقبل وقد راب علينا ما كنا نسمع من كلام الصم وساءت ظنوننا وقربنا قربانا والظن انهم
 وكذلك كنا نفعل فاذا الصوت قد عاد علينا فقلنا نعم صباحا ربنا لا مصدعنا ولا محيدنا شجرة الشؤن
 وساءت الظنون فالعياذ من غضبك والاباب الى صفحك اليك فاذا النداء من الصم يقول فلبت
 البنيات وعزها واللات وعليها ونيات منعت الاقفاص فلا مصعد وحرمت فلا مقعد وابنت
 فادمتد فكان قد ناهج نهم وهاجم نهم وصامت رحم وقابل زخم وداع نطق وحق ببق وبالحل
 ثم سكت فتحدثنا لقبال بهذا في مخاليف لين فانا على افاذ ذلك اذ اقبل رجل من كندة ابلا فاقبل الى الجلوس
 فخرجوا واستعار ثوبين من ثياب السدنة واكثرهما ثلبسهما وكذلك كانوا يفعلون ثم قال انشدك يارب
 افتح اودما مدمومة وما مخلوقة بالاحاذ مخبوضة بالاحاذ اضلتها بين جماعة الخفرة حيث الشقيقة
 والظفر فاهد رب وارشد فلم يجيب قال الاخر وانكر ذلك وقد كان فيما مضى يخبرنا بالاعاجيب فلما جن
 على الليلت يسبق عنده فاذا هاتفت يقول لاشان للجلوس ولا ربي هدي استقام الاود وعبد الواحد
 الصمد والقي الجمل الاصلد والراس الاسود قال فتنهضت مذعورا في الصم فاذا هو منقلب على وجهه
 وكان لو اجتمع قيام من الناس ما خلطوه فوالذي نفسي بيده ما عرجت على اهل ولا مال حتى اتيت راحلي وخزيت
 فاني صنفنا فقلت هل من حابسة خير فيقول لي ظهر رجل بمكة يدعوا لي على الاوثان ويترجمانه بنى فلم ازل اظفر
 في مخاليف لين حتى ظهر الاسلام فاني تبت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وفي شعاع دم
 كما يقرب من يثني الى الجلوس والتبقر مشية بطا في فيها الرجل راسه **جلوس** بالكسر والسكون والسبيل
 والجلوس في اللغة والجلوس واحد وجلوس والفتان جيلان ما لي عليا اسد وعليه غطفان ويروي قول العري
 بكر الجيم بنفسه والنوى عدى عدو لين لم يبق لي بالجلوس جارا
 وما ذا كثرة الجيران تغني اذا ما بان من اهوى وسارا
جلوس بالفتح وهو الغليظ من الارض ومنه جبل جلوساى وثيق جسيم علم لكل ما ارتفع من الغور في بلاد
 نجد ووق السكت جلوساى لقوم اذا اتوا بنجدا وهو الجلوس وانشد
 شمال من غاريه مفترعا وعن يمين الجلوس المنجد
 وقال الهذلي

اذا ما جلسنا لا تكاد تزورنا سليم لدى ابياتنا وهو ازلت
 اى اذا اتينا بنجدا وورد الفرزدق المدينة ما دحا لمروان بن الحكم فانكر مروان منه شيئا فامره بالخروج
 من المدينة عنفا بعد ان كتب له الى بعض العمال بال الفرزدق
 قل للفرزدق والسفاهة كاسما ان كنت تارك ما امرتك فالجلوس
 وانيتني بصحيفة مخنومة اخشي عليك بها جبار النقرين
 الق الصحيفة بافرزدق لا تكن تكلم مثل صحيفة المستلحس
 وقال الطبراني في معجم الكبير حدثنا اخا لدنيا النضر القرشي قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا كثير بن عبد الرحمن
 ابن جعفر عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن ابيه عن جده بلال بن الحارث المزني قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فخرج لحاجته وكان اذا خرج لحاجته يبعده فانيته باداة من
 ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال ولقطا لم اسمع مثله فقال بلال فقلت بلال فقال معك
 ما فقلت نعم فقال اصبت واخذته مني وتوضا قلت يا رسول الله سمعت عنده خصومة رجال ولقطا
 لم اسمع احد من السهمي الا اختم عندي الجن المسلمون والجن المشركون وسالوني ان اسكنهم فاسكنت
 المشركين الغور واسكنت المسلمين الجلوس ل عبد الله بن كثير لكثير ما الجلوس وما الغور في الجلوس القرى
 ما بين الجبال والبحرة لكثير ما راينا احدا اصيب بالجلوس الا سلم ولا اصيب احدا بالغور الا لم يكلمه سلم
 وقال ابراهيم بن هريرة

قفا فتهربا الدمع بالمنزل الدرس	ولا تستمل ان يطول به حبسي
ولو اطرقنا الدار وساعت مبها	نصفنا ذوات النضر العنق المسبي
وحثا لي اكل وجنا حشرة	من العيس يثني حلما موضع الجلوس
لتعلم ان البعد لم ينس ذكرها	وقديذ هل التائي الطويل وقد نثني
فان سكت بالغور من صابية	الى الغور او بالجلوس حثا الى الجلوس
تهدت فقلت الشمس عند طلوعها	تلون عني الجلد عن اثر الورس
فلما اتجعت الروح قلت لصاحبي	على مزنة ماها هنا مطلع الشمس

وتقول رايته جلوساى رجلا طويلا راكبا جلوساى اي بغير رايته على جلوساى اسم جبل ياكل جلوساى عسلا
 ويشرب جلوساى خمر يوق جلوساى بنجدا وانشد بن الاعرابي
 وكنت امرأ بالغور من زمانة وبالجلوس اخرى ما تعيد ولا تبدي
 فطورا اكر الطرف خرونها مة وطورا اكر الطرف شوقا الى بنجد
 وبكى على هذا اذا ما تباعدت وابكى الى وعدا اذا فارقت هندا

اي بمعنى مع كانه قلل اليكهما معا **جلوس** بالفتح وتشد يد الامم وفتحها وفتح الصاد المهمل ايضا
 وسكون الواو وفتح الراء والقصر اسم قلعة من جبال الهكارية من ارض الموصل **الجلوس** بفتح الجيم وسكون
 العين المهمل والجلوس في اللغة الرجل الجاني الكثير الشر في الشاعر جلفا جلفا اذا جلف وهو
 جبل بناحية المدينة وقد ثناه بعضهم في الشعر كعادتهم في امثاله فقال
 سقى الله ما حلت به امر مالك من الارض اومرت عليه جماعها
 الامل اري نومي على الناي انني سررت واسبابي قد بما فعلا لها
 فدى لم بالوجه امي وخا لتي وليلة معدي سمعها وقتا لها
 همو المخطو اعنا منولة خفصة بضرب كاي بالجرة ذيدتها لها
 فافنت صبع الجلبعين تغري مصارع قتلى في التراب بنا لها

جلف بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الصليب الشديد ونا آخره راء بلد بمان عامر كثيرا لغنم والجن
 والسمن يجلب منها الى ما يجاورها من البلدان جلفا بضم اوله وبكسر واللام ساكنه قرية من قرى مرو
 الشاهجيان جلفا بضم الجيم سقط الالف من التي قبلها وها واحد مرو يقولون كبير ينسب اليها ابو نصر محمد بن
 الحسن بن علي بن احمد القزاز الجلفي كان فقيها فاضلا سافرا الى العراق والشام ولقي الشيعة وسننهم
 روى عن ابيه العباس وغيره وروى عنه ابو محمد الحسين بن مسعود القزاز البغوي توفي بعد ثلاث سنين
 واربع مائة **جلف** والقيس بلد من نواحي البهسنة من ارض مصر جلق بكسرتين وتشد يد الامم وقاى كذا
 ضبطه الازهرى والجوهري وهي لفظة العجبية ومن عربها قال هو من جلق راسه اذا حلقه وهو اسم
 لكورة القوط كلها وقيل بل هي مشق نفسها وقيل جلق موضع بقرية من قرى دمشق وقيل صورة لمرة
 بجرجان من فيها في قرية من قرى دمشق قاله نصر الله حسان بن ثابت الانصاري

وقال حسان بن ثابت المعروف بعرقلة الدمشقي يذكرها ويصف كثيرا من نواحيها من قصيدة وازن بها قصيدة ابن فؤاد اجارة بنيتنا ابو بكر غيور مدح بها صلاح الدين يوسف بن ايوب وقصده بها في مصر كما فعل ابو تواس في قصيد الخصب

عسى من ديار المطاعين بشير	ومن جرد ايام الفراق بحير
لقد عيل صبري بعدم وكثرت	هوى ولكن الحب صبور
وكم بين اكنا في الثغور متيم	كتب عرته عين وثغور
وكم ليلة بالمطرون قطعت	وبوم الى المسطور وهو طير
سقى الله من سطر ومقرا نازلا	بها للندى نظرة وسرور
ولا زال نل النير بين فاسه	طويل وبوم المر في نصير
وبابرد الا ذل ما وكن باردا	وما للجنا من حائك تمير
اذا العيش الابن اكنا في جلق	وقد لاح فيها الشمس وبدور
وكم يحويرون سرب جاذر	جبالهم مال وهو نفور
ولكن ساحويه اذا سرت فاصدا	الى بلد فيه الصلاح امير

وله بعض الشعراء وجعلها مثالا في كثرة المياه والخير وغناها عن الامطار

الرزق كالوسم رجا غدا	ويش لقطا وسقى حداث جلق
اذا سمعت بتول متاه ب	مقاله فهو الذي لم يرف
والرزق يخطى بابا قل قومه	ويبيت بوابا لباب الاحمق

وجلق ايضا ناحية بالاندلس بسطة بسقى نهرها عشرين ميلا من باب سرقطة وليس بالاندلس اعذب من مائه وهو يجري من نحو المشرق ويخرجون الماء اذا جرى شرقا كان اعذب وامح من الذي يجري نحو المغرب وكان بنو امية لما تملكوا الاندلس بعد انتقالهم من الشام ايام هريرة بن عبد الله بن العباس سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مدن الشام فسموا اشيلية حمص وسموا موضع اخر الرصافة وموضع اخر تدمر ثم تلاعبت بها السنة الاندلس فقالوا تدمر وسموا من المواضع جلق وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن بن مقانا الاشبوني

دعوت فاسمعت بالمرصفا	تصم الاعادى وصم الصفا
وشمت سيوفك في جلق	فشامت خراسان منك الحيا

قال ابن بسام الاندلسي بعد ايراده هذا البيت جلق وايد في شرق الاندلس جلق بالضم ثم الفتح وكاف بوزن جرد قال ابرسفيد هو الصورة رايتها في تاريخ ابي بكر بن مردويه الاصمعي في وظيفتها من قري اصبهان منها ابو الفضل العباس بن الوليد الجلي الى اصبهان يروي عن اصم بن حوشب وغيره جلتا بضم الجيم والملام وسكون اللام الثانية والثامنة من فوقها نقطتان والقصر قرية مشهورة من قري النهر وان ينسب اليها ابو طالب المحسن بن علي بن الشافير وز الجلتا في منقها اصحاب الشافعي روى عن القاضي ابي الفرج المعافين زكريا الحريري وابي طاهر الخالص وثقه علي ابي حامد الاسفرائيني وتوفي بجلتتا في شهر رمضان سنة ست وخمسين واربعمائة قال السلي الجلي بالضم ثم الفتح واخره لام اخرى ناحية من اعمال صنعاء اليمن الجلي بالضم ونشيد اللام وجلى الشئ معظمه وهو قريب من المان بينه وبين واقعة ثمانية اميال وقال الحارثي جلى موضع بالبادية على جادة طريق لقادسية الى زبالة بينه وبين الغرعا ستة عشر ميلا وهو بينه وبين الرمانتين له ذكر في الشعر جلتا بالضم ثم السكون وسكون والف وياه موهرة وراه ودال مهملة قرية كبيرة من قري اصبهان من ناحية قهاب فيها منبر وجامع كبير جلوبا

بالفتح ثم السكون قال ابو سعد اظننا من قري همدان منها ابو علي بن اسحاق بن ابراهيم الهذلي الجلوبا ذي روى عن عثمان بن ابي شيبة واحمد بن منيع واسماعيل بن ثوبه روى عنه الحسين بن يزيد الدمشقي واحمد بن اسحاق الطبري وهو صدوق جلود بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة قالوا هي بلدة بافريقية ينسب اليها القايد عيسى بن يزيد الجلودى وكان مع عبدالله بن طاهر وولى مصر وولى ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو الجلودى بفتح الجيم منسوب الى جلود واحسبها قرية بافريقية وقال ابو محمد عبدالله بن محمد البطليوسي كذا قال يعقوب وقال علي بن حمزة البصري سالت اهل افريقية عن جلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخهم وقالوا انما نعرف كدبة الجلود وهي كدبة من كدب القير وان قال والصحيح ان جلود قرية بالشام معروفة جلودا بالمد طسوج من طسايج السواد في طريق خراسان بينها وبين خاقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى يعقوب ويجرى بين منازل اهل يعقوب ويجعل السفن الى باجرا وجها كانت الوقعة المشهورة على الفرس المسلمين سنة ست عشرة فاستباحهم المسلمون فسميت جلودا الوقعة لما وقع بهما المسلمون وقال سيف قتل الله عز وجل من الفرس مائة الف فجلت القتل الحلال فسميت لما جللها من قتالهم جلودا الوقعة وقال القعقعي بن عمرو وقصر هامة ومدها اخرى

وتحن قتلنا في جلودا ثارا ومهران اذ غزت عليه المذاهب
وبوم جلودا الوقعة اقيت بنو فارس لما حوتها الكتاب

والشعر في ذكرها كثير وجلودا مدينة مشهورة بافريقية بينها وبين القير وان اربعة وعشرون ميلا وياه ابار وابراج من ابنية الاول وهي مدينة قديمة ازلية منبئية بالمصر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار واكثر رايحيتها الياسمين وبطيبي عسلها يضربا لمثل كثره باسميها وبها رتب اهل القير وان السهم بالياسمين لدن الرقيق وكان يجلب من فواكهها الى القير وان في كل وقت ما لا يحصى وكان فضها على يد عبد الملك بن مروان وكان مع معاوية ابن خنيس في جيشه فبعث الى جلودا الف رجل لحصارها فلم يصنعوا شيئا فعادوا فلم يسروا الا قليلا حتى راوا ساقاة الناس غبارا شديدا فظنوا ان العدو قد تبع الناس فكر جماعة من المسلمين الى القير فاذ امدينة جلودا قد تهدم سورها فدخلها المسلمون وانصرف عبد الملك بن مروان الى معاوية بن حجاج بالخبر فاجتلب الناس الى الغنمة وكان لكل راجل من المسلمين مائة درهم وحظ القاريين اربعمائة درهم جلودا من اللام الثانية مفتوحة والثاء مفتوحة فوقها نقطتان وياه ساكنة ونون قريبة من قري بعلبك قريبة من النهر وان سمع بها ابو سعد من ابن بقا كرم بن بقا الجولي في جلوده بكسوت اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحجي ضربة وربما قيل له جلودى بالقصر والله اعلم الجلهيات وطلعت الواو ناحيته وحرقاه واكثر الغلابيون ان لبدا عن ذلك بقوله

وعلا فروع الابهقان واظفلت بالجلهتين ظبا وها ونعامها
الا ابار ياد الكلا في فانه قال الجلهتان مكانا بالحجي ضربة وانشد البيت الجلهتان بالضم ثم السكون وضم الهاء ايضا وفتح الميم تنبئية الجلهمة وهو في حديث ابي سفيان انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كرت تاذن لي حتى تاذن لجماعة الجلهتين قال الازهرى قال شمر لم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث وفي حرف اخر روى عن ابي زيد يقال هذا جلهم والجلهمة الفارة النخعة قال وحى من ربيعة يقال لهم الجلام وقال ابو عبيد ان اراد الجلهمة وهي ثم الوادي فزاد فيه ميم فقال جلهمة هكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد بجلهمة الوادي قطنا واهض الالازهرى وقد زادت العرب في حروف كثيرة منه قولهم فضمل الشئ اذا كره في حروف كثيرة عددها قلتنا وهذا لم يصح انه بعينه فان السامع لهذا الحديث يظن كذلك فلذلك ذكره جليانة بالكسر ثم السكون وياه والف ونون حصن بالاندلس من اعمال وادي باس حصن كثير الفواكه ويقال جليانة الشقاق لجلالة تفاحها وطيبه وريحه قيل اذا اكل فيه طعم السكر والمك منها عبد المنعم بن عمار الشاعر الاديب الطبيب كان عجبا في عمل الاشعار التي تقرر القطعة الواحدة بعدة

تاريخ يستخرج منها الرسائل وحكمي مكتوب في خاويل شعره في بعض من ذلك وازواجها ورو
مكن دمشق وكانت معيشة الطيب بجلس بالكبادين على دكان بعض العطارين لذلك لقبته ووفى
على شيئا ما ذكرته واشتد في نفسه ما لم اضبطه عنه مات بدمشق سنة ثلاث وستمائة واشتد في السن
عمر بن يوسف القفصي قال اشترى في عبد المنعم الجليلي في نفسه
وهل ثم نفس لا تميل الى الهوى ولكن تم عزم على الصبر
سأله هذا الخلق من ظهر واحد ولكن شرب من قوته ان الظاهر

جليل بقصير جليل منزل في طريق البرية من دمشق دون القريتين بينه وبين القريتين مرحلتان
لمن يقصد الشرق به خان رايته غير مرة جليقية بكسرتين واللام مشددة وباساكنة وقاف مكسورة
ويا مشددة وهاء ناهية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الاندلس في قضاء من جهة المغرب
وصل اليه موسى بن نصير لما افتتح الاندلس وهي بلاد لا تطيب لغير اهلها وقال ابن مأكولا الجليقي
نسبة الى بلدة من بلاد الروم المتاخمة للاندلس يقال لها جليقية منها عبد الرحمن بن مروان الجليقي
من الخارجين بالاندلس في ايام بني امية وقد صنف في اخباره تاريخ الجليل بالفتح ثم الكسر وباساكنة
ولام اخري جبل الجليل في ساحل الشام متدا في قرب مسركان معاوية بحبس في موضع منه من يظفر
من اعترف بقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه منهم محمد بن ابي حذيفة وكريب بن ابرهه وهناك قتل عبد الرحمن
ابن عديس لبلوى قتل بعض الاعراب لما اعترف عنه بقتل عثمان كذا قال ابو بكر بن موسى وقال اب
الفتية وكان منزل نوح عليه السلام في جبل الجليل بالقرب من حصن في قرية تدعى بسجر ويقال ان بها
غار الشورق وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا ويقال ايضا ان عيسى عليه السلام دعى لهذا الجبل ان
لا بعد وسبعه ولا يجزب زرع وهو جبل يقبل من الحجاز فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحكم وما كان
بالاردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق لبنان وبحمص معنق قال ابو قيس بن الاسود

فلولا ربنا كنا يهودا وما دينا اليهود بدنى شكول
ولولا ربنا كنا نصارى مع الرهبان في جبل الجليل
ولكننا خلقنا اذ خلقنا خيف ديننا عن كل جليل

وقال الحافظ ابو القاسم الدمشقي واصل بن جليل بن ابي بكر الاسلامي من بني سلامان الجليلي من جبل الجليل
من اعمال صيدا وبيروت من ساحل دمشق حدث عن مجاهد ومكحول وعطاء ووس والحسن البصري روى
عنه الاوزاعي وعمر بن موسى بن وجيه الوحيي وقال يحيى بن معين واصل بن جليل مستقيم الحديث ولا هرب
الاوزاعي من عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس اخبى عنه وكان الاوزاعي يمدح ضيافته ويقول ما تهنت
بضيافة احد ما تهنت بضيافتي عنه وكان خبائه في هرجي العذس فاذا كان العشاء اجاءت الجارية فاخذت
من العذس وطبخت ثم جاءتني به فكان لا يتكلف فتهنت بضيافته ووالجليل قرب مكة قال
بذي الجليل على مناسن اجد ووالجليل ايضا وادبقر باجاء جليقة بالفظ تصغير الجلي وهو الراجح قال
نصر موضع قرب وادي القري من وراة بدا وشعب

باب الجيم والميم وما يليهما

الجاء بالفتح وتشديد الميم والمذ يقال للبيان الذي لا شرف له اجم والمونثة جماء ومنه شاة جماء
لا قرن لها والجم في الاصل الكثير من كل شيء ومنه جمعة الراس المجمع الشعر واما اجم وجماء في البيان والنباه
فهو من النقص فيكون هو والله اعلم من اشكيتة اذا ازلت شكواه واجمجت الكتاب اذا ازلت جمته وله نظائر
والجماء بالمدنية سميت بذلك لان هناك جبلين هي قصرها فكانها جماء وفي كتاب ابي الحسن المهلب الجماء
اسم حصنة سودا وقال عجمان وان يعنى هضبتين عن يمين طريق الحاج من المدينة الى مكة قال حسان بن ثابت

وكنا با كنا فالعقيق وببده نخط من الجماء وكنا يلملما
وفي كتاب احمد بن محمد الهادي الجماء ثلاث بالمدينة فمنها جماء تضارع التي تسيل الى قصر ام عاصم و
عروة وما والى لك وفيها يقول احيى بن الجراح
اني والمشعر الحرام وما حجت قريش له وما خروا
لا اخذ الخطة الدنية ما دام يرى من تضاريع حجر
ومنه مكن الجماء وفيه يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حذعان بن ثابت
عفى مكن الجماء من امر عامر فسلع عفى منها خرة واقم
ثم الجماء الثانية جماء ام خالد بن يوت الاشعث من اهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي
وفيقاء الحار من جماء ام خالد بن يوت الاشعث من اهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي
على قصور جعفر بن سليمان وما والاها واحد من الجماءات اراد ابو قطيفة بقوله
القصور والنخل والجماء بينهما اشبه الى القلب من ابواب جبرون
الى البلاط فاجازت قرايته دور زحج عن الفخشاء والحون
قد يكتف الناس سرار واعلمها وليس بدرون طول الدهر مكنوني

الجماء جمع جمجمة وهي الفخ من الخشب ودير الجماء موضع ذكر في الديرة قال ابو عبيدة سمي بذلك لانه
كان يعمل به الاقداح من خشب والجمجمة البئر يحفر في سبخة ويجوز ان يكون الموضع سمي بذلك لانه
بالضم وهو من بنية الكثير والمبالغة في جماء من مياه المعنى على مسيرة يوم منه وقد يقال فيه بالفتح
ايضا جماء جوكرات يلفظون بها اهل خراسان ويكتبونها جماء جوكرات بجر جازن قرب الخندق ينسب اليها
ابو الحسن علي بن نصر الجماعي يروي عن العباس بن عيسى العقيلي يروي عنه ابو نصر محمد بن يوسف الطوسي
وله مصنفات الجماء بالكسر اخره ماء مصدر جمع الغرس اذ اغلب مهاجبه جماء وجوها وهو موضع في
شعر الاعشى جماء بالكسر جمع جمرة وهي الحصاة اسم موضع بني وهو موضع الجرات الثلاث قال ابن الكلبي
سميت بذلك حيث رحل ابراهيم الخليل عليه السلام اليه ليس بفعل بجر من مكان الى مكان اي يثب وكان بن الكلبي
يشهد هذا البيت واذا حركت غرزي اجرت وقال الشاعر

اذا جثما على الجماء فعرجا على منزل بالحيف غير ذميم
وقولا سفاك الله من ذي صباة اليك الى ما قد عهدت مقيم

جماء بالفتح ثم التشديد والف وزاي وهو الكثير الجزاي الوشب وهو بلد يجري في جزيرة قريبة من اليمن
جماء عيل بالفتح وتشديد الميم والف وعين هلمة مكسورة وباساكنة ولا م في جبل نابل من ارض
فلسطين منها كان الحافظ عبد الفتى بن عبد الواحد بن علي بن سرو بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي
ابو محمد وانتسب الى البيت المقدس لقرب جماعيل منها ولان نابل من اعمالها من مصافات البيت المقدسي
وانما بينها مسيرة يوم واحد ونشأ بدمشق ورحل في طلب الحديث الى اصفهان وغيرها وكان حريصا
كثيرا لطلب ورد بعدد وضع بها من ابن السعور وغيره في سنة ستين وخمسة ثم سافر الى اصفهان
وعاد اليها في سنة ثمان وسبعين وحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنفق بها سنة وصار له
حشد واصحاب من الحنابلة وكان قد جرى له بدمشق ما جرى وادعى عليه انه يصح بالتجسس واخذت عليه
خطوط الفقهاء فخرج من دمشق الى مصر لذلك ولم يخل في مصر من مأكده في مثل ذلك حتى تكدرت عليه
حياته بذلك وصنف كتابي في علم الحديث حسانا مفيدة منها كتاب الكمال في معرفة الرجال يعني رجال
الكتب الستة من اول ردا الى الصحابي جوده جاز ومات في سنة ست مائة بمصر ومنها ايضا الشيخ الزاهد
الفقيه موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن معاذ بن نصر الجماعي المقدسي
المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء العالمين لم يكن له في زمانه نظير في العلم على مذهب احمد بن حنبل

وخلاف بين عليا قبل المنة في عشرين مجلدا وكتاب المقتن وكتاب لعمري وله في الحديث كتاب التوابين وكتاب الرقة وكتاب صفة العلو وكتاب فضائل الصحابة وكتاب القدر وكتاب الوساوس وكتاب المحتجبين وله في علم النسب كتاب البين في نسب القرشيين وكتاب الاستبصار في نسب الانصار ومقدمة في الفرائض وخصر في غريب الحديث وكتاب في اصول الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ ابي الفتح بن المني ببغداد وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان البطي و ابا المعالي احمد بن عبد الفتى بن حنيفة الباجري و ابا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثير وتقدم في جامع دمشق مدة طويلة يقرى العلم اخبرني الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الارزهر الصريفي انه اخبرني انه قرأ عليه وانه مات بدمشق في اواخر رمضان سنة عشرين وستماية وكان مولده في شعبان سنة احدى واربعين وخمماية بجمال بالضم والتخفيف موضع نجد في شمر حيد بن ثور الهلالي كان اخوه نون والجان خزن من فضة وجمان الفوس من ارض اليمن حانة واحدا الذي قبله روى عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انه سمع منشد ايشد قول جرير

جرير امر ما لقلبك لا يزال موكل بهوى جمانة او بر يا العاقر
فقال له ما جمانة وما ر يا العاقر فقال امرأتان فضحك وقال والله ما هما الا رملتان عن يمين بيت جرير
وقد اتود باقرب الى حرص الى جماهير رجا لجون صها لا
الجنوزن الجرذ جبل لبني نمير وهو مجمع من مجامع لصو صهم الحجة بالضم ثم السكون وحده مهمل
من خارج في البحر من اقصى عمان بينها وبين عدن سمونها البحر يرون راس الحجة له عندهم ذكر كثير كانهما يستدل به راكب البحر الى الهند والا في منه جمدان بالضم ثم السكون قال بن شميل الجدة قارة ليست بطويلة في السما وهي غليظة تغلف مرة وتلين اخرى تنبت الشجر سميت جمدان من جمودها اي بيسها والجند نصف الاكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة في السما لا ينفادان وكلاهما غليظا الراس وسيمان جميعا اكمة جمدان ههنا اثنية جمدان يدل عليه قوله جرير لما اضافة الى نغامة اسقط النون فقال
طربت وهاج الشوق منزلة قفر براوحها عصر خلى دونه عصر
اقول لعمري يوم جمدى نغامة بك اليوم باس لا عزاء ولا صبر

هذا اذا كان جريرا اراد الموضع الذي في الحديث والا فزاده اكمة او قارة نغامة ليكون وصفا لا علما
فاما في الحديث فقد صحقه يزيد بن هارون فجعل بعد الجيم نونا وصحقه بعض رواة مسلم فقال جرير ان الجاه والراء وهو من منازل اسم بين قديد وعسفان وقال ابو بكر بن موسى جمدان جبل بين ينبع والعيص على لبلبة من المدينة وقيل جمدان واد بين ثنية غزال واج واج من اعراض المدينة وفي الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم علي جمدان فقال هن جمدان سبق المفرد ون قال الارزهرى قال ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة على جبل يقال له جمدان فقال سبق المفرد ون فقالوا يا رسول الله وما المفرد ون فقال

الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا هو في كتاب الارزهرى بالباء الموحدة ثم الجيم ثم الدال وغيره برويه كما ترجم قلت انا ولا ادرى ما الجامع بين سبق المفردين وروية جمدان ومعلوم ان الذاكرين الله كثيرا والذاكرات سابقون وان لم يرجحان ولم ارا احدا ممن فسر الحديث ذكر في ذلك شيئا وقال كثير يذكرون جمدان ويصف سحا با

سقي ام كلثوم على ناي دارها ونسوتها جون الحيا ثم باكر
احم رجوف مستهل ربا به له فرق مستخفات صواد ر
تصعد في الاحقاد وعج فية احم خبري من جف متا طر
اقام على جمدان يوما وليلة فحمدان منه ما تل متقاصر
الحمد بضمين قال ابو عبيدة هو جبل لبني نصر بن جند قال زيد بن عمرو العدوي وقيل ورقان نوفل في ايات اولها

نسج الله نسجا بخوده وقبلنا نسج الجودي والجد
لقد نسجت الاقوام وقلت لهم انا النذير فلا يفرركم احد

لا تعبدن الها غير خالقكم فان دعوىكم فقولوا بينا جدد
سبحان ذي العرش سبحا ناي دود وقبلنا نسج الجودي والحمد
مسخر كل ما تحت السماء له لا ينبغي ان ينابى ملكه احد
لا شئ مما ترى تبقى بشا شته يبقى الاله ويودى المال والولد
لم يفن عن هزم من يوم اخرايته والخلد قد حاولت عادا فخلدوا
ولا سليمان اذ تجرى الرباح به والانس والجن فيما بينها تسرد
اين الملوك التي كانت لغزتها من كل اوباء اليها واقد يفند
حوض هنالك مورود بلا كذب لا بد من ورده يوما كما ورد وا

وقد ذكر طفيل الغنوي في شعره موضعا بسكون الميم ولعله هذا الذي ذكرناه فان كل ما جاء على فعل يجوز فيه فعل نحو عسر وعسر ويسر ويسر

وبالجدان كان ابن خندع قد ثوى ببني عليه بالصفيح ويحجب ويجوز ان يكون اراد الاكمة كما ذكرنا في جمدان الجمد بالتحريك قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه من اعلى بغداد من ناحية دجيل قريبا ونا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله الجدي سمع ابا البدر ابراهيم ابن منصور الكرخي واحمد بن محمد الخزاز وغيرهما ومات في رمضان سنة خمس وثمانين وخمماية وابنه احمد سمع ابا المعالي احمد بن علي بن السمين وحدث جرير بالضم ثم السكون كانه مرسل قيل هو جبل بحمي ضربة قال ديبعة امنا ل هند عرفت الرسوما بجران قفرا بتان تريما
وقال مالك بن الرب المازني

على دماء البذن ان لم تفارقى ابا حردب يوما واصحاب حردب
سرت في دجى ليل فاصبح ونها مفاوز جران الشريف وغرب
تطالع من وادى الكلاب كانها وقد انجذت منه فريضة ررب

وقال نصر جرير ان جبل اسود بين اليمامة وفيد من ديار تميم او تميم عامر وقال ابو زبادة جرير ان جبل مرتبه بنى حنيفة منه من يوم الناس في وقعة كانت بينهم وبين عقيل قال الشاعر
ولوست عنا حنيفة اخبرت بما لقيت منا بجران صيدها

الجمرة قد ذكرنا ان الجمرة الحصاة والجمرة موضع رعى الجمار يعني وسميت جمرة العقبة الجمرة الكبرى لانه رعى بها يوم النحر قاله الداودي وجمرة العقبة في اخر منى ما يلي مكة وليست الجمرة العقبة التي نسب اليها الجمرة من منى والجمرة الاولى والوسطى هما جميعا فوق مسجد الخيف الى ما يلي مكة وقد ذكرت سبب رعى الجمار في الكعبة جرير يس بالفتح ثم السكون وكسر الراء وبساكنة وسين مهمل قرية بالصعيد في غربي النيل من ارض مصر جمدان اخره زاي ماء عند حيون بين اليمامة واليمن وهو ناحية من نواحي اليمن قال ابو مقبل

ظلت على الشور الاعلى وامكنها اطواء جمدان على الارواء والعطن
جمع ضد التفرفة وهو المزدلفة وهو قبح وهو المشعر سمي جمعا لاجتماع الناس به قال ابن هرمة
سلى القلب الامن تذكر ليلة بجمع وعيد اسعفت بالمحصب
ومجلس اباكر كان عيونهم عيون لها انصبين قدام ررب

وقال آخر
تمنى ان يرى لبلى بجمع ليسكن قلبه ما يعانى
فلما ان راها حولته بعاد في عضد الاما في
اذ اسبح الزمان بها وضنت على قاي ذب للزمان

جمع ايضا قلعة بوادي موسى عليه السلام من جبال السراة قرب الشوكية جبل بالتحريك بالفتح جبل وهو

البحر بنجل في حديث ابي جهم بالمدينة وحي جمل بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة موضع بين المدينة ومكة وهو الى مكة اقرب وهناك اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وحي جمل ايضا موضع بين بخران وتلث على الجادة من حضر موت الى مكة وحي جمل بالثنية جبالا بالمدينة من ديار قشير وعين جمل ماء قربا لكوفة سمى جمل مات فيه او نسب الى رجل اسمه جمل والله اعلم وحي جمل موضع من ديار جمل في الشام كانها الماء استقل النيران ومنها من جبل طمران

جهم بالفتح والتشديد مدينة بفارس سميت باسم الملك جهم شيد بن طهمورث والفرس يزعمون ان طهمورث موادم ابوالبشر الجهم بنعتين يجوز ان يكون جمع جان وهو خز من فضة يتخذ شبه اللؤلؤ وقد توجه لبيد لؤلؤ الصدوق البحرى فقال
وتضئ في وجه الظلام منيرة كجنانة البحرى سل نظامها
والجهم جبل في سوق اليمامة قال ابن مقبل
فقلت للقوم قد زالت عما يلهم فرج الحرير الى الفرعاء فالجهم
الجمهوران بالفتح تشية جموم وهو الفرس الذي كلما ذهب منه احضار جاء احضار قال ابن الكيت في شرح قول النابغة كتمتكم يوما بالجمومين ساهرا وهين هما مستكنا وظاهرا
الجمهور ماء بين قبا وبران من البصرة على طريق مكة **الجموم** واحد الذي قبله وقيل هو ارض بنى سليم وبها كانت احدى غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها يزيد بن حارثة غازيا لجموم بالضم وجمهور الشيء معطى يقال جمرته بنى سعد الجمهور وقيل الجمهور الرملة المشرقة على ما حولها المجتمعة قاله الزرعة خليلي عوجا من صدور الرواحل بجمهور حزمى وابكيا في المنازل
الجيش بالفتح ثم الكسر وبساكنة وشين معجمة خبت الجيش وقد ذكر في خبت والجيش الخليق وبذلك سمي لانه لا نبات فيه الجميع بالضم ثم الفتح وبساكنة والقصر على فصيل موضع جميل ضد القبيح درب جميل ببغداد ينسب اليه ابراهيم بن عمار بن يحيى بن الحسين ابو طاهر العلوي الجملي نزل درب جميل فنسب اليه روى عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني روى عنه ابو بكر الخطيب ومات ببغداد في صفر سنة ست واربعين واربعماية ومولده ببابل في سنة تسع وستين وثلاثمائة

باب الجيم والنون وما يليهما

جناب بالفتح وهو الفناء وما قرب من حلة القوم هكذا وجدت مضبوطا محرفا وقيل هو موضع في ارض كلب في السماوة من العراق والشام وكذا ضبطه بن خالويه في قول ابن دارة

خليلي ان حانت بحمص منيتي	فلان فنانى وارفعانى الى بخت
ومز على اهل الجناب باعظمي	وان لم تكن اهل الجناب على القصد
فان انما لم ترفعانى فلما	على صارة فالعور فالابرق الفرد
لكيما ارى البرق الذي امضت	دري المرز علويا وما ذا لنا بدي

الجناب بالكسر يقال فرس طوع الجناب بكسر الجيم اذا كان سلسا لقيادة الج فالان في جناب قبيح اذا لم يكن بجانبه اهله والجناب موضع بعرا من خيبر وسلاح ووادى القرى وقيل هو من منازل بني مازن وقال نصر الجناب من ديار بني فزارة بين المدينة وفيد قال ابن هرمة

فاضت على اثرهم عيناك بعدها	كما تنابع مجرى اللؤلؤ النسق
فاستبق عيناك لا يودى لكاء بها	واكف بوادى مع منك يستبق
ليس لشؤون وان جادت بياقبة	ولا الخفون على هذا ولا الحدق
بانوا باد ماء من وحش الجناب لها	احوى اخينس في رطانه خرق
وذ لا بولاية الخندق	يشت من الخذية ام عمرو
	غداة اذا انخروا بالجناب

كذا ضبطه السكري وقال سحيم بن وثيل الرياحي
تذكر في قيسا امور كثيرة وما الليل ما لم الق قيسا بنا ثم
تخل من وادى الجناب فاشنى باجارجو من وادى الحضارم

قال بن جيب في فسر الجناب من بلاد فزارة والحضارم من ناحية اليمامة وجناب الخفيل موضع باليمن **جناب** بالفتح وبغير الالف باء موحدة مكسورة وذال معجمة فاحية من نواحي نيسابور واكثر الناس يقولون انها من نواحي قهستان من اعمال نيسابور وهي كورة يقال لها كنانا بذوقيل هي قرية ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم منهم ابو يعقوب اسحاق بن محمد بن عبد الله الجنابي نيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وابا الازهر بن غيرهما وثق في سنة ست عشرة وثلاثمائة روى عنه الحسين بن علي وعبد الله الفارسي بن محمد بن الحسين ابن علي بن شيرويه بن علي بن الحسن الشروى الجنابي ابو بكر نيسابوري شيخ معمر صالح ثقة نبيل عفيف كان تاجرا يبيع البضائع للناس ويرتق عليها الارباج الى ان عجز فلزم بيته واشتغل برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتى روى الحديث اربعين سنة وسمع منه العالم والحق الا حاد بالاجداد في اسناد الاصح ولم ير على جزء من اجزاء المشايخ والسمعة ما كان على اجزائه من الطباق ومنع بسمعه وبصره الى اخر عمره سمع نيسابور بابه ابا الحسن والقاضي ابا بكر احمد بن الحسن الحنزي وابا سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزي وابا منصور عبد الله القاهري طاهرا ببغداد وغيرهم سمع باصفهان ابا بكر بن ربه وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ ما تواقبه ولادة في سنة اربع عشرة واربعماية ومات في ذي الحجة سنة عشر وخمماية وشيخا عبد العزيز بن المبارك بن محمد الجنابي الاصل ببغداد المولود لداريكني با محمد بن ابي نصر بن ابي القاسم ويعرف بابن الاخضر يسكن دريا القبار من محال نهر الميلى في شرفى بغداد سمع الكثير صفه باقادة ابيه وعلي بن بكرويس واكثر حتى لم يكن في بغداد اوفر منه ولا اكثر طلبا وصحبا بالفضل بن ناصر ولازمه الى ان مات وكان اول سماعه في اول سنة ثلاثين وخمماية ولم يكن لاحد من شيوخ بغداد الذين ادركناهم اكثر من سماعه مع ثقة وامانة وصدق ومعرفة تامة وكان حسن الاخلاق مزاحا له فواد رحوة وصنف تصانيف كثيرة في علوم الحديث مفيدة وواخذ الخطيب في كثير من كتبه وكان متعصبا لمذهب احمد بن حنبل رضى الله عنه سمع عليه واجازني ونعم الشيخ كان رحمه الله مات في سادس شوال سنة احدى عشرة وستماية ودفن بباب حبيب عن سبع وثمانين سنة مولده سنة اربع وعشرين وخمماية **جناب** بالفتح ثم التشديد والالف وباء موحدة بلدة صغيرة من سواحل فارس في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة رايها غير مارة وليست على ساحل البحر الا عظم انما يدخل اليها في المراكب في خليج البحر الملح يكون بين المدينة والبحر نحو ثمانية اميال او اقل وقبالها في وسط البحر جزيرة خارك في شمالها من جهة البصرة تهريبان ومن جنوبها تستبير وهي فرسة ليست بالظال لرسي فيها مراكب من بريد فارس وقد ذكر بعض اهل السير انها سميت بجنابة بن طهمورث الملك وسنذكر ذلك في فارس وشربا هلهام من الابار الملح ووقال الخازمي جنابة ناحية بالبحرين بين مهزوبان وسيراف وهذا غلط عجيب لان مهزوبان وسيراف من نواحي برفارس وكذلك جنابة واما البحرين في سواحل برفارس فبالقرب من الفارس من الجانب الغربي وكذلك لا الامير بن نصر وعنه نقل الخازمي وهو غلط منها معا وبين جنابة وسيراف اربعة وخمسون فرسخا قرأت في الكتاب المتنازع بين ابي زيد البلخي وابي اسحاق الاصطخري في وصفه البلدان فقال وهو يذكر فارس ومنها ابو سعيد الحسن الجنابي القرمطي الذي اظهر من اهل القرامطة وكان من جنابة بلدة بساحل برفارس وكان دقا قافا وثقي عن جنابة الى البحرين فاقام بها تاجرا وجعل يستميل العرب بها ويدعوهم الى محلة حتى استجاب له اهل البحرين وما والاها وكان من كثرة عسكر السلطان ورعيته وعداوتهم من اهل عمان وجميع ما يصاقيه من بلاد العرب قرأنا نشر حتى قتل على فراشه

وكفى الله امره ثم لم ابنه الحسن فكان من قتلة بيت الله الحرام وانقطع طريق مكة في يامه بسببه
 والتعدى في الحرم وانتهاك كنوز الكعبة ونقله الحجر الاسود الى القطيف والاحساء من ارض البحرين وبقى
 عندهم احدى وعشرين سنة ثم رده بذول بذلت لم وقتله المنعكفين بمكة ما قد اشتهر ذكره ولما اعترض
 الحاج وكان منه ما كان اخذ عمة اخراى سعيد وقرابيه وجسوا بشيران وكانوا الخلفين له في الطريق
 رجعوا الى صلاح وسداد وشهد لهم بالبرادة من القرامطة فاطلقوا له اخر كلامه ومن الله انه
 اعطى جل با سليمان القاص فلسا وقال ادع الله لا يخاف برده على فقال واين بك قال بالصين قال
 ايرده من الصين بفلس هذا مما لا يكون انما لو كان بجنابة او بسيراف كان نعم وقد نسبوا الجنابة بعض
 الرواة منهم محمد بن علي بن عمران الجنابي بروى عن يحيى بن يوسف روى عنه ابو سعيد بن عبدويه وثبوته
 وابو عبد الرحمن جعفر بن خذالكابن الجنابي المقرئ حدث عن علي بن محمد المعين البصري وابراهيم بن عتيبة قال
 ابن نقطة ذكر لي عبد السلام بن جعفر القيسي انه سمع منه وابنه عبد الرحمن حدث **الجناح** بالفخ جيل في
 ارض بني العجوان قال ابن مقبل

ويقدمنا سائر قوم اعزة نحل جناحا وتخل تحجرا

قال ابن مقبل في شرحه وكان خالدا يقول جناح بفتح الجيم وقال نصر الجناح جيل اسود لبني الاضيظ
 ابن كارب عليه دحي ووحيه ماء ان ويلي ذلك المزان وهما اللذان يقال لهما البلسان والجناح ايضا حصن من
 اعمال ماردة بالاندلس **الجناد** لجمع جندل وهي الحجارة موضع فوق اسوان ثلاثة ايام في اقصى صعيد مصر
 قرب بلاد النوبة قال ابو بكر الهروي الجناد لسرجا مشعولة فاذا زاد النيل وغمرها رسلوا بشيرا الى مصر فوق
 النيل فينزل في سفينة صغيرة قد اعدت له فيسبق الماء ببشر الناس بالزيادة **جنانة** بالكسر وبعد الالف
 راء من قري طبرستان بين سارية واسترابا ذوال ابو سعيد ومنها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الجناري روى
 عن ابراهيم بن محمد الطيمسي روى عنه عثمان بن عيسى عن ابي سعيد العطار البصري وقرات في بيت مسعودات ابي الحسن
 ابن محمد الخوارزمي بخرم وسعت مستداسين مالك وكتبا اربع سنين وشهرين بسر خسر على الواظم محمد
 ابن منصور الرخشي رواه عن ابي المكارم محمد بن عمر بن امير جرحه الاشهبى البجلي عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد
 العطار البصري عن ابراهيم بن محمد الطيمسي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الالف زاي والله اعلم **جناشك** بالفخ
 والالف والشين المعجمة يلتقي عندهما ساكنان واخره كاف من قلاع جرجان واسترابا مشهورة معروفة
 بالخصانة والعظيمة قال الوزير ابو سعيد الاتي وهي مستغنية بشهرتها عن الوصف وهي من القلاع التي يقف
 القام دونها وتمطر فنيها ولا تمطر ذروتها لغوتها شاة الغمام وعلوها عن مرتقى السحاب **جنان** بالفخ واخره
 فون ايضا بلفظ الجنان الذي هو روع القلب يقال ما يستقر جنانه من الفزع وقال شعر الجنان الامر الحفي واشد

الله يعلم اصحابي وقولهم اذ يركبون جنانا مسهباً ورياً

اي يركبون ملاباً فاسداً وجنان المسلمين جماعتهم وجنان جيل او واد بجند قال ابن مقبل
 اتاهن لبنان ببيض نعامه حواها بذى للصين فوق جنان
 لان اسم جيل وكان جنان منزلاً من منازل الحصرين محارب وكان به منزل كاس صاحبه صخر بن الجعد الحصري وكانت
 ارتحلت عنه في قومها الى الشام فربى صخر بن الجعد الحصري فبكى بكاء مرثياً ثم انشد يقول
 بليت كايلى الرداء ولا ارى جنانا ولا اكثاف ذروة تطلق
 اوتى حيازي بهن صابئة كاي تار الحية المتسرق

جنان بالكسر جمع جنة وهو البستان جنان الورد بالاندلس من اعال طليطلة يقال ان به الكهف والرقم
 المذكورين في القرآن وقد ذكر ذلك في الرقيم ويقال طليطلة هي مدينة قيا فوس الملك وباب الجنان موضع
 بالرقعة الشام وباب الجنان رجة من رجايا البصرة في جانب بني ربيعة في ظن نصر جنابا بالفخ والكون
 والباد موحدة والفم مدود جوجنابا موضع في ديار بني تميم بارض اليمامة من الرقي على ليله لم به وقعة جيب

بالفم وتشديد ثانيه وفتحها وباء موحدة ناحية من نواحي البصرة في شرق دجلة **جناب** بالفخ ثم السكون
 ما لبق العدو به بارض اليمامة عن ابن ابي حفصة اليمامي ومخلاف جناب باليمن ينسب الى القبيلة وهي منبه
 والحوث والعلو وسجنا وشمران وهفان يقال لهؤلاء الستة جناب وهم بنو زيد بن حرب بن غلة بن خالد بن
 مالك بن اود واما سوا جنابا لانهم جاء بنوا اخاهم صداد وخالفوا سعدا العشرة وخالف بنو الحرق بن
 كعب ونهر الجنب صقع معروف في سواد العراق من البطائح **جنبل** بالفم ثم السكون وضم الباء الموحدة
 ولا م اسم جيل قاله الافو الاودي

بدارات جهنم وبصارات جنبل الى حيث حلت من كيب وعزهل

الصارات منابت في الجبال جنبل بضم اوله وتسكين ثانيه وباء موحدة مصنوعة وذو البعير من قري نيسابور
 والبعير تقول كنبذ بالكاف ومعناه عندهم الانج كالقبة ونحوها ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عمر بن محمد
 الاسدي الجنبي يعرف باب كنبذ تفقه على الامام مسعود بن الحسين الكشافي وكان يسكن سمرقند وبو
 الصبيان بها سمع منه ابو الفضل السمعاني وقال ابو منصور الجنبي قرية من رستاق بست من نواحي
 نيسابور منها ابو عبد الله العواصم الجنبي لقائل

من عذيري من عذولي في هوى ثم قصر القلب هراء فقصم
 فصرلم يبق منى حبيته وهواه غير مقلوب قصر

وجنبذا بلدة بفارس جنبل بضم ثانيه ساكن وهو مدود كور وبليد وهو منزل بين واسط
 والكوفة منه الى قنطرة بني دار الى واسط **جنشاه** بالكسر ثم السكون والثاء مثلثة والفاء مدود صنع من
 دمشق وبعلبك بالشام **جنجان** بالفخ والتشديد وقيل اولها اسم بلد بفارس جنجر وذو بفتح الجيمين
 وضم الراء وسكون الواو والبعير من قري نيسابور وكثير من المذكورين في باب الكاف واشتهر بهذه التسمية
 ابو سعيد عمرو بن محمد بن منصور بن محمد العدل الجفري روى واما قيل له الحق لانه كان ختن ابي بكر بن خزيمة
 وغيره روى عنه ابو علي الحافظ توفي في شوال سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة بجند مدينة قرب حضرموت
 كثيرة الخيرات **جنجبال** بكسر الجيمين وبعد الثانيه باء والفاء ولا م بالاندلس ينسب اليه سعيد بن علي
 ابن ابي عثمان الجنجيبا الى ابو عثمان سكن طليطلة روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدارج وكان حافظا للمسال
 عارفا بالوثائق مقدما فيها عن ابن بشكو ال **جنجيلة** مدينة بالاندلس بين شاطبة وبنش ينسب اليها
 محمد بن عيسى بن ابي عثمان بن حوة بن زياد بن عبد الله بن مريب الاموي الجنجيلي ابو عبد الله سكن طليطلة سمع
 من ابي ميمونة وابي مدارج وكان متقيضا صالحا مولده يوم عرفة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ذكره والذي
 قبله ابن بشكو هكذا ذكره **جند** بالفتح ثم السكون والدال مهمل اسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان بينها
 وبين خوارزم عشرة ايام تلقاء بلاد الترك وما وراء النهر قرب نهر سجون واهلها مسلمون يتخلون مذهب ابي
 حنيفة وهي الان بيد التتر لا يعرف حالها واليه ينسب القاضي الاديب الشاعر المشي الخوي يعقوب بن شيرين
 الجندي كان اجل من قراء على القاسم الرنخشي واقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب الخويين **الجند** بالتحريك
 وكانه مرتجل قال ابو سنان اليمامي اليمن ثلاثة وثلاثون منبرا قديمة واربعون حديثه واعمال اليمن مقسومة
 على ثلاثة ولاه قال على الجند ونحوها ليعفها وهو اعظمها والى على صنعها ونحوها ليعفها وهو اعظمها والى على حضرموت
 ونحوها ليعفها وهو اناها والجند سماه بجند بن شهران بطن من المعاقرة لعمارة وبالجند مسجد بناء معاذ
 ابن جبل وزاد فيه وحسن عمارته حسين بن سلامة وزير ابي الجيش بن زياد وكان عبدان نبيا ورايت الناس
 يحجون اليه كما يحجون الى البيت الحرام ويقول احرم لصاحبه صبر لينقضي الحيرة بفتح مسجدا الجند وقال بن الطائيك
 من المدن النجدة باليمن الجند من ارض الكاسك وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخا وقال علي بن هوة
 ابن علي الحنفي بعد قتل مسيلة وسمع الناس يعيرون بني حنيفة بالردة فقال يذكرون ارض من العرب غير بني حنيفة

رمتنا القبائل بالمتكرات وما نحن الا كمن قد تجدد

ابو عبد الله
 بن جعفر
 بن محمد
 بن علي
 بن ابي
 طالب

لا يابا كز من عامر ولا غطفان ولا مزاسد ولا من سليم والناظيا ولا من تميم واهل الجند
 ولا من الحار ولا قومه ولا اشعث العرب ولا النكد
 ولا من مرابين من واصل بسوق النخيل وسوق النكد
 وانا ان ساعلى غزوة نرى لغنى من امرنا كالرشد
 ندين كاد ان كذا بسا فيا ليت والد لم يسكد

وقد نسب الى الجند البطن والبلد كثير من اهل العلم منهم محمد بن عبد الرحمن الجندى روى عن معمر بن راشد
 روى عنه الشافعي محمد بن ادریس وغيره وطاوس بن كيسان اليماي مؤيد بحسين بن يسار الجعفي وكان من ابناء
 فارس نزل الجند وهو تابعي مشهور سمع ابا العباس وجابر بن عبد الله وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد
 وعمر بن دينار وقيس بن سعد وابنه عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة خمس وستماية وموسى الجندى
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلة قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل في كذبة كذبها
 روى عنه معمر بن راشد وعبد الله بن رجب الجندى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه كثير
 ابن عطاء الجندى وزمعة بن صالح الجندى روى عن عبد الله بن طاووس وعمر بن دينار وسلمة بن وهيل
 وابي الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وعبد الله بن عيسى الجندى روى عنه عبد الرزاق الصفي
 ومحمد بن خالد الجندى وعبد الله بن يحيى بن ريسان الجندى حدث عن محمد بن محمد روى حديثه سلمة بن شبيب
 عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق بن يحيى ولم يذكر بينهما معرا وسلام بن
 وهيب الجندى روى عنه يزيد بن المبارك وعلي بن ابي حميد الجندى حدث عن طاووس بن كيسان روى عنه عبد
 الملك بن جريج وكثير بن عطاء الجندى روى عن عبد الله بن زبيب روى عنه معمر وهارث بن ابي صواب وصامت
 ابن معاذ الجندى روى عن عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد روى عنه المفضل بن محمد الجندى ومحمد بن
 ابو عبد الله الجندى سمع عمرو بن مسلم والوليد بن سليم ووهيب بن سليمان بن ابراهيم سمع منه بشر بن الحكم السابري
 قاله البخاري وابو قرة موسى بن طارق الجندى روى عن ابن جريج ومالك وخلق كثير روى عنه ابو جهم وابو سعيد
 ابن المفضل بن محمد الجندى الشعبي روى عن الحسن بن علي الخوافي وغيره روى عنه ابو بكر المقرئ **الجند** بالضم
 واحدا لاجناد واجناد الاثام خمسة ذكرت في اجناد والجند جبل باليمن ذكره نصر في قرية الجند **جند** في جهم
 ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء وسكون الراء وجم والهم يقولون بندي فرك قرية من قرى نيسابور على
 فرسخ منها ينسب اليها ابو سعيد محمد بن شاذان الاصم الجند فرجى النيسابور وما لراشد سمع نجراسان والعراق
 والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن يسار وغيرهما توفي سنة ست وثمانين ومائتين **جند** في جهم
 بعد الراء الساكنة قاف والفت ونون من قرى مرو ويقال لها جندرقان منها اصبع بن علقمة بن علي الخنطلي الجند
 فرقا في سمع عكرمة وعبد الله بن بريدة بن الحبيب **جند** في بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وقاف جمل
 باليمن في ديار خثعم وترج واد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له البهيم واختلف في لفظه قال نصر **جند** وبه
 بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو ومفتوحة من قرى طالقان خراسان كان بها اول وقعة بين اصحاب
 ابي مسلم الخراساني وبين اصحاب بني امية وهي وقعة مشهورة لها ذكر **جند** ناجية في سواد العراق بين قسم
 النيل والثانية **جند** بوخره ويقال وة وجند بوخره اسم احد مدائن كسرى السبعة وهي المسماة رومية المداين
 بنيت على مثل الانطاكية وبها قتل المنصور باسل الخراساني جند يسابور وبضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الدال
 واء ساكنة وسين مملدة والفت وباء موحدة مضومة وواو ساكنة وراء مدينة بخورستان بناها سابور بن
 ازدشير فبني عليه واسكنها سبي الروم وطائفة من جند وقا لجزيرة جند يسابور بقرية نند جندى وشافور
 معناه خير من انطاكية وقال ابن القتيبة انما سميت بهذا الاسم لان اصحاب سابور الملك لما فقدوه كادوا في منارة
 الحوافر فخرج اصحابه يطلبونه فبلغوا نيسابور فلم يجدوه فقالوا انه سابور اى ليس سابور فسميت نيسابور ثم نقلوا
 الى سابور وخراست فقبل لهم ما تصنعون ههنا فقالوا سابور خراست اى نطلب سابور ثم وجدوه بجند يسابور

فقالوا نند يسابور فسميت بذلك وهي مدينة حصينة واسعة بها التخل والزروع والمياه نزل يعقوب بن الهيثم
 الصقار لما قدم خورستان من اعمال السلطان في سنة اثنتين وثلاث وستين ومائتين لخصانته وانصافها
 بالمدن الكثير فمات بها في سنة خمس وستين ومائتين وقبره بها وقام اخوه عمر بن الهيثم مقامه واما فتحها فان
 المسلمين فتقوها سنة فتح نند ونندوه سنة تسع عشرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحاصروها مدة
 فلم يفتحها والمسلمين الا وابوابها تفتح وخرج السرح وخرجت الاسواق وابنتا هلهما فامر رسل المسلمين ان ما خبركم
 قالوا انكم رميمين اليها بالامان فقبلناه واقرنا لكم بالجزاء على ان تمنعوا فقلنا لو امانا كذا ما كان لنا فاضال
 المسلمون فيما بينهم فاذا بعد يدعي مكنتها كان اصله منها هو الذي كتب لهما الامان فقال المسلمون ان الذي
 كتبنا ليكم عبد قائلوا ما نعرف عبدكم من حركم قد جاء الامان ونحن عليه قد قبلناه ولم تبدل فان شتم فاغدر
 خامسوا عنهم وكتبوا بذلك الى عمر فامر بما مضاه فانصرفوا عنهم وروى في مصداق ذلك

لعمري لقد كانت قرابة مكنت قرابة صدق ليس فيها تقاطع
 اجارهم من بعد ذل وقسلة وخوف شديد والبلاد بلا فزع
 فجار جوار العبد بعد اختلافا ورذامورا كان فيها نيران ع
 الى الركن والوادى المصيب حكومة فقال بحق ليس فيها تنافع

هذا قول سيف وقال البلاد روى بعد ذكره فتح تستر ثم سارا الى ابي موسى الاشعري الى جند يسابور واهلها
 متخوفون فطلبوا الامان فصالحهم على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسبي ولا يهرص لا ماله ولا ماله سوى الملاح
 ثم ان طائفة من اهلها اتفقوا بالكلانية فوجه اليهم ابو موسى الاشعري الربيع بن زياد فقتلهم وفتح
 الكلثانية وخرج منها جماعة من اهل العلم منهم حفص بن عمرو الفخار والنسابة روى عن داود بن ابي
 هند روى عنه عبد الله بن رشيد الجند يسابور **جند** يشاهور وهي التي قبلها بعينها جاء ذكرها في
 الشعر هكذا وقد ذكر قبله **جند** بن ابي نوح اظنه من نواحى همدان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن
 علي بن محمد بن عبد الله المرزبان الخطيب يعرف بالجند بنى من اهل همدان روى عن ابن حميد وابن الصباح
 وابي علي بن الشيخ ومحمد بن بيان الصوفي وابي علي بن حماد الاسدي وغيرهم ومات في ذي القعدة سنة
 خمس وتسعين واربعمائة وكان صدوقا صالحا عن شيرويه **جند** روى بالفتح ثم السكون وفتح الراء وضم
 الراء وسكون الواو وذا الهمزة قرية من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجندى وروى في الادب ذكره
 في كتاب الادب وجزر روى ايضا بلدة بكرمان بينها وبين السيرجان ثلاثة ايام ومثله بينها وبين
 برده سير وهي بينهما على الطريق **الجند** روى بالضم يوم الجند من ايام العرب **جند** بالفتح اسم اعظم
 مدينة باران وهي بين شروان واذربجان وهي التي تسميها العامة كجته بينها وبين برده ستة عشر
 فرسخا منها جماعة من اهل العلم منهم ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجندى ادب فاضل متدين
 قرا الادب على الاديب ابي المظفر الابي روى ببغداد وهران وجمع الحديث على ابي محمد الدوق وسمع منه
 الناس نجراسان وغيرهما وتوفي بمرو سنة خمسين وخمسة ويقول بعضهم في النسبة اليها جندى
 ونسب هكذا ابو الفضل اسماعيل بن علي بن ابراهيم الجندى والمعدل الدمشقي قدم بغداد في صباه وسمع بها
 ابا البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وابا نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وغيرهما وتوفي سنة
 ثمان وثمانين وخمسمائة واحمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله الجندى ابو مسعود من اهل
 اصفهان شيخ صالح من اولاد المحدثين حضره والده مجلس ابي عمرو بن مندويه فسمع منه ومن ابي القاسم
 اسماعيل بن مسعود الاسماعيلي قال ابو سعد كتبت عنه قالوا ما يزيد بن عمرو بن حنيفة الجندى فينسب الى
 جند روى عنه عباس بن الدورى **جند** بكسرتين وثانيه مشددة والثين معجمة بلدة في سواحل جزيرة صقلية
جند بالتحريك والمد في كتاب سيبويه وهو في نوادر القراء **جند** بالضم وثانيه فيها مفتوح واجب
 اصله من الجند وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص حنفا وانما وهري

وهو موضع في ديار بني فزارة ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت بنو فزارة من قدم على أهل خيبر
يعينهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يعينهم وسألهم أن يخرجوا عنهم ولكم من خيبر كذا
وكذا فأبوا فافتتح الله خيبر أتاه من كان هناك من بني فزارة فقالوا لحظنا والذي وعدنا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حظكم أوة لكم ذو الرقيصة جبل من جبال خيبر فقالوا إذا انفكنا لك فقال موعدهم
جئنا فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين قالوا والجحفاء موضع يقال له ضلع الجحفاء بين الربرة وحى ضربة من
ديار محارب على جماعة اليمامة إلى المدينة والجحفاء أيضا موضع بين خيبر وفيد **جحقان** بالضم النكون
وقاق والفونون موضع بدارس وجحقان أخشة بغلة الهرة والحاء مبعرة وتشديد الشين المجرى موضع
نحو رزم **الجحوب** بلفظ الجنوب من الرجاج موضع في شعرامية بن أبي عائذ الهذلي قال

جنود جرد بالفتح ثم الغنة وسكون الواو وسكون الجيم وسكون الزاد والامثلة من قري مرو على خمسة قراخ بها
تنزل القوافل في المرحلة الاولى من مرو للقاصد الى نيسابور والجيم يسونها كذكورة وعهدى بها كبيرة ذات
سواق وعمارات حسنة وجامع فيخ وكروم وبساتين رايته في سنة اربع عشرة وستماية وينسب اليها
قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن سورة بن شاذ الجند جردى اهل التابعين وروى عن ابي يحيى
روزي بن عبد الله المؤذن صاحب اسن بن مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن عبد الحكم وغيره
وكان صحيح السماع وابو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجند جردى المروزي اسمه عبد الله وعرف بعبدان
كان حافظا زاهدا احدايما الدنيا وهو الذي اظهر مذهب الشافعي بمرو وبعد احمد بن سيار روى كتب
الشافعي عن الربيع بن سليمان وغيره من اصحاب الشافعي وروى الحديث عن فقيه بن سعيد وسافر الى مصر
والشام والعراق روى عن العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين و توفي
سنة ثلاث وتسعين ومائتين وصنف كتابا وسماه الموطن **الجند** بالفتح وضم النون وسكون الواو
والفاق من مياء غني بن اعصر قريبا المحي خيضرية **الجند** تصغير جند اسكاف بن الجند من فزاحي الهرون
ثم من اهل بغداد وهو الان خراب وقد ذكر في اسكاف **الجند** تصغير جند وهي المدينة والبستان
يقال انها روضة بجندية بين خيضرية وخرن بن يربوع وفي شعر مليح الهدلي

قال ابن السكيت ملجف اى ذو رجل والجنبنة ارض والجنبنة ايضا قال الحفصي صحراء باليمامة والجنبنة
ثمن التمر وهو واد من ضربة واسفله حيث انتهت سبيله يسمى اليرى وعلى التمر يد ومار عن ابي
زيد وروى عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلا من اهل نجد قدم على الوليد بن عبد الملك فارسل فرسا للحرية
فسبق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد اعطينها فقال ان لها حقا وانها لقديمة الصبغة ولكني احملك
على مهر لها سبقوا لها عما اولى وهو رابض فجب الناس من قوله وسالوه معنى كلامه فقال ان حرمة
وهوام فرسه سبقوا الخيل عما اولى وهو فى بطنها ابن عشرة اشهر قال ومرض الاعرابى عند الوليد
فجاءه الاطباء فقالوا ما تشهى فاننا يقول-

ما يجوز الى عمران حاطبه من الجنينة جزلا غير مضمون

وغير الشبا يا جنت الظلم بيننا وستة ريم بالجنينة مولق

والتخفيف ثم المذو الجوا في اصل اللغة الواسع من الاودية و

تمس بالماء الجوار معسا

كَأَن سَكَاكِي الْجَوَاءِ عُذَّةٌ صَبْحَنَ مَلَأَ فَا مِنْ رَحِيقِ مَسْلَسِلِ

عفي عن آل فاطمة الحواري فممن فالقوادم فالجسار وقول عنده

فقتله خالد بن الوليد ثم قتله وقال ابو شجرة

نصبت لها صدري وقدمت مهرني
على القوم حتى عاد وردا كمنتهيا

لَقِيتُ فِيهِ لَعَنَ لِقَائُنَا غَدَاةَ الْمَارِ حَاضَةً فَفَضَّتْهَا

وهو ما مستق في العضو ا: بالاض وبز الاغبرنا، مثلثة مذ وبقة وهو عام تحا حصن لعد

الاعادوه انما مدنية الحياه والنوم من ذنوبهم وقادس است كعب بن جحش لهم او من

فان شئتوا جازاوه
وكونوا من ركب ركب

رواه بقية الجوابا باهم فيكون قوله نجا من الجحيم والنجاة من الجحيم

فَصْرَجُوا وَيُقَالُ ارْدَتْ اَعْرَبَ مَا بَعْدَ بَيْتِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا اَهْلُ جَوَانِ وَ

الأبلىغ أبا بكر رسولنا
وقبيل المدينة اجمعين

کاز دما و همی کل بج
سقاغ الشمس لاصریه

فجاءهم العاذل الحضري فاستفذهم وفتح البحر بين كلهما في قصة ذكرت في غير هذا

الجوار بالفتح واخره راء شعب الجوار بالحجاز بقرب المدينة في ديار مرزبة جواده

جو الجواد في دار طي قال - عبدة بن الطبيب

تأرب من هند خيال مؤرق اذا استبانت من ذكرها العين تطرق

ورحبت بالجو جوادة بحيث يصيد الآيات العتق

العتق الذي والآيات جمع آيد وهو المقيم من الطيور والوحش جواد في الغنم مقصوره موضع جواد بن عبد الله بن نونان من نواحي فارس جواد كان النون ساكنة من قري جرجان منها ابو سعد عبد الرحمن ابن الحسين بن اسحاق الجواد كان الجرجاني روي عن عبد الرحمن بن الوليد روي عنه ابو بكر احمد بن ابراهيم الجواد لم يكن بهذا الجواد جمع جانب بلاد في شعر النماخ

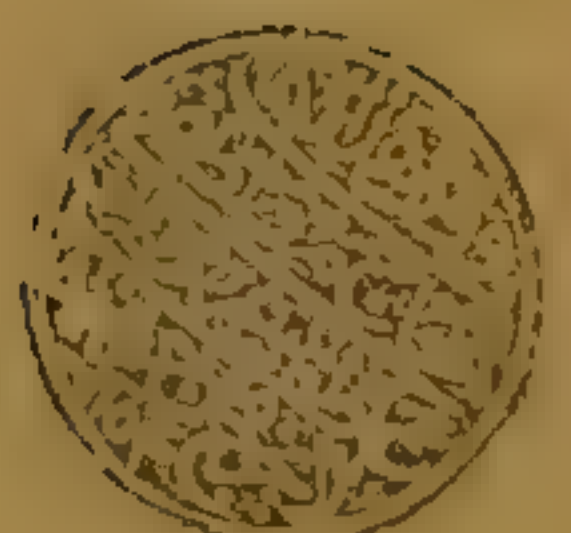
محمدي قال صا بالقطا القرازب ما بين بخران الى الجوانب

الجوانب بالفتح وتشديد الثانية وكسر النون ويا مشددة موضع او قرية قرب المدينة الميانيب بنو الجوانب العلويون منهم سعد بن علي يعرف بالثوري وكان بصري وابنه محمد بن سعد النسابة ذكرهما في اخبار الادباء الجوادة قال الغنم وبعد الواو الساكنة حمزة وهاء بلد قريب من الجند من ارض اليمن خرج على السلطان بجانب منه رجل من السكاك يقال له عبد الله بن زيد والجوادة ايضا من قري زيد بن الجوزي ايضا جواد بالفتح وسكون الواو والباء موحدة والف وراء وجواد الفارسية النهر الصغير وباركاته مسيلة فنعاه على هذا مسيل النهر الصغير قال ابو الفتح المفضل المفسر جواد وقيل جوادة بحلة باصبيها حدثنا جماعة من أهلها ونسب بعضهم الى الحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن الحسين السمار السلي كان اصحابنا يقولون له الجواد بن محمد بن عبد الله بن دليك الذي وارب بن طاهر وعبد العزيز سبط العميد بن شعيب الصوفي وغيرهم وسمي بالدينور من ابي عبد الله بجوي ومات بعد سنة خمس وستين واربعماية وورثه لبلدة ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الجواد بن كان شيخا معارفا طائفة الثروة صاحب ضياع سمع من ابي الفتح الربيعي وابي محمد جواد وابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مردويه وحمد الكرجي وسمي ببغداد من ابي الفتح هلال الخفاري وابي الحسين بن الفضل وسمي بمكة من ابي عبد الله بن النظيف الفراء وسمي بنيسابور من ابي طاهر بن نجاش وابي بالويه ومحمد بن موسى الصيرفي وابي بكر الخيزري وغيرهم من اصحاب الامم روي عنه جماعة من اهل اصبهان وغيرهم ومولده سنة خمس وتسعين وثلاثماية وقيل سنة سبع ومات في رجب سنة سبع وثمانين واربعماية وابو المنصور محمد بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذة الجواد بن روي عنه جماعة من اصحاب ابي عبد الله بن مندة روي عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين واربعماية ومات في شهر ربيع الاخر من سنة ست وثلاثين وخمماية وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كونه الجواد بن الحافظ روي عنه اصحاب ابي بكر بن مردويه وكان حافظا متقنا ورعا روي عنه ابو سعد وغيره وجواد ايضا قرية من قري هراء منها احمد بن عبد الله الجواد الكذاب قال ابو الفضل كان من يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو سعد جواد وقال في موضع آخر في كتابه جواد بعد الواو الساكنة ياء مفتوحة من قري هراء منها ابو علي احمد بن محمد الشيباني القيسي الكذاب الخبيث وقال في موضع آخر احمد بن عبد الله الجواد بن الهروي الشيباني كان كذابا روي عن جري بن عبد الحميد والفضل بن موسى الشيباني في حديث وضعها عليهما وقال ابو الفضل جواد هراء منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس بن نعيم الشيباني القيسي الهروي روي عن سفيان بن عيينه ووكيع بن الجراح وابي حمزة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوفا من الحديث ما حدثنا بشي منها وهو احد ركان الكذب وتعالى من الدجاجة لا يحل ذكره الا على سبيل التعريف والقبح والتحذير فنسب الله العصة من غوائل اللسان وجواد ايضا موضع بجرجان قرية اربعة اميال منها حلة بن ابي طه الجواد بن الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر الاسدي كتب عنه وانا صغير وهو معمر عليه جواد ايضا من قري مرو منها ابو محمد عبد الرحمن بن الجواد بن ابو نجي المعروف بجواد بنونك روي شرف اصحاب

الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله بن السمر قندي عن الخطيب سمع منه ابو سعد بن جواد روي عنه بعد سنة ثمانين وخمماية جواد بن اخره نون من قري مرو وسموها كوابن نسبها لجماعة منهم ابو عبد الله بن محمد بن ابي الجواد بن كان شيخا صالحا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع السيد القاسم بن علي بن موسى بن اسحاق ونظام الملك وغيرهما روي عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته في حدود سنة خمس واربعمائة ووفاته في حدود سنة ثمانين وخمماية جواد بالفتح واخره ياء موضع قال عامر الا طرقتك في جوب كنود جوبر بالراء قرية بالغوطة من دمشق وقيل نهر بها قال

اذ انظر القيسي فاذا كبر بلاءه بزراعة الضحاك شري جوبرا

وقد نسب اليها جماعة من الحديث وافرقة منهم ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ابي النبي الجوزي الشافعي قال عبد العزيز الكوفي مات في سنة خمس وعشرين واربعماية لثنتي عشرة ليلة خلت من صفر قال ولم يكن يحسن يقرأ ولا يكتب وكان يوه قد سمعوه وضبط عليه السماع وكان يحفظ متون الحديث ويحدث به حدث عزابي سنان والزجاج وابن مروان وغيرهم ولما مضيت ليه لاسمع منه وحدث له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح ووجدت سماعه في جميعه فلما صرتا اليه قال قد سمعت لكثير سمعتي والدي وكان والده محمدا ولكن ما احدثك واذا راي يشر مذهبك قلت له عن اي شيء سالتني من مذهبي قال ما تقول في معاوية قلت اقول صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله عليه قال الان احدثك واخرج لي كتابا لابي كليلها وقال انظر فيها فاما وجدت فيه بلاغي في دخله فاسمعه وما كان على ظهره سماع لفلان ولم يكن في دخله شيء فلا تقرأه علي وحدث مدة بسيرة ثم توفي كما تقدم ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد بن عبد الله الجوزي يعرف بابي الميمون مولد بني امية من قرية جوبرك عنده ابو الحسن الرازي ومات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثماية بغوطة دمشق وابو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الجوزي الدمشقي وروي عن سفيان بن عيينه ومروان بن معاوية الفزاري وشعيب بن اسحاق وغيرهم روي عنه ابو الدجاج وابو داود في سنة وابنه ابو بكر بن داود وابو الحسن بن حوصا وغيرهم ومات في محر سنة خمس وثمانين ومات ابن واحد بن عبد الواحد بن عبد الله القيسي الجوزي روي عنه عبد الوهاب ابن عبد الرحيم الاسدي وصفوان بن صالح وعبد بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن احمد بن بشير بن كوان روي عنه محمد بن سليمان بن يوسف الرقي وابو بكر احمد بن عبد الله بن دجاجة وجماعة من القاسم وعبد الله بن علي الجرجاني وابو جعفر محمد بن الحسن القطيبي وابو القاسم بن ابي العقب والحسن بن ميثم التقي مات في سلخ شوال سنة خمس وثمانماية قاله الحافظ ابو القاسم احمد بن عتبة بن مكي بن العباس الساسي الجوزي المطر الاموي الاحمر روي عن ابي العباس احمد بن العباس الرمي وابي حوصا وابي الجهم بن غلاب وجماعة وافرقة روي عنه تمام الرازي وابو الحسن السمار وعلي بن ابي ذر وعبد الوهاب بن جند وكان ثقة نبلا مامونا مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلاثماية عن ابي القاسم وجوبر ايضا من قري نيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد بن علي ابن محمد بن اسحاق الجوزي روي عنه حمزة بن عبد العزيز وغيره روي عنه ابو سعد بن ابي طاهر المؤذن قال ابو موسى المديني اخبرنا عنه زاهر بن طاهر الحامي وجوبر ايضا من سواد بغداد وجوبر قان الراء ساكنة وقاف والف ونون فاحية من نواحي كورة اصطر مدينتها مسكان جورة قد ذكرنا انها محلة باصبيها يقال لها جوبر وجورة وبالبصرة الجورة وهو اسم مركب غير كثيرة الاستعمال وهو معروف بالبصرة دخل في نهر الاجانة قال ابو يحيى الساجي ومن خطه نقلت واما الجورة فقد اختلفوا فيها فقال ابو عبيدة انه جوبر بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وهاء وهي برة بنت زياد بن ابيه ولا يعرف الا زياد ذلك وقال بل هي برة بنت ابي بكر وقيل برة امرأة سيف وقيل بل صيد فيه جوبرج يسمى بذلك ولا ادرى ما جوبرج جوبرج بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة هذا موضع كان يشبه خان يسكنه الناس بنسب اليه ابو نصر احمد بن علي الجوزي الاديب الشاعر الشافعي كان يلقب بابي جامدات رحل الى العراق وسمع بها



سبوتها كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عند الدولة بن بويه كثير الخراج اليها للكنيسة فيقولون
سبوت كور دفت معناه الملك ذهب الى القبر ففكره عضدا لدولة ذلك فساها فيروز باذ ومعناه انت
دولة قتل ابن الفقيه بخازد شيرين بابك بن ساسان مدينة جو بفارس وكان موضعها صحرا قريبا
ازد شير فامر ببناء مدينة هناك وسماها ازديشير جو وسمتها العرب جو وهي مبنية على صورة دار
بحر ونصب فيها بيت نار وبني غير ذلك من المدن تذكر في موضعها ان شاء الله تعالى وقال الاصطخري
واما جو فبن بنا وازد شير ويقال ان ماءها كان واقفا كالبحيرة فنذر ازديشيران يبنى مدينة وبيت
نار في المكان الذي يظفر فيه بعد قوله وما عينه فقطع في موضع جو فاحال في ازالة مياة ذلك
المكان بما فتح له من المجاري وبني في ذلك المكان مدينة سماها جو وهي قريبة من السعة من اصحمر ولها
سور واربعة ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة تسميه العرب الطربال وتسميه الفرس بانوال
وكناخه وهو من بناء ازديشير وكان عالبا جدا بحيث يشترط الانسان منه على المدينة جميعها وساتيقها
وبني في اعلاه بيت نار واستنيط بجذانه في جبل ماء حتى اصعد به الى رأس الطربال والان فقد خرب
واستعمل الناس اكثره قال وجو مدينة نزهة جدا يسير الرجل من كل باب خوف رخ في سباتين وتصور
وبين جود وشيراز عشرين فرسخا واليه ينسب لورد الجوري وهو اجد اصناف الورد وهو الاحمر الصافي
وقال السري لرفا يجمع الحالا الذي ويدعى عليه انه سرق شعره

قد انت العالم غارته في الشعر غارات المفاريس
انك اني غيد قواف غدت ابي من الغيد المعطير
اطيب ربحا من شيم الصبا جاء تريا الورد من جور

واما خبر فخرها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل العلم ان جو غزبت عدة سنين فلم يقدر
على فتحها حتى فتحها ابن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلا يصلي واذا بجانبه جراب فيه خبز
ولحم فجا واكل فخره وعادى به حتى دخل المدينة من مدخل لها حتى قال الظالمون بذلك المدخل حتى دخلوها
وفتحوها عنوة ولما فتح عبد الله بن عامر جو مركزا الى اصطر ففتحها عنوة وبعضهم يقول بل فتح جو بعد
وينسب اليها جماعة منها ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عمران بن موسى الجوري الاديب كان من الابداء المتقين علامة في
معرفة الانساب وعلوم القرآن سمع جماعة من مدرك وجعفر بن دشوبه الفارسيين وابا بكر بن محمد بن الحسن
ابن دريد وعبد الله بن محمد العامري وغيرهم ومات في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة واحمد بن الفرج الجعفي
الجوري المقرئ حدث عن زكريا بن يحيى بن عمارة الانصاري وحض بن ابي اودا الفارسي حدث عنه ابو حنيفة
الواسطي ومحمد بن داود الجوري حدث عنه ابو بكر بن عبدان ومحمد بن الخطيب الجوري روى عن عباد بن الوليد
العنبري روى عنه ابو شاذان عثمان بن محمد بن حجاج البزاز المعروف بالشافعي ومحمد بن الحسن بن احمد الجوري سمع
سهل بن عبد الله الشسري قوله روى عن طاهر بن عبد الله الهذلي وجو ايضا محلة بنيابور ينسب اليها
ابو طاهر احمد بن الحسين الطاهري الجوري وكان من العباد المجتهدين سمع بنيسابورا با عبد الله البوشنجي واقرانه
وكان قام بجرجان الكثير واكثر بها عن عمران بن موسى والفضل بن عبد الله روى عن محمد بن عبد الله الحافظ
وغيره ومات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ومحمد بن سكا ب بن خالد ابو عبد الله بن الجوري النيسابوري سمع
الحسين بن ابي القاسم وجعفر بن عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وشربن القاسم سمع منه ابو عمرو والمستمل
ومحمد بن سليمان بن خالد العبدي مات سنة ثمان وستين ومائتين والحسين بن علي بن الحسين الجوري وابو سعد
احمد بن محمد بن جبريل الجوري النيسابوري ذكره ابو موسى الحافظ ومحمد بن يزيد الجوري وعبد الرحمن الاصمعي
الجوري ابو صالح قال نيسابور وسكن محلة جو فنب اليها روى عنه ابو سعد احمد بن محمد بن ابراهيم الفقيه ولد
في سنة احدى واربعين وثلاثمائة قال يحيى بن منده وعمر بن احمد بن موسى بن منصور الجوري روى عن ابي حامد
الشرقي النيسابوري وابي الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزاهد حدث عنه ابو عبد الرحمن اسماعيل

ابن احمد بن عبد الله النيسابوري الحيري وابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن جويا انضم اليه الفتح والراية من
قرى اصبهان قال ابو بكر بن موسى الحافظ وقال لخرج منها رجل يكتب الحديث لم استثبت اسمه **جوزان**
بالفتح ثم السكون والزاى والالف والنون قرية من مخلاف بعدان اليمن **جوزجان** ها واحد بعد الزاى
جيم وفي الاملى نونان وهي اسم كورة واسعة من كور الخجستان وهي من مرو والروذ وبلغ ويقال لقصبها
اليهودية ومن مدنها الانبار وقاربات وكادرو بها قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في المدابخي وقع الاحنف بن قيس بالعدو بطخارستان فصار طائفة منهم الى
الجوزجان فوجه الاحنف اليهم الاقرع بن حابس التيمي فاقبلوا بالجوزجان فقتل من المسلمين طائفة
ثم انهزم العدو ونفذ الجوزجان عتوة في سنة ثلاث وثلاثين فقال كثير من العرب انهم شلى

سقى من السحاب اذا استقلت مصارع فتية بالجوزجان
الى القصير من رستاق خوط اقادهم هناك الاقرع ابن

وقد نسب اليه جماعة كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجوزجاني ذكره ابو القاسم
في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث عن يزيد بن هارون وابي عامر البليل وحسين بن علي الجعفي
وحجاج بن محمد الاور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغيرهم روى عنه ابراهيم بن دحيم
وابو زرعة الدمشقي وابو حاتم الرازي وابو جعفر الطبري وجماعة من الائمة قال ابو عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن يعقوب الجوزجاني ليس به باس سكن دمشق وقال الدارقطني اقام الجوزجاني بمكة مدة وبالرملة مدة
وبالبصرة مدة وكان من الحفاظ المصنفين الخرجين الثقات لكن كان فيه اخرا فنعن علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه قال عبد الله بن احمد بن عبد يس كنعان ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني لعنه الله فالتعن من يذبح
له دجاجة فتعذ عليه فقال يا قوم يتعذ علي من يذبح لي دجاجة وعلي بن ابي طالب قتل سبعين الفا في
وقت واحد وكما قال ومات لعنه الله في مسهل ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومائتين ومنها ابو احمد
ابن موسى الجوزجاني مستقيم الحديث يروي عن سويد بن عبد العزيز روى عنه اهل بلده **جوزدان** بالضم
ثم السكون وزاى ووالهملة والالف والنون قرية كبيرة على باب اصفهان يقال لها الجوزدانية بالنسبة واهل
اصبهان يقولون لها كوزدان ينسب اليها جماعة من رواة منهم ابو بكر بن علي بن احمد بن الحسين بن ابراهيم
بهرام الجوزداني امام الجامع العتيق باصبهان في التواريخ وكان مقربا ثقة حافظا سمع الحافظ ابا بكر بن
ابراهيم المقرئ ببغداد من ابي طاهر الخليلي وابو عمر بن شاهين روى عنه ابو زكريا بن منده وغيره ومات
في سنة اثنتين واربعين واربعماية **جوزدان** بالفتح وبعد الزاى المفتوحة راء والالف والنون قرية قرب
عكر من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ العكبري الجوزداني كان ضريرا من اهل القرن
والحديث سمع ابا الحسن محمد بن احمد زرقويه وغيره روى عنه الحافظ ابو محمد الاشعثي وغيره ومات في شهر
ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين واربعماية **الجوز** بالفتح ثم السكون وزاى مجية في كتاب هذا جبال الجوز
اودية تهامة قالوا ذلك في تفسيره قول معقل بن خويلد الهذلي

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلدتها
وقال عبدة بن جبيب المعصالي

كان رواحق المعزاء خلفي رواحق خنطل بلوى عيوب
فلو والله لا ينجو نجا في غداة الجوز انضم ونودوب

قلت خبرني من اتيه ان جبل المرأة المقابلة للطايف وهي بلاد هذيل اليها تنسب ابراد الجوزية
وهي وزرات بيض ذات حواشي يا ترون بها قال السكري الجوزجاني فاجتهد ويقال الجوز الحجازي وله
الحجازي جوزي وينسب اليه النسبة الفقيه ابو الحسن احمد بن محمد بن جعفر الجوزي يعرف من مشكار بردي
عن الحرف بن ابي سامة وابن ابي الدنيا وغيرها ونهر الجوز ناحية ذات قرى وبساتين ومياه بين حلب ولب

لحق على الغزاة وقيل من عمل البصرة في هذا الوقت واهل قراها كلهم ارم من **جوز** بالضم من مدن كومان ذات سوق واهل كثير **جوز** فلق ذكرها حمزة بن يوسف السهمي وقال لا احق نقط هذه القرية ولا يحتمل وهي من السكون من بلاد جيلان منها ابو اسحاق ابراهيم بن الفتح الجوزي فلق فقيه رجل وكتب **جوز** ان بعض الزاوي والقاضي واخرون من قري هذا بنسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن احمد الصوفي الجوزي قاضي وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه والجوزي قاضي جيلان لا يراد بسكون اكناف جلوان بنسب اليها ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجوزي قاضي سمع بن دارين فارس وغيره **جوز** من نواحي نيسابور منها ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزي صاحب كتاب المشفق وكان من الائمة الفضلاء الزهاد سمع ابا العباس الدغولي ابا محمد بن الشرف واسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار واما العباس الاحم وغيره روى عنه ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي واما الطبيب الطبري وابو عثمان سعيد بن ابي سعيد البزار ورجل به خاله ابو اسحاق المزني وله في علوم الحديث تاليف كثيرة ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن اثنين وثلاثين سنة وجوزي ايضا من نواحي هراة منها اسحاق بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو الفضل الجوزي الهروي الحافظ ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة **جوز** بالضم من السكون قرية جوزة في جبل الهكارية الاكراد من نواحي الموصل بنسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البخيري الجوزي سمع ابا بكر اسحاق بن الياس الجيلي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ وذكره سمع منه بجوزة **جوز** سلم احقق ضبطها ووجدتها في بعض الكتب هكذا وهي ناحية شبيهة بالصخر من اعمال قنستان كانها من نواحي خهلو وفهل من نواحي اصبهان وطرفها متصل بترية كرمات وبعضهم يسميها جوزف بالزاي **جوزقان** بالفتح من السكون والسين مهلة مفتوحة وقاف والفت ونون قرية متصلة باسفرآين حتى كانها ملحمة منها يسمونها كوشكان بنسب اليها ابو حامد محمد بن عبد الملك الجوسقي امام فاضل فقهه على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي وغيره كتب عنه ابو سعد وذكر انه مات بعد سنة اربعين وخمسة **الجوسق** عن مواضع منها قرية كبيرة من نواحي جبل من اعمال بغداد بينها عشرة فرائخ والجوسق ايضا من قري النهر وان من اعمال بغداد ايضا بنسب اليها ابو طاهر الخليل بن علي بن ابراهيم الجوسقي الضري المقتري سكن بغداد وروى عن ابي الخطاب النضر وابي عبد الله المغالي ذكره ابو سعد في شيوخه مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسة والجوسق ايضا قرية كبيرة عامره بالجوف لشرقي من اعمال بلخيس من نواحي مصر الجوسق ايضا جوسق النهر وان من قري الري عن الاءابي سعد منصور الوزير والجوسق قلعة الفرخان بناحية الري ايضا قال شاعر من العرب هو الغطاش الضبي

لعمري لجوز من جوار سويقة اسافله ميت واعلاه اجرع
احبا لينا ان تجاور اهلها وبصبح منا وهو مزا وسمع
من الجوسق للعوز بالري كما رايته داعي المنية بلسع

والجوسق جوسق الخليفة بالقرب من الري ايضا من رستاق قصران الداخل والجوسق الخرب ايضا بظاهر الكوفة عند النخيلة وكانت الخوارج قد اختلفت يوم النهر وان فاعتزلت طائفة في خمسية فارس مع فروة بن نوفل الاسدي وقالوا لا نرى قتال على بل نقابل معاوية وانفصلت حتى نزلت بناحية شهر زور فلما قدم معاوية الكوفة بعد قتل علي كرم الله وجهه تجمعوا وقالوا لم يبق عذر في قتال معاوية وساروا حتى نزلوا النخيلة بظاهر الكوفة فنظروا اليهم معاوية طائفة من جنده فنهز منهم الخوارج فقال معاوية لا هل الكوفة هذا فعلكم ولا اعطيكم الامان حتى تكفروا امره ولا فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلهم وكان عند المعركة جوسق خرب ربما الحيات الخوارج اليه ظهورها فقال قيس بن الاحم الضبي بر في الخوارج

اني ادين بما دان السراة به يوم النخيلة عند الجوسق الخرب
الناظرين على منهاج اولهم من الخوارج قبل الشك والريب

قوما اذكروا بالله اذكروا خروا من الخوف لا ذقنوا تركب ساروا الى الله حتى تزلو غر فا من الارائك في بيت من الريب ما كان الا قتيلا ريث وتفتتت من كل ابيتن صافي اللوز ذي شطب حتى فتوا وراي وقرسهم نقي وبها قنص مهيبة نجب فاصبحت عنيد الدين قد انقطعت وبلغوا الغرض الاقنى من الخاب

جوز سويقة ذكر في سويقة **جوسية** بالضم ثم السكون وكسر السين المهلة وباد خفيفة قرية من قري جمع على ستة فرائخ منها من جهة دمشق بين جبل لبنان وجبل سين فيها عيون تسقى اكثر ضياء عما هو كوره من كور جمع بنسب اليها عمر بن سعيد بن مني الجوسقي الحضي حدث عن محمد بن جابر اليمامي روى عنه ابنه احمد ومنه بن محمد بن مني الجوسقي الحضي حدث عن ابنه قال ذلك بن مني وقال الحارثي جوسية بعد الجيم المضمومة واواساكنه ثم شين معجمة مكسورة بعدها يا تحتها نقطتان مشددة مفتوحة بين نجد والشام عليها سلك عدي بن حاتم حين قصدا الشام هاربا من خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وطئت بلاد طي قاله ابن اسحاق ووجدته مقيدا مضبوطا بخط ابي الحسن بن الغزالي اباده روى جوسية حصن من حصون جمع اخر ما اورده الحارثي قال عبيد الله المولف اما التي بين نجد والشام فيحتمل ان يكون المراد جوسية المذكورة بين ارض حصن ويحتمل ان يكون غيرها واقاما التي بارض حصن فهي بالسين وباد خفيفة لاشك فيها ولا يرب **جوش** بالفتح وبغير رويه بالضم والصحيح الفتح ثم السكون والشين معجمة والجوش في اللفظة الصدر ومضى جوش من الليل اي صدر منه وهو جبل في بلاد بلقين بن حرس بين اذرعاء والبادية قال ابو الطحان القيني ترص حصي مغزار جوش واكمة باخفافها ورض الحصى بالمراص

وقال البغث

نجا وزن من جوشين كل مفازة ومن سوام في لازمة كالاجل
قال السكري راد جوشا وجددا واما جيلان في بلاد بخي الفين بن حرس شمال الجناد يتر لها
يتم وحمل وغيرهما قال النابغة

ساق الرنيدات من جوش ومن جدو ومان من رطب ربي وتجار
جدد ارض كلب عن الكلبى وقال ابو الطيب المشي

صردت من مصر ابد بها واجلها حتى مررت بنا من جوش واعلم
وقال في فقه جوش العلم موضعان من جوش على اربع فرائخ وقران بخط بن خنجلان في شعر عدي بن الرقاع بصم الجيم
وذلك قوله فتننا قبا عسا رعت الحوة او جوش فري نفس نوا
يتمل نواي سمين وجمال نواي اى سمان وكذلك قرانه في شعر الراعي المقرو على احمد بن يحيى

فلما جنى من خلفها رمل عاج وجوش بدأت عنا فها ودرج
جوش بالضم من قري طوس **جوش** بفتح الواو بوزن صرد وجره قرية من اعمال نيسابور باسفرآين
جوشن بالفتح ثم السكون والشين معجمة ولون والجوشن الصدر والجوشن الدرع وجوشن جبل مطل على حلب في غربها في سفح مقابر ومشاهد الشيعة وقد اكثر شعرا حلب من ذكره جدا فقال منصور بن مسلم بن ابي الجرجين عسى مورد من سفح جوشن نافع فاني الى تلك الموارد طمان
وما كل ظن ظنه المرء كائن يحوم عليه للحقيقة برهان

وقرأت في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحنطاجي عند قوله
يا برق طالع من ثنية جوشن حلبا وحى كريمة من اهلها
واساله هل حمل النسيم تحية منها فان حبوبة من رساها
ولقد رايته فهل رايته كوقفه للبين يشفع هجرها في وصلها

ثم في جوشن جبل في غربي حلب ومنه كان يعمل النحاس الاحمر وهو معدنه ويقال له بطل منذ عبر عليه بن الحسين

ملقعة بالشام سفع خذوها كأن عليها سابر تار مذ تار
 جوين آخره باء موحدة موضع في شعر السيد الخيري الجوين الذي ذكرناه من الاضداد جيل وقيل حسن
 باليامة من بناء طسم وجديس قال المتلس
 الم تر ان الجوز اصبح راسيا تطيف به الايام ما يتان
 عسى تبعها ايام اهلك القرى يطان عليه بالصفيج ويكلس
 جوين بالهاء اسم قرية بين مكة والقلايف يقال لها الجونة وهي الانصار جوينية بالضم ثم السكون وكسر
 النون وباء مخففة قال الحافظ ابو القاسم جوينية من اعمال طرابلس من ساحل دمشق حدث بها احمد
 ابن محمد بن عبيد السكي الجويني روى عن اسمعيل بن حصين بن حسان القرشي الجيلي والعباس بن مزيد وعمر
 ابن محمد بن يحيى العثماني بالمدينة والحسن بن سعيد بن مرزوق الحذاء روى عنه الطبراني ومحمد بن الوليد
 ابن العباس بن البراء الكعكاوي بمدينة جونية قال الحافظ ومحمد بن احمد بن عمر وابو الحسن البغدادى وقيل
 الواسطي البرازيل جونية وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان وابي بكر السراج الجوبلي
 وتشديد اللوا وهو في اللغة ما اتسع من الاء وفيه في الشاعر خلى الجوز فيضني واصفري
 وجواسم للاحية اليمامة وانما سميتا ليمامة بعد اليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس وقد ذكر
 في اليمامة في السجدة والقص
 وان امر بعد ورجع وراءه وجو ولا يغزوهم لضعيف
 اذا حلة باليتها ابتعت حلة بانية طوع الفناء عليف
 سعى العبد ان يطيعه ثم رده تذكر نورده ورغيف
 دة
 تجانف عن جوا اليمامة نافتى وما عادت عن اهلها السواك
 وجوا الحضارم باليمامة وجوا الجراة باليمامة وجو سويقة وقد ذكرته فيما اضيف اليه وجو جونا والوجو
 يقال لها الجوان وما غايطان في بلاد بني عيسى احد ما على جادة الطريق وجو قرية باجا لبني بعلبة من درما
 وزهير وفيها يقول شاعرهم
 وآجاء وجوها لواءها اذا الفنى كثر الخضاها
 وصاح في حافاتها جذاها
 الفنى جمع فتن وهي اعناق القمل وجذا ذصرها وجوا ايضا ارض لبني ثعلب بالجليل في السمر والقيس
 نخل لبوني بين جوم وطمح ترمى لفرخ الدارجات من الخجل
 ولعلها التي قبلها وجو برذعة في طرف اليمامة في جوف الرمل ثعلب لبني ثعلب وجوا ولسبني ثعلب ايضا قال ابو نؤاد
 وهذه الجواء لبني ثعلب في جوف الرمل وليس في قعرها رمل انما الرمل محيط بها واما كان سعة الجوف فرسخا
 او اقل من ذلك وجو الضبيب تصغير ضب لبني الثعلب ايضا فيه نخل وهو واسع ما ذكرته لك واخبرهم معهم
 فيه حلفا وهم بنو وعله من جرم بن ريان وجوا الملا موضع في اسفل الملا كان لبني يربوع تملت عليها فيه بنو
 جذيمة بن مالك بن نصر بن قيس من اسد وة في اول الاسلام فانزعتهم فنفى ذلك يقول الخضر الحذدي
 ومن يتداع الجوز بعد مناخنا وارما حنا يوم ابن الية يجهل
 وليس ليربع وان كلفت مبه من الجوا الاطم صاب وحفظل
 وليس لهم بين الجناب مفازة وزيق الاكل اجد عنتل
 وكل ردي كائنا كعوبه نوى القصب عراض المهرة منجل
 فما اصبح المران بقطرطها زبيد ولا عمرو بحق مؤشل
 كانهم بين ابن الية غدوة وناصفة الغراء هذي منجل

الغراء جوين راسنا صفة قريه ثم وقعتا لخصومة حتى صار لسعد بن سواة جذيمة بن مالك وخبر من بني
 عمرو بن جذيمة الجوة بزيادة الهاء من ياد عمرو بن كلاب بن جند كذا في كتاب ابي زياد واخاف ان تكون الجوة
 بالحاء والظاهر الجيم لان تلك لبني اسد والله اعلم الجوة بالضم قرية باليمن معروفة بنسب اليها ابو بكر عبد
 ابن محمد بن ابراهيم السكي الجويني حدث بها عن ابي محمد القاسم بن محمد بن عبد الله الجيمي روى عنه القاسم هبة الله
 ابن عبد الوارث الشيرازي جوهه بالضم ثم السكون وفتح الهاء الاولى بليدة بالمغرب في أقصى إفريقية وهي
 قصبه كورة مجاورة لبلاد الحريد تسمى ورخلان جوينيا وضم الجيم وفتح الواو وسكون اليا تحتها نقطتان
 وباء موحدة واخره راء في عدة مواضع منها جوبيا ومن قري هراء قال ابو سعد بنسب اليها الكذاب الجيني
 ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس لبني الجوبيا روى وقد ذكر في جوبيا وايضا
 قري سمرقند في غلظة ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن الحسن الجوبيا روى السمرقندي روى عن عثمان بن الحسن
 الحر روى روى عنه داود بن عفان لبني ابوري وادو متروك الحديث وسكة جوبيا روى عنه يوسف
 منها ابو بكر محمد بن السري يلقب ثم شيخ صالح كان يفصل الموق لقي محمد بن اسماعيل البخاري روى عن ابراهيم
 ابن معقل وغيره سمع منه عبد الله بن احمد بن محتاج وجوبيا من قري مرو ومنها عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الرحمن بن ابي الفضل البويجي وابو الفضل الجوبيا روى من قري جوبيا قال ابو سعد كان شيخا صالحا متبرعا
 من اهل الخير صحبا بالمظفر السمعاني حضره ربه وسمع بقراءة ابا محمد عبد الله بن احمد السمرقندي سمع منه
 كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة ثمان وخمسين
 وخمسية الجويت بالفتح وكسر الواو وتشديد ها وباء ساكنة وناء مثلثة بلدة في شرقي دجلة البصرة
 العظمى مقابل الابله واهلها فارس ويقال لها جويت بارويه رايها غير مرة وبها اسواق وحشد كثير ينسب
 اليها ابو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي الجويني والى القضاء بها وكان فقيها شافيا فاضلا محققا مجتهدا
 مناظرا سمع ابا القاسم بن بشران روى عنه ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة في ذي الحجة
 سنة سبع وسبعين واربعمائة الجويت بتخفيف الواو وفتحها موضع بين بغداد والواقي قرب البردان
 في السجدة
 اسفرت للبرق الذي باتت لومعه منيره وذكره اقبال الزمان عليك في الحال النضيره
 ايام عينك بالحبيب وقريه عين قريه ايام نحرى حيث كنت لعاشق كفت مشيره
 ما بين حنا في الجويت الى المطيرة فالخطيرة فعدوت بعد جوارهم محير في شر حيره
 من باذل للعرض والبيدل للصلة اليسير وبخرق يصف السباح ونفسه نفس فقيره
 ومن الكبار ذل من اضحت له نفس كبيره
 جوين خان بالضم ثم الكسر وباء ساكنة وخاء معجم والفاء ونون من قري فارس في ظن اني سعد منها ابو محمد
 الحسن بن عبد الواحد بن محمد الجويني في الصوفي سمع ببغداد ابا الحسين بن بشران سمع منه ابو محمد عبد العزيز
 ابن محمد الجويني في الخشبى بسامور من ارض فارس جويان بالضم وكسر الواو وباء ساكنة وكان محلة بنسب منها
 منها محمد بن حميد بن الحسن الجويني روى عن محمد بن طالب وغيره جوين بالضم ثم الفتح وباء ساكنة وميم مدينة
 بفارس يقال لها جويم اي احمد رستاها عشرة فرائح يحوطه الجبال كله تخيل وباء بنين شرهم من الفنى ولهم
 نهر صغير في جابنا لسوق منها ابو احمد جوين احمد الجويني كان من اهل الفضل مدحه ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد
 ومات في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وابو سعد محمد بن عبد الجبار المقرئ المعروف بالجويني قرار القران
 بالروايات على ابي طاهر بن سوار قرأ عليه محاسن بن محمد بن عبد كان المعروف بابن ضجة المقرئ وابو عبد الله
 محمد بن ابراهيم الجويني حدث عن ابي الحسن بن جهم روى عنه ابو الحسن علي بن مفرج الصقلي وابو بكر عبد العزيز بن
 علي الجويني روى عن بشر بن معروف بن بشر الاصفهاني روى عنه ابو الحسن علي بن بشر الميثمي السجزي سمع عنه
 بالنون جوين اسم كورة جبلية ترهة على طريق القوافل من بسطام الى نيسابور يسميها اهل خراسان كونا

فقلت جوين حدودها متصلة بحدود بني قيس من جهة القبلة وبحدود جاجرم من جهة الشمال وجوبتها
ازدادت وروى في اول هذه الكورة من جهة الغرب رايتهما وقال ابو القاسم البيهقي من قريتي جوين فانه اسم بعض
اسرائيليين سميت به ومن قال كويان نسبها الى كوز وهي تشمل على مائة وتسع وثمانين قرية وقراتها متصلة
لا يري فيها موضع حال من عماره وفيها اغلب بساتين قراتها متصلة كل واحدة بالاخري وهي كورة مستطيلة بين
جبلين في قضاء رجب وقد قسم ذلك القضاء بنصفين فبني في نصفها الشمالي القرى واحدة الى جنب الاخري
اخذه من الشرق الى الغرب ليس واحدة معتدلة واستخرج من نصفه الجنوبي فبني كسوق القرى التي ذكرها وليس
في نصفه هذا اعنى الجنوبي عمارة قط وبنا اول هذه الكورة وبنينا بورى عشرة فراسخ وبنينا الى جوين خلق كثير
من الائمة والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد بن عمران الجويني النيسابوري احد الرجال الذين سمع بهم مشا باكر
محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وابا زرعة البصري وغيرهما وبصر سليمان بن شعيب ومحمد بن عزيز والكوفة
احمد بن حازم والرملة حميد بن عباس وبكعة محمد بن اسمعيل بن سالم وابا زرعة وابا حاتم الرازيين وغير هؤلاء
كثير روى عنه الحسن بن سفيان وابو علي وابو احمد الخافضان الحاكمان وغير هؤلاء كثير قال ابو عبد الله الحاكم
وكان يسكن قرية ازاد وارقبته جوين قال وهو من عيان الرحالة في طلب الحديث صحبا با زكريا الاعرج بمصر
والشام وكتب با حسنا به وهو حسن الحديث عمره وصف على كتاب مسلم بن الحجاج وتوفي بجوين في سنة ثلاث وعشرين
وثلاثمائة وابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني امام عصره بنيسابور والد ابي المعالي
الجويني تفقه على ابي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي وقدم مرو قاصدا لا يكره بن عبد الله بن ابيه بن احمد
القفال المروزي شقيقه به وسمع منه وقرأ الادب على والده يوسف الاديب بجوين وبرع في الفقه وصف
فيه التهامي ايضا لم يقدره وشيخ المزني شافيا وكان ورعا دايما العبادة شديدا لا احتياط مبالغا فيه سمع
استاذ به ابا عبد الرحمن السلمي وابا محمد بن ماثويه الاصبهاني ويعد ادا بالحق الحسن بن محمد بن الحسين بن
الفضل بن نطيف الفراء وغيرهم روى عنه سهل بن ابراهيم ابو القاسم المجعري ولم يحدث عنه احد سواه والله
اعلم وتوفي بنيسابور سنة اربع وثلاثين واربعماية واخوه ابو الحسن علي بن يوسف الجويني المعروف بشيخ الحجاز
وكان صوفيا ظريفا لطيفا فاضلا مستقلا بالعلم والحديث صنف كتابا في علوم الصوفية مرتبها بآدابها
كتابا لسورة سمع شيخ اخيه وسمع ايضا ابا نعيم عبد الملك بن حسن الاسفرائني بنيسابور وعصرا ابا محمد بن محمد بن
ابن عمر الخاس روى عنه زاهر ورجبا بن طاهر السحاميان وتوفي بنيسابور سنة ثلاث وستين واربعماية
والامام حقا ابو المعالي عبد الملك بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين شهر من علم في راس
نار سمع الحديث من ابي بكر بن محمد بن الحسن الاصبهاني التيمي وكان قليل الرواية معروضا عن الحديث وصفه النجاشي
المشهور في نحو نهاية المطلب في مذاهب الشافعي والشامل في اصول الدين على مذهب الاشعري والارشاد وغير
ذلك وبنات بنيسابور في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين واربعماية وينسب اليها غير هؤلاء وجوين ايضا
من قريته خمس منها ابو المعالي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي امام فاضل ورع تفقه على
ابي بكر محمد بن احمد وابي الحسن علي بن عبد الله الشرمقي وسمع منهما الحديث ومن منبه بن محمد بن احمد في رجب
وغيرهم ذكره في الفقه ولم يذكره ابو سعد الجويني تصغير الجويني موضع من الشباك على ضفة غربي وفتنه
وضبيب على ميلين من الجوين وفيه شعيرة ذكر في الحومان وقيل الجويني جبل لا يكره بن كلاب وقال نصر
الجويني جبل يحدى عنده المادة التي يقال لها الفالاق

باب الجيم والهاء وما يليهما

جها بالكسر واخره اسم صم كان لهوازي بكاظ وكان سدنة العرفا لغيره وكان محارب معهم
وكان في سنة اطلال ذلك بن جيب جها وسج ويعرف بجها وسج الجيم بن معوية من القواد الخراسانية
وهي كلمة فارسية قال ذلك ابن جيب بن محال بغداد في قبلة الحربية حارب ما حولها من الحلال وبقيت هي
والنصرية والعتابيون ودار القرمصيلة بعضها ببعض كالمدينة المفردة في اخر ارباب بغداد يعمل في هذه

الحال في ايامنا هذه الكافة **جهر** من تاليف اليمن قريب من صنعاء وقد ذكر في التاليف من هذا الكتاب
جهر بجوزان يكون من قوهم جهميت بالبع صحت به ليكن عن ويقال بجهم عن اي اشته ويوم جهمو
لبنى تيم موضع كانت لهم فيه وقعة **جهرم** بالفتح ثم السكون وقع الراء وميم اسم مدينة بفارس يعمل
فيها بسط فاحزة قال الزبادي ويقال للبسط نفسه جهم واشد لروية
بل بلد ملي النجاشي فتنه لا يشتري كتابه وجهرمه
وبجوزان يراى بجهرمه في البيت الجمن كرومي وروم والبيت على حذو مضاف اي وثني جهرمه و
شيران وجهرم ثلاثون فرسخا ينسب اليها ابو عبد الله بن محمد بن زياد الجهمي حدث عن حفص بن عمر الزيات
ذكره ابو العباس محمد بن احمد الطبراني وذكر انه سمع منه بجهرم الجهمية بالفتح والضاد مجمة في مياه
ابى بكر بن كلاب عن ابي زياد **جهود** بالكاف بالفتح ثم الضم وسكون الواو والبع مجمة والف ونون وكاف
وهي جهود بالكاف في آخر الكلمة عند البعث بمنزلة الصغير من قري بلخ منها كان ابا شهيد
ابن الحسين البلخي الوزاق المتكلم ولده يسلج لان اياه انتقل وانتقل يسلج وكان شهيدا ادبيا شاعرا متكلما له
فضائل وكان في عصر ابي زيد والكعبى وقد ذكرته في الادباء جيو دان ويقال له جهودان الكبري ثم
عرفت بيمينه من قري بلخ ايضا ومعنى جهودان بالفارسية اليهودية ولهذا فيما احسب عدوا عن جهودان
وسموا ميمنة جهود موضع في شعر سلمي بن المقعد الهذلي

ولولا افتقار الله حين دخلتم
لارسلت فيكم كل سيد سميدع
نكم صرط بين كليل وجهور
اخى ثقة في كل يوم مذكر

جهينة بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم ابي قبيلة من قضاة سمي به قرية كبيرة من نواحي الموصل
على دجلة وهو اول منزل لمن يريد بغداد من الموصل عند هامة يقال له مرج جهينة له ذكر ينسب الى القرية
ابو عبد الله بن الحسين بن القاسم بن خمسين عامر الكعبي المعروف بفتح الاسلام بن خمسين شيخ الموصل في زمانه
ولد بالموصل سنة ست وستين واربعماية وسمع بها الحديث ورحل الى بغداد وسمع بها من القاضي ابي بكر الشافعي
وابي القوار بن طراد الزبيدي وغيرهما وصحبا با حادما لغزى وكان فقيها على مذهب الشافعي والى القضاء
برجبة ماله بن طوق مدة ثم رجع الى الموصل فمات بها في شهر ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين وخمسماية
وقد صنف كتابا ومنها ايضا ابو الفرج مجلي بن الفضل بن حصن الجعفي الناجي الموصل روى عن ابي علي نصره
ابن احمد بن عثمان الحشاشي وابي شعاع محمد بن سعدان المقاريضي الشيرازي وابي عمرو طغر بن ابراهيم الحارثي
قال في الفصيل حدثونا عنه وقال الحافظ ابو القاسم كتب عنه وكان يقول شعرا وجهينة ايضا قلعة
بطبرستان جهينة مكنية عالية على السحاب

باب الجيم والياء وما يليهما

جيا جمع جيد وهو لغة في اجياد المقدم ذكره قال الاديب ابو بكر البعدي
يا مختاروا الصباح البادي وشيم الزيات غب الفوادي
حتى احبا بنا بمكة ما بين نواحي الضبا وبين جيا ر
الجيار بالكسر وما اظنه الامر بجلا موضع من ارض حنين عن الزمخشري **جنا** بالفتح ثم التشديد و
في اللفظة الجص والصارح وهو ايضا وحر في الصدر وهو موضع بالبحرين كان عنده مقتل الخطم واسمه
سرج بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ثمار تدت بكر
ابن وائل في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه **جبار** بتخفيف ثمانية والسين مهلة من قري مرو وكان يقال
له سربكار فغرب فقيل جبار كذا في كتاب ابي سعد منها ابو الخليل عبد السلام بن الخليل المروزي الجباري
تابع ادركه ابن من مال روى عنه زيد بن الحباب **الجيا** بالكسر واخره فاء ماء على سائر طريق الحاج
من الكوفة **جيان** بالفتح ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس متصل بكورة البيرة

مائة من البيرة الى حية خوخ شرق قرطبة بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخا وهي كورة كبيرة
قري شيرة ولما كان نذكر مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة ندمير وكورة
طليطلة ونيسابور جامعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد الفاساني وروى عن اهل الاندلس وكان رئيس المحدثين
منها انما نزلوا ابوه في الفتنة واصحابه من الزهراء روى عن اعيان اهل الاندلس وكان رئيس المحدثين
بقرطبة ومن جهاذتهم وكبار المحدثين والعلماء والمسندين وله بعض في اللغة والاعراب ومعرفة
بالانساب جمع ذلك ما لم يجمعه احد ورجل الناس اليه وجمع كتابا في رجال الصحيحين وسماه تقييد الممهل
تبيين المشكل وكان اذا راى اصحاب الحديث قال

اهل وسهلا بالذين احبهم واودهم في الله ذي الالاد
اهل يقوم صالحين ذوي نفى غرا الوجوه وزين كل ملاء
يا طالبني علما نبت ختمد ما انتم رسلكم بسوا

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحفته وكان مولده في الحرم سنة سبع وعشرين واربع مائة وتوفي
الاثنين عشر ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربع مائة قال ذلك بن بشكوال ومن المتأخرين
ابو الحاج يوسف بن محمد بن فاروق الجبالي الاندلسي سمع الكثير ورجل الى الشرق وبلغ خراسان واقام ببلخ
وكاد يتأخر ولديها من سنة تسع وتسعين واربع مائة ومات سنة سبع وخمسين واربع مائة
وخمس مائة وغيرهما كثير وجهان ايضا من قري صبهان قال الحافظ ابو عبد الله البخاريان من قري صبهان
ثم من كورة قهاب كبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بمشهد سلمان الفارسي رضي الله عنه يقتل فيه
قال ودخلتها وزرت المشهد بها قال هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي فيما نقلته ان سلمان الفارسي عاد
الى صبهان لما فخت وبني مسجد بقريته جيان وهو معروف الى الآن ونسب الجياني صبهان الجياني
طليح بن الاعلم الحنفي الجبالي روى عن الشعبي روى عنه الثوري الجيب بالكسرة واخره باء موحدة حصنا
يقال لها الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين بيت المقدس وبابلس من اعمال فلسطين وهما متقاربان
جيب الجليم الاولى وفتح الثانية بينهما يا ساكنة واخره لام موضع جيبان بالفتح ثم السكون
والخاء مهمله والفاء ونون نهر بالمصيصة بالفتح الشامي ومخرجه من بلاد الروم ورجل حتى يصير بمدينة
تعرف بكفر سابا زار المصيصة وعليه عند المصيصة قطرة من حجارة رومية عجينة قديمة عريضة
فيدخل منها الى المصيصة وينفذ منها فيمتد اربعة اميال ثم يصب في بحر الشام قال ابو الطيب
سريت الى جيبان من ارض امد ثلاثا لقد اعيالك ركضها وابدل

وقال عدى بن الرقاع العاملي

فتي الحمى في المنام كما رى وفي الشيب عن بعض البطالة زاجر
بساجية العينين تحوذيها اذا طرق الليل الصبح المباشر
كان ثناياها بنات سحابة سقاها شوبوب من الليل باكر
فهن ضياوا اخوان بروضة تعاوده ضوآن طل وما طس
فقلت لها كيف هتديت وذا ذلول واسرائ الجبال قواهر
وجيخان جيبان الملوك والى وخرم خرازا والشعوب القواس

جيحون بالفتح وهو اسم اعجمي وقد تعسف بعضهم فقال هو من جاحة اذا استاصله ومنه الخطوب
الجواح سمي بذلك لاجتياحه الارضين في حجرة اصل اسم جيحون بالفارسية هروان وهو وادي خراسان
وعلى وسطه مدينة يقال لها جيحان فنسبه الناس اليها وقالوا جيحون على عادتهم في الالفاظ قال
ابن الفقيه جيحون من موضع يقال له ريوساران وهو جبل يتصل بناحية الهند والسند وكابل ومنه
مين نخج من موضع يقال له عند مين وقال الاصطخري ولما جيحون فان عموده نهر يعرف بجرباب من نواحي

بلاد وخاب من حدود بخشان ونظم اليه انهار وفي حدود الختل ووحش فصيصة من تلك الانهار هذا النهر
العزيز وينظم اليه نهر على حرياب يسمى باختر وهو نهر ملك مدينة الختل وهو نهر بربان والثالث
نهر في الرابع نهر امد خراج والخاص نهر وختاب وهو اغر هذا الانهار فيجتمع هذه المياه قبل
ان تجتمع مع وختاب وقبل القواديان ثم ترتفع اليه بعد ذلك انهار البتم وغيره ومنها انهار الصفايان
وانهار القواديا فيجتمع كلها وتقع الى جيحون بقرب القواديا وماء وختاب يخرج من بلاد الترك حتى يظهر
في ارض وخن ويصير في جبل هناك حتى يعبر قنطرة ولا يعلم ما روى كثيره يضيق مثل ضيقه في هذا الموضع
وهذه القنطرة هي الحد بين الختل واسجود ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم يمر على كاف ثم رتم
ثم امل ثم درعان اول ارض خوارزم ثم الكاثر الجرجانية مدينة خوارزم ولا ينفع بهذا النهر من هذا البلاد
التي يمر بها الا خوارزم لانه يستغل عنها ثم ينحدر من خوارزم حتى ينصب في بحيرة تعرف ببجيرة خوارزم
وهي بحيرة بينها وبين خوارزم سنة ايام وهو في موضع اعرض من دجلة وقد شاهدته وركبت فيه وروية
جامدا وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد وقوى كلبه جدا ولا قطعنا ثم تسرى تلك القطع على وجه الماء فكلما
ماتت واحدة الاخرى انصفت بها ولا تزال تعظم حتى يعود جيحون قطعة واحدة ولا يزال ذلك الجامد
يثنج حتى يصير ثلجته نحو خمسة اشبار ويا في الماء تحته فيحف اهل خوارزم فيه ابارا بالمعاول حتى يخرج قوه الى
الماء الجاري ثم يستقوا منه الماء لشربهم ويحمله في الجرار الى منازلهم فلا يصل الى المنزل الا وقد جرد نصفه
في نواطن الجرار فاذا استحكم جمود هذا النهر عبرت عليه لقوافل والبغال والبقر ولا يبقى بينه وبين الارض
فرق حتى رايت الغبار يتطاير عليه كما يكون في البرادى ويسقى على ذلك نحو شهرين فاذا انكسرت صورة البرد
تقطع قطعها كبراء اول مرة الى ان يعود الى حالته الاولى وتظل السفن في مدة جموده ناشبة فيه لاجلته
لم في اقلها ما منه الى ان يذوب واكثر الناس يربون بردها الى البر قبل الجاد وهو يسمى نهر بلخ مجاز لانه
يمر بها علما فاما مدينة بلخ فانه اقرب موضع منها ليلها مسيرة اثني عشر فرسخا جيحون بالكسر ثم السكون
وفتح الخاء المعجمة ونون من قري مرو على اربعة فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن المعلم
الجحفي الحارثي شيخ صالح سمع بابا المظفر السمعاني سمع منه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وقال توفي
سنة تسع وثلاثين وخمسمائة الجيد بالفتح ثم السكون وضم الال وسكون الواو وراء كورة من نواحي
دمشق فيها قري وهي في شمالي حوران ويقال لها الجولان كورة واحدة جرد موضع بالجنان قال ابن
الكثير وقد رواه بعضهم جرد وهو تصحيف قال كثير

وزوافاروي ينبغي فحق به وقد حيد منه جيرة فعباش

جيدا بالكسر والذال المعجمة مقصورة من قري واسط منها ابراهيم بن ثابت الجيداني روى عنه مجمل في تاريخه
عن هشام عن جلال عن عطاء وكان يسكن جيزاء وبها مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين جيزا خشت
بالكسر ثم السكون وراء والفاء وخاء المعجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قري
بخارا منها ابو مسلم عمر بن علي بن احمد بن الليث البخاري الليثي الجيزا خشتي احد حفاظ الحديث رجل في طلبه
الى بغداد وغيرها سمع ابا عثمان الصابوني وعبد القافر الفارسي روى عنه ابو عبد الله الحسين بن محمد
الحارثي وغيره وتوفي بكون الاخوان سنة ست وستين واربع مائة جيزان بالفتح ثم السكون وراء والفاء
ونون قرية بينها وبين مدينة اصفهان فرسخان ينسب اليها محمد بن ابراهيم الجيزاني روى عن بكر بن بكار الخن
حدث عنه ابو بكر القاتب الاصفهاني وابو العباس احمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعدل البزاز الجيزاني ثقة
يعرف بجمعة روى عن محمد بن سليمان لوين وغيره روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الاصفهاني وتوفي سنة ست
وثلاث مائة جيزان بالكسر قال نصر جيزان بكسر الجيم جزيرة في البحر بين البصرة وسيراف قدرها نصف ميل في مثل
وقيل جيزان صقع من اعمال سيراف بينها وبين عمان جيز بالفتح وتشديد الثانية والفتح كورة من كور
مصر الجوزية جيزت بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون الفاء وتاء فوقها نقطتان مدينة بكرمان في

الاقليم الثالث طولها ثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة ونصف وربع وهو مدينة كبيرة
جديدة من اعيان مدن كرمان وازدهارها واسماها خيرات بها نخل كثير وفواكه ولم ينهر نخل البلد الا ان حرمها
شديدة لا الاصطري ولم سنة حسنة لا يرفقون من موزع ما اسقطته الرياح بل هو الصغار والكثير
الرياح فيصير الى الفقراء من الثور في التقاطهم اياها اكثر مما يصير الى الارباب قال والنهر بها كثير وبلغ بها
ويجرونها كل مائة من بدرهم وفتح جبروت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين بن عدى وهو القاتل في ذلك
ولم تر عيني مثل يوم رايته بجبروت من كرمان ادعى وامقرا
اراد على الخلق وان دارد هرهه واكرم منهم في اللقاء واصبرا

وقد كعب الاشترى صاحب المذهب في حروب الازارقة

بجبروت والرياح تنوشه على سابع نهدي النابل مفرع
يلف به الساقين ركضا وقدينا لاشياعه يوم من الشراشع
واسلم في جبروت اشرف جندده اذا ما بدا قرن من الباب بقرع

وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسين احمد بن عمر بن علي بن ابراهيم بن اسحاق الجبروتي حدث بشيرا عن ابي عبد الله
محمد بن علي بن الحسين بن احمد الانما سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي قال الرهني وبجبروت
ناس من الازد ثم من المهابلة منهم محمد بن هارون النسابة اعلم خلق الله تعالى بالنسابة للناس وابا مهملة لـ
ورايته شيخا هارما طاعنا في السن وكان اعلم من رايته بنسب نزار والين وكان مفرقا في التشيع وكان له ابناء
عبد الله وعبد العزيز فظفر عبد العزيز في الطب فحسن عمله فيه والطف النظر في غير تقليد والقي فيه تواليق
جبروت بالكرشم السكون وفتح الرا والميم وسكون الزاي والهملة والف وثون من قري مرو منها ابو
الحسين علي بن احمد بن يحيى الجبروتي الذي كان اماما زاهدا عالما سمع احمد بن محمد بن الحسين الزاهد روى عنه حميد
ابنه ابو الحسن الصدقي المروزي **جبروت** بالفتح قيل هو اسم الكهنة الذي كان فيه اصحاب الكهف **جبروت** بالكسر
وبعد الزاي المفتوحة ثون ساكنة وجيم بليدة من نواحي مرو على نهرها ذات جانبين وعلى نهرها قطر عظيمة
عليها بعض اسواقها ورايتها في سنة عشرة وسبائة قبل ورود التترو على عرشه وابنه فيها الدور العالية
والمنازل النفيسة والاسواق الكبيرة العامرة والاهل المزدحمون وبينها وبين مرو عشرة فراسخ في طريق هراة
ومرو ورود ونجيه ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء منهم ابو بكر احمد بن محمد الجبروتي حدث ببغداد عن عبد
ابن علي الكرماني روى عنه ابو الحسين بن البواب **جبروت** بعد الزاي ثون ثم خاء عجمة ساكنة وجيم مكسورة
وباء ساكنة وراء من قري مرو وايضا الا انها خربت منذ زمان قديم واحسبها شين خشيتم المذكورة في بابها
جبروت بالفتح واخره تاء فوقها نقطتان من بلاد مهرة في اقصى ارضها ذكر في حديث لذة **جبروت**
بالفتح قال ابن الفقيه ومن بناهم جبروت عند باب دمشق من بناء سليمان بن داود يقال ان الشياطين
بنته وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقايف وحوطها مدينة نظيف بها قال واسم الشيطان الذي بناه
جبروت نسمي به وقيل ان اول من بنى دمشق جبروت بن سعد بن عاد بن ادم بن سام بن نوح عليه السلام وبه
سمى باب جبروت وسمى المدينة ارم ذات النملاء وقيل ان الملك لما تحول الى ولده عاد نزل جبروت بن عاد في موضع
دمشق فبناها وبه سمي باب جبروت وقال آخرون من اهل السير ان حصن جبروت بدمشق بناه رجل من الجبابرة
يقال له جبروت في الزمن القديم ثم بنته الصبابة بعد ذلك وبنيت دلخلة بناء لبعض الكواكب يقال انه
المشترى ولما في الكواكب ابنية عظام في اماكن متفرقة مختلفة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع ولة ابو
عبدة جبروت عمرو عليه صومعة هذا قولها والمعروف اليوم ان بابا من ابواب الجامع بدمشق وهو باب
الشرقي يقال له جبروت وفيه فواره ينزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام وقبة خشب معلوما وها هو
البحر ولة قوم جبروت هي دمشق نفسها ولة القوري جبروت قرية الجبارة في ارض كنعان وقد اكرت
الشعراء القدماء والمحدثون من ذكره وقد نسب اليه بعض الرواة منهم هبة الله ابن احمد بن عبد الله بن

علي بن ورس لم يترك الجبروت في ما جماع دمشق كان نقرة ورسل الى معرفة واصبها في طلب الحديث سمع ابا
حسين بن علي بن الحسن العاصمي واب القاسم بن علي بن محمد بن علي المصيصي ذكره ابو سعد في شيوخه وسان في محرم
سنة ست وثلاثين وخسبته ومولده سنة اثنتين وستين واربع مائة بخيرة بفتح قوله وتشديد ياءه
وكثرة واد موضع بالجواز في دكة في ساحل مكة جبروت بالكرشم السكون وزاي والف وباء
موحدة والف ولة عجمة اوراه احسبها محلة بنسب بور منها احمد بن اسمعيل بن ابي سعد عبد الحميد بن محمد
الجبروت بذي ابو الفضل العطار الصيدلاني ويقال له عبد الله من اهل نيسابور ومن رواة الحديث سمع ابا بكر
احمد بن محمد بن خلف الشيرازي وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي ذكره في التيجير **جبروت** بالكرشم السكون والجبروت في لغة
لعرب لوادي تافضل موضع فيه كاه عن ابن زياد والجبروت بليدة في عفرى لفسطاط طوقها وها كورة
كبيرة واسعة وهي من افضل كورة مصر لاهل السير ما كان عمرو بن العاص الاسكندرية ورجع الى افسطاط
جعل صايفة من جيشه بالجبروت خوفا من العدو وبقيت في تلك الناحية فجعل بها اداة يصيغ من جبر
وهما زوال رعين وطايفة من الازد بن الحجر وطايفة من الجبسة فلما استقر عمر بالفسطاط وامرهم فقام
اليه فكهوا ذلك فكتب بجبروت الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر ان يبنى لهم حصنا ان كرهوا الانعام اليه
فكرهوا ايضا بناء الحصن وقالوا احصونا سونا فاختطوا بالجبروت خططا معروفة بهم الى الان وقد
نسب اليها قوم من العلماء منهم الربيع بن سليمان بن داود الجبروتي هذا ويكنى بابا بن جبروت يعرف بالاعرج روى عن
اسد بن موسى وعبد الله بن عبد الحكم وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين وابنه ابو عبد
محمد بن الربيع بن سليمان روى عن ابيه وعن الربيع بن سليمان المرادي وكان مقدما في شيوخ مصر شهد عند ابي
عبيد علي بن الحسين بن حرب وغيره وابو يوسف يعقوب بن احمد بن الجبروتي روى عن مومل بن اسمعيل وغيره
بالفتح ثم السكون والشين عجمة والف وثون خلافة جيشان بالكرشم السكون بنسب لها جيشان بن عبدان بن حجر
ذي رعين واسمه ريم بن زيد بن سويل بن عمرو بن قيس معاوية بن جبروت بن عبد شمس بن واكبن القوق بن
النظير بن عريب بن زهير بن ايمن بن اهلهم بن جبروت سميت به وهي مدينة وكورة ينسب اليها الحرة لعبيد
علي بن جيشانية ذات اعسال اي خطوط ووشي قاله الكلبي ينسب اليها قديم الاقح الجيشانية ينسب اليها
اسمعيل بن محمد الجيشاني حدث عن ابراهيم بن محمد قاضي الجند سمع منه جعفر بن يحيى بن موسى ابي نيسابور بجيشان

وقد اتام صريح الكندي

هو اتامهم فقام يوم صرعوا بجيشان من اسباب مجد نصرما
ابو الازد يعرفوا والقنا في سدورهم ولم يرهوا من خشية الموت سلما
ولوانهم فروا الكوا اعزة ولكن راوا صبرا على الموت اكرما

وقيل جيشان مارة بالين وجيشان ايضا خطه بمصر في افسطاط لاهل القضاة هو جيشان بن جبروت
ابن واكبن رعين بن جبروت هذه الخطه اليوم خراب **جبروت** بالكرشم السكون وشين عجمة وضم الباء المحو
وراء من قري مرو منها ابو يحيى محمد بن ابي علوية بن شداد الجبشيري وكان كثير المعاج **الجيش** بالفتح ثم الكو
ذات الجيش جعلها بعضهم من العقيق للمدينة وانشد لعروة بن اذينة

كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني لنزولهم بهج الشوق من صقب

ويقال ان قبر نزار بن معد وقيل به ربيعة بن نزار بن ابي الجيش وقال بعضهم اولاد الجيش موضع قرب
المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وبرقان وهو احد منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر واحد
مرحلة عند مصر من غزاة بني المصطلق وهذا الجيش رسول الله صلى الله عليه وسلم في انتقاء عقدة

رضي الله عنها ونزلت اية التيمم وقال جعفر بن الزبير انهم

لمن ربيع بذات الجيش اسما راسخا كلفت بهم غداة غزوتهم عيسى خرقا
تسكروا ساكنيه فامسى اهله فرقا علوا ظاهرا لبيداء والحزون من قلعا

الجبلين ومن جملة ما كان وزن حائطه وحيطه وهو حيطان عارض لعمامة في عدة مواضع يقال بان كان
ذكرت في مواضعها وهو حيطان الجبل الحيفة وهو في الجيفة موضع بين المدينة وتبوك بنى النبي صلى الله
عليه وسلم عنده مسجدا في مسير الى تبوك جيك كان بالكاذ موضع بفارس جبالا باده موضع بالري من
جهة الشرق فيه اربعة بحيرة وابوابات وعقود شاهقة وبرك ومنزعات بناها مردا وابو ابن لاشك جبالا
بالكراسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان في بلاد المندره شام بن جبالا ومن موقد ابناك شيخ بن يافث
ابو قحطية الساذم وليس في جبالا مدينة كبيرة انما هي قرية في مرجع بين جبالا ينسب اليها جبالا ويحيى والجبل
يقولون كيانا وقد فرق قوم فقليل انسب الى البلاد قبل جبالا في واد انسب الى جبل منهم قبل جبالا وقد نسب اليها
من لا يحصى من اهل العلم في كل فن وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو علي كوشيار بن ليا البروز الجبل حدث عن عثمان
ابن احمد بن خزيمة الهاودي روى عنه الامير بن ماکولا وابن منصور مابى الجبل فقيه شافعي درس الفقه على ابن
البيضاوي وسمع الحديث من ابى الحسن وغيره سمع منه ابو بكر الخطيب وابو نصر بن ماکولا وولى القضاء باب الطاق
وصار يكتب اسم عبد الله بن جعفر توفى في اول المحرم سنة اثنين وخمسين واربعمائة **جبالا** في الفقه قال
محمد بن المعلى الازدى في قول تميم بن بقر ومن خطه نقلت

ثم ارتحلنا انبا بعد تصحبة مثل الخاوي من جبالا او هجر
طاف به اجمع حتى بذنا هضما غمنا نحن لقا حقا غير منتشر
اثنى تصغيرا في واحد انا والليل قال جبالا قوم من ابناء فارس انتقلوا من نواحي اصغر فنزلوا بطرف من الجبل
فعرسوا وزرعوا وحضروا فاما هناك فنزل عليهم قوم من بني جبالا فدخلوا فيهم فقال امرؤ القيس
لما فتن به جبالا عند فتلما ورت عليه الماء حتى تحبها
قال ويد لك على حصة ذلك قول تميم بعده طاف به الجبل في المرقش الاصغر
وما قهوة صهبا كالمسك ريحا تعل على لنا جودا وطورا وقدح
نوت في سوا الدن عشرين حجة يطار عليها فرح وتروح
سباها تجار من بهود نواعدوا بجبالا يدنها الى السوق يروح
باطيب من فيها اذا جيت طارقا من الليل بل فوها الذوا تصيح
الجبل بالكراسم السكون اسم الجبال المذكور قبل هذا والجبل ايضا قرية من اعمال البغداد تحت المداين بعد
زيران يسمونها الكيل وقد سماها ابن الحاج الكال فقال
لعن الله ليلتي بالكال انها ليلة تعرا الليالي

كانه ظن انها ماله ينسب اليها العز ثابت بن منصور بن المبارك الجبلي المقرئ قرأ القرآن على محمد رزق
الله بن عبد الوهاب التيمي وابى منصور محمد بن احمد الخطاط وابى طاهر احمد بن علي بن سوار وابى الفضل احمد بن
ابن جبرون وابى الخطاط بن الجراح وابى القاسم يحيى بن احمد بن السبي وروى عنهما الحديث وحدث عن ابى الحسين
عاصم بن الحسن وابى القاسم المفضل بن ابى حرب الجرجاني وابى عبد الله البصري وابى عبد الله النعماني خلق كثير وكتب
الكثير وجمع وخرج وكان صليبا في السنة وكانت له طلبة في جامع القصر يحدث فيها **جبالا** بالفتح من حصون
ابن باليمن **جبالا** بالكسر والالف بين فونين الثانية ساكنة وجم مفتوحة والكاف والهاء مثلثة
من بلاد ما وراء النهر **جبالا** بكسر الجيم وسكون ثمانية وفون مكسورة ايضا وباد اخرى ساكنة وفون اخرى
بليدة محسنة بين نابلس وبيسان من ارض الاردن بها عيون ومياه رايها **جبالا** بالفتح ثم السكون وهاء
والف وفون قال حمزة الاصماني اسم وادى خراسان هرور على ساططة مدينة تسمى جبالا فنسبها الناس فقالوا
ججوجون على ما فهم في قلبها الاغاطة لعمدة الله المؤلف اليها ينسب الوزير ابو عبد الله محمد بن احمد الجبلي في
وزير السامانية بخارا وكان دينا فاضلا شهرا جهورا وله تاليف وقد ذكرته في كتاب الاحارب بين جبالا بالفتح
ثم التمدد اسم مدينة بناحية اصفهان في القديم وهو الآن كالحراب مفردة وتسمى الآن عند الجيم شهربان

وعند المحدثين المدينة وقد نسب اليها بالمدينة عالم من اهل اصفهان منذ زمان طويل والى الآن جانبها قرية
يقال لها اليهودية كما ذكرناه في موضعه وبينها وبين جبالا نحو ميلين والخراب بينهما ويحيى مشهدا لراشد
ابن المسترشد معروف بزاروهي على شاطئ نهر زندوز واهل اصفهان يصفون اهلها بالجلال البديع حبة
الله بن الحسين الاصطخري

يا ال جبالا امين سقوط وخسة محضية جبلت
ما فيكم واحد كريم في قالب واحد قلبت
وقال ابو طاهر سهل بن الداعي العدلي اصفهاني يعرف بالاصيل
آه من متشى القوام تولى وقراية الصدود عليا
غادر القلب معدن الحزن لما صتم العزم ان يقار وجنا
واياها اراد الاعرابي بقوله يحاط بها عمر واسحاق بن مرار الشباني
فكان ماجادلى ما جاد عن سعة ثلاثة رابعان ضرب جبالا
وقال اعشى همدان ويوم يحيى تلافيتة ولولاك لاصطلم الفسك
جبالا بالكراسم واد عند الروبة بين مكة والمدينة ويقال لها المتشى هناك ينتهى طرف ورقان وهو في ناحية
سبع الجبل الذي سار باهله **كتاب الحاء** وم بنام فذهبوا والله اعلم

باب الحاء والالف وما يليهما
حابس بكسر الحاء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبي تغلب قال الاخطل
ليس يرجون ان يكونوا كقوى قد بلى يوم حابس والكلابي
وقال ايضا
فاصبح ما بين الكلاب وحابس قفارا يغنيها مع الليل بومها
وقال ذو الرمة
اقول لعلني يوم قلع وحابس اجدى فقد اوتيت عليك الاماليس
مجل على اسم ناقته الحاء تمة قرية ونخل الالف حفصة باليمامة **حاج** اخره جيم ذات حاج موضع بين المدينة
والشام وذه حاج واد لفظان الحاجز بالجيم والزاي وهو في لغة العرب ما يمسك الماء من شفة الواد
وكن لك الحاجز وهو فاعول وقيل المعدن والنفرة وقيل حاجز وذي فند حاجز بالجيم ايضا موضع في قول البعيد
فذكرها منا هل اجنات بجلاج لا تنزع بالذوالى
الحا ذ باللام مجة موضع بنجد قال لطفة بن العبد
حيث ما قاطوا بنجد وشتوا حول ذات الحاذ من شتى وقر
حاذة الحاذ بنت واحدة حاذة عن ابى عبيد وهو موضع كثير الاسود قال مقعد بن سلمى القرشي
نحى ونظفهم على ما جبلت ندعوا رما حاسطهم والتوما
والافرمان وعامر ما عمر كاسود حاذة يبتغين المرزما
حارب يجوز ان يكون قاعا من الحرب وان يكون سمي بالامر من الحرب ثم اعرب وهو موضع من اعمال دمشق
بحوزان قرب مرج الصفر من ديار قضاة قال النابغة
حلفت يميني غير ذي مشنوية ولا علم الا حسن ظن بصاحب
لئن كان بالقبرين قبري جلتى وقبر بصيدة التي عند حارب
والحارث الجفنى سيد قومة ليلتمن بالجمع ارض الحارب
الحرب والحرب جمع المال وكسبه والحارث الكاسب ومنه الحديث اصدق اسم لكم الحرب ومنه سمي الاسد

بالحارث والحارث قد كان الحب في الارض للزنج والحارث النكاح والحارث قرية من قرى حوران من نواحي دمشق
 ويقال للحارث الحارث الجولان الجولان جبل بالشام وحارث قلة من قلة في قول النابغة
 جى حارث الجولان من قلة ربة وحوران من خائف متنبال
 وقول الراعي
 روين بجر من امية دونه دمشق وانها لهن عجيج
 انحن بحوارين في مشقة تبيت ضباب فوقها وثلج
 كذا حارث الجولان ببرق دونه دسا كثر اطرافهن بروج
 والحارث والحارث جبالان بامنية فوقهما قبور ملوك ارمينية ومعهم خاتم وقيل ان بليناس
 الحكيم طلسم عليها لئلا يظفر بها احد فاقدر الانسان ان يصعد الجبل وقول المديني جبال الحارث والحارث
 اللذين بد بيل سمي بالحارث بن عقبة والحارث بن عمرو الغنويين وكانا مع سلمي بن ربيعة بامنية وهما
 اول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما وروى بن الفقيه انه كان على نهر الحارث بامنية الف مدينة فبعث
 الله اليهم نبيا يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم الى الله والايمان فكدبوه ومجدوه وعصوا امره
 فدعى عليهم فحرق الله الحارث والحارث من الطائف فارسلهم عليهم فيقال ان اهل الرس تحت هذين الجبلين
 حارب بكر الاراضين حصين وكورة جبلية بجاه انطاكية وهي الآن من اعمال حلب وفيها اشجار كثيرة ومياه
 وهي لذلك وبية وهي فاعل من الحرمان او من الحرير كانا لخصانها بحجر مما العذرا وتكون حرمان فيها حارة
 اسم موضع في الارض الحارة كل محلة دنت منازلها فسموها حارة حارة بتشديد الراء حارة بني شهاب
 بخار في اليمن وحارة بني موق بلدة وون زبيد قرب حرص في اوائل ارض اليمن حارس بالسين المهمل بلدة بالمعرة
 قال ابن حصينة من قصيدة
 وزمان لحو بالمعرة موق بشبابها وبجانبى هرما سها
 ايام قلت لذي المودة سقنى من خندرس جناكها او حاسها
 حاس بالسين المهمل موضع بالمدينة حكاها الحارث عن صاحب كتاب العين حاسوا هو في كتاب العرفان
 بالصاد مهمل وفي آخره الف مقصورة وقول موضع وجاء به ابن القطاع بالصاد معجمة بغير الف في آخره وقول
 اسم ماء ولا ادرى انهما موضعان ام احدهما تصحيف الحارث بالصاد معجمة من رمال الذهب والحارث في الأصل
 ضد البادية والحارث الحارث العظم يقال حارث طي وموحي كما يقال سامر للسمار وحاج الحجج قال احسان
 لنا حارث فغم وناذ كانه فظن لا له عزة ونكرما
 وفان حارث مكان كذا اي مقيم ويقال على الماء حارث وحارث حلب في كتاب الفتوح للبلادي كان يقرب حلب
 حارث يدعى حارث حلب يجمع اصنافا من العرب من تنوخ وغيرهم جاءه ابو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح اهله
 على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين واعقابهم ثم ان اهل ذلك الحارث حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا
 اخراجهم منها فكتب لها شيوخ من اهلها الى جميع من حولهم من قبائل العرب يستنجدونهم فساروا الى الحارث
 وكان اسبقهم الى ذلك العباس بن زفر الهلالي فلم يكن لاهل الحارث به طاعة فاجلهم عن حاضرهم واخبروه وذلك
 في فتنة محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطعمة والكسبي فلما دخلوا ارادوا التغلب
 على اهلها فخرجوا من ههنا ففقدوا في البلاد فله فنههم قوم بتكرت وقدر ايتهم فمهم قوم بامنية وفي
 بلدان كثيرة متباينة اخر ما ذكره البلادي والذي شاهدناه نحن من حارث حلب نهامة كبيرة كالحلة العظيمة
 بظاهر حلب بين بنائها وسور المدينة رمية سهم من جهة القبلة والغرب ويقال لها حارث التسليمانية
 واكثر سكانه تركان مستعربة من ابناء الاجناد وبه جامع محسن مفرد بيقام به الخطبة والجمعة والاسواق
 الكثيرة من كل ما يطلب ولها والي مستقل بها حارث قنسرين قال احمد بن يحيى بن جابر كان حارث قنسرين لتنوخ منذ
 اول ما تنحوا بالشام ونزلوها في خيم الشعر واستواها المنازل ولما فتح ابو عبيدة قنسرين دعى اهل حارث الى

الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اقام على النصرانية بنو
 سليج بن خلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة لاسلم من اهل ذلك الحارث جماعة في خلافة المهدي فكتب علي
 ايد يهم بالحضرة قنسرين وقول عكرشة العيسى يرفق بنينه
 سقى الله اجداثا وراى تركتها بحاضر قنسرين من سبل القطر
 مضوا لا يريدون الروح وغالهم من الدهر سببا باجرين على قدر
 ولو يستليعون الروح زوحا معي وعذوا في المصحين على ظهر
 يذكرونهم كل خنيس رايته وشرفا انك منهم على ذكر
 والى احدى هذه الحاضر ينسب سليم ابو عامر لالحافظ ابو القاسم الدمشقي هو من الحاضر من نواحي حلب ادرك
 ابا بكر الصديق وروى عنه وعن عمرو بن عثمان وعمار بن ياسر وشهد فتح دمشق وروى عنه ثابت بن عجلان
 وكان ممن سباه خالد بن الوليد بن حارث حلب قال فلما قدمنا المدينة على ابي بكر جعلني في المكتب فكانت
 المعلم يقول لي اكتب الجيم فاذا لم احسنها قال لي دورها وجعلها مثل عين البقرة قال عبد الله المؤلف انما فقت
 قنسرين ونواحيها في ايام عمرو لم يطرق خالد نواحي حلب الا في ايام عمرو وانما نفوذ من العراق الى الشام في ايام ابي بكر
 وكان على حماة وكب وقدر روى انه تربد مركان عرج الى الحاضر حارث طي او كان هذا الرجل قد خرج الى البادية
 ضياده والله اعلم به وحارث طي كانت طي تزلت قديما بعد حرب لفساد الذي كان بينهم حين نزل الجبلين
 منهم من نزل فلما ورد عليهم ابو عبيدة اسلم بعضهم وصالح كثير منهم على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك ببسبر
 الامن شذ منهم الحارث بزيادة الهاء قرية باجاء ذات غل وطم والحاضرة ايضا اسم قاعدة اى قصبة
 كورة جيار من اعمال الاندلس ويقال لها اوزير والحاضرة ايضا بليدة من اعمال الجزيرة الحاضرة بالاندلس
 حارث طريق بين المدينة وخيبر ذكره في غزاة خيبر من كتاب الوافدي وقصته مذكورة في مرجح الحارث
 من اسماء مكة سميت بذلك لانها تحطم من استهان بها حاقا بالفاء من حصون صنعاء اليمن من حارة بني
 شهاب حارث بالفاء المكسورة والراء قرية بين بالس وحلب واليهما يضاف دير حارث قال الراعي
 آمن آل وسقى آخر الليل زائر ووادي الفويره ونسا والتواجر
 تحطت البنا ركن هيف وحافر طروقا واتي منك هيف وحافر
 كلها مواضع متقاربة بالشام الحارث بلفظ جمع حائك واو في بلاد عذرة كانت به وقعة الحال آخري
 لام بلد باليمن في ديار الازد ثم البارق منهم وشكره لابي المنها لعتيبة بن المنها لما جاء الاسلام تسار
 اليه شكر وابطأت بارق وهم اخوتهم واسم شكر والآن وفي كتاب الردة الحال من مخاليف الطائف والحال
 في اللغة الطين الاسود وله معان اخر حال واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلفين من
 حشر عند حرة الرحلاء بين المدينة والشام حامد تل حامد ذكر في تل وحامد موضع في جبل حرا المطل على
 مكة قال ابو صخر لهدلى باعز من فيض الاسيدى خالد ولا مزيد بعلو جلا ميد حامد
 حارث اخره راء ناحية بين منبج والرقعة على الفرات قال الاخطل
 وما مزيد بعلو جلا ميد حامر يشق اليها خيرا نانا وعرقدا
 جرد منه اهل عانة بعد ما كسى سورها الاعلى غشا منقدا
 باجود سيبا من يزيد اذا بدت لنا نجمة يحلن ملكا وسودا
 وحارث ايضا واو بالسماوة من ناحية الشام لبني زهير بن جناب من كلب وفيه حبات كثيرة قال النابغة
 قاهلي فداء لامرء ان ايتته تقبل معروفي وسد المفاقرا
 سا زبط كلبى ان يربك نبجة وان كنت اري مسجون وحامرا
 قال ابن الكتي في شرح مسجون وحامر واديان بالشام وحامر ايضا من ورايه بن في ديار بني سعد زعوا
 انه لا يوصل اليه وحامر ايضا في ديار غطفان عند ارك من الشربة ولا ادرى ايتهما اراد امر القيس بقوله

حشيشة وحش الرينة والدق والعمان والدماء في شق بني تميم قال — منظور بن فروة الاسدي
 هل تعرف الدار عفت بالحبس غير رماد واثاف عتس
 كانها بعد سنين خمس وربدة تدرى حطام البنس
 خطا كتاب مجبه بنس
 حشيش بالتحريك والشين معجمة دوبا الحشيش بالبصرة في خلة هذيل نسب الى جشرا سكنهم عمر بن
 الله عنه بالبصرة وبلو هذا الدرب سجدا في بكر الهذلي وقصر حشيش موضع قرب بكرت فيه مزراع
 شربا من الاسحاقي وبركة الحشيش مزعة نزهة في ظهر القرافة بمصرة كرت في بركة حشيش بالضم ثم
 السكون والشين معجمة والياء مشددة جبل باسفل مكة بنمان الاراك يقال به سميت احابيش قريش وذلك
 ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيم اجتمعوا عندم وحالفوا قريشا وتكاثروا بالله انا ليد على غيرنا ما سجي
 ليل وفتح نهار وما رسي حشيش مكانه فسما احابيش قريش باسم الجبل وبينه وبين مكة ستة اميال
 مات عنده عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فمات فحل على رقاب الرجال الى مكة فقدمت عايشه من المدينة
 وانت قبره وصلت عليه وتمثلت
 وكنا كند ما في جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن نتصدعا
 فلما نفرقنا كافي وما لكنا لثول اجتماع لم يبت ليلة معا
 حشيش بفتح اوله وثانيه قال ابو عبيدة السكوني حشيش جبل شرقي سمرقند منته الى ماء يقال له خرة
 للفرش بن ثعلبة وقال غيره حشيش بالتحريك جبل في بلاد بني اسد وفي كتاب الامم حشيش جبل يشترك
 فيه الناس وحوله مياه تحيط به منها الشكة والخوة والريجة واليدنه وثلاثان كلها بنى اسد الجبل
 الرمن والجبل العبد والجبل الامان والجبل الرمل المستطيل وجبل العاتق عصب وجبل الوريدي في العنق
 وجبل الذراع في اليد وجبل عرفة عند عرفات قال ابو ذؤيب الهذلي
 فروحها عند الحجاز عشيته تباد راو الى السباقات الى الجبل
 وقال الحسين بن مطير الاسدي
 خليلي من عمر وقفا وتعرفا لسهمة دارا بين لبنة فالجبل
 تحمل منها اهليا حيث اجابت وكانوا بها في غير جرد ولا محل
 وقد كان في الدار التي هاجت نحو شفا الجوى لو كان يجتمع الشمل
 والجبل اينما موضع بالبصرة على شاطئ الفيض ممتد معه جبل بوزن زفر ورجو بوزان يكون جمع جبلة
 بخوبرقة وبرق وهو تراءى من الغمام ومنه حديث سعد ابن ابى السرحان صلى الله عليه وسلم لما لاطعام
 الا الحباة ووزق السم وهو جمع حباة وهي حلى يجعل في القاذير وقول
 وقاريد من جبلة وسلاوس ويجوز ان يكون معدولا من حابل وهو الذي ينصب الحباة للصيد
 وجبل موضع باليمامة وفي حديث سراج بن مجاعة بن رارة بن سلمى عن ابيه عن جده قال انبت النبي صلى
 الله عليه وسلم فاقطعني العروة وعزابة والجبل وبين الجبل وجبل حنة فزاسخه ليدري صفة ناقة
 فاذا حركت غمرزى اجزرت وفراى عدو حور قد ابل
 بالفرابات فزرا قاتنها فخبز يرفا طرف الجبل
 يسد السير عليها ركب رابط الخاش على كل وجبل
 حباة بالفتح ثم السكون ولا من قرية من قري عسقلان ينسب اليها حاتم بن سنان بن بشر الجبلي قال ابن
 نقطة وجدت بخط عبد الوهاب بن عتيق وراذن حدثنا حاتم بن سنان بن بشر الجبلي قال حدثنا احمد بن
 حاتم الاقيشي قال سئل ربيعة بن حاتم عن نسبه بمصر وانا اسمع فقال لي بالقرن من عسقلان كان لنا به
 دار فاستق بها رجل من ابى فوجهها له حشيش قال ابو زياد وهو يذكر مياه غنى بن يعمر فقال ولهم الحشيش

والحشيش والحشيش مصغر ثلاثة امواه يقال لها الحناج حشيش بفتح حاء مفتحة وسكون الواو وفتح الكاف
 وراه من اسماء الذواهي وهي ايضا اسم رملة كثيرة الرمل حشيش بفتح حاء مفتحة وكسر لفتان وثانيه
 مفتوح والواو ساكنة والهاء فرقا نقطتان مفتوحة ونون اسم واد باليمامة عن ابن القطاع وغيره
 وكذا يروي قال الاعرابي
 سقى رملة بالقاع بين جوتن من الفيت مرزام العشي صدوق
 سقاها فزواها وانصر حولها مذاب سمي حولها وحديد
 من الاثا اما ظلهما فهو بارد اثيث واما نبتها فاشيق
 حشيش بفتح حاء مفتحة ونون موضع عن صاحب الكتاب بوزن فعول قال بعضهم بكسر الحاء وقال
 ابن القطاع هو لغة في الذي قبله قال الاجنح بن مالك
 ولقيتهم بالجرجع جرجع جوتن بطلين اذ واد اهل مازع
 ولة ولة الجرجع
 ولقد صحبتهم بطن جوتن وعلى ان شاء المليك به ثنا
 سعى امرئ لم يلبه عن نيله بعض لمناقر من معايشة لدا
 حشيش بفتح حاء مفتحة ونون موضع انشد بن يحيى السهمري
 خليلي لا تستعجروا وبينا بوادي جونا هل طن زواي
 ولا تبسا من رحمة الله واسألا بوادي جونا ان تهب شمالا
 ولا تبسا ان ترزقا رجبية كعين لها اعناقهن طوال
 من المارئين الذين دماؤهم حرام واما ما لهم فخاله
 قال ابو علي هذا لا يكون فعول ولكن يحتمل وجهين من التقرير احدهم ان يكون سمي بحباة كاجاء على الحرفا
 باليات الحيا والآخر ان يكون جوتن من جوت كما ان عفرى من العفر ويحتمل ان يكون جوتن فابدل
 من احدى النونين الالف كراهية الضعيف لا تفتح ما قبلها كقولهم ولا املاء اى لا امله ويحتمل
 ان يكون حرفا للعة والنون تعاقبا على الكلمة لمقارنتها كما قالوا دون وده فاذا احتملت هذه الوجوه
 لم يقطع على انها فعول وقول الفرزدق
 واهل جونا من مراد تداركت وجوما بواد خالط البحر ساحله
 قال ابو عبيدة في فسر جونا من مراد اراد جوتن فلم يمكنه الحباة بالضم ثم الفتح وياه مشددة
 مقصور موضع بالشام قال نصر واطن ان بالحجاز موضع يقال له الحباة قال ورياء لو الحباة وهم
 يريدون الحباة قال من عن يمين الحباة نظرة قبل وقال الآخر
 ومعتزك وسط الحباة ترى به من القمر مخدوشا واخر خادشا
 حبيب بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وباء اخرى بلد من اعمال حلب يقال لها بطنان حبيب ذكر في بطنان
 وبطن حبيب ببغداد من شهر المعلى ينسب اليه المحدثون هبة الله بن محمد بن الحسن بن احمد بن القاسم
 ابن ابى غالب الحبيبي من اولاد المحدثين سمع ابا عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعماني واما الحسن
 علي بن محمد العلوي المقرئ ذكره ابو سعد في معجمه حبيب بلفظ تصغير حبة فاحية في طفون الطيخ
 متصلة بالبادية وقرب من البصرة الحبيبية بلفظ تصغير منسوب من قريش اليماة حبيب بالفتح
 ثم الكسر وباء ساكنة وراه قال ابو منصور الجبير من السحاب ما يرى فيه من التميم من كثرة الماء قال
 والجبير من زبد اللغام قال واما الجبير بمعنى السحاب فاعرفه فان كان في قول الهذلي
 تعذ من في جانيه الجبير لما هو مزنه فاستبحا
 وهو بالخاء ايضا والجبير موضع بالحجاز قال الفضل بن العباس اللهي

سقى دمن الموائل من جبير بنواكر من رواد ساربات
ويجوز ان يكون ارا دمهنا السحاب ما يرى جيس بالفتح ثم الكسروا ساكنة وسين مهمله موضع بالفتح
فيه قبور قوم شهداء من شهد صفين مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وذات جيس موضع بمكة
بقرب الجبل الاسود الذي يقال له اظلم قال الراعي
فلا تضرمي حبلتي لدم جديرة بترك مواليها الا دامن ضنعا
يسوقها ثريعة ذو عبادة بما بين نقيب فالجيس فافرا
والجيس قلعة بالسواد من اعمال دمشق يقال لها جيس حلدك جيس بلفظ التصغير واخره شين
مجرة موضع في قول نصر جيس بالفتح ثم الكسروا ساكنة وضاد مجرة جبل بالقرب من معدن
بنو سليم بين مكة عن بني الفتح جيس بالضم ثم الكسروا والتشديد وبساكنة ونون ساكنة جيس
بمرو وكذا تقول العامة واصلا ساكنة جتان بن جيلة ثم غيروها كذا قال ابو سعد ينسب اليها ابو منصور
عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن الجبلي المروزي حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحاق السيركي
وغيره سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي جيت بالضم ثم الفتح وباء مشددة بلفظ
التصغير وهو موضع بنهامة كان لبني اسد وكثانة قال مضر بن ربي
لعمرك اني بلوى حيتي لا زجي جاذرا اروحا
راى طيرا تمر بين سلمي وقتل النفس الا ان يريها
حبنا بالضم وتشديد الباء والقصر موضع في قول الراعي
ابت امانك حتى ان تبينا لنا خيرا فابكين الحزينا
باب الحاء والهاء وما يليهما
حتى مقصور بلفظ حتى من الحروف من خطين مختارين خطا المغربي انه اسم موضع قال نصر حتى من
جبال عمان او جيلة الحنات بالضم واخره ناء ايضا قطيعة بالبصرة واسم رجل وحنات كل شي ما حنات
منه حناؤه بالفتح ثم التشديد وبعد الالف واو مفتوحة وهاء من قرى عسقلان ينسب اليها
عمرو بن خليف ابو صالح الحناوي عن رواد بن الجراح وزيد بن اسلم وغيرهما روى عنه عبد العزيز المقلا
ذكره بن عدي في الضعفاء الحن بالضم ثم التشديد موضع بهمان ينسب اليه الحن من كندة وليس بام
لحم ولا اب وقال الزمخشري الحن من جبال القبلية لبني عكر من جهينة عن علي وقال اربد بن ربح بن
بحير بن اسعد بن ناسب بن سبد بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن زبيان بن نقيط في طعنة
طعننا ابا الهيثم الغفاري في شركان بين بني ثعلبة بن سعد بن غفار بن ثعلبة بن صرة بن بكر بن عبد مناه
ابن كنانة حميت ومار ثعلبة بن سعد بنجب الحن اذ دعيت نزال
وادركني بن ابي الهيثم بجري واخرى الخيل حاضرة التوال
طعت مجامع الاحشاء منه بمفتوق الوقيعة كالهلال
فان يهلك فذلك كان قدري وان يبرأ فاني لا ابا له
وقال الحارثي الحن محله من محال البصرة خارجة عن سورما سميت بقبيل من اليمن تزورها قلت اراهم
من كندة المقدم ذكره حنمه مفتوح وهو واحد الحن وهو لفضاء صحرات مشرفات في ربيع عيرت
الخطاب رضي الله عنه بمكة عن العمري ورواه الحارثي بالحاء المثناة كما يذكر عتيق هذا
باب الحاء والشاء وما يليهما
الحن بالفتح والقصر موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع
يا من راى برق ارق لظنوه امسى تلاء في حواركة العلوي
فاصابا يمينه المزاخر كلها واقتم اسره اتيرة فالحناء

256
حشا بالكسر وفي اخره ناء اخرى كانه جمع حشيت اي سريح وهو عرض من اعراض المدينة حشيت
ثم السكون وبسم والحنمة الائمة الحمراء وقال الازهرى بالتحريك الائمة ولم يذكر الحمراء قال ويجوز سكن
الشاء وحنمة موضع بمكة قرب المحجون من دار الارقم وقيل الحنمة صحرات في ربيع عمر بن الخطاب بمكة وفي
حديث عمر رضي الله عنه انه قال اتى لي بالشهادة وان الذي اخرجني من الحنمة لفاوران بسوقها الى قلاهاجر
ابن عبد الله المخزومي
لنساء بين المحجون الى الحنمة في مظلمات ليل وشوق
قاطنان المحجون اشقي الى النفس من الساكنات دورد مشق
يتنقون ان يصنخن بالمشك ضامحا كانه ربح مسرق
حشيت بضمين واخره نون موضع في ديار هذيل عن الازهرى وقال غيره حشيت موضع عند المشلم
بينه وبين مكة يومان قال سلمى بن سعد السلمي
اقا نزعنا من محال السخلة فنجين من حشيت بياض المشلما
قوله نزعنا اي جئنا ونجينا اي غرنا وقيل قيس بن العيزارة الهذلي
وقال نساء لوقلت نساءنا سواكن ذوالشجر الذي انا فاجع
رجال ونسوان باكتاف راية الى حشيت تلك الدموع الدوام
وقيل ايضا
ارى حشيتا امسى قليلا كانه تراث وخلاؤه الصعابا للصغار
وكاد بولينا ولسنا بارضهم قبايل من قههم واقصى وثاثر
باب الحاء والجيم وما يليهما
حجاج بالفتح ثم التشديد واخره جيم من قرى بيهق من اعمال نيسابور منها ابو سعيد اسماعيل بن محمد
ابن احمد الحجاجي لقبه الحنفي كان حسن الطريقة روى عن القاضي ابي بكر احمد بن الحسن الحيري وابي
سعد محمد بن موسى بن شاذان الصيرفي وابي القاسم السراج وغيرهم وتوفي حدود سنة ثمانين
واربعماية الحجاره جمع حجر بالاندرلس كورة يقال لها وادي الحجاره ينسب اليها بالحجاره جماعة منهم
محمد بن ابراهيم بن جون وسعيد بن مسعود الحجارى محدث مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة الحجان
بالكسر واخره زاي قال ابو بكر الانباري في الحجاز وجهان يجوز ان يكون مأخوذا من قول العرب حجر الرجل
بغيره يحجره اذا شدة شدا بقبته به ويقال للحبل حجاز ويجوز ان يكون سمي حجازا لانه احتج بالحجاز
يقال احتجرت المرأة اذا شدت ثيابها على وسطها واتزرت ومنه قيل حجره السراويل وقول العامة
حرة السراويل قال عبد الله المولف رحمه الله ذكر ابو بكر وجهين قصد فيهما الاعراب ولم يذكر حقيقة
ما سمي به الحجاز حجازا والذي اجمع عليه العلماء انه من قولهم حجره يحجره حجر اي منعه والحجاز جبل
متدحال بين الفورغور تهامة ومجد فكانه منع كل واحد منهما ان يتسلط بالآخر فهو حاجز بينهما
وهذه حكاية اقوال العلماء قال الخليل سمي الحجاز حجازا لانه فعل بين الفور والمقام وبين البادية
وقال عمارة بن عقيل ما سال من حرة بن سليم وحره ليلي فهو لغور حتى يقطع البحر وما سال من ذات
عرق مغربا فهو الحجاز الى ان تقطع تهامة وهو حجاز اسود حجر بين نجد وتهامة وما سال من ذات عرق
مقبلا فهو نجد الى ان يقطع العراق وقال الاصمعي ما احترمت به الحرارة سوران وحره ليلي وحره
واقم وحره النار وعامة بنو سليم الى المدينة فذلك الشق كله حجاز وقيل الاصمعي ايضا في كتاب جزيرة العرب
والحجاز اثنتا عشرة دار المدينة وخيبر وفدك وذوالمروة وداربلي ودارسج ودارمزية
ودارجهينة ونفر من هوازن وجل من سليم وجل هلال وظهره ليلي وما يلي الشام سغب وبدا
وقال الاصمعي في موضع اخر من كتاب الحجاز من تخوم صنعاء من العباد وبنا له الى تخوم الشام وانما سمي حجازا

لانه حجاز بين تهامة ونجد فكة تهامية والمدينة حجازية والمنايف حجازية واول غيره حد الحجاز من
 معدن البصرة الى المدينة فنصف المدينة حجازية ونصفها تهامية ووطن نخل حجازي ويجوز ان جليل
 له الاسود نصفه حجازي ونصفه نجدى وذكر ابن ابي شيبة ان المدينة حجازية وروى عن هشام
 ابن المنذر انه قال الحجاز ما بين جبلي طي الى طريق العراق لمن يريد مكة سمي حجازا لانه حجاز بين تهامة
 ونجد وقيل لانه حجاز بين الغور والشام وبين السراة ونجد وعن ابراهيم الحري ان تبوك وفسطاط بين الحجاز
 وذكر بعض أهل السراة لما تلبست الاسن بابل وتفرقت لعربا لمواطنها سارحاسم بن ارم في ولده وول
 ولم يقفوا ان اثاره وقد احتوا على بلدانهم فنزلوا ونهم في الحجاز فسموها حجازا لانها حجاز تهامة
 عن السير في اثار القوم لطبيها في ذلك الزمان وكثرة خيرها واحسن من هذه الاقوال جميعها وابلغ في
 قول ابن المنذر هشام بن ابي المنذر الكلبي قال في كتاب فتراق العرب وقد حدد جزيرة العرب ثم قال
 فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتولدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب في اشعارها
 تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو عظم جبال العرب وادكرها
 اقبل من ثغر اليمن حتى بلغ اطراف الشام فسمته العرب حجازا لانه حجاز بين الغور وهو حابط وبين نجد وهو
 ظاهرها فصلا ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى سيات البحر من بلاد الاشعرين وعك وكثانة وغيرها وودونها
 الى ذات عرق والجحفة وما صاقتها وغار من ارضها غور تهامة وتهامة بنجع ذلك كله وصار ما وند ذلك
 الجبل في شرقية من صحاري نجد الى اطراف العراق والشام وما يليها ونجد بنجع ذلك وصار الجبل نفسه
 سرته وهو الحجاز ما احتجز به في شرقية من الجبال وانحدرا الى ناحية قيد والجبلين الى المدينة من بلاد مدج
 تثليث وما وند الى ناحية قيد حجاز والعرب تسميه بخدا وجلسا والحجاز بنجع ذلك كله وصارت
 بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وبينها نجد وغور لقربها من البحار واختلاف مواضع منها وسيل
 اودية فيها والعروض بنجع ذلك كله وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من بلاد
 الى حضرموت والشحر وعمان وما بينهما اليمن وفيها التهاميم والنجد واليمن بنجع ذلك كله قال ابو المنذر
 فحدثني ابو مسكين خريز بن جعفر بن الوليد عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض
 ما دت ففرض بها بهذا الجبل يعني السراة وهو عظم جبال العرب وادكرها فانه اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ
 اطراف بلاد الشام فسمته العرب حجازا لانه حجاز بين الغور وهو حابط وبين نجد وهو ظاهر ومبداء من
 اليمن حتى بلغ الشام ففقطعه الودية حتى بلغ ناحية نخلة منها جحش ويسوم وهما جبال بنخلة ثم طلعت
 الجبال بعد منه فكان منها الابيض جبل العرش وقدس وآرة والاشعر والاجر والنشد للبيد

مرتبة حلت بفيد وجاورت ارض الحجاز فاين منك مرامها
 وقد اكرت شعراء الاعراب في ذكر الحجاز فاقصدى بهم المحدثون وسأورد منه قليلا قال اعرابي
 تطاول ليلى بالعراق ولم يكن على باكتاف الحجاز يطول
 نهل الى ارض الحجاز ومن به بعاقبة قبل المات سبيل
 اذا لم يكن بيني وبينك سرسل فرج الصبا مني اليك رسول
 قال اعرابي آخر

سرى البرق من ارض الحجاز فشاقت وكل حجازي له البرق شائق
 فواكبها مما الا في من الهوى اذا حق الفاء والاق بارق

وقال اعرابي آخر

كفى خزي اني ببغداد نازل وقلبي باكتاف الحجاز رهين
 اذا عن ذكر الحجاز استفرغني الى من باكتاف الحجاز حنين
 فوالله ما فارقتهم قالا لهم ولكن ما يقضى ضوف يكون

وقال اسجع بن عمرو السلمي باكتاف الحجاز هوى دفين
 احن الى الحجاز وساكنيه
 وابكي حين ترقى كل عيت
 امر على طيب العيش ناءى
 فان بعد الهوى وبعد عنه
 فاعز من ريت على بكاء
 يموت الصبر والكتمان عنه
 يورقني اذا هدت العيون
 حنين الالف فارقه القرب
 بكاء بين زفرته انين
 خلوج بالهوى لادى شطوت
 وفي بعد الهوى بدو الشجون
 غريب عن احبته حزين
 اذا حسن التذكر والحنين

الحجاز كانه جمع حاجز وهو المانع بالزاي من قلات العارض باليمامة حجة بالفتح ثم السكون والياء
 موخده وهاد من قري اليمن من بلاد سخان الحجاز بالكسر ثم السكون وراء وهو في اللغة ما حرج عليه اى منعة
 من ان يوصل اليه وكلما منعت منه فقد حرجت عليه والحجاز اللب والعقل والحجر والحجر بالكسر والضم الحرام
 لغتان معروفتان فيه والحجر اسم ديار نمود بوادي القرى بين المدينة والشام قال الاصطخري الحجاز قرية
 صغيرة قليلة السكان وهي من وادي القرى على يوم بين جبال وبها كانت منازل نمود قال الله تعالى
 فيهم ويختون من الجبال بيوتنا فحين قال وربها بيوتنا مثل بيوتنا في اصقاف جبال وتسمى تلك الجبال الالما
 وهي جبال اذارها الراي من بعد ظنها متصلة فاذا توسطها راي كل قطعة منها مفردة بنفسها ينفو
 بكل قطعة منها الطائف وحوايلها رمل لا يكاد يرتقى كل قطعة منها قايمة بنفسها لا يصعد احد الا بشقة
 شديدة وبها بنموذ الذي قال الله تعالى فيه وفي لنا فله شرب ولكم شرب يوم معلوم قال جميل

اقول لداعي الحب والحجر بيننا وودي القرى لبيك لما دعانا
 فاحدث لنا المفرق بيننا سلوا ولا طول اجتماع تقا لينا

والحجر ايضا الكعبة وهو ما تركت قريش من بنينا منها من اساب ابراهيم عليه السلام وحجرت على الموضع لعلم
 انه من الكعبة فسمي حجر الجبل ذلك لكن فيه زيادة على ما منه البيت حدة في الحديث من نحو سبعة اذرع وقد
 كان ابن الزبير ادخله في الكعبة حين بناها فلما هدم الحجاج بناءه صرفه عما كان عليه في الجاهلية وفي الحجر
 قبر سارة ام اسماعيل عليه السلام والحجاز ايضا قال عرام بن الاصم وهو يكرنواحي المدينة فذكر الرحمانية
 ثم قال وحناء قرية يقال لها الحجر وبها عيون وآبار لبنى سليم خاصة وحناء جبل ليس بالشاخ يقال له
 قنة الحجر خجربا لفتح بقال حجت عليه حجر اذا منعت فهو محجور والحجر بالكسر بمعنى واحد وحجره مدته
 اليمامة وامر قراها وبها ينزل الوالى وهي شركة الا ان الاصل الحنيفة وهي منزل البصرة والكوفة لكل من
 بها خطة الا ان العدد فيه لبني عبيد من بني حنيفة وقال ابو عبيدة معمر بن المشي خرجت بنو حنيفة
 ابن الحليم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ينفون الريف وبرتاه ون الكلا حتى قاربوا اليمامة على البست الذي
 كانت عبد القيس سلطنة لما قدمت البحرين فخرج عبيد بن ثعلبة بن بربوع بن الدول ابن حنيفة منتجعا
 باهله وما له يتبع مواقع القطر حتى هجم على اليمامة فنزل موضع يقال له قادات الخيل وهو من حجر على بين
 فاقام بها اياما معه جار من اليمن من سعد العشيرة ثم من بني زبيد فخرج راع من عبيد حتى قاع حجر
 قراى لقصور والتخل وارضا عرفان لها شانا وهي التي كانت طسم وجد يس بها فبادوا كما يذكر ان شاء
 الله تعالى في اليمامة فرجع الراعي حتى في عبيد فقال اني والله راي طاما طولا واسحانا احسانا واني بالمر
 معه مما وجدته منترا تحت التخل فتناول منه عبيد واكل وقال هذا والله طعام طيب واصبح فامر بجزر وفخرت
 ثم قال لبنيه وعلمانه لصرزوا حتى انكم وركب فرسه واردا للغلام طفله واخذ رجه حتى في حجر فلما راها
 لم يجل عنها وعرف انها ارضها شأن فوضع رجه في الارض ثم دفع الفرس واحترق ثاين قصر وثاين حديقته
 وسماها خجرا وكانت سمي اليمامة وذلك في ذلك

حللتا بدار كان فيها انيسها فبادوا وطرا ذات شيد حصونا

منه واطلقت الفؤاد بغيره ومينا وصرنا في الدار قبلتها

فصوف يلبسها بعد ما من يحلها ويسكن عرضا سفاهها وحزونها

ثم روي عنه في وسطها مع الى اهله فاحتلمهم حتى انزلهم بها فلما راي جاره الزبيدي ذلك قال يا عبيد
الشرك قال لا بل الرضى فقال له بعد الرضى الا السخنة فقال عبيد عليك بتلك القرية فانزلها لقرية بناحية
بحر على نصف فرسخ منها فقام بها الزبيدي اياما ثم عرض فاقى عبيدا فقال عوصني شيئا في خارج وبارك
ما هيئنا فامطاه ثاين بكرة فخلق بقومه وسامعت بنوا حنيقة ومن كان معهم من بكر بن وايل بما اصاب
عبيد بن ثعلبة فاقبلوا واولوا وادى اليامة واقبل زيد بن بربوع عم عبيد حتى اقي عبيدا فدل انزلني معل
جرا فاقا لعبيد وقبض على ذوقه لا ينزلها والله الا من خرج من هذا يعني اولاده فلم يسكنها الا ولده وليس بها
الا عبيدي وقل لهم عليك بتلك القرية التي خرج منها الزبيدي فانزلها فترها في اخبية الشعر وعبيد
مولده في القصور ثم روي عن عبيد يمكث اياما ثم يقول لبيته انطلقوا باديتنا يريد عمه فيمضون فيجدون
هناك ثم يبرعون فمن ثم سميت البادية وهي منازل زيد وجيب وقطن ولبيد بن بربوع بن ثعلبة بن الذؤن
ابن حنيفة ثم جعل عبيد ينقل النخل فيغير سها فتخرج ولا تخلف فنقل اهل اليامة كلهم ذلك فنهضوا
السبب في تسميتها جارا وقد اكرمت الشعر من ذكرها والشوق اليها فروى عن نفطوية قل قالت ام موسى
الكلاية وكان تزوجها رجلا من اهل جرا ليامة ونقلها الى هناك

قد كنت اكره جرا ان الم بها وان اعيش بارض ذات حيطان

لا حياء العزف الاعلى وساكنه وما تنين من ماء وعبيد ان

ابيت ارقب خيم الليل قاعدة حتى الصباح وعند الباب علكان

لولا تخافة رقبان يعا قبض لقد عوت على الشيخ ابن حيتان

وكان رجلا من بني جشم بن بكر يقال له خنجر بن حنيفة السبل بارض الين وبلغ خبره الخجاج فارسل الى عامله
بالين يشدد عليه في طلبه فلم يزل يجد في امره حتى ظفربه وحماه الى الخجاج بواسط فقال له ما حالك
على ما صنعت فقال كلب الزمان وجرأة الجنان فامر بحبسه فخر الى بلاده وقلة

لقد صدع الفؤاد وقد شجاني بكما حمامتين تجا وبات

تجا وبنا بصوت العجمي على غصنين من غرب وبان

واسلت الدموع بلا احتشام ولم اذ بالدم ولا الجبان

فقلت لصاحبي دعاملا مى وكفا اللوم عني واعذرا في

اليس الله يعلم ان قلبي يجتلك ابها البرق اليما في

واهو ان اعيد اليك طرفي على عدوا من شغل وشان

اليس الله يجمع امر عمرو وايانا فاذك بنا تدان

بلى وترى لخال كمارا ويعلوها النهار كما علا في

فما بين التفرق غير سمع بفين من المحرم او ثمان

الم ترني غديت اخا حروب اذا لم اجن كنت مجن جان

الا يا اخوتي من جشم بكر اقلا اللوم ان لم تنفعا في

اذا اجاوزتما سعفات خجير واودية اليامة فانفعا في

لفتيان اذا سمعوا بقتلى بكى شبانهم وبكى الفؤاد في

وقولا لا تحذر امسى رهينا يجاذرون وقع مصقول بما في

سكنى كل غانية علسيه وكل خضب رخصا البنات

وكل فتى له ادب وحلم معدى كرم غير راس

فبلغ شعره الخجاج فاحضره بين يديه وقال له ايما احب اليك ان اقلك بالسيف والقيق للسباع فقال
له اعطني سيفا والقيق للسباع فاعطاه سيفا والقاء الى سبع ضار مجموع فزار السبع وجاره قتلقا
بالسيف ففلق هامته فاكرمه الخجاج واستتابه وخلع عليه وفرض له في اللطاء وجعله من اصحاب
وانشد بن الاعرابي في نوادره لبعض النصوص

هل الباب مفرج فانظر نظرة بعين قلت خيرا وطال اجتماعها

الاجيد الدهنا وطيب ترابها وارض فضاء يصدع الليل هاماها

وسير المطايا بالعشيات والفتى الى بقر وحش العيون كرامها

والجرا ايضا حجر الرشدة موضع في ديار بني عقيل وهو مكان للخليل اسفله كالعود واعلاه منتشر عن
الى عبيد والجرا ايضا واد من بلاد عذرة وغطقان والجرا ايضا بلد في بلاد غطفان والجرا ايضا جري
سليم قرية لهم حجر بالضم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا قال بن النقيه وبدر هذا باليمن غير بدر
صاحبة غزاة بدر وقل ابو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن ينسب احد بن على لهذا الحجر ذكره صبة
الله بن عبد الوارث الشرازي فقال انشدني احد بن على هذا لنفسه بالحجر باليمن

ذكرت والدمع يوما باليمن ينسجم وعبرة الوجد في الاحناء تضطرم

مقالة المشتى عندما زهقت نفسى وعبرتها تفيض وهي دم

يا من يعز علينا ان نفارقهم وجدنا ناكل شئ بعد كم عديم

وبرقا حجر جيلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وفليحة كان حجر ابو امري القيس يملكها وهناك قتلته
بنو اسد الحجر الاسود فل عبد الله بن عباس ليس في الارض شئ من الجنة الا الركن الاسود والمقام فانها
جوهرة من جواهر الجنة ولولا من سها من اهل الشرك ما سها ذوعاهة الاشفاء الله وقول عبد الله بن
عمر بن العاص الركن والمقام يا فتوتان من بواقي الجنة طس له نورها ولولا ذلك لاضاء منها ما بين
المشرق والمغرب وقال محمد بن علي ثلاثة اجزاء من الجنة الحجر الاسود في الجدار والمقام وحجر بني اسراىل
وقل ابو عماره الحجر الاسود في الجدار وذرع ما بين الحجر الاسود الى الارض ذراعان وثلاثة اراع وهو في الركن
الثاني وقد ذكرت اركان الكعبة في مواضعها وقلة عياض الحجر الاسود يقال هو الذي اراده بقوله عليه
السلام اني لاعرف حجرا كان يسلم على انه يا قوته بيضا اشديا من اللبن فسوده الله تعالى خطايا
بنو آدم ويسلم لمشركين اياه ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترما معظما مكرما يتبركون به
ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة سبع عشرة وثلاثمائة مكة عنوة فنهوها وقتلوا
الخجاج وسلبوا البيت وقتلوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى بلادهم بالاحسان ارض البحرين وبذل لهم
يحكم الركن الذي استولى على بغداد في ايام الراضى بالله الوفاة نائبا على ارضه فلم يفعلوا حتى توسط
فيه الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوي بين الخليفة المطيع لله في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وبينهم
حتى اجابوا الى رده وحاجوا به الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابقة من اساطين الجامع ثم حملوه
ورده الى موضعه واحبوا واكلوا اخذناه بامر وردناه بامر وكان من غيبته اثنتان وعشرون سنة

وقرأت في بعض الكتب ان رجلا من القرامطة قال لرجل من اهل العلم بالكوفة وقد راد تسجيمه وهو معاق
على الاسطوانة السابقة كما ذكرنا ما يؤمنكم ان تكون غيبنا ذلك الحجر وجينا بغيره فقال له ان لنا فيه علة
وهو اننا طرحناه في الماء لا يرسب ثم جاره بماء فانفقر فيه فطفي على وجهه وحجر الشفري الشين والعين
مجمتان وراه بوزن سكرى ورواه العراقي بالزاي والاول اكثر ولم اجد في كتب اللغة كلمة على شفر الاما ذكر
الا زهرى عن ابن الاعرابي ان الشفيرة الخيط يعني المسلة عربية سمعها الارزهرى بالبادية واما بالاراد
فيقال شفر الكلب اذ رفع احدى رجليه ليبول وشفر البلد اذ اخل من الناس وفيه غير ذلك وقيل حجر البورق
وقيل مكان وقيل ابو خراش الهذلي وكذا وقد خلفت اصحاب فائد لذي حجر الشفر من الشداكم

كذا رواه السكري بالراي ورواه بعضهم لذي حجر الشفري بضمين حجر الذهب محل به دمشق اخبرني بذلك
 ابو عبد الله البخاري عن زينا لا مائة الى البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر وقال
 الحافظ ابو القاسم الدمشقي احمد بن يحيى من اهل حجر الذهب روى اسمعيل ان ابراهيم اظنه ابا عمرو ابا
 نعيم عبيد الله بن هشام روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان واثنى عليه جعفر بن
 بضم السين المعينة وسكون الفين المعينة واخره فون حصن في جبل اللكام قرب نطاكية مشرف على بحيرة
 بفرأ وهو الداوية من الفرج وهم قوم حبسوا انفسهم على قتال المسلمين ومنعوا انفسهم من الكاح
 فنهض بين الرهبان والفرسان **حجرة** بالفتح ثم السكون والراء بلدة باليمن حجر الكثر ثم السكون وروى
 واللف مقصوده من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو
 الطائي الجراوي حدث عن ابيه عن جده روى عنه ابنه يحيى بن عبد الحميد وعمر بن عتبة بن عمار
 ابن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو بن عبد الحميد الطائي الجراوي روى عن عم
 ابيه السلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الرازي قال حدثنا املاء في محرم سنة خمسين وثلاثمائة
 بقرية حجر وزعم ان له مائة وعشرين سنة **الحجارة** بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الشاة التي ابيضت
 او طفتها قال سلمى بن المقعد القرقي هذا
 اذا حبس الذلان في شتر عيشة كدت بها المسن الا واصل
 فان تقوم في لقائ طرفة بمنحرق الحجاز غير المعامل
الحجلاء وان مشى في قول حميد بن ثور في ظل حجاره بن سبل معتلج قال ابو عمرو وهما ثلثا
حجور بضمين وسكون الواو ورواه قال ابو الفتح بضم جاء في الشعر اريد به جمع حجر وقيل هو مكان آخر
 وقيل ذات حجور **حجور** بالفتح يجوز ان يكون فعولا بمعنى فاعل من الحجركانه يكثر في هذا المكان الحجري المنع
 مثل شكور بمعنى شاكرا وناقة حلوب بمعنى كثيرة الحلب حجور موضع في ديار سعد بن زيد بن تميم ورواه
 عمان قال الفرزدق
 لو كنت تدري ما برمل مقيد بقوى عمان الى دوات حجور
 ورواه بعضهم بضم اوله وزعم بعضهم انه مكان يقال حجر فجمعها بحوله وحجور ايضا موضع باليمن سمي
 بحجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن جشم بن حاشد بن حمران بن نوف بن هذيل وخبر في الثقة ان باليمن
 قرب زبيد موضع يقال له حجور اليمن والشام وقد نسب هكذا زيد بن سعيد ابو عثمان الهذلي المجوري
 روى عنه الوليد بن مسلم **الحجون** اخره فون والحجن الاعوجاج ومنه غزاة حجور التي تظهر للغازي
 الفزوي الى موضع ثم تتألف الى غيره وقيل هي البعيدة والحجون جبل باليمن مكة عنده مدائن اهلها ورواه
 السكري الحجون مكان من البيت على ميل ونصف وقال السهيلي على فريجة وثلاث عليه سقيفة الى زياد
 ابن عبيد الله الحارثي وكان عاملا على مكة في ايام السفاح وبعض ايام المنصور وقال الاصمعي الحجون
 هو الجبل المشرق الذي بجوار مسجد النخبة بلى شعب الجزارين وقال مضاض بن عمرو الجرهمي ينشوق الى
 مكة لما احلتهم خزاعة عنها
 كان لم يكن بين الحجون الى الصفا اينس ولم يسر بمكة سا مس
 لمي نحن كنا اهلها فابا دنا صروف اللبالي والجدود العوار
 فاخر جئنا منها المليك بقدره كذا ما بالناس تجرى المقادير
 فصرنا احاديثا وكنا بفسطاة كذا لك عصتنا السنون العواير
 وبدلنا لببها دار غريبة بها الذب يعدو والعدو المكاش
 فتحت موع العين تجرى لبلدة بها حرم امن وفيها المشاعر
حجة بالفتح ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة مسماة به **حجيان** بالتحريك من قرى الجند باليمن **الحجب**

بالفتح ثم الكسرواء ساكنة وباء موحدة موضع في قول الاقوه الاودي
 فلما ان راونا في وغانها كاساد العربية والحجب
حجيرة بالفتح ثم الكسرواء ساكنة وراء واللف مقصورة من قرى غولمة دمشق بها قبر مدر بن زبادي صاحب
الحجيرات بلفظ التصغير اكيات كن لرجل من بني سعد يقال له حجيرة جارا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاحطه الحجيرات وما حوله وبه كان منزل اوس بن معمر الشاعر ورواه غيره
 لقد غادرت اسياق زمان غدوة فتي بالحجيرات حلوا الثمانيل
الحجيل باللام ما بالضم قال الاقوه الاودي
 وقد هزت كما الحرب منا على ماء الذفينة والحجيل
الحجيات بضم الحاء تصغير حجارة وقد تقدم اسم بنو ليامة قال يحيى بن طالب الحنفي
 الامل الى شتم الخزامي ونظرة الى قرقر قبل المات سبيل
 فاشرب من ماء الحجير شربة يدوي بها قبل المات عليل
 احدث عنك النفس ان لست رجا اليك فتهني في الفواد وخيل
باب الحاء والدال وما يليهما
حذاء بالفتح ثم التشديد واللف ممدودة واد فيه حصن وتخل بين مكة وجدة يسمونه اليوم حدة قال
 ابو جندب الهذلي
 بفسيتهم ما بين حذاء والحشا واوردتهم ماء الاثيل فعاصما
حذاء بالكسر واخره بامو حدة وهو جمع حذب وهو الائمة ومنه قوله تعالى من كل حذب ينسلون
 وقيل الحذب خدود في صلب ومن ذلك حذب الرمح وحذب الرمل وحذب الماء ما ارتفع من مواجيه
 وحذاء موضع في حزن بني بربوع كانت فيه دفعة لبكر بن وايل على بني سليط فنبسوا نساءهم فادركهم بنو
 رباح وبني بربوع فاستفدوا منهم نساءهم وجميع ما كان في ايديهم من البيرة السيرة **حزير**
 لقد جردت يوم الحذاب نساؤهم فسادت محالها وقلت مهورها
الحذاء بالفتح والتشديد وبعد الالف والآخرى قرية كبيرة بين دماغان وبسطام من ارض قوس
 بينهما وبين الدماغان سبعة فراسخ بنزلها الحاج ينسب اليها محمد بن زياد الحذاءي ويقال له القومسي
 روى عن احمد بن منيع وغيره وعلى بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد بن الحسن وقيل ابو الحسن القوسي
 الحذاءي مولد بني هاشم سمع بيروت العباس بن الوليد وجمعه بامر احمد بن عمرو وبسفلان محمد بن حماد
 الظهري وابا قرفا صفة محمد بن الوهاب واحمد بن زكريا الصوفي وسع بقبسارية والرملة وبنيج وابلدة
 وسع بمصر لربيع بن سليمان المرادي وغيره وسع بمكة وغيرها من البلاد وكان صدوقا وروى عنه ابو بكر
 الاسماعيلي ووصفه بالصدق **الحذاء** دية منسوبة قرية كبيرة بالبطنية من اعمال واسط لها ذكر في الانوار
 رايها حداد بالراء المضمومة المشددة وهي انجكية اندلسية نضبت على السنة اهل الشرق وبعض اهل
 الاندلس يقول بفتح الدال وضم الراء مشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة **الحذاء** بالفتح
 اوله والقصر ويرى الحذاء في غير الف هو اسم شجر بالبادية موضع بين الشام وبادية كلبا المعروف بالماوة
 وهي كلب وذكره المستنبي فقال
 فله سيري ما اقل تايه عشية شرفي الحذاء وعرب
 وانشد ثعلب الراعي
 يا اهل ما بال هذا الليل في صفر يزاد طولا وما يزداد من قصر
 في اثر من قطعت مني قرينته يوم الحذاء بتسبب من القدر
حذاء بالفتح ثم التشديد واللف ونون وحذاء موضع حذاء بالضم احدى محال البصر القديمة يقال

أما بنو حذان سميت باسم قبيلة وهي حذان بن شمر بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب
ابن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن لؤي وسكنها جماعة من أهل العلم ونسبوا إليها منهم أبو
المغيرة القاسم بن الفضل الحذاني روى عنه مسلم بن إبراهيم وحدث السلفي عن حاتم بن الليث قال حدثنا
علي بن عبد الله هو ابن المديني قال القاسم بن الفضل الحذاني لم يكن حذانيا وكان ينزل حذان وكان رجلا
من لؤي ولومات سنة ست وستين ومائة وقال محمد بن محبوب سنة سبع وستين وقال يحيى بن
معين سنة تسع وستين نقلته من الفضل الحذاني تانياً لا حذاباً اسم لمدينة الموصل سميت بذلك
لأحذاب في دجلتها وأوجاج في جريانها وذكر ذلك في الشعر كثير الحذاني بالتحريك وقد ذكرنا في جوار
أن الحذاني أحد أجرة سلمي أنه لحق بموضع الحرة فأقام به فسمي الموضع باسمه قال ابن مقبل

ثبت أن يلقى فوارس همار بصحراب بين السود والحذاني

والحذاني في كلام العرب لفاس وسمعه حذان وحذان الدهر معروفة الحذاني بالتحريك وأخوه
ثالثه قلعة حصينة بين ملعنة وسميساط ومرعش من الثغور ويقال لها الحرام لأن تربتها
جميعاً حمراء وقلعتها على جبل يقال له الأحذب وكان الحسن بن قحطبة قد غزى الثغور واشتجى العدو
فلما قدم على المهدي أخبره بما في بناء طرسوس والمصيص من المصلحة للمسلمين فأمر ببناء ذلك بناء
الحديث وذلك في سنة اثنين وستين ومائة وفي كتاب أحمد بن يحيى بن جابر كان حصن الحذاني
مما فتح في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتحه حبيب بن مسلمة الفهري من قبل مياض بن غنم وكان
يتأعد بعد ذلك وكانت بنو أمية يسمون دريا الحذاني دريا للثغور لأن المسلمين لم يبنوها
به وكان ذلك الحذاني الذي سميت به يحذر فيما يقول بعضهم وقال الخزون لقي المسلمين على دريا الحذاني
غلام حذاني فقاتلهم في أصحابه قتالاً استظهر فيه فسمي الحذاني بذلك الحذاني ولما كان من فتنة مروان
ابن محمد خرج الروم فهدمت مدينة الحذاني واجلت عنها أهلها كما فعلت بملطية فلما كانت سنة إحدى
وستين ومائة وخرج ميخائيل إلى عمو مرعش وجه المهدي الحسن بن قحطبة فساح في بلاد الروم حتى ثقلت
وطأته على أهلها وحتى صوروه في كتابهم وكان دخوله من دريا الحذاني فظفر إلى موضع مدينتها فاجترأ
أن ميخائيل يخرج منها فارتاد الحسن موضع مدينة هناك فلما انصرف كالم المهدي في بنائها وبناء طرسوس
فأمر بتقديم بناء مدينة الحذاني وكان في غزاة الحسن هزم مندل الغبري الحديث ومعتمر بن سليمان
البصري فأنشأها على بن سليمان وهو على الجزيرة وقسرين وسميت المهدية والمهدية بالمهدي أمير المؤمنين
ومات المهدي مع فراعهم من بنائها وكان بناؤها باللبن وكان وفاته سنة تسع وستين ومائة
واستخلف ابنه موسى الهادي فعزل على بن سليمان وولى الجزيرة وقسرين محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس وكان فرض على بن سليمان بمدينة الحذاني الأربعة آلاف فأسكنهم إياها ونقل إليها
من ملطية وسميساط وشمشاط وكيشوم ودلولك ورعان التي فرض لهم في أربعين من العطايا
الواقدي ولما بنيت مدينة الحذاني هجم الشتاء وكثرت الأمطار ولم يكن بناؤها وثيقاً فهدم سور المدينة
وشعثها ونزل بها الروم فتفرق من كان عنها ونزلها من الجند وغيرهم وبلغ الخمر موسى الهادي فقطع بعثاً
مع المسيب بن زهير وبعث مع روح بن حاتم وبعث مع حمزة بن مالك فأتى أن ينفذوا ثم ولى الخلافة
الرشيد فدفع عنها الروم وأعاد عمارتها وأسكن فيها الجند وكان عمارتها على يد محمد بن إبراهيم أخو الباقري
ثم لم ينته إلى شيء من خبره إلا ما كان في أيام سيف الدولة بن حذان وكان له به وقعات وخربة الروم في
أيامه وخرج سيف الدولة في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة لغارة فخره وأما لؤي الدهر المستقر في جموعه
فقد هدم سيف الدولة بمن ومين قال المتنبي

هل الحذاني تعرف لونها وتعلم أي الساميين القائل
بناها على والقنايقع القنا وموج المنايا حوله متلاطم

طريدة دهر ساقها فردتها على الدار بالهندى والألف راعم
تغنياً لليل كل شئ أخذته وهن لما ياخذن منك غوارم
وقال أبو الحسن بن كوجنا النحوي وكان ملك الروم عاد لهاب الحذاني ثانياً فنهزم سيف الدولة
رام هدم الإسلام بالحذاني لؤي ذن بنائها بهدم الضباب
نكلت عنك منه نفس ضعيف سلبته الهوى رؤس العوالي
فتوفي الحزام بالنفس والماء لوباع المقام بالارحالي
ترك الطير والوحوش سقاباً بين تلك السهول والأجبال
ولكم وقعة قربت عفاة الطير فيها جسامهم الأبطال

وينسب إلى الحذاني عمر بن زرارة الحذاني روى عن عيسى بن يونس وشريك بن عبد الله زوى عنه أبو القاسم
عبد الله بن محمد البغوي وموسى بن هارون وعلي بن الحسن الحذاني روى عن عيسى بن يونس روى عنه أبو
جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي وأبو الوليد أحمد بن جناب الحذاني روى عن عيسى بن يونس
أيضاً روى عنه فهد بن سليمان ذكرهم في الفضل حذاني زيادة الهاء وأداسه الكنانة والباقي
الحذاني عن الأصمعي حذاني بالتحريك وهو في اللغة جبل مطلى على بناء وقال ابن السكيت حذاني أرض كلب
عن الكلبي قاله في شرح قوله النابغة

ساق الرفيدات من جوش ومن حذو وما شمر زهر ربي وتجار

حذو بالضم ثم الفتح والتشديد ورأى حذو من محال البصرة عند خطة مزينة وحذو في اللغة جمع حادر
وهو المجمع الخلق من الرجال وغيرهم حذو بن بختين والسين مائة الحذاني الرمي ومنه أخذ الحذاني
وهو الظن وحذو بلد من الشام يسكنه قوم من الحذاني عن نصر حذو بن بختين يوم ذي حذو من أيام
العرب من خطا إلى الحسين بن الفرات حذو منه بوزن حمزة والخدمة في الحذر حذو حذو الشئ وهو
موضع حذو بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة وهي في كلامهم لريح الشمال لأنها تحذر والسحاب
أي تسوق حذو حذو من بلاد الطور وحذو اسم موضع حذو بفتح حذو بفتح حذو وسكون الواو وحذو
أخرى والف ممدودة موضع في بلاد عذرة ويروى القصر حذو بفتح حذو بفتح حذو عن نصر الحذاني
بالفتح ثم التشديد حصن بالين من أعمال الحنية وهي من أعمال حب وحذو أيضاً منزل بين حذو ومكة
من أرض تهامة في وسط الطريق وهو واد فيه حصن ونخل وما جاز من عين وهو موضع نزه طيب القاء
يسمونه حذو بالمد وقد ذكر الحذاني بالفتح تصغير الحذو بالباء المحو ما لبني حذو بن مالك بن نصر
ابن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذؤان بن أسد فوق عذير الصلب وهو الجبل الممدودة

أن الحذاني شخم أن سبقت به من لم يسا من عليه وهو مسمون

الحذاني بضم الحاء وفتح الدال وباء ساكنه وباء موحدة مكورة وباء اختلوا فيها من شدة
ومنهم من خففها فزوى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال الصواب تشديد الحذاني وتخفيف الجعران
والخطأ في نقص على تخفيفها وقيل كل صواب أهل المدينة يشقلونها وأهل العراق يخففونها وهي قرية تسوق
ليست بالكبيرة سميت بهذا عند مسجد الشجرة التي بابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة له
الخطابي في ما لديه سميت الحذاني بشجرة حذو كانت في تلك الموضع وبين الحذاني ومكة مرحلة
وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي الحديث أنها بين وبعض الحذاني في الحل وبعضها في الحرم وهو بعد
الحل من لبث وليس هو في طول الحرم ولا عرض بل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد
أكثر من يوم وعندما كان بنائها جميعها من الحرم وقال محمد بن موسى الخزازي عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمر الحذاني ووداع المبركين لمضي خمس سنين وشرع أشهر للهجرة النبوية الحذاني بفتح حذو وكسر
ثانيه وباء ساكنه وثالثه كانه واحد الحذاني وثانيه ضد العتيق سميت بذلك لما حذر بناؤها ثم

لزمها نصار مملو وهو في مدة موافق ينسب الى كل واحدة حديثي وحدثنا في منها حديثه الموصل وهي بليدة
كانت على حجة بالجاب الشرفي قريبا لزاب الاعلى وفي بعض الاثر ان حديثه الموصل هي كانت قسبة كورة
الموصل الموجودة الان انما احدها مروان بن محمد الحاروق لحرمة بن الحاروق حديثه نقيب تركه وكانت
مدينه قديمه خزيت وبقي اثارها فادعاهامروان بن محمد بن مروان الى العماره وسأل عن اسمها فاخبر به
بمعناه فقال سموها الحديثه وقال ابن الكلبي اول من مقر الموصل هريث بن عرجة البارقي في ايام عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه واسكنها العرب ثم اتى الحديثه وكانت قرية فيها بيعتان ويقال ان هريث
نزل الحديثه اولا فصرها واختفلها قبل الموصل وانما سميت الحديثه حين تحول اليها من تحول من
اهل الانبار بن الزبير صاحب النهر ببادروا ايام التبر بن يوسف ففسدهم وكان فيهم قوم من
اهل الحديثه التي بالانبار فبنوا بها مسجدا وسموا المدينة الحديثه وينسب الى هذه الحديثه جماعة
منهم ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه السنجي في الفقيه نزل صفهان ومان بها قال
ابو الفضل المقدسي سمعنا بالمطهر الا بيوردي يقول سمعته يقول نحن في حديثه الموصل وكان اذ روي
عنه نسبة الحديثي قلت وسمعتان بلدة من اعمال طخارستان من وراء بلخ وحديثه الفرات وتعرف بحجة
النورة وهي على فاصح من الانبار ولها قلعة حصينة في وسط الفرات والماء يحيط بها وقال احمد بن
يحيى بن جابر وجه غمار بن ياسر ايام ولايته الكوفة من خيل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا يستقر
ما فوق الفرات عليهما بومدلاج التيمي فتولى فتحها وهو بنو الحديثه التي على الفرات وولاه بهيت وحكي ابو
سعد السلفاني ان اهل الحديثه نصيرية وحكي عن شيخه ابي البركات عمر بن ابراهيم العلوي الزيدى القوي
مؤلف شرح الملح انه قال اجتزت بالحديثه عند عودى من الشام فدخلتها فقبلت لى اسمك فقلت عمر
فاراد واقتلى لولم يدركني من عرفهم في علوى وينسب اليها جماعة منهم سويد بن سعيد بن سهل بن شاذان
ابو محمد الحر ومحمد بن الحنفية قال ابو بكر الخطيب سكن الحديثه حديثه النورة على فاصح من الانبار فكتب
اليها سبع مائة بن النور وسفيان بن عيينه وابراهيم بن سعد وسعد بن ميسرة وعلي بن مسهر
وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن عبد
مطين ومسلم بن الحجاج في صحيحه وابو الازهر احمد بن الازهر وابراهيم بن هاشم النسابوري وابوزرعة وابو
حاتم الرازياني وقال البخاري فيه نظر كان عي فتلقن ما ليس من حديثه وقال سعيد بن عمرو البردعي
رايت ابا زرعة يشي القول فيه وقال رايت فيه شيئا لم يعجبني فقلت ما هو قال لما قدمت من مصر
به فاقمت عنده فقلت له ان عندي احاديث بن وهب عن مصصام ليست عندك فقال ذكر في بها فاخرجت
الكتب اذكره فكنت ذكرته بشئ قال حدثنا به ضمام وكان يدلس حديث جرير بن عثمان وحديث بن كرم
وحديث عبد الله بن عمرو وزرعيان تزدد حنا فقلت ابو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الاحاديث من هؤلاء
ففضب فقلت لابي زرعة فايش حاله فقال ما كتبه صحيحا وكنت اتبع اصوله واكتب منها واما اذا حدث
من حفظه فلامات في شوال سنة اربعين ومائتين عن مائة سنة وكان ضريرا ومنها سعيد ابو عبد الله
الحدثاني ابو عثمان حدث عن سويد بن سعيد الحديثي روى عنه ابو بكر الشافعي واحمد بن محمد بن زون وذكر
الشافعي انه سمع منه بحديثه النورة وعبد الله بن محمد بن الحسين ابو محمد بن ابي طاهر الحديثي سمع ابا عبد
احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل الحمالي واما القاسم بن بشران روى عنه ابو القاسم السمرقندي
وعبد الوهاب الانماطي ومات في سنة سبع وثمانين واربع مائة وهلا بن ابراهيم بن نجاد بن علي بن شريف
ابو البدر النعماني الخزرجي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن ابي القاسم الدمشقي فيما كتب في تاريخ والده
املا على هارون وكتب من لفظه قوله

اطعت الهوى لما تملكني قسرا ولم اد ران الحب يستعبد الخرا
واصبحت لا اصغى الى يوم اليم ولا عاذل بالعدل مشتبه مغرا

اذا ما تذكر الحديثه والشرى وطيب زمان بادرت مقلتي تنثر
اشخ شباني بالفرات وشرقي وميدان الهوى هل لنا عودة اخرى
ومنها ايضا روح بن احمد بن محمد بن صالح الحديثي اصلا البغدادي مولدا ابو طالب قاضي القضا
ابو القاسم علي بن الحسين الرضيني في سنة اربع وعشرين وخمماية في شهر رمضان ثم رتب نائبا في الحكم
بمدينة السلام واذن له في العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع بنيه ولا اسجال في خمس
عشر رجب سنة ثلاث وستين وخمماية وفي ربيع الاخر سنة اربع وستين اذن له في سماع البنية وانشا
قسبة باذن المستنجد وكان على ذلك ينوب في الحكم الى ان توفي المستنجد بالله وولى المستنضي فولاة قضا
القضاة بعد امتناع منه والزام له في يوم الجمعة حادى عشر ربيع الاخر سنة ست وستين وخمماية
واستتاب ولله ابا المعالي عبد الملك على القضا والحكم بدرا بالخلافة وما يليها وغير ذلك من الاعمال
ولم يزل على ولايته حتى توفي وقد سمع الحديث من جماعة قال عمر بن علي القرظي بنى سالت روح بن الحديثي
عن مولده فقال سنة اثنين وخمماية ومات في خامس محرم سنة سبعين وخمماية وابو جعفر
النفيس بن وهبان الحديثي السلمي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد السال والفضل محمد بن عمر
الارموي في آخرين وتوفي في ثالث عشر صفر سنة تسع وتسعين وخمماية وابنه صديقا ورفيقنا
الامام ابو نصر عبد الرحيم بن النفيس بن وهبان اصطحبا مدة ببغداد ومرو وخارزم في السماع على المشايخ
وكانت بينهما مودة صادقة وكان رحمه الله عارفا بالحديث ورجاله وعلومه عارفا بالادب وباللغة جدا
وخصوصا لغة الحديث وكان مع ذلك فقيها مناظرا وكان حسن العشرة متوددا ما موني الصلحة صحيح
الخاطر مع دين ميتين خلفته بخارزم في اول سنة سبع عشرة وستائة فقتلته المتربها شهيدا وماروى
الا القليل والحديثه ايضا من قري غوطة دمشق ويقال لها حديثه جرش بالشين المجيبة وذكر لى ابن
الدمجيش عن الشريفي البهاء الشروطي انه بالسين المهمة سكن الحديثه هزغ احمد بن محمد بن جعفر بن ابي
الاکار النهريني اخو ابي عبد الله المقرئ من سواد بغداد سمع ابا الحسين بن الطيوري وسكن بهذه القرية
من غوطة دمشق سمع منه بها الحافظ ابو القاسم وذكره وقال توفي بها سنة سبع وعشرين وخمماية وكان
بهذه القرية من غوطة دمشق سمع منه بها الحافظ ومحمد بن عسمة الحديثي حدث عن خالد بن سعيد القسبي
الحديثي بلفظ تصغير الحد جاء مدود والخنج بالتحريك في كلام العرب الحفظ اذا اشتد وصلبه الخنج
بالكر الحبل ومركب النساء وحديجا وقرية بالشام نسب اليها عدى بن الرقاع الخزرجي الحنفية فقال
اميدكا في شارب لعبت به عقار ثوت في دنها حججا سبعا
مقدمة صهباء يثنى شربها اذا ما ارادوا ان يروا بها صرعا
عصارة كرم من حديجا لم يكن منابتها مستحذات ولا فرعا

الحديثي يكون تصغير جمع حديثه مقصور وهي البستان وهو موضع في خيشوم حزن الحماله
ذكر في ايام العطارى والذى بعد واحد جمعه بما حوله على عادتهم في امثال ذلك الحديثه كانه تصغير
حدقه موضع في قلة الحزن من ديار بني بربيع لبني حمير بن رباح وهما حديثان بهذا المكان الحديثه
بالفتح ثم الكسروا ساكنة وقاف وهاء بلفظ واحد والحرايق وهي البساتين والحديثه بستان كان بفناء
حجر من ارض اليمامة سائلة الكذاب كانوا يسمونه حديثه الرحمن وعند قتل مسيلة نسوه حديثه الموت
والحديثه ايضا قرية من اعراض المدينة في طريق مكة كان بها وقعة بين الاوس والخزرج قبل الاسلام وايضا
اراد قيس بن الخطيم بقوله

اجالدم يوم الحديثه حاسرا كان يري بالسيف مخراق لاعب
حديثه مصغر يقال رجل احدل وامراه حدلا اذا كانا على الشق والحدل الميل وهو موضع عن ابي الحسن
المهلبى ورواه بعضهم بالذال معجمة حديثه مصغرا ايضا واشتقاقه من الذى قبله وهي مدينة باليمن سميت

بذي حديله واسم حديله معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار عن شاذ الصغرى وقال ابو المنذر معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار واقه حديله بنت مالك بن زيد مناة بن جبيب بن عبد حارث بن مالك بن عقيب بن جشم بن الخزرج بها يعرفون ومن بني حديله ابني كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو الذي ينسب اليه القرائت شهيد بدار وابو جبيب زيد بن الحباب بن نسي بن زيد بن عبيد بن معاوية بن عمرو شهيد بدار وقال ابن اسحاق حديله هو عمرو بن مالك بن النجار ولم هناك قصرة ولا قصر حديله بخلة بالمدينة بهادار عبد الملك بن مروان

باب الحاء والذال وما يليهما

حذارق بالضم وراء مكسورة وفيها من تحمل فيما احب ما بهتامة لبني كنانة الحذرية بالكسر ثم الكو وكسر لراء وباء مفتوحة خفيفة وهاء وهوام احدى حرفي بنى سليم والحذرية في كل منهما الارض الحشنة عن الاصمعي من نضار الارض الغليظة من الحشنة وقال ابو حنيفة الاعرابي على الجبل فاذا كان صلبا غليظا فهو حذرية الحذنة بضمين وتشديد النون وهي في اللغة اسم الاذن وهو من ارض لبني عامر بن صعصعة وقال نضر الحذنة موضع قرب البامة مما يلي وادي حائل قال محرز بن معمر القصبى

فدى لغوى ما جمعت من نسب	اذ لقب القوم اقواما باقوام
اذ خبرت مدح عنا وقد كذبت	ان لزبوع من احسانا حارم
دارت رحا فاقلا ثم صبحهم	ضرب يصيح منه حلة الحارم
ظلت ضباع حيرات يلذن بهم	والحر من منهم اى الحارم
حتى حذنة لم تترك بها ضبعا	الهاجر من شلو مقدام
ظلت تدوس بني كعب بكل كلفها	وم يوم بني نهد باظلام

حذيم بالكسر ثم الكون وباء مفتوحة خفيفة وميم والحذم القطع وسيف حذيم قاطع وهو موضع نجد لهم فيه يوم حذنية بالكسر ثم الكون وباء خفيفة مفتوحة ارض بحضرموت عن نضر الحذنية بالفتح ثم الكسر وباء مشددة في شعراى قلاية الحذلى

يشت من الحذنية ام عمرو غداة اذا استحقى بالجناب

قال الكرى في فسر الحذنية اسم هضبة قرب مكة قلت اما الحذنية في اللغة العطية فلو فسر في البيت بالعطية

باب الحاء والراء وما يليهما

حرا بالضم ثم التشديد والقصر موضع قال نضر الظنه في بادية كلب حرا بالكسر وتخفيف الراء والمذجيل من جبال مكة على ثلاثة اميال وهو معروف ومنهم من يوزنه فار بصرفة له جبر

السنا اكرم الثقلين طرا واعظمهم بطن حرا نارا

فلم يصرف لانه ذهب الى البلدة التي حرا بها وقال بعضهم الناس فيه ثلاث لغات يفقهون حاره وهي مكورة ويقصرون الفه وهي مدودة ويميلونها وهي لا تسوغ فيها الامالة لان الراسية الف مدودة مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعمل مثل راشد ورافع فلا يمال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ياتيه الرحي يتعبد في غار في هذا الجبل وفيه اناه جبريل عليه السلام وقال عرام بن الاصمعي ومن جبال مكة شبر وهو جبل شامع مقابل حرا وهو جبل شامع ارفع من بئير في اعلاه قلة شامخة زلوح ذكره وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى ذروته ومعه نفر من اصحابه فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فاعلى ابن ابى اوسد بن اوشهد وليس بهما نيات ولا في جميع جبال مكة الاشئ من الضحايا يكون في الجبل الشامع وليس في شئ منهما ماء ويلها جبال عرفات ويتصل بها جبال الطائف وفيها مياه كثيرة الحرا جمع حرة وهي كثيرة في بلاد العرب وكل واحدة مضافة الى اسم اخر تذكر متفرقة ان شاء الله تعالى حرا بالضم ورايين هم ثلثين بينهما الف هضاب بارض سلول بين الضباب وعمرو بن كلاب وسلول حرا بالفتح وتخفيف الراء واخره زاي بخلاف ما بين قرب زبيد سمي باسم بطن من حمير وهو حرا زاي بنى ابا مرثد بن عمرو بن عدى بن مالك

ابن زيد بن سليل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن مناة بن وائل بن القوت بن ايم بن الحنيفة بن جيلر ويقال لغويهم حرا زاي بنى ثعلب الاطباق الحرازية حراضا بالضم والضاد معجمة وواو من اودية القبيلة عن ابن خنجر عن علي بن وهبان يقال جل حرضان وناوة حرضانه اى ساقط الاخير فيه حراض فاعمال من الحرض وهو الهلال موضع قرب مكة بين الشاس والغمر وهناك كانت القرى فيما قيل قال ابن الخنجر اقول من اتخذ القرى ظالم بن اسعد وكانت بوا من نخلة الشامية يقال لها حراض بازاء الغمر عن بين المصنف الى العراق من مكة وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال قال الفضل بن العباس الفهم

انقهد من سلمي ذات نوى زمان تخلصت سلمي المراضا
كان يوت جبرتهم فالهضبة على الازمان تحمل الريا حنا
كوقنا لعاج حرقه خريوت ككملت مغرلة رجا حنا
وقد كانت ولايات صرفة تد من من ماربها حرا حنا

حراضة بالضم سوق بالكوفة يباع فيه المرض وهو الاشتان حراضة بالفتح ثم التخفيف قد ذكرنا المرض الحلال وحراضة ما جشم بن معاوية بن منى عامر قريب من جهة نجد وقد روى بالضم ايضا قال الكشي
فاز حفن بيتا عاجا وتركني نفيفا حريم واقفا اتدد
كاهاج لالف ضاحات عشية له وهو مصفود المدين مقيد
فقد قشيت لما وردن حقيتنا وهي على ماء الحراضة ابعدي

قال ابن السكيت في تفسيره الحراضة ارض ولعل الحراضة بين الحوراء وبين شعب وبدا وبينه قريب من الحوراء حرام بلفظ ضد الحلال محلة وخطة بالكوفة يقال لهم بنو حرام منسوبة بطن من تميم وهي حرام ابن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم عيسى بن المغيرة الحرامى روى عن الشعبي وغيره وروى عنه الثوري قاله ابو جند العسكري وهو الاحارب قال ابن جبيب ومن بني كعب بن سعد الاحارب زيد الغزالي وما لك وجشم وعبد شمس والحرف بنو كعب هم اهل لك لانهم احاربوا من حاربوا بنو حرام خطة كبيرة بالبصرة ينسب الى حرام بن سعد بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض ومنهم دوسا وشعل وجو وقد نسب يوسف الى هذه الخطة ابو جند القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحرامى صاحب المقامات والمعروف ابيه من اهل المشانق بالبصرة وبنو حرام في البصرة كثير وانا مشك في خطة البصرة هل هي منسوبة الى من ذكرنا او الى غيرهم وانا غلب على الظن انها منسوبة الى هولاء لانى وجدت في بعض الكتب بنى حرام ابن سعد بالبصرة وحرام ايضا موضع بالجزيرة واطنه جبالا واما المسجد الحرام فيذكر في المساجد بناء الله تعالى الحرامية منسوبة ماء لبني ذبيح من بني عمرو بن كلاب وهي الى قبل الفسح حرا بن شداد وآخرون يوزن ان يكون فعلا من حرن القرس اذ لم ينقد وان يكون فعلا من الحرن يقال رجل حران اى عطشان واصله من الحرن وامرأة حرنى وهو حران بزان والنسبة اليها حرا ناي بعد الراء الساكنة نون على غير قياس كما قالوا ماني في النسبة الى ماني والقياس ما نوتى وحرا في العامة عليها وقال بطليموس لمولى حران اثنتان وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الرابع وطالها القوس ولها شرة في القول تسع درج ولها النواضع كله ولها نبات نقش كفا تحت ثلاث عشرة درجة من سرطان يقال لها مثلها من الجدى بيت ملكها من الحلى بيت عاقبة مثلها من الميزان وقال ابو عوف في ربيعة طول حرا بن سبع وستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة افور وهي قديمة ديار مصر بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان وهي بين الموصل والشام والروم قيل سميت بها ران اخي ابراهيم عليه السلام لانه اول من بناها فحرب فبيل حرا ناي وذكر قوم انها اول مدينة بنيت على الارض بعد الطوفان وكانت منازل الصابئة الحرايين الذين يذكرون اصحاب كتب الملل والنحل وقال المشركون في قوله تعالى اني مهاجرا لى في اناءه اذ حرا ناي وقالوا في قوله تعالى ونجيناها ولو طما الى الارض

التي باقية فيها العالمين من حران وقول سديف بن ميمون
 فمكنت احبتي جلد انفسه عنى فمحران فيه عصمة الدين
 يريد ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان مروان بن محمد حبسه بخران حتى مات بها بعد شهرين
 فمكنته وقيل بل قتل في ذلك في سنة الثنتين وثلاثين ومائة بن خديج بن الوليد بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن
 النعماني قال احمد بن محمد بن النعماني الشافعي قال مروان مع الملك الاشرف بن العادل بن ايوب في يوم شديد الحر بخران
 من مائة مائة من اهل حران في حارة فانها الرجال انقام فقال الاشرف باي شيء تشبه هذه فقلت انما
 هو خزانكم غليظ مكدر مفرط الحرارة
 كان احدا منها حجة وقودها النازل الجار
 وفتحت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عياض بن غنم نزل عليها قبل الرها فخرج اليه مقدم
 وقال له ليس بنا اشتاع عليكم ولكننا نساكم ان نمشوا الى الرها فمما دخل فيه اهل الرها فقلنا مثله فاجاب
 سياتي الى ذلك ونزل على الرها وصالحهم كما نذكره في الرها فمما دخل فيه اهل حران على مثاله ونسب اليها
 جماعة كثيرة من اهل العلم وهم تاريخ منهم ابو الحسن علي بن علقم بن عبد الرحمن الرافعي الحافظ صنف
 تاريخ الجزيرة وروى عن ابي يعلى الموسلي وابي بكر محمد بن احمد بن ابي شبة البغدادي وابي بكر محمد بن علي بن
 محمد بن جبريل وابي القاسم البغوي وابي مروية الحراني وغيرهم كثير روى عنه تمام بن محمد الدمشقي وابو عبد
 الله بن مندة وابن الطبري عبد الرحمن بن عبد العزيز وغيرهم وتوفي في يوم عید الاصحى سنة خمس وخمسين
 وثلثمائة وكان حافظا ثقة نبلا وابو عمرو بن الحسن بن محمد بن ابي معشر الحراني الحافظ الامام صاحب
 تاريخ الجزيرة مات في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وثلثمائة عن ست وتسعين سنة وغيرها كثير وحران
 ايضا من قري حلب وحران الكبرى وحران الصغرى قريتان بالبحر بين لبني عامر بن الحرث بن ثامر بن عمرو
 ابن وديع بن اكين بن افضى بن عبد القيس وحران ايضا قرية بغوطه دمشق **الحران** بالضم تبعية
 حر واديان بنجد واديان بالجزيرة او على ارض الشام **حران** بالضم وتخفيف الراء سكة معروفة
 باصنهان وروى بتشديد الراء ايضا نسب اليها قوم منهم عبد الله بن نصر بن يعقوب بن احمد بن علي
 الجعفي وابو المطهر بن احمد الحراني الجباري الشامكا في من اهل اصبهان من سكة حران من حلة جواره
 وشامكان من قري تيسابور وكان شيخا صالحا من المعري من اهل الخير سمع جده لاهه ابا طاهر احمد بن
 محمد بن ابي القيس سمع منه ابو سعد وكانت ولادته في سنة احدى وخمسين واربع مائة ومات في رجب سنة
 خمس وثلاثين وخمسمائة وابو الشكر احمد بن ابي الفتح بن ابي بكر الحراني الاصبهاني شيخ صالح سمع ابا القاسم
 احمد بن محمد بن الحسين الحنظلي وابو القاسم عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن مندة وابو المظفر محمود بن جعفر
 الكوتجي وغيرهم وقال السمعا في كتب عنه باصنهان وبها توفي في رجب سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
 حرب بالفتح ثم السكون وباد موحدة بلدة بين دهم وبيشه على طريق حاج صنعاء ويقال ايضا باد
 حرب ببغداد محلة تجاور قبر احمد بن حنبل ينسب اليها حرب في الحربية بعد هذا **حرب** بالضم ثم
 السكون وباد موحدة مضمومة وباء مثلثة وهو في كلامهم ثبت من اطباء المراجع يقال اطيب الدين
 ما روى الحرب والسعدان وحرب فلاة بين اليمن وعمان **حرب** بفتح الحاء بفتح الميم السكون وباد موحدة مضمومة
 وفتح النون وسكون الفاء وسين مملئة مقصور من قري حصن ذكرها في مقتل النعمان بن بشير كما ذكرناه في
 نبيد بن **حرب** بفتح الحاء بفتح الميم السكون وفتح الباء وضم النون وسكون الواو والشين ميمية قرية من قري الجز
 من نواحي حلب قال احمد بن عبد الرحيم الجزري
 الامل الى حث المطايا اليكم وشم خزامي حرب بنوش سبيل
 في ابيات ذكرت في ليرة **حرب** بلفظ الحربية التي يظعن بها قال نصر حربة وملة منقطعة قرب وادي
 وادمية من ناحية القف من الرغام وقال تعاب حربة وملة كثيرة البقر كانها في بلاد هذيل قال ابو ذؤيب

هذا في ررب بلق حور مدامها كانهن بجني حربة البرد وقول امية
 ابن ابي عائد الهذلي
 وكانها وسط النساء غامة فرعت بريقها نثني نثاص
 او جارية من وحش حربة فردة من ررب مرج الان صياحي
 قال السكري مرج لا يستقر في موضع واحد والجارية الغليظة من بقر الوحش قال بشر بن ابي حازم الاسدي
 فنع عنك ليلى ان ليلى وشانها اذا وعدك الوعد لا تتسخر
 وقد ناسا لى الحتم عند احتضاره اذا لم يكن عنه لذي اللب مقبّر
 بادما من سر المهارى كانها بحربة موشى القوائم مقبّر
 وحربة ايضا حصن وهو من بني العنيس وهناك بنو من مض وليس في كتاب ابي المنذر حربة في بني العنيس
 الحربية منسوبة الى محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب وقرب مقبرة بشر الحافي واحمد بن حنبل
 وغيرهما ينسبان الى حرب بن عبد الله البلخي ويعرف بالراوندي احد تود ابي جعفر المنصور وكان يتولى
 شرطة بغداد وولى شرطة الموصل لجعفر بن جعفر المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وقتلت الزك حريا
 في ايام المنصور سنة سبع واربعين ومائة وانه اشترى الخوازمي خرج في ترك الخزم من الدربند
 فاغار على نواحي ارمينية فقتل وسبي خلفا من المسلمين ودخل لمعس فقتل حريا بها وقد خرب جميع ما كان
 بها والحربية من الخال وبقيت وحدها كابلدة المقردة في وسط العراق فقتل عليها اهلها سورا وحيزوها
 وبها اسواق من كل شيء ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد اليوم نحو ميلين وقالا ابو
 سعد سمعت القاضي ابا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ببغداد يقول اذا جاوزت جامع المنصور فجميع ذلك
 الخال يقال لها الحربية مثل النصرية والشاكرية ودار بطح والعتابيين وغيرهم وينسب اليها طائفة من اهل
 العلم منهم ابراهيم بن اسحاق الحرابي الامام الزاهد العالم النحوي الفقيه اصله من مرو له تصانيف منها غريب
 الحديث روى عن احمد بن حنبل وابي نعيم الفقيه بن دكين وغيرهما روى عنه جماعة وكانت ولادته سنة ثمان
 وتسعين ومائة ومات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائة بن خديج بن الوليد بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن
 بليدة في اقصى جبل بين بغداد ونكرت مقابل الحظيرة ينسج بها الثياب القطنية الغليظة وتعمل في
 سائر البلاد وقد نسب اليها قوم من اهل العلم والنباهة منهم ابو الحسن علي بن رشيد بن احمد بن محمد بن جينا
 الحرابي سمع ابا الوقت السجزي وشهد ببغداد واقام بها وصار وكيل للناصر لدين الله ابا القاسم احمد بن
 المستفي وكان حسن الخط على طريقة ابي عبد الله بن مقلة وكتب كثيرا وكان محبا للكتب مات ببغداد في
 ثامن عشر شوال سنة خمس وستماية وبباب حرب دفن **حرب** بفتح الحاء بفتح الميم وضم النون وله في
 مثلثة فن فتح كان معناه الزرع وكسب مال ومن ضم كان مرجاد وهو موضع من نواحي المدينة قال قيس بن
 الحظيم فلما هبطنا الحرت كان اميرنا حرام علينا الخزم لم نصارب
 نساخه من ارجال اعسرة فارجعوا حتى اكلت لشارب
 وقال ايضا
 وكانهم بالحرب اذا يعلوهم غم يغبطها غواة شروب
حرب بوزن عمرو ووزن مجوز ان يكون معدولا عن حارث وهو الكاسب ذكر ابو بكر محمد بن الحسين
 ابن دريد عن السكن بن سعيد الحرموزي عن محمد بن عباد عن هشام بن محمد الكلبي عن ابيه قال كان دحرج
 الحيري وهو ابو عبد كلاب مشوب ذو حرب وهو من اهل بيت الملك وهو ذو حرب بن الحرث بن عبد الله بن عبد
 ابن جبر بن ذي رعين واسمه برين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وال
 ابن القوف بن قطن بن عريب بن جبدان بن عريب بن زهير بن الميسع بن حمير صاحب صيد ولم يملك ولم
 يقل وبابا ولم يلبس مصبرا الوتاب السري والمصبر التاج بلفظ حير وكان سياحا يطوف في البلاد ومعه وبيان

من ذوبان اليمن بغيرهم فياكل ويوكل فاوغل في بعض ايامه في بلاد اليمن فخرج على بلدان كثيرة لراي اودية
ذات نخل واعمال فامر اصحابه بالنزول وقال يا قوم ان لهذا البلد اشياء وانما لم يرغب في مثله لما رى من رايته
ومناضيه وانفتحت اطرافه وتعاذت ارجانه ولا اري انيسا ولست برأى حتى اعرف لاي علة تخاف منه الرود
مع هذا الصياد الذي قد تجنبد الطراد ونزل والقي بعاذه وامر قناصه فقبوا كلابه وصقوره واقبلت
الكلاب تتبع الطي والنساء من الصيران فلا تلبث ان ترجع كاسعة باذنا بها نصي وتلوذ باطراف القناص
وكذلك الصقور تحوم فاذا كبرت على صيد انشئت راجعة على ما والاها من الشجر فكنت فيه فنجب من ذلك
وراعه فقال له اصحابه ابيت اللعن اننا ممنوعون وان هذا الارض جماعة من غير الاش فالربنا عنها
فلم واسم بالهتة لا يريم حتى يعرف شأنها او يخبرهم دون ذلك فبات على تلك الحال فلما اصبح قال له اصحابه
ابيت اللعن اننا قد سمعنا الوتاك وانفسنا دون نفسك فاذا نحن نقص الارض لنقف على ما البت عليه فامرهم
فخرجوا فاذنوا في رصا لم يعصه وركب في ذوي النجاة منهم وامرهم ان يفتوا بالاجل فاذا اسدوا
شبقوا لنا وخرج مشرقا قاب وقد طفل العشي ولم يحس ركزا ولا ابن اثرا فلما اصبح في اليوم الثاني دخل
نعله بالامس وخرج مغربا فصار غير بعيد حتى هجم على عين عظيمة بطيت بها عرين وغاب وبكتفها
نادية انداد عظام والانداد جمع ندى وهو الاكمة لا تبلغ ان تكون جبارا واذا على شربة تهايت رميم بالصخر حمله
من مسوك الوحش وعظامها كاللؤلؤ فخر بين رميم وصليب وغريض فيبها كذلك اذا بصير شخص كحمار
الفضل المقرم قد جعل بشعره فذلاذله تنوس على عطفه وبهده سيف كاللجة الخضراء فكنت عنه
الحبل واصرت باذنا بها ونقصت بابوا لها قال ونحن نخرجون فنادى بنا رتلنا من انت فاقبل بلا حظنا
كالقرم الصوول ثم وثب كوثبة القهد على ادنا نا اليه فصر به صريره فطعنا دابته ونثي بالغارس ويزله
جزلتي فقال القليل يعني المالك ليحق فارسان برحنا فلبا تناسها بعشرين راميا فانا مشفقون على قلوب
من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففر قهرهم على الانداد الثلاثة وقال حشو بالقتل فان طلع عليكم فزهدوا
عليه الصخر وتجل عليه الخيل من وراءه ثم ترافنا خيلنا الجملة عليه وانها تشتم عنه واقبل يرد ويتجمل
وكما خالطه سهم امر عليه يد فكسر في لحم ثم داه فارسا اخر فصر به فقطع فخذه بسرجه وما تحت السرج من
فرسه فصاح القليل بخيله افترقوا ثلاث فرق واحملوا عليه من اقطاره ثم صاح به القليل من انت وذاك فقال
بصوت كالرعد انا حرث لا اراع ولا اراع ولا اكرث من انت فقال انا متوب فقال وانك لو فقال نعم فنهقر
فقال ام يوم انقضت ام مده بلغت نهايتها ام عدة لك كانت هذه ام سراره ممنوعة هذه لغة لبعض اليمن
بيدون لام التعريف مما يريد اليوم انقضت المدة وبلغت نهايتها العدة ولك كانت هذه السراة ممنوعة
ثم جلس ينزع النبل من بدنه والقي نفسه فقال بعضهم للقل قد استسلم فقال كاد ولكنه قد اعترف دعوه
فانه ميت فقال عهد عليكم ليخبرني فقال القليل اكره عهد ثم كنى لوجهه فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فاخذنا
السيف فاطا واحد منا ان يحمله على عاتقه فامر متوب فحمله اخذوه والقيناه فيه واتخذ متوب تلك
الارض منزلا وسماها حرث وهو ذو حرث قال هشام ووجدوا صخرة عظيمة على ندم تلك المد ودرزوز
فيها بالسند باسها لم اله من سلف من غير انك الملك ام خالق ام جبار ملكنا هذه ام مدرة وحمي لنا اقطار
واصبارها واسرا بها وحيطانها وعيونها وصيرانها الى انتهاء عهده وانقضت مدته ثم يظهر عليهم ام غلام
دوام ام رخب وام مضام غضب فيتحذها ممر اعصار ثم يجور كما بذات وكل مرقب قريب ولا بد من
فقدان ام موجود وخرابام مهور والى فناء محارام اشياء هالك عوار وعاذ الى عبد كلاب وهذا الخبر كما
تراه عزوفاه الي من رواء والله اعلم بصحته **خرج** بالضم ثم السكون وحميم يجوز ان يكون جمع خرجة مثل بدنه
وهو الملتف من التذروا الطلع والنبع عن ابي عبيد وقال غيره الحرجة كل شجر ملتف واكثرها الجمجمة على حراج
وهو غير في ديار قناره يقال له ابن حرج وابن دريد برويه بفتح الراء واسقاط ابن الحرجة بضم اوله والجمع
وتشديد اللام وهو من صفات الطويلة من قري مشق ذكرها في حديث ابي العبيط السفياني في الحان بدش

في ايام محمد الامين **خرجة** بالضم كذا ان حرجة الموضع الذي يلتصق شجره وهو كورة صغيرة في شرقي قوص
بالصعيد الا على كثرة الحرات حدثني الشافعي ان شمس لدولة ثور انشاء بن ايوب اخا المالك الناصر صاحب الدين
يوسف بن ايوب كان يقول ما اعرف في الدنيا ارضا طوطا شوط فرسخ في مثله يستقل ثلثين الف دينار غير
الحرجة والحرجة ايضا من قري اليمامة عن الحنفى قال وهي قريية من الحجرة مؤبقة لبني قيس **خرج** بفتح خاء
وفتحها موضع في بلاد جهينة من ارض الحجاز جردان بالضم ثم السكون والذال مملوءة من قري مشق نسب اليها
غير واحد من المحدثين منهم ابو القاسم عبد السلام بن عبد الرحمن الجرداني روى عن ابيه وشيعة بن
شبيب بن اسحاق روى عنه يحيى بن عبد الله بن الحرث القرشي وابراهيم بن محمد بن صالح مات سنة تسعين واثنتين
عن ابي القاسم الدمشقي جرد بالفتح ثم السكون والذال مملوءة والحرد القصدة قال ابو عمر الزاهد في كتابا لغشات
الحرد القصدة والحرد المنع والحرد الغضب والحرد المباع من الامعاء قال ابن خالويه فقلت له وقد قيل في
قوله عز وجل وعدا على حردا رين قال اسم القرية فكنتها ابو عمر عنى واماها في الباقية **خرج** بالضم
ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهاء من قري منبج من ارض الشام بها كان مولدا في عبادة
الوليد بن عبيد البحرى الشاعر في سنة ما بين في ايام المأمون وهو بخراسان ذكره لك ابو غالب همام بن
الفضل بن المذهب البحرى في تاريخ له قال فيه وحدثني الشيخ ابو القاسم المعرى عن حدثه ان البحرى كان
يركب بزة ونا له وابوه يمشى قلما فاذ دخل البحرى على بعض من يقصده وقف ابوه على بابة قابضا عنان
دابته الى ان يخرج فيركب ويعنى وقال غير ابن المذهب ولدا البحرى سنة خمس ومائتين ومات سنة اربع وثمانين
وما بين **خرج** قنين بعد النون المكسورة يا ساكنة ونون اخرى قرية بينها وبين حلب ثلاثة اميال
وجدت ذكرها في الاخبار **خرج** بالفتح بلد باليمن له ذكر في حديث العتيق وكان اهله من سابع الى تصدق
العتيقي **خرج** بلفظ صندا العبد بلدة بالموصل منسوب الى الحرث بن يوسف الثقفي والحريضا واو بالجزيرة يقال
ولوا آخر الخزان والخرز ايضا واو بنجد **خرزم** بالفتح ثم السكون ولام مفتوحة وميم بليدة في واد ذات
نهر جبار وبساتين بين مارد بن وديس من اعمال الجزيرة ينسب اليها الفاراني الحرزمية وهم مجيدون وخبزها
واكثر اهلها ارمن النصارى **خرس** بالتحريك قرية في شرقي مصر وقال الدارقطني بحلة بمصر الحرس في اللغة
حرس الحارس وحرس كما يقال خادم وحزم وعاسر وعسر وقد نسب الى هذا الموضع جماعة كثيرة مذكورة
في تاريخ مصر منهم ابو يحيى بن زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب اقصاء الحرسى كاتب عبد الرحمن بن عبد الله
البرقي يروي عن المفضل بن فضالة وابن وهب توفى في شعبان سنة اثنتين واربعين وما بين وابنه ابو بكر
اسعد حدثت وتوفى في ذي القعدة سنة اربع وخمسين وما بين واحمد بن رزق الله بن الجراح الحرسى روى عن
يونس بن عبد الاعلى ومات سنة ست واربعين وما بين وغيرهم **خرس** ثابته ساكن والحرس في اللغة سرقة
الشي من المرعى والحرس الدهر قال الشاعر في ذمة عشتا بذاك **خرسا**
خرسين من مياه بني عقيل بنجد عن ابي زياد قال وفيها يقول الشاعر مزاح العقيلي
نظرت بمفقتي سيل حرسين والفضلي يلوح باطراف الخادام الها
قال وهما ما ذانان بسيان حرسين وهناك مياه عدة تسمى الحروس وقال لغلب في قول الراعي
رجاؤك انساني تذكر اخوتي وما لك انساني بحرسين ما ليا
انما هو **خرس** ما بين بني عامر وعطفان بين بلديهما وانما قال بين حرسين لان الاسمين اذا اجتمعا
وكان احدهما مشهورا غلب المشهور منهما كما قالوا العرمان والزهدمان وقال ابن السكيت في قول عروة بن الزور
اقبوا بني ابي صدور كما بكم فان منايا الناس خير من الهذل
فانكم لن تبلغوا كل همت ولا اريكي حتى تروا ميت البقل
ولو كنت مثل لوج القرات اذ ابرا بلاد الاعادى لا امز ولا احلى

رجعت على حرسين اذ قال مالك هلكت وهل يلقى على نعمة مثلى
 لعل انطادق في الباردة ورختي وشدي جباريم المطية بالرحل
 سيد نعتي يوما الى رب فجيعة يدافع عنها بالعقوق وبالبحل
 حرس وايد بنجد فاضاف اليه شيئا آخر فقال حرسين وقال لييد
 وبالسمع من شرفي حرسينساكم غداة دعونا دعوة غير مؤمل
 قالوا في تفسيره حرس ما لغني حرسنا بالتحريك وسكون السين وتاد فحقا نقطتان قرية كبيرة عامرة
 في وسط بساين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ منها شيخنا القاضي عبد الصمد
 ابن ابى الفضل الانصاري الحرساني امام فاضل مدرس على مذهب الشافعي والى القضاء بدمشق في كونه
 ثم تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاما من عمره بالزمام العادل ابى بكر بن ايوب اياه ومات وهو قاضى
 القضاء بدمشق وكان ثقة محتاطا وكان فيه عشرة ومثل في الحديث والحكومات مولود سنة عشرين
 وخمسة بكرة والده سمعه من علي بن احمد بن قيس لفتا في وعبد الكريم بن حمزة والحضر السلي وطاهر بن
 سهل الاسفرائني وعلي بن مسلم السلي وتفرغ بالرواية عن حواله الاربعة زمانا وسبع من غيرهم الاكثر ثم
 مات في خامس ذي الحجة سنة اربع عشرة وستماية عن اربع وتسعين سنة ونسب اليها من المتقدمين حماد
 ابن مالك بن بسطام بن درهم ابو مالك الاسجعي الحرساني روى عن الازاعي واسماعيل بن عبد الرحمن بن
 عبيد بن نعيم وعبد الرحمن بن زيد بن جابر وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين واسماعيل بن عياش
 روى عنه ابو حاتم الرازي وابو زرعة الدمشقي وزيد بن محمد بن عبد الصمد وهشام بن عمار ويعقوب
 ابن سفيان ومحمد بن اسماعيل الترمذي ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين وحرسنا المنطرة من قرية دمشق
 ايضا بالغوطة في شريقها وحرسنا ايضا قرية من اعمال رغبان من نواحي حلب فيها حصن ومياه كثيرة حرسنا
 بالضم ثم السكون وشين معجمة ثنية حرسلة لا بوسعيد الضرير يقال درهم حرس اي حياة قريبة العهد الك
 واصله من الحرس وهو الحسن وحرسنا جيلان قال مزاحم العقيلي
 نظرت بمففى سيل حرسين والضحى يسيل باطراف المخارم الها
 بمنقبة الاجفان افقد دمعها مفارقة الا لاق ثم زما لها
 فلما نهاها الياسان يوش الحى حى لير على عبرة العين طالها
 وقد تقدم هذا الشاهد في حرس بالسين المهملة وقد رواه بعضهم هكذا **حرس** بالفتح ثم السكون والقها
 مهملة والحرس في اللغة الشق وحرس جبل بنجد وقيل هو بالسين **حرس** بالضم وثانيه يضم ويفتح والاضا
 معجمة فمن رواه على وزن جرد بفتح الراء فهو معدول عن حارضاى مريض فاسد ومن رواه بالضم فهو
 الاثنان يقال **حرس** وحرض وهو واد بالمدينة عند احد له ذكر وقال حكيم بن عكرمة الدلمى ينشوق المدينة
 لعمر ك للبلاط وجا نياه وخرة وايم ذات المنار
 فجاء العقيق فعرصتنا ه نفقى السيل من تلك الحار
 الى احد فدى حرس نسي قبابل الحى من كفى ضرار
 اخبر الى من فحى بضرى بالاشك هناك ولا ايتار
 ومن قربات حمص وعلبك لوانى كنت اجعل بالخيار
 ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة وتغلبوا عليها كان لهم ملك يقال له الفيطون وقد
 سبق فيهم ان لا تدخل امرأة على زوجها حتى يكون هو يفتضها قبله فبلغ ذلك احد ملوك اليمن فقصد
 المدينة ووقع باليهود وبدى حرض وقتلهم فقالت سارة القرظية تذكر ذلك
 باهلى رمة لم تغن شيئا بذي حرس تغفقا الرياح
 كولين قريظة اتلفتهم سيوف الحزرجية والرماح

ولو نواجر يهملنا لت هنالك ودهم حرب رواج
 وقال ابن السكيت في قول كثير
 اربع فحتى معارف الاطال بالخرج من حرض فنهى بوال
 حرض ههنا واد من وادى قناة الى المدينة على ميلين ودهم حرض ايضا واد عند النقرة لمضى عبد
 ابن عطفان بينه وبين معدن النقرة خمسة اميال واياه اراد زهير فقال
 امنا لى على عرفات الطلولا بذي حرض ما تلات مثولا
 بلين وتحسب آيا تهت عن فوط حولين رقما محيلا
 حرس بفتح حاء وهو في اللغة الذي اذ به الحزن وهو بلد في اوتل اليمن من جهة مكة نزله حرض بن خولان
 ابن عمرو بن مالك بن حمير فسمى به وهو اليوم بين خولان وهران **حرف** بالضم ثم السكون والقها وهو في اللغة
 حبا الرشاد والاسم منه الحرفه صند وهو رستاق من نواحي الانبار ينسب اليه ابو عمران موسى بن
 سفل بن كثير بن سيار الوشاحي في حذف عن اسماعيل بن علكية وزيد بن هارون وغيرهما روى عنه بن السك
 ابو بكر الشافعي ومات في القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين والحرف ايضا ارام سود مرتفعات
 قال بضا حاسبها في منازل بني سليم الحرفان بضمين وقاف واخره فاد فحقا نقطتان موضع حرم
 بالفتح ثم السكون وفتح القاف وميم وهو في اللغة الصوف الاحمر موضع الحرف بالضم ثم الفتح والقها
 ناحية بقم ينسب اليها الشعثاء جابر بن يزيد البجلي الازدي الحرفي احدى ائمة السنة من اصحاب عبد الله
 ابن عباس ااصله من الحرفة قالوا ويقال له الجوفى بالجيم والواو والقها لانه نزل البصرة بالازدي
 موضع يقال له در الجوفى روى عن ابن عباس وابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وتوفى سنة ثلاث وتسعين
حرك بالفتح ثم السكون وكاف موضع قال عبد الله بن قيس الرقيات
 ان شيبا من عامر بن لوحي وفتوا منهم رفاق النعال
 لم ينماوا اذ نام قوم عن البوث رز يحرك فعر عرقا ليشطال
 حرك لان آخره نون ناحية بدمشق بالغوطة فيها عدة قرى بها قوم من اشراق بني امية الحرملية الحرك
 بنت من قرى نطاكية الحرك بفتح حاء الحركان مكة والمدينة والنسبة الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون
 الراء والانشى حرمة على غير قياس ويقال حرمى بالضم كأنهم نظروا الى حرمة البيت عن المبرور في الكمال
 وحرمى بالتحريك على الاصل وانشد روى الكس
 لا تامن الحزني مرت به يوما ولوا لقي الحزني في النار
 وقال صاحب كتاب العين اذا نسبوا غير الناس قالوا نوب حرمى بفتح حاء فاما ما جاء في الحديث ان فلانا كان
 حرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اشراق العرب الذين يتحشون كان اذا خرج احد لم ياكل الاطعام ولا
 من الحرم ولم يطفلا في ثيابه فكان لكل شريف من اشراق العرب رجل من قريش فكل واحد منها حرمى صاحبه
 كما يقال كرى المكزى والمكزى وحضم الحاصم والحرم بمعنى الحرم مثل زمن وزمان فكانه حرام انها حرم
 صيده ورفته وكذا وكذا وحرم مكة له حدود مضر وبه المشار قدسية وهي التي بنها خليل الله ابراهيم عليه
 السلام وحقه عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى كلة منار مضروب يتميز به عن غيره وما زالت قريش ترضى
 في الجاهلية والاسلام لكونهم سكان الحرم وقد علموا اذ ما واد المنار من الحرم وما وادها ليس منه وما يفت
 النبي صلى الله عليه وسلم اقر قريشا على ما عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مريع الانصاري الى قريش ان قروا
 قريشا على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره
 وما كان واد المنار فهو حرم اذ لم يكن صائده محرما فان قال قائل من المجدرة في قول الله عز وجل ولم يروا انا
 جعلنا حرمنا امننا ويخطف الناس من حرم كيف يكون حرمنا امننا وقد اختلفوا وقتلوا في الحرم فالجواب انه جل
 وعز جعله حرمنا امننا وبقيد الحزم بذلك لا اخبارا فمن امن بذلك كف عما نهى عنه اتباعا وانتهى الى ما امره

ومن الخد وانكر امر الحرم وحرمة فهو كما فرماح الدم ومن اقرور كذا انتهى وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو قاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاد فان الله يتقسم منه فلما المواقيت التي يبل منها الحج فهي بعيدة من حدود الحرم وهي من الحل ومنه الحرم منها الحج فهو حرم ما مورب الاستها وما دام محرما عن كثرة وما وراه من امر النساء وعن التطيب وعن لبس الثوب الخيط وعن صيد الصيد وقول الاغني بلياد عرب الصفا والحرم هو الحرم تقول احرم الرجل فهو محرم وخرام والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يراد به مكة قال البشاري ويحدق بالحرم اعلام بيض وهو من طريق الغربا لتعظيم ثلاثة اميال ومن طريق العراق تسعة اميال ومن طريق اليمن سبعة اميال ومن طريق الطائف عشرون ميلا ومن طريق الجادة عشرة اميال وحرم ايضا واد في عارض اليمامة من وراء اكمة هناك بينها وبين مهلب الجبوب وقال الحارثي يروي بكسر الراء ايضا وقد غير كان اسد ضار اخذ في حرم فقام على اهله سنة فقال الرازي نعلن القاتك الغشما واحدا لم يلد له قوما

اضحى بطن حرم مستوما

مستوم اي ساءم وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم بكسر الراء بوزن كيد وهو في اللغة مصدر حرمه حرما مثل سرقه سرقا والحرم ايضا الحرمان قال زمير يقول لا غائب مالي ولا حرمي قال نصر حرم بكسر الراء واد باليمامة فيه نخل وزرع ويقال بفتح الراء وقال ابو زياد حرم فلج من افاج اليمامة ورواه ابن المعلى الا زدي حرم وحرم بفتح الراء ومنها جميع ذلك في موضع باليمامة في قول ابن مقبل حتى دار الحى لادار بها بان قال فسحط فحرم

حرم بالكسر ثم السكون وهو اللغة الحرام وقري وحرم على قرية قال الكسائي معناه واجب والحرم احد الحرمين وهما واد بان يبتان السدز والسلم بصبيان في بطن الليث في اول ارض اليمن حرمة بالفتح ثم السكون موضع في جانب حى ضرية قريب من البسار حرق بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف من ممدن ابيينة جرت به بكسرتين وفتح النون وتشديد ها ووجدت بخط بعض العلماء بالزاي قرية باليمامة في وسط العارض لى عدى بن حنيفة بها نخيلات قال جرير

من كل ميسقة العجان كانه بحر من تقصف من جيرة هار

حروراء بفتح حاء وسكون الواو وراه اخرى والف ممدودة بحوزان يكون مشتقا من الريح الحرور وهي الحارة وهي بالليل كالعموم بالنهار كانه انت نظرا الى انه بقعة قيل هي قرية بظاهر الكوفة وقيل موضع على ميلين منها نزل به الخواج الذين خالفوا على بن ابي طالب كرم الله وجهه فنسبوا اليها وقال ابن الانباري حروراكورة وقال ابو منصور الحرورية منسوب الى موضع بظاهر الكوفة نسب اليه الحرورية من الخواج وبها كان يحكمهم واجتماعهم حين خالفوا عليا رضي الله عنه قال زوايت بالدهناء رملة وعنة يقال لها رملة حروراء الحرورية منسوب في قول النابغة الجعدي

ايادار سلى بالحرورية اسلى الحجاب القمان فالتمسلى اقامت به البردين ثم تذكرت منازلها بين الدخول فخرتم

خروس بالفتح ثم الضم والواو ساكنة والمسين مهمله موضع قال عبيد بن الابرص لمن الديار بصاحبة خروس درست من الاقفا راي دروس

ذكر الحرار في بلاد العرب

قال صاحب كتاب العين الحرارة ارض ذات حجارة سود حرة كالنا احرق بنار والجمع الحرارات والاحرون والحرار وحرور وقال الاصمعي الحرارة الارض التي البستها حجارة سود فان كان فيها نخلة لا حجارة فيها فهي الصخرة وجميعه صخر فان استقدم منها شئ فهي كراع وقال النضر بن شميل الحرارة الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الابل البروك كانها شيطت بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس

باسود وانما سودها كثرة حجاريتها وتداينها وقال ابو عمرو وتكون الحررة مستديرة فاذا كان فيها شئ مستطيلا ليس واسع فذلك الكراع واللاية والحررة بمعنى ويقال للظلمة الكثيرة وهي التي تنفع بالملحة حررة والحررة ايضا البئر الصغيرة والحررة ايضا العذاب الموضع والحرار في بلاد العرب كثيرة واكثرها حوالى المدينة الى الشام وانا اذكرها مرتبة على الحروف التي في اوائل ما اضيفت الحررة اليه حررة او طاس قد ذكر او طاس في موضعه ويوم حررة او طاس من ايام العرب **حررة بتولد** وهو الموضع الذي غزاه النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ايضا **حررة نقدة** بضم الناء المعجمة باثنتين من فوقها ويروى بالنون وسكون القاف والذال مهمله قال ابو عمرو والنقدة بالكسر الكبرية والنقدة بكسر النون الكروما قال الرازي لكن خبانز لو ابدى بين قاحوت نقدة ذات حرين

حررة حقل بفتح الحاء وسكون القاف بالنصف وقد ذكر حقل في موضعه ويوم حررة حقل من ايام العرب **حررة الحمار** لا اعرف موضعها وقد جاءت في اخبار حرة راجل بالميم في بلاد بني عيسى بن بغيض عن احمد بن فارس وقال الزنجشري حررة راجل الشئ ومشارف حويل وقال النابغة

بوقربى كانه عتاده اذا هبط الصخرة حررة راجل

حررة راء قال الاصمعي والبيز بن عبد بن كلاب راءص وهي حررة سوداء وهي آكام منقادة مسقلة تسمى راءص وقيل لبني فزارة **الحررة الرجال** قال ابن الاعراب الحررة الرجال الصلبة الشديدة وقال غيره هي اعلاها اسود واسفلها ابيض وقال الاصمعي يقال للطريق الخشن رجيل ويقال حررة رجلاء للغليظة الخشنة وهو علم الحررة في ديار بني الغنم بن جسر بين المدينة والشام وقد ذكرت في الرجال وقال الاخفش بن شهاب

وكلب لها جنب فرملة عاج الى الحررة الرجال حيث تحارب

وقال الرازي

يا اهل ما بال هذا الليل في صفر	يزداد طول ولا يزاد في قصر
في ارض من قطعت مني قرينته	يوم الحدا الى باسباب من القدر
كانما شق قلبي يوم فارقتهم	قسمين بين اخي نجد ومختدر
هم الاحبة ابكي اليوم اثرهم	وكنتم اطرب من الحيرة الشطر
فقلت والحررة الرجال دونهم	وبطن لجان لما اعتاد في ذكرى
صلى على عزة الرحمن وابنتها	ليلي وصلى على جاراتها الاخرى
هم الحرائر لارقات احمره	سودا لاجل لا يقران بالسود

وحررة رماح بضم الراء والحاء مهمله بالدهناء قالت اعرابية

ساروم الذي قد طرد ان ليس رايها رماحا ولا من حرثيه ذرى خضر

وقد ذكر رماح وحررة سليم هو سليم بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس بن غيلان قال ابو منصور حررة النار لبني سليم وتسمى قرصبار وفيها معدن الذهب وهو حجر اخضر يحفر عنه كسائر المعادن وقال ابو منصور وحررة ليلي وحررة شوران وحررة بنى سليم في عالية نجد واشد لبشر بن ابي حازم

معاينة لا هم الا بحجر وحررة ليلي السهل منها قلوبها

وحررة شرج بفتح الشين وسكون الراء وحيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل

زارك من دونهما شرج وحرته ولا تجشمت من دان ولا آون

وحررة شوران بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراه والف ونون قال عرام عن جبلان احراز من بين يمينك وانت بطن العقيق تريد مكة وعن يسارك شوران وهو جبل مطلق على السد وحررة **ضارح** بالصاد معجمة والجيم ذكوة بن فارس وضارح يذكر في موضعه واشد

بكل منسار بين حرة صنار وحل الى ماء القصبية موكب قال ويقال انها مويلة صنار حرة
 حرة غديقة الغناد والغين مجة في جبال طحة ل ابن الانباري ضرغند بيلاد غطفان ويقال ضرغند مقبرة
 فهو يصرف من الاول ولا يصرف من الثاني واشد لعامر بن الطفيل
 قال فبكم قتي وعوارضا ولا قبلن الخيل لابة ضرغند
 وقال النابغة في بعض الروايات
 يا عام لا ابر فان نكر سنة بعدا الذين تنابعا بالمرصد
 لو ما نيتك كما تنابعا بطوا لة او بالحرورة او بالابة ضرغند
 لثوبت في قد هذا لك موثقا في القوم اولثوبت غير موند
 الالة والحرة واحدة **وحرة عبا** وحرة دون المدينة قال عبيد بن ربيع
 الى الله اشكو ان عثمان جابر علي ولم يعلم بذلك خا لد
 ابيت كافي من حذر قضائه بحرة عباد سليم الاسود
 تكلفت لحواز الفلاة وبعدك اليك وعظي خيبة الموت بارد
وحرة علف وحرة وتسمى كثر في موضعها **وحرة علف** لعسل سم الذئب لانه يمس بالليل الى
 يطوف وحرة معروفة قال الغامدي
 طاف الجبال وصحبتى بالاووس بين الرقاق وبين حرة علف
وحرة غاة بين بفتح الغين المجة وتشديد اللام والسين مهمل قال الشاعر
 لد غدة حتى استغاث شديد بحرة غاة وسلو مرق
وحرة قبا قبلى المدينة لما ذكر في الحديث **وحرة القوس** قال عروة النيرى
 بحرة القوس وجنبي محفل بين ذراه كالحريق المشعل
وحرة لبن بضم اللام وتسكن الباء الموحدة واللبن جمع اللبن من النوق وقال ابن الاعرابي اللبن الاكل الكثير
 والضرب الشديد وقد ذكر في موضعها قال
 لحرة لبن يبرق جانبها ركوة ما تهذ من الضناح
وحرة لفل قال ابن الاعرابي لفل الرجل اذا استقصى في الاكل والفل وقد ذكر لفل **وحرة ليل**
 لبنى حرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان يطاها الحاج في طريقهم الى المدينة وعن
 بعضهم ان حرة ليل من وادى القرى من جهة المدينة فيها نخل ويمون وقال السكري حرة ليل معروفة
 في ديار بني كلاب بعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى الرماح بن ابراهيم يعرف بابن مباد حين استخلف
 ومده فامره بالمقام عنده فاقام ثم اشتهى الى وطنه فقال
 الا ليت شعري هل ابيت ليلة بحرة ليل حين رتبني اهلى
 بلاد بها ينط على تما نخب وقطع عني حين اذكرني عقتلى
 وهل اسمعن الذعر صوت هجمة تطالع من نجا خصب الى محفل
 تحت قباكي كلما ذر شارف وذلك على الشبا قتل من القتل
 فان كنت عن تلك الموطن طاسي فافش على الرزق واجمع اذا شمل
 فقال الوليد اشتهى الى الشج الى وطنه فكتب له الى مصدق كلبان يعطيه مائة مائة دها جعدا
 فاقى المصدق فطلب اليه المصدق ان يعفيه من الجعوة وياخذها دها فكتب الرماح الى الوليد
 الم تعلم بان الحق كلبا ارادوا في عطيتك ارتدادا
 فكتب الوليد الى المصدق ان يعفيه مائة دها جعدا او مائة صهيا فاخذ المائتين وذهب بها الى
 اهله قال فجعلت نفسي من من جانب ونظلمت من من جانب حتى اوردوها حوض البردان فجعل برنجين ويقول

ظلت بحوض البردان تقتل تشرب منها نهارا ولعل وقال بشر بن ابى حازم
 عفت من سلمي رامة فكشيتها وشطت بها عنك النوى وشعوبها
 وغيرها ما عتبر الناس بعد ها فباتت وحاجات النفوس يفسبها
 معالية لا همة الا محجزة وحرة ليل السهل منها فلو سبها
 اي ويات مغالية اي مرتفعة الى ارض العالية وليس لها همة الا ان تاتي بحجر بناحية اليمامة **وحرة**
مقش والمقش كل جماعة امرهم واحد واشد بن دريد
 انا موامنهم مستين صرعى بحرة مقش ذات القتاد
وحرة ميطان جبل يقابل شوران من ناحية المدينة قال
 تذكر قد غفي منها فطلوب فالسبح من حرق ميطان فاللوب **وحرة النار**
 بلفظ النار المحرقة قريبة من حرة ليل في المدينة وقيل هي حرة ليل في المدينة وقيل هي منازل حزام ويلي
 وبلقين وعذرة وقال عياض حرة النار المذكورة في حديث عمر رضي الله عنه هي من بلاد بني سليم بناحية خيبر قال
 الشاعر ما ان المرة من سهل تحل به ولا من الحزن الا حرة النار
 وفي كتاب نضر حرة النار بين وادي القرى وتيمان من ديار غطفان وسكانها اليوم عنثرة وبها معدن
 البورق وهي مسيرة ايام وقال المهتدي معاوية القرظي
 كانت لنا اجبال حسمى واللوى وحرة النار فهذا المستوى
 ومن نيم قد لقينا باللوى يوم اليسار وسقينا هم روى
 وقال النابغة
 فان غضبت فاني غير منفلت مني اللصاق فنجني حرة النار
 يدافع الناس عنا حين نتركها من المظالم تدعى افر صبرا
 قال وامر صبار اسم الحرة وفي الحديث ان رجلا في عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر ما اسمك
 فقال حرة فقال ابن من قال ابن شهاب قال من انت قال من الحرة قال ابن شهاب قال حرة النار قال ابنها
 قال بذات اللغى فقال عمر ادرك الحى لا يحترقوا ففى رواية ان الرجل رجع الى اهله فوجد النار قد احاطت
 بهم حرة واقم من احدى حرق المدينة وهي الشرقية سميت برجل من العالين اسمه واقم وكان قد نزلها
 في الدهر الاول وقيل واقم اسم اطم من اطام المدينة اليه تضاف الحرة وهو من قولهم وقت الرجل عن
 حاجته اذا رددته فاننا واقم قال المزار
 بحرة واقم والعيس صفر ترى للحى جاجها تبعا
 وبهذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية في سنة ثلث وستين وامير الجيش
 من قبل يزيد مسلم بن عقبة المري وسموه لقبه صنعة منير فاقدم المدينة ونزل حرة واقم وخرج اليه اهل
 المدينة يحاربونه فكسروهم وقتل من الموالى ثلاثة الاف وخمسة رجل ومن الانصار الفا واربعة
 وقيل الفا وسبعمائة ومن قريش الفا وثلاثة و دخل جنده المدينة فنهبوا الاموال وسبوا الزرية
 واستباحوا الفروع وحملت منهم ثمانية حرة وولدت وكان يقال لا ولد الا اولاد الحرة ثم احضر
 الاعيان مبايعه يزيد بن معاوية فلم يرضوا الا ان يبايعوه على ان يبيع عبيد يزيد بن معاوية من تلكا امر
 بضرب عنقه وجا وابيعي بن عبد الله بن عباس فقال الحصين بن نير يا معاشر اهل اليمن عليكم ابن اخيكم
 فقام معاوية اربع الاف رجل فقال لهم مسرف خلفكم ايديكم عن الطاعة فقالوا اتان فيه فمعاوية على انه
 ابن عم يزيد بن معاوية ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنت فمات بعد ايام واوصى الى الحصين بن نير وفي
 قصة الحرة طول وقتل الحصين رضي الله عنه ورمى الكعبة بالمنجنيق من شنع حتى جرى في ايام يزيد
 حريق بحرة الساعدي فان تفلنونا يوم حرة واقم فحق على الاسلام اول من قتل

حرير تصغير حرّم حصن من اعلا بغير باليمن الحرير بالفتح ثم الكسر وبساكنة وميم اصله من حرير البئر
وغيرها وهو ما حولها من حقوقها ورافقها ثم اتسع فقبل لكل ما يحترق به وينبع عنه حرير وبذلك سمي حرير
دار الخلافة ببغداد ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو في وسطها ودور العامة محيطة به وله سور يتحترق
به ابتداءه من دجلة وانتهاءه الى دجلة كهنية نصف دائرة وله عن ابواب اولها من جهة الغرب باب
الغربة وهو قرب دجلة جذائم باب سوق التمر وهو باب شاهق البناء اغلق في أيام الناصر لدين الله بس
المستضى واستمر غلقه الى هذه الغاية ثم باب البدرية ثم باب النوبي وعنده العتبة التي يقبلها الرسل والملوك
اذا قدموا ببغداد ثم بابا للعامة وهو باب عمورية ايضا ثم بمدقراية ميل ليس فيه بابا الا باب بستان قرب
المنظرة التي تحترق تحتها الضحايا ثم باب المراتب بينه وبين دجلة غلوي سهم في شرقي الحرير وجميع ما شمل
عليه هذا السور من دور العامة ومحالها وجامع النصر هو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد يسمى الحرير
وبين هذا الحرير المشمل على منازل الرعية وخاص دار الخلافة التي لا يشرك فيه احد سور اخر يشتمل على دور
الخلافة وسباكين ومنازل الخو مدينة كبيرة وقرات في كتاب بغداد تصنيف هلال بن الحسن الصابي حدثنا

266

فلقد تجارتم على احابكم
فاذا الكيب لا توازن دارما
ووقعتكم حكما من السلطان
حق توازن خرزم بابا ت
خرزوه بالهاء بئر خرزوه موضع وقيل واد والخرزوه في اللغة خيار المال والخرزوه النبقة المرة خرزوان
بالفتح ثم الكثير حصون الذين قرب الدملوة الحرز بالفتح ثم التشديد موضع بالسرقة قال الاصمعي ومن المواضع

التي تخلص اليها البرد حزن السراة وهي معادن للادب بين تهامة واليمن وفي كتاب الاصمعي اول السروات سراة
ثقيف ثم سراة قهقر وعدوان ثم سراة الازد ثم الحزن اخذ ذلك فما اخذ الى البحر فهو تهامة ثم اليمن وكان بنو
الحزن بن عبد الله بن يشكر بن مبشر من الازد غلبوا المعاليق على الحزن فسموا القطاريين الحزن بالفتح ثم السكون
قال صاحب العين الحزن من الارض ما احترم من السيل من بحرات الارض والظهور والجمع الحزوم وقال النضر بن
شميل الحزن ما غلظ من الارض وكثرت حجارته واشرف حتى صار له اقبال لا يعلوه الناس ولا ابل الا بالجهد يعلوه
من قبل قبله وهو طين وحجارة وحجارته اغلظ واخشى واكلب من حجارة الائمة غير ان ظهره طويل عريض فناد
الفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تغلوه الا بل الا في طريقه قبل كعب الجدار قال وقد يكون الحزن في الف
لانه جبل وقتلا لانه ليس بمستطيل مثل الجبل وقال الجوهر الحزن ادفع من الحزن وفي بلاد العرب حزوم
كثيرة نذكر منها ما بلغنا مرتبا ذكر ما اضيف الحزن اليه على حروف المعجم **الحزن من**
غير اضافة هو موضع امام خطم الجحون الذي دون سدره ال اسيد يسار عن طريق نخلة والحاج العراقي
حزرا لا فحين قد ذكر الاثنان في موضعه وقال المزاري سعدة بن سعدة ابو منصور
بحزم الا فحين حزن حاد مفر ساقه غرد شول

حزوم حديد متصوّر في شعر المزارع

نقول صبا في نظرت صبا به بحزم حديد ما الطرفك يسمع

حزوم حرازي يذكر حرازي في موضعه ان شاء الله تعالى وانشد الازهرى لابن الرقاق

فقلت لها اني اهديت ودنا ذلول واشراق الجبال القواهر

وجيمان جيمان الجيوش والس وحزم حرازي والشعوب القوس

حزوم الرقاشي الرقش النقش وبه سميت الحبة رقاش قال الشاعر

الا ليت شعري هل ترون نأقي بحزم الرقاشي من مثال هو امل

حزوم شريح قد ذكر شريح في موضعه قال الاصمعي حزم شريح في ديار الجبكين كلاب وهو مكان من الارض

ظاهرا بين حزم **شقيب** يذكر شعيب في موضعه ان شاء الله تعالى وقال امر القيس

تبصر خيلي هل ترى من طعائن سوا لك ايضا بين حرمي شعيب

فريقان منهم جازع بطن نخلة واخر منهم قاطع حد ككب

حزوم الغنياب وهم ولد عمرو بن معاوية بن كلاب بموايد لان فيه مضبا ومضبا وحلا وحلا **حزوم** غيرته قال الشاعر

لبا لي نعي الحزن حزم غيرة الى الصلب يبدى روضه فهو اراج

حزوم بني عوال بضم العين جبل بالكاف الحجاز على طريق من ام المدينة لقطفان ويذكر عوال في موضعه

ان شاء الله تعالى **حزوم** عيمضان موضع قرب حزم النيرة من بلاد الغنياب حزم فيده قال كثير

جزيت لي بحزم فيده تحدي كاليهودي من نطاة الرقال

حزوم النيرة تصغير حزم قال الاصمعي حزم قرب ضربة ابيض ظاهر وماء يقال لها غيرة وقال في موضع

اخر حزم النيرة قرية كانت لعروب بن كلاب ولها هلة **حزوم** واهب في شعراي حازم قال

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحزمي واهب صمخ

الحزن مرتبة بالكسر منسوب الى يوم الحز مرتبة من ايام العرب **حزن** بالنون قال صاحب العين الحزن من الارض

والذواب ما فيه خشونة والفعل **حزن** يحزن حزنه وقال ابو عمرو والحزن الحزن الغليظ من الارض وقال

ابن شميل الحزن اول حزن الارض وقفا لها وجبالها وقوا فيها وخشنها ورضها ولا تعد ارض طيبة وان

جلدت حزننا وجميعها حزنون قال ويقال **حزنة** وحزن وقد حزن الرجل اذا صار الى الحزن وفي الصحاح الحزن

ادفع من الحزن حزن هكذا غير مضى طريق بين المدينة وخيبر فذكر في مغازي الواقدي في غزاة خيبر وخيبر

في مرجح حزن بن جعدة قال ابو سعيد الصري الحزنون في بلاد العرب ثلاثة حزن جعدة وهم من ربيعة قلت

انا جعدة القبيلة المشهورة التي ينسب اليها النابغة الجعدي وغيرهم فهم من قيس عيلان وهو جعدة بن
كلب كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فان كان ارد ربيعة جد جعدة صح ولا يعلم في العرب قبيلة
يقال لها جعدة ينسب اليها احد غير هذا قال وبين حزن جعدة وحزن بن يربوع حزن غاضرة وقال
الاصمعي في جزيرة العرب الحزنون في جزيرة العرب ثلاثة حزن بن يربوع وحزن غاضرة من بني اسد حزن
كلب من قضاة وقال ابو منصور قال ابو عبيدة حزن زبالة وهو ما بين زبالة فافرة لك مضعدا
في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وحزن بن يربوع واختلفوا في الآخرين **حزن** غاضرة بالعين المعجمة
والضاد المعجمة فاعلة من الغضارة وهو الحضب والخير وغاضرة بن مالك بن ثعلبة بن ذؤوان بن اسد
ابن خزيمة وفي صعصعة غاضرة بن صعصعة وفي ثقيف غاضرة والحزن منسوب الى غاضرة اسد وهو
يوا الى حزن بن يربوع حزن كلب هو كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة قد تقدم
ذكرنا عن الاصمعي انه احد ثلاثة الحزنون في بلاد العرب **حزن** ملبحة تصغير ملح وقد ذكرت في موضعها في

ولو لها في احيانا حزن ملبحة لا في حواصيا غير اكراد

هم ضربوا ال الملوك وتجلوا بورد غداة الحوزان فبكروا

حزن يربوع هو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قبيلة جريرو وهو قرب فيد وهو من جهة

الكوفة وهو من اجل ما راج العرب فيه قيعان وكانت العرب تقول من رجع الحزن ونشئ الصمان وتقيظ

الشرف فحرا شرف فقد احضب وقيل حزن بن يربوع ما شرع من طريق الحاج المصعد وهو يبدو للتاظرين

ولا يطاء الطريق منه شي لا جريرو

ساروا اليك من الشهباء ودنهم فيحان والحزن والصمان فانوكت

وقال القتال الكلابي نشده السكري

وما روضة بالحزن قفر مجودة - يحج النذار يحانها وصبيها

باطيب بعد النوم من ام طارق - ولا طعم عنقود وعقار زبيها

قال حزن بلاد يربوع وهي اطيب البادية مرعى ثم الصمان وقال الجهم بن زياد الاعرابي سبئت بنت الحسن اتي

البلاد افضل مرعى فقالت خياشيم الحزن وجوا الصمان قال الخياشيم اول شئ منه قيل لها شئ ما ذا ارها

قالت اجلي اتي شئت اى متى شئت بعد هذا قال ويقال ان اجلي موضع في طريق البصر والحزن ما نزل عن

طريق الكوفة الى مكة وهو لبني يربوع والدهناء والصمان لبني حنظلة ويترين لبني سعد وحكي الاصمعي

خير بنت الحسن في كتابه ونسره فقال الحزن حزن بن يربوع وهو قف غليظ مسيرة ثلاث ليال في شلالها خياشيم

الطرافه وانما جعلته امرا البلاد لبعده من المياه فليس ترعاه الشا ولا الحمر ولا به ومن ولا اروان الجير

فهي اعدى وامراوا واحد الجواجر وهو المظنين من الارض وقال ابن الاعرابي سرق رجل بعيرا فاخذ به وكان في

الحزن فمجد سرقته وقال

وما لي ذنب ان جنوب تنفست بنفحة حزن في من البت اخضر

اي ما ذنبني ان شتم بعيرك حين ما جتا لرج الجنوب ربح الحزن فنزع نحوه اى اسرقه وانما جاد هو حين شتم ربح

الحزن حزن بالضم ثم الفتح ونون موضع قال ولبيعة وهو رجل من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة

قتلت بهم بني ليث بن بكر يقتلي اهل ذي حزن وعقل

حزنة بالضم ثم السكون ونون جبل في ديار بكر اخوة بارق من الازد باليمن حزنوا بالفتح والمذ ويقصر

موضع عن ابن زيد قيل هو باليمن حزنوه بالفتح ثم السكون ونون الواو وراه وهو في اللغة الرابية

الصغيرة وجميعها حزاو وقال الدار قطن كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاوي ويشددون الواو وهو تصحيف

وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه وفي الحديث وثقا لبني علي الله عليه وسلم الحزور

فقال يا بطيخا مكة ما اطيبك من بلدة واحبك الى ولولا ان فرج اخروني منك ما سكنت غيرك خروني بضم

أوله وتسكن نانية مقصور موضع بنجد في يارثيم وقال الأزهري جبل من جبال الدماء مررت به وله بحرين
أدريش بن أبي حفصة خزوي بالهامة وهي نخل بجند قرية لبني سدوسه إلى موضع آخر خزوي من مال
الدهناء واشد لدن الرمة

خليلي عوجا من صدور الرواحل بجمهورية خزوي فابكيا في المنازل
لعل الخدار الدمع يعقب راحة إلى القلب ويشفي نجي البلاء

وقال أعرابي

مررت على دار الظمياء باللوى ودار لليل أنهن قفار
فقلت لها يا دار عتلك البلى وعصا لي لئلا تفر ونهار
فقلت نعم أفنى القرون التي مضت وانت ستفنى والشباب معار
لئن ملن أيامم بحزوي لقد كنت على ليل باللعيق قصار

وقال أعرابي آخر

ألا ليت شعري هل أبتن ليلة بجمهورية خزوي حيث زينتني أهلي
لصوت شمالا زعزت بعد جمعة الأواء واساطا وأرطى من الخمل
أحبنا لئلا نمن صباح دجاجة وديان وصوت النخل سقا النخل

حزة بالفتح ثم التشديد وهو الغرض في الشيء موضع بين نصيبين وراس عين على الجبل وكان عند رقة
بين تغلب وقيس وحزة ابنها بلد قريبا ربل من أرض اليمن ينسب إليها الضافي الجزية وهي ثياب قطن ردية
وهي كانت قصبة كورة أربل قيل وكان أول من بناها أزدشير بن بابك قال الأخطل

واقفرت الفراشة والحبيبا واقفر بعد فاطمة الشفير
تنقلت الديار بها نخلت بحزة حيث يتسع البعير

قالوا في تفسيره حزة من أرض الموصل قلت وأرى أنه أراد الأولى وحزة أيضا موضع بالحجاز قال كثير

غدت من خصوص لطف ثم تمنت بجنب الرحمان يوما وهو عاصف
ومرت بقاع الروضتين وطرفها إلى الشرف الأعلى بها متشارف
فأزال أسادي على الإبن والسرى بحزة حتى اسلمتها العجاف

قال ابن السكيت في تفسيره وحزة موضع قلت والظاهر أن حزة اسم ناقته والله أعلم بحز بن الفتح
ثم الكروية ساكنة وزاي أخرى وهو في اللغة المكان الغليظ المتقاد وجمعه حزاز وحزة ومنه قول
ليد بأحزة الثليوت وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب منها حزين الثليوت في شعر لبيد وقد ذكر
الثليوت في موضعه وحز بن محارب قيل هو ماء عن يار سميراء المصعد إلى مكة قال ابن بن الهان العقيلي

ومن ربي يوم الحز بن وسبرقي يقبل رجل نائي العشرة جانب
دعي وجه الحفري حين اختطفنا أجل وهو أن الحضر حضر محارب
يقول لي الحفري هل أنت مشتر ادعنا ثم ان استطيع وتغارب
ظلمت راعبها بعين بصيرة وتطل برامع الأرض عند الكواكب

وقال أعرابي

يارب خال لك بالحز بن خبي على لقمته جروز
مهتم في ليلة الأزين كل كثير اللحم خلفن ميز

بين سميراء وبين تون

وحز بن غني فها بين جبلة وشرقي الحمى إلى أضاح أرض واسعة وحز بن عكل موضع فيه دوسة وحز بن
تلفة قال أبو محمد الأعرابي أشد أبو عبد الله بن الأعرابي

ولقد نظرت فرة نظرتك الهوى بحز بن رامة والجول غواوي قال أبو محمد الأعرابي صوابه
ههنا بحز بن تلفة والبيت للشمر بن ل بن شريك اليربوعي وبعده

والآل تنضع الجبال وتعتلى بزل الجبال إذا ترغم حادي
كالزهرى نقاذ فته لجته يصعد عنها بكاد كل وهوادي
في موج ذي حذب كان سفينه دون الساء على ذرى أطواد

قال البيت الذي حزين رامة هو الجرب في ميمية التي يقول فيها

ولقد نظرت فرة نظرتك الهوى بحز بن رامة والمطى سوامر

حز بن غول بالعين المحجمة وقد ذكر غول في موضعه قال جارية بن مشيم بن حمير بن ربيعة بن زهرة
ابن مخزوم بن كعب بن العنبر بن تميم

كررت الورد يوم حزين غول أحاذر بالمفجية أن تلاموا

كأن النيل بالصفحات منه وباللبن كرات نوا

فلولا الدرع أذارت هينا لظل عليه أنواح قيام

وحز بن صفية ماء لبني أسد وحز بن أصاح بضم الهزة وبجاء الضاد والحاء لغني ونمير إلى سواح
النشابة وهو حذم وهو جبل لغني إلى النيرة وأحسبه الذي تقدم ذكره وحز بن الحو وب يذكر الحو وب

في موضعه أن شاء الله تعالى وحز بن كلب في بلادهم وحز بن ضبة موضع في ديار ضبة بن أدة والحز بن
غير مضاف موضع بالبحر حزين بكسر الحاء وسكون الزاي وباد مفتوحة وزاي أخرى قرية باليمن ينسب

إليها يزيد بن مسلم الحز بن الحز في كان من أهل حرت ثم انتقل إلى حزين فنسب إلى القرنيين وقد تقدم ذكر
وقال أبو سعد حزين بفتح الحاء وكسر الزاي والياء ساكنة وزاي أخرى حزين محارب باليمن ونسب إليه يزيد

ابن مسلم قلت والصواب هو الأول فان بابا الربيع سليمان بن الربيع المكي خبني أنه شاهد هذه البلدة باليمن
وقال بينها وبين صنعاء نصف يوم واسمها من لفظه مبتدأ كاضبطناه وكذلك ضبطها الحازمي

ونصر حزين بالفتح ثم الكسر وباد ساكنة ونون وهو ضد المسرور وهو ماء بنجد

باب الحاء والسين وما يليهما

الحساء بكسر أوله ومذخره وهو لغة جمع جيتي ويجمع أحسا وقد تر تفسيره في الأحساء وقال
ثعلب الحساء الماء القليل والحساء مياه لبني فزارة بين الرندة ونخل يقال لكناه وحساء قال عبد الله

ابن رواحة الأنصاري

أذا بلغتني وحلت وحلى مسيرة أربع بعد الحساء

وحساء ريب قال الأصمعي فوق فزاح ما يقال له الحساء حساء ريب وذلك حيث تلتقي لمح واسد بارض
بجند الحساء بالفتح والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع حسا بالفتح والقصر كانه جمع حسو

ذوحسا وإد بالشرية من ديار غطفان قال لبيد

ويوما اجازت قلة الحزن منهم مواكب تلوذ أحسا وقنابل

على الصرانيات في كل رحلة وسوق عذائي ليس فيه منائل

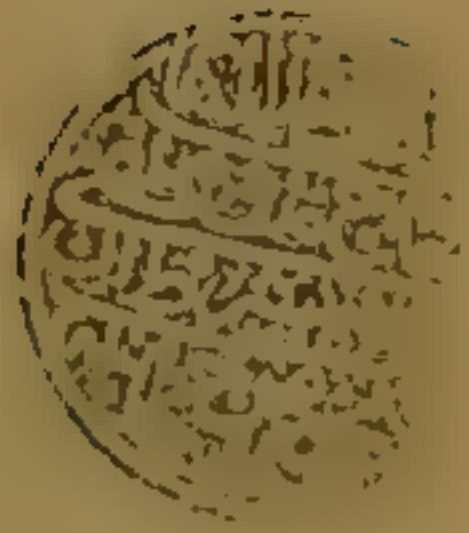
وقال كنانة بن عبد الله

سقي منزلي سعودي بدخ وذى حنى من الدونو مستهل وراغ

على ما عفى منه الزمان وربما رعيناه الأيام والدهر صالح

سقاط العزاري الوحى الأنيمه من الطرق مغلوبا عليها الجواغ

وقال أبو زياد ولبنى العجاذ الحساء في جوف جبل يسمى قأما حسان بالفتح وتشديد السين قرية حسان
بين ديار العاقول واسط يقال لها قأما حسان أيضا الحسانيات وهو جمع لمياه مضافه إلى حسان وهي



عربي من الحاج تقرب من العقبة او فدا الحسنة بالتحريك واو بينه وبين البرين سري ليلة من جهة اليمن حسانات بالتحريك ايضا واخره تاد فوقها نقطتان وهي جبال بين الى جنب رمل القضا كانه جمع حنة مثل ضربته وضربات وهو السوق الشديد وقال ابن دريد في كتاب البنية والنبات الحسانات هضبات في وادي الضباب حنة بكسوف السين وهو الذي قبله بعينه يقال له حسله وحلات وقال

أكل الدهر قلبك مستعار تهيج لك المعارف والذيار
على ارقق وهاج شوقي بحسنة مؤيد ليلاد وثار
فلما ان تفتجع موقدوها وريح المندى لعمد شعار

حسم بالضم الفتح مثل جرد وضرد كانه معدول عن حاسم وهو المانع ويروي حسم بضمين اسم موضع في شعر النابغة وقال لبيد

ليبان على النمان شرب وقينة ومحتطبات كالسعال را مل
له الملك في ضاحي معدي واسلمت اليه العباد كلها ما يحا ول
فيوم عناة بالحديد يكفهم ويوما جياح لمجات قواقل
بدى جسم قد عرت وبزينا دماث فليج رهوها والمخاقل

حسمي بالكسر السكون مقصور يجوز ان يكون اصله من الحسم وهو المانع وهي ارض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان واهل بولك برون جبل حسمي في غربيهم وفي شرقيهم شروري وبين وادي القرى والمدينة ست ليل قال الرازي

جا وزن رمل ايلة الدهاسا وبلطن حسمي بلدهر ماسا

اي واسعا وبلدة قريبة من وادي القرى وحسمي ارض غليظة وماها كان لك لاخير فيها تنزلها جذام وقال ابن السكيت حسمي لجذام جبال وارض بين ايلة وجانب تيه بن اسرائيل الذي يلي ايلة وبين ارض بني عذرة من ظهر حرة ينهل فذلك كله حسمي قال كثير

سأقي امير المؤمنين ودونه جماهير حرمي قورها وخزونها
تجاوب اصدائي بكل قصيدة من الشعر مهداة له لا يهينها

ويقال اخر ما نصيب من ماء الطوفان حسمي فقيت منه هذه البقية الى اليوم فذلك هو اخب ما وفي اخبار المتنبى وحكاية مسير من مصر الى العراق قال حسمي ارض طيبة تؤدى بز الخلة من لبيها وتنت جميع النبات ملوثة جبالا في كبد السماء متناوذة ملس الجوانب اذا اراد الناظر النظر الى قلة احدها فقل عنقه حتى يراها بشدة ومنها ما لا يقدر احدا ان يراه ولا يصعد ولا يكاد التمام بقارتها ولهذا قال النابغة فاصبح عاقلا بجبال حسمي دقا ق التراب يحترم القتام

واختلف الناس في تفسيره ولم يعلمه يكون مسيره ثلاثة ايام في يومين يعرفها من رها من حيث يراها لانها لا مثل لها في الدنيا ومن جبال حسمي جبل يعرف بأرم عظيم العلق تزعم البادية ان فيه كروما وصنوبرا وفي حديث ابى هريرة تخزيكم الروم منها كفر اكفر الى سبيلك من الارض قبل له وما ذلك السبيل قال حسمي جذام وقرأت في بعض الكتب ان بعض العرب قال ان الله اجتبى ماء آرم والبدية ونعما وعلا لان لعباده المؤمنين وهذا المياها كلها بحسمي في كتب السير واخبار نوح ان حسمي جبل مشرف على حران قرب الجودي وان نوحا نزل منه فبنى حران وهذا بعيد من جهتين احدهما ان الجودي بعيد من حران بينهما اكثر من عشرة ايام والثاني لا يعرف بالجزيرة جبل اسمه حسمي بالفتح ثم السكون ونون والف وكتبه بالياء اولى لانه رباعي قال ابن الحبيب حسانا جبل قرب ينبع قال كثير

عفي ميث كلنا بعدنا فالاجا ول فاما حسمي فاليراق القواقل
كان لم تكن سعدي باعناء غنقة ولم ير من سعدي بهن منازل

وقال ايضا عفت غنقة من اهلها فحسمي فبرقة حسمي قاعها فصرمها ويروي ههنا حسمي وقال الاسلمي بل حسانا وقال اذا ذكرت غنقة فليس معها الاحسانا واذا ذكر طربق الشام فهي حسمي قال وحسمي صحراء بين العذبية وبين الجار تنبت الجبل حسانا يا ذ بفتحين ونون وبين الالفين باد موحدة واخره ذال معجمة من قرى اصبهان خرج منها طائفة من اهل العلم منهم ابو مسلم جيب ابن وكيع بن عبد الرزاق عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن سليمان الحسانا باذي الاصبهان من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد بن الحسن بن ماجة الابهرى سمع منه ابو سعد السمعاني وابو العلاء سليمان ابن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الرضا الحسانا باذي روى عن ابى عبد الله بن مندة وكان فاضلا توفي في سنة تسع وستين واربعماية وابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسانا باذي من بيت التصوف والحديث روى عن ابى بكر بن مره ويروى عنه الخافض اسماعيل بن الفضل وكان مكثرًا توفي في سنة اربع وثمانين واربعماية وابنه ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسانا باذي مع اياه وابا بكر الباطرقاني وغيرهما من الاصفيائين والعراقين روى عنه جماعة كثيرة توفي بعد سنة خمسمائة وحسانا باذي ايضا بلدة بكرمان بينها وبين الشرجان ثلاثة ايام حسانات ثنية الحسن ضد القبيح كتيان معروفان في بلاد بني ضبة يقال لاحدهما الحسن والاخر الحسين وقال الكشي الحسن شجر الا مضططما يكتب رمل والحسن هو الشجر وانما سمي بذلك لحسنه ونسب لكتيب اليه فيقول نقا الحسن قال عبد الله بن عمته الضبي في الحسن

لام الارض ويل ما اجنت بحيث اضرب بالحسن السيل
وقال اخوه في الحسين

تركنا بالنواصف من حسين نساء الحى يلقطن الحاننا
وقال شعله بن الاخضر وجمعهما

ويوم سقيفة الحسين لاقت بنو شيبان اعمارا قصارا
شككنا بالاسنة فاستدارت صماخي كبشهر حتى استدارا

وهي يعني الخيل الحسن في ديار ضبة وقد ذكر الحسانا قبله وقيل الحسن جبل وقيل رملة لبني سعد قتل عندها بسطام بن قيس الشيباني قتله عاصم بن خليفة الضبي قال السكيت في قول جرير آيت عيناك بالحسن الرقادا وانكرت الاصادق والبلادا
لعمرك ان نفع سعاد عصف لمصروف ونفعي عن سعادا
الحسن نقا في بلاد بني ضبة سمي الحسن لحسن شجره والحسن ايضا حسم بالانزلى مشرف على البحر من اعمال ربة وهو حصن مكين جدا حنة بالهاء من قرى اصطن بنسب اليها الحسن بن مكرم الاصطري الحسن احد مشاهير الحديثين ومولده ببغداد واصله من هناك مات سنة اربع وسبعين وما بين وحنة ايضا جبال بين صعدة وعثيم من ارض اليمن في الطريق عن نصر حنة بالكسر ثم السكون ركن من اركان آحاد احد الجبلين عن نصر وانشد

وما نطفة من ماء مزن نقاذت به حسن الجودي والليل داس

فلا حسن ههنا جميع حنة الحسنة منسوب الى الحسن بلاد في شرقي الموصل على يومين بينها وبين جزيرة ابن عمر الحسمي بئر على ستة اميال قروري قرب معدن النقرة وهي لام جعفر بن المنصور والحسمي قصر في بلاد الحارثة منسوب الى الحسن بن سهل وهو المعروف بالان بالناج وبه منازل الخلفاء ببغداد الحسنة هو ثنية الحسمي في شعرهم فيجوز ان يكون علما فذكر لذلك قال اعرابي

الايتها الحسيان بالجنح لا وفي من الغيث مدرا ويجود ذكا
جمومان بالماء الزلال على الحصى قليل على نبح الرياض قذا كصا

حسكة تصغير حكة وهو واحد حكا السعدان بنت جيد له شعب محدودة تدخل في الرجل اذا دبر على شاله عملت حكا الحرب وهو موضع بالمدينة في طرف ذباب واذ باب جبل في المدينة وكان بحسكة يهود لهم منازل بها قاله الواقدي وقال الاسكندر حسكة موضع بالمدينة بين ذباب مسجد الفتح وشعر كعب بن زهير **حسكة** باللام تصغير حكة تصغير ترخيم وهو خسف الفحل والحسيلة ولد البقرة الانثى والذكر **حسيلة** وهو جبل للقيس بن الربيع ويقال في الشعر حيلة وحلات **حسنة** النعيم بالكرم وكون ثابته والباء معربة والنيمة بفتح الفين المجهمة وكسر الميم وقد ذكر معناها في الاحاديث وذكر النعيم في موضعه **حسني** مثنى بفتح الحاء وفوقها نقطتان والميم والنون مشددة مقصورة تخل بفتح الحاء بالياء **حسني** المربعة تصغير مرة ضد الحلوة قال الشاعر
 ايا تخلفني حسني المربعة هل لنا سبيل الى ظليكما اوجنا كما
 ايا تخلفني حسني المربعة لستنى اكون طوالا الدهر حيث اراكما

حسني كجاء بضم الكاف وباء ن موحدان بينهما الفيوم حسي كجاء من ايام العرب **حسني** المقترد بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء ودال مهملة قال الرماح بن نهشل الاسدي
 ايا تخلفني حسني المقترد انني لصبا الى القارات مما تراكما
 سالتك بالله ان تجعل الهوى لغيري وان يثبت مني فراكما

باب الحاء والشين وما يليهما

الحشا بالفتح والقصر بلفظ الحشا التي تنضم عليه الضلوع قال عزام بن الاصم وعين بين آره وبين طريق المصيد وهو جبل الابواب يقال له البعق قال بن جندب بن مرة
 بغيته ما بين حذاء فالحشا واورده نهم ما الاثيل فعاصما
 وقال ابو الفتح الاسكندر الحشا واد بالجمان والحشا جبل الابواب بين مكة والمدينة والحشا موضع في دار طي الحشا بالفتح ثم التشديد واخره دال مهملة فقال من الحشد وهو الجمع وارض حشاد بالتحفيف التي لا تسيل الا عن مطر كثير ومنه اخذ وشدة للكثرة وهو واد بعينه الحشاد اخره را منسوب الى الحشر وهو الجمع موضع بعينه **حشاش** بالضم اخبرنا عبد المتيم بن كليب اذا ناس من بني هان عن الحسين بن الصباري عن الرماح بن عن الحلواني عن السكري قال قال الجعفي عبد الله بن ابراهيم خرج عمير بن الجعد بن الفهد الخزاعي من ذي غلاب بمائة من بني كعب بن عمرو حتى صبحوا بني الحشاش فوجدوا فوجهم غير غافل فقتلهم بنو الحشاش ولم ينج منهم غير عمير بن الجعد فقال
 صدفت ائيم ولا ن حين صدوف عني واذن صبحي بخجوف
 اؤتيم هل تدري ان رقت صاحب فارقت يوم حشيش غير ضعيف
 بروي التديم اذا تناشئ صحبكم ام الصبي وثوبه مخلوف

الحشاك بالفتح ثم التشديد واخره كاف وهو من حشكت لدره تحشك خشكا بالتيك وحشكا اذا امتلأت وهذا فعال منه لاجتماع المياه فيه وهو واد او نهر بارض الجزيرة بين دجلة والفرات ياخذ من الهوام نهر نصيبين في دجلة قال الاخطل
 الى جانب الحشاك حشمته وراسه دور الحابور فالصور

وهو عند ببيع الغر قد اشتراه عثمان بن عفان رضي الله عنه وزاده في البقيع ولما قتل القوي فيه ثم دفن في جنبه وحشر طلحة موضع اخر في المدينة

باب الحاء والصاد وما يليهما

الحصا بالفتح ثم التشديد ورجل حصن وامراه حصنا الذي لا شعر في رؤسها وكذا الارض حصنا لانبات فيها قال السكري الحصا لبنى عبد الله بن ابي بكر وقال ابو محمد الاسود الحصا جبال مطر حبرى بعضها من بعض وهي بعض بني ابي بكر بن كلاب قال وفيها يقول معقل بن زيحان
 جلبنا من الحصا كل طيرة مشدبة قرها كالخزع جدها
 وقال ابو زياد من مياه ابي بكر الحصا وهي من خير مياههم اكثرها اهلا واسعها ساحة وهي التي ذكرها الخو عطا حيث رثى اخاه وهو مولد ابي بكر فقال

لعمرك اني اذ عطاء محاورى لزار على بنا مقيم نعيمها
 اذا ما المنايا قامت بين مسجل اخا واحدا لم يبط نصفنا قيمها
 وراح بلا شئ وراحت بقسمة الى قسمها لاقت قسما بضمها
 انته على الحصا نهوى ومسكت مصارع حتى يصر عنه ومومها
 فيا جتذا الحصا والبرق والعلى وريح انا من هناك نسيمها

الحصا بالكسر وهو من الحصب وهو رمل الحصا وهو الحصن الصغير والحصا مصدر رحا صيته محاصبة وحصا بالواو موضع رمل الجمار بيني وبينك لعمري ربيعة
 جزني ناصح بالو د بيني وبينها فقتر بني يوم الحصا بالي قنلى
 وقال كثير بن كثير بن الصلت

اسعداني بعتيرة اسراي من جفون كثيرة النساب
 ان اهل الحصا قد تركوني موزعا مولدا باهل الحصا

الحصا بالفتح وتشديد ثابته هو من الحص وهو ذهاب الشعر عن الراس والنت عن الارض وهي قوما السواد قرب قصر بن هبيرة من اعمال الكوفة **الحصان** بالفتح يقال امرأة حصان اي عفيفة من الحصان وهو الامتناع مادة في الرمل بين جبلين طي ونما **حصان** بالكسر جبل من ثمة من اعراض المدينة وقيل هي قارة هناك وروى بفتح الحاء واخره را **حصار** بالضم وسكون الصاد وباء موحدة واخره را موضع عن نصر **الحصا** بفتح الحاء وتكررها وذو الحصا من جبل شرف على ذي طوى قاله

الآلب شعري هل تغير بعدنا خطا بدى الحصا من سود عيونها
الحص بالضم وهو في اللغة الورس موضع بنواحي حصن عن الحارثي ينسب اليها الحز قال ابو جحش الشقي
 اذا مت فاد فني الى جنب كومة تروى عظامي بعد موتي عروفا
 ولا تدفنني بالبقاع فاستنى اخاف اذا امتان لا اذوقها
 وبروي خمر الحصن لحدى فاستنى اسير بها من بعد ما قد اسوقها

حصنا باذ بالكسر ثم السكون قرية بنهر الملك من نواحي بغداد بنى بها الناصر بن المستنصر اراعظمة وكان يكثر الخروج اليها لصيد الطير وروى البندقي **الحصان** تشبة حصن وهو موضع بعينه قال ابو محمد اليزيدي قال لي المهدي والكاشي حاضرت كيف نسبوا الى البحر فقالوا اجرائي ونسبوا الى الحصن فقالوا احصني ولم يقولوا احصاني فقلت لو نسبوا الى البحر لم يعرفوا الى البحرين نسبوا الى البحر واثنوا للبس في الحصن اذ لم يكن موضع آخر ينسب اليه غير الحصن فقالوا احصني فقال الكاشي لوسا لاني الامير لاجبت باجود من جواب فقال قد سالتك فقال الكاشي انهم لما نسبوا الى الحصن كانت فيه نونان فقالوا احصني اجتزاء باحدى النونين ولم يكن في البحر بن الا نون واحدة فقالوا اجرائي فقال اليزيدي فكيف ينسب رجل من بني جثنان فان قلت جثنى

على قياسك فقد سويت بينه وبين المنسوب الى الجن وان قلت جثا رجعت عن قياسك وجمعت بين ثلاث
نونات قلت انا قول يزيد بن ابي الليث في الحصنين محال فان في بلاد العرب مواضع كثيرة يقال لها الحصن
غير مشاة ياتي ذكرها عقيب هذا فاذا نسب الى الحصنين بما نسب الى الحصن كان كما انهم لو نسبوا الى البحر
بحري لا لبس الى البحر فطلعت حجة يزيد بن ابي هذا خبر يتداوله العلماء منذ ايام يزيد بن ابي هذه الغاية
ولم اذكره وهو عجيب **الحصن** بالكسر والضم الحصن مأخوذ من الحصانة وهي المنعة ثنية بمكة موضع
يقال له الحفج خلف دار يزيد بن منصور وقال ابو بكر بن موسى الحصن ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن
منصور فضاء يقال له الحفج والحصن ايضا موضع بين حلب والرقبة ينسب اليه محمد بن حفص الحصني
يروى عن معمر بن ابي حنيفة كذا قال ابو سعد رحمه الله وهناك حصن يقال له حصن عديس كان ذكره في
حصن الاكراد والحصن الابيض وليس بحصن موضع باليمن من اعمال سجان وحصن الاكراد هو حصن
منيع حصين على الجبل الذي مقابل حصن من جهة الغرب وهو جبل الخليل المتصل بجبل لبنان وهو بين بعلبك
وحمص وكان بعض امراء الشام قد بنى في موضعه برجاً وجعل فيه قوما من الاكراد طليعة بينه وبين الفرنج
واجري لهم ارساها فتدبروه باها اليهم ثم خافوا على انفسهم من غارة فجمعوا يحضونهم الى ان صادرت قلعة
حصينة منعت الفرنج عن كثير من غاراتهم فزالوه فباعه الاكراد منهم ورجعوا الى بلادهم وملكه الفرنج
وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حصن يومر ولا يستطيع صاحبها على انتراعه من ايديهم
وقال الحافظ ابو موسى الاصفهاني على بن ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي فقال ذكر بن ابي حاتم محمد بن حفص
وهو في موضع بين الرقة وحلب وهذا يقال له حصن الاكراد قلنا وقله وهذا يقال له حصن الاكراد من لبس
ابن موسى وهو خطأ لما ذكرنا واقاما ذكره بن ابي حاتم في خبر في الوزير القاضي الاكرم ابو الحسن على بن يوسف الشيباني
القاضي ادم الله حراسته ان بين بالسومنج موضع يقال له حصن عديس وهذا بين الرقة ونواحي
حلب حصن الداوية حصن حصين بنواحي الشام والديوبكية الذين ينسب اليهم قوم من الفرنج يجيئون
انفسهم بها المسلمين ويمنعون انفسهم من التكاثر وغيره ولهم اموال وسلاح ويتعاونون القوة ببلادهم
السلاج ولا طاعة عليهم الا لحد **حصن الراس** باليمن من خلاف صداد من اعمال صنعاء **حصن زياد**
بارض ارمينية ويعرف اليوم بجنت بركت وهو بين آمد ومطبة وهو الى مطبة اقرب وفيه يقول النائي
بخطب ناصراً للدولة بن حمدان
وحصن زياد غداة التبت نافتا يتاماً ذاك بن الارام ارقماً

حصن سلمان ذكر البلاد رمان سلمان بن ربيعة كان في جيش ابي عبيدة مع ابي امامة الصدي بن عمار بن
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من العواصم فنسب ذلك الحصن اليه وعرف به ثم نقل من الشام
فمن امته به سعد بن ابي وقاص الى العراق وقيل ان سلمان غزى الروم بعد فتح العراق وقبل نحو صه
الى ارمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مرعش فنسب اليه وقيل ان هذا الحصن نسب الى سلمان
ابن ابي الفرات بن سلمان **حصن سنان** في بلاد الروم فتحه عبدالله بن عبد الملك بن مروان **حصن طاب**
قلعة مشهورة قرب حصن كيفا كانت لاكراد يقال لهم الحويته فقبلهم عليه قرارسلان بن داود بن سنان
صاحب حصن كيفا بعد سنة ستين وخمماية **حصن عاصم** بارض اليمن **حصن العنب** من نواحي فلسطين
بالشام من ارض بيت المقدس **حصن العيون** في بلاد الثغور الرومية غزاها سيف الدولة وفتحها فقال
ابو زمير المهمليل بن نصر بن حمدان

لقد سحنت عيون الروم لما فتحنا عتوة حصن العيون
ودّ وضا ديارهم بجند سوام شرب قُب البطون
عليها من ربيعة كل قريمة فقيد المثل ليس يدي قريمت

حصن ذي الكلاع من نواحي الثغور الرومية قرب مصيصة قال انما هو القلاع لانه مبني على ثلاث قلاع

القي
القي
القي

فجر اسمه وقيل اسمه تفسيره بالرومية الحصن الذي مع الكواكب **حصن كيفا** ويقال كيفا واطننا ارمينية
وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على جلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وهي كانت جابنين وعلى جبلتها
قنطرة لم ارقى البلاد التي رايت اعظم منها وهي طاق واحد يكتنفها طاقان صغيران وهي لصاحب آمد من ولد
داود بن سنان بن ارق **حصن حنين** من اعمال الجزيرة الحضر بالاندلس **حصن مسلمة** بالجزيرة بين الراسين
والرقبة بناء مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبدالله بن طاهر البشري بينه وبين
البليغ مبل واحد ونصف وشرب هاه من مصنع فيه طوله ما يتأذرع في عرض مثله وعمقه نحو عشرين
ذراعاً معقود بالحجارة وكان مسلمة قد اصلحه والماء يجري فيه من البليغ في نهر مفرد في كل سنة مرة حتى
يملاؤه فيكنى اهله بقبيلة عامهم ويسمى هذا النهر بساكن **حصن مسلمة** وفروته من البليغ على خمسة
اميال وبين حصن مسلمة وحران تسعة فراسخ وهي على طريق القاصد للرقبة من حران وينسب الى حصن مسلمة
اسماعيل بن رجاء الحصني يروي عن موسى بن اعيان وعن مالك بن انس روى عنه محمد بن الحضر بن علي الرازي
واهل الجزيرة منكر هذا الحديث ياتي عن الثقات بما لا يشبه حديثاً لا يثبت قاله ابو حاتم بن حبان **حصن مقدية**
بفتح الميم وسكون القاف وكسر الال همالة خفيفة وهكذا ضبط ابن نقطة وقد ذكرته في موضعه قال
هو من اعمال اذرعان من اعمال دمشق ينسب اليه الاسود بن مروان المقدسي الحصني حدث عن سليمان بن عبد الرحمن
ابن بنت شرجيل الدمشقي حدث عنه سليمان بن احمد الطبراني وقال كان ثقة **حصن منصور** من اعمال ديار مصر
لكنه في غربي الفرات قرب سمياط وكانت مدينة عليها سور وخذق بثلاثة ابواب في وسطها حصن قلعة
عليها سوران ومن حصن منصور الى زبطرة مرحلة وهو منسوب الى منصور جعونة بن الحرث العامري القيس
كان تولى بناء عمارته ومرتمة وكان مقيماً به ايام مروان بن محمد ليلة عن مروان ومعه جند كيف من الشام
والجزيرة وارمينية وكان منصور هذا من اهل الراحمين استنوا في اول الدولة العباسية فصرهم ابو جعفر
المنصور وهو عامل اخيه السفاح على الجزيرة وارمينية فلما فتحها هرب منصور ثم اومن فظهن فلما خلع عبدالله
ابن عبدالله بن علي با جعفر المنصور وولى منصوراً شرطه فلما هرب عبدالله الى البصرة استخفى منصور جعونة
فدلى عليه في سنة احدى واربعين ومائة فاقى به المنصور فقتله بالرقبة عند منصرفه من البيت المقدس ثم
يقولون ان منصور بن جعونة اعطى الامان بعد هرب عبدالله بن علي فظهن ثم وجدت له كتباً الى الروم فيقتل
المسلمين فيها تقتله المنصور بالرقبة ثم ان الرشيد بنى حصن منصور واحكمه وشحنه بالرجال في ايام ابيه المهدي
وينسب اليه ابو عمرو بن عبد الجبار بن نعيم بن اسماعيل الحصني قال ابو سعد يروي عن ابي فروة يزيد بن محمد الوفا
روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ سمع منه بحصن منصور وقال ابو بكر بن موسى روى عن ابي رفاعه روى
عنه ابن المقرئ وقال اخبرنا عبد الجبار بن نعيم الحصني بحصن منصور قال حدثنا ابو رفاعه قال سمعت ابا الوليد
يقول اهديت الى مالك قارورة غالية فقبلها **حصن ميف** **حصن دجنان** بضم الميم وكسر النون وسكون الياء
والفاء وضم الال المعجمة وسكون الباء الموحدة والماء هملة والفاء ونون باليمن من ارض الدملوة على جبل يقال له
قور بضم القاف وكسر الواو المشددة والراء قريب من محاذ المعافر وفيه شق يقال له جود يذكر في جودان
شاء الله تعالى **حصن مهدي** بلد من نواحي خوزستان قال الاصمغري ليس بخوزستان اعروا زكي من نهر الحرفان
ومياه خوزستان من الاهواز والذوق وغير ذلك تنحدر فيه حتى ينتهي الى حصن مهدي فبصير هناك نهراً
كبيراً ذا عرض وعق ثم يصب من حصن مهدي الى البحر **الحصن** بالضم والصادان مهملتان مدينة
قرب المصيصة في شرقي جيجان بناها هشام بن عبد الملك وخذق عليها **الحصينات** بالضم والفتح التصغير

جبل في شرقي عدي بن الرقاع
فلما تجاوز الحصينات كلها وخلق منها كل رعين ونحرم
تخطين بطن الشرحى جعله على العرب سبل المنوى نعيم

الحصيب مصغر وهو اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن وقال ابن الدمينه الهذلي في الحصيب قرية زبيد

وهو لا شريك وقد خالطهم بأخيه بنو قادم من ثقيف وقال النبي في الأثرية وفي قول عيسى بن محمد بن يعقوب

الحوالي زبيد يقول عبد الخالق بن أبي الطالح

رام عيسى ما الأبرام فاضحي ثاوبا بالحصب نائي المزار

قال النبي الحصب اسم مدينة زبيد وزبيد اسم الوادي الحصب بالفتح ثم الكسرة ساكنة ودال مهملة موضع في أطراف العراق من جهة الجزيرة وقال نصر حصيد مصغر وإدبنا الكوفة والشام وقع به التقطع بن عمرو في سنة ثلث عشرة بالأعاج ومن جمع إليه من قلب وربعه وقعة منكورة فيل في المعركة روزمهر وروزبه

مقدمهم فقال لفتح بن عمرو

الأبغا اسماء ان حليلها قننى وطرا من روزمهر الأعاج

غذا مصعنا في حصيد جوعهم بهندية تفرى فراخ الضراغم

حصير بالفتح ثم الكسرة ساكنة وراء والحصير في اللغة الخيل والحصير المأوى والحصير الجنب والحصير الملك والحصير المحبس في قوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وحصير حصن باليمن من أبنية ملوكهم القدماء وحصير جبل أيضا في بلاد عطفان وقال مزاحم الثقفي

خيلتي عوجا في الرمل شال متى عهد بالظاعن المتجمل

ولا تجاري بانصافا هجكما على عيرة أو رقيقا عين معول

وماهاجه من دمنة بان أهلها فامت قوى بن الحصير ومجمل

وفي كتاب الأصمعي ومن مياها تملأ ترعبا والحصير وهو جبل وانشد

تطاللت كي يبدو الحصير فابدا لعيني ويا ليت الحصير يداليا

الحصير تصغير الحص وهو الوتر من ماء لبن عقيق ينجذ وفيه للجان وغيره والغالب عليه عقيق قال ذلك الأصمعي الحصيد مصغر منسوب بئر طرحت فيها طي عاملا لبغا مبيتة كان قد ساء معاملة لهم يقال له الجالد حملوه ليلا والقوه فيها وقال شاعرهم سلوا الحصيدية عن مجالد

نحن طرخناه بلا وسائد بحجة البرور غم القناد

الحصير مصغر بليد على نهر الخابور قال السلفي سمعت أبا الوليد هاشم بن شعبان بن محمود الحصري على نهر الخابور يقول سمعت أبا سهل خلف بن ناشب الحصري يقول سمعت ابن جناح الحصري يقول سمعتنا ليلة سمكا فقال الشيخ أبو بكر بن النعمان ثم باعرو وخذ البكرة وعلق عليها القمة من الطعام وانزل الماء وسم الله تعالى ففعلت ما أمر فإذا أنا بسكة كبيرة بخلاف العادة فشويناها قال هاشم كان الشيخ أبو بكر من أهل الولاية والكرامة وعلم بذلك كل من في الخابور وقبره الآن بظاهر الحصير يزار ويترك به قال هاشم هذا مزيرو وهو خطيب بلده

باب الحاء والضاد وما يليهما

حصار مبنى على الكسر جيل بين البصرة واليمامة وهو إلى اليمامة أقرب **حصار** جمع حصير وهو الخن في الكلام وهو اسم بلد حصير موت **حصارة** بتشديد الضاد بلد باليمن من نواحي سبجان **حصر** بالتحريك موضع في شعراة عشي عشي بأهله

وأقبل الخيل من ثلث مضيعة أوضم أعينها رعان أو حصرا

الحصير بالفتح ثم السكون وراء والحصير في اللغة التطهيل وأما الحصير الذي هو ضد البذر وهو بالتحريك الحصر اسم مدينة بأزاد تكريت في البرية بينها وبين الموصل والفرات وهي مبنية بالحجارة المهندمة بيوتها وسقوفها وأبوابها ويقال كان فيها ستون برجاً كباراً وبين البرج والبرج تسعة أبراج صفراء بأزاد كل برج قمر الجانية تخامد بينها نهر الشار وكان نهر أعظم عليه قري وحنان ومادته من الهرماس نهر نصيبين ويصب فيه أودية كثيرة ويقال أن السفن كانت تجري فيه فأتا في هذا الزمان فلم يبق من الحصير إلا رسم السور وأثار تدل على عظم وجلالة وأخبرني بعض أهل تكريت أنه خرج بنصيد فاستجلى إليه فزى فيه آثاراً وصوراً في بقايا حيطانه

وكان يقال للملك الحضر الساطرون وفيه يقول عدي بن زيد

وارى الموت قد تدلى من الحضر ر على ريت ملكه الساطرون

وقال الشرفي ابن القطامي لما افتقرت قضاة سارت فرقة منهما إلى أرض الجزيرة وعليهم ملك يقال له الضيز بن جلهم أحد الإخلاف وقال غيره الضيز بن معاوية بن عبيد بن الأحرام بن عمرو بن النخع بن سلم بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وكان فيما زعموا ملك الجزيرة كلها إلى الشام فنزل مدينة الحضر وكانت قد بنيت وطلعت أن لا يقدر على فتحها ولا هدمها إلا بدم حمامة ورقاد مع دم حصير امرأة زرقا قال فقام فيه الضيزين مدة ملكاً يغير على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان يخرج كل امرأة زرقا عارك من المدينة والعارك الحايض إلى موضع قد جعله لذلك في بعض جواربها خوفاً ما ذكرنا ثم انه غار على السواد فاخذ ماء اخت سابور الجنود بن أزد شير الجامع وليس بذى الأكتاف لأن سابور ذا الأكتاف هو سابور بن هرم بن ترسي بن بهرام بن هرم سابور البطل وهو سابور الجنود صاحب هذه القصة وأما ذكرت ذلك لأن بعضه من يظن ويرى أنه ذو الأكتاف فقال الجدوى بن الدهات بن عبيد بن حلوان القضاة في وقعة أوتوها الضيزين شهر زور

كفنا لا عادي من بعبيد بجيش ذي السهاب كالسعي

فلاقت فارس منانكا لا وقتلنا هرايد شهر زور

لقينا من نجل من علف وبالداهم القتل مدة الذكور

علا فاسم زرقا بن حلوان بن الحاف بن قضاعة وإليه تنسب الخيل العلافية فلما انتهى ضيفهم بسابور الجنود قصده الحضر غنما على صاحبه لا سحرانية على سحرانية فنزل عليه بجوده سنين لا يظفر بشئ منه حتى عركت النضيرة بنتا الضيزين فحاصت فأخرجها أبوها إلى الموضع الذي جعل لذلك كما ذكرنا وكان إلى جنب السور وقد قدم سابور بالرجل فنظر إليه ونظر إليها فغش كل واحد منهما صاحبه فوجهت إليه تخبر بها لها ثم قالت ما لي عندك إذ لك على فتح هذه المدينة قال جعلك فوق نسائي واتخذك لنفسك قالت فاعدا لي حص امرأة زرقا وأخطأ به دم حمامة ورقاد وأكسبه واشده في عنق ورشازة فانه يقع على السور فيندم ويتهدم ففعل ذلك فكان كما قالت فدخل المدينة فقتل من قضاة نحو مائة ألف رجل وأثنى قبائل كثيرة بأهله في ذلك يقول الجدوى بن الدهات

الم يحزنك والانباء تنمى ما لاقت سراة بني العبيد

ومقتل ضيز بن وبني أسبه وأخلاء القبائل من يزيد

أناهم بالقبول مجلات وبالأبطال سابور الجنود

فهدم من بروج الحرم صحرا كان نقاه زبر الحديد

النقل الحجارة كالأهوار ثم سار سابور منها إلى عين الترف ففرس بالنضيرة هناك فلم يتم تلك الليلة فتملأ على فراشها فقال سابور أي شئ أمر لا قالت لم أظن على فراش أحسن من فراشك فقال وبلك وهل نام الملوك قط على أنف من فراش قال فنظر فرأى في الفراش ورقة آس قد لصقت بين عكبتين من عكبتها فقال بما كان أبوك يفعل ذلك قال يشهد الأيكار ولباب ليروج الشبان فقال سابور أنت ما وفيت لأبوك مع حسن هذا الصنيع فكيف تفين لي أنا ثم أمر ببناء عمار فبنى ثم اصعدا إليه وقال لهما أرفعك فوق نسائي قالت بل فامر بترسين جوحين فربطت ذواتيهما في ذنبيهما ثم استقصا فقصعا فاضربت العرب ذلك مثلاً فقال عدي بن زيد

والحصير صيت عليه داهية شديدة أيد منا كبها

ربية لم يرق والد هيا لحبها إذ اضاع راقبا

فكان حظا العروس دجنرال صبح دما دججى سابها

السباب جمع سبية وهو سقة كنان ولا أعشى الم تر للحضر إذ أهله

بنحى وهل خال من سلم أقام به شاهقون الجنوة وحولن تضرب فيه القدم

ويقال ان الحضرة الساطرون بن اسطيرون الجرمي وانه غزى بن اسرائيل في اربعماية الف فدعى عليه ارميا النبي فقال هو جميع اصحابه ويقال انه وجد في جبل طور عبد بن مفسر فيها ساقية من الرصاص تروى تحت الارض فتبعت الى ان كان مصبها في بيت من بيوت بنين بالحضر فيقال ان ملكه كان يعصره الخمر في طور ويصب في هذه الساقية فتخرج الى الحضرة وقد قيل ان هذا كان بسجنا و قال عدى بن زيد

واخر الحضرة بناء وادجلة تجي اليه والخابور
شاده تمرأ وجله يكسأ فالطير في ذراه وكور
لم يهيه ريب لمون فباد المالك عنه فبابه ميجور

حضرة موت بالفتح ثم السكون ونفع الراء والميم اسمان مركبان طولها احدى وسبعون درجة وعرضها اثنا عشر درجة واما اعرابها فان شئت بنيت الاسم الاول على الفخ واعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضر موت وان شئت رفعت الاول في حال الرفع وحررتة ونصبتة على حسب العوامل واصفيتها الى الثاني فقلت هذا حضر موت اعراب حضر وخففت موتا وذلك ان تعرب الاول وتختر في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من يقيم فيه فيخرج عن كونه وكذلك القول في سام ابرص وزاهر من والنسبة اليه حضري والصغير حضر موت تصغير المصدر منها وكذلك الجمع يقال فلان من الحضرة مثل الهالكة وقيل سميت بحاضر ميت وهو اول من نزلها ثم خففت باسقاط الالف قال ابن الكلبي سمى حضر موت في التوراة حاضريت وقيل سميت بحضر موت بن يقطن بن غابر بن شالخ وقيل اسم حضر موت عرو بن قيس بن معاوية بن جهم بن عبد شمس بن اهل بن القوت بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن المبيع بن جهم بن سبا وقيل حضر موت اسم امر ابن قحطان واما سمي حضر موت لانه كان اذا حضر حرا اكثر فيها من القتل فلقب بذلك ثم سكنت الصاد للتحفيف وكان ابو عبيدة حضر موت بن قحطان نزل هذا المكان فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة وحضر موت ناحية واسعة في شرق عدن قرب البحر وحولها مال كثيرة تعرف بالاحقاق وبها قبر هود عليه السلام وقبرها بن برهوت المذكورة فيما تقدم ولها مدينتان يقال لاحدهما تريم والآخرى شبام وعند هذا قلاع وقرى وقال ابن الفقيه حضر موت بخلاف من اليمن بينه وبين البحر مال وبينه وبين بخلاف صدق الاثون فرسخا وحضر موت وسمي اثان وسبعون فرسخا وقيل مسيرة احدى عشر يوما وقال الاصطخري بين حضر موت وعدن مسيرة شهر وقال عرو بن معدى كرب

والاشعث الكندي لما ان اتي من حضر موت مجنب الذكران
قاد الحباد على وجها شربا قتب البطون نواحل الابدان

وقال علي بن محمد الضليحي

والد من قرع المثاني عنده في الحرب الجهم باعازم واسج
خيل باقضى حضر موت وسدا وزر بها بين العراق ومنج

واما فتحها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان راسل اهلها فيمن راسل فدخلوا في طاعته وقدم عليه الاشعث بن قيس في بضعة عشرة راكبا مسلحا فاكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اراد الانصراف سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يولي عليهم رجلا فولى عليهم زياد بن لبيد البياض الا نصارى وضم اليه كندة فبقى على ذلك الى ان مات صلى الله عليه وسلم فارتدت بنو ليعة بن شرحبيل بن معاوية وكانت من حديثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب الى زياد بن لبيد يخبره بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم ويأمره باخذ البيعة على من قبله من اهل حضر موت فقام فيهم زياد خطيبا وعرفهم موت النبي صلى الله عليه وسلم ولم ودعاهم الى البيعة لا في بكر رضي الله عنه فاستمع الاشعث بن قيس بنو البيعة واعتزل في كثير من كندة وبيع زياد خلق اخرون وانصرفوا الى منازلهم وبكر لاخذ الصدقة كما كان يفعل فاخذ فيما اخذ فلو صا من فتي من كندة فصيح الفتي راضح واستغاث بجارية بن سراق بن معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن جهم بن معدى كرب الحرث الولادة يا ابا معدى كرب عقلت ابنة المهرة فاق حارثة الى زياد فقال اطلق للفلام بكثرة فاقب

وقال قد علقها ووسمها بميم السلطان فقال حارثة اطلقها انها الرجل طائعا خيرا من ان تطلقها وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة عين فقام حارثة فحل عقلاها وضرب على جنبها فخرجت القلوص تعدو الى الالف فجعل حارثة يقول يمسها شيخ بخديته الشيب يلع كاليلع الثوب

ما ين على الرضا اذا كان الرب

فنهض زياد وصاح باصحابه المسلمين ودعاهم الى نصرته الله وكتابه فاخازت طائفة من المسلمين الى زياد وجعل من ارتد بخاز الى حارثة وجعل حارثة يقول

اطعنار رسول الله مادام وسطنا فيا قوم ما شافى وشان ابى بكر
ايورثا بكرا اذا كان بعده فذلك لعمر الله قاصمة الظهر

وكان زياد يقاتلهم فهازل الى الليل وجاءه عين له فاخبره ان ملوكهم اربعة وهم بنو شمر وبنو شرج وبنو بضع واخته ليرة بنو معدى كرب بن وليعة في بحرهم قد ثلوا من الشرب وكسبهم ليل فاخذهم وذهبهم فقال زياد نحن قتلنا الملوك الاربعة

خدا ومجوشا ومشرحا وابغينة

وسموا ملوكا لانه كان لكل واحد منهم واد يملكه قال واقتل زياد بالسبي والاموال فتر على الاشعث ابن قيس وقومه فصرخ بالنساء والعبيد اني الاشعث انفا وخرج في جماعة من قومه ففرض لزياد ومن معه واصيب ناس من المسلمين وانهم زوا فاجتعب عطماء كندة على الاشعث فلما راي ذلك زياد كتب الى ابى بكر يستمد فكتب ابو بكر الى المهاجرين امية وكانوا على صنعاء قبل قتل الاسود الغنسي فامرهم باخراجه فلقيا الاشعث ففصلا جموعه وقتلوا منهم مقتلة كبيرة فلجأوا الى البحر وهو حصن لم يخضعهم المسلمون حتى اجهدوا فطلب الاشعث الامان لعدة منهم معلومة هو اقدم فلقية الجنفيش الكندي واسمه معدن ابن الاسود بن معدى كرب فاخذ يحقوه وقال اجعلني من العدة فادخله واخرج نفسه ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر فقبضا عليه وبغناه الى ابى بكر اسيرا في سنة ثنتي عشرة فجعل يكلم ابى بكر وابو بكر يقول له فقلت فقال الاشعث استبقني لحرثك فوالله ما كثر اسلامي ولكني شحيت على ما لي بالخلق ووزجني اختك ام فروة فاقى قد تبنت ما صنعت ورجعت منه من منعي الصدقة فمن عليه ابو بكر ووجه اخته ام فروة ولما تزوجها دخل السوق فلم يتر به جزورا لا كشف عن عروها واعطى ثمنها واطم الناس وولدت له ام فروة مجرا واحقا وام قريبة وجبابه ولم يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق غازيا ومات بالكوفة وصلى عليه الحسن بعد صلح معاوية **حضرة** بالكسهم السكون موضع بهامة كان فيه يومين بنى وس بن عدنان وبني الحرث بن كعب وكان الغلب والظفر لدوس **الحضرة** بالتحريك والثنية جبالان يسميان الحضرتين في بلاد بني سلول بمصعدة **حصن** بالتحريك وهو لغة العلاج وهو جبل بالبحر وهو اول حدود نجد في المثل انجد من راي حصنا اي من شاهد هذا الجبل فقد صار في ارض نجد وقال السكري في قول جرير

لوان جمعهم غداة نخاشن يرمى بحصن لكاد يزول

حصن جبل بالعالية ونخاشن جبل بالجزيرة ولة ليزيد بن حذاف في اخبار المفضل

اقتموا بني النعمان عنا صدوركم والاقيموا صاغرين رؤسا

لكل ليم منكم ومعلج يعل علينا غارة فخور سا

اكاد بن الملقى نلتنا وحسبنا ضرار يعل الماسكين مكوسا

فان تبغوا عنا نمتي لقا نا يرم حصنا او من شام ضنيسا

وقال نصر بن حبل مشرف على السقي الى جانب ديار سليم وهو اشهر جبال نجد وقبل حصن جبل صنم بناحية نجد بينه وبين تهامة مرحلة تبين فيه النور يسكنه بنو جهم بن بكر وقال ابو المنذر في كتابه الافراق وطعت قضاعة كلها من غور تهامة بعد ما كان من حرب بني نزارهم واجادهم ايام وساروا مجنين قالت كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلو بن عمر بن الحاف بن قضاعة الى حصن والسي وما صافيه من البلاد غير شكم الاول ابن

رفعه بن فزير بن كلب فانهم انضموا الى قريش بن عبد بن اسد بن وبرة بن تغلب وصاروا معهم ولحق بهم عسمية ابن البون امرئاه بن خزيمة بن العزير وبرة فانضموا اليه ولحق بهم قبال بن مجرم بن زيان فثبتوا معهم بمحسّن فاقاموا هناك وانتشرت قبائل قضاعة في البلاد وحسن ايضا من جبال السمر عن نصر حشور بالفتح ثم الغم وسكون الواو وبلدة باليمن من اهل زبيد سميت بحشورين عدى بن مالك بن زيد بن سد بن حبر بن سبا قال لغامد فتمت شرا كان بين عشيرتي فاسما في القبل الحشورى غامدا

والة السهل لما قعدت تحت نصر بلاد العرب ودة وخها وخزبا لمعروا ستاصل اهل حضرة هكذا واه بالف مدودة وهم الذين ذكرهم في قوله تعالى ولم يجمعنا من قريته ودة لك لتقاتلهم شعيب بن عتيق ويقال ابن ضيفون **حشور** بفتح او له والعندين وسكون الواو مقصور مثال قرورى جبل في الغرب كانت العرب في الجاهلية تنفى اليه خلعا واهل الحاضر حشور بغير الف جزيرة في البحر **الحشور** بغير الف نهران في العميرة والقادسية **حشوة** بالكسر ثم السكون وفتح الواو واهل يقال حضوت النار حشوة اذا سمرت واهل موضع قرب المدينة قبل على ثلاث مراحل من المدينة وكان اسمها عفة قسماها النبي صلى الله عليه وسلم حشوة وفي الحديث شكى قومه من اهل حشوة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبارادهم فقال لو تركتموها فقالوا معاشرنا ومعاشر ابلنا وطبنا فقال عمر الحرف بن كلدة ما عندك في هذا فقال الحرف البلاد الوبة ذات الادهغال والبغوض وهي عشرا لوبا ولكن يخرج اهلها الى ما يقاربها من الارض المدينة الى تربع النجم وليا كلوا البصل والكراث وبيكروا التمر العربي فليشربوه وليسكنوا الطيب ولا يسوا حفاة ولا يناموا بالانهار فاني ارجو ان يسلموا فامرهم عمر بذلك **حشيان** بالضم والفتح وياه مشددة والف ونون حشون وسوق بني عفر فيه مزارع كذا قال الزمخشري **حشير** بالفتح ثم الكسرة فاع فيه ابار ونزاع يفيض عليها سيل النقيع بالنون ثم ينشأ الى مرج وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخا وقيل ميلا ويحوزان يكون اصله من الحشور وهو العدو واشد ابوزيد

الم تزي والهنز بر وعارما وثورة عشرا في الحور والقرايد يقولون لما قطع الغيث عنهم الامل ليال بالحفير عواستد

الحضيرة قال ابو سعد هي محلة بشرى بفردا قلت لا اعرف هذه المحلة بفردا لكن على شاطئ دجلة موضع يساع فيها الحطب يقال لكل موضع منها حضيرة ويجمعونها على الحضائر فان كان سماها فانما سميت بذلك للحطب الذي فيها لانه علم للموضع لكن بفردا محلة يقال لها الحضيرة بالخاء المعجمة والتصغير لابي سعد منها ابو بكر محمد بن الطيب بن سعد بن موسى الصباغ الحضيري يروي عن ابي بكر بن سلمان النجار وابي بكر الشافعي وغيرهما وروى عنه الحطيب وقال كان صدوقا في سنة ثلاث وعشرين واربعماية

باب الحاد والطاء وما يليهما

الحطمة بالضم ثم الفتح وكسر الميم وياه مشددة والحطم في اللغة الرجل القليل الرحمة وهو من الحطم وهو الكسر قال شمر الحطمة من الدروع الثقيلة العربية قال لانها تكسر السيوف وكان لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه درع يقال لها الحطمية والحطمية قرية على فرسخ من بفردا من الجانب الشرقي من نواحي الحان منسوب الى السري ابن الحطم احد القواد الحطيم بالفتح ثم الكسرة مكة قال مالك بن انس هو ما بين المقام الى الباب ولة ابن جرج هو ما بين الركن والمقام وزمزم والجرج والى ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث ينحطم الناس للدعاء وقال ابن دريد كانت الجاهلية تتخالف هناك ويتحطون بالامان فكل من دعي على ظالم وحلفا غما عجلت عقوبته وقال ابن عباس الحطيم الجدار يعني جدار حجر الكعبة وقال ابو منصور جرج مكة يقال له الحطيم مما يلي الميزاب وقال نصر الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمى حطيم لان البيت ربيع وترك محطوما حطين بكسر اوله وثانيه مشددا وياه ساكنة ونون قرية بين ارسوف وقيسارية وبها قبر شعيب عليه السلام وكذا قال الحافظان ابو القاسم الدمشقي وابو سعد المرزوي ونسبا اليها ابا محمد هياج بن محمد بن عبيد بن حسين الحطيني الزاهد بن بل

مكة سمع ابا الحسن علي بن موسى بن الحسين النشار وابا عبد الله بن محمد السلم بن عبد الرحمن بن معدان الدمشقي وابا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج وابا الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحناني بدمشق وابا احمد محمد بن احمد بن سهل القيسري بقيسارية وابا العباس اسماعيل بن عمر النحاس وابا الفرج النخعي المقدسي يروي عنه ابو القاسم صبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وابو جعفر محمد بن ابي علي وغيرهم وكان زاهدا فقيها مدرسا يقطر كل ثلاثة ايام مرة ويعبر كل يوم ثلاث عمر ويلقي على المستفيدين كل يوم عدة دروس ولم يكن يذخر شيئا وكان يزور رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سنة حافيا وزور بن عباس بالطائف وكان ياكل بمكة اكلة وبالطائف اخرى واستشهد بمكة في واقعة وقعت بين اهل السنة والرافضة فجلده اميرها محمد بن ابي هاشم فصره ضربا شديدا على كبر السن ثم جمل الى منزله بمكة فعاش بعد الضرب اياما ثم مات في سنة اثنين وسبعين واربعماية وقيل اربع وثمانين قال المؤلف رحمه الله كان صلاح الدين يوسف بن ايوب قد اوقع بالفرج في منتصف ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين وخمسة واقعة عظيمة منكورة طفر فيها بملوك الفرج ظفرا كان سببا لافقائه بلاد الساحل وقتل فروعهم ارباطا صاحب الكرك والشوبك ولة في موضع يقال له حطين بين طبرية وعكا بينه وبين طبرية خور فحسبوا بالقرب منها قرية يقال لها خيرة بها قبر شعيب وهذا صحيح لا شك فيه فان كانت الحافظان ضبطا ان حطين بين ارسوب وقيسارية ضبطا صحيحا فهو غير الذي عند طبرية ولا فهو غلط منهما وحطين ايضا موضع بين الفرماء وتيس من ارض مصر وهو بحيرة يصعد منها السمك يعرف بالحطين وهو ك فاهل اذا شق من جوفه لا يوجد فيه غير السمك فيلج ويحل الى النواحي اخبرني بذلك رجل يجر في هذا السمك لقيته بقطيعة موضع قرب فرما

باب الحاد والطاء وما يليهما

الحظيرة جمع الحظيرة وهو موضع يعمل الابل من شجر ليقبها البرد والريح ومنه قوله تعالى كشيتم المحظرة وهو موضع باليمامة قيل فيه غل عن الحفص **حطيان** بالضم ثم الفتح وياه مشددة اصله من الحظوة والحظوة وهو الحظ والمثولة يقال حظيت المرأة عند زوجها اذا احتبها واكرمها وهو اسم سوق لبني عفر فيه مزارع بر وشيرة كثر العمران بالظاه والزمخشري بالاضاد وقد تقدم الحظيرة بالفتح وقد تقدم اشتقاقها وهي قرية كبيرة من اعمال بفردا من جهة تكريت من ناحية جبل ينسج فيها الثياب الكرايس الصق ويحلبها النجار الى البلاد البعيدة

باب الحاد والفاء وما يليهما

حفا بالكسر والمذموم وقيل جبل قال الكسائي رجل حاف بين الحفوة والحففة والحفاية والحفا بالذ وقد حفي بحفي وهو الذي يمشي بلا حفي ولا نعل فاما الذي حفي من كثرة المشي اي رقت قدمه فانه حفي بين الحفا مقصور **حفا** بالضم واخره راه موضع بين اليمن وقهامة عن نصر موضع باليمن **حفا** ش اخريين جبل باليمن في بلاد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة **حفا** فاحره فاه قال الكوفي في قوله جرير فانا نصرا لثا التي وضحت لنا وراه حفا في الطير الاماريا

رواه بالجيم كاذكراه في موضعه ثم قال وكان عمارة يقول وراه الحفاف الطير قال هذه اماكن تسمى الاجفة واختار منها مكان فيها حفا وقال نصر حفا بكسر الحاء موضع جمع حفة حفا فان بكسر واخره فون والقاء محففة قال ابن اعرابي بلد وقال الاخطل

فيا ليت لا آتي نصيبين طائعا ولا السجن حتى ينفضي الحرمان ليالي لا يهدى لقطا لفرأخه بنى بهر ما ولا بحفا مست

الحفا جمع حفيرة ماء لبني قريظ على يسار الحاح من الكوفة قال الشاعر
ألمّا على وحش الحفا فأنظرا اليها وان لم يكن الوحش راثيا
ولا تيمنا ان نتم بجوها ونشفي ملتأحا الى الماء صاديا
من المثرى المامول او من قراره اسأل بها الله الذهاب الغواد يا

اقام بها الوسم حتى كانه بها نشر البرار عسبا بما بنا
وقال الاصمعي وبني قريظ ما يقال له الحفارة بطن وايد يقال له المهرول الى اصل علم يقال له ينوف
حفارة بالنم ويزوي بالفتح موضع قال ابو ذؤيب
نا بظ فغليه وشق مبرية وقال اليسر الناس وون حنائل
حفار بالفتح ثم السكون وراء حفار البطاح موضع قال الشاعر وحفر البطاح فوق ارجائه الدمر
حفار بفتح الحاء وهو في اللغة التراب يستخرج من الحفرة وهو مثل الحدم وقيل الحفر المكان الذي حفر
لخندق وبئر ويشد قالوا انتهىنا وهذا الخندق الحفر والبئر اذا وسعت فوق قد وهابيت
حفار وحفيرة حفار موسى الاشعري قال ابو منصور الاحفاد المعروفة في بلاد العرب ثلاثة حفار
موسى وهي ركايا احفرها ابو موسى على جادة مكة قال وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها قال روي
بين ما وية والمنخشات بعيدة الارضية يستقي منها لثانية وماؤها عذب وركايا الحفرة متساوية
ثم ذكر حفار سعد وقال ابو عبيدة السكوني حفار موسى مياه عذبة على طريق البصرة من النجف الرقنين
وبعد النجف لمن يقصد البصرة وبين الحفر والنجف عشرة فراح ولما اراد ابو موسى الاشعري حفار ركايا الحفر
قال لوني على موضع ينقطع بها هذه القلعة قال هو حجة بنت الراحى بين فح وفلج وهو حفار موسى
بينه وبين البصرة خمس ليال قال نصر والمهوية ان تحفر في منافع الماء غدا يسالون اليها الماء فتمت في شهرين
حفار الرباب ما بالدهناء من منازل نعيم بن مرة والحفر غير مضان الى شئ علمته من منازل ابكر بن كلاب
عن ابى زياد وحفر السبع بفتح السين وكسر الباء الموحدة والسبع قبيلة وهو لسبع بن صعب بن معاوية
ابن كثر بن مالك بن جهم بن حاسد بن حيزان بن نوح بن همدان ولم بالكوفة خطه معروفة قال يجر بن سعد
السبع موضع بالكوفة ينسب اليه ابوداود الحفري يروي عن الثوري روي عنه ابوبكر بن ابى شيبة مات
في سنة ثلاث ومائتين وقيل ست ومائتين وحفر سعد منسوب الى سعد بن زيد مناة بن نعيم وهو
بحذاء القرمية ووراء الدهناء يستقي منه بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له الحاضر لانه
وحفر السويبان بضم السين المهملة وسكون الواو والباء موحدة يذكر في موضع ان شاء الله تعالى قال الشاعر
افى حفرا السويبان اصبح قوما علينا غصبا كلهم يحرق
وحفر السندان بالكسر يذكر في موضع ان شاء الله تعالى قال السهري اللص عن السري
بكت وما يبكك من رسم منزل على حفرا السندان اصبح خاليا
خلى للرياح الراسيات تغيرت مدارق الاناثا رواسيا
وحضر فبنة موصلة بن ادة بن طابجة بن اليا من مضر وهي ركايا بنواحي الشواجن بعيدة القعر عذبة
الماء الحفرة بالضم ثم السكون واحدة الحفر موضع بالقيروان يعرف بحفر ابوبنيسب اليه يحيى بن سليمان
الحفري مغربي يروي عن الفضيل بن عياض وابى عمر عباد بن عبد الصمد روي عنه ابنه عبيد الله **حفصا** باذ
بالفتح ثم السكون والقصاد منهلة وبين الالفين باد موحدة واخره ذال معجمة ومعناه بالفارسية عمارة
حفص من قري مرخص منها ابو عمرو عثمان بن ابى نصر الحفصا باذى كان شيخا صالحا حسن السيرة سمع ابا منصور
محمد بن عبد الملك بن علي المظفر وسمع منه ابو سعد وقال كانت ولادته نحو سنة ستين واربماية وتوفي في نحو
سنة ثلاثين وخمماية وحفصا باذ قال ابو سعد وبمرو قرية كبيرة يقال لها حفصا باذ ينسب اليها النخعي
المعروف بكوال **حفصا** بالنون مقصورا من قري مصر ينسب اليها قوم من المحدثين منهم ابو محمد عبد الله بن معاوية
ابن حكيم الحفناوى روي عن اصبت وكان فقيها عابدا توفي سنة خمسين ومائتين **حفص** بالالف من قري سعد
وقيل ناجية من نواحي مصر وفي الحديث اهدى المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم مارية من حفص من رتان
انسبت وكلم الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية لاهل حفص فوض عنهم خراج الارض الحقة بالفتح وتشديد
الفاء كورة في غربي حلب فيها عدة قري وقيل في ان الثياب الحفنة اليها تنسب والى معرفة ان الحفنى من ادة

الحاكة فعل به هذا الثياب وليس ما يستعمل في جميع الثياب **حفصا** بالفتح ثم السكون واء الف ممدودة موضع
قرب المدينة اجري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في السباق قاله الحارثي ورواه غيره بالفتح
والقصر وقال البخاري قال سفيان من الحفيا الى الثانية خمسة اميال اوست واد بن عقبة ستة اوسد
وقد ضبطه بعضهم بالقصر والضم وهو خطأ كذا قاله عياض **حفيت** بفتح الحاء وياه ساكنة واد فوفها
نقطتان ونون قال ثعلب هو اسم ارض ومن رواه **حفيت** باللام فقد اخطأ **حفير** بالفتح ثم الكسر وهو القبر
في اللغة وهو موضع بين مكة والمدينة قال السـ
سلامة دار الحفير كما في الخلق السحق فغار
وقيل الحفير والحفر موضعان بين مكة والمدينة وعن ابن دريد بين مكة والبصرة وانشد
قد علم المهاجى الصهب والعيس الناحات في البر المداعيس
ان ليس بين الحفرين تعريس
وحفيرا ايضا نهر بالشام من منازل بني لقين بن جسر نزل عنده النعمان بن بشير قاله بن جيب وقال النعمان
ان قنينة محل محبا حفيرا فجنحتي تران
وحفيرا ايضا موضع بنجد وحفيرا ايضا ما لفظتان كثير الضياع وحفيرا ايضا اول منزل من البصرة لمن
يريد مكة وقيل هو بضم الحاء وفتح الفاء معفر وحفيرا ايضا ما بالدهناء لقب سعد بن زيد مناة عليه ثياب
لحم وحفيرا العليان بالتحريك بنت بالباء مة لبق جعفر بن كلاب وحفيرا ايضا قال ابو منصور وحفيرا وحفيرة
موضعان ذكرهما الشعراء القدماء في اشعارهم وحفيرا ايضا بئر بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بئر نعيم الحفير فقال
بعضهم قد سخر الله لنا الحفيرا بخرابيش ماوه غزيرا
والحفير ايضا ما لبني المحجب بن عمرو بن نعيم كانت عنده وقعة حفير زياه على خمس ليال من البصرة قال البرج
ابن خنبر التيمي وكان الحجاج قد ارزاه البعث الى المهذب لقتال الازدية فتهرب منه الى الشام وقال السـ
ان تصفونا آل مروان نقرب اليكم والا فاذنوا بعباد
فان لنا عنكم مراحا ومذهبا بعيسل لريح القلاة صواد
محسنة بزل تخال في السبري سوار على طول القلاة غواد
وفي الارض عن في الجور منا ومذهب وكل بلاد او طنت كبلاد
وما اعسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن خلقنا حفير زياو
فلولا بنو مروان كان بن يوسف كما كان عبدا من عبيد اباد
الحفير بلفظا التمهيد منزل بين ذي الحليفة ومثل يسلكه الحجاج والحفيرا ايضا ما بالهائلة بينه وبين
البصرة اربعة اميال اليه بئر الحجاج من البصرة بينه وبين المنجاشية ثلاثون ميلا وقال الحفص اذا
خرجت من البصرة تريد مكة فتأخذ بطن فلج فاول ماء ترد الحفيرة لس في الاول
ولقد ذهبت مغاضبا ارجو السلامة بالحفير
فرجعت منه سالما ومع السلامة كل خير
والحفير ايضا ما بالجاه وقبه يقول شاعرهم
ان الحفير ماؤه زلال **أبحره تراوح الرجال**
يعني تراوحهم في حفيره وقيل هو لبني فزير من طي وبين الحفير والخيلة والمعينة ثلاثة اميال **الحفيرة**
بالفتح ثم الكسر غير مضان ماؤه لبني موجز الضبابي ولها جبل يقال له العمود ينسب اليها فيقال عمود الحفيرة
والحفيرة ايضا موضع على طريق اليمامة وهما قريتان على طريق ويساره وحفيرة الاعر الغين معجمة والراء
مشددة ما لبني كعب بن بكر حفيرة خالد وهو ايضا ماء لبني كعب بن بكر منسوبة الى خالد بن سليمان
مولي لم يقرب جبل شغري الى شطون حفيرة العباس من اسما وازم حفيرة شكل اليمامة حفيرة بني نقيب

حَقًّا بِالْكَرِّ وَالْمَذْهَبِ فِي اللُّغَةِ جَمْعُ حَقَّةٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّجْوَةِ وَهُوَ مَوْضِعُ عَنِ بْنِ وَرَيْدٍ الْحَقَّا بِالْكَرِّ جَمْعُ حَقْبٍ وَهُوَ ثَمَانُونَ سَنَةً خَوْفٌ وَقَنَافٌ وَهُوَ سَمُّ جَبَلٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْهُ لَا سَتَى فِي الْجَبَلِ

قد قلت لما جذبت العقاب وضمتها والبدن الحفاب

جدي لكل عامل ثواب الرأس والاكرع والإهاب

العقاب اسم الحليمة والبدن الوعل المسن والحقاب موضع بنحو من منازل هذيل قاله سراقه بن خثعم
تَبْقِيَانِ الْحَقَابَ وَيَطْنُ بَرْمُ وَيُنِيعُ فِي عَمَاجِثِهِنَّ صَارُ

قال بالكراخه لام والفاق خفيفة كما ضبطه الزنحري وضبطه العراقي بالفتح وتشديد الفاق وقال هو موضع في حسان وقال ابن دريد بالتخفيف جمع جبل وهو الفراج الطيب والمزرعة ومن شدد فهو نسبة كقطار **حقل** بالمد ويقعر قرية من فواحي حلب **حقل** بالفتح ثم الكون وهو المزرعة كما ذكرنا وإد كثير الغيب من منازل بني سليم قال العباس بن مرداس

وما روضة من روض حقل تمنعت
عراراً وطبائفاً ونحلاً توأما

التوائم المضاعف من روض حقل وقوله عَرَّأ اى تمنع عماره كقولهم حسن وجهها اى حسن وجهه
وله عزام يقال لواءى آرة وهو جبل حقل وحقل الرخامى موضع اخر لـ الشماخ

أمن ذمتين عرج الورك بينهما بحقل الرخامى ودعنى طلالها

قامت على ربيعها جارتنا صفًا كبتنا الاعالي جونتنا مصطلاهما

وحصل ايضا مكان دون ايلة بسنة عشر ميلا كان لغزة صاحبة كثير فيه بسنات فقال

سقى متين لم يجد لها اهلا بحقلكم يا عز قد زاننا حقله

بماؤ الثريا كل آخر ليلة تجودها جودا او تردفه و يلا

وقال ابن الكلبي حقل سا حل تيماء وقال ابو سعد حقل قرية بمجيب ايلة على البحر ونسب اليها ابو محمد عبدالله بن عبد الحكم بن اعين الحقل مولى نافع مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه كان اماما نقيها توفي في شهر ربيع الثاني سنة اربع وعشرين ومائتين ومولده سنة اربع وخمسين ومائة والحقل ايضا محلاق الحقل باليمن ويقال له حقل جهران وقال ابن الحايك الحقل من بلاد خولان من نواحي صعدة كانت خولان قتلت فيه اخا العباس بن مرداس قتال ثم مبلغ عرفا بن عمرو رسالة ويعلي بن سعد من ثور ورر اسله

بانی ساری الحقل یوما بغارة لها منک جانی تدوی زلازله

اقام بدارا الغوري في شتر منزل وخلق بياض الحقل تره في حماشله

فلما نازل هذا الشعر يرى ان الحقل في البيت الثاني هو حقل صعدة التي قتل فيه اخوه فهو يتوعد اهله
بالغارة والحقل في البيت الاخير هو حقل بني سليم المقدم ذكره لانه يتأسف لاجله اذا اقام بالغزو يعني
تسل هناك وترك الحقل الذي هو بلاه وخائله وهي رياضه زاهيه والله اعلم وقال ابراهيم بن كنف الشوازي
ملكنا حقل صعدة بالغوالي ملكنا السهل منها والخزونا

في كتاب أبي المنذر هشام بن محمد الحقل اسم رجل سمى به هذا الموضع وهو ذوقيا بن مالك بن زيد بن سهل
بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن النوفل بن أيمن بن الهبيس بن جهمر وحقل أيضا قرية
بنو دماة من طيء في أجاد وحقل قرية بالخرج وهو واد باليمامة **الحقلة** بالكسر مل باليمامة **الحقو** بالفتح
السكون ماء على اثني عشر ميلا من واقصة بينها وبين العقبة فيه بئر شاوة خمسون قامة ماءؤه
ليل غليظ خبيث لدراجة البكرت وفيه حوض وقصر خراب والحقو الأزار وثلاثة لحق واصله أحق
الحق فعل فخذ لأنه في الإسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياسا إلى ذلك رفض فادلت

الشمسة كسرة فصاروا الأخيرة يا ومكسورة ما قبلها فصاروا بمنزلة القاضي والقاضي في سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكثير جُئى وهو فعول قلبت الواو الاولى بالفتحة ثم في التي بعدها والحقوق فيها الازار الحضر ومشد الازار الحقيقية بالفتح ثم الكسر حصن في جيل وصاحب من اعمال زيد باليمن حقيقين بالنون منهل بطن الخال من انوف فخارم جفاف لطمية وهو اوسود وعوف ابنا مال بن خنظلة بن مالك بن زيد بن ابي نعيم امها طمية نسبوا اليها حقيق باللام قال نصر وادي ديار بني عكل بين جبال من الحلة والحلة ثقف قال الزبلي جمعا قوى مما تضمنه رحله شتى النجار ترى بهن وصولا

فَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةَ
لِإِذَا فِي أَجْوَاهِهِمْ صَلَاسًا

حتى اذا برد النجم الى ما تشاء وجعل خلف عروضه ثملا يبرق منه

وافضل بعد كرويهن بحسرة من دى الابرار ذر عن حصار

قوله فغلب سألني محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الأخير من هذه الأبيات فقلت ذو الابرار وحيل
موضع واحد فاراد من ذوالابرار أذرع عينه وافضن دفتن والكلمة مساك الفم يقول كثر اى الابل
كظوما من العطش فلما ابل ما في بطونهن افضن بجرة والكلمة من الابل المطرق الذي لا يجتر ذو الابرار
من حنبل وما واحد والمعنى انها اذا رعت حقيلا افاضت بذى الابرار ولولا ذلك لكان الكلام محلا
ومثال ذلك كما تقول خرجت من بغداد من نهر المعلى من بغداد من الكرخ وحلب بغداد فاتبعت كذا
في الكرخ والكرخ من بغداد ولولا ذلك لم يكن للكلام معنى وكانت بنو فزارة قد اغاروا ورشهم بعينه
ابن حصن بن حذيفة بدر وما لك بن حار الشحبي مساند بن هذا من بنى عدي بن فزارة وهذا من بنى شحبي بن
فزارة على الرباب فغنمهم وسبوا نساءهم فرغمت بنو ابريق ان بعينه بن الحرث بن شهاب وبني ابريق
ادركهم بحنبل واستنقذوهم فقال حرير بن غزير بذلك على ثم الرباب

کنا عینہ و ابن شیح و قدم و ابھن علی حقیل

المردفات نبات تيم
ليربوع فوازير غير ميل

وَحَقِيلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قُتِلَ فِيهِ بَنُو أَسَدِ الْحَرْثِ بْنِ مُوَلِّيكٍ فَقَالَ طِفِيلٌ
وَكَانَ هَذَا مِنْ سَنَانِ خَلِيفَةٍ - وَحَصَنٌ مِنْ أَسَاءِ حِينَ تَقْبِتُونَ
وَمِنْ قَبِيلِ الْبُشَاوِ بِرَمَازٍ بَيْتَهُ - وَيَوْمَ حَقِيلٍ فَأَدَّاهُ مَجِيبٌ

وحقيل ايضا حصن باليمن لرجل يقال له الجدع

باب الحاء والكاف وما يليهما

الحكامة بالفتح وتشديد الكاف فتح باليامة لبني حكام قوم من بني عميد بن ثعلبة بن حنيفة عن
الحفص الحكرة بالفتح وسكون الكاف من مخايلها الطائفة بالحركات بالضم وفتح الكافين واخره نادر
فوقها نقطتان موضع دو حجارة بيض رقيقة عن نصر حكام بالتحريك مشى اسم لضياع بالبرق سميت بالحكم
ابن ابى العاص الشقي وهذا اصطلاح لاهل البصرة واذا سمو باسم زاده والفاو فونوا حتى سمو ابيد
في قرية سميت بعبدا لله وكانت هذه الضيعة لبني عبد الوهاب الشقيين موالى جناب صاحبته ابى نواس
وقد اكد من ذكرها في شعره من ذلك

مسألة الفاد من مزحمان كسف خلفه ابا عثمان

فَقُولُوا فِي جَنَّةٍ كَاسٍ
لَّا مِنْهَا نَسْلُ عَنْ جَنَانٍ

كفرا تخف عنهم كما في

الحكم بن سعد العشرة بن مالك بن أدد

باب الحاء واللام وما يليهما

حَلَّاحٍ بِضَمِّ الْحَاءِ الْأَوَّلَى وَكَرَّ الثَّانِيَةِ مَوْضِعٌ يَرَوْنِي فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ فَقَالَ —

منا طيبة الوعاء بين خلجل وبين النفا انت ام سالم
 بالجيم والماء وقد تقدم ذكره والخلجل السيد لركن والجمع الحلال بالفتح حلال بالفتح بلفظ ضد
 الحرام صم لبني فزارة والخلجل ايضا جبل في طريق مصر من الشام وبن العربيا الى الشام وكان من منازل
 بني راسخ من جبل الحلال حلال بالكسر وتخفيف اللام من نواحي اليمن والخلجل جماعات بيوت الناس واحدا
 حاة وحى جازلاى كثير والخلجل منع الرجل حلال بالفتح قال ابو محمد الاعرابى ونزل بالعين المنقرى
 ابن ارض المرى قد حج له كلبا فقال

وما في ابن ارض بيتي الزاد بعد ما	ترامى حلامات به واجارود
ومن ذات اصفاء شهبوب كانها	منا حلف هنلى بنينا متبا عد
راى ضوفا من بعيد فاقسها	تلوح كالا تحت نجوم الفراق
فقلت لعبدى اقتلوا دابطنه	واعفاجه العظمى وات الزوايد
فجاء بحرساوى شعير عايسها	كراديس من وصال كدر ساذ
فانام حتى نازع الشيم انفسه	وبتنا نفلى استه بالوسائد
فان بستر غير ضره وبطنه	تعب عجيج المعصرت الرواعد

الحلاوة بلفظ ضد المحضنة موضع عن ابن دريد الحلاوة بالكسر ويرى بالفتح وبعد الف هزة يجوز
 ان يكون من حلاوة الاديم اذا قشرته قال الازهرى والخازن جى الحلاوة موضع شديد البرد وانشد
 لصخر الغنى الهذلى

كأنى اراه بالحلاوة شائبا تفشرا على انفه امر مزمر
 وامر زمم الرمح الباردة بليفة هذيل فاجابه ابو المثلث
 اعتبرنى قتر الحلاوة شائبا وانت بارض قترها غير منجم
 وقد لعرام يقابل ميطان من جبال المدينة جبل يقال له الشن وجبال كبا وشواحق يقال لها الحلاوة
 واحدها حلاوة لا تبت شيا ولا يتبع بها الا ما يقطع الارواح ويحل الى المدينة وما حوالها وانشد
 الرمنشري لعدى بن الرقاع
 كانت تحل اذا ما الغيث اصبحها بطن الحلاوة فالامراء السوراء
 كما انشده بفتح الحاء ولفظ طفيل البغوي

ولوسالت عتافزارة ثبتت بطعن لنا يوم الحلاوة صائب
 الحلاوة بتشديد اللام وفتح الهزة موضع عن ابن دريد الحلاوة بكسر الحاء جمع حليقة او حلق في غزاة
 ذى العشرة قال ابن اسحاق ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطحا بن اذهر فنزل الحلاوة بباد
 ورواها بعضهم بالحلاوة بالفتح المعجمة انها جمع خليقة وهي البئر التي لا ماء فيها حليبان بالتحريك موضع باليمن
 قرب بخزانة لجرير

لله دتر يزيد يومه عاكم والجبل حليبة على حليبان
 والحلب بالحاء مهملة المناصرة لا ياتيها الضرب حليبة ولة لزيادة من مياه بني قشير حليبان وفيه
 مثل من امثال العرب وهو قولهم تروا فانك وارد حليبان وذلك ان حليبان قليل الماء خبيثه وهو
 لبني معاوية بن قشير حليبال تحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهوا صالحة الاديم
 والماء وهي قصبة جند قنشرين في ايامنا هذه والحلب في اللغة مصدر قولك حلبت احلب حلبا وطربت
 طربا وهربت هربا ايضا اللبن الحليب تقول شربت لبنا حليبيا وحلبا والحلب من الجاية مثل الصدرة وحلبها
 قال الزجاجى سميت حلب لان ابراهيم الخليل عليه السلام كان يجلب فيها غنمه في الجماعات ويصدق به فيقول
 الفقراء حلب حلب فسمي به قلت انا وهذا فيه نظر لان ابراهيم عليه السلام واهل الشام في ايامه لم يكونوا

عربا انا العربية في ولد ابنته اسماعيل ومخطان على ان ابراهيم في قلعة حلب مقامان يزاران الى الان فان
 كان هذه اللقطة اعنى حلب اصل في العبرانية او السريانية لجاز ذلك لان كثير من كلامهم يشبه كلام
 العرب لا يفارقة الا بجملة يسيرة كقولهم كهنم في جهنم وقول قوم ان حلب وحمص وبردعة كانوا اخوة من
 بني علق بن قتي كل واحد منهم مدينة سميت به وهم بنو مهران بن حصن بن جاز بن مكثف وقول الشري علق بن
 ابن لوز بن سام وكانت العرب تسميه عربيا ويقولون في مثل من يطع عربيا بمس عرسا يعنون علق بن لوز
 ويقالون لم يبق في العرب لانهم كانوا قد اختلطوا بينهم ومنهم الزباء فعلى هذا يصح ان يكون اهل هذه
 البلدة كانوا يتكلمون بالعربية فيقولون حلب اذا حلبوا ابراهيم عليه السلام وقول بطليموس طول مدينة
 حلب تسع وستون درجة وثلاثون درجة فيقته وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمسة وعشرون درجة فيقته
 داخلة في الاقليم الرابع طالعها العقرب وبيت حباتها احد وعشرون درجة من القوس لها شركة في النسر
 الطائر تحت احدى عشر درجة من السرطان وخمس وثلاثون درجة بقا بلها مثلها من الحدى بيت طلكها
 مثلها من الجلعاق بقا مثلها من الميزان وقال ابن ابي عمير في زيج طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع
 وثلاثون درجة وثلاث وهي في الاقليم الرابع وذكر ابو نصر يحيى بن حمر بن الطيبيا لكرنق النصارى في كتابا لفته
 ان بلوكوس الموصلى ملك خمسة واربعين سنة واول ملكه كان في سنة ثلثة الاف وتسماية وخمسين سنة
 لادم عليه السلام قال في سنة تسع وخمسين من ملكه وهي سنة اربعة الاف وثمانى عشرة لادم ملك
 طوسا الهما سمير مع ابيه وهو الذي بنى حلب بعدد ولة الاسكندر وموته باثني عشر سنة وقال في موضع
 آخر كان الملك على سوريا وابل والبلاد العليا سلوقس بنقطور وهو سرياني وملك في السنة الثالثة
 عشر لبطليموس بن الاغوس بعد مائة الاسكندر في السنة الثالثة عشر من ملكته بنى ساوقوس الالاد قية
 وسلوقية واقامية وبارووهي حلب واذا ساوقوس هو كل بنا انطاكية افظيقوس في السنة السادسة
 من موت الاسكندر وذكروا في سبب عماره حليبان الهاليق لما استولوا على البلاد السامية وفتحها
 بينهم واستوطن ملوكهم مدينة عمان ومدينة اريحا القورود عام الناس الجبارين وكانت قنشرين مدينة
 عامرة ولم يكن اسمها يومئذ قنشرين وانما كان اسمها صوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن بسمعان يعرف
 بجبل بؤنوس صم كانوا يعبدونه في موضع به يعرف اليوم بكفر بؤنوس الهامر الموجودة في هذا الجبل الى اليوم
 على نثار المنتمين كانوا في جوار هذا الصم وقيل ان بلعام بن باعوره الباشليقي انما بعثه الله الى عبادة هذا الصم
 لينهاهم عن عبادة الله وقد جاء ذكر هذا الصم في بعض كتب بني اسرائيل وامرهم بعض انبيائهم بكسر ولما ملك
 بلقورس الاثوري الموصل وقصبتها يومئذ ينوى كان المتولى على خطة قنشرين حلب بن مهران بن الجان
 ابن مكثف من العالقة فاخط مدينة سميت به وكان ذلك على مضي ثلثة الاف وتسماية واثنين وسبعين
 سنة لادم وكانت مدة ملك بلقورس هذا ثلثين عاما وكان بناها بعد ورود ابراهيم عليه السلام في
 الديار السامية بخمسمائة وتسع واربعين سنة لان ابراهيم ابتلى بما ابتلى به من نمرود زمانه واهم ميسر
 وهو الرابع من ملوك انورا ومدة ملكه تسع وثلاثون سنة ومدة ما بينه وبين ادم ثلثة الاف سنة واربعا
 وثلاث عشرة سنة وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلى ابراهيم عليه السلام فهرب منه مع عشيرته الى
 ناحية حران ثم انتقل الى جبل البيت المقدس وكان عارضا بعد خروج موسى من مصر بنى اسرائيل الى النية عرف
 فرعون بماية وعشرة اعوام وكان اكبر الاسباب في عمارتها ما حل بالهاليق في البلاد السامية من خلفاء موسى
 عليه السلام وذلك ان يوسف بن نون لما خلف موسى قتل اريحا القورود واشتجها وسبى واحرق وخرب ثم قنع
 بعد ذلك مدينة عمان وارفع انغاليق عن ذلك الديار الى ارض صوبا وهي قنشرين وبها حلب وجعلوا حصنا
 لهم لانفسهم واهلها ثم اختلوا بعد ذلك العوام ولم يزل الجبارون مستولين عليها فجمعهم بعوامهم
 الى ان بعث الله داود عليه السلام فانزعها منهم وفرا في رسالة كتبها ابن بطالان الخطيب الى هلال بن
 الحسن بن ابراهيم القبا في نحو ستة واربعين واربعماية في دولة بني مرداس فقال رطاسا من الرصافة الى

حطب في اربع مراحل وحلب بلاد مسور بحجر ابيض فيه ستة ابواب وفي جانب السور قلعة اعلاها مسجد وكيسان
وفي احدها المذبح الذي قرب عليه ابراهيم عليه السلام وفي اسفل القلعة مغارة كان يجبا غنمه فيها وكان
اذ احلبها اضاف الناس بلبتها فكانوا يقولون حلب ام لا ويسال بعضهم بعضا عن ذلك فسميت لذلك حلبا
وفي البلد جامع وست بيع وبها رستان صغير والفقهاء يفتون على مذهب الامامية ومشربا هذا البلد
من صهاريج فيه علوة بماء المطر وعلى بابها نهر يعرف بالقوين يمد في الشتاء وينضب في الصيف وفي
البلد دار علوة صاحبة البحر وهو بلد قليل النفاكة والبقول الاما يابنه من بلاد الروم وفيها من
الشعر جماعة منهم شاعر يعرف بابي الفتح بن ابي حصينة ومن شعره
وما التقينا للوداع ودعها ودعني يفيضان الصبا به والوجدا
بكت لؤلؤا رطبيا ففاضت مديني عقيقا فصار الكلى في نحرها عقدا
وقبها كاتب مضرا في له من قطعة في الخمر واظنه صاعدين شماتة
خافت صوارم ايدي المازحين لها فابست جنبها درعا من الحب
وفيها حديث يعرف بابي محمد بن مسنان قدنا من العشرين وعلى في الشعر طبقة المحنكين فن ذلك قوله
اذا هجوكم لم اخش صولتكم وان مدحت فكيف الرمي بالهيب
فحين لم اتق لا خوفا ولا طمعا رغبت في الجوا شفاقا من الكذب
وفيها شاعر يعرف بابي المشكور مليح الشعر سريع الجواب حلوا الشامل له في المجون بضاعة قوية وفي
الخلاعة بيد باسطة وله ابيات الى والده
يا ابا العباس والفقيه ابو العباس كني انت مع اتى بلا شئ تحاكى الكوكبا
انبت في كل بحري شعرة في الراس قرنا فاجابه ابو
انت اولي بابي المذموم بين الناس كني ليت لي نيتا ولا انت ولوبت تحكا
بنت يحنا مقنينة بانطاكية تحن الى القرية وتضيف العزب مشهورة بالقهر في لوم من عجائب حلب
ان في قيسارية البرعشرين دكانا للوكلاء يبيعون فيها كل يوم متاعا قدره عشرون الف دينار مستمرا ذلك
منذ عشرين سنة والى الان وما بحلب موضع خرابا صلا قال وخرجنا من حلب طالبا لبلين انطاكية وبيها
وبين حلب يوم وليلة اخر ما ذكر بن بطالون وفي قلعة حلب مقام ابراهيم الخليل عليه السلام وفيه صنعة
به قطعة من راس يحيى بن زكريا عليها السلام ظهر سنة خمس وثلاثين واربعمائة وعند باب الجنان
مشهد على بابي طالب كرم الله وجهه وروى فيه التورود اخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة
زعموا انه خط على بابي طالب وفي نجر في البلد في سفح جبل جوشن قبر الحسن بن الحسين يزعمون انه سقط لما
جئ بالسبي من العراق ليحمل الى دمشق واطفل كان معهم بحلب فدفن هناك وبالقرب منه مشهد مليح
العارفة تعصب الحبستون ونوه احكم بناء وانفقوا عليه اموال يزعمون انه هدموا واعلى في اليوم في ذلك
المكان وفي قبلي الجبل جبانة واحد يسمى بها المقام بها مقام ابراهيم عليه السلام وبطاهر باب اليهود
حجر على الطريق يذره ويصبت عليه ماء الوردة والطيب ويشتركون المسلمون واليهود والنصارى في
زيارته يقال ان تحت قبر بعض الانبياء واما المسافات فمنها الى قسرين يوم والى المقرة يومان والى
انطاكية ثلاثة ايام والى الانارب يوم والى قوس يوم والى منبج يومان والى باليس يومان والى خناصر
يومان والى حماة ثلاثة ايام والى حمص اربعة ايام والى حران خمسة ايام والى اللاذقية ثلاثة ايام والى جبلة
ثلاثة ايام والى طرابلس اربعة ايام والى الشام تسعة ايام قال المؤلف رحمه الله وشاهدت في حلب واعمالها
ما استدللت به على ان الله تعالى حبسها بالبركة وفصلها على جميع البلاد فمن ذلك انه يزرع في اراضيها
القطن والسمسم والبطيخ والخيار والبرغل والكرام والذرة والشمس والبن والتفاح عذبا لا يستقي الا
بماء المطر ويحیی مع ذلك رخصا غصنارويا يفوق ما يستقي بالمياه والسيح في جميع البلاد وهذا ما اراه فيما عرفت

من البلاد في غير أرضها ومن ذلك ان مسافة ما بين ما لكتها في ايامنا هذه وهو الملك العزيز محمد بن الملك
الظاهر غازي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب ومدبر دولته والقائم بجميع اموره شهاب الدين طغرل وهو
خادم روى زاهد متعبد حسن العدل والرافة برعيته لا نظير له في ايامه في جميع اقطار الارض جاشي
الامام المستنصر بالله ابي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر بن الله فان كرمه وعدله ورافته قد تجاوز
الحدا فانه بكرمه برحم رعيتهما بطول بقاتهما من المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال
مثل ذلك وفيها ثمانية ونيف وعشرون قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الامقاطات يسيرة
ونحو مائتين ونيف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان ونفقى الوزير صاحب القاضى الاكرم جمال الدين
ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطي ادم الله ايامه وهو مؤيد وزير صاحبها ومدبر
دواوينها على الجيرة بذلك واسما القرى واسما ملاكها وهو بعد ذلك يقوم برزق خمسة الاف فارس
من احمى الغلة موزع عليهم وقال لي الوزير الاكرم ادم الله علوه لولم يقع اسرا في خواص الامراء وجماعة
من اعيان المفاريد لقامت بارزاق سبعة الاف فارس لان فيها من الطواشيه المفاريد ما يزيد على الف
فارس يحصل الواحد منهم في العام اكثر من عشرة الاف درهم الى خمسة عشر الف درهم ويمكن ان يستخدم
من ففضلات خواص الامراء الف فارس في اعمالها احد وعشرون قلعة يقام بدخايرها وارزاق مستحقليها
خارجا عن جميع ما ذكرنا وهو جملة اخرى كبيرة ثم يرتفع بعد ذلك كله من فضلات اقطاعات الحاصلة
بالسلطان من سائر الجبابا ثلثي قلعتها عينا وجوبا ما يقارب في كل يوم عشرة الاف درهم وقد ارتفع
اليها في العام الماضي وهو سنة خمس وعشرين وسماية من جهة واحدة وهو دار الزكاة التي يجبي فيها العشور
من الفريخ والزكاة من المسلمين وحق البيع سبعمائة الف درهم وعذام العدل الكامل والرفق الشامل
بحيث لا يرى فيها منظم ولا منظم ولا منظم وهذا من بركة العدل وحسن النية واما فضها فقد ذكر
البلاد ريانا ابا عبيدة رجل الى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهري وكان ابو يسي عبد غنم فلما سلم
عياض كره ان يقال له بن عبد غنم فقال انا عياض بن غنم فوجد اهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان
طلبوا الصلح والامان على انفسهم واولادهم وسور مدنيهم وكنا بسهم ومنازلهم والحصن الذي بها
فاعطوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي صالحهم عياض فاندوا برعيه طليحة وقيل بل
صالحوه على حقنه ما نهم وان يقاسموا نصف منازلهم وكنا بسهم وقيل ان ابا عبيدة لم يعطها في حلب
احدا لان اهلها انتقلوا الى انطاكية وانهم لما صالحوا على مدنيهم بها ثم رجعوا اليها واما قلعتها فيها
يضرب مثل في الحسن والحصانة لان مدنية حلب في وطاء من الارض وفي وسط ذلك الوطاء جبل عال
مدور صحيح التدرج يرمي مندم بتراب صحرته وبره والقلعة مبنية في راسه ولها خندق عظيم وصل بجفر
الى الماء وفي وسط هذه القلعة مصانع تصل الى الماء المعين وفيها جامع وميدان وبساتين وور وكثيرة
وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمته الله قد اعنى بها بهمة العالمة فعملها عمارة
عادية وحفر خندقها وبني رصيفها بالحجارة المهتمة فجات بحبا لكن المنيعة حالت بينها وبين تسميتها
ولم يبق ايامنا هذه ثمانية ابواب باب ربعين وباب اليهود وكان الملك الظاهر قد جد دعامته وسماه باب
النصر وباب الجنان وباب انطاكية وباب قسرين وباب العراق وباب السروما زال فيها على قديم الزمان
وحديثه ادهاء وشعرا ولاهلها عناية باصلاح انفسهم وتبديل الاموال فقل من ترى من شئها لم يقبل
اخلاقا بائه في مثله لك فذلك فيها بيوتات قديمة معروفة بالثروة بتوارثونها ويحافظون على حفظ قديمهم
بخلاف سائر البلدان وقد اكرت الشعراء من ذكرها ووصفها والحنين اليها وانا انتقم من ذلك بفقهيدة
لاي كبر محمد بن الحسن بن مزار المنصور بن ابي جاد وفيها ووصف منتهانها وقرانها الغربية فقال
احبسا العيس احبساها واسال الدار اسالها واسال ابن نبيها الدار ام ابن منهاها
ابن قطان نحاهم ريب دهر ومحاها صم الدار عن السائل لا صم صداها

لميت بعد هرا الذار وبار في بارها
 من بدور في دجاها وشوس في ضحاها
 باي من عرسها شجبي ومن عرس رضاها
 ومية الفتا لها راية الحسن دماها
 اعطيت لونا من الورد وديت في ضحاها
 بانفوسها هاهنا يا هي الميا حين باها
 لا قل صرا يا قز قل شوق لا قلاها
 وبيا سكين فليبع ركابي من دعاها
 وبعا دين فواها لبعاد دين وواها
 وبجاري برك يجلو من هموي مجتاهها
 زاد املها علوا جوشنا لما علاها
 واظت مستشرف الحسن اشيقا واطباها
 اذ هراي العوجان السالب لنفس هواها
 بركة تربتها الكافور والذرحعها
 اذ نلى مطر الحيتان منها مستواها
 ومغنى الكا ملي استكملت نفسي منهاها
 كلاء الراموسة الحسناء ربي وكلاها
 وقد البستان من فارس صب ووذها
 واذا كراد السليمانية اليوم اذ كراها
 وصفا العاقبة المومنة الوصف منهاها
 وصلا سطي واحواضي خيلتي صلاها
 وامزجا الزج بماء منه اولا تمرجاها
 جذاجا معها الجامع للنفس تقاها
 شهور الطرق فيه فوق ما كان اشتهاها
 وراها ذهبيا في لا زورد من راها
 ودرى مبدئية طالت ذرى لجم ذراها
 قصبة ما عدت الكعب ولا الكعب عداها
 فهي تسقى الغيث انه لم يسقها وان سقاها
 قبة ابدع باينها بنا ايسناها
 لوراها مبني قبة كسري ما بستناها
 حيتا النارية الخضراء من حياها
 حيث ياتي حلفة الاداب منها من اتاها
 من راهم من سفيه باع بالعلم السفاهها
 شجون نفسي باب قنشرين ومن وشجاها
 انا اجمي طبيا دارا واهي من حماها
 سروها الذي كان تدنو اقناة من قناها
 نخلاها زيتونها اولا فارطاها عصاها

ضحكت دبستهاها وبكت قمرتهاها
 بذرجاها حبرجاها صمصاما بلبلهاها
 طبرت عنه الكرى طارة طار كراها
 صبة تذب صبا قد شجته وشجاها
 فهي مرجان سواها لا زورد دفتهاها
 قلت بالجزع لما قلدت سالفناها
 بسط الغيث عليها بسط نور ما طواها
 حلال الحمتها السوسن والورد سداها
 وعيون الزجر المنهل كالدمع نداها
 وثنايا القحويات سنا البدر سناها
 وطل الطل خزامها بسمك اذ طلاها
 فاخرى يا حبل المدين بزدجاها هاجها
 بين انسا في تناسج طاريتهاها
 ربه ملقي الرحل منها حين يلقي بيعتهاها
 واذ فاه بشجوا منه قبل قاهها
 ريت حتى انتهت في زينة في منتهاها
 وهي تهر منتهاها فضة قرطمتهاها
 حلب اكرم ماوى وكريم من راها
 وكساها حلا ابدع فيها اذكساها
 اجن خيرياتها بالخط لا تحرجناها
 وخدودا من شقيق كلطي الجمر لظاها
 ضاع اذ يرونها اذ ضاء من تهر ثراها
 وانثى الليث في الشوق قلوبا واقتضاها
 انه ان تكن المدين رجاها انت سناها
 وقال كشافهم
 واخرجت الارض زهارها
 كما امتعت طبا جازها
 فزها فطوبى لمن زارها
 وكفر طيب من قري طيب وطيب الساجور من نواحي حلب ذكر في نواحي الفتوح قال وافي ابو عبيدة بن الجراح
 حلب الساجور يفتح حلب وقدم عياض بن عثم الى منبج وحلب ايضا محلة كبيرة في شارع القاهرة بينها
 وبين القسطنطينية رايها غير مرة حلبة حصن في جبل برع من اعمال زبيد باليمن حلبة بالفتح وهي في اصل
 اللغة الخيل تجتمع للسباق من كل اوب وحلبة وادبها مائة اعلاه لذيذ واسفله لكانة كذا ضبطه الحارثي
 وهو سهو وغلط انما حلبة بالياء تحتمل نقطتان وقد ذكر في موضعه والحلبة محلة كبيرة واسعة في
 شرقي بغداد قرب باب الازج وفي مواضع اخرى **حلب** بفتح الحاء من وسكون الهمزة جبل من جبال عمات
 وهو في شعر الاخطل مصغر فقال
 قبح الاله من اليهود عصابة بالجزع بين حليل وصحاري
حلب بالفتح ثم السكون وضمت الحاء الثانية وسكون الواو والام قرية بين البيت المقدس وقبر الحليل عليه
 السلام بها قبر يوسف بن بني بنسب اليها عبد الرحمن اللخوي الجعدي محدث زاهد ولد لجلب ونشاء بها
 وسار الى الافاق وكان اخر امره انه انقطع في سجد بظاهر دمشق في سنة ثلاث واربعين وخمسة نزل
 الفرج على دمشق محاصر بن فخر هذا الشيخ في جماعة فقتل رحمه الله وابا **حلب** بالفتح ثم الكسر والقاء وهو
 اليمين موضع قال ابو جرة فذى حلب فالروض وروض فلاحه فاجرا من كل عيبس وعيطل
 وقد الحق بن هرة الهاء فقال
 عوجا تقضى الدموع بالورقة على رسوم كابر مستقه
 باد كما باد منزل خلق بين ربي ارسم فذى الحلقه
حلب بالفتح من قري دمشق بالقرب منها قرية واحدة القضاية وهو بن مرشد بن الحسين وقيل مات بالمد
الحلبستان بالتحريك والاشنية موضع كان به رقة للعرب **حلو** بالضم ثم السكون والحلو في اللغة
 الهبة يقال حلوت فلانا فلانا اكلوه حلوا وحلوانا اذا وهبت له شيئا على شيء يفعل غير الاخر وفي
 الحديث نبي عن حلوان الكاهن والحلو ان ياخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وطوان في عدة مواضع طوان
 العراق وهي في لخر دود السواد عمالي الجبال من بغداد قيل انها سميت بطلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة

فان بعض الملوك اقطعه اباها فسميت به وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس حلوان اولها احد سبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اربع وثلاثون درجة بيت حياتها اول درجة من الاسد طالعها الذراع اليمنى تحت عشرة رجا من السرطان بقاياها مثلها من الجدي بيت ملكها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الرابع وكانت مدينة كبيرة عامرة قال ابو زيد ما حلوان فانها مدينة عامرة ليس بارض العراق بعد الكوفة والبصرة واسط وبغداد وسمن رأى أكبر منها واكثر ثمارها المين وهي بقربا لجبل وليس للعراق مدينة بقربا لجبل غيرها وربما يسقط بها الثلج فان الثلج يسقط به دايما وهي وبسة ردية الماء وكبريتية تنبت لدفا على مياهها وبها رمان ليس في الدنيا مثله وبين في غاية الجودة ويسمونه لجوه ته شاه انجيري ملك التين وحواليها عيون كبريتية ينفع بها من عدة اذوار واما فتحها فان المسلمين لما فرغوا من حلوها ضمت هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وكان معه سعد قدسيرة على مقدمته الى جبر ابن عبد الله خيلا ورتبه بخلوا لا تنهض الى حلوان فهرب يزدجرد الى اصبهان ففتح جبر حلوان صلحا على ان كف عنهم وامنهم على ديارهم واموالهم ثم مضى نحو الديور فلم يفتحها وفتح قريسين على مثل ما فتح عليه حلوان ودعا الى حلوان فاقام بها واليا الى ان قدم عاربن ياسر فكتب اليه من الكوفة ان عمره ان يمد به ابا موسى الاشعري بالاهواز فاسحق لوق باي موسى في سنة تسع عشرة قال الواقدي بجلوان عقب لجبر بن عبد الله البجلي وكان فتح حلوان في سنة تسع عشرة وفي كتاب سيف في سنة ست عشرة وقال

الفقعاء بن عمرو التميمي

وهل تذكرن اذ نزلنا وانتم منازل كسرى والامور حائل
فصرنا لكم ردا بجلوان بعدما نزلنا جميعا والجميع نوازك
فحقن الاولى فزنا بجلوان بعدما ارتت على كسرى الابما والحال تل

وقال بعض المتأخرين يذم اهل حلوان

ما ان رايت جواميسا مقرنة اذا ذكرت ثنائ غير حلوان
تومرا اما الى الاضياء دارهم لم ينزلوم ودلوم على الخان

وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد بن الحسن بن علي الحلواني بروي عن زيد بن وهار
وعبد الرزاق وغيرهما روي عنه البخاري ومسلم في صحيحهما توفي سنة اثنين واربعين ومائتين وقال
الاعرابي تلقت من حلوان والدمع غالب الى ارض بخدي بن حلوان من بخدي
لخصبار بخدي حين يضر بها الندي الذي واشقى للفيل من الورود
الا ليت شعري هل ناس يكتسبهم لفقدوم هل يكتسبهم فقدي
ادوى ببرد الماء خرصا بة وما للثنا والقلب غيرك من برد

واما غلخت حلوان فاول من ذكرها في شعره فيما علمنا مطيع بن اياس البتي وكان من اهل فلسطين من اصحاب
الحجاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابي الحسن الاسدي حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه اخبرني مطيع بن اياس
انه كان مع مسلم بن قتيبة بالري فلما خرج ابراهيم بن الحسن كتب اليه المصور يامر باستخلا في رجل على عمله
والقدوم عليه في خاصته قال مطيع وكانت لجارية فبعثها وندمت على ذلك بعد خروجي وتبعته فانفسى
ونزلنا حلوان فجلست على العتبة انتظر ثقلتي وعنان دابتي في يدي وانا مستند الى الخلة في العتبة الى جانبها
نخله اخرى فذكرت الجارية واشتقتها فقلت

اسعداني يا تخلصي حلوان واكيا في من ريب هذا الزمان
واعلم ان ريبه لم يزل يفرق بين الالاف والجيران
ولعري لودت ما لم الفرفة ابكا كما الذي ابكا ف
اسعداني وابقنا ان نحسا سوف يا تيكما فتفتق قان

كم رمتي صرف هذا الليالي بفراق الاحباب والحالين غير اني لم تلق نفسي كالا قيت من ذرة ابنة الدهقان

جارية لي بالري تذهب هي ويسلي دنوها احزاف

فجعتني الايام اغبط ما كنت بصدد للبين غير مدانت

وبرعني ان اصبحت لا تراها العين منى واصبحت لا ترا ف

وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالري جارية ايام مقامي بها مع سلم بن قتيبة فكنيت استر بها
وانشئت امرأة من بنات الدهاقين وكنيت نازلا تحتها في دارها فلما خرجنا بعت الجارية وبقيت في نفسي
علاقة من المرأة فلما نزلنا بعقبه حلوان جلست مستندة الى احدى الخلتين التي على العتبة وقلت وذكر
الابيات فقال لي سلم فبين هذه الابيات في جاريته فاجبت ان اصدقه فقلت نعم فكتب من وقته الى خليفته
ان يبتاعها لي فلم يلبث ان ورد كتابه في قد وجدتها وقد نزلها الرجال وقد بلغت خمسة الاف درهم
فان امرت ان اشتريها فامر فاجبرني بذلك سلم ولة لئلا احب اليك هي خمسة الاف درهم فقلت فاما اذا
كانت قد نزلها والرجال قد عرفت نفسي عنها فامر لي بخمسة الاف درهم فوالله ما كان في نفسي منها
شي ولو كنت احبها لم ابا ان ارجع الى من نزلها ولا ابا لي لونا كما اهل مني كلهم فذكر المداينيات
المشهور اجاز بخلتي حلوان وكانت احداها على الطريق وكانت تضيق وترحم الاقال عليه فامر بقطعها
فانشد قول مطيع

واعلم ان بقيتا ان نحسا سوف يلقا كما فتفتق قان

فقال لا والله لا كنت ذلك الخيل الذي يفرق بينهما فانصرف وتركها وذكر احمد بن ابراهيم عن ابيه عن جده
اسماعيل بن داود ان المهدي قال اكثر الشعراء في ذكر بخلتي حلوان ولهممت بقطعها فبلغ قولي المشهور
فكتب لي به بلغني انك هممت بقطع بخلتي حلوان ولا قان لك في قطعها ولا ضرر عليك في بقا لهما
وانا اعينك بالله ان تكون الخيل الذي يفرق بينهما يريد بيت مطيع وعن ابي نمير عبد الله بن ايوب قال لما
خرج المهدي فصار بعقبه حلوان استطاب الموضع فتغذى به ودعي بحسنة فقال لها ما تريدين طيب
هذا الموضع غني في حيا حتى اشرب ههنا اقدحا فاخذت تحكة كانت في يده فاقوت على خذه وغشته
ايا تخلصي وادي بوانه جيذا اذ انام حراس الخيل جنا كما

فقال احسنت لقد هممت بقطع هاتين الخلتين يعني بخلتي حلوان فتعني منها هذا الصوت فقالت له
حسنة اعينك بالله ان تكون الخيل المفرق بينهما وانشدته بيت مطيع فقال احسنت والله فيما فعلت
اذ شتهيتني على هذا والله لا اقطعها ابدا ولا وكلن من يحفظها ابدا ما حيت ثم امر بان يفعل ذلك فلم
يزال في حياته على ما رسمه الى ان مات وذكر احمد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي سعد عن محمد بن المفضل
الهاشمي عن سلام الابريش قال لما خرج الرشيد الى طوس حاج به الدم فاشار عليه الطبيب يا كل الجار فاحضر
دهقان حلوان وطلب منه فاعلمه ان بلرة ليس بيلد بخل ولكن على العقبه فخلتان فامر بقطع احدهما
فلما انتهى الى الخلة نظر الى احدى الخلتين مقطوعة والاخرى قائمة وعلى القايمه مكتوب وذكر البيت فلم
الرشيد فقال لقد عرفت اني اذ كنت خسكا ولو كنت سمعت بهذا البيت ما قطعت هذه الخلة ولو قتلتني لدم
وما قيل في بخلتي حلوان من الشعر قول حماد بن محمد

جعل الله سدرتي قصر شيرين فداء لخلصي حلوان

جيت مستعدا فامسعداني ومطيع بكت له الخلتان

وروي حماد عن ابيه لبعض الشعراء في بخلتي حلوان

ايها العاذلان كم تعذلا في فدعاني من الملام دعاني

وايكيا في فانتى مستحق منك بالبكا وان تسعداني

انتي منكما بذلك اولك من مطيع بخلصي حلوان

فما يجاهد ما كان يشكو من هوان وانتقامان وقال فيها احد بن ابراهيم الكاتب في قصيدته
 وكذا الزمان ليس وان الف يبقى عليه مؤلفان
 سلبت كفة الغري اخاه ثم نبي تخلصي حلوان
 فكان الغري مذ كان فرد وكان لم تخاورا لظنان
 وحاول ان ايضا من اعمال مصر بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد مشرفة على النيل وبها
 دير ذكر في الذيرة وكان اول من اختطها عبد العزيز بن مروان لما ولي مصر وضرب بها الدنانير وكانت
 له في كل يوم الف جفنة للناس حول داره ولد لالة الشاعر
 كل يوم كانه عبد اعني عند عبد العزيز وعبد فطر
 وله الف جفنة ممرعات كل يوم يدها الف قدر
 وكان قد وقع بمصر طامون في سنة سبعين واولها عبد العزيز فخرج هاربا فلما وصل حلوان هذه
 استحسن موضعها بنى بهاء ورا وقصورا واستوطنها وزرع بها باساتين وعمر كروما ونخل ذلك
 يقول عبد الله بن قيس الرقيات المصطفى
 سقيا حلوان دى الكروم وما ضيف من تينة ومن عنبه
 نخل موافقرا لعناء من البر في يهتز ثمر في سر به
 اسود سكاكه الحمام فسما تنفك غري بانه على رطبه
 وقال سعد بن شرح مولى نجيب بن جعفر بن الوليد الحضرمي والى مصر ودمج زبان بن عبد العزيز بن مروان
 يا ابا عث الخيل ترى في اعنتها من المقطم في اكناف حلوان
 لا زال بغضى بنى في صدرهم ان كان ذلك من حى لربيات
 وحاول ان ايضا بليدة بقومستان بنسبا بورى اخر حدود خراسان ما يلي اصبهان **حولة** بالضم ثم السكون
 ونفع الواو ما باسفل الثلجوت لى نهامة وذلك حيث يدفع الثلجوت في الرمة على الطريق وحولة ايضا بنى
 بين سمرقند والحاجر على سبعة ليال من العباسية عذبة الماء رشاها عشرة اذرع ثم الحاجر والحامقة تاجا
 وعين حولة بواى السار عن لازمرى وحولة ايضا موضع بمصر بركة عمر بن العاص يوم الفتح **الحلة** بالكر
 ثم التثديد وهو في اللغة القوم التزول وفيهم كثرة قال الامشى
 لقد كان في شتان لو كنت عالما قباب وحى حلة ودرهم
 والحلة ايضا شجرة شاكاة اصغر من العوسجة لا الراجز
 تاكل من خشب سيال وسلم وحلة لما بوطنها النعم
 والحلة علم لعدة مواضع واشهرها حلة بنى يزيد كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تسمى الجامعين طولها
 وستون درجة وسدس عرضها اثنان وثلاثون درجة تغذي نهارها خمس عشرة درجة والطول نهارها
 اربع عشرة درجة وربع وكان اول من عمرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن علي بن يزيد الاسدي
 وكانت منازل ابائه الدور من النيل فلما قوى امره واشتد ازدهار ماله لا اشتغال الملوك السلجوقية
 بر كمارق وجمود وسخر لاد ملك شاه بن اكبا رسلان بما توارث بينهم من الحروب انتقل الى الجامعين موضع في
 غرب الفرات لبعده عن الطالب وذلك في الحرم سنة خمس وتسعين واربعماية وكانت اجمة قارى اليها
 السباع فنزل بها بامه وعساكره وبني بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة وتنوق اصحابه في مثل ذلك
 فصارت اخيرا بلاد العراق واحسنها مدة حياة سيف الدولة فلما قتل بقيت على عمارتها ففي قصبة تلك
 الكورة وللشعراد فيها اشعار كثيرة منها نزل ابراهيم بن عثمان الغري وكان قد مر بها فلم يجد بها حقا
 انا في الحلة الغداة كافي حلوى في قبضة الججاج
 بين قري لا يعرفون كلاما طبعها خارج عن المنهاج

وصدور لا يشرون صدورا شغلهم عنها صدور الججاج والمليد الذي خطبه الناس
 بسيف ماض وفن وناج ماله ناصح ولا يعلم الغيب وقد طال في مقام الجاج
 قصة ما وجدت غير ابن فخر الدين طبائها لطيف العلاج
 واذا سلطت صروف اللبالي كسرت صغر تدمر بالزجاج
 والحلة ايضا حلة بنى قبلة بشايع ميسان بين واسط والبصرة والحلة ايضا حلة بن ابن ديبس بن عفيف الاسدي
 قري الحوزة من ميسان بين واسط والبصرة والامران في مواضع اخر **الحلة** بالفتح وهو في اللغة المرة الواحدة
 من الحلول وهو اسم قبة من الشرف بناحية صالح بن ضربة واليمامة وفي شعر عوفيا لغوا في حلة الشولك
 والحلة ايضا قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ بينها
 القفول **حليت** بالكر وتشديد ثاينه وكسر ايضا واء ساكنة واء فوقها نقطتان يجوز ان يكون من حلت
 الصوف عن الشاة اذا انزلته وهذا من ابناء الملازمة والتكثير بخير سكر وشرب وخير للكثر السكر
 ومدن الخروقة الى اصمعي حلت بوزن خربت معدن وقرية وقال نصر حلت جبال من اجيلة حتى ضربة عظيمة كثيرة
 القنان كان فيها معدن ذهب وهو من ديار بنى كلاب وقال ابو زيد حلت ماء للحي الفهاب وبحلب معدن حلت
 كذا في كتابه وقال الراعي تحلت قوت منهم او تبدلت ويرى عليه **حلت** بالتصغير والحلت لزوم
 ظهر الجبل وقال الاصمعي والجحفي قول في حلت الهذلي
 هلا علمت يا ابا اس مشهدي ايام انت الى المراتي تصخذ
 واخذت ترى واتعت عدوكم والقوم دونهم الحلت فارهد
 قال لا يقال الحلت بالتصغير **الحليصة** بالتصغير ماء لبن الحليس قوم من مجيلة يحاورون بني سلول
الحليفات بالتصغير موضع عن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس العلوي الحلي **الحليف** بالتصغير الحليف
 موضع بجدة قال ابو زيد يخرج عامل بني كلاب من المدينة فاول منزل يصدق عليه الاريكة ثم العتاق ثم
 مدعائم المصوق ثم المدينة ثم يرد الحليف لبني بكر بن كلاب ثم الدخول ثم الحصان ثم يرد الحوب ثم سجام ثم
 الجديلة ثم ينصرف الى المدينة ويصدق على الحليف بطونا من ابي بكر بن عبد الله بن كلاب وسلول وعروبن
 كلاب **الحليفة** بالتصغير ايضا والفاء والحليفة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال اوسبعة
 ومنها ميقات اهل المدينة وهو من مياه بني جشم بينهم وبين خفاجة من عقيل وده الحليفة ايضا الذي
 في حديث رافع بن خديج قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذى الحليفة من نهامة فاصبا نهب
 غنم فهو موضع بين حادة وذات عرق من ارض نهامة وليس بالمهل الذي قرب المدينة **الحليفة** مثل
 الذي قبله الا انه بالالف كانه تصغير حلفة موضع عند الحماة قال ابو زيد من مياه بني الحماة الحليفة
 يرد بها طريق اليمامة الى مكة وعليها نخل وهي ارض القعاقع المذكورة في مواضعها وقرات بخط الازدي بن
 العلوي في شعر يحمي بن ابي بن مقبل العجاني وصنفته وجمعه
 ان الحليفة ماء لست قارب مع الشاة الذي خبرت يايتها
 لا لئن الله للمعروف حاضرها ولا لئن مقلما ما عاش يايتها
 في الحليفة ماء لا اقر به ولا اغتر بالشاة عليه فكتبه في الموضعين بالفاء **الحليل** تصغير حل موضع
 في ديار بني سليم له فيه وقايح ذكره في ايام العرب **حليمة** جمع حلة الندي وهو اكلات بيطن فليج
 في الرمحشري حليمة انفاء بالدهناء وانشد
 دعا في ابن ارض بيتي الزاد بعدما ترامت حليمة به واجارد
 ومن ذات اصفاء مشوب كانهما مزاجت هزل بينهما ماعد
 ويرى حليمة وقد تقدم وانشد ابن الاعرابي كان اعناق الجمال البزل
 بين حليمة وبين الجبل من اخر الليل جزوع النخل

حليمة بالفتح ثم الكسر في العراني وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يوم حليمة بستر وهذا غلطنا
 حليمة اسم امرأة من ولد أحد ملوك عسان وهو سار فيه المنذرين المنذرين بعربا العراق إلى الحرب الأعرج
 الفسان وهو الأكبر وسار الحرب وعربا الشام فالتقوا بعين باغ وهو من أشهر أيام العرب فيقال أن الفسا
 يوم حليمة سدة عين الشمس فظهرت الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس وقيل أن الصحابة وهم عرب من
 قضاة عمال الروم بالشام فلما خرجت عسان ما أرب كما ذكرناه في ما زب ترك الشام وكانت الصحابة
 يأخذون من كل رجل ديناراً فأتى العامل جديداً وهو رجل من عسان وطالبه بدينار فاستمهل فلم يفعل
 فقتله فثار الحرب بين عسان والصحابة فصرى العرب جديداً ما شاد وقالوا أخذ من جديده ما أعطاك
 وكان لرب عسان ابنة حليمة يقال لها حليمة فاعطاها ثورا فيه خلوق وقا لها خلقي به قومات
 حتى تباحوا وأجابوا الصحابة وملكوا الشام فقالوا ما يوم حليمة بستر وقيل أن يوم حليمة هو اليوم
 الذي قتل فيه الحرب بن أبي شمر الغساني المنذر بن ماء السماء وجعلت حليمة بنت الحرب تخلق قومها وتخرجهم
 على القتال فزبها شاب فلما خلقته ساءولها فقبلها فصاحت وشكت ذلك لا يومها فقال لها اسكتي
 فما في القوم أجلة منه حين اجترى عليك وفعل هذا بك فاما ان يبلى غداً بلا حسنا فانت امرأة ولما
 ان يقتل فتنا إلى الذي تريد به فابلى الفتى بلا عظيماً ورجع سالماً فزوجه حليمة وقال لنا بقعة
 تخبرن من ازمان يوم حليمة إلى الآن قد جرب كل التجارب

حليمة بالفتح ثم الكون وباء حليمة وهاد ماء سدة بناحية اليمن فقال
 كما أنهم يخشون منك مذراً بحليمة مسبوحة الذراعين مهنراً
 وقيل حليمة واد بين اعيان وعليب يفرغ في السرين وقيل هو من ارض اليمن وقيل حليمة موضع بنوحي
 الطائف وقال الزخري حليمة واد بتهامة اعلاه هذيل واسفله لكثانة قال ابو المنذر طعنت بحليمة
 وختم الى جبال السروات فنزلوها وسكنوا فيها فنزلت قسرين عبقريين ثم اربن نزار جبال حليمة واسالم
 وما صاقيها واهلنا يومئذ من العارية الاولى يقال لهم بنو نازر فاجلوم عنها وحلوا ساكنهم ثم
 قاتلهم فغلبوهم على السراة ونفوسهم وقتلوا بعد ذلك ختم فنقوم عن بلادهم فقال سويد بن جعدة
 احد بني قيس بن بدر بن قيس

ونحن ارجنا فابرا عن بلادهم	بحليمة اعظاما ونحن اسودها
اذا سته طالت وطال طولها	واخط عنها القطر وابيض عودها
وجدا سراة لا يحول ضيقنا	اذا خطلة نعيما يقوم ركيدها
ونحن نفيها ختمنا عن بلادهم	نقل حتى عاد مولى سداها
فريقين فرق باليمامة منهم	وفرقت خيف الحيل تير جدودها

وحليمة ايضا حصن من حصون نجر في جبل صبر من ارض اليمن ايضا حليمة بالضم ثم الفتح وبما مشددة
 ماء بصرية لغني وعندها كان اجتماع غني للخصومة في عين تقي قال امية بن ابي عائذ الهذلي
 وكانها وسط النساء غمامة قرعت بريقها نشي شياص
 او معزل بالحني او حليمة تفر والاسلام بشاد نجاين
 وانشد ابو عمرو الشيباني في نواذره
 فقلت اسقيا في من حليمة شربة بحس سقته حين سال سجالها
 وسلم على الاطيا الا والف بطنها وعبرتها اجني لهن وصالها
 اجني اي اثر والعربى لعظام من السدر حليمة بالفتح ثم الكون بوزن ظي قال عماره اليمن حليمة
 باليمن على ساحل البحر بينا وبين السرين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية ايام وهي حليمة المقدم ذكرها قال اعرابي
 خليلى حليمة سدر حليمة موردي حذار المنايا او معتدى الاعاديا

خليلى ان اصعدت ما فهمتها باي ظلال السدر فاستنينا
 فواحه ما اجبت سدر ابلدة من الارض حتى سدر على اليمانيا
باب الحاد والميم وما يليهما
 الحلي مقصور ذكر في هذا الباب لانه يكتب بالياء حمانا بالفتح وبين الالفين تاء فوقها نقطتان
 موضع في قولنا لنا بقعة

كان الناج معقود عليه باعنا م اخذن بذي ايان
 واعبار صواد عن حمانا لسن الكفر والبرق الدواني

الحمان موضع بنوحي المدينة قال كثير
 وقد حال من جهر الحمانين دونهم واعرض عن وادي البليد سجون
 الحادة بالفتح والدال ناحية باليمامة لبني عدي بن عبد مناه عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة حمار
 بلقظ الحمار من الدواب واد باليمن حمار بالفتح وتشديد الميم بوزن عطار موضع بالجزيرة الحارة بالكر
 تانث الحمار من الدواب حرة في بلادهم حمانا بالفتح والمد موضع واشتقاقه بعد حمار بالكسر جمع
 اجمر وهو المكان الصلب وهو موضع حمانان بالفتح جبل من الرمل من جبال الدهناء قال يادار سلمي
 في حمانان اسلمي وحمانان بنت فيما قيل حمانا بالفتح هو في اللغة شجر غليظ من شجر البادية قال
 كما مثال العصي من الحمان قال ابو منصور حمانا موضع ذكره والرملة فقال
 فلما لحقنا بالحوول وقد علت حمانا وحرباء الضحى مشاوش

وفي كتاب هذا بل خرجت غازية من بني قريظ من هذيل يريدون فها حتى اصبحوا على ما يقال له حمانا من
 صدر الالب وخرجت غازية من قريظ يريدون بني صاهلة حتى طلوعوا بذي حمانا فالتقوا بنو قريظ وهم
 رهط تائب شرا بنو عدي فقتلهم بنو قريظ فلم يبق منهم غير رجل واحد اعجز عرابا فقال سلمي بن المقداد
 فالت منا العلقى ترخفا وقد خفت بالظهور واللمه اليد
 حريصا وقد القى الرود واده وقد بد بالسيف الذي يتقلد
 بطعن وضرب واعتناق كانما يلصقهم بين الحمانا انبؤد

الحمان شجر وجمعه حمانا حمانا بالفتح والتخفيف واخره كاف حصن لبني زبيد باليمن حمانا بالفتح وتشديد
 الميم والف ولا م جبل في ديار بني كلاب من بنا صيب حمانا بالفتح والتخفيف والحمان في اللغة حمى الابل
 قال نصر فاة الحمان موضع بين مكة والمدينة والحمان ايضا ماء في ديار قشير قرب اليمامة والحمان ماء
 جاهلي بصرية وعميس الحمان من مرتين ملل وصغرت اليمامة اجتا زيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
 وحمان موضع بين البحرين اقطعه ثور بن عروة القشيري والحمان صم في بني هند بن حرام بن ضبة بن عبد
 ابن كثير بن عذرة سمع منه صوت بظهور الاسلام حمانا بالفتح وتخفيف الميم موضع في قولنا جرب

عفى وحمان بعدنا وخير وبالسري مبداهم ونصير
 حمان اعين بنشد يالميم بالكوفة ذكره في الاخبار مشهور منسوب الى عين مولى سعد بن ابي وقاص حمانا
 بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وجيم بالبصرة مذكره في بلخ حمانا سعد موضع في طريق الحاج بالكوفة
 حمانا قيل بكسر الفاء وبساكنة ولا م بالبصرة نسب الى قيل مولى زياد بن ابيه وكان حاجبه وكان له البصر
 بصر بون المثل بحامه وركب قيل يوما معه ابو الاسود الدؤلي وكان قيل على رذون همارج فقال
 لعربك ما حمانا كسري على التثنية من حمانا قيل

فقال ابو الاسود
 ولا ارقاضا خلف الموالي لستنا على عهد الرسول
 وقال يزيد بن مفرع الطليحات تمنيني طليحة الفاليف لقد منيتني املا بعيدا

فست لما جد خروا وكان
ولوا دخلت في حمام فيل
السمير التي تباد لعبيد
والبيت المعارف والبرودا

حمام منسوب بكسر الميم بالبعرة ينسب الى منجاب بن راشد الصبي قرأت بخط بن برد الحمار الصولي قال ابن سبتر
مررت امرأة برجل فقال يا رجل كيف الطريق الى حمام منجاب فقال ههنا وارشدنا الى خربة ثم قام في انزها
وراودها عن نفسها فابت فلم يلبث الرجل ان حضرته الوفاة فقيل له قل لا اله الا الله فانشاء يقول
يا رب قايمة يوما وقد لعبت كيف الطريق الى حمام منجاب
ذات الحمام بلد بين الاسكندرية وافر بقبية له ذكر في الفتوح وهو الى افر بقبية اقرب **حمامة** بالفتح بلفظ
واحدة الحمام من الطيور ما لبني سليم من جانب اللعاء القبلي قال ابن السكيت ذلك في ضرب قول كثير
مولدة انشاها بطن الحمي يواعد شربا من حمامة مغلما
واباه عني فيما احسب حاجب بن دينار لما زني ما زني بن عمرو بن تميم بقوله
هل رام نهى حمامتين مكانه ام هل تغيب بعدنا الاجفاد
بالت شعري غير منية باطل والهر فيه عواطف اطوار
هل ترسم في المطية بعدا بجزي القطيع وترفع الاخبار
وقيل حمامة ما لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بالعرمة وينشد قول جرير
ان الفواد فلا يزال موكلوا بهوى حمامة او بر يا العاق

والمشهور بهوى حمامة وقد تقدم **حمام** بالكسر وتشديد الميم والت ونون محلة بالبعرة سميت بالقبيلة
وهي بنو حنظلة بن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم حنظلة بن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم حنظلة بن سعد بن زيد مناة بن تميم
لم يكن من القبيلة **حمام** بالفتح بلفظ حمامة المرأة وهي ام زوجها لا لغة فيه غير هذه وكل شيء من قبل
الزوج نحو الاب والابن فهد الاماء واحدم حمي وفيه اربع لغات حمي مثل ثفا وحموشل ابو وحمي ثكان
الميم بعده هزة وحماء ايضا عضلة الساق وحماء مدينة كثيرة عظيمة كثيرة الخيرات رحيمة الاسعار
واسعة الرقعة يحيط بها سور يحكم البناء وبطاهر السور حاض كبير جدا فيه اسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف
على نهرها المعروف بالعاصي عليه عدة نوا غير تستقي الماء من العاصي وتسمى بساتينها وتصب الى بركة جامعها
ويقال لهذا الحاضر السوق الاسفل لانه مخطط عن المدينة ويسمون السوق الاملى وفي طرف المدينة
قلعة عظيمة عجيبه حصنها واتقن عمارتها وحفر خندقها بخوماية ذراع واكثر الملك المنصور محمد بن تقي
الدين عمر بن هاشم بن ايوب وهي مدينة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال
تقطع اسباب البانة والهوى عشية رحنا من حمامة وشيزرا
عشية رحنا من حمامة وشيزرا اخر الجهد لا يلوي على من تعذرا

الا انها لم تكن قديما مثل ما هي اليوم من الفهم سلطان مفرد بل كانت من عمل حصن قال احمد بن الطيب فيما ذكره
من البقاء التي شاهدها في مسير من بغداد مع المعتصم الى الطواحين فقال بعد ذكره حصن حمامة قرية
عليها سور حجارة وفيها بناء بالحجارة واسع والعاصي يجري امامها ويسقي بساتينها ويدبر نوايرها وكان قوله
هذا في سنة احدى وسبعين ومائتين فسميها قرية وقال الميجون طول حمامة اثنتان وستون درجته وثلثان
وعمرها خمس وثلاثون درجة وثلثان وربع وقال احمد بن يحيى بن جابر لما افتتح ابو عبيدة حصن وفتح في
سنة سبع عشرة خلف فيها عبادة بن الصامت ومضى نحوها فتلها اهلها مذعنين فضا لهم على الجزية
في رؤسهم والحراج على ارضهم ومضى الى شيزر فكان حالها حال حمامة وقال عبد الرحمن بن المستنجد بنجوي
الملك المنصور محمد بن تقي الدين صاحب حمام

ا ما كان يصلح ان يكون محمد بسوى حمامة لقلعة في دينه
قد اشبهت هذه الصفات فنهى من جنسه وترونها كزونه

قرون حمامة قتلان متقا بلتان في جبل يشرف عليها ونهرها العاصي وبين كل واحد من حمامة وحصن والعرمة وبين
وبين صاحب يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم وبينها وبين دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين
حلب اربعة ايام وقد نسب اليها جماعة من العلماء منها قاضي القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران
ابن عبد الصمد بن سلمان الحوي المعروف بالشامي وكان من صالحى القضاة تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري
وكان لا يخاف في الله لومة لائم روى عن ابي القاسم بن بشران وابي طالب بن غيلان وغيرهما روى عنه عبد الله
ابن المبارك وغيره ومولده بحما سنة اربعمائة ومات ببغداد في شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة
حمام جمع حمامة وشمال وقال وقالوا قاتلوه حجارة تجعل حول الحوض ترو الماء اذا طغى وانشد ابن الاعرابي
كانما الشحط في على حمامه سبانيا لقر من رطب وكتان
وهو علم موضع كذا قيل **الحمام** قال الحفصي ومن قلات العارض يعني عارض اليمامة المشهورة بالحمار والحمار
حمام التور والمتنقى تشية الجنة وسنفس معناها بعد هذا ان شاء الله تعالى والتوير تصغير التور
وهما جبلان والتوير برق ابيض وهما البقي كعب بن عبد الله بن ابي بكر جدان فعلا من الحدة في العراق في جزان
مدينة حواليها مائة وعشرون قرية **حمام** الاسد الاسد احد الاسد بالمد والاضافة وهو موضع على ثمانية
اميال من المدينة اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في طلب المشركين والحمر اسم لمدينة
لله بالاندلس وهي مدينة قديمة فيها اثار عجيبة وهي على نهر ليسر وبها عين الشب وعين النراج والحمار
حصن من نواحي بيت المقدس والحمار ايضا موضع بغسطاط مصر والحمار ايضا من قرى مصر وتعرف بحمار
الشيلادون بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفتح الواو وياء ساكنة وكسر النون بلفظ
التثنية من كورة الشرقية والحمار ايضا وتعرف بالحمار الشرقية وبحمار شروين من كورة الغربية والحمار ايضا
وتعرف بالحمار الغربية من كورة الغربية والى احد هذه ينسب لنا سبن الفرج بن ميمون الحر اوى روى
عن يونس بن عبد الاعلى ومات سنة سبع وثلاثمائة والحمار ايضا من قرى سبخان باليمن **حمام** اندوز بالضم
ثم السكون وزاى والت ونون ساكنان وكسر الدال المهملة وزاى ومعناه بالفارسية قلعة حمزان وهي
بخراسان وذكرها في الفتوح فتحها عبد الله بن عامر بن كبر في سنة احدى وثلاثين عنوة **حمام** ان ايضا بالضم
قصر حمزان في البادية بين العقبة والقلاع بقرب الجلاء بطاءه الحاج متياسرا قليلا لاربعة بن مقروم الصبغى
امز آل هند عرفنا الرسوما بجزان قصرات ان تريا
تخال معارفها بعد ما انت سنتان عليها الرسوما

وقصر حمزان ايضا قرية قرب لمعشوق قرب سائر بينها وبين تكريت مرحلة وحمزان ايضا في ديار الرباب
كان ما لا يربى لما زنى ورفيق له يقال له ابو جرد بيلسان ويقطعان الطريق فاستعمل رجل من الانصار
عليهم فاخذ ما لكوا با جرد وتخلف ما لك مع الانصارى فارغلا ما له فجعل يسوق ما لك فقتل ما لك
غلام الانصارى فانزع منه سيفه فقتله به ثم شدد على الانصارى فقتله ثم حربا الى البحر ومنها الى
فارس فلم يزل مقيما بها الى ان قدم سعيد بن عثمان بن عفان واليا على خراسان فاستصحبه فقال ما لك
سرت في دجى ليل واصبح دونها مفا وجزان الشريف وعرب
مطالع من وادى الكلاب كانتا وقد اجذت منه فريد بربر
على دماء البدن ان لم تفارقى ابا جرد بيلوا واصحاب جزدي

وحمزان ايضا موضع بالرقعة **حمام** بكسر الميم وتشديد الراء بوزن جبر وفيلز موضع بالبادية **حمام** ان
بكسر الميم وتشديد الراء قرية بجزان اليمن حمزة بالفتح ثم السكون وزاى مدينة بالمغرب قال البكري الطريق
من اشير الى مرسى الدجاج يخرج من مدينة اشير الى سقبة وهي قرية ومنها الى مصيق بين جبلين ثم يفيض
الى فحس فاجتمع منه عروق العاقر قرحا ومن هذا الموضع يحمل الى الافاق وهذا لك مدينة شبي حمزة
نزلها وبناها حمزة بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وابو الحسن بن سليمان

وهو الذي دخل مغرب واذ له من البنين حمزة هذا وعبد الله وابراهيم واحمد والقاسم وكلهم اعقب
هنا وسير من حمزة الى عباس وبنوه جليل عظيم ومن عباس الى مرتضى الدخاج ينسب اليها ابو القاسم
عبد الملك بن عبد الله بن داود الحزني المغربي كان فقيها صاحب الحاشية ببغداد بابن نصر الزيني وفي البصرة
ابن الحسين بن روي عنه ابو القاسم الدمشقي قال توفي في سنة سبع وعشرين وخمسمائة وسوق حمزة
بلد اخر بالمغرب وهو مدينة عليا سور ينزلها صنعا منسوبة ايضا الى حمزة بن الحسين بن سليمان
وهي اقرب من الاولى بحسب الكسرة السكون والصاد منهمة بلاد مشهور قديم كبير مشهور وفي طرفه القبلي
قلعة حصينة على تل عال كبيرة وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق يذكر ويؤتى بناه رجل يقال له
حمص بن المهر بن حان بن مكيف وقيل حمص بن مكيف العمليقي وقال اهل الاشتقاق حمص الخرج حمص حمصا
واحمص فتحصن انحصا اذ ذهب ورمه وقال ابن عوف في زيجته طول حمص احدى وستون درجة وعرضا
ثلاث وثلاثون درجة وثلثان في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة مدينة حمص طولها تسع وستون درجة
وعرضها اربع وثلاثون درجة وخمس واربعون درجة في الاقليم الرابع ارتفاعها ثمان وسبعون درجة
تحت ثمان في درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحلب بيت عاقبتها مثلها من
الميزان وقال اهل السير حمص بناها اليونانيون وزيتون فلسطين من عرسهم واما فتحها فذكر ابو الهيثم
عن ابن خنفسان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من دمشق قدم امامه خالد بن الوليد وملكه ابن زياد الطائي
ثم اتبعهما فلما اتوا فاحصا قاتلهم اهلها ثم لجأوا الى المدينة وطلبوا الامان والصلح فصالحهم على مائة
الف وسبعين الف دينار وقال الواقدي وغيره بينا المسلمون على باب دمشق اذ قبلت خيل العدو وكثيرة
فخرج اليهم جماعة من المسلمين فلقوهم بين بيت هنيئا والشيعة فولوا منهم من نحو حمص على طريق قازان حق
واخو حمص وكانوا مسمومين لهرب هرب عنهم فاعطوا بايديهم وطلبوا الامان فامتهم المسلمون فاخرجوا
لم الترك فاقاموا على الاربط وهو النهر المسمى بالعاصي وكان على المسلمين التمسك بالاسود الكندي فلما فرغ
ابو عبيدة من امره مشق استخلف علي بن زيد بن ابي سفيان ثم قدم حمص على طريق جبلت فنزل باب الدسطين
فصالح اهل حمص على ان امتهم على انفسهم واموالهم وسور مدينتهم وكنائسهم واراسهم واستثنى
عليهم دية كنيسة يوحنا المسجد واشترط الجراح على من قام منهم وقيل بل السط صالحهم فلما قدم ابو عبيدة
امضى الصلح وان السط قسم حمص خططا بين المسلمين وسكنوها في كل موضع خلى اهلها او ساحة متروكة
وقال ابو عبيد الله في راية واقف للعرب حمص ونزلت حول مدينتها راية ميسرة بن مسروق العبسي واول مولود
ولد في الاسلام بحمص ادم بن محرز وكان ادم يقول لقد شهدت صفيين وقال قلت مع معاوية وطلبت دم عثمان
وما احب ان لي بذلك خيرا ثم قال ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدنا الى جانبنا لبيعة على حجر ابيض
اعلاه صورة انسان واسفله صورة العقرب اذا اخذ من طين ارضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ
العقرب منفعه بينه وهو ان يشربا للمسحوق منه بما فيبر لوقته وقال عبد الله الرحمن

خليلي ان حانت بحمص منيتي	فلا تدفنا في وارفتنا الى نجد
وقر على اهل الجناح باعظي	وان لم يكن اهل الجناح على القصد
وان اتيتهم ترفعا في ضلالي	على صارة القوز قال بلى الفرد
ليكن اولى لبرق الذي ومقتله	ذرى المزن علويا وما زالنا تبدي

وحمص من المزارات والمشاهد مشهدة على بناي طالب كرم الله وجهه فيه عود فيه موضع اصبغ رة
في المنام وبها ادخل الدين الوليد وقبره فيما يقال وبعضهم يقول انه مات بالمدينة ودفن بها وهو الاصح
وعند قبر خالد بن عبيد بن غنم القرشي الذي فتح بلاد الجزيرة وقبر زوجته خالد بن الوليد وقيل لها قبر عبيد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم والصحيح ان عبيد الله قتل بصفيين وان كان نقل جثته الى حمص والله اعلم
ويقال ان خالد بن الوليد مات بقرية على نحو ميل من حمص وان هذا الذي يزعمون انها قبر خالد بن الوليد بن زيد

ابن معاوية وهو الذي بنى القصر حصصا واثار هذا القصر في غربي الطريق باقية وبحصص قبر سفيانة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسم سفيانة مهران وبها قبر قنبر مولى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ويقال ان قبر قتله
الحجاج وقيل ابنه وقيل ميثم التمار بالكوفة وبها قبور لاولاد جعفر بن ابي طالب لطيها وبها مقام كعبة الحجار
ومشهد لابي الدرداء وابي ذر وبها قبر يونان والحارث بن عتيق الكندي وخالد الازرق الغاصري والحجاج بن
عامر وكعب وغيرهم وينسب اليها جماعة من العلماء ومن اعيانهم محمد بن عوف بن سفيان بن جعفر الطائي الحمصي
الحافظ قال الامام ابو القاسم الدمشقي قدم دمشق في سنة سبع وعشرين ومائتين وروى عن ابيه ومحمد بن يونس
الحيراني وابي جعفر بن يونس وادم بن ياس وابي المغيرة الحمصي وعبد السلام بن عبد الحميد السكوني وعلي بن قادم
وخلق كثير من هذه الطبقة روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازي وابو داود السجستاني وابنه ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن ابي حاتم ومحمد بن محمد بن صاعد وابو زرعة الدمشقي وخلق كثير من هذه الطبقة قال عبد الصمد بن سعيد
القاضي سمعت محمد بن عوف بن سفيان يقول كنا نلعب في الكنيسة بالكوفة وانا حدث قد خلت الكوفة المسجد حتى
وقعت بالقرب من المعاني في بن عمران قد خلت لاخذها فقال لي يا فتى ان من انت قلت ان ابن عوف قال ان سفيان
قلت نعم فقال اما ان اباك كان من اخواننا وكان من يكتب معنا الحديث والعلم والذي يشبهك لان تنبع ما كان
عليه والدك فصرت الى ابي واخبرتها فقالت صدق يا بني هو صدق لايك فالبستي ثوبا من ثيابه وازار
من ازره ثم جئت الى المعاني بن عمران ومعهم محبرة وورق فقال لي اكتب حدثنا اسماعيل بن عبد ربه بن سليمان
قال اكتب لي امر الدرداء في لوح علمني اطلبوا العلم صفارا فاعلموا به كبا قال فان لكل واحد ما ذرع خيرا
كان او شرا فكان اول حديث سمعته وذكره عند محمد بن معين حديث من حديث الشام قرده وقال ليس هو كذا قال
فقال له رجل في الحلقة يا ابا زكريا ان ابن عوف يذكره كذا فانه قال فان كان ابن عوف ذكره فان ابن عوف اعرف
بحديث بلده وذكر ابن عوف عند عبد الله بن محمد بن حنبل في سنة ثلاث وسبعين ومائتين فقال ما كان بالشام
من ذرايع سنة مثل محمد بن عوف ذكر بن قانع انه توفي سنة تسع وستين ومائتين وقال ابن المنادي مات في
وسط سنة اثنتين وسبعين ومائتين ومحمد بن عبد الله بن الفضل يعرف بابن ابي الفضل الحسن الكوفي
الحمصي حدث عن محمد بن مصنف وجماعة كثيرة من طبقة روى عنه القاضي ابو بكر المسابحي وابو حاتم محمد بن حنبل
البستي وجماعة كثيرة من طبقتهم وكان من الزهاد ومات في اول يوم من رمضان سنة تسع وثلاثمائة ومات
ابنه ابو علي الحسن لعشر خلون من شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ومن عجائب ما نأمله
من امر حمص وفسادها وانما وترتها الذين يفسدان العقل حتى يضرب بها قهقهة لمثل ان اشدا الناس على كرم
الله وجهه يوم صفيين مع معاوية كان اهل حمص واكثرهم تحريضا عليه وجد في حربه فلما انقضت تلك
الحروب ومعنى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة حتى ان اهلها كثير من يرى مذهب النصارى واصلهم
الامامية الذين يستون السلف فقد التزموا الضلالة والاولا ولما فليس لهم زمان كانوا فيه على الصواب
وحمص ايضا بالاندلس وهم يسمون مدينة اشبيلية حمص وذلك ان بني امية لما حصلوا بالاندلس ملكوها
سموا مدينة بها باسماء مدن الشام وقال ابن بسام دخل جند من جند حمص الى الاندلس فسكنوا اشبيلية
فسميت بهم وروى محمد بن عبد وبن يذكرها

هل تذكر العهد الذي لم اسسه	ومود في تحذومة بصفا
ومبتنا في ارض حمص والحجي	قد حل عقد حياه بالصعبا
ودموع طل الليل بخلق اعينا	ترنوا الينا من عيون الماء

حمص كسرين وشديد الميم والصاد مملوء ايضا دار الحصص بصر عند المربعة ينسب اليها عبد الله بن ميمر
الحمصي المصري ذكره بن يونس في تاريخ مصر وروى ان كان يسكن دار الحصص التي عند المربعة فتنسب اليها وهو مولى
لجعفر بن ابي شيم مولى سيلة بن مخلد الانصاري كان موثقا عند القضاة حمص بالفتح ثم الكسر والتخفيف
والصاد مملوء قرية قرب خلخال من اعمال الشار في طرف اذربيجان من جهة قزوين حمص بالفتح ثم السكون

والضاد معجمة وهو اللفظ كل ثبت فيه ملحوظة رعاة الابل وادي حمض قرى بين اليمامة له ذكر في شعرهم
حمض بفتح حين حمض وغيره بضم السين في التصغير موضعان بين البصرة والبرين في شرقي الهند وقيل هو بيت
الدقوسودة وهو منهل وقرية عليها غابات لبني مالك بن ساعد في الزاين

بَارِتْ بِيضًا، لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ حَالَةٌ بَيْنَ عَرَبٍ وَحَمَضٍ

نرميك بالطرف كما يرمى الغرض

خمسة بالغت ثم الكرم من قري عثر من ارض اليمن من جهة قبلتها **خمسة** بثلاث فتحات مقصور ووزن
جزمي ووجه من ايام العرب وهو ووزن قرا **الحققان** قال سيف عقدا ابو بكر رضي الله عنه الخالدين
سعيد بن العاص وكان قدم من اليمن وترك عمله وبعثه الى الحمقين من مشارف الشام **حاران** موضع
باليمن من ارض قدم المغرب **والصلي** يذكر خيال

حتى استوت راس حملان عوايرها يحملن من يقرب العرباء أسادا

جبل بفتح اوله وضم ثانيه ولام من قوتها لين ثم حارة من بنى شهاب تحمل بفتحين بلفظ الحمل من الشاء قال
ابو منصور هو اسم جبل فيه جبالان يقال لهما طمران واشند لراجز
كانها وقد تدلى النسران ضمتهم اسم تحمل طمران

صعبان عن شمائل وایمان

وذلك فيه حمل في ارض بلقيس بن جسر بالشام يذكر مع اعضوه ذلك العرا في حمل بالشام في شعر مري القيس
ورواه العسكري عن الكلبي بالجيم قال

تذکرت اهل الصالحين وقد انت علی حملنا الרכاب واعفرا

وحمل جبل قرب مكة عند نخلة اليمانية وحمل ايضا نقامن ومن عالج الحمى بالضم الحمة مصدر الاحم
والجمع الحم وهو الاسود من كل شئ وبه سمي هذا الموضع وهو جبلان سود يجذفان في وادي بني كلاب قال رجل
هل تعرف الدار عفت بالحمى قفر اخط النفس بالقلم

لم يبقَ غيرَ نونِها المثلَم

حم بالكراسم واد في بلاد على حم بالضم الفتح يوم ذي حمن من ايام العرب حمان بالفتح ثم السكون
ونونا بينهما الف موضع بالين والحمان صقعان بمانيان ولا ادري حمان الذي تقدم احدهما ام غيره
واحد الحمان حمن لا حمان هكذا قال نصر حمورية بالفتح وتشديد الميم وضمها قرية بالقوطنة من دمشق
قال ابن منير سقاها وروى من النير بنى الى القيصتين وحمورية

البيت لها الى البرزة دلال مفككة الاوعية

حمة بالفتح ثم التشديد قال ابن شميل الحمة تجارة سود تراها لازقة بالارض لعور في الليلة والليلتين
والثلاث والارض تحت الحجارة تكون جلدا وسهولة والحجارة تكون متداينه ومتفرقة وتكون ملسا مثل
الجمع ورؤس الرجال والجمع الحام والحجارة منقطع ولازق بالارض تنبت نباتا كذلك ليس بالقليل ولا
الكثير والحمة ايضا ما يبقى من الالية بعد الذوب والحمة العين الحارة يستشفى بها الاعلاء والمرص
وفي الحديث العالم بالحمة بايتها البعداء وتركها القرباء فبينما هي كذلك اذا غار ما وها وقد انتفع بها قوم
وبقي اقوام يتفكروا في اين يندمون وفي بلاد العرب حمة كثيرة منها اكمة في بلاد كلاب وحمة الثوير
لبنى كلاب ايضا وحمة البرقة وحمة حرر وحمة المستنق وحمة الهودري هذه الستة في ديار كلاب
فاما حمة المستنق فهي حمة فاردة ليس بقربها جبل قال الاصمعي وهي جبل صغير كانه قطع من حمة لبنى
كعب بن عبد الله بن بكر بن كلاب وحمة الثوير ابيرق وهذا كله في مصاد والمضياعه وقال عبد العزيز
ابن زرارة بن حزين بن عوف بن كعب بن بكر بن كلاب

ورحنا من الوعاء وعساء حمة لاجر وكنا قبله بنعيم

10

بين ثور وسميرا عن يسار الطريق به قباب ومسجد وحنمة ماكين في ديار ربوعة قال نفع بن صفار
فحنمة ماكين اذا التقينا وقد حم التواعد والزئير

والحمة ايضا قرية في صعيد مصر والحمة مدينة افريقية من على قسطنطينية من نواحي بلد الجريد
والحمة ايضا من اودية العلاء من ارض اليامة والحمة عين حارة بين اسعرت وجزيرة ابن عمر على دجلة
تقصد من النواحي البعيدة يستشفى بها نواولها موتهم **والحمة** بالضم الاسود من كل شيء والحمة المنية
وقال نصر الحمة جبل او واد بالحجاز **حميان** بالضم وتشديد الميم ونفتحها ويا، مشددة جبل من جبال سلسلي
على حافة الوادي وادي **الحمر** تصغير الحمر موضع من نواحي المدينة وتطلق له ابن هرمة

أَلَا إِنَّ سُلَيْمَى الْيَوْمَ جَذَتْ قَوَى الْحَبْلِ وَارْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءِ مِنْ غَيْرِ دَخْلِ

كان لم تجاورنا باكناف مشعر واحزم او خيف الحمير اذى النخل

حمير بالكسر ثم السكون وباء مفتوحة وراء قال ابن ابي الدمنة الحمد في حمير بن الفوث بن سعد بن عوف
 ابن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا الاصفر بن الحيرة بن حمير بن سبا بن يشجب وهو حمير
 الاكبر وحمير الفوث هو حمير الادي ومننا زلم باليمن بموضع يقال له حمير غربي صنعاء وهم اهل غنمة ولكنه
 في الكلام الحميري قال وكذلك تقول اهل صنعاء اذا راوا غنميا من غنم ابادية صنعاء وهو حميري يريدون
 من حمير بن الفوث ولا يريدون الحمير الاكبر ولا حمير بن سبا الاصفر وهم يعلمون ان فيهم الفصاحة والشعر
 والى حمير بن الفوث هذا ينسب اكثر هذه اللغة الحميرية **الحميريون** محلة بظاهر دمشق على القنوات لها
 ذكر في خبر شبيب العقيلي الذي ذكره المستنبي في مدحه لكانور وقال الامام الحافظ ابو القاسم الدمشقي خاد
 ابن قضاة الضبي من اهل قرية الحمير بن حدث عن سليمان بن داود الخولاني الدراخي روى عنه عمرو بن ابي سلمة
 الدمشقي نزيل نيس **حمير** بالضم ثم السكون وباء وضاد مجمة ما لعامة بن مالك بقاعة بنى سعد **حمير**
 بالضم ثم الفتح وباء مشددة مكسورة وهو تصغير الحماط وهو شجر كبار ينبت في بلادهم بالفتح الحيات قال
 كاسنار العصري من الحماط وهو رمل بالدهناء قاله والرملة

الى مستوى الوعاء بين حنيطه وبين جبال الاسمين الحوادر

أى المكترات وقد ذكر ذوالرمة في شعره حماط لعله هذا وقد صغره وقد مر **حميل** مصغر منسوب قرية
من قرى نهر الملك من نواحي بغداد ينسب إليها مقصود بن أحمد بن أبي العز بن سعد القزير الحلي سمع دعوان بن
علي بن حماد الجبائي وعلي بن عبد العزيز بن السهالك سمع منه ابن نقطة وقال مات سنة ثنتا عشرة وستمائة
الحميمة بلفظ التصغير وقد مر تفسيرها بلد من أرض السراة من أراضي عمان في طرف الشام كان منزل بني
العباس والحميمة أيضا قرية ببطن قرم من نواحي مكة بين سروغة والبربر فيها عين ونخل وفيها يقول محمد بن
أبراهيم بن قرية القسيري شاعر عصرى أنشد في أبو الربيع سليمان بن عبد الله المالكي المعروف بابن الرحمان
بمصر قال أنشد في محمد بن قرية لنفسه

مرعي من بلاد نخلة في الصيف باكتاف سُولة والبريمة

اذا ما النخوت وادى مُتر
لربيع وردتُ ماء الجمه

ت ليل ساربه يطرنا الما . ورد والتذنيه يفقد غيمه

بن شمة الأنوف زرت عليهم
جالات السرور اطناب خيمه

الحجى بالكسر والقصر واصله في اللغة الموضع في الكلام يحجى من الناس ان يرعوه اى يدفعهم يقال حجت
الموضع اذا منعت عنه واحيته اذا جعلته حجى لا يقرب والحجى بالمد ويقصر فمن مده جعله من حائى يحاى
مخافة وحماة وقال الاصمعي الحى قال ابن خالويه حجة من مده قولهم نفسى لك الغذاء والحما ويكتب المقصور منه
بالماء والالف لانه قد حكى في تنبيه حموان وهو شاذ وقال الاصمعي الحى حيان حى ضرية وحى الرزبة وقال
المولف ووجدنا حى فند وحى البر وحى ذى الشرى وحى النقيع فاما حى ضرية فهو اسم شهرها واسيرها ذكر

وهو كان حكيما واثلا فيا زعم بعض بادية طي قال ذلك مشهور عندنا بالبادية بروية كبرنا عن كبر قال وفي
ناحية منه فبركيب معروف ايضا الى الان وهو سهل الموطن كثير الحلة وارضه ونباته مستنة وبه كانت
ترعى ابل الملوك وحى الرينة وهو الذي اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لنعم المنزل الحلي الاكثر حيا
وهو غليظ الموطن كثير الجوض تظول عنه الاوبار وتتفق الخواصر وبزهل النعم وحى فيد قال ثعلب الحلي حى فيد
اذا كان في اشعار اسد وطي واما في اشعار كليب فهو في احاء بلادهم قريب من المدينة بينهما وبين عرب قال الكثر

سقى الله حنينا بين سارة والحنى	حى فيد صوب المدجنات المواطر
امين ورده الله من كان منهم	اليهم ووقاهم صروف المقادر
كافي طريقا لعين يوم تطلعت	بنا الرمل سلافا للقلا من الضواير
اقول لفقام بن زيد اما ترى	سنا البرق بيد للعيون النواظر
فان تيك للوجد الذي هيج الجوى	اعنك وان تصبر فلت بصا بر
وحى النبي بكسر النون وقد ذكر في موضعه قال الخظيم العكلى	
وهل آرين بين الحفيرة والحى	حى النير يوما اوباكبة الشعر
جميع بني عمرو والكروم واخوف	وذلك عصر قد غنى قبل ذا العصر

ويروى حى بن عوى وكلاهما بالدهناء حى في الشرى ذكر في الشرى حى النقيع بالنون ذكر في النقيع قال
الشافي رضي الله عنه في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لاجي الاله ولسوله كان الشريف من العرب الجاهلية
اذا نزل بلد في شيرته استعوى كلبا لخاصه مدى عوانه فلم يرعه معه احد وكان شريك في سائر المراجع حوله
قال نعيم بن النعمان حى كان في الجاهلية وقوله الاله ولسوله يقول لاجي الالفيل المرسلين وركابهم
المرصدة للجهد كاحى عمر النقيع لنعم الصدوق والخيل المعدة في سبيل الله وللعرب في الحى اشعار كثيرة ما يعنى
بها حى ضربة قال اعرابي

ومن كان لم يغوض فاني وناقى	نجيد الى ارض الحلي غرضا ن
البهاوى مثاذا في سربينا	ولكننا في الجهر نقتلنا ن
نحن فتهدي ما بنا من صباية	واخفى الذي لا الاسى نقصا ن
وقال اعرابي آخر	

الاتس لان الله ان يسقى الحى	بلى فسقى الله الحى المطالبيا
فاني لا سنسقى لشنين في الحى	ولو تملكنا البحر ما سقنا نيا
واسأل من لا في هل مطر الحى	وهل يسأل اهل الحى كيف طالنا
وقال اعرابي آخر	

خليلى ما في العيش عيب لو اننا	وجدنا لا بالام الحى من يعيدها
لنا الى اثواب الصبا جدد لنا	لقد انجيت هذى عليها جدد

باب الحاد والنون وما يليهما

الحنا فان بالكسر وتشديد النون والف وهزة ونا فوقها نقطتان والف ونون تشية الحناء
وهو الذي يختص به يقال حناء والحناءه اخضر منه وهما نتوان احمران من رمل عاج مشبهان بالحناءه
لحمرتهما الحناءه واحدة الذي قبله قال زياد بن منقذ

يا ليت شعري عن حنى مكشحة	بحيث تبني من الحناءه الاظم
عن الاشاءه هل زالت مخارمها	وهل تغير من ارامها ارم

ويروى الحناءه بالفتح وبعد الالف باء موحدة وجم قال ابو زياد وهو بذكر ميه غنى بن اعصر قال
ولهم الحنيج والحنيج والحنيج امواه يقال لها الحناج الحناج جمع حنجر وهو الخلقوم قال الله تعالى اذا القوا

لدى الحناجر كاطنين وهو بلدة قال الشاعر ومدفع قيب من جنوب الحناجر حنا ذى الشرى بالكسر
ويقال حنى الشرى وذو الشرى صتم لدوس وحاء جموه له وقد بسط القول فيه في ذكر الشرى الحناط
بالفتح والطاء مهمله كأنه من اجل ذات الحناط موضع الحناك بالكسر واخره كاف من قرى ذمار باليمن
حناك بالضم واخره كاف ايضا حصن كان بمقرة النعمان وكان حصنا مكيئا خرب عبد الله بن طاهر في سنة
تسع ومائتين فيما خرب من حصون الشام لما عصى نصر بن شيبث فلما ظفر به خرب الحصون ليل لا يطعم غيره
في مثل فعله وشعره المعرة يكثر من ذكره في غزله قال ابن ابي حصينة المعري

وزمان لهو بالمرة موني	بسا شها وبجا بنى هروما سها
ايام قلت لدى المودة سقنى	من خندريس حناكها اوها كها

وقال المجيد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن سليمان هو اخو ابو العلاء
يا مغا في الصبا باب حناك لا باباب الغضى وواى لى لراك
لا تحطيك غايات الثريا ان تعدت راحات السماء لك
اسلفتك الايام فيك شروا فاسترد السرور ما قد عراك
وعزى على ان حكم الدهر على رعم ناظرى بسا لك
بك وجدى اذ الجوم استقلت لموى في كثرة واحتباك

الحنا بالفتح والتخفيف والحنان في اللغة الرحمة قال الرازي حناني الحنا ككثيب كالجبل قال نصر
الحنان بتشديد النون مع فتح اوله رمل بين مكة والمدينة قرب بدر وهو كثيب عظيم كالجبل قال ابن
اسحاق في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فسلك على ثنايا يقال لها الاصافن ثم اخط منها الى
بلد يقال لها الدبة وترك الحنان بينا وهو كثيب عظيم كالجبل ثم نزل قريبا من بدر فعنى الحنان بالشد
اذا ذوال الرحمة ويقال ايضا طريق حنانى واضح وبارق الحنان ذكر في موضعه الحنا انه تانيث الحنود
قبله ناحية من غربي الموصل فتحها عبدة بن فرق صلحا حنبا بكسر بين وتشديد اللام وباء موحدة
مقصورة بحجمة ناحية من نواحي راذان من سواد العراق في شرقي دجلة حنبل بالفتح ثم السكون
وباء موحدة مفتوحة ولام وهو في اللغة الرجل القصير القصر البطن والحنبل ايها الغر وحنبل اسم
روضة في بلاد بني تميم قال الفرزدق

اعرفت بين رويتين وحنبل	ومنا تلوح كانها اسطار
لعاب الريح بكل منزلة بها	وملئة غبيا نها مدرار

الحنبل منسوب قال الحفص بن يسار السمينه لمن يريد مكة من البصرة الحنبلى وهو منهل وانشد
قلت لصبي المطى راج بالحنبل سنوة ملاج

بيضا الوجوه جرد صحاح
حنجر بفتح الجيم موضع الجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عمير بن الحباب السلمي
جرى الله خيرا قومنا من عشيرة بنى عامر لما استهلوا بحنجر
هم خير من تحت السماء اذا بدت خدام النساء سنة لم تفسير

في ابيات ذكرت في لقي وفي كتاب نصر حنجر ارض بالجزيرة من ارض بنى عامر وهي من الشام من قنبرين سميت
بذلك لتجمع القبائل واغصها صبا بها ويقال بالحاء كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام حنجره بالضم
ثم السكون وضم الدال المهملة وراء والحندره والحدورة كله الحدوق وهي من قرى عسقلان ينسب
اليها سلامة بن جندل الرملى الحندري روى عن عبد الوهاب بن هاني النسابوري روى عنه ابو القاسم
الطبراني وابوبكر محمد بن احمد سمع محمد بن الحسين بن النرجان حنجره ونا بالفتح ثم السكون ودال مهملة
مضمومة وباء ساكنة ونا مثلثة مقصورة من قرى معرة النعمان ينسب اليها ابو عبد الله بن الحسين

ابن احمد بن ابي جعفر الحنظلي قراء على ابن تالويه كتاب الجهرة لابن دريد ومحمد بن اسماعيل الحنظلي وثاني
احد وجوه المصرة واعيانها قبض عليه سيف الدولة فيمن قبض عليه من عصى عليه من مقدمي المعركة
مع ابن الاموي فقال له من انت فقال انا عبدك محمد بن اسماعيل الحنظلي وثاني فقال له سيف الدولة بلعنه

ذنب نراه مصليا فاذا نزل الى ركع

يدعو وجل دعائه ما للفرسية لا تقع

في قصة طويلة فينا طول الحنظلية بالضم ثم السكون وهي الحنظلة في اللغة وهي من مياه بني عقيل
ينجد من ابي زياد الكلابي حنظلا بالفتح ثم الكسر والذال المعجمة قال نصر حنظلة ما لبني سليم ومزينة وهو نصف
بينهما بالحجاز وحنظلي بضم الحاء والهمزة الجاهلية من امرض المدينة فينا نخل واشد بن السكيت الاحمر
ابن الجاهلي يصف النخل فانه يحنظله وانه يتأثر منها واذن يورث فقال

تأثري يا خيرة الفصيل تأثري من حنظ وسول

اذ صن اهل النخل بالفعول

حنظ بالفتح ثم الكسر والهمزة الجاهلية والحنظ في اللغة ما اشبه رؤس الحيات من الحواشي وسوام
ابن من ونحوها وقيل الحنظ الحية وقيل الاقعى وقيل الحنظ دواب الارض من الحيات وغيرها وقيل الحنظ
كل ما بها من الطير والحوام يقال حنظت الصيدا حنظته وحنظته اذا صيده وحنظ موضع حصص
بضمين والصاد مملوءة من نواحي دمار باليمن حنظلة واحد الحنظل قال ابو الفضل بن طاهر در رب
حنظلة بالرى ينسب اليه ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وداره
ومسجده في هذا الدرب رايته ودخلته ثم ذكر باسناد له قال عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابي حاتم من موالى
تيمم بن حنظلة من غطفان قال المؤلف وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تيمم واما غطفان فانه لا شك في
انه غلط لان حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس في ولده من اسمه تيمم ولا في ولد غطفان بن سعد
ابن قيس بن غيلان من اسمه تيمم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون لا حنظلة بن رواحة بن ربيعة
ابن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عيسى بن نفيط بن عيث بن غطفان وليس له ولد غير غطفان وليس في ولد
غطفان من اسمه تيمم والله اعلم وقد ذكر خبر عبد الرحمن بن ابي حاتم وفاته في الرمي الحنظلة بالفتح ثم السكون
واللفظ والمدة والحنظ ميل في صدر القدم والرجل الحنظ والقدم حنظاء وهو ما لبني معاوية بن عامر بن
ربيعة قال الحنظك بن عقيل

ايا سدرتي وادي تخيل عليكما

بقي جام الوادين اليكما

واي لاهوي من هوى بعض اهل

وان ارد الماء الذي نصبت له

الماء سلم او زراعت واسط

الا حنظ الحنظ والحاضر الذي

اقام بها قلبي وراحت مطيتي

وان لم تزار انصرة وسلام

وان كان من سدر اعم ركام

براما واجزع بهن برام

لسراء من حنظ الحنظ خيام

فكيف بتسليم وانت حرام

به محضر من اهلها ومقام

باشلا جسم ناعم وعظام

الحنظ بالكسر ثم السكون والواو معربة وهو في اللغة كل شيء فيه اعوجاج والجمع الحنظاء تقول حنظ الحنظ
وحنظ الاطلاع وكذلك الاكاف والفتب والترح والجبال والادوية وكل منعرج فهو حنظ ويوم
الحنظ من ايام العرب وحنظي قار وحنظرا قرا واحد قال الاعشى يفتخر بيوم ذي قار

فدى لبني ذهل بن شيبان نافقي

لغو اذاني الها مرز تخفق فرقه

اذا قوم كاسا من الموت مرة

وراك بها يوما للقاء وقلت

كظل العقاب ذهوت فتدلت

وقد بذخت فرسانهم واذلت

نصيحهم

فصيحهم بالحنو حنظرا قر

وذي قارها منها الجنود فقلت

على كل محبوبك السراة كاشته

عقاب سرت من مرقب اذ تد لت

فجاءت على الها مرز وسط بيوتهم

شائب موت اسبلت فاستهللت

تناهت بنوا اخرايا ذصيرت لهم

فواز من شيبان غلب فولت

الحنظ مصفر واخره جيم ماء لغني بن بصرقا ابو منصور الحنظلي الضخم المثلث من كل شيء ورمل حنظ
سفع عظيم حنظ بالفتح ثم الكسر والذال المعجمة قال ابن حمدويه الحنظ الماء المستنق والماء
لا بن مياده اذا اباكرته بالحنظ غواسله قاله والحنظ من الشواء الضخم وهو ن قدسه في
النار وروا ابو منصور وقد رايت بوادي الستار من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل زين عامر ونصور
من نصور مياه العرب يقال لذلك الماء حنظ وكنا نشيله حنظا فاذا احقن في السقاء وعلق في الهوا حتى
نضرب الريح عذب وطاب الحنظلة تصغير حنظلة ماء لبني سلول يرد ها حاج اليمامة واياها عني بن
ابي حفصة وكان نعت ما بين اليمامة ومكة ماء السلولتين ذات الحماة وفي كتاب الاصمعي الحنظلة
في الطريق ياخذ عليها وهي لربيعة بن عبد الله حنظف بالفتح ثم الكسر قال ابو عمرو الحنظف الميل من خير الى
شر ومنه اخذ الحنظ وقال ابو زيد الحنظف المستقيم وحنظ اسم واد حنظا بالفتح ثم الكسر وبارسا
ونون اخرى واللف ممدودة قال ابن النطاع في كتابه الابنية موضع وقال غيره دير حنظا من اعمال دمشق
وقال نصر حنظا ممدود من قري قسرين وقال ابو تمام حبيب بن اوس الطائي يمدح خالد بن يزيد وهو يفسر

يقول اناس في حنظا عابونا

عمارة رحلى من طرف وتالذ

اصاه فتكنا امر صحت بغارة

ذوي عزة حاميه غير شامد

فقلت لهم لا ذاولا لا يد في

ولكنني اقبلت من عند خالد

جذبت نداء ليلة السبت جذبة

فخر صريعا بين ايدي القضا ند

حنظ بن حنظان يكون تصغير الحنظان وهو الرحمة تصغير ترخيم ويحوزان يكون تصغير الحنظ وهو حنظ من الجن
وقال السهيلي حنظ بن قايه بن سلاسل قال واظنه من الهما ليق حكاة عن ابي عبيد البكري وهو اليوم
الذي ذكره جل وعز في كتابه الكريم وهو قرب مكة وقيل هو واد قبل الطائف وقيل واد بجيب ذي الحجاز
وقال الواقدى بينه وبين مكة ثلاث ليال وقيل بينه وبين مكة بضعة عشرين ميلا وهو يذكر ويوث فان قيل
به البلد ذكرته وصرفته كقول عرو وحل ويوم حنظين وان قصدت به البلد والبقعة انشئه ولم تصرفه كقول الشاعر

نصر وانبيهم وشدوا ازره

بحنظين يوم نواكل الابل قال

وقال حنظ بن العرجاء النضري

ولما دنينا من حنظين ومائه

راينا سوادا منكرا اللون اخضفا

بملومة عمياء لوقد فوا بها

شمارج من عز وى اذا عاصف صفا

ولوان قومي طاعوني سرائهم

اذا ما لقينا جندنا ال محمد

ثمانين الفا واستمدوا بجندنا

كانه تصغير حتى عليه اذا اشفق وهي لغة في احق موضع عند مكة يذكر مع الولوج قال بشر بن ابي حازم
لعمرك ما طلابك ام عمرو ولا ذكراكها الا ولوع
اليسر طلابك ذفات حمق وذكر المرء لا يستطيع
اجد لسانا زل تحن هما وصحبي بين ارحلهم هجوع
وساندم مرانق يعاريت عليها دون ارحلها قطع

حنظ بالفتح ثم الكسر وشديد المياه من الاماكن الجندية عن نصر كره مقترنا مع الذي بعده الحنظ
بالكسر ثم السكون وياه معربة موضع بين العراق والشام بالسماوة والله اعلم بالصواب

باب الحاء والواو وما يليهما
 حواء بلفظ حواء أم البشر والحواء حمرة تضرب إلى السواد والحواء سمرة الشفة يقال رجل حوى وامرأة حوى ويقال لصاحب الحيات حواء عند من يقول ان اشتقاق الحية من حوت لانها تحتوي على تنلوى ومن قال ان اصله حيوة فيقول حوى على مثال فاعل ومنه من يقول حوا على مثال فاعل ايضا قال ابو منصور كل ذلك تقول العرب وحواء ما من نواحى اليمامة في جهة المغرب من الوشم وقيل لنبته وعكل وقيل حواء ما بطن التبرقبا الشريف بين اليمامة وضربة ويقال لامباح حواء الذهاب قال عوف بن الجزع
 نفود الجباد بارسانها يضعن بوادى الرشاء المهارا
 شق الاخيرة سلافنا كما شقق الهاجرى الدنيا را
 شربن بجوارى فاجسر وسرن ثلاثا فابن الجفسارا
 وجللن دمعاد ما العرو سادت على حاجبيه الحمارا
 فكادت فزارة تفسلى بنا فاولى فزارة اولى فزارا
 الحوالب بالفتح ثم السكون وهمزة مفتوحة وباء موحدة واصله فى اللغة يقال لفاخر حوالب وأب متعب والحوالب العلية الفخيمة والحوالب الوادى الواسع فى هذه الحوالب موضع فى طريق البصرة محاذى البصرة ماؤ ايضا من مياههم ولة ابو زياد من مياه ابى بكر بن كلاب الحوالب وهو من المياه الاعداد قديم جاهلى ولة نصر الحوالب من مياه العرب على طريق البصرة والحوالب والقناب والحزين جبال سودا ظنها فى ديار عوف بن عبد بن ابى بكر بن كلاب اخى قريظ بن عبد وقيل سمي الحوالب بالحوالب بنت كلب بن وبرة وهى ام تميم وبكر المعروف بالشعير والعتوث وهو الربيع وهو صوفة وثعلبية وهو طاعنه وغيرهم من ولد قريظ بن وبرة طابحه والحوالب حصن لعيد العزيز بن زرار الكلبى ولة ابو منصور الحوالب موضع بشر تحت كلابه اقر المؤمنين عند مقبلها الى البصرة وانشد
 ما هى الا شربة بالحوالب فصعدى من بعدها وصوب
 وفى الحديث ان عابشه رضى الله عنها لما ارادت المصطفى الى البصرة فى وقعة الجمل مرت بهذا الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت ما هذا فقيل لها هذا موضع يقال له الحوالب فقالت ان الله ما اراد فى الاصحابة القصة قبل لها واية قصة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده نساؤه ليت شعرى ايتكن تنجها كلاب الحوالب سائرة الى الشرق فى كتيبة وهمت بالرجوع فغا الطوها وحفظوها لانه ليس بالحوالب وفى كتاب سيف ان فلان يوم نراخه الذين كانوا مع طلحة المستبى اجمعت الى ظفر وبها اقرزل سلميت مالان بن حذيفة بن بدر الفزارية وكانت عزيرة فى اهلها مثل امها اقرقرة فوقت لعابشه فاعتقها فكانت تكون عندها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال ان احدا من تنج كلاب اهل الحوالب ثم رجعت سلمى الى قومها فارتدت فمنا رتد فلما رجع اليها الفلال طلبت بذلك النار فسيرت ما بين ظفر والحوالب حتى جمع لها خلق كثير من غطفان وهوازن وسيلمي واسد وطى فبلغ ذلك لدا انصار اليها واقتل الفريقان قتلا شديدا وهى راكبة على جمل انها حتى اجمع على الجمل ناس من المسلمين ففقدوه وقتلوا وقيل كان حولها مائة رجل فكانوا يروون انها التى عنها النبي صلى الله عليه وسلم والحوالب فى اخبار الردة بخلاف بالطائف والحوالب ايضا جبل اسود تقدم ذكره حوار بالضم والكس وتخفيف الواو وهو بالضم ولد النافى ولا يزال الحوار حتى يفصل من امه فاذا انفصل فهو الفصيل والحوار فى كسر الحاء حوار وهو راجعة الكلام وحوار ناحية من نواحى هجر ويقال حوارى ايضا كما ذكره بعد حوار بالفتح وتشديد كورة بحلب من غزاز والجومة وحوار ايضا من قري منج حوار بالضم وتشديد الواو وهو الابيض ومنه الحزن الحوارى والحوار البشر موضعان بالجزيرة عن ابى منصور وانشد لابن اعرار
 لعبت بهما موج ثمانية فترى معارفها ولا تدرى ان تعد من عدن فابسه فقبلها

الحوار والبشر وذكر احمد بن الطيب فى رحلة المعتمد الى الطواحين حوار جبل فى غربى جيجان من تغور الشام قال سمي بذلك لبياض تربته وبذلك سمي الدقيق الحوارى واخبر فى من اثنى به من اهل حلب ان الحوار كورة كبيرة مدينتها البلاط وهى الآن خراب ويقولونه حوار بنق الحاء حوار بالفتح وتخفيف الواو ورواها ارض فى شعرا الراعى رواية ثعلب معروته عليه
 سمي لك من اسماء هموزق ومن ابن يناب الحبال فيطرق
 وارحنا بالحو عند حوارية بحيث يلا فى الايدى التسلق
 العسلى التللم حوارى بن بضم اوله ويكسر وتخفيف الواو وكسر الزاى وسكون الياء ونون بلدة بالبحرين اختجها زياد فكان يقال له زياد حوارى وهو زياد بن عمرو بن المندوب بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن فقيها من اصحاب على كرم الله وجهه قاله السمعاني ولة الحفصى حوارى بن بلفظ التثنية وكسر اوله والحجار قريتين بالبحرين كانه ضم الحجار الى حوار وسماها حوارى بن حوقلم القرن لعمارة بن عقيل
 واسل حوارى بن غداة محلم فليخبرك ان سالت حوار
 عن عامر بنى جذيمة اذ هو العين جذيمة الغفار
 واختلفوا فى قول الحرث بن حنظله وهو الراب والشهيد على بن الحوازين والبلاء البلاد
 فروى ابن الاعراب الى الحوازين بلفظ التثنية وكسر الحاء وروى غيره الحيازين بالياء ولة لها بلدان ولة اخرون الحيازين بكسر الحاء والراء وهو يوم من ايام العرب مشهور حوارى بن بالضم وتشديد الواو ويختلف فى الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها وباء ساكنة ونون حوارى بن من قري طيب معروفة وحوارى حصن من ناحية حمص قال
 باليلة الى بحوارى ساهرة حتى تكلم فى الصبح العصافير
 ولة لاجد بن جابر مترجالا ولد بن الوليد فى مسيره من العراق الى الشام بتدمر والقريتين ثم اتى حوارى بن من سينر فاخر على مواشى اهلها فقاتلهم وجاهدم مدد اهل بعلبك ثم اتى مرج راهط وفى كتاب لفتح لابي حذيفة اسما قريظ بن بشر وسار خالدا بن الوليد من تدمر حتى مر بالقريتين وهى التى تدعى حوارى بن وهى من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاوية فى سنة اربع وستين قال زفر بن الحرث يهجو عمرو بن الوليد ابن عتبة بن ابي معيط وكان اشار على عبد الملك بقتل زفر
 نبئت عمرو بن الوليد بسبى عمرو واستنها للصالحين سبب
 وكل معيطى اذ ايات ليلة الى شربة بالريتين طروب
 عليك بحوارى ناسب بنيتها فالك فى ارض الحجاز نصيب
 ولة الراعى
 اتخن بحوارى بن شمشرة تبنت ضباب فوقها وتلوح
 حواطب بالضم والقصر موضع الحواطب جمع حواطب جبال باليمامة عن الحفصى حوارى والحوالك كسر الحاء الكناسه موضع الحواطب جمع حواطب مياه ملححة حوان بالضم وتشديد الواو وكانه جمع احوى خواسو وسودان وهولون بخا لكا الكمة وهو اسم جبل حوايا جمع حوية وهو كساء محشور لسان البعير الحوايا الامعاء وهو ماء من نواحى اليمامة لنبته وعكل وقيل الحاء فيه مكسورة قاله الحازمى وقال نصر حوايا موضع من دون الثعلبية بقرى اود وهو بناء بالصحى عيسك الماء كهيئة البركة فى سيل الارض حواية بالضم يوم حواية من ايام العرب حوتانان بالفتح ثم السكون والتاء فوقها نقطتان وثلاث نونات بينها الفان واديان فى بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حوتنان قال ابن ابي عمير
 ثم استغاثوا بجاه لا رشاء له من حوتنانين لا يملح ولا رنق

من الرمال رمل الحوش وفاق راسب وعبدى رمل الحوش وهو بعيد
 الحوش بالفتح حيث السيل الحوش حوشا اذا جسته من حواله لتصرفه الى الجباله وقال ابو سعد حوش
 قرية من اعمال اسفرايين من نواحي ينسابورظنا ونسب اليها بدل بن عبد بن اسد الحوشى سمع اياه واسحاق بن
 راهويه روى عنه ابو عوانه الاسفرايينى حوشى بالضم منسوب والحوشى من كل شئ وحشيه من الكلام والناس
 وغيره ما روى السير في حوشى رمل بالدهناء واشد للبحاج
 حتى اذا ما تعذر العشي عنه وقد قابله وحشى
 حوشها بالفتح والمد والحوش منق في موزن العين والرجل احوص والمراد حوصا موضع بين وادى القرى
 وتبوك نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صار الى تبوك وهناك مسجد في مكان مصلاه في ذنب حوصا
 ومسجد اخر يذى الحيفه من صدر حوصا وقال ابن اسحاق اسم الموضع حوصا بالضماد مجرة والعصر كذلك
 وجدته مصبوطا بخط بن الفرات وقال يبنى به مسجد قاله الحارثى حوصا قال الزبيدي في شرح الابنية
 هو حوصلة الطائر وحوصا موضع حوصا بالضماد المجرة والمدجل في ديار بني كلاب يقال له حوصا
 الماء وهناك آخر يقال له حوصا الطريق لطمهان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبد بن بكر بن كلاب
 وقيل حوصا اسم ماء لم يضيفون اليه الحصب حوصا الثعلب والحوض معروف هو من الخويط يقال ان
 لادور حوالا امر وحوض وحوض حوله بمعنى واحد وحوض الثعلب مكان خلف عمان وروى الحوض من ايام
 العرب من معدن البياض قال بن الاعرابى وكان الاصمعي يقول حوض الثعلب بالحاء معجمة قال وما سمعت قط
 الا بحوض واشد لبعض الموصوفين
 اذا اخذنا بلا من ثعلب فلا تشرق بي ولكن غرب
 وبع بقرحى وبحوض الثعلب
 حوض حمار اسم رجل لم يلفحني انه علم ولكن قد جاء في قول الشاعر
 لو كان حوض حمارا مشرب به الا يا ذن حمارا آخر الاميد
 لكنه حوض من اودى باخوته ريبا لزمان فاضحى بيقية البلد
 قيل حمار اسم رجل ضعيف كانوا يمشون بضعفه وقيل بل اراد الحمار فنفسه يقول لو كان حوض حمارا مشرب
 منه الا يا ذن الحمار لضعفك وذلك وقتك وكان الحمار اعز منك ولكنك وجدت حوض حمارا رجل اهلك
 الدهر قومه ونظرا فطبع في قلبه فليس ما فعلته دليل على عرك ولكنه دليل على ضعفه كانه يخرق قومه
 بذلك حوض داود محله كانت ببغداد قرب سوق المعطش من شرق بغداد الى جنب الرصافة خزيت الآت
 وهذا الحوض منسوب الى داود بن المهدي بن المنصور وقيل هو منسوب الى داود مولى المهدي وقيل ان داود
 مولى نصير ونصير مولى المهدي ولداود هذا قطيعة بسوق المعطش حوض رازم بمر ويزكر في رزام ان شاء الله
 تعالى حوض عمرو بالمدينة قال مصعب الزبيدي هو منسوب الى عمرو بن الزبير بن العوام والحوض موضع البئر
 فيما يقال ينسب اليه ابو عمرو وحضر بن عمر بن الحرث بن سميرة الحوضى حدث عن شعبة وهشام بن ابي عبد الله
 الدستواي وهما روى عنه البخاري في صحيحه واحمد بن محمد الخزازي الاصبها في حوض هيلانه وهيلانه بفتح
 الحاء ويا ساكنة وبعد لا نون وهو اسم قهرمانه المنصور امير المؤمنين وكانت ذات منزلة اشره عنده وقيل
 انها سميت هيلانه لانها كانت تكثر من قول هي الآن اذا استجلبت احدا في شئ تامر به سميت هيلانه لذلك
 وحضر هذا الحوض بالجانب الشرقي وسيلته فنسب اليها وباب الحول من الجانب الشرقي اقطاع لهيلانه اقطاعها
 اياها المنصور وذكر بعضهم ان هيلانه هذه كانت من حظايا الرشيد وانها ماتت فخرن عليها خزانة شديدة
 حتى امتنع من الاكل والشرب فدخل عليه بعض التمداء وجعل يسليه عنها وهو لا يزداد الا غما فقال له يا امير
 المؤمنين وما قدر هذه الحارثية حتى تحزن عليها كل هذا الحزن والنساء كلهن اماؤك فقال ويحك اني قد صبت
 ببلية لم يصيب بها احدا احببت احدا الا ومات فقال يا امير المؤمنين هذا اتفاق والا فاجبني لاريك انت

قياك غير مطرد فقال ويحك ان المحبة لا تكون بالاختيار قال فقل قد احببتك فقال اذهب فقد احببتك
 فلم تمض ايام حتى مات فحبب لنا من هذا الاتفاق وفيها يقول الرشيد ويرثها
 اثنى الدنيا والزمينه فيها والا فاث
 اذحق التوب على هيلانه في الحفرة حاث
 وقال الرشيد للعباس بن احنف قل شيئا في موت هيلانه وصنياء فقال
 ايهدي صنياء بعد هيلانه الي ارا في ملقى من فراق الحيات
 ولما ريت الموت لا بد واقعا تذكرت قول المبتلى بالمصائب
 لعرك ما نفعو كلوم مصيبة على صاحب الا نجفت بصاحب
 حوشى بالفتح ثم السكون مقصور وبوزن سكرى فهو لا ينصرف معرفة ولا نكرة للثاني ولزومه
 اسم ما لبس طهمان بن عمرو بن سلمة بن قريظ بن عبد بن بكر بن كلاب الى جنب جبل في ناحية الرمل وقد قيل
 انه حوصا معدود والله اعلم وقد اكرت شعرا هذيل من ذكر هذا في شعرهم فان لم يكن في بلادهم فهو قريب
 منها قال ابو خراش
 فاقمت لاشي قتيلا رزيت به بجانب حوشى ما مشيت على الارض
 وقالا ابو ذؤيب
 من وحش حوشى اى الصيد متفلا كانه كوكب في الجوى منفرد
 ويروى مخرو وقرات بخط في نوادر ابي زياد حوشى بجانب من منازل بني عقيل وفيه حجارة صلبة ليس بجوار
 اصلب منها قاله والزمته
 اذا ما بدت حوشى واعرض حارك من الرمل تشي حوله العين اعفر
 والحارك المرتفع وقرات في بعض الكتب قوفى زوج اعرايته فخطبها ابن عم لها فاطرت وجعلت تنكث في الارض
 اصبعها حتى خرت فيها حفر او ملاته من دموعها وكانت لم مقبرة يقال لها حوشى وقد دفن زوجها فيها فكانت
 فان تسلا في عن هواى فانه مقيم بحوشى ايها الرجال
 وان تسلا في عن هواى فانه رهين له باليث يا قتيان
 وان لا استحيه والترت بيتنا كما كنت استحيه وهو ابرار
 اهايك اجارا وان كنت في التري واكره حقا ان يسوك مكانى
 فقام الفتى وابس منها ثم رهاها بعد في المقابر باحسن رضى فقال للرجل معه اما ترى فلانه في احسن
 رضى هي خرجت متعرضة للرجال فلما دنت من قبر زوجها التزمته وانشأت تقول
 يا صاحب القبر يا من كان يقيم بي عيشا وكبر في الدنيا مواتا في
 لما علمتك تقوى ان ترائى في حلى وتهواه من ترجع اصواتي
 فمن راني راي خيري منجعة بشهرة الرضى ايكى بين امواتي
 ثم شهقت شهقة فارقت معها الدنيا فدفت الحجاب زوجها وقال القائل الكلابي
 وما انسا الاشيا لاشي شوة طوالع من حوشى وقد جع العصر
 ولا موتني بالعرج حتى احنها على من الفرخين اسره حمر
 طوالع من حوشى الرداء كانها نواعم من تران او قرها النسر
 بشرق حوشى اخر نتي منازل قفا وحلا في عن معارفها الفطر
 تنير وتسدى الريح في عرصات كما تنم القرطاس بالقلم الحبر
 وخيلى نفاى الربدي فيها كانها اجماع ضلال با باطها نشر
 حوط بالفتح من حاطه يحوط حوطه وحيطه وحياطة اى كلاءه ورواه قال ابو سعد هي قرية بجمها وبجيلة

من ساحل الشام في طي ونسب اليها ابو عبد الله احمد بن عبد الوهاب بن بخدة الحوطي من اهل جبلة حدث عن جده
ابن مزيان الحمصي باها اليان الحكم بن نافع وغيرهما حدث عنه سليمان بن احمد العمري ومات بعد سنة سبع
وسبعين ومات بن الحوف بالفتح وسكون الواو والفاء والحوق الغربية في بعض اللغات كذا الخلد والذئبية
من خط ابي منصور الازهرى الحوف الغربية والجمع الاحواف والحوف لغة لعل الشجر كالخودج وليس به والحوف
ازار من آدم بلبسه الصبيان وجمعه احواف قال البخاري الحوف بناحية عمان والحوف بمصر حوافان الشرقي
والغربي وهما متصلان اول الشرقي من جهة الشام واخر الغربي قريب ميثاط يشتملان على بلدان وقرى
كثيرة وينسب اليها قديم بن احمد بن مطير الحوفي المقرئ وابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي
الحنظلي روى عن ابن ابي شقيق والادقوى وغيرهما وروى من طريقه عدة كتب من تصانيف النجاشي قال
السري اخبرني ابو محمد قال لا نشدني ابو مطهر لعبد بن عباس البكري احد بنى قوالة وطرد وهو وارم ابلار
لرجل نصراني من حوف مصر اوردها جحر اليمامة فقال

سرت من قصور الحوف ليلانا صحت	بدجلة ما يرجو المقام حسيرها
نبا طية لم تدوما الكور قبلها	ولا السير بالمواها مذوق نورها
يدور عليها حادياها اذا وئت	وانت على كاس الصليب تدبرها
سلوا اهل تيماء اليهود ممرها	صبحة خمس وهي تجري صفورها
الا لابيالى عارم ما تحشمت	اذا واجهته سوق حجر وودورها

وحوف ريس موضع آخر مصر وجوف مراد وجوف همدان بالميم مخالفاً باليمن رواه بعضهم بالحاء واغما
ذكرناه ليجنب حوق بالضم ثم السكون والمقام اسم موضع ومنه يوم قارذ حوق والحوق في اللغة ما لها
بالكرة من حروفها حولا بالحاء المهملة ولا تظنه بالحاء المعجمة وحولا من قرى اليمن حولا بالفتح الحاء
وسكون الواو بعده ياء والفت قرية كانت بنواحي النهران حولا في اخبار عبد الله بن الحروف قال يذكرها

ويوما جولا يا فضضت جموعهم	وافيت ذاك الجيش بالقتل والاسر
فقتلتهم حتى شفت بقتلهم	حرارة نفس لا تذلل على القسر
ومن شعبة المختار قبل شفتها	بضرب على هاماتهم مبطل السحر

وقال لعمري طوسا لقصري سالت ابا علي عن وزن حولا يا فقال فيه اربعة احرف من حروف الزيادة اما الالان
الاخيرة فانها الف تانيث كالف جلى يدل على ذلك قول ابي العباس انها بمنزلة هاء سقاية وقول سيبويه
انها بمنزلة هاء درجاية واما الالف الاولى فزاي فبقى الواو والياء فلا يجوز ان يكونا زائدين لانه يبقى الاسم
على حرفين فثبت ان احدهما زايه وان كانت الواو زايه فهو فوعال وليس ذلك في الاسماء وان كانت الياء
زايه فهي فعلا يا وليس في كلامهم وهذا يدل على انه ليس باسم عربي ولو انه عربي كان في امثلتهم مثله الا
انه اذا اشكل الزاي من الحرفين حكمت بان الاخر هو الزايه وكان الطرف اجل للتعبير والزيادة تغير ويؤكد
زيادة الياء في حولا يا قولهم بوزا يا الحولة بالضم ثم السكون اسم لنا حيتين بالشام احدهما من اعمال حمص ثم اعمال
بارين بين حمص وطرابلس والاخرى كورة بين صور ومن اعماله مشق ذات قرى كثيرة من احدها كان الحارث
الكذاب الذي ادعى النبوة ايام عبد الملك بن مروان قال احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب حدثنا عبد الوهاب
ابن بخدة حدثنا شاهر بن المبارك حدثنا الوليد بن مسلمة عن عبد الرحمن بن حسان قال كان الحارث الكذاب من اهل
دمشق وكان مولى لابن الجلاس وكان له اب بالحولة فمرض له ابليس وكان رجلا متعبدا زاهدا لوليس جبة من
ذهب لرويت عليه زهادة قال وكان اذا اخذ في التمجيد لم يسمع السامعون الى كلام احسن من كلامه قال
فكتبنا الى ابيه وهو بالحولة يا اباة امجل على فاني رايتا شيئا انحرفا يكون الشيطان عرفتني قال فزاده ابو
غيا وكتب اليه يا بني اقبل على ما امرت به ان الله يقول تنزل على كل افاك اثم وكنت بافاك ولا اثم فامض لما امرت
به وكان يحج الى المسجد رجلا فيذكرهم امره ياخذ عليهم الهدى والميثاق ان هو يرى ما يرضى قبل والا كنتم

عليه قال وكان يربهما الاعاجيب كان ياتي رخامة في المسجد فينقرها بيد فتسبح قال وكان يطعم فواكه الصيف
في الشتاء وكان يقول لهم لخرجات اربكم اللبلة قال فيخرجهم الى دير تزان فيربهم رجلا على خيل فنبهه
بشركه وفشي الامر في المسجد وكثر اصحابه حتى وصل الى القاسم بن نجمة فعرض على القاسم واخذ عليه
العهد والميثاق ان رضى امر قبله وان كرهه كتم عليه فقال له اني فقال له القاسم كذبت يا عدوايه ما انت
بنبي ولا لك عهد ولا ميثاق قال فقال له ابوا وليس ما صنعت اذ لم تبين حتى تاخذ الان يفر قال وقام
من مجلسه حتى دخل على عبد الملك فاعلمه بامر حارث فامر عبد الملك بطلبه فلم يقدر عليه وخرج عبد الملك
فنزله الصغيرة قال واتهم عامة عسكره بالحرف ان يكونوا يرون رايه وخرج الحارث حتى اتي بيت المقدس
فاخفى فيه وكان اصحابه يخرجون فيلبسون الرجال فيدخلون عليه وكان رجل من اهل البصرة قد اتي بيت
المقدس فانه رجل من اصحابه فقال له ههنا رجل يتكلم فهل لك ان تسمع من كلامه قال نعم فانطلق معه حتى
دخل على الحارث فاخذ في التمجيد فسمع البصري كلاما حسنا قال ثم اغبره بامر وانه بنى مبعوث فقال له ان
كلامك الحسن ولكن في هذا نظرا فانظر فيجرح البصري ثم عاد اليه فرد كلامه فقال ان كلامك الحسن وقد وقع
في قلبى وامت بك وهذا الدين المستقيم قال فامر ان لا يجيبه قال فقبل البصري يتردد ويعرف مداخله ويخرج
واين يذهب واين يهرب حتى صار من اخضر الناس به ثم قال له ائذن لي فقال لي اني فقال لي البصرة اكون اول
داعية لك بها قال فاذن له فخرج البصري مسرعا الى عبد الملك وهو بالبصرة فلما دى من سرادق صاح النضجة
النضجة فقال اهل العسكر وما نصيحتك قال نصيحتك لا اميل لمومنين فامر عبد الملك ان ياذنوا له فدخل
وعنده اصحابه فقال النضجة النضجة فقال وما نصيحتك قال اظني لا يكون عندك احد قال فخرج من
في البيت قال وكان عبد الملك قد انهم عسكره ان يكون هوام معه ثم قال له ادنى قد في وعبد الملك على السرير
فقال ما عندك قال الحارث فلما ذكر الحارث طرح نفسه من السرير ثم قال ابن هو قال يا اميل لمومنين بالبيت
المقدس وقد عرفت مداخله ويخرج وقص عليه قصته وكيف صنع به فقال انت صاحبه وانت امير
بيت المقدس واميرها هنا فري بما شئت قال ابعث معي قوما لا يفقهون الكلام فامر اربعة رجال من اهل
فرغانة فقالوا انطلقوا مع هذا فما امركم به من شيء فاطيعوه قال وكتب الى صاحب بيت المقدس ان فلان لا امير
عليك حتى يخرج فاطعه فيما امركم به قال فلما قدم البيت المقدس اعطاه الكتب فقال له مرفى بما شئت قال اجمع
لان قدرت كل شعبة تقدر عليها ببيت المقدس وادفع كل شعبة الى رجل ورثهم على اذنة بيت المقدس وفي
زواياها بالسمع وتقدم البصري وحده الى منزل الحارث فاتي الباب وقال للعاجبا ستا ذن لي على نبي الله قال في
هذه الساعة ما يؤذن عليه حتى يصبح قال اعلمه اني انما رجعت شوقا اليه قبل ان اصل قال فدخل عليه فاعلمه
كلامه قال ففتح الباب ثم صاح البصري اسرجوا اسرجا الشموخ حتى كان بيت المقدس كانه نهار ثم قال من من
بكم فاضبطوه قال ودخل كما هو الى الموضع الذي يعرفه فظفره قارا لا يجيب فقال اصحابه عيبها تريدون ان
تقتلوا نبي الله ذلك قد رفع الى السماء قال فطلبه في شوق كان هتاء سربا قال فدخل البصري يده في ذلك السر
فاذا بشوبه فاجتره فخرج الى الخارج ثم قال للفرقا نيين اربطوا فربطوه فبينما هم يسرون على البريد اذ قال
انقتلون رجلا ان يقول ربنا الله فقال اهل فرغانة اولئك اليم هذا كراتنا فهات كراتنا انت فصار به حتى اتي
عبد الملك فلما سمع به امر نجشبة فضربت فضله وامر بجره وامر رجلا فطعنه فاصاب صلبا من اصلاعه
فكاعت الحرب ففعل الناس يصيحون الانبياء لا يجوز فيهم السلاح فلما دعى ذلك رجل من المسلمين تناولوا الحرب
ثم مشى بها اليه ثم اقبل يجسجس حتى وافي بين ضلعين قطعنه بها فاقتلها فقتله قال الوليد بلقي في خاله
ابن يزيد بن معاوية دخل على عبد الملك فقال لو حضرك ما امرتك بقتله قال ولم قال انما كان به المذهب فلو
جوعته ذهب عنه ذلك المذهب الوسوسة ومنه المذهب وهو وسوسة الوضوء ونحوه قال القاصي
عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص كان العرباض سارية السليبي سكن حولة حمص الحومان بالفتح كانه فعلا
من الحوم وهو الدوران يقال حمام يحوم حوما والحوم لقطع النضج من الابل وهو موضع في ديار بني هاشم

قالبه واضع يفتقر الحومان فردا كفضل السيف حوث بالصفال وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض العرب

البيت شعري هل تغير بعدنا صراخ جيتي نجيب وجنا نيه
وهل زل الحومان بعدى مكانه وهل زال من بطن الحوي تناضيه
فوانه مدري يغلبني غوى الى اهل تلك دارم انا عالبه
فان استطع عليك ان يغلب الحوي مثل الذي لا قيت بقلب صاحب

حومان الدراج قال الاصمعي الحومانه وجمعها حوامين اما كن غلظا متفاده وقال ابو منصور لا ادري حومان فعلا من حوام او فومال من حومان قال ابو حمره الحومان واحداه حومانه سقايق بين الجبال وهي اطيب الحزنه وهي جلد ليس فيها اكمام ولا ابارق وقال ابو عمر الحومان ما كان فوق الرمل وده حين تصعبه او تهبطه وحومانه الدراج ما به قريبه من القيصومه في طريق البصرة الى مكة من الوقباء الذي ذكره جعفر ابن علقمة وقال ابو منصور وردت ركيه واسعه في حوز واسع على طرف من اطراف الدراج يقال له الحومانه وقال خريش بن عبد الخالق بن رقيه بن شيب بن عقيبه بن كعب بن زهير حومانه الدراج في منقطع رمل التغلبية متصله بالحزن من بلاد بني اسد عن بسا من خرج يريد مكة وهذه الاقوال وان اختلفت عباراتها فهي متقاربة

وهـ لـ زهير

ابن ام اوفى ومنه لم تكلم بحومانه الدراج والمتشتم

حومل بالفتح كانه فعل من الحومل لما كثر التحميل من هذا الموضع كما كان النفل من النفل وهو لمعية لما كثر النفل وقال السكري في شعر امرئ القيس حومل والدخول والمقرا وتوضع مواضع ما بين امره واسود العين قال الاصمعي لا يجوز بين الدخول انما هو من الدخول وحومل لانك لا تقول بين زيد وعمرو دم ولكنك تقول بالواو وقال الشراء اخلي الاصمعي وانما اراد امر القيس منزلها بين الدخول الى حومل وكذلك مطرنا ما بين الكوفة الى الحفاه سبته قال ولا تصلح الفاء مكان الواو فيما لا تصلح فيه الى وهـ ابو جعفر المصري لا يجوز ان تقول زيد بين عمرو وفا لدلان بين انما يقع معها الواو لانها لا اجتماع فاذا قلت المال بين زيد وعمرو فقد احتوا عليه وهذا موضع الواو لانه اجتماع فان جئت بالفاء وقع التفريق وعلى هذا كان روي الاصمعي بين الدخول فحومل قال فاما الاحتجاج لمن روى بالفاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمرو لان الدخول موضع يشمل على مواضع فلو قلت عبدالله بين الدخول وانت تريد بين مواضع الدخول لزم الكلام كما تقول درنا بين مصر تريد بين اهل مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالواو واراد بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل ولم يرد موضعا بين الدخول وبين حومل حوى بالفتح ثم السكون وفتح الميم مقصور في شعر مليح المذلي قال

وقام خراعب كالمور هزت ذوائبه ثمانية تحور
لمن خدود جنة بطن حوى وللرمل الروادف المحصور

الحوة بالضم وتشديد الواو قيل الحوة حمرة تضرب الى السواد والحوة في الشفاء سمره فيها وهو موضع ببلاد قال عدي بن الرقاع

او ظبية من ظباء الحوة انتقلت منابنا فخرت ستا وجراتنا

الحويات بالضم ثم الفتح وياه مشددة والف ممدودة قال ابو محمد الاعرابي وادي الحويات واد في جبل عبدالله بن كلاب والحويات ماء في حقف وملة لعبدالله بن كلاب قال اعرابي قلت نافي ماء الحويات واعتدت كثيرا الى ما را الثقيب حينئذ ولولا عدة الناس ليشتموا بنا اذ الاربعة في الحنين اعيننا

حويذان بالضم ثم الفتح وياه ساكنة وذا الميم والف ونول صقع يما في عن نصر تصغير الحوزة واصله من حازه يجوز اذا حصله والمره الواحة حوزة والبقعة الحازه حوزة وهو موضع حازه دبب بن عفيف الاسدي

في ايام الطاعنه ونزل فيه بجلته وبخفيه ابنيه وليس بدبب بن يزيد الدين بنو الخلة بالجامعين ولكن من بني اسد ايضا وهذا الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في وسط البطائح وهذه رسالة كتبها ابو الوفاء زاد بن خذنگام الى ابى سعد شهر بار بن خضر يصف في اولها الحوزة واتباعها بوصف بقرة له اكلها السبع ذكرت منها وصف الحوزة اولها

لوشاب طرف شاب اسود ناظري من طول ما انا في الحوادث ناظر

كتابي ايتها الاخ متعان الله بالاخوان وجبتك جبال الشيطان وغوائل السلطان وكفالك شر حوادث الزمان وطوارق الحداث من الحوزة وما داراك ما الحوزة ثم ما داراك ما الحوزة دار الهوان ومنظرة الحرمين ومحط رحل الخسائر على كل زمان وضمان ثم ما داراك ما الحوزة ارضها رغام وسافها قتام وسحابها حام وسمومها سهام وطعامها حرام واهلها ليام وخوامها عوام وعوامها طغام لا يورى ربعها ولا يرجى نفعها ولا يرى صدعها قد صدق الله تعالى قوله فيها وانفذ حكمه في اهلها ليا وليلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثروات ويشتر الصابرين وانما تعاين هواردي وماء وبي ومن اهلها بين شيخ غوى وشاب غنى يؤدون ان حضرت شعبا ويوسفون ان غبت كذبا يتخذون الغزاة والزور الى ارضهم سببا ياكلون الدنيا سلبا ويعدون الدين لهوا ولعبا لو اطلعت عليهم لوليت منهم رعبا

اذا سقى الله صوب عادية فلا سقاها سوى النيران تضطرم

ثم شكى زمانه ووصف بقرته باليس من شرط كتابنا وقد نسب اليها قوم منهم عبدالله بن حسن بن ادريس الحريري حدث عن احمد بن نصر الحلي حدث عنه محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي وغيره واحمد بن محمد بن سليمان العباسي ابو العباس الحريري كان ذا فضل وقيمته وولي في ايام المقتدى عدة ولايات منها النظر بديوان واسط واخر مات لاه انظر بنهر الملك وكان الجور والظلم والعسف غالبا على طبائعهم مع اظهار الزهد والتشف والتسبيح الدائم والصلاة الكثيرة وكان اذا عزل لم يبنه واشتغل بالنظر في الدفاتر فحياه ابو الحكم عبدالله ابن المظفر لبا هلى الاندلسي فقال

رايت الحوزي يهوى الحوى لويلزم زاوية المنزل
لمرى لقد صار جليسا له كما كان في الزمن الاول
يدافع بالشعر اوقاتة وان جاع طالع في الجمل

كان الحوزي ناظر بنهر الملك في شعبان سنة خمسين وخمسة وكان ناظرا في السطع فصعد اليه قوم فوجوه بالسكاكين وتكره ورمقوا الى بغداد فاق بعد ايام حوى بالفتح ثم الكسر من مياه بلقين بن جسر بن نصر حوى بضم اوله وكثر ثابته وياه شديدة بخط ابن نباهة مصغر موضع في ديار بني عامر وقال نصر حوى جبل في ديار بني خثعم وقال لبيد

اني امرؤ منبت ارومة عامر ضيبي وقد خفت على خصوم
منها حوى والذهاب وقبلة يوم بيرة ورحجان كريم

باب الحاء والياء وما يليهما

حياء بالفتح والمد من الاستحياء واد في اقصى بلاد بني قشير الحياء ركانه جمع حير وهو شبه الخظيرة والحي جبار بنى التعلق بن طليد بينه وبين طب يومان قال المتنبى في مدح سيف الدولة

وكنت السيف قائمه اليها وفي الاعدا حدك والغرار
قامت بالبدية شفر فاه وامسى خلف قائمه الحيار

حيان بالفتح كانه مسمى برجل اسمه حيان موضع في شعر ابن مقبل قال
تجلن من حيان بعدا قامة وبعد عنا من فزاد اعان

عن كل واحد من الدين مشتمل كأن ياد طيه ثقيف ازان **الحيتانية** بالفتح ايضا منسوب كورة بالسوء
من ارضه مشق وهو كورة جبل حرس قرب الغور **جبارة** بكسر الهمزة وفتح الجيم والواو من حصون مشارقة ما باليمن
حيتة بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة والثاء مثلثة موضع باليمن **حيتة** بالهاء موضع في
اشهرين مالك الحشمتي بجلب لبسدين ربيعة

وخيل وشيخ العتيق قرونها
فريقان منهم حارس وملائم
فلكل خاص بين ايد وعمدة
لها نهر يخوضه متغصم
تري هذب الطرفاء متونها
وروق الحام فوقها يترنم

وقد اكبر يصنف غيشا

ومر فاروي بنبعا وجنوبه
وقد جدد منه حيتة فعباثر

الحيدان بلفظ التثنية وكسر الهمزة اسم مقبرة باخيم يقال لها الحيدان قال يهون بن جبارة الاخيلاني كان
معنا رجل فقد منا فسقطا مصرة فزوج امرأة فاصدقها مقبرة باخيم يقال لها الحيدان وكان في ظن المرأة
انها ضيعة له **حير الزجالي** بفتح الحاء وياء ساكنة وواو وفتح الزاي وتشديد الجيم واللام مكسورة موضع
بباب اليهود بقرطبة من جزيرة الاندلس قال ابو بكر بن القبطية

واذكرهم زمنا يهتب نسيمه
اصلا بنقبا لراقيات عليلها
بالخير لا غشيت هناك غمامه
الا يضا حان اذخر وجليلها

حيران كانه جمع حير وهو مجتمع الماء واسم ماء بين سميته ذكره ابو الطيب المتنبى في مدحه

فليسك ترعا في حيران معرض
لتعلم في من حسامك حدة

الجيران تثنية الحيرة والكوفة كقولهم القرآن والعران الجيران بالفتح كانه منقوص من الحائر وقد تقدم
تفسيره اسم قصر كان يسائر انفق على عمارته المتوكل اربعة الاف درهم وهب المستعين انفاضه
لوزير احمد بن الحبيب فيما وهبه له **حيرة** بفتح الحاء وواو وفتح الهمزة وهاء بلدة في جبال هذيل ثم في جبل
الجيرة بالكسرة السكون وياء مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على موضع يقال له الجيرة نحو ان
بحر فارس كان متصلا به وبالحيرة والخور تقرب منها مما يلي الشرق على نحو ميل والسدير في وسط البرية
التي بينها وبين الشام كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من بني نصر ثم من الخلفاء النعمان واباوه والنسبة
اليها حارثي على غير قياس كما نسبوا الى النمر بن قيس

كان الامم الحارثي منها
يسف بجيت تبندرا لدموع

وحيرى ايضا على القياس كل قد جاد عنهم ويقال لها الحيرة الروحاء قال عاصم بن عمرو

صبحنا الحيرة الروحاء خيلا
ورجالا فوق اثابج الركاب
حضرنا في نواحيها قصورا
مشرقة كاضر اسلاكاب

واما وصفهم اياها بالبياض فاذا ارادوا حسن الدمار وقيل سميت الحيرة لان بقعا الاكبر لما قصد خراسان
خلف صقعة جند بذي القعدة وقال لهم حيروا به اقبوا وقال الزجالي كان اول من نزلها مالك بن
ابن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن ثعلب بن خلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فلما نزلها جعلها
حيرا واقطعها قومه فسميت الحيرة بذي القعدة في كتاب ساراه شير الى الازد وان ملك النبط وقد اختلفوا عليه
وشاغبه ملاك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعان كل واحد منها بمن يليه من العرب ليقاتل بهما الاخر
فبنى الازد وان حيرا فانزله من اعانه من العرب فسمى ذلك الحيرة الحيرة كما تسمى القعدة من القناع وانزل بابا من
اعانه من العرب بالانبار وخذل عليهم خندا وكان تحت نصر حيث ناولي العرب قد جمع من كان في بلاده من
العرب بها فسمتها العرب بالانبار كما تسمى انبار الطعام اذا جمع اليه الطعام وفي كتاب احمد بن محمد الهذلي في
انما سميت الحيرة لان تبعا اقبل بجيوشه فلما بلغ موضعها ضل له ليله وتخير فسميت الحيرة وقال ابو المنذر

هشام بن محمد كان اول بد ونزول العرب ارض العراق وثبوتهم بها واتخاذهم الحيرة والانباء منزل لان الله عز وجل
اوحى الي برخيا بن احتيا بن زيار بن شليل بن ولد يهود بن يعقوب ان آتت تحت نصر فنه لينغر والعرب
الذين لا اغلاق ليوتهم ولا ابواب وان يطاد بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويستبيح اموالهم واعلمهم
كفرهم في واتخاذهم الهة وفي وتكذيبهم انبياء ورسل فاقبل برخيا من بخران حتى قدم على تحت نصر وهو باب
فاخبره بما اوحى اليه وذلك في زمن معد بن عدنان قال ثوبت تحت نصر على من كان في بلاده من بخران العرب فجمع
من ظفره منهم وبني لهم حيرا على الجحف وحصنه ثم جعلهم فيه وكل بهم حرسا وحفظه ثم نادى في الناس
بالغزو فقبوا لذلك وانتشر الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليهم طوائف منهم مسلمين مستأمنين فاستأنا
تحت نصر فبهم برخيا فقال خروجهما اليك من بلادهم قبل يهرضهم رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل منهم وحسن
اليهم فارتلم السواد على ساطي الفرات واستنوا موضع عسكرهم سموه الانبار وخالفوا عن اهل الحيرة فاستنوا في
موضعهم وسموه الحيرة لانه كان حيرا مبنيا وما زالوا كذلك مدة حياة تحت نصر فلما مات انضموا الى اهل
الانبار وبقي الحيرة خرابا زاما ناطولا لا تطلع عليه طالعة من بلاد العرب واهل الانبار ومن انضم اليهم من اهل
الحيرة من قبائل العرب بمكانهم وكانوا بنو معد بن عدنان بنو اهل من بلادهم ففرقتهم حروب وقعت
منهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف فيما يليهم من بلاد اليمن ومشارق الشام واقبلت منهم قبائل حتى نزلوا
البحرين وبها قبائل من الازد كانوا نزلوها في زمن عمران بن عامر ما الساب الحرسا لفيظ بن ثعلبة بن امرئ القيس
ابن مازن بن الازد وما زن هوجاع عسان وعسان ما شرب منه بنو مازن فسموا عسان ولم تشرب منه خراعة
ولا اسلم ولا بارق ولا ازديمان فلا يقال لواحد من هذه القبائل عسان وان كان من اولاد مازن فخالقوا بها
فكان الذي اقبلوا من تهامة من العرب ما لك وعرو وانباء فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن خلوان بن عمران
ابن الحاف بن قضاعة وما لك بن الزبير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن وبرة في جماعة من قومهم والحقيقات
من الحيق بن عمرو بن قيس بن معد بن عدنان في قبض كلهم لحق به غطفان بن عمرو بن طمسان بن عود مائة بن بقة
ابن افضى بن دعي بن اياه فاجتمعوا بالبحرين وتخالقوا على الفتح وهو المقام وتقاعدوا على التسفير والتوازر
فصاروا يذللون الناس وضمهم اسم تنوخ وكانوا يذللون الاسم كانهم عمارة من العاير وقبيلة من القبائل قال
ودعي ما لك بن زهير بن عمرو بن فهم بن جدية بن الارش بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله
ابن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد الذي تنوخ معه وزوجه اخيه
لميس بن زهير بن جدية وما لك وجماعة من كان بها من الازد فصاروا كلتهم واحدة وكان من اجمع
من القبائل بالبحرين وتخالقهم وتعاقدوا من ازمان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر وورق البلدان
عند قتله دارا الى ان ظهر الازد شير على ملوك الطوائف وهمهم وروان له الناس وضبط الملك فقطعت نفس
من كان بالبحرين من العرب الى ريف العراق وطبعوا في غلبة الاعاجم على بلاد العرب ومشاركتهم فيه
واحتلوا ما وقع بين ملوك الطوائف من الاختلاف فاجتمع روسهم على المسير الى العراق ووطن جماعة ممن كان
معهم انفسهم على ذلك فكان اول من طلع منهم على البحر حيقان في جماعة من قومهم واخلاق من الناس فوجدوا
الامانيات الذين بناحية الموصل وما يليها يقاتلون الازد واليمن وهم ملوك الطوائف وهم ما بين نقر قرية
من سواد العراق الى الابلّة والطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم الى سواد العراق فصاروا
بعد اشلاء في عرب الانبار وعرب الحيرة فصاروا في قبض بن معد بن عمرو بن عدس بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن
الحارث بن مالك بن عثم بن غارة بن الحنظلي ومن ولد النعمان بن المنذر ثم قدمت قبائل تنوخ على الازد واليمن فارتلم
الحيرة التي كان قد بناها تحت نصر والانباء واقاموا يد يتون للجمع الى ان قدمها تتبع ابو كرب فخلع بها من لم يكن له
نهضة فانضموا الى الحيرة واختلطوا بهم وفي ذلك يقول كعب بن جعيل

وغزانا تبع من حمير
نازل الحيرة من ارض عدن

فصاروا في الحيرة من جميع القبائل من مدح وحمير وطى وكلب وتيم ونزل كثير من تنوخ الانبار والحيرة الى طيف الفرات

فوقيا فيصيب عندها في الفرات قال امرأة ترى أخاها
 أنا شجر الخابور ما لك مورقا كأنك لم تجزع علي ابن طريف
 فتي لا يحب لزاد الأمن التقى ولا المال الأمن قتي وسيوف
 وقال الاخطل
 اراعلك بالخابور نوق واحال ورسم غفته الريح بعدي باذبال
 ولة الريح بن أبي الحقيق اليهوى من بني قريظة
 دور غفقت بقري الخابور غيرها بعد لا ينسوا في الريح والمطر
 ان تزدرك من كان يسكنها وحشا فذا صروفا لاهروا الغير
 حلت بها كل مبيض تراشها كانها بين كتمان النقا البقر
 وانشد بن الاعرابي
 رات نافتى ماء الفرات وطيبه امر من الدفلى الزعاف وامترا
 وحتا الى الخابور لما ران به صباح النبط والسفين المغيرا
 فقلت لها بعض الحنين فان بي كوجدك الا اني كنت اصبرا
 والخابور خابور الحسنة من اعمال الموصل شرق دجلة وهو نهر من جبال علبه على واسع وقرى في شمال
 الموصل في الجبال له نهر عظيم يسقى عمله ويصب في دجلة وفخرجه من ابرار الزوزان ولة المسعودى فخرجه
 من ارض ارمينية ومصبه في دجلة بين بلاد ناسورين وقيسا نومن بلاد قردى من ارض الموصل خارج
 بعد الالف جيم قال الرازي موضع خاخ بعد الالف خاخ مجة ايضا موضع بين الحرمين يقال له روضة
 خاخ وهو قريب حمراء الاسد من المدينة وذكر في اخاء المدينة جمع حي والاحياء التي حيا النبي صلى الله
 عليه وسلم والخلفاء بعده خاخ وروى عن علي كرم الله وجهه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوه فاتوا به
 قالوا خاخ مشترك فيه منازل لمحمد بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى الرضا وغيرهم من الناس وقد اكرمت
 الشعراء من ذكره قال مضيقا لزيدي حديثي عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه لما قال الاوص
 يا موقدا النار بالعلياء من اضم او قد فقدت شوقا غير مضطرم
 يا موقدا النار اوقدها فان لها سنا بهج فواد العاشق السدم
 نار يضئ سناها اذ تشب لنا سعدية لها يشفي من السقم
 ولا طربت لسجوات ناسله ولا تنورت تلك النار من اضم
 ليست لياليك في خاخ بعاشدة كاعهدت ولا ايام ذي سلم
 عنى فيه مقبذ وشاع الشعراء في المدينة فانشدت سكينه وقيل عايشه بنت ابي وقاص قول الشاعر في
 خاخ فقال قد اكرت الشعراء في خاخ ووصفه لا والله ما انتهى حتى انظر اليه فبعثت الى فلانها فتمت فتمت
 على بقله والبسته ثياب خرم ثيابها ولة امص بنا نفق على خاخ ففني بها فلانها قالت ما هو الا ما
 قال ما هو الا هذا وقالت لا والله لا ابرم حتى اوقى بمن يهجوهم فمخولوا فمخولوا فمخولوا فمخولوا فمخولوا
 اليه الى ان قال فتمت واه انا اجموه قالت قل فقال خاخ الخ تقو ثم تغفل عليه كانه تخنع
 فقالت هجوتهم ورب الكعبة لك البغلة وما عليك من الثياب وروى ابو عوانة عن البخاري خاخ بالجم في لوز
 وهو منه على البخاري وحكي المصائد انه موضع قريب من مكة والاول اصح وكانت المرأة التي ذكرها على
 والزبير واخذ منها الكتاب الذي كتبه طاب بن بلنعة انما ذكرها باروضة خاخ وذكره بن الفقيه في
 حدود الفقيه وقال هو بين الشوط والناسفة وانشد الاوص بن محمد

طربت

طربت وكيف تطرب ام تصابا وراسك قد توشح بالفتير
 لغانية تحمل مضاب خاخ فاسقف فالدوافع من حضير
 خاخ خسر يفتح الخاء الثانية وسين هملة وواو قرية من قرى درغم على فرسخين من سمرقند ينسب اليها ابو القاسم
 سعد بن سعيد الخاضري خادم ابو علي اليوناني الفقيه يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعتيق
 ابن عبد العزيز بن عبد الكريم بن هارون بن عطية بن يحيى الدارغمي الخاضري السمرقندي ابو بكر النيسابوري
 الاديب كان والده من خاضري سمرقند سكن ساور وولد عتيق بها وكان اديبا شاعرا حسن النظم
 يحفظ الكتب في اللغة سمع ابا بكر الشبروي و ابا بكر الحسين بن يعقوب الاديب كتب عنه ابو سعد بخوارزم
 وكانت ولادته في ربيع اربع سنين وسبعين واربعمائة ومات بخوارزم سنة ستين وخمسمائة
 خاخ اخره راء موضع بالري منه ابو اساميل ابراهيم بن المختار الخارزي الرازي سمع محمد بن اسحاق بن بشارة
 ابن الحجاج روى عن محمد بن سعيد الاصمعي ومحمد بن حميد الرازي قاله الحاكم ابو احمد خاخ بان من نواحي بلخ منها
 احمد بن محمد الخارزي حدث عن محمد بن عبد الملك المروزي قاله بن مائة حكا عن علي بن خلف خاخ راجع بعد الالف
 راء مكسورة وجيم قرية من نواحي تونس ينسب اليها ابو القاسم بن محمد بن ابي القاسم الخارجي الفقيه على مذهب
 مالك بن انس مات قبل الستمائة واخوه عبد الله بن محمد كان رئيسا مقدما في دولة عبد المؤمن ذا كرم ورياسة
 وتوفي في سنة ثلاث وستمائه الخاخ راء من قرى اليمن من اعمال صنعاء من خلاف صداء خاخ راء بعد الالف
 راء ثم راء ثم نون ثم جيم ناحية من نواحي نيسابور من عمل بشت بالثين المجية والجم يقولون خاخ راء الكاف
 وقد نسبوا اليه على هذه النسبة ابا بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الله النيسابوري سمع محمد بن يحيى لذهيلي وروى عنه
 ابو احمد بن الفضل الكرابيسي ويحذف ان يقال ان اصله مركب من خاخ راء ضعف وزج اى هذا الصنف من السودان
 وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم والادب منهم احمد بن محمد صاحب كتابا لشكها في اللغة وسف
 ابن الحسن بن يوسف بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الخارزي كان اجدا لفضلاء اخذ الكلام واصولا للفقه
 عن اصحاب بابي عبد الله ثم اختلفوا الى وس الجويني في المعالي وعلق عنه الكثير ثم مضى الى مرو واشتغل بها
 على ابي المظفر السمعاني وابي محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيسابور وصنف في عشرين نوعا من العلم
 وقصده بغداد وسمع الشيخ ابا اسحاق الشيرازي ومولده في سنة خمس واربعمائة خاخ راء بعد
 الالف راء واخرا كاف جزية في وسط البحر الفارسي وهي جبل عال في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عباده ان
 تريد عمان وطابت لها الريح وصلت اليها في يوم وليلة وهي من اعمال فارس مقابلها في البرجانية ومهر وبان
 تظهر هذه من هذه للجيدا النظر فاما جبالا لبرقا فاما ظاهرة جدا قد جنتها غير مرة ووجدت ايضا قبرا يزار
 وينزل رزق اهل الجزيرة انه قبر محمد بن الحنفية والتواريخ قاي لة ابو عبيدة وكان ابو صفرة والد المهاب
 فارسي من اهل خارك قطع الى عمان وكان يقال له بشجرة ففرب ففرب ابو صفرة وكان بها حاكما ثم قدم
 البصرة فكان بها سائسا للعثمان بن ابي العاصم الثقفي فلما هاجر قالا زاد الى البصرة وكان معهم في الحروب فوجدوا
 بخاخ في الحروب فاستلوا طوه وكان مما استلوا العرب لذلك كثير فقال كعب الاسقرى يذكرهم
 انتم شباش وبه سودان محترا وشجرة وموس حشوها الغلت
 لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فهم يقال على اكتافها عنف
 ولة الفزدق
 وكان لابن صفرة من نسب ترى بلبانه اثرا لذهما ر
 بخاخ لم يقدر فرسا ولكن يقود السفن بالرس المغار
 صرايون ينضج في الحامم ببق الماء من خشب وقار
 ولوردة ابن صفرة حيث صفت عليه الفا فا رضاء صفار
 وقد نسب اليها قوم منهم الخاركي الشاعر في ايام المأمون وما يقاربها وهو الفاريل

من كل شئ قضت نفسي ما أربها
ألا غرس الزهر إلا في منتهى قنينة

وأبوهم المصلح بن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة البصري ثم الحارثي يروي عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد يروي عنه أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ومحمد بن أساميل البخاري وأبو العباس أحمد بن عبد الحارث البصري يروي عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الأزدي والقاضي **الخازن** بعد ألف زاي مكسورة كزارواه الأزهرى وغيره ثم رآه وقد حكى عن الأزهرى أنه رآه بفتح الزاي ولم أجد أنا كذلك بخطه كأنه ما خرد من خز العيون وهو انقلاب الحدقة نحو الخياط وهو نهر بين أربل والموصل ثم بين الزاب الأعلى والموصل وعليه كوره يقال لها **خازن** بسمون الخازن بريشو مبداه من قرية يقال لها **أربوت** من لها ناحية بخارونج من بين خلبتا والعراينة وينحدر إلى كورة المرج من أعمال قلعة شوش والعراق إلى أن يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وإبراهيم بن مالك الأشتر لقتل في أيام المختار يوم قتل زياد القاسق وذلك في سنة ست وستين للهجرة **خاست** بسين مهملة وتاء مثناة وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظة بجيمه قال أبو سعد دعي بليدة من نواحي الخيبر قرب ندراب ينسب إليها أبو صالح الحكم بن المبارك الخاسي يروي عن ابن عباس ما لا يروي عنه غيره قال أبو سعد دعي من قرى بلخ أيضا ويقال لها خوست أيضا ينسب إليها بهذا اللفظ أبو صالح الحكم بن المبارك الخاشي البلخي الخافض حدث عن مالك وحماد بن زيد وكان ثقة كان ياري سنة ثلاث عشرة ومائتين كذا ذكره السمعاني وهو الذي قبله ولعله وهم **خاشي** قال العرائس هوام موضع الذي قبله خاشك مدينة مشهورة من مدن مكران وفيها مسجد يزعمون أنه لعبد الله بن عمر خاصة لابن أبي وكان وادي أخير وادي السمرير وخاموها اللذان قسمت عليهما خيبر وروى الكشي الذي خرج في خمس أسره ورسوله وروى القري وغيرهم **الخافقين** بلفظ الخافقين وهما عو أن محيطان بجانبى الأرض جميعا قاله السمعاني الخافقان طرف السماء والأرض وقيل الخافقان المشرق والمغرب لأن المغرب يقال له الخافق هو لفظ فقلبو المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا المغربان وكما قالوا الأبروان والخافقين موضع معروف **خاكنا** أن بعد الكاف سين مهملة وبعد الألف راء وآخره نون موضع **خاكه** وأو من بلاد عذرة كانت فيه وقعة عن نصر عن العرائس قاله **لبر** بفتح اللام والباء موحدة ثم راء ساكنة وآخره نون من قرى سرخس عن أبي سعد منها جعفر بن عبد الوهاب قال عمر بن الحرف يروي عن يونس بن بكرة وغيره **خا** لدا باذ من قرى سرخس أيضا منسوبة إلى خالد ومن معنا ما عارة خالد والمشهور منها أمام الدنيا في عصره أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن الخالد الباهلي المروزي صنف الأصول وشرح المختصر للزنى وقصده الناس من البلاد وانتشر عنه علم الفقه وخرج من عنده سبعون من مشاهير العلماء وكان يدرس ببغداد ثم انتقل عنها إلى مصر فأجلس مجلسا شافعا في خلقته فاجتمع الناس عليه ومات بمصر سنة أربعين وثلاثمائة وخا لدا باذ أيضا من قرى الري مشهورة **الخا** لدية قرية من أعمال الموصل ينسب إليها أبو عثمان سعيد وأبو بكر محمد بن هاشم بن وعله بن غرام بن يزيد ابن عبد الله بن عبد منبه بن يثرب بن عبد السلام بن خالد بن عبد منبه الخالديان الشاعران المشهوران كذا نسبهما السري وغيره في شعره

ولقد حميت الشعر وهو بمعشر
وميم سوى الأسماء والألقاب
وضربت عنه المدعين وانما
عن حوزة الأدب كان ضرابي
فعدت بنيط الخالدية تدعى
شعري وترفل في جبر ثيابي

وذلك أيضا

ومن عجبان الغنيين أربقا
مغير بن في فطار شعري وأربعا
فقد نقلوه عن بياض مناسبي
إلى نسب في الخالدية أسودا

وقد نسب بهذه النسبة الحسين بن محمد بن أحمد الخالدي الشاهد منسوب إلى سكة خالدينيسا يور مع أبابكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ولم يقتصر عليه فخطابه غيره فضعفه الحكم خالدينيسا يور ينسب إليها أبو الحسن محمد بن أحمد الخالدي الشاهد سمع أبابكر بن محمد بن خزيمة ولم يقتصر عليه فحدث عن شيخ أخيه **الخا** لاسم كورة عظيمة من شرقي بغداد إلى سور بغداد وهو اسم محدث لم أجد في كتب الأوائل ولا تصنيف الأوائل وإنما هو اليوم مشهور ولعل كشف عن سببه أن شاء الله تعالى ووجدت في كتاب لديره أن نهر الخا لاصحون نهر المهدي **خا** لصة قال أبو عبيد السكوني بركة خالصة بين الأجر والحزمية بطريق مكة من الكوفة على ميلين من الأغرو وبينها وبين الأجر أحد عشر ميلا وأطلق خالصة هذه التي نسبت هذه البركة إليها هي الجارية السوداء التي كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها الخلق الفاخرة قال بعض الشعراء

لقد ضاع شعري على بابكم
كما ضاع دُر على خالصة

فبلغ الخليفة ذلك فأمر بإحضاره وانكر عليه بما بلغه عنه فقال يا أمير المؤمنين كذبوا إنما قلت

لقد ضاع شعري على بابكم
كما ضاع دُر على خالصة

فاستحسن الخليفة تخلصه وأمر له بجائزة حسنة بعد أن أراد أن يفتك به وبلغ أن هذه الحكاية حوض بها في مجلس القاضي أبي علي عبد الرحيم النيسابوري فقال هذا بيت قلعت عيناه فأبصر وهذا من لطيف الاختراع وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان وأجناد وليس بها سوق ولا فناء وهي على بحر الجبل لها أربعة أبواب ذكر ذلك بن حوقل وحدثني أبو الحسن علي بن باديس أنها اليوم محلة في وسط بلزم وبلزم يحيط بها الخا ل في لغتهم يتصرف إلى معان كثيرة فتوفت الحصر والخا ل اسم جبل تلقاه الدثينة لبني سليم وقيل في أرض عطفان وأنشد

أهاجك بالخا ل الحمول الدوافع
فانت لهمواها من الأرض نافع

والخا ل أيضا موضع في شقأ ليمامة وذات الخا ل موضع آخر قاله عمرو بن معدى كرب

وهم قتلوا بذات الخا ل قيسا
وأشعث سلسلوا في غير عهد

يكتب ما في أخبار أبي الطيب من أسماء الخا ل حاله هو موث الذي قبله وهو ما لا يكذب بن وبرة في بادية النخا لة النابغة

بحالة أو ماء الزمانة أو سوى
مطية كلبا ومياه المواطر

ويروي بالخا ل المهمة وكل هذه مواضع قال أبو عمرو واستسقى عدني بن الرقاع بنى حجر من بني زهير بن جناب الكلبيين وهم على ما لم يقال له خاله وفيه جفر يقال له القتيبي كانت بنو ثعلب قد رعت فيه فوقع ثعلب في القتيبي وزعم أنه وجد الثعلب في التراب فاقنتل بنو ثعلب في ذلك الجفر حتى كادت تقاها ثم اصطلمحو على أن ملاوة حجارة وقتلوا واحفروا ما حوله فوضع القتيبي من خاله معروف ويقال لما حوله القتيبيات قاله عدني بن الرقاع

غابت سراة بني صر ولو شهدوا
يوما لا أعطيت ما ابغى وأطلب

حتى وردنا القتيبيات ضاحية
في ساعة من بهار الصيف للتهب

فجاء بالبارد العذبا لللال لنا
مادام يمسك عودا ذابا كرب

من ما خالدة حياش بدنته
فما توارثه الأوجاد والعقب

الأوجاد عوف بن سعد وكعب بن سعد من بني ثعلب والعقب عتبة بن سعد وعقاب بن سعد وعتيان ابن سعد خا مرجيل بالجواز من أرض ملك قاله الطاهر بن أبي هالة

فبينما هم ما بين قنينة خا مر
إلى القبيعة الحمراء ذات القناعات

خا ن أم حكيم موضع قريب من الكسوة من أعمال حوران قريب دمشق ينسب إلى أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام **خا** نجاه لا أدري من هو إلا أن شبرويه قال محمد بن عبد الله بن عبدان الضوفي أبو بكر يعرف بالخا لفظ الخا نجاه

روى عن ابن هلال وابن تركان وغيرهما ما ادر كنهه لصغير سني وحدثني عنه عبدوس وكان صدوقا احد مشايخ الصوفية في وقته ذكره في الطبقة للادوية عشر من اهل همدان قالوا همدان محله بهمدان او قرية من قراها والله اعلم **خاسا** بكسر الخاء والسين مهمله قرية من قرى خرماذان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن علي بن الحسين بن ابي سعيد الخاسري سمع من ابي طاهر محمد بن احمد بن عبد الكريمو وغيره قاله يحيى بن منده **خا** تقة لابي الهذيل يقال ان اياه بن تازلم تزل مع اخرتها بنهما وما والاها حتى وقعت بينهما حرب فظاها معروضا بعبه ابنا تازلم على اياه فالتقوا بناحية من بلادهم يقال لها خا تقة وهي اليوم من بلاد كنانة بن خزيمه فنهزمت اياه وظهروا عليهم فخر جراح من نهامة فقال احمد بن حفصه بن قيس بن عيلان في ذم اياه

ايا دايوم خانق قدو طشنا
تراوى بالفوارس كل يوم
فابنا بالنها وبالسبايا
عصا بالحرب يحيى المحجر بنا
واصفوا في الديار محمد لنا

الخا تقة موضع بالمدينة وهو مجمع لمياه اوديتها الكبار الثلاثة بطمان والعقيق وقتناه **الخا تقة** بعد الالفون مكسورة وفاق تانثا الخا تقة وهو متعبد للكرامية بالبيت المقدس عن العمري **خا تقي** بلدة من نواحي السواد في طريق همدان من بغداد بينها وبين قصر شيرين ست فراسخ من ريد الجبال ومن قصر شيرين الى طوان ست فراسخ في مسعين مهمل ولها فتيان عيون للنقط عظيمة كثيرة الدغل وبها قنطرة على واديها عظيمة تكون اربعة وعشرين طاقا كل طاق يكون عشرين ذراعا عليها جادة خراسان الى بغداد وتنتهي قصر شيرين وقلعة بن الوغل القلبي

كانت يا ابن الوغل لم تر غارة
كورد القطار النهي المعيف المكردا
على كل محبوك السراء ونفزع
كيت الاديم يستحق الحزور را
ويوم بيا جشري كيوم مقيلة
اذا ما اشتغل الغاري الشراب وهجرا
ويوم با على خافقين شربته
وطوان طوان الجبال وتشترا
وهو يوم بالمدينة صالح
على لذة منه اذا ما تبسرا

وقال البشاري وخا تقي ايضا بلدة بالكونة والله اعلم **خان** **لجان** بفتح اللام موضع بفارس وقلعة لابي سعد موضع باصهان وهي مدينة حسنة ذات سوق وعارة وخرج منها طائفة من العلماء بينها وبين اصهان يومين وينسب اليها الخا تقي منها محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن حمدان المعروف بالعلجي ابو عبد الله الخا تقي سكن خان لجان حدث عن الطبراني وابي الشيخ وطبقتهما ومات سنة ثلاث وعشرين واربع مائة وكان بها قلعة قديمة حصينة ملكها الباطنية خربها السلطان محمد في سنة سبعين وخمسة مائة الخا تقة بعد الالفون وبعدا الواو قاف مدينة على الفرات قرب الرقة واليه الله اعلم ينسب ابو عبد الله محمد بن محمد الخا تقي حدث عن ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصرمي المعروف بابن الطيوري سمع منه ابنه محمد بنان وحدث عن ابي عبد الله منسوب الى وردان بن سنان احد قواد المنصور وكان عظيم الخيرة جدا قال وكتب له عباسي المستوفى في المنصور في جواب ولة في اخرها ويهمل امير المؤمنين لحيمة وردان اذ قال بها في هذا **الانشاء** فوقع المنصور بقبضه حواججه وتحت لحيمة وردان لأكرامه ولا غزاة **خان** موضع باصهان في بلاد خراسان في الاصل وهو المنازل التي يسكنها التجار ينسب اليها ابو احمد محمد بن عبد كونه الخا تقي الاصطبل **خان** **لجان** فتنسب الى شطر هذا الاسم وهو مدينة هذا القطر كما ذكرنا قبل وكان رجلا صالحا من وجوده هن البلدة ورد اصبلان وحدث بها عن بغداد بين والاصبلان فتنسب اليه **خا تقي** **لجان** بعد الالفون ثم ياء مشناه من تحت وجيم واخره راء بليدة بين بغداد واربيل قرب دجلة في نهرها شمس ابن عتبة بن ابي وقاص نزلته اليه سعد بن ابي وقاص **خا** ورا كرم مدينة بكورة في جنوب فرات افتتحها عقبة بن عامر سنة سبع واربعين بعد ما نعة وقتل اهلها وسباهم الله في قرية من نواحي خلا

وقد نسب بهذه النسبة ابو الحسن محمد بن محمد الخا تقي له ثبت سموات بخط والده وفي اخرها وكتب ابو محمد ابن ابي الحسن حفيد نظام الملك ووجدته قد ذكر انه لقي جماعة من الائمة المشهورة منهم ونيه انه سمع بنيسابور من شيخ الدين ابي محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي الخا تقي عن الواحد بن ابي سعيد عبد الصمد المقرئ وابو القاسم زاهر بن طاهر السامي وابو محمد القاسم بن محمد بن ابي منصور الطوسي يعرف بعباسه وابو الحسن عبد الغفار الفارسي وابو عبد الله محمد بن الفضل الفارسي وابو الفضل احمد بن محمد الميذاني وابنه سعيد قالوا وكتب ابا حامدا لفرات وانا ابن اربع سنين ولقي ابا القاسم محمد بن عمر الزنجشري وقال لسمع منه الكتاب والمفضل اجاز لابي بكر محمد بن يوسف بن ابي بكر الاربلي ايام الملك الناصر صلاح الدين ولا ابن اخيه محمد بن يوسف ابنا اذ شير يوسف في سلخ ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وخمسة مائة وذكر ان له من التصانيف كتاب التلويح في شرح المصباح وكتاب الشرح والمبيان والاربعة المنسوب الى ابن ودعان وكتاب شرح حصان اليمان وكتاب سير الملوك وكتاب بيان قصة ابي الحسن مع النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب النقاوة في الفرائض وكتاب الغب والنكت في الفرائض وكتاب القواعد والقواعد في الفرائض وكتاب الخوارق وكتاب الادوات وكتاب الشريف ومنها صديقنا اديب تيريز احمد بن ابي بكر بن ابي محمد مات شابا في سنة عشرين وست مائة **خاوس** بفتح الاول وسين مهمل بليدة من ما ورا النهر من بلاد اشروسنة خرج منها طائفة من العلماء والزهاد وربما عوض بدل السين صا دينسب اليها ابو بكر بن عبد الرحمن الخاوسى الخطيب روى بسرقند عن ابي الحسن علي بن سعيد المطهرى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي **الخا تقي** بعد الالف باء مهموز وهو اسم فاعل من الخوج وهو الجبل الابيض في الروبة كما يلوح الخوج بين الاجبال والخوج ايضا منفرج الوادى وهو اسم جبل بقاله خراسمه تانع ذكرها ابو جرة السعدي في قوله

والخا تقي الجون آت عن شما تلهمم
والثا تقي النعت عن ايا نهمم

الخا تقيان ثنية الخا تقي في يعقوب الخا تقيان شعبتان تدفع واحدة في عنقه والاخرى في بيليل وهو وادى الصفراء قال كثير

عرفت الدار كالحلل البوالي
نعف الخا تقيين الى بعال
دار من عزيرة قد عفا هنا
تفادم سالف الخا تقي الخوال

باب الخاء والباء وما يليهما

خا تقي يكون الباء والهمزة واد بالمدينة الى جنب قبا وقيل خا تقي بالضم واد منخدر من الكاتب ثم ياخذ ظهر حرة كتب ثم يصير الى قاع الحرج لسفل من قبا وخا تقي ايضا موضع بجند **الخا تقي** بفتح الخاء واد واخره واد **الخا تقي** وموضع قريب من المدينة وكان على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا قبل ان يبعث بدر والخبار في كلامهم الارض الرخوة ذات الحجارة ويقال فيها الخبار ذكره بن الفقيه في نواحي العقيق بالمدينة ولة بن شهاب كان قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عريضة كانوا مجهودين مقرورين فانزلهم عنده وسألوه ان ينجيهم من المدينة فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاء لم يقبض الخبار وراه الحمي وقال ابن اسحاق وفي جاده الاولى غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فسلط على نقب بني ديار من بني النخار ثم على قبا الخبار في الحارثي كذا وجدته مضبوطا مقيدا بخط ابي الحسن بن الفرات بالحاء المهملة وباء المشددة والمشهور الاول **خا تقي** بر من عال حيا باليمن خبا شغل بني يشكر باليامة خبا ق بنحو قوله واخره قال **خا تقي** وهو قرب حيرج ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد الله الخا تقي الصوفي كان عبدا سمع عن ابي روي عن ابي سعد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وابي الحسين بن الطيوري ذكره ابو سعد وعات سنة تسع عشرة **خا تقي** بضم الخاء وتشديد ثانيه ويخفف واخره **خا تقي** بنحوه هاشم يكون **خا تقي** وهو قرية باليمن في واد يقال له خا تقي قرب بخران وهي قرية الاسود الكذاب وفي كتاب الفتوح وكان اول ما خرج الاسود العيسى واسمه عتبة بن كعبان خرج من كهف خبان وهي كانت دارة وبها

ولد ونشأ - ثمان بالفتح والتشديد في بصرى خبز جبل بين معدن البقرة وقدر وقيل جبان وجبات
 خبز بخرقوله والخبث الرجل الخذاع تقول خبثت يا رجل خبثت خبثا وقد روى بفتح الخاء وهما لغتان فيه
 وقد بسطت في الخبز فيما بعد اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة عيش الخبثام ليل إلى الخبث وفي شعر
 أبي ذؤاد الخبث اسم موضع ولا أدري هو المقدم ذكره أم غيره
 أقصر الخبث من منازل أسما فنجنتا مقادير فالأطيم
 وقد نزل الخبث ما لغني قريبا لكونه خبز بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره فاء مجمعة باثنتين وهو في
 الأصل المصين من الأرض وفيه زمل وقد لا يورع والخبث سهل في الحارة وقد لا يورع هو الوادي العميق الوطن
 نبت مزروب العنقاء وقيل الخبث ما نطأ من الأرض وغض فاذا خرجت منه اذنت إلى سعة والجمع
 الخبث وهو غم الصغار بين مكة والمدينة يقال له خبث الجبش وخبث أيضا ماء الكلب وخبث البراءين مكة
 والمدينة وخبث من قري زيد بالعين خبث بضم أوله وتسكين ثانيه ثم ثاء منقطه باثنتين من فوقها
 وآخره عين ميملة هكذا ضبطه العرابي وقد لا هو بوزن طحيل اسم موضع ولا أدري ما أصله خبث بفتح أوله
 وسكون ثانيه ثم جيم مفتوح ثم باء أخرى بفتح الخنجية موضع جاء ذكره في سنن أبي داود والنجية شجر
 يعرف بها خبث بوزن زفر قرية من أعمال دمار باليمن خبز العذوق والخبز القاع الذي نبت السدر
 والعنقاء وقد صاحب لعين الخبز شجر في بطن روضة يبقى الماء فيها إلى القيض وفيها نبت الخبز وهو
 شجر السدر والأزاد وحولها عشب كثير ويسمى الخبزة والجمع الخبز هكذا وصف أهل اللغة الخبز فاما عرب
 هذا العصر فإن الخبز عند الماء المحقق كالغدير يري دون اليه ولا أصل له عند العرب وقد لا ينظر إلى
 عذوق الشجر وهو نبات إذا طال نبتة وثمرته عذوقه وخبزاء العذوق معروفة بناحية الصمان عن منتهى
 ويوم الخبز من أيام العرب وخبزاء صائف بين مكة والمدينة قال مسعر بن اوس
 يقد قد يعبث بخبزاء صائف فذوالخضر قوى منهم وقد رآه
 خبز بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره راء والخبز في اللغة السدر والاراك وانشد
 فجاءت انوار الربيع فهالكت عليك رياض من سلام ومن خبز
 والخبز موضع على ستة أميال من مسجد سعد بن أبي وقاص فيها بركة للتخاف وبركة لأم جعفر ويزان رشا
 خمسون ذراعا وما قليتا الماء عذبتان وفيها قصور على طريق الحاج كان والخبز من مناقع المياه ما خبز
 المسيل في الروس فيخوض الناس فيه كذا قال أبو منصور وخبز علم بليلة قرب شيراز من أرض فارس فيها
 قبر السيد أبي الحسن بن أبي الحسن البصري ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم الفضل بن حماد الخبزي صاحب
 المسند الكبير حدث عن سعيد بن مريم وسعيد بن عفير وغيرهما وأبو العباس الفضل بن يحيى بن إبراهيم الخبزي
 ابن بنت الفضل بن حماد أبو حنيفة وله كتاب في الفرائض كبير سماه التلخيص وله تصنيف مثله قال ابن طاهر فاما
 الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الخبزي فلقب بذلك وهو شيرازي وعبد الله بن إبراهيم الخبزي القزويني الأديب
 جد محمد بن ناصر السلمي لأمه خبزه بفتح أوله وكسر ثانيه وراء ميملة وهو لغة في الخبز يقال خبزاء وخبزة
 للأرض التي تذب السدر وهو علم الماء لبي ثعلبة بن سعد بن أبي الربيزة وعنده قلب لا شجع وأول أجبله
 هذا الخبز من ناحية المدينة الخبزة خبز بن بفتح أوله وتسكين ثانيه وراء بعدها ياء مشناة من تحتها ونون
 قرية من أعمال نيسابور ينسب إليها أبو علي الحسين بن الليث بن مذكور الخبزي البستي توفي في جاسنة
 سبع وسبعين وثلاثمائة خبزه بضم أوله وتسكين ثانيه وزاي حصن من أعمال نيسابور من أرض نهماء مكة
 الخبث بفتح أوله وثانيه وآخره طاء ميملة ومراسم لما يخط من شجر العنقاء وغيره ويجمع فيعلم به الدواب
 مثل العنق من العنق وهو علم للموضع في أرض جهنم بالقبيلة وبينهما وبين المدينة خمسة أيام وهي بناحية
 ساحل البحر بنقل قول الرضي وذكر خبص من نواحي كرمان ثم قال في ناحيتها خبز وخبث بفتح أوله
 وثانيه وسكون ثلثون قرية من قري بلخ يقال لها الخوزن ذكر في الخوزن جوسان بفتح أوله وضم ثانيه

الخبث

وبعد الواو الساكنة شين مجه وآخره فون بليلة بناحية نيسابور وهي قصبة كورة استوار منها أبو خازن
 محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان الخبزي شافى الحافظ الاستواوي رحل وسمع الكثير سمع أبا علي بن
 أحمد بن أحمد الخبزي وأبا الهيثم محمد بن مكي الكشمغيني وغيرهما وروى عنه أبو اسماعيل بن عبد الله الجرجاني ومات
 سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة الخبث بوزن قيل بفتح أوله من خبثات الشئ خبثا وهو موضع قريب من
 ذي قار كنت فيه بكر بن وائل للأعاجم في ذي قار كانا نهم خبثا وفيه خبثة أرض ذات رمل عن نصره لا يخل
 فتنهت عنه وولي يقتري رملنا خبثة تارة ويصوم
 خبث تصغير خبثة وخبث فاما خبته بالكسر فقال بن شميل طريق لينة منبات ليست بخزنة ولا سهلة
 وهو إلى السهولة أدنى وانكره أبو الرنثري وقال الأصمعي الخبثة طريق من رمل وسباحة لا يورع والخبث
 بالفتح سهل بين حزين يكون فيه الكاء وانشد قوله عدى بن زيد
 تجني لك الكاء ربعة بالخبث تندي في أصول القصيص
 وقيل ذلك وهو علم للموضع بعينه وانشدوا
 اتجمع ان اطلال الخبث وشافها تفرقنا يوم الخبث على ظهر
 وقال نصر خبث موضع بمصر قال كثير
 اليك بن الليلى يطفى العيس صحتي ترمى بنا من تبركين المناقل
 تخلل احوال الخبث كاشها قطا قارب اعدا حلوانا هل
 رواه أبو عمرو والخبث قال ابن السكيت هو تصغير الخبث بالياء موحدة وهو أسفل سيل ينبع حين وجه
 البحر وخبث بمصر خبث تصغير خبث آخره ثاء وقد تقدم تفسيره وهو ما بالعالية ويشترط فيه اشجع عيسى
 وفي شعرنا بفتح بنى ذبيان
 الى ذبيان حتى صبتهم ودونهم الربيع والخبث
 قال أبو عبيدة هما ما أن لبني عيسى واشجع والكثير
 وفي الناس عن سلمى وفي الكبر الذي اصابتك شغل الحب المطالب
 فزع عنك سلمى إذا في النائي ونها وحلت باكتاف الخبث فغالب
 الخبثات قد بن الاعراب على خبراوات بالصلعاء صلعاء ما وية وانما سميت خبرات لانها خبرت في
 الأرض بمعنى الخفضن والطمان وانشد الجهمي
 ليست من الآتي تدهي بالطنب ولا الخبثات مع الشاء العيب
 حيث ترى بل بن زيد بن صب ترى نصيبا كغيا بين الحرب
 شمس صوخ وحرور كالتهب
 الخبث بلفظ الخبث لما كثر بفتح أوله وكسر ثانيه مدينة بكرمان وحصن ذات تمور وماؤها من القن
 وقد لحرمة خبصم قريب هليج وذكرنا الفقيه انه لم يطرده اخطا فطاما تكون الاسطار حوالها قال
 وربما اخرج الرجل يد في السور فيصيبها ولا يصيب بقية بدنه وهذا من الحب الخاق عن العادات والعهد
 في هذه الحكاية عليه وقال الرضي ويكتف جاني بكرمان عرضا القفص من جانب البحر وخبص من جانب البر
 وخبص طرف بلاد فلهود قد مسخ الله لسانهم وغير بلادهم وبناحيتهما حق وبق خبث بفتح أوله
 وكسر ثانيه وتشديد ياءه موضع بين الكوفة والشام وخبث الواج وخبث معقول خبراوان في الملبقى من
 جراد المروث يكتفي حنظلة من نيم والخبث أيضا موضع قريب من دير قار عن نصره
باب الخاء والتاء وما يليهما
 خبث بضم أوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالدر بند وهو بابا لا بواب خبثا بفتح أوله وتشديد

ثانيه

مدينة من نواحي جبال عمان والخت عند العرب الطعن والاستحباب والشئ الخبيث كانه لغة في خن خن
بفتح اوله وتسكين ثانيه وراه مفتوحة ثم تاء موضع عن اليماني **خند** بفتح اوله وتسكين ثانيه وراه
نون بلا مد مجتمعة وراه النهر قرب سمرقند وبعضهم يقول بضم اوله وثانيه مشددة والصواب هو الاول
وانما الخنل قرية في طريق خراسان اذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة قاله السمعاني وفيه نظر لما
بقي وينسب اليه السهماني نصر بن محمد الخنلي الفقيه الخنلي شاح كتاب القدرى على مذهب ابي حنيفة
كان من قرية يقال لها فراسو من محلة خيم ميانه من قرى ختلان قال كذا كتبه لي بعض فقهاء الخنفة وكان
من ختلان وذكر ان النسبة اليها الخنلي **خنل** بضم اوله وتشديد ثانيه وفتح هاء البشارى كورة واسعة
كبيرة المدين منهم من ينسب بها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلف جيحون واصنافها الى هبطل وهو ما وراء
النهر اوجب وهي اهل من صفانيان واسم خطه واكبر مدنا واكثر خيرا وهي على تخوم الهند يقال لغبتها
هلبك ولها من المدين مرديد بخارا وهلاورد ولاوكند وكاوند وتلمبات واسكندره ومنك وقاله
الاصطخري في الكورة على جيحون ما وراء النهر الخنل والوخش وهما كورتان غير انهما مجموعتان في عمل واحد
وما بين جرياب ووخشاب وقال المرادي في الخنل وصاحبها

ابها السالي عن الحارث النذيل ومن اهل وده الارجاس
عد من خنل وخنل ارضت عرفت بالدواب لا بالناس

وقد نسب اليها قوم من اهل النعم منهم عباد بن موسى الخنلي وابنه اسحاق بن عباد وعمران بن الحسن بن يوسف
ابو الفرج الخنلي الخنلي سمع ابا الطيب احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عباد وابا بكر احمد بن سليمان بن
زقاف وابا الحسن بن علي بن داود بن احمد لوزني ومحمد بن بكار بن زيد السككي وجماعة كثيرة روى عنه على
ابن محمد الخنلي وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مرة الاصفهاني وعلي بن الحسن الرضي ورشيد بن
الحسن بن علي الاهوازي وغيرهم مات في سنة اربع مائة كنه من الخافظ ابي نعيم وقال ايضا اسحاق بن عباد
ابن موسى بن يعقوب المعروف بالخنلي البغدادي حدث عن حمزة بن عوف بن خليفة وهشام بن القاسم ومحمد بن
الحسن بن حوصا وابو الدرداج واحمد بن اسحق بن مالك ومات سنة احدى وخمسين ومائتين **خنل** بضم اوله
وفتح ثانيه واخره نون بلد وولاية دون كاشغر وراه بوركند وهي معدودة من بلاد تركستان وهي في
واد بين جبال في وسط بلاد الترك وبعض يقول بتشديد الثاني وينسب اليه سليمان بن داود بن سليمان
ابو داود المعروف بحجاج الخنلي سمع ابا علي الحسين بن علي الرضيني في ذكره ابو حفص عمر بن احمد النسفي قال
قصد في سنة ثلاث وخمسمائة **خنل** بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر من مدن باب الابواب والله اعلم

باب الخاء والناء وما يليهما

الخنل موضع من نواحي اليمامة عن ابي حفص قال عمارة بن عقيل
والا يخلو الترمذ ادم منهم شريد ولا الخنل ذات الحارم

باب الخاء والجيم وما يليهما

خجاء بضم اوله قال اليماني قرية بخارا وذكروا غيره بتقديم الجيم ينسب اليها ابو علي محمد بن علي بن اسماعيل
الخجاري كان ثقة حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد الخجيني
ولد سنة سبع عشرة واربع مائة **خجستان** من جبال هرا منها كان احمد بن عبد الله الخجستاني الخجاني
بنيسابور مات سنة اربع وستين ومائتين قال الاصطخري **خجستان** من اعمال باد عيس واهل باد عيس
اهل جماعة الا **خجستان** قرية احمد بن عبد الله فان اهلها ساء **خجند** بضم اوله وفتح ثانيه ونون ثم دال
مهملة في الاقليم الرابع طولها اثنان وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وهي
بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ جيحون بينها وبين سمرقند عشرة ايام وهي مدينة مزهنة ليس ببلد

الصق انزه منها ولا احسن فواكه وسطها شجر جار والجبل متصل بها واشد بن الفقيه لرجل من اهلها
ولم اربلدة بازاء شرق ولا غرب بانزه من خجند
على الغراء نجيب من رها وهي بالفارسية ولترند
وكاف مسلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية بن ابي سفيان انفذ جيشا وهو نازل بالصق الى خجند
وفيهم اعشى همدان فزمو فقال الاعشى
ليت خيلي يوم الخجند له تهزم وعودت في المكر سلينا

وقال الاصطخري خجند متاخمة لغرغانه وقد جعلناها في جملة فرغانه وان كانت مفردة في الاعمال عنها
وهي في غرب الناس وطولها اكثر من عرضها يمتد اكثر من فرسخ كلها دور وبساتين وليس في عملها مدينة
غير كند وهي ببساتين دور ومفترشة ولها قرى يسيرة ومدينة قهندر وهي مدينة مزهنة بها فواكه
تفضل على سائر فواكه النواحي وفي اهلها جبال ومروية وهو بلد ضيق عايمونهم في الزرع فيجلب اليها من
سائر النواحي من فرغانه اكثر من سنة ما يقيم اودهم وتخذ السفن اليهم من نهر الناس وهو نهر يعظم
من انهار تتجمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده ونهر يخرج من بلاد الترك في حد اورد كند ثم يجتمع اليه
نهر خشاب ونهر اوش وغير ذلك فيعظم ويمتد الى خشك ثم على خجند ثم على ملكث ثم على سبكند فيجري
الى قاراب فاذا جا وز صيرن جري الى قرية تكون على نية الانراك الغزية فيمتد الى المعزبة الحديثة
حتى يقع في بحيرة خوارزم ينسب اليها جماعة من اهل العلم واخره منهم ابو عمران موسى بن عبد الله المؤدب
الخجندي كان ادبيا فاضلا صاحب حكم وامثال مدونة مروية حدث عن ابي النصر محمد بن الحكم البزار السمرقندي
وغیره

باب الخاء والدال وما يليهما

خدا بفتح اوله والقصر قال اليماني وفي كتاب الجهرة **خدا** بتشديد الدال والمد موضع ولعلها واحد
خدا باذ بضم اوله من قرى بخارا على خمسة فراسخ منها على طرف البرية وهي من امهات القرى كان منها
جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحاق ابراهيم بن حمزة بن يثكي بن محمد بن علي خدا باذي كان اماما فاضلا صالحا
عاملا بعلمه خرج الى مكة وعاد الى المدينة وتوفي بها سنة احدى وخمسمائة وكان معه ابنه ابو الحارم
حمزة فعاد الى خراسان وتوفي به سنة احدى وخمسمائة وكان مولده سنة ست وثمانين ببخارا
خدا بكسر اوله ويروى بفتحها العلة من خدا وهو الشق في الارض قال ابو داود يصف حمولا
ترقى وبرفعها السحاب كانها من عم موث او ضا خدا

خدا وقلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها خدا وخذار او خدا وخذار غيرها **خدا** حصن في خلا في جعفر
باليمن خدا بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خدا وهو الشق في الارض وهو موضع في ديار بني سليم وخدد
ايضا عين بجهر خدا الذي في كتاب الساجي كما نوايسمون الكوفة خدا القذاري لزايتها وطيبها وكثرة
انهارها واشجارها **خدا** وخذار من مخاليف لطائف عن نصر الخدد وضع بجدي قريبا لطائف **خدا** وخذار
موضع في بلاد الحرث بن كعب قال جعفر بن عليه وهو في السجن فلا تخشى في تخشعت بعدكم الشئ الايات
وبعدا اهل الى نخل النضارات بالضي سبيل وتغريد الحمام المطوق
سبيل آقي من خد وراه باريد جري خشا فتان الاراك المشوق
وسير مع الغبان كل عشية اباري مطاياهم باد ما سلق

خدة بفتح اوله واحدة الخدع وطريق الخدوع اذا كان بين مرة وبخني اخرى وخذعة ماء لغني ثم
لبني عتريف بن سعد بن جلان بن غنم بن غني **خدة** فان بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم راء واخره
نون من قرى الصغد بسمرقند وما وراء النهر منها الدهقان الامام الحاجج بن ابي بكر بن ابي صادق الخد فاذ
كان فقيها مدرسا يروي الاجازة عن جند لامة ابي بكر محمد بن محمد الملقى القطوا في ولد في شوال سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة خدا بضم اوله وكسر ثانيه وياه مشناه من تحت ساكنة وسين مهملة وراه بلد باور

لهم من نفاش وسنه منها ابو الفاروق محمد بن محمد الخديري روى عن عبد الله بن محمد روى عنه ابو يحيى احمد
بن يحيى الفقيه السمرقندي **خدا** بضم خاء اوله وكسر ثانيه ويا مشاء ساكنه وبعد الميم المفتوحة نون
ساكنه وكاف مفتوحة واخره نون من قرى كرمينيه من نواحى سمرقند يخص باصحاب الحديث وبها جامع
ومنها الخليل بن نصر احمد بن ابى بكر بن ابى عبيد احمد بن عمرو الخديمى سمي سمع ابا احمد بن محمد بن احمد بن
محفوظ بن الفريسي صحيح البخارى روى عنه عبد العزيز بن محمد الخشبي

باب الخاء والذال وما يليه

خدا بان بضم اوله وبعد الالف باء موحدة واخره نون من نواحى هراة **خذا** رى بضم اوله وبعد الالف را
وقاف رجل خذا رى سلق وهو ماء بنهامة ملحمة سميت بذلك لانها تسليق شار بها حق بخذا رى سلق
منه لا لا صمى ولكنا بالجاز ما يقال لها خذا رى وهو جماعة كنانة **خذا** بكسر الخاء سكة خذا
بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه النيسابورى وابو اسحاق الخذا رى حتى المذهب لخره
ابو اسحاق الخذا رى سمع الكثير بالعراق وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن هارون الشعبي وخذا رى ايضا وادى
ديار همدان وخذا رى ايضا ما فى ديار بخارى **خدا** بضم اوله وبعد الالف نون فريه على فريه ونصف
من سمرقند منها احمد بن محمد المطوى الخذا رى وقيل محمد بن احمد بن روى عن عتيق بن ابراهيم بن شماس السمرقندي
روى عنه ابو محمد الباهلي وكان الباهلي كذا با وصفا **خدا** قد روى ويقال خلقه وروى وهو النفاش الذى منه
المصيصه وطرسوس وادنه وعين رونه وفيه يقول الشاعر

وما ابالى بما لا فى جموعهم بالخذا قد روى من حى ومن موم
اذا انكأت على الامام مرتقا فى دهر مران عندي امة كلشوم

وكان بلغه عن المسلمين انهم فى غزاتهم الصائفة قد لا ترا جندا فلما بلغت هذين البيتين الى معاوية
قال لاجرم والله ليحقق بهم واغاثم جهنم اليهم وقد روى بالقدرة ايضا بالعين المعجمة **الذوات**
بفتح اوله وثانيه وخره تاء معجمة بالثنتين من فوقها اثنان **خذا** واخره الاذن منكسرها موضع جاء ذكره
فى الاخبار **خدا** بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المشاء من تحت فادو وجدت فى كتاب بضرى بالقات
فتحت من ماء لكعب بن عبد بن ابى بكر بن كلاب ونم ماء يقال له الحيف وهو مائة خذا الخديفه وهى ملحمة فى
وسط حمص واذا شرب الماء منها سلع عنها قاله الحارث بن نصر والحذق زعيم بحمصه او نواة تاخذها بين
سبائك وتعمل خذا من خشب ترى بها من السابة والابهام ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه
فييلة منه بالسلع

باب الخاء والراء وما يليهما

خراب بلفظ ضد العارة خراب المعصم موضع كان ببغداد ينسب اليه ابو بكر محمد بن الفرج البغدادي يعرف
بالخرى حدث عن محمد بن اسحاق المصنف وغيره حدث عنه ابو بكر محمد بن مجاهد وابو الحسين بن المنادى
خرا جى هو على قيس اسمه قرية من قرى قرا والعليا على فرسخ من بخارا اسم اعجمي ينسب اليها جماعة من الفقهاء
من اصحاب ابى حفص الكبير **خرا** دين بفتح اوله وكسره اله وصورة الجمع من قرى بخارا اسم اعجمي ينسب اليها ابو
موسى هارون بن احمد بن هارون الرازي الحافظ الخرا دينى بروى عن محمد بن ابوبكر الرازي ومات فى ربيع الاول
سنة ثلاث واربعين وثلثمائة بخارا **الخرا** رى صوت الماء والماء خرا بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو
موضع بالجواز يقال هو قرب الحفة وقيل واد من اودية المدينة وقيل ما بالمدينة وقيل موضع بخير
وفى حديث السرايا قال ابن اسحاق وفى سنة احدى وقيل سنة اثنتين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعد بن ابى وقاص فى ثمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ الخرا من ارض الجاز ثم رجع ولم يلق كيد الخرا
تائب الذى قبله موضع قرب السيليين من نواحى الكوفة له ذكر فى الفتوح **خراسان** بلاد واسعة احدى
ما على العراق لزاورة قسبة جوبن وبهق واخر حدودها ما على الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان
وليس ان منها انما هو طرف حدودها وتشمل على مهاباد منها نيسابور وهراة وهو كانت قسبة

بلغ وطالقان ونسا وابى وردة وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التى دون نهر جيحون ومن الناس من يخل
اعمال خوارزم فيها ويعد ما ورا النهر منها وليس الامر كذلك وفتحت اكثر هذه البلاد عنوة وصلى وذكر
ما يعرف من ذلك فى مواضعه وذلك فى سنة احدى وثلاثين فى ايام عثمان بامارة عبيد الله بن عامر بن كوين
وقد اختلفت فى تسميتها بذلك فقالوا لعل النسابة خرج خراسان وميطل ابناء غانم بن سام بن نوح لما
تبليت الاسن بيابل فنزل كل واحد منها فى البلدا المنسوب اليه يريدان ميطل نزل فى البلدا المعروفة بالهياطة
وهو ما ورا نهر جيحون ونزل خراسان فى هذه البلاد التى ذكرناها ونهر تسمى كل بقعة بالذى نزلها
وقيل خراسم الشمس بالفارسية الدرية وسان كانه اصل الشى ومكانه وقيل معناه كل سهل لان معنى خر
كل وآسان سهل والله اعلم واما النسبة اليها ففيتها لغات فى كتاب العين الخراسى منسوب الى خراسان ومثله
الخراسى والخراساق ويجمع على الخراسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الاشعرين واشند
لانكرين بعدها خراسيا ويقال هم خراسان كما يقال هم سودان وبيضان ومنه قول بشرى البيت
من خراسان لا يعاب يعنى بانه وقال البلاد روى خراسان اربعة ارباع فالربع الاول ابراشهر وهو
نيسابور وقهستان والطسين وهراة وبوشنج وباد عيسى وطوس واسمها طابران والربع الثانى مرو
الشاهجان وسرخس ونسا وابيورد ومرو الروذ الطالقان وخوارزم وامل وهما على نهر جيحون والربع الثالث
وهو غربى النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ العاربان والنخوزجان وطخارستان والعليا وخشت
واندراية والبا ميان وبغلان وواليج وهو مزاج بن بسطام ورساق نيل وبخشان وهو مدخل الناس
الى ثبث ومن اندراية مدخل الناس الى كابل وترمد وهو فى شرقى بلخ والصفا نيان وطخارستان السفلى وطم
وسمجان والرابع ما ورا النهر بخارى والشاس والطار بند والسغد وهو كش ونسف والرو بسان
واشروسنه وسلام قلعة المقتع وفرغانة وسمرقند والمولف والصحيح فى تحديد خراسان ما ذهبنا اليه
اولا واما ذكر البلاد روى هذا لان جميع ما ذكره من البلاد كان مضموما الى والى خراسان وكان اسم خراسان
يجمعها فانما ما ورا النهر فهى بلاد الهياطة ولاية براسها وكنك سجستان ولاية براسها ذات نخيل لا عمل
بينها وبين خراسان وقد روى عن شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة الله اذا غضب على قوم رماهم بها
وفى حديث آخر ما خرجت من خراسان راية فى جاهلية واسلام فردت حتى تبلغ منها ها وقل بن قتيبة واهل
خراسان اهل الدعوة وانصار الدعوة ولم يزلوا فى اكثر ملوك الجمل لما لا يؤذون الى احدثاوة ولا خراجا وكان
ملوك الجمل قبل ملوك الطوائف تنزل بلخ ثم نزلوا بابل ثم نزل اذ شيرين بابل فارس فصارت دار ملكهم
وصار بخراسان ملوك الهياطة وهم الذين قتلوا فيروز بن جرد بن بهرام ملك فارس وكان غزاهم فكانوا
بمكة فى طريقه حتى سلك سبيل معطشة مهلكة ثم خرج فاسروه واكثر اصحابه قتلوا على يده وعلى
من اسر معه من اصحابه بالانطلاق واعطاهم موثقا من الله وعهدا موثقا لا يفرون ابر ولا يجوز حدودهم
ونصب حجر بينه وبينهم ميثر الحد الذى حلف عليه واشهد على ذلك الله عز وجل ومن حضر من اهل طوس
اساورته فنوا عليه واطلقوه ومن اراد من اسر معه فلما عاد الى ملكته دخلته الافة والحمة ما اصابه
وعاد لغزوه ناكثا لا يمانه غادرا بذمته وحمل الجمل الذى نصبه وجعل الحد الذى حلف انه لا يجوز تحولا
امامه فى مسيره يتاول به انه لا يتقدمه ولا يجوز له فلما صار الى بلد ناسدوه الله واذكروه به فابى الالهاما
ونكثا فواقوه وقتلوه وجماعته وكانوا واستباحوا اكثرهم فلم يفلت منهم الا المشرك وهم قتلوا كرى بن قياد ثم
اى الاسلام فكانوا فيه احسن الامم رعية واشدهم اليه مسارعة منا من الله عليهم ونفضا لهم فاسلموا
طوما ودخلوا فيه سلا وصالحوا عن بلادهم صلحا خف خراجهم وقتلوا بناتهم ولم يجر عليهم ساء ولم تسفك
فيما بينهم دماءه ويقوى على ان طول ايام بنى امية الى ان اساءوا السيرة واشتغلوا بالذات عن الواجبات انبث
عليهم جنود من اهل خراسان مع اسلم الخراسانى ونزع عن قلوبهم الرحمة وابعاد عنهم الرقة حتى انزلوا ملكهم
عن اخرهم رايوا واحكمهم سنا وطولهم باعاضلوا الى بنى العباس وانفذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه اخلف

بن قيس في سنة ثمان عشرة فدخلها وتملك مدنها فبدأ بالطبيين ثم هزمه مروان الشاهان ونيسابور في
 بسيرة وهرب منه بدرجة شهر يارمان القرس ليخافان الترك بما وراهم فقال ربعي بن عامر في ذلك
 ونحن وردنا من هراة منا هراة وروا من المروين ان كنت جارا
 وبلغ نيسابور قد شقت بنا وطوس وخرقوا زرن القبا ناز
 انحنوا علينا كورة بعد كورة نعمت حتى احترقنا المنا هراة
 فله عينا من راي مثلنا معا خراة اذونا الخيل تركا وكا مباد
 وبقي المسلمون على ذلك الى ان مات عمر رضي الله عنه وولي عثمان فلما كان لستين من ولايته تزايا كجنازوم
 احوال كسي بنيسابور والجاوا عبد الرحمن بن سمرة وعماله الى مرو الروذ وثني باهل مرو الشاهان وثلاث بترك
 الترك فاستولى على بلخ والخي من بها من المسلمين الى مرو الروذ وعليها عبد الرحمن بن سمرة وكتب بن سمرة الى
 عثمان بطلع اهل خراسان وقال سيد بن المشش المرمي

ألا ابلفا عثمان عني رسالة فقد لقيت عينا خراسان نا طحا
 رمتاهم بالخي من كل جانب فولوا سراعا واستقوا والنوا
 عداة رأوا الخيل القربا بغيره تقرت بهما سدهن الكوا الخا
 تنادوا البنا واستجاروا بعهد وعادوا كالأب في الديار نوا بجا

وقد كان عهد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لدعانة حين اراد ان توجه بهما الى الامصار اما الكوفة وسوادها
 فهناك شبيعة على وولده والبصرة وسوادها فعمانية تدب بالكف واما الجزيرة فخرورية مارة وعرب
 كالعلاج ومسلمون اخلاق واما الشام فليس يعرفون الا الى سفيان وطاعة بني مروان عداة راسخة وجعل
 متراكم واقامكة والمدينة فغلب عليها ابو بكر وعمر ولكن عليهم باهل خراسان فان هناك العدو الكثير والجلد
 الظاهر وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم تنقسمها الاواء ولم تنزعها الخيل ولم يقدم عليها ضاد
 وهم جند لهم ابدان واجسام ومناكب وكواهل وهامات ولحا وشوارب واصوات هائلة ولغات فخر تخرج من
 افواه منكرة فلما بلغ الله ارادة من بني امية وبني العباس قام اهل خراسان مع خلفائهم على احسن حال واشد
 طاعة واكثر تعظيما للسلطان واحمد بسيرة في رعيته تزين عندهم ويستتر منهم بالقبيل الى ان كان من قضا
 الله ورائي الخلفاء الراشدين في الاستبداد بهم ويصير لتدبير لغيرهم اختلفت لدولة وكان من امرها ما هو
 مشهور من قبل الخلفاء في زمن المتوكل وهلم جرا ما جرى من امر الدولة والسجوقية وغير ذلك وقال فحطلة بن
 شبيب لاهل خراسان قال لي محمد بن علي بن عبد الله اني اراه ان تكون شيعتنا الا اهل خراسان لا تنصر الا بهم
 ولا ينصرونا الا بنا انه يخرج من خراسان سبعون الف فارس سيف قلوبهم كزبر الحديد اساورهم الكتي واناسهم
 القري يطيلون شعورهم كالغياض جعابهم تضرب كعابهم يطوون ملك بني امية طيا وينفون الملك البنا
 زقا وانشد لعصابة الجرجاني

الدار داران ايوان وعقدان والملك ملكان ساسان وقحطان
 والناس فارس والا قلم بابل ولا سلام مكة والدينا خراسان
 والجانبا نال العلندان الذي خشنا منها بخارا وبلغ الشاء واران
 قدمنا الناس افراسا ورتبهم فرزبان وبطريق ودهقان

وقال اخنوخ بن قيس

قالوا خراسان اء في ما يرا د بكم ثم الفقول فها جئنا خراسانا
 ما اقدر الله ان يدني على شحط سكان دجلة من سكان سيجانا
 عين الزمان اصابتنا فلا نظرت وعذبت بمخون الجبر الوانا

وقال مالك بن الربيع بعد ما ذكرناه في اسر شهر

لمرئ لان غالت خراسان هامي لقد كنت عينا في خراسان ناسيا
 الاليت شعري هل ابست ليلة بجينا لفضا الزجا لفا لالرجيا
 فليت لفضا لم يقطع الركب عرضة وليتا لفضا ماشي الركا بيا ليا
 لم ترفعت الضلالة بالهدى واصبحت في جيبش بن غفار خالبا

وما بعد هذه الابيات في الطبسين قال عكرمة وقد خرج من خراسان الحمد لله الذي اخرجنا منها ليطوي خراسان
 على الاديح حتى يقوم الحمار الذي كان فيها بجساسة داهم بخمسين بل بخمسة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الدجال يخرج من المشرق من ارض يقال لها خراسان وزعموا انهم بخلاء وانهم ذهب لهم ومن ابن لغيرهم
 مثل البرامكة والقياطبة والطاهرية والسامانية وعلي بن هشام ممن لا نظير لهم في جميع الامم وقد ذكرت
 شيئا مما اذني عليهم والروفي ترجمة مروان ان شاء الله تعالى فاما العلم فمهر فرسانه وسادته واعيانهم ومن
 لغيرهم مثل محمد بن اسماعيل البخاري ومثل مسلم بن الحجاج القشيري وابي عيسى الترمذي واسحاق بن راهويه
 واحمد بن حنبل والقرطبي وابي حامد والجويني امام الحرمين والحاكم ابني عبد الله النيسابوري وغيرهم من اهل الحديث
 والفقه ومثل الجوهري والزهري وعبد الله بن المبارك وكان يعد من اجواد الزهاد والادباء والفارسي صاحب
 ديوان الادب والهروي وبالا مس عبد القاهر الجرجاني وابو القاسم الزمخشري هؤلاء من اهل الادب والنظم والنثر
 الذين يفوت حصصهم ويعجز البليغ عن عدتهم ومن ينسب خراسانيا عطاء الخراساني وهو عطاء بن مسلم واسم
 ابني مسلم مبسر ويقال لعبد الله بن ايوب ويقال ابو عثمان ويقال ابو صالح من اهل سرقند ويقال من اهل بخارا مولى
 المهلب بن ابي صفرة الازدي سكن الشام وروى عن ابني عمرو بن العباس وعبد الله بن السعدي وكتب بن حمزة
 ومعاذ بن جبل من سلا وروى عن انس وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة وابي مسلم الخولاني وعكرمة مولى
 ابن عباس وابي ادريس الخولاني ونافع مولى بن عمرو وعروة بن الزبير وسعيد الحميري والزهري ونعيم بن
 سلامة الفيلسطيني وعطاء بن ابي رباح وابي نصر المذني مالان العبدى وجماعة يطول ذكرهم وروى عنه ابنه
 عثمان والصفاح بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ولا وزاعي ومالك بن انس ومعر وشعبة
 وحماد بن سلمة وسفيان الثوري والوطيين بن عطاء وكثير غير هؤلاء وقال ابنه عثمان ولد ابني سنة خمسين
 من التاريخ لعبد الرحمن بن يزيد بن اسم الحامات العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله
 ابن عمرو بن العاص صار الفقيه في جميع البلدان الى الموالى فصار فقيه مكة عطاء بن ابي رباح وفقيه اهل
 اليمن طائوس وفقيه اهل البصرة فقيه اهل البصرة الحسن وفقيه الكوفة ابراهيم الحنفي وفقيه
 اهل الشام مكحول وفقيه اهل خراسان عطاء الخراساني قال المدينية فان الله خلقها بقرشي فكان فقيه اهل المدينة
 غير مدافع سعيد بن المسيب وقال احمد بن حنبل عطاء الخراساني ثقة وقال يعقوب بن نبيه عطاء الخراساني مشهور
 له فضل وعلم معروف بالتقوى والجهاد وروى عن انس بن مالك وكان مالكا من يتقوا الرجال وابي جرح وحماد بن
 سلمة والشيخه وهو ثقة ثبت خراسان بفتح اوله وبعد الا لفسين واخره نون من قرى اصحابنا منها
 ابو جعفر احمد بن المغيرة المؤدب الخراساني الاصبها في روى عن حسان بن بشير روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم
 المحمري الاصبها في خراسان بكسر اوله وبحوزان يكون من الحرم وهو الكذاب اسم موضع خراسان في القرات توفي
 ابو العباس محمد بن صالح الخراساني في شعبان سنة خمس وتسعين ومائتين قلت اظنه قرية بخراسان الخراساني
 كانه جمع خرق وهو الاثنى من الثعالب وهو موضع بين ملان واجا وجليد من الارض يسمى الخراساني واشد ابن
 الاعرابي في نزاد رة للفرزدق

أُبَيَّحَتِ الى باب التبري نافيي نميلة ترجو بعض من لم يوافق
 فقلت ولم املك مال ابن حنظل متى كان مشورا امير الخراسان نف

قال ابن الاعرابي مشورا اسم ابني نميلة والخراساني ماء لبني العنبر خراسان بفتح اوله وكثيرا ينيه واخره باء مرصع
 موضع بين نيد وجبل السفلى على طريق يسلك الى المدينة وخربا فيها جبل قرب تغار في شرقي ابي ذر ديار سليم

لا يثبت شيئا في الكندي وانشد وما الحرب الا في كان قاذله حات عليهن الاجلة هجر
 وحرب ايضا اسم الارض العربية بين هبت والشام ودور الحرب من نواحي سمر من راي يقال حرب الموضع
 فهو حرب **حرب** بالقرين واخره باء ايضا والحرب في اللغة ذكر الحباري والحرب ايضا مصدرا لا حرب وهو
 الذي فيه شق او ثقب مستدير وحرب العقاب برق بين السماء والارض في ياربني كلاب **حرب** ما موضع كان
 ينزله عمرو بن الجموح **حربنا** هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الحارثي حربنا بالنون ثم الباء
 وهو خطأ قال الفصاحي وهو يقدح كور مفر ثم كور الحرف العربي وهو حالي الاسكندرية وحربنا سالت عنه
 كتاب مصر فيهم من قال بفتح الحاء ومنهم من قال بكسر ها وله ذكر في حديث محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن ابي
 حذيفة بن عتبة المتغلب على مصر الملوكة على عثمان ومعاوية بن جديع وهو الآن حرب لا يعرف **الحربة**
 بالتحريك هو الذي قبلاه قال ابو عبيد لما سار الحارث بن ظالم فلق بالشم بمالك غسان وطلبت امرأته منه
 الشتم فاخذ ناقة الملك يعني النعمان بن الاسود فاخذها بطن واد من الحربة قال ابو عبيد والحربة ارض ميايلى
 ضربة به معدن يقال له معدن حربة قال ابو المنذر روى بذلك لان حربة بنت قيس بن معدن عدنان ابي بكر
 ابن ربيعة بن نزار نزلته فسمى بها **الحربة** قال الحنفى اذا خرجت من حجر وطئت السبلى فاوقاها موضع
 يقال له الحربة وهو جبل فيه حرق نافذ وقل نصر حربة بالضم ما في ياربني سعد بن ذبيان بن بغيض بينه
 وبين ضربة ستة اميال وقيل فيه حربة **الحربة** بفتح اوله وتسكين ثانيه ثابث الحرب قال الاصمعي وفوق
 العرق مائة يقال لها الحربة وهي لشمر بن ذي غمر بن دودان يقال لهم بنوا كذاب وفوقها مائة يقال لها
 القليب **حربة الملك** قال احمد بن واضح ان معدن الزمر في حربة الملك على ستة مراحل من قنقيا وهي مدينة
 على شرف النيل وان هناك جبلين يقال لاهدهما العروس والآخر الحظوم وان فيها معدن الزمر وزعم ان
 هناك معادن لهذا الجوهر تسمى بكونم القباوى وكوم مهران ويكاووشقيد كلها معادن الزمر وليس على
 وجه الارض معدن الزمر الا هناك وربما وقعت فيه القطعة التي تساوى الف دينار **حرب** بفتح ثابث بالفتح
 ثم السكون وقع التاء المشناه وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة ونا مشناه من فوقها هو اسم ارمي وهو
 الحصن المعروف بمجمن زياد الذي يجي في اخبار بني حمدان في أقصى ديار الروم بينها وبين ملطية
 مسيرة يومين وبينهما الفرات وذكر اسامة بن منقذ في شعره ولكنه اسقط التاء ضرورة فقال
 بيوت الدور في خربت سود كسها النار اثواب الحداد
 فلا نجيب اذا ارتفعت علينا فلحظا اعتنا بالسواد
 بياض العين بكسوها جاجا لا وليس النور الا في السواد
 ونور الشعر مكروه ويهوى سواد الشعر اصابا العباد
 وطرس الخط ليس يفيد علما وكل العلم في وشي المداد

حرب بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح التاء المشناه من فوق ونون ساكنة وكاف قريبة بينها وبين قنقيا
 ثلاثة فراسخ بها قبر امام الحديث محمد بن اسماعيل البخاري ينسب اليها ابو منصور غالب بن جبريل الخزرجي وهو
 الذي نزل عليه البخاري ومات في داره حكى عن البخاري حكايات **حرب** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحها
 ثم تاء مشناه من فوقها مكسورة وباء مشناه من تحتها ساكنة واخره راء من قنقيا دهستان ينسب اليها ورند
 حمدون بن منصور الخزرجي لدهستان في روى عن احمد بن جبريل البنا باني روى عنه ابراهيم بن سلمان القومسي
الحرب بفتح اوله وتسكين ثانيه وجمم والف معدودة مائة احتقرها جعفر بن سليمان قريبا من الشبي
 بين البصرة وحفر ابي موسى في طريق الحاج من البصرة بين الاخاديد وبينها مرحلة سميت بذلك لانها ارض تركيا
 حجارة بيض وسود واصل من المشاهير **الحرب** وهي التي ابضت رجالها مع الخاصرين عن ابي زيد وحربا
 عيسى موضع اخر وقال الحكم الحضري
 لو ان الشتم من وزقاء زالت وجدت موفى بك لا تزول

فقل الحماة الحرجاء سقيا لظليلك حيث دركك المقبل
 وقال ابن مقبل
 يذكر في جني حنيف كلزها حام ترادى في الركن المعورا
 ومالي لا ابيك الديار واهلها وقد زاده ازارواك وجميرا
 وان بخا الفتيان اصبح يترهم بخرجا عيسى منا ان ينفرا

حرجا بفتح اوله وقد يضم وتسكين ثانيه ثم جيم واخره نون محلة من محال اصبهان قال الحافظ البلقا
 اسماعيل بن محمد بن الفضل اصبهان في الامام حرجان من قري اصبهان وهو عرف ببلده وانقن لما يقول وقد
 اليها قوم من رواة الحديث منها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الحرجاني يحدث عن ابيه عن حفص بن عمر
 العددي روى عنه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم اصبهان وغيره ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الحرجاني
 المقرئ ابو نصر يعرف بآب ثابث شيخ ثقة صالح سمع ببغداد ابا علي بن شاذان واقرانه ويا صبهان ابا بكر بن مردويه
 وطبقته وكان له مجلس ملاء باصبهان قال ابو سعد روى لنا عنه اسماعيل بن محمد بن الفضل وابو نصر احمد بن
 محمد الحارثي ومات بن ثابث في ربيع سنة خمس وسبعين واربع مائة باصبهان وابو الحسن عيسى بن محمد بن محمد
 ابن الحسين الحرجاني يحدث بن يحدث حدث عن القاضي احمد بن محمود بن حرزاذونه رحلة روى عنه ابو الحسن
 احمد بن محمد بن المعلم القنوي الحرجاني ثنية خرج من نواحي المدينة قال
 بروضة الحرجين من مجهور ترتبت في غارب نظير
 ومجهور ما قرب المدينة الحرج بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره جيم واد فيه قري من ارض اليمامة لبني قيس
 ابن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن نزل في طريق مكة من البصرة وهو بن خرواد باليمامة ارضه ارض زرع وتغل بذر
 قال ذوالرمة بنفحة من خزاعي الخرج هجتها وقال جرير
 آلو طليها مينا لا نكلنا من غير سوء ولا من دية حلفوا
 يا جند الخرج بين الدام والادنى فالزمت من برقة نروها والعرف
 وقال غيره
 يضربن بالحقاق قاع الخرج ومن في مينة وخرج
 الخرج بلفظ الخرج وغاء المسافر بضم اوله قال الحارثي باسافل من الرابا لقمان في ديار عدى لبني كعب
 العنبر في ياربني هم وقيل هو عند كين قال كثير
 الاطلال واد من سعاد كين وقفت بها وحشا كأن لم تدمن
 الى تلعات الخرج غير رسمها تمام هطال من الدلو مدجن
 وخرج هجين موضع آخر انشد ابن الاعرابي عن ابي المكارم الزبيري
 تبصر خليل هل ترى من طعان بروض لقطا يشغفن كل حزين
 جلعن مينا ذا العشيرة كله وذا التمال الخرج خرج هجين

حرج بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم جيم مكسورة وراء ساكنة واد بلدة قرب بوشنج هراء ينسب اليها
 احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم بن مسلم بن بشار ابو بكر البوشنجي الخزرجي لبشاري سكن بشار وكان
 انما ما ورعا فاضلا متفطنا تفقه اولا على ابي بكر الشاسي هراء ثم تلمذ لابي المظفر السمعاني وعلق عليه الحارثي
 والاصول وكتبها بنيه بخطه ومن المذهب على الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد البزار السرخسي ومروم
 عاد الى بشار واشتغل بالعبادة واعرض عن الخلق سمع بهراء ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاسي وابا عبد الله
 محمد بن علي العنبري ومروم وابا المظفر السمعاني وابا نصر اسمعيل الحموي وابا الفرج عبد الرحمن بن احمد بن محمد الشامي
 وابا القاسم اسمعيل بن محمد بن احمد بن الزاهرى الزندباني وبسخرن ابا العباس زاهر بن محمد بن الفقيه الزاهري
 ونيسابور ابا تريب عبد الباقي بن يوسف المرائي وابا الحسن المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطي وابا الحسن على

ابن احمد بن محمد المديني وابا العباس المفضل بن عبد الواحد الشاذلي وابا العباس الغيث الغيرة بن محمد الثقفي وابا
 عمر وطاهر بن ابراهيم بن عثمان الخزاز وابا عمرو عبد القادر بن عبد الرحمن القاهري بن عبد الرحمن النحوي وجماعة كثيرة
 سواهم ذكره ابو سعد في التقييد وكانت ولادته سنة ثلاث وستين واربعمائة وتوفي بدمشق في ربيع الثاني سنة ثمان
 وثمانين سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن منصور بن حرمل الخطي سكن مرو
 وكان فاضلا عارفا بالتواريخ والخبار فبقيا فاضلا على المذهب على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي وروى
 وسمع الحديث على ابي نصر عبد الكريم بن عبد الرحمن القشيري وامثاله وماورود في القري وصعد في جماعة الى
 النجاة فاضرم القري فيها النار فاحترق ابو نصر الحريري وابنه عبد الرزاق وولد في الثاني عشر شهر رجب سنة
 ثمان واربعين وخمسمائة خرج من بفتح اوله وبعد الراعي وبعده شين معجمة والحزاسيون يقولون بالكان
 وهي سكة ينسب اليها ابو سعد الحريري قال ابو طاهر المقدسي قال ابو الفرج محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 ابن جعفر بن احمد بن خورشيد بن عطية بن مهران بن بكر بن شيبان الشيرازي الحريري سكن بغداد وحدث بها حكي
 عنه الخطيب ووثقه فهو منسوب الى الجدة لا الى هذه البقعة خرج به بالتحريك والجيم قال القزويني اسم ما عن
 القزويني في باب الحاء **خرخان** بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم جاء ايضا معجمة وآخرون كذا ضبطه السمعاني
 وقال الحازمي بضم اوله قالوا هي قرية من قري قوس ينسب اليها ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحسين القزويني الحريري
 كان من فقهاء الشافعية روى جرجان عن ابي القاسم البغوي وغيره روى عنه ابو نصر الاسماعيلي خرج بضم اوله
 وتشديد ثانيه ما في ياربى كلب بن وبرة بالشام قريب من عاصم ما آخر كلب وقال ابن القزويني الاجدر في كليلة
 ولقد يكون لنا بالخر من رتب والزوض حيث تنامي منق البقر

وفي طريقه ياد مصر في الزمان منزل يقال له الخز دون الاعراس وبعده بومروق ثم الحشبي ثم القباصة ثم بليس
 ثم القاهرة واصل الخز موضع الذي تطلق فيه الحفلة بيد في الرمي **خرقة** اذا ز **شهر** مدينة بنو الحارث
 خز بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم زاي كذا ضبطه الحارثي وعلته الحرة الواحدة من الخز بالحرز بالحرز
 بالتحريك فهو صنف من الخز فان كان قد خفف منه جاز وهو ما لغزارة بين رزمه وارض بن اسد وذكر
 الحفص الخز بالتحريك من نواحي بخدا واليامة ولا ادرى هي الاول ام غير ما خرس بكر اوله وتسكين ثانيه
 وسين مهلة حصن بارمينية على البحر متصل بشروان كان مروان بن محمد صالح عليه اهله خرسا با بضم
 اوله والراء وسكون السين المهلة والفاء فوقها فقطان قرية من شرق دجلة وعمال ينوي ذات ميا
 وكروم كثيرة شربها من فضلة ميا راسل لتاعور والمستيات بالزراعة الى جانبها مدينة قديمة يقال لها
 صرعون خراب الخرسى بضم اوله وتسكين ثانيه وبعده السين المهلة ياء النسبة مربعة الخرسى مهلة ببغداد
 ينسب الى الخرسى صاحب شرطة بغداد في ايام المنصور ذكرت في مربعة **خرشاف** بكر اوله وتسكين ثانيه
 وشين معجمة واخره فاه موضع بالبصرة من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين في رمال وعثة تحتها احساء غريبة
 الماء عليها نخل بعل **خرشان** بفتح اوله وبعده الراء الساكنة شين معجمة موضع **خرشك** بفتح اوله وثنائه
 وشين معجمة ساكنة وكاف مفتوحة ونا مشاة من نواحي بلاد الشام شرق سمرقند وراء النهر خرج منها
 جماعة من العلماء منهم ابو سعيد بن عبد الرحمن بن حميد الخرسكي روى عن يوسف بن يعقوب القافى ومحمد بن
 عبد الله الحضرمي روى عنه ابو سعيد الحسن بن محمد بن سهل الفارسي ومات سنة اربعين وثلاثمائة خرسون
 بفتح اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون ثم راو ثم نون كورة ببلاد الروم منها خرسنة بفتح
 اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية من بلاد الروم غزا سيف الدولة بن حمدان وذكر
 المتنبى وغيره في شعره وقالوا سمى خرسنة باسم عامر وهو خرسنة بن الروم المقن بن سام بن نوح قال ابو فراس
 ان ذرت خرسنة اميرا فلكم حلت بها اميرا

وقد نسب اليها عبيد الله الخرساني بن عبد الرحمن روى عن مصعب بن عامر ان صاحب الثوري روى عنه محمد
 ابن الحسن بن الهيثم المديني جرجان وعبد الله بن سبيل ابو القاسم الخرساني حدث عن عبد الله بن عبد الله بن

محمد بن الزار فران حدث عنه عن بن نوح البجلي خورشيد بلدة بسواحل فارس يدخل اليها في خليج من البحر نحو
 فرخ في المركب وهي كبيرة ذات اسواق رايها سبر وسيراف الخزان جمع خرس وهو الريح اللطيف قريبة
 بالبحرين سميت لبيع الرياح فيها كما سميت الرياح الحظية بالخط وهو موضع بالبحرين ايضا خرس طط بفتح اوله
 وتسكين ثانيه وطا ان مهملتان من قري مرو على ستة فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خرسة ينسب اليها
 حبيب بن ابي حبيب الخطي المروزي روى عن ابى حمزة محمد بن يمين السكري وابن المبارك روى عنه اهل مرو
 كان يضع الحديث على الثقة لا يحل كتب حديثه والرواية عنه الاعلى سبيل القديح فيه خرعون بفتح اوله
 وتسكين ثانيه وعين مهلة واخره نون من قري سمرقند من ناحية ابغرمها ابو عبد الله محمد بن حامد بن حميد
 الخرسوني يروي عن علي بن اسحاق الخطي وقتيبة بن سعيد روى عنه جماعة منهم حافه واسماعيل بن عمرو بن
 محمد بن حامد الخرسوني تكلموا فيه توفي سنة احدى وثلاثمائة خرسا نك بفتح اوله وتسكين ثانيه وغين معجمة
 وبعده الالف نون ساكنة وبعده الكاف فاه مثلثة موضع ما وراء النهر وذكرها السمعاني بالعين المهلة
 وقال هي قرية من بخارا في مدينة على فرخ من وراء الادي منها ابو بكر محمد بن الحسين بن شاهويه الخرساني
 سمع عبد الله بن محمد البغوي روى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الفخاري توفي في رجب سنة سبع وخمسين
 وثلاثمائة خرسا بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم كاف والفاء ممدود واصلها المرأة التي لا تحسن شيئا وهي هند
 الرقيقة قال ابو شهم الهذلي

غداة الرعن والخزاء تدعو وصرح باطن الكفا لكذب

وقال السكري والخزاء والرعن موضعان خرقان بالتحريك وبعده الراء قاف واخره نون قرية من قري بسطام
 على طريق استراباد بها قبر الحسين بن احمد له كرامات ومات يوم عاشوراء سنة خمس وعشرين واربعمائة
 عن ثلاث وسبعين سنة وقال السمعاني خرقان اسم قرية رايها وهي في سفح جبل ذات اشجار ومياه جارئة
 وفواكه حسنة وقال الحازمي وهو خرقان بالتحريك خرقان بفتح اوله وتشديد ثانيه وقاف واخره نون
 قال السمعاني هي من قري سمرقند على ثمانية فراسخ ينسب اليها الاديب ابو الفتح احمد بن الحسين بن عبد الرحمن
 ابن عبد الرزاق العسقي الشاسي الخرقاني كان والده من شاس وولد له خرقان وسكن قرية قريبة
 جبال سمرقند فراء عليه السمعاني بسمرقند كتبها من تصانيف السيد الحسين بن محمد العلوي الحافظ
 البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة خمس وخمسمائة ومولده سنة تسع وستين واربعمائة خرقان
 بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح وقاف واخره نون قرية من قري حمدان ثم اضيفت الى قزوين وخرقان
 مدينة بترين باذربيجان واصلها ده بخيرجان وكان بخيرجان بيت مال كسري خرقانه بالتحريك وباقيته
 مثل الاول موضع عن العراقي خرق بالتحريك ويقال آخره بلفظ الجيم قرية كبيرة عامرة شجرة بمر واذ اشبوا
 اليها زاد واقفا اخرجت جماعة من اهل العلم ومن ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن بشر الخرقاني كان فقيها متكلما
 يعرف الاصول اقام مدة بدمشق بوضع احمد بن خلف الشيرازي ذكره ابو سعد في معجم شيوخه وروى في
 رجاءه سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وزهير بن محمد ابو المنذر التيمي البصري الخراساني المروزي الخرقاني
 ويقال انه مروزي ويقال ينسابوري سكن مكة والشام وحدث عن يحيى بن سعيد الانصاري وابى محمد
 عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وزيد بن مسلم وعبد الله بن محمد بن عفيف ومشام بن عمرو وابى حازم
 الاعرج ومحمد المكنكة وجعفر بن محمد القهاري وابى اسحاق الشيباني وحيد الطرمي وجماعة من المشهورين
 يروى عنه ابن مهدي وعبد الملك بن عمرو العقدي وابوداود الطيالسي وجماعة كثيرة سواهم خرق بفتح اوله
 وتسكين ثانيه واخره قاف قرية من اعمال ينسابوري خرق بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون قرية من اعمال
 ينسابوري في فن ابو سعد منها ابو عبد الله محمد بن حمزة الخرقاني النسابوري حدث عن محمد بن صالح الاشجري روى
 عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن عثمان الخيري خرقوش بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره شين وتفسيرها بالفاء
 اذن الحارسة كبيرة بنسبها لهما طائفة من اهل العلم منهم ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان محمد

ابراهيم الخزازي الزاهد الفقيه الشافعي المعروف بامام الخير والبر والزهد في الدنيا وكان عالما صالحا
دخل الى العراق والحجاز ومصر وجلس العلماء وصنفوا تصانيف المفيدة في علم الشريعة ودلائل النبوة وسير
العباد والزهاد وغيرهم روى عن ابي هريرة السلمي وابي سفيان بن عاصم بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
وابو جهم الحارثي وغيرهم وتفقه على ابي الحسن الماجي وروى عنه عدة سنين وعاد الى نيسابور وبذل نفسه
وماله للفقراء والفقراء وبني بيمارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة توفي في سنة ست واربعمائة ثمانين
وقد ذكرنا في الخزازي وقال ابو سعد وقبره في سكة خزازي نيسابور ولا ادري ان نسب هذا الى هذه السكة
ام نسبت السكة اليه **الخزما** تانيث الاخرم وهو المشقوق المشقة موضع عز في الخزما رامية تسمى في
وقته وهو الاخرم ايضا قال ابن السكيت الخزما عين بالفضل الحكم بن فضالة القفاري قال كثير
كان حمولهم لما تولت بليل والنوى ذات انفتال
شوارع في ثرى الخزما ليت بحادية المذوع ولاد قال
وقال ابو محمد الاسود الخزما ارض بين عيسى بن ناج من عدوان واشد ابو الشعاع الباجي العيسى
يا زب وجناد جلال عتس وجم الخلف جلال جلس
منيته قبل طلوع الشمس اجبال رمل وجبال طلس
حتى ترى الخزما ارض عيس اهل الملا والبيض والقلنس
وقال ابن مقبل

كان سخا لها بلوى سمار الى الخزما اولاد الشمال

خزما باذ بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باذ واخره ذال قرية من قري بلخ منها ابو الليث نصر بن سيار
الخزما باذنى لفيقه سافر الى العراق والحجاز وديار مصر وحدث بها وخزما باذ ايضا من قري التي ينسب اليها
ابو جعفر عمر بن الحسين بن عمر الخزما باذى خطيب جامع اصحاب الحديث بالري روى عنه السلفي وقال سالت
عن مولده فقال سنة اثنتين واربعمائة واربعمائة وخمسين وقد سمع الحديث ورواه **خزما** روى عنه الملاء الجهم
والراثين المهملين واخره ذال مجة عقبه ونهر في طريق ما بين بسطام وجرجان رايها خزان بضم اوله
وتسكين ثانيه واخره نون وهو جمع خرم وهو ما خرم السيل او طريق في حقا واراس جبل واسم ذلك الموضع
مخزم والخزم انفا الجبل وخرمان جبل على ثمانية اميال من البقعة التي خرم منها الكثر حاج العراق وعليه علم كان
ومظفر كان يوقد عليه لهداية المسافرين ومنها يعدل اهل البصرة من طريق اهل الكوفة **خزما** كذا ضبطه
الحازمي وهو ما نظره بمكة عندا لتسبايا لخزم بضم اوله وتسكين ثانيه وضم الميم واخره قاف موضع
بقارس خزملا بفتح اوله وتسكين ثانيه والمدة بوزن كربلا ويقال امرأة خزملاى حمقاء وقيل يجوز
مهندمة اسم موضع خرم بضم اوله وتسكين ثانيه والخزم انفا الجبل والجمع خرم مثل سقف وسقف قال
ابو منصور الخزم بكاطبة جباله وانوف جبال خرم بضم اوله وتشديد ثانيه وتفسيره بالفارسية
السرور وهو رستاق بارديلة نصر واخذ الخزمية الذين منهم ما بان الخزمية بنسبوا اليها وقيل
الخزمية بنسبة فارسي معناه الذين يبيعون الشبهات ويخبرونها خرمه قال نصر ناجة من نواحي فارس
قرب اصطخر خرمين بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح الميم وتسكين الياء المشناه من تحت وناه مثلثة مفتوحة
واخره نون من قري بخارا قد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو الفضل داود بن جعفر بن الحسن الخرمي البخاري
روى عن احمد بن الحسين الخزازي روى عنه ابو نصر احمد بن سهل البخاري خزما قال نصر موضع من ارض مصر
واصلاحا حديث في قصة علي بن محمد بن بكر وهو خطا وسالت عنه اهل مصر فلم يلم يعرفوا الا خزما وقد ذكر
وقال نصر وخرزما ايضا شقق في الطريق بين طبر والروم خزن بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحهم ويقال
تخفيفها واخره نون من قري همدان ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمود بن طاهر الخزازي سمع منه ابو عبد الله
الديلمي بواسطة الاربعين للسلفي سنة سبع وثمانين وخمسائة خزن بفتح اوله وتسكين ثانيه وكسر نونه

واخره قاف وهو ولد الاربع واشدوا لينة المتكس الخزنق قال ابو منصور اسم حمة واشدوا
بين عتبات وبين الخزنق وقال غيره الخزنق موضع بين مكة والبصرة به قتل بشير بن عمرو بن زيد خروب
بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره باء موحدة وهي شجرة وهو اسم موضع قال الجميع
امت امامة صبي لا تكلنا بحنونة امرحت اهل خروب
مرت براكب سلوب فقال لها صري الجميع وميتيه بتعذيب
ولواصابت لثالث وهي صادة ان الرياضة لا تنضيك للشيب
الخزوة مثل الذي قبلها وهي واحدة حصن بسواحل الشام مشرف على عكا جزر الجبل قرية كبيرة بين
خابران وطوس ينسب اليها محمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن طاهر الحارثي الخزوي الجبلي ابو جعفر شيخ صالح
من اهل العلم خطيب قريته وفتيها سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي
سمع منه السمعاني بقرية وكانت ولادته سنة احدى وخمسين واربعمائة ومات في رمضان سنة اثنتين
وثلاثين وخمسائة خز وروى عنه اوله وران بينهما واوان كان غريبا فهو الما الخزوري المصوت وهي من
قري خوارزم من نواحي ساوكان ينسب اليها ابو طاهر محمد بن الحسين الخزوري الخوارزمي المعروف الخطيب
عن عاصم هذين البيتين

هذا هلال الفطر حاله والناس في ملهى لديه وملعب

هو في الهواء شبهة جسمي الهوى ولم به كسرة الواشين حب

خزوة مثل الذي قبله وزيادة نون ساكنة وجم من قري الخزم من نواحي الخزنق من السبعة قد نسب اليها بعض
الرواة منهم ابو جعفر محمد بن الوارث بن الحرث بن عبد الملك الخزوي روى عن ابي ابي احمد بن الصمد بن علي
الاقيصري السمرقندي روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوارثي وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين
وما بين خزن ناجة من خراسان بها مات المهلب وخزن ايضا ناجة بدارا بجره الخوازم بها وقعة الخربة
بلقفا تصغير خربة موضع بالبصرة وسميت بذلك فيما ذكره الزجاجي لان الخزان قد باتى بها فقل وخزيع
فلما نزل المسلمون بالبصرة ابتنوا عنده وفيه ابنية وسموها الخزيبه وقال حمزة بنيت بالبصرة في سنة اربع
عشر من الهجرة على طرف البر الى جانب مدينة عتيقه من مدن الفرس كانت تسمى وقشتا فادارد شيب
فخر بها المشي بن حارثة الشيباني بن الغارات عليها فلما قدمت العرب بالبصرة سموها الخزيبه وعندها كانت
وقعة الجبل بين علي وعائشه ولذلك قال بعضهم

اخي ادين بما دان الوصي به يوم الخزيبية من قتل المجلينا

وقال العمري سمعته من شيخنا يعني الزمخشري بالراء قال وقال الغوري خزيبه بالزاي موضع بالبصرة وسمى
بصيرة الصغرى وهذا هو لا ريب فيه لان الموضع الى الآن معروف بالبصرة مشهور بالراء المهمله وقد
نسب اليها قوم من الرواة منهم عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع ابو عبد الرحمن الهذلي ثم الشجعي المعروف
بالخزبي كوفي الاصل سكن الخزيبه بالبصرة وسمع بالسام وغيره سعيد بن عبد العزيز والاوزاعي وعاصم بن
زجاج بن حوة وطحمة بن يحيى ويدر بن عثمان وجعفر بن برقان وفضيل بن غزوان الاعشى واسماعيل بن ابي
خالد وهشام بن عروة وعثمان بن الاسود وسلمة بن بليط وفطر بن خليفة وهشام بن سعد واسرائيل بن
يونس وشريك بن عبد الله القاسمي ويحيى بن ابي الهيثم وعصام بن قدامه روى عنه سفيان بن عيينه والحسن
ابن صالح بن يحيى وهما اسق منه ومسدد بن مهران ونضر بن علي الجهمي وعمر بن علي القاراس والقواريري
وزيد بن الحرم وابراهيم بن محمد بن عرويه ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي وعلي بن حرب الطائي وفضل بن
سهل ومحمد بن يونس الكندي والقاسم بن عباد المهلب ومحمد بن ابي بكر المقدسي وعلي بن نصر بن علي الحضرمي ومحمد
ابن عبد الله بن عمار الموصلي وعن عباس بن عبد العظيم العبدي وسمعت الخزبي يقول ولدت سنة ست وخمسين
وما تة ولا عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين فعبدا لله بن داود الخزبي فقال ثقة ما مؤن قلت

وابو عاصم النبيل فقال ثقتان احب اليك فقال ثقتان قال ابو سعيد الخريزي عاصم الطحاوي
 قال سمعت احمد بن ابي عمران يقول كان يحيى بن اكرم وهو يتولى البصرة يختلف الى عبد الله بن
 داود الخريزي يسمع منه فقدم رجلا من اهل البصرة فقام من تربيته ويجلس جالسا
 بين يديه فيبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحيى اليه ليجده كما كان يحيى اليه لذلك من قبل فقال له
 عاصم بن داود متعت بان وكانت كلمة تعرف منه لوز رجلا صلي متر بيا فقال يحيى لا بأس بذلك فقال
 له عبد الله بن داود فلما يكون عليهما بين يديهما لا يكرها منته تكررهما انت ان يكون الخضم بين يديك على شاة
 ثم ولي ظهره وقال له لم لم لا احد انك فقام يحيى ومضى ومات الخريزي سنة احدى عشرة ومائتين وخرب
 الفارصين بساحل بحر الشام وخريبة ما قربا لقادسية نزها بعض جيش سعدا لقوادس الخريزي من مياه
 عمرو بن كلاب بن ابي زيد وقال في موضع اخر من كتابه ولبني العجاليين الخريزيه خرب بفتح اوله وكسر ثانيه
 ثم ياء مشددة من تحت من خرب الماد وهو صوته موضع من نواحي الهميم باليمامة الخريزي براسين وفتح اوله
 بن في وادي الحسين وهو من مناهل اجاد الخطام عن نصر خريز تصغير الخريز آخره زاي مائة بين جمع الفراء
 خريزيم في الحفصتي بالعمان ذجل يقال له دخل خريزيم خريز بفتح اوله وكسر ثانيه وادع الجار يصل بين
 قال كثير

أمن اقم عمرو بالخريز ديار
 واخرى بذى المشروح من بطن بيشة
 تراها وقد حقا لا ينس كانهما
 فاقمت لا انساك ما عشت ليلة
 نعم دارسات قد عفون قفار
 بن المطايل النعاج خوار
 بمتدفع الخريزتين ازار
 وان شاحطت اروضت مزار

خريز بلفظ تصغير خريز وقد ذكر في خرمان وهو ثنية ما بين جبلين بين الجار والمدينة وقيل بين المدينة
 والروحاء وكان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم عند متصرفه من بدر قال كثير
 فان مقلنا بينا عاجلا وتركتني بفيما خريز قائما اتبلد
 في نصر خريز ما قربا لقادسية

باب الخاء والزاي وما يليهما

خزاريهم اوله واخوه راهملة موضع بقرب وحش من نواحي بلخ وقال يوسف خزار موضع بقرب نسف
 بما ورا النهران كان عربيا فهو من الخريز وهو ضيق العين وصفرها ونسب اليها جماعة من اهل العلم منهم
 ابوهارون موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخزازي رحل الى العراق والحجاز وسمع من محمد بن يزيد بن عمار بن
 شاذان خزازي بفتح اوله وزاين يحيى بن اكرم بن منصور وخزازي مشكل في النحو واحسنه ان يقال
 هو جمع ستي بكسر عار ولا واحد له كما بابل وقال الحرث بن حنظلة

فتنورت ناراها من بعيد
 بخزازي سهات منك الصلاد

واختلفت العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين منبج وعاقل بازا حني ضرية قال

ومسعود حتى يقطعوا بطن منبج
 فضاقتهم ذرا خزار وعاقل

وقال النيري هو رجل من بني ظالم يقال له الدهقان

اشد الدار يعطى منبج
 وخزاز شدة الباعى المفضل

قدمني خولا من مذهبدي بها
 واستهلت نصف حول مقبل

فهو خريز سا اذ اكلمتها
 ويشوق العين عرفان الطفل

وقال ابو عبيد كان يوم خزار يعقب السلان وخزاز وكبر ومناهل اجبال ثلاثة بطحفة ما بين البصرة الى
 مكة فتنازع عن يمين الطريق للذهاب الى مكة وكبر عن شماله وخزاز بخرا الطريق لانه لا يمر الناس عليها ثلاثها
 وقيل خزاز جبل لبني غاضرة خاصة وقال ابو زيد هما خزازان وهما مضيتان طويلتان بين ابانين جبل بني اسد

وبين مهلب الجنوب على مسيرة يومين يواد يقال له منبج وهما بين بلاد بني عامر وبلاد بني اسد وغلط في المحر
 غلطا عجيبا فانه قال خزاز جبل كانت العرب تورد عليه غداة الغارة فجعل الايقاد وصفها لازما له انما كان
 ذلك مرة في وقعة لهم قال القتال الكلابي

وشفع كذود الهاجري بجمع
 تخفر في اعقارهن الجحارس
 موائل ما امت خزاز مكنا
 بجبانة كانت اليها الجالس
 تمشي بها ربد النعام كائنها
 رجال القرى تمشي عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزاز بطوله مخفرا لالفاظه وذا المعاني عن ابي زياد الكلابي قال اجتمعت مضر وربيعه على ان
 يجعلوا منهم ملكا يقضي بينهم فكل اراد ان يكون منهم ثم تراضوا ان يكون من ربيعة مالك ومن مضر ملك
 ثم ارا كل بطن من ربيعة ومن مضر ان الملكان منهم ثم اتفقوا على ان يتخذوا ملكا من اليمن فطلبوا ذلك الى
 بني اكل المرار من كدة فملك بنو عامر شراجيل بن الحرث الملك بن عمرو المقصور بن جحرا اكل المرار وملك بنو
 تميم وضبة محرق بن الحرث وملك بنو شراجيل بن الحرث وقال ابن الكلابي كان ملك بني تغلب وبكر بن وائل
 سلمة بن الحرث وملك بقبة قيس غلفاء وهو معدى كرب بن الحرث وملك بنو اسد وكنانة محرق بن الحرث
 ابا امرئ القيس فقتلت بنو اسد جحرا واذل ذلك قبة مشهورة ثم قصص امرؤ القيس في الطلب بشا رايه
 ونهضت بنو عامر على شراجيل فقتلوه وولى قتله بنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فقال

في ذلك النابغة الجعدي

ارحنا معدا من شراجيل بعدما
 اراهم مع الصبح الكواكب مضجرا

وقتل بنو تميم محرقا وقتلت وائل شراجيل فكان حديث يوم الكلاب ولم يبق من بني اكل المرار غير سلمة فجمع
 جموع اليمن وسار ليقبل تزارا وبلغ ذلك تزارا فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة وبنو وائل تغلب وبكر
 وقال غير ابي زياد بلغ الخبر الى كليب وائل فجمع ربيعة وقدم على مقدمته السفاح التغلبي واسمه سلمة بن
 خالد وامره ان يعلو خزاز فيوقد بها نارا ليهتدي الجيش بناره وقال له ان غشيتك العدو فاقولنا رين في
 سلمة اجتمع ربيعة ومسيرها فاقبل ومعه قبائل مدح وكلما من قبيلة استقرها وهجت مدح على خزاز
 ليلا فرفع السفاح نارين فاقبل كليب في جموع ربيعة اليهم فصيحهم فالتقوا فقتلوا قتلا لا
 شديدا فانهم من جموع اليمن فلذلك يقول السفاح التغلبي

وليلة بت وقد في خزازي
 هديت كتابا مستحيرات

ضللت من السهاد وكنت لولا
 سهاد القوم احسباديات

وقال ابو زياد الكلابي اخبرنا من ادر كناه من مضر وربيعة ان الاحوص بن جعفر بن كلاب كان على تزارا كلها
 يوم خزاز قال وهو الذي وقدا لتزارا على خزاز قال ويوم خزاز اعظم يوم التقت العرب في الجاهلية قال واخبرنا
 اهل العلم من الذين ادر كناه ان كان على تزارا الاحوص بن جعفر ثم ذكرت ربيعة ههنا اخيرا من الدهر ان كليب كان
 على تزارا وقال بعضهم كان كليب على ربيعة والاحوص على مضر قال لم اسمع في يوم خزاز بشرا الا قول كلثوم بن عمرو التغلبي

وبخن غداة او قد في خزازي
 وقد نافوق رقد الرافدينا

براس من بني جشم بن بكر
 ندوة السهولة والخزونا

تهددنا واعدنا رويدا
 متى كنا لامك مقتوسينا

قال وما سمعنا سمي رئيسا كان على الناس قلت هذه غفلة عجيبه من ابي زياد بعد انشاده
 براس من بني جشم بن بكر وكليب اسمه وائل بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم
 تغلب بن وائل وهل شئ اوضح من هذا قال ابو زياد وحدنا من كنانة شئ به بالبادية ان تزارا لم يكن يستغنى
 من اليمن ولم تزل اليمن قاهرة لها في كل شئ حتى كان يوم خزاز فلم تزل تزارا متنعقة قاهرة لليمن في كل يوم وليتقونه
 بعد خزاز حتى جاء الاسلام وقال عمرو بن زيد لا اعرفه لكن ابن الحارث كذا قال في يوم خزاز وفيه دليل على ان

كليب كان رئيس معد كانت لنا خزانة ووقعة مجب لما التقينا واحدا من المتجدين بها
 ملنا على وائل في وسط بلدتها وذل التجار كليب الغزيجيها
 قد فوضوه وساروا تحت رايته سارت اليه معد من اقامتها
 وجمير قوما سارت مقاولها ودمج الفرسارت في تعاليتها
 وهي طوبيلة قال اخرها وكثير من الناس يذكر ان خزانة هي المجمع من اسفل وادي سرده خزانة بفتح اؤه
 وتشديد ثاينه واخره زاي ايضا نهر كبير بالبطيحة بين البصرة واسط **خزانة** بفتح اؤه وتكرير الزاي
 مقصور لغة في خزانة الموضع المقدم ذكره وقال ابو منصور ويوم خزانة احد ايام العرب واشد بيت عمر
 ابن كلثوم قال لو اخزانة مشكل في الخواصنه ان يقال خرج سمي به كرم عار ولا واحد له كالبابيل قال
 الحارث بن جليظة

فنتورت نارها من بعيد بجزازي هيها ت منك الضلالة
خزانة بفتح اؤه فاف والحازن السهم النافذ وخزان اسم موضع بعينه في بلاد العرب لـ الشاعر
 برمل خزان اسم الصيرير وروي يقيت بن سامة الاياد من قطعة يذكر فيها راوند لرواية فيها
 الم تعلم ما في براوند بعدها ولا بخزان من صديق سواكما
خزان بوزن شكار اسم موضع والخزان من الاخران في المشي كان الشوك شاك قدمه قال الاعشى
 اذا تقوم يكاد الخضر يتخزل والاخران الذي كان في وسط ظهره كسر كما نه سجع **الخزان** بفتح اؤه
 وتشديد ثاينه هو جمع خزام وتروا اعرابه وازموا طريقة واحدة فيه لكثرة الاستعمال والخزام يتخذ
 من لحياية الحبال والسوق منسوب الى عمله وهو سوق بالمدينة مشهور **خزان** بضم اؤه والخزانة بقلة
 وهذا مخفف منه وهو **الخزانة** بضم اؤه وبعدها الفنون النقية ساكنان على لغة العرب واخره
 دال مهمله قرية بينها وبين سمرقند في سبخان منها ابو بكر محمد بن احمد الخزاندي روى عن سعيد بن منصور
 روى عنه عصمة بن مسعود التيمي السمرقندي **خرب** جبل اسود قريب من الخربة التي بعده **خربان** بفتح
 هو الذي بعده خربة بالتحريك وبعده الزاي باء موحدة والخرب في لغتهم تهيج الحلق كالورم من غير الم
 وهو موضع في ارض ليمامة لبني عقييل وقال الحارثي خرب مدينة بين عاتيتين من ناحية اليمامة وبها امير
 ومنبر ويقال فيه خربان **دق** خربة بفتح اؤه وسكون ثاينه وباء موحدة معدن واظنه الذي قبله
خزر بالتحريك واخره راء وهو انقلاب في الحديقة نحو الحماظ وهو اجمع الحول وهي بلاد الترك خلف باب
 الابواب المعروف بالدر بند قريب من سدد ذي القرنين ويقولون هي مسمى بالخزرين يافث بن نوح وقال في
 كتاب العين الخزر جيل خزر العيون وقال دعبيل بن علي يمدح آل علي رضي الله تعالى عنهم

وليس حتى من الاحياء يعرفه من ذي بمان ولا بكر ولا مضر
 الا وهم شركاء في دما نهم كما تشاورك ايسار على خزر
 وقتل واسر وتخرق ومنهبة فعل الغزاة باهل الروم والخزر

وقال احمد بن فضال رسول المقتدر الى الصفا لبة في رسالة له ذكر فيها ما شاهده في تلك البلاد فقال
 الخزر اسم اقليم من قسبة تسمى آتل وآتل اسم لنهر يجري الى الخزر من الروس وبلغا وائل مدينة والخزر اسم
 المملكة لا اسم المدينة ولا جبل قطعتان على غربي هذا النهر المسمى آتل وهي اكبرها وقطعة على شرقيه والملاك
 يسكن الغزيجيها ويسمى الملك بلسا نهم بلك ويسمى ايضا بلك وهذه القطعة الغربية مقدارها في الطول
 نحو ثمان مائة ويحيط بها سور الا انه مفترش لبناء ولا شهدهم خزاكاهات لبود الاشئ يسير بني من طين ولهم
 اسواق وحامات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال انهم يزيدون على عشرة الاف مسلم ولم يخالوا اثنين مسجدا وقصر
 الملك بعيد من شط النهر وبنائه من آجر وليس لاحد بناه من آجر غيره ولا يمكن الملك ان يبني بالآجر غيره ولهذا
 السور ابواب اربعة احدها على النهر واخرها على الصخر على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودي ويقال ان له من

الحاشية اربعة الاف رجل والخزر مسلمون ونصارى وفيهم عبيدة الاوثان واقل الفرق هناك اليهود على ان
 الملك منهم واكثرهم المسلمون والنصارى لان الملك وخاصته يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان
 يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم واحكام مصرهم على رسوم مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى وجميدة
 جيش الملك اثنا عشر الف رجل واذا مات منهم رجل اقيم مقامه فانه تنقص لعدة ابداء وليس لهم جارية دائمة الاثنى
 تزر يسير يصل اليهم في المدة البعيدة واذا كان لهم حرب وضربهم امر عظيم يجمعون له واما ابواب اموال صلات
 الخزر من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق وبحر ونهر ولهم وظائف على اهل الحال والنواحي
 من كل صنف مما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك والملك تسعة من الحكماء من اليهود والنصارى والمسلمين
 واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة فتنى فيهم مولاه ولا يصل اهل الخواص الى الملك نفسه وانما يصل اليه
 هؤلاء الحكماء وبين الملك ويوم القضاء سفير يرسلونه فيما يجري من الامور ينهون اليه ويرد عليهم امره بمقتضى
 وليس لهذه قرى الا ان مزارعهم مفترشة يخرجون في الصيف الى المزارع نحو ثمان وعشرين فرسخا فيزرعون
 ويجمعونه اذا ادرك بعضه الى النهر وبعضهم الى الصحارى فيجملونها على الجمل والغالب على قوتهم الارز
 والتمك وما عدا ذلك لا يوجد عندهم انما يحمل اليهم من الروس وبلغا وكونا به والنصف الشرقي من مدينة
 الخزر فيه معظم التجار والمسلمون المتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه لسان فريق
 من الامم والخزر لا يشبهون الا تراك وهم سودا شعور وهم صنفان صنف يستون قرا خزر وهم سمرقنديون لشدة
 السمرة الى السوداء فانهم صنف من الهند وصنف يصف ظاهري الحال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر
 وهم اهل الاوثان الذين يستجيزون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض فاما اليهود والنصارى ورافائهم
 يدنيون بتجريم استرقاق بعضهم بعضا مثل المسلمين وبلد الخزر لا يجب منه الى البلاد شئ وكل من يرتفع
 منه انما هو مجلوب اليه مثل الدقيق والعلل والشع والخز ولاوار واما ملك الخزر واسمه خاقان الكبير
 ويقال خليفته خاقان ثة وهو الذي يقود الجيش ويسوسه ويدبر امير المملكة ويقوم بها ويظهر ويغزو
 وله تدن عن الملوك الذي يصا قوته ويدخل في كل يوم الخاقان الاكبر متواضعا يظهر الاخبات والسكينة ولا
 يدخل الا حفا بيده حطب فاذا سلم عليه او قد بين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من التودد جلس مع الملك على
 سريره عن يمينه ويخلعه رجل يقال له كندرخان ويخلع هذا ايضا رجل يقال له جاشيغور ورسم الملك
 الاكبر ان لا يجلس للناس ولا يكلمهم ولا يدخل عليه احد غير من ذكرنا والولايات في الحل والعقد والعقوبة
 وتدبير المملكة على خليفته خاقان ثة ورسم الملك الاكبر اذا مات ان يبني له دار كبيرة فيها عشرين بيتا ويحفر
 له في كل بيت منها قبر ونكر الحجارة حتى تصير مثل الكحل ويقرش فيه وتطرح النورة فوق ذلك وتحت الدار
 والقبور نهر يجري ويجعلون القبر فوق النهر ويقولون حتى لا يصل اليه ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا
 دفن صرنا عناق الذين دفنونه حتى لا يدري ان قبره من تلك البيوت ويسمى قبره الجنة يقولون قد دخل
 الجنة وتفرش البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب ورسم من الخزان يكون له خمسة وعشرون امرأة
 كل امرأة منهم بنت ملك من الملوك الذين يجادونه ياخذها طوعا او كرها وله من الجوارى السراى لغراشه
 ستون ما منهم الا فائقة الجمال وكل واحد من الجوارى السراى في قصر مفرد لها قبة مرتبة مفضاة بالساج
 وحول كل قبة مضرب وكل واحد منهن خادم يحجبها فاذا اراد ان يطأ بعضهن بعث الى الخادم الذي يحجبها
 فيؤتي بها في اسرع من الحج البصر حتى يجعلها في فراشه ويقف على باب قبة الملك فاذا وطأها اخذ بيدها
 وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة واذا ركب هذا الملك الكبير ركب سائر الجيوش لركوبه ويكون
 بينه وبين الموكب ميل فلا يراه احد من رعيته الا اخر لوجهه ساجدا له ولا يرفع راسه حتى يجوزه ومدة ملكهم
 اربعون سنة اذا جاوزها جاوزها يوما واحدا قتلته الرعية وخاصته وقالوا هذا قد نقص عقله واضطرب رايه
 واذا بعث سريته لم تولد التبر بوجه ولا سبب فاذا انهزم قتل كل من ينصر اليه منها فاما القواد خليفته
 متى انهزموا احضرهم واحضر نساهم واولادهم فوهمهم بحضرتهم لغيرهم وهم ينظرون وكذلك دوابهم ومناهم

الحاشية

وسا حهم وورهم ووربا قطع كامنهم فقتلهم وصلبهم ووربا علقهم باعناهم في الشجر ووربا جعلهم
إذا الحسن اليهم ساسة وملك الخرم مدينة عظيمة على نهر اقل وهي جانيان في احد الجانبين المسلمون وفي
الجانب الاخر الملك واصحابه وعلى المسلمين رجل من اصحاب الملك يقال له خروموسم والحكام المسلمين
المقيمين في بلاد الخرم والمختلفين اليهم في التجارات مردودة الى ذلك الفلام المسلم لا ينظر في امورهم ولا يقضي
بينهم غيره والمسلمين في هذه المدينة مسجد جامع يصلون فيه الصلوات ويحضرونه في ايام الجمعة وفيه
منازل مالكية وعدة موزنين فلما اتبع الملك الخرم في سنة عشرة وشلا ثمانية ان المسلمين هدموا الكنيسة التي
كانت في دار البابوخ امر بالمسارعة فهدمت وقتل الموزنين وقال لولا اني اخاف ان لا يبقى في بلاد الاسلام كنيسه
الا هدمت لمدمت المسجد والخرم وملكهم كاهن يهود وكان الصلابة وكل من يجاوزهم في طاعته ويخالفونه
بالعبودية ويدعون له بالطاعة وقد ذهب بعضهم ان ياجوج وملجوج هم الخرم الخرم بالخرم بلقظ
الخرم من الجار سا باط الخرم ببغداد موضع نزل ابو الحسن محمد بن الفضل بن علي بن العباس بن الوليد بن
التافه نسب اليه حدث عن البغوي وابن صاعد روى عنه ابو القاسم الازهرى وكان ثقة مات سنة اثنين
وثلاثمائة وخمسمائة من خرمان موضع والخرمان في لغتهم الكذب قال الرازي وسمعت عن الرازي الخرمي بالخرم
بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون من قرطاجي ينسب اليها ابو العلام محمد بن محمد بن احمد بن الحسين الخرماني
البحاري سمع ابا طاهر ابراهيم بن احمد بن سعيد المستملي وغيره روى عنه ابو عمرو عثمان بن علي البكدي توفي
سنة ثمانين واربع مائة **خرم وزي** بفتح اوله وثانيه وبعد الواو زاي واخره مقصور موضع عن ابن دريد
خرزمية اسم معدن اشده الفراء في مالويه

لقد تركت خرمية كل وعد يمشي كل خانام وطاق
قال خرمية معدن ولم يزد الخرمية بضم اوله وفتح ثانيه تصغير خرم منسوبه الى خرم بن حازم فيما
وهو منزل من منازل الحاج بعد الثعلبية من الكوفة وقيل الاجفروا لقوم بينه وبين الثعلبية اثنان
وثلاثون ميلا وقيل انه الخرمية بالحاء المهملة

باب الخاء والتسين وما يليهما
خسان بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره فاد قال الرازي مفازة بين الحجاز والشام قلت ان الصواب
انها برة بين بالس ومدينة حلب مشهورة عند اهل حلب وبالس وكان بها قرى واثر غارة وهي تمتد خمسة
عشر ميلا الى الاعشى

من ديار بالهضب هضبة القلب	فاض ما الشوون فيض الغروب
اخلفني به قتيلة ميعا	دي وكانت للوعد غير كنوب
ظبية من ظباء بطن خشاف	اخر طفل بالحق غير ربيب
كنت اوصيتها بان لا تطيعي	في قول الوشاة والتجنيب

خشت بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره ثاء مشناه من فوق ناحية من بلاد فارس قريبة من البحر
خسر باد من قرى مرو على فرسخين منها **خسا** باد من خسا هير قرى الري كبيرة كالمدينة خساويه
بضم اوله وتسكين ثانيه قرية من قرى واسط قال ابن هشام بجحى حامدا
بضم ولا ترجعنه صاغرا الى بيع رمان خساويه

وهي خسر وسابور خسر وجر د بضم اوله وجر د بالجيم المكسورة والراء الساكنة والدال وحيمه معربه
عن كاف ومعناه عمل خسر لان كرم بمعنى عمل مدينة كانت قصبة بيهق من اعمال ايبابور وبينها وبين قوس
فالآن قصبة بيهق سا تر وارو قال الرازي خسر وجر د من اعمال اسفرائين وخرج منها جماعة من الائمة
عاقبهم منسوبون الى بيهق منهم الامام ابو بكر احمد بن الحسين تلميذ الحسين بن علي بن عيسى قاضي خسر وجر د
وقد ذكرتها وابو سليمان داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الخسر جردى اليه هقي وكان مكشرا سمع بخراسان

والعراق والحجاز ومصر والشام من اسحاق بن راهويه ونسب بن علي الجعفي وغيره روى عنه ابو حامد بن
الشرقي وابو يوسف يعقوب بن احمد بن محمد الازهرى الخسر وجر د وغيره ما توفي في خسر وجر د سنة ست
وتسعين ومائتين وكان مولده سنة مائتين **خسر وسابور** والعامة تقول خسا بور قرية معروفة قرب
واسط بينها خمس فراسخ معروفة بجودة الرومان ينسب اليها من المناخرين احمد بن مبشر بن يزيد بن علي القرني
ابو العباس الراستي صاحب صدقة بن الحسين بن ورز الراستي وقدم معه الى بغداد واستوطنها الى ان
توفي بها سمع بالبصرة ابا اسحاق ابراهيم بن عطية المقرئ وابا الحسن بن المعين البغوي ورواسط بن ابي
الفرج بن السوادى وابي الحسين علي بن المبارك الشاهد وبغداد من ابي عبد الاول البجلي والنيقيا جعفر
المكي والكوفة من ابي الحسن بن غيرة الحارثي وغيرهم وحدث عنهم وسع منه الذبيبي وغيره ومولده في سنة
خمس وعشرين وخمسمائة ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة واهلها بن علي ابو العباس الراستي
الخسر وسابور قدم ايضا من عنده شيخه صدقة بن وزير الى بغداد في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة
وسمع بها من المشايخ الذين قبله وقرأ الادب على بن الخشاب وابن المقار واسماعيل الجواليقي وتوفي خدومه
الفقره برابطا صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة
ودفن بالرباط مع شيخه **خسر وشاذ** فيرو زكورة طوان وهي خمس طسا سيج ويقال لها آستان خرو
شاذ فيرو خرو **شاذ قباد** منسوب الى قباد فيرو زكورة بسواد العراق ست طسا سيج بالطاء
الشرقي **خسر وشاذ** منسوب ايضا الى ملك من ملوك الفرس وهي كورة ايضا من اعمال السواد بالجانب
الشرقي منها حطولا وهي قصبتها **خسر وشاذ** قرية بينها وبين مرو فرسخان ينسب اليها ابو سعد محمد بن احمد
ابن علي بن مجاهد الخسر وشاهي وكان شيخا صالحا سمع ابا المظفر السمعاني وذكره ابو سعد في شيوخه وقال
ولد في محرم سنة اثنين وسبعين واربع مائة وخسر وشاه ايضا بليدة بينها وبين تبريز ست فراسخ فيها
سوق وعارة **خسف** بن بكر له وفاد مكسورة وباء مشناه من تحت ونون قرية من اعمال خوران بعد نوى
في طريق مصر بين نوى والاردن وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا **الخشة** من قرى اليمن من خلافة صفاء
من اعمال صنعاء والله اعلم **باب الخاء والتسين وما يليهما**

خشا بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه الفحل وقيل جبل في ديار حارب قال ابن الاثير الخشا الزرع
الذي قد اسود من البرد عن ابي منصور والخشا الخشف من التمر يقال خشت التمر الخشة اذا اخشفت **خشا خش**
قد وصف في ترجمة الدهناء الى المقفر تقع في معبر الخاطين وجبل السرى وجرعاء العكن من جبال الدهناء **خشا**
من قرى الري معناها الماء الطيب ينسب اليها احتجاج بن حمزة الخشا في الفجل الرازي روى عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم
روى عن جماعة وقال ابو سعد الخشا في ذكر حجاجا وما اراه غلطاً منه **الخشا** من موضع قال قيس بن العيزار
المهدي احارب قيس ان قومنا اصبحوا مقيمين بين السرو حتى خشا برم
خشا بفتح اوله وتكرير الشين موضع واصله ان الخشا شجيرة الجبال والافريقية السهل قال ابن شميل الخشا
من دواب الارض والطير ما لا دماغ له فالخشة والكروان والنعام والحبادى لا دماغ لهن والخشا شان جبلان من
الفرع من اراضي المدينة قرب القمو له شاهد في القمي **الخشا** بفتح اوله وتكرير الشين وقد تقدم معناها
وهو موضع قال الشاعر

تحن فلو صي بعد ما كمل السرى	من الشوق والصهب الحراجي صخر
تحن الى ورد الخشا شة بعد ما	ترامى باخرق من الارض غنبر
وبانت تجوبا لبيد والليل مائتي	يديه لتعربس تحن وارفسر
وبمثل ما تلقى من الشوق والهوى	على اتى اخفى لذى بي ونظهر
وقلت لها ما زلت الذي بها	كلانا الى ورد الخشا شة اصور

خشا غنم من قرى بخراشها احسب منها ابو اسحاق ابراهيم بن زيد بن احمد الخشا غري روى عنه محمد بن علي بن محمد

بورك النواجا بذي الخصال بالادام اسم موضع كذا قال العراقي فهو على هذا غير الحسن كالحا الميملة والكاف الذي
 ذكره الاخل في شعره والخشل الخشل واحدة خشله **خشاورة** بضم واو وبعد الالف واو مكسورة بعدها
 برا سكة بليسا بور عن ابي سعد نسب اليها ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم القاري الخشاوري كان ينزل براس سكة
 خشاورة من اهل نيسابور ويعرف بابراهيم سمع ابا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ومات في شهر ربيع الآخر سنة
 ثمان وثلاثين وثلثمائة عن ثلاث وتسعين سنة وقد احدث وب كثيرا **الخشبا** بفتح اوله وسكون ثانيه
 وباء موحدة والمذجل على عربي طريق الحاج قرب الحاجر وذو المعدن يقال ارض خشبا للوكانت حجارها
 منشورة متدانية قاله روية بكل خشبا وكل سفع **خشان** في كتاب نصر بضم الخاء المعجمة وبعد
 شين معجمة ثم باء موحدة بخط ابن الكوفي صاحبنا في العباس اخكم ضبط الاسم في قوله
 هو انهم ما ذا ابيهم يورثه صرعا بخشان من اسباب مجده فقرما
خش بضم اوله وثانيه واخر باء موحدة واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي قد
 كثر و**اخشب** من اخر الليل قلت تنفر ليلى على موعده
 وقال قوم **خش** جبل والخشب من اودية العلوية باليهامة ومو جمع اخشب وهو الحن القليظ من الجبال
 ويقال هو الذي لا يرتقي فيه وقال الشاعر
 ابت عيني بذي خشب تئام وابكتها الحان والحنيا م
 وارقتني حمام بات بدعو على فني بيا وبه حمام
 ألا يا صاحبي عا ملاحي فان القلب يغريه الملام
 وعوجا تخبر عن آل ليلى ألا اني بليلى مستهام
خش بالقرين ذو خشب من مخاليفا لمن **خش** بالكر جبل بارضهم **الخشبي** بينه وبين الفسطاط
 ثلاث مراحل فيه خان وهو اول الحير من ناحية مصر واخرها من ناحية الشام قال ابو الفرج مظفر بن ابراهيم
 ابن جماعة بن علي الغري الفيلاني مستغذرا عن نأخره وملتقى الوزير صاحب صفى الدين بن شكر وكان قد تلقى الى
 هذا الموضع قالوا الى الخشبي سرنا على لهف تلقى الوزير جموعا من ذوي الرب
 ولم تسر قلت والمولى ونعمته ما خفت من قبالتي ولا بصب
 وانما النار في قلبي لغيبته وخفت اجمع بين النار والخشب
الخشبية بلفظ النسبة الى الخشب جبل قرب الحصيصة بالثغور كان به مسلحة للمسلمين وهي مسلحة التنور
 كذا نقلته من خطين كوجان عن احمد بن المطيب **خشلب** بوزن تحلب آخر باء موحدة موضع عن العراقي **خشرقي**
 بضم اوله وثانيه وراء ساكنة وتاء مكسورة قال ابن ماكولا قرية بخار **الخشرمة** واد قرب بينج يصب في البحر
خش بضم اوله وتشديد ثانيه من قري اسفرائين من اعمال نيسابور ويقال ايضا خشر بنسب اليها ابو عبدالله
 محمد بن اسد النيسابوري سمع ابن عيينه والفقيه بن عياض والوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهم روى عنه
 علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب المعدي ومحمد بن اسحاق الصفاي وكان ثقة وقال نصر خشن ناحية
 بادر جيان **خشان** من قري لمن **خشير** بضم اوله وسكون ثانيه واخره الهمزة ومعناه نهر يابس
 بالفارسية موضع بقرنة **خشان** بضم اوله وسكون ثانيه وكاف بابن ابواب هراء يقال له درخشك
 كان اول من دخله من المسلمين ايام فتحها رجل يقال له عطاب بن السائب مولى بني ابي شي عطا الخشان الى الآن
 ومعناه اليابس بلشانهم وليس الامر كذلك الآن فان عند هذا الباب عدة انهر **خشان** بضم اوله وسكون
 ثانيه وكاف اسم بلدة من نولجى كابل قرب بخارستان **خشمين** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ميم ثم يا مشا
 من تحت ساكنة وتاء مثلية مفتوحة واخره نون قال العراقي موضع ولم يفتح وانا اظنه من اعمال خوارزم
خشميك بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ميم ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة واخره تاء قرية من قري
 دشما وراء النهر بنسب اليها يحيى بن هارون بن احمد بن ميكال بن جعفر الميكالي الخشميك الصرام سمع من

ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن احمد بن عبد الله بن ادريس الاسترابادي وغيرهما روى عنه ابو العباس المستنصري وهو
من شيوخه وتوفي سنة عشرين واربعماية **خشن** على وزن زفر موضع ما فرتيقه **خشوب** بفتح واو له وآخره
باء موحدة جيل في ديار نرينه وقد ذكر معناه في **خشب خشو** فن بضم اوله وثانيه وبعد الواو فاء مفتوحة
وفين بفتح مفتوحة ونون من قرى الصفد بما وراء النهر بين استخر وكشانه كثيرة الخيز تعرف الآن براس
القطر منها الامام ابو حفص عمر بن محمد بن محمد بن حاتم البختري الخشوفني مصنف كتاب الصحاح من تصنيفه
وجمع منه الخلق وتوفي سنة اثنين وثلاثمائة **خشونجك** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون الاولى
مفتوحة والثانية ساكنة وحجم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره ثاء مثناة من قرى كسر متصلة بقرى
سمرقند وكانت من اعمال سمرقند منها ابو احمد الخشونجكي لا يعرف اسمه زوى عن الحاكم الجلي روى عنه ابو احمد
حاضر بن الحسن بن زياد السمرقندي **خشيب** بالضم مفتوحة وهاء من قرى شسف بما وراء النهر منها اسماعيل بن مهران بن
خشيان بفتح اوله وكشانه ثيماء مثناة من تحت ونون وبعد الالف نون اخرى محبة باصفهان وقد يزبدون
لها واو فيقولون خوشيان ينسب اليها ابو يحيى غالب بن فرقد الخشيان في الاصفهان يروى عن محمد بن فضالة
روى عنه عقيل بن يحيى واسماعيل بن زيد **خشيد** بفتح اوله وسكون ثانيه ثيماء ونون ساكنة ووال
وياء مثناة من تحتها اخرى وزاي مفتوحة وهاء من قرى شسف بما وراء النهر منها اسماعيل بن مهران بن
الخشيد بن يحيى ختن بن الحسن العامري سمع احمد بن محمد بن حاتم بن **خشين** تصغير خشن جبل وفي المثال ان خشيا
من اخشن وهما جبلان احدهما اصغر من الاخر كما قيل العصمان العقيشة قال ابن اسحاق وعدد غزوات النبي
صلى الله عليه وسلم وغزة زيد بن حارثة جهاد من ارض خشين قال ابن هشام من ارض حمى ضرية والله اعلم
باب الخاء والصاد وما يليهما
خَصَا بالضم والتخفيف موضع في ديار بروج بن حنظلة بين قاف واقف من ارض نجد **خَصَا** بضم اوله وتثنية
ثانيه مقصور قرية كبيرة في طرف دجيل بنواحي بغداد بين حربى ونكريت ذكرها الشعراء الخفاء والمحدثون
من ذلك **خَصَا** بضمها سلامى كل محفور بين الدنان طربحا والمعاصير
قوما ذانفخ الناي الطويل لهم قوما كما قامت الاجداث للصور
ينسب اليها الشيخ محمد بن علي بن محمد بن المهتد السقا الحريمي الخفقي ولد بخصما ثم انتقل عنها الى الحريم فسكنها
حدث عن ابي القاسم بن الحسين وابنه ابو الحسن علي بن محمد المقرئ حدث عن احمد بن الاشقر لللال والمبارك
ابن احمد الكندي وغيرها توفي سنة ثمان عشرة وستماية بحربي وخصما ايضا قرية شرقي الموصل كبيرة فيها
جبالون يسافرون الى خراسان **الخصماصة** بلفظ التي في قوله تعالى ولو كان بهم خصاصة بليد في ديار
بنى زبيد وبني الحزب بن كعب بن الحجاز وتهامة تقع في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة اثني عشرة
للهجرة على يدى عكرمة بن ابي جهل واما **الخصماصة** في لغة العرب والآية فقال هي الحلة والحاجة والخصما
ذوالفقر واصله **الخصماص** وهو كل خلل او خرق في متخل او باب او سطح او برقع الواحدة **خصماصة** وبعضهم
يجعل **الخصماص** للضيقة والواسع حتى قالوا الخروق **المخصفا** **خصماص** **الخصماصة** بكسر اوله وبعد الالف فاء
هاء للخصماص عليه نخل كثير والمخصاف قال الاصمعي وقال العامري غول والمخصافة جميعا للخصماص عليه نخل
كثير وكلاهما واد **المخصاف** في اللغة جبال التبريعل من الخوص وهو جمع خصفة وهي الحصر فعمل من الخوص ايضا
خَضِر بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره راء جبل خلت شابة وهما بين الشلبلة والربذة ويروى **الخضرا** بالحاء
المهملة والضماد المججمة وقال عامر النخاعي
الم تسل عز ليلى وقد نفذ العمر واوحش من اهل المواج **والخضن**
والخضر وسط الانسان ما بين الحرقفة والقصير وخصما **الخضن** قرية قرب الفاء مسية قال عدس بن زيد
ناكل ما شئت وتمثلها خمر من **الخضن** يكون القصبون
خَضَف بالتحريك مقصور موضع مثل جفلى من الخصف وهو خرز النعل وخطاطته وترك بعضه على بعض ويجوز

لا شئ فان تسعوا منا المستقر والسفنا فان وجدنا الخطا جأنا تخيلها الخطا خطا
عبد القيس بالبحرين وهو كثير النقل **الخطا** موضع فيه نخل بالهامة عن الحفص في **خط الاستواء** الذي
يعتمد عليه المجنون قال ابو الريان انه يبتدى من المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر على الجزائر التي
فيه حتى اذا جاوز حدود الزنج الذهبية من الارض ويمر على
والصين ويمر على جزيرة سريرة في البحر الاخير بالمشرق ويمر على جنوب جزيرة سرديب وجزائر الديجات
ويجوز على شمال الجنوب وشمال جبال القمر وقيل الخط احد مدنى البحرين والاخرى بحر وقيل الخط سبغ
للبحرين وعمان وقيل جزيرة ترقى اليها السفن التي فيها الرياح الهندية فتقف بها ويمر على براري سودان
المغرب الذين يجلب منهم الخدم واشتهى الى البحر المحيط بالمغرب فمن سكن هذا الخط لم يختلف عليه الليل
والنهار واستويا ابدا وكان قطبا لكل على افقه فقامت المدارات وسطوحها عليه ولم تزل واجتازت
الشمس على سمت راسه مرتين في السنة عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان ثم مالت عنه نحو الشمال ونحو
الجنوب بمقدار واحد رسي خط الاستواء والاعتدال بسبب تساوي النهار والليل فقط فاما ما يسبق في
بعض وهام الناس منه انه معتدل المزاج فباطل يشهد بخلافه احتراق اهله ومن قرب منهم لونا وشعرا
ويخلقوا وغدا وليس يعتدل مزاج موضع تقبل الشمس دفعة اهله بالمسافة حتى اذا مال منها في الوقتين
الذين تعرفها بالشتاء والصيف تروحوا سيرا واستراحوا قليلا وقال غيره وخط الاستواء من المشرق
الى المغرب وهو طول خط في كرة الارض كما ان منطقة البروج طول خط في الفلك **خط** بفتح اؤه وتسكين
ثانيه موضع دون سدرة آل أسيد وخط المجون ايضا يقال له الخط ولم يزل ينادى عنه الشاعر في قوله
اقوى من آل العيمة الحرم قال لغيره فان وحشا الخطم

انما عني به الخطم الذي دون سدرة آل أسيد كذا في **العراق** وقال ابو خراش
غداة عانني شجع وولي يؤقر الخطم لا يدع عوجيما
خطمة بفتح اؤه وتسكين ثانيه موضع في اعلى المدينة والخطام جبل يجعل في طرفه حلقه ثم يقبل به
البعير ثم يثني على خطمه وقد خطت البعير خطما خطمة قال طهيمان

ما صبت بكريا على كعبية تخط خطمة او غل قفا لا
الا المقادير فاستهيم فواده من اذ رأى دهايا زين غزا لا
ربما اغتر بصيده حسن داله قلب الحليم ويطبع الجفأ لا
نظرنا اليك غداة انت على حمى نظر الدوى كرا الوضاة فما لا

وخطمة جبل يصب راسه في وادي وادي وادي القرى كذا قال ابن الحارث **الخطمي** ذات الخطمي موضع فيه مسجد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه في مسيرته الى تبوك من المدينة والله الموفق للصواب

باب الحاء والظاء وما يليهما

الخطاء ثنية اوارض بالسراة عن نصر

باب الحاء والفاء وما يليهما

خفاف بضم اؤه وفا آن بينهما الف من مياها عمرو بن كادب من حمى ضرية وهو بيرة وضح الحى وهو في اللغة
الخفيف القلب المستوقد يتعب به كانه اخف من الخفيف قال الراعي

رعت من خفاف حيث نقي عبابه وحل الرواياكل اسم ما طير

خفان بفتح اؤه وتشديد ثانيه واخره فوزه موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج احيانا وهو ماء سدة قيل هو
فوق المقادسية قال ابو عبيد السكوني خفان السوح على مياها وثلاثة عين عليها قرية لولد عيسى
ابن موسى الهاشمي تعرف بخفان وهما قريتان من قري السواد من طغ الحجاز فنخرج منها يريد واسط في لطف
خرج الى بستان ثم الى عبد بنينا وجنبلا ثم فاطمة دارا وتلخا ثم الى واسط وقال المسكري خفان وخفينة

اجتازا قريبتين مسجد سعد بن ابى وقاص بالكوفة واشد

من المجازات الغيل غيل خفية ترى تحت لجيبه الفرس المعفر

خفيتان بالضم السكون والهاء مشناه من فوقها وياه مشناه من تحتها واخره فون فلقان عظمتان
من اعمال اربل احدهما على طريق مراغة يقال لها **خفيتان** سرخاب تدر في طريق شهر زور من اربل وهي اعظم
من تلك وانغم وتكتب في الكتب خفيتة كان **خفيتة** كان بضم اؤه وسكون ثانيه وياه مشناه من فوقها
وياه مشناه من تحتها وياه مشناه وكاف واخره فون وهو الصحيح في اسم القلعين المذكورين قبل **خفان**
بالتحريك اسم موضع يقال اخفذا لنا فاذ اظهرا بها حملا ولم يكن بها **خفين** بفتح اؤه وثانيه ثم
ياه اخر الحروف ساكنة وفونان الاولى مفتوحة وهو واد بين بينع والمدينة قال كثير

وهاج الهوى اطعان عزة غدوة وقد جعلت اقراهن تبين

فلما استقلت من مناجيها واشرفن بالاحمال قلن سفين

تا طرن بالمشاء شدر تركته وقد لاح من نقالهن شجون

فاتبعتهم عيني حتى تلاحت عليهما قنان من خفين جوف

وقيل خفيتين قرية بين بينع والمدينة وهما شعبتان واحدة تدفع في بينع والاخرى تدفع في الخشمة
والخشمة تدفع في البحر **خفيتة** بفتح اؤه وكسر ثانيه وياه مشددة اجمة في سواد الكوفة بينع وبين
الرجبة بنصفه عشر ميلا ينسب اليها الاسود فيقال اسود خفية وهي غربي الرجبة ومنها الى عين الرهيمة
مغربا وقيل عين خفنة وقال ابن الفقيه في ارض العقيق بالمدينة خفية واشد

ويترك من خفية كل واد اذا صافت بمنزلة النعم

وذكر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في فرائد اليامة خفية

باب الحاء والكاف وما يليهما

خكنجة بفتح اؤه وثانيه وفون ساكنة وجيم مفتوحة من قري بخارا والله اعلم بالقبواب

باب الحاء واللام وما يليهما

خلاد بالضم وتخفيف اللام والهمزة ارض في بلاد طي عند الجبلين لبني سفيان كانت بئر ثم غرست
هنا نخلا وحفرت بآبار فسميت لاقية **خلاد** بضم اؤه وتشديد ثانيه واخره موضع بفارس بجانب
السل ومنه حديث الحاج حين كتب الى عامله بفارس بعث الى من عمل خلاد من النخل الابكار من
الاستفشار الذي لم تمسه النار **خلاد** موضع يشرف على الجرة بمكة **خلاد** بكسر اؤه واخره طامه ملة
البلد العامة المشهورة ذات الجزرات الواسعة والثمار الباقية طوله اربع وستون درجة ونصف وثلاث
وعرضها تسع وثلاثون درجة وثلاثان في الاقليم الخامس وهي من فتوح عياض بن غنم سار من الجزيرة البسيطة
فصالحه بطريقها على الجزيرة ومال بوذيه ورجع عياض الى الجزيرة وهي قصبة ارمينية الوسطى فيها الفوكه
الكثيرة والمياه الغزيرة وبردها في الشتاء يضرب لثل ولها البحيرة التي ليس لها نظير يجلب منها السمك
المعروف بالطرخ الى سائر البلاد ولقد رايت منه بيلج وبلغني انه يكون بغزيرة وبين الموضعين مسيرة
اربعة اشهر وهو من عجائب الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب الدنيا بحيرة خلاد فانها عشرة اشهر لا يكون
فيها ضفدع ولا سرطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في كل سنة ويقال ان قبازا كبيرا
طلسم فاق بالوده وجبه بليسان صاحب الطلسمات الى ارمينية فلما صار الى الجزيرة خلاد فطلسها فمضى عشرة
اشهر على ما ذكرنا **الخلاد** في من مياها الجبلين قال كثير

ترلنا بين قنيل والخلاد في بحى ذي مدارات شديد

خلال بكسر اؤه بلفظ الحلال الذي يستخرج به قذى الاسنان موضع بحى ضرية في ديار بني فغانة بن عبد
ابن كلاب **الخلال** قال ابو منصور رايت بذروة الصمان قارنا تسمى ما السماء في صفاء خلقها الله

تعالى فيها تسميتها العرب بالخالد بن الواحد خليفة قاله صخر بن الجعد الحضرمي
 كفى حزنا لو يعلم الناس اني اذ افع كما سا عند ابواب طارق
 اتسبين يا مالتا بسويقة ويا مالتا بالجرع جزع الخالد بن
 ليالى لا تخشى ان يصدعها من الهوى ويا مالتا جرم عندنا غير لا نق
 جرم رجل كان يعاديه ويشي به وكان لعبد الله بن احمد بن جعشر ارض يقال لها الخالد بن بنواحي المدينة فقال المزين الذي
 لا ترزع من الخالد بن جدد ولا ايتها ان ربت وان لم ترع
 اما اذا جاء الربيع لبثها نزع والافهى قاع سلق
 هذا الخالد بن قد اطر شرارها فلن سلت لا فرعن ليسع
 خلائل بالضم موضع بنواحي المدينة قاله ابن هزيمة
 احبس على طلل ورسم منازل اقوين بين شواحن وخلائل
 خيلتنا بكسر الخاء واللام مكسورة ايضا خفيفة والباء موحدة ساكنة واء فرقها نقطتان قرية كبيرة
 شرقى الموصل من نواحي المرج على سبع جيل طيبة الهوى مصيبة التربة وبها جامع حسن وفيها عين
 فواره باردة وبساتينها عشرة تتأخر الشوش خال بفتح اوله وتسكن ثانيه وآخره جيم موضع قريب عزة
 من نواحي زابلستان خال بلفظ واحد الخال خيل مدينة وكورة في طرف متاخمة لجبال في وسط الجبال
 واكثر قراهم وزارعهم في جبال شاهقه بينها وبين قزوين سبعة ايام وبين اربيل وبما في هذه
 الولاية قلاع حصينة وردتها عند انهر ابي من التتر بخراسان في سنة سبع عشرة وستائة الخالد بن
 وتسكن ثانيه قصرناه المنصور امير المؤمنين ببغداد بعد فراغه من مدبنته على شاطئ دجلة في سنة تسع
 وخمسين ومائة وكان موضع البيمارستان العسكدي وجنوبيه وبنت حواله منازل فصار حلة
 كبيرة عرفت بالخالد والاصل فيها القصر المذكور وكان موضع الخلد قديما ويرفيه راهب وانما اختار المنصور
 نزوله وبقي قصره فيه لعله البق وكان عدليا طيبا لهوى وانما شرف المواضع ببغداد كلها وتر بالخلد على
 ابن ابي هاشم الكوفي فنظر اليه وقال
 بنوا وقالوا لا نموت وللخرب بنى المبنى
 ما عاقل فيما رايت الى الحياة بمطمين
 وقد نسب الى هذه الحجة جماعة من اهل العلم والزهادة منهم جعفر الخلد بن الزاهد وقد روى عن الصوفية
 ان جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم ابو محمد الخواص المعروف بجعفر الخلد بن لم يكن الخلد قط وكان السبب
 في تسميته انه سافر الكثير ولحق المشايخ الكبراء من الصوفية والمحدثين ثم عاد الى بغداد واستوطنها فحضر
 الجنيد وعنده جماعة من اصحابه فسئل الجنيد عن مسئلة فقال يا ابا عبد الله اجبهم فقالوا ان نطلب الرزق فقال
 ان علمت اى موضع هو فاطلبوه فقالوا ان الله ذلك فقال ان علمت انه نسيم فذكروه فقالوا ان دخل البيت
 ونوكل فقالوا ان يتنكبون ركبهم بالتوكل هذا شك فقالوا كيف الحيلة فقال ترك الحيلة فقال الجنيد يا خلد
 من اين لك هذه الاجرية فجرى اسم الخلد عليه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنت احد من ابائى ومات الخلد
 في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وقال ابن طاهر الخلد بن جعفر بن نصير وليس بنسبة
 الى هذا الموضع ومن المنسوبين اليه صبح بن سعيد النجاشي الخلد بن المراق وكان يضع الاحاديث في يحيى
 ابن معين كان ذلكا باخيرا وكان ينزل الخلد وكان المبرد بن محمد بن يزيد الحموي ينزل فكان تعلق بسميه الخلد لذلك
 وسماه المنصور بذلك تشبيها له بالخلد اسم من اسماء الجنة واصله من الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج منها
 والخلد ايضا ضرب من الغيران خلقه الله اعلى الاريا لا يكون الا في البراري المقفرة الخلد
 بفتح اوله وتسكن ثانيه والصاد مهيالة والمد في ابو منصور ببلد بالدهناء معروف وقال غيره للدهناء
 ارض بالبادية فيها عين وقال الخلد ماء لعبادة بالحجاز والصحيح ما ذهب اليه الجوهرى لانه رأى تلك

المواضع وقد ذكره ذو الرمة والدهناء متارله فقال
 ولم يبق بالخلد ماء مما عنت به من الرطب لا يسبها وهشيمها
 وقاله اشبهن من بقر الخلد ماء صورة ومن احسن من صيرانها صورا
 خلد موضع باردة بين مكة والمدينة واد فيه قري ونخل قال الشاعر
 فان يخلص بالبوراء فالحشا فتكدي الى البهين من دلفان
 جوارى من حتى عدا كما منها مقي الرمل في الارواح غير عوان
 حتى جنونا من بعل كانهما قرو و تنادي في رباط يمان
 وقال ابن هزيمة
 كانك لم تسر جنوب خلد ولم ترع على الطلل المجليل
 ولم تطلب طعنا راتصبات على احد جهن مهي الديبل
 والخلد عند العرب بنت له عرف خلد بنهم اوله وسكون ثانيه هكذا وجدت مضبوطة في النقا
 قال جريش خطيبا لراعي فزجره جندل ابنه جاب بن بروع برواحله من اهله خطا وهو يكسبه عليهن
 اما والله لا وقرقنه له ولا هله خزايا وبروع اسم ناقة الراعي نسبة اليها وخطا وهو ما ان لاهل بيت
 الراعي عن ابى عميرة الخلد مضاف اليه ويفتح اوله وثانيه وثالثه ويروي بضم اوله وثانيه والاصح
 والاكثر الاول والخلد في اللغة بنت طبيب ارج يتعلق بالشجر له حب كحب الشغل وجمع الخلد خلد وهو
 بيت اصنام كان لدوس وخشم وبجيلة ومن كان بيلا دهم بتبالة وهو صنم لم ولحقه جري بن عبد الله الجلي
 حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان لعمرو بن لحي بن قعدة نصبه اعنى الصنم باسفل مكة حين نصب
 الاصنام في مواضع شتى فكانوا يلبسون القلايد ويلبسون عليه بيضا النعام ويدبحون عنده وكان معناه
 في تسميته له بذلك ان عباده والصائغين به خلصة وقيل هو الكعبة البمانية الشامية التي بناها ابرهة
 ابن الصالح الحيري وكان فيه صنم يدعى الخلد وقيل فهدم وقيل كان ذوالخلصة يسمى الكعبة البمانية
 وبيت الحرام الكعبة الشامية وقال ابو المقاسم الزمخشري في قول من زعم ان الخلد بيت كان فيه صنم نظر لان
 ذولا يضاف الى الاسماء الاجناس وقال ابن جيب في مجته وكان ذوالخلصة بيتا تقبل بحيلة وخشم
 والحرف بن كعب وجرم وزيد والغوث بن مزيادة وبنو هلال بن عامر وكانوا سدنته بين مكة والمدينة
 بالقبائل على اربع مراحل من مكة هو اليوم بيت نصار فيما اخبرت به وقال المبرد موضع اليوم مسجد جامع
 لبلدة يقال لها المعلات من ارض خشم وقال ابو المنذر ومن اصنام العرب ذوالخلصة وكانت مروة بيضاء
 منقرشة عليها كهيئة التاج وكانت بتبالة بين مكة واليمن على مسيرة سبع ليا من مكة وكان سدنتها
 بنى اسامة من باهلة بن اعصر وكانت تعظمها وتهدى لها خشم وبجيلة وازد السراة ومن قاربهم من
 بطون العرب من هوازن فيها يقول خراش بن زهير العامري لعنت بن حشيش الخشمي في عهد كان بينهم فذكرهم
 وذكرته بالله سبى وبنيه وما بيننا من مدة لم تذكر
 وبالمروة البيضاء ثم تبالة وبجيلة النعمان حيث تبصر
 فلما فر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واسلمت العرب ووفدت عليه وفودها قدم عليه جري بن عبد الله
 مسلما فقال له يا جري انك تكفى ذوالخلصة فقال لي فوجه اليه فخرج حتى اتي بني الحشيش من بجيلة فسار بهم اليه
 فقال له خشم وقتل ما بين من بني فها بن عامر بن خشم وظفر بهم وهم يهدمون بنيان ذوالخلصة واضرم فيه النار
 فاحرق فقال امرأة من خشم
 وبنا واما بالولية صرعا ثم لا يعالج كلهم بنوا
 جاوا اليهم فلا تروا منها اسد انت لذى الشوقوا
 قسم المذلة بين نسوة خشم فتيان احمر تسمي تشعبا

قال وذو الخلصة اليوم عتبة باب مسجد تبالة قال وبلغنا ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب
الدينا حتى تصطك البان بنى دوس على ذي الخلصة بعبدونه كما يعبدونه والخلصة من مكة بوادى الظلال
وقال القاضي مياخرا المعري ذو الخلصة بالقرية وروى بعضهم الاقل اكثر وقد روى بسكون الالام
وكذا قاله بن دريد وهو بيت منهم في ديار دوس وهو اسم صنم لا اسم بنية وكذا جاء في الحديث تفسيره وفي اخبار
امرئ القيس لما قتل بنى اسد اياه بنجر وخرج يستجدي بمن يعينه على اخذ بناره حتى اتى حير فالتقى اليه
منهم يقال له مرثد الخير بن دى جند الحيرى فاستمده على بنى اسد فامده بنجماية رجل من حير مع رجل يقال
له فرمل ومعه شذا من العرب واستاجر من قبائل اليمن رجالا فاسار بهم يطلب بنى اسد ومزبالة وبه صنم
للعرب تعظمه يقال له ذو الخلصة فاستقم عنده بقداحه وهي ثلاثة الاموال الناهي والمتر بصر فاجالها
فخرج الناهي ثم اجالها فخرج الناهي فجمدها وكسرها وضرب بها وجه الصنم ولة لمصمت بظفر اميك لوقتل ابوك
ما نهيتنى لو كنت يا ذا الخلص الموتورا مثلى وكان شيخنا المتقورا

لم تنه عن قتل العذاة زورا

ثم خرج فظفر بنى اسد وقتل عنياء قاتل ابيه واهل بيته والبسهم لدروع البيض محي وكلهم بالنا ولة في ذلك
بادار سلى دارسافون بها بالرمول والجبن من حافل

وهي قصيدة فيقال انه ما استقم عند ذي الخلصة بعدها احد يفتح حق جاء الاسلام وهدمه جريز
عبد الله الجلي وفي الحديث ان ذي الخلصة سيعبد في اخر الزمان قال لن تقوم الساعة حتى تصطق البان
بنى دوس وختم حول ذي الخلصة **الخلقة ونة** وروى الخذقدونه هو الضع الذي منه المصيبة وطرو
وقد ذكر في موضع قبل هذا في الاقدم السادس طوله خمسون درجة وعرضه سبع واربعون درجة الخل يلفظ
الخل الحامض الذي يوتد به والخل ايضا الرجل القليل اللحم وقد خل جسمه خلا وخلت الكساء اخله خلا
والخل الطريق في الرمل لـ الشاعر

بعد والجواد بها في خل جندبه كما يسق الى هذا به السر
والخل ههنا ير حل حاج واسط من لينة اليوم الرابع فيدخلون في رمال الخل الى الثعلبية وهو ان يعارض الطريق
الى الثعلبية ولينة اقرب الى الثعلبية والخل موضع آخر بين مكة والمدينة قرب مدج قال المكشوح المرادى
عن قتلنا الكثير اذ ثرابه بالخل من مدج اذ ثرابه

ولة القتال الكلابي

لكالمة الملاحاة فتركها ودميتها الى خل الخلال
ولاقي من ثغارة كل خرق اشم سبيد مثل الهلال
كان سلاحه في جذع نخل تقاصره ونه ايدي الرجال
والخل موضع باليمن في وادي رمع قال ابودهبيل يمدح ابن الازرق
ابن الذي ينقض المولى ويحمل الجلي ومن جازة بالخير منقوح
كانه حين حاز الخل من رمع نشوان عروقة الساقون مصبوح

ولة ايضا

ما اذا راينا غداة الحى من رمع عند التفرق من خيم ومن كرم
والخل ماد ونخل لبنى العنبر باليمامة وخل الملح موضع اخر في شعر يزيد بن الطخيرة قال
لوانك شاهدا الصبا يا ابن بوزل بجزع الغضا اذ واجهته عيا طله
باسفل خل الملح اذ دنت دى الهوى مودا واذا خير القضا او اسله
لشاهد يوما بعد خطا من النوى وبعد تنائى الدار جلتا شامله

خلم بضم اوله وتسكين ثانيه ان كان عربيا فمران الخلم شحوب ثريا الشاة والخلم الاصداق فاما الموضع

خلم بلدة بنو لحي على عشرة فراسخ من بلخ وهي بلاد العرب ترها الاسد وبنو نعيم وقيس ايام الفتح وهي مئة
صغيرة ذات قرى وبساتين ورساتيق وشعاب وزروعها كثيرة ولا تكاد الرح تسكن بها لابل ولا تنهار
في الصيف والشتاء ينسب اليها ابو حاتم العوجاء سعد بن سعيد بن الحلي المعري بسعيدان يروى عن
سليمان التيمي يروى عنه ابراهيم بن رجا بن نوح وجماعه سواه نسبوا الى هذا المكان وعثمان بن محمد بن احمد
الحلي الحلي ابو عمر وامام فاضل فقيه مفتي مناظر والخطابة ببلخ وصار شيخ الاسلام بها نفقه على
الامام ابى بكر محمد بن احمد بن علي القران وسمع منه الحديث ومن القاصي ابى سعيد الحلي بن احمد السجزي وابي بكر
محمد بن عبد الملك المسكافى الخطيب وابى المظفر منصور بن احمد بن محمد البسطاي اجاز لابي سعد في ذي النفد
سنة تسع وعشرين وخمسة **خلة** بفتح الخاء وتشديد اللام قرية باليمن قرب عدن امن عند سبأ صهب
كبنى مسلمة ينسب اليها عتوي بصير يخدم الملك بن الملك العادل بن اتيوب يقال له الحلي **خليب** بكسر واو ثنية
وتشديد واو مشاة من تحت ساكنة وآخرة باء موحدة على مثال سكيك وخير من الخلب وهو من الجلد
بالناب موضع عن ابن دريد **خليت** بكسر واو وثانية بوزن الذي قبله الا ان آخرة فاء مشاة وهو من الابل
الفرد الذي يتما ببلد باطراف الشام **خليج** بفتح اوله وكسر ثانيه واخر جيم مجرد وقسطنطينية وجيل
احد جبال مكة وخليج امير المؤمنين بمصر قال القضاغي امرع بن الخطاب عمرو بن العاص عام الرمادة بجعل الخليج
الذي في حاشية القسطاط فساقه من البحر النيل الى بحر القلزم فلم يات عليه الحول حتى سارت فيه السفن وكل
فيه ما اراد من الطعام الى مكة والمدينة فتفع الله بذلك اهل الحرمين فسمي خليج امير المؤمنين وذكر الكندي
انه حضر في سنة ثلاث وعشرين وفتح منه في سنة اشهر وحرق فيه السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع
قال ولم تزل تحمل فيه الولاة الى ان حمل فيه عمر بن عبد العزيز ثم اصاعته الولاة بعد ذلك وسفت عليه الرمال
فاقطع وصار منتهاه الى ذيب التماح من ناحية بطحاء القدرم وقال ابن قديرا امر ابو جعفر المنصور بسد
الخليج حين محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب بالمدينة ليقطع عنه الجيرة فسدا الى الآن قلت انا وارش
هذا الخليج الى الآن باقى عند الحبشي منزله في طريق مصر من الشام وهذا الخليج اراد ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن

الساغاني بقوله قف بالخليج فانه اشبه بقاع الارض ربعا
رقصت له الاغصان اذ اشنى الحمام عليه سجعها
متعطف كالانم دغرا حين خيف فضاك درعا
واذا تمر به القبا فاطرب بسيف صار درعا
متساويات سفته خفضا براكها ورفعها
مثل العقارب اقبلت فوق الاراقم وهي تسعى
ولة ايضا



تر لنا بمصر وهي احسن كاعب فقيد مثل زانها كرم البعل
فلم ارامق من حسام خليجها ينج على افر من صداد الطل
اذا سال لابل سل في منها لك من الارض جذب طل فيه دم المحل
غداة حلي بتر الشعاع متونه ولا شدا ان الماء والتار في النصل
ولا شك اعطاني الفصون كافها شائل معشوق تنثي من الدل
بنظم بقويزا لها سبيح الدجى ونشر عجاها بها لولوا الطل

وخليج بنات نائلة قال المنقب لزييري منسوب الى والد نائلة بنت الفراء قصة الكلبية امرأة عثمان
ابن عفان رضى الله عنه وكان عثمان رضى الله عنه اتخذ هذا الخليج وساقه الى ارض يستخرج بها وعلما
بالعرصة **الخليصا** تصغير الخلفاء موضع قال عبد الله بن احمد بن الحرث شاعر بن عباد
لاستقر بارض وتسير الى اخرى بشخص قريب عنده فاني

يوم مجزوي ويوم بالعقيق وبالغديب يوم وبالحليق
وبارة تنقي غدا واورنة شعب العقيق وطور كثر شيئا

خليف حصن بين مكة والمدينة الخليف بفتح أوله وكثر ثانيه شعب في جيلة الجبل الذي كانت به
الوقعة المشهورة قال ابو عبيد الله دخلت بنو عامر ومن معها من عيس جيلة اقتصروا شعوبه
بالقداح فوجت باروق بنو خليف والخليف الطريق بين الشعبين يشبه الزقاق لان سهامهم
تخلف وفي ذلك يقول معمر بن اوس بن جبار الباري

وخن الايمون بنو عيس يسيل بنا امامهم الخليف

قال الحنفى خليف صاخ قرية وصاخ جيل وخليف عشيرة وهو نخل ومحارث وعشيرة ككة لبني عدي التميم
قال عبد الله بن جعفر العامري

نكنا قتلوا بجراخيه وسط الملوك على الخليف غزالا

خليفة بفتح أوله وكثر ثانيه بلفظ الخليفة امير المؤمنين جبل بمكة يشرف على اجناد الكعبة **خليفة** مثل
الذي قبله الا انه بالفاء منزل على اثني عشر ميلا من المدينة بينها وبين ديار سليم والخليفة ايضاً مادة على
المادة بين اليامة ومكة لبني الجملان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عقييل والخليفة في اللغة لغة في
الخلق وجمعها الخلائق **خليفة** قال ابو زياد هضبة في بلاد بني عقييل

يفتخ خليفة بعدما امتدت العنقى بمرقع على المكان رفيع

الخليل اسم موضع وبلدة فيها حصن وعارة وسوق بقربا بيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل
ابراهيم عليه السلام في مقبرة تحت الارض هناك مشاهد وزوار وقوام في الموضع وصيافة للزوار والخليل
سمى الموضع واسمه الاصلي حبرون وقيل حبري وفي التوراة ان الخليل اشترى من عفرون بن صوحان الحي موضعاً
باديمامة ودم فضة ودفن فيه سارة وقد نسب اليه قوم من اصحاب الحديث وهو موضع طيب نزه روح اثر
البركة ظاهر عليه ويقال ان حصنه من عارة سليمان بن داود عليها السلام وقال الهروي دخلت القدس
في سنة سبع وستين وخمسة واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل عليه السلام بمشايخ حدثوني في سنة
ثلاث عشرة وخمسة في ايام الملك بن دبل انخفض موضع في مقبرة الخليل فدخل اليها جماعة من الفرج باذن
الملك فوجدوا فيها ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام قد بليت كما نهم وهم مستندون الى حائط
وعلى رؤسهم فتنادى بلوروسهم مكشوفة فجدد الملك كما نهم وسد الموضع قال وقرات على السلقى ان
رجلا يقال له الاربي قصد زيادة الخليل واهدى لقيم الموضع هدبا جمعة وساله ان يملكه من النزول الى
حيث كان ابراهيم عليه السلام فقال له اما الآن فلا يمكن ولكن ان اقمنا الى ان ينقطع الخلل وينقطع الزوار
فعلت فلما انقطعوا قطع بالظلم هناك واخذ معه مصباحا ونزلا في فوسبعين درجة الى مقبرة واسعة
والهوايجري فيها وبها دكة عليها ابراهيم عليه السلام ملقى وعليه ثوب اخضر والهوايلعب بشيئته والى
جانبه اسحاق ويعقوب ثم اتى به الى حائط المقبرة فقال له ان سارة خلف هذا الحائط فهم الى ان ينظر
وراء الحائط واذا بصورت يقول اياك والحرم قال فقدوت من حيث نزلت والخليل ايضاً من الشق اليما في
نسب اليه احد الاذواء عن نصر الخليل قال ابو احمد يوم الخليل الحاد معة مضمومة قال الشاعر

الست بفارس يوم الخليل غداة فقدناك من فارس

باب الحاد والميم وما يليهما

خما بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع جاء في اشعار بني كلب بن وبرة بخمار بكرهه واخره را موضع
بتهامة ذكره حميد بن ثور فقال

وقد فالنا هذا جميل وان يرى بعلياء اوقات الجناح

ومحزون يكون من الحزوم ما وراك من شجر او غيره من واد او جبل وفي كتاب زياد ذات الحار بكر الحاد وتشدد

لحميد بن ثور وقائلة زور مقيب وان يرى بحلية اوقات الجناح عجيب زور يعني نفسه
مقيب لا عهد له بالزيارة **خما** بفتح أوله وبعد الالف سين مملكة بوزن براكاه اسم موضع كانت
من التميم في القتال اي بصيرون خيمسا خيمسا اذ البراك من البروك في القتال خاصة بضم أوله وبعد
الالف صاد مملكة موضع في قول بن مقبل

فقلت وقد جا وزن بطن خاصة جرد دون بطحاء الظباء البوارح

خما بفتح أوله وتشديد ثانيه ناحية من نواحي السه من ارض الشام يجوز ان يكون فعلا من خم الشيء
اذا تغير من اصله لنداءه نالته او خرم يبلغ ان يحف خما بكسر أوله واخره نون وتخفيف ثانيه جبال في
بلاد قضاة على طريق الشام كذا قال العمري واخاف ان يكون الذي قبله وقد صحفه على انه ذكرها جميعا
خما بفتح أوله وبعد الالف ياء ثم جيم واخره نون قرية من قرى كازرين من بلاد فارس منها ابو عبد الله
محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن سفيان الخما بجي الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن حماد
المعري سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ **خمس** بضم أوله وتسكين ثانيه وفتح الحاء المعجمة
ايضا وتسكين الياء المثناة من تحت وسين مملكة وراء من قرى بخارا منها الفقيه ابو سهل احمد بن محمد بن
الحسين بن بهمن النضر المحمدي يروي عن عبد الله وابي بكر الرازيين سمع منه ابو كامل البصري خما

باجزاء المذكورة في بابها **خمرا** بضم أوله وتسكين ثانيه وراء واخره نون من بلاد خراسان يذكر مع نيسابور
وطوس وابيورد ونساق في الفتوح وهذه البلاد فتحها عبد الله بن عامر بن كزيب عنوة حتى انتهى الى سرخس
وقال انه فتح هذه البلاد صلحا وذلك في سنة احدى وثلاثين للهجرة خمر شعب من اعراض المدينة وهو
ملحق بوزان بقم وشلم وخقم وبدر خمر بركت بلد من نواحي خلاط غير خمر بركت خمر بركت بضم أوله وتسكين
ثانيه بلاد بارض الشاس من نواحي ما وراء النهر ينسب اليها ابو الرجاد المومل بن مروان الشاسي الحرزي
روي عن ابني المظفر السمعاني سمع منه خلق كثير وتوفي بمرو سنة ست عشرة وخمسة خما بفتح أوله
مفتوح وروي بكسره وبعد الميم قاف قرية من قرى مرو يقال لها خما بفتح أوله على طرف كوال حفصا بفتح أوله
اسحاق بن ابراهيم الزبرقاني الحفصا بفتح أوله لا بأس به **خمير** بفتح أوله السكون وضم القاف وراء والفاء
مقصور اسم مركب معناه خمير قري براد بفتح أوله التي خراسان ينسب اليها هكذا ابو الحسن عبد الله بن سعيد
ابن محمد بن سعيد بن محمد بن موسى بن سهل الخميري من المشهورين بالفضل سمع جبة بن عبد الوارث
الشيرازي ذكره ابو سعد في شيوخه مات سنة خمس واربعين وخمسة **خم** بضم أوله موضع بخمر والله اعلم
جماعة مدينة ببلاد الخزر في البحر يمدح اسحاق بن كيداجين

لم تنكر الخزرات الف دابة تحتل في الخزر لذواب والذرى

شرف تزيد في العراق الى الذي عهدوه في خملج او بسبب خمر

خما اسم موضع عذير خم في اللغة تفعل لدجاج فان كان منقولاً من الفعل يجوز ان يكون مما لم يستعمل
من قولهم خم الشيء اذا ترك في الخم وهو حبس لدجاج وخم اذا نظف كله عن الزهرى وقال السهيلي عن
ابي اسحاق وخمر كلاب من مرة من خممت البيت اذا كسسته ويقال فلان نجوم القلب اي نقيه فكانها
سميت بذلك لتفانها قال الزنجشري خم اسم رجل ضياع اضيف اليه العذير الذي هو بين مكة والمدينة
بالحمفة وقيل هو على ثلاثة اميال من الحمفة وذكر صاحب المشرق ان خم اسم غبضة هناك بها عذير
اليها قال وخم موضع تصب فيه عين بين العذير والعين وبينهما مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عرام ودون الحمفة على ميل عذير خم وواديه يصب في البحر لا ينبت غير المرمخ والتمام والاراك والعشر
وعذير خم هذا من نحو مطلع الشمس لا يفارقه ما المطر ابد وبها اناس من خزاعة وكنانة غير كثير في معنى بن و
الحرزي عني وخطي مما عهديت به **خم** وشاقك بالمحساء من شرف رستم
عني حقبان بعد ما خاف اهله وحقت به الارواح والمطل السجم

ابو عمران موسى بن عبد الرحمن الخندقي ثم الربيعي سكناء بركة ربيع بالفسطاط روى عن ابي عبد الله محمد بن
ابراهيم المقرئ المعروف بالكثير في روى عنه جماعة واقرا القرآن مدة سمع الامام الزكي ابو محمد عبد العظيم بن
عبد القوي بن عبد الله المنذري من اصحابه وخندق سابور في بركة الكوفة بينه وبين العرب خوفا من
شرهم قالوا كانت هيت وعانات معنافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغ ان طوائف من الاعراب
يعفرون على ما قرب من السواد الى البادية فامر بتجديد وزمينة نعرف بالنسكان سابور والاكثاف
بناها وجعلها مسجلة تحفظ ما قرب من البادية وامر بحفر خندق من هيت يشق طفا البادية الى كاظمة
مما يلي البصرة وينفذ الى البحر وبني عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمساح ليكون ذلك مانعا لاهل
البادية من السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك الخندق من طسوج شاه فيروز لان عانات كانت
قوى معنومة الى هيت **خندمه** بفتح اوله جبل بمكة كان لما ورد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح جمع
صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو جميعا بالخندمة ليعتاقوا وكان حاس بن قيس بن خالد
احد بني بكر قد اعد سلاحا فقال له زوجته ما نضع بهذا السلاح فقال انا نلبي محمد واصحابه فقالت له
والله ما اري ان احدا يقوم بهم واصحابه فقال والله اني لا رجوان اقدمك بعضهم فخرج فقاتل من بالخندمة
من المشركين فما لعلهم خالدا بن الوليد فقتل بعضهم وانهزم الباقون وعاد حاس منهم ما قال لامرأة
اغلق على بابي فقالت اين ما كنت تقول فقال

انك لو شهدت يوم الخندمة	اذ فر صفوان وفر عكرمة
وابوزيد قائم كالوئمة	واستقبلتهم السيوف المسيلة
يفظعن كل ساعد وجمجمة	ضربا فلا يسمع الا غمغه

لم تنطق في اللوم اذ في كلمه

وقال **بديل** بن عبد مناف بن اصرم يخاطب انساب زعيم الدبلي
بكي اسر زنا فاعوله البكا
فلا اعدت اذ تطل وتبعد
اصابهم يوم الخندام فتية
كرام فسل منهم فغليل ومعد
هنالك ان تسفح موعك لم تلم
عليهم وان لم تدمع العين تكدم

ومنه حجارة بنيان مكة منها شعب بن عامر وجبال مكة الخندمة وجبال ابي قيس **خنزب** بضم اوله
وزايه وآخره باء موضع **الخنزرة** بالفتح والزاي هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب **خنزج** بفتح اوله
وتسكين ثانيه وفتح زايه وآخره جيم ويروي بالياء موضع **خنز ريفع** اوله وسكون ثانيه وزاي مفتوح
وراء موضع ذكره الجعدي في قوله

الم خيال من ائمة موهنا
طروقا واصحابي بدارة خنزور
وقد ذكر في الدارات قال السكري خنز هضبة في ديار بني كلاب قال عبد الله بن نواله وكان ياكل باعر
الناس فيقبل له اتق الله ولا تاكل ابا عرا لناس فقال

اتمتعني التقوى اذ اماردتها
سريع بجبني خنز ريفع
والجبابشي يصنع من الجلد **خنزرة** مثل الذي قبله وزيادة هاء يقال خنزرا الرجل اذا نظرمو خزمينه
وهو فعل من الاخر وهو هضبة عظيمة طويلة في ديار الضباب عن ابي زياد وهو غير خنزرا الذي قبله
قال الاغور بن براك الكلبى يمجوا زاجر وهما عبدان

أبعت عبرا من حيمر خنزرة
في كل عير بانان كهمرة
لا فين اقر زاجر بالخنزرة
وكنها مقبله ومذيرة
كذا وجدت بالحاء المهملة **خنزير** بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل باليمن اليمامة ذكره لبيد
وقال الامثلي فالسبح بحري خنزير فرقت
حتى تدفع عنه الومر فالجبل وانف

خنزير هو انف جبل بارض اليمامة عن الحنفى **خنفس** جبل قرب بصرى من ديار غني بن اعصر **خنقر** قال ابن
الحانك ايبين بهامدنة خنز والرواع وبها بنو عامر بن كندة قبيلة عربين **الخنفس** يوم الخنفس من
ايام العرب قال وهو ما لم يخط ابي الحسنى بن الفرات خنفس ناحية من اعمال اليمامة قريب من جزالا
ومريق بين خراد ودي طلوح بينها وبين حجر سبعة ايام او ثمانية كذا في **الخنفس** بضم اوله وتسكين ثانيه
وكسر لامه ويا مشناه من تحت واخرة قاف بلد بدر بن جردان عند باب الابواب ينسب اليها حكم بن ابراهيم
ابن حكيم الكندي الخنفسى الذي بنى كان فقيها شافعا فاضلا تفقه ببغداد على الفراء وسبع الحديث
الكثير وسكن بخارا الى ان توفي في شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمسة **الخنفس** بالتحريك من جبال اليمن الفلج
وجردان يسكنها اخلاط من همدان ونهد بن بدر وغيرهم من اليمامة **اق خنزور** ذكر في اخر خنوقا في نوادر
الفراء خنوقا راض ولا يحري **الخنزور** واد لبني عقيل قال **الخنفس** القليل

تجمل من بطن الخنوقة بعدما جرى للثريا بالاعاصير بارح
خنفس تصغير الخنفس وهو انقباض من قصبه اربعة الاف كالترك ورجبة خنفس بالكوفة تذكر في الرجبة
الخنفس بضم اوله وفتح ثانيه ويا مشناه من تحت وقاد وعين مجمة واخرة نون رستا ق بفارس
خنفس بكسر اوله وتسكين ثانيه ويا مشناه من تحت من نواحى قسطنطينية

باب الخاء والواو وما يليهما
خوار بضم اوله واخره راء مدينة كبيرة من اعمال الرمي بينها وبين سمنان للقاصد الى خراسان على راس الطريق
بحوز القوافل في وسطها بينها وبين الرمي نحو عشرين فرسخا جيشها في شوال سنة ثلاث عشرة وسمائة وقد
غلب عليها الخراب ونسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو يحيى زكريا بن مسعود الاشقر الخوارى حدث عن علي بن
حرب الموصلى وخوار ايضا قرية من اعمال ابيه من نواحى نيسابور وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم
ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخوارى البيهقي امام مسجد الجامع بنيسابور واحد الايمة المشهورين حدث عن
الامامين ابي بكر احمد بن الحسن بن علي البيهقي وابي الحسن علي بن احمد الواحدى بقطعة من نصائفها روى
عنه جماعة من الايمة اخرهم شيخنا المولى محمد بن علي الطوسي وغيره فانه حدث عنه بالوسيط وغيره
ومات رحمه الله في تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين وخمسة واخوه ابو علي عبد الحميد بن محمد الخوارى
حدث عن الحافظ ابي بكر البيهقي حدث عنه ابو القاسم عساكر وخوار ايضا قرية من نواحى فارس والخوار ايضا
من وادى منارة من نواحى مكة فربره فيها مياه **ونخل خوارج** بلفظ جمع الخارج قال السكري اسم قلتين
باليمامة وادى العرض وادى قران قال جرير

ولقد جنبنا الخيل وهي شواذب
متربلين مضاعفا سرودا
وردة القطار مرابا ومنعجا
او من خوارج حائرا مورودا
وقال ايضا

قومي الاولى ضربوا الخنفس واوقدوا
نارا المنيفة من خوارج نارا
وقال خوارج ما رات لبني سدوس باليمامة قال وهذا يوم مسلهم **الخوار** بفتح الخاء
وتسكين واو يشديد الواو في شعر كثير
ونحن منعنا من تهامة كلنا
جنوب نفا الخوار فالدمش السهلا
بكل كيت محفر الدق ساج
وكل مرق ورة تعلق الشكلا
خوارزم اوله بين الفضة والفضة والالف مسترقة مختلصة ليست بالف صحيحة هكذا يلفظون به
وهكذا يشدد قول الجاهل فيه

ما اهل خوارزم سلا لادم
ماهم وحق الله غير بها ثم
ابصرت مثل خفا فهم رؤسهم
وثياهم وكلامهم في العالم
ان كان برضاهم ابونا ادم

ولة ابن الكلبى ولد ابي بن ابراهيم الخليل الحر والبر والرسول وخوارزم وقيل ولة ابي بطليموس في كتاب
 الملح خوارزم طولها مائة وسبعة عشر درجة وثلاثين دقيقة وعرضها خمسة واربعون درجة في الاقليم
 السادس من طالعها السماك ويجمعها الذراع وببت حياها العقب مشرقة في قبة الملك تحت ثلاثين
 درجة من السرطان ويقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبها مثلها من الميزان
 ولة ابو مود في تاريخه هي في اخر الاقليم الخامس وطوله احد وتسعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها
 اربع واربعون درجة وعشره قايق وخوارزم ليس اسم المدينة انما هو اسم للناحية يجتمعها فاما القصبه الفتي
 فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد ذكرت في موضعها واهلها يسمونها كركاج وقد ذكر في سبب تسميتها
 بهذا الاسم ان احد الملوك القدماء غضب على اربعة من اهل مملكته وخاصة حاشيته فامر بتفريقهم الى
 موضع منعطف عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين العمارات مائة فرسخ فلم يجدوا على هذه الصفة موضعاً
 الا موضع مدينة كانت وهي احد مدن خوارزم فجاءوا بها الى ذلك الموضع وتركهم وذهبوا فاما كان بعد
 مدة جرى ذكرهم على بال الملك فامر قوما بكشف جنهم فجاءوا فوجدوهم قد بنوا كواخا ووجدوهم يصيدون
 السمك ويتقنون به واذ هو لم يحط بكثير فقالوا له كيف حالكم فقالوا عندنا هذا السمك وانشروا الى السمك
 وعندنا هذا الخطب فخر نشوى هذا فخرجوا الى الملك فخبروه بذلك فسمى الموضع خوارزم لان السمك
 بلغه الخوارزمية خوار والخطب رزم فصار خوارزم فخفف وقيل خوارزم استغفالا لتكرار المراء
 وقد جاء به بعض العرب على الاصل فقال الاسدي

اتاني عن ابن اسن وعبد	فصل نقيط الضحك الجسبي
ولم اعين الامير ولم اربيه	ولم اسبق ابا اسن بوغيب
ولكن البعوث جرت علينا	فهرنا بين تطويح وعشر مر
وخافت من جبال السند فنتى	وخافت من جبال خوارزم
فقارعت البعوث وقارعتنى	ففاز بضمحة في الحى ساهى
واعطيت لجمالة مستمينا	خفيف الحاذ من نسيان جزم

واقر اولئك بذلك المكان واقطعها ياه وارسل اليهم اربعة تجارية تركيه وامدهم بطعام من الخطة
 والشعير وامرهم بالزرع والمقام هناك فلذلك في وجوههم اثر التترك وفي طباعهم اخلاق التترك
 وفيهم جلد وقوة واحوجهم مقتضى القضية الصبر على الشقاء فمروا هناك دورا وقصروا وتنافسوا
 الى البقاع فسبوا قري ومدنا وتسامع بهم من يقاربهم من مدن خراسان فجاءوهم وساكنوهم فكثروا
 ومرتوا فصارت ولاية حسنة عامرة ولم اراها وكنيت قد جنتها في سنة ست عشرة وستائة ولاية قط
 اعمر منها فانها على ما هي عليه من رداءة ارضها وكونها سبخة كثيرة التزور ومتصلة العماره متقاربة القري
 كثيرة البيوت المفردة والقصور في حصارها قايق ما يقع نظرك في رستاتها على موضع لا عماره فيه هذا مع
 كثرة الشجر بها والغالب عليه شجر التوت والحلاقى لا حيا جهدا ليه لهما ثم وطعم دود الاربعين ولا فرق
 بين المار في رستاتها كاله والمار في السوق وما ظننت ان في الدنيا بقعة سعتها سعة خوارزم واكثر
 من اهلها مع انهم قدموا على ضيق العيش والقناعة بالشيء اليسير واكثر ضياع خوارزم مدن ذات اسواق
 وخيرات ودكاكين وفي النادر ان تكون قرية لا سوق فيها مع امن شامل وطائفة قامة والشتاء عندهم
 شديد جدا بحيث ان راي جيجون نهرهم وعرضه ميل وهو جامد والقوافل والجمال الموقرة ذاهبه اليه
 عليه وذلك ان احدهم بعد الى رطل واحد من ارزا وما شاء ويكثر من الجزر والثلج فيه ويضعه في قدر كبيرة
 تسع قرية ماء ويوقد تحته الى ان ينضج ويترك عليه وفيه دهنا ثم ياجد المفروقه ويعرف من تلك القدر في ربة
 او ربة يتبين فيسقى به بقية يومه فان ثرد فيه رغيضا لطيفا خيرا فهو الغاية هذا في الغالب عليهم على ان
 فيها غنيا مترفين على ان عيش غنيا لهم قريب من هذا ليس فيه ما في عيش غيرهم من سعة التفقه وان كان

التزمن بلادهم تكون قيمته قيمة الكثيرين بلاد غيرهم واتبع شئ عندهم واحشاه انهم يدوسون خشونهم
 باقدامهم ويدخلون الى مساكنهم على تلك الحالة لا يمكنهم الخاشي من ذلك لان خشونتهم ظاهرة
 على وجه الارض وذلك لانهم اذا حفروا في الارض مقدار ذراع واحد نبع الماء عليهم فذروهم وسطوحهم
 ملاء من القدر وبلادهم كيف جاف متين وليس لا ينبت بها ساسا ناي يقبضوا خشيا بمقصفه ثم
 يسدون بها اللبن هذا غالبا بنيتهم والغالب على خلق اهلها الطول والقامة وكلامهم كانه اصوات
 الزراير وفي رؤسهم عرض ولهم جيها واسعة وقيل لاحدهم لم رؤسهم تحالف رؤس الناس فقال ان قدما
 كانوا يفرقون الترك فيا سرونهم وفيهم شبه من الترك فاما كانوا يعرفون فيما وقعوا الى الاسلام فبيعوا
 في الرقيق فامر والنساء اذا ولدن ان يربطن ايكاس الرمل على رؤس الصبيان من الجانبين حتى ينسبط الرأس
 فبعد ذلك لم يسترقوا ورومن وقع منهم الى الكوفة ولة عبد الله الفقير اليه وهذا من احاديث العامة
 لا اصل له هب انهم فعلوا ذلك فيما مضى قالان فابا لهم فان كانت الطبيعة ورثته وولدت على الاصل الذي
 صنعه به امهاتهم كان يجب ان الاعور الذي قلعت عينه ان يلد عور وكن لا الاحدب وغير ذلك وانما ذكر
 ما ذكر الناس قال البشاري ومثل خوارزم في اقليم المشرق كجدا سعة في المغرب وطباع خوارزم كالبربر وهي
 ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا آخر كلامه قلت ويحيط بها مال سبيل لة تبنت لغضبا يسكنها قوم من الترك
 والترك ان يواشيهم شبه الرمال التي دون ديار مصر وكانت قصبتها قديما تسمى المنصوره وكانت على الجانب
 الشرقى فاخذ الملاء اكثر اراضيها فانتقل اهلها الى مقابلها من الغربى وهي الجرجانية ويسمونها اهلها كركاج
 وحطوا على جيجون بالخطب الجزل والطرفاء يمنعون من خراب منازلهم يسجدونه في كل عام ويرمون ما تشفت
 منه وقرات في كتاب الفه ابو الريحان البيهروني في اخبار خوارزم ذكر فيه ان خوارزم كانت قديما تسمى وذكروا
 لذلك قصته نسبتها فان وجدها واحد وسهل عليه الحاقها بهذا الموضع فعل ما ذواله في ذلك عوقل

محمد بن نصر بن عيينة لم مشقى

خوارزم عندي خير البلاد	د فالا قلعت سحبا المغدقه
فطوبى لوجه امرئ صبحته	اوجه فتبا لها المشرقه
وما ان نعت بها حاله	سوى ان قامت بها مقلقه

كان المؤذن يقوم في سحرة من الليل يقارب نصفه فاذ نزل يزعق الى الفجر قامت قامت وقلة الخطيب ابو
 المؤيد الموفق بن احمد الخوارزمي ينشروها

الابك لما ان بكى في ربي تجدد	سحاب يخون البرق منتحب الرعد
له فطرات كالاذى في النرى	ولي عبرات كالعين على خدك
تلقت منها خوارزم والها	حزينا ولكن ابن خورزم من تجدد

وقرات في الرسالة التي كتبها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقدري بالله
 الى ملك الصقالية ذكر فيها ما شاهد من خراج من بغداد الى ان عاد اليها فقال بعد وصوله الى بخارا وانفصلنا
 من بخارا الى خوارزم واخذنا من خوارزم الى الجرجانية وبينها وبين خوارزم في الماء خمسون فرسخا فابعد الله
 الفقير هكذا قال ولادري اى شئ اعني بخوارزم لان خوارزم هو اسم الاقليم بلا شك ورايت دراهم خوارزم من ريفه
 ورصاصا وزيوفا وصفر ويسون الدرهم طارجه ووزنه اربعة واثني ونصف والصير في بيع الكفا في الدوا
 والدرهم وهم اوحش الناس كلاما وطباعا وكلامهم شبه شئ بنقيق الضفادع وهم يسمون من على بن طالب
 كرم الله وجهه في دبر كل صلاة فاقنابا الجرجانية ايا ما وجد جيجون من ازاله الى آخره وكان سلك الجرجانية عشر
 شبران لعبد الله الفقير وهذا كذب منه فان اكثر ما يجد خمسة اشبار وهذا يكون نادرا فاما العادة فهو شبران
 الى ثلاثة شهادته وسألت عنه اهل تلك البلاد ولعله ظن ان الشبر يكله وليس الامر كذلك انما يجد عادة واطله
 جاد ويحفر اهل خوارزم في الجليل ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدى ثلاثة اشبار الا نادرا ل وكان شبر

والبحار والجبل تجار عليه وهو مات لا يحمل فاقام على ان ثلاثة اشهر فربما بلدا ما غلبنا الا
ان بابا من الزمهرير فتح علينا منه ولا يسقط فيه النبل ولا معه ربح عاصف شديد قلت وهذا ايضا كذب
فانه لو لا ركود الهوى في الشتاء في بلادهم لما عاش فيها احد قال واذا التحق الرجل من اهلها صاحبه واراد به
ان لا يقال الى حتى نتخذ فان متدى ناراً طيبة هذا اذا بالغ في بزه وصلته الا ان الله عز وجل قد لطف
بهم في الخطب وارخصه عليهم حمل حيلة من حطبا لطاف وهو المصانيد بدرهمين يكون وزنها ثلاثة الاف
رطل قلت وهذا ايضا كذب لان الحيلة اكثر ما تجر على ما اخبرته وحملت فاشا الى عليه الف رطل لان يحملهم
جميعا لا يجرها الا راس واحد ما بقرا وحمار او فرس فاما رخص الخطب فيحمل ان كان في زمنه بذلك الرخص
فاما وقت كوفي بها فان مائة من كان بثلاث دينار كفى قال ورسم سوا لم ان لا يقف السائل على الباب بل يمشي
الى دار الواحد منهم فيقف ساعة عند ناره يصطلي ثم يقول بكنده وهو الخبز فان اعطوه شيئا والاخرج قلت
انا وهذا من رسمهم صحيح الا انه في الرستاق قد ونا المدينة شاهدت ذلك ثم وصف شدة بردهم والذي شاهدته
انا من بردها ان طرفها كانت تجهد فيها الوجل ثم يمشي عليها فيطير القبار منها فان دقيقت الدنيا ودقت
تليلا عادت وحولا تغوص فيها الدواب الى ركبهم وقد كنت اجتهد ان اكتب شيئا بها فاكاد ان يكون الجوده
حتى اخبرها من النار واذيها وكنت اذا صنعت الشرية على شفتي التصفيت بها الجوده على شفتي ولم يبقا و
حرارة النفس الجلاء ومع هذا قلتم انها بلاد طيبة واهلها علماء فقهاء اذكيا والمعيشة بينهم موحدة
واسباب الرزق عندهم غير مفقودة واما الآن فقد بلغني ان التترصف من الترد ورود هاسنة ثمان عشرة
وستائة وخمسة واهلها وتركوها تلوها وما اظن كان في الدنيا لمدينة خوارزم نظير في كثرة الخير
وكبر المدينة وسعة اهلها والقرب من الخير وملازمة اسباب الشرايع والذين فانا لله وانا اليه راجعون والذين
ينسبون اليها من الاعلام والعلماء لا يحصون ومن جملهم في الحديث داود بن رشيد ابو الفضل الخوارزمي رحل
فمع بدمشق الوليد بن مسلم وابا الرزقا عبد الله بن محمد الصفاي وسمع بغيرها خلقا منهم ببقية بن الوليد
وصالح بن عمرو وحنان بن ابراهيم لكرما في وابو جعفر عمر بن عبد الرحمن الامار وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج
وابو زرعة وابو حنيفة الرازيان وصالح بن محمد حرره روى البخاري عن محمد بن عبد الرحمن في كتابات الامات
وقال البخاري مات في سنة تسع وثلاثين ومائتين واخر من روى عنه ابو القاسم خراسي مدينة سجستان
واهلها يقولون خاشع على سائر الازمان الى تستر بيننا وبين سجستان مرحلة وبها نخل واشجار وقتي ماء
خوارزم بضم اوله وبفتح وبعد الالف الساكنة شين مجة ساكنة ايضا من قري بل ينسب اليها ابو بكر احمد
ابن محمد بن علي الخوارزمي البجلي فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الصمد بن الفضل خوارزمي
بفتح اوله وآخره فاء قصبة كبيرة من اعمال نيسابور بخراسان يتصل احدها بنيسابور شيخ من اعمال هراة والآخر
بورزن يشتمل على ما في قرية وفيها ثلاث مدن سيجان وسراوند وجير ينسب اليها جماعة من اهل الادب
منهم ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوارزمي الفقيه الشافعي من اصحاب ابي المعالي الجويني كان انظر اهل زمانه
واعرفهم بالجدل وكان الجويني معجبا به وولي قضاء طوس ونواحيها في اخر ايامه وبقى مدة ثم عذب عنها
من غير تقصير بل قصد وحسد ومات بطوس سنة خمسماية ودفن بها قال عبد الغفور ولم يخلت مثله
وابو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوارزمي في الادب اشاعر سمع من محمد بن يحيى الذهلي واقرانه روى عنه ابو الطيب
احمد الذهلي وهو مختصر كتاب العين **خوارزم** بضم اوله وبعد الالف فاق مفتوح ثم نون ساكنة واخره دال
بلد بمرغانه منها الاديب المقيري ابو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخير الخوارزمي الخوارزمي سمع عبد الرحمن
ابن خلد بن الوليد سكن سمرقند وروى عنه ابنه طاهر وتوفي في صفر سنة احدى وخمسمائة **الخوارزم**
ثنية خوارزم الجرج وكل واد واسع في جوسهل فهو **خوارزم** وخوارزم واديان معروفان في بلاد بني تميم
وة لنصار الخوارزمي غايطان من الدهناء والرقام وليسا بالخوارزمي نذكره قال رافع بن هرم
وعن اخذنا نازعناك بعدما سقى القوم بالخمرين على خنظلا **الخوارزم** موضع في

قوله قيس بن العيزرة ابا عامرما للثقات وحشا الى بطن ذي بيجا وفيه من امزج قال
نصار الخوارزمي موضع عند طرف اجاء ملتقى الرمل والجلد **خوارزم** به بضم اوله وبعد الالف يا مشاة من تحت
اعمال الرب على ثمانية فراسخ عن الزمخشري **خوارزم** بضم اوله وبعد الواو الساكنة با موحدة وذا المجة واخر
نون موضع بين ارتجان والنوبندجان من ارض فارس وهناك قنطرة بحجية الصنع عظيمة القدر عن نصر
خوارزم بضم اوله وبعد الواو جيم واخره نون قصبة كورة استواء من نواحي نيسابور واهلها يسمونها
خوارستان ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء ومن المتأخرين لا مير ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي الفرات
الخوارزمي في اخرا مير سعيد من اهل خوارزم ينسبوا من اولاد العلماء وكان فاضلا وولي القضاء بقصبة خوارزم
وحد واسيرته وذكره ابو سعد في التجميع وولد في سنة وستين واربع مائة ومات بقرية من نواحي
استوفي شوال سنة اربع واربعين واربعماية وخوارزم ايضا قرية بالمغرب **خوارزم** مثل الذي قبله سواء
الا انجيمه مشددة من قري حرو واهلها يقولون **خوارزم** ينسب اليها ابو الحارث اسد بن محمد بن عيسى الخوارزمي
سمع بن المقرئ وكان عالما عاملا ومن خوارزم محمد بن علي بن منصور بن عبد الله بن احمد بن ابي العباس بن اسماعيل
ابو الفضل الشيعي ثم الخوارزمي عتيق الاكبر كان يسكن قرية خوارزم من قري مرو شيخ صدوق ثقة
سمع الحديث وشيخ بطله وطلب بنفسه الحديث وله رحلة الى نيسابور سمع بمرو ابا المظفر السمعاني وابا
القاسم سماعيل بن محمد الزاهري وابا عبد الله محمد بن جعفر الكندي ونيسابور ابو بكر احمد بن سهل بن محمد السراج
وابا الحسن علي بن احمد المديني وغيرهما قرا عليه ابو سعد وكانت ولادته ليلة نصف شعبان سنة تسع وستين
واربع مائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة **خوارزم** الاشهر بموضع نصر كان لناعمة مالك بن ناعمة
الصدفي فريس اشقر لا يجاري وكان يقال له اشقر لصدف فلما مات الفرس دونه صاحبه بذلك الموضع فسمي
خوارزم بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره الهمزة المهملة بوزن شتر اسم موضع في قوله ذي الرمة
واعين العين با على **خوارزم** الفتن ضالا ناعما وعرفدا
قوله بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء مهملة وهو عند عرب السواحل كالحليج يتدفق من البحر الى خرمه واسمه
هور فرب قيل **خوارزم** ثم جمع على الاخر مثل ثوب وانواب وقد اضيف الى عدة مواضع منه خورسيف وهو
موضع دون بيران وهي مدينة فيها سوق يتزود منه مسافر البحر وهذا علم لهذا الموضع وكما على اصل
البحر من ذلك فهو خوارزم الا انها ليست باعلام لخوارزمه وخوارزمه بفتح واخره مالم اسامه خور الذي قيل
من ناحية السند والذيل مدينة على ساحل بحر الهند ووجه اليه عثمان بن ابي العاص اخاه الحكم ففتح
وخور فوفل موضع ببلاد الهند يجلب منه القنا الساط والسيوف الهندية المفاقة في الجودة وليس في
الهند اجود من سيوف هذا الخور وفيه عقار يسمى القوف والموضع اليه ينسب خور فكان بليد على ساحل
عثمان بجليه وبين البحر الاعظم جبل وبها نخل وعيون عذبة وخور بروض وروض اجود نادر تلك
الناحية منها يجلب النيل الفائق واليه يارسا فاكثرا التجار وهي على ما حكى في طيبة وفي بلاد العرب ايضا
موضع يقال له الخور بارض نجد من ديار بني كلاب وفي شعر حميد بن ثور
رعى الشرة المحال لما بين زابين الى الخور وسمي بالقول المرتما
قال الاودي الخور واد وازين جبل والخور ساحل حصر بالين بينه وبين زبيد خمسة ايام **خوارزم** بضم اوله
واخره وا ايضا قرية من قري بل ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن عبد الحكم الخوري يروي عن علي
ابن خشرم روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراق توفي سنة ثلث مائة وخور سفلق بفتح السين والقاف
واخره قاف قرية من قري استرا با في ظن ابى سعيد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخور سفلق الاسترا با في
روى عن ابى عبيدة احمد بن حواري روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاسترا با في خور التي في الحديث
يراد بها ارض فارس كلها **خوارزم** بن جبل ياب همدان منه قطع الاسد الذي تزعم اهل همدان انه طمس لهم من
الافات وقد ذكرته في همدان **خوارزم** هكذا هو في كتاب نصر وقال هو موضع ذكره في كتاب محارب خصيفة

الحافظ نيسابا ليثا احمد بن محمد الخوزي في الشاعر متأخر روى عنه ابو جارية الله محمد بن علي الشيرازي
قال قال اشهد في احمد بن محمد الخوزي لنفسه

خذ في الشباب من الهوى بنصيب ان المشيبا ليه غير حبيب
ودع اغترارك بالخضاب وعاره فالشيب احسن من سواد خضيب

وفي التعبير محمد بن علي بن محمد المعلم ابو سمجة الصوفي الخوزي من اهل مرو كان شيخا قصيرا صالحا سمع بابا الفتح
عبد الرزاق بن حسان المنيوي وسمع منه ابو سعد بالدوق وكانت ولادته في حدود سنة سبعين واربعمائة
ومات سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين وخمسمائة خوزي بضم خاء وضم سين ثمانية واخره زاي بلاد خوزستان
يقال لها الخوز واهل تلك البلاد يقال لهم الخوز ونسب اليهم سليمان بن الخوزي روى عن خالد الحذاري هاشم
الرومي حدث عنه عبد الله بن موسى وعمر بن سعيد الخوزي حدث عنه عتبة بن مصعب وغيره والخوز ايضا
شعب الخوز بمكة قال الفاكهي محمد بن اسحاق انما سمي شعب الخوز لان نافع بن الخوزي مولد لعبد الرحمن بن نافع بن عبد
الحرف الخزازي نزله وكان اول من بنى فيه ويقال له شعب المصطلق وعنده صلى على ابي جعفر المنصور ونسب
اليه ابو اسامعيل ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي مولد لعمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وغيره والي الزبير
بن ابي كريمة وكان ضعيفا روى عنه المعتمر بن سليمان والمعاوية بن عمران الموصلي قال الثوري الا هو ان تسمى بالغاز
هو زشير وانما كان اسمها الاخوان فغير بها الناس فقالوا الاخوان واشهد الاعراب

لا ترجعوا الى الاخوان ثمانية وقفعان الذي في جانب السوق
ونهر بطن الذي اسنى بوزقني فيه البعوض بسبب غير تشفيق

والخوز الامة الناس واسقطهم نفسا قال ابن الفقيه قال الاصمعي الخوز هم الفعلة وهم الذين بنوا المصح
واسمهم مشتق من الخنزير ذهب الى ان اسمه بالفارسية فوه فجعله العرب خوز زادوه زائنا كما زادوه وما
في رازي وروزي وتوزي وقال قوم معنى قولهم خوزي اي زتهم زنى الخنزير وهذا كالأول وروى ان كثر
كتب الى بعض عماله ابعث الى بشرط طعام على شرا لدواب مع شرا للناس فبعث اليه براس سمكة مالحه على حار
مع خوزي وروى ابو خيرة عن علي بن كرم الله وجهه قال ليس في بني آدم شتر من الخوز ولم يكن منهم نجيب والخوز
هم اهل خوزستان ونواحي الاهواز بين فارس والبصرة واسط وجبال اللوز المجاورة لاصفهان والخوز
محملة باصفهان نزلها قوم من الخوز فنسب اليهم ويقال لها ذوخوزيان نسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن
ابن احمد الخوزي يعرف بابن جوكه سمع ابا نعيم الحافظ وقيل انه آخر من حدث عنه السمعاني منه اجازة ومات
سنة سبع عشرة او ثمان عشرة وخمسمائة واحمد بن محمد بن ابي القاسم بن فليز ابو نصر الامين الخوزي لاصفهان
سكن سكة الخوزيين بها سمع ابا عمرو بن منده وايا العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحنابا في مات يوم الاربعاء
ثالث عشر شوال سنة احدى وثلاثين وخمسمائة خوزستان بضم خاء وضم سين اوله وبعده الواد الساكنة زاي وسين
مهلة وتاء مشناه من فوق واخره نون هو اسم جميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كالنسبة في كلام
الفرس قال الشاعر عرم بهجومهم

وخوزستان اقوام عطاياهم مواعيد دنائير لهم بيض واعراض لهم سود
وقال المضرجي بن كلاب لسعد بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شهيد وقائع المهلب بن ابي صفرة
للخوزاج فقال

ألا يا من لقلب مستحق بخوزستان قد مل المرونا
اهان على المهلب ما الاقي اذا ماراح مسرورا بطينا
ألا ليت الرياح مستخرات لحاجتنا برحن وبفتدينا

قال ابو زيد وليس بخوزستان جبال ولا رمال الا شئ يسير بناخ نواحي ستر وجند نيسابور وناحية ايندخ
واصفهان واما ارض خوزستان فاشبه شئ بارض العراق وهو انها وصفتها فان مياهها طيبة جارية ولا

اعرف جميع خوزستان بلد ما ورم من الآبار لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها فان ما بعد عن دجلة الى ناحية
الشمال ابيض واضح وما كان قريبا منها فهو من جنس ارض البصرة في السج وكذا في النخلة قال ولي بن خوسرو
موضع يبعد فيه الماء ويرى فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المنسوب اليها من النخل وهي وخمسة والعلل
بها كثيرة خصوصا في الغرباء المترددين اليها واما ثمارهم وزر وعهد فان الغالب على نواحي خوزستان
النخل ولم عامة الجوب من الحنطة والشعير والارز فيجوزونه وهو لم قوت كرساق كشكر من واسط
جميع نواحيها ايضا فنبها السكر لان اكثره بالمرقان ويرفع جميعه الى عسكر مكرم وليس في قصبة عسكر مكرم
كثير شئ من قصب السكر وكذا يستمر السوس وانما يجلب اليها القصب من نواحي اخر والدي في هذه الثلاثة
البلاد انما يكون بحسب الاكل لان يستعصر منه سكر وعندهم عامة الثمار الجوز وما لا يكون الا بالبلاد العرو
واما لسانهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لم لسانا اخر خوزيا ليس بعبارة ولا سريانية
ولا عربي ولا فارسي والغالب على اخلاق اهلها سوا الخلق والنخل المفرد والمنافسة فيما بينهم في التذ
الحقير والغالب على الوانهم الصفرة والخيافة وخفة اللحم وروور الشعر والفضامة فيهم قليل وهذه
صفة عامة لبلاد الحروم والغالب عليهم الاعتزال وفي كورهم جميع الملل وتنصل زواية من خوزستان
بالبحر فيكون له قوز والهوركا لنهر ينزل من البحر ضاربا في الارض تدخل سفن البحر اذا انتهت اليه فانه يعرض
وتجتمع مياه خوزستان بحسن مهيدي وتنصل منه الى البحر فينصل به ويعرض هناك حتى ينشئ في طرفه
المذ والجوز ثم ينسح حتى لا ترى طرفاه فالواو غري سا بورد والاكتاف الجزيرة وآمد وغيره لك من البلاد
الرومية فنقل خلقا من اهلها فاسكنهم بنواحي خوزستان فتاسلوا وقطنوا بتلك الديار فمن ذلك الوقت
صار يقبل الديباج المشتري وغيره من انواع الحرب بالسوس والستور والفرش بضي ومثقال في هذه الغاية
وايه اعلم خوزيان بعد الزمان المكسورة ياء مشناه من تحتها واخره نون قصر من نواحي سف بام ورا النهر
ينسب اليه ابو العباس المهدي بن سفيان بن حامد الزاهد الخوزي في مات ثالث شعبان سنة ثمان وتسعين
وثلاثمائة خوست بفتح خاء والتقاء الساكنين الواو والسين المهلة واخره تاء مشناه من فوق وربما قالوا
خست ناحية من نواحي اندران بطارستان من نواحي بلخ وهي قصبة تفضي الى اربع شعاب نزه كثيرة الشجر
ينسب اليها ابو علي الحسن بن ابي علي بن الحسين الخوستي الطخارستاني سكن سمرقند روى عن السيد الحسين
محمد بن محمد بن زين العلوي الحسيني روى عنه ابو جعفر عمر بن محمد بن احمد السفي و توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة
خوست بفتح خاء وسكون ثمانية وسين مهلة وراه واد في شري الموصل بفتح ما و في دجلة كان مجراه في
باجارة القرية المعروفة مقابل الموصل تحت قرية فيه الى الآن وعلى تلك القنطرة جامعها والمارة الى الآن
خوست بضم خاء وشين معجمة قرية من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن اسد البسابوري الخوستي
سمع بن عيينه والمبارك والفصل بن عياض وغيرهم خوست من قلاع ناحية الروزان خوصاء تانيث
الاخوص وهو ضيق العين وغورها موضع غزبا ظنه بالبحر بن خوص الشعب بفتح خاء وسكون ثمانية
وضاده معجمة موضع وراه جرح قال مقاتل بن رباح الذي يرمى وكان سرقا بلام حطة المهدي حتى لم يبق

اذا اخذت ابلا من ثعلب فلا تشترقي بي ولكن غريب
وبع بقر او بخوص الثعلب وان سبت فانتسب ثم اكدب
ولا الوقتك في التشقب وقال ابن مقبل

اجبت بني غيلان والخوص ونهم باصطجهم الوجه مختلف الشجر
كان الاصمعي وابو عمر ويقولان في هذا البيت له معنى الخوص خوص الحرب وقال خالد بن كلثوم الخوص بلد
خوص بضم خاء وسكون ثمانية وطاؤه مهلة وقد يقال له قوط من قري بلخ والخوص في اللغة الغصن الناعم
خوص بفتح خاء اوله جبل او موضع قريب جبر معروف والخوص في لغتهم جبل قال رؤبة يصف ثورا
كما يروح الخوص بين الاجبال والخوص منعرج الوادي ويقال جاء السيل لخوص الوادي كرجنيه واهل الجدين

الثالث عليه كل سماء وابل فلان من خرج السيل قشيب
 ة لا يوجد من الخوق الحاء معجم والواو ساكنة والعين غير معجمة وفي هذا اليوم أسير شيبان بن شهاب
 وهو فارس مودون ومودون اسم فرسه وهو سديم في زمانه وسماه ذوالرمة شيخ وائل واختره فقال
 انا ابن الذين استزلوا شيخ وائل وعروب بن هند والقنايتسر
 اسره ربيع بن ثعلبة النخعي وفي ذلك يقول شاعرهم
 ونحن فداء بطن الخوق ابنا بمودون وفارسه جهارا
 خولان بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون مخلاف من غاليه اليمن منسوب اليه خولان بن عمرو بن الحارث
 ابن فضالة بن مالك بن عمرو بن ثمر بن زيد بن مالك بن حير بن سبأ فتح هذا المخلاف في سنة ثلاث اواربع
 عشر في ايام عمر بن الخطاب وامير يعل بن منبه عنوة وقتل وسبي وفي خولان كانت لنا التي تعبد لها
 اليمن ويجوز ان يكون فعلا من الخول وهم الاتباع وخولان قرية كانت قرب دمشق خربت بها قريتي مسلم
 الخولاني وبها ابارية **خولان** بضم الخاء وسكون ثانيه وبعد اللام المفتوحة نون ثم جيم واخره نون
 اسم موضع وهو في اهل اسم عقار هندي **خومين** بضم اوله وسكون ثانيه وكسرية واخره نون من قري
 الرمي منها ابو الحبيب عبد الباقي بن احمد بن عبد الله الخوميني الرازي سمع ابا بكر الخطيب بن ثابت وقال كان
 صدوقا **خون** بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مقصور والصور في تسميتها وذكرها في الكتابة خوج بلد
 من اعمال اذربيجان بين مراغة وزنجان في طريق الرمي وهو آخر ولاية اذربيجان يسمى الان كاذكنا اني صنع
 الكاغد واهل هذه المدينة يكرهون تسميتها بخونا لقريته قبحة تقرر بهذا الاسم رايها وهي بلدة صغيرة
 خراب فيها سوق حسن **خونت** بضم اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا يلتقي فيه ساكنان وتامشاة
 صنع قرب ارزنا الروم فيه جبال معدودة في اعمال ارمينية **خونج** وهو خونا الذي قدما ذكره غيره عامة
 الجيم بينها وبين زنجان يوما **خونجان** بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم واخره نون
 قرية من قري اصهان منها ابو محمد بن ابي نصر الحسن بن ابراهيم الخونجاني شاب فاضل سمع الحافظ ابا القاسم
 اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني وغيره **خونان** قلعة حسنة قريبة من نخشب باوراء النهر يسكنها
 قوم يقال لهم عجمي من الاراذل **خونق** بفتح اوله وتشديد ثانيه كل واد واسع في جوسهل فهو **خونق** وخونق
 خوم من ايام العرب كان لبني اسد علي بن بروج قتل فيه ذواب بن ربيعة عييفة بن الحرث بن شهاب
 وقيل خوق واد بين التين قال مالك بن نويرة

وهون وحدي اذ اصاب رماحنا عشية خوق رما قيس بن جابر
 عميد بني كور وافتاء ما للث وخير بني نصر وخير الفواضل
 وقيل خوق كتيب معروف بنجد وقال الحارثي خوق واد في ديار بنجاسد بفتح ما في ذي العشرة قال يعثر بن
 الفقعي
 الا حتى في من ليلة القرانه ما ب وان اكرهته انا آية
 وبارك خوق يسج الريح مشته اذا طردت فرنا نه ومذايته
 اذا اقتامت فيها الجوزب كاتما بدوقه قرقا القرنفل ناحيه
 اذا نورت غراؤه من ورثت ولاج بفتح الأيهقان اخاشبه
 كاذبه عيرا من المسك حلها دهاقين ملك نخبي ومراربه
 وتارك ريعان الشباب لاهله تروح له اصحابه وصواحيبه
 وة **الاسود** خوق واد لبني اسد ثم قتل بن الحرث بن شهاب ة **الرايز**
 وبين خوين زقاق واسع زقاق بين التين والرباع
 والرباع اكناف من بلاد بني اسد وفي كتاب الاصمعي ما والي قتل الشالي بين حمري وطابت طر الشالي جيلات
 تسميها الناس لتين بن بني فقفس وبينها واد يقال له خوق ة الشاعر

وهون وحدي اذ اصاب رماحنا عشية خوق رما قيس بن جابر
 وخوق واد يصب في ذي العشرة به نخل من ديار بني اسد وخوق ايضا لبني بكر بن كلاب والله اعلم **الخوق**
 بلقييا واحدة الذي قبله وتانيته ما لبني اسد في شرقى شميراء وبينها وبين الخوة وبين المرة وخوة يوم
 خوق بفتح موضع بنو احمي فلسطين **الخوي** بفتح الخاء بلفظ التصغير موضع خويث اخره نا مثلثه وهو بلفظ تصغير
 الخوث وهو عظم البطن بلد في ديار بكر **خوي** بلفظ تصغير خوق وقد تقدم تفسيره يوم من ايامهم في
 هذا الموضع يقال هو واد من وراء خوق في موسى ل وائل بن شرجيل
 وغادرنا يزيد بلدي **خوي** فليس يا ثيب اخرى الليالي
 وق **ابو احمد** العسكري يوم خوي يوم من تميم وكبرن وائل وهو اليوم الذي قتل فيه يزيد بن
 القحارية فارس بن تميم قتله شيبان بن شهاب المسمعي ة **عامر بن الطفيل**
 هلا سالت اذا اللقاح تراوحت هرج الرمال ولم يبل صارا
 انا لنفخل بالعبيط لصيفنا قبل العيال ونطلب الاوتارا
 ونفدا يا ما لنا وما مشرا قدما يثدا البذوالا مصارا
 منها خوي والرهاب وبالصفاء يوم تمهد مجد ذاك نارا
 وفي كتاب نصر خوي واد يقع في فاج من وراء خوق في موسى وخوي ايضا بلد مشهور من اعمال اذربيجان حصن
 كثير الخير والقواكم تنسب اليه الثياب الخويجية وينسب اليه ايضا ابو معاذ عبدان الطبيب الخوي يروي
 عن الحافظ روى عنه ابو علي القاني ويوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن الخوي الاديب ابو يعقوب من
 اهل خوي اديب فاضل فقيه باع حسن السيرة رفيق الطبع ملج الشعر مستحسن النظم كتب لابي سعد
 الاجازة وقد سكن بوان طوس وولي نيابة القضاء بها وحدث سيرته في ذلك وله تصانيف من جملتها
 رسالة تنزيه القرآن المجيد من روضة المحن والعريف قال ابو سعد وظني انه قتل في وقعة الفربطوس سنة
 تسع واربعين وخمسة اوقبلها بيسير وينسب اليها ايضا ابو بكر محمد بن مسلم الخوي حدث عن جعفر بن ابيهم
 المودن روى عنه ابو القاسم عبد الله محمد بن ابراهيم بن ادريس الشافعي **خوي** بفتح اوله وكسرية ثانيه
 وتشديد ياء واد بناحية الحجي قال نصر خوي ما وه المعين واد في جبال وهضبا لمعا وهي جبال من قرية
 ة **كثير**
 طالعات القميس من عبود سالكان الخوي من آمال
 والحق والخوي بمعنى وقد شرح آنفا وة **المراني** الخوي بطن واد وانشد
 كاذ الال يرفع من خدوي ورأيت الخوي بهم سبلا
 شبه الامان بهذا الشجر **باب الحاء والياء وما يليهما**
 خيا برجم خير كاتها جمعت بما حولها ويذكر معناه عند ة **ابن قيس** الرقيبات
 انا في رسول من رقية فاضح بان فطين الحق بعدك سيرا
 اقول لمن يحذر بهم حين جا وزو بها فليج الوادي واجبال خيبرا
 فقوالى انظر خوقوى نظيرة فلم يقف الحادي بهم وتعثرا
 خياذ ان بالذال المعجمة واخره نون قال ابن منذر في تاريخ اصفهان محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن نجبة بن اهل
 ابن فضالة التيمي الحنابلة في ابوبكر وخياذان قرية من قري المدينة كتب عنه جماعة من اهل البلد قلت
 بريد بالمدينة شهرستان اصفهان والله اعلم **خيا** بفتح الخاء ثم ياء وفتح الزاي وجهم من قري قزو بن
 ينسب اليها اسكندر بن جاحي بن احمد بن علي بن احمد الحنابلة في ابوالحسن ذكره ابو بكر بن منذر قال قدم
 وحدث عن هبة الله بن محمد بن زاذان وغيره سمعته يقول بلدنا **خيا** بفتح الخاء ثم ياء وفتح الزاي وجهم من قري قزو بن
 بها قبر شبيب النبي عليه السلام عن الكمال بن الجهم **خيم** بفتح الخاء بلفظ الشخص الطيف ارضي لبني تغلب

في الشام من طائفتهم انا قال فرجة فالمرارة والخبال **جيام** بلغظ
 جمع خيمه يوم ذات خيام من ايام العرب **خيبر** الموضع المذكور في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي ناحية
 على ثمانية برود من المدينة من بريد الشام يطلق هذا الاسم على الولاية وتشتمل هذه الولاية على سبعة
 حصون ومزارع وتخل كثير واسماء حصونها حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة التيقت عليه رضى والفوس
 حصن في الحقيف والشق والنطاه والسلازم والوطيح والكثيبه والخبين بلسان اليهود الحصن ولكون
 هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون سميت خيبر فتحها النبي صلى الله عليه وسلم كلها في سنة سبع للهجرة
 وقيل سنة ثمان ووقعت في عهد موسى الخوارزمي غزى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حين مضى ست سنين
 وثلاثة اشهر واحد وعشرين يوما للهجرة وقال لعد بن جابر فتحت خيبر في سنة سبع عتوة نازلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قريبا من شهر ثم صالحوه على حقه ما نهم وترك الذرية على ان يخلاو بين المسلمين
 وبين الارض والصفراء والبيضا والبرة الا ما كان على الاجساد وان لا يكتموه شيئا ثم قالوا يا رسول الله ان
 لنا بالعمارة والقيام على الخيل علما فارقنا فارقهم وعاملهم على الشطر من التمر والحب وقال افرمكم ما افرمكم الله
 فلما كانت خلافة عمر بن الخطاب ظهر منهم الزنا وتعبوا بالمسلمين فاجلهم الى الشام وقسم خيبر بين من كان
 له فيها سهم من المسلمين وجعل لزوج النبي صلى الله عليه وسلم الضياع وقال لا يكثر شاة اخذت الضيعة
 فكانت لها ولعقبها وانما فعل عمر ذلك لانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع دينان في جزيرة
 العرب فاجلهم وقسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر لثلاثة وثلاثين ساهما وجعل كل منهم مائة
 سهم فعزل نصفها لنوابه وما ينزل به وجعل الباقي بين المسلمين الكتيبة وسلام وهي حصون خيبر ودفعها
 لليهود على النصف بما اخرجت فلم تزل على ذلك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر كثر المال
 في ايدي الناس وقروا على عمارة الارض وسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في من ماله لا يجمع دينان
 في جزيرة العرب فاجل الى اليهود الى الشام وقسم الاموال بين المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث عبدا لله بن رواحة الى اهل خيبر ليخبرهم فقال ان شئتم خرصت وخيبركم وخيبرتموني فاعجبهم
 ذلك وقالوا هذا هو العدل هذا هو العدل هذا هو القسط وبه قامت السموات والارض وذكر ابو القاسم
 المزجاجي انها سميت بخيبر بن قانية بن مهليل بن زام بن عبيل وعبيل اخو عاد بن عوض بن زام بن سام بن نوح
 وهو عم الربيع وزرود والشقرة اخي يثرب وكان اول من نزل هذا الموضع وخبير موصوفه بالحلي قال الشاعر
 كان به اذ جثته خيبرية يعود عليه وردها ومالهها
 وقدم اعرابي خيبر بعياله وقال
 قلت لحلي خيبر استعدي هاء اعيالي فاجهدى وجدى
 وباكرى بصال ووردي اعانك الله على ذا الجندى
 فخم ومات وبقى عياله واشتهر بالنسبة اليها منهم بن عبد القاهر بن الخيبري الحلي المشقي هو اسم جد ام
 نسبه الى هذا الموضع روى عنه ابو القاسم الطبراني ومات بعد سنة تسع وخمسين وخمسمائة قال الاخفش
 لا بنة خطا نه بن قيس مازل كما تمق العنوان في الرق كاب
 ظلمت بها اعزى واسعر سخنة كما اعتاد محوفا بخيبر صايب
 وهي ايضا موصوفة بكثرة التمر والخيل قال حسبان بن ثابت
 انقز بالكتان لما لبسته وقد بلس الانباط ريبا مقصرا
 ولاتك كالعاري فاقبل بحر ولم يخشه سهما من النيل مضرا
 فاننا ومن يهدينا لقصائدنا كسبضع نرا الى ارض خيبر
خيت بكسر اوله وآخره فاذ مشناه ويقال خيط بالطاء اسم قرية ببلخ **خيد** بفتح اوله وبعد الدال المهملة
 باء موحدة موضع في رمال بني سعد والخيبد في كلامهم الطريق الواضحة قال

بعد الجواد بها في خل خيده كما يشق الى هدايه السرق
 الخل الطريق في الرمل وقد نصر خيد جبل نجد **خيد** شتر شكن السمعاني في ثانيه اهونون امر
 ياد وهننا ذكره من قري استيج من نواحي الصفد قال ذكر هذه الصورة ابو سعد الادريسي ينسب اليها
 ابو بكر بلال بن ريسان ربابه الاستيجي الخيد شترى روى عن الحسين بن عبد الله السرخسي روى
 عنه عبد الله بن محمد بن الفضل السرخسي وليست روايته بالقوية **خير** اخر بفتح اوله وبعد الالف
 خاء مضمومة وزايان قرية بينها وبين بخارا خمسة فراسخ بقربا الرندي ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن
 الفضل الخيزنخي وكان مفتي بخارا يروي عن ابى بكر احمد بن محمد بن يحيى وابى بكر بن مجاهد القطاني الجلي
 وغيرهما روى عنه ابنه ابو نصر احمد بن عبد الله خير ضد الشرخطة بنى خيرا بالبصرة منسوبة الى اخذ
 من اليمن الى بلخام والله اعلم **خير** ان بفتح من قري البيت المقدس ينسب اليها بعضهم فقال بيت خير
 قال ابو سعد وما عرفت هذه النسبة الا في تاريخ الخطيب في ترجمة احمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد
 ابن عبد الله بن خلوف الربيعي الحارثي الموصلى وخيران حصن باليمن اظنه من اعمال صنعاء خير بكسر اوله
 وسكون ثانيه وراء آخره وهو في اللغة عبارة عن الكرم موضع خيره بفتح اوله وسكون ثانيه وراء
 جبلا في خيرة الاصغر والآخر خيرة الممدرة من جبال مكة ما اقبل منها على من الظهران حل وما اقبل على
 المدبراء خيرة والخيرة المرأة الفاضلة وكذلك من كل شئ خير بفتح اوله وبعد الراء المهملة جيم موضع
خير بفتح وفتح الياء من ضياع الجند بمكة **خير** بن بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الياء التشاكية النائية
 واخره نون قرية من اعمال ينوي من اعمال الموصل تسمى قصور خير بن خيران بفتح ثم السكون وزاي اخره
 راء من نواحي ارمينية لها ذكر في الفتح **خير** ان قرية ذكرها في مجموع النسب **خير** بالكر من نواحي اليمن
خير بفتح اوله ويكسر وسكون ثانيه وسين مهملة من كور الجوف الغربي بمصر من فتوح خارجة بن حذافة
 وكان اهلها من اعان على عمرو بن العاص فسيماهم ثم امر عمر بردة الى بلادهم على الجزية اسوة بالقبائل
 ينسب اليها **خير** بن خيسان فان كانت عربية فهي مصدوخا ست لحيه خيسا اذا اروحت ومنه طاس البيع والطعا
 كانه كسد حتى ضد **خير** بفتح الخاء وسكون الياء وسين مهملة وآخره راء من مدن القور التي من غزيرة
 ومراء اخبرني بها بعض اهل القور **خير** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره قاف اسم لاية اى حرة وبئر خيس
 بعيدة البقر وفي كتاب العين ناقة خيسوق سثة الخلق تخيسق الارض بمناسمها اذا امتت نقلت منسما
 فخذ في الارض **خير** هو جبل المستي حيفا وقد ذكر سماه عمر بن ربيعة خيشا في قوله
 تركوا خيشا على ايمانهم ويسومون عن يسار المنجد
 وهو من جبال السراء وقد نصر خيش جبل بخله قرب مكة يذكر مع يسوم خيشا بفتح اوله وسكون ثانيه
 وشين مهملة وآخره نون قال الحارثي موضع الظنه في سمرقند وقد نسب اليه ابو الحسن الخيشا في السمرقندي
 روى جامع الترمذي عن ابى بكر احمد بن اسماعيل بن عامر السمرقندي **خير** بفتح ثم السكون وفتح الصاد المهملة
 ولا م موضع في جبال بني هذيل عندهم ما له من نصر **خير** بفتح خاء وسكون ثانيه وآخره فاء والخيف ما انحدر
 من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف من ميني وقال ابن جني اصل الخيف الاخلاق وذلك
 انه ما انحدر عن الجبل فليس شرفا ولا حضيضا فهو مخالف لها ومنه الناس اخيا في اي مختلفون قال الشاعر
 الناس اخيا في الشيم وكلهم يجمعهم بيت الادم
 وقال نصيب وقيل للحنون
 ولم ار ليلى بعد موقت ساعة بخيف ميني رمي جمار المحصب
 ويبدى الحصى منها اذا قدت به من البرد اطراف لسان المحصب
 واصبحت من ليلى لعزة كناظر مع الصبح في عقاب نجم مغرب
 الا انما غادرت يا امرأ لث صدق ما تذهب به الرج يذهب

وقال القاضي عياض خيف بن كنانة هو المحصب كذا فسر في حديث عبد الرزاق وهو طحا مكة وقيل مبتدا
الابح وهو الحقيقة فيه لأن أصله ما انحدر من الجبل وارتفع من السيل وقال الزهري الخيف الرازي وهو
الحازي خيف بن كنانة بمق نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم والخيف ما كان نجبا عن طريق الماء بمينا
وشما لا متسعا وخيف سلام بلد بقرب عسفان على طريق المدينة فيه منبر وناس كثير من خزاعة ومياها
قنى وبابها قليلة وجثم وخزاعة وخيف الحيرا في أرض الحجاز قال ابن حرملة

كان لم يجاورنا بنعفة واره واحرم اي خيف الحيرة ذي النخل
وقيل انما سماه خيف سلام بالتحفيف لرشيد كما ذكرناه في لونه وخيف الخيل موضع آخر في شعر سويد خذ
الغسرى فقال ونحن نفينا خنثا عن بلادها فنقل حق ما دوى سيداها
فريقين فرق باليامة منهم ورفق بخيف الخيل ترى جدودها

وخيف ذي القبر اسفل من خيف سلام وليس به منبر وان كان أهلا وبه نخل كثير وموز ورومان وسكانه
بومسروح وسعد كنانة وتجار لفاف وماؤه من القنق وعيون تخرج من صمعي الرازي وبقيت اجد بن
الرضا سمى خيف ذي القبر وهو مشهور به وسلام هذا كان من اغنيا هذا البلد من الانصار بتشيدي الامم
قاله ابو الاشعث الكندي وقال اسفل منه خيف لنتم به منبر واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس
وبه نخيل ومزارع وهو الى عسفان اقرب ومياها عيون خزانة كثيرة **خيف** بفتح اوله وبعد الياء المثناة
من تحت فاه ثم قاف يوما الغضا وخيف لا ادرى موضع هو وغير ذلك **خيف** بفتح اوله وسكون ثانيه
وفتح ثالثة واخره نون قال ابو منصور خيف حكاية صوت ومنه يدع خيفما وخيفما قال ورايت في بلاد بني
تميم ركية عادية تسمى خيفان واشد بعضهم ونحن نستقي منها

كان نطفة خيفان صبيب جثاء وزعفران
وكان ماء هذه الركية شديدا الصفرة **خيال** بفتح اوله وسكون ثانيه بلد بما وراء النهر من اعمال فرغانة
ينسب اليها الشريف حمزة بن علي بن محمد بن جعفر بن موسى الخيلاني من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه
كان فقيها فاضلا روى عن القاضي ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق البربري روى عنه عمر بن محمد بن احمد
السنقي مات بسمرقند في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسة **خيل** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام
واخره عين مهله اسم موضع قال ابو عمرو الخيل القيس لا كتي له وقال غيره وقد يقلب فيقال له
وربما كان عبر منصوح الفرجين **خيل** بلفظ الخيل التي تركب كورة وبلدية بين الري وخراسان في اعمال

الري وهي الى قزوین اقرب بينها وبين قزوین عشرة فراسخ ولها عدة قري ومنبر واسواق وقال نصر بن عبيد
موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت دفن به عامة قتلى احد قال نصر راطنه بفتح الفوق وايضا جبل قرب
المدينة بين حبيب وضار له ذكر في المغازي وروضة الخيل بخديفة **خيما** بكسر اوله وفتح ثانيه والمدا لبني
اسد ويروى بالقصر خيم بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خيمة قال المصنف خيم بوزن قيم اسم جبل بماتين واشد
لا بن مقبل حتى تنورا لوزراء من خيم وقال نصر خيم بجبل من عمارة على سائر الطريق الى اليمن
وجبالها حمراء وسود كثيرة يفضل الناس فيها وجثم موضع بالجزيرة يذكر مع عركي يشران على القبلة من حاس ويوم
ذي خيم من ايام العرب قال المرتضى الاكبر

هل تعرف الدار بجبني خيم غيرها بعدك صوبا لديم
خيم بوزن عيم جبل عن الغوري قال ويقال ان ذخير موضع آخر وقال الحارثي ذات خيم موضع بين المدينة
وديار غطفان **خيم** بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ الخيم الذي هو الشمة جبل في بلادهم عن صاحب كتاب
الجامع وذات الخيم من بلاد متهرة با فقي لبن **خيم** من بلاد غطفان قال عوف بن مالك النصرى بخا طيب
عبيته بن حصن الغزالي وقد اعاد الخلف بين طي وغطفان في ايام طيمه
ابا مالان كان سرك ما ترى ابا مالان فانطج براسك كوثرا

واني لحام بين شقوط وحتة كما قد حمت الخيمتين وخيمرا
وتركت حولي للاصم قوارسا وللغوث قوما دارعين وحسرا
الخيمات قال ابو زياد ولبنى سلول بيطن بيشة نخل قد ينزع في بعضها الحب قال وما حدثت ان لغوث نخل ببلد
من البلدان افضل من الخيمات **الخيمه** بلفظ واحد الخيام قال الاصمعي وفيها بين الرمة من وسطها فوق ما بين
بينها وبين الشمال اكمة يقال لها الخيمة بهامادة يقال لها القيارة لبني عبس وقال بعض الاعراب

خير الميا الى ان سالت بليدة ليل خيمة بين بيش وعثر
بفتح اسمها كانه حديثها مشهود بشاب بمزجة من غير
ولانت مثلها وخير منها قبال الرقاد وقبل ان لم تسحر

والخيمة من الخاليف الطائف **خيمة** امر معبد ويقال بئر امر معبد موضع بين مكة والمدينة نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هجرة ومعه ابوبكر ونصبت مشهورة قالوا لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل مساجدا حتى انتهى الى قديد فانتهى الى خيمة منتبذة وذكر الحديث وسمع هاتفا ينشد
جرى الله خيرا والجرء بكفه رفيق بن قالا خيمتي امر معبد
هما نزل بالهدى ثم روقا فافرح من اسمي رفيق امر معبد
ليبن بن كعب مكان فتا نهم ومقعدا للمؤمنين بمرصد

وخيمة امر معبد ويقال لها بئر امر معبد ايضا كان علي بن محمد بن علي الصليحي الذي استولى على اليمن في سنة ثلاث
وسبعين واربعين اعزم على التوجه الى مكة في الفتي فارتحل حتى اذا كان بالمحج ونزل بظا هر مصنع يقال له
امر الدهيم وبئر امر معبد وخيمت عساكر والملوك الذي كانوا معه من حوله فكسبه الاحول بن نجاح صاحب
زبيد فقال لعبد الله بن محمد بن الصليحي ان الاحول قد دهمنا فقال لا تخف فاني لا اموت الا بالدهيم وبئر امر
معبد معتقد انها امر معبد التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر ومعه ابوبكر فقال له مشعل
ابن فلان العكي قاتل عن نفسك فذهبه والله بئر الدهيم بن عفس وهذا المسجد موضع خيمة امر معبد بنت الحارث
العنسي وقتل الصليحي يومئذ **خيف** بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة وبعد هاء واو بالجزيرة
معروف قال الاخطل

هل تعرف اليوم من ماوية الطلال نخلت انسه عنه وما احتلا
بيطن خيف من امر الوليد وقد نامت فواد له او كانت لها اختلا

بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون بلدة من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل المظفر بن منصور
الحسيني ذكره الاوريسي في تاريخ سمرقند ثم فارقها الى طبرستان فأت بها وكان ادبيا شاعرا **خيون** بفتح اوله
وسكون ثانيه واخره نون بخلاف باليمن ومدينة بها قال ابو علي الفارسي خيوان فيعال منسوبة الى قبيلة
من اليمن وقال ابن الكلبي كان يعوق الصنع بقرية يقال لها خيوان من صنعاء على يمين اليمن بمكة **خيوق**
بفتح اوله وقد يكسر سكوت ثانيه وفتح الواو واخره قاف بلد من نواحي خوارزم وحصن بينهما نحو خمسة
عشر فرسخا واهل خوارزم يقولون خيوة وينسبون اليها الخيوق واهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم
فانهم خنفيه ومعهم من شذوا الكلام لان الواو صحت فيه وقبلها ياء ساكنة والاصل يقلب ويضعف
ومثله في الشذوذ خوة اسم رجل والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **كتاب الدال**

المهملة من كتاب معجم البلدان
باب الدال والالف وما يليهما
دال بفتح اوله ومتره ثانيه وبعدها الف ساكنة واخره ناء مثلثة بوزن لدعات اسم موضع قال
اصد رها من طثرة الدال آت وهو فعال من دأث الطعام دأثا اذا اكثته والاداء لا يقال وفي كتاب
الجزيرة للاصمعي فوق متاع مصرا يقال لها المنتهية فيما بينه وبين المغرب وبقرتها واد يقال له الدال

به مياه لبنى اسد وفوق الداث ماء لا عنباب داث مثل الذي قبله الا انه بالتخفيف موضع بهامة قال كثير
 اذا حل اهل اهل بالبرقين ابرق حدد او داثا
 الداث ال بوزن الذي قبله موضع وهو فقال من دال يدال اذا قارب المشى وهو الدالان داة بوزن
 داه اسم للجبل الذي يجي بين الشاميه واليمانية من نواحي مكة قال حذيفة بن اسد الهذلي
 هاهنا الى كفاف داة دونكم وما اعذرت من جسلين الحناظب
 والداثات خز الفوق دابق بكرا لبا وقدرى بفتحتها وآخرة قاف قرية من حلب من اعمال اعزاز بينها وبين
 حلب اربع فراسخ عند هارج معشبه تزه كان ينزل بنو مروان اذا غزوا الصائفة الى ثغر المعيصية وبه
 قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان وكان سليمان قد عسكر بدابق وعزم على ان لا يرجع حتى يفتح القسطنطينية
 او تودي الجزيرة فمشى بدابق شتاء بعد شتاء اذ كذب ذات عشية من يوم جمعة فمات الذي يقال له
 تل سليمان اليوم فرائ عليه قبر فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبدالله بن مشافع بن عبدالله
 الاكبر بن شيبه بن عثمان بن ابي طلحة بن عبيد الله بن عبد القزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب القزى
 المحشى مات هنا فقال سليمان يا ويحه لقد امسى قبره بذات غربه قال ومريض سليمان في اثر ذلك ومات
 وه فن الى جانب قبر عبدالله بن مشافع في القرية التي تليه وبقر بها قرية اخرى يقال لها دوتينيق بالتصغير
 وقال الجوهرى دابق اسم والاغلب عليه التذكير والصرف لانه في الاصل اسم نهر وقد يوثق وقد ذكره الشعرا
 فقال عيسى بن سعدان عصرى حلبى
 ناجوك من اقصى الحجاز وليتهم ناجوك ما بين الاحص و دابق
 امفارقى حلب وطيب نسيمها يهنيكم ان الرقاد منا رفق
 والله ما خفق النسيم بارضكم الا طربت الى النسيم الحافق
 واذا الجنوب تحطرت انفا سفا من منع جوشن كنت ازلنا شق
 واشتد بن الاعرابى
 لقد خاب قوم قلدك امورهم بدابق ذيل العدوق قريب
 راوا جلاضحا فقالوا مقاتل ولم يملوا ان القواد وجيب
 وقال الحرث بن الدلمى
 اقول وما شافى وسعد ونوفل وشان بكائى نوفل بن مساحق
 الا انما كانت سوابق عبثه على نوفل من كاذب غير صادق
 فها على قبر الوليد وبقعة وقبر سليمان الذى عند دابق
 وقبر ابي عمرو وقبر اخيهما بكيت لحزن فى الجواخ لا صق
 داث بعد الالف ثاء مثلثة مكسورة وآخرة داه ماء لبنى فزارة داث بعد ثاء مثلثة المكسورة فوت
 ناحية قرب غرة باعمال فلسطين بالشام بها اوقع المسلمون بالروم وهما اول حرب جرت بينهما قال احمد بن حنبل
 لما فرغ ابو بكر من اهل الردة عقد ثلاثة الوية لترتيب ابي سفيان وشرجيل بن حسنة وعمر بن العاص فساروا
 الى الشام فاؤلفو قعة كانت بين المسلمين وعدوم بقرية من قرى عترة يقال له داثن فقال لهم الكفار
 ثم انظر الله المسلمين وذلك سنة ثمانى عشرة داجون بالجيم وآخرة نون قرية من قرى الرملة بالشام اليها
 ينسب ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الداجوني الرملى المقرئ وذكر فى ايضاح الاهازى روى عن ابي بكر
 احمد بن عثمان بن شبيب الرازى روى عنه ابو القاسم زيد بن علي الكوفي قال الحافظ ابو بكر محمد بن احمد بن عمر
 ابن احمد بن سليمان الرملى الداجوني المقرئ المكثوف قراء القرآن على علي بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ
 الدمشقى صاحب بن دكان و ابي محمد عبدالله بن جبر الهاشمي بن كثير وعلى عبدالله بن احمد بن سليمان بن سلكوت
 والعباس بن الفضل بن شاذان الرازى وعبد الرزاق بن الحسن وعلى بن ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان بن شبيب الرازى

وهارون بن موسى الاخفش وابي نعيم محمد بن احمد بن محمد الشيباني وابي الحسن بن مامويه القزاز وحدث عن ابي بكر
 احمد بن محمد بن عثمان الرازى ومحمد بن يونس بن هارون القزويني والعباس بن الفضل بن شاذان قراء عليه ابو
 القاسم زيد بن احمد بن بلال المجلى الكوفي قدم الكوفة سنة ست وثلاثمائة وابو بكر عبدالله بن محمد بن فورك
 القتياف وابو العباس احمد بن محمد بن عبدالله المجلى روى عنه ابو محمد عبيد الله بن علي بن محمد الصيد لاني الحسن
 ابن رشيق العسكري وابو بكر بن مجاهد ولم يصرح باسمه وكان مقربا بجليلا حافضا ثقة حكى عنه ابو عمرو عثمان
 ابن سعد المقرئ من فارس احد قال قدم الداجوني بغداد وقصد حلقة بن مجاهد فرفع عنه بن مجاهد وقال
 لاحصاه هذا الداجوني اقروا عليه دادم من تغور الروم غزاه سيف الدولة فقال شاعرهم ابو العباس الصفرى
 فى داذيم لما اقمتم بدادم حصنت دونه من عذاب واصب
 داذ وما بعد الالف دال معجمة ثم واساكنة من قرى قور لوط داراء بعد الالف راء مدودة وربما قيل
 دار بغير الف مدودة فى آخره موضع مشهور ومنزل للعرب بمجرى دارة ذكره فى وفد عبد القيس على النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو من نواحي البحرين يقال له جوف داراء واياءه اراد الشاعر بقوله
 لعمرى ما ميعاد عينيك واليكما بداراء الا ان تهب جنوب
 اعاشرى داراء من لا اودة وبالرمل مجورا الى حبيب
 اذا هبت علوى الرباج وجدتنى كاتى لعلوى الرباج نسيب
 وهذا موضع استصعب علينا معرفته وكثر تفتيشنا عليه وطمنا شاحوا الحامسة انه ببلد الجزيرة فقلطوا
 حتى وجد الوزير صاحب القاضى الاكرم جلال الدين ابو الحسن على بن يوسف الشيباني القفطى اطل الله
 بقاء بخط ابي عبدالله المرزبانى فيما كتبه عن الحسن بن عليل الفزى فاذا دناه فاحسن الله جزاه وقال الاجدع
 ابن الأيهم البلوغى
 خرجن لهم من شبق داراء بعدما ترفع قرن الشمس عن كل نائم
 فاصبحن بالاجراع اجراع ترشم يقبلن هاما فى عيون سوام
 دارا مثل الذى قبله الا انه مقصور وهو مدينة فى لطف جبل بين نصيبين وماردين قالوا طول داراسع
 وخمسون درجة ونصف وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين
 ومياه جارية ومن اعمالها يجلب الحلبا الذى تنطرب به الاعراب وعندها كان معسكر دارا بن دارا الملك
 ابن قباد الملك لما لقي الاسكندر بن فيلقوس المقدورى فقتله الاسكندر ونزوح ابنته وبني في موضع
 معسكره هذه المدينة وسماها باسمه واياها اراد الشاعر بقوله اشهد ابو الندى اللغوى فقال
 ولقد قلت لربى بين حران ودارا اصبرى بارجل حتى يرزق الله حارا
 ودارا ايضا قرية حصينة فى جبال طبرستان ودارا واد فى ديار بنى عامر قال حميد بن ثور
 وقاله ذور مغبت وان ترى بطنه او ذات الحمار عجيب
 بللى فاذا كرا عام انجمننا واهلنا مدافع دارا والجناب خصب
 ليالى ابهار الغواني وسمعتها الى واذا ربحى لمن جنوب
 واذا ما يقول الناس شئ مهون على واذا عفن الثياب رطيب
 زور يريد نفسه مغت لا عهد له بالزيارة دارا بجى وبعد الالف الثانية باء موحد ثم جيم ثم راء ودال
 مهملة ولاية بفارس ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو على الحسن بن محمد بن يوسف الداريجى والخليل
 ودارا بجر قرية من كورة اصطخر وبها معدن الزريق ودارا بجر ايضا موضع بنى ابو رويش بنى ابي الحسن
 على بن الحسن بن موسى بن ميسرة الداراجى روى ويقال ايضا الداريجى ويذكر هناك ان شاء الله تعالى
 دارا بطحمة محلة كانت ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن فراس قيل ان الفواكه تنقل الى الكرخ فى وقت
 يعرف بدرب الاساكنة والى جنب درب يعرف بدرب الحنين فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ فى ايام

المهدي وأياها أراد محمد بن نكته بقوله
 انت ابن كل البرايا لكن اقتصروا
 كدار يطبخ تحوي كل فاكهة
 وما اسمها الدهر إلا دار يطبخ
 دار تان اسم موضع بعينه قال ميدان بن صخر
 ويل لعينك يا ابن دارة كلما
 يوما عرفت بدارتين خيالاً
 دار البنود دار السلاح بمصر للذين كانوا يزعمون أنهم خلفاء علوتون وكان يحبس فيها من يراد قتله وحبس
 فيها على بن محمد الهامى فقال وهو محبوس فيها
 طرقت خيالاً بعد طول صدودها وفرد إليه السجن ليلة عيدها
 أتت أهنت لا لتيه متشاها ولا سخر المقطم من نحن برودها
 استأليه من وراء تهامة وجفاء دافى الدار غير بعيدها
 مستوطنا دار البنود وقلبه للرب يخفق مثل خفق بنودها
 دار تحط به المئون سنا نها فتروح والمهمات جل صبودها
 دار جيس قال العمري اسم موضع وفيه نظر دار الحكيم محله بالكوفة منسوبة إلى حكيم بن سعد بن ثور
 البكاى من بنى بكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة دار الخيل من دار الخلافة المعظمية ببغداد
 كانت داراً عظيمة الأجزاء عادية البناء لها صحن عظيم ألف ذراع في ألف ذراع كان يوقف فيها في الأعياد
 وعند ورود الرسل من البلاد في كل جانب منها ألف فرس بالمرابك الذهب والفضة كل فرس منها في يد
 شاكرك دار دينار محلتان ببغداد يقال لأحدهما الكبرى والأخرى دار دينار الصغرى وهي في الجانب
 الشرقى قريب السوق الثلاثا بينه وبين دجلة منسوبة إلى دينار بن عبد الله من موالى الرشيد وكان عظيماً
 في أيام المأمون وعاصد الحسن بن سهل على حروب الفتن لبراهيم بن المهدي وغيره وأياها عني المؤيد الأتوني
 نهر المعلى شاطئ دار دينار مجامع العيشن واطاني واطاري
 حيثاً لصبا ناعم والدار دانية والدمر باقى على وفق وإشاري
 والليل بين الدنى والعيد مختصر قصير ما بين رومانى وأبكاري
 وقد تطلو حتى ما تخيل له أن الزمان لياليه بأسماء
 وكان دينار من أجل القوادى زمن المأمون وكان ولي كور الحبل وغيره ثم سخط عليه المأمون فأقصه على
 الكوفة فأراد أن يتبع من قبوله ذلك ثم عرض له أن يشاء والمؤيد فقال له المؤيد إن الحركة من دلائل الحياة
 والسكون من دلائل الموت وإن تتحرك حركة ضعيفة تؤمل أن تقوى حباتي من أن تسكن فقبل العمل
 وأحمد التائب فيه وكان لدينار أخ اسمه يحيى وفيه يقول دعبل بن علي
 ما زال عصياننا لله برة لنا حتى دفعنا إلى يحيى ودينار
 إلى علي بن محمد لم تقطع ثمارها قد طال ما سجد للشمس والثار
 وفيه وفي رجا بن الضحاك وابنيه والحسن بن سهل يقول دعبل
 ألا فاشتر وامن ملوك المحترم أبغ حسنا وأبغى رجاء بدرهم
 وأعط رجاء فرقاً لا زيادة واسم بدينار بغير سند دم
 فأنزلة من عيب على جميعهم فليس برد العيب يحيى ابن أكرم
 دار الرقيق كانت محلة ببغداد متصلة بالحرم الظاهري من الجانب الغربي ينسب إليها الرقيق ويقال لها
 شارع دار الرقيق أيضاً وقال بعض الظرفاء من أبيات كتبها على حصن أبي جعفر المنصور فقال
 أتى بليت بطن من الظباء رقيق رايته يثنى بقرب دار الرقيق
 فقلت مولاي صلي فقد شرت برقي فقال لدمت أمراً على من العيون

دار الرقيق وهي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الرميان استجدها المستظهر بالله بن
 المعتدى تقصير دار طون التي بابا الغربية ودار السيدة بنتا المعتدى وكان بالريحانيين سوق السقيط
 فأكبره وأضافه إليها وكان اثنين وعشرين دكاناً وهذا خان يعرف بخان عاصم وثلاثة وعشرون دكاناً
 من ورائه وسوق للعطارين فيه ثلاثة وأربعون دكاناً وستة عشر دكاناً كان فيها مزار الذهب وعدة
 أدور من دار الحرم وعمل الجميع دار واحدة ذات وجوه أربعة متقابلة وسعة صحنها ستائة ذراع وفي وسطها
 بستان وفيها ما يزيد على ستين حجرة يتصل بها إلى بابا المعروف بدار كاهن خاتون من باب الحرم قرب باب
 النوبي وأبتدئ ببنائها في سنة ثلاث وخمسة و فرغ منها في سنة سبع وخمسة الدار علم لموضع بيت
 البصرة والبحرين ودار موضع في شعر نهشل بن جري
 ونحن منعنا الخي ان يتقسموا بدار وقاوا لمن قرع مقعد
 قال ابن دريد في الملاحم دار موضع بالبحرين معروف إلى ينسب الدار لعطار دار وزين من نزل حبيستان
 وقال الرقي في نواح كرمات دار فخرج بعد الرأ المفتوحة زوى مفتوحة أيضاً بعد نون وآخره جيم من قرى
 الصفانيات منها أبو شبيب صالح بن منصور بن نصر بن الجراح الدار زنجي الصفاني يروي عن قتيبة بن سعيد
 وروي عنه عبيد الله بن محمد بن يعقوب بن البخاري وغيره ومات قبل سنة ثلاثمائة أو حدودها والله أعلم
 دار السلام ومدينة السلام هي بغداد وسند ذكر سبب تسميتها بذلك في مدينة السلام أن شاء الله تعالى
 ودار السلام الجنة ولعل بغداد سميت بذلك على التشبيه دار سوق التمر وهي الدار التي قرب بابا الغربية من
 مشرعة الأبرين ذات البابا لعل على جذورها الآن مشدود يعرف بالدار لقطنيه دار الشجرة دار بالدار المعظم
 الخليفة ببغداد من ابنة المعتد بالله كانت دار أفضى ذات سائين مؤنقة وأما سميت بذلك لشجرة كانت
 هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبيرة مدورة أمام إبنائها وبين شجر بستانها ولها من الذهب والفضة
 ثمانية عشر عصفاً لكل عصف منها فرع كثيرة مكلله بأنواع الجواهر على شكل الثمار وعلى أعصانها أنواع الطير
 من الذهب والفضة إذا مر الهواء عليها أبانت عن عجائب من أنواع الصفر والهدى وفي جانبها الدار عن بنة
 البركة ثمثال خمسة عشر فارساً على خمسة عشر فرساً ومثله عن يسارها قد لبسوا أنواع الحرير المديج مقلدين
 بالسيف وفي أيديهم المطارد يتحركون على خط فيظن أن كل واحد منهم لصاحبه قاصد دار شريش بكسر
 الشينين ورائن مهملتين محلة كانت ببغداد لا تعرف اليوم ذكرها بحظلة البرمكي في أشعاره ولعله كان يتر
 فقال سلام على تلك الطلول الدوائر وإن اقترت بعد الأبنس الجاوير
 عزائر ما فترن في صيد غافل بالخاظهن الساجيات الفواستر
 سقى الله أيامي برجة هاشم إلى دار شريش محل الجاودر
 سحاب يسحب الذبول على الثرى ويضي بهن الزهر رطب الحاجر
 منازل لذاني ودار صبا بتي وهوى بأشكال النجوم الزواهر
 رمتنا يد المقدار عن قوس فرقة فلم يخط لنا حين سهم المقدار
 الأهل إلى في الجزيرة بالضيح وطيب نسيم الروض بعد الظواهر
 وأفتانها والطير تندب شجوها بأسماءها بين المياه الزواخر
 ورقة ثوب الحر والرج لينة تساق بمسوط المناحين ماطر
 سبيل وقد ضاقت به السبل حيرة وشوقاً إلى أفتانها بالهولجر

دار الطراوين بدار الخلافة المعظمية من بغداد من بناء المطيع لله دار عمارة في موضعين ببغداد أحدهما
 في شارع الحرم من الجانب الشرقي منسوبة إلى عمارة وإلى الحبيب مولى روح بن حاتم وقيل مولى المنصور وكان
 أبو الحبيب أحد مجاب المنصور ودار عمارة أيضاً بالجانب الغربي منسوبة إلى عمارة بن حمزة التميمي مولى المنصور
 وهو من ولد أبي لبابة مولى النبي صلى الله عليه وسلم أقطع من المنصور وكان من قبل أن تبنى ببغداد بستاناً

لبعض ملوك الفرس ويتصل بها ريف بن حنيفة ثم ريف عثمان بن نهيك وهو ما بين دار عمارة ومقابر قريش
دار العجلة قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يساه عن دار
العجلة بمكة الى من تنسب فكتب دار العجلة هي دار سعيد بن سعد بن سهم وبني سهم يدعون انها بنيت
قبل دار الندوة ويقولون هي اول دار بنت قريش بمكة **دار علقمة** بمكة تنسب الى طارق بن المغفل وهو علقمة
ابن عرج بن جذيمة بن مالك بن سعد بن عوف بن الحرث بن عبد مناة بن كنانة دار فرج محلة كانت ببغداد
بالجانب الشرقي من بغداد فوق سوق يحيى وكان فرج ملوكا لحدوثه بنت عضيض اقرولدا الرشيد ثم صار
ولاؤه للرشيد وداره اقطاع من الرشيد ولم يكن على شاطئ دجلة احكم بناء من داره ثم هدمت فيها هدم
من منازل ابنه عمر بن فرج لما قبضت **دار الفرج** محلة ببغداد في طرف الصرا بين البلد وبينها اليوم مخفر فرج
وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا اربع محال متصلة دار الفرج والعتابين والنضرية وشهار سوك والباقي يقولون
قائمة وفيها يعمل اليوم لكاغد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن الحرث بن احمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد المود
الدار قريش سمع الكثير بافاة اخيه ابا لمقا محمد بن محمد بن طبرزد وعمر حتى روى ما سمعه وطلبه الناس وحل
الى دمشق بالقصد الى السماع عليه حمله الملك الحسن لحدوث الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلق كثير
من اهل دمشق وكان قد انقره بكثير من الكتب ولم يكن يعرف شيئا من ابي الحصين وابي المواهب ومن ابي الحسن
الذاعوق وغيرهم وعاد الى بغداد وكان مولده في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ومات في تاسع رجب
سنة سبع وثمانمائة ودفن باب حرب ببغداد **دار القضاة** هي دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعمري
الخطاب رضي الله عنه فبقيت في قضاة دينه بعد موته وقد زعم بعض هؤلاء الامارة بالمدينة وهو
محتمل لانها صارت لامير المدينة **دار القطن** محلة ببغداد من فخر طابق الجانب الغربي بين الكرخ ونهر عيسى
ابن علي ينسب اليها الحافظ الامام ابو الحسن الدارقطني رحمه الله وغيره الحافظ المشهور روى عن ابي القاسم
البعقري وابي بكر بن داود خلق كثير لا يحصون وكان ادبيا يحفظ عدة من الدواوين منها ديوان السيد الجعفي
فنسب اليه الشيع وتفق على مذهبنا لثانفي واخذ الفقه عن ابي سعيد الاصطخري وقيل عن صاحب ابي سعيد
ومولده في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة ومات في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ودفن قريبا
من معروف الكرخي **دار قاتم** بالكوفة منسوبة الى قاتم بنت الحرث بن هاشم الكندي عنده ار الاشفه والله اعلم
دار القوارير قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكندي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يساه عن موضع
منها دار القوارير بمكة فكتب قاتم دار القوارير فكانت لعتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت
لعباس بن عتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لآثم جعفر بن زيد بن ابي الفضل بن المنصور فاستعملت
في بنائها القوارير فنسبت اليه وكان حماد البربري بناها قريبا في خلافة الرشيد وادخل بيزجيس بن مطعم
ابن علي بن نوفل بن عبد مناف فيها دار كان بعد الراء كاف واخره نون قرية من قري مر وبينها وبين مرو فرسخ
والحد خرج منها طائفة من اهل العلم منهم علي بن ابراهيم السلمي ابو الحسن المروزي الدار كان في صحبة عبد الملك
ابن المبارك وحدث ببغداد عن ابي حمزة السكري وعبد الله بن المبارك والمقرن بن محمد الشيباني روى عنه احمد
ابن حنبل وعباس بن الدوري واحمد بن الخليل البرجاني وغيرهم وكان ثقة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين **دار**
بعد الراء كاف من قري اصحابا ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز الدار كان من كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان ابو لهب محدثا اصيها في وقته
وقوفي ابو القاسم ببغداد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة **الدار المشنة** بدار الخلافة وهي من عمارة المطيع
تعالى **الدار المرتبة** بدار الخلافة ببغداد وهي من بناء المطيع لله تعالى ايضا **دار الندوة** بمكة احد ثمانية
ابن كلاب بن مرة لما تملك مكة وهي اركانوا يجتمعون فيها للناورة وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قصي
ولفظها ماخوذ من لفظ الندى والنادى والندى هو مجلس القوم الذي يتدرون حوله اي يذهبون قريبا
منه ثم يرجعون والندوة في الخيل ان تصرف عن الورد الى المرعى قريبا ثم تعاد الى الشرب وهو المندى صارت هذه

الدار الى حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد المطلب بن قصي فباعها من معاوية بمائة الف درهم فلامه معاوية
على ذلك فقال بعت بكومة اباك وشرفهم فقال حكيم ذهبت لكم ارام الا التقوى والله لقد اشتريتها في
الجاهلية بزرق خمر وقد بعنا بمائة الف درهم واشهدكم انها في سبيل الله فابن المغيرة وقال ابن الكلبي ان
الندوة اول دار بنت قريش بمكة وانتقلت بعد موت قصي الى ولده الاكبر عبد الدار ولم ينزل في ايدي بنييه
حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من معاوية بن ابي سفيان فجعلها دار الامارة
دار المقطع بالكوفة تنسب الى المقطع الكلبي وله يقول عدى بن الرقاع
على ذي منار يعرف العين مشته كما تعرف الاضياف دار المقطع
دار نخلة مضافة الى واحد النخل جاء ذكره في الحديث وهو موضع سوق المدينة **دار واشكيدان** بعد
والا لثمن مجمع واخره نون قرية من قري هرا ينسب اليها دارى وفيها يقول الشاعر
يا قرية الدار هل لي فيك من داري **دار واما** احد من قوم لوط بفلسطين ولعلها الدار المذكورة بعد من
الداروم قال ابن الكلبي قال الشري تزل بنو حاتم مجرى الجنوب والديور ويقال لتلك الناحية الداروم
تجعل الله فيهم السواد والادمة واعمر بلادهم وسماهم وجرت الشمس والنجوم من فوقهم ورفع عنهم الظلم
والداروم قلعة بعد غرة للقاصد الى مصر الواقعة فيها يرى البحر الا ان بينها وبين البحر مقدار فرسخ خربها
صلاح الدين لما ملك الساحل في سنة اربع وثمانين وخمسمائة ينسب الحرة لاسماعيل بن بشار
ياربع رامة بالعلياء من ريم هل ترجعن اذا حيت تسليبي
ما بال الحى عدت بزل المطى لهم تحدى لغرقهم سيرا بتجيم
كانني يوم ساروا شارب ثملت فواده قهوة من خمر داروم
اني وجدت ما عودى بدى خور عند الحفاظ ولا خوض بمهدوم
وغزاها المسلمون في سنة ثلاث عشرة وملكوها فقال زياد بن حنظلة
ولقد شق نفسي وابرا سقمها شد الجنول على جوع الروم
فصرين سيدهم ولم يمهلهم وقبلن كلهم الى داروم
ويقال لها الدارون ايضا وينسب اليها على هذا اللفظ ابو بكر الداروني روى عن عبد العزيز العطار عن شقيق
البلخي روى عنه ابو بكر الديوري بالبيت المقدس سنة ثمان وثلاثمائة الدارة بعد الدار كان الذي قبله
مدينة من اعمال الخابور قرب قريسيا والله اعلم بالصواب **دارات العرب**
وهي تنيف على ستين دارة لم تستجمع لغيري استخرجتها من كتب العلماء المتقنه واشعار العرب المحكمة
وافواه المشايخ الثقات واستدللت عليها بالاشعار حسب جهدي وطاقتي والله الموفق ولم اراعها من الامية
القدماء رجهم الله تعالى زاد على العشرين دارة الا ما كان من ابي الحسين بن فارس فانه افرد له كتابا فذكر نحو
الاربعين فردت عليه انا بحول الله وقوته واقول الدارة في اصل كلام العرب كل حوية بين جبال في خزن كانت
ذلك اوسهل وقال ابو منصور حكاية عن الاصمعي الدارة رمل مستطيل في وسطه نخوة وهي الدارة وتجمع الدارة
على دارات كما قال زهير
تربض فان تقوا المرات منهم وداراتهم يقوم منها اذا نخل
وقال ابن الاعرابي لدير الدارات في الرمل والدارة ايضا دارة القرو وكل موضع يدار به شئ بهجرة فاسمه
داره نحو الدارات التي تتخذ في المباح ونحوها يجعل فيها الحمر واشتد
تري الا وزيين في كثاف دارتها فوضي وبين يديه التبر مشور
ويقال لمكن الرجل داره وداره امية بن الصلت يمدح عبد الله بن جدعان
له داي بمكة شمعيل واخر فوق دارته بنادي
الى روح من الشير نيملاو لبابا بئر بليك بالمشاوي

قال بن دريد وقد ذكرنا في عشرة دارة لم يرد عليهم ثم قال وجميع هذه الدارات بروث بعض نبت السقي والصلبا
واغواء العشب ولا يكاد ينبت فيها من حرية النبت شئ وحرية النبت البقل والقراص والمكان والبرث
الأرض السهلة اللينة دارة جاءت في شعر الطرماع غير مضافة فقال

الليت شعري هل يصمد دارة الى واردات الارتمين ربيع

دارة أجيد عن ابن السكيت ولم اظفر بها بشاهد دارة الأوامر جمع ريم الظبي الايضها لخالها لياض قال
رج بن خنزير لما زنى ما زنى بنى تميم وكان الحجاج التزمه الخرج الى المهلب لقتال الازارقة

ايوعد في الحجاج ان لم اتم له بسولا فحولا في قتال الازارق

وان لم ارد ارزاقه وعطاه وكنت امرأ صبا باهل الخرافق

فابرق وارعد

وحلق على اسبي بعد اخذك منكبي وحبس عريفي لذرة في المناق

دارة الاسواط يظهر الارق بالمضجع تناوحد حمة وهي بركة بيضاء لبني قيس بن خزيمة كعب بن بكر
والاسواط منافع الميثاء دارة الأوامر في ملتقى دار ربيعة بن عقيل ودار نهيك والاكوار جبال داره اموي
من ارض هجرة الى الجعدى

تداوله عمر بن مرة سعيهم بدارة اهوى والحوالج تلج

عن ثعلب اهوى بفتح الحزة وكسرها في قول الراعي

تهايفت واستبكال رسم المنازل بدارة اهوى وبسوقه حائل

وقد لا اهوى ماء لبني قتيبة الباهليين دارة باسل عن ابن السكيت ولم اظفر بها بشاهد وما اظن لها الادارة
ماسل وقد ذكرت بعد هذا دارة بحير وسط اجاء احد جيلي طي قرب جوق بحير بن عتود بن سلامان بن ثعلب بن
عمرو بن لغوث بن طهمه وهو طي دارة بدو بن لربيعة بن عقيل وبنان هضبان وهما هضبان بنينهما ماء
دارة البسفاه نذكر مع دارة الجثوم دارة تيل ذكرت في تيل دارة الجباب الجباب لمقره والجباب الجار الفيلف دارة
الجباب لبني تميم في الجحير

ما حاجة لك في الطوق التي بكرت من دارة الجباب كالنخل المواقير

كاد التذكر يوم البين يسعني ان الخليم بهذا غدير معذور

ما اذا اردت الى ربيع وقتت به هل عز شوق واخران وتذكير

هل في القوا في لمن قتل من قود او من ديات لقتلى الاعين الحور

يجمع خلقا وموعودا بجلن به الى جمال وادلال وتضو سير

وقد لجرير ايضا

اصاح اليسر اليوم منتظري صجي بحرد يا والحي من دارة الجباب

وقد لغيره

ان الخليط اجدا البين يوم غدوا من دارة الجباب اذا جهم زمر

لما ترفع من هيج الجنوب لهم ردة والجال لا صعدا وما انحدر

دارة الجثوم لبني الاضبط بن كلاب والجثوم ماء لم يصدر في دارة البسفاه دارة جدى قال الاقوه الاودي
بدارات جدى او بصارات جبل الى حيث حلت من كتيب وعز جيل

دارة الجبل قال السكيت في تفسير قول امرئ القيس

الادب يومك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة الجبل

قد لدارة الجبل بالحي ويقال بغير ذي كذرة وقد لعمرو بن الخشار الجلي

وكنا كاتا اصل دارة الجبل مدل على اشباله بتمهم

وقد لبن دريد

في كتاب البين والبنات دارة جليل بين شعبي وبين حسلات وبين وادي المياه وبين البرة ان وهي دار
الضباب مما يواجه تخيل بنى فزارة وفي كتاب جزيرة العرب لا اسمى دارة جليل من منازل حجر الكندي بنجد
دارة الجند قال الفراء الجاد الحجارة واحدها جندة لعمارة

الا يا ديار الحي من دارة الجند سلمت على ما كان من قدم القيد

دارة جند كذا وجدته في شعر الاقوه الاودي

فرد عليهم والجناد كانوا قطاسا رب يهوى هويا المحجل

بدارات جند او بصارات جبل الى حيث حلت من كتيب وعز جيل

دارة جند قال الجهم

اذا حلت بجودات وداراتها وحال دون من جواء عرين

عرفتم ان حقى غير منزع وان سلم سيلم لها حين

دارة الخرج والخرج خلافا للدخل ولغة في الخراج ومنه اجعل لنا خراجا ذكر في الخرج قال المختل

محبسة في دارة الخرج لم تذق بلا ولا ولم يسمح لها بنجل

دارة الجلاء وهو الخرج في المناق كما يقال في غيرها جرد دارة المختار ير ولا شك ان تكون التي بعدها
الا ان العجير هكذا جاء بها فقال

ويوما بدارات المختار ير لم ينل من الغطفانين الا المشرد

دارة خنزير ويقال خنزير بالكسر والفتح قال الجعدى

ألم خيالا من اميمة موهنا طروفا واصحابي بدارة خنزير

وقال الخطمي

ان الرزية لا باللك ذلك بين الدناخ وبين دارة خنزير

ورواه ثعلب دارة منقرد قال الجحير

ويوم ردة ركننا يوم دارة خنزير وحماها ضرب رطب مسايير

دارة الخنزير بن من مياه جبل بن الضباب في الاطاة ويقال دارة الخنزير بنين وقال بن دريد دارة الخنزير
وربما قالوا في الشعرة دارة خنزير وهي لبني جبل بن الضباب والاطاة تصد ريفها وهي ماء للضباب دارة دار
في ارض فزارة وداشوما لمقره لعمرو بن عقبة الفزاري

رايت المظني دون دارة دار جوق اذا فقه الهوان حزامه

دارة مؤن قال الشاعر الى دارة الامون من آل مالك دارة الدور وضبطها الهياقي في
كتاب المنشد بتشديد الواو ورايتها بخط يد ما اراه صنع شيكا كان بين حجر بن عقبة وبين اخيه شئ
فاراد ان ينقل فاتي اخوه يسلم عليه فخرج اليه في السلاح فقال ليس لهذا جنت فبكي اخوه فقال حجر

الم يات قيسا كلنا ان عزها غداة غدا من دارة الدور طاعن

هناك جاءت بالدموع موانع الى عيون وسلت الفراق لظعان

دارة الذئب بنجد فمراد بنى كلاب والله اعلم دارة الذئب لبني الاضبط وهما دارتان دارة الروم ارض
في ديار بني كلاب قال الشاعر

لعمرو سخط من خالقي والشقوة تبدلت فريسا ومن دارة الروم

دارة ربح في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن بكر وعنده لسلة ماء لم باليمامة قال جرير العود

واقبلن يمشين الهويانا ديا فصار الخيل متهن راب ومزحف

كان النيرى الذي يتبعه بدارة ربح ظالم الرجل احنف

يطفن بغير ربح كان جبينه بدارة ربح آخر الليل مصحف

ويروي دارة دح عن ابني زياد **دارة رفرق** بالفتح ويروي بالضم والتكرير وله عدة معان الرفرق كسر
الجنباء وخرقة غطاء في أسفل السطاط والرفرق الذي في التنزيل قيل هو رياض الجنة وقيل المجالس قيل
الرفرق البسط وقيل الوساد والرفرق في هذا الرق يجعل عليه طرائف البيت والرفرق الروشن والرفرق
ضرب من السمك والرفرق شجر مسترسل ينبت باليمن قال الراعي

قدع عنك هذا والمثي انما المثي ولوع وهل ينهي لك الزجر مولعا

راي ما رايته يوم دارة رفرق لتصرعه يوما هنيده مصرعا

قال ثعلب رواية ابن اعرابي رفرق بالضم وغيره رفرق بالفتح **دارة الرزيم** قال الفارسي
اعد نظرا هل ترى ظفنه وقدر جاوزت دارة المرمم

دارة الرها قال المزار الاسدي

برئت من المنازل غير شوق الى الدار التي بلوى ابا ن

ومن وادي القنان وابن مني بدارات الرها وادي القنان

دارة رهبيا قال جرير

بها كل ذي الال اصل كانه بدارة رهبيا ذو سوارين راح

دارة سغور قيل سيعر بالكسرة لابن دريد دارات الحمي ثلاث دارة عوارم ودارة واسط وقدة كرو دارة
سيعر وهي لبني وقاص من بني ابي بكر بها الشطون بنز وراه يستقي منها بشطين اي يجبلين **دارة السلم**
ة البكاء بن كعب بن عامر الفزاري وسمي البكاء بقوله هذا

ما كنت اول من تفرق شملة وراي الغداة من الفراق يقينا

وبداره السلم التي شرفتها دم يظل حتما مهايكينا

دارة شبيب تصغير شبيب وهي دويبة كثيرة الاربجل وهي دارة لبني الاصبط ببطن الحريب واهل علم
دارة صاره من بلاد عطفان قال ميدان بن يحيى

علقت شبيبيا يوم دارة صارة ويوم نضاد البئر انت جيب

دارة الصفائح بناحية الصمان قال الافوه

نسا كل جمعا عنا وعنهم غداة السيل بالاسل الطويل

الم نترك سرائرهم عما مي جثوما تحت ارجاء الذبول

تكيها الارامل بالمال بدارات الصفائح والنصيل

دارة صلصل لعمر بن كلاب وهي باعلى دارها وصلصل ذكر في موضعه قال ابو تمامه القتيبي احم
هم متعوا ما بين دارة صلصل الى الهضبات من نضاد وحانك

وقال جرير

اذا ما حل اهلك يا سليبي بدارة صلصل شطوا المزارا

ابيتا الليل ارقب كل نجم تفرض ثم انجد شمر غارا

يحذ فواده والعين تلقى من العبرات حولا واخذارا

دارة عسفس لبني جعفر وقد ذكر عسفس في موضعه وقال جهم بن سبل الكلابي

فهدوني واوعذي مريه بنجوتهم وافراة الضعاج

فلما ان راي البرزي جميعا بدارة عسفس سلب النجاج

بمرهفة ترمي السقاء فيها كان وجوههم عصب نفجاج

حلفت لا نجن نساء سلمى نتاجا كان اكثره الخجاج

دارة عوارم قال ابن دريد دارات الحمي ثلاث احدها دارة عوارم وعوارم هضب وماء للغباب وبني

جعة دارة عوج تصغير عوج وكله معروف **دارة الغريل** تصغير الغرل لبني الحرث بن ربيعة
ابن ابي بكر بن كلاب والله اعلم **دارة الغبير** بالعين المجبة وهو تصغير غيرة او غبار او غابر وهو الماخذ
والباقي تصغير الترخيم في جميع وهو لبني الاصبط ولم يها ما يقال له غير **دارة الفروع** موضع في بلاد
هذيل قال الشاعر

وليت الاولي يلحون في جنب ما لك تعودا الدنيا يوم دارة فروع

ويروي راحه فروع وقد ذكرت بقية هذه الاوقات في راحة فروع **دارة القلاح** بالفتح وتشديد اللال
موضع في ديار بني تميم عن الحارثي ووجدته عن غيره بكسر وله وتخفيفا للدال كانه جمع قدح عن ابن السكيت

دارة قرح وانشد ابو عمرو

حيثن في قرح وفي داراتها سبع ليال غير مظلوما تنها

وقرح هو الوادي الذي اهلك فيه قوم عاد قرب وادي القرى **دارة القلتين** في ديار غنيم من وراء نهملا

قال بشر بن ابى حازم

آلم خيالها بلوى حبي وصحبى بين ارضهم هجوع

فهل تقضى لبنا ننا لبنا بحبنا ننا متا سربيع

سمعت بدارة القلتين صوا لحنمة الغواذ به مبعوع

دارة كبد لبني ابي بكر بن كلاب وكبد هصبية حمراء بالمضجع **دارة الكباش** بالتحريك للغباب وبني جعفر
وكباشات اجبل في ديار بني دويبه بهن هرايت وهي ماء لهم وبها البكرة والله اعلم بالصواب **دارة الكوز**

بفتح الكاف في شعر الراعي قال

خبرت ان الفتى مروان بوعدني فاسبق بعض وعيدي بها الرجل

وفي ندوم اذا اغبرت منا كبه ودارة الكوز عن مروان معتزل

رواه ابن اعرابي بفتح الكاف وغيره **دارة ماسل** في ديار بني عقيل وما سل نخل وما لعقيل قال عمرو بن لجاد

لانج ضبة يا جريفا نهم قتلوا من الرؤساء ما لم تقتل

قتلوا شيرا بابل غول وابنه وابني هشيم يوم دارة ماسل

وقال ذو الرمة

هيا ثمن من ضربا العصا فيضربها اخذنا اباها يوم دارة ماسل

العصا فيرايل كانت للثمان بن المذروى يقال كانت اولا لقيس **دارة تحضر** ويقال محضن في ديار بني نمير
في طرف نهملا ولا تقى وقد ذكر اشتقاق محضن في موضعه **دارة المردمة** لبني مالك بن ربيعة بن عبد الله

ابن ابي بكر ويصدها مرنجة ومرنجة ماء لم عذب والبرث الارض السهلة اللينة والمردمة جبل لبني مالك
اسود عظيم بناو حه سواج **دارة المرورات** قال زهير

ترقب فان تقو المرورات منهم وداراتهم تقو منهم اذا نخل

دارة معروف بالحمي **دارة المكامن** لبني نمير في ديار بني ظالم **دارة مكنين** في ديار قيس وقد ذكر مكنين في موضع
فيها يقول الراعي

عرفت بها منازل آل حبي فلم تلك من الطرب العيون

بدارة مكنين ساقا اليها رايح الصيف اراما وعينا

دارة ملحوب قال الشاعر

ان يقتلوا ابن ابي بكر فقد قتلت بجرار بدارة ملحوب بنواسد

دارة منور في قول الخطيب

ان الرزية لا رزية مثلها فاقى حياك لا ابالك واضيري

ان الرزية لا ابا لك هالك بين الدماخ وبين دارة منور
 دارة مواضع هكذا ضبطه العراقي ولم يذكر موضعها **دارة موضع** قال الحسين بن حاتم المزي
 جرى الله آفئاء العشيرة كلها بداره موضع عقوقا وما ثما
 بنى عمتنا الادنين منهم ورفضنا فزاره اذ ارميت من الامراء عظما
 فلما رايت الود ليس بنا فعي وان كان يوما ذاكواكب مظلما
 صبينا وكان العبر مناجية باسبا فابا بطن كفا وبغصما
 بفلن هاما من رجال امرة علينا وهم كانوا اعقوا واطلنا

دارة النصاب قال الافر

تركن الازد يبرق عارضها على نجر فدارات النصاب

دارة واسط قال شاعر

بما قد اري الدارات دارات وسط فما قابلت ذات الصليل غجل

وقال اعراب وقتل ذبا

اقول له والنبل بكوى اهابه الى جانب المقر يا فارات

فلا تفل اصحابي وعيري فلم اكن اذا ما كبر العديدا البورت

فانفذت منه اهل دارة واسط وانضله ينصلن منجدرات

دارة وسط وقد تحرك السنين وتسكن في لابن دريد دارت الحصن ثلاث احدا من دارة عوارم وقد ذكرت ودارة
 وسط ومن جبل عظيم طويل على اربعة ايمان من وراء ضربة لبني جعفر ويقال دارة وسط بالتحريك وقال الشاعر

دعوت الله اذ شقيت عيالي ليرزقني لدى وسط طعما

فاعطاني ضربة خير ارض نجر الماء والحب التواما

دارة وشجي

يقع الواد وقد تضم قال المزار حتى المنازل هل من اهلها خبر بدور وشجي سقى داراتها المطر

وقال سماعة او هذيل ابنه

لعمرك اني يوما اسفل عاقل ودارة وشجي للهوى لتيوع

دارة هضيب ويقال لها دارة هضيب لقلب قال جميل

اشاقك عاجل قال الكتيب الى الدارات من هضيب لقلب

وقال الافر الافر

ونحن الموردة ونسبنا القوالي حياض الموت بالعدد المساب

تركنا الازد يبرق عارضها على نجر فدارات الهضاب

وشجر بارض اليمن قرب نجران لبني الحرث بن كعب **دارة البعصيد** قال الشاعر

اوما ترى ظعا نهم مجرورة بين الدخول فدارة البعصيد

وقال غيره

واحتشها الحادي يهتد بهيد لقرب قسا قيس كورود

فتحت من دارة البعصيد قبل هيا في الطائر الغريد

دارة ينعون بالنون وقد روى بالياء وقد روى بالزاي وهو جيد قال شاعر بداره ينعون الجنب خبير
 دارة قارية كبيرة مشهورة من قرية مشق والنسبة اليها دارا على غير قياس وبها قبر بن سليمان الداراني
 وهو عبد الله بن احمد بن عطية الزاهد ويقال اصله من واسط وروى عن ربيع بن صبيح واهل العراق روى عنه
 صاحبه احمد بن ابي الخواري والقاسم الجوزي وغيرها وتوفي بداريا سنة خمس وثلاثين وما بين وقبره بها

معروف بداره وابنه سليمان من عباد الزهاد ايضا مات بعد ابيه بستين وشهر في سنة سبع وثلاثين
 وما بين قال الحسين بن ابي الخواري اجتمعت نا وابو سليمان الداراني في المسجد فتذاكرنا الشهوات من اصابتها
 عوقب ومن تركها ائيب قال وسليمان بن سليمان ساكت ثم قال لنا لقد اكثرتم منذ العشية ذكر الشهوات
 اما انا فاذم ان من لم يكن في قلبه من الآخرة ما يشغله عن الشهوات لم يعن على تركها ومن دارت ابعدا الرحمن
 ابن يزيد بن جابر ابو عتيبة الازدي الداراني روى عن ابن الاشعث الصفا في وابي كبشة السلوي والزهرى
 ومكحول وغيرهم كثير روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم وعبد
 ابن كثير المعافى الطويل وخلق كثير سوام وكان يعد في الطبقة الثانية من فقهاء الشام بعد الصابة وكان
 من الاعيان المشهورين وسليمان بن جبيب ابو بكر وقيل ابو ثابت وقيل ابو ايوب الهارمي الداراني فاضح مشق
 لعمر بن عبد العزيز وزيد ومشام بن عبد الملك قضى لهم ثلاثين سنة روى عن انس بن مالك وابي هريرة
 ومعاوية بن ابي سفيان وابي امامة الباهلي وغيرهم روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رواية الاوزاعي
 وبر بن سنان وعثمان بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مامونا ومن دارت ابعدا الجبار بن عبد الله بن محمد
 ابن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود ابو علي الخولاني الداراني يعرف بابن مهتاله تاج الداريا روى عن
 الحسن بن جبيب واحمد بن سليمان بن جذلة ومحمد بن جعفر الخراشي واحمد بن محمد بن خوصا وابي الجهم بن طلاب وغيرهم
 روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني ومحمد بن محمد وابو نصر بن المبارك وغيرهم دارين فريضة بالبحرين
 يجلب اليها المسك من الهند والنسبة اليها دارتي قال الفرزدق

كان تركبة من ماء عرين ودارتي الزكي من المدام

وفي كتاب سيفان المسلمين اتجهوا الى ابن البحر مع العلاء الحضرمي وجازوا ذاك الخليج باذن الله جميعا بمشون
 على مثل وملة ميثاء فوخها ما بهر اخفاف الابل وان ما بين الساحل ودارين يوم وليلة لسفر البحر في بعض الحالات
 فالتقوا وقتلوا وسبوا فبلغ سهم الفارس ستة آلاف والرجل الفين وقال في ذلك عفيف بن المنذر

الم تر ان الله ذلل نجره وانزل بالكتار احدى الجلائل

دعونا الذي شق الجارحانا ما يجيب من نلق البحار الا وائل

قلت فاهذه صفة اوائل اشهر مدن البحرين واحمل اسمها اول ودارين والله اعلم فتحت في ايام ابي بكر سنة
 اثنتي عشرة وقال محمد بن جبيب هي الداروم وهي بليدة بينها وبين عرة اربع فراسخ فتكون غير التي بالبحرين
 الدارين هور بعض الدارين مجلب ذكر في بعض الدارين وقد ذكره عيسى بن سعدان الحلبي في موضع من شعره منه

فقال يا سرخة الدارين اية سرحة مالت ذوايبها على تحسنا

ارسي بواديك الغمام ولا غدا نفس الخرائي الحارثي وجوشنا

امنقرن الوحر من ابياتكم حبا لطيبكم اساءا واحسنا

اشتاقه والا عوجية دونه ويصعد في عنه الصوارم ولقنا

وقال الاعشى

وكاس كعين لذيك باكرت خدرها بغيا نصدق والنواقيس نصرب

سلاف كان الرعفران وعبدما يصفق في ناجوه ها ثم يقطب

لهارج في البيت عايل كاسه القربة من نجر دارين اركب

داير مدينة بينها وبين زبيد باليمن ليلة وكان بها علي بن مهدي الحرزي الخارج على زيد والتملك لها وهي
 بخولان **داسن** بالنون اسم جبل عظيم في شمال الموصل من جانب دجلة الشري فيه خلق كثير من طوائف الاكراد
 ويقال لهم الداسية **داسيل** قريبة بينها وبين الري اثني عشر فرسخا كان بها مقتل تاج الدولة نضرب بن ابي
 ارسلان في صفر سنة ثمان وثمانين واربعمائة داسية في كتاب دمشق عثمان بن عنبسه بن ابي محمد بن عبد
 ابن بن يدين معاوية بن ابي سفيان الاموي كان من ساكني كثر بطن من اقليم داعية ذكره بن الجاهلي فيمن كان

يسكن الغزوة من بني أمية الدالية واحدة الدوالي التي يستقي بها الماء للزراعة مدينة على شاطئ القنات في غربيته بين عانة والرجة صغيرة بها قبض على صاحب الحال القرمي الخارج بالشام لعنه الله دمان قرية قرب المرافقة بينهما خمسة فراسخ وهي باز فوهة نهر النقي واليه ينسب التفاح الداماني الذي يضرب بحجرة المثل يكون ببغداد قال الصريح

وحياي ما الف الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

ينسب إليها أحمد بن فهر بن بشير الداماني مولى بني سليم يقال بن فهر الرقي دوي عن جعفر بن زغال روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وثقفي بدو المائتين لزامان بلد كبير بين الري ونيسا بور وهو قصبه قوسل مسعين مهلهل والدافان مدينة كثيرة القواكير وفاكستها نهاية والرياح لا تنقطع بها ليلا ولا نهارا وما مقسم الماء كسوي عجيب يخرج ماؤه من مغارة في الجبل ثم ينقسم إذا انحدر عنه على مائة وعشرين شهلا مائة وعشرين رستاقا لا يزيد قسم على صاحبه ولا يمكن تاليقه على غير هذه القسمة وهو مستطرق جدا ما رأت في سائر البلدان مثله ولا شاهد أحسن منه قال وهناك قرية تعرف بقرية الحالين فيها عين تنبع دما لا يشك فيه لأنه جامع لأوصاف الدم كلها إذا التقي فيه الزبيب صار لونه حمر يا بسا صلبا متفتتا وتعرف هذه القرية أيضا بعينان والدافان بها تفاح يقال له القوسى جيد حسن أحمر جميل إلى العراق وبها معادن وزاجات وأحجار ولا كباريت فيها وفيها معدن الذهب وبينها وبين بسطام مرطبان قلت أنا جئت إلى هذه المدينة سنة ثلاث عشرة وستة مائة مجتازا بها إلى خراسان ولم أرها فيها شيئا مما ذكره لأنني لم أقم بها وبينها وبين كركوه قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدافان يراها في وسط الجبال وقد نسبوا إلى الدافان جماعة وافرة من أهل العلم منهم إبراهيم بن إسحاق الزباد الداماني روى عن ابن عيينة روى عنه أحمد بن سيار قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الداماني حنفى المذهب تفقه على أبي عبد الله الصفي ببغداد وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي الصوري وروى عنه أبو عبد الله الأنماطي وغيره وكانت ولادته بالدافان سنة أربع ومائة وولي قضاء القضاة غير واحد من ولده الدام والادى والروحان من بلاد بلخ سعد قاله السكري شرح قول جرير يا حبيذا الخرج بين الدام والادى فالرمت من برقة الروحاء فالعرف

وقال أيضا

قد غير الربيع بعد الحى اقفاً كأنه مصحف يتلوه احبار
ما كنت جريت من صدق ولا صلة للفايات ولا عنق اقصار
استقى المنازل بين الدام والادى عين تحلب بالسعدين مدرار

قال الحنفى الدام والادى من نواحي اليمامة دافان بلد بالمغرب في بلاد البربر من البر الاظم قرب جزائر بني هناد منه أبو عمران موسى بن سليمان النخعي الداماني سكن المرتبة وكان من القراء قراء على أبي جعفر أحمد بن سليمان الكاتب المعروف بابن الربيع دافان قرية قرب حلب بالعراق في خلف جبل لبنان قديمة وفي طرفها دكة عظيمة سعتها سعة ميدان مخفية في طرفها الجبل على ترسيم مستقيم بتسطيح مستوي في وسط ذلك التسطيح قبة فيها قبر عادي لا يدري من فيه دافان بلد من أعمال حلب بين كفر طاب وحلب دافان بعد الان تون مكسورة بعدها ياد مشاة من تحت مفتوحة مدينة بالاندرلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا مرها عجيب يسمى التمان ولها راساتيق واسعة كثيرة التين والعنب واللوز وكانت قاعة ما لك أبي الحسن مجاهد العامري وأهلها اقراء أهل الاندرلس لأن مجاهد كان يسحب القراء ويفضل عليهم وينفق الأموال فكانوا يقصدونه ويقومون عنده فكثروا في بلاده ومنها شيخ القراء أبو عمر وعثمان بن سعيد الداني صاحب التصانيف في القراءات والقرآن قال علي بن عبد الغني يرقى ولديه

استودع الله بدائيتي وسببت قلدتني من كبدى
خير ثواب ذخرت له منا توكلت فيهما على الصمد

دافان وأهل تلك الناحية يسمونها زمن دافان ومعناه أرض الدافان وهي ولاية واسعة ذات بلدان وقرى مجاورة لأرض رجب وبنت والغور قال الأصمعي الدافان إقليم خصب وهو ثقل الروم من ناحية سجستان ومدينة الدافان ودرغون وهما على نهر هند مند ولما بلغ عبد الرحمن بن سمرة بن جبيب على ناحية سجستان في أيام عثمان سارا إلى الدافان وعلى طريق الرمح فخصهم في جبل الزون ثم صالحهم على عدة من معه من المسلمين ثمانية آلاف ودخل على الزون وهو صم من ذهب عيناه يا قوتان فقطع يد وأخذ اليافوتين ثم قال للمزبان ذلك الذهب والجوهر وانما أردت أن أعلمك أنه لا ينفع ولا يضر وينسب إليها عبد الله بن محمد الدافاني سمع أباه الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الزيات وأبو المعالي الحسن بن علي بن الحسن الدافاني له كتاب سماه منهاج العابدين وكان كبيرا في المذهب فصيحا له شعر مليح فآخذه من لا يخاف الله ونسبه إلى حامد الغزالي فكثر في أيدي الناس لرغبته في كلامه وليس للغزالي في شيء من نصائفه شعر وهذا ما يدل على أن الكتاب من تصنيف غيره وما حكى في الكتاب عن عبد الله بن كرام فقد اسقط منه لئلا يظهر للمصنف كونه توفي في سنة تسع وأربعين وأربعمائة بالقدس قال ذلك السلفي داود بن بفتح الدال والواو وسكون الراء واخرون من نواحي شرق واسط بينهما فرسخ قال ابن عباس في قوله عز وجل ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت قال كانت قرية يقال لها دافان ووقع بها الطاعون فمهر عامة أهلها فقتلوا ناحية منها فهلك بعضهم من أقال في القرية وسلم الآخرون فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال من بقي في القرية أصحابنا هؤلاء كانوا آخر من ماتوا لوصفنا كما صنعوا السلمنا ولتوقع الطاعون ثمانية فخرجت فرقة الطاعون فيها قابل فمهر بواوم بضعة وثلاثون الفاحق تزلوا ذلك المكان وهو واد افصح فناداهم ملك من أسفل الوادى وأمر من أعلاه أن يموتوا فأتوا فاجامهم الله فخرج قتل في ثيابهم التي ماتوا فيها فرجعوا إلى قومهم لحيا يعرفون أنهم كانوا موفى حق ما أتوا بأجلهم التي كتبت عليهم وبقي في ذلك الموضع الذي أحيوا فيه ويرى قبر بدير هرقل وأما هو خزيق وينسب إلى داودان من المتأخرين أحمد بن محمد بن علي بن الحسين الطائى أبو العباس يعرف بابن طلامى شيخ صالح من أهل القرآن قدم بغداد وسمع بها من أبي القاسم اسماعيل بن أحمد الحرقي وغيره ورجع إلى بلده فأقام مشغولا بالرياسة والمجاهدة مات في سابع شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة وحضر جنازته أكثر أهل واسط داودان بلدة في نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كرابادان وعبد الله بن يسيون إليها بالالف والنون منها محمد بن عبد العزيز الدافاني روى عن عيسى بن يونس الرملى روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الرصافي والله أعلم **الذاهرية** قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والربيع لأن عامة بغداد كثيرا ما يقول بعضهم لبعض ذاهل لو أن لك عندي الذاهرية ما زاد وأيش لك عندي خراج الذاهرية وما ناسب ذلك القول وهو ما بين المحول والسندية والمسافة خمسة فراسخ وقد نسب إليها من المتأخرين عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الذاهري عن سعيد بن النشار وأبي بكر الرضوي وأبي الرقب وهي حجة في وقتنا ذاهنة عشرين وستة مائة وأبو عبد الله يروي أيضا عن أبي محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنتا الشيخ وغيره ومات في المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة دافان حصن من أعمال صنعاء باليمن

باب الدال والباء وما يليهما

دافان أوله والقصر والديا الجراد قبل أن يطير قال الأصمعي سوق من أسواق العرب بعمان وهي غيرة ما ودما أيضا من أسواق العرب بعمان كلاهما عن الأصمعي وعمان مدينة قديمة مشهورة لها ذكر في أيام العرب وأخبارها وأشعارها وكانت قديما قصبه عمان ولعل هذا السوق المذكورة فتحها المسلمون في أيام أبي بكر الصديق سنة ثمانية عشر وأمرهم حذيفة بن محسن فقتل وسبى قال الواقدي قدم وقد لازد من دافان قريتين بالإسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم معجدا منهم يقال له حذيفة ابن محسن البارقي ثم أوردى من أهل دافان وكان يأخذ صدقات أغنياءهم ويردها إلى فقرائهم وبعث إلى

النبى صلى الله عليه وسلم بغير ان يحد لها موصفا فلما مات النبى صلى الله عليه وسلم ارتدوا واذ عام حذيفة
الى النزوع فابوا واسمعوه شتم الرسول صلى الله عليه وسلم وابى بكر فكتب حذيفة بذلك الى ابى بكر فكتب
ابو بكر الى مكرمة بن ابى جهل وكان النبى صلى الله عليه وسلم امره على صدقات عامر فلما مات النبى صلى الله عليه
وسلم اغار عكرمة الى تبالة ان سرفين قبلك من المسلمين وكان على اهل الردة لقيط بن مالك الارزى فجهن
لقيط اليهم جيشا فالتقوا فنهزمهم الله وقتل منهم نحو مائة حتى خلوا مدينة دباب فحصبوا بها وحصرهم
المسلمون شهرا ونحوه ولم يكن استعداد المعصار فارسوا الى حذيفة يسألونه الصلح فقال لا اصالح الا
على حكي فاضطروا الى النزول على حكمه فقال اخرجوا من مدينتكم عزلا لا سلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم
وقالوا قد حكمت فيكم ان اقتل اشراكم واسبى ذرارهم فقتل اشراهم مائة رجل وسبى ذرارهم وقدم
بسبيهم المدينة فاختلف المسلمون فيهم وكان فيهم ابو صفرة بن المهلب فلام لم يبلغ فاراد ابو بكر قتل من بقي
من المعانلة فقال عمر بن الخطاب رسول الله م مسلمون انما شحوا بما مالهم والقوم يقولون ما رجفنا عن الاسلام
فلم يزالوا موقوفون حتى توفي ابو بكر فاطلقهم عمر فرجع بعضهم الى بلادهم وخرج ابو المهلب حتى نزل البصرة
واقام عكرمة بدبا عاملا لا يكرهه الله عنه **باب** بضم اوله وتشديد ثانيته بلدة من نواحي البصرة فيها انها
ورق ونهرها الاعظم الذي ياخذ من دجلة والذباب القنار ومدود وبالقصر الشاة تحبس في البيت للبن
باب بفتح اوله وتخفيف ثانيته واخره باء موحدة ايضا جبل من ديار طى لبنى سبعة بن عوف بن ثعلبة
ابن سلاما بن ثعل وفيه مثل عمل سبعة ودبابا ايضا ما باء والدبة الكشي من الرمل ولعله منه
باب بكسر اوله وبعد الالف باء ايضا موحدة موضع بالحجاز كثير الرمل والذباب جمع فها احسب قال ابو محمد

الاعراب في قول الرازي

يا عمرو قارب بيتها بقرب وارفع لها صوت قوي صليب
واعصر عليها بالقطيع تعقب ألا ترى ما حال دون المقرب

من نعت فلان فذبا بالمعرب

قال فلان من دون الشام والمعرب دون ما رب بالشام وماب كورة من كور الشام و**باب** شاة ياخذها المطر
باب بالتشديد في شعر الراعي موضع عن نكرة **باب** بفتح اوله موضع بالحجاز قال الحارثي وقد يختلف
في لفظه **باب** بفتح اوله ويضم ويعدا لواء المفتوحة فون ساكنة واخره دال مهملة ويقال دناوند
ايضا بنون قبل الباء ويقال دماوند بالميم ايضا كورة من كور التي بينها وبين طبرستان فيها فواكه كثيرة
وبسايين وعدة قري عامرة وعميون كثيرة وهي بين الجبال وفي وسط هذه الكورة جبل عال جدا مستدير
كانه قبة رايته ولم ارقى الدنيا اعلى منه يشرف على الجبال التي حوله كما شرف الجبال العالية على الوطاء
يظهر للناظر فيه من مسيرة عدة ايام والتج عليه ملتبس في الصيف والشتاء كانه البياض والفرنسية
خرافات عجيبه وحكايات غريبة هممت بسطر شي منها فحاشيت من القبح في راقي فتركها وجمعتها انهم
يزعمون ان اخريدون الملك لما قبض على بنو اسف الجبار سجنه في السلاسل على هيئة عجيبه وانه حبسه في
هذا الجبل وقيد وانه الى الآن موجود فيه لا يقدر احد يصعد الى الجبل وانه يصعد من ذلك الجبل دخان
يضرها الى عنان السماء وانه انفاس بنو اسف وانه رتب عليه حراسا يضره بوزن حوله بالمطارق على الساعات
الى الآن واشيا من هذا الجنس ما اوردتها باسرها وترك الباقي تحاشيا وسند ذكر من خبره شيئا آخر في دناوند
وقال ولديها تاجي مشهوراى اشرف ما لك ولم يسمع منه وسمع من القاهرين الكبار **باب** ها قرية من
نواحي بغداد من طسوج نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج قال الشاعر

ان القناع سار سيرا ملسا بين دبر او دباها حنسا

باب بكسر اوله وسكون ثانيته واء مثلثة مقصور قرب واسط يقال دينا ايضا نسبوا اليها ابو بكر محمد
ابن يحيى بن محمد وورهان يعرف بابن الدبثاني سمع ابا بكر القطيع وغيره روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب

ومات في صفر سنة اثنين وثلاثين واربعمائة ومولد في محرم سنة ثمان واربعمين وثلاثمائة **باب** الدبر
بفتح اوله وسكون ثانيته وراء ذات الدبر ثنية قال ابن الاعراب وصحفة الاصمعي فقال ذات الدبر
بنقطتين من تحت الباء و**باب** ايضا جبل جاء ذكره في الحديث قال السكوني هوبين نيماء وجبل طى و**باب** بفتح
اوله وثانيته قرية من نواحي صنعاء باليمن عن الجوهري ينسب اليها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد
الدبري الصنعاني حدث عن عبد الرزاق بن همام روى عنه ابو بكر بن المنذر وجماعة والطبراني **باب** بفتح
بضم اوله وسكون ثانيته ثم زاي مفتوحة واخره نون والصحيح دبر ندم من قري مر وعنده كشان على خمس فراسخ
من البلد ينسب اليها ابو عثمان قيس بن محمد الدبري كان ادبيا فاضلا حدث عن عماد بن مجاهد الكشي في وثق
سنة ثمان واربعمين وماتين **باب** بفتح اوله وتشديد ثانيته وزيادة والوهي القرية التي قبلها بعينها من اعمال
مرو **باب** بفتح من قري مصر قرب ينسب اليها الشياح الديني على غير قياس كما ذكره حمزة الاصمعي في رسالت
بعض المصريين عنها فقال د ببق بلد قرب ينسب اليها وبين الفرما حربا الآن **باب** بفتح اوله وتشديد ثانيته واوله
مفتوح موضع في شعر هذيل قال ساعدة بن خوة الهذلي

وما ضرب بيضاء يسقى بوبها دفاق فغروان الكراث قعيمها

ويروى دبورها جمع **باب** وهو الخلد واما السكري **باب** بضم اوله وتشديد ثانيته موضع في شعر العجاج
باب بفتح اوله وسكون ثانيته وزيادة والوهي القرية التي قبلها بعينها من اعمال

لين كنت في حلب ثاويا فبختي الغيبين بدبورية

باب بفتح اوله وسكون ثانيته وزيادة والوهي القرية التي قبلها بعينها من اعمال
الادلة وكان من كبار فقهاء ابي حنيفة ومن يضرب به المثل ومات بخيار سنة ثلاث واربعمائة ومنها ابو
الفتح ميمون بن محمد بن عبد الله بن بكرم الدبوسي سكن مرو وشيخ صالح من الفقهاء الشافعية تفقه على ابي
المظفر السمعاني وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة بمرو وابنه ابو القاسم محمود بن ميمون تفقه هو وابو
زيد السمعي مشتركين في الدرس وسمع الحديث من ابي عبد الله القراوى وابي المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم
القشيري وتوفي بمرو سنة نيف وثلاثين وخمسمائة ومنها ابو القاسم علي بن ابي يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد
ابن عبد الله العلوي الحسيني الدبوسي الفقيه الشافعي والى المتدرسين بالنظامية ببغداد وكان اماما في الفقه
والاصول والادب ومن فحول المناظرين سمع ابا عمرو القبطري وابا سهل احمد بن علي الايوودي وغيرهما روى
عنه ابو الفضل محمد بن ابي الفضل المسعودي وعبد الوهاب الانطاقي وغيرهما توفي ببغداد سنة اثنين وثلاثين
واربعمائة واما احمد بن محمد بن نصير بن حامد بن احمد بن بوسه الدبوسي فنسب الى جد اسم دبوسه على
يد قتيبه بن مسلم الباهلي سنة ثلاث وتسعين **باب** بفتح اوله وتخفيف ثانيته بلدة بين اظافر وبرد على
سلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر قاله ابن اسحاق وصبطه بن الفرات في غير موضع وقال قوم
الدبة بين الروحاء والصفراء قال بفر كن يقول له اصحاب الحديث والصواب الدبة لان معناه مجتمع الرمل
وقد جاء **باب** و**باب** في اسماء مواضع قلت انا قال الجوهري الدية التي للدهن والدبة ايضا الكتيب من
الرمل والدبة بالضم الطريق **باب** بفتح اوله وثانيته وياء مشددة من تحت ساكنة واء مثلثة مقصور
من قري النهر وان قرب با كسايا خرج منها جماعة من اهل العلم ينسب اليها بني ابي وديهي وديها من اوله
باب بفتح اوله وسكون ثانيته واء مشددة من تحت واء قرية بين نيسابور وخرج ينسب اليها ابو عبد الله

ان القناع سار سيرا ملسا بين دبر او دباها حنسا

دبر بفتح اوله وسكون ثانيته واء مشددة من تحت واء قرية بين نيسابور وخرج ينسب اليها ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن يوسف خرشيد الدبري سمع قتيبه بن سعيد ومحمد بن ابان واسحاق بن راهويه وجماعة روى
عنه ابو حامد والشيخ توفي سنة سبع وثلاثين **باب** بفتح اوله وسكون ثانيته وزيادة والوهي القرية التي قبلها بعينها من اعمال
ديق بلدة كانت بين الفرما وتيس من اعمال مصر ينسب اليها الشياح الديني على غير قياس والله اعلم **باب** بفتح

ثم الكروية مشاة من تحتها ساكنة وقاف ويا نسبة من قري بغداد من نواح نهر عيسى بنسب إليها أبو
العباس أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ بن الديلمي البزاز البغدادي من دار القزكان كثير السماع والرواية سمع
قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي وغيره ومات في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة تكلما فيه
انه كان يثبت اسمه في المسموعة مع كثرة مسموعاته وبيل بفتح أوله وكثر ثانيه بوزن زيل قال أبو زياره
وفي الرمل الديلمي وهو ما قال من أطول شيء يكون من الرمل إذا واجه الصحراء التي ليس فيها رمل فذلك
الديلمي وجمعه الديلم وهو الكتيب الذي يقال له كتيب الرمل قال الشاعر

وخل لم يدنيه برحلى أخوال الجعدت كالأحمر الطويل

ضربت بجامع النساء منه فخر الساق أدم ذا فضول

كان سناممه أذجردوه نقي العزاف قاده د بيل

موضع متاخم اعراض اليمامة قال مروان بن أبي حفصة يمدح معن بن زائدة وكان قصده من اليمامة
لأولها وذاك ما تحطت ناقتي عرضا للديلم ولا قري بخران

وفيل مورمل بين اليمامة واليمن وقال أبو الشليل النفاقي

كان سناممه أذجردوه نقي العزاف قاده د بيل

قال الكرمي العزاف رمل معروف يسم فيه غزيف الجن والنقا جيل من الرمل ابيض ود بيل اسم رمل
معروف يقول انصل هذا بهذا ود بيل ايضا مدينة ارمينية متاخمة اران كان ثغرا فتحه حبيب بن مسلمة
في أيام عثمان بن عفان في إمارة معاوية على الشام ففتح ما تربة إلى أن وصل إلى د بيل فقلب عليها وعلى نواحيها
وصالح أهلها وكتب لهم كتابا بنحوه هذا كتاب بن حبيب بن مسلمة الفهري نصارى أهل د بيل ومجوسها
ويهودها شاعروا وغائبوها في منتكم على أنفسكم وأموالكم وكناشكم ويحكم وسور مدنكم فأنتم
آمنون فعلينا الوفاء لكم بالعهد ما وفيتهم وأديتم الجزية والخراج شهد الله وكفى بالله شهيدا وختم حبيب
ابن مسلمة قال الشاعر

سبيهم فوق أقم الريس كاسرا بقا لبقلا ومن ورا د بيل

بنسب إليها عبد الرحمن بن يحيى الديلمي يروي عن الصباح بن محارب وحدث ابن بكر الديلمي روى عن جده
روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر المكا في البغدادي وقال أبو يعقوب الحارثي يذكرها

شقت عليك بواكر الأضغان لابل شجلا تشنت الجزان

وهم الأولى كانواها كفاصبوا قطعوا بينهم قوى الأقران

ورأت يوم د بيل أمرا مفظها لا تستطيع جواره الشفتان

ود بيل من قري الرملة ينسب إليها أبو الفاسم شعيب بن محمد بن بزي بن سنان ويقال له ابن سوار العبدي
البزاز الديلمي الفقيه المعروف بابن أبي قطران روى عن أبي زهير زهير بن المرزبان المقرئ حدث بدمشق
ومصر عن عبد الرحمن بن يحيى الأرمي صاحب سفيان بن عيينة وسهل بن سفيان الخالطي وابن زكريا
يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري روى عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الخالطي
ومحمد بن علي الذهبي وأبو هاشم المؤدب والزبير بن عبد الواحد الأسدي وأبو محمد بن جعفر بن يوسف الأصمعي
وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم لقتال وأسد بن سليمان بن حبيب الطبراني والحسن بن ريشق العسكري وأبو بكر
محمد بن أحمد المقيدي

باب الدال والذال وما يليهما

ذكر بالتحريك من حصون دماريا بين د ثين بفتح أوله وكثر ثانيه ويا مشاة من تحت وآخرة نون اسم جبل
قاله ثن لطار ثينا إذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة قالوا لقتال الكلاب
سقى الله ما بين الشطون وغيره وبزدريرات وهضب دثين

الدثينة بفتح أوله وكثر ثانيه ويا مشاة من تحت ناحية بين الجند وعدن وفي حديث أبي سرة الخثمي
قال قبل رجل من اليمن فلما كان ببعض الطريق نفع حماره فقام وتوضى وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني جئت
من الدثينة مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك وأنا أشهد أنك تحيي الموت وتبعث من في القبور لا تخجل
اليوم لأحد على منة اطلبها ليك اليوم ان تحيي لي حماري فقام الحمار ينفض أذنيه قال الزنجشري الدثينة
والدثينة منزل النبي سليم ثم خره ثم تخله ثم بستان بن عامر ثم مكه وقال الجوهري الدثينة ما لبني سبار من
ابن عمرو وانشد النابغة

قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدثينة فتطير وانما فسموها الدثينة وذكرها ابن الفقيه في أعمال
المدينة وقد نسبوا إليها عمرو بن عزمة الديلمي روى عن الضحاك بن فيروز الدثينة بالتصغير هكذا
ذكره الحارثي وجعله غير الذي قبله وقال الدثينة لبعض بني فزارة وانشد بيت النابغة

وعلى الدثينة من بني عتار وقال هكذا هو في رواية الأصمعي وفي رواية أبي عبيدة الدثينة قال
وهي ما لبني سبار بن عمرو بن جابر من بني مازن بن فزارة والله أعلم

باب الدال والجيم وما يليهما

دجأكن بضم أوله وفتح الكاف من قري شمس بما وراء النهر منها اسماعيل بن يعقوب المقرئ الدجأكني
السنفي روى عن القاضي أبي نصر أحمد بن محمد بن عبيد الكسائي وتوفي بنسب في شعبان سنة اثنتين وثمانين
واربعماية دجرجا بفتح أوله وكثر ثانيه وبعد الرام الساكنة جيم أخرى مقصور بليدة بالصعيد لاد في
عليه سور وهو في غربي النيل وقد خرج منها شاعر مشاعر يعرفه المصريون يقال له المشرق وله شعر جديده

قاض إذا انفصل الخصمان ردها إلى الخصام بحكم غير منفصل

بدي الزهادة في الدنيا وزخرفها جهر ريقيل سرا بعة الجبل

دجلة نهر بغداد لا تدخله إلا الف واللام قال حمزة دجلة معربة على دلم ولها اسمان آخران أربك دور
وكذلك دريا أي البحر الصغير أخبرنا الشيخ مسهر بن عمر بن محمد أبو بكر المقرئ البغدادي بالموصل حدثنا الشيخ
الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلاي حدثنا الشيخ العالم أبو محمد جعفر بن أبي طاهر أحمد بن الحسين
السراج القاضي حدثنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن الثوري في شهر ربيع الآخر سنة أربعين وأربعمائة
قال حدثنا أبو عبيدة محمد بن عمران بن موسى المرزبان قال دفع إلى أبو الحسن علي بن هارون ورقة وذكر أنها
بخط علي بن مهدي الكسوي فوجدت فيها أول نوح دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين
ونصف يوم من آمد من موضع يعرف بهكورد من كهف مظلم وأول نهر ينصب إلى دجلة يخرج من فوق ثننا
بارض الروم يقال له نهر الكلاب ثم أول وادي ينصب إليه سوى السواق والرواض والأناهار التي ليست بعظيمة
ووادى صلب وهو وادي بين ميثا قرقين وأمد قيل أنه يخرج من كهكورد من موضع الذي استشهد
فيه علي الإرمي ثم ينصب إليه وادي سائيدما وهو خارج من دون الكلاب بعد أن ينصب إلى وادي سائيدما
وادي الزور الأخذ من الكلك وهو موضع بن بقرط البطريق من ظاهرا رمنية وينصب أيضا من وادي
سائيدما نهر ميثا قرقين ثم ينصب إليه وادي الشريط وهو الأخذ في ظاهرا رمنية وأرض وهو يخرج من حوض
وجبالها من أرض أرمينية ثم يوافي دجلة مومعا ببل واقان فينصب إليها وادي الروم وهو الوادي الذي كثير
فيه ماء دجلة وهذا الوادي يخرج من أرض أرمينية من الناحية التي بولها موشا ليق البطريق وفي
الروم ينصب الوادي المشق ليد وهو خارج من ناحية خلاط ثم تنقاد دجلة كهشها حتى توافي الجبال
المعروفة بجبال الجزيرة فينصب إليها نهر عظيم يعرف بنهر با عينا فاما ثم تنقاد دجلة كهشها حتى توافي الجبال
فينصب إليها وادي يخرج من ظاهرا رمنية يعرف باليوماد ثم يوافي ما بين بار سورين والجزيرة فينصب
إليها الوادي المعروف بدوشاود وشاخرج من الزوزان فيما بين أرمينية وأذربيجان ثم ينصب إليها وادي
الخابور وهو أيضا خارج من الموضع المعروف بالزوزان وهو الموضع الذي يكون فيه البطريق المعروف بجرجين

ثم يستقيم حالها الى بلد الموصل فيصبها اليها ببلد من غربيها نهر تيماء من الراس من خوضه ثم لا يقع فيها قطره حتى توافي الزاب الاعظم مستبقة من جبال اذربيجان تاخذ على يذكون وما يعيش فكون ما رجة اياها فوق الحدية بفرخ ثم تافى السن فيعترضها الزاب الاسفل ومستبقة من ارض شهرزور ثم توافي ستر من راي الى هنا من الكروى وقيل ان اصل مخرج من اصل جبل بقراب امد عند حصن يعرف بحصن ذي القرنين من تحته تخرج عين دجلة وهي هناك ساقية ثم كلما امتدت انتم اليها مياه ديار بكر حتى تصير بقرب البحر مد البصرة وراية بامد وموتخا من الدواب ثم يتدالى ميتا فارقتين ثم الى حصن كيفا ثم الى جزيرة بنى عمرو ويحيط بها الى بلد ثم الموصل ثم تكريت وقيل تكريت ينصب فيه الزابان الزاب الاعلى من موضع يقال له تل فاكان والزاب الصغير عند السن ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم البصرة ثم عبادان ثم يصب في بحر الهند واذا انفصل عن واسط انقسم الى خمسة انهر عظام تحمل السفن نهر ساسى ونهر العراق ونهر دجلة ونهر جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه الانهر ايضا وما ينضاف اليها من الفرات كلها قرب مطارق قرية بينها وبين البصرة يوم واحد روى ابن عباس انه قال اوحى الله تعالى الى دايد الانهر ليعلم ان نهرين واجل مفيضهما فقد امرت الارض ان تطلقك فاخذ خشبة واخذ يجرها في الارض والماء يتبعه وكلما مر بارض سيم اورمله او شيخ كبير ناشدوه الله فيجيد عنهم فغوا قبل دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرواية ومبتدأ دجلة من ارمينية ودجلة الموراسم لدجلة البصرة وعلم لها وقد اسقط بعض الشعرا الماء منه ضرورة فقال

ودورا على دجل يهيج دونهما قوما توامله بخمس كامل

وقال ابو العلاء المعرى

سقى لدجلة والديناء مفرقة حتى يعود اجتماع البحر تشبها
وبعدا لا اجتا الشرب من نهر كأننا انا من اصحاب طالوتا
ذوق الوليد ولم اذم بلادكم اذ قال ما انصفت بغداد حريتنا

وقال ابو القاسم علي بن محمد التنوخي القاضى

احسن بدجلة والدينى متصوب والبدري فى أفق السماء مفرق
نكاتها فيه بساط ازرق وكأنه فيها طراز مذهب

ولابن التمار الواسطى يصف نهر الفرات على دجلة

فما عظم من عرفا لدهر والنوب واجمع بكاسك شمل اللهو والطرب
أما ترى الليل قد ولت عساكره مهزومة وجيوش الصبح فى الطلب
والبدري فى الأفق الغربى تحسبه قد مر جبرا على الشطين من ذهب

ودجلة موضع فى ديار العرب بالبادية

على الفيض من حله فالخا نل فدجلة ذى الارطى فخرن الهوامل
وقد كان محلا وفى العيش غرة لاسما مفضى نى سليل وعاقل
فما صبح منها ذاك قفر واسعت لك النفس انظر ما الذى انت فاعل

الدجنين موضع من بلاد تميم ثم بلاد الراب منهما الدجنيتان قال نصره تان عظمتان عن يسارتقار وهو اعظم ما لفضبة ليس بينهما ميل احدهما البكر بن سعد بن ضبة والاخرى لثعلبة بن سعد احدهما دجنية والاخرى القيصومة يسميان الدجنيتين فى كل واحدة اكثر من مئة رحا بينهما حجة اذ اعلى رايتهما وتغشاه فوقهما او مثلهما وهوما لبني ثعلبة بن سعد فى ناحية الوشم والدجنيتان وراء الدهناء قريب هذا لفظه الا ان الوشم موضع باليمامة فى وسطه الدهناء فى وسط نجد فكيف تتفق دجوج رمل متصل بعلم السعد جبالان من دومة على يوم ودجوج رمل مسيرة يومين الى دون تيماء يوم يخرج الى الصحراء بينه وبين تيماء وهو فى شعر هذيل

صبي قلبه بلح وهو لجوج ولاحت له بالانعين حدوج
كما زال نخل بالعراق مكشم امر له من ذى الفرات خليج
كانك عمرى نغرة ناظر نغرة وقدس بيننا ودجوج

وقال الراعى

الى طلعن كالدم فيها تزايل وهرة اجمال لهق وشبيج
فلما احق من خلفها رمل عاج وحوس بدت اعناقها ودجوج

وقال القورى هو رمل فى بلاد كلب وليلة دجوج مظلمة

اقربها النصارى دجوجا يومين لا يوم ولا تعرجا

وقال الاسود دجوج رمل وجوع ومائة حصن بقلا من ارض كلب دجوج بضم اوله وسكون ثانيه قرية بمصر على شط النيل الشرقى على نهر خرشيد بينها وبين القسطة طست فراخ من كورة الشرقية وبعضهم يقولها بكسر الدال دجج اسم نهر فى موضعين احدهما مخرجة من اعلى بغداد من تكريت وبينهما مقابيل القادسية دون سائر قيسية كورة واسعة وبلاذ كثيرة منها اوانا وعكبرا والحظيرة وصريفيين وغير ذلك ثم تصب فضلتها فى دجلة ايضا ومن دجيل هذا مسكن التى كانت عند حرب ومقتله واياها عنى بن الجهم السامى بقوله وكان قدم الشام فلما قرب حلب خرجت عليه للصوم وجروء واخذوا مامعه وتركوه على الطريق

اسال بالليل سبيل امر زيد فى الليل ليل

يا اخوق بدججيل واين منى دجيل

وينسب اليها ابو العباس احمد بن الفرج بن راشد بن محمد المدنى الدجيلي الوراق من اهل مصر تيممجة ببغداد ولى القضا بدجيل وسمع القاضي ابى بكر محمد بن عبد الباقي ذكره ابو سعد فى شيوخي واياه عنى البحرى بقوله ولولا انك ما اشحطت عمى وروضها ونهر دجيل الذى رضى النفر

ودجيل اخرى نهر لا هو از حقرة از شير بن بابك احد ملوك الفرس وقال حمزة كان اسمه فى ايام الفرس دجلا كود ومعناه دجلة الصغير فغرب على دجيل ومخرجه من ارض اصبهان ومصبه فى بحر فارس قرب عبادان وكانت عند دجيل هذه وقائع الخوارج وفيه غرق شبيب الخارجي والله اعلم بالتواب

باب الدال والحاء وما يليهما

الدجاج حصن من اعمال صنعاء باليمن الدحائل قال ابو منصور رايته بالخصاص ونواحي الدهناء دخلا كثيرة وقد دخلت غير دخل منها وهي خلايق خلقها الله تعالى تحت الارض يذهب الدحل منها سكا فى الارض قامة اوقامتين واكثر من ذلك ثم يلحف بمنا وشمالا مرة يضيئ مرة يتع فى صفاء ملساء ولا تحيك فيها المعاول المحددة لصلابتها وقد دخلت منها دخلا فلما انتهت الى الماء اذا حرق من الماء المراكذ فيه لم اف على سعته وعمقه وكثرة لاطلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابى من مائه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجمع فيه واخبرنى جماعة من الاعراب ان دحلان الطصاء لا تخاو الماء ولا يستقى منها الا للشفة والحيل لتعذر الاستفاد منها وبعد الماء فيها من فوهة الدحل وسمعتهم يقولون دخل فلان الدحل بالحاء اذا دخله والدخان جمع الجمع وهو موضع فيها احب بعينه

الايا سيات الدحائل بالفضي

ولا زال منهل الربيع اذا جرى

ارى العيش احيالا يكن بالفضي

والى لمبعوث الى الشوق كلما

الدخض بضم اوله وسكون ثانيه ورا مضمومة واخره ضاد ميم بالفتح منه ما يقال له وسبع فيجتمعا

فيقال لدرحضان كما يقال القراء والعران للشمس والقمر ولا يكره وعمره من الماء بين سعد وقشير وقال
نصره حرص وسبع مادن عظيما وراء الدهناء لبقي مالك بن سعد بين الدرحضين ثم قال على اثر ذلك وحضر
ما ولا الزرقان بن بدر بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد وسبع لبني انفا لنا بعة واسمه قريع بن عوف
ابن كعب بن سعد فهذا كلام مختل ولكنه لو قال في الاول لدرحضان ما دون لبني كعب بن سعد لاستقام الكلام
والله اعلم فاما مالك بن سعد فهو محل الاشكال وقال ابو عمر لدرحضان بلد واباها عني عنزة يقول
شربت بماء الدرحضين فاصبحت زورا وسفر من حياض الديلم
وقال الاودي

لنا بابا لدرحضين محل مجد وحساب موثلة طماخ
دخل بضم اوله وسكون ثانيه جمع للذي قبله وقد ذكر تفسيره وهي جزيرة بين اليمن وبلاد البحر بين الصغد
وتهامه تغري البجة من هذه الناحية **دَحْنًا** بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والفه يروى فيها القصة المدة
وهي ارض خلق الله تعالى آدم منها قال ابن اسحاق ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من الطائف
الى دحنا حتى نزل الجفراة فيمن معه من الناس ففتح الفتي واعتمر ثم رجع الى المدينة وهي من حياض الطائف
والدحن في اللغة السمين لعظيم البطن ودحنا مؤنثه **وحوض** بفتح اوله واخره ضاد معجم موضع بالجواز قال
سلمى بن المقعد المحدث

فيوما باذنا بابا لدرحض ومرتة وانشا في رهوة والسوايل
قال السكري والدحوض موضع واذا نابه ماخيرته وانساها اسواقها واصلا لدحوض في كلامهم الزلق والدحوض
الموضع الكثير الزلق **الدَّحُول** بفتح اوله ما يخرج في ديار بني الجحاون من قيس غيلان ذكره نصره وقرية
بالدحول هكذا ولم اجد لغيره والله اعلم بصحة **دَحِيضَة** بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وواو
مجمة قال ابو منصور ما لبني تميم وقد جاء في شعر الامشئ دحيسة مضمغر
اترحل من ليلى ولما تزود وكنت كمن قضى البانة من دد
ارى سقفا بالمرئ تعلين قلبه بغاية حوة متى يذق تبعد
اتنسب يا ما لنا بدحيسة وايا منا بذي البدي وثهمد

والدحوض في اللغة الزلق **دَحِي** وداحية ماء بين الجناح لبني الاصطبلين كلاب والمرآن وهما الذان يقال
لها التلبان والله اعلم **باب الدال والحاء وما يليهما**

دَحْفَنْدُون بفتح اوله وسكون ثانيه وقام فتوحة بعد نون ساكنة ودال مهملة ونون من قري
بخار منها ابو ابراهيم عبد الله بن حجة الدخفندي ولقبه حول وسماه ابو عبد الله وروى عن محمد بن سلام
وابي جعفر السدي روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين **دَحْك** بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح كافه وثاؤه مثلثة من قري يلاق **دَحْل** بضم اوله وبشدة ثانيه وفتح موضع بين
نخلة وفلحين **دَحْلَة** بفتح اوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة التمر اظنها بالبحرين **دَحْجِس** من قري
مصر في ناحية الغربية ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي الفضل بن ابي المجد بن ابي المعالي بن وهب الدخيس
مولده في احد الجاد بن من سنة اثنتين وستين بمكة مات والى بجاه وهو وزير صاحب الملك المنصور
ابي المعالي محمد بن الملك المظفر توفي في سبع وعشرين شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة **الدَّحُول** بفتح
اوله في شعر امرئ القيس اسم واد من اودية العلية بارض اليمامة وقال الخازن في الدخول بضم ثمة الماء
وسكى نهران الدخول موضع في ديار بني بكر بن كلاب وقال ابو سعيد في شرح شعر امرئ القيس الدخول وحول
والقراء وتوضع مواضع بين امرة واسود العين وقال ابو زياد الدخول من ماء عمرو بن كلاب وقال ابو
زياد اخرج كامل بن كلاب مصبة قاص من المدينة فاول منزل ينزل عليه ويصدق عليه اريكة ثم العتاقة

المرسية ثم اللطيف ثم برد الدخول لبني عمرو بن كلاب وحظا ثم دوقن قال ابو زياد ومن مياه بني الجحاون
الدخول وفي شعر خديفة بن ابن المحدث
فلواسمع القوم الصراخ لقوزت مصارعهم بين الدخول وعمره
قال وعمره من نفا لا اراك فهو غير الاول واما الدخول فعصبة في ديار بني سليم وقال محمد بن الحسن
يا صبا جتي وباب السجود ونكما هل تونسان يصحوا التي دارا
لوى الدخول الى الجراء موقدها والنار تبدي لذي الحاجات ذكرا
لويبع الحق فيما قد منيت به اوبيع العدل ما عرت دقارا
اذ انحر باب السجود قام له قوم يذون اعناقا وابصارا

باب الدال والمدال وما يليهما
د د واد بعينه في شعر صرفة قال
كان حدوج الما لكة بكرة بقايا سنيين بالنواصف من دد
د د ن موضع في قول ابن مقبل

يئين اعناق اذوم يحتلن بها حبالا اراك وجبا لقال من د د ن
ويروى من دين والله اعلم **باب الدال والراء وما يليهما**
د ر ايجر د كورة بقارس نفيسه عمرها د ر ا ب بن فارس معناه دراب كره د ر ا ب اسم رجل وكرد معناه عمل غوب
ينقل الكاف الى الجيم قال الاصطخري ومن مدن كورة د ر ايجر د مسا وهي اكبر من د ر ايجر د واخر غيران الكورة فسوق
الى دار الملك ومدينته التي ابناها هذه الكورة د ر ايجر د فلذلك ينسب الكورة اليها وبها كان المعمر في القبة
وكان ينزلها الملوك قال الزجاجة والنسبة اليها على غير قياس فيقال في النسبة د ر ايجر د ر اوردى وقال
ابو اليها الا ياد غا ياد الازد وكان من اصحاب المهلب في قتال الحوارج

نقال من قصوره د ر ايجر د ونحى للغيرة والرفاد
الغيرة بن المهلب والرفاد بن عبيد صاحب شرطة المهلب وكان من الفرسان وهي كثيرة المعادن جيلة الخضا
طيبة المو قصبها على اسمها ومن مدنها طستان الكرد وكرم بزدخواستان ومن شيراز الى د ر ايجر د
الاصطخري جسون فرسخا قال البشاري والاصطخري بها قبة الموميا وعليها باب حديد وقد وكل به رجل
يحفظه فاذا كان شهر تيرماه صعدا لقاصي العامل وصاحب ليريدو العدول ثم يجعل في شئ ويقيم عليه
ويبعث مع عدة من المشايخ الى شيراز ثم يفصل الموضع وكلما يرى في ايدي الناس انما هم مجنون بذلك الماد ولا
يوجد الا الخالص الا في خزائن الملوك ذكر بن الفقيه ان هذا الكهف باوجان وقد ذكر هناك قال الاصطخري ونتيجة
د ر ايجر د جبال من الملح الالبيض والاسود والاحمر والاصفر ينحس من هذه الجبال امراء وصحون وغير
ذلك وتهدى الى سائر البلاد انما هو باطن الارض وما يجل وهذا جبل ملح ظاهر وقد نسب الى د ر ايجر د جماعة
من العلماء ود ر ايجر د ايضا محلة من محال نيسابور بالعصر من اعلى البلد منها على بن الحسن بن موسى ميسرة
النيسابوري لد ر ايجر د راي سفيان بن عيينه روى عنه ابو حامد الشري ومن ولد الحسن بن علي بن ابي
عيسى المحدث بن المحدث بن المحدث **الدَّرَج** بفتح الدال وتشديد الراء واخره جيم موضع في قصيدة زهير
الدَّرَجِيَّة برج الدراجية على باب ثوما من ابواب دمشق كان لعبد الرحمن ويقال لعبد الله بن د ر ايجر مولى
معاوية بن ابي سفيان وكاتبه على الرسائل في خلافة د ر ايجر د في اخبار هذيل وهم نسل كوا في شعب
من ظهر الغرغ يقال له د ر ايجر د ذك كرا في موضع فسلكو السمرة حتى قدموا الدار من بني قديم بالسر
د ر ايفيد ومعناه بالفارسية بابا بيض قال حمزة وهو اسم مدينة البيضاء التي بنادس في ايام الفرس وقد
ذكرت في البيضاء مشبعة د ر اوردى لا ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد بن ابي
عبيد من اهل مدينة الدراوردى فاصله د ر ايجر د فاستقلوه الى هذا وقيل انه نسبة الى اندرايه وقيل انه

اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل اذا اراد ان يدخل اليه اندرون فقلبا الى هذا روى عن يحيى بن سعيد
 الانصاري عن عمرو بن ابي عمير روى عن ابي جندب بن جندب واثنتين ومائة وثلث
 ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الاصمعي يعرف بابن قجيوة في كتاب شيخ مسلمة من تصنيفه يقال ان
 دراوره بنجر اسان ويقال له راجد ويقال له دراوره موضع بقا رس در بابا بضم اوله وثانيه وتشديده
 البلاد الموحدة ناحية في سواد العراق شرقي بغداد قريه منها عن نضرة كرها في قرية درثا ودرثا ودرثا
 ويقال ترابا قريه جليلة من قري النهران **الدرب** بالفتح والدرب الطريق الذي يسلك موضع بغداد
 نسب اليه عمر بن احمد بن علي القطان الذي حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن عثمان بن كرامة روى عنه الدارقطني
 والدرب ايضا موضع بها وند نسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ النخعي واذ اطلقت الدرب
 اردت بها ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مضيق كالدرج واياء عن امرؤ القيس بقول
 بكى صاحبى لما راى الدرب دونه وايقن ان لا يحق ان يقصر
 فقلت له لا تبك عينك انما تحاول ملكا او تموت فتعذرا
 والدرب قرية باليمن اظنها من قري دمار **درب** درج بحلة كبيرة في وسط مدينة الموصل يسكنها الخالدة
 الشاعران و **درب** فيه احدهما ويصف دبر معبد
 وقلوبى والتفاقي عند منصرفى والشوق ينج قلبى اى ازعاج
 يا دبر يا ليت ادى في فنائك ذا ولتباتك في **درب** درج
درب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة موضع كان ببغداد ونسب اليه احمد بن علي بن اسماعيل
 القطان الذي حدث عن يحيى بن ابي عمرو العدني روى عنه الطبراني وعبد الصمد بن علي الطسقي والدرب
 ايضا موضع آخر بها وند نسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ الذي **درب** **الزعران** بكسر زاء
 كان يسكنه التجار وارباب الاموال وربما يسكنه بعض الفقهاء قال القاضي ابو الحسن بن علي بن الحسن بن علي
 المناجحي لفيقه الشافعي وكان رفيقا لابي اسحاق الشيرازي في القراءة على ابي الطيب الطبري يذكر هذا **الدرب**
 ويصف ماوشان همدان
 اذا ذكر الحسان من الجنان فحنى هلا بوادى ماوشان
 تجدد شعبا يشعب كل همة وملهى ملهيا عن كل شان
 ومغنى مغنيا عن كل طمى وغانية تدل على الغواني
 برو من موق وحزير ماء الذم المثلث والمثاني
 وتغريد الهزار على شمار تراها كالعميق وكالجان
 فيما ان منزلا لولا اشتياقي اصحابي بدرب الزعران
 انشدت هذه الابيات بين يدي ابي اسحاق الشيرازي وكان متكيا فلما بلغ الى البيت الاخير جلس مستويا
 وقال المراد باصحاب **درب** الزعران انا ما احسن عهد اشتاق اليها من الجنة **درب** **الزعران** ينسب
 اليه **الزعران** **درب** سليمان **درب** كان ببغداد وكان يقابل الجسر في ايام المهدي والهادي والرشيد واما
 كون بغداد عامرة وهو **درب** سليمان بن جعفر بن جعفر المنصور وفيه كانت داره ومات سليمان هذا
 سنة تسع وتسعين ومائة **درب** **لقلة** بضم القاف وتشديد اللام اظنه في بلاد الروم ذكره **الزعران** فقال
 لقيت بدربا لقلة البغر لقيت شفت كدى والليل فيه قتل
درب **الكلاب** عند جبل سايد ما بديار بكر قرب مينا فار قين سمي بذلك لان قيصرا نهزم من انوشروان
 بحيلة علمها عليه فاتبه علي بن قبيصة بن ابي غفر الطائي فادركهم بسايد ما مرعوبين مغلولين من
 غير قتال فقتلوا قتل الكلاب ونجى قيصرا في خواص اصحابه فسمي ذلك الموضع بدرب الكلاب لذلك **درب**
المجبرين **درب** **الفرزدق** وقد هرب من الحجاج

هل الناس ان فارقت هندا وشفتى خرا في هندا تاركى لما بيا
 اذا جاوزت **درب** المجبرين فكا سباني الحجاج الاثنا بيا
 اترجوا بنور ان سمعنى وطاعنى وخليفى عيم والمقالة اماميا
درب **المفضل** محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى المفضل بن زمام مولى المهدي **درب** **منيرة** محلة ايضا
 بشرقي بغداد في اولها السوق المعروف بسوق السلطان مالى بنهر المعلى وهو عامر الى الان منسوب الى منيرة مولا
 لمحمد بن علي بن عبد الله بن عباس **درب** **النهر** بغداد في موضعين احدهما بالنهر المعلى بالجانب الشرقي والثاني
 بالكرخ ولد فيه ابو الحسن بن المبارك النهرى ينسب اليه وكان فقيها حنبليا ومات سنة سبع وثمانين
 واربعماية **درب** **هوباب** الابواب وقد ذكره ينسب اليه الحسن بن محمد بن علي بن محمد الصوفي البلخي ابو الوليد
 المعروف بالدر بندي وكان قدما يكتفى باي فتاة وكان من رجلي طلب الحديث والمبلغ في جمعه واكثر غاية
 الاكثار وكانت رطلته من ماء وورد النهر الى الاسكندرية واكثر عنه ابو بكر احمد بن علي الخطيب في التاريخ
 مرة يصرح بذكره ومرة يدلس ويقول اخبرنا الحسن بن ابي بكر الاشقر وكان قراء عليه تاويج ابو عبد الله الغفاري
 ولم يكن له كثير معرفة بالحديث غير انه مكثر رجال لم يذكره الخطيب في تاريخه وذكره ابو سعد سمع بخارا ابا
 عبد الله بن احمد بن محمد الحافظ غفاري ومن في طبقة في سائر البلاد قال ابو سعد وروى عنه ابو عبد الله
 محمد بن المفضل الغفاري وابو القاسم زاهر بن طاهر النحاسي قال ابو سعد وذكر بعضهم ان ابا الوليد الذي
 توفي في شهر رمضان سنة ست وخمسين واربعماية دريقان بضم اوله وسكون ثانيه وكسر لاء الموحدة
 ويا مشاة من تحت ساكنة وقاف واخره نون من قري مرو على خمسة فراسخ منها خربا لدريقان بجمع
 ابا غانم يونس بن نافع المروزي روى عنه محمد بن عبيدة المناقاني ومات قبل الثلاث مئة **درب** **ابن** بضم اوله
 وسكون ثانيه وتاء مشاة من فوق موضع قرب مدينة السلام ببغداد مالى قطرب وهناك دبر للنصارى
 نذكره في الديرة ان شاء الله تعالى في **درب** الشاعر
 الاله الى اكفاف درتا وسكرة بجانه درتا من سبيل لنا زح
 وهل يلهي بالمتعرج فنة نشاوى على عجم المثاني الفصاح
 فاهنك من ستر الضير كفا في وامر كاسى بالدمع السواح
 وهل اشرفن بالجوسق الفرد ناظرا الى الافق هل ذر النروق لصاح
 وذلك آخر
 يا سقى الله منزلا بين درتا واوانا وبين تلك المروج
 قد عزمنا على الخروج اليه وان ترك الخروج غير الخروج
 ذكر الصابي في كتاب بغداد حد ودها من اعلى الجانب الغربي فقال من موضع بيعة درتا التي اوله واعلاه
 نقلته من خطه بالثناء وقول عمير بن طارق
 رساله من لوطا وعوه لا بصحرا كساء نشاوى بين درتا وبابل
 قال الحازمي وجدته في اكثر النسخ بالنون والله اعلم وقال هلال بن الحسن ومن خطه نقلته وضبطه
 في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحها لكوفة ناحية درتا وكان فيها من الناس الاعداد المتوافرة
 ومن النخل اكثر من مائة وعشرين الف راس ومن الشجر المختلف الاصناف الجرما الى العظيمة وهما هي اليوم
 وما بها نخلة ولا شجرة نابتة ولا زرع ولا فرع ولا اهل اكثر من عدد قليل من المكاديرة وينسب اليها ابو الحسن
 علي بن المبارك بن علي بن احمد الدرناي وبعض الحديث يقول الدوداني كان رؤسا متمولا سمع ابا القاسم
 البصري البندار وغيره وروى عنه ابو المعلى الانصاري وابو القاسم الدمشقي الحافظ وغيرهما وتوفي قبل
 سنة ثلاثين وخمسمائة والله اعلم **درب** **بشيشة** بضم اوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة
 وشين ميم وباء مخففة قرية تحت بغداد ينسب اليها هلال بن ابي الهيثم بن ابي الفضل بن ابي العجم المقرئ قراط

ابن الغزالي في اقرعته روى عنه ابو بكر بن نصر قاضي حران **در خشك** بفتح اوله وسكون ثانيه وضم الحاء
المجعية والشرين المجعية واخره كاف باب من ابواب مدينة هراة ينسب اليها محلة ومعناه الباب اليابس وهو جند
ذالك لان امامه نهرين جارين رايته بهذه الصفة **در جيد** ظنه بما وراء النهر والله اعلم **در بشت**
محلة باصفهان كانت بباب دشت ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شاه الدردشتي المذكر
سمع ابراهيم بن زهير الخلوذي روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ توفي سنة ست واربعين وثلاثمائة وق
بفتح الدال وتشديد الراء عدي بن ديار سليم سفي ماوه الربيع كله وهو باعلى النقيع وهي كثيرة السلم باسفل
حره بن سليمان قال كثير

فاروي جنوبا لذونكين فضايج **در قبال** صادق الوداسما
در دور موضع في سواحل بحر عمان مضيق بين جبلين يسلكه الصفاد من السفن **در ذرة** بكسر اوله وسكون
ثانيه والفتوحه وزاي وماه والنسبة اليه در زمين قري نسب بما وراء النهر منها ابو علي الحسين بن
الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن المطاع الفقيه الدرزي سمع ابا عمر ومحمد بن اسحاق بن عامر الصفي
وابا سلمة محمد بن بكر الفقيه وعليه درس الفقه سمع منه ابراهيم بن علي بن احمد النسفي **در زيبينه** من
قري نهر عيسى من اعمال بغداد ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد ابو علي المقرئ القرشي الدرزي سكن بغداد وقرأ
القران على ابي الحسن علي بن عساكر بن مرجا لبطايحي وكان حسن القراءة والتلاوة يدخل دار الخلافة ويقربها
ويؤمر مسجد الخزاوين وسمع الحديث وما في منتصف شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ودفن
بباب حرب **در زيجان** بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي مكسورة وباء مشاة من تحت وجيم واخره نون قرية
كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي منها كان والد ابي بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان ابو
يخطب بها ورايتها انا وقال حمزة كانت در زيجان احد المدن السبعة التي كانت للاكرام وبها سميت المدن
مدين واصلها در زندان فغرت على در زيجان **در زيو** بوزن الذي قبله الى الواو قرية على ثلاثة فراسخ من
سمرقند وقد ينسبون اليها در زيو بنى بالنوق ينسب اليها ابو الفضل العباس بن نصر بن حري الدرزي بنى
بروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي **در سينان** بفتح اوله وسكون
ثانيه وسين مملكة مكسورة وباء ساكنة ونون في اخره اخرى قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ باعلى البلدة
ينسب اليها عبدان بن سنانا لدرسينا في درعه مدينة صغيرة بالمغرب من جنوبي المغرب بينها وبين سجما
اربعة فراسخ ودرعه غربيها اكثر تجارتها اليهود واكثر ثمرتها القصب اليابس جدا ينسحق اذا دق ينسب اليها
ابو زيد نصر بن علي بن محمد الدرعي سمع سعد بن علي بن محمد الرحيمي بمكة ومنها ايضا ابو الحسن الدرعي الفقيه
در زغان بفتح اوله وسكون ثانيه وغين مجمة واخره نون مدينة على شاطئ جيحون وهي اول حدود خوارزم من
ناحية اعلى جيحون دون امل مروا بينها وهي مدينة على حرف عال وذلك الحرف سن جبل عال بناحية البر منها
رمال وبينها وبين جيحون مزاج وبساتين لاهلها وبينها وبين نهر جيحون نحو ميلين رايته في رمضان
سنة ست عشرة وستمائة عند قصدي خوارزم من مرو منها ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محمد الدوغاني روى عن
السماني ثم حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي اسعد **در غم** بفتح اوله وسكون ثانيه وعين مجمة
مفتوحة وميم بلدة وكورة من اعمال سمرقند تشتمل على عدة قري متصلة باعلى سمرقند قال خالد بن الربيع لما

بوادي در غم شفت كرام اريق دماؤهم بيدا للسام
بكيت لم وحق لم بكاء باجفان مورقة دوا
فحسبها وقطر الدمع فيها غداة المزن اذبال الحيتام

نسب اليها الواغظ صابرا بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن اسماعيل الدرعي روى عن نصر احمد بن الفضل بن يحيى
البخاري روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة **در غون** بفتح غم الكون
وغين مجمة وباء مجمة ثنتين من تحتها ونون ما ذكر اى شئ هو **در ق** بلفظ درة بلدة قرب سمرقند وهو ورق

السفلى والعليا **در قيط** نهر وقيط كورة بغداد من جهة الكوفة **در ركين** بالجمع من قري همدان وما احسبها
الا دركين المذكورة بعدها نسب اليها شيزويه من شهر دارقاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق الدر كيني
ابو احمد الاديب وقال در كين من قري همدان سمع من ابي منصور القومصاني وزوي عن ابي حميد سمعت منه
وكت في مكتبته والله اعلم **در كين** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزاي مكسورة وباء وقون قال
ابو شروان بن خالد الوزير وهي بلدة من اقليم الاعلم ينسب اليها القاسم بن ناصر بن علي الدر كيني وزير السلطان محمود
ابن محمد السلجوقي ثم وزير اخيه طغرل وهو قتل في سنة احدى وعشرين وخمسمائة واصله من قرية من هذا الاقليم
يقال لها انسابا فتنسب نفسه الى در كين لانها اكبر تلك القري ناحية قال واهل هذا الاقليم كلهم من ذكبة
ما احدثت قلت اناريت رجلا من اهل در كين وسالته عن هذه الناحية فذكر لي انها من نواحي همدان وانها بينها
وبين ريحان وهو رستاق المرتفعة في البلاد في اخر من الدرك بالتحريك واخره كاف بوزن الدرك بوزن الاوس
والخزرج وقال ابو احمد العسكري لذلك يسكون لكاف الراء بوزن كان بين الاوس والخزرج في الجاهلية
فوزنك قلعة من نواحي طوس وقهستان وذلك مدينة يمكن بينها وبين قريون ثلاثة مراحل وبينها وبين
زاسك ثلاث مراحل **در كوش** حصن قويا بظاكية من اعمال العوام **در زنا** بلفظ جكاية لفظ الجمع من داريدود
من نواحي اليمامة عن الحارثي قال الاعشى

حل اهل ما بين درنا فيا ذنوا لي وقلت علوية بالسخال
في هذا الجوهرى والصبوب درنا وباء ذنوا في موضعان بوزن بوزن روى قول حميرة بن طاروق اليربوعي
الابلق ابا حمار رسالة **درنا** في عنكا خيبرها قلعة
رسالة من لوطا وعرو لاصحوا كساء نشاوى بين درنا وابل
وهذا يدل على انها من نواحي العراق **درنا** ابو عبيدة في قول الاعشى
فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف شيم اشار بالنيل

هكذا روى بالنون وقيل درنا كانت بابا من ابواب فارس وهي من الخيرة بمراحل وكان فيها ابوس
الذي قال القصيدة فيها وقال غيره **درنا** باليمامة هكذا في شرح هذا البيت والصحيح ان درنا
بالياء من ارض بابل ودرنا بالنون باليمامة ومما يدل على ان درنا باليمامة قوله الاعشى ايضا
فان تمنعوا منا المشتروا الصفا فانا وجدنا الخط جما تخيلها
وان لنا درنا فكل عشية يحمل اليها اخرها وخيلها
الجمل كل ما كان له دخل من النبات وكانت منازل الاعشى باليمامة لا العراق وقال مالك بن نويرة
فما شكر من اذى اليكم نساءكم مع اليوم قد يمين درنا وبارقا

درنا القصيدة درنا تخيلات لبني قيس بن ثعلبة فيها قبر الاعشى وذكر الهدى في ان انا
الذي باليمن كان يقال لها في الجاهلية درنا وقد ذكر في اناث ومنه قول الآخر
ان طمخت درنية ليعالها تططيط ثدياها فطاططجينا

درن بالتحريك جبل من جبال البربر بالغرب فيه قبائل وبلدان وقري درنه موضع بالمغرب قرب انطابلس
قتل فيه زهير بن قيس العلوي وجماعة من المسلمين وقبورهم هناك معروفة وذلك في سنة ست وسبعين
وهي من عل باجة بينها وبين طبرقة **در وازق** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف زاي واخره قاف
واصله در واز ما سرخستان ورواوه بلسا نه ميراد به باب المدينة قرية على فرسخ من مرو عند الدبوق
وهي قرية نزل بها المسلمون لما قدموا مرو وفتحها منها ابو الشيب عيسى بن عبيد بن ابي عبيد الكندي الدر واذ
حدث عن عكرمة القرشي مولاهم والغرزق من حراس وغيرها روى عنه الفضل بن موسى الشيباني دروت
سريام بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنا وسين مملكة وباء موحدة قرية كثيرة البساتين والخل
نشا فيها الشريف بن ثعلب جامع على فم النهر وروى من الصفي بصره زواجره ذال مجمة وباء في كادي

البلد وادبني سليم ويقال درويزة لـ **ابو تمام** فهدل درويزة والظلام موالى عز العراف
 وشعراني تمام يدل على انه موضع في غفران دجيج لانهم يمدح ابا سعيد الثفري ويقول
 وبالمصنوع من الشرفونيم ودرويزة تحت لفتح الفاح النصر بعد جبال
 يوم اضاده الزمان وفتح في الاسنة زهرة الامال
 لولا الظلام وقلة علقها بها بابت زقا بهم بغير قال
 فليشكر واجه الظلام ودرويزة فهدل درويزة والظلام موالى

الدرويزة بلد كان بالمران حربة الحجاج وقتل الله الى عمل واسط **درويزة** بفتح اوله وثانيه وسكون
 الواو وفاق بلد او قرية بالاندلس نسب اليها ابو بكر يحيى بن عبد الله بن خير الدرويزي الملقب قال
 السلفي قدم علينا الاسكندرية سنة تسع وعشرين وخمسين ومائة عن مولده فقال في سنة اربع وستين
 واربعماية بدرويزة وقران القران على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم البتار القرطبي بمرسته وسمعت الحديث
 على ابي محمد عبد الله بن محمد بن ابي عمير القاسمي بمرسته ومات بفتح من الصعيد سنة ثلاثين وخمسين
 وروليه بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد باؤه وتخفيف مدينة في ارض الروم عن ابي
 قال ابو تمام ثم القى على الدروليه محلا باليمن والتوفيق
 فخرى سوفها وغادر بها سوق من مريخي كاسوق

درويزة بلد بين هراء وسجستان وهي آخر عمل هراء ومن هراء الى اسفران ثلاث مراحل من اسفران الى درة مرحلتان
 ومن درة الى سجستان سبعة ايام **الدرويزة** ارض باليمامة عن ابي خفصة دريجة تصغير رجة في شعر كثير
 ولقد لقيت على الدرويزة ليلية كانت على ايماننا وسعدوا
 ورج بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مشاة من تحت وحجم قرية كبيرة بينها وبين مدينة مرو ميلان او اقل
 والنسبة اليها دريجي بزيادة الفاق نزل بها عبد العزيز بن جنيب الاسدي الدريجي فنسب اليها وكانت
 من التابعين روى عن ابن عباس وابن عمرو بن ابي سعيد الخدري وغيرهم **دريجات** موضع في قول القتال الكلاب
 سقى الله ما بين الشطون وغرة وبرد ديرات وحصب دثين

باب الدال والزاي وما يليهما

دزاه من شاهير قري الرمي كالمدينة كبروها قصران دزاه وراميز دزبار ورمكان دزبار قرية
 خارجة من نيسابور على طريق هراء دزين اسم قلعة مدينة سابور خواست دربر ورمكان اخذها الملك
 ابو طالب اموال بيد بن حنويه المشهورة **دزق** واسطه دزه يزيدون فيه القاف اذا ارادوا النسبة وهي
 قرية في هذه مواضع منها دزق حفص بن عمرو بنيسب اليها على بن خشرم ودزق سيزا دمر والورد والي دزه
 العلبي بنيسب ابو المعالي الحسن بن محمد بن ابي جعفر الطنجي الدزقي القاسمي بها ذكره ابو سعد في التجميع ومات
 في سنة ثمان واربعين وخمسين ودزق السلفي من قري نجه دزه وفيها قرية كبيرة على طريق الناسج ماوراء
 النهر بين رامين وسمرقند يقال لها دزق وسبابا بنيسب اليها جماعة منهم ابو بكر احمد بن خلف الدزقي
 يعرف بابن ابي شعيب **دزمار** بكسر اوله وتشديد ثانيه قلعة حصينة من ارجاء دزيجان قرب تبريز

باب الدال والسين وما يليهما

دستبد من قري مصر القديمة لها ذكر في الفتوح **دستبي** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المشاة
 من فوق والياء موحدة مكسورة قد ذكرت لم سبت دستبي في ذنبا وذكورة كانت مقسومة بين الرعي
 وهران فسم منها يسمى **دستبي** الرائي وهو قاريا لثنتين قرية وقسم منها يسمى **دستبي** هذان وهو عدة قري
 وربما اضيف الى قزوين في بعض الاوقات لاتصالها بعلما واولا بن الفقيه ولم تزل دستبي على قسميها بعضها

لمري وبعضها لهران الى ان سمي رجل من سكان قزوين من بني تميم يقال له حنظلة بن خالد ويكنى ابا مالا في
 امرها حتى صيرت كاتبا الى قزوين فسمعه رجل من اهل بلده يقول كاتبا وانا اومالا كذا فقال له ابلغت بها وانت لم
 حالك دستبد بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المشاة من فوق بنحيم ساكنة بوزن مكسورة ودال
 مضامة قال السعفي عدة قري في مواضع شتى منها بمرور قريته وبهر خسر دستبد لثمان وبنحيم دستبد
 قال ابو موسى الخطاط دستبد بفتح منها ابو بكر محمد بن الحسن بن دستبد حدث عنه ابو اسحاق الشافعي ايضا سمعت
 ابا عمر ومحمد بن حامد السدي دستبدى قال ابو موسى وباصفهان عدة قري شتى كل واحدة دستبد وباصفهان واحد
 منهم يطلبون العلم والتجارة وقال البشاري دستبد مدينة بالصفهانيان وقال مسعود بن بشر من فطنة التي
 قرب نها وبدا في قرية تعرف بدستبد وكسرية فيها ابنة عجيبة من جواسق وابوابها كلها من الصخر المهندم
 ولا يشك لناظر اليها انها من صخرة واحدة منقورة وينسب الي دستبد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبيد
 الدستبدى قرية عند الرمل من نواحي مرو روى الحديث وسموه ومات بدستبد في شهر رمضان سنة
 اثنين وخمسين وخمسين ومائة مولده سنة سبع وسبعين وربعمائة وكان صوفيا صالحا والى الخطابة
 والوعظ بقرينته سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن ابي شير الحنفي وابا منصور محمد بن اسماعيل البغدادي
 وابا منصور محمد بن محمود الكراخي سمع منه ابو سعد والله اعلم بالصواب **دستبي** بفتح الدال وسين
 محلة ساكنة وياه مشاة من فوقها ويسم مكسورة وياه مشاة من تحت وسين اخرى محلة واخره نون كورة
 جيلة بين واسط والبصرة والاهواز وهي الى الاهواز اقرب فسمتها ايضا منى وليت ميسان لكنها متصله
 بها وقيل دستبيسان كونه فسمتها الابله فتكون البصرة من هن الكورة **دستبا** بفتح اوله وسكون ثانيه
 وياه مشاة من فوق بلدة بفارس عن الممراني وفي حمزة المسوب الى سبي دستبا ويغرب على المستوي
 وفي اخبار نافع بن الازرق ما خرج اليه مسلم بن عيسى بن نافع بن رستم نافع بن رستم نافع بن رستم نافع بن رستم
 وفي السعفي بلدة بالاهواز ونسب اليها قوم من العلماء واليهما نسب لثياب المستوية منها ابو الخطاط
 ابراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوي الحافظ سكن دستوي عن الحسن بن علي بن عثمان روى عنه ابو بكر بن
 المقرئ الاصفهاني واما ابو بكر هشام بن عبد الله الدستوي البكري البصري فهو بصري كان يبيع الثيابية
الدستوا بفتح ثمانية فسمها روى عن قتادة وروى عنه يحيى القطان ومات سنة ثلاث واربعين وخمسين
الدسكرة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح كافه قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهز الملك من غربي بغداد ينسب
 اليها ابو منصور بن احمد بن الحسين بن منصور الدسكري احدا الروساء روى عنه ابو سعد شيئا من الشعر
 والدسكرة ايضا قرية في طريق خراسان قريبة من شهر اباان وهي دسكرة الملك كان هز بن سابور بن اذهر
 ابن بابك يكثر الحقام بها فسميت بذلك ينسب اليها الحافظ التستري ثم الدسكري وذكر في بابيه والحافظ
 لقب له وليس لحفظه الحديث وينسب اليها ابو العباس احمد بن بكرون بن عبد الله العطار الدسكري
 سمع ابا طاهر الخطيب روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنة احدى وثلاثين واربعماية والدسكرة
 قرية مقابل جمل منها كان اباان بن ابي حمزة الزيات الوزير وفي اخبار نافع بن الازرق انه من نواحي الاهواز
 والدسكرة ايضا قرية بخوزستان عن البشاري والدسكرة في الفوق الارض المستوية دسان بضم اوله
 وسكون ثانيه واخره نون موضع **دشم** بفتح اوله ثم السكون موضع قرب مكة به قبر بن سرج المقي كـ
 فيه عبد الله بن سعد بن عبد الملك بن مروان وهو برثية

وقفتا على قبر بدسم فهاجنا وذكرنا بالعيش اذ هو محب
 فجالت بارحاء الجفون سواح من لدم تستلني التنعقب
 اذا ابطأت عن ساحة الحدائقها دم بعدد مع اثره متعقب
 فان تسعدا نذب عيدا بعولة وقل له من البكا والتعجب

باب الدال والسين وما يليهما

لذت بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره باء مثناة من فوق قرية من قرى أصبهان منها القاضى أبو بكر محمد بن
الحسين بن الحسن بن جبر بن سويد الدشتى روى عن أبي بكر حميد وغيره والدشت أيضا بلدة في وسط الجبال بين
أربل و تبريز وإنما عارة كثيرة الخير أهلها كما هو أراد ودرشت محلة باصفهان ينسب إليها أبو مسلم عبد الرحمن
محمد بن أحمد بن سياه الدشتى المذكور روى عنه أبو بكر بن مردويه وماز سنة ست وسبعين وثلاثمائة وأما أبو بكر
محمد بن أحمد بن شعيب الدشتى الكرابيسى النيسابورى فإنه نسب هذه النسبة لكنه خان الدشت سمع
أبا بكر بن خزيمة سمع منه أحاكم أبو عبد الله وقال توفى في محرم سنة تسع وأربعين وثلاثمائة **دشت الارز**
بأرض فارس ذكره الحسن بن بقوله سقيا لدشت الارز الطوال وهو قريب من شیراز
فيه هذه القصص الارز التي تعل نصيبا للذئاب ليس كان عضدا للبقولة خرج اليه يتعبد وأمر
الحسين أن يقول فيه شعرا فقال هذه القصيدة **دشت بارز** من مدينة من أعمال فارس لها رستاق ولا
بساتين ولا نهر بها شربهم من مياه ردية قال البشارى وكان فيه وقعة للمهلب بالآزارقة وذكره كعب

بدئت بآرين يوم الشعب اذ لحقت
 اسد بسفك ذماء الناس قد بروا
 لا قوافوا رس لا يحلون نفرهم
 فيهم على من يقاسى حربهم صفر
 المقدمين اذا ما خيلهم وزنت
 والطاعنين اذا ما ضيع الدبر

وقال النعمان بن عتبة العتكي:

وبدلت بارين شدة ناشدة . . . منكورة كانت تسمى الفيضيل

باز لا ترى الامر بـ كتيبة لا يتفق قصد القنا والجند لا

دشتك مثل الذي قبله وزيادة كاف قال ابن طاهر قريظ من قري اصفهان منها احمد بن جعفر بن محمد المدني
مدينة اصفهان يعرف بالداشتكي روى عنه ابو بكر بن مردويه وقال ابو موسى الحافظ الاصفهاني زاد
علما المقدسي لافرق دشتك في قري اصفهان ونما هو الدشتي المذكور انفا قال الحارثي قال البخاري دشتك
قرية بالري نسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن سعيد الدشتكي مروزي الاصل روى عن مقاتل بن حيان
وغيره يروى عنه محمد بن حسين الرازي ودشتان ايضا محلة با ستر اباد منها زكريا بن ابي ريمان الدشتكي
يروى عن يحيى بن عبد الحميد الحارثي وينزل محلة دشتك **دشتية** بعد الشين الساكنة ناه فوقها نقطتان
ويا ساكنة وهما من قري اميهان كذا قرأته بخط يحيى بن مندة **دشتنه** بكسر الهمزة وناينه ونون ساكنة
ويا حصن بالانذلس من اعمال شترية **دشتي** بكسر الهمزة وسكون نائنه ونون مفتوحة مقصورة بلد
بعضها مصر بشرقي نيل مصر وبساتين ومعاصر السكر ودشتي بلفظة القبط معناها المبقلة

باب الدال والعين وما يليهما

دعان بالفتح قال يعقوب دعان وادبه عين للعنانتين بين المدينة وينبع على ليلة فاشـ كثير
ثم احتملن عذبة وصر منه والقلب وهن عند عزة عان
ولقد شأتان حموها يوم سوت بالفتح بين حفيقتين ودعان
فالقلب صور عندهن كأنما تحذبنه بزوارع الاشطان

دعائهم ماء لبني الحليس من خثم ومجيران بنى سلول بن صغصة بالجحان **و غتب** بفتح اوله وسكون ثانيه
وتاء مشاء من فوق وباء موحدة موضع في قوله حلت يد غتب اربكر انشده عثمان **الديعجا**
من قولهم عين دعياء اى سود او غضبية في بلادهم **دعنان** في قول الشاعر موضع انشده الجياني فقال
هيهات مسكننا من حيث مسكننا اذا قمنا دعان فالدور

دعاه ما باجا ملح بين ملح والعدو عتجه ساحل من ساحل بحر اليمن جاء في حديث عبد الله بن مروات
الحارثي من عبد الله بن علي فواته بخط السكري مضبوطا كذا مفسر والله اعلم بالصواب

باب الدال والغين وما يليهما

عمر بن كلاب وقيل ابى بكر بن كلاب وقال الاصمعي دغانين في طرف البتروفيه جبال كثيرة وهي بلاد
بني عمرو بن كلاب **دغانان** بنود جبل الحجازية لبني وقاص من بني ابى بكر بن كلاب وهناك حصينات يقال لها
دغانين المذكورة قبله **السرية** الفزارى وقيل بن ميادة

یا صاحب الرجل نوطا واکتفل واحذر بدغنائی مجانی لا یبل
کل مطار طامح الطرف رهل اگر مها را می ضرر آ لا یخصل
ای عز زما حتی سمعت وقال ابو یزید بن ثعلبان رکن یسعی وغنائی و رکن یسعی حمر الذي يقول فيه القائل یکن
عن ابن الأروى رواها

من الاعتراف الای رعیین محتررا و دعنان لم یقدر علیهن قانص

دَعَوْتُ بِلَدِّمِنْ نَوَاحِي السَّحْرِ مِنْ أَرْضِ عَمَّانَ وَابْتَغَيْتُ بِالْصَّوَابِ

باب الدال والفاء وما بينهما

دفاق موضع قرب مكة قال الفصيل اللهم

الم يأت سلمي نائنا ومقامنا
 بطن دفاق في ظلال سلام

فدل على انه بخير لان سالزم من حصونها المشهورة كان ولعله موضعان لان ساعد بن حوته الهذلي يقول

وما ضرب بيضاً مستقى دبوها دُقاق فعروان الكراث فصيها

وقال السكري هذا اودية كلها **د** فاباليمين من بلاد خولان قال الشاعر

ونسيم راس الغر من دمتي دفا الحاسفل العشار فرغ الدعائم

الذی بلفظ الدقا الذي ينقره موضع في جندآن من نواحي المدينة من ناحية عسفان منها مخارق
ابن عبد الرحمن الشامي الذي كان ينزل هذا الموضع وقيل هو منسوب الى الدفينه وهو المذكورة بعده
عن ابن حبان بن خروى عنه ابو سلمة موسى بن اسماعيل قال السماعي قولهم فالان الذفن منسوب الى موضع
بالشام **الدفن** موضع في قول عبيد بن الاصر

تغیرت الدہریہ بذی الدین فاویدۃ اللوی فرمالین

وهـ ايضا

ليس رسم من الدين ببال فلوى ذروة فجنبي ذبال

دافن موضعه عن الحارثي **الدفن** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مشاة من تحت وفوق مكان ليني يعلم

وبروي بالقاف قال السكري في قول جرير

واعت ركي بالافنة بعد ما

من كل ميلة الفاء تكلفت
جوز الفلاة تأوها وذملا

قال الفقيه بالفاء ما روي عن علي بن الحسين عن رجل من مكة الى البصرة نقلت من خطبنا في الشافعي وكان

انما هو ان ابن عباس الرعيل بن يوم الدفنة وكان لني مازن بن عمرو بن تميم

اغتراباً من انراست فارسم نوي منهم اعلی الدفینه حاضر

انافیر حافرة اخوة بوردنا
عدد الحصص ايمان نزال بکاش

وَأَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ فَهَدَّيْنَاهُمْ لَعَلَّاهُمْ
وَأَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ فَهَدَّيْنَاهُمْ لَعَلَّاهُمْ

الذال والقاف وما بينهما

وكانت مشناه من في قها واخره شين ميج موضع بصعيد مصر من كورة البهت

كل من فقهه فقهنا وادبته بزمجده واصحابه بجل من اى حذيفة في مقتل عثمان رضى الله عنه وقايتة

من اهل قرية دقائه من قري دمشق حدث عن محمد بن اسحاق الاشعري الصبي واسم ابيه بن حصين الجليلي
ابن شبيب بن اسحاق بن اسلم بن يحيى الجراوي قال شبيب بن عمرو البرزاري والحسين بن نصر بن الممارك ومحمد
ابن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن يزيد وابراهيم بن يعقوب الجرجاني وروى عنه ابو بكر
محمد بن سليمان بن يوسف الرقي ومات في شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة وحدثه دوس بن قزوين بليدة في قري
مصر في كورة الشرقية **دقائه** بفتح اوله واخره نون واد بالهجره وقيل شعب بحدروا والروضة وتفسيرها
في دقري بفتح دال من هذا والدقرا بالفتح الحشا الذي ينصب في الارض تفرش عليه الكروم **دقري** بفتح اوله واخره
والراء مهملة والقدر روضة يعنيها لابل او مشهور لابل الاعراب في الرق الروضة الحناء وهي الدقري
وكأنها دقري تحيل بنسبها انما يعبر انما بنت بجارها

وقيل هي روضة يعنيها وقوله تحيل اي تلون اي يربان الوان او قال ابو عمرو هي الدقري والدقري والدقيرة
الروضة وفعلها بنا يخضر بالموث وقد ذكر في اجلي **دقائه** اسم موضع فيه نخل لبنى عبر اليامة عن الحضر
دقائه بفتح دال بضم على شعبة من النيل بينها وبين دمياط اربعة فراسخ وبينها وبين دميعة ستة فراسخ ذات
سوق وعامرة ويضاف اليها كورة فيقال كورة الدقيلة **دقائه** بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف والفاء
ممدودة بلام بين ايل وبغداد معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها دقعة للخروج فقال الجعدي بن ابي
صمام الذهلي برشهم

باب الدال واللام وما يليهما

دقائه بفتح اوله وتشديد ثانيه بلام بالمغرب يسكنه البربر **الدقائه** قرية قرب همدان ذكرت في قرية
اخرى يقال لها بابا ابوب فيما تقدم **دقائه** بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من اعمال بني حماد **الدقائه**
موضع بظاهر دمشق في القوفة

باب الدال واللام وما يليهما

دقائه بفتح اوله واخره صاد مهملة كورة بصعيد مصر على غربي النيل اخذها البحر يشتمل على قري وولاية
واسعة ودلا من مدنها معدودة في كورة البهنسي منها ابو القاسم حيان بن غالب بن نجيج الدلاصي
روى عن مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلا من سنة ثلاث وعشرين ومائتين
ابو دلامه بضم اوله جبل مطلى على الجوف بمكة والادلم من الرجال الطويل الاسود ومن الجبال كذلك في
ملوسة العضر غير هذا السواد **ابو دلامه** اسم شاعر **لاميس** ماء باليامة في ناحية البياض **دالان**
ودموران قريتان قرب دمار من ارض اليمن يقال انه ليس في ارض اليمن احسن وجوها من نسانها والزنا
بها كثير فلهذا يقصد بها الناس من الاماكن البعيدة للنجور ويقال ان دالان ودموران كانا ملكين وكانا
اخرين وكان كل واحد منهما في القرية المتما بها وكانا يختاران النساء ويتنافسان في الجمال ويستحضر ونهن
من البلاد البعيدة فمن هناك اتاهما الجمال **دلايه** بفتح دال من المزية من سواحل بحر الاندلس ينسب اليها
ابو العباس احمد بن عمر بن اسحق بن دلهات بن اسحق بن فلان بن عمران بن منيب بن زغبة بن قطبة العذري
الدلاي المزي وزغبة هو الداخل الى الاندلس واحدا من قام بدعوة الثمانية ايام العصبية وعمران احد
القائمين على الحكم باليمن من قرطبة سنة اثنتين ومائتين دخل مع ابويه الى المشرق سنة سبع واربعماية
فوصل الى مكة في رمضان سنة ثمان وجاور بمكة الى سنة ست عشرة واربعماية فسمع بالحجاز سماعا كثيرا من اهل

العباس الرازي والي الحسن بن جهم وابي بكر بن نوح الاصمعياني وجماعة من اهل العراق وخراسان والشام
الرازيين الى مكة وصحب الشيخ ابا ذر ولم يكن له بمصر سماع وعاد الى الاندلس وكان له من الاندلسيين
سماع من ابي بن عبد البر وغيره وكان شيخا ثقة واسع الرواية عالي السند عنده غرائب وفوائد سمع
منه الناس بالاندلس قديما وطال عمره حتى شارك الاصاغر فيه الاكابر وتخرج مع بعض من سمع هومته
ابو عمرو بن عبد البر الحافظ وحدث عنه في كتابا الصحابة وغيره من تصانيفه وابو محمد بن حزم الطاهري وقد
سمع هومته وسمع منه ابو عبد الله الحميدي وابو عبيد البكري وجماعة من الايمان والفاكهة المسمي
بالاعلام النبوة ونظام المرجان في المسالك والممالك مولد فيما ذكر الجبائي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة ومات فيما قال القاضى ابو علي الحسين بن محمد فيروا الصد في سنة ثمان وسبعين واربعماية
دقائه بفتح اوله وسكون ثانيه وجم قرية بصعيد مصر من غربي النيل في الجبل بعيد عن الشاطئ **دقائه**
بفتح اوله وسكون ثانيه وغين مجة وطاه مهملة واخره نون من قري مرو ويقال دقائن على اربعة فراسخ
من البلد ينسب اليها الزاهد ابو بكر محمد بن الفضل بن احمد بن الدلقاطان ويسمى ايضا احمد وروى عن ابيه
ابي العباس الفضل روى عنه جماعة منهم ابو الحظيف محمد بن احمد الصابري الواعظ بهراء مات بقرية سنة
ثمان وثمانين واربعماية وفضل الله بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله الدلقاطاني كان فقيها فاضلا عارفا
بالادب والحساب حسن السير متابع في الاحتيال حريصا على جمع العلوم من الحديث والتفسير والفقه
كانت له اجازة من ابي عمرو عثمان بن ابراهيم بن الفضل وابي الفضل محمد بن علي الزمخري سمع منه ابو سعد
وكانت ولادته بدلقاطان في سنة خمس وثمانين واربعماية وتوفي بمرو في جمادى عشرين من الحرم سنة
سبع وخمسة **دقائه** قال سيف عن رجل من عبس القيس يدعى حمار قال قدمت على هرم بن حيان ايام حرب
الهمزان بنواحي الاهواز وهو فيما بين دلوث ودجيل بجلاء من مرو ذكر خبرا واسماها في موضع اخر دلت وقال
الحصين بن نيار الحنظلي

أهل انما ما ان اهل منادر شفوا غلا لو كان للنفس زاجر
اصابوا المناخر لو لم يخلق له رجل ترتد منه البصائر

دلوک بضم اوله واخره كاف بليدة من نواحي حلب بالمعا صم كانت بها وقعة لابي فراس بن حمدان مع الروم
فقال يذكرها

واذا نزلت على دلوک ترکتك غير متصل النظام
وقد عدى بن الرقاع

آثم سرى ام غار للفت غائر ام انتابنا من اخر الليل زائر
وخن بارض قل ما تحسم السرى بها العربيات الحسان الحراسر
كثير بها الاعدا يصعدونها بريد الامام المسحت المثابر
فقلت لها كيف هنتيت ودنا دلوک واشراق الجبال القواسر
وجحان جحان الجوش وانس وخرم خزارا والشعوب القواسر

دقائه بضم اوله وفتح ثانيه بليدة بنواحي صفهان ويقال دليكان ينسب اليها جماعة منهم ابو العباس
احمد بن الحسين بن المطهر الدلقائي يعرف بالحظيب وبناته ام الوليد ولا مقة وضوء الصباح سمع الحديث وروى

باب الدال والميم وما يليهما

دقائه بفتح اوله وتخفيف ثانيه بلدة من نواحي عمان وقيل مدينة تذكر وما كانت من اسواق القريش
منها ابو شداد قال لجاء كتابا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة من اديم الى عمان روى عنه عبد
العزيز بن زياد الحنظلي **دقائه** بضم اوله وتشديد الميم ماله موضع ببغداد اسفل من كلواذي وناحية اخرى
تحت جرجاريا **دقائه** بضم اوله واخره جيم قال العمري في موضع ذكره الخطيب فيه نظرة **دقائه** بفتح دال في قول جرير

نقول العادلات نأخذ شيب هذا الشيب ينبغي مزاحي
 يكلفني فوادي من هواه طعان بحران على دماح
 طعان لا يدن مع الضاري ولا يدري ما سلك المقراح
 الدماح بكساوله وأخره خاء مبعجة جبال بجهد ويقال ابتل من دح الدماح قيل هو جبل من جبال
 صخام في حمى ضرية فالدماح اسم لتلك الجبال ودح مضاف إليها وقال الأصمعي في قول النابغة
 وابله بني ذبيان أن لا أخالهم بعبر إذا حلوا الدماح فاظلم
 جمع كلون الأعل الجوز لونه تروى في فواحيه زهير وحذيا
 هم يردون الموت عند لقائه إذا كان ورد الموت لا بد أكرما
 وروى ثعلب في قول الخطيبه
 ان الزبدي لا ابا لك هالك بين الدماح وبين دارة شرب
 بعض الدال والحاء مبعجة لا يوجد دماح جبال من اعظمها دح وهو وطن عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو
 ابن كلاب في دماح الا حلفا وهم من عادية بجيلة قال وفي دماح او شال منها وشلان لا يوبيان كلابا
 يسقى بالتم واول شال سوى ذلك لا يسقى بها الناس شام ولا تقدر عليها النعم اما الذي يمنع النعم
 منها فضعوبة الجبل واما الذي يمنع الشاة فالاباء لانها تشرب بها الاروي واذا شرب لنعم في شاة
 اذ روى وشمها باعرا اخذها اديسي الاباء فقتلها وانما يضرب المعنى واما الضان فلا يكاد يضرها
 ودح جبل نسب اليه بما حوله وقال ابو عبيدة الدماح والظلم جبالان قال ابو منصور دح ثعلب عن ابن
 الاعرابي لدح الشيخ قال ولم اسمعه لغير دح طرية بمصر في كورة الغزبية دحامين بفتح اوله وبعد
 الالف ميم اخرى مكسورة وباء تحتها نقطتان ونون قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطئه فوق
 بلقيس فيها بساتين وبخيل كثير دحاس مدينة من فواحي تغليس بارمينية يجلب منها الابريس خبر في
 به رجل منها دحاس دقة في دنيا وندجل قريبا لري وكورة دح بفتح اوله وسكون ثابته واخره حاء
 مملدة جبل في ديار عمرو بن كلاب قال طهمان
 كفى حزنا اني تضالت كاري ذرى قلتي دح كاريان
 ويورد دح من ايام العرب هكذا رواه الحازمي بالحاء المهملة وما اراه الا خطأ وصوابه بالحاء المعجمة كذا ذكره
 الازهرى والجوهري والسكري وغيرهم ويقال دح ودح اذا طامى راسه وليس فيه غيره دح بفتح اوله
 وسكون ثابته واخره خاء مبعجة جبل كان لاهل الراس مصعده في الساء ميل وقيل جبل لبني تغلب بن عمرو بن كلاب
 فيه او شال كثيرة لا تكاد توفى من ان يكون فيها ماء ركنه اركان دح لا تغمر وقد ذكرت لغته في الدماح و
 طهمان بن عمرو الداري
 الآي اسما بالبر من اموصل ومن ام جبرائيلها الطللان
 ومهل يسلم الربعان يا في عليهما صباح مسا وناثب الحد ثابن
 الا هزيت مني بجبران اذ رات عشاري في الكليلين امرا بآين
 كان لم ترى قبلي سيرا مكثلا ولا رجلا يرى به الرجوات
 عذرتك يا عين الصبيحة والبا فما اليك يا عوراء والهملا ث
 كفى حزنا اني تضالت كاري ذرى قلتي دح كاريان
 كانوا والال يجري عليهما من البعد عينا برقع خيلان
 الاحبذا والله لو تعلمانه خلا لك يا ايها العلمان وماؤكما العذب الذي لو وردته
 وبنا فخر حني اذا الشفاني واني ولعبي في ارض مدح غريبان شتي الدار مختلفان
 غريبان تجفون ان اكبر قمتنا وجيف مطانا بكل مكان

من بر مسانا ومليقي ركابنا من الناس يعلم اننا سبعاان
 خليلي ليس الراي في صدر واحد اشير اعلى اليوم ما تريات
 اركب صعبا لامران ذلوله بنجران لا يرجح لحن اوان
 وما كان غضا لطرف منا سجية ولكننا في مدح غريبان
 وة آخر
 امفتربا ابصحت في دارهم نغم كل يجدي هناك غريب
 فبالت شعري هل اسير مصعدا ودح لاعضاء المطي جنين
 دحهم بدالين على وزن زمزم في شعرا مية
 ولطت حجابا لبيت من دون اهلها تغيب عنهم في صحاري دحهم
 قال الحازمي نقلته من خط السيرافي قال لطت سبوت ودمدم موضع دح عقيمة دح عقيمة مشرقه
 على غوطه دمشق لما ذكر في حديث الاسكندر وغيره وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك دحيس بالفتح
 ثم السكون وسنين مهملتين بينهما باء قرية من قرى مصر بينها وبين سمند اربعة فراسخ وبينها وبين
 برافس خان ايضا في الهاكورة فيقال كورة دحيس ومنوف دحيس بكساوله وفتح ثابته وشين مبعجة
 واخره قافا بلدا مشهورة قصبة الشام وهي جنة الارض بالاحلاف حسن عماره ونضارة بقعة وسعة
 فاكهة ونزاهة رفعة وكثرة مياه وجود ما ارب قيل سميت بذلك لانهم دمشقوا في بنايتها اي امرعوا
 وناقاة دحيس بفتح الدال وسكون الميم سريعة وناقاة دمشقية اللحم خفيفة قال الريان
 وناقاة ذات حباب دمشقية قال صاحب الزنج دمشق طولها ستة عشرة رجة وعرضها ثلاثة وثلاثون
 درجة ونصف وهي في الاقليم الثالث وقال اهل السير سميت دمشق بدحاسق بن قاني بن مالك بن ارغند
 ابن سام بن نوح فهذا قول الكلبي وقال في موضع اخر ولد يقطان بن عارب سالف وهم السلف وهو الذي بنى
 قصبة دمشق وقيل ان اول من بناها بنو راسف وقيل بنيت دمشق على راس ثلاثة الاف سنة ومائة
 وخمسة واربعين من جملة الدهر الذي يقولون انه سبعة الاف سنة وولد ابراهيم الخليل بعد بنايتها
 بخمسين سنين وقيل ان الذي بنى دمشق جبرون بن سعد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وسماها ارم
 ذات الحاء وقيل ان هودا عليه السلام نزل دمشق واسس الحائط الذي في قبليجا معها وقيل ان الحازمي
 ابراهيم عليه السلام بنى دمشق وكان حبشيا وحب له عمرو بن كنعان حين خرج ابراهيم من النار وكان يسمى
 الغلام دمشق فساها باسمه وكان ابراهيم قد جعله على كل شئ له وسكنها الروم بعد ذلك وقال غيره هولا
 سميت بدحاسق بن عمرو بن كنعان وهو الذي بناها وكان مع ابراهيم عليه السلام وكان دفعا ليه عمرو
 بعد ان نجي امة تعالى ابراهيم من النار وقال آخرون سميت بدمشق بن سام بن ارم بن نوح وهو اخ فلسطين
 وابليا وحمص والاردن بنى كل واحد مرضعا ضمي به وذكر اللغة من اهل السير ان آدم كان ينزل في موضع
 يعرف الان ببيت ابيان وحرق في بيت ثوبا وهايل في معري وكان صاحب غنم وهايل في قبة وكان صاحب
 زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان في الموضع الذي يعرف الان بباب المساعات عند الجامع حفرة يوضع
 عليها القربان في يقبل منه نزلت نار حرقته ومالم يقبل بقي على حاله فكان هايل قد جاء بكبش سمين من غنم
 فوضعه على الصخرة فنزلت النار فحرقته وجاء هايل بجحطة من غنمه فوضعه على الصخرة فقيت على حالها
 فحسد هايل اخاه وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم يدر كيف يصح
 فاقاه ابليس فاخذ حجر فجعل يضرب به راسه فلما رآه اخذ حجرا فضرب به راسه فقتله على جبل قاسيون
 ورايت هناك حجر عليه شئ كالدلم يرمي اهل الشام انه الحجر الذي قتله به وان ذلك الامر عليه اثم هايل
 وبين يديه مفارة ترا حسة يقال لها مفارة الدم لذلك رايتها في خلف الجبل الذي يعرف بجبل قاسيون وقد
 روى بعض الاوائل ان مكان دمشق كان دار النج عليه السلام ومنشئ خشب السفينة من جبل لبنان وان

ركوبه في السفينة كان من عين الحرم ناحية البقاع وقد روي عن كعب الجبار ان اول حائط وضع في الارض
بعد الطوفان حائط دمشق وحران وفي الاخبار القديمة عن شيخ دمشق الاول ان دار شداد بن عاصم بن
في سوق التين التي يقع بابها شاما الى الطريق وانه كان يزرع له الرمان والورد وغير ذلك فوق الاعمدة
بين القنطرة بين قنطرة واربطة وقنطرة سوق التين وكان يومئذ سقيفة فوق الدرة لاحد بن الطيب
الرخشي بين بغداد ودمشق ما بين ثلثي الطريق وقالوا في قول الله عز وجل واربناها الى ربوة ذات
قرار ومعين قال هم دمشق ذات قرار وذات رخاء من العيش وسعة ومعين كثيرة المياه وقال قتادة في قول
الله عز وجل والتين قال الجبل الذي عليه دمشق وبيت المقدس وطور سيناء شعب حس وهذا البلد الامين
مكة وقيل ارم ذات النملاد دمشق وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاثة عوطة دمشق ونهر الخ و نهر الابل
وحشوش الدنيا ثلاثة الابل وسيراف وعان قال ابو بكر محمد بن عباس الخوازمي لثاعر الاديب جنان الدنيا
اربعة عوطة دمشق وصفد سمرقند وشعب بوزان ونهر الابل وفي الاخبار ان ابراهيم عليه السلام ولد
في عوطة دمشق في قرية يقال لها برزة في جبل قاسيون وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عيسى عليه
السلام ينزل عند المنارة البيضاء من شرق دمشق ويقال ان المواضع الثرية بدمشق التي يستجاب فيها
الدعاء مغارة الدم في جبل قاسيون ويقال انها كانت مأوى الانبياء ومصلاهم والمغارة التي في جبل النير
يقال انها كانت مأوى عيسى عليه السلام ومسجد ابراهيم احد ما في الاشعرين والآخر في برزة ومسجد لقدم
عند القنطرة ويقال ان فيه قبر موسى عليه السلام ومسجد باب الشرق الذي قال صلى الله عليه وسلم ان
عيسى ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جبرون يقال ان يحيى بن زكريا قتل هناك والحائط القبلي من
الجامع يقال انه بناه هو عليه السلام وبها من قبور الصحابة وورم المشهورة بها ما ليس في غيرها من البلد
وهي معروفة الى الآن قال المؤلف من خصائص دمشق التي لم ارقى بلد آخر مثلها كثرة الانهار بها وجريان
الماء في قنواتها فقل ان تمر بحائط الآ والماء يخرج منه في انبوب الى حوض يشرب منه ويستقي الوارد والهاد
وما ريت مسجدا ولا مدرسة ولا خانقاه الا والماء يجري في بركة في صحته ويسبح الى منقسته والمساكن
بها غزيرة لكثرة اهلها والسالكين بها وضيق رقعتهما وبها ريف وون السور محيط بكثر البلد يكون في مقدار
البلد نفسه وهي في ارض مستوية يحيط بها من جميع جهاتها الجبال الشاهقة وبها جبل قاسيون ليس في
موضع من المواضع اكثر من لعباد الذي فيه وبها مفاخر كثيرة وكوف واثار الانبياء والصلحاء ما لا يوجد
في غيرها وفواكه كثيرة فايقة طيبة تحل الى جميع ما حولها من البلاد من مصر الى حران وما يقارب ذلك
فتم الكمل وقد وصفها الشعراء اكثر واوانا اذكر من ذلك نبذة يسيرة من كثير قيل فيها واما جوامعها فهو
الذي يضرب به المثل في حسنة وجملة الامران لم توصف الجنة بشئ الا وفي دمشق مثله ومن المحلات
يطلب بها شئ من جبل اعراض الدنيا وديققها الا وهو فيها اوجد من جميع البلاد وفحتها المسلمين في رجب
سنة اربع عشرة بعد حصار ومنازلة وكان قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين فصد فهم خالد
ابن الوليد من الباب الشرقي حتى اقتحمها عنوة فاسرع اهل البلد الى ابي عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان
وشرجيل بن حسنة وكان كل واحد منهم على ربع من الجيش فسالوا الامان فامنهم وفتحوا لهم الباب فدخل
هؤلاء من ثلاثة ابواب بالامان ودخل خالد من الباب الشرقي بالفهر وكتبوا الى عمر بالخير وكيف جرى الفتح
فاجراهم اكلها صلحا واما جامعها فقد وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع الحسن كامل الفرائد معدود
من احدى الجباب قد وثر بعد فرشته بالرخام والى على احسن تركيب ونظام وفوق ذلك فصا قداره
متنفة وصنعتة مؤنفة بساطة يكاد يقطع فيها ويشغل لها وهو منزعه عن صور الحيوان الى
صنوف النبات ونور الاعضاء لكن لا يخفى الا بالابصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الاشجار والنار
بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل اوان لا يمتها عطش مع فقدان القطر ولا يعتريها ذبول
مع تصاريها لدهر وقالوا عجائبا لدينا اربعة قنطرة سبعة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق

وكان بناء الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان ذاهبة في عمارة المساجد وكان الابتداء في عمارة سنة سبع وثلاثين
ولما اراد بناءه جمع نهارى دمشق وقال لهم انا زبدان زبدان في مسجدنا كنيسة بكنيسة بكنيسة بكنيسة بكنيسة
كنيسة حيث شئتم وان شئتم اصنعنا لكم الثمن فابوا وجاوا بكتاب خالد بن الوليد والعهد وقالوا اننا
نجد في كتبنا انه لا يهدمها احد الا خلق فقال لهم الوليد فانا اول من يهدمها فقام وعليه ثياب اصفر فهدم
وهدم الناس معه ثم زاد في المسجدا اراده واخلف في بناءه بقاية ما امكنه وسهل عليه اخراج المال وعمل
له اربعة ابواب في شرقه باب جبرون وفي غربه باب البريد وباب الزيادة في القبلة وباب المناطع اثبت
مقابل باب الفراديس في دبر القبلة وذكر عث بن علي الارمناوى في كتابه دمشق على ما حدثني به الصاحب
جمال الدين الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني دام الله اباه ان الوليد استقصى في حفر اساس جيطان
الجامع فبينما هم يحفرون حائطا مبنيا على سمت الحفر سواء فاحبروا الوليد بذلك وعرفوه الحائط واستاذنوه
في البناء فوقفه فقال لا احب الا الاحكام ولست اثنى باحكام هذا الحائط حتى تحفروا في وجهه حتى الى ان تدركوا
الحائط فان كان حكا مبنيا بنا مرضيا فابنوا عليه والا استأنفوا فحفروا في وجه الحائط فوجدوا بابا عظيما عليه
بالاطة من حجرها مع وعليها منقور كتابه فاجتهدوا في قرائتها حتى ظفروا بمن عرفهم انها خط اليونان وان معنى
تلك الكتابة ما صورته لما كان العالم محدثا لا تصال امارات الحدود به وجب ان يكون له محدث لا هو كما قال ذو
الستين وذو اللجين فوجبت عبادة خالق المخلوقات حينئذ امر بعمارة هذا الهيكل من صلبها له محبة الخير
على مضي سبعة الاف وسعمائة عام لاهل الاسطون فان راى لداخل اليه ذكر بانيه بخير فعل والسلام واهل
الاسطون قوم من الحكماء الاول كانوا بعلبك حتى ان احمد بن الطيب السرخسي الغليلي وفيه ان الوليد اتفق
على عمارته خراج الملكة سبع سنين وسمت اليه الحسابات بما اتفق عليه على ثمانية عشر بغير امار بها رافها ولم
ينظر فيها وقال هو شئ اخر جناه لله فلم ينتبهه ومن عجائبه انه لو عاش الانسان مائة سنة وكان ينام كل
يوم لراى فيه كل يوم ما لم يره في سائر الايام من حسن صناعته واختلافها وحكي انه بلغ ثمن البقل الذي اكله
الصناع فيه ستة الاف دينار وبيع الناس استعظاما لما اتفق عليه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين ونفقها
فيما لا فائدة لهم فيه فخطبهم وقال بلغني انكم تقولون وتقولون وفي بيت ما لكم عطاء ثمانى عشر سنة اذالم
يدخل لكم فيها حجة فحسبنا الناس وقيل انه على تسع سنين وكان فيه عشر الاف رجل يقطعون الرخام
وكان فيه ستمائة سلة ذهب فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرخام فطلب من كل البلاد وبقيت قطع
لم يوجد لها رصاص الا عند امراء وابنا تبعية الابوزنه ذهب فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا
فلما قبضت الثمن قالت اني ظننت ان صاحبكم ظالم في بناءه هذا وقد رايته انها قد فاشهدكم انه قد تعالى
وردت الثمن فلما بلغ ذلك الوليد امر ان يكتب على صفيح المرأة لله ولم يدخله فيما كتب عليه اسمه وانفق على
الكومة التي في قبلته سبعين الف دينار ولة موسى بن حماد البربري رايته في مسجد دمشق كتابة بالذهب
في الزجاج محفورة سورة الحاكم التكاثر الى اخرها ورايت جوهرة حمراء مطصقة في القفا التي في قوله زرم
المقابر نسالت عن ذلك فقيل لي كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لما قامت فامرت امها ان تدفن
هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت في قفا المقابر من الهاكم التكاثر حتى زرم المقابر ثم حلف
لا انها اودعها المقابر فسكنت وحكى الجاحظ في كتاب البلدان قال قال بعض السلف ما يجوز ان يكون احد
اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يرونه من حسن مسجدهم وهو مبني على الاعدة الرخام طبقين المختانية
اعدة مجار والى فوقها صفار وفي خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفسيفساء الذهب والفضة
والاصفر وفي قبلته القبة المعروفة بقبة الشرايين في دمشق شئ اعلى ولا يهبط منها ولها ثلاث منار
احدها وهي لكبريت كانت ديدانا للروم واقرب ما كانت عليه وصيرت منارة يقال في الاخبار ان عيسى عليه
السلام عليها ينزل من السماء ولم ينزل جامع دمشق على تلك الصورة بيهج بالحسن والتشويق الى ان وقع فيه الحريق
في سنة احدى وستين واربعماية فاذهب بعض بججته وهذا كاف في صفته قال ابو المطاع بن حران في وصفه

سقى الله ارض القوطيين واهلها
وما ذقت طعم الماء الا استخفني
وقد كان نكفي في الفراق بروعني
فوالله ما فارقكم قاليا لكم

وقال البصري

صفت دينا دمشق لفاطيتها
تفيض جدا والبلور فيها
مكللة نواكه من ابي الى
فمن تفاحة لم تعد خذا

وقال البصري

اتاه دمشق فقد ابدت محاسنها
اذا اروت ملاذ العين من بلاد
يمسى السحاب على اجبالها قرا
فلست بصر الا واكفا خضلا

وقال ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن النقال الكاتب بمدح دمشق

سقى الله ما تحوى دمشق وجاها
نزلنا بها واستوقفتنا محاسن
لبسنا بها عيشا وقيارا دأوه
وكم ليلة نادمات بدرما مها
فأما على ذاك الزمان وطيبه
فيا صاحبي اما حملت رسالة
وقل ذلك الوجد المبرح ثابت
فان كانت الايام انست عهودنا
سلام على تلك العهود فانها
رعى الله اياما تقضت بقربها
فما كان احلاها لدينا وامراها

قوله ولما ولي عمر بن عبد العزيز قال اني اري في مسجد دمشق امورا لا انفقت في غير حقها فانما مستدرك ما استدركت
منها فاردته الى بيت المال انزع هذا الرخام والسيفسقاء وانزع هذه السلاسل واصير يد لها جبالا فاشدد ذلك
على اهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم الى دمشق فسالوا ان يتركون لهم في دخول المسجد فاذا ن
لم ان يدخلوا من باب البريد فوكل بهم رجال يعرفون بلغتهم ويستمع كلامهم وينتهي قولهم الى عمر بن عبد العزيز
فروا في الصحن واستقبلوا القبلة ورفعوا رؤسهم الى المسجد فنكس رؤسهم راسه واصغر لونه فقالوا
له في ذلك فقال انما كنا معاشر اهل رومية نتحدث ان بقاء العرب قليل فلما رايت ما بنوا علمت ان لهم مدة الايمان
يلقونها فلما اخبر عمر بن عبد العزيز بذلك قال اني اري مسجدكم غيظا على الكفار وترك ما هم به وقد كان رصع
مما به بالجواهر الثمينة وعلق عليه قناديل الذهب والفضة وبدمشق من الصخرة والتابعين واهل الصلاة
الذين يزارون وفي ميدان الحصى قبلة مشق قبر يزعمون انه قبر ام تكة اخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
وعنه قبر يروون انه قبر صهيبي الرومي واخيه والمناورة صهيبي بالمدينة وايضا بها مشهدا لتاريخ قبلته
قبر شقوق نصفين وله ضريح على بابي طالب كرم الله وجهه وفي قبلي الباب لصغير قبر بلال بن حمزة وكعب

الاحبار وثلاث من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفضة جارية فاطمة رضي الله عنها وابو الدرداء وامر
الدرداء ونفصالة بن عبيد وسهل بن الحنظلية ووائل بن الاصمق وأوس بن اسير النخعي وام الحسن
بنت جعفر الصديق وعلي بن عبد الله بن العباس وسلمان بن علي بن عبد الله بن العباس وزوجته ام الحسن
بنت علي بن ابي طالب وخديجة بنت زين العابدين وسكينة بنت الحسين والصحيح انها بالمدينة ومحمد بن عمر
ابن علي بن ابي طالب وبالجباية قبر اويس القرني وقد زرناه بالرقعة وله مشهد بالاسكندرية وبديار بكر
والاشهر الاعرف انه بالرقعة فيما زعموا مع علي كرم الله وجهه بصفيين ومن شقي البلد قبر عبد الله بن مسعود
وابي بن كعب هذه القبور هكذا يزعمون فيها والاصح الاعرف الذي دلت عليه الاخبار ان اكثر هؤلاء بالمدينة
مشهورة قبورهم هناك وكان بها من الصلابة والتابعين جماعة وغير هؤلاء قيل ان قبورهم حُرقت وزرعت
في اول دولة بني العباس بخمسة سنة فدرست قبورهم فادعى هؤلاء عرضا عارضا ورسى وباب القراويس
مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما وبظاهر المدينة عند مشهد الحضرة فمجد بن عبد الله بن الحسين بن احمد
ابن اسماعيل بن جعفر الصادق وبدمشق عمودا العسري العلين يزعمون انهم قد خربوه وعمودا اخر عند باب
الصغير في مسجد يزار وينذر له وبالجامع من شرقه مسجد عمر بن الخطاب ومشهد علي بن ابي طالب ومشهد
الحسين وزين العابدين وبالجامع مقصورة الصحابة وبالجامع راس يحيى بن زكريا عليها السلام ومصحف
عثمان بن عفان قالوا انه خطه بيده ويقولون ان قبره في الحافظ القيلي والمناورة بحضر موت وتحت
قبة السمرعودان بحجرة زعموا انها من عرش بلقيس والله اعلم والمناورة الغربية بالجامع هي التي يعتد بها
ابو حامد الغزالي وابن بومرت ملك المغرب قيل انها كانت هيكل النار وان ذوات النار قطع منها وسجد
لها اهل حوران والمناورة الشرقية يقال لها المناورة البيضاء التي ورد ان عيسى عليه السلام ينزل عليها وبها
حجر يزعمون انه قطعة من الحجر الذي ضرب به موسى بن عمران عليه السلام فانجست منه اثنتا عشرة عينا ويقال
ان المناورة التي ينزل عندها عيسى عليه السلام انها التي عند كنيسة مريم بدمشق وبالجامع قبة بيت المال
الغربية يقال ان فيها قبر عايشة رضي الله عنها والصحيح ان قبرها بالعقيق وعلى باب الجامع المعروف باب
الزيادة قطعة ربح معلقة يزعمون انها من ربح خالد بن الوليد وبدمشق قبر العبد الصالح محمد بن زكريا
ملك الشام وكذلك قبر صلاح الدين يوسف بن ايوب بالكلاسة في الجامع واما المسافات من دمشق وما
يجاورها منها الى بعلبك يومان والى طرابلس ثلاثة ايام والى بيروت ثلاثة ايام والى صيدا ثلاثة ايام
والى اذرعاء اربعة ايام والى اقصى القنطرة يوم واحد والى حوران يومان والى حمص خمسة ايام والى حماة
سنة ايام والى القدس سنة ايام والى مصر ثمانية عشر يوما والى غزة ثمانية ايام والى صور اربعة ايام
والى حلب عشرة ايام ومن ينسب اليها من اعيان المحدثين عبد العزيز بن احمد بن محمد بن سلمان بن ابراهيم
ابن عبد العزيز بن محمد التيمي لدمشق الكافي الصوفي الحافظ لسمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب
الحديث وسمع بدمشق بالقاسم صدقة بن محمد بن احمد القرشي وتام بن محمد وابا محمد بن ابي نصر وابا نصر
محمد بن احمد بن هارون الجندی وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المروزي وابا الحسين عبد الوهاب بن جعفر
الميداني وغيرهم ورحل الى العراق وسمع محمد بن محمد بن مخلد وابا علي بن شاذان وخلقا سوام ونسج بالموصل
ونصيبين كثيرا وجمع جموعا وروى عنه ابو بكر الخطيب وابو نصر الحميدي وابو القاسم النسب وابو محمد
الاكفاني وابو القاسم بن السمرقندي وغيرهم وكان ثقة صدوقا وقال الاكفاني ولد شيخنا عبد العزيز بن
الكافي في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وبدا في سماع الحديث سنة سبع واربعمائة ومات في سنة
ست وستين واربعمائة وقد خرج عنه الخطيب في عامة مصنفاته ويقول حدثني عبد العزيز بن ابي
طاهر الصوفي وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو البصري لدمشق الحافظ
المشهور شيخ الشام في وقته رحل وروى عن ابي نعيم وعفان ويحيى بن معين وخلق لا يحصون روى عنه
من الائمة ابو داود السجستاني وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو القاسم بن ابي العباس لدمشق وعبد الله بن

ويعقوب بن سفيان الشوي ومات سنة احدى وثمانين ومائتين ونسب لها من الاجص من المسلمين واثن لها
 الحافظ بن عسكنا ريجا مشهورا ثمانية مجلدات ومن اشهر ذلك فاذ يعرف الا بالدمشقي يوسف بن رمضان
 ابن بندار ابو الحسن الدمشقي الفقيه الشافعي كان ابو قرقوبيا من اهل خزانة وولد يوسف بدمشق خرج
 منها بعد البلوغ وصحبا سعدا لم يمتى واعاد له بعض دروسه ثم ولي تدريس النظامية ببغداد مدة وبنت
 له مدرسة بباب الانج وكان يذكر فيها الدرس ومدرسة اخرى عند الطيورين ورجبة الجامع وانتهت اليه
 رئاسة اصحاب الشافعي ببغداد في وقته وحدث بشي يسير عن ابى البركات هبة الله بن احمد البخاري وابى
 سعد اسماعيل بن صالح المؤذن وعقد مجلس التذكير ببغداد وارسله المستجد الى شملة امير الاشتر
 من قهستان فادركته وفاته وهو في الرسالة السادسة عشر من شوال سنة ثلاث وستين وخمسة مئة **دمشق**
 مثل دمشق جمع تصحيح من قرى مصر في القوم فيها بصلح لطيف للاحرافة فيه وحدثني من دخلها وشق بصلح
 واخرج ما في وسطها فكانت كالصخرة فاخذ فيها لبنا اكله بها **الدمغة** بكرا وله وسكون ثمانية والعين
 مهلة وبعد الالف نون ماء لبي بجر من بني زهير بن حنابا الكلبين بالشام **دمقرات** بكرا وله وفتح ثمانية
 وسكون الفاق وراه مهلة واخره ناء قرية كبيرة مشهورة في الصعيد الا على قربا سنى وقد ذكرت وهي على
 غرب النيل وجميع اهلها نصارى وفيها نخل وكروم كثيرة **دمقش** بوزن دمشق الا ان الفاق مقدم على النين
 من قرى مصر في الغربية **دمقاة** بضم اوله وسكون ثمانية وضم قافه ويروي بفتح اوله وثانيته مدينة
 كبيرة في بلاد النوبة واذا استقبلت الغرب كانت على يسار رك في الجنوب وهي منزل ملك النوبة على شاطئ
 النيل ولها اسوار عالية لا ترام مبنية بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة غزاها عبد الله
 بن سعد بن ابي سرح في سنة احدى وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان واصيب يوسف بن معاوية بن جندب
 وقتلهم قتلا شديدا ثم سألوه الهدنة فهاذ نهم الهدنة الباقية الى الآن فقال شاعر المسلمين
 لم تر عيني مثل يوم دمقله والحيل تعدو بالدرع مثقله
 وقيل يزيد بن جبيب ليس من اهل مصر والاساود عهدا ناهوا ما ن بعضنا من بعض فعملهم شيئا من قح
 وعدس ويعطوننا رقيقا قال بن لميعة وسمعت يزيد بن جبيب يقول كان من سبى ومقله واهه اعلم
الدملوة بضم اوله وسكون ثمانية وضم اللام وفتح الواو حصن عظيم باليمن كان يسكنه ال ذريح المتغلبين
 على تلك النواحي لبن الدمينه الصلوجيل ابا المعلس الذي يسمى الدملوه بطلع بلمين في السلم الا سفل
 منها اربعة عشر ضلعا والثاني فوق ذلك اربعة اضلاع بينهما المطبق وبيت الحرس على المطبق بينهما اورس
 القلعة تكون اربعة اذراع في مثلها فيه المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الكهكحلة تغل ما تة رجل وهي
 اشبه الشجر بالثمار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذا القلعة ثنية من جبل الصلوي يكون سمكها وحدها
 من ناحية الجبل الذي هو منفرد منه مائة ذراع عن جنوبها وهي عن شريقها من جدير الى راس القلعة مسيرة
 سدن يومين سا عتين وكذلك هي من شمالها ما يلي وادي الجنات وسوق الحرة ومن غريبها بالضعف ما هي
 في ثنائها في السمك مربط خيل صاحبها وحصنه في الجبل وهي منفردة منه اعني الصلوي بينهما علوة سهم
 الذي يشرب منه اهل القلعة الاسفل غسل حل بما عذب خفيف غذى لا بعده وفيه كفايتهم وباب
 القلعة في شمالها وفي راس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تنهبط الى وادي الجنات من شمالها
 وقيل لمحمد بن زياد المازني يمدح ابا السعد بن ذريح
 يا ناظري قل لي تراه كما هو في لاحسبه تنقص لؤلؤه
 ما ان نظرك يراخ في شامح حتى رايتك جالسا في الدملوه
دمق مضاف اليه ذي في شعر كثير
 اقول وقد جاوزت اعلام ذي م وذي وحى اود ونهن الدوانك
دمق بكرا وله وثانيته قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد على القلوجة ينسب اليها جماعة من اهل الحديث وغيرهم

منهم ابو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدمشقي صاحب عهد النبي جمع ابا على شادان روى عنه ابو القاسم بن السمر
 توفي سنة ثمان وتسعين واربعمائة في رجب **دميان** مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها اكثر المعادن معدن
 الحديد والنحاس والذهب والفضة والنوسادر والتوتيا ومعدنه بجبل يقال له دنباوند شافع ارتفاعه
 ثلاث فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها حاشير على سبع فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مطل يسمع من
 داخله دوى خريز مثل خريز الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حوايه فاذا كثف وكثر خرج اليه اهل
 المدينة وما قاربها فيقطع في كل شهر او شهرين وقد وكل بها السلطان قوما حتى اذ جمع كله اخذ السلطان منه
 الخمس واخذ اهل البلد باقية فاقسموه بينهم على سهام قد تراصوا بها فهو النوشادر الذي يحمل الى الافاق
 هذا كله من كتاب ابن الفقيه ومنش كذا وجدت صورة ما ينسب الحسين بن علي ابو علي المقرئ المعروف بابن
 الدمشقي الدمشقي ذكره الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق وقال سمع ابا الحسن بن ابي الحديد قال وبلغني انه
 كان رافضيا وهو الذي سمي بابي بكر الخطيب الى امير الجيوش وقال هو ناصبي يزوي اخبار الصحابة وخطباء
 بني العباس في الجامع فكان ذلك سببا خراج ابي بكر الخطيب من دمشق وحكي عنه انه كان لا يقرى سورة
 الفاتحة لاحد وزعم انه قراها على جبريل في العشاء الاخر من ذي القعدة سنة احدى وتسعين واربعمائة
 فمن عرفه فليكتبه على الوجه **دمش** من مدن صقلية **دمشور** بفتح اوله وثانيته ثم نون ساكنة وهاء
 وواو ساكنة واخره راء مهلة بليدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصعيد
 والكبرياتها وقد ذكرها ابو هريرة احمد بن عبد الله المصري فقال
 شربنا بدمهور شراب المزمزور اذا ما صبت في الكاس رايها النار في المنور
 ويكوشا ر الشارب تغليقا بكافور
 وقيل معلى الطائي يطالب عبيد بن السري بن الحكم وقد واقع خالد بن يزيد بن مزيد بدمهور فنهز منه
 بتواد منهورا فدمرجيشه وغرد تحت الليل والليل راكد
 فيما من راي جيشا ملا الا رثيشه اهل عليهم بالهزيمة واحد
 ودمهور ايضا قرية يقال لها دهور السعيد بينها وبين فسطاط اميال **دمو** بكرا وله وسكون ثمانية
 قرية بالصعيد من غرب النيل فيها كنيسة عظيمة عند النصاري يجتمعون بها للزيارة **دمون** بفتح اوله
 وتشديد ثانيته قال امرؤ القيس
 تطاول الليل علينا دمون دمون انا معشر ثمانون
 وانا لا هلنا مجنون
 قال ابن الخائف عندل وخودل ودمون مدن للصدف وقال في موضع آخر وساكن خودل
 هو الحرث بن عمرو بن جحراكل المرار وكان امرؤ القيس بن جحر قد زاد الصدق ليها وفيها يقول
 كافي لم اسمن بدمون مرة ولم اشهد الفارات يوما بعدل
دميرة بفتح اوله وكسر ثانيته وياه مشاة من تحت ساكنة وراه مهلة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ينسب
 اليها ابو تراب عبد الوهاب بن خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف الدمي من المعروف بالحلف ذات بدميرة
 سنة سبعين ومائتين وهما ميرتان احدهما مقابل الاخرى على شاطئ النيل في طريق مصر من بريد دمياط
 واليهما ينسب الوزير الجليل القدر صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر وشكر عمه نسب اليه وكان وزير
 العادل ابي بكر بن ايوب ملك مصر والشام والجزيرة ثم وزير لده الملك الكامل مات بعد ان اختاره وهو على
 ولايته في سنة اثنتين وعشرين وستماية وينسب الي دميير ايضا ابو غسان مالك بن يحيى بن مالك الدميير
 بروي عن زيد بن هارون روى عنه ابو الحسين محمد بن علي بن جعفر بن خالد بن زيد النيمي الحواري وابو
 العباس محمد بن اسماعيل بن المهلب الدميير القاسم بروي خيرون بن عيسى البلوي روى عنه ابو الحسن
 ابن جهم الصوفي دمياط مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية من بحر الروم الملح والنيل مخصوصة

فما نسيب غلب الشرب في غير من تغور الاسامج في حريم من عن لخطاب رضى الله عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر بن الخطاب لا تكثر من شرب الخمر ولا تكثر من
 الاسكندرية فخر ابها من البريد واما دمياط فمهم من شربها ومن رايها ليلة كانت في حفلة
 القديس من النبيين والشهداء ومن شامى دمياط يصيب ماء النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الاشوم
 عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه برجان بينهما سلسلة حديد عليها جرس لا يخرج مركب
 البحر الملح ولا يدخل الا باذن ومن قبلها خليج ياخذ من سمت القبلة الى تنيس وعلى سورها محار من ورباط
 قال الحسن بن محمد الملهبي ومن طريق مر دمياط وتنيس ان الحاكم بها الذين يملكون هذه الثياب الرقيقة قبط
 من سفلة الناس واوضاعهم واخسهم مطما ومثرا واكثر اكلهم السم الخبز والطحى والخبز المثلث
 واكثرهم باكل ولا يفضل بدنه ثم يعود الى تلك الثياب الرقيقة الجليلة القدر فيبسط ويعل في غزلها ثم
 يقطع الثوب فارشك مقلبه للاشباع الا انه قد يجز بالند ومن طريق مر دمياط في قبلتها على الخليج
 مستعمل فيه عرق تعرف بالمعامل يستاجر بها الحاكم لعل الثياب لشرب فلا تكاد تنجب الا بها فان عمل بها
 ثوب وبقي منه شبر ونقل الى غير هذه المعامل علم بذلك التمسار والمبتاع للثوب فيقتصر من ثمنه لاختار
 جوهر الثوب عليه وذلك ان زولا في يعمل بدمياط القصب الجني من كل فن والشرب لا يشرك تنيس في شئ
 من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ويبلغ الثوب الابيض بدمياط وليس فيه ذهب بثلاثمائة دينار
 ولا يدين بدمياط مصبوع ولا تنيس ابيض وما حاضرا البحر وبها من صيدا السمك والطيروا الحيتان ما ليس
 في بلاد واخبرني بعض وجه التجار وثقاها انه يبيع في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة حلتان دمياطية
 بثلاثة الاف دينار وهذا ما لا يسمع بمثلها في بلاد بها الفرس القبلونية من كل لون المعلم والطرز ومما
 للابدان والارجل ويحفظ لجميع ملوك الارض وفي ايام المتوكل سنة ثمان وثلاثين ومائتين وولايه عنبه
 ابن احناقا الضيق على مصر فتم الروم دمياط في يوم عرفة فلكوها وما فيها وقتلوا بها جمعا كثيرا من المسلمين
 وسبوا النساء والاطفال واهل الدمة فنزل اليهم عنبه بن اسحاق عشيبة يوم النحر في جيشه ونفر معه
 كثير من الناس فلم يدرهم ومضى الروم الى تنيس فاقاموا باشتومها فلم يتبعهم عنبه فقال يحيى بن
 الفتحيل للمتوكل

ارضى ان توطى حريمك عنوة وان يستباح المسلمون ويحربوا
 مقيمون بالاشتوم يتفوقون مثلما اصحابه من دمياط والحرب ترتب
 حمارا في دمياط والدره رتب تنيس منه راي عين واقرب
 فوام من دمياط شيرا ولاورى من البحر ما ياتي وما يتجنب
 فلا تنسنا انا بدار مضيفة بمصر وان الدين قد كان يذهب

فامر المتوكل ببناء حصن دمياط ولم يزل في ايدي المسلمين الى ان كان ذوالقعدة سنة اربع عشرة وستائة
 فان الفريخ قد مضى من وراه البحر واقوعا بالملك المعادل ابى بكر بن ايوب وهو نازل ميسان فانهمز منهم
 الى خسفين فعاد الفريخ الى مكافا قاموا بها اياما وخرجوا الى الطور فحاصروهم مدة فقتل عليه امير
 امراء المسلمين يعرف بيدرا الدين محمد بن ابى القاسم الحكاري وقتل كند من اكند الفريخ كبير مشهور فيهم
 فتشاموا بالمقام على الطور وزجوا الى مكافا واختلفوا هناك فقال ملك الهندكر الراى انما تمضى الى دمشق
 ونجاصهم فاذا اخذناها فقد ملكنا الشام وقال الملك التوام قالوا انما سمى بذلك لانه كان اذا نازل حصنا
 نام عليه حتى ياخذ امانه كان صبورا على حصن القلاع واسمه دسترج ومعناه المعلم بالريش لانه
 اعلمه كانت من الريش فقال نضى الى مصر فان العسكر مجمعة عند المعادل ومصر خالية فادى هذا الاختلاف
 الى انصرف ملك الهند مغاضبا الى بلاد فتوجهت باقى عسكرهم الى دمياط فوصلوها في ايام من صفر سنة
 خمس عشرة وستماية والمعادل نازل على خربة اللصوص بالشام ووجه بعض عسكره الى مصر وكان ابنه الملك

الاشرف موسى بن المعادل نازل على جميع البروج بين سلطنة وحصن خروفا من عادية تكون منهم هذه من الجهة واقف
 خرج ملك الروم بن قلع ارسلان الى نواحي حلب واخذ منها ثلاث حصون عظيمة رعيان وتل ناسر وروج الرصاص
 كلها في ربيع الاول من السنة وبلغ عسكره الى حدود بزة واستهى ذلك الى الملك الاشرف فجاه فيمن انضم اليه من
 عساكر حلب فواقع بين منبج وبزة فكسر واسراعيان عسكره ثم من عليهم وذلك في ربيع الاخر وبلغ خبر
 ذلك الى ملك الروم قيقاوس بن قلع ارسلان ومونا زل على منبج فقلق لذلك حتى قال من شاهد انه رايه يخرج
 كالحجر ثم تقياء شيئا شبيها بالدم ورجل من فوره ولحقه الى بلاد والعساكر تتبعه وكان انفضاله في الحادي
 عشر من جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستماية وقد استكمل شهرين لوروده واستعيد على الفور بل ناسر
 اورعيان وروج الرصاص ورجع اليه اصحابه الذين كانوا مقيمين بهذه الحصون الثلاثة وكانوا سلموها
 بالامان فاخذ جميع منهم متقدما وتركهم في بيت من بيوت ترشوش واضرم فيه النار فاحترقوا
 وكان فيهم ولد ابراهيم اخو نسا لصاحب مرعش ورجع الى بلاده فاقام بسيل ومات واستولى على ملكه
 اخوه وكان في جيشه ولما استرجع الملك الاشرف من هذه الحصون الثلاثة ورجع قاصدا الى حلب ودخل
 في حدها ورد عليه الخبر بوفاة ابيه الملك المعادل ابى بكر بن ايوب وكانت وفاته بمنزله على خربة اللصوص
 وانما كانت اليوم الاحد السابع من جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستماية فكتم ذلك ولم يظهر الى ان
 نزل بظاهر حلب وخرج الناس للنعاء ثلاثة ايام واما الفريخ فانهم نزلوا على دمياط في صفر سنة خمس عشرة
 واقاموا عليها الى سابع عشرين شعبان سنة ست عشرة وملكوها بعد جرح وبلا وكان في اهلها وسبوه
 فحشد انفذ الملك المعظم وخرب بيت المقدس وبيع ما كان بها من الخي وجلى اهلها وبلغ ذلك الملك الاشرف
 فغضى الى الموصل لاصلاح خلل كان فيها بين لؤلؤ ومظفر الدين بن زين الدين فلما صلح ما بينهما توجه الى حلب
 وكان اخوه الملك الكامل بازاء الفريخ في هذه المدة فقد مها الملك الاشرف وانتزعها من ايديهم سنة ثمان
 عشر ومثوا على الفريخ بعد حصولهم في ايديهم وكان قد وصل في هذا الوقت كند من وراه البحر وحصل في
 دمياط وخاف ان لم يمتوا على الفريخ ان يتجدد بحصول ذلك للكنز الواصل شغل قلب فها دفعوه بنفوسهم
 عن دمياط فعاد الى المسلمين وطول دمياط ثلاث وخمسون درجة ونصف وربع وعرضها احدى وثلاثون
 درجة وربع وسدس وينسب الى دمياط جماعة منهم بكر بن سهل بن اسماعيل بن نافع ابو محمد الدمياطي مولى
 بنى هاشم سمع بدمشق صفوان بن صالح وبسروى سليمان بن ابى كريمة البسروى وبمصر باصلاح عبد الله
 ابن صالح كانت الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم روى عنه ابو القباس الاصم وابو جعفر الطحاوى
 الطبراني وجماعة سواهم قال ابو سليمان بن زيرمات بدمياط في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتين وذكر
 غير ابن زيرمات توفى بالرملة بعد عوده من الحج وان مولد سنة ست وتسعين ومائة دميانه بكسر واو له
 وسكون ثانيه وولد ثمانية من تحت وبعد الالف نون من اقايم اكشونه بالاندلس دميانه تصغير منه
 وهو ماخوذ من اثار القوم جبل للغرب دميانه من قري مصر عز بن النيل والله اعلم بالصواب

باب الدال والنون وما يليهما

د في بلفظ ما مضى يدنو موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة واليمامة قال النابغة
 امن ظلامه الدمن البوالى بمرقن الحيتى الى وعال
 قاموا الدنا فغربضات دوا من بعد اموا حلال
 ذكره المشبى بما يدل على انه قرب الكوفة وعادى الاضارع ثم الدنا والاضارع من منازل الحاج
 الينا ج كسرا وله وآخرة حاد مهله موضع ذكر شاهد في التعلبية
 اذا ما سماء بالذناح تحايلت فاني على ماء الزبير اشيمها
 الدنان جبلان كانت تثنى دني دنيان وندبهم اوله وسكون ثانيه وبعده ياء موحدة وبعده الالف
 واو ثم نون ساكنة واخرة دال مهمله لغة في دبارند وهو جبل في نواحي الري وقد ذكر في دبارند ودبارند

بلغت الذي جعل فيه الخلل من اعمال بغداد بقرب ابوان كسرى كان احقره انوشروان العادل اولاد
جيان يقال لكل واحد منهما دن في البادية دن بن بختن ونونين اسم بلد بعينه قال ابن مقبل بعينه
يثبتن اثنان آدم بعتلين بها حبلا لاراك وجبا الضال من دن
ويروي دن والد دن قص في يد الفرس قل ابو زياد الكلابي دن ما قرب بخران وانشد
باد ننا يا شتر ما باليمن قد عاد لي ثقا عسى عن دن
وما وردت دننا مذكر من

دنة بفتح اوله وسكون ثانيه من قري حمص بها قبر عوف بن مالك الاشجى من الصحابة فيما يقال اوقه
اعلم وقال القاضي عبد القادر بن سعيد الحمصي في تاريخ حمص كان ابو امامة الباهلي قد نزل حمص فسلم
بوله فاستاذن الوالي في المصير الى دنة فاذن له فصار اليها ومان بها سنة احدى وثلاثين وخلف
ابنا يقال له المعلس الطويل النخية ومن ماله المبيضة يقال لها الغرعد وخلف بنتين يقال لهما
مليحة ومعينة فاعقب احدهما وم بنو ابى الربيع ولم تعقب الاخرى **دثيس** بضم اوله بلدة عظيمة مشهورة
من نواحي الجزيرة قرب ما ردين بينهما فرسخان رايها وانا صبي وهي قرية ثم رايها بعد ذلك بنحو ثلاثين
سنة وقد صارت مصر لا نظير لها كبر او كثرة اهل وعظما سواق وليس بها نهر جارنا شربهم من ابار
عذبة طيبته ثمرة وارصها حارة وهواها مصحح واهل الموق

باب الدال والواو وما يليهما

دوان بفتح اوله وتشديد ثانيه سجن باليمامة قال ابو احمد العسكري وقال الجحدر وكان ابراهيم بن غري
قد حبسه بدوان

اقى دعوتك يا آله محمد دعوى فاولها الى استغفار
لجبري من شر ما انا خائف ربي البرية ليس مثلك جار
تقضى ولا يقضى عليك وانما ربي بملك تنزل الاقدار
كانت منازلنا التي كنا بها شتى فالف بيننا دوار
سجن يلا في اهل من خوفه ان لا يمنع منها الزوار
يفشون مقبرة كان عمودها عنق يفرق لحمها الجزار
وقال الجحدر ايضا

يارب دوار انقذ اهل عجل وانفض مرأيه من بعد ابرام
ربا رمد بخراب وارم بانيه بصولة من ابى شبلين ضرغام
وقال عطاره اللص

ليست كليله دوار يورقني فيها تاوه عان من بنى السيد
وخن في عصابة غصن الحديد من مشك كبله فيهم ومصفود
كانا اهل حجر ينظرون متى يروني خارجا طيرا ابا ديد

دوار بضم اوله وتشديد ثانيه واخره واسم واد وقيل جبل قال التابغة الذبياني
لا اعرف دبر باهور امدعها كأنهن نجاج حول دوار

وقال ابو عبيد في شرح هذا البيت موضع في الرمل بالضم ودوار بالفتح سجن قال جرير
ايمان اهلك في الجميع تربوا ذا البيض ثم قضيتوا الدوار
كذا ضبطه ابن اخي الشافعي وكذا هو بخط الازدي في شعر بن مقبل
الاحدي بن عيسى ذكرت ودونها سنج ومن رحل البعوضة منك
وكي ودوار كان ذراهما وقد خفيا الا الفوارب ربرب

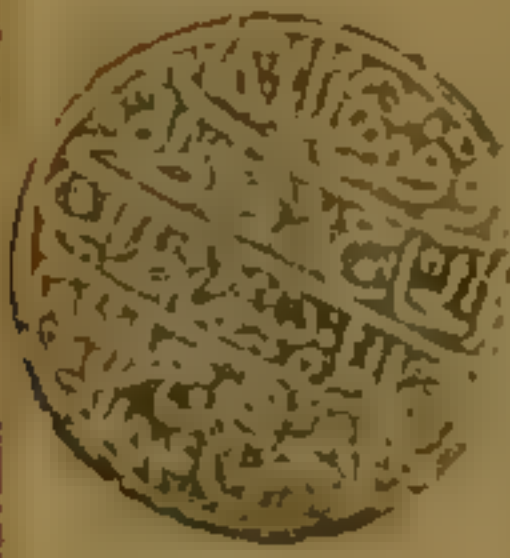
وهذا يدل على ان جبل **دواع** بضم اوله واخره عين مهملة موضع كانت فيه وقعة للعرب ومنه يوم الدواع
دواف بضم اوله واخره فاد موضع في قول ابن مقبل

فلقد مر القطار وزخه نجاج دواف قبل ان يتشدا
زخه وضه وهو فعال من الدوف وهو السحق وقيل البيل لدوانك موضع قال يتم بن نويرة
وقالوا ابكي كل قبر رايته لميت نوى بين اللوى فالدوانك
فقلت لهم ان الشجر يبعث الشجر في عوف فهذا كله قبر ما للشيء

ادار سلمي بالدوانك فالعرف اقامت على الارواح فادام الوطف
وقفت بها واسترقت ما غترقي من العين لاما كفت به طرقي

دوران بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يا حية بقاء على ساحل البحر وبيان بالضم ثم السكون وبار
موحدة واخره نون قرية بجبل عاملة بالشام قرب صور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن سالم بن عبد الله الدوي
روى عنه الحافظ السلفي في نفايحه حكاية **الدودة** او بالمد موضع قرب المدينة **دودان** بدلين مملين
الاول مضموم واد في شعر حميد وقد ذكر في جمال ودودان قبيلة من بني اسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة
دوران ذو دوران بفتح اوله وبعد الواو مهملة واخره نون موضع بين قزوين والحففة ودودوران
واد ياتيك من شمسير وزره به بزان يقال لاحدها رخصة والاخرى سكوبة وهو الخرازة قال الاصمعي
ونصران عرب بنو كعب بن عير بن خزاعة بنو لحيان من اسفل ذي دوران فامتعت منهم بنو لحيان فقال
مالك بن خازم الخزازي الهذلي يفر بذاك

فدى لبني لحيان امي وخالتي بما صنعوا بالجزع ركب بني كعب
ولما راي قفري يسيل اكماها بارعن جزار وحامسة غلب
تنادوا فقالوا يا لحيان ما صغر عن المجده حتى تخنق القوم بالضراب
فضا بهم قوم كرام اعزة بكل خفافا الفصل ذي زيد غضب
اقام لهم خيالاتنا اوربا لقنا وخيل اجتوها وتعارض بالركب
فما قرقرن الشمس حتى كانهم بذات اللقي خشب جرا الى خشب
كان بدى دوران والجزع حوله الى طرف المقرة واعية السب



وقال ايضا
اباح زهير بن الاعز ورهقه حاة اللواء والصفين القواضب
اقى مالك يمشي اليه كما مشى الى خيسه سيد جفان قاطب
نزل بدى دوران منكم جاجم وهام اذا ما جته الليل صاحب

وقال
وجاوزن ذادوران في غيظ الفخي وذو الظل مثل الظل ما زانه اصبا
وقال عمرو بن ابي ربيعة

وليلة ذي دوران جشمتي السرى وقد يحشم الهول المحب المقرر
دوران بضم اوله وباقيه كالذي قبله موضع خلف حديقة الكوفة كان به قصر لاسماعيل القسري
اخى خالد بن عبد الله القسري امير الكوفة ودودوران بارض ملهم من ارض اليمامة كانت به
وقعة في ايام ابي بكر بن ثمامة بن ثمال ومسلمة الكذاب على المسلمين فقال رجل من بني حنيفة
الم ترنا على عهد ابا ناس بملهم والخطوب لها انتهاء
فقل المجمع جمع ابي فصيل بدى دوران اذكره اللقاء

ابا فضيل يريد به ابا بكر فاحابه عمر بن ابي ربيعة السلمي
 ابا سلمي لا تفن بغير انا با بقتة ولنا العاد
 فالتهم ولا نلتا كبيرا بدى دوران اذ هذا الجاد
 دوران بفتح الواو وتشديد الراء من قرى في الصلح من نواحى واسط ينسب اليها الشيخ مصدق بن شبيب
 ابن الحسين الواسطي الخوى مات ببغداد سنة خمس وستين **الدور** بضم اوله وسكون ثانيه سبعة مائة
 بارض العراق من نواحى بغداد احدها وركرت وهي ما بين سامرا وتكريت والثاني بين سامرا وتكريت ايضا
 تعرف بدور عرابى وفي عمل الدجيل قرية تعرف بدور بى او قروى المعروفة بدور الوزير عون الدين
 يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبنو قرقا نوا مشايخها وارباب ثروتها وبنى الوزير بها جامعاً وشاره
 واثار الوزير حسنة وبنيتها وبين بغداد خمس فراسخ لجهة الله بن الحسين الاصطرا لابي بلجج بن هبيرة
 تصوى ما نيك الرجوع الى المناجى واليتيم
 مترقيا وسط المزابل وسط دورى اشر
 اوقانا جمل الزبيدي اللعين الى سفر
 والدور ايضا قرية قرب سمساط والدور ايضا محلة بنيسابور وقد نسب الى كل واحدة منها قوم من
 الرواة فاما دور سائر منها فمحدثين فرخان بن روضة ابوا الطبيب لدورى حدث عن خليفة وغيره
 احاديثا منكروى عن الجند حكايات في التصوف واما دور بغداد فينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
 محمد الدورى قال ابن المقري حدثنا هيم ببغداد في الدور وبالقرب منها قرية تسمى ورحيب من عمل
 دجيل ايضا وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور ورحيب الان واما دور بنيسابور فينسب
 اليها ابو عبد الله الدورى لا ذكر في حكاية احمد بن سلمة ودور الراسى قريب من الاهواز بلد مشهور
 وينسب الي دور بغداد محمد بن عبد الباقي بن ابي الفرج محمد بن اليسرى بن عبد العزيز ابراهيم بن اسحاق بن
 نجيب الدورى البغدادي ابو عبد الله حدث عن ابي بكر عبد الملك بن بكران وابي محمد الحسن بن علي الجوهري
 ومحمد بن الفتح العشارى قال ابن شافع وكان شيخا صالحا خيرا مولود في شعبان سنة اربع وثلاثين واربعمائة
 توفي سنة ثمان مائة اربع مائة سبع عشر المهر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وقد خالف ابو سعد السمعاني في تاريخه
 في غير موضع من نسبه والظاهر قول ابن شافع لانه اعرف باهل بلده **دور الراسى** كانه منسوب الى بنى
 راس بن مندعان بن مالك بن نصر بن الازدي الغوث بين الطيب وجند بنيسابور من ارض خوزستان
 منه كان ابو الحسين علي بن احمد الراسى وليت ادى هل الدور ومنسوب اليه او هو منسوب الى الدور وكان
 من عظام العمال وافراده الرجال توفي ليلة الاربعاء ليلة بقيت من شهر ربيع الاخر سنة احدى وثلاثمائة
 في ايام المقتدر ووزارة علي بن عيسى وقد بنى داره بدور الراسى وخلفا بنة لابنة كانت له واخا وكان
 يتفك من حد واسط الى حد شهر زور وكررتان من كورة الاهواز جند بنيسابور والموسى وبادا ربا
 وبكسايه وكان مبلغ ضمانه لذلك الف الف واربع مائة الف دينار في كل سنة ولم يكن للسلطان معه عامل
 غير صاحب البريد فقط لان الحرب والخراج والضياء والشجر وسائر الاعمال كان دخلا في ضمانه فكان
 ضابطا لا عماله شديد الحماية لها من الاكراد والاعراب والصوص وخلف ما لا عظميا وورد الخبر الى بغداد
 من حامدين لقياس بمنازعة وقعت بين اخي الراسى وبين ابي عدنان زوج ابنته وان كل واحد منهما
 طلب الرياسة لنفسه وصار مع كل واحد منهما طائفة من اصحاب الراسى من غلمان ففجأ ربا وقتل بينهما
 جماعة من اصحابهما وانهم اخوا الراسى وحرب وحمل معه ما لا حيلاد وان رجلا اجاز بجامدين العباس
 من قبل ابي عدنان بخبر الراسى ومعه كتاب الى المعروف باخي ابي صخره وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح
 بها امره عند السلطان وان حامدا انفذ جماعة من الفرسان والرجال لخط ماحلقة الراسى الى ان يوافي
 رسول السلطان فامر المقتدر بالله فموسا الخادم بالخروج لحفظ تركته وتبديل امره ففحص من بغداد واصلح

بين ابي عدنان واخي الراسى وحمل من تركته ما هنه نسخة الورق ثلاثمائة الف وعشرون الفا ومائتان وسبعة
 وثلاثون درهما العين اربعمائة الف وخمسة واربعون الفا وخمسمائة وسبعة واربعون دينارا ووزن الاواني
 الذهبية ثلاثة واربعون الف وتسعمائة وسبعة وستون مثقالا اثنية الف وتسعمائة وخمسة
 وسبعون مثقالا وما وزن بالمشاهير من اثنية الف الف تسعة وثلاثون مثقالا وثمانمائة وخمسون درهما
 ومن المد الممول سبعة الاف واربع مائة مثاقيل ومن العود المطر اربعة الاف واربع مائة وعشرين مثقالا
 ومن المسك المتواج ثمانية وستين نفحة ومن الكافور تسعمائة وتسعة واربعون مثقالا ومن العنبر
 الف وخمسة وعشرون مثقالا ومن المسك الف الف وستة واربعون مثقالا ومن المسك مائة مثقالا
 ومن البرمكية الف وثلاثمائة وتسعة وتسعون مثقالا ومن الفالية ثلاثمائة وستة وستون مثقالا
 ومن الشياح المنسوجة بالذهب ثمانية عشر نفحة قيمة كل نفحة ثلاثمائة دينار ومن السروج ثلاثة عشر سراجا
 ومن الجوهر جرجان ياقوت ومن الخوازم الياقوتية خمسة عشر خاتما فضة زبرجد ومن حب اللؤلؤ سبعون
 حبة ووزنها تسعة عشر مثقالا ونصف ومن الحزم السودان تسعة عشر خادما ومن الغلمان المحول ثمانية
 وعشرين غلاما ومن خدام الصقالبة والروم تسعة عشر خادما ومن الغلمان الكابرا ربعون غلاما بالانتم
 ودوابهم ومن اصناف الكسوة ما قيمته عشرون الف دينار ومن اصناف الفرش ما قيمته عشرة الاف دينار
 ومن الدواب لشهاري والبغال مائة وثمانية وعشرون راسا ومن الجال والحزازات تسعة وتسعون راسا
 ومن الخمر لثلاثة الكبار تسعون راسا ومن قبايا البغال المحلى وهو ارج السروج محلى اربعة ومن القصاير
 الصينى والزجاج المحكم اربعة صناديق **دور** بفتح اوله وسكون ثانيه وراه بعدها قاف بلده خوزستان
 وهو قصبه كورة سرق ويقال لها دور الفرس قال مسعر بن المهلهل في رسالته ومن راسهم من الى دورى
 تمر على بيوت ناري في مفازة مقفرة فيها ابنية عجبية والمعادن في اعمالها كثيرة وبدور قاف قديمة لقياد بن
 دارا وبها صيد كثير الا انه يجنب الرعى في اماكن منها لا يدخلها بوجه ولا سبب ويقال ان خاصية ذلك من
 طلسم علمته ام قباد لانه كان له لهما بالصيد في تلك الاماكن فرما اخل بالنظر في امور الملكة مدة فعملت هذا
 الطلسم لتجنب تلك الاماكن وفيها هوام قتاله لا يبرء سليمها وبها الكبريت الاصفر البحرى وهو حجر البيل كله لا
 يوجد هذا الكبريت في غير غيرها وان حمل منها الى سواها لا يسرج واذا انق بال نار من غيره وورق واشتعلت في
 ذلك الكبريت احرقتة اصلا فاما نارها فانها لا تحرقه وهذا من طريق الاشياء عجيبها ولا يوقف على علمه وفي
 اهلها ساجدة ليست في غيرهم من اهل الاهواز واكثر نساها لا يردون كفت لا مس واهلها قليلوا القيرة وهي
 مدينة وكورة واسعة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو عقيل الدورى الازدي الساجى واسمه بشير
 ابن عقبة يعد في البصريين سمع الحسن وقتادة وغيرها روى عنه مسلمة بن ابراهيم الفراءندى وهيثم بن يحيى
 ابن سعيد القطان وغيرهم وابو الفتح الدورى سمع سهل بن عماره وغيره وهو اخو ابو على الدورى وكان ابو
 على اكبر منه ومحدث شيرويه التاجى الدورى ابو مسلم روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ الاصفهاني وقد نسب
 قوما الى لبس القلاش الدورى منهم احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد فله ابو عبد الله الدورى اخو يعقوب الاصفهاني
 وقيل ان الانسان كان اذا شك في ذلك الوقت قبل له دورى وكان ابوها قد نسك فقبل له دورى فنسب بناء
 اليه وقيل بل كان اصله من دورى روى عن احمد بن اسماعيل بن علية وزيد بن هارون ووكيع واقرانهم روى
 عنه ابو يعلى الموصلى وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان سنة ست واربعين ومائتين والدور
 مكيا للشراى وهو فارسى مقرب وقال الاحم السعدى وكان قذافي العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن
 على وكان امير اعلى البصرة فاخذ ردهم وهرب وذكر حنينه

لبن طال ليلى بالعراق لربما	اقى لى ليل بالشاءم قصير
معقبة بغير الوجه كالنهم	على الرجل فوق المناجان بدور
ايا تخلات الكرم لا زال راح	عليكن منهل الغمام مطير

سقيت ما دامت بكر ما نخله غوار تجري بينهن بحور
وما زالت الايام حتى رايتني بدورق ملقى بينهن ادور
يذكرني اطلالكن اذا دجيت على خال الدوم وهي مجير
وقد كنت رملنا فاصبحت ناويا بدورق ملقى بينهن ادور
عوى الذئب سناست بالذئب عوى وصوت انسان فكدت الطير
راى الله انى لا ينس لشاى وتبعضهم على مقلة وضير

دورقستان هذه بلدة رايها انا ترى اليها سفن البحر التي تقدم من ناحية الهند وهي على مسكن
متصلة بالبحر لا طريق للمراكب الواردة من كيش الا اليها فاما المنفعة من البصرة الى كيش فتمت على طريق
اخرى وهي طريق عبادة ان واذا اراد والرجوع لا يهتدون لتلك الطريق لسبب بطول ذكره فيقصودون طريق
خوزستان لان هورما متصل بالبحر فهو اسير عليهم **دورق** مدينة من بعض سر قسطة بالاندرلس
اليها جماعة منهم ابو محمد عبدالله بن خوسر لدورق لمقرى الخوى كاتبة في الضم وتعليل القراء وله شعر
حسن وسكن شاطبة وبها توفي سنة اثنتي عشرة وخمسية وابو الاصبع عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن عتبة
ابن داود الانصاري لدورق الاطروش مع الخولاني با شبلية وابن عتاب بقرطبة وابن عطية بقرطبة وابن
الحيتام القروي بالمريه وابن سكره السرقطي بمرسية وآخرين من شيوخ الاندلس وكان من اهل المعرفة بالحد
والحفظ له والمذاكرة به والرحلة فيه روى عنه ابو الوليد الدباغ النخعي وغيره ومات سنة اربعة وعشرين
وخمسية بقرطبة وله تاليف من جملة شرح الشهاب وكان عراسى الاخلاق قل ما يصير على خدمة احد
ولمن اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز لدورق مات قبل موت ابيه وابو بكر يحيى بن عبدالله
ابن خيرة لدورق المقرى بلغ الاسكندرية وحضر عند السلفى وكتب عنه **دورق** بضم الدال وسكون الواو
والراء ايضا يلتقى فيه ساكنان وباء مفتوحة وسين مهيمة ساكنة وباء مشنة من فرقها من قري المرى ينسب
اليها عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدورى وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم احد فقهاء الشيعة الامامية وقدم بغداد سنة ست وستين وخمسية
واقام بها مدة وحدث بها عن جده محمد بن موسى بن شيبان عن اخبار الائمة من ولده على كرم الله وجهه وعاد الى بلده
وبلغنا انه مات بعد سنة ستماية ببصرة **دورق** بفتح الدال وسكون ثمانية وسين مهيمة وراه قرية قرب صفين
على الفرات وذكرى من اعتمد عليه انها قلعة جعفر نفسها اوربضا والدورق لغة العرب الجبل الضخم والاشجار
دورق ودورق ايضا كتيبة كانت للنعمان بن المنذر قال المراد من منقذ العدوى

ضربت دوسر فيهم مضربة اشبت وقاد ملك فاستقر

دوركان من قري جو زحان من ارض بلخ لما ذكر في مصنف يحيى بن زيد وتعرف بقرية عروة السعود **دورق**
موضع بحضر موت قال ابن الحايك واما موضع الامام الذي تاتر في الامامية بناحية حضر موت في مدينته **دورق**
دورقان قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقا لاهل الجزيرة يجتمع اليها اهلها في كل شهر مرة وقد
رايتها انا غير مرة ولم اربها سوقا **دورق** مدينة كانت قرب واسط خربت بهارة واسط الحاج **دورق** بفتح الدال
اليمين لعامد وقال نصر دوقه وايد على طريق الحاج من صنعاء اذا سلكتها مائة بينه وبين يلملم ثلاثة ايام

قال زهير الفامدى

اعاذل منا المصلتون خلالم كانا واياهم بدوقه لأعب
اتيناهم من ارضنا وسمائنا واني الى البحر اهل الاخاشب

الحجر بن المنود بن الازد **دورق** بفتح الدال واخره باء موحدة واكثر المحدثين برونه بالضم وقد روى بالفتح وفي
عدة مواضع منها دورق مبارك في شرقى بغداد ينسب اليه ابو جعفر محمد بن المتبحر الدورى حدث عن ابيه
وغيره ودورق من قري المرى ينسب اليها قاسم الرازى من قدماء مشايخ المرى قدم مكة ومات بها وحدث محمد

ابن مشهور الطوسي وقال جئت مرة الى معروف الكرخي فعرض انامله وقال له ما لولحت با اسحاق الدورى
كان منها الساعة يسلم على فذهبت اقوم فقال لي اجلس لهله قد بلغ منزله بالرى قال وكان ابو اسحاق الرازى
من جملة الابدال ذكره لك ابو بكر الخطيب في تاريخه ودورق الحارث بن موضع شيا بسعد السمعاني اليه بالبحر
احمد بن محمد بن الحسن الخرقى يعرف باجر حسه الدورى قال وتوفى بهذا الدورى في جمادى الاخرة سنة ست
واربعين وخمسية قال وسمعت عليه مجلسا من ابي عبدالله الدقاق قال ابو سعد في ترجمة الناشى ابو الفتح
محمد بن عبد الرحمن واحدا لنا شى صوفى سمع الحديث الكثير قتله الفرس سنة ثمان واربعين وخمسية بدورق
الحارث بن علي وادى مروود ولاب ايضا قرية بينها وبين الاموار اربعة فراسخ كانت فيها وقعة بين اهل البصرة
واميرهم مسلم بن عيسى بن كز بن جبيب بن عبد شمس وبين الخوارج قتل فيها نافع بن الازرق رئيس الخوارج
وخلق منهم وقتل مسلم بن عيسى فولوا عليهم ربيعة بن الاجذم وولى الخوارج عبدالله بن الماخور وقتلوا ايضا
وولى اهل البصرة الحاج بن ثابت وولى الخوارج عثمان بن الماخور ثم القوا فقتل الامير بن فاستعمل اهل البصرة
حارثة بن زيد لعداني واستعمل الخوارج عبيد الله بن الماخور فلما لم يقو بهم حارثة قال لاصحابه كريبوا وولوا
وحيث شتم فادهبوا وكربوا موضع بالاهواز ايضا وذلك في سنة خمس وستين فقال عمر الفنا
اذا قلت يسلموا القلب وينتهى المنى ابى القلب لا يحب ام حكيم

واول القطعة يعرف لقترى رواها المبرد

نمر كات في الحياة لزاها	وفي العيش ما له القار حكيم
من الحفريات البضم لم ير مثلها	شفاء لذى داء ولا لسقيم
لعمرك انى يوما الظلم اوجسها	على ثبات الدهر خذ لشم
اذا قلت يسلموا القلب وينتهى المنى	ابى القلب لا يحب ام حكيم
منعة صفراء حلوه لا لها	ابيت بها بعد الهدى اهنيم
تطوف الخطى بخطوطه المتن زانها	مع الخلق خلق في الجمال عميم
ولو شاهدتني يومه ولاب ابصر	طعان فنى في الحرب غير دميم

قال صاحب الاغانى هذه الثلاثة ابيات ليست من هذه القطعة

غداة طفت في الماء بكرى وايل	وعجنا صدور الخيل نحو تميم
فكان لعبد القيس اول جدنا	وونت شيوخ لا زدوى نعوم
وكان لعبد القيس اول جدنا	واخلاقها من يحصب وسليم
وظلت شيوخ الازد في حومة الوغى	نعوم وظلنا في الجلاء نعوم
فلما ريو ما كان اكثر مضجعا	يجد ما من قابض وكلينم
وضاربة خذا كريا على فتى	اغرت نجيب الامهات كرسيم
اصيب بدورق ولم يكن موطننا	له ارض دولاب ودير حميم
فلو شهدتنا يوما ذا وخيلنا	تبيع من الكفار كل حريم
رات فنية باعوا الاله نفوسهم	بجنان عدن عند ونعيم

قال المبرد فلو شهدتنا يومه ولاب لم يصرف وانما ذلك لانه اراد البلدة ودورق بالبحر مغرب وكلما كانت
من الاسماء الالهية نكرة بغير الف واللام فاذا دخلت الالف واللام فقد صار مغربا وصار على قياس الاسماء
العربية لا ينفع من الصرف الا ما منع العربى فدورق فاعمال مثل طوار وسولاف وكل شى لا يخص واحدا
من الجنس من غيره فهو نكرة نحو رجل لان هذا الاسم يلحق كلما كان على نية وكن ذلك جمل وجبل وما اشبهه فانت
وقع الاسم في كلام العجم معرفة فلا سبيل الى ادخال الالف واللام عليه لانه معرفة ولا فائدة في ادخاله
تقرى اخر فيه فذلك غير منصرف نحو فرعون وقارون وابراهيم واسحاق ودولان بضم اوله واخره نون موضع

عن العرفي د والنا باد موضع ظاهر شيراز قرية او غوزك يسير اليه الساكرا اذا ارادوا الاموان الدواحيه
بفتح اوله وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مائلة قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد على سير
العراق في طريق نصيبين منها خطيب دمشق وهو ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن تشار الذي ولد بالبلد سنة
سنة سبع وخمسين وثلاثة مائة على يد سعد بن عسرون وسمع الحديث بالموصل من تاج الاسلام الحسين بن نصر
ابن خنيس وبغداد من عبد الخالق بن يوسف والبارك بن الشهرزوري وكان زاهدا ورعا وللناس فيه اعتقا
حسن ومات بدمشق وهو خطيبها في ثمانين سنة من ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسين ومات بالكوفة والخلف
محلة منها ويقال اسمها دومة لان عمرها اقل من اكياد صاحب دومة الجندل قدم الحيرة فبنى فيها حصنا وسماه
دومة ابيها دومان بضم اوله واخره نون موضع عن العراق دومة بالهمز من قري غزلة دمشق غيرة دومة
الجندل كما حدثني الحب عن المشيقيين منها عبد الله بن الفرات وعبد الله الربيعي لدومي الدمشقي سكن
بيروت وكان احدا لزمها جد في من ابراهيم بن ابي الحارثي واحمد بن عامر الانطاكي واحمد بن ابي الحارثي هشام
ابن هارون عنه ابو حاتم الرازي وابو القاسم الهموي ومحمد بن المنذر وشكر المروزي وابو نعيم الاسدي وروى
ابن داود بن منصور ذكره ابو القاسم وينسب الي دومة جماعة من رواه الحديث منهم شيخنا بزرگي بن محمد بن محمد
التميمي حدث عن ابي محمد هشام بن محمد الكوفي روى عنه عبد العزيز الكنافي دومة الاياد بفتح اوله والاياد
بالياء المثناة من تحت وكسر الحيرة والدوم عند العرب شجر المثل والدوم ايضا الظل الدائم وهو موضع في شمرين
قرب محاصرهم شتى وجمعهم دومان الاياد وفانورا اذا اجتمعوا

دومة الجندل بضم اوله وفتحها وقد اكد بن زيد الفتح وعده من غلات المحدثين وقد جاء في حديث الواقدي
دومان الجندل وعدها بن الفقيه من اعمال المدينة سميت بدوم بن اسماعيل بن ابراهيم وقال الزجاني دومان بن
اسماعيل وقيل كان لاسماعيل ولد اسمه دما ولعله مغيرة منه وقال الكلبي دومان بن اسماعيل قال ولما كثرت
اسماعيل بنهما خرج دومان بن اسماعيل حتى نزل موضع دومة وبني به حصنا فقبل دومان بن اسماعيل اليه
وهو على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول عليه السلام وقال ابو سعد دومة الجندل في غلات
من الارض خمسة فراسخ قال ومن قبل مغيرة بن عين نتج نفق ما به من الفل والزرع وحصنها مارد وسميت بالجندل
لان حصنها صني بالجندل وقال ابو عبيد السكوني دومة الجندل حصن قري بين الشام والمدينة قريب
جبل طي كانت به بنو كنانة من كلب قال ودومة من القرى التي تدارج ليل والعراق دومة
وسكاكة وذو القارة فاما دومة فعليها سور تحصن به وفي داخل السور حصن منيع يقال له مارد وهو
حصن اكياد والملك بن عبد الملك بن عبد الحميد بن اعنا بن الحرث بن معاوية بن خلاوة بن امامة بن سلمة بن شكا
ابن شبيب بن اسر بن شوبير هو كنية السكوني الكندي وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجه اليه خالدين
الوليد من بؤك وقال له ستلقاه يصيد الوحش وجاءت بقرة وحشية فحككت قرونها بحصنه فقتل اليها
ليلا يصيدها فنجح عليه خالد فاسره وقتل اخاه حسان بن عبد الملك وافتتحها خالد سنة وذاك في سنة تسع
للهجرة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اكياد على دومة واسمه وقرع عليه وعلى اهل الجزيرة وكان نصرانيا
واسم اخوه حريث فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ما بينهم ونقض اكياد الصلح بعد النبي صلى الله عليه وسلم
فاجلده عمر بن الخطاب عنه فيمن لعل من مخالفة بين الاسلام الى الحيرة فقتل في موضع منها قريب من التروبي
به منازل وسماه دومة وقيل دومان باسم حصنه بوادي القرى فهو قائم يعرف الا انه خرب وفي اجلاء عمر
اكياد يقول الشاعر

يا من راي طعنا تحمل غدوة من آل اكد شجوه يعني
قد بدلت طعنا بدار اقامة والسير من حصن اشم حصين

واهل كبا الفتح يجمعون على ان خالدين الوليد قري دومة ايام الجبر عند كونه بالعراق في سنة ثمان عشرة
وقيل انه كان نقض وارتد وعلى هذا لا يصح ان عمر اجلاه وقد غزى وقتل في ايام الجبر واحسن ما ورد في

ذلك ما ذكره احمد بن جابر في كتاب الفتح له وانا احال جميع ما قاله على الوجه الاتم قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خالدا بن الوليد سنة تسع الى اكياد بن عبد الملك بدومة الجندل فاخذ اسيرا وقتل اخاه وولد
باكياد على النبي صلى الله عليه وسلم وقياد ياج مشوج بالذهب فاسلم اكياد وصالح النبي صلى الله عليه وسلم
على ارضه وكتب له ولاه دومة كذا باسمه الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله لا اكياد
حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام ولاه دومة ان لنا الصاحبة من الفضل والبور والمعالي
واعمال الارض والحلقة والسلاح والخافر والحصن ولكم الضامن من النخل والمعين من المعور لا تعدل
سارحك ولا تعدل فادرككم ولا يحط عليكم النبات تقيموا الصلوة لوقتها وتوتون الزكاة لحقتها عليكم بذلك
عهد الله والميثاق ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين الصاحي البارز والفضل الما القليل
والبور الارض التي تستخرج والمعالي غلال الارض والحلقة الدروع والخافر الخيل والبراذين والبقال
والخير والحصن دومة الجندل والضامنة النخل الذي معهم في الحصن والمعين الظاهر من الماء الدائم
وقوله لا تعدل سارحك اي لا يصيد قها المصدق الا في مراعيها ولا يحشرها وقوله صلى الله عليه وسلم
لا تعدل فادرككم اي لا يصنع الفاراد الى غيرها ثم يصدق الجميع فيجمع بين متفرق المصدقة ثم عاد اكياد الى
دومة فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم منع اكياد المصدقة وخرج من دومة الجندل ولحق بني احمي
الحيرة وابني قري عمن التريانة وسماه دومة واسلم حريث بن عبد الملك اخوه على ما في يده فسلم له ذلك
فقال سويد بن الكلبي

فلا يا من نور زوال جدودهم كمال عن خبث طعنان اكدرا

وتزوج يزيد بن معاوية ابنة حريث وقيل ان خالدا لما انصرف من العراق الى الشام تبرع دومة الجندل التي
غزاها اولها بعينها وفتحها وقتل اكياد قال وقد روي ان اكياد كان منزله اول دومة الحيرة وهي كانت
منازله وكانوا يزورون احوالهم من كلب وانه لمعههم وقد خرجوا للصياد ذرفت لهم مدينة متهدمة
لم يبق الا حيطانها وهي مبنية بالجندل فاعادوا بناءها وغرسوا فيها الزيتون وغيره وسموها دومة
الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان اكياد يتردد بين دومة الجندل ودومة الحيرة
فهذا يزيل الاختلاف وقد زعم بعض الرواة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بدومة الجندل واكثر الرواة
على انه كان بارج وقد اكد الشمر من ذكر ادراج وان الحكيم كان بها ولم يبلغني شئ من الشعري دومة
الجندل الا قول الاعور المشي وان كان الوزن يستقيم بارج وهو قوله

رضينا بحكم الله في كل موطن وعمر وعبد الله مختلفان
وليس بهادى امة من ضلالة بدومة سخا فتية عميان
بكت عين من يبكي بن عفان بعدما مغاورا لفرقان كل مكان
ثوى باركا للحق متبع الهوى واورث حزننا لاحقا بطعان
كل الفتيان كان حينا وميتا بكاد ان نولنا لقتل بشبهان

وقال اعشى بن ضوراء ومن غيره

اباح لنا ما بين بصري ودومة كتاب منا يلبسون السطور
اذا سامانا من الناس واحد له الملك خلا ملكه وتقطرا
نفت مض الحراء عنا سيوفنا كما طرد الليل النهار فادبرا

وقال لفرزدق الا ذور يذكر اهل الردة

عصيتهم ذوى الباكيم والطعم ضخموا واربوا القسطة اشام
وقد تموج جيشا الى ارض دومة فقيح من وفد وما قد تسموا

قرأت في كتاب الخراج قال حدثنا محمد بن قدامة بن اسماعيل عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عون قال حدثنا عبد الله

ابن عيسى بن محمد بن ابي ليلى لم يرد مع ابي موسى بدومة الجندل فقال حدثني جيب بن حاتم عن ابي اسحق
في هذا الموضع حكاه الجور وانه يحكم في امتي حكمان بالعدل في الموضع قال فما ذهبت الايام حتى حكم هو وعمر
ابن العاص فيما حكم قال فلقيته فقلت يا ابا موسى قد حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله

المستعان دومة الخبز موضع اخر قال الاخطل

الاى اسما على التقادم والبلى بدومة خبزاتها الطلحان
فلو كنت محصورا بدومة مدنفنا اداوى برين من سعاد شفا في

دومة بفتح اوله وبعد الميم راء وباء النسبة جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجرها بلفاء
دوميس ناحية باران بين بردعة ودبل دومين بصيغة الجمع وقد روى بصيغة التثنية وقع في
قصر السلوة من حديث مسلم وهو قرية على ست فراسخ من حصن عن الفاضل عياض دومة بفتح اوله ويكون
ثانية ونون مفتوحة قرية بنها وند ذات بساين بينها وبين نها وند ميلان منها عيبر بن مرداس الدوني
حدث عن عبد الله بن نافع صاحب مالك بن انس روى عنه ابو عبد الله ومحمد بن عيسى بن ثرك البروجي
وغیره ويدونق رباط للصوفية بناء ابو القاسم بصر بن منصور بن الحسن الدوني لقبه السلفي وهو صاحب
عبد الله بن علي بن موسى الحنفي الرازي وكان بصر من ابناء النعم والحال الواسعة الدونكان بفتح اوله ويكون
ثانية واخره نون بلدان من وراه فخرج ذكرها ابن مقبل في قوله

بكا ان بين الدونكين والنوة وذات الفتاد الحضريعتلجان

قال ابن السكيت الدونكان واديان في ديار بني سليم وقال الازدي الدونكان اسم لموضع واحد دون بضم اوله
واخره نون قرية من اعمال دينور ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن
اسحاق بن وسبة الدوني الصوفي رواية كتب عن ابي بكر النبي الدينوري حدث عنه ابو طاهر بن سلفة وقال
سالته عن مولده فقال سنة سبع وعشرين واربع مائة وهو اخر من حدث في الدنيا بكتابي عبد الرحمن النسوي
معلق واليه كانت الرحلة قال وقرانه انا عليه سنة خمسية بالدون وتوفي في رجب سنة احدى وخمسية
دونة بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قريتها وند وقد نسب اليها بعض الصالحين ذكره
والذي قبله الحارثي كما كتبه سواء ودونه ايضا بهمان قرية والنسبة اليها وفي وقد نسب الى الخ
بنها وند ونهي كما ذكرنا قبل وقال ابو زكريا بن مندة دونه قرية بين همدان ودينور على عشرة فراسخ من همدان
وقبل على خمسة عشر فرسخا ومنها الى الدينور عشرة فراسخ وقيل هي من رستاق همدان وقال شيرازي محمد بن
الحسن بن عبد الرحمن الصوفي ابو الفتح الدوني قدم علينا في رجب سنة تسع وخمسين واربع مائة روى عنه
ابن السكاك من كتابي بكر السقي لم ازر منه السماع وكان صدوقا فاضلا ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن احمد
ابن الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحاق الدوني الصوفي الزاهد قال ابو زكريا وكان من بيت الزهد
والستر والعبادة مولده سنة سبع وعشرين واربع مائة ومات سنة احدى وخمسة وروى الكثير وسمع
كتبا كثيرة الدون بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض ملسا بين مكة والبصرة على الجادة مسيرة اربع ليال ليس
فيها جبل ولا رمل ولا شئ هكذا قال بصر وانا اري انه صفة وليس يعلم فان الدون فيها حكا الا زمري عن الاصمعي
الارض المستوية اليها ينسب لدوية وانما سميت دوية لدوي الصوت فيها اي يسمع فيها وقال الازهرى عن
بعضهم الدون مسيرة اربع ليال شبه برين خاوية يساورها بالجور ونجاف فيها الضلال وهي على
البصرة اذا اصعدت الى مكة تياسر وانما سمي لدولان الفرس كانت لطائفهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوا
تخاضروا فيها الخد فقالوا بالافارسية دوة واي اسرع قال وقد قطعت الدون مع القرامطة ابادهم الله
وكانت مطرقهم قافلين من الحير فسقوا طهرهم بغير ان موسى فسقوا وتوزوا بالدون وورد واصبحه خاوية
ماد يقال له ثيرة وعطب فيها نجف كثير من نجبا الحاج دوة بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع من وراه الجحفة
سنة اميال قال كثير الى ابن ابي العاصي بدوة ارقلت وبالفتح من ذوات الرئي فوق مطيعين

الدورة بضم اوله وكثر ثانيه وباء مشاة من تحت اسم قرية على فرسخين من نيسابور ينسب اليها ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن يوسف بن خريد الدويري النيسابوري حدث عن اسحاق بن راھويه وقيس بن سعيد
ابن رافع روى عنه ابو عمرو بن حمدان النيسابوري ومات سنة سبع وثلاث مائة الدوير بلفظ تصغير دار
محلة ببغداد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفراءى الازرق الدويري اصله
من الكوفة سكن الدورة ببغداد حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان روى عنه صالح الجزري وعباس
الدويري وغيره مشاة ثلاثين ومائتين الدوير بلفظ التصغير من قري يهق ينسب اليها جعفر بن محمد بن احمد
ابن العباس الفقيه ابو عبد الله الدويري حدث عن محمد بن بكران عن الحمايلي سئل عن مولده فقال في سنة
ثلاثين وثلاث مائة الدويرية من قري عثر من جهة القبلة دوير بفتح اوله وكثر ثانيه وباء مشاة من تحت
ساكنة واخره نون بلدة من واهي ارا في اخر حدود اذربيجان بقرب من قفليس منها ملوك الشام بنو ايو
ينسب اليها ابو الفتح نصر الله بن منصور بن سهل الدويري الجعري كان فقيها شافعي المذهب ثقة ببغداد على
ابى حامد الغزالي وسافر الى خراسان واقام بنيسابور مدة ثم انتقل الى الحج سماع على ابي سعد بن عبد الكريم
الفقري وعبد الرزاق بن حسان الميمني وغيرهما ذكره ابو سعد في مشيخته فقال مات ببلخ في سنة ست وربعين
وخمسة وودين ايها من قري استوا من اعمال نيسابور قال ابو الحسن محمد بن محمد الخاوري سمعت بقرية دوين
من ناحية من الفقيه محمد الجويني جزايشتمل على ما ورد في الاخبار في القنطرة على النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم

باب الدال والهاء وما يليهما

الداهية بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف سين منهلة ماء في طريق الحاج عن يسار سميراء
المصعد الى مكة والدهس لكون الرمل قال والدهاس ما كان من الرمل لا بيت شيئا وتغيب فيه القوائم
وقال الاصمعي الدهاس كل لبن لا يبلغ ان يكون رملا وليس تراب ولا طين الدهال مكان موضع في شعر كثير قرية
بالدهناء قال

وكان عدو ليارها حو لها غدت ترحى الدهناء بها والدهال

داه بالاقربة بما سببان ناحية الجبل قرب السند نجين بها قبر امير المؤمنين المهدي بن المصور وروى مشهد
وعليه قوام نظام الجارية وزارة المستنجد في سنة اربع وستين وخمسة وفرق على سكانه اموالا جنة
الدهشون قرية بالجوف الشرقي بمصر هجئة بكسر اوله وسكون ثانيه وجيم مكسورة وباء مشاة من
تحت قرية على باب اصفهان منها ابو صالح محمد حامد بن الدججي روى عن ابي علي الشافعي
والامهلة اخرى وباء مشاة من تحت خفيفة ومعناه بالفارسية قرية الدابة وهي قرية بينها وبين الداهية
مرحلة خفيفة مما يلي الغرب وهي منزل القوافل وهي للملاحدة مقابل قلعة المشهورة المعروفة بكركوه
وبها يسكن الحاج والقوافل فياخذون من كل حمل ثمن دينار وسبعون بما يستمدون ويؤدون دهرات
بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قري اليمن ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد ابو يحيى الدهراني المقرئ سمع ابا
عبد الله محمد بن جعفر سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي دهر او دهر وند حضر موته دهر
بفتح اوله وسكون ثانيه واخره طاء منهلة بليدة على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسي
دهرستان بكسر اوله وثانيه بلد مشهور في طرف ما زندران قرب خوارزم وجرجان بناها عبد الله بن طاهر
في خلافة المهدي كذا ذكره وليس بصحيح لان عبد الله بن طاهر لم يكن في ايام المهدي ينسب اليها عمر بن عبد الكريم
ابن سعد وروى ابو الفتيان ويقال ابو حفص بن ابي الحسن الرواسي الدهستاني الحافظ قدم دمشق فسمع بها
عبد السلام بن الحسن وابا محمد الكوفي وابا الحسن بن ابي الحديث وابا نصر بن طراب وبغداد جابر بن ياسين
وابا الفتيان بن المأمون وبمرو ورواه ونيسابور وبسورابا بكر الخطيب وحدث بدمشق وقال البشاري دهستان
مدينة بكرمان ودهستان ناحية بحر جان وهي المذكورة انفا ودهستان ناحية بباد عمن من اعمال هراء منها
محمد بن احمد بن الحاج الدهستاني الهروي دهشور قرية كبيرة من اعمال مصر في غربي النيل من اعمال الجيزة منها ابو

عبد الله بن مهابر الرعي الذي روى عن يونس بن عبد الاطلى وتوفي في ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين
وثلاثمائة **دهقان** بكسر الهمزة وفتح الدال وهو بالفارسية الثاني صاحب الفيلع اسم موضع
في شعر الاعشى وقوله لسان الاعراب في رملته في قول الراعي

فقل بعلو لوتى الدهقان معترضا في الرمل اصلافة صفر من الزهر
دهقان بفتح الدال وفتح القاف وثانيه قرية بالرتح ينسب اليها قوم من الرواة منهم علي بن ابراهيم الذي كان في الاسدي
ابن عبدويه الدهكي روى عن ابي وبيس واهل المدينة والعراق روى عنه محمد بن حماد الطبراني كذا ذكره السمعاني
ووجدته بخط السلم البصري الدهكي بكسر الهمزة وفتح الدال وفتح ثانياه **دهلك** بفتح الدال وسكون ثانياه ولا مفتح
والخاء كذا في اسم عجمي مغرب ويقال لها دهقان ايضا وهي جزيرة في بحر اليمن وهو مرسى من بلاد اليمن والحبشة
بلدة ضيقة حارة كانوا يسمونها اذا سقطوا على احد فغره اليها وقال ابو المقدم
ولو اصبحت نبتا لقطاى ونها جبال بها الاكراد صم مخورها
لبشرت ثوبا لحوق حتى ازورها بنفسى اذا كانت بارض تزورها
ولو اصبحت خلفا لثريا لوزنها بنفسى ولو كانت بدعك وزها

وقال ابو الفتح نصر بن عبد الله بن قلاشرا الاسكندري يذكر دهلك وصاحبه مالك بن شداد
واقبح بدعك من بلدة فكل امرئ حلها هالك
كفالك دليلا على اسنها حجيم وخازنها مالك

دهقان بفتح الدال وفتح القاف موضع في بلاد مزينة من نواحي المدينة **دهقان** معن بن اوس المزني
قائد لائ منهم فعقائده فذو سلم اساجه فسواعده
فذاك الحماط خرجها فقلولها فبطن البقيع قاعة فمرا بده
فدهما مرسى من كان عراضها بها فنسج حذوف جميل محافده

الدهقان بفتح الدال وسكون ثانياه ونون والفتحة وتقف وتقف والوزير المغربي الدهقان عند البصريين
مقصود وعند الكوفيين بمد ويقصر الدهقان الامطار اللينة واحدها دهن وارمن دهن مثل الحسن
والحسنا والدهقان الاديم الاحمر قالوا في قوله تعالى فكانت ورده كالدهقان قالوا شبهها في اختلاف الوانها
من الفزع الاكبر بالدهن واختلاف الوانها ولعل الدهقان سميت بذلك لاختلاف النبات والازهار في عراضها
قال المساجي ومن خطب بن الفرات نقلت بن عتبة بن غزوان دار الامارة بالبصرة في موضع حوض حماد وهو حوض
سليمان بن علي في رجة دجلة وهي رجة بني هاشم وكانت الدار تسمى الدهقان وية **دهقان** وهي سبعة اجل من
الرميل في عراضها بين كل جبلين شقيقه وطولها من حزن ينسوعه الى رمل يبرين وهي من اكثر بلاد الله
كلوا مع قلة اعداد مياه واذا اخصبت الدهقان رقت العرب جميعا لسقيها وكثرة شجرها وهي مكرمة
نزعة من سكنها لا يعرف الحق لطيب تربتها وهو انما اخر كلامه وقوله غيره اذا كان المصعد بالينسوعة وهو
منزل بطريق مكة من البصرة صبحت به اقاع الدهقان من جانبته الابرصا وتصلت اقاعها بجحشها وتفرقت
جبالها من مجتمها وقد جعلوا الرمل الدهقان بمنزله بغير وجعلوا اقاعها التي شخصت من عجمتها غير النيسوعة
ثفتا كشتن البعير وهي خمسة اجل على عدد الثفتان فالجبل الاعلى منها الادي الى جفري بن سعد واسم خشاش
لكثرة ما يسمع من خششة اموالهم فيه والجبل الثاني يسمى حاطان والثالث جبل الرمث والرابع معر والحامس
جبل حرورية وقوله الهيثم بن عدي الوادي الذي في بلاد بني تميم ببادية البصرة في ارض بني سعد يسمونه الدهقان
يمر في بلاد بني اسد فيسمونه سنج ثم في عطفان فيسمونه الرمة وهو بطن الرمة الذي بطريق مكة طريق قيد وهو
وادي حاجر يمر في بلاد طي فيسمونه حائل ثم يمر في بلاد كلب فيسمونه قراقرم ثم يمر في بلاد تغلب فيسمونه سوي
واذا انتهى اليهم عطف الى بلاد كلب فيصير الى النيل ولا يمر في بلادهم قراقرم ثم يمر في بلاد تغلب فيسمونه سوي
وقد اكثر الشعر من ذكر الدهقان وعلى الخصوص في الرمة فقال اعرابي جيس بجحش اليمامة

هل الباب مغروج فانظر نظرة بعين قلت حجرا فطال احتما مها
الاحتذا الدهنا وطيب ترابها وارض خلوة يصدع الليل هاما مها
ونفن المهارى بالغيث والضحى الى بقرو حيا العيون كرامها
وقالت العيون بنت مسعود بن اخي ذي الرمة

خيل قوما فارغا الطرق وانظر لصاحب شوق منظر متريخيا
عسان ترى والله ماشاء فاعل باكية الدهنا من الحى باديا
وانحال عرض الرمل والبعد ونهم فقد يطلب الانسان ما ليس رانيا
يرى الله ان القلب اضحى ضميره لما قابل الروحاء والعرج قاليا

دهقان بضم الدال وفتح القاف وثانيه وتشد يد النون مقصور ناحية من السواد قرب المدائن **دهقان** بضم الدال
كبيره باد ريجان بينها وبين بربز وبينها وبين مراغة يومان وبعضهم يسميها خرقان والذي ترجم ههنا
معناه قرية التجيرجان كان خازن كسرى وهذه البلدة مضافة اليه **الدهقان** تصغير تخيم ادم اظنه موضع
كان فيه يوم للعرب

باب الدال والياء وما يليهما
ديار بكر هي بلاد كبيرة واسعة تنسب الى بكر بن وائل بن واسط بن هب بن ابي نعيم بن دغيب بن جديلة بن اسد
ابن تزار بن معد بن عدنان وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبال المطل على نصيبين الى دجلة ومنه حوض
بكيفا وآمد وميناء فارقين وقد تجاوز دجلة الى سيعرت وحيزان وجني وما يتخلل ذلك من البلاد ولا
يجاوز السهل وقوله ابو الفتح عبد الواحد بن محمد الحنظلي في رسالة وكان
سيفا للدولة قد انصرف من بعض غزواته اليها

وكيف يقهر من الله نصر من دون الوري بعز الله يعقده
ان ساروا لواء الحدي قدومه او حل حل به الاقبال والكرمه
يلقى اليدى بجيوش لايقا ومنها كثر العساكر الا انها هممه
لما سقى النيف ربا وهي ملائمة من الدماء وحكم الموت يحكمهم
سقت صحاب كفيه بصيتها ديار بكر فها انت عندها الدبر

وينسب اليها من المحدثين عمر بن علي بن الحسن الديار بكرى سمع الجبائي يجلد ديار ربيعة بين الموصل الى الراس
عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين وراس عين وديسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى
وربما جمع بين ديار بكر وربيعة وسميت كلها ربيعة لانهم كلهم ربيعة وهذا اسم هذه البلاد قديم
كانت العرب تحمل قبل الاسلام في بوايه واسم الجزيرة يشمل الكل ديار مصر ومغربا لصناد المعجم وهي ما كان
في السهل يقرب من شرق الفرات نحو حران والرقه وسيمساط وسروج وتل موزون وديار بكر اوله واخره
قوله ابن جبيب ديار من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة واهلها نبط الشام ينسب اليها الايل والسيف
واذا اعترضوا برجل انه نبط لسبه اليها **الفرزدق**

ولكن ديار في ابوه وامه بحوران يعصرن السليط اقلديه
وقال **الاخطل**

كان نبات الماء في جحراته اباريق اهدتها ديار بصرخد
فهذا يدل على انها بالشام لان حوران وصرخد من راسين دمشق وقوله **جرير**
ان سليطا كاسمه سليط لوبن عمرو وعمرو عبيط
قلت ديار قيون ونبيط

وقوله ابن جبيب ديار قرية بالشام والعبط النخام واحدهم اعيط يقولونهم نبط الشام ونبيط العراق قال ابن اللطايه
كان الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ديارا

وكابدنا السرى شوقا اليه
نزلنا منزلا حسنا انيقا
فمننا الوقت فيه لا غتباق
وظلنا بين ريمان وراج
وساعفنا الزمان بما اردنا
ديرا زوتلم اجده الا في شعر الجبر وهو قوله

هل رام خر سويقتين مكانه
هل نوسان ديرا روى دوننا

ديرا في بين حمير وسليمة في احسن موضع وانزعه وبقرية ضيقة كبيرة يقال لها جدر التي ذكرها الاخطا فقال
كانني شارب يوما استبد بهم من قرقف ضمتها حمير وجدر

ولا اهل القصف والشعراء فيه اشعار ديرا لا تكون بفتح الحزة وسكون السين المهمل وكاف مضمومة
واخره نون وهو بالحيرة راكب على الخف وفيه قلال وهياكل وفيه رهبان يقيمون من ورد عليهم عليه
سور على حصين وعليه باب حديد ومنه بهبط المهابط الى عذير بالحيرة ارضه روضا وزملا ابيض لها
مشرفة تقابل الحيرة لها ماء اذا انقطع النهر كان منها شرب اهل الحيرة قلت هكذا وصفوا معنفرا الديارات
هكذا هذا الدير ورايتنا في طريق واسط قرب ديرا العاقور موضع يقال له الاسكون فانه كان الذي بالحيرة
غيره والا فالصواب انه في طريق واسط **ديرا شمو** واسم في امرأة بنى الدير على اسمها ودفنت فيه وهو
بقطر بل وكان من اجل منزهات بغداد وفيه يقول الشرواني

اشرب على نقر النوا قيس في ديرا شمو في تغلبس
لا تخل كاسا لشرب والليل في حد نعيم لا ولا يؤس
الا على فرع النوا قيس او صوت بفيان وتشميس
وهكذا فاشرب والا تكن مجاورا بعض النوا ويس

وعيد شمو في بغداد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الاول **ديرا اعلی** بالموصل في اعلاه على جبل مطل
على دجلة يضرب به المثل في رقة الهواء وحسن المشرق ويقال انه ليس للنهارى دير مثله لما فيه من اناجيلهم
ومستعبداتهم وظهرت تحت في سنة احدى وثلاثمائة عدة معادن كبريتية ومرتقينا وقلقطار وتضمنه قوم
من السلطان فصانع الدير اتيون عنه حتى ابطل وفيه يقول ابن ابي البقل وقد اجتزأ سيريدا الشام

اجبا لي با على الدير مشرفا لا يبلغ الطرف من ارجائه طرفا
كانما غرث غرا السحاب به فجاء مختلفا يلغاك مؤلفا
فلست تبصر الاجد ولا سربا وجنة سدفا اوروضة انقا
كما التفت فرق الاجاب عن فرق من الوشاة فابدى الكل ما عرفا
باحوا بما اضمروا فاخفوا احسدا واحرذا انجلا واصفروا اسفا
هذي الجنان فان جاوا باخرة فلست اترك وجهها صاحكا دفقا

وفيه يقول الخالدي

قرب ديرا الموصل الا على انا عبده وعواه لي مولى
لنم الصليب فقلت من حصد قبل الحبيب بها في اولى
جد لي باحدا من تحي بها قلبى بحبه على المقل
فاحر من نجل وكم قطفت عيني شفاين وجنة نجلا
ونككت صبري عند فرقته فعرفت كيف مصيبة النكلا

ديرا اعدو هو بظاهر الكوفة بناء رجل من اباد يقال له الا عور من بني حذافة بن زهير بن اباد ديرا كمن بالفتح
ثم السكون وضم الميم واخره نون وقيل باللام عوضا عن النون على راس جبل بالقرب من الجودي ينسب اليه
الحجر الموصوف بالنهاية في الجودة وقيل انه لا يورث الحمار وحوله من المياه والشجر والبساتين كثير جدا
ديرا تا بفتح اوله والماء المشاة من تحتها قال الواقدي مات ابو قلابه الحرابي بالشام بدير انا في سنة
اربع وخمسين **ديرا** يوتب قرية بحوران من نواحي دمشق بها كان ايووب عليه السلام وبها ابتلاه الله وبها
العين التي ركنها برجله والعصاة التي كانت عليها وبها قبره عليه السلام **ديرا** باثا وبها الباء الموحدة
وبعد الالف ثاء مثلثة وواو بالقرب من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة فراسخ **ديرا** با غرابا كال الشاشي
على شاطئ دجلة بين سامرا وبغداد واشتد فيه لابي العيسا فان صح فهو غريب لان ابا العيسا قليل الشعر
جدالم يصح عندي له شئ من الشعر البتة

نزلنا على ديرا با غرابا على قبسه ظهرا على دين يشوعني
فما اسنى وما امسرا فاولى من جميل الفع لى ما يستعيد الحرا
وسقانا ورقا نا من الصافية العذرا وطاب الوقت في الدير

ورابطنا به عشا

ديرا شهر هو بين الحديثة والموصل على شاطئ دجلة والحديثة بين تكريت والموصل والقصاري يعطونه
جذاوله حائط مرتفع نحو المائة ذراع في السماء وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت
ضياقة ينزله المجنازون فيضافون فيه **ديرا الباع** في قبلي بصرى من ارض حوران وهو ديرا بدير الراهب صاحب
القصة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **ديرا** غنث من جوسية على اقل من ميل وجوسية من اعمال
حمص على مرحلة بينها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد دمشق وفيه عجائب منها زوج ابواب فيها
صور الانبياء عليهم السلام وقصصهم محفورة منقوشة فيه وهيكل مفروش بالمرمر لا يستقر عليه القدم
وصورة مريم في حائط مستصبة كلما ملئت الى ناحية كانت عينها اليك **ديرا** عوف ديرا كبير كثيرا الرهبان
على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة بن عمر **ديرا** طا بالسن بين الموصل وتكريت وهي وهور بنزلة في ايام
الربيع ويسمى ايضا ديرا الحمار وبه وبين دجلة بعد وله باب حجر يذكر النصارى ان هذا الباب يفقه
الواحد والاثنتان فان تجاوز السبعة لم يقدر واعلى فتحه وفيه بشر تنفع من البهق وفيه كرسى الاسقف
ديرا انخا بال اعلى الموصل وله ثلاثة اسام المذكور ودير ما تحيل قد ذكرته بشاهد ودير ميخائيل ايضا
وقد ذكر ايضا **ديرا** البتول ديرا كبير مشهور بصعيد مصر قريبا منها يقولون ان مريم عليها السلام وردت
ديرا البت على فرسخين من دمشق وكان يسمى ديرا ميخائيل وكان عبد الملك بن مروان قد ارتبط عنده بختا
وهي جمال الترك فغلب عليها وكان لعلي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب جنيته وكان ينزله فيها **ديرا** صوما
هو الدير الذي بناه له بطلب نذره في نواحي الشام والجزيرة وديار بكر وبلاد الروم وهو قرب ملطية
على راس جبل يشبه القلعة وعنده منزه وفيه رهبان كثيرة يؤد في كل عام الى ملك الروم المسلمين
من نذره عشرة الاف دينار على ما بلغني حدثني العفيف مرجا الواسطي التاجر قال اجتزأت به قاصدا الى
بلاد الروم فلما اخبرته بفضله وكثرة ما يندزله وان الذين يندزون قل ما يخلف مطلوبهم وان برصوما
الذي فيه الحواريين التي الله على لساني ان قلت هذا القماش الذي معي بخمسة الاف درهم فان بعته بسبعة
الاف فلير صوما في خالص ما لي خمسون درهما فدخلت ملطية فبعته بسبعة الاف درهم سواء فبعيت فلما
رجعت سلمت الى رهبانة خمسين درهما وسالته عن الحواري الذي فيه فزعوا انه مسجون على سريره وهو ظاهر
لهم يرونه وان اظا فيه تقول في كل عام وانهم يعلون بها بالمقص ويحملونها الى صاحب الروم مع ماله عليهم
من القطيعة والله اعلم بصحة فان صح فلا شئ اعجب منه **ديرا** بك بفتح الباء وتشديد السين المهمل
واخره كان هو حصن وليس بدير يسكنه النصارى قرب نطاكية وهو من اعمال حلب واطنه مركبا ودير بصر

الارب يوم قد نمت بظله اباد ومن لذات عيشي ما صفتي
 اغازل فيه ادب الطرف اغيدا واسقى به مسكيتي الريح فرقنا
 ضيقا لا يام مضت لي بغيرهم لقد اسعفتني رافة وتعطفنا
 ونفسا لا يام رمتني بينهم ودهر نقضنا في الذي كان اسانا

دير الجب دير في شرق الموصل بيننا وبين اربل مشهور يقصده الناس لاجل الصرع فيبرأ منه كثير من ذلك **دير الجرعة**
 بالقرب من الموصل لابي منصور لابي السكت الجرج جمع جرعة وهي دعوى من الرمل لا يثبت شيئا قال والذي سمعت
 من العرب ان الجرعة الارض لعدة الطيبة المنيعة الذي لا وعوثة فيها وبالجرعة ههنا موضع بعينه والدير
 مضاف اليه وهي بالحيرة وهو دير عبد المسيح في الحلب وقد ذكر في موضعه قال عبد المسيح بن بقبيله
 كم جرعت بدير الجرعة غصصا كبدي بها منبذعه
 من بدور فوق اعصاب على كتب زورن احتسابا ببيتقه

دير الجاهم بظاهر الكوفة على سبع فراسخ منها على طرف البر السالك للبصرة ولة ابو عبد المجتهد القمي من
 الخشب وبذلك سمي **دير الجاهم** لانه كان يعمل فيه الاقحاح من خشب والمجته ايضا البرتحفر في سبعة ينحور
 ان يكون سمي بالموضع بذلك قال ابن الكلبي انما سمي **دير الجاهم** لان بني تميم وذيبيان لما واقت بني عامر وانتصرت
 بنو عامر وكثر القتل بنو مجاهم هذا الذي شكرنا على ظفرهم وهذا عندي بعيد من الصواب وهو مقل على ابن
 الكلبي وليس يصح عنه فانه اهدى الى الصواب من غيره في هذا الباب لان وقعة بني عامر وبني تميم وذيبيان كانت
 شغب جبلة بارض نجد وليس بالكوفة ولعل الصواب ما حكاه البلادي عن ابن الكلبي ان بلاد الرماح بعضهم
 يقول بلول الرماح وهو ائبث بن محمد الا يادى قتل قوم من الفرس ونصب رؤسهم عند الدير فسمي **دير الجاهم** وقرات
 في كتابا نسب المواعظ لابن الكلبي لكان كسرى قد قتل اياها وانا فام الى الشام فاقبل الف فارس منهم حتى نزلوا
 السواد فجاء رجل منهم واخبر كسرى خبرهم فانهذ اليهم اربعة فارس ليقتلهم فقال لهم الرجل الواسطي انزلوا لي
 فرساحي اعم لكم علم فخرج الى قومه واخبرهم فاقبلوا حق وقوا بالاساورة فقتلهم عن اخرهم وبع غازوت
 وجعلوا جاجهم قبة وبلغ كسرى خبرهم فخرج في اهلهم ليكون فلما راى اغم وامر ان يبنى عليهم ديروسي **دير**
الجاهم ولة لغيره انه وقع بين اباد وبين بني نهد حرب في مكانه فقتل فيها خلق كثير من اباد وقهاعة ودفوا
 قتلاهم هناك فقال الناس اذ حفروا واستخرجوا اجاسهم **دير الجاهم** فسمي بذلك واياها كانت تنزل الريف
 معروف لان عند اهل هذا الشأن وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين الجاهم بين يوسف الشقي وعبد الرحمن
 ابن محمد بن الاشعث التي كسرها بن الاشعث وقتل الفراء وفي ذلك يقول جرير
 الم تشهد الحيتين والشعب الغضا وكرا قيس بور **دير الجاهم**
 تحرق بين القين قيسا ليجعلوا لقومك يوما مثل يوم الارام

دير الجودي والجودي هو الجبل الذي استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام وبين هذا الجبل وبين جزيرة
 ابن عمر سبع فراسخ وهذا الدير سمي على قلة الجبل ويقال انه مبني منذ ايام نوح عليه السلام ولم يتجدد بناؤه
 الى هذا الوقت ويقال ان سطحه يشبه فيكون عشرين شبرا ثم يشبه فيكون ثمانية عشر شبرا ثم يشبه فيكون اثنين
 وعشرين شبرا وكلما شبر اختلف شبره **دير حار** قرية بين حلب وبالس ذكرها ابو عبد الله محمد بن نصر بن صفر
 القيسري في قوله يمدح على بن مالك بن سالم العقيلي صاحب قلعة جعبر
 الى كم ترامت بالس بمسافر وكم حافر ادميت يا **دير حار** فر
 وبين قبا بالجنحون مجتحة ابت ان تطاء الا باجفان ساهر
 وعند الفرات من يمين ابن مالك فرات ندى لا يجتطى المعابر
 اذ الوجه الفتيان غارت مياها فوجه على ماؤه غير غاير

دير جيب لا اعرف موضعه الا انه جاء في شعر عرق وهو قول ورد بن بن الورد الجعدي

الاحبذ الاصعاد لو نستطيعه ولكن اجل الاما اقام عسيب
 وان تركت مصعدين فقلبه مع الراحمين المصعدين جنيب
 سل الريح ان هبت شاملا ضعيفة متى عهد ها بالدير حبيب
 متى عهد ها بالنفليات حبذا شواكل ذاك العيش حين يطيب

دير خرجه والخرجه بالقرب في الاصل الموضع الكثير الشجر الذي لا يتصل اليه الراعية ومنه خرج الصدر اى
 ضيقه وهو دير بالصعيد في شرق قوص بنى على اسم ماري جرجس والخرجه كورة هناك ذكرت في موضعها وعند
 قرية تسمى العباسية وبما اضيف لديرها **دير الحريق** سمي بذلك لانه احرق في موضعه قوم ثم دفن فيه قوم
 من اهل من احرق هناك وعل **دير** وهو بالحيرة قديم ووجدته بخط بن حمدون بالخايمجة في الشعر والترجمة فيه يقول
 الثواني **دير الحريق** فبسة المزعوق بين الغدير فقبلة السنيق
 اشهى الى من الصرة ودهرها عند الصباح ومن رجا البطريق
 فاعذ ونبأ كرم دخاير عبدة ال خمار من صافي الدنان رحيق
 يا صاح واجتنب الملام الا ترى سمحا ملامك وانت صديق

دير خزيال قال ابو الفرج حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني شرايح الخزاعي قال اجترت بدير خزيال فيينا
 انا دوريه اذا بسطرين مكتوبين فقراتهما فاذا هما
 رُب ليل امد من نفس العا شق طولا قطعته بانتخاب
 ونعيم كوصل من كنت اهوى قد تبدلت بيوس العتاب
 نسبوني الى الجنون ليخفوا ما بقلبي من صبرة واكتئاب
 ليت بي ما دعوه من فقد عظمي فهو خير من طول هذا الغياب

ونحته مكتوب هويت نيت وشرة وطردت و فرقت بيني وبين الوطن وحجبت عن الالف
 والسكن وحجبت في هذا الدير ظلمنا وعدوانا وصعدت في الحديد زمانا
 راني على ما نابني واصابني لذومرة باق على الحدان
 فان تعقب الايام اظفر بجاجتي وان ابوق مرمتا في الرحوان
 فكمت مثل غنيط وحسرة صبور بما ياتي به الملوات
 هو الحب فني كل خلق يحوره قديما وبقي بعدى الشغلان

قال فدعوت برقعة وكتب ذلك اجمع وسالت عن صاحب القصة فقالوا رجل مومي ابنة عمه فحبسه عمه
 في هذا الدير وعزم على حمله الى السلطان خوفا من ان تفضح ابنته فان عمه فورته هو وابنته فجاء اهله
 واخرجوا الفتي من الدير وزوجوه ابنة عمه **دير حشيان** بالحاء المهمله والشين المجهمة الساكنه وباد مشاة
 من تحت واخره فون بنواحي حلب من العواصم ذكره حمدان بن عبد الرحمن فقال
 يا لهف نفسي ما اكابده ان لاح برق من **دير حشيان**
 وان بدت نفخي من الجانب غربي فاضت غروب اجفا في
 وما سمعت الحمام في فنان الا وختل الحمام فاجا فـ
 ما اعتقت من غبت عنكم بدلا حاشا وكلا ما القدر من شافـ
 كيف سلوى ارضا فمت بها ام كيف انسى اهلي وجيرا في
 لاجل رقتي معا لمها ولا اظنى انها رطنا في
 ولا اذهتني في منبج برص رقت لغيري من آل حمدان
 لكن رما في الحراذ كرفي طيب زمان به فابكا في
دير حليم من قولم ما حليم اى حار موضع بالامرازا في شعر فطرت

اصيب بدولاب ولم يك موطننا له ارضه ولا بدير حميم
وقد ذكرت القطعة تمامها في دولاب **دير حنظلة** بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب الشرقي بين الدالية
والبحيرة اسفل من رجة مال من طوق معدود في نواحي الجزيرة منسوب الى حنظلة بن ابي عفر بن النعمان
ابن حنظلة بن سعة بن الحرث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سقر بن جهم بن عمرو بن القوش بن طي وحنظلة هو
عم ياسر بن قبيصة بن ابي عفر الذي كان مالكا لخيرية ومن رعاها ابي زيد الطائي الشاعر وحنظلة هذا هو
الشاعر وكان قد نكح في الجاهلية وتظهر في هذا الدير ففرق به الى الآن وهو القائل
ومما يكن من ريب دهرنا فتي ارى قرايل المعذب كالغني
بيننا صغيرا ثم بظلم سنود وصورته حتى اذا ما هو اسوى
وقرب بجحوظه وشعا عه ويصم حتى يستتر فما يرى
كذلك زيد الامر ثم انقاصه وتكراره في اثره بعد ما مضى
بسيح بتلك الدار والدار زينة ويا في الجبال من شامخ العلى
فلاد وغنى يرجين من فضل ما له فان قال اخر في وخذ رشوة ابا
ولا عن فقير يا تجرن لفقره فتشفعه لشكوى اليه ان شكى
دير حنظلة آخر وهو بالخيرية منسوب الى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك بن ربي بن ثمار بن الحنظلي بن عدوي بن الحرث
ابن مرة بن اية وفيه يقول الشاعر
بساحة الخير دير حنظله عليه اذ بال السرور مسيله
اجيت فيه ليلة مقبلة وكاسا بين النداء محملا
والراح فيها مثل نار مشعله وكلنا معتق ما خول له
فما زال عاصيا من عذله مبادرا قبل تار في اجله
دير حنظلة هو دير قديم بالحيرة منذ ايام بني المنذر لعموم من تنوخ يقال لم ينساع طبعه بقابله منارة
عالية كالمرفب تسمى لقائم لبني اوس بن عمرو بن عامر وفيه يقول الشراقي
يا دير حنظلة عند لقائم الساق الى الخور تنق من دير ابن تراق
ليس السلوان اصيحت ممتعا عن بغيق فيك من شكلي واخلاق
سقى لعافيك من عاف معاملة قفروا فيك مثل الرسم من باق
ودير حنظلة بالاكيلج الذي قيل فيه يا دير حنظلة من ذات الاكيلج هذا بظاهر الكوفة والخيرة لا ادري
اهو هذا المذكور هنا ام غيره وقد ذكر شاهده في الاكيلج **دير خناصره** قد ذكرناه بخصاصة في موضع
وهو قبلي حلب واما هذا الدير فوجدت ذكره في شعري ما زلت في قول حاجب بن ذبيان المازني ما زلت بنى تميم
ابن عمرو بن تميم لعبد الملك بن مروان في جذبا صا بالعراب
وما انا بومر دير خناصرات بمرتد الموم ولا لميسم
ولكنني المتبحر لقمي كالم الجرج من الكلوم
بكر العيال لم من جهد عام حريق الرج مبعود القيوم
اصابت وانلا والحي قيسا وحلت بركها بيني تميم
اقاموا في منازلهم وسيقت اليهم كل داهية عقيم
سوا من يقيم لها بارض ومن يلقي للظلمة من المقيم
اعنى من جردك على عيال واموال تساوك كالمشيم
اصدت لا يشيم لها حوارا عقيلة كل مر باع رؤوم
دير خالده وهو دير صليبا بدمشق مقابل بابا القرايس نسا الى خالد بن الوليد لنزوله فيه عند حصاره دمشق

وقال ابن الكلبى هو على ميل من باب الشرق **الدير الحبيب** بفتح الحاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة قرب
بابل عند بريتياء وهو حصن **دير الحفصيان** هو بقرب الملقا بين دمشق والبيت المقدس ويعرف ايضا بدير
الغور وسمي بدير الحفصيان لان سليمان بن عبد الملك نزل به فسمع رجلا يشيب بجارية له بقصة فيها طول
فخصاه هناك فسمى الدير بذلك **دير خندف** من نواحي خوزستان وخندف ام ولد لياس ومضرب نزار بن
معد بن عدنان واسمها ليلى بنت حلوان بن الحاف بن قضاة والحندف ضرب من المشي وسميت به وهذا موضع
بسطة ذلك **دير الحنظلي** موضع قرب ليرموك ينزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك **دير الخوات** جمع اخ
بعكر واكثر اهله نساء ولعله دير العزازي وغيره وهو في وسط البساتين نزه جدا وعبد الاصل الاول
من الصوم يجتمع اليه كل من قرب من النصارى قال الشافعي في هذا العيد ليلة الماشوش وهي ليلة يختلط
فيها الرجال والنساء فلا يرى احدي عن شئ وفيها يقول ابو عثمان الناجم
آخ قلبي من القباية من حرجوار مرتبات ملاج
اهل دير الخوات بالله ربي هل على عاشق قضى من جناح
وفاء كانهما عصفن بارن ذات وجه كمثل نور الصباح
دير الخنافرة لخالدي هذا الدير بقرب دجلة على قلة جبل شامخ وهو دير لا يسكنه اكثر من راهبين
فقط وهو نزهة لعلوه على الضياع واشرافه على ابينوى والمج وله عيد يقصده اهل الضياع في كل عام مرة
وفيه طلسم طريف وهو ان في كل سنة ثلاثة ايام تسود حيطانه وسقوفه من الخنافس الصغار والوفاء
كالنمل فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في تلك الارض من تلك الخنافس واحدا البتة فاذا علم الرهبان
بمجيئ تلك الثلاثة اخرجوا جميع ما لهم فيه من فرش وطعام واثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فاذا انقضت
الايام الثلاثة عادوا وقتلتا وهذا شئ رايت من لا احصى يذكره ولم ار له منكر في تلك الديار **دير دونا**
في غربي بغداد وقد تقدم ذكرنا وهو دير محاذى باب الشامية راكب على دجلة كان حشا العامة كثير الرهبان
وله هيكل في نهاية العلوة وفيه ابو الحسين بن احمد بن عبد الله البديهي
قدادونا بدير دونا وقد سنا مجونا اذ قدست رهبانته
وسقانا فيه المدامة طيى بابلى الحاطلة اعوانته
ماس منه على عصفين من البان يضاهى قفاحه زمانه
وقال ابو علي محمد بن الحسين بن الشبل الخوي يذكر دونا في قطعة ذكرتها بجملة استحسنها لاهلها وكان عسافا ينفق
بنا الى الدير من درتا صبايات فلا تلمني فانتفى الملامات
يا جندا الشجر الاعلى وقد نشرت نسيمة الفخر ووضات وجات
واظهر الصبح رايات مخلقة زرقا وولت من الظلم رايات
لا تهندي وان طال الغرام بها ايام لموعدهاها ولبلا مت
كم قضيت لبايات الشباب بها غماؤكم بقيت عذى لبايات
ما امكنت دولة الافراج مقبلة فانم ولذ فان العيش فارات
قبل ارجاع الليالى كل عاربية فانما لذة الدنيا اعارات
لعلنا ان دعى داعي الحمام بنا نمضي وانفسنا منها رويات
ثم فاجل في حلل الا لاشمس ضحى بروجها الرهك سات وطاسات
فما التعلل لولا الكاس في ذمن احياؤه باعيتا دالم اموات
دارت تحتي فقا بلنا تحيتها وفي حشاها القرح المزج روعات
عذراء اخي كروا لفرج جدتها لم يبق من روحها الا حشايات
مرق سراق برق من ابارقها على مقاييله منها ملايات

فأج في اذرع النافين اسورة تير وفوق مخور الشرب حافات
قد وقع الدهر سطر في حقيقتها لا فارقت شارب الراح المسرات
خذ ما فجل واترك ما وعدت به فعل الاديب فني لتأخيرات

ويرد ما الس قال الشاشي هذا الدير في رقة باب الشامية ببغداد قريبا لدار المعزية وهو نزله كثيرا
والاشجار بقرية اجمه تعصب وهو كبير اهل معمر بالصف والتزهر والشرب واعباد النصارى ببغداد
مقسومة على ديارات معروفة منها اعياد الصوم الاحد الاول في دير القاصيه والثاني في دير الرزقية
والثالث في دير الزند رود والرابع دير ما الس هذا يجمع اليه النصارى المتفرجون وفيه يقول عبدالله احمد بن جرد
القديم يا دير وما الس ما احسنك ويا غزال الدير ما افنتك
لئن سكنت الدير يا سيدي فان في جوف الحشا مسكنك
ويحك يا قلب اما تنسني عن شدة الوجد لمن احزنك
ارفق به يا الله يا سيدي فانه في حفته مكنات

دير الدير هو بنواحي البصرة في طريق القاصد لها من واسط واليه ينسب نهر الدير وقد ذكرته في
موضع وهو دير قديم اني كثيرا الرهبان معظم عند النصارى وبنواوه من قبل الاسلام وفيه يقول
نجد بن احمد المعنوي البصري الشاعر

كم بدير الدهدار لي من صبيوح وغنوق في غدوة ورواح
واليه ينسب مجاشع الدير البصري وكان عبدا صالحا حكى عن ابي جبيب محمد العايدى روى عنه العباس بن
الفضل الازرق والله اعلم **دير ديارناحية** جزيرة افرو ولا درى بن موقوفه منها قال ابن مقبل
يا صاحبي انظرا في لا عدمتكا هل ترونسان يدى ريمان من نار
نارا لاجبة شطت بعد ما اقربت هيئات اهل الصف من اهل ديار

دير الرصافة هو في رصافة هشام بن عبد الملك التي بينها وبين الرقة بحملة الحمالين ونذكرها في بابها
واما هذا الدير فرائته انا وهو من مجاشع لدينا حسنا وعمارة وافلن ان هشاما بنى مدينته عنده وانه قبلها
وفيه رهبان ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الدير انه يرمى ما ارى الا انه غلط
منه وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية ايام وقد اجاز ابو نواس بهذا الدير وقال فيه
ليس الا دير الرصافة ديرا فيه ما تشهى النفوس وتهوى
بته ليلة فقصيت اوطا را ويوما ملأت قطريه لهوا

ودخلها المتوكل على الله في اجتيازه الى دمشق فوجد في حائط من الدير رقة ملصقة فيها مكتوب
ايا منتر لا بالدير اصبح خاليا تلاعب فيه شمال ودبور
كانك لم تسكنك بين اوانس ولم تختر في فنائك حور
وابناء املوك عباسهم سادة صغيرهم عند الانام كبير
اذا لبسوا ادراعهم فعباس وان لبسوا يتجافهم فبدور
على نهم يوم اللقاء ضراغم وانهم يوم النوال جور
ولم يشهد الصبح وليل حوله عليه فسايطط لهم وخدور

هذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله اموها فاي حاجه بهذا الدير الصريح واما القصة
في الرصافة التي قرب الرقة شهدت بها عن صهاج عادية بحكمة البناء وشرب اهل البلد والدير منها وهو في وسط السور
وحولك رايات لهم وعساكر وخيل لها بعد الصهيل تخير
ليالى هشام بالرصافة قاطن وقل اينه يا دير وهو امير
اذا العيش غفر والحلافة لدنه وانت طريد والزمان عزيز

ودورودك مرتاض ونورك نير وعيش بنى مروان فيك نصير
بلى فسقاك الله صوب سحائب عليك بها بعد الرواح بكور
تذكرت قومي ببيتها فبكيت بها بشجو ومثلي بالبكاء جدير
لعل زمانا جاريوما عليهم لهم بالتي تهوى النفوس يدور
فيخرج عزون وينعم بالسن ويطلق من ضيق الوثاق اسير
رويدك ان اليوم يتبعه غد وان صروف الدارات تدور

فارتاع المتوكل عند قراتها واستدعى الديرى وساله عنها فانكر ان يكون علم من كتبها فنهقه بقتله فساله
الدماه فيه قالوا وليس من يتهم بميل الى دولة دون دولة فذكره ثم بان ان الابيات من شعر رجل من ولد
روح بن زنباع الجداى احوال ولد هشام بن عبد الملك **دير الرمان** مدينة كبيرة ذات اسواق للبادية
بين الرقة والخابور ينزلها القوافل القاصدة من العراق الى الشام **دير ديار** بن بلفظ جمع السلامة
يعرف فيها بدير السابان وهو بين حلب وانطاكية مطلقا بقعة بمرمزا وهو دير كبير حسن وهو الآن خراب وانارة با
وفيه يقول الشاعر

ألف المقام بدير زمانينا للروض الفاء والمدام خدينا
والكاس والابريق يعمل دهر وتراه يحيا الآس والنسرينا

دير الروم وهي بيعة كبيرة حسنة البناء بحكمة الصنعة للسنطورية خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي
منها والجانبين قلاية الى جانبها وبينه وبينها باب يخرج منه اليها في اوقات صلواتهم وقربانهم ويحارون
البيعة بيعة اليعقوبية مفردة لم حسنة المنظر عجيبة البناء مقصودة لما فيها من عجائب الصور وحسن
العمل والاصل في هذا الاسم ان اشرف من الروم قدم بهم الى المهدي واسكنوا دارا في هذا الموضع فسميت بهم
وبنت البيعة هناك وبقي الاسم عليها والمدرسة بن علي الشيباني وكان يطرق هذه البيعة في الاحاد والاعباد
للنظر الى من فيها من المردان والوجه الحسان من الشامة والرهبان في خلق يمكن يقصد لهذا الشأن ونحوه

وجوه بدير الروم قد سلبت عقلى فاصبحت في حال شديد من الجبل
نكم من غزال قد سبى القتل لحظه ومن طيبة رامت لم يخطها قتلى
وكم قدم من قلب بقدوكم بكيت عيون لما تلقى من الاعين الجبل
بدور واعثمان غنيا بحسنها عن البرق الاشراق والغصن الشكل
فلم تر عيني منظر قط مثلهم ولم تر عين مستهام بهم قبلى
اذا رمتان اسلوا في الشوق والهوى كذا الهوى يغري الحب ولا يسلى

وقال ابنها

ريم بدير الروم رام قتلى بمقلة حورا لا عن كل
وطرة بها استطار عقلى وحسن دلي وقبح فعل

دير الزنوق بالزواي ثم المراء الساكنة ونون واخره فان في جبل مطلق على جلة بينه وبين جزيرة ابن عمر
وهو علم الى الآن وهو ذو ساين وجر كثير يعرف بدير الزنوق والمجاينة ويرى يعرف بدير الصغير كثير الرهبان والمتفرقا
قال الشاشي كان هذا الدير بطرنا بدين الكوفة والقادسية على وجه الطريق بينه وبين القادسية ميل وقال

سلام على النازح المغترب تحية صبت به مكثب
غزال مرا تعه بالبلبلخ الى دير زكي فحش الخشب
انا من اعان على نفسه بتخليفه طائعا من احب
ساستر والمستر من شيمى هو من احب لمن لا احب

ودير زكي قرية بقطرة دمشق معروفة وقد مر بهذا الدير عبدالله بن طاهر ومعه اخ له فشر با

فيه وخرجنا الى مصر فمات اخوه وعاد عبد الله بن طاهر فاستشوق اخاه فقال

يا سروي بستان زكي سلما وقال ابن ابي نائب الحمد ثان
 ويا سروي بستان زكي سلما ومن لكان سلما بضمات

دير الزند رود قال الشاشي هو في الجانب الشرقي من بغداد وحده من باب الانج الى السفينى وارضه
 كلها خواكه وانج واعناب وهي من اجود الاعناب التي تعصر ببغداد وفيها يقول ابو نواس
 فسقني من كروم الزند رود ضحى ماء العناب قيد في ظل العناب قيد
 قلت انا المعروف المشهور الزند رود مدينة كانت الى جانب واسط من عمل ككر ذكره بن الفقيه وغيره
 وقد ذكر في بابيه قال وقال بحطة في دير الزند رود

سقا ورعا لدير الزند رود وما يحوى ويجمع من راح وغزلان
 دير ندويه الا قراح مترعة بكف ساق مريض الطرف ستان
 والعود يتبعه ناي يوا قعه والشد ويحكمه عفن من البان
 والقوم فوضي فضا هذا يقبل ذا وذا انسان سوء فوق انسان

دير زور وبتقديم الزاوي وسكون الوامضبوط بخط ابن الفرات هكذا قال الساجي قال المدايني عن اشيا
 بعث عمر بن الخطاب في سنة اربع عشرة شرح بن عامر اخا بن سعد بن بكر الى البصرة وقال له كن زيدا للمسلمين
 فصار الى الاهواز فقتل بدير زور ديسا با قرية بالموصل **دير السابان** وهو دير رمانين وقد ذكر قالوا
 وتفسير سابان بالترابانية ودير الشيخ **دير ساب** قريب بغداد بين قرية يقال لها المزرفة واخرى يقال لها
 الصالحية وفي الجانب الغربي من دجلة ديسا بر في قرية يقال لها بروعي وهي قرية عامرة نزهة كثير البساتين
 وقد ذكر هذا الدير الحسن بن النعمان الخليلي فقال

وعواقب باشرت بين حدائق ففضفتهم وقد غنين محاحا
 اتفت وخزة ثم وخزة هذه حتى شرب دماء هن جرا حاحا
 ابر زتهم من الحد ورجاسرا وترك صون حرمهم مبا حاحا
 في ديسا بر الصبح يلوح لي فجمعت بدرا والصبح وراحا
 ومنع نازعت فضل وشاحه وكسوته من ساعدى وشاحا
 ترك العنور بعض جلدة زنده وامال اعطافا على ملا حاحا
 ففعلت ما فعل المشوق بليلة عادت لاذتها على صبا حاحا
 فاذهب بطنك حيث شئت وكله مما اقترفت بغطر ساوحا حاحا

ودير ساب من نواحي دمشق سكنها عمر بن محمد بن عبد الله بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي سماه ابن
 ابي الفخار وذكر انه كان يسكن ديسا بر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكرها عتبة بن معاوية بن
 عثمان بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي **دير جرس وبكس** وهو مشهور الى راهبين يجران وفيها يقول الشاعر
 ايا راهبي بجران ما فعلت هند اقامت على عهدى فاني لها عبد
 اذا بعد المشتاق رشت جباله وما كل مشتاق بغيره البغد

قال الشاشي كان هذا الدير بطين ناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الارض بينه مخفوقا بالكروم والاشجار
 والحانات وقد خرب وبطل الآن ولم يبق الا خرابات على ظهر الطريق وتسميه الناس قباب ابي نواس وفيه يقول
 الحسن بن الصلتان

آخرى حتى على الصبح صبا حاحا هبنا ولا نعد النديم صبا حاحا
دير الزعفران ويسمى الزعفران قرب جزيرة بن عمر تحت قلعة ارد بشت هو في الجبل في القلعة مطلة عليه
 وبه نزل المعتصم لما افتتحها ولاهله ثروة وفيه مكررة ودير الزعفران ايضا بقية على الجبل الحادي لنصيبين

كان يزرع فيها الزعفران وهو يزرعه فرج لاهل الله به مشاهد ولهم فيه اشعار وفي جبل نصيبين عن ديارك
 اخر ولصعبا لكاتب في دير الزعفران

عريت بقماع دير الزعفران بفتيان غطارفة هجان
 بكل فتى يحن الى القهاب ويهوى شرب عاتقة الدنان
 ظللنا نعل الكاسات فيه على روض كنقش الخسرواني
 واعضان تمل بها شمار قريبات من الجاني دوان
 وغزلان مراتها فوادي شجا في منهم ما قد شجا في
 ويحوم ويوحنا ذوالاخ سان والصور الحسان
 رضيت بهم من الدنيا نصيبا غنيت بهم عن البيض الغواني
 اقبل ذا والتم خذ هذا وهذا مسعد لسلس لعنان
 فهذا العيش لا حوض ونوى ولا وصف العالم والمفاني

دير زكي بفتح اوله وتشديد ثانيه مقصور هو دير بالرها با زانه تل يقال له تل زفر بن الحرث الكلابي
 وفيه ضيعة يقال لها الصالحية اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي كذا قال الاصمعي في وقال الحارثي
 هو بالركة قريب من الفرات وقال الشاشي هو بالركة على جانب نهر البليخ وانشد الصنوبري

اراق سجالة بالركتين جنوبي صحوب الجانبين
 ولا اعتزلت عزاليه المصلي بلي جرت على الحرار تين
 واهدي للضيف رضيف من بعاود مطير الفرات تين
 معاهد بل ما لفت باقيات باكرم معهدين وما لفتين
 بضاحكها الفرات بكل فن ففحنك عن نضار اولجين
 كان الارض من حر وصفر عروس تجلي في حلتين
 كان عناق نهرى دير زكي اذا اعتنقا عناق متينين
 وقت ذاك البليخ يداليا وذاك النيل من متجاورين
 اذاما كالشوارب استدارت على كتفيه او كالدمجيين
 ايا متزهي في دير زك الم تلك تزهى بك تزهين
 ارد دبين ورد ندا طرفا ترده دبين ورد الوجنتين
 ومبسم كظلي الفخوات جلاه لطللين شقيقتين
 ويا سقنا الفرات بجيت تهوى هوى الطيرين الجلهتين
 نظار مقبلات مديرات على عجل تطا رة عسكرين
 ترابا واصلنا كما عهدنا برصل لا تنغصه بيين
 الا باصا حق خذنا هنا في هوى سلما من صاحبين
 لقد عشتى الحسنون فيكي وفامت بين لذاتي وبيي
 كان الله وعندي كان احي فضا بعد ذاك بعليين

وفي هذا الدير يقول الرشيد امير المؤمنين

آخرى حتى على الصبح صبا حاحا هبنا ولا نعد النديم صبا حاحا
 هذا الشيطان انه متغير في الافق سد طريقه فالأحاحا
 مهم اقام على الصبح مساعد وعلى العنوق فلن اريد برا حاحا
 عود المعادنا صبيحة امنا فالعود احمد مفتدى وصرا حاحا

هل تغدوان بدبر جرس صاحبنا
ان اعيذك بعشرة بيننا
تجت فوافرنا وقدس قسنا
للحاشية فصلها فستجلا
يارب ملئ الجنون بنومه
فكان ربا الكاس حين ندينه
فاجاب بعشر في فضول ودائه
ما زال يصحك بي ويصحك بي
فهمتك ستر محوته بتهتك
في كل ملهية وبجت وبا ح

دير سعد بن بلاد غطفان والشام عن الحارثي قال ابو الفرج علي بن الحسين قال اخبرنا الحرابي عن ابي العلاء
حدثنا الزبير بن بكارة عن ابي عبد الله عن ابيه قال وجدت في كتاب بخط الفخار لخرج عقيل بن
مكشاة وجثامة وابنه الحرابي حتى اتوا بنتا له ناكحا في بني مروان بالشام فآمنت ثم انهما انفلا حتى اذا كانا ببعض
الطريق قال عقيل بن علفه

فقت وطرا من دير سعد وطالما
اذا هبطت ارضا بموت غرابها
ثم قال انفذ جثامة فقال جثامة
فاصبصن بالموما بجلن فنية
اذا علم غادرته بتنفوسه
ثم قال انفذني يا حرياء فقلت
كان الكرى سقاكم صرخة نية
عقارا تخطي في المطا والقوا ثم

فقال عقيل شربتها ورب الكعبة لولا الامان لضربت بالسيف تحت قرطبك ما وجدت من الكلام غير هذا فقال
جثامة وهل اساتنا اجماعت وليس غيرة وغيرك فرما عقيل سهم فاصابه ساقه وانفذ السهم ساقه
والرجل ثم شدد على الحرياء ففقرنا قتها ثم حملها على ناقه وتركها عقير مع ناقه الحرياء ثم قال لولا ان
تسبي بني مرة لما عشت ثم خرج متوجها الى اهله وقال لين اخبرني اهلك بشان جثامة او قلت لم انه اصابه
غير الطاعون لاقتلتك فلما قدموا على اهل اميرهم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لم هل لكم في جزور
انكسرت قالوا نعم قال فالزموا اثر هذه الرحلة حتى تجدوا الجزور وانزلوه عليهم وعالجوه حتى برئ والحقوة
يقوم فلتما كان قريبا منهم تفق

ايعدد لاحينا ولحين في الصبا وما حق والفتيان الاشفاق

فقال له القوم انما اقلت من الجراحة التي جرحك ابوك انفا وقد عاودت ما يكرهه فامسك عن هذا ونحوه اذا
لغيتك لا يلحقك منه شر وعز فقال انما هي خيرة والراكب اذا سار يفتي **دير سعيد** بغري الموصل قريبن
دجلة حسن البناء واسع الفناء وحوله قلا في كثيرة للرهبان وهو الى جانب تل يقال له ماع يكتسى ايام الربيع
طرائف الزهر وكان عندم وقعة سعيد بن عبد الملك بن مروان وكان يتقلد اماره الموصل ايام ابيه فاعتل
وكان له طبيب يقال له سعيد ايضا نصراني فلما برئ قال له اخترت ان احب ان ابني يرا بظاهر الموصل وتنب
لي ارضه فاجابه الى ذلك فبني قال الخالدي هذا محال والصواب ان ثلاثة من الرهبان اجتازوا بالموصل قبل
الاسلام باكثر من مائة سنة فاستطابوا ارضا فبني كل واحد منهم ديرا نسب اليه وم سعيد وقسري **دير**
وهذه الثلاثة معروفة وكل واحد منها متقاربا في الاخر ولربا في الدير سعيد هذا خاضعة في دفع ادنى العقاب
فاذا ارش بتراب بيت قتل عقار به **دير سليمان** بالثغر قرب دلوكة مطلق على مرج العين وهو غاية في التزاهة

ابو الفرج اخبرني جعفر بن قدامة قال ولي ابراهيم بن المديري عقيب نكته وزوالها عنه الشغل والحريية فكان اكثر
مقامه بمسج فخرج في بعض ولايته الى نواحي دلوكة برعيان وخلف بمسج جارية كان يتحاطها يقال لها غادر
فتزل بدلوكة على جبل من جبالها يعرف بدير سليمان من احسن بلاد الله وانزهها ودعي بطعام فاكل وشرب ثم دعي
بدواة وقوطاس وكتب

اياسا قينا وسط دير سليمان
وحضا بصافيتها ابا جعفر اخي
وملا بها نحو سلام الذي
وعتابها النعمان والصعب اني
ولا تترك نفسي تحت بسقامها
ترحل عنه عن صدود وهجرة
ففارقه والله يجمع شملنا
وليلة عين المرج زار خيالها
فاشرفت على الدير انظر طامحا
لعلاري بيئات منبج رؤية
فقص طرقي واستهل بعبرة
ومثله شوقي الى مقاسيلي
واجا عني بالخير وناجا في

دير سما لوفي رقة الشمسية ببغداد ما لي البردان ينجر بين يديه نهر الخالص وهو نهر المهدي ذكره البلاذري
في كتاب الفتوح ان الرشيد غزى في سنة ثلاث وستين ومائة اهل سما لوفس لوه الاطال لعشرة ابيات منهم
القومس وان لا يفرق بينهم فاجبوا الى ذلك فانزلوا ببغداد على باب الشمسية وهي موضع سما لوفيروا
الصاد بالسين وبنوهناك ديرا وهو دير مشيد لبناء كثير الرهان وبين يديه اجمة تصب برمي فيها الطير
قال احمد بن عبيد الله المديري يذكره

هل لك في الرقة والديسر
دير سما لوف مسقط الطير
وقال فيه

الدير دير سما لوف للهوى وطير
اما ترى الغيم ممدود اسراقه
والدير في لبس شقي هناك
تألفت حوله الغدران لامعة
اما ترى الهيكل المعمور في صور
من الدما بينها في انها صور

دير سمعان يقال بكسر السين وفتحها وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين محدقة به وعند
قصور ووروعند قبر عمر بن عبد العزيز وفيه يقول بعض الشعراء برثيه
قد قلت اذ اودعوه التراب وانصرفوا
قد ضيبتوا في صفيح التراب منفردا
من لم يكن همه عين يفجرها
ولا التخليل ولا ركض البراذين

وروي ان صاحب الدير دخل على عمر بن عبد العزيز في موضعه الذي مات فيه بفاكهة اهداها له فاعطا
ثمها فاني لديراني اخذ فلم يزل حتى قبض ثمها ثم قال يا ديراني انه بلغني ان هذا الموضع ملككم فقال
نعم فقال احب ان تبني عنده موضع قبر سنة فاذا حال الحول فانتفع به فبني الديراني وحزنت
وباعه فدفن به ثم هو الان لا يعرف في الكثير

سقى ريشان دبر سمان حفره بها عمر الخيرات وهناد فينها
صوايح من مزق ثقال غود قبا صوايح دها ما خضات دجونها
وقول الشريز الرضى الموسوى

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين فتى من امية لبكى بك
انت انقذتنا من السب والشتم فلو امكن الجزا لجز بثلث
دبر سمان لا عذرك الفوايد خبريت من آل مروان ميتك
وفيه يقول ابو فراس بن ابى الفرج البزاعي وقد مر به فراه خرابا فغه
يا دبر سمان قل لى ابن سمان وابن بانوك خبرنى متى بانوا
واين سكان اليوم الاولى سلفوا قد اصبحوا وم فى الترب سكان
اصبحت قفرا خرابا مثل ما خربوا بالمولوت ثم انقضى عمرو وعمران
وقفت سألته جهلا ليخبرنى ميهبات من صامت نفق وتبان
اجابنى بلسان الحال انه لم كانوا ويكفيك قولى انهم كانوا

والذى فى جبل لبنان مختلف فيه وسمعان هذا الذى نسب اليه الدير احدا كبار النصارى ويقولون انه
سمعون الصفا والله اعلم وله غدة ديرة منها هذا الدير المقدم ذكره واخر بنو لحي نطاكيه على البحر وقال
ابن بطلان فى رسالته ويظهر نطاكيه دبر سمان وهو مثل نصف دار الخلافة ببغداد يضاف به
المجتازون وله من الارثاق قنطرة من الذهب والفضة وقيل ان دخله فى السنة اربعمائة الف
دينار ومنه يصعد الى جبل اللكام وقال يزيد بن معاوية بدبر سمان عندي اتركك ثوم
هذه رواية قوم والصحيح ان يزيدا قال بدبر مروان وقد ذكر فى موضعه دبر سمان ايضا بنو لحي
حلب من جبل بنى عليم الجبل الا على دبر السواء بظاهر الحيرة ومعناه دير العدل لانهم كانوا يتجافون
عنده فيتناصفون وقال الكلبي هو منسوب الى رجل من اياه وقيل هو منسوب الى بنى حذافة وقيل السوا
امرأة منهم وقيل السواء ارض نسب لديرها وذكره فى شعراى داود الا يادى
بل تأمل وانت ابصر منى دبر السواء بعين جلته
لمن الظعن بالضيح واردات جدول الماء ثم رخن عشيه
مظهرات رقما تها لى العين وعقلا وعمقه فارسيه

دير السوسى قال البلاورى هو دير بناه رجل من اهل السوس وسكنه هو ودهبان معه فتبى به وهو بنو لحي
سمن من راي بالجانب الغربى ذكره عبيد الله بن المعتز فقال

يا لياق بالمطيرة فالكرخ ودير السوسى بالله عودى
كنت عندي نموذجات من الجنة لكنها بغير خلو
اشرب الراح وهو شر بعلى وعلى ان كان قتل الوليد

دير الشاء بارض الكوفة على راس فرسخ وميل من الخيلة والله اعلم دبر الشعم دبر قديم معظم عند النصارى
بنو لحي الجيزة من مصر بينه وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ مضيقا على النيل وبه كرسى البطريرك بمصر
مستقرة مادام مصر دبر الشياطين بين مدينة بلك والموصل وهو بين جبلين فى فم الوادى بالقرب من
او شل مشرف على دجلة فى موضع حسن الهواء والرواء وفيه يقول السرى الرفا
عصى الرشاد وقد ناداه من حين وراكف النقى فى تلك الميادين
ما حق شيطانه الا الى بلد الا ليقر من دبر الشياطين
وفتية زهر الآداب بينهم ابهى وانظر من زهر البساتين
مشوا الى الراح مشى الراح وانفروا والراح تمشى بهم مشى الفرازين

تفرعوا بين اعطان الهيل كل فى تلك الجنان واقار الدواوين
حتى اذا نفق الناقوس بينهم مزر الخضر وحى القرا بين
برى المدامة ويناحيد رجل يعتد لذة دنياه من الدين

وقال فيه الجبار البلى

دهبان دبر ستوى الخرم صافية مثل الشياطين فى دبر الشياطين
عذو سراعا كما مثال السهام بدت من القسى وراحا كالغراجين

دير شيخ وهو دير عزاز وعزاز مدينة لطيفة من اعمال حلب وبينها وبين حلب خمسة فراسخ وفيه يقول
اسحاق الموصلى وظبى فارت فى دير شيخ سمور الطرف ذى وجه مليح
وفيه يقول ايضا

ان قلبى بالثل ثل عزاز عند ظبى من الظباء الجوارى

دير صباى فى شرقى تكريت مقابل لها مشرف على دجلة وهو نزه مليح عامر وفيه مقصد لاهل الخلاعة وفيه يقول
بعضهم حق الفواد لى دبر تكريت الى صباى وقس الدير عفت

دير صلويا من قرى الموصل والله اعلم دبر صليبا دير بنو لحي دمشق مقابل باب الفراء يس ويعرف بدير
خالدا ايضا لان خالدا بن الوليد لما نزل محاصرا لدمشق كان نزوله فيه وفيه يقول ابو الفتح محمد بن على المعروف بابى
اللقا

جنة لقت بدبر صليبا مبدع احسنه كالا وطيبا

جنة للمقام يوما ظلمنا فيه شهرا وكان امر عجيبا

شجر محذوق به ومياه جاربات والروض يد وضربا

من بديع الالوان يضي به انشا كل ما يرى لديه طروبا

كم راينا بدرا به فوق عصف ما شق قد على شكل كشيبا

وشربنا به الحياة مدا ما تطلع الشمس الكووس غروبا

فكان الظلام فيها شها ر لسان يتر متا القلوبا

لسب انسى ما مر فيه ولا اجعل مدحى الا لدير صليبا

دير طموه وطموه قرية بالقرب من النيل بمصر بازا موضع يقال له حلوان والدير راكبا النيل قد احدث به
الاشجار والتخيل والكروم وهو دير نزه عامر اهل وهو احد منزهات مصر وقال فيه ابن عاصم المصرى

اقصر عن ملاهى اليوم فى غير ذى سلوة ولا اقصار

فستى الله دبر طموه غيشا بفواد موصولة بسوار

وله ايضا

واشرب بطموه من صهباء صافية تزرى بخر قرى هيت وعانات

على ديار من النوار زاهرة تجري الجواد منها بين جنات

كانت شقيق العصفرى بها كاسات خمر بدت فى انكاسات

كانت زجها من حسنه حدق فى خفية تتناجى بالاشارات

كانما النيل فى مرا التميم به مستلم فى دروع ساربات

منازل كنت مفتونا بها بفعنا وكنت قدما مواخيرى وحاناتى

اذ لا ازال ملتحا بالصبح على ضرب النواويس صبا فى الديار

دير الطواويس جمع طاووس هذا الطير الملق بالالوان وهو ديارا ومتميل كرخ حدان ويشرف عند حدق
اخر الكرخ على بطن يعرف بالسى فيه مزرع يتصل بالدور وينبأها وهي لدور المعروفة بدور عرمانا وهو
قديم كان منظره لذى القرنين ويقال لبعض الاكاسرة فاختار النصارى دبرا ايام الفرس دبر الطواويس

جبل مشرف وقد ذكر في بابيه واما الطور المذكور هاهنا فهو جبل مستدير مستطيل واسع الاسفل مستدير
راسه لا يتعلق به شيء من الجبال وليس له الا طريق واحد وهو ما بين طبرية والتجون مشرفا على لغزور و مرج
التجون وفيه عين تنبع بها كثير غزير والدير في نفس القبلة مبنى بالجمر وحوله كروم ويعتمرونها فالشرايعند
الدير يعرف ايضا بدير البجلي لان المسيح على زعمهم تجلى فيه لتلاميذه بعد ان رفعه حتى ارام نفسه وعرفوه
والناس يقصدونه من كل موضع فيقيمون به ويشربون فيه ومرضوه حسن يشرف على طبرية والبحيرة وما
والاهوا واللبون وفيه يقول مهلهل بن موير المربع

نهضت الى الطور في قبة سراع المهوض الى ما حبت
كرام الجدر وحيسان الوجو كقول العقول شباب للعب
فاني زمان بهم لويستروا في مكان بهم لم يربط
انحلت لركاب على ديسره وقضيت منته ما يحب

والطور سينا ويقال له كنيسة الطور وهي في قلة طور سينا وهو الجبل الذي تجي فيه النور لموسى عليه
السلام وفيه ضيق وهو في اعلى الجبل مبنى بحجر اسود عرض حصنه سبعة اذرع وله ثلاثة ابواب حديد
وفي مرتبه باب لطيف وقدمه حجر اذا ارادوا رفعه رفعوه واذا قصدوا قاصدا رسلوه فانطبق على الموضع
لم يعرف الباب ولا دخلها عين ما واخرجها عين اخرى وزعم النصارى ان بها نار من انواع النار الحديده التي
كانت بيتا المقدس بقدر منته في كل عشية وهي بيضا ضئيلة الخمر لا تحرق ثم تقوى اذا اوقد منها السراج
وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه وقال فيه ابن عاصم

يا راهبا لدير ما ذا الضو والنور فقد اضارب ما في ديرك الطور
هل حلت الشمس فيه دون ارجها او غيبا لدير فيه فهو مستور
فقال ما حله شمس ولا قمر لكن تقرب فيه اليوم فودير

دير الطين بارض مصر على شاطئ النيل في طريق الصعيد قريبا لسطاط متصل ببركة الحبش عند البعد ورة
دير الطير بنواحي انجم دير عامر يقصدونه من كل موضع وهو بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف وفي موضع
من الجبل شق فاذا كان يوم عيد هذا الدير لم يبق ترويق وهو منقح من الطيور التي تجي الى الموضع فيكون امر
عظيما بكثر تجمهر واجتماعهم وصياحهم عند الشق لا يزال الواحد بعد الواحد يدخل راسه في ذلك الشق
ويصيح ويخرج ويحي غيره الى ان ينشب راس احدهم في الشق فيضرب حتى يموت وينصرف الباقيون ولا
يبقى منها طائر ذكره الشابشي كما ذكرته سواء **دير العاقول** بين مدينتين كسرى والنعمانية بينهما وبين بغداد
خمسة عشر فرسخا على شاطئ دجلة كان قاما الا في بئنه وبين دجلة مقدار ميل وكان عنده بلد عامر واسواق
ايام كوز النهران عامرا واما الآن فهو بقرعة في وسط البرية وبالقرية منه دير قتي وفيه يقول الشاعر

فيك دير العاقول ضيقت اياي ببله وحث شرب وطرف
ونداماى كل حجر صخر به حسنة له بشكل وطرف
بعد ما قد نعت في دير قتي معهم قاصفين احسن قصف
بين دير الديرين جنة دينا وصفها زائد على كل وصف

وينسب الى دير العاقول التي بنواحي بغداد جماعة منهم ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القفا
الدير العاقول روى عن ابي اليمان الحمصي والفضل بن دكين ومسد وغيرهم روى عنه ابو اسماعيل الترمذي
وعبد الله البغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ثمان وسبعين ومائتين ودير العاقول موضع بالقرب منه ابو
الحسن علي بن ابراهيم بن خلف الدير عاقول المغربي روى الحديث بمكة محدثي بذلك الحديث ابو عبد الله محمد بن
محمود البخاري وجدته بخط الحافظ محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني وقد كتب على الحاشية بخطه مثل الشيخ
من دير العاقول هذا فقال موضع بالقرب قال وقد ذكر في كتاب المتوفى خطا وضبطا وتليت به على ابي طاهر القندي

بكثر من هذا الشرح **دير عبد المسيح** بن عمرو بن بقبيلة الغساني وسمي بقبيلة لانه خرج على قومه في جملتين
خضر فقا لوما هذا الا بقبيلة وكان لاحد المعمرين يقال انه عمر ثمانمائة وخمسين سنة وهذا الدير بظاهر الحيرة
بموضع يقال له الجرعة وعبد المسيح هو الذي لقي خالد بن الوليد لما غزى الحيرة وقتل الفرس فرموا من حصونهم
الثلاثة حصون الى بقبيلة بالحرق المدور وكان يخرج قدام الخيل فتفر منه فقال له ضرار هذا من كيدهم فبعث
خالد رجلا يستدعي رجلا منهم عاقلا فاجاه عبد المسيح بن عمرو بن بقبيلة وجرى له ما هو مذكور مشهورا
وبقي عبد المسيح في ذلك الدير بعد ما صالح المسلمين على مائة الف حتى مات وخرب الدير بعد مدة فظهر فيه ازج
معتق من تجارة فظنوه كزنا فقتلوه فاذا فيه سرير رطام عليه رجل ميت وعند راسه لوح فيه مكتوب انا عبد المسيح
ابن عمرو بن بقبيلة

حلبت لدمر اسطره حياقي وثلت من المني فوق المزبد
وكاغت الامور وكاغتني فلم اخضع لمعضلة كؤود
وكدت انال في الشرف الزبا ولكن لا سبيل الى الخلود

دير عبدون هو ستر من راي الجنب المطيرة وسمي بدير عبدون لان عبدون اخصا عدي بن مخلد كان كثيرا لالمام به
والمقام فيه نسب اليه وكان عبدون نصرانيا واسم اخوه صاعد على يد الموفق واستوزره وفي هذا الدير يقول بن المعتز

سقى المطيرة ذات الظل والشجر ودير عبدون هطلا من المطر
يا طال ما نهضتني للصبح به في ظلة الليل والعصفور لم يطر
اصوات رهبان دير في صلاتهم سود المذارع تغارين في التحكير
فرزير على الاوساط قد جعلوا على الرووس اكاليل من الشعر
كم فيهم من رخيما الدل مكحل بالسمير يطوق جفنيه على حور
لاحظته بالهوى حتى استقاد له طوعا واسلغنى الميعاد بالنظر
وجاد في ظلام الليل مستترا يستعجل الخظ من خوف ومن حذر
فتت افرش خدي في التراب له ذلا واسحبا ذبا لي على الاسر
فكان ما كان مالمست اذكره فظن خيرا ولا تسال عن الخبر

ودير عبدون ايضا قرب جزيرة ابن عمرو بينهما دجلة وقد خرب لان وكان من احسن منته هاهنا **دير العجاج**
بين تكريت وهيت في ظاهره عين ماء وبركة وفيه سمن وحوله مزارع وحصن **دير العذارى** قال ابو الفرج
الاصمعي هوبينا رضى الموصل وبين ارض ياخرى من اعمال الرقة وهو بقديم وبه نساء عذارى قدرتهن
واقمن به العبادة فسمي به لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذات جمال فامر بحملهن اليه ليختار
منهن على عينه من يريد وبلغهن ذلك فتمن ليلتهن يصليهن ويستكين شره فطرق ذلك الملك طارقا فالتفت
من ليلته فاصبح ميا ما فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم النصارى الى الآن هكذا ذكره
والشعر المنقول في دير العذارى يدل انه بنواحي دجيل ولعله هذا غير ذلك قال الشابشي ودير العذارى بين
سمر من راي والحظيرة وقال الخالدي وشاهدته وبه نسوة عذارى وحانات خمر وان دجلة انت عليه ودها
فاذ بهته حتى لم يبق منه اثر وذكر انه اجاز به في سنة عشرين وثلاثمائة وهو عامر واشهد بالفرج والخالدي للحظيرة

الاهل الى دير العذارى ونظرة الى الجسر من قبل الهماة سبيل
وهل لي بسوق القادسية سكرة نعل نفسي والنسيم عليل
وهل لي بجنان المطيرة وقفة اراعي خروجه الزرق وهو جميل
الى فتية ما شئت لعزل شامهم سفارهم عند الصباح شمول
وقد نطق الناقوس عند سكوتهم وشعل قيس ولاح قبيل
يريد انصبا بالمقام برغصه ويرعشه الامان فهو بميل

يعني واسباب العيوب عذره وليس له فيما يقول عديل
 وتني يفتي وهو يلتم كاسه وادعوه في وجنته تسيل
 سيعرض من ذكرى وينسى مودى ويحدث بعدى الخليل خليل
 سقى الله عيشا لم يكن فيه علفه لم ولم ينكر عليه عذول
 لم لم استقبلت صبرا الفقد وكل اصعبا عن هواه جميل
 قال ابو الفرج ودير العذارى بستر من راي الى الآن موجود يسكنه الرواهب فجعلها اثنين وحدت الجاحظ
 في كتاب المعلمين قال حدثني بن فرج العلبي ان فتيا نام من بن الملامن ثعلبة ارادوا القطع على مال يترهبهم
 بقرب دير العذارى فجاءهم من خبرهم ان السلطان قد علم بهم وان الخيل قد اقبلت تريد ان تلاحقهم فاحصلوا فيه
 سمعوا صوت حوافر الخيل التي تطلبهم وهي راجعة من الطلب فامروا وقال بعضهم لبعض ما الذي يمنعكم
 ان تاخذوا النفس وتشدوه وثاقا ثم تخلوكل واحدكم بواحدة من هذه الابكار فاذا اطلع الفجر فترتفأ في
 البلاد وكنا جماعة بعد الابكار واللواتي كنا ابكارا في حسابنا ففعلنا ما اجمعنا عليه فوجدنا كلهن ثيابا
 قد فرغ منهن النفس قبلنا فقال بعضنا
 ودير العذارى ففزع لهن وعند القوس حديث عجيب
 خلونا بعشرين صوفية ونيك الرواهب امر عريب
 اذا هن يرهنن رهن الطرا ف وباب المدينة فح رجب
 لقد بات بالدير ليل التما مر ابو رصلا بجمع مهيب
 سماع تموج ورا قولة لها في البطالة حظ رغب
 وقد كان غيرا لذى عانة نصب على امير لث محبوب
 وللقن حزن بهيضا القلو ب ووجد يدل عليه الغيب
 وقال الشاشي دير اسفل الخطيرة على شاطئ دجلة حسن حوله البساتين قال وبيغداد ويرا ايضا يقال له دير
 العذارى في قطيعة الصحارى على نهر الزجاج وسمي بذلك لان لهم صوم ثلاثة ايام قبل الصوم الكبير فسمي
 صوم العذارى فاذا انقضى الصوم اجتمعوا على الدير فتقربوا فيه وهو مليح طيب قال وبالجزيرة ايضا دير
 العذارى موضع بظاهر حلب فيه بساتينها ولا يبر فيه ولعله كان قديما **دير العسل** على غربي شاطئ النيل
 وهو دير مليح عجيب نزه عامر بالرهبان **دير المخلت** زعم قوم انه دير العذارى بعينه قال الشاشي العلي
 قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي قرب الخطيرة دون سائر هذا الدير راكب دجلة وهو من ائمة الديار
 واحسنها وكان لا يخلو من اهل القصف وفيه يقول جحظة البرمكي
 ياطول شوقى الى دير ومسطاح والسكر ما بين خمار ومناج
 والريح طيبة الانفاس ناعمة مخلوطة بنسيم الورد والراح
 سقيا ورعيالدير بالعلت منقطن لا دير حنة من دير الاكيراج
 ايام ايام لا اصفى العاذلة ولا ترة عذارى جذبة اللاح
 وفيه دليل على انه دير العذارى لان الشعر في ذكر النساء و ذلك ايضا
 ايها الحاذق ان بالله جدا واصلى الى الشراع والسكانا
 بلغاني هديتا البردانا وانزلالى من الدنان دنا نا
 واعدا لى الى القبيحينة الزهراء حتى افرج الاحزانا
 فاذا اما اتمت حولا تما فاعد لى الى كروم او انا
 واحطط الى الشراع بالدير بالعلت لعل اعاشا الرهبانا
 وظباء يملون سفر من الانجيل باكرن سحرة قسربا نا

لابسات من المسوح ثيابا جعل الله تحتها اغصانا
 خفرت حتى اذا دارت الكا سر كشتن الخور والصلبان
دير علفمة بالحيرة منسوب الى علفمة ابن عدي بن البرمك بن نوب بن اسس بن رقي بن ثمامة بن الحارث وفيه
 يقول عدي بن ريدا لعيادي
 نادمت في الدير بنى علفما عاصيتهم مشمولة عند ما
 كان روح المسك من كاسها اذا مزجها بماء السما
 علفم ما بالاك لا تاتينا اما اشتهيت اليوم ان تنفما
 من سره العيش ولذاته فليجعل الزاح له سلما
دير عثمان بن اوحى حلب وتفسيره بالسريانية دير الجماعة قال فيه حمدان بن عبد الرحيم الحلبي
 دير عثمان ودير سابان هجن غراى وزون اخرا في
 اذا ذكرت منهما زمنا قصتيه في غرام ريعا في
 ومتر به ابو فراس بن ابى الفرج البراعى فقال
 قد مررت بالدير دير عثمانا فوجدناه دانا فشيما نا
 وراينا من الاوطار لا دارسات ولم نرا السكا نا
 وارنا الا ناز من كان فيها قبل فتنهم المخطوب عبانا
 فبكينا فيه فكان علينا لا عليه لما بكينا بكانا نا
 لست افسى يا دير وقفنا فيك وان اورشنى النسيانا
 من نابر حلولا دهر الخلو لا وسوق عطلوك الانا نا
 فرقهم يد المخطوب فاصبحت خرابا من بعدهم اسانا نا
 وكذا شيمة الدنيا الى تمت الحى منا وتهدم البدينا نا
 خرابا ما الذى لقينا من الدهر وما من خطبا قد دما نا
دير غمر وبالقرب من حوان العراق على راس جبل وسمي بهذا الاسم لان قوما يزعمون ان ابانوا خرج من
 العراق يريد خراسان فوصل الى هذا الدير وكان فيه راهب مسلف حسن الوجه طريف الهيئة فاضاف ابانوا
 وقراه ولم يبق في امره غايه فلما شراب دعاه ابانوا الى اليدان فاجابه فلما فحق حاجته من ابانوا عذره
 وامتنع عليه فقتله ابانوا واسرف ولم يكن بعده راهب لكنه مركز طريق حلوان يشربون فيه لهذه
 العلة ولان موضعها طيب نزه وعليه مكتوب بخط يزعمون انه خط ابانوا هذا البيت
 لم ينصف الراهب من نفسه ان ينكح الناس ولا ينكح
 دير لغرس بالعين معجزة واخره سين بينهما راهب مهلة قريب من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة عشر فرسخا على
 راس جبل عال كثير الرهبان **دير فاخود** بالاردن وهذا الموضع الذى فقد فيه المسيح بن يوسف المحدث
 كعب بن مرة البهرى ومعاذ بن جبل وقيل غيره اك والله اعلم بالصواب **دير القارة** دير بارض مصر على شاطئ
 النيل شاطئ البناء الى جانب دير الكلب وهو حسن نزه كثير الفحل والشجر الا انه كثير الفار جدا مشهور بذلك
 قديما **دير قشون** بخطه اوله فاد ثم ياد مشنة من تحت ساكنه ثم ثام مثله واخره نون دير بستر راي
 حسن نزه مقصود لطيبه وحسن موقعه وفيه يقول بعض الكتاب
 يارب دير عرنة ز منا ثالث قتيه وشماسه
 لا اعدم الكاش من يدى رشاه يبرى على المسك طيبا نفاسه
 كانه البدر لاح في ظلم السيل اذ حل بين جلاله
 كان طيبا لحياة والهوى والذات طرا جعفر في كاسه

في دير فيشون ليلة الفصح والليل بهيم نائى بحراسه
دير فطر بن ودير بركس لابي الفرج هذان الديران بظاهر دمشق بنواحي بحينة في ناحية القو
 والموضع حسن عجيب كثير البساتين والاشجار والمياه قال جرير
 لما ذكرت بالديرين ارقني صوتا للذجاج وضربا للنواقيس
 فقلت للركبا جذرا الرجلينا يا بعد يبرين من باب الفرديس
 وفيها يقول ايضا برثي ابنه
 اودى سواده سدى مقلتي لم يا بصبر صر المرقي العالم
 الا يكن لك بالديرين باكية قرب باكية بالرميل مفعول
 قالوا نصيبك من اجر فقلت لم كيف القزار وقد فارقنا شبالي
 دير فيش هو في ظهر عقبة فين بكسر الفاء ويا مشاة مزعت واخره قاف وهي عقبة نخدر الى القوز
 ارض الاردن ومن اعلاها تبين طبرية وبحيرتها وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في الحجاب
 متصل بالعقبة منفرد من الحجر وكان عامرا بمن فيه من الرهبان ومن بطرقه من السان والصارى واجناره ابو
 نواس فقال غلام نصراني فيه قصيده منها
 يحجك قاصدا ما سر جبان فدير النوبهان فدير فين
 وبالطران اذ يتلو ربورا يعظه ويبكي بالشهيق
دير قانون من نواحي دمشق قال ابن منير يذكر منزهات القوطة
 فالماطرون فذاريها فارتها فابلي شغاني دير قانون
دير القانم الاقصى على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في طريق الرقة من بغداد قال ابو الفرج وقد رايت
 وانما قيل له القانم لان عنده مرقبا ماليا كان بين الروم والعرض رقب عليه على طرف الحد بين المملكتين
 شبه تل عرقوف ببغداد واصبح خفان بظهور الكوفة وعنده دير هو الآن خراب وفيه يقول عبد الله بن
 مالك المقتنى قال الخالدي هو لا سحاق الموصل بدير القانم الاقصى
 بدير القانم الاقصى غزال شادن احوى
 يرى حتى له جسمى وما يدري بما القى
 واكرم حبه جهدي ولا والله ما يخفى
دير القباب من نواحي بغداد قال ابن الجراح
 يا خليلي صر في شرا في بين درنا والدير بدير القباب
 اسفر الصبح فاسقيا في قديكا ذمنا الليل وجهه في نقاب
 وانظرا اليوم كيف قد ضحك الزهر الى الروض من بكاء السحاب
 ان صبحي وما دجلة تجري تحت غيم بصوب غير صواب
 اتركاني ممن يعتبر بالشيب وينبى الى عصر الشباب
 فباضا بالازم احسن لونا ان تاملت من سواد الغراب
 ولعمري الشباب ما كان عني اقول الراجلين من اجابي
دير قرة دير بازاء دير الجاهم وفيه نزل الحجاج لما نزل بن الاشعث بدير الجاهم وقره الذي نسب اليه
 رجل من الخم بناء على طرف من البر في ايام المنذر بن ماء السماء وهو ملاصق لطرف البر ودير الجاهم ما يلي
 الكوفة وقال ابن الكلبي هو منسوب الى قرة وهو رجل من بني حذافة بن زاهر بن اباد وكان بن الاشعث
 اختار دير الجاهم لتأنيته الميزة من الكوفة ولما نزل الحجاج بدير قرة قال ما اسم هذا الموضع الذي نزل
 ابن الاشعث قيل دير الجاهم فقال تكثر فيه جماعهم وما هذا الذي نزلناه قيل دير قرة قال يستقر فيه امرنا

وتقر فيه اعيننا وكان الامر كما قال **دير القمير** في مصر في طريق الصعيد بقرب موضع هناك يقال له
 حلوان وهو على اسر جبل مشرف على النيل في غاية الزراعة والحسن فيه صورة مريم في حجرها المسيح في
 غاية اتقان الصنعة وكان حمازويه بن احمد بن طولون يكثر عشيا به وتعبه تلك الصور ويشرب عليها
 وبني نفسه في اعلاه قبة ذات اربع ضافات هي مشهورة به واهل مصر ينسبونه وينزهون فيه بقرب
 من القسطنطين وقد ذكره الخالدي في دير العراق فقلط تكون كشاجم ذكره ونسبه الى حلوان فقلط انه
 ليس في الدنيا موضع يقال له حلوان الا التي في العراق وفيها بلغنا ثلاثة وقد ذكرناها في موضعها ومما
 يحقق كونه بمصر بعد ان ذكره الشاشي في دير مصر قول كشاجم
 سلام على دير القمير وسفحه فجنات حلوان الى التخلات
 منازل كانت لي بهن ما ارب وكمن مواخير ومنزها في
 اذا جئتها كان الجياد مراكبي ومنصرف في السفن مخدرات
 ويحلمن مما اسكنه كلابنا علينا وتماسدن بالشبكات
 وابن العتيد بالشبك والاشجار في السفن من حلوان العراق والجدير بن عاصم المصري فيه
 ابن دير القمير هاج اذ كاري لهرابنا الحسان القصار
 وزمانا مضى حمدا سريريا وشبابا مثل الرداء المعار
 ولو ان الدنيا تشكو اشتياقا لشكت جوفتي وبعد مناري
 وكادت تخوي سير لما قد كنت فيها سترت من اشغاري
 وكفى اذ زرته بعد هجر لم يكن من منازل وديار
 اذ صعدت على الجياد اليه والحداري في الفتحات الجوارى
 بصقورا الى الدماء صوايد وكلا على الوجوش ضواري
 منبر لا تستحسبها ما لقلبي ولشفتي فيه من الاوطار
 منزلا من علوه كسماء والمصباح يحوله كالدراي
 وكان الرهبان في الشجر الاخر ودي سود الغراب في الاوطار
 كم شربنا على النصارى برينه بصغار بخونة وصكبار
 صورة في مصور فيه ظلت فتنة للقلوب والابصار
 اطربنا من غير شد وفاغت عن سماع العبدان والمزمار
 لا وحيزا لعينين والشفة المنياء منها وخزها الجلستار
 لا تخلفت عن مزارى دهرنا هي منه ولونائى بي مزارى
 وقال كشاجم فيه ايضا
 ويوم على دير القمير تجاوبت نواقيسه لما ندعت اساقفه
 جعلت ضحاه للطراد وظهره يجلس لهو معانات معارفه
 واعيد معتم العذار بحسمة الخالسه اغارها واخاطفه
 اما ترى ان الروض كيف يحيى الحيا عليه فاضحت ضاحكات زخارفه
 تسربل موشى البرود واعلمت حواشيه من توارى ومطارفه
 وباسب حجر الخدود بورده وللصيت فيه منظر هو شاعفه
 وقد نشر الوسمي بالطل فوقه لا لي كالدع الدما نازفه
 واغرس فيه بالشفق بهاره فاشبع من صبغ العذارى ملاحفه
 ولا حظ له بالرجحان لفض عين خواتم ايمان الجفون صنعا نفه

والشمس والقمر والنجوم في سلكه
 فناء على الشجر الذي في سلكه

في القلعة باني من مصر ثم باني من القلعة مشهور عند معروف دير بني باني وتشد بانيه مقصور
ويعرف بدير مرمري البليغ قال الشافعي هو على ستة عشر فرسخا من بغداد مخدرا بين النعمانية وهو
في الجانب الشرقي معدود في أعمال النهر وان وبينه وبين دجلة ميل ونصف وعلى دجلة مقابله مدينة
صغيرة يقال لها الصافية خربت ويقال له دير الاسكون ايضا وبالقرب منه دير العاقول وهو دير
عظيم شبيه بالمعصن المنيع وعليه سور عظيم عال يحكم البناء وفيه مائة قلابة لرهبانه وهم يتبعون
هذه القلعة في بيوتهم من الف دينار الى مائتي دينار وحول قلابة بستان فيه من جميع الثمار باع غلة
الستان منها من مائتي دينار الى خمسين دينار وفي وسطه نهر جار هن صفته قديما واما الآن فلم يبق
من ذلك غير سور وفيه رهبان صغار لك لانه حزب بخراب النهر وان وقد نسب اليه جماعة من جلة الكنا
منهم فلان القلعة قرأت بخط ابى بكر محمد بن عبد الملك الشافعي حديث محمد بن اسحاق البغوي قال حدثني ابى
قال كان مالك بن شاذي يقرأ ذات يوم على يحيى بن خالد كتابا فجعل يعرب وجعفر بن يحيى حاضر فقال لابي
الان ترى الى مال كيف يعرب وهو من اهل دير فقي فقال مالك انما اقربا الى البادية دير فقي او يلج يريديان البركة
اصلا من بلخ وبسبب مكانة عمارة وهم الذين كانوا يتنافسون فيه والمخد في دجلة يرى نوره من بعد
وقد وصفه الشعراء فقال ابن جرير وهو يروي عن محمد بن الحسن القتي وهو صاحب النور مع زاده جارية المصطفى

يا منزل الله بدير قتي
سقا لا يامك لما كنا
ايام لا انعم عيش منا
وان فتي دن نزلنا دنا
ومسعد في كل ما اردنا
احسن خلق الله ان تشق
بالله يا قسيس يا قتي
متى رايت فتنى تحسنا

وله ايضا
دك وقفه في دير قتي وقفها
دك فتكة لي فيه لم اشط طيبها
اغازل منه شادنا او غزاله
اشرب فيه مشرقا للون احرا

دير قتي شاذي على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي في نواحي الجزيرة وديار مصر مقابل جرابلس وجرابلس شامية
وبين هذا الدير ومنبع اربعة فراسخ وبينه وبين سروج لمسبعة فراسخ وهو دير كبير كان فيه ايام عمارته
ثلاثمائة وسبعين راهبا ووجدت في هيكله مكتوب

ايادير قتي شاذي كني اياك نزهه
فالزلت معمورا ولازلت اهلا
ولازلت محض تزار وتجب

دير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ بين البردان وبغداد وهو من كثير البساتين والمزارع وفيه
يقول عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع

يا دير قوطا لقد صبحت لي طربا
كم ليلة فيك واصلت السرور بها
في خيئة بذلوني القصيد ما ملكو
وشادن ما راد عيني له شبيها
اذا بدلا مقبلا ناديت واحربا

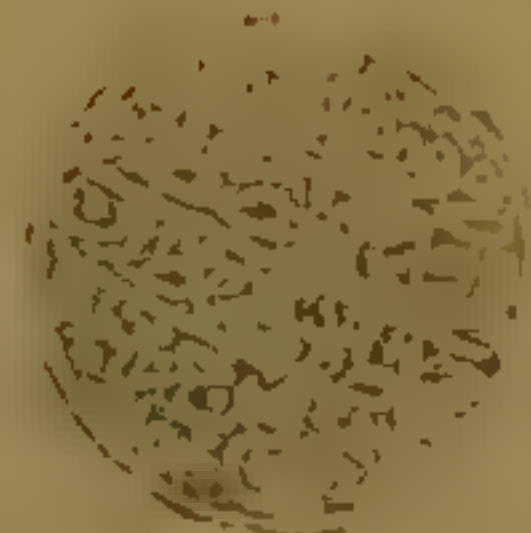
المت بالدير حتى صار الى وطرا
وصار ثمانية الى صاحبها واحا
من اجله وليست المستح والمصلبا
وصار قتيسه الى والدنا وابنا

دير القيارة وهو اليعقوبية على اربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من اعمال الحديث مشرف على دجلة
وتحت عين القار وهي عين تغور بجوار تصب في دجلة ويخرج معه القار فادام القير في مائه فهو لبن
يمتد فاذا فارق الماء وبرد جف وهناك قوم يجمعون هذا القير ويغرفونه من مائه باللقاف ويطرحونه
على الارض ولم قدور حديد مركبة على مستودعات فيطرح القير في القدور ويخل له الرمل ويطرح عليه
بمقدار يغرفونه ويوقد تحته حتى يذوب ويختلط بالرمل وم يركونه تحريكا شديدا فاذا بلغ حد احكامه
صب على وجه الارض ويقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القار
لانه يقوم مقام الحمامات في قطع البثور وغيرها من الادوية فانه وكل دير اليعقوبية والمكائنة عنده
قائم وديارات السطورية لا قائم لها دير كادي بخران دير قيس في كتاب الشام خالد بن سعيد بن محمد بن
ابي عبد الله بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي واباه ابن ابي العجائز في تسمية من كان بالقبطة من بني
امية وانما كانا يسكنان في دير قيس من جزلان دير كركر ويشير هو في المفازة التي بين الرمي وقم ذكره مسفر
في رسالته وهو حصن عظيم عادي هائل البناء له ابرجة مغلطة الكبر والعلو وسوره عالي صني بالاجر الكبار
والخلع ابنية وازاج وعقود ويكون تقدير حصنه جريدين مساحه او اكثر وعلى بعض اساطينه مكتوب تقود
الاجرة من اجر هذا بدم وثلاثين وثلاثة ارطال خبز وادق توابع وقنية خمصا في فن صدق ذلك والافلح
راسه باي اركانه شاء وحوله صهاريج منقورة في الحجارة واسعة دير الكلب موينواحي الموصل بينها وبين
جزيرة ابن عمر في ناحية باعدي من اعمال الموصل فيه قلالي ووهبان كثير من عتقه الكلب الكلب ويورد بالحل
اليه وعالجيه رهبانه برى وان تجاوزا لاربعين فلاحيلة لم فيه وله رستاق وزارع وفيه بقول السقا
سقى ورعى الله دير الكلا ب ومن فيه من راهب ذي ادب

دير كوثم بنهم الكاف وسكون الواو قريب من العمادية من بلاد الحكارية من اعمال الموصل بالقرب منه قرية يقال لها
كوثم نسب اليها الدير وهو عامر الى الآن دير كتي بنهم الامم ورواه ابن المعلى الازدى بالكسر وتشديد الباء الحو
والقصر ذكره ابو الفرج ويروي لحي بالنون قال وهو دير قديم على جانب القرات بالجانب الشرقي منها وهو من منازل
بني ثعلب ذكره الاخطل فقال

عفي دير كتي من اممية فالحق
تصنين من الديرين هما طليسته
واقطرا الا ان يلق به ركب
فهنن الى هو وحار بها سرب

وهناك كانت وقائع بني ثعلب وبني شيخان ومغاليه على تلك البلاد قال ابن مقبل
كان الخيل اذ صبحن كليا
سخطن فلا يرينهم بواء
ولوكلت حواجب آل قيس
فما سلم لكم افراس قيس
اثرن بحاجة في دير كتي
وبالحصن شيبين القرونا



دير الحج هو بالحيرة بناء النعمان بن المنذر ابو قابوس في ايام ملكته ولم يكن في ديار الحيرة احسن بناء منه
ولا احسن موضعا وفيه قيل

سقى الله دير الحج غيثا فانه
قريب الى قلبي بعيد محله
يهتج ذكراه غزال يحمله
اذا رجع الابخيل واهتم ما ندا
على بعده متى الى حبيب
وكم من بعيد الدار وهو قريب
اغتن سحر المقلتين ربيب
تذكر محزون وحن عزيب

وما ج لقلب عند جميع صوته بأدب اسقام به ووجيب وفيه يقول اسماعيل بن عمار الاسدي
ما انش سعدة والزرقاد يومها بالبح شرقية فوق الدكاكين
وقد ذكره جرير فقال نقلته من خط ابن اخي الشافعي وقال هو بظهر الحيرة
يا رب عابدة بالغور لو شهدت عزت عليها بدير البحر شكوانا
ان العيون التي في طرفها حور قتلت ثم لم يجيبين فتلانا
بصر عن ذال الله حتى لا حراك به ومن اضغظ خلق الله اركانا
يا رب غابطنا الويات يطلبكم لافي مباحة منكم وحرمانا

دير مارت مرونا هذا دير كان في سفح جبل جوشن مطل على مدينة حلب وعلى العوجان قال الخالدي صغير
وفيه مسكنان احدهما للنساء والاخر للرجال ولذا كان سمي بالبعثين وقل ما تربه سيفا لدوله الا نزله وكان
يقول كانت والد في محنة الى اهله وتوصيته به وبه بساكن قليلة وزعفران وفيه يقول الحسين بن علي بن
يا دير مارت ماروفا سقيت غيثا مدينا
فانت جنة حسنة قد حرت روضا اثينا

قال عبد الله الفقير ذهب ذاك الدير ولا اثر له الا البتة وقد استجدة في موضعه الآن مشهد زعم
الحلبيون انه ديرا والحسين بن علي رضي الله عنهما في النوم يصلي فيه فنجح المتشيعون بينهم مالا وعروجه
عمارة واحكاما في سنة وفيه ايضا يقول بعض الشاميين
بدير مارت مرونا الشريف ذي البعثين
والراهب المتجلى والشر ذي الطرب
آرايت لصيت مشارف الحسين
قد شقه منك هجر من بعد لوعة بيت

دير مارت مريم دير قديم من بناء آل المنذر بنواحي الحيرة بين الخزنق والسدير من قصير الى الخف مشرف
على الجف وفيه يقول الثرواني
بمارت مريم الكبرى وظل فنانه فقيف
بقصر الى الخفيا المشر فالموفي على الجف
فانكاف الخزنق وال سدير ملاعب ليلت
الى النخل المكم وال حمام فوقه الهنت

وبنواحي الشام دير اخر يقال له مارت مريم وفيه يقول الشاعر
نعم المحل لمن يسعي لذته دير مريم فوق الظاهر معور
ظل ظليل وماء غير ذي أسن وقاصرات كاشال المهي حور

قال الخالدي بالشام دير اخر يقال له مارت مريم وهو من قديم الديرة ونزله الرشيد وفيه يقول بعض الشعراء
بدير مارت مريم ظلي ملج المسيم

قال الشافعي ودير اتراب بمصر يقال له مارت مريم **دير مارت مارت** بالهيرة اسفل الجف شاهد قد ذكر
في دبر ابن المزعوف **دير مارت** ال وهو دير با تحايال وهو با على الموصل على ميل منها مشرف على دجلة ذو
كروم ونزه حسنة وهو بمرضاة شل ايضا له ثلاثة اسمى قال فيه الخالدي
بما تحايال ان حاولنا طلبى فانما نجد في ثغر مطروحا
يا صاحبي حوال العر الذي جعت فيه المنى فاغدوا بالدير وزوجا

دير ماسرجيس قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب سامرا وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل
رب صعبا من شراب الجوس قهوة باليتة خندريس
قد خلونا بنظية تجلبسها يوم سبت الى صباح الخميس

وغزال مكمل ذي دلال سحر الطرف بالي عروب
بين آس وورد جفت وسط دبر القيس ماسرجيس
ينشئ في حسن جسد غزال ذي دلال مفضل بنوس
كم لثنا الصليب في الجيد منه كلال مكمل بشمو س

قال الشافعي دير ماسرجيس بعانة وعانة مدينة على الفرات عامرة والدير بها وهو دبر حسن نزه
كثيرا الرهبان والناس يقعدونه من هيت وغيرها للنزهة ثم انشد الابيات التي اولها ربت صهبا من
شراب الجوس وزعم انها لابي طالب الراستي المكفوف قال وبهذا الموضع قبل الفاضل بن يحيى بن برمك وكان
ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرها وكانت قد صحبتته في نفوذه الى الرقة وماتت بهذا الموضع
فاشترى لها عشرة اجرة عند وادي القناطر على شاطئ الفرات ودفنت هناك وبني عليها قبة فبني تعرف بقبة
البرامكة **دير الماطرون** قد ذكرنا الماطرون في موضعه وقال ابو محمد حمزة بن القاسم فرات على حائط من بستان
الماطرون هذه الابيات
ارقت بدير الماطرون كاني لساري الجوم آخر الليل حارس
واعرضت لشغري العبور كانه معلق فتدبل عليها الكناش
ولاح سهيل عن يميني كانه شهاب غناه وجهة المرح فابس

وهذه الابيات قديمة تروى لارطاه بن سته **دير مرق** بشرقي الموصل على جبل شامخ يقال له جبل مرق
من اشرفه نظرا الى رستاق ينشوي والمرج وهو حسن البناء واكثر بيوت منقورة في الصخر وفيه نحو مائة
راهب لا ياكلون الطعام الا جمعا في بيت الشتاء وبيت الصيف وهما منقوران في صخرة كل بيت منهما
يسع جميع الرهبان وفي كل بيت عشرون مائنة منقورة من الصخر وفي ظهر كل واحد منهن قبالة برفرف
وباب يغلق عليها وفي كل قبالة آلة المائدة التي تقابلها من غصارة وطوفرية وسكرجة لا تخلط آلة هن
بالآلة هن ولراس ديوم ما يدع لطيفة على وكان لطيف في صدر البيت يجلس عليها وجميعها حجر ملسق الارض
وهذا عجيبا فيكون بيت واحد يسع مائة رجل وهو وموانه حجر واحد واذا جلس رجل في صحن هذا الدير نظر
الى المدينة الموصل وبينهما سبعة فراسخ ووجد على حائط دهايزه مكتوب
يا دير مرق سقى اطلالك الرمم وانهل فيك على سكاكنا القديم
فما شفا غلتي ما د على ظمأ كما شفي حرق قلبي ما ذك الشيم

دير الخرق في غربي النيل بمصر على راس جبل من الصعيد الادنى ملبح نزه حسن لم يربا حسن منه ولا احكم عمارة
والضار يرى بظلمونه ويرى عمود ان المسيح عليه السلام لما ورد مصر كان نزوله به ومستقره فيه **دير محمد** بن
توحيد مشوق الحافظ ابو القاسم محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية الاموي
امه ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز يراه اهلا للخلافة واليه تنسب المحدثات
التي فوق الارزة ويرى محمد الذي عند المنبجة من اقليم بيت الابرار ونزوح محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك
دير الحلي بساحل جحجان من الثغر قرب المصيبة مشرف على رياض وازهار واثار وقيل فيه قال ابن ابي زرة
دير حلي محلة الطرب وصحنه صحن روضة الادب
والماء والخريفه قد ركب الصيف من فضة ومن ذهب

دير فخر من اعمال خوزستان **دير مديان** على نهر كرخايا قرب بغداد وكرخايا نهر يشق بين الخول الكبير
وبر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما عامرا وكان الماد فيه جاريا ثم انقطع جريته
بالشوق التي انفتحت في الفرات وهو دبر حسن نزه وقد ذكر في بابها بعض اهل الله وفيه يقول الحسين بن الجهم
حت المدام فان الكاس مبرعة بها يهيج دواعي الشوق احيانا
اني طربت لرهبان مجاوبة بالقوس بعد هذا الليل رهبا نا

فاستغفرت شجنا مني ذكرت به
فقلت والدمع من عيني متحدر
يا دير مديان لا عريت من سكن
سقياء ورعياء كرخا يا وساكنه

وروي عن الشاشي هذا الشعر في دير مزان وانشده كذا والصواب ما كتب لتقارب هذه الامكنة المذكورة بعضها من بعض والله اعلم **دير مزان** بضم زاء ولفظ تشبيه المزان الذي بالجواز مزان بالفتح قال الخالدي هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرق على مزارع الزعفران وفيه منكه صورة عجيبه دقيقة المعاني والأشجار بحيطه به وفيه قلايا بوبكر الصنوبري

أمر بدير مزان فاحسب
ويرد غلق بردا فسقيا
ولي في باب جبرون طلباء
ونعم الذار داريا ففيلها
سقت دينا دمشق ليسقطها
تفيض جدا وليلور فيسها
مظلة فواكهها يا بهي آل
من نقاحه لم تعد خندا

وله ايضا
مضى الأرحل مخطوطه
فذا ربا الى الغوطه
رباع تهبط الامشها
به المزن وتنقيطه
وواكي ديره ترجب

مراد المزن مخطوطه
قال الطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال سمعت ابا مسعود يقول كان يزيد بن معاوية بدير مزان فاصاب المسلمين سببا وقتل بارض الروم فقال يزيد
وما ابالي بما لاقت جموعهم
اذا انكأت على الانماط مرتفقا
وام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كزير زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال لا جرم ليحقق بهم ويهيبه ما اصابهم والاخلفته فتبني للرحيل وكتب اليه

تجني لا تزال تعد دنيا
فبوشك ان يرحل من بلاد

و**دير مزان** ايضا على الجبل المشرف على كفرطاب قرب الحقرة يزعمون ان فيه قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يزاول الى الآن **دير مرقوم** هذا الدير بمنازلتين على فرسخين منها على جبل عال له عيد يجتمع الناس اليه وهو مقسود لذلك وتندبر له النذور وتعمل من كل موضع ويقصده اهل البغلة والحلافة وتحت برك تجتمع فيها مياه الامطار ومروما شاهد فيه ترميم البناء ان له الفسنة وزيادة وانه شاهد المسيح عليه السلام وهو في خزانه خشب له ابواب تفتح ايام اعيادهم فيظهر منه نصفه الاعلى وهو ظاهر قائم وانفه وشفته مقطوعتان وذلك ان امرأة احاطت حتى قطعت انفه وشفته ومضت بها فبنت عليها

دير في البرية في طريق كرب قاله الشاشي **دير مرقوم** جيس بالمزوفة بينه وبين بغداد اربعة فراسخ بعيدا والمزوفة قرية كبيرة وكانت قديما ذات بساتين عجيبه وفواكه غريبه وكان هذا الدير من منزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول ابو جفنة الغرشي

ترنم الطير بعد عجمته
واقبل الورود والبهارا الى
ما اصاب الوصل ان تجوت ولم
ومثل لونه ليج صافية
نازعه من يداه لي ابي
في مرقوم جيس وقد فتح آل
وفي مبعاده وزورته

دير جرجيس فوق بلد بينه وبين جزيرة ابن عمر على ثلاثة فراسخ من بلد على جبل عال يسفزه المتامل من فراسخ كثيرة وعلى بابيه شجرة لا يدري ما هي ثمرها شبه اللوز طيبا الطعم وبها دراز كثيرة لا تقارقه شتاء ولا صيفا ولا يقدر من الصهارين احد على صيده شيء من طيره فها را واما الليل ففي جبله افاعي لا يستطيع احد ان يسير فيه ليلا من اجلها قاله الخالدي **دير حنا** بمصر على شاطئ بركة الحبش بينه وبين القضاة فرسخ قريب من النيل الى جانبه بساتين ومجلس على عمد رخام مليح البناء جيد الصنعة انشاء بنم بن الحفتر وقربا لدير بشر تعرف ببيت حنا عليها شجرة جميلة يجمع اليه الناس وينتزهون عنده وهو منزه طيب وخصوصا اذا زاد النيل وامتلأت البركة فهو احسن منزه وفيه يقول ابن عامر

عجج بجحيرة العرجا مطبيا في
والحمر بقمر بن بسطام فربما
واقرا على دير مرقوم حنا السلام فقد
وبركة الحبش الا في بيحمتها
كان اجيالها من حولها سحب
كان اذ نابها قد صيد فيه لنا
اسنة خضبت اطرافها بدم
منازل كنت اغشاها واطرقها

وهو **الاميه** بن ابي الصلت يذكره مرقوم حنا
يا دير مرقوم لنا ليلة
بتنا به في فتية اعريت
والليل في شملة ظلماته
نشر بها صبياء مشمولة
وهي ذات قبر من دنها
يسعى بها طاولي الحشايف
تجنيك خندا والحاطه
يفعل في الشرب بالحاطه
دير مرقوم من نواحي الحر من نواحي حلب قاله حداث بن عبد الرحيم يذكره
الاهل الى حث المطايا اليكم
وهل غفلات الدهر عن دير مرقوم
نقود وظل الله فيه ظليل

دير **عبد** بذات الاكبر من نواحي الحيرة منسوب الى مرعبد بن حنيف بن وضاح النخعي كان مع ملوك الحيرة وهو دير ابن وضاح **دير** **مر** **جرجس** دير نواحي المطيرة قال فيه ابو الطيب القاسم بن محمد النخعي صديق بن المعتز وذكره الشافعي مع دير مر جرجس ولعله هو هو

نزلت بمر جرجس خير منزل ذكرت به ايام لمومنين لي
تكنفتنا فيه السرور وحفنا فن اسفل باق السرور ومن علي
وسالت الايام فيه وساعدت وصارت صروف الحادثات بمنزل
بدير علينا الكاس فيه مفرط بحث به كاساته ليس يا تبلي
فيا عيش ما اصفى وبها لوم لنا وبها واقد اللذات جيت فانزل
دير **مر** ما من نواحي سامرا عند قنطرة وصيف وكان عامرا كثيرا للرهبان وادخل الراهب امام وفيه يقول الفضل بن العباس بن المأمون

انصبت في ستر من راحيل لذاتي ونلت منها هون نفسي وحاجاتي
عمرت فيها بقاء اللهو منقلا في القصف ما بين نهار وجنات
بدير مر ما راذ غنى الصبح به ونفل الكاس فيه بالعشبات
بين النواقيس والتقديس اوتة ونارة بين عيران ونايات
وكم به من غزال اغيد غزال يصيد نارا للحاظر الباليات

قال الشافعي في دبر مر ما راذ **دير** **مر** ما غوث على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في موضع نزه الا ان المعارة حوله وللعرب عليهم خفارة وفيه جماعة من الرهبان لم حوله مزارع ومباقل وفي صدره بصورة عجيبه وفيه يقول الشاعر الكندي المنبجي

يا طبيب ليله دبر مر ما غوث عودي سقاك الله طبيب غيوث
وسقي حمامات هناك صوادحا ابد على سدر هناك وتوشت
ومورود الوجنات من رهبانها هو بينهم كالظبي بين ليوث
ذي لثغة فتانة بلسانه فيعج الطاووس باطاو وفي
حاولت منه قبلة فاجابني لا المسيح وحرمة الناقوث
يا شيخ ما تخشى عقوبتي خالقي تعصيه بين شمامث وثوث
حتى اذا ما الراح سقل حشها منه العسير برطله المحوث
نلت الرضى وبلغت قاصية المني منه برغم رقيه الديوث
ولقد سلكت مع النصارى كلها سلكوه الا القول بالثاوث
بنواول القربان والتكفير للصلبان والتمسج بالطيبوث
ورجوت عفوا لله متكلا على خير الانام نبيته المبعوث

دير **مر** **نخنا** الى جانب تكريت على دجلة وهو كبير عام كثير القلايات والرهبان مطروق مقصود وينزل به المختارون ولم فيه ضيافة وله غلات ومزارع وهو للسطورية وعلى باب صومعة عبد وراهب رجل من الملكاينة بنى الصومعة وترها فصارت تعرف به ويقول فيه عمرو بن عبد الملك الوراق الغنوي

ارى قبلي قد حنتا الى دير **مر** **نخنا** الى حيطانه الفبح الى بركته القفا
الى ظبي من الانس بصيد الانس والجن الى غصين من الاس به قبلي قد جنتا
الى احسن خلق الله ان قدس او غنى فلما انبلج الصبح نزلنا بيننا دنا
ولما دارت الكاس علينا وتعاشرنا ولما فجع السحما دنا وتعاثنا
دير **مر** **يونان** يقال امر يونان ديرا بالانبار على الفرات كبير وعليه سور يحكم والجامع ملاصقه

وفيه يقول الحسين بن الفضل

اذ نك الناقوس بالبحر وغرو الراهب في العصر
واطردت عيناك في روضة تضطك عن حمرو عن صفر
وحن محمورا الى حمرة وتجاوت الكاس على قدور
فارغب الى النوم ترغب عن الموت الى النشور

دير **المرعوق** ويقال ديرا في المرعوق وهو قديم بظاهر الحيرة قال محمد بن عبد الرحمن الشراش

قلت له والنجوم طالع في ليلة الفصح ليلة السحر
هل لك فيما فاشيون وفي ديرا بن مرعوق غير مقتصر
يفيض منه النسيم عن طريق شام وريح الذي عن المذبح
ونال الارض عن بياشتها وزعمها بالربيع والمطر
في شرب حمرو صبح بحسنه يلهمك بين اللسان والوزير

دير **مخجل** بين حمص وعلبك ذكره في الفتوح **دير** **المفان** بحمص في خربة بنى السمط تحت تلهم وهو دير عظيم الشأن عندهم كبير القدر فيه رهبان كثيرة وترا به ختم عليه للفقارب ويهدى الى البلاد قاطبة وتسا النصارى بموضع مقبرته **دير** **مخجل** على موضعين بالموصل وهو دير مار جاليل ويدمشق وهو دير الخت وقد ذكر **دير** **ملكيسا** او بالفتح ثم السكون وكسر الكاف وباء شناه من تحتها وسين مهلة مطل على دجلة فوق الموصل بينهما فريخ ونصف وهو **دير** صغير **دير** **مخضو** في شرق الموصل مثل على نهر الحابور وهو دير كبير عام في ايامنا **دير** **ميماس** بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميماس واليه نسب في موضع نزه وبه شاهد على نعيمهم من حواري عيسى عليه السلام وزعم رهبانه انه يسقى المرض وكان البطيخ الشاعر قد مرض فجاوزه اليه يستشفى فيه فعيل ان اهله غفلوا عنه فبال قد اقام الشاعر وانفق ان مات عقيب ذلك فشاغ بين اهل المصر ان الشاهد قتله فقصدوا الدير ليهدموه وقالوا انصرافي يقتل مسلما لا تفر او تسلوا لنا عظما حتى نخرقها فرشى النصارى امير حمص حتى دفع عنهم العجالة فقال الشاعر يذكر ذلك

يارحمنا البطيخ الشغراذ لعبت به شياطينه في دير ميماس
وافاء وهو عليل يبتغي فرجا فرة ذاك في ظلمات ارماس
وقيل شاهد هذا الدير تلفه حقامقالة وسواس وخناس
اعظم باليات ذات مقدرة على مضرة ذي بطش وذبي باس
لكنهم اهل حمص لا عقول لهم يهلم اذ غروا في قالب الناس

دير **نخرا** في موضعين احدهما باليمن لال عبد المذان بن الريان من بني الحرث بن كعب ومنه جاء القوم الذين ارادوا مبا هلة النبي صلى الله عليه وسلم وكان بنو عبد المذان بن الريان بنوه مرتبعا مستوى الاضلاع والاقطار مرتفعات الارض يصعد اليه بدرجة على مثال بناء الكعبة فكانوا يحجون طوائف من العرب ممن تحمل الاشهر الحرم ولا حج الكعبة وتحت ختم قاطبة وكان اهل ثلاث بيوتات يتبادرون في البيع وشرا الالمندور بالحيرة وعنان بالشام وبنو الحرث بن كعب بخيران وبنو اديارهم في المواضع النزهة الكثيرة الشجر والغدران والرياض ويجعلونها في حيطانها الفاسق وفي سقوفها الذهب والصور وكان بنو الحرث على ذلك الى ان جاء الاسلام فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم العاقبة السيد وابليا اسقف بخران للبا هلة ثم استعفوه منها من قبل ان تم وكانوا يركبون الخيل في كل يوم واحد وفي يوم اعيادهم بالديبا ج المذهب والزنا نير المحلاة بالذهب فيقتضون صلاتهم وينصرفون الى نزهتهم ويقصدون الوفود والشرا فيشربون ويسمعون الفناء ويمنون ويكسبون وفي ذلك يقول الاعشى
وكعبة بخران حتم عليك حتى تناجي بابوا بها

ترويز يذا وعبد المسيح وقيسا هو خير اربابها
اذا الخيرات تلوتهم وجروا ساقل هداياها
وشاهدنا الحل والناسمون والسمعات بقفها بها
وبربطنا مقلد اعم فاقى الثلاثة ازرى بها

وديرجنان ايضا بارض دمشق من نواحي حوران ببصرى واليه ورد النبي صلى الله عليه وسلم وعرفه بجرا الزا
في القصة المشهورة في اخبار معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعظيم عجيب العارة ولهذا الدير ينادى
في البلاد من نذر نذر الجران المبارك والنادى ركب فرس بطرق عامة تنهار في كل مدينة والسلطان على
على الدير طبيعة ياخذها من المذخور التي تهدي اليه فاما جران فاني اذكرها في بابها واصفها **دير نعيم**
المنه قرب رجة مالا من طوق لان هناك موضع اسمه قنصت وطرا من دير نعيم وطلال ما **دير النقرة**
في جبل قرب المعرة يقال ان به قبر عمر بن عبد العزيز والصحيح انه في دير نعان كما ذكرناه وبهذا الموضع قبر
الشيخ ابي زكريا يحيى المغربي وكان من القضاة الجليلين تروى في ايامنا عن قرب سنة ست مائة **دير نعل** بالقرب
من مدينة بلد شمالا بينهما اخر فرسخ **دير نيسا** ونهيا بالجيرة من ارض مصر ودير هذا من اجن الديار
بمصر وانزهاها واظنها موضعها واجلها موقعا على مبرجها به وسكانه وله في النيل منظر عجيب لان الماء
يحيط به من جميع جهاته فاذا اضرخ الماء وزرع اظهرت اراضيها انواع الازهار وله خليج يجتمع فيه انواع
الطيور وهو منصفه ايضا لان البصري يقول فيه يذكره

يا من اذا اسكر الشد لم يمسكه عزيت لمواظفه بسكر الفتيق
طلع القبايح فسقني تلك التي ظلمت فشبها لونها بالزبيب
والق الطيخ بنور وجهك انه لا يلقى الفرحان حتى تلتقي
قلبي له لم يبق فيه هواكم الا صباية نار شوق قد بقي
او ما ترى وجه الربيع وقد رمت ازهاره بنهاره المستألق
وتجاوبت اطيافه وتبسمت اشجاره عن ثغر زهر مرنق
والبدور في وسط السماء كانه وجه منير في قباء ازرق
يا للديارات الملاح وما بسنها من طيب يوم تترى متشوق
ايام كنت وكان في شغل بها واسير شوق صبايتي لا يطلق
يا دبر نهيا ما ذكرتك ساعة الا تذكرت السواد بمفرق
والدهر غرض والزمان مساعد ومقامنا ومبيتنا بالجوسق
يا دبر نهيا ان ذكرت فانتني اسمي اليك على الخول السبق
واذا اسئلت عن الطيور وصيها وجنوسها فاصدق وان لم تهدي
فالفر فالكر وان فالقاروراد بشجيك في طيرانه المتخلق
اشهدت حربا لطير في غيطانه لما تجوق منه كل تجوق
والزج الغضبان في رهط له بخط بين مرقيد ومبرق
ورابت للبازي سطورة مؤسبر ولغيره ذل الفقير المملق
كم قد صبوت بفرق في شرف وقطعت ايامي برمي البندق
وظلعت في طلب الجوز حبا على حتى يست الى فعال الاخرق
ومهاجر ومناقر ومكاسر فلق القواديه وان لم يعلق
لوعاين التفاح حمرة خدته لصبي الى ديباج ذاك الرونق
يا حامل السيف الغداة وطرفه امضي من السيف الحسام المطلق لا تقطعن يد الجفا جبالى قطع القلام بالعود

بالدستبرق

دير الوليد بالشام لا ادرى اين هو الا ان مفسري قول جرير قالوا اياه اراد يقول
لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

دير وفاقا لالعمري موضع بمصر **دير مسكيس** بضم ميم من ارض مصر وعنده هرم قيل ان فيه رجلا مدفون
كان يعقد بالف فارس على ما ذكر وهو غربى الاهرام المشهورة وقد ذكرته في الاهرام **دير من** بقل بكسر واو وله وزاى
مجة ساكنه وفاق مكسورة واصله خز قيل ثم نقل الى هن قل وفي هذا الموضع كان قصة الذين قال الله عز وجل
فيهم ما لم ترالى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوق حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فخر قيل في هذا
الموضع بنما مها في داوردان وفي البطايع فاغت عن الاعادة وهو دير مشهور بين البصرة وعسكر مكرمه ويقال
انه المراد بقوله تعالى او كادى مرقية وهي خاوية على عروشها قال في يحيى هذه الله بعد موتها ذكره بعض
المفسرين قال وعند احيا الله حار عر عليه السلام حدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال
غضب ابو عبادة كاتب المأمون يوما على بعض كتابه فرماه بدواة كانت بين يديه فشجه فرما لدم يسيل فندم
وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما غضبوا هم يتجاورون فبلغ ذلك المأمون فاقبته وعتب عليه وقال ويحك
انت احدا عن هذا الدولة والمملكة وكتاب الخليفة ما تحسن تقراء اية من كتاب الله تعالى فقال بل يا امير المؤمنين
اني لا اقرء من سورة واحدة الفاية واكثر فضلك المأمون وقال من اى سورة قال من ايتها شئت فازداد
ضحكه وقال له قد شئت من الكثرة وامر باخراجه فبلغ دعبارة فقال

اولى الامور بضيعة وفساد امر يدبره ابو عبادة
حرق على جلسائه بدواته ومضج ومزقل بمداد
نكاته من دير هن قل مقلت جرد بجر سلاسل الاقياد

وقيل للمأمون ان دعبلا هجاه فقال من جسر ان يهجو ابا عبادة مع عجلته وسرعة انتقامه جسر ان يهجو
مع انا في وعفوي وبهذا الدير كانت قصة المبردة وهي في رواية قال المبرد اجترت بدير هن قل فقلت
لا صباي احب المنظر اليه فاصعدوا بنا فدخلنا فراينا منظر احسا واذا في بعض بيوتهم كل مشدود حسن
الوجه وعليه اثر المنفعة فدونا منه وسلمنا فرد السلام علينا وقال من اين انتم قلنا من البصرة قال
فما اقدمكم هذا البلاد القليل هواؤه الثقيل ماؤه والجفاة اهله قلنا طلب الحديث والادب قال اجبدا
انشدوني وانشدكم فقلنا انشدنا فقال

الله يعلم اننى كمد لا استطيع ابث ما اجد
روحاني روح لها بلد بعدت واخرى حازها بلد
وارى المقيمة ليس ينفعها صبر وليس يضرها جلد
واظن غائبى كشاهدنى بمكانها بجدا لذي اجد

ثم اغنى فتركناه وانصرفنا فافاق وصاح بنا فعدنا اليه فقال انشدوني وانشدكم قلنا انشدنا فقال
لما انا خواقيل الصبح عينهم ونوروها وسارت بالدمى الابل
وابرزت من خلل الجف ناطرها ترنوا الى ودع العين ينهمل
وودعت ببنان عقده عنده ناديت لاحت رجلانك باجمل
ويلى من البين ما اذمنه في وبها من نايح الوجد حل البين فارحلوا
افى على العهد لم انقض مودة تنهم ياليت شعري بطول العهد ما فعلوا

فقال له فتى من المجان كانوا معنا فاقوا قال له اقاموتنا قال مت رشدا ان كنت صاه فاقتمى وقد
ومات فابرحنا حتى دفناه وبهذا الدير كانت قصة ابى هذيل العلافي واهه اعلم **دير هند الصغرى**
بالحميرة يقارب خلة بنى عبد الله بن دارم بالكوفة مما يلى الخندق في موضع نزه وهو دير هند الصغرى
بنت النعمان بن المنذر المعروفة بالخرقة قال هشام الكلبي كان كسرى غضب على النعمان بن المنذر فحبسه

فأعطت بنته هند عهدها الله أن رده الله إلى ملكه أن تبنى ديرا تسكنه حتى توت فخلى كسرى عن ليها التمان فنت
الدير وراقمت به إلى أن ماتت ودفت فيه وهو الذي دخل إليها خالدين الوليد لما فتح الحيرة فسلمت عليه فقال لها
عرفها السلي حتى أزوجك رجلا شريفا فقال له أما الدين فلا رغبة لي فيه غير رغبة ابائي وأما التزويج
فأولئك في بقية لما رغبته فيه فكيف وأنا مجوزة حرمة أترقب المنيعة بين اليوم وغدا فقال لها سألني حاجة
قالت هو لا اله الا الله الذي في ذمتكم تحفظونهم قال هذا فرض علينا وصانا به رسول الله نبينا صلى الله
عليه وسلم قالت ما لي بحاجة غير هذا فاني ساكنة في هذا الدير بينته ملاصق لهذا المعظم الباليه
من أهلي حتى الحق بهم فأمر لها بمعونة ومال وكسوة قالت أنا في غنى عنه لي عبدان يزوران فرزعة لي تقوت
بما يخرج منها ويسك الرمي وقد أعدت بقولك فعلا وبعرضك نقدا قال أخبريني بشئ أدركتي قالت
ما طلعت الشمس بين الخورنق والسدير إلا على ما هو تحت حكنا فاما مسوا حق من آخر ولا لغبرنا ثم انشأت تقول

فبينما نسوس الناس والأمرنا اذا نحن فيهم سوقة تنصف
فبنا لدينا لا يدوم نصيبها تغلب نارنا بنا وقصر ف

ثم اسمع مني دعاء كنا ندعوا به لا ملاكنا شكرتك بذا فقوت بعد غنى ولا ملكتك يد استغنت
بعد فقر واصاب الله بمعروفك مواضعه ولا ازال عن كريم نعمة الاجعلك سببا لردا اليه ولا
جعل لك إلى لثم حاجة فتركها وخرج فجاءها النصارى وقالوا ما صنع بك الأمير فقالت
صان لي دمتي وأكرم وجهي انما يكرم الكريم الكريم

وقد كثرت الشعراء ذكر هذا الدير فقال فيه معن بن زائدة الشيباني الأمير وكان منزله قريبا منه

الليت شعري هل أبيت ليلة لدى دهر هند والجبيب قريب
فنفقني لسانات وبلغني أحبة ويورق غصن السرور رطيب

وهذه من صاحبة القصة مع المفيدة وشعبة **دير هند الكبرى** هو ايضا بالحيرة بنته هند أم عمرو بن
وهي هند بنت الحرث بن عمرو بن جراح المرار الكندي وكان في صدره مكتوب بنت هند البيعة هند بنت الحرث
ابن عمرو بن جراح الملكة بنت الاملاك وأم الملك عمرو بن المنذر أمية المسيح وأم عبد بن عبد الله في ملك
ملك الاملاك خسرو انوشروان في زمن ما زفرهم الاسقف قال له الذي بنت له هذا الدير يعجز خطيبها
ويترجم عليها وعلى ولدها ويقبل بها ويقومها الى امانه الحق ويكون الآله معها ومع ولدها الدهر الداهر
حدث عبد الله بن مالك الخزازي قال دخلت مع يحيى بن خالد الخزازي مع الرشيد الى الحيرة وقد قصدنا التث
بها وترى آثار المنذر فدخل دهر هند الاصغر فرأى آثار قبر الشاهن وقبرها الى جنبه ثم خرج الى دهر هند الكبرى
وهو على طرف الحف فرأى في جانب حائطه شيئا مكتوبا فذكره لعمامته فكان فيه مكتوب

ان بني المنذر عام انقضوا بحيث شاد البيعة الراهب
تنفع بالمسك ذقار يهيم وعبر يقبله القاطب
فالقر والكتان اثوابهم لم يحب الصوق لهم جانب
والعز والملك لهم راحن وقهوة ناجودها ساكب
اضواء وما يخرجهم طالب خيرا ولا يرههم راهب
كانهم كانوا بها لعبة سارا الى اين بها الراكب
فاصحوا في طبقات الثرى بعد نعيم لهم راتب
شرا البقايا من بقي بعدهم قل وذل بعدهم جانب

قال فبكي حتى جرت دموعه على خيته وقال هذا سبيل الدنيا واهلها **دير هند** من قرى دمشق قال ابن ابي
النجار وهو يذكر من كان من بني امية عبدا لكريم بن ابي معاوية بن ابي محمد بن عبد الله بن يزيد بن ابي سفيان
كان يسكن دهر هند من اقليم بيت الابار **دير يحيى** قال الشافعي هذا الدير من اعمال جوف مصر اذا كان يوم عيد

اخرج شاهد في تابوت فيسيرا لتابوت على وجه الاصل لا يعذر احد ان يسكه ولا يحبس حتى يرد البحر فيفطس
فيه ثم يرجع الى مكانه قلت أنا وهذا من تهاويل النصارى ولا اصل له والله اعلم **دير يونس** ينسب الى يونس
ابن متى عليه السلام وهو في جانب دجلة الشري مقابل الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان وموضع
يعرف بنيوى وهو يونس عليه السلام وتحت الدير عين تعرف بعين يونس عليه السلام يقصدها الناس
للاغتسال منها ولابى شاس فيه

يا دهر يونس جادت سفنك الديم حتى يرى ناضرا بالروض يتسم
لم يشف في فاحر ماء على ظمأ كما شفى حرقلي ماوك الشيم
ولم يحلل محزون به سقم الا تحلل عنه ذلك السقم
استغفر الله من فثى بذي غنج جرى على به في ربيع القلم

الدير البيص بالصعيد من غرب النيل وهما ديران ترهان فيها رهبان كثيرة **دير بكرا** وله وسكون
ثانيه والرأى واخره كاف من قرى سمرقندة الا اصطفي **دير بك** من مدني اشروسته بها مرابطا اهل سمرقند
ودور وباطات للسيل بها رباطا حسن بناء بدر فشير ولها نهر جار ينسب اليها عبد العزيز بن محمد الديرى
ويقال الدين في الواقع سمع ابا بكر محمد بن سعيد البخارى توفي في طريق مكة قبل الثمان والثلاثمائة **ديسان**
بكرا وله وسكون ثانيه وسين مهلة واخره نون من قرى هرا **ديسقه** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين
مهلة مفتوحة وقاف اسم موضع كانت به وقعة قال النابغة الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسقه آل مغشوا لكاه غوارب الاكم

والديسوقي لغتهم الصحراء الواسعة والسراب والحوض الملائ **ديشان** بالشين معج واخره نون من قرى
مرو **ديسا** بليدة قديمة بارض مصر ايضا في الهاكورة من كوراسفل الارض **الديكان** بلفظ الديكان
الذي بطن عليه وهو فارسي معناه موضع القدر قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة
لجزيرة قيس عيرة تعرف بقلعة بني عمارة وتنسب الى الجلندي ولا يعذر احد يرتقى اليها بنفسه الا ان
يرتقى في شئ من المحامل ولم تفتح قط عنوة وهي مرصد لآل عمارة في البحر يعرفون فيها المراكب الا اصطفي
وذكر بيوتات فارس فقال ومنهم لآل عمارة يعرفون بالجلندي ولم ملكة عريضة وضياء كثيرة على سيف
البحر بفارس متاخمة لحد كرماني ويزعمون ان ملكهم هناك قبل موسى بن عمران وان الذي قال الله تعالى وكان
وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وهو الجلندي وهم قوم من اهل اليمن ولهم الى يومنا هذا منعة وعدد
لا يستطيع السلطان قهرهم ولم مرصد البحر وعشور السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمدان بن عبد الله
الحرثي حوفا قد ر عليه حقا استعان عليه بابن عمه العباس بن احمد بن الحسن الذي نسب اليه رتم المكاريا
وهو والى الجلندي وفيهم منعة الى يومنا هذا **ديلمان** كانه نسبة الى الديلم او جمعه بلفظ الفرس من
قرى صهبان بناحية جرجان ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الديلمي روى عن ابيه
روى عنه ابو عمرو بن حلم المندى **ديلمستان** قرية قرب شهر رور بينهما تسع فراسخ كان الديلم في ايام
الأكاسرة اذا خرجوا للغارة عسكروا به وخلفوا اسوادهم لدينها وانتشروا في الارض عابثين فاذا فرغوا
من غاراتهم عادوا اليها ورحلوا الى مستقرهم **ديلم** في الاسمي وهو يذكر جبال مكة جبل شديدة متصل
بجبل ديلم وهو المشرف على المروة **ديلم** الديلم الموت والديلم الامراء والديلم الاسود والديلم جبل عو بارضهم
وعرضها ست وثلاثون في قول بعض اهل الاثر وليس باسم لابلهم قال المجنون الديلم في الاقليم الرابع
طولها خمس وسبعون وعرضها ست وثلاثون درجة وعشره قايق وديلم اسم ماء لبني عيسى قال عنزة

زوراء تنفر عن حياض الديلم

وقال الحفص في العرمة من ارض اليمامة ما يقال له الديلم ثم الدخريين وهما ما أن لبني حمدان مرقع
وانشد قول عنزة في كتاب التخصيف والتعريف لحرمة حدثي ابن الامبار وقال حدثني احمد بن يحيى تغلب

قال القتيبي أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ومعه أعرابي فقال لجنكم بهذا الأعرابي لتعرفوا كذبا لأصمعي اليس
يقول في غنمة زوراه تنفر عن جياض الديلم أن الديلم الأعدا فاسألوا هذا الأعرابي فسالته فقال
هي جياض بالغرور قد وردت بها إلى غير مرة **ديلماس** بكر أوله وآخره سين مملعة سجن كان للنجاش بواسط
قال سجندرا للمع وقد جسر فيه

أن الليالي تحت بي وهي بحسنة لا شك فيه من الديلماس والأسد
وأطلقني من الأصفاة فخرجت من هول سجن شديد البأس ذي رصد
كان ساكنه جيا حاشا شسته ثبت تردد منه السم في الجسد

والديلماس موضع في وسط عسقلان عال يطلع إليه وفيه عمد قرب الجامع ينسب إليه أبو الحسن محمد بن
عمر بن عبد العزيز الديلماسي روى عن أبي عثمان سعد بن عمرو الحمصي وغيره من أصحاب بقية بن الوليد
روى عنه أبو أيوب محمد بن عبد الله بن أحمد بن مطرف المديني بعسقلان **ديلماس** كذا وجدته بخط يحيى
ابن مندة في تاريخ أصفهان فقال محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن موسى الديلمي حدث عن الطبراني
كتب عنه سعيد البقال وسمع منه أحمد بن محمد الباق قال ما اظن لها الأقرية من قرى أصفهان **ديلماس**
بكر أوله وفحمه وسكون ثانياه وفحمه ميمه وسكون لراه وآخره تاء من نواحي أصفهان قال صاحب أبو
القاسم اسماعيل بن عباد

يا أصفهان سقيت الغيث من بلد فانت جمع أوطاري وأوطاني
ذكرت ديمرت أطلال النواحي وابن ديمرت من أكناف جرجاني

ينسب إليها أبو القاسم محمد بن الديلمي في الأدب روى عنه إبراهيم بن متويه **ديلماس** بكر أوله وسكون ثانياه
وأخره سين مملعة من قرى بخاري منها الحاكم أبو طاهر محمد بن يعقوب لديمسي البخاري يروي عن أبي بكر محمد
ابن علي الأبيوردي بن أبي بكر بن محمد روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن جزام البخاري الجذامي مات
في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة **ديلماس** بلفظ الدينار الذي هو المشغال مضاف إليه أباذ من قرى
قرب أسد اخرج منها جماعة من أصحاب الحديث ينسبون إلى دينار قال شيرويه الحسن بن الحسين بن جعفر
أبو علي الخطيب الديناري أباذي قدم همدان مرز في جادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة روى
عن القاضي أبي محمد وعبد الله بن محمد التيمي الأصفهان وغيره قال شيرويه سمعت منه همدان ودينار أباذ
وكان شيخا ثقة صمد وقافا صلا متدينا توفي في شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة **ديلماس** سكة دينار
بالرى منها الحسين بن علي الديناري الرازي ذكره ابن أبي حاتم ودرب دينار ببغداد ونسب إليها أبو سعد
شاذان كان يسمع الحديث معه علي بن عبد الله الفراء وغيره **الدينار** بفتح أوله وكسر وسكون ثانياه
وبعد النون باء موحدة وآخره دال قرية من قرى مرو وعند بكيج عبدان منها القاسم بن إبراهيم **ديلماس**
مدينة من أعمال الجبل قرب قوسمين ينسب إليها خلق كثير وبين الدينور وهرمان نيف وعشرون فرسخا
من الدينور إلى شهر زور أربع مراحل والدينور بمقدار ثلثي همدان وهي كثيرة الثمار والزروع ولها مياه
وستشرق أهلها أجود طبعاً من أهل همدان وينسب إلى الدينور جماعة كثيرة من أهل الأدب والحديث
منهم عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينوري الحافظ سمع عباس بن الوليد
ابن مزيد الليروي وعبد الله بن محمد القيراني ببغداد وديلماسي بن محمد بن النحاس وأبا زرعة
وأبا حاتم الرازي وأبا سعد الأشج ويعقوب الكوفي وديلماسي بن الوليد البصري وديلماس بن عبد الأعلى
وغيرهم روى عنه جعفر بن محمد القيراني الحافظ وهذا أكبر منه وأبو علي الحسين بن علي وأبو بكر الجعافي
وعتاب بن محمد بن عتاب لورامني الحافظ ويوسف بن القاسم المياني وعبيد الله بن البروجردى وهذا آخر
من حدث قال أبو عبد الله الحاتم سألت علي الحافظ عن عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري فقال كان صاحب
حديث حافظاً قال أبو علي بلقني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذكرته وقال أبو عبد الله السلي سالت الدراؤطني

عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث وقال الحاكم أبو عبد الله سمعت أبا عبد الله الزبيري
ابن عبد الواحد الحافظ باسدا ياذ يقول ما رأيت لأبي علي زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب
الدينوري ولحمد بن محمد بن حوصا **ديلماس** بكر أوله وسكون ثانياه ونون وثاني الكلمة الثانية
راء وآخره نون بلد من مرو وعند بكيج عبدان منها القاسم بن إبراهيم الدينوري الزاهد روى عنه عبد الله
ابن حمزة السعدي **ديلماس** بكر أوله وبعد ألف نون وجميم والنسبة إليها ديوقاني وديوانجي نسب
إليها أبو سعد با عبد الله بن عبد الرحمن بن الموفق بن أبي الفضل الديوقاني سمع أبا نصر محمد بن مضر بن بطلان
الشامي ومات بالديوقان من قرى همدان في ذي القعدة سنة خمس وخمسة **ديوان** بلفظ الديوان
الذي للجيش وغيره سكة بمرو والديوان أصله ديوان فغوض من إحدى الواوين ياء لأنه يجمع على واو
ولو كانت ياء أصلية لقالوا ديوان وقد وقنت الواوين **ديوان** بكر أوله وسكون ثانياه وبعد الواو
راء من نواحي نيسابور ينسب إليها أبو علي أحمد بن حمدويه ومسلم البيهقي الديوبدي كان من علماء الفضلاء
رجل لطيف الحديث مع إسحاق بن راهويه روى عنه المومل بن الحسن بن عيسى ومات سنة تسع وثلاثين
وما بين **ديوقان** بالكر وبعد ألف المفتوحة قاف وآخره نون قرية بهراء وهي التي قبلها بعينها كذا ذكر
السمعاني ونسب إليها عبد الرحمن بن الموفق بن أبي الفضل الحنفي أبو الفضل الديوقاني سمع أبا عطاء عبد
ابن أحمد بن عبد الرحمن الجوهري وأبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد المعاصمي سمع منه أبو سعد أبا المسافر
أبي عمر لنوقاني برواية عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن منصور الخطيب عن المصنف رحمه الله تعالى

وهذا آخر كتاب الدال وقد تم

الجزء الأول من كتاب معجم البلدان

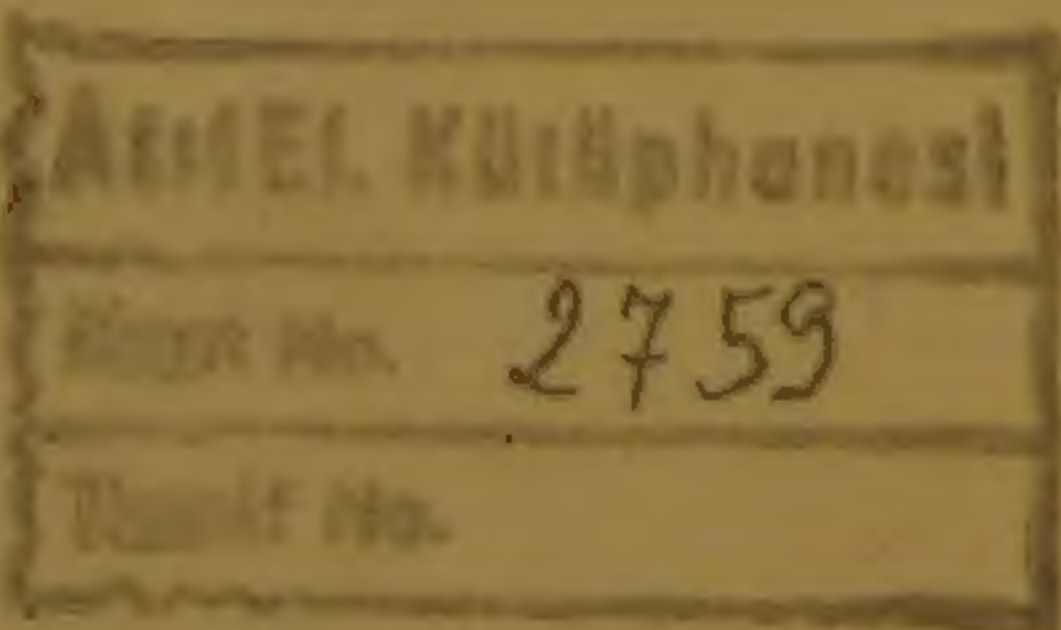
لياقوت الحموي عفي عنه

ويتلوه الجزء الثاني

أن شاء الله تعالى

والحمد لله

وحي



769 b